بسم الله الرحمن الرحيم

مدونة النصيحة الفضيحة

متحكمين ومحكومين

كلمة حق وصرخة في واد .. إن ذهبت اليوم مع الريح .. لقد تذهب غدا بالأوتاد [الكواكبي]

الدين النصيحة، مجموعة مقالات مختارة لا تعبر بالضرورة عن رأي واحد

شهادات تاريخية جمعها ورتبها العبد الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوه وغفرانه

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج]

طغيان العسكر نتيجة حتمية لجهل وفسق الشعب وقابليته للاستعمار والاستحمار

﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [الزخرف]

العسكر إذا لم يُحكموا بالعصى حكموا الناس بالعصى..

تنبيه: هذه المدونة تتضمن بعض صور الإبادة الجماعية التي ارتكبها خنازير عسكر العرب (عملاء الغرب/ الانقلابيون) في زريبتي ما تسمى اليوم زوراً بدولة: الجزائر ودولة مصر (حظائر بهائم المافياوية العسكرية)

اللهم أرنا في طغاة العرب قدرتك، اللهم أنزل بهم بأسك، اللهم خلص العباد من شرهم، اللهم ألحق من بقي منهم بأسلافهم الذين مضوا بأليم عقابك.

في هذه المدونة :

- 04 الواجهة المدنية للمافيا العسكر

منظومة شيطانية تتغذى على جهالة الشعب.

- تاريخ انقلابات العسكر في دويلة الجزائر

كيف أفسد العسكر حياة ملايين الجزائريين / عناوين لشهادات تاريخية موثقة من كُتاب وأعيان ثورة التحرير (1954 – 1962).

- 05 ثم ما أدراك ما عسكر العرب !؟

مقارنة بين عسكر العرب المنحرف وعسكر الغرب المحترف؟ = قراءة لا يفهمها إلا العقلاء، والسجناء في كذبة الوطن والمواطن.

- 06 صراع العصابات على هامش الثورة..

عصابات الحدود المدعومة خارجيا استخباراتيا ؛ الناصرية، الديغولية الحركية، الوجدية، البورقيبية العلمانية (المافياوية المخربة للعمران).

- 07 من هؤلاء ؟.. ولماذا ؟

محاولة للغوص في خلفية عسكر الجزائر المرضى عقليا وجينيا...

- 08 الجزائريون ولعنة البياءات

مافيوية عسكرية (كافرة) متخفية في زي خرافة "المجاهدين" وخرافة الوطنية وخرافة الشرعية التاريخية والثورية.

- 00 مجرم الحرب خالد نزار

المجرم المسؤول الاول عن معظم مجازر التسعينات (هجمات مليشيات المرتزقة من أبناء شعب البهائم وفرق موت المخابرات الإرهابية).

- 08 دوائر المافيا في دويلة الجزائر

مخطط بياني تقريبي توضيحي. مافيوية متوارثة أكلت بنيرانها الأخضر واليابس –أفسدت البلاد والعباد وهجرت العقول.

- لماذا الجزائري مرتزق ؟

مخطط بياني تقريبي توضيحي. شعب مجند فقط لخدمة العصابة وأتباعها..ولا يكاد ينتج شيء. بالدليل والبرهان (مخطط بياني).

- عسكر الجزائر المجنون: يكرم بطالة الشباب !؟

شراء ذمم الشباب من أجل كسر "الحراك" و تغييب الوعي.

- 09 فرق الموت الاستخباراتية الإرهابية

السادية المازوخية العسكرية في زريبة الجزائر (الكلاب المسعورة من أبناء شعب الجوعى والمرتزقة، عدو نفسه).

- حكومة الاستبداد

كلمة للمفكر الإصلاحي السوري عبد الرحمن الكواكبي رحمه الله.

- 10 الجزائريون ولعنة العسكر

شعب المذلة والخضوع بالوراثة لسلطة العسكر المنحرف ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود]

- 11 الجزاء من جنس العمل !

قصة الجزائريين والعسكر ﴿لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، فَلَيَسُومُنَّكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾

- 12 الجزائريون قبل وبعد عام 1962.. حركي بالأمس.. مرتزق اليوم.

الحركي harkis : مصطلح يعني العميل والخائن ويطلق على الجزائريين الذين حاربوا في صفوف الجيش الفرنسي ضد الثوار. والحركى غالبا ما يعني أولئك الذين اختاروا الانضمام طواعية إلى فرنسا من أمثال مجرمي الحرب : خالد نزار ومحمد العماري والعربي بلخير.

- 13 عسكر العرب ؛ شرار الخلق ألعن الخلق..

بالدليل والبرهان وبميزان الواقع (راجع الجدول في الصفحة 05)

- عبد الرحمن الكواكبي رحمه الله يفضح المتحكمين والمحكومين..
- 14 الجزائريون والقابلية للاستعمار

القابلية للاستعمار: مفهوم اطلقه لأول مرة المفكر مالك بن نبي رحمه الله في عام 1948 في كتابه شروط النهضة (رابط الكتاب في المدونة)

- القابلية للاستعمار في جينات العرب والبربر

عبيد الشهوتين، خدام العسكر ؛ خونة الدين والوطن، الأذلاء بالوراثة، بهائم الحظائر، عار الإنسانية، أشباه البشر، منطقة العهر السياسي

- المتمسلمون المغاربة..عبيد بني عبيد.
- سكان شمال أفريقيا = من زريبة مصر إلى زريبة مراكش –

المتمسلم : الإنسان الذي يلبس عباءة الدين جهلا أو نفاقا، وفي أطياف مثل: المقلد، وإمعة، وأحيانا المنافق والمتصوف الزنديق.

- هل يكذب المؤمن!

﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ﴾ [النحل] اليوم إذا لم تنحرف فأنت في ميدان جهاد عظيم وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ﴾

- 15 القابلية للاستعمار ونهاية الأمة..

الكاتب: عبد الله بن ناصر الصبيح

- 16 المواطن بين مافيا الدولة ودولة المافيا

الكاتب: محمود حمانه موظف متقاعد–الجزائر

- 17 متى تستعيد الثورة قدسيتها بيننا ؟

الكاتب: محمود حمانه موظف متقاعد–الجزائر

- 17 عسكر العرب المغشوش..النصر المزعوم للجيش المهزوم.. من خيانة 48..إلى أكذوبة نصر أكتوبر 73

وما خفي أعظم: حقائق مؤلمة لا يتسع المقام لذكرها.. بعيدا عن خزعبلات المهزومين في مصر زريبة العسكر ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود]

- 18 استقلال العرب الزائف في ظل حكام صناعة غربية

الكاتب: محمد الاسواني

- 19 لا تلوموا بريطانيا ولوموا أنفسكم

الكاتب: يوسف قطينة

- 20 المصريون ولعنة العسكر..

خراب العمران المتوارث من زمن عسكر الفراعنة و عسكر الرومان و عسكر المماليك...الخ

- 21 عسكر العرب.. دناءة وخساسة وخيانة

ما جاء في أمثال عدو الله: السيسي، العسكري الشاذ /ـ مجنون مصر

- 22 الإعلام الغربي المسموم !

حقد الغرب الظاهر على الإسلام والمسلمين...قنوات الاستحمار في إصرار وتكرار

- 23 حرب الأفكار..

الكاتب: أحمد أبو دقة

- 24 جائزة نوبل.. التفاهة المسمومة !

تلاعب بالعقول وضحك على الذقون (العرب "المعلبون" الحمقى والمغفلين!)

- 25 جرائيم الملكيات العربية..صنيعة الغرب الاستدماري

شجرة خبيثة زرعها الغرب بمكره وسقاها بجهالة الشعب: من مراكش الحشيش والدعارة إلى الأردن اللقيطة وشوارع الخليج البريطاني

- كلمة حق في عبيد ديدان ملوك العرب، صنيعة الغرب

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الملك]

- 26 إن هي إلا أسماء.. وغثاء كغثاء السيل

وطن مستباح ومقدسات مدنسة وحكام خونة صنيعة وشعوب تغط في جهل وظلام دامس، في عصر الاستخراب بالوكالة

- الجهل والفقر والظلم

حيث مكمن الداء، وموطن الخلل، وأساس المشكلة... الطامة الكبرى.

- الطغاة نتيجة حتمية لجهل وفسق الشعوب

مثال زريبة مصر ؛ وعسكرها المهزوم الفاشل الخائن الكافر...

- 27 المجاهد والمصلح والزنديق الخائن..!

توظيف سياسي لتاريخ مغشوش / من صور الكذب على النفس

- الصوفية الطامة الكبرى وحربها على الجهاد
- 28 أولياء الشيطان.. زوايا صكوك الغفران..والمساجد القبور
- أولياء الله ليسوا زنادقة متصوفة (الذين تركوا كتاب والسنة وتبعوا شياطينهم)
- 29 المعلم الجاهل.. جريمة في حق الأمة..
- المدرسة العربية: مفرخة التخلف وصناعة الاستبداد
- الكذب الأشعبي (الكذب على النفس)..
- للهروب من الواقع (تأثير النعامة)
- 30 الاستبداد والعلم

الكاتب: عبد الرحمن الكواكبي رحمه الله

- 31 شهود على جرائم مافيا العسكر في دويلة زريبة عسكر الجزائر..

﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [يوسف]

العسكر لا يصلح إلا أن يكون مرؤوسا.. – مالك بن نبي–

الديمقراطية التي يدعمها العسكر ديمقراطية مريضة. – عبد الحميد مهري–

حتى وإن أنكرتها صغار العقول الحقائق التالية ستبقى وصمة عار، فاضحة لكل متحكم ومحكوم، عربي ومستعرب، مسلم ومتمسلم (جهلًا أو نفاقًا).. من أطياف هذه الأمة المغلوبة على أمرها، والمنكوبة بعسكرها الكفرة الخونة.. وقد ثبت بالبرهان أن عسكر العرب مخلوقات ميؤوس من صلاحها وإصلاحها، وجب فيها الإبادة شرعا وعقلا وقانونا. –ولست هنا أدعو أحدا إلى العنف، إستنادا إلى مقولة: أهل مكة أدرى بشعابها– ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَّ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة] وسواء كنت أيها القارئ من المتفرجين الصامتين أو من كلابها المرتزقة القتلة المتواطئين المشاركين في جرائم العسكر (خصوصًا الجوعى في الدرك والشرطة والمخابرات والجندية.. الذين هم كالضباع العقورفي طاعة عمياء للعسكر من أجل فتات قمامة سرقات العسكر) قلت، تأكدوا جميعكم متحكمين ومحكومين أنكم ستدفعون الثمن عاجلا وأجلا، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا سَلَّطَهُ اللهُّ عَلَيْهِ﴾ وسنن الله لا تجامل ولا ترحم ولا تتغير ﴿وَاللهُّ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف]

قيل لـ سفيان الثوري رحمه الله: نراك كثير الأعداء، قال: كلمة الحق لم تترك لي صديقا..قلت وكذلك هذه المدونة لن تترك لي صديق. وقد قيل: من كره الحق فقد كره الله، إن الله هو الحق المبين.

وصدق الله العلي العظيم: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَّ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص]

يقول شهيد الإسلام عبد القادر عودة : ومن المتفق عليه بين الفقهاء أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس حقا للأفراد يأتونه إن شاءوا ويتركونه إن شاءوا وليس مندوبا إليه يحسن بالافراد إتيانه وعدم تركه وإنما هو واجب على الأفراد ليس لهم أن يتخلوا عن أدائه وفرض لا محيص لهم من القيام بأعبائه.

قال بعض الفطناء: إذا رأيت الرجل يأنف من قول الناس له: اتق الله، فاعلم أنه قد باع نصيبه من الله. وقال رجل لعمر رضي الله عنه: اتق الله يا أمير المؤمنين! فقال له: لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير في إذا لم أسمعها. يقول تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَّ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللهُّ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ (205) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللهَّ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة]

دولة مدنية ماشي عسكرية

سكرتارية العسكر (أقنعة العلبة السوداء) رؤساء الواجهة المدنية لمافيا العسكر (مافيا بوخروبة/ الخفية والشبه خفية المفسدة في الأرض والمتصارعة المتوارثة منذ خمسينات القرن الماضي، بذور المافياوية التي زرعتها نزاعات الأربعينات، أيام المنظمة الخاصة

تاريخ انقلابات العسكر في دويلة الجزائر..مافيوية عسكرية مقيتة أهلكت الحرث والنسل، جعلت البلد في ذيل الأمم، في حضيض أشباه الدويلات وأشباه البشر، وكيف لا، والمنطقة العربية كلها أشبه بحظائر البهائم، المتحكم فيها وكالات شرطية في خدمة الغرب وشعوبها سكارى بالذل، والعصبية الحمقاء، والكذب على النفس

- 1954 ـ بدايات النظام العسكري (المافيوية العسكرية في نسختها ما قبل الأخيرة) مع جماعة وجدة المعززة بـ les DAF على حدود مراكش وتونس المستحدثتان والمتورطة في تصفية العديد من رموز الثورة في الداخل والخارج، خاصة في فترة الخمسينات والستينات (حسن بوزيدي وخضر بورقعة)
- 1956 –بداية لانشقاقات حادة بين تكتلين داخل الثورة (صراع على الرئاسة) في مؤتمر الصومام أوت 56 الذي خلف عدة قرارات كان لها تأثيرات تسببت في تغيير الاتجاه الأيديولوجي للثورة من اتجاه عربي إسلامي إلى علماني، الذي قال عنه الشعب بن بلة: خيانة للانتماءات العروبية والإسلامية. ووصف عمار بن عودة توجهاته باللائكية والفضيحة، وأوقع الولاية الأولى في محنة الفتن فضلا عن عملية العزل التي استهدفت بعض القيادات والتصفية التي مست أبرز القيادات في الأوراس[tube] [tube] [tube] [tube] [tube] [tube] [tube] ورغم أن المؤتمر حقق بعض النتائج كأولوية الداخل على الخارج والسياسي على العسكري لكن المجلس الوطني للثورة الجزائرية CNRA بالقاهرة سنة 57 حذف البندين: أولوية السياسي على العسكري والداخل على الخارج وعزل عبان رمضان قبل تصفيته من قبل عصابة الباءات الثلاث (عمار بن عودة،صالح لفرود،براج لونيسي)
- 1958 –عن تشكيل الحكومة المؤقتة (أول واجهة مدنية) 58/ 09/ 19 أكد بن طوبال أنه هو من فرض فرحات عباس كرئيس ولم يكن يقرر وتم وضعه خضرة فوق عشا وأن الحكومة كلها ديكور ما عدا الباءات الثلاث les trois B (مافيا لجنة التنسيق والتنفيذ) (بن طوبال وكافي والشاذلي)
- 1962 –في مؤتمر طرابلس جوان 62 تم تكريس النهج الاشتراكي في ميثاق طرابلس من طرف الملاحدة الشيوعيين كـ محمد حربي ومصطفي الأشراف الذي وصف الإسلام بالتأخر والانحطاط وتم تحويل FLN إلى حزب والتخلي عن أهم بند في بيان أول نوفمبر وهو بناء دولة ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية (بن بلة والشاذلي) فكان اجتماع طرابلس بداية للمصائب الكبرى التي حدثت في الجزائر والتي ما زال الشعب يدفع ثمنها إلى اليوم ؛ وكان من تبعات ذلك اجتماع تلمسان واجتماع الأصنام واجتماع وعد بوسعادة قبل اقتحام العاصمةوافتكاك عصابة بومدين (المعززة بجماعة وجدة وLes DAF) السلطة بالقوة من حكومة بن خدة الشرعية.. وكان ذلك بداية تغول عصابات عسكر الحدود المتناحرة على الشعب وتطبيق قانون الغاب و المافياوية العسكرية بحذافيرها داخل الوطن المغتصب ثانيا بالوكالة في 1962 بعد إغتصابه بالخيانة عام 1830.
- 1962 –انقلاب جويلية ضد الحكومة المؤقتة التي كان يقودها بن يوسف بن خدة، قاد الانقلاب جماعة وجدة (جماعة تلمسان/ الحرس القديم) بقيادة المجرم بومدين (عراب الحركي) حين زحفت جماعة وجدة والحركى Les DAF (حمار طروادة) بدبابات جيش الحدود على العاصمة..
- 1965 – انقلاب جوان ضد حكومة أحمد بن بلة وقاد الانقلاب المجرم بومدين (وتحكم في الجزائر إلى غاية هلاك الطاغية بطريقة غامضة فأصبح جهاز المخربات والعسكر الحركى يدير المنظومة الشيطانية) قام بن بلة عام 65 بتحدي بومدين من خلال محاولة إقالة رفيقه المقرب، وزير الخارجية عبد العزيز بوتفليقة، وكان يخطط لإقالة رؤوس جماعة وجدة من الجيش ومن حزب FLN، وإعادة توزيع المسؤوليات داخل الجيش. فقام بومدين (العسكري المريض) بالرد على ذلك بانقلاب عسكري بدعم من مافيا جماعة وجدة وكلاب les DAF .(تصريحات: زبيري..وغيره)
- 1967 – انقلاب في ديسمبر، قاد العقيد الطاهر زبيري انقلابا فاشلا ضد بومدين (زبيري قال: أن الانقلاب لتطهير الجيش من عملاء فرنسا ؛ وبسبب رفض الديكتاتور الدعوة إلى اجتماع مجلس الثورة –لأن بومدين خشي الإقالة– لأن المجلس كان يمثل القيادة الجماعية) (زبيري وغيره)
- 1992 – انقلاب جانفي على الشاذلي بن جديد من طرف عصابة العسكر حيث تم إرغامه على الاستقالة من منصبه بسبب رفضه إلغاء الانتخابات البلدية والبرلمانية التي فاز فيها حزب FIS بنتيجة ساحقة. كما كشف المجرم علي هارون، بأن ضباطا كبارا أبلغوا الشاذلي بأنه سيقتل على يدي FIS، إن لم يتنح عن الرئاسة. (كما تلاحظ أيها القارئ :لأن الشاذلي في البداية رفض إيقاف المسار الانتخابي ورفض الاستقالة، يبدوا واضحا أن عصابة العسكر أرادوا إيصال تهديد مبطن للشاذلي بن جديد مفاده: تنح أو سنقتلك..وقد فعلوها مع محمد بوضياف ومع قاصدي مرباح لاحقا)
- 1992 – وفي نفس العام في 29 جوان تم اغتيال الرئيس محمد بوضياف من طرف نفس العلبة السوداء التي جاءت به (يقال: السبب نية بوضياف مكافحة الفساد) يقول نجل الرئيس الراحل : وأنا أقولها اللي جابوه هوما اللي قتلوه. (عبد الحميد إبراهيمي .. وناصر بوضياف نجل الرئيس الراحل)
- 1994 – انقلاب جانفي على علي كافي من طرف عصابة العسكر (علي كافي قال:إن الضباط المتخرجين من الجيش الفرنسي كانوا سببا في تقسيم الجيش الجزائري وقال: بأنه نادم على الفترة التي تولي فيها قيادة مجلس الدولة) (علي كافي) لكن الندم بعد ماذا؟ بعد أن ذبحتم الأمة ومزقتم الوطن.
- 1999 – انقلاب أبيض في أفريل على العسكري اليمين زروال من طرف نفس العلبة السوداء التي انقلبت على العسكري الشاذلي وعلي كافي (قبل الاستقالة جاءت نتيجة ضغوط من مجرمي الحرب:خالد نزار والعربي بلخير داخل العلبة السوداء) (أحمد خضر بن سعيد)
- 2019 – انقلاب داخل المافيا في أفريل19(صراع بين أجنحة المافيا الثلاثة) جناح الجيش (زمرة من الجنرالات الفاسدة) يستغل حراك الشارع (المسيرات السلمية) ويعزل رئيس الواجهة بوتفليقة ويسجن الحاكم السعيد بوتفليقة ومجرمي الحرب بشير طرطاق ومحمد مدين(الأخبار)
- 2019 –بعد الالتفاف على الحراك، قامت زمرة العسكر المتبقية (الحركى وورثتهم) بفبركة واجهة مدنية جديدة لمافيا العسكر (بمساعدة قلة من الدهماء والمعمعية والمرتزقة) وفي 2020 تم تبرئة العصابة المذكورة وهذه إشارة أخرى إلى وجود صراعات وتهديدات متبادلة داخل المافيا المنقسمة

مثال على ذلك: المجرم نزار كان مطلوب من Interpol ومحكوم عليه بالسجن 20 سنة، ثم فجأة يلغى ذلك الحكم، وتحمله طائرة رئاسية إلى الجزائر، معززاً مكرماً وسط بقية المجرمين في لم شمل العصابة. وفي 2022 تم تكريم كبار القادة العسكريين (المغضوب عليهم سابقا) وأبرزهم الجنرال توفيق. مع الاستمرار في سجن نشطاء الحراك ومعتقلي الرأي ،(بموجب المادة 87 مكرّر من قانون العقوبات/ تطبيقها صفة الإرهاب على كلّ معارض سياسي سلمي ولو بسبب تعليق على فيسبوك)، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ﴾ (الأخبار)

قال محمد مشاطي (رحمه الله) عضو مجموعة 22 التاريخية: أن بومدين عرف كيف ينظم جيشا، وكيف يستغل الصراعات والانشقاقات التي كانت بين مختلف قيادات الثورة البارزين عند الاستقلال، وقد استغل الفرصة وأخذ السلطة بعد أن عقد تحالفا مع أحمد بن بلة، مؤكدا على أن بومدين أرسل عبد العزيز بوتفليقة إلى القادة الخمسة، وكان المطلوب الأول هو حسين آيت أحمد الذي رفض عرض بومدين (أي يكون رئيسا للواجهة المدنية لحكم العسكر)، والثاني كان محمد بوضياف الذي رد بطريقة حادة وعنيفة على العرض الذي حمله له بوتفليقة، في حين أن أحمد بن بلة استهوته الفكرة، وبعد أن تحادث مع بوتفليقة أخبره بموافقته وسلمه رسالة موقعة منه، وحصل بوتفليقة أيضا على موافقة أحمد بيطاط، وعاد إلى بومدين الذي طار فرحا، لأن بن بلة كان يعتبر من طرف فرنسا الأكثر أهمية بين القادة الخمسة الذين كانوا مسجونين لدى فرنسا. (شهادة محمد مشاطي)

قال الرائد لخضر بورقعة (رحمه الله) : لقد صوّب العقيد بومدين بصره نحو سلطة الاستقلال، لأنه عايش الثورة المصرية حينما كان طالبا في الأزهر بداية الخمسينيات، وبعدها عاصر استقلال تونس والمغرب، فكان هواري بومدين يدرك تماما أنه يستحيل عليه استلام الحكم من ضباط جيش التحرير وقيادة الولايات التاريخية ورموز الثورة والحركة الوطنية، فوضع هؤلاء (ضباط فرنسا) إلى جانبه، وأشعرهم بالحماية العليا، والتاريخ يسجل مقولته الشهيرة في مؤتمر الأفلان عام 1964، حينما ظلت القاعة تهتف وتدوي تحت شعار: التطهير التطهير لجيش التحرير. فردّ عليهم وزير الدفاع بومدين قائلا: مَن الطاهرُ ابن الطاهر الذي يريد أن يطهِّر الجيش؟، بل أضيف لك قصة حقيقية، وهي أن بومدين لمّا بلغه نشوب الصراع بين ضباط الجيش الوطني مع نظرائهم من ضباط فرنسا، وعلم أن هؤلاء يعبّرونهم بذلك، استدعى وزيرُ الدفاع تلك المجموعة من ضباط جيش التحرير وقال لهم بالحرف الواحد: من الآن فصاعدا لو يتكلم أحدكم بسوء في حقهم، سأضع حجرة في فمه. هذه حقيقة ثابتة يعرفها الجميع، لذلك وقف هؤلاء (الضباط الفرنسيون) مع حاميهم الذى صنعهم، وخدموه بإخلاص طيلة وجوده في الحكم. (شهادة لخضر بورقعة)

الجنرال خالد نزار مجرم حرب العشرية السوداء بالجزائر التي أدت إلى مقتل 200 ألف جزائري وفقدان واختفاء 50 ألف آخرين .. يعود في طائرة رسمية في ملكية الدولة إلى الجزائر .. مع تأدية التحية العسكرية له.. رغم الحكم عليه ب20 عام غيابيا ..

ثبون الكذاب : سكرتارية جلوكية عصابة العسكر.
من خادم لعصابة بوتفليقة واجهة العسكر السابقة إلى زعيم للواجهة المدنية الحالية هذا الشيخ الكذاب قضى ردحا طويلا من عمره في خدمة عصابة الواجهة السابقة..ثم أخيرا استخرجته عصابة العسكر المتطاحنة اليوم موظفا بدرجة رئيسا لواجهة مدنية جديدة (قديمة متجددة).

رحم الله عبد الحميد مهري، عندما حث السلطة على التواصل الفعلي مع العقلاء، قبل أن يبحثوا عنهم، فلن يعثروا عليهم. رحم الله الرجل الذي استشرف حالة الانحطاط والتصحر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في دويلة حظيرة البهائم الجزائرية مملكة العسكر حيث صراعات العسكر البينية المتوارثة.

دولة الاستبداد دولة بُلهٍ وأوغاد

يقول الله تعالى في كتابه العزيز:
﴿إِنَّ اللهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرعد]
ويقول الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم:
﴿مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا سَلَّطَهُ اللهُ عَلَيْهِ﴾

يا شعب البهائم !، سنبقى حكامكم الفعليين.. حتى تستفيقوا (بعد الموت)
﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [ق]

دوائر الحكم الجزائرية (الظاهرة والخفية): (1) دكتاتورية عسكرية (سيطرة العسكر المطلقة) (2) كليبتوقراطية (حكم اللصوص) (3) الأوليغاركية (حكم الأقلية) (4) كاكيستوقراطية (السلطة بيد الأسوأ، الغير مؤهلين) وهم العسكر وأتباعهم من العلمانيين المتطرفين (حزب فرنسا) فالجميع يتغذى على جهالة الشعب عدو نفسه نهاب الوعي

يا شعب السكارى.. هلا سألتم نفسكم: ما هي وظيفة العسكر!؟ يا مرتزقة (تحت العسكر) أو لستم من أبناء الشعب الظالم المظلوم ؟ الذيه خبرة أبناؤه اليوم في القبور أو السجون أو المنفى، حتى البلاد تصحرت من كوادرها وعلمائها يا حقى (بالوراثة) هل سألتم من أين جاء طغيان العسكر، لولا نصرتكم لهم..؟! يا عبيد الدنيا أو تدرون من صنع الإرهاب والفساد !؟ يا أعوان العسكر أو تدرون لماذا العسكر يمنع قيام أي حكم راشد أو شبه راشد ؟
يا بهائم ألم تعلموا أن حكم العسكر يعني قانون الغاب واللامسؤولية. كما قال الكواكبي رحمه الله:الأنكال أيها الهروب من المسؤولية والذيه يعني الخراب على كافة المستويات ..كما سماه ابن خلدون رحمه الله: خراب العمران.
يا بني عبيد. ماذا تنتظرون من عسكر شاذ نفسيا وعقليا وجنسيا وفطريا ولا أقول شاذ فكريا عن وحوش سادية مازوخية. (مخابرات إرهابية) يا شعب جرذان مجاري العسكر وفتات الريع المسروق ألم تعلموا أنه من أحب قوما حشر معهم.
والله لولاكم ما ظلموا. يا شعب المرتزقة أبناءكم في الشرطة والدرك والجندية والمخابرات الإرهابية تنهشكم نهش الكلاب العقور، ثم بعد ذاك تشتكون من عسكر يجرم صنعتموه بأيديكم..من ذبحكم في تسعينات القرن الماضي؟ أليسوا أبناؤكم ؟ من أفسد عليكم حياتكم اليوم أليس العسكر اللصوص (القطط السيان) ؟
فلا رحم الله من رحم المرتزقة ولا رحم الله من رحم العسكر ولا رحم الله من رحم شعب المرتزقة القتلة عدو نفسه. قال ابن القيم رحمه الله: إذا كان حكم من يحرق نفسه في طاعة الأمير أنه سيدخل النار فكيف بمن يحرق الناس طاعة للأمير ؟!

جزائر العسكر؛ قانون الغاب

﴿وكما أنه لَيْسَ فَوْقَ رُتْبَةِ السُّلْطَانِ العَادِلِ رُتْبَةٌ وَخَيْرٌ يَعُمُّ كَذَلِكَ لَيْسَ دُونَ رُتْبَةِ السُّلْطَانِ الشِّرِّيرِ الجَائِرِ رُتْبَةٌ وَشَرٌ يَعُمُّ﴾

هل وظيفة العسكر إذلال الشعب والإفساد في الأرض والعمالة للغرب والحرب على الإسلام !؟

مافيا العسكر (قانون الغاب)
(قاضي التلفون)
فساد
بقية الأجهزة ، والمصالح
ولايات ، دوائر ، بلديات..
رؤساء واجهة ، حكومات ، وزارات..
طاعون العسكر
عندما يتحكم العسكر...انتظروا الخراب

الإفساد بالوكالة لأكثر من سبعين عام

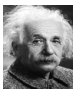

يقول أينشتاين: الجنون أن تفعل نفس الشيء مرة بعد أخرى وتتوقع نتائج مختلفة! كما لا يمكننا حل المشاكل المستعصية إذا ظللنا نفكر بنفس العقلية التي أوجدت تلك المشاكل.

يقول مصطفي السباعي: عندما يمسك بالقلم جاهل، وبالبندقية مجرم، وبالسلطة خائن، يتحول الوطن إلى غابة لا تصلح لحياة البشر.

القاسم المشترك بين عسكر العرب: الجهل بالدين والدنيا، ومن ثم الحرب على الإسلام، والخيانة والعمالة للعدو ، والفساد والإفساد في الأرض..(وتلك وظيفتهم بالوكالة)

ثم ما أدراك ما عسكر العرب !؟... شرار الخلق

مقارنة بين عسكر العرب المنحرف ! وعسكر الغرب المحترف (غالبا) إلى جانب إبليس اللعين وملاحدة الغرب (الغرب تحديدا) [6] والله أعلم:

أهم الصفات /ـ الأسماء	عسكر العرب ! (مفسد الناس)	عسكر الغرب (أجير الناس)	الملحد الغربي (شاذ الناس)	الشيطان اللعين (عدو الناس)
كافر	نعم [2]	نعم	نعم	-- [1]
مجرم	نعم [4]	نعم [5]	ليس بالضرورة [3]	-- [1]
مجنون	نعم [4] (علامة مميزة)	ليس بالضرورة	ليس بالضرورة [3]	-- [1]
جبان	نعم [4] (متلازمات الثكنة)	ليس بالضرورة	ليس بالضرورة [3]	-- [1]
منحرف	نعم [2]	نعم	نعم ! [3]	-- [1]
جاهل	نعم (دين ودنيا)	نعم	نعم !	-- [1]
لا يقبل الإصلاح	نعم [4]	نعم! (غالبا)	ليس بالضرورة [3]	-- [1]
الحرب على الإسلام	نعم [2][7] (جهلا) (وظيفتهم)	نعم [5]	ليس بالضرورة [3][6]	-- [1]
الإفساد في الأرض	نعم [7] (جهلا)	نعم (استعماري/تخريبي)	ليس بالضرورة [3]	-- [1]
العمالة والخيانة	نعم [7] (جهلا)	ليس بالضرورة	ليس بالضرورة [3]	-- [1]

[1] كفر الشيطان كفر عناد ومكابرة ولأنه نسب الحق جل جلاله إلى الجور فهو أشد أنواع الكفر ومع ذلك الشيطان لا يستطيع أن يسب الله أو يقتل ذبابة!وهو مخلوق ضعيف لا يملك إلا الوساوس(وإن كان للإنسان عدوا مبينا) ولذلك له أحكامه الخاصة

[2] كفر عسكر العرب! (المرتدين المنحرفين في ثكنات تفريخ المجانين وأشباه أشباه الرجال) يظهر في صور عدة لا يمكن سردها جميعا في هذه المدونة. حتى و إن كان بعضهم محسوبا على المسلمين (أو بالأحرى: على المتمسلمين المتألين بسبب بدعة التصوف)

[3] هناك من الملاحدة (في الغرب) من يدافع عن القيم الإنسانية، بل ويدافع عن أخلاق الإسلام نفسه. والملحد الغربي ليس بالضرورة مجرم أو مجنون أو جبان أو منحرف أخلاقيا وإن كان لا شك منحرف فكريا ومن المخلدين في جهنم بمشيئة الله تعالى.

[4] مثلا، العسكر في الجزائر ومصر ومراكش.. انسلخوا عن آدميتهم منذ زمن بعيد.لأن البيئة (أي الثكنة والشارع) التي نشؤو فيها صنعت منهم مجانين ومجرمين في نفس الوقت وبالتالي يستحيل إصلاحهم أو الإصلاح بهم (ولذلك وجب فيهم القتل شرعا وعقلا وقانونا)

[5] لا شك أن أمريكا (الشيطان الأكبر) وفرنسا (العجوز الحقود) وبريطانيا (أم المصائب) وبناتها مثل استراليا، وأمريكا..كانوا وما زالوا في حرب شعواء على المسلمين منذ زمن بعيد (واقرؤوا من/ عن مراكز بحوثهم واستخباراتهم تاريخهم الأسود في المنطقة)

[6] لا يخفى على أحد حرب الملاحدة العرب على الإسلام (وهم جزء من الطابور الخامس العلماني الإرهابي المتطرف وأبرز مثال على ذلك ساسة وحكام تونس الحاليين؛عباد الدنيا عبيد فرنسا أحفاد الجاهل الأكبر بورقيبة ، عدو الله صنيعة فرنسا / واقرؤوا تاريخ هذا الشيطان)

[7] الفساد والعمالة والحرب على الإسلام ليست فقط صفات لعسكر العرب بل هي وظيفتهم المكلفين بها. وكيف لا، وهم صنيعة وحمية الغرب، جاؤوا مأجورين متأخرين على ظهور الدبابات أو خرجوا من أقبية استخبارات العدو (واقرؤوا تاريخ المنطقة)

الصفات في الجدول أعلاه، لم تجتمع إلا في عسكر العرب!،كنتيجة حتمية للخلفية التي جاء منها و/ أو نشأ فيها هذا النوع من المخلوقات. وقد تسأل نفسك من أين اكتسب هؤلاء الأنجاس هذه الصفات التي لم تجتمع أبدا في غيرهم؟! والجواب ببساطة: ثكنة العسكر، وما أدراك ما ثكنات العرب!، أقذر وأنجس مفرخة للمجانين والمنحرفين عقليا وخلقيا على وجه الأرض، لا ينافسها في قذارتها إلا مفرخة السجون العربية ! ثم مفرخة الشارع (ابتدائية كل عربي/ بل الشارع العربي اليوم بمثابة وزارة التربية عند العرب) إن كنت باحثا في خلفية هذه المخلوقات ستجد أنها خرجت من رحم شعب جاهل. وهنا قد تحتاج إلى تحليل من عالم اجتماع أو عالم نفس أو عالم دين رباني كي تفهم طبيعة هذه المخلوقات القذرة في أفعالها وأقوالها.أما إن كنت مطلع على طبيعة الحياة العسكرية القذرة عند العرب عموما فأنت حتما تعلم (بمشاركتك في الجندية أو بالمراقبة أو الدراسة والبحث) أن :

- عسكر العرب يعيش اضطرابات نفسية وعقلية حادة ودائمة نتيجة للحياة العسكرية المذلة والشاذة ونتيجة غياب العقيدة العسكرية السوية (وهذا أدى إلى إضعاف الوطنية والاحترافية، ففي غياب العقيدة السوية حتما العسكر أكثر استعداداً للفساد والخيانة وهذا بالضبط ما يحدث كل يوم).
- أن القاسم المشترك بين عسكر العرب: جهلهم بالدين والدنيا : وعدائهم الشديد للإسلام، وعمالتهم للغرب، وفسادهم الرهيب (نتيجة خلفيتهم الاجتماعية القذرة) يقول مصطفى السباعي رحمه الله: عندما يمسك بالقلم جاهل، وبالبندقية مجرم، وبالسلطة خائن، يتحول الوطن إلى غابة لا تصلح لحياة البشر؛ قلت: عسكر العرب تحديدا مخلوقات لا تملك عقيدة ولا تفقه معنى الجهاد باستثناء مسميات (مثلا في ما يسمى الجزائر: يتبجحون بالشهيد فلان والمجاهد فلان) فماذا تنتظر من عسكر مريض غير الإفساد في الأرض والعجيب أن المتمسلمين منهم يتألون على الله ويمنون أنفسهم الأماني بسبب احتكاكهم بشياطين التصوف (زوايا صكوك الغفران) و بسبب وساوس علماء السلطان، وبطانة السوء من مرتزقة الشعب أتباع كل ناعق، مثال على ذلك: خروج ملايين المصريين الحمقى في جنازة المجرم المريض جمال عبد الناصر؛ يشيعون شيطان من الشياطين.
- مخلوقات انسلخت عن آدميتها تتغذى على جهالة الشعب (المرتزقة والمعممية والدهماء، كما قال الكواكبي رحمه الله: العوام هم قوة المستبد وقوته) وفي البلاد العربية تحديدا العسكر يستهلك ميزانيات ضخمة تسرق من أقوات الفقراء والمساكين، على حساب أمن وصحة وتعليم المواطن (أي أن تغول العسكر عائق أمام تقدم وتطور أية أمة مسلمة كانت أو كافرة وواقعنا اليوم يشهد بذلك) يقول العلامة الكواكبي رحمه الله: وأمّا الجندية فتُفسد أخلاق الأمّة؛ حيثُ تُعلّمها الشّراسة والطّاعة العمياء والاتّكال،وتُميت النّشاط وفكرة الاستقلال، وتُكلّف الأمّة الإنفاق الذي لا يطاق.
- حربهم على الأخلاق والقيم (الموجودة بالفطرة عند عدد من ملاحدة الغرب) وهذا أدى إلى تدمير النسيج الاجتماعي وانتشار الفساد وتجذره، بل والعجيب أن أول ما يتعلمونه في ثكناتهم القذرة:اللامسؤولية والاتّكال فالكل متبرئون خائفون من بطشه القائد المريض المجنون وهم على تلك الحالة من الخضوع والخنوع طمعا في المزيد من المكاسب والمراتب الزائلة بعجزهم بعد حين، أو بموتهم الحتمي..مخلوقات أضلها الله فكيف نهديها؟﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية]
- العقلية اليافاوية والديكتاتورية المتأصلة، مثال عصابة بومدين، يقول لخضر بورقعة: لقد صوّب العقيد بومدين بصره نحو سلطة الاستقلال، لأنه عايش الثورة المصرية حينما كان طالبا في الأزهر بداية الخمسينيات وبعدها عاصر استقلال تونس والمغرب، فكان بومدين يدرك تماما أنه يستحيل عليه استلام الحكم من ضباط جيش التحرير وقيادة الولايات التاريخية ورموز الثورة والحركة الوطنية، فوضع هؤلاء (ضباط فرنسا) إلى جانبه، وأشعرهم بالحماية العليا، والتاريخ يسجل مقولته الشهيرة في مؤتمر FLN عام 1964، حينما ظلت القاعة تهتف وتدوي تحت شعار: التطهير التطهير لجيش التحرير. فردّ عليهم وزير الدفاع بومدين قائلا:مَنِ الطاهرُ ابن الطاهر الذي يريد أن يطهِّر الجيش؟ بل أضيف لك قصة حقيقية، وهي أن بومدين لمّا بلغه نشوب الصراع بين ضباط الجيش الوطني مع نظرائهم من ضباط فرنسا، وعلم أن هؤلاء يعيّرونهم بذلك، استدعى وزيرُ الدفاع تلك المجموعة من ضباط جيش التحرير وقال لهم بالحرف الواحد:من الآن فصاعدا لو يتكلم أحدكم بسوء في حقهم، سأضع حجرة في فمه. هذه حقيقة ثابتة يعرفها الجميع، لذلك وقف هؤلاء (الضباط الفرنسيون) مع حاميهم الذي صنعهم، وخدموه بإخلاص طيلة وجوده في الحكم.
- فسادهم الرهيب الغريب الذي اصبح دستورا وقانونا يطبق بحذافيره في دوائر الحكم، حتى أصبحنا نرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جريمة يعاقب عليها قانون الغاب (قاضي التلفون وفرق الموت) والمؤكد في جزائر العسكر أن التبليغ عن أي جريمة جريمة يعاقب عليها قانون الغاب.
- خروجهم عن مهامهم، فالجيش في البلاد المتحضرة له مهام دستورية محددة وفي البلاد العربية (!) عموما عصابة الجنرالات تملك البلاد والعباد وتحتكر كل شيء فتجدها تسجن وتعذب وتقتل من تشاء.. يقول الرئيس بن يوسف بن خدة: الجيش في خدمة الأمة!، أي أنه خاضع للسلطة المباشرة والمطلقة للحكومة، التي تعبر عن السيادة الوطنية، ليس الجيش مصدرا للحكم وفق الفكرة المبسطة، التي تخلط بين الحكم بالقوة المسلحة وبين مصدر التشريع والحكم، هذا المصدر لا يمكن أن يكون إلا الشعب، وذلك مبدأ في أساس ثورتنا وفي كل ديموقراطية [الخطاب المترجم]
- ازدراءهم لأدمية الإنسان. العسكر في الجزائر وصفوا الشعب: ببياع ظهره (أي إمعة ومرتزق وخائن) كما وصفه المجرم بومدين: بالديس، احتقارا له.قال زبيري: وكلمت بومدين حول هذا الأمر (أي الانتخابات) فرد علي بلهجة مغربية:بالتي، أي رويدك، وأضاف: هذا الشعب كي ترخف عليه.. كالديس يحرحك، أي أن الشعب الجزائري عندما تخفف قبضتك عليه فقد تنفلت الأمور ويحرحك مثل أوراق نبات الديس. انتهى.مثال آخر على ذلك: مجرم الحرب المقبور محمد العماري، قائد الأركان سابقا، صرخ يوما بغضب بعد انتفاضة الشعب، قائلا: كيف يجرؤ الشعب على رفع رأسه أمام العسكري، لا بد أن نعيده إلى موضعه لركوع أمامنا. قلت: أي أن العسكر المرضي يمنون على الشعب أن عبدوه بالحديد والنار. كما فعل فرعون مع بني إسرائيل، وعن ذلك قال الدكتور بن يوسف بن خدة: إن أولئك الضباط الذين بقوا طوال مدة الحرب في الحدود المغربية والتونسية، يميلون في أغلب الأحيان إلى الاعتياد فقط على قوة السلاح، هذا التصرف الخطير يؤدي حتما إلى الاستهانة بدور الشعب بل إلى احتقاره، ويؤسس لخطر بروز طبقة إقطاعية أو طغمة عسكرية. (وهذا بالضبط ما حدث في عام 1962 تغول رهيب لعسكر بوخروبة على الشعب)
- جبنهم وخيانتهم وهزائمهم المتكررة (من هزيمة 48 إلى أكذوبة نصر أكتوبر 73) كما شهد بذلك قادتهم: وزير المخابرات والدفاع أمين هويدي في كتاب حروب عبد الناصر، ومحمد فوزي وزير الدفاع في كتابه حرب الثلاثة سنوات، ومذكرات عبد اللطيف البغدادي من قيادة الثورة سنة 67، وسامي جوهر في كتاب الصامتون يتكلمون، وحسنين هيكل (عراب الانقلاب) في كتاب الانفجار. وبعد استسلام عسكر مصر ما زالت اليوم سيناء خط أحمر على الجيش المصري (جيش فوزية) طبقا للتقسيم الصهيوني(أسدٌ عليّ وفي الحروب نعامة) وصدق جمال حمدان رحمه الله حين قال: مهمة عسكر العرب استسلامية أمام الغزاة بوليسية على الشعب [الجزء الرابع من كتاب: شخصية مصر] يقول محمد الغزالي رحمه الله: لو أنصف اليهود لأقاموا لهؤلاء الحكام تماثيل ترمز إلى ما قدموه لإسرائيل من عون ضخم ونصر رخيص. قلت: ما يسمى بإسرائيل ولدت على يد التجريدة المصرية
- قتلهم الأبرياء للمتعة! وتحت تأثير المهلوسات (مثل مدام كوراج)، وبمجازر الجزائر شاهدة. راجع الكتب والشهادات: سنوات الدم للعقيد محمد سمراوي، والحرب القذرة للضابط الحبيب سوايدية،ومن قتل في بن طلحة؟ للكاتب نصر الله يوس، ومن المالغ إلى دي أر أس، وجزائر الجنرالات، وفي غياهب سجون نزار للكاتب لإلياس العربي،وفي أصل المأساة الجزائرية للدكتور عبد الحميد براهيمي، ومذكرات النقيب أحمد شوشان،ومافيا الجنرالات للنقيب هشام عبود، وعقب اللّيل وثورة داخل الثورة للدكتور حسن بوزيدي، ومواطن..لا ابن كلب!..في انتظار الخراب للكاتب علي رحالية، ومذكرات الرئيس علي كافي، ومذكرات قائد أركان جزائري للطاهر زبيري، ومذكرات الرائد عمار ملاح، ومذكرات الشاذلي بن جديد، وكتاب الذباحون Les égorgeurs (عن جرائم فرنسا والخونة الحركي) للعسكري الفرنسي Benoist Rey، وباريس-الجزائر.علاقة حميمة للصحفيين Christophe Dubois و Marie Christine tabet وكتاب ضباط فرنسا للدكتور عبد العالي رزاقي. بالإضافة إلى شهادات: رئيس الحكومة الأسبق عبد السلام بلعيد، وعلي بن فردية الحارس الشخصي للعقيد شعباني، ومحمد مشاطي عضو مجموعة 22، والجنرال حسين بن حديد، وسيد أحمد غزالي رئيس الوزراء السابق، والكاتب سعد بوعقبة، والمجاهد عبد الحميد مهري، والدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، والرئيس أحمد بن بيلا، والدكتور حسين آيت أحمد، والرئيس الدكتور بن يوسف بن خدة، وشهادات وكتب أخرى كثيرة موجودة في الإنترنت والمكتبات الغربية.
في تلك الشهادات إجابات وافية عن المجازر التي (في بضع سنين فقط) عصفت بأكثر من ربع مليون ضحية في الجزائر، جرائم معظمها تعود إلى فرق الموت الاستخباراتية: المخترقة والمختلقة: FIDA/GIA/OJAL/GLD/CPMI/CTRI/MEI/12RPC والوحدة 192 لتصفية الضباط المعارضين؛ مراكز للتجنيد والتخطيط والتعذيب والتصفية خرجت من أقبية المخابرات ما كان يسمى DRS ؛ فرق مجرمة كانت تسير على خطى أسلافها من اليد الحمراء La Main Rouge والذباحون Les égorgeurs ومنظمة الجيش السري الإرهابية OAS.. وطبعا كان يتم إلصاق معظم تلك الجرائم بالجماعات الإسلامية! التي اختفت بقدرة قادر في نهاية التسعينات! واليوم تحمي فرنسا والغرب عصابة العسكر في الجزائر من الملاحقة القانونية والقضائية الدولية في الاغتيالات والمجازر التي تمت في تسعينات القرن الماضي، هذه العصابة لم يكفيها حقدها السابق على قادة الثورة في الداخل، بل أمعنت في إذلال الشعب والتنكيل به بعد عام 62 ثم بعد عام 92 وكأنها تريد أن تنتقم لشرف فرنسا، الشعب الجاهل الذي مكنها من نفسه ورضي أن يكون أداة طيعة في يدها. وكيف استطاعت هذه الزمرة من الأشرار زج أبناء الشعب الواحد في حرب قذرة! لولا قابلية الشعب المرتزق للاستعمار والاستحمار.وكما قيل: أخرجوا المستعمر من أنفسكم يخرج من أرضكم. وهذه صور بعض الشهود -من الساسة والضباط المنشقين- ممن كتبوا وفضحوا جرائم مافيا العسكر في الجزائر (بعضهم كانوا وما زالوا أعوان للعصابة الحاكمة من خلف الستار):

على موقع مثل YouTube الكثير من الشهادات واللاعترافات من النخبة السياسية والثورية، والعسكر المنشق.. وشهادات أخرى تتحدث عن فساد وجرائم عصابة العسكر قبل وبعد عام 1962 و 1992

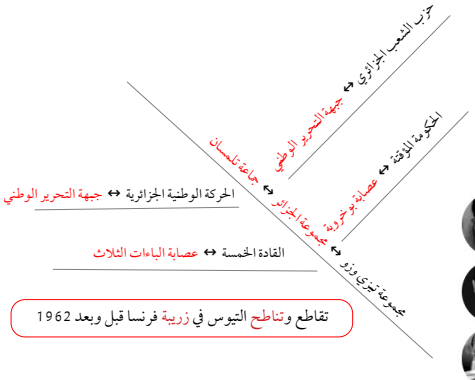

اليوم الجزائر صورة بشعة ويائسة لكارثية هيمنة العسكر على البلاد والعباد.

عسكر متصارع فساده متوارث منذ ما يقارب السبعين عام:

شعب –مكبل بالجهل والفقر– يعطش به العسكر كيفما شاء وقتما شاء..

لا إنتاج ولا تصدير خارج المحروقات إلا اللمم ..كالمقارب من الذنوب

حولوا البلاد إلى مكب نفايات صينية وخردة سلاح روسية مكدسة..

فلا شركات تمتص البطالة فتقضي على العنوسة والهجرة والجريمة.. وتشغل

الشباب عن العطالة و الارتزاق تحت العسكر (في الدرك والشرطة

والجندية..) فقط شعب يعيش على الارتزاق والبطالة المقنعة على فتات الريع

المسروق .. والعسكر المتصارع المتوارث منهمك في السرقة وتهريب الريع

إلى الخارج بلا محاسبة ولا مساءلة ولا مسؤولية (هذه هي المافياوية المخربة)

صراع العصابات.. على هامش الثورة!..

انقلاب الحركي وجماعة وجدة على رجال الثورة الحقيقين المجاهدين في الداخل

الصراعات المافياوية خارج حدود الوطن والعقل والدين!... (الناصرية، الديغولية الحركية الوجدية، البورقيبية، المصالية الأفلانية)

من عصابة لجنة التنسيق والتنفيذ وواجهاتها المدنية المؤقتة في مصر (الحكومة التي قال عنها صانعها المجرم بن طوبال: كانت خضرة فوق عشا) (قبل 62).. إلى عصابة بوخروبة الديغولية الحركية الوجدية المتصارعة المتوارثة وواجهاتها المدنية (بعد 62)

ثبت بدليل القاطع أن هذه الميليشيات المتصارعة على هامش الثورة كانت فرق مجرمة لا علاقة لها بالجهاد والإسلام ولا بالشعب..ولذلك عصابة بوخروبة المتغلبة في 62 لم تستطع إقامة دولة مؤسسات أو نظام شبه ديمقراطي بسبب العقلية المافياوية للعسكر

في أواخر الخمسينات حين كان المجاهدون مرابطين بالداخل (بين خطي شال وموريس) كان المجرم بوخروبة مع أصدقائه القدامى من وجدة و MALG بعد ترحيلهم إلى غارديهاو التونسية بأوامر من ديغول Charles de Gaulle يؤسسون لأول جيش انقلابي بقيادة زمرة من الحركي (حمار طروادة) الحاقد على قادة الثورة في الداخل وعلى الشعب، الشعب الذي حولوه فيما بعد إلى مرتزقة (دولة زريبة البهائم الحالية) باستخدام أموال نقمة الغاز والبترول.عبر التجنيد الإجباري والشبه إجباري في الدرك والشرطة والمخابرات والجندية..وأما بقية الشعب الظالم لنفسه فإما لص محتال في الإدارة أو متسول على فتات ريع المحروقات المسروق ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود] قلت: في تلك الفترة كانت فرنسا (العلمانية المريضة المتطرفة) قد بدأت تنفيذ أحكام إعداماتها على أبطال الثورة (نحسبهم شهداء عند الله) أمثال البطل أحمد زبانة عام 1955 أو قتلهم تحت التعذيب كما فعلت مع البطل العربي بن مهيدي عام 1957وغيرهم من قادة الثورة بين فترة 54 و62. وكدلالة على صراع العصابات المدعومة خارجيا (الناصرية والديغولية..) على هامش الثورة، شهدت تلك الفترة عدة أحداث غامضة كمؤامرة لابلويت la bleuite، المؤامرة الزرقاء* التي أعدمت الثورة (؟)، خلافا، المئات من أبنائها (راجع شهادة: عبد الحفيظ ياحا، ولخضر بورقعة ويوسف الخطيب) وعملية جوميل (المنظار) Jumelles واغتيالات سياسيّة من أبرزها إعدام ثلاثة من أشهر قادة الثّورة وهم عقداء النماشة محمّد لعموري، أحمد نواورة ومحمد عواشرية عام 1959 وكان رئيس المحكمة المجرم بومدين، ومنفذ الحكم الحركي أحمد بن شريف (المضطرب عقليًا) والحركي عبد المجيد علاهم بتعليمات من زعماء العصابة كريم بلقاسم وعبد الحفيظ بوصوف (راجع شهادة: مهدي الشريف) وقبلها كان اغتيال عبّان رمضان عام 1957 من طرف المجرم بوصوف [..] والتهمة الموجهة كانت: يجري اتصالات مع الخارج دون إخبار لجنة التنسيق والتنفيذ... والحقيقة أنها كانت صراعات داخل المافيا على السلطة بإيعاز من الخارج: مصر وفرنسا) واغتيالات كثيرة أخرى لقادة ميدانيين في ظروف لا تزال غامضة، رغم أن أصابع الاتهام كانت دائما تشير إلى زعماء عصابات الحدود المعروفين آنذاك خصوصا بعد قرارات مؤتمر الصومام الانقلابي في لجنة التنسيق والتنفيذ الثانية وعلى رأسهم زعماء المافيا : بن طوبال، كريم ،أوعمران، بوصوف، بومدين.. وهؤلاء هيمنوا على سلطة القرار رغم أنهم كانوا في الخارج، بعيدين عن أحداث الثورة، بسبب الدعم الخارجي: الفرنسي، المصري، المغربي، التونسي..

- يقول الأستاذ صالح لغرور: بن طوبال كان من المسؤولين الأساسيين المتهمين بتصفية قادة الولاية الأولى، سواء الفوج الأول بقيادة عباس لغرور ورفاقه أو الفوج الثاني لعموري ونواورة ورفاقهم..(ولعموري هو الذي قال لرئيس المحكمة بومدين : أنت لاشيء اتركني أقول كلمتي– وقيل كذبا أن لعموري كان يخطط للانقلاب على الحكومة المؤقتة بتوجيه من المصريين) والحقيقة أن الذي انقلب على الحكومة المؤقتة هو بومدين نفسه في 1962 ثم على رئيس الواجهة المدنية بن بلة في 1965. والنتيجة اليوم أن أبناء الحركى مع قطط العسكر السيان ورثوا البلاد العباد.
- راجع : شهادة عمار بن عودة الذي قال: اغتيال أكثر من 50 مجاهد منهم عباس لغرور كان نتيجة لصراع بين الداخل والخارج وصراع بين السياسي والعسكري، فعباس لغرور اشتهر بانتصاراته العسكرية غير مسبوقة في الولاية الأولى وكان في مسيرته يدعو إلى نبذ الجهوية و يدعوا إلى وحدة الصف.. وهو القائل: إن ثورتنا هي ثورة شعب وليست ثورة قبيلة أو عشيرة، و إني أؤمن بجيش الثورة و لا أؤمن بجيش الثوار المشتتين وفقا لعشائرهم وقبائلهم.
- راجع ما كتبه صالح لغرور: عن مسؤولية بن طوبال في تصفية بعض قيادات الثورة؟ . و ما لم يقله بن طوبال في مذكراته/ صالح لغرور يتحدث عن أخيه المجاهد عباس الذي تم القبض عليه وإعدامه من طرف رفقائه/ أوعمران هو الذى أعدم عباس لغرور بقرار من عبان رمضان/ مغالطات وتناقضات في مسيرة الشهيد البطل عباس لغرور.
- وفي شهادة مهدي شريف (الأمين العام الأسبق لرئاسة الأركان) قال: أحد بن شريف حفر قبر العقيد شعباني قبل محاكمته. ليضيف مهدي شريف في شهادته التاريخية، أن من بين ضحايا العقيد بن شريف الثلاثي: العقيد لعموري والعقيد أحمد نواورة والعقيد عواشرية، حيث قال: إنه جرى تكبيلهم بسلك وُضع على رقابهم، ثم التبوّل عليهم من طرف بن شريف قبيل إعدامهم.. راجع: حصة بمنتهى الصراحة حول ظروف اغتيال العقيد شعباني.
- راجع أيضا كتاب محمد حربي: جبهة التحرير الأسطورة والواقع. و الحقيقية وراء اغتيال المجاهد عبان رمضان [1][2]
- وفي صراع دامي على السلطة عام 1962 قتلت عصابة المجرم بومدين أكثر من ألفين من مجاهدين الداخل في انقلابها على الحكومة المؤقتة. ثم تأتي فترة الستينات والسبعينات أين تم إعدام وتصفية بعض ما تبقى من المعارضين لعصابة بوخروبة (خديعة الجزائريين الكبرى)، أمثال: شهيد العروبة والإسلام محمد شعباني الذي قتلوه بسبب معاداته الفرانكوفونية (أي معاداته لعملاء فرنسا داخل الجيش) عام 1964 (راجع شهادة: الطاهر زبيري والشاذلي بن جديد) والذي أعدمه الحركي عبد الحميد لطرش (الذي أطلق رصاصتين على رأس العقيد شعباني قائلا له: سأقتلك لو تدخل في بطن ...(؟) أمك. وهذا الحركي الآن هو يعيش حياة بذخ بأموال الجزائريين في فرنسا، وفي رواية الشريف مهدي قال: الحركي مصطفى السايس من الضباط الواردين من الجيش الفرنسي، هو الذي اقترب من العقيد شعباني وأطلق عليه رصاصتين في رأسه من مسدسه الشخصي، والحركي أحمد بن شريف (الذي يبدوا أنه كان مختل عقليا وكان من جماعة بلونيس) وشارك في الجريمة: محمود زرطال (رئيس المحكمة والناطق بحكم الإعدام) ووكيل الجمهورية أحمد دراية، والشاذلي بن جديد والسعيد عبيد وعبد الرحمان بن سالم، وهؤلاء جميعا كانوا من أتباع المجرم بومدين الذي يبدوا أنه كان حاقدا على شعباني؟ (راجع شهادة: مهدي الشريف والطاهر زبيري وعبد الرحمان شعباني) إلى جانب المجرم أحمد بن بله المسؤول الاول عن الجريمة الذي ضل مصرا على تنفيذ حكم الإعدام، والذي رضي أن يكون واجهة مدنية لحكم العسكر؛ أو لعصابة بوخروبة (راجع شهادة: محمد مشاطي، وما قاله: محمد لمين بلغيث). الواجهة المدنية التي أضحت تقليدا فيما بعد يعمل به مع بقية الدمى كأمثال: الشاذلي بن جديد وعلي كافي وغيرهم. ثم تأتي فترة التسعينات كي تنتقم زمرة العسكر الحاقد من الشعب نفسه بقيادة المجرم الحركي خالد نزار وبتحريض من العلمانيين المتطرفين (حزب فرنسا) أمثال علي هارون ورضا مالك (رئيس الحكومة السابق) صاحب مقولة: على الخوف أن يغير موقعه.وكما قيل كان ذلك إيماءً سياسيًّا ترجم على الأرض بسلسلة من التجاوزات التي استهدفت المدنيين، موجة عنف مجنونة شهدتها الجزائر في منتصف التسعينيات نفذتها فرق الموت المخابراتية المتعددة الأسماء والمتداخلة وأحيانا المتناحرة على السلطة والمال.

إعدام العقيد محمد شعباني، أصغر عقيد في العالم – الجزء الأول – إعدام العقيد محمد شعباني، رواية الشاذلي بن جديد–الجزء الثاني – إعدام العقيد محمد شعباني، وجهة نظر أخيه عبد الرحمان شعباني –الجزء الثالث والأخير–

المافياوية العسكرية.. الحرب بالوكالة!

الناصرية — الوجدية — الديغولية — المصالية

الحركية — البورقيبية — الأفلانية

من عصابة بن طوبال و بوصوف..إلى عصابة بوخروبة وورثتهم (الجناحين: جماعة وجدة و Les DAF) وقطط السيان من العسكر المجرم بوخروبة (من حيث يدري أو لا يدري) نفذ مخطط الكلب شارل ديغول بحذافيره ولكن تحت مسمى "الجزائر جزائرية"

هيمنوا على سلطة القرار رغم أنهم كانوا طوال الوقت خارج البلاد بسبب الدعم اللوجستيكي الاستخباراتي الفرنسي، المصري، المغربي، التونسي.. وكل زعيم دولة من تلك الدول أو زعيم وكالة غريبة في المنطقة (مثل تونس، والمغرب، ومصر) كان يغني على ليلاه:

- مُليك المغرب (قزم فرنسا) كان يريد الأراضي الجزائرية (ولم يكتفي بالأراضي السابقة مثل فيجيج ووجدة)*
- عسكر مصر المريض كان يريد جماعة بن بلة وغيرهم توابع له لحاجة في نفس شيطان عبد الناصر.
- ديغول (شيخ الملعونين) كان يريدها فرنسية في أيدي كابرانات فرنسا وللأسف نجح في ذلك.

يحدث كل ذلك والمجاهدون في الداخل بين شهيد وسجين ومرابط ينتظر إحدى الحسنيين الشهادة أو النصر.

(فيجيج ووجدة كانت جزء من الأراضي الجزائرية) المغرب الأوسط كان يمتد من نهر ملويةغربا إلى عنابة الكبرى شرقا. ولا توجد دولة في تاريخ اسمها المغرب أو الجزائر

حرب العصابات — مليشيات الحدود

الثورة تأكل أبناءها .. دوامة الاغتيالات

المرحوم شيحاني بشير (قائد للمنطقة الأولى) أعدم بقرار من المغدور عباس لغرور (من قيادة المنطقة الأولى) والشهيد عباس لغرور أعدم بقرار من المغدور عبان رمضان (زعيم عصابة متمرد؟) وعبان رمضان أعدم بقرار من المجرم عبد الحفيظ بوصوف (مجرم مريض من عصابة الباءات) المجرم بن طوبال كتب في جريدة الشروق: اعتبرت دائما وأقولها أمام التاريخ بأن عبان يستحق الموت وأتمسك بقولي إلى حد الآن، لكن ما لا أقبله لا لعبان ولا لأي شخص آخر هو أن هذا قد يحدث سابقة خطيرة جدا تكون ضحيتها أي قائد من قادة الثورة. وأضاف انه كان بإمكانهم ما داموا على حق(؟) تحضير ملف اتهام لعبان ومحاكمته. قلت: هذا هو عقل المجرم (هؤلاء طبعا كفرة بالإسلام والجهاد)

المقبور بن طوبال في مقابلة مع جريدة الخبر قال: أن الثورة كانت من أجل الاستقلال، من أجل رفع العلم، ولم تكن ثورة إسلامية (وهي العبارة التي حذفتها الجريدة في المقال المنشور) فما دلالات زلة اللسان الفاضحة هذه؟ هل هو الجهل ام هو الكفر ام كلاهما ؟

قلت: يا مسكين، لو عرفت الإسلام لعرفت الجهاد ولكان أول جهادك في نفسك المريضة، ولكنكم عصابة من القتلة غرتكم وساوس شياطين الإنس فغدرتم بالمجاهدين الحقيقين وأفسدتم على الشعب ثورته ثم سرقتم استقلاله كما أفسدتم على الرعاع المرتزقة (الكلاب العقور) آخرتهم ..

*(la bleuite، المؤامرة الزرقاء) هذه ليست عملية العصفور الأزرق الفاشلة، التي كانت فضيحة لفرنسا حين انقلب السحر على الساحر.

وشهد شاهد من أهلها... شهادة مجاهد ! :

يقول الرائد عمار ملاح في حاوره مع يومية الشروق: أنا ضدهم منذ البداية، لأن هناك من ارتكبوا جرائم في حق الشعب الجزائري إبان حرب التحرير ولم يلتحقوا بالثورة إلا في السنوات الأخيرة قبل الاستقلال، ومدير المخابرات الحربية sécurité militaire قاصدني مرباح كان يعرفهم أسماءهم (كانت لديه قائمة بحوالي أربع مائة ضابط وكان يريد إبعادهم من الجش لأنه يعتقد بأن الجيش كون ضباطه الجدد ويمكنه آنذاك التخلص من قدمي الجيش الفرنسي لكنه لم يقرأ حسابا للتحالفات التي تشكلت بين الضباط القادمين من الجيش الفرنسي وأنهم تجمعوا حول العربي بلخير والشاذلي الذي اقدم على إقالة الكاتب العام لوزارة الدفاع ومنذ ذلك الحين بذل قدامي الجيش الفرنسي قصار جهدهم للإمساك بزمام الجيش) [1 =2]

الكثير منهم ينخرطون في الصفوف وتعطي لهم نفس الرتبة التي كانوا يحملونها في الجيش الفرنسي، لكن إذا أحد منهم لم تساعده الظروف يرجع من حيث أتى إلى فرنسا بعدما يكون قد اطلع على أسرار الجيش الوطني الشعبي[..] راجع: video / video

YOUTUBE

الضباط الجانفيين

عبيد فرنسا

دفعة لاكوست les DAF الحركى بالكيف

جراد فرنسا أذناب ديغول عملاء فرنسا مافيا العسكر

كابرانات فرنسا حزب فرنسا لصوص الثورة

عصابة الحدود ضباط فرنسا La 3eme force

خدام فرنسا أحذية الكولون تركة الباءات

القوة الثالثة أحفاد صبابحية الطابور الخامس

الخونة المندسين عصابة بوخروبة

قياد فرنسا أحفاد باشاغات

كلاب فرنسا كلاب بيجار حُراس المعبد

الجناح الحركي داخل عصابة المجرم بوخروبة

ضباع فرنسا .. القتلة المأجورين .. أعداء الأمة أعداء الدين

- كانوا كالضباع والكلاب المسعورة في خدمة الجيش الفرنسي وفي حرب شعواء على المجاهدين والشعب (راجع شهاد المجرم محمد العماريّ = مجلة le point
- تسللوا في دفعات متتابعة (بإيعاز من Charles de Gaulle) داخل مليشيات بوخروبة في نهاية الخمسينات وحتى نهاية الستينات (كتاب عبد الحميد براهيمي)
- وجدوا أنفسهم في ما يسمى الجيش الوطني؟ (جيش اللصوص) حيث مكن لهم زعيمهم وعرابهم بوخروبة بمساعدة سابقة من مافيا الباءات الثلاث les trois B
- ورثوا البلاد والعباد (شعب المرتزقة والبهائم) عن فرنسا ثم لم يلبثوا أن ورثوها لأبناؤهم الحركى الجدد وأبناء مجرمي الحرب (جنرالات الإرهاب والتهريب)
- لذلك لا نغتر أبدًا بأسمائهم العربية فهؤلاء القتلة لا علاقة لهم بالإسلام والعربية بل ولا علاقة لهم بصنم الوطن كذبة وخدعة وبدعة شعب المغفلين

مافيوية نجسة أهلكت الحرث والنسل وأفسدت العباد والبلاد، عصابة متوارثة (وأحيانا متناحرة) من الأشرار الحمقى لم يلبثوا أن هلكوا تباعا.. لكنهم ورثوا البلاد لأبناؤهم الحركى الجدد والقطط السمان أبناء مجرمي الحرب جنرالات فرق الموت المخابرات الإرهابية

من هؤلاء ؟... ولماذا ؟

www.rachad.org

(إذا استثنينا رجال الثورة) بسبب خلفيتهم الاجتماعية والأخلاقية المتوارثة من زمن الاستعباد الروماني وحتى الاستدمار الفرنسي (طبيعة المنطقة القابلة للاستعمار/ منطقة العهر السياسي) ستجد أن اغلب هؤلاء "الذكران"عقولهم مريضة إلى درجة السادية (أي تعذيب وقتل الآخرين من أجل المتعة. .المثال في الصفحة السابقة: المجنون أحمد بن شريف) هذا الانحراف عن الفطرة يبدوا جليا ظاهرا في الحياة العسكرية الشاذة عند عسكر كل العرب شرقا وغربا، عربا وعاربة ومستعربة (تعودوا على حياة الثكنات النجسة فكان أفضلهم طريقة من لجأ في مرض كبره إلى صكوك غفران بدعة الصوفية ووساوس ديدان علماء السلطة) حيث تجد العسكري العربي (مجازا) : كافرا كفرا بواحا،وساديا قاتلا، وخائنا عميلا، ومنحرفا عقليا ونفسيا، وشاذ جنسيا وفطريا..(ولا أقول شاذا فكريا عن وحوش سادية مازوخية لا فكر لها ؟)، وجبانا خائفا، ومجنونا معتوه، ولصا محتالا، وعديم الثقة خسيس الطبع .. إلى أخره من هذه الصفات الشاذة التي لم تجتمع إلا في عسكر العرب، (بالدليل والبرهان) وحتما عسكري بهذه الصفات لا يمكن أبدا أن يقبل بأي صلح أو إصلاح. ولا يمكن أن يقبل بأي نظام حكم إسلامي كان أو ديمقراطي غربي (لعلمه أنه مجرم وسيحاسب في دولة القانون؟ ولو نسيا، أو قد يحاسب بميزان العدالة العرجاء المسيسة في الغرب) والخلاصة أن عسكر كل العرب بلا استثناء وجب فيهم اليوم القتل شرعا وعقلا وقانونا، لكن للأسف الخروج المسلح اليوم على هؤلاء الأوغاد لا ينفع لأسباب يطول شرحها، أهمها طبيعة شعب المرتزقة عدو نفسه ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد] ولا نستغرب من ذلك فأغلب هؤلاء المرضى هم أحفادا لعسكر خونة سابقين من أمثال الزواف Zouaves في الجزائر (ولا عجب 132 سنة من الاستدمار في عقول هي مريضة أصلا، حولت الشعب إلى بهائم في حضائر وحولت العسكر إلى وحوش تنهش في تلك البهائم الضالة) لا يدينون لله بدين –إلا بدين زوايا صكوك الغفران وعبادة القبور والتمني والتألي على الله–، ولا يرجعون إلى فطرة سليمة أو عقل سوي – إلا إلى العقل الجمعي Social proof وسلوك القطيع Herd behavior ولا يملكون حتى منطق يميزهم عن الحيوان (فشغلهم الشاغل هو الشهوتين كالبهائم)، والعجيب أن هؤلاء الجهلة المرضى ينعتون كذبًا بـ المجاهدين وهم الذين خدموا في جيش العدو سنين طويلة ثم تحولوا في نهاية خمسينيات (وحتى نهاية ستينيات: راجع كتاب المرحوم الدكتور عبد الحميد براهيمي) القرن الماضي –بإيعاز من العدو نفسه– إلى عصابات متصارعة متناحرة متوارثة على هامش الثورة ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود] فكانت الغلبة لميلشيا بوخروبة على الحدود المدججة بالسلاح والمدعومة بكلاب les DAF (حمار طروادة) مجموعة Robert lacoste بالإضافة إلى جماعة وجدة (التي كان أغلبها من المجرمين والغافلين والمستغفلين) بقيادة الشيطان بوخروبة (المتسلق المجهول صنيعة بوصوف) ؛ الميلشيا الانقلابية التي سرعان ما أنظمت إلى جيش ديغول Charles de Gaulle في بومرداس Force locale (راجع ما نقله الكاتب سعد بوعقبة عن بوبنيدر وعن علي كافي / وراجع شهادة لخضر بورقعة..الخ) وطبعا أمثال هؤلاء يجهلون حتما حقيقة الجهاد (بل هم في حرب شعواء على الإسلام بالوكالة/ راجع شهداتهم القذرة) بل إن بعض المتمسلمين منهم (أي الذين يلبسون الإسلام غالبا كما قلت عند طلب العالج من مرض مزمن أو مهلك) يتألون على الله ويمنون أنفسهم الأماني بسبب احتكاكهم بشياطين بدعة التصوف (طاعون شمال أفريقيا والعرب عموما). اليوم هؤلاء العسكر مع أبناءهم (أحفادهم) يحتكرون ثروات البلاد في الجزائر (مملك العسكر) وفي نفس الوقت يحتقرون شعب المرتزقة (عدو نفسه)، بل ووصل بهم الأمر –بعد احتقار وقتل العباد– إلى التطاول على رب العباد، فكلمات مثل مجاهد وشهيد يعتبرونها علامات تجارية مسجلة بأسمائهم فقط trademark، ويعتقدون أن جنة الله ورضوانه في انتظارهم رغم حربهم على الإسلام والمسلمين (فهل هذه شيزوفرينيا Schizophrenia أو نرجسية خبيثة Malignant narcissism) كمنطق صاحبهم في سورة الكهف:﴿وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ قاتلهم الله، يحسبون كل صيحة عليهم. يقول الحسن رحمه الله: يا من يطلب من الدنيا ما لا يلحقه، أترجوا من الآخرة ما لا تطلبه ؟! ولهذا كان من دعاء الإمام أحمد رحمه الله: اللهم، من كان من هذه الأمة يظن أنه على الحق، وهو ليس من أهله، اللهم، فرده إلى الحق ليكون من أهله، أو كما قال. (ويتجلى ذلك في وزارة المتسولين واللصوص ما يسمى وزارة المجاهدين عند الجزائريين الحمقى –أي المحاربين القدماء –وأغلبهم من المزيفين بسبب الفقر– ويتجلى ذلك أيضا في الطامة الكبرى ما يسمى: الجيش الوطني (الجيش البطني!) دولة بطون العسكر لصوص ريع المحروقات دون أن نحسب السرقات الريعية الأخرى (معلومة: في مملكة العسكر الجزائر كل عام هناك زيادة في ميزانية الجيش وزيادة في رواتب المرتزقة مع ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية وانخفاض حاد وغريب في قيمة الدينار بسبب طبع الدينار وفساد العسكر.. والشعب الجبان يتفرج: و لسان حال الشعب والعسكر يقول: جوع كلبك يلحقك) هذا العسكر المعاق عقليًا الذي يتغذى على جهالة الشعب، يستهلاك ميزانيات ضخمة تسرق من أقوات الفقراء والمساكين الذين يقتاتون على فضلات مملكة العسكر وفتات ريع المحروقات المهرب إلى الخارج على حساب أمن وصحة وتعليم المواطن (المواطن الكذبة) والعجيب أن العسكر المجانين يمنون على الشعب أن عبدوه بالحديد والنار كما فعل فرعون مع بني إسرائيل.والعجيب أن من يفضح عصابة العسكر يتهم بالمساس بمعنويات الجيش (الفئاة الحساسة جداً) ؟ في حين أن سب الذات الإلهية وسب أمهاتهم –العسكر الحمقى الشواذ – هو نشيدهم اليومي في الثكنات) وبهذه الهافيوية العسكرية –التي أكلت الأخضر واليابس لكثر من سبعين سنة– ورثوا البلاد والعباد عن فرنسا ثم لم يلبثوا أن ورَّثوها لأبناءهم الحركى الجدد Les nouveaux harkis والقطط السمان، وأما شعب المرتزقة قطيع الغنم –الودود الولود– فحكاياته كحكاية الزواف المتكررة: المذلة والهوان والدونية والعبودية بالوراثة، اليوم الملايين في شمال إفريقيا جيناتهم المريضة لا تريد أن تنسى أبدا أنهم كانوا عبيدا للغرب، عبيدا لفرنسا، كما كان أجدادهم عبيدا لعسكر الرومان (لاحظ: أنهم –في شمال أفريقيا– ما زالوا بالملايين متحكمين ومحكومين يهرعون إلى ربتهم فرنسا طلبا للعمل والعيش والعلاج بل وحتى موت شيوخ العسكر وأتباعهم من كبار العلمانيين والمرتزقة في مستشفيتها وكل ذلك على حساب شعب المرتزقة والمغفلين) وصدق ابن خلدون رحمه الله حين قال: المغلوب مولع بتقليد الغالب. لذلك اليوم هذا الشعب المازوخي (المهزوم) وجد ضالته (معذبه السادي) في كابرانات فرنسا، ثم في كابرانات كابرانات فرنسا. فيالها من مازوخية شعب، ويالها من مصيبة ما اعظمها ومن داهية دهماء ما أفضلها. ولا حول ولا قوة إلا بالله. [تنبيه: كابرانات فرنسا: اسم أطلقه اللص المقبور بوتفليقة على ما يسمى جنرالات الانقلاب]

❁

شمال أفريقيا زريبة فرنسا

عبيد بني عبيد من جزائريين و توانسة ومراكشيين ... الأخوة في رضاعة الخنزيرة فرنسا

بين الخنازير الحمراء الصلعاء في باريس وجرذان البربر في شمال أفريقيا عموما. فمتى تنتهي قصة العار هذه (الأشبه بـ السادية المازوخية) ؟!

منطقة العهر السياسي

يقول حسين بوزناشة : الدارس لتاريخ الجزائر وبلاد المغرب عامة يلاحظ أن المنطقة شهدت تعاقب شعوب العالم على المنطقة إما احتلالا أو غزوا أو فتحا وهي الخاصية التي لم تشمل بقية الشعوب وهو الشيء الذي حتى لمعرفة الأسباب التي جعلت المنطقة بوابة استقبال لكل ماهو آت،.هنا أيضا نؤكد على طرح القابلية للاستعمار وهو ما جسده ماسينيسا من خلال استجداده بسيبيون لأجل تقسيم الملك على أولاده دون أن تنتاسى دوره البارز في وجود الروماني في المنطقة والذي من تبعاته السيطرة على بلاد المغرب عامة [mqqal]

أجيبوني يا جزائريو الاستعباد الرماني (41) والاستعمار التركي (1516) والاستدمار الفرنسي (1830) والاحتقلال الديغولي البوخروبي (1962) والاستحلال المافياوي العسكري (1992) لماذا أكثر من 700 وزير ومسؤول جزائري يقيمون حاليا في فرنسا ؟ (إضافة إلى أكثر من خمس ملايين كادح حتى الموت) .. أليست لكم دولة (؟) مستشفيات (؟) جامعات (؟) مصانع (؟) مزارع (؟).. الخ ؟ يا بني عبيد من تكون فرنسا لكم ؟ ومن تكونوا أنتم لها ؟ يا بهائم في حضائر تتكاثر وتنتظر الذبح في سبيل مجد جيش الكفرة النجس المقدس (وهذه مفارقة عجيبة !) بل وفي مازوخية أعجب، كلما احتقرتهم وأذلتهم الخنزيرة فرنسا ازدادوا لها استحمارا وانبطاحا، وهذا دليل آخر على أنهم ليسوا فقط مرضى بينيًا، بل ومرضى جينيًا، تماما كما كان أجدادهم الأوائل الوثنيين مع عسكر الرومان في ذلة بالوراثة ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود] اليوم في أحلام (أي عقول) سكان شمال أفريقيا: العالم يبدأ تحت الخنزيرة فرنسا وينتهي تحت الخنزيرة فرنسا، وكما قلت: ما زالوا حتى اليوم متحكمين ومحكومين (في شمال أفريقيا) بالملايين يهرعون إلى العجوز فرنسا –العلمانية المريضة – طلبًا للعلاج في مستشفياتها القائمة على ظهور عشرات الآلاف من الأطباء الجزائريين الذين أغلبهم يعمل في التمريض فقط وهم من خيرة الأطباء بسب الفقر وحقرة العسكر في زريبة الجزائر، وبسبب الفارق الرهيب في صرف العملة (سنويا الدينار في حالة سقوط مستمر) لذلك تجد اليوم في زريبة العسكر أغلب الأطباء من النساء (تقريبا دون خبرة عملية أو علمية – بسبب طبيعة المرأة الجسدية الهرمونية النفسية المتقلبة) في ما يسمى زورا مستشفيات (أروقة الجحيم) لأن الكوادر المؤهلة من الرجال (مثل ريع المحروقات المهرب) هُجروا غصبا إلى بلاد الغرب، أي هربوا من جحيم العسكر وأقلهم حظا هرب إلى ما يسمى القطاع الخاص؛ قطاع اللصوص والقطط السمان من مرتزقة الشعب (وهذه مفارقة عجيبة أخرى) لأن العسكر الأنذال أفسدوا كل شيء في البلاد حتى أبسط الناس حياة اليوم في الجزائر لم يسلم من شر العسكر الجرذان (وهذا هوحال زرائب ما يسمى البلاد العربية الأخرى؛ حظائر البهائم)

لاحظ عند قراءة تاريخ سكان شمال أفريقيا..رغم أن المسلمين الفاتحين (حملة رسالة الله الخاتمة) جاؤوا ليخرجهم من عبادة العباد (أي الرومان الوثنيين) إلى عبادة رب العباد (أي يجعلوهم أحرارا يحكمون أنفسهم) إلا أن أحلامهم المريضة تأب إلا المذلة.. تعودوا جينيًا على حياة العبودية (القابلية للاستعمار) تحت أقدام عسكر الرومان والبيزنطيين غربا وشرقا لأكثر من ألف وخمسمئة سنة (أي 15 قرن) حتى أنساهم ذلك آدميتهم وأورثهم ذلة ومسكنة وفقر وتخلف بالوراثة تحت أقدام الفرنسيس ورثة روما.. إلى درجة الشذوذ الفكري لأبناء البربر المتعلمين (المعلبون فكريا) وأنظر اليوم إلى هؤلاء البربر المرضى وافتخارهم بالوثني ماسينيسا Masinissa كلب الروم، (معلومة: شاهد ما قاله الأستاذ محمد لمين بلغيث عن ماسينيسا كلب الروم) وافتخارهم باللغة الفرنسية الميتة علميا وعالميا، ولاحظ كيف أن أحفادهم الملاحدة في حرب على الإسلام بالوكالة عن فرنسا العجوز الحقود، ألا تراهم اليوم كعرائس القراقوز على قنوات التلفزة الفرنسية بلد العلمانية الشاذة والفريدة في الغرب !.(معلومة: أوروبا العجوز وتحديدا: فرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وإسبانيا هي بلاد متعفنة ثقافية وعنصرية مريضة إلى أبعد الحدود ولا تصلح أبدا للهجرة والعمال فيها) نصيحة إلى كل إنسان سوي يموت يبطء اليوم في سجن ما يسمى البلاد العربية :اعمل على الهروب إلى أي بلد حر (مسلم كان أو كافر) قبل أن يذهب شيء من عقلك (وهذا شيء مؤكد) و/ أو تخسر دينك الذي لا خير في الحياة بعده، وتلك الطامة الكبرى ؛ حين تجد نفسك عبدا للقانون الغاب وتحت سطوة عسكر مريض (وهذا أيضا شيء مؤكد) وعلم أنه لا أمل ولا عمل اليوم مع هذه الوحوش (من متحكمين عملاء خونة ومحكومين مرتزقة جوعى وسكارى) داخل هذه الوكالات الشرطية الغربية الأشبه بحظائر البهائم (حتى يلج الجمل في سم الخياط) وعلم أن الحياة في حظائر البهائم العربية اليوم جريمة لا تغتفر في حق الدين وحق النفس البشرية (بل وفي حق النفس الحيوانية عموما لأن الإنسان في الأصل حيوان عاقل) وانحرف بين عن الفطرة السوية وشذوذ ظاهر عن الطبيعة البشرية وفساد فاضح في العلاقات الاجتماعية.

فلعنة الله على عسكر العرب الشواذ والملوك المعلبة (دمى الغرب) طيور بطاريق الصحراء المنتفخة، من دودة المخرب المنتفخة (قزم فرنسا) إلى قرد آل سلول المخبول (المنشار/ بطل بلاي ستيشن/ الذي دفع ويدفع أموال المسلمين جزية لأمريكا الصهيونية المسيحية)

تنبيه: ما ذكرناه في المدونة ليس سوى غيض من فريض والمزيد متاح في كتب العلماء وموثق في شهادات أعيان الثورة، والواقع اليوم خير دليل. قالت العلماء: الاستحمار هو طلسمة الذهن وإفقاه عن الدراية الإنسانية والدراية الاجتماعية وأشغاله بحق أو بباطل مقدس أو غير مقدس"(la bleuite، المؤامرة الزرقاء،؛ هذه ليست عملية العصفور الأزرق الفاشلة، التي كلفت فضيحة لفرنسا حين انقلب السحر على الساحر.

لو كان بإمكاننا مخاطبة الأموات لقلنا :

يا مقبورين..أفسدتم البلاد والعباد من أجل ماذا ؟! أمن أجل شهوة كرسي زائلة ؟

صراعاتكم التي أفسدت حياة ملايين الناس انتهت معكم إلى مزبلة التاريخ. ماذا خلفتم؟ غير لعنات المظلومين ؟ والملايين من خصومكم على الصراط يوم لا ينفع مال ولا بنون

يا مجرمين هل نفعتكم بطانة السوء والمتألين على الله !؟ هل نفعكم الجوعى من مرتزقة الشعب ؟ هل نحسب منكم من أحد أو نسمع لكم ركزا .أين أنتم من كرسي الحكم !؟

الجزائريون ولعنة الباءات

جزائر تكتات المختلين عقليا.. وشعب المرتزقة المتسلمين.. والاستقلال الزائف.. ودولة قائون الغاب الإرهابية ..

لخضر بن طوبال - كريم بلقاسم - عبد الحفيظ بوصوف - هواري بومدين - الشاذلي بن جديد - عبد العزيز بوتفليقة

مهدوا الطريق أمام دولة مملكة العسكر ؛ كابرانات فرنسا وجنرالات فرق الموت والكوكايين ونهب المال العام والقطط السمان حولوا شعب كامل إلى بهائم في حضائر تتكاثر (كمرتزقة) تنتظر الذبح في سبيل مجد جيش الكفرة المقدس (في مفارقة عجيبة) حولوا الشباب (الذي يفترض أنه كان في الجامعات والمصانع) إلى جيش من المرتزقة لحماية مصالح مافيا العسكر وأتباعها. هربوا أموال البترول والغاز إلى الخارج بطرق ملتوية ..وادمنوا على استيراد خرد السلاح الروسي والنفايات الصينية.. ثم مسحوا الموس في شعب البهائم المرتزق عدو نفسه. والجميع يتهرب من المسؤولية عن الخراب.

فاللهم عجل عليهم بالقاصفة ولا تبقي لهم راضية والحقهم بأليم عقابك بالماضية

عصابة من القتلة.. المرضى نفسيا !.. لا علاقة لها بالجهاد والإسلام . .أحاطت نفسها بهالة من القدسية الزائفة (شرعية تاريخية وشرعية ثورية وشرعية صوفية وشرعية غربية) فوق شرعية وقدسية كتاب الله وسنة نبيه وفوق قدسية وكرامة الإنسان ومصلحة الوطن (الذي عبدوه ثم أكلوه)

- بوخروبة (زعيم العصابة وعراب الحركى) والباءات الثلاث ثم الشاذلي (كلب العسكر) وبوتفليقة (اللص) خانوا انتماءات الشعب الإسلامية ومهدوا لدولة المافيا الحالية (المافياوي العسكرية) فكانت النتيجة:جنرالات الموت وجنرالات الخشيشة المغربية وجنرالات الحاويات؛ الخردة الصينية وجنرالات التهريب..الخ وجيش من المرتزقة الجوعى: في الدرك والشرطة والمخابرات والجندية..وبقية الشعب الذليل (المغلوب على أمره؟): إما لص محتال في الإدارة أو متسول على أبواب الإدارة،على فتات الريع المهرب للخارج ﴿إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود]
- بن طوبال (زعيم عصابة سابق) في مقابلة مع جريدة الخبر قال: أن الثورة كانت من أجل الاستقلال، من أجل رفع العلم، ولم تكن ثورة إسلامية (وهي العبارة التي حذفتها الجريدة في المقال المنشور) فما دلالات زلة اللسان الفاضحة هذه؟ : هل هو الجهل أو الكفر ؟، أو كلاهما ؟ ثم السؤال الذي يطرح نفسه:هل كان هؤلاء فعلا من المسلمين؟ أو أسوياء نفسيًا وعقليًا ؟ و ما طبيعة هذه المخلوقات المريضة؟ وهل هؤلاء كانوا من المعلبين فكريا (المهزومين) أم نتاج بيئة محلية فاسدة ؟!. الجواب ما قيل في العسكر أعلاه. [راجع أيضا من هو الشهيد]
- المقبور الشاذلي بن جديد في شهادته قال: الحكومة المؤقتة بقيادة كريم بلقاسم وزير الدفاع، هي التي اتخذت قرار ضخ الضباط الهاربين من الجيش الفرنسي في جيش الحدود. وأضاف قائلا: الباءات الثلاث les trois B فعلوا هذا في سياق التملص من الطابع العربي الإسلامي للثورة الجزائرية*، بعد أزمة القاهرة بين الباءات الثلاث والمخابرات المصرية..وتحويل الثورة الجزائرية من حالة ثورة إسلامية عربية على الاستدمار، إلى حالة هوشة (هياج) داخل المنظومة الفرنسية، حسب ما جاء به بيان الصومام 1956 .في هذا السياق تم إعدام العقداء الأربعة لعموري ولعواشرية بتهمة الولاء للمصريين (التهمة التي ثبت لاحقا أنها كانت باطلة)، وقد ترأس المحاكمة المجرم بومدين..وقد كانت تعليمات كريم بلقاسم هي الحكم بالإعدام وتم ذلك وفي شهادة عبد الحميد براهيمي قال: بومدين كان يعارض ترقية أي من الضباط ذوي التوجهات العربية والإسلامية [.]

{aawsat}{tsa-algeric}{algeriachannel} • (للتملص من الطابع العربي الإسلامي..)، تقريبا نفس الكلام في شهادة : حسين آيت أحمد ، أحمد بن بيلا، عبد الحميد براهيمي، الشاذلي بن جديد ،بلعيد عبد السلام ، محمد البشير الإبراهيمي

X في الصورة الثانية : عبد الرحمن فارس رئيس الحكومة المؤقتة للدولة الجزائرية Abderrahmane FARES Président de l'Exécutif Provisoire de l'état Algérien

المفرنسون المعلبون فكريا (المهزومون فكريا) ؟ .... أوالنائبون العائدون المستخدمون (من قبل فرنسا عبر مافيا الباءات الثلاث)

رؤساء الواجهة المدنية لمافيا العسكر بعد انقلاب 1962 ثم انقلاب 1992

مافيا العسكر (المتصارعة المتوارثة) وواجهاتها المدنية

شياطين تأتي وشياطين تذهب والمشهد يتكرر ← ← ←

يقول تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام] ويقول الشاعر: ولو أنا إذا متنا تركنا .. لكان الموت راحة كل حي .. ولكنا إذا متنا بعثنا .. ونسال بعده عن كل شي.

بندقية العسكري المريض تصنع وتحكم العقل السياسي منذ ما يقارب سبعون سنة (1954) ..

قبل موت المجرم كان هذا الخبر

Algeria: General Khaled Nezzar will finally stand trial in Switzerland on charges of war crimes and crimes against humanity

(Geneva, 29 August 2023) – Former Algerian Minister of Defense Khaled Nezzar will stand trial in Switzerland on charges of war crimes and crimes against humanity. After almost twelve years of tumultuous proceedings, the announcement that the case will finally go to trial renews hope that victims of the Algerian civil war (1991-2002) will get justice. Mr. Nezzar will be the highest-ranking military official ever tried for such crimes based on the principle of universal jurisdiction.

تنبيه: لا يجوز الاستغفار والترحم على الظلمة وأعوانهم أو الدعاء لهم.. أو الشفقة عليهم أحياءا كانوا أو أمواتا.. كما لا يجوز لعن المعين

اللهم، أرنا في طغاة العرب قدرتك، وأنزل بهم بأسك، وخلص العباد من شرهم، وألحق من بقي منهم بأسلافهم الذين مضوا بأليم عقابك

التاريخ الدموي لمجرم الحرب خالد نزار ..

قبل موت المجرم كان هذا الخبر والتعليق

Algeria: Khaled Nezzar is reportedly dying. Time is running out for the victims

(Geneva, 23 August 2023) – According to information recently made public, former Algerian Minister of Defense Khaled Nezzar is on his deathbed. An indictment by the Swiss authorities is still pending, 12 years after they opened criminal proceedings for complicity in war crimes and crimes against humanity against the former general! When the accused passes away, the case will be closed and the victims' demands will forever remain unanswered, leaving the wounds of the "black decade" open. This would highlight the serious

تعليق: في الجزائر هناك جيش كامل من المرتزقة -القتلة المأجورين- متورط في مجازر التسعينيات -ذبح المدنيين- كان خلف هذا المجرم. كانوا يأتمرون بأوامره مثل بقية مجرمي الحرب ؛ جنرالات فرق الموت لذلك احتمال كبير أن تقتل العصابة الحالية هذا الشيخ المريض أو تمنعه من السفر كي لا يفضحهم ويجرهم إلى المحاكم الدولية (رغم ذلك في الجزائر مجرمي حرب تحت الحماية الفرنسية وبالتواطؤ مع رؤوس الغرب الكبار) اللهم اجعل كيدهم في تضليل.

بعد موت المجرم هذا التعليق.

مات عدو الله (مقتولا غالبا بإهمال الطبي)

مات عدو الشعب.. عدو الحياة. مات زعيم المافيا.. مات هذا المجرم العميل أبا عن جد (حركي بن حركي بن حركي) وإن كان قد نجى من القصاص في الدنيا.. فضمة القبر وظلمته اشد بكثير من كل محاكم الدنيا. هذا الذي جمع ماله وعدده لم يفيده في شيء .. على عدو الله لعنة الله بعدد ضحايا المأساة الوطنية من مدنيين أطفال وشيوخ ونساء وشباب وشرطة وجنود وضباط.

وفي الحديث: إن الرجل الفاسق إذا ما مات يرتاح منه الشجر والحجر والبلاد والجمادات

المسؤول الاول عن مجازر العسكر في حق الشعب: مهندس العشرية السوداء في الجزائر ومؤسسة منظمة الجيا GIA الاستخباراتية الإرهابية

- ✔ المجرم خالد نزار هو الذي قاد انقلاب 11 يناير 1992 وكان المسؤول الأول عن قتل أكثر من ربع مليون جزائري (تتضمن قائمة طويلة من الاغتيالات للقادة من أشهرها: اغتيال قاصدي مرباح، ومحمد بوضياف، وأبو بكر بلقايد، وحشاني ومعظم مجازر العشرية السوداء)
- ✔ المجرم خالد نزار هو الذي قمع انتفاضة أكتوبر 1988 وقتل حوالي 500 شخص. والتي قيل أنها كانت تصفية لحسابات أقطاب السلطة ؛ الجناح المتطرف في حزب FLN (اللصوص) والجيش (العصابة الإرهابية) ضد التيار المجدد الذي تبناه الشاذلي الساعي لمنح هامش أكبر من الحريات.
- ✔ المجرم خالد نزار هو الذي قاد ضمن جيش الحدود إحدى الكتائب المدرعة (الكتيبة 11 والكتيبة 12 – في 25 جويلية 1962) الذي انقلب على الحكومة المؤقتة في صيف 1962 وقتل أكثر من 2000 من المجاهدين في الداخل. باعتراف مرتكبي الجريمة أنفسهم.
- ✔ المجرم خالد نزار هو أحد الجنود الحركى أي الخونة (من كابرانات فرنسا) الذين قاتلوا مع فرنسا الصليبية لكي تظل الجزائر فرنسية حتى 1958 على الأقل، كما فعل والده وجده من قبل، باعتراف المجرم نفسه في مذكراته النجسة.

لماذا الشاذلي بن جديد سمى الجنرال نزار بالمجرم، تعرفوا على السبب من الصحفي الراحل عبد العزيز بوباكير في هذا: الفيديو/الفيديو

الحركي العربي بلخير جعل الشاذلي يوقع أمرا رئاسيا أنهى به عمل العشرات من الضباط الرفيعي المستوى المتممين للتيار الوطني. وبعد فترة من الزمن، انهالت على وزارة الدفاع الوطني موجة من القرارات الصادرة من الرئاسة بهدف إجراء تغييرات في صفوف الجيش، وكان نزار يحتل المنصب لتنفيذها [anp]

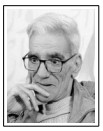

قال كاتب مذكرات الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، عبد العزيز بوباكير رحمه الله، إن الشاذلي بن جديد قال له قبل وفاته إنه: لم يندم على شيء في حياته مثل ندمه على تعيين اللواء خالد نزار وزيرا للدفاع.

لماذا الخراب !.. لأن ما يسمى اليوم زورًا وبهتًا بالدول العربية ما هي إلا وكالات شرطية غربية في المنطقة (كامتدادت وظيفية للغرب) تحكمها المافياوية العسكرية المعادية للحكم الراشد والإنسان.. شعوبها سكارى بالذلة والمسكنة والعصبية الحمقاء (القومية القطرية الزائفة) هذه الرقع الجغرافية الممزقة والمشوهة في المنطقة بحدودها الغبية المقدسة الموروثة عن الاستدمار (الغائب الحاضر).. التي تشبه حظائر البهائم ومزارع الكولون . ما زالت منذ أكثر من سبعين عاما تحت سطوة حفنة من العسكر المتصارع المتوارث (في جملوكيات ومليكيات محمية) تدعمها زمرة جانبية من العلمانيين المتطرفين المزروعين كطابور خامس معادي للأمة والحكم الراشد. هذه المافياوية المتشاحنة المتوارثة المفسدة في الأرض، كل شيء فيها مبني على قانون الغاب، وعلى قاعدة الولاءات لا الكفاءات بل كل شيء فيها مبني على اللامسؤولية (قانون ثكنات العسكر) لغياب الوازع الديني والمتابعة والمحاسبة(بسبب غياب الدولة لتغييب الإنسان) لذلك تجد اليوم عسكر العرب يحاربون (بالوكالة عن الغرب) الإسلام والحكم الراشد في كل البلاد العربية .

مضاعفات جرثومة حكم العسكر في جسد الأمة !

حياة الغاب قانون الغاب مجتمع الغاب سياسة الغاب اقتصاد الغاب إنسان الغاب

﴿مَتَى يَبْلُغُ البُنْيانُ يَوْماً تَمامَهُ؟ إِذَا كُنْتَ تَبْنيهِ وغيْرُكَ يَهْدِمُ ؟﴾

عسكر مجرم خرج من رحم شعب جاهل فكان الجزاء من جنس العمل فساد وخراب! على كافة المستويات.. من الرئاسة إلى البلدية!

ظلم زرعته مافيا الباءات الثلاث les trois B والمجرم هواري بومدين يحصده الآن شعب البهائم.. فسادا وإفسادا على كافة المستويات

مافيا العسكر وصناعة الخراب في الجزائر

دوائر المافيا في الجزائر

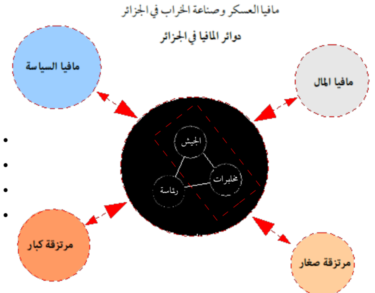

عندما يصبح الظلم قانونا.. يصبح التمرد واجبا

العقلية والنفسية المنحرفة لخنازير عسكر العرب الجبناء المجانين:

- عسكر مجرم كافر بالله وبرسوله.عسكر لا يعترف بشريعة الله ولا بالقوانين ولا حتى بالدساتير - أحذية العسكر -
- عسكر كافر بالأخلاق والقيم والفطرة والعقل وكرامة الإنسان ...ثبت بدليل أنه شاذا جنسيًا وعقليًا ونفسيًا وفطريًا
- عسكر مجنون مريض يضحك لأتفه الأسباب ويقتل لأتفه الأسباب. ولذلك هذه الوحوش السادية المازوخية وجب فيها القتل شرعا وعقلا وقانونا
- عسكر جبان لا يفهم إلا لغة القوة، ولا يخضع إلا لها، قانونه الغاب وشريعة الاستبداد وشغله الإفساد وعمله السرقة والخراب والعمالة للعدو.

تستطيع القول أن جماعة وجدة كانت النواة الأولى التي من خلالها أصبح لمافيا العسكر والحركي حمار طروادة (صنيعة ديغول والباءات الثلاث) السلطة الفعلية على البلاد وانبثقت منها دوائر المافيا الأخرى وكان ذلك إذنا بخراب البلاد قبل تأسيس دويلة حظائر البهائم الحالية

✔ مافيا العسكر: (الدائرة الضيقة) العصابة الأولى في البلاد تسيطر على كل شيء توظف السلاح والمخابرات والرئاسة في السيطرة على بقية دوائر المافيا ومن ثم السيطرة على البلاد والعباد (وظيفتها: تأمين مصالحها الشخصية الضيقة وتنفيذ أجندات خارجية غربية؛ غالبا ما تكون فرنسية).

من رموزها:بني مسوس beni messous (مركز المخابرات غرب العاصمة) وبن عكنون ben aknoun (بها مركز عبلة للتعذيب؛ وأقبية فرق الموت CPMI وDCE) والنواحي العسكرية والثكنات. خصوصا في: دالي إبراهيم delyibrahim وبوزريعة bouzaréah ودويرة douéra، هذه العصابة تعود جذورها إلى جماعة وجدة والحركى الحاقد على قادة الثورة وعلى الشعب، أنشئها المجرم هواري بومدين Houari Boumediene (وهو شخص مجرم غريب عن الثورة عاش فترة الثورة في الخارج، ومتورط في تصفية العديد من رموز الثورة الحقيقيين قبل وبعد عام 1962)

✔ مافيا السياسة: تأتي في الترتيب الثاني بعد مافيا العسكر، ويسيطر عليها العسكر مباشرة. رغم ذلك لها توابع في داخل وخارج الجيش وتشكل واجهة الحكم المزيفة وظيفتها: تغطية وإدارة وحماية الفساد وتنفيذ أوامر المافيا الخفية (عادة يتم تصفيتها أو الانقلاب عليها / تستبدل كجلد الأفعى)

من رموزها: قصر المرادية el mouradia ومن يدور حوله من قريب أو بعيد، كدوائر تزوير الانتخابات الصورية (المسرحية) والدعاية والأحزاب الكارتونية وما كان يسمى الائتلاف (الاعتلاف) والديكور السياسي أودكاكين المعارضة: FLN وRND وHms وRCD وPT.

✔ مافيا المال: لصوص نهب المال العام والمشاريع المغشوشة (المنهوبة) والمزيفة (على الورق) تسيطر على منافذ البلاد كالموانئ[1] والمطارات،هذه العصابة الموزعة مرتبطة بالعسكر وغالبا ما تحتاج إلى تغطية وحماية (أي بالسلاح وأوامر التلفون كما في حالة:إدخال الكوكايين والخردة الصينية)

✔ المرتزقة :عدد كبير جدا من أفراد الشعب الجاهل المتعلم والجاهل الأمي (الدهماء والمعمعية والجندية:وتحديدا المتسلقة النفعية الانتهازية) وهؤلاء هم أصل البلاء، لأنهم يشكلون القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها دوائر مافيا العسكر، وهما تقريبا نوعان: مرتزقة كبار ومرتزقة صغار تتوزع على كافة الوطن وفي جميع الدوائر الحكومية والإدارات..وهؤلاء الأوغاد يظل أحدهم يتنافس مع أقرانه الجرذان ويتدرج في مراتب التسول واللصوصية والإجرام حتى يصل إلى رتبة المرتزق (الكبير) هذا قبل أنُ يستبدل كالكلب بغيره.لذلك هم أشبه بالحشرات التي تأكل الفضلات هناك دوائر أخرى وتفاصيل عن جرائم ارتكبها القوم! يندى لها الجبين، لا يتسع المكان لسردها (راجع الشهادات والكتب)لكن تستطيع القول أن جهالة الشعب وقابليته للفساد كانا السبب في وجود هذه المخلوقات ورغم أن بنيتها ومعظم أجنحتها مجهولة بسبب طبيعتها الإجرامية وهياكلها الكثيرة المتغيرة والمتداخلة، باستثناء ما نعرفه من أسماء أدواتها القذرة كفرق الموت GLD، OJAL، GIA، DRS....هذه الدوائر فسادها وإجرامها لا يخفى على أحد والحماية الغربية خصوصا الفرنسية لهذه العصابة ظاهرة للعيان. وهذا له أسباب منها: أن أغلب الأموال المهربة مهربة إلى فرنسا

[1] حديث بوتفليقة مع قناة الجزيرة (وما كشفه في زلة لسان عن مافيا الموانئ المسلحة بالكلاشنكوف) وراجع ما كشفه وزيرهم بختي بلعايب، وراجع أيضا مقالات سعد بوعقبة (الذي قال له: الرئيس علي كافي: ابتعد عن مثل هذه الموضوعات في مقالاتك حتى لا تتعرض للتصفية الجسدية..) وراجع كتب وشهادات الضباط المنشقين.

حرب على الإسلام، حرب على الاخلاق، حرب على القيم..أكلت بنيرانها الأخضر واليابس

كم قتلت من نفس؟ وكم غيبت في السجون؟ وكم شردت من صفوة ونخبة ؟ وكم فرقت من أسر؟

قالوا في الجزائر (غنيمة العسكر) هناك ستة أمراء عسكر ما يسمى قادة النواحي العسكرية (والحقيقة أنهم أكثر من ذلك) يتصرفون كما يتصرف أمراء شوارع الخليج (الخليج البريطاني) يحتكرون كل شيء. فتجد الواحد منهم يسجن ويعذب ويقتل من يشاء دون حسيب أو رقيب. بالإضافة إلى جنرالات تهريب المخدرات من مملكة الحشيش المراكشية (عدوة الجزائر اللدود) وتجارة ونقل الكوكايين من و إلى دول أخرى، وسرقة الأراضي والعقارات، وتهريب العملة الصعبة والعمالة للنظام الفرنسي تحديدا والغربي عموما..وجرائم أخرى قذرة كقذارة عقول عسكر الجزائر والعرب عموما.

من أجل ماذا..يا عسكر مرضى. من أجل رضى سادتكم في الغرب؟ ام من أجل ملاء بطونكم التي لا يشبعها إلا التراب والدود؟! يا مرضى (يا شواذ نفسيا وعقليا وجنسيا وفطريا) أضحكوا قليلا اليوم. فقد فزتم بمعارها وشنارها (أي أقبح العيب).. وصدق الله العظيم وعده وإن غدا لناظره قريب ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ (121) وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ [هود]

معلومة: عسكر العرب (الجبان) يخاف جدا جدا من بريطانيا وأمريكا لأسباب يطول شرحها : فبريطانيا هي التي صنعت دويلات شوارع الخليج البريطاني وأمريكا هي اليوم مركز لتهريب المال ودفع الجزية وصناعة الانقلابات في البلاد العربية حظائر البهائم

لماذا الجزائري مرتزق !.. تأمل هذا المخطط وأنت تعرف لماذا

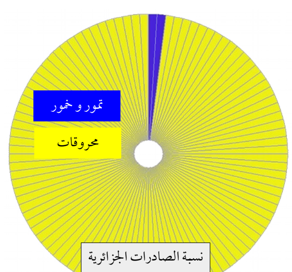

راجع كتاب: القصة السرّية للبترول الجزائري histoire secrète du pétrole algérien للمؤلف حسين مالطي

هل تعلم أن الجزائريون يستهلكون 80 بالمائة من الإنتاج الوطني للخمور echoroukonline

نسبة صادرات المنتوجات الجزائرية ما بين سنتي 1968 إلى 2017

قيل: الناس على دين ملوكهم... ومن رأس العين يأتي الكدر فإذا صفا رأس العين صفت السواقي

كيف أفسد العسكر المريض حياة الملايين في زربية ما تسمي الجزائر اليوم !

كيف استطاعت عصابة من القاتل المختلين عقليا شل حركة شعب كامل يدعي الإسلام ويتبجح بالجهاد والثورين من خلال إرهابه وذبحوه بواسطة أبنائه المرتزقة وشراء ذممه بفتات الريع المسروق، بالله عليكم شعب البهائم هذا ألا يستحق دعوة نوح عليه السلام: ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح] وصدق المفكر علي عزت بيغوفيتش رحمه الله: إن المجتمع العاجز عن التدين هو أيضا عاجز عن الثورة. قلت: إذن يا شعب المتسولة واللصوص والمرتزقة موتوا كالحشرات تحت أقدام العسكر المرضى..

غاز و بترول الصحراء 98٪. و2٪ خمور (رغم أن المادة 2 من الدستور تنص على أن الإسلام دين الدولة) وتمور الصحراء ومواد أخرى لا تكاد تذكر (فتات البتروكيماويات والحديد) علما أن هذه إحصائية قديمة ونسبة الصادرات الآن 99٪ من محروقات الصحراء وبقية الأرقام كذب، وبمثابة ضحك على الذقون.

هذه نتيجة الفساد الذي صنعه العسكر (عصابة بوخروبة) وأتباعهم من دوائر المافيا الأخرى (بارونات الخردة الصينية القاتلة وعمولات صفقات الأسلحة والبترول والغاز) والشعب الجاهل عدو نفسه. واليوم لا يزال الحبل على الجرار..إلا أن يشاء الله تعالى. وكل ما يحصل للجزائريين اليوم من ذل وتخلف ومصائب في الدين (الطامة الكبرى).. إنما هو بسبب المعاصي الكبيرة وعلى رأسها الطاعة العمياء للعسكر، العسكر الشاذ عن وظيفته الحقيقية، وصدق الله العظيم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد] يقول عمر بن ذر (الفقيه القاص) : يا أهل المعاصي لا تغتروا بطول حلم الله عنكم واحذروا أسفه فإنه تعالى ذكره قال:﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرف] أي فلما أغضبونا وغاظونا. نعوذ بالله من غضب الله.

ولذا أعاود وأقول: يا جزائريون استفيقوا من جهلكم وأفيقوا من سكرة دنيا غرّت أمثالكم من أسلافكم وما أغنتْ عنهم لما جاء أمر الله، إن الله ليمنعكم من العسكر المجرم ولا يمنعكم العسكر المجرم من الله وإن أمر الله فوق كل أمر وإنه لا طاعة في معصية الله وإني أحذركم بأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين. يقول عمر بن عبد العزيز رحمه الله : إنك إن تطلب رضاء أمير المؤمنين بسخط الله يكون الله قادرا على أن يسخط أمير المؤمنين عليك.عن جرير بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا﴾ قلت العجب العجاب اليوم أن ترى ملايين العرب المتسلمين ومن ضمنهم الجزائريون يدعون أنهم مسلمون. بينما ثكناتهم النجسة في ما يسمى: مصر والجزائر والمغرب والسودان وتونس وسوريا..الخ تغص بالكفرة المجرمين من أبناء شعب (المسلمين؟) ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [النساء] قلت لعلها الجهالة التي عطلت الأمة أو بدعة التصوف التي شوهت الدين وأفسدت العقول وصالحت العدو الغربي (زمن الاستدمار) ثم أقزامه العسكر الكفرة اليوم يقول القرضاوي رحمه الله :لا تحسبوهم مسلمين من اسمائهم لا دين فيهم غير سب الدين فحسبنا الله ونعم الوكيل في شيوخ زوايا العار، وعلماء العسكر، معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه. لم يعرفوا قط الإسلام فكيف سيعرفون حقيقة الجهاد؟. قيل: العوام هم مقلدة للعلماء، فإن أحسن العلماء ونصحوا وبينوا انقاد العوام إلى الحق، وانصلح حالهم، وإن أساؤوا فلن ترى إلا العجائب، والعجب أن ترى المتسلمين في الجزائر، نصروا العسكر الظالم فسلطه الله عليهم.ومما زاد الطين بلة استحالة عزل أو اعتزال العسكر بسبب أتباعهم الرعاع وكلابهم المرتزقة في شعب عبيد الشهوتين ولذلك قلت صارت الهجرة اليوم فرض عين على المسلمين (لمن استطاع إلى ذلك سبيلاً)؟

ماذا يحدث في الوكالة الفرنسية

زربية العسكر!

عندما يتحول شعب إلى قطيع من الغنم في حظائر العسكر وجب على الإنسان العاقل الهروب. ولو إلى بلاد الكفر..أتعرفون لماذا ؟ لأن أمور الناس في الدنيا لا تستقيم إلا بالعدل ولو كان نسبيا وفي بلاد الكفر. يقول عبد الرحمن الكواكبي رحمه الله: فالمستبدون يتولاهم مستبد، والأحرار يتولاهم الأحرار، وهذا صريح معنى: ﴿كَمَا تَكُونُوا يُوَلَّى عَلَيْكُمْ﴾ ما أليق بالأسير في أرض أن يتحول عنها إلى حيث يملك حريته، فإن الكلب الطليق خير حياة من الأسد المربوط.

يكاد العسكر المجرم أن يقول خذوني !

صدق أو لا تصدق: في دويلة الجزائر التي أفسدها العسكر الشاذ: للبطالة شهادة !

ماذا يفعل هذا المرتزق هنا ؟

وهذا المرتزق هنا ؟

وهذا المرتزق هنا ؟

للبطالة شهادة ؟

يا شعب تفريخ المرتزقة هل سألتم أنفسكم :

ما هي وظيفة العسكر ؟! ولماذا العسكر تغول (تغوط) عليكم؟

وأين هي دولة القانون والحقوق والمؤسسات ؟

يا سكان زريبة العسكر .. أين هي كرامتكم وادامتيكم ؟

وإلى متى هذا الذل المتوارث والموت البطيء ؟

يا شعب المازوخيين (تعذيب الذات) متى تستفيقوا؟

أتراكم مخلدون في هذه الدنيا وغيركم ميت؟

بعض صور إهانة المعطلين (من عام 2022 في ما يسمى وكالة دعم التشغيل ANSEJ) عصابة العسكر المرضي يمنون على الشعب أن عبدوه بالحديد والنار.. ثم يمنون عليه أن سرقوه..لاحظ أن في هذه الصور: شرطي ودركي وعسكري!(صار الشعب المسكين كالقطيع في حظائر مجانين العسكر)

قالت العلماء: من لم يستحي فهو كافر. قلت: العسكر اللصوص ينهبون ثروات الشعب ثم يمنون عليه بفتات فضلات فضلاتهم من ريع المحروقات (أمواله المهربة إلى الخارج) ولسان حالهم يقول: اسكت يا كلب! وتذكر التسعينات وإلا سنذبحكم بفرق الموت (أي بإخوته الكلاب المرتزقة)

من أجل كسر الحراك، وشراء ذمم فئة عمرية معينة من الشباب (دون سن 41) عصابة العسكر تخصص منحة شهرية لكل مُعطل عن العمل. تقدر بأقل من 69 يورو (هذا قبيل دخول الشباب الخدمة كمرتزق أو في البطالة المقنعة، لأن البلاد تقريبا لا تنتج شيء غير الريع الذي استولى عليه العسكر)

من الاستدمار الفرنسي.. إلى الاستحمار في حظائر العسكر المرضى

جنرالات فرق الموت، جنرالات الكوكايين، جنرالات حاويات النفايات الصينية وصفقات مشبوهة ورشاوي وعمولات دولية، وجيش من أبناء الشعب المرتزقة الجوعى: في الدرك والشرطة والمخابرات والجندية..وأما بقية الشعب الظالم لنفسه: فلص محتال في الإدارة أو متسول على أبواب إدارة اللصوص ؛ أي على فتات الريع المسروق ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود] أما المخلصين والمتفانين لخدمة الوطن (الوطن الكذبة) من الصفوة والنخبة والكوادر فلاذت بجلدها إلى الخارج ومن بقي يقبع خلف القضبان كمعتقلي الرأي أو في موت بطيء، ولم يبقى في حظيرة البهائم إلا العسكر وكلابهم المرتزقة من شعب العبيد الأذلاء بالوراثة المغفلين

فرق الموت؛ السادية الإجرامية في جزائر مملكة العسكر

ذبحوا المواطن باسم الوطن (المعبود المأكول).. فلا هم حافظوا على الوطن المزعوم ولا هم رحموا المواطن الظالم والمظلوم

ولأن الخير والشر لا يجتمعان أبدا كذلك حكام العرب اليوم لا يجتمعون إلا بشرار الخلق من مرتزقة الشعب (عدو نفسه)

قال بعض الحكماء: اذكر عند الظلم عدل الله فيك، وعند المقدرة قدرة الله عليك، ولا يعجبك امرؤ رحب الذراعين سفاك الدماء فإن له قاتلا لا يموت.

انحرفوا عن واجبهم وتحولوا إلى مرتزقة قتلة، طاعة عمياء من أجل دراهم معدودة..﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنفال]

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف] (لهم قلوب لا يفقهون بها) قال عطاء: يريد: لا يعقلون بها ثوابا ولا يخافون عقابا (أعين لا يبصرون بها) قال: يريد: سبيل الهدى والرشاد (آذان لا يسمعون بها) قال: يريد: مواعظ الله والقرآن. وقال أهل المعاني: إنما نفى عنهم الإدراكات لأنهم يعرضون في جميع ذلك إعراض من لا يدرك فهم في تركهم الحق وإعراضهم عنه بمنزلة من لا يفقه ولا يبصر ولا يسمع (أولئك كالأنعام) وقال مقاتل: يأكلون ويشربون لا يلتفتون إلى الآخرة كما تأكل الأنعام وتشرب لا همة لها إلا الأكل، فهي تسمع ولا تعقل، كذلك الكافر (بل هم أضل) قال عطاء: يريد: إن الأنعام تعرف ربها وتحذر الهلاك، قال مقاتل: هم أخطأ طريقا من الأنعام؛ لأن الأنعام تعرف ربها وتذكره، وهم لا يعرفون ربهم ولا يذكرونه.

❁

أيتها الوحوش (الآدمية) المريضة، يا جند الطغاة البغاة، اسمعوا واعقلوا (ولا أظنكم فاعلين؟): لو كان الولاء للأرض ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم مكة الوطن، ولو كان للقبيلة ما قاتل قريشا القبيلة، ولو كان للعائلة ما تبرأ من أبو لهب عمه، ولكنها العقيدة أغلى من الدم والتراب!؟

وصدق الله العظيم: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج] ورد في الخبر:﴿يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُهُمْ ؟ فَمَا يَبْقَى أَحَدٌ حَبَّرَ لَهُمْ دَوَاةً أَوْ بَرَى لَهُمْ قَلَمًا فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا حَضَرَ مَعَهُمْ فَيُجْمَعُونَ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ فَيُلْقَوْنَ فِي جَهَنَّمَ﴾ قال عطاء: ﴿كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا تَقُولُ فِيَّ؟ قَالَ: وَمَا عَسَى أَنْ أَقُولَ فِيكَ؟ قَالَ: إِنِّي عَامِلٌ بِقَلَمٍ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُؤْتَى بِصَاحِبِ الْقَلَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ مُقْفَلٍ عَلَيْهِ بِأَقْفَالٍ مِنْ نَارٍ، فَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ فُكَّ عَنْهُ التَّابُوتُ، وَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ هَوَى بِهِ التَّابُوتُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، حَتَّى بَارِي الْقَلَمِ، وَلَابِقِ الدَّوَاةِ﴾ قال سفيان الثوري: ﴿لَا تُخَالِطُ السُّلْطَانَ وَلَا مَنْ يُخَالِطُهُ، وَقَالَ: صَاحِبُ الْقَلَمِ، وَصَاحِبُ الدَّوَاةِ، وَصَاحِبُ الْقِرْطَاسِ، وَصَاحِبُ اللِّيقَةِ بَعْضُهُمْ شُرَكَاءُ بَعْضٍ﴾ (الليطة) قشرة القصب المحددة. وروى أن خياطا سأل عبد الله بن المبارك عن خياطته للحكام: ﴿هَلْ أَنَا دَاخِلٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا؟ [هود] قَالَ: بَلْ وَيَدْخُلُ فِيهِ مَنْ يَبِيعُكَ الْإِبْرَةَ﴾ قال ابن مسعود:﴿مَنْ رَضِيَ بِأَمْرِ الظَّالِمِ وَإِنْ غَابَ عَنْهُ؛ كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ وَتَلَا الْآيَةَ: وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ، وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ، ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ [هود]﴾ يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: وقد قال غير واحد من السلف: أعوان الظلمة من أعانهم ولو أنهم لاق لهم دواة أو برى لهم قلما ومنهم من كان يقول بل من يغسل ثيابهم من أعوانهم. وأعوانهم هم من أزواجهم المذكورين في الآية فان المعين على البر والتقوى من أهل ذلك والمعين على الإثم والعدوان من أهل ذلك.

يا أعوان الظلمة : ما حيلتكم وما أنتم فاعلون حين يقال للزبانية (وهم ملائكة النار): ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصافات] (أزواجهم) أي قرناؤهم وأمثالهم وأشياعهم وأضرابهم. قال الأصمعي: لقي أعرابي بين مكة والمدينة، فسئل عن شيء، فقال: ما أرى الناس إلا بقرنائهم؛ انظروا إلى الحجاج بن يوسف (فاسق بني ثقيف) من قيض له ابن أبي مسلم (وكان مولى الحجاج)؟ وإلى فرعون من قيض له هامان؟ وانظروا إلى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه من قيض له رجاء بن حيوة (وكان من فقهاء التابعين)؟ فما أرى الناس إلا بقرنائهم. ورحم الله شيخ الإسلام ابن تيمية لما أتاه الجلاد في سجنه بدمشق وقال له: اغفر لي يا شيخنا فأنا مأمور. فقال له ابن تيمية: والله لولاك ما ظلمونا!. عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:﴿يُؤْتَى بِالْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَمَرَنِي هَذَا. فَيُؤْخَذُ بِأَيْدِيهِمَا جَمِيعًا فَيُقْذَفَانِ فِي النَّارِ﴾ قال ميمون بن مهران: الظالم والمعين على الظلم والمحب له سواء.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿لَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ وَلَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مَوْقِفٍ يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ﴾ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿أُمِرَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ يُضْرَبُ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَدْعُو حَتَّى صَارَتْ جَلْدَةً وَاحِدَةً فَامْتَلَأَ قَبْرُهُ عَلَيْهِ نَارًا، فَلَمَّا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَفَاقَ قَالَ: عَلَامَ جَلَدْتُمُونِي؟ قِيلَ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَمَرَرْتَ عَلَى مَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ﴾ فهذا حال من لم ينصر المظلوم مع قدرته على نصره فكيف حال الظالم؟. وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال الله عز وجل:﴿وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَلَأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدَرَ أَنْ يَنْصُرَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ﴾ قلت: لا شك هذا الوعيد الرباني لأمثالكم يا أعوان العسكر اليوم.

يقول العلامة عبد الرحمن الكواكبي في كتابه طبائع الاستبداد: إنَّ الحكومة من أيّ نوع كانت لا تخرج عن وصف الاستبداد؛ ما لم تكن تحت المراقبة الشَّديدة والاحتساب الّذي لا تسامح فيه، كما جرى في صدر الإسلام في ما نُقِم على عثمان، ثمَّ على عليّ رضي الله عنهما، وكما جرى في عهد هذه الجمهورية الحاضرة" في فرنسا في مسائل النّياشين وبناما ودريفوس". ومن الأمور المقرَّرة طبيعةً وتاريخاً أنَّه؛ ما من حكومة عادلة تأمن المسؤولية والمؤاخذة بسبب غفلة الأمّة أو التَّمكّن من إغفالها إلاّ وتسارع إلى التَّلبُّس بصفة الاستبداد، وبعد أنْ تتمكَّن فيه لا تتركه وفي خدمتها إحدى الوسيلتين العظيمتين: جهالة الأمّة، والجنود المنظَّمة. وهما أكبر مصائب الأمم وأهمّ معائب الإنسانية؛ وقد تخلَّصت الأمم المتمدِّنة – نوعاً ما– من الجهالة، ولكنَّ؛ بُليت بشدة الجندية الجبرية العمومية؛ تلك الشّدة التي جعلتها أشقى حياةً من الأمم الجاهلة، وألصق عاراً بالإنسانية من أقبح أشكال الاستبداد، حتَّى ربَّما يصحّ أن يقال: إنَّ مخترع هذه الجندية إذا كان هو الشّيطان؛ فقد انتقم من آدم في أولاده أعظم ما يمكنه أنْ ينتقم! نعم؛ إذا ما دامت هذه الجندية التي مضى عليها نحو قرنَيْن إلى قرن آخر أيضاً تنهكن تجلُّد الأمم، وتجعلها تسقط دفعة واحدة ومن يدري كم يتعجب رجال الاستقبال من تَرَقِّي العلوم في هذا العصر ترقِّياً مقروناً باشتداد هذه المصيبة التي لا تترك محلاً، لاستغراب إطاعة المصريين للفراعنة في بناء الأهرامات سخرة؛ لأنَّ تلك لا تتجاوز التّعب وضياع الأوقات، وأمّا الجندية فتُفسد أخلاق الأمّة؛ حيثُ تُعلِّمها الشَّراسة والطّاعة العمياء والاتّكال، وتُميت النّشاط وفكرة الاستقلال، وتُكلِّف الأمّة الإنفاق الذي لا يطاق؛ وكُلُّ ذلك منصرف لتأييد الاستبداد المشؤوم: استبداد الحكومات القائدة لتلك القوَّة من جهة، واستبداد الأمم بعضها على بعض من جهة أخرى.

قلت: صدق الشهيد الكواكبي رحمه الله: حكام الغرب أحيانا كثيرة هم مجرمون أنذال ولكنهم وجدوا من يحاسبهم ويلزمهم الطريق بالمراقبة ثم المسألة ثم المحاسبة أمام مؤسسات دولة حقيقية وقوانين مستمدة من القيم الإنسانية في العدالة والمساواة في الواجبات والحظوظ ولذلك استقامت أحوالهم الدنيوية إلى حد كبير (وإن كان فيهم من المنحرفين فكريا وخلقيا الكثير الكثير) كما قيل: العدل نظام كل شيء؛ فإذا أقيم أمر الدنيا بعدل قامت.. في حين أن أوطان العرب تحديدا اليوم يحكمها عسكر مجرم مريض بالوكالة عن أسياده في الغرب العدو الأزلي.

---

*المقصود هو حكومة فرنسا أواخر القرن التاسع عشر وأول العشرين، والمسائل هي قضايا استطاع أصحابها، – بسبب الحرية السائدة في فرنسا –، إثارة الرأي العام، ورفع الظلم عنهم وتحقيق العدالة. "والإشارة هنا إلى الأحداث التي رافقت منح امتياز قناة (بنما) الملاحية. وقضية ديرفوس التي بدأت عام 1894م حينما كُشف عن برنامج أُرسل على الماجور شفارتزكوين، الملحق العسكري الألماني بباريس، ومعه قائمة بالوثائق السرية الفرنسية التي وعد كاتب البرنامج بتقديمها. وأدانت المحكمة العسكرية الكابتن ألفرد درايفوس 1859–1935وهو ضابط فرنسي يهودي، اتهم بالخيانة العظمى، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة عام 1894 بجزيرة الشيطان، ثم أعدت محاكمته، بضغط من المجاهير 1896، فبُرِّئ، ورُدَّ إليه اعتباره 1906. (الكاتب محمد جمال)

❁

صور بعض كبار مجرمي الحرب في الجزائر (مع صور المقبورين منهم)

هناك أسماء أخرى وردت في كتب وشهادات العسكر المنشقين كما في كتاب الحرب القذرة للضابط الحبيب سوايدية

نتيجة لصراعات ضباع العسكر البينية (تصفية الحسابات) اليوم هناك أكثر من ستين جنرال كلب عقور يقبعون في السجون إلى جانب أقرانهم من عسكر الإرهاب والقطط السمان، وكباش التضحية أمثال رئيس الوزراء السابق أحمد أو يحي..أما بقية عصابة الأشرار المتغلبة اليوم فتحكم البلاد بأوامر التلفون (قضاء التلفون) من أقبيتها التتنة أو عبر واجهة اللصوص المدنية المعروفة..

وإن سمح لهم أسيادهم في البلاد الغرب استخدموا (جهارا نهارا) فرق الموت وكلاب المخربات (؟) المسعورة من أبناء شعب المرتزقة المازوخي عدو نفسه. (تماما كما فعلوا في التسعينات) في تصفية الناشطين الحقوقيين والمعارضين داخل وخارج السجون، والأمثلة كثيرة. ولا ننسى أن الكثير من الجزائريين الشرفاء اليوم في سجون الطغمة العسكرية بسبب فقط منشوراتهم على فيسبوك..وأحيانا بسبب التبليغ عن فساد قطط العسكر السمان أو أبناءهم وأتباعهم المرتزقة الكبار اللهم، أرنا في طغاة العرب قدرتك، وأنزل بهم بأسك، وخلص العباد من شرهم، وألحق من بقي منهم بأسلافهم الذين مضوا بأليم عقابك.

مخابرات إرهابية تسقط أمافيا العسكرية

أسطوانة العسكر المشروخة :

صناعة الإرهاب ثم تسويقه في عقول الجوعى والمغفلين

ثكنات تفريخ المجرمين.. مصيبة العرب في كل زمان ومكان.. مافيوية عسكرية مقيتة أهلكت الحرث والنسل، تحت مسمى مكافحة الإرهاب في تكرار وإصرار واستحمار واستغباء عجيب لعقول الجزائريين. وصدق محمد رشيد رضا رحمه الله: لا نحتاج إلى الشياطين يكفي وجود العسكر

هل تعلم ؟ لا توجد في التاريخ دولة اسمها : الجزائر، و الأصل أن الجزائر مدينة كما أن تونس مدينة، كما أن المغرب مدينة وليست دولة (تصحيف لاسم مدينة مراكش Marrakech حرفت لاحقا إلى Morocco. وقبلها كانت المنطقة تدعى موريطانية الطنجية.. وهنا لا أريد الدخول في تاريخ المنطقة أو في فضائح ما تسمى المملكة المغربية، ولكن أقول تاريخيا ما يسمى المغرب الأقصى والمغرب الأوسط (الذي كان يمتد من نهر ملوية غربا إلى عنابة الكبرى شرقا) وأفريقيا (التي تسمى اليوم تونس) كانت مجرد أسماء أقاليم ومناطق للفتح الإسلامي ولم تكن أبدا أسماء دول. كما لا يوجد في التاريخ منطقة اسمها المغرب العربي أو المشرق العربي والتسمية الصحيحة هي: الغرب الإسلامي والشرق الإسلامي..لماذا؟ لأن الإسلام (النظام) والأرض (الوطن) ليسا حكرا على العرب لوجود أقليات أخرى. وكما نعلم الأقليات في دولة الإسلام لها حقوقها المكفولة بموجب شريعتها الخاصة كما أن للمسلمين شريعتهم.. ونحن جميعاً نعلم جيدا من أين جاءت فزاعة الدولة الإسلامية ويعيع تطبيق الشريعة ! [فضفضة مسافر]

تاريخ الجزائريين مع لعنة العسكر

عسكر الجزائر.. قتلة في التسعينيات..ولصوص في الألفية..

- مخلوقات مريضة ملعونة ..
- مخلوقات فاسدة ومفسدة في الأرض
- مخلوقات منسلخة عن أي شرع وعقل وفطرة
- مخلوقات تحكمها عقدة الانتقام والسلب والنهب، في فرق من الضباع والكلاب المسعورة
- مخلوقات جبانة ومهزومة لا عقل لها ولا دين ولا خلق يضبط تصرفاتها وأفعالها

41 م ← 643 م — عسكر الرومان

1515م ← 1830م — عسكر الأتراك

1830م ← 1962م — عسكر فرنسا

عسكر عملاء (الاستدمار بالوكالة)

عندما يحكم العسكر...انتظروا الخراب !

طغيان العسكر نتيجة حتمية لجهل وفسق الشعب وقابليته للاستعمار والاستحمار

من مافيا الحركى -عصابة بوخروبة- المجرمة الحاقدة على المجاهدين... إلى مافيا العسكر -كابرانات كابرانات فرنسا- المجرمة المفسدة الحاقدة على المسلمين..جرائم فرق الموت المخترقة والمختلقة..اختطافات، اغتيالات، مجازر جماعية، إعدامات بدون محاكمة

من قتل في بن طلحة وأخواتها !؟..

تلك بعض صور المجازر التي عصفت بأكثر من ربع مليون ضحية في الجزائر، جرائم معظمها تعود إلى فرق الموت المخترقة والمختلقة: FIDA/GIA/OJAL/GLD/CPMI/CTRI/MEI/12RPC الوحدة 192 لتصفية الضباط المعارضين؛ مراكز للتجنيد والتخطيط والتعذيب والتصفية خرجت من أقبية جهاز ما كان يسمى DRS (الاستخبارات) فرق مجرمة كانت تسير على خطى أسلافها من اليد الحمراء La Main Rouge والذباحون Les egorgeurs ومنظمة OAS.وطبعا كان يتم إلصاق معظم تلك الجرائم بالجماعات الإسلامية! التي اختفت بقدرة قادر في نهاية التسعينات! ولا نعرف كيف اختفت هل بأمر من فرنسا وغيرها في الغرب ام بأمر من مافيا العسكر والاستخبارات (المخابرات)، واليوم تحمي فرنسا (العجوز الحقود) والغرب المنافق عصابة العسكر في الجزائر من الملاحقة القانونية والقضائية الدولية في الاغتيالات والمجازر التي تمت في تسعينات القرن الماضي، هذه العصابة لم يكفيها حقدها السابق على قادة الثورة في الداخل (الثوار الحقيقيين) بل أمعنت في إذلال الشعب والتنكيل به بعد عام 1962 ثم بعد عام 1992 وكأنها تريد أن تنتقم لشرف فرنسا، الشعب الجاهل الذي مكنها من نفسه ورضي أن يكون أداة طيعة في يدها. وكيف استطاعت هذه الزمرة من الأشرار زج أبناء الشعب الواحد في حرب قذرة! لولا قابلية الشعب للاستعمار والاستحمار. قال الله تعالى:﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة] وقال الله تعالى:﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ شَطْرَ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ قَتْلِهِ﴾ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ﴾ (أهون) أي أحقر وأسهل. وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَكَبَّهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ﴾ روى سعيد بن المسيب: ﴿أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَ نَفَرًا خَمْسَةً أَوْ سَبْعَةً بِرَجُلٍ قَتَلُوهُ قَتْلَ غِيلَةٍ، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ تَمَالَأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ جَمِيعًا﴾ ولم ينكر عليه أحد ذلك إجماعا.

قلت: إذا كان أهل السنة والجماعة قد أجمعوا على أن من أكره على الكفر واختار القتل أنه أعظم أجرا عند الله ممن اختار الرخصة أي التقية (وإنما التقية باللسان مثل الذي لا إثم عليه إن كفر بلسانه وقلبه مطمئن بالإيمان) فكيف بمن يقتل الناس طاعة لأوامر العسكر الكفرة، وإن كان مكره!،والإسلام حرم قتل النفس حتى وإن كان القاتل (المرتزق) مهدد بالقتل في نفسه وأبناءه وعائلته ! [islamweb].إذن أيها الجزائريون المرتزقة القتلة في الجيش والمخابرات والدرك والشرطة. يا أبناء شعب البهائم. الودود الولود للعسكر ..ما حجتكم غدا عند الله!؟ محاربة الإرهاب؟

بعض صور كبار مجرمي الحرب في الجزائر ؛ مافيا التسعينات التي كان لها علم وجيش (سليل جيش الإستعمار) وشعب من من المرتزقة الجوعى الجهلة (عبيد الشهوتين)

ميراث بوخروبة

كفرة فجرة أو غاد أنذال طغام

تلك بعض رؤوس المسؤولة عن صناعة أمراء الموت؛ الميلشييات وفرق الموت والجماعات المسلحة المخترقة والمختلقة، كما جاء في كتاب سنوات الدم للعقيد محمد سمراوي، وكتاب الحرب القذرة للضابط الحبيب سوايدية،وكتاب من قتل في بن طلحة؟ للشاهد عيان نصر الله يوس، وكتاب من المالغ إلى دي أر أس، وكتاب جزائر الجنرالات للناشط إلياس العريبي وكتاب في أصل المأساة الجزائرية للبراهيمي وكتاب الضابط أحمد شوشان، وكتاب محاربة التجسس الجزائري.. للضابط عبد القادر تيغا وشهادة الجنرال المقبور حسين بن حديد، وشهادات أخرى كثيرة.

راجع شهادات وكتب هؤلاء / بعض الساسة والضباط المنشقين عن الجيش (راجع: الصفحات الأخيرة)

الجزاء من جنس العمل!

شعب من المتمسلمين تسوسهم بالعصي حثالة من العسكر المتصارع المتوارث. في دويلة أشبه ما تكون بحظائر تربية البهائم.. بل البلاد صارت أشبه بالمصحات والمستشفيات العقلية، ومن تمام المصيبة أن الجميع متحكمين ومحكومين﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [النساء]

﴿وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام] ﴿مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا سَلَّطَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ ﴿الْجَلَاوِزَةُ وَالشُّرَطُ وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ كِلَابُ النَّارِ﴾ ﴿مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُقَوِّيَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ﴾ ﴿مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا رَجُلًا إِلَى شَيْءٍ إِلَّا كَانَ مَوْقُوفًا مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لَهُ يُقَادُ مَعَهُ، ثُمَّ قَرَأَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ [الصافات]﴾ قلت:ركوب الذل من الظلمة للخلق ظاهر اليوم في حياة الملايين من العاربة والمتعربة والمستعربة؛ من الجزائريين والمصريين والمغاربة..الخ.

قال ابن مسعود: من رضي بأمر الظالم وإن غاب عنه؛ كان كمن شهده وتلا الآية: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ، وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ، ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾ [هود] قلت: يا أعوان الظلمة ما حيلتكم وما أنتم فاعلون؟حين يقال للزبانية (وهم ملائكة النار): ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصافات] (أزواجهم) أي قرناؤهم وأمثالهم وأشياعهم

قصة الجزائريين في الجندية والشرطة وقضاة التلفون والمعلمين المتعالمين!..مع طاغوت العسكر كقصة* ثلاثة أثوار كن في غيضة: أبيض وأحمر وأسود، معهم فيها كان أسد، كلما أراد واحدا منها اجتمعت عليه فلم يطقهم فقال للأسود وللأحمر: إن هذا الأبيض يفضحنا في غيضتنا يرى بياضه خليا عنه كيما آكله، ثم أكون أنا وأنتما فلوني على ألوانكما، وألوانكما على لوني. قال: ثم كان كلما أراد واحدا منها اجتمعا عليه فلم يطقهما، فقال للأحمر: إن هذا الأسود يفضحنا في غيضتنا يرى سواده، فخل عني كيما آكله، ثم أكون أنا وأنت فلوني على لونك ولونك على لوني. قال: فتركه فلم يلبثه أن أكله. فقال: فلبث ثم قال: يا أحمر إني آكلك. قال: تأكلني؟! قال: نعم. قال: فخل عني أصوت ثلاثة أصوات. قال: ثم قال ألا إنما أكلت يوم أكل الأبيض – ثلاثا. (هذه القصة واقع اليوم غير أن عسكر العرب اليوم هم ضباع وليسوا أسود)

*رغم ساذجة هذه القصة لكن فيها عبرة لمن يعتبر، وقد رواها علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقال رضي الله عنه لما رأى تثبط أهل العراق عن الجهاد وكثرة عصيانهم له: إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض. عنى بالثور الأبيض عثمان بن عفان رضي الله عنه لأنه كان شيخا كبيرا. والثور: السيد العظيم من الرجال.

﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الفرقان]

في دويلة الجزائر نصروا العسكر الظالم فسلطه الله عليهم، فكان الجزاء من جنس العمل قتلا وتنكيلا وتشريدا وتطريدا.ولسان حال كل فرد من الشعب يقول:أكلت يوم أكل الثور الأبيض..ورغم ذلك لم يعتبروا و ﴿يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرعد] وكأنها حالة ابتلاء بتعذيب الذات أو مازوخية ؟ ولا تستغربوا من مازوخية شعب يخرج إلى الشارع من أجل الخبز والزيت (كالبهائم) ولا يخرج من أجل كرامته وعرضه ودينه، مع أن العسكر السادين (المرضى) أذلوه، بل وقتلوه بواسطة أبنائه المرتزقة طيلة سنوات.وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا سَلَّطَهُ اللهُ عَلَيْهِ﴾

يقول الكواكبي رحمه الله: إن الأمة إذا ضربت عليها الذلة والمسكنة، وتوالت على ذلك القرون والبطون، تصير تلك الأمة سافلة الطباع، حتى إنها تصير كالبهائم، أو دون البهائم، لا تسأل عن الحرية، ولا تلتمس العدالة، ولا تعرف للاستقلال قيمة، أو للنظام مزية، ولا ترى لها في الحياة وظيفة غير التابعية للغالب عليها، أحسن أو أساء على حد سواء [..] وكما قال الإمام ابن باديس رحمه الله: الجاهل يمكن أن تعلمه والجافي يمكن أن تهذبه. ولكن الذليل الذي نشأ على الذل يعسر أو يتعذر أن تغرس في نفسه الذليلة المهينة عزة وإباء وشهامة تلحقه بالرجال.

❁

جهالة الشعب حولت الكثير منه إلى مرتزقة كالكلاب ينهش بعضها البعض، من أجل دراهم معدودة..وللأسف هذه هي طبيعة شعوب المنطقة كلها: من المصريين والتوانسة والمغاربة وغيرهم..شعوب همجية في عداء للعقل والدين أورثها الذل والعبودية..تحت أقدام العسكر عملاء الغرب.

قلت: يا مرتزق (مسلم؟) : يقول كعب الأحبار لأبي هريرة رضي الله عنهما : في التوراة من يظلم يخرب بيته. قال أبو هريرة: وذلك في كتاب الله تعالى﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾ [النمل] فالظلم أدعى شيء إلى سلب النعم وحلول النقم. وقال وهب قرأت في التوراة: أيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها إلى الخراب، وأيما مال جمع من غير حله أسرع الفقر إلى أهله. وعن كعب الأحبار أنه قال: من لا يبالي من أي الأبواب أتاه رزقه لم يبال الله من أي أبواب جهنم يدخله ـ يعني من حلال أو حرام. وعن علي رضي الله عنه قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والتعس في اللذة. قيل: وما التعس في اللذة؟ قال: لا ينال شهوة حلالا إلا جاءه ما ينغصه إياه. وقال ابن مسعود رضي الله عنه : لما كشف الله تعالى العذاب عن قوم يونس عليه السلام ترادوا المظالم، حتى كان الرجل ليقلع الحجر من أساسه ويرده إلى صاحبه. قال أبو ثور بن يزيد: الحجر في البنيان من غير حله عربون على خرابه. وقال غيره: لو أن الجنة وهي دار البقاء أسست على حجر من الظلم لأوشكت أن تخرب. قال عطاء بن أبي رباح (الفقيه التابعي) رحمه الله: سمعت أبا سعيد يقول: يا أيها الناس اتقوا الله عز وجل، ولا يحملكم العسر أن تطلبوا الرزق من غير حله، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:﴿اللَّهُمَّ، اخْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ وَلَا تَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْأَغْنِيَاءِ، فَإِنَّ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ﴾ [السنن الكبرى]

عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ. وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا﴾ (لا تكونوا إمعة) نهي عن التقليد. قلت:في هذا إشارة إلى ما يسمى العقل الجمعي، قال وهب بن منبه: أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: إذا لم تكن ظالما فلا تصحب الظالمين فتهون في عيني. قال مالك بن دينار: قرأت في بعض الكتب: يا معشر الظلمة لا تجالسوا أهل الذكر فإنهم إذا ذكروني ذكرتهم برحمتي، وإذا ذكرتموني ذكرتكم بلعنتي. وروى أن يونس عليه السلام لما نبذ بالعراء وأنبت الله عليه شجرة من يقطين كان يأوي إلى ظلها، فيبست فبكى فأوحى الله تعالى إليه: أتبكي على شجرة فقدتها ولا تبكي على مائة ألف أو يزيدون أردت أن تهلكهم؟ وقيل لابن السماك الأسدي أيام معاوية: كيف تركت الناس؟ قال: بين مظلوم لا ينتصف وظالم لا ينتهي. قلت: غالبا كانت تلك المظالم خلافات بينية وصراعا على الملك..فمعاوية المسلم لم يكسر شوكة المسلمين ولم يذلهم بين الخلائق ولم يعطل شريعة الله القائمة كما فعل ويفعل اليوم طغاة العرب الكفرة (الطابور الخامس) مع شعوب هي أشبه بالبهائم وديولات أشبه بالوكالات الأمنية أو حظائر البهائم الكبيرة.

عن علي رضي الله عنه: ﴿بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا جَمَعْتُمْ حَطَبًا، وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا، ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا فَجَمَعُوا حَطَبًا، فَأَوْقَدُوا نَارًا، فَلَمَّا هَمُّوا بِالدُّخُولِ فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرَارًا مِنَ النَّارِ أَفَنَدْخُلُهَا؟ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ وَسَكَنَ غَضَبُهُ فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ﴾ يقول الإمام بن القيم: إذا كان حكم من يحرق نفسه في طاعة الأمير أنه سيدخل النار فكيف بمن يحرق الناس طاعة للأمير؟.كما يفعل حكام العرب الكفرة الكفرة فاليوم قانون الغاب هو شريعة العرب الأشبه بالبهائم في حظائر العسكر المرضى .

يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق.وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿لَسْتُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي جُوعًا يَقْتُلُهُمْ وَلَا عَدُوًّا يجتاحهم وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ إِنْ أَطَاعُوهُمْ فَتَنُوهُمْ وَإِنْ عَصَوْهُمْ قَتَلُوهُمْ﴾ وعن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، فَلَيَسُومُنَّكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ مَنْ لَا يَرْحَمُ صَغِيرَكُمْ، وَلَا يُوَقِّرُ كَبِيرَكُمْ﴾ وعن حذيفة مرفوعاً قال: ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ﴾ قال ابن العربي في شرحه: وهذا الفقه عظيم، وهو أن الذنوب منها ما يعجل الله عقوبته، ومنها ما يمهل بها إلى الآخرة، والسكوت عن المنكر تتعجل عقوبته في الدنيا بنقص الأموال والأنفس والثمرات، وركوب الذل من الظلمة للخلق. قلت: ركوب الذل ظاهر في حياة ملايين الجزائريين المتمسلمين بما فيهم المرتزقة أنفسهم.

❁

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (97) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾[النساء] روى البخاري بإسناده عن عكرمة: أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمي به فيصيب أحدهم فيقتله فأنزل الله تعالى: (إن الذين توفاهم الملائكة) يقول علي بن نايف: إذا كان المؤمنون في مكة =القابضون على دينهم ولم يهاجروا وخرجوا حياء وخوفا من الكفار يوم بدر فكثروا سواد المشركين (عددهم) ثم قتل بعضهم– قد استحقوا جهنم برواية البخاري، فما بالك بالملايين من المتمسلمين

الذين يسامون سوء العذاب ويعيشون حياة السوائم، لا يملكون أن يردوا عادية عن أعراضهم أو دمائهم أو أموالهم، بل لا يستطيع أحدهم أن يتحكم في لحيته فيطلقها لأنها تهمة إسلامية ظاهرة، بل لا يستطيع أن ينفرد في لباس زوجته فيطيله حسب الشرع، لأنها جريمة يؤخذ عليها بالنواصي والأقدام، ولا يستطيع أن يعلم القرآن لثلاثة من الشباب المسلم في بيت الله، لأنه تجمع غير مشروع في عرف الجاهلية، بل لا يستطيع في بعض البلدان المسماة الإسلامية أن يغطي شعر زوجته، ولا يستطيع أن يمنع رجال المخابرات أن يأخذوا بيد ابنته بعد وهن من الليل، تحت جنح الظلام الدامس إلى حيث يشاءون !! وهل يستطيع أن يرفض أمرا يصدر من الطاغوت يقدم فيه هذا الفرد قربانا رخيصا على مذبح شهوات هذا الطاغية؟!. أليست هذه الملايين تعيش ذليلة مهينة مستضعفة وتتوفاها الملائكة ظالمة لأنفسها؟ فماذا سيكون جوابها إذا سألتها

الملائكة (فيم كنتم) ألا يقولون (كنا مستضعفين في الأرض) إن الضعف ليس عذارا عند رب العالمين، بل هو جريمة يستحق صاحبها جهنم، وقد أعذر الله الطاعنين في السن والأطفال الصغار والنساء الذين لا يجدون حيلة للتخلص، ولا يعرفون الطريق إلى أرض العزة ولا يستطيعون الهجرة إلى دار الإسلام ولا الوصول إلى قاعدة الجهاد. انتهى.

كما قال ابن تيمية رحمه الله :والله لولاكم ما ظلموا. يا شعب المرتزقة أبناءكم في الشرطة والجندية والمخابرات. تنهشكم نهش الكلاب العقور، ثم تشتكون من عسكر مجرم صنعتموه بأيديكم..من ذبحكم في التسعينات؟ من يسومونكم سوء العذاب اليوم؟ أليس أبناءكم المرتزقة!

يقول علي شريعتي رحمه الله : إني أفضل المشي في الشارع وأنا أفكر في الله على الجلوس في المسجد وأنا أفكر في حذائي! انتهى قلت: الشارع إشارة إلى البلاد الحرة وإن كانت كافرة قذرة. والمسجد إشارة إلى البلاد العربية المسلمة(؟) بين قوسين. حيث تسرق حياة المسلم كما يسرق حذائه.

يقول الحاج مالك الشباز (Malcolm X) رحمه الله: لا تستطيع فصل السلام عن الحرية، فلا يمكن لأحد أن ينعم بالسلام ما لم يكن حرًا. قلت: اليوم الهروب من طغيان مافيا العسكر ودوائرها المتجذرة في شعب البهائم عدو نفسه. هو الهروب من جحيم كذبة الوطن والمواطن. ورغم أننا اليوم في معركة وجود والثورة صارت واجبا على كل مسلم برا كان أو فاجرا.. إلا أن الهجرة (الهروب من الطغاة وشعب المتمسلمين) صار فرض عين لمن استطاع إلى ذلك سبيل.

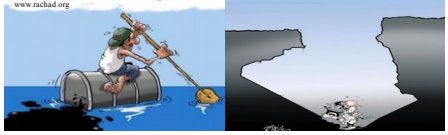

هذه هي إحدى ضرائب تحكم العسكر في البلاد والعباد.. هجرة الأدمغة وهجرة الشباب. العسكر الجاهل الذي لا يفقه إلا في الإفساد..العسكر الجبان الذي لا يفهم إلا لغة القوة الجزائر أغنى بلد في إفريقيا.. من حيث تنوع وحجم الثروات والمساحة وعدد الشباب اليوم شبابه يموت ويدفن في البحر هربًا من جحيم وجنون العسكر (المتصارع المتوارث)

الشباب (الثروة الحقيقية) ...

بين الموت في حفرة العسكر أو الموت في حرقة البحر!

الجزائريون قبل وبعد عام 1962 من الاستدمار إلى الإستحمار

الرضوخ لسلطة العسكري المريض المجرم الكافر.. أيا كان ثوبه وولاءه !... فرنسي أو عسكري أو حركي

الخطوط العريضة للبنية العقلية والنفسية للعسكر في البلاد العربية: الجهل بالدين والدنيا وبالتالي العداء الشديد للإسلام.. والخيانة والعمالة للعدو.. والفساد والإفساد في الأرض

قالوا أكثر من 400 ألف حركي لم يغادروا الجزائر بعد الاستقلال.. أحفادهم اليوم يملكون البلاد ويستعبدون شعب العبيد بواسطة أبناء الشعب المرتزقة.

الحركى (جمع) الحركي (مفرد) harki(s) : كلمة تعني العميل والخائن وتطلق على الجزائريين المتعاونين مع المحتل الفرنسي طواعية أو الذين حاربوا في صفوف الجيش الفرنسي ضد المقاومات الشعبية منذ عام 1830 وفي سنوات ثورة التحرير 1954 – 1962 وهم نوعان:

- الفئة الأولى (حركى بالسيف): كانت فرنسا قبل 1962 تفرض على الجزائريين الالتحاق بالثكنات عند بلوغهم سن التجنيد، وتستعملهم في قمع المجاهدين والتجسس عليهم، ولكن غالبيتهم كان ضد فرنسا، ففر منهم الكثير والتحقوا بالثورة. من أشهرهم: مصطفى بن بولعيد، ومحمدي السعيد، وعمارة العسكري، وسليمان دهيليس،وأحمد بن بله وغيرهم الكثير من أبناء الشعب الذين خدموا الثورة وساندوها بطرق مختلفة (بوعي ديني أو بدون وعي) وهؤلاء يسمونهم بالمجاهدين رغم خدمتهم في جيش العدو وجهل الكثير منهم حقيقة الجهاد وأحيانا تأليهم على الله
- الفئة الثانية (حركى بالكيف): مجموعة من الجزائريين (كابرانات فرنسا/ La 3 eme force) اختاروا الانضمام إلى الجيش الفرنسي طواعية، ودون إكراه، وأرسلوا (من طرف ديغول) في مهمة لدى جبهة التحرير الوطني FLN في المغرب وتونس والداخل في دفعات متتالية سنوات 58 و59 و61. بل إن بعضهم التحقوا بالجيش بعد الاستقلال سنة 1969كما جاء في كتاب في أصل الأزمة الجزائرية 1958-2000 Aux origines de la tragédie Algérienne، من أبرزهم: خالد نزار Khaled Nezzar، محمّد العمّاري Mohamed Lamari، محمّد تواتي Mohamed Touati، العربي بلخير Larbi Belkheir، عبد المالك قنايزية Abdelmalek Guennaizia، سليم سعدي Selim Saadi، بن عبّاس غزيّل Abbas Gheziel، سليمان هوفمان Slimane Hoffmann، سليمان بوشوارب Slimane Bouchouareb، عبد القادر شابو Abdelkader Chabou، عبد السلام شابو Chabou Abd al-Salām، محمّد بوتلّة Mohammed Boutella، بوعنان (ي) Bouanane، عبد المجيد علاهم Abdelmadjid Allahoum، عبد النّور بقّة Abdennour Bekka، محمّد بن محمّد Mohammed Ben Mohammed، حمّو بوزادة Hamou Bouzada، مصطفى شلّوفي Mostapha Cheloufi، مختار كركب Mokhtar Kerkeb، لحبيب خليل(ي) Lahbib Khellil، مداوي Madaoui، رشيد مديوني Rachid Mediouni، محي الدين لخضاري Mehieddine Lakhdari، بورنان Bourenane،عبد الحميد لطرش Abdelhamid Latrèche (مصطفى سايس Mustafa Saïs؟)، سعيد آيت مسعودان Saïd Aït Messaoudène، أحمد بن شريف Ahmed Bencherif، محمّد زرقيني Mohamed Zerguini، بن عبد المومن Benabdelmoumen، مولود إيدير Mouloud Idir، رائد بورجل Bourgal ، رائد بوشنافة، رائد بوراس Bouras ، كولونيل جبايلي Djebaili ، بن أحمد عبد الغني Ben Ahmed Abdelghani ، محمود الشريف Mahmoud Cherif،عبد المجيد تاغيت Abdelmadjid Taghit، عبد الله بلهوشات، مصطفى جمال الدين Mustafa Jamal al-Din، بوسلجة Buthlalja وآخرون.

يقول الرائد عمار ملاح في حاوره مع يومية الشروق: أنا ضدهم منذ البداية، لأن هناك من ارتكبوا جرائم في حق الشعب الجزائري إبان حرب التحرير ولم يلتحقوا بالثورة إلا في السنوات الأخيرة قبل الاستقلال، ومدير المخابرات الحربية sécurité militaire قاصدي مرباح كان يعرفهم بالاسم (كانت لديه قائمة بحوالي أربع مائة ضابط) وكان يريد إبعادهم من الجش لأنه يعتقد بأن الجيش كون ضباطه الجدد ويمكنه آنذاك التخلص من قدمي الجيش الفرنسي لكنه لم يقرأ حسابا للتحالفات التي تشكلت بين الضباط القادمين من الجيش الفرنسي وأنهم تجمعوا حول العربي بلخير والشاذلي الذي اقدم على إقالة الكاتب العام لوزارة الدفاع ومنذ ذلك الحين بذل قدامي الجيش الفرنسي قصار جهدهم للإمساك بزمام الجيش [1–2] الكثير منهم ينخرطون في الصفوف وتعطى لهم نفس الرتبة التي كانوا يحملونها في الجيش الفرنسي، لكن إذا أحد منهم لم تساعده الظروف يرجع من حيث أتى إلى فرنسا بعدما يكون قد اطلع على أسرار الجيش الوطني الشعبي[..] انتهى. وقاصدي مرباح هذا اغتالته عصابة العسكر عام 1993وكان رئيس وزراء سابق في عهد الشاذلي ومدير المخابرات في عهد بومدين. يمكنك القول أن الحركي (الجناح الديغولي داخل عصابة بوخروبة) كانوا بمثابة حمار طروادة أو الطابور الخامس داخل ميلشييات جيش الحدود إلا أن تحكموا في البلاد في 1992 ومن هؤلاء وجماعة وجدة تستطيع القول أن النواة الأولى لما يسمى المافيا العسكرية أو العلبة السوداء تشكلت والتي زرعها المجرم بومدين (عراب الحركى) وإن كان للباءات الثلاث الدور الأساسي في ذلك بشهادة المجاهدين، وصدق من قال:﴿وَمَنْ يَرْبُطُ الكَلْبَ العقُور بِبَابِهِ فَعَقْرَ جَمِيعُ النَّاسَ مِنْ رَابط الكَلْب﴾ وهذا هو سر سخط الجزائريين (العارفين من أمثال: المفكر مالك بن نبي، والإمام العلامة البشير الإبراهيمي، وأباء الثورة أمثال المناضل الدكتور حسين آيت أحمد، ومحمد بوضياف وغيرهم رحمهم الله..) على الباءات الثلاث les trois B وعلى المدعو بومدين؛ صانع دولة الثكنات الحالية (دوائر المافيا وقانون الغاب وشعب البهائم) مصدر مصائب الجزائريين.

بالمناسبة، في كتاب: في أصل الأزمة الجزائرية. يقسم المرحوم الدكتور عبد الحميد براهيمي الضباط الفارين من الجيش الفرنسي إلى ثلاث فئات:

أ- فئة من انضموا إلى جبهة التحرير ما بين 1958 – 1959م ومنهم عبد القادر شابو، وسليمان هوفمان وخالد نزار والعربي بلخير وسليم سعدي وعبد المالك.

ب- فئة من انضموا إلى الجبهة عام 1961م ومنهم محمد العماري ومحمد تواتي وسليمان بوشوارب.

ج- فئة من انضموا إلى الجبهة بعد الاستقلال ومنهم العقيد جبايلي والرائد بوراس

> كانت ثورة التحرير الجزائرية تتويجا لمسار طويل من المقاومة الشعبية السياسية والمسلحة، ضد الاحتلال الفرنسي للبلاد، بداية بمقاومة عبد القادر (1832 إلى 1847)، ثم مقاومة أحمد باي (1837 إلى 1848)، مرورا بمقاومة الزعاطشة (1848 إلى 1849) ولالّة فاطمة نسومر والشريف بوبغلة (1851 إلى 1857)، وصولا إلى مقاومتي الشيخ المقراني والشيخ بوعمامة (1871 إلى 1883). وتضاف إلى ذلك أيضا حركات شعبية أخرى؛ على امتداد الجغرافيا الجزائرية، إلى غاية تشكّل ملامح الحركة الوطنية في ثلاثينيات القرن الماضي، مع حركة نجم شمال أفريقيا ENA، التي تأسست سنة 1926 في باريس بقيادة مصالي الحاج، قبل أن تتحول سنة 1937 إلى حزب الشعب الجزائري PPA، ثم إلى حركة انتصار الحريات الديمقراطية MTLD سنة 1946. داخل جسد حركة الحريات، تشكّلت منظمة عسكرية سرية OS مكونة من بعض المناضلين المتحمسين لإطلاق ثورة مسلحة، على خلفية ظروف داخلية وخارجية اعتبروا أنها مواتية، خصوصا بعد مجازر 8 ماي 1945، راح ضحيتها 45 ألف شهيد، ارتكبتها فرنسا ضد الجزائريين المطالبين بحق الاستقلال على إثر الانتصار على النازية في الحرب العالمية الثانية. كما شكّل انهزام الجيش الفرنسي في ديان بيان فو؛ بالهند الصينية سنة 1952، دافعا مهما لإطلاق ثورة جزائرية، انسجاما مع تنامي وانتشار حركات التحرّر في العالم. [aljazeera]

Koubus - El djilali Belhadj — Mohamed Bellounis — Cherif ben saidi

مصالي الحاج
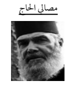
Messali Hadj

> عراب الفكر الثوري والأب الروحي لأبرز الشخصيات التاريخية التي فجرت ثورة نوفمبر..كان يريد القضاء على مافيا جبهة التحرير (التي بدأت العدون عليه) ثم حرب فرنسا، أي عكس الأولوية. فهل كان مجبرا أو أصابه جنون العظمة ؟!

المؤرخ رابح لونيسي: علاقة مصالي الحاج بالجنرال بلونيس

بالإضافة إلى الحركى المدسوسين في عصابة بومدين يقول لخضر بورقعة رحمه الله: فرنسا استفادت كثيراً من خدمات هؤلاء الحركى على المستويين العسكري والدِّعائي بصفة أكبر، فقد شكَّل الاستعمار من خلالهم حاجزا تجاه الثورة، وظفته الدعاية الفرنسية للتأثير في الرأي العام وتحطيم معنويات الشعب، عبر إبراز صورة وموقع الحركى إلى جانبها ضد مشروع التحرير، إلى درجة من التغليط والإشاعات يظهر معها أن نصف الشعب على الأقل كان رافضا لاحتضان الثورة المسلحة. أما على الصعيد العملياتي، فقد كان للحركات المصاليّة المناوئة تأثيرٌ هائل على مسار الثورة، فقد انبثقت من رحم الوطنيين المصاليين 5 حركات مضادة للثورة، وتركزت في منطقة الوسط،وهي جماعة: كوبيس Koubus - Eldjilali Belhadj (قيل صار خائن فقط بعد اتهامه بالخيانة وتم تصفيته من طرف ما يسمى جيش التحرير) والشريف بن السعيدي Cherif ben saidi (مات بعد ذاك في فرنسا) وبلونيس Mohamed Bellounis (قتلته فرنسا شهيدا ؟) ومصمودي (كان من أتباع كوبيس في الشلف قبض عليه وأعدمه سي محمد جيلالي بونعامة) وقد استمرت تحركاتها السلبية إلى غاية وقف إطلاق النار، باستثناء حركتي بلونيس وكوبيس اللتين أجهضتا بعد تصفية زعيميهما. وهذه الفصائل المناوئة من المصاليين هي التي كان لها تأثير سلبي في عمل الثورة، عشرات الآلاف من المجندين المهيكلين في صفوف الجيش الفرنسي من الحركى، وتسببت تلك الحركات في تأخير الاستقلال 3 سنوات على أقل تقدير لأن فرنسا سعت من خلالها إلى إيجاد تيار ثالث، مستغلة في ذلك الجذور الوطنية لأفرادها في إرباك المواطنين وهزّ قناعاتهم الثورية، بخلاف الحركى الذين كانت خيانتهم مكشوفة لا غبار عليها لدى السكان.لقد كان من الممكن أن تحسم الثورة مشروع التحرير بعد 3 سنوات من انطلاقها، لكن تأثير هؤلاء المصاليين أوصل الثورة إلى المرحلة الثالثة التي تزامنت مع عودة دوغول إلى السلطة في فرنسا عام 1958، وقد كانت تلك الفترة 58–62 الأشد فتكا وقساوة، وعرفت سقوط 80٪ من شهداء الثورة [bouraoui][echoroukonline][youtube] ومعركة كسر العظام بين المصاليين والمركزيين (شهادة بلعيد عبد السلام)

عصابة بومدين (الجناح الحركي الديغولي من عصابة الحدود)

حركة المصاليين المناوئة للثورة بقيادة الخائن محمد بلونيس. في الولاية السادسة التاريخية

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة]

> في شهادة المؤرخ العربي الزبيري يقول: محمد بلونيس شرع فعلا في بداية شهر أفريل عام 1958 يتفاوض مع جيش التحرير الوطني ويستعد للالتحاق بتونس، غير أن الجيش الاستعماري حال دون ذلك إذ حاصره في قصر الحيران مع نهاية شهر ماي، وضلت المعارك متواصلة بين الطرفين إلا أن سقط شهيدا في مستهل شهر جويلية من نفس السنة. من هذا المنطلق فإن الحكم بالخيانة على بلونيس أبعد ما يكون عن الحقيقة..صحيح أن الرجل كان مناهضا لجبهة التحرير الوطني ولكنه كان ينفذ تعليمات الحاج مصالي الذي كان يعتبر قادة جبهة التحرير الوطني مجموعة من المطرودين من صفوف الحزب بسبب تمردهم على سلطته. وبعد استشهاد محمد بلونيس فإن أعداد كبيرة من جنود الجيش الوطني للشعب الجزائري والإطارات قد التحقوا بصفوف جيش التحرير الوطني منهم من قضي عليه ومنهم من ينتظر. [فيديو]

هل تعلم أيها الجزائري (الظالم المظلوم) أن البنية النفسية والعقلية لأمثال هذه المخلوقات المريضة لا ولن تسمح أبدا بإصلاحهم!

عرابو الحركى وعرابو المافياوية العسكرية

كشف الشريف مهدي (أول أمين عام لأركان) عن: اجتماع للرئيس الفرنسي شارل ديغول Charles de Gaulle بالبشاغاوات والقياد في 13 ماي 1958م بقصر الإيليزي Palais de l'Élysée حيث اخبرهم بأن فرنسا ستخرج من الجزائر، وطلب منهم تحضير أنفسهم وأبنائهم لتولي قيادة الجزائر من خلال التسرب داخل الثورة، وعاهدوه على ذلك.. [شهادة أول أمين عام لرئاسة الأركان الشريف مهدي في حوار مع الخبر] قلت: العجيب أن الشريف مهدي هو القائل: هرّبنا بومدين (أي عراب الحركى) ومرافقه أراد قتله ثلاث مرات؟!

يقول أحمد محساس/ مهساس: أتذكر قول رئيس الحكومة الفرنسي الاستعماري ميشيل دوبري قبل 1962 للرئيس الفرنسي ديغول: إنك تصفي الإمبراطورية الفرنسية، فرد عليه قائلا: أنا أحضر للإمبراطورية الفرنسية بعد استقلال الشعوب. وهذا عن طريق التعاون وتفريخ القيادات الصغرى وإنجاز المشاريع... ويقول المؤرخ الفرنسي اندري جوليان: إن فرنسا منذ 1958 لم تعد تقاتل من أجل منع استقلال الجزائر بل لمنح الاستقلال لفئة تحافظ على مصالح فرنسا في الجزائر.

يقول عبد الرحمن الكواكبي: أن الله –جلت حكمته– قد جعل الأمم مسؤولة عن أعمال من تحكمه عليها. وهذا حق. فإذا لم تحسن أمة سياسة نفسها أذلها الله لأمة أخرى تحكمها، كما تفعل الشرائع بإقامة القيم على القاصر أو السفيه، وهذه حكمة. ومتى بلغت أمة رشدها، وعرفت للحرية قدرها، استرجعت عزها، وهذا عدل.وهكذا لا يظلم ربك أحدا، إنما هو الإنسان يظلم نفسه، كما لا يذل الله قط أمة عن قلة، إنما هو الجهل يسبب كل علة..

قلت: يا جزائريين استفيقوا وبادروا باعتزال العسكر وأتباعه (وإن كانوا آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم) المرتزقة قبل فوات الأوان. ووالله لن ينفعكم فتات ريع المحروقات (يا عبيد الشهوتين) ولا سلطان عسكر متهالك وهالك صنعتموه بجهلكم وانتظروا إنا منتظرون.

راجع أيضا: شهادة رئيس الحكومة الأسبق عبد السلام بلعيد في لقاء خاص مع الشروق / وشهادة العقيد محمدي السعيد/ وشهادة عبد الرحمن شعباني في حوار مع جريدة الخبر/ وشهادة عبد الحميد براهيمي/ والملف الذي نشرته جريدة le nouvel observateur ...الخ

ماذا جلبت الأنظمة العسكرية للدول العربية؟

العدالة الدولية.. لماذا تغيب عن ملاحقة الأنظمة الاستبدادية العربية؟

لا شك أن هذا التصحر السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي...الخ.. في البلاد العربية (أي خراب العمران) مرده إلى طبيعة المتحكم أي العقلية المافيادية العسكرية.

فرحم الله عبد الحميد مهري، عندما حث السلطة "العسكرية= على التواصل الفعلي مع العقلاء، قبل أن يبحثوا عنهم، فلن يعثروا عليهم.

يقول محمد الغزالي رحمه الله: لو أنصف اليهود لأقاموا لهؤلاء الحكام تماثيل ترمز إلى ما قدموه لإسرائيل من عون ضخم ونصر رخيص. قلت: ما يسمى بإسرائيل ولدت على يد التجربة المصرية. كما قال السيد قطب رحمه الله: إن هذه الجيوش التي ترونها ليست للدفاع عن الإسلام والمسلمين وإنما هي لقتلكم ولن تطلق طلقة واحدة على اليهود.

قلت: الحصار المصري على قطاع غزة وحرب الإبادة المستمرة في فلسطين دليل على ذلك

الصهاينة في فلسطين امتداد للحروب الصليبية وحكام العرب امتداد للاستعمار الغربي الغائب الحاضر والطغاة نتيجة حتمية لجهل وفسق الشعوب

شَرَارُ الخَلْقِ / أَلْعَنُ الخَلْقِ (البرهان: أفعالهم الشنيعة)

عن عمرو بن مرة قال: قيل لعمر بن الخطاب: من شر الناس؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئا

﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف] ألا لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على عسكر العرب

مافيوية عسكرية مقيتة !بتكنات تفريخ المنحرفين! وأشباه أشباه الرجال!/مخلوقات مهزومة لا عقل لها ولا دين ولا خلق يضبط تصرفاتها وأفعالها

القاسم المشترك : الجهل بالدين والدنيا والعداء الشديد للإسلام.. والخيانة والعمالة للعدو.. والفساد والإفساد في الأرض (وتلك وظيفتهم)

قال عمر بن عبد العزيز لميمون بن مهران: يا ميمون كيف لي بأعوان على هذا الأمر أثق بهم وآمنهم؟ قال: يا أمير المؤمنين لا تشغل قلبك بهذا فإنك سوق وإنما يجمل إلى كل سوق ما ينفق فيها فإذا عرف الناس أنه لا ينفق عندك إلا الصحيح لم يأتوك إلا بالصحيح.

عن ابن عباس: ﴿أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ﴾؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ أَبْغَضَ النَّاسَ وَأَبْغَضَهُ النَّاسُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الَّذِي لَا يُقِيلُ عَثْرَةً وَلَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا، ثُمَّ قَالَ:أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ لَا يُؤْمِنُ شَرُّه وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ﴾ قال الشعبي:حج سليمان بن عبد الملك فرأى الناس بالموسم فقال لعمر بن عبد العزيز: أما ترى هذا الخلق الذي لا يحصي عددهم إلا الله، ولا يسع رزقهم غيره؟ فقال عمر: يا أمير المؤمنين، هؤلاء رعيتك اليوم، وهم غدا خصماؤك. فبكى سليمان بكاء شديدا ثم قال: بالله أستعين. لما دخل زياد العبدي على عمر بن عبد العزيز قال: يا زياد ألا ترى إلى ما ابتليت به من أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم؟ فقال: يا أمير المؤمنين والله لو أن كل شعرة منك قطعت ما بلغت كنه ما أنت فيه، فاعمل لنفسك في الخروج مما أنت فيه، يا أمير المؤمنين كيف حال رجل له خصم ألد؟ قال: سيئ الحالة. قال: فإن كان له خصمان ألدان؟ قال: أسوأ الحالة. قال: فإن كانوا ثلاثة؟ قال: لا يهنيه عيش. قال: فو الله ما من أحد من أمة محمد إلا وهو خصمك! فبكى حتى تمنيت أن لا أكون قلت له ذلك.

قلت: تلك النصيحة كانت لعمر بن عبد العزيز رحمه الله، الذي عد الخلافة ابتلاء!، فما بالكم اليوم بعسكر مجرم كافر البلاد يحسبها غنيمة؟ وفي عداء للدين والفطرة، تبين أن ديدنه الإفساد في الأرض، يقول الله تعالى:﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ (11) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ﴾ [الفجر] (طغوا) أي تمردوا وعتوا وتجاوزوا القدر في الظلم والعدوان (فأكثروا فيها الفساد) أي الجور والظلم. لأن الطغيان والبغي يولد معه الفساد والظلم. هذا العسكر العميل المريض كان يفترض أن وظيفته تنفيذية، لا غير ، ثم استشارية ومحدودة، وفي تخصصه، ولا علاقة له إطلاقا بإدارة الدولة وحياة الناس أو إرادة الأمة، لا من قريب ولا من بعيد. يقول مالك بن نبي رحمه الله : العسكر لا يصلح إلا أن يكون مرؤوسا.. و قيل العسكر إذا لم يحكموا بالعصى حكموا الناس بالعصى. ويقول عبد الحميد مهري رحمه الله : الديمقراطية التي يدعمها العسكر ديمقراطية مريضة..قلت: فلعنة الله على العسكر الكافر العميل الذي أفسد العباد والبلاد وأهلك الحرث والنسل .(الفطرة) أي الفطرة السليمة والتي تعني العقل السليم والنفس السليمة أي ميل الإنسان لفعل الخير أو طلب الخير بصدق.

مفلسون مفلسون ورب الكعبة..فو الله ما من أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلا وهو خصمكم!﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ [الشعراء] قال بعض الجند للحسن البصري رحمه الله : ترى أن آخذ أرزاقي أو أتركها حتى آخذ من حسناتهم يوم القيامة؟ فقال الحسن: مر فخذ أرزاقك، فإن القوم يوم القيامة مفاليس.يقول سفيان الثوري:﴿إِنَّكَ إِنْ تَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِسَبْعِينَ ذَنْبًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ العِبَادِ﴾ ومثل ذلك قول سليمان بن عبد الملك لأبي حازم:﴿أُدْعُ لِي. فَقَالَ: أَنَا أَدْعُو اللهَ لَكَ وَهُنَا وَمَظْلُومٌ بِأَلْبَابِ يَدْعُو اللهُ عَلَيْكَ فَأَيُّ الدَّعْوَتَيْنِ أَحَقُّ بِالإِجَابَةِ؟﴾ قالت الحكماء: ﴿أَفْقَرُ النَّاسُ أَكْثَرُهُمْ كَسْبًا مِنْ حَرَامٍ لِأَنَّهُ اِسْتَدَانَ بِالظُّلْمِ مَا لَا بُدَّ مِنْ رَدِّهِ﴾ عن أبي أمامة قال:﴿يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظَّلَّامِ وَالْوُعْرَةِ، لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ، وَعَرَّفَهُ، وَعَرَفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ، فَيَا يَرْحَ الَّذِينَ ظُلِمُوا بِالَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْتَزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا حَسَنَاتِهِمْ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مِثْلُ مَا ظَلَمُوا حَتَّى يُورَدُوا فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿مَنْ كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ مِنْ عِرْضٍ أَوْ مَالٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُ مِنْهُ يَوْمَ لَا دِينَارَ وَلا دِرْهَمَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ، أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ، فَجُعِلَتْ عَلَيْهِ﴾(فليتحلله) أي ليسأله أن يجعله في حل من قبله، يقال: تحللته واستحللته: إذا سألته أن يجعلك في حل، ومعناه أن يقطع دعواه ويترك مظلمته. قال ابن عطية في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى﴾ [التوبة] الشهادة ماحية لكل ذنب إلا لمظالم العباد. وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ، مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ﴾ وعن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم:﴿فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَى نَفْسِي الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي، فَلَا تَظَالَمُوا﴾ وعن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿تُرْفَعُ لِلرَّجُلِ صَحِيفَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتْبَعُهُ حَتَّى مَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ، وَيُزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ﴾ وعن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ﴾ ثم قرأ ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ، إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود] (ليملي) ليمهل (لم يفلته) لم يخلصه ولم يتركه حتى يستوفي عقابه (وكذلك) أي كما ذكر من إهلاك الأمم وأخذهم بالعذاب (أخذ ربك) إهلاكه وعذابه (أخذ القرى) أخذ أهلها. كان شريح القاضي يقول:﴿سَيَعْلَمُ الظَّالِمُونَ حَقَّ مَنْ انْتَقَصُوا، إِنَّ الظَّالِمَ لَيَنْتَظِرُ الْعِقَابَ، وَالْمَظْلُومُ يَنْتَظِرُ النَّصْرَ وَالثَّوَابَ﴾ روى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ﴾ وعن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَظُلْمٌ لَا يَغْفِرُهُ اللهُ، وَظُلْمٌ يَغْفِرُهُ اللهُ، وَظُلْمٌ لَا يَتْرُكُهُ اللهُ: فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ اللهُ فَالشِّرْكُ، وَقَالَ اللهُ: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ [لقمان] وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ اللهُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَتْرُكُهُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، حَتَّى يَدِينَ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ﴾.

روى مسلم في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه سبحانه أنه قال:﴿يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ. يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ. يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ﴾، يرويه أبو إدريس الخولاني عن أبي ذر مسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان أبو إدريس إذا حدث به جثا على ركبتيه. روى عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿يَقُولُ اللهُ: اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ نَاصِرًا غَيْرِي﴾ قال سحنون بن سعيد: كان يزيد بن حاتم يقول: ما هبت شيئا قط هيبتي رجلا ظلمته وأنا أعلم أن لا ناصر له إلا الله، فيقول حسبك الله بيني وبينك. وقال بلال بن مسعود: اتقوا الله فيمن لا ناصر له إلا الله. وقال أبو سليمان الداراني: لما دخل إخوة يوسف عليه السلام عليه عرفهم ولم يعرفوه. وكان على وجهه برقع فخل كبيرهم وكان ابن خالته وقال له: بم أوصاك أبوك؟ قال: بأربع. قال: وما هن؟ قال: يا بني لا تتبع هواك فتفارق إيمانك، فإن الإيمان يدعو إلى الجنة والهوى يدعو إلى النار، ولا تكثر منطقك في ما لا يعنيك فتسقط من عين الله، ولا تسيء بربك الظن فلا يستجيب لك، ولا تكن ظالما فإن الجنة لم تخلق للظالمين. وبكى علي بن الفضل يوما فقيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي على من ظلمني إذا وقف غدا بين يدي الله تعالى ولم تكن له حجة. وقال الحكيم: العدل مرمة والظلم ظلمة. بالعدل تجر إليك الجوانح وبالجور تهجم عليك الجوانح. فاحذر من لا جنة له إلا الثقة بمنزل الغير ولا سلاح له إلا الابتهال إلى مقلب الدول.وعن هشام بن حكيم بن حزام، قال: ﴿مَرَّ بِالشَّامِ عَلَى أُنَاسٍ، وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، وَصُبَّ عَلَى رُءُوسِهِمِ الزَّيْتُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قِيلَ: يُعَذَّبُونَ فِي الْخَرَاجِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا﴾.

الكواكبي يفضح المتحكمين والمحكومين

يقول العلامة عبد الرحمن الكواكبي رحمه الله، في معرض حديثه عن الاستبداد والتخلص منه: مبنى قاعدة كون الأمة التي لا يشعر أكثرها بآلام الاستبداد لا تستحق الحرية هو: إن الأمة إذا ضربت عليها الذلة والمسكنة، وتوالت على ذلك القرون والبطون، تصير تلك الأمة سافلة الطباع حسبما سبق تفصيله في الأبحاث السالفة، حتى إنها تصير كالبهائم، أو دون البهائم، لا تسأل عن الحرية، ولا تلتمس العدالة، ولا تعرف للاستقلال قيمة، أو للنظام مزية، ولا ترى لها في الحياة وظيفة غير التابعية للغالب عليها، أحسن أو أساء على حد سواء، وقد تنقم على المستبد نادرا، ولكن، طلبا للانتقام من شخصه لا طلبا للخلاص من الاستبداد، فلا تستفيد شيئا، إنما تستبدل مرضا بمرض؛ كمغص بصداع. وقد تقاوم المستبد بسوق مستبد آخر تتوسم فيه أنه أقوى شوكة من المستبد الأول، فإذا نجحت لا يغسل هذا السائق يديه إلا بماء الاستبداد، فلا تستفيد أيضا شيئا، إنما تستبدل مرضا مزمنا بمرض حديث، وربما تنال الحرية عفوا، فكذلك لا تستفيد منها شيئا؛ لأنها لا تعرف طعمها، فلا تهتم بحفظها، فلا تلبث الحرية أن تنقلب إلى فوضى، وهي إلى استبداد مشوش أشد وطأة كالمريض إذا انتكس. ولهذا؛ قرر الحكماء أن الحرية التي تنفع الأمة هي التي تحصل عليها بعد الاستعداد لقبولها، وأما التي تحصل على أثر ثورة حمقاء فقلما تفيد شيئا؛ لأن الثورة =غالبا= تكتفي بقطع شجرة الاستبداد ولا تقتلع جذورها، فلا تلبث أن تنبت وتنمو وتعود أقوى مما كانت أولا. فإذا وجد في الأمة الميتة من تدفعه شهامته للأخذ بيدها والنهوض بها فعليه أولا: أن يبث فيها الحياة وهي العلم؛ أي علمها بأن حالتها سيئة، وإنها بالإمكان تبديلها بخير منها، فإذا هي علمت بطبيعه من الآحاد إلى العشرات، إلى إلى ...، حتى يشمل أكثر الأمة، وينتهي بالتحمس ويبلغ بلسان حالها إلى منزلة قول الحكيم المعري: إذا لم تقم بالعدل فينا حكومة.. فنحن على تغيرها قدراء. وهكذا ينقذف فكر الأمة في واد ظاهر الحكمة يسير كالسيل، لا يرجع حتى يبلغ منتهاه. ثم إن الأمم الميتة لا يندر فيها ذو الشهامة، إنما الأسف أن يندر فيها من يهتدي في أول نشأته إلى الطريق الذي به يحصل على المكانة التي تمكنه في مستقبله من نفوذ رأيه في قومه [..]

ويقول الكواكبي رحمه الله : أن الله –جلت حكمته– قد جعل الأمم مسؤولة عن أعمال من تحكمه عليها. وهذا حق. فإذا لم تحسن أمة سياسة نفسها أذلها الله لأمة أخرى تحكمها، كما تفعل الشرائع بإقامة القيم على القاصر أو السفيه، وهذه حكمة. ومتى بلغت أمة رشدها، وعرفت للحرية قدرها، استرجعت عزها، وهذا عدل.وهكذا لا يظلم ربك أحدا، إنما هو الإنسان يظلم نفسه، كما لا يذل الله قط أمة عن قلة، إنما هو الجهل بسبب كل علة [..]

ويقول رحمه الله في حديثه عن العوام والمستبد: ومن هم العوام؟ هم أولئك الذين إذا جهلوا خافوا، وإذا خافوا استسلموا، كما أنهم هم الذين متى علموا قالوا، ومتى قالوا فعلوا. العوام هم قوة المستبد وقوته. بهم عليهم يصول ويطول؛ بأسرهم فيتهللون لشوكته؛ ويغصب أموالهم فيحمدونه على إبقائه حياتهم؛ ويهينهم فيثنون على رفعته؛ ويغري بعضهم على بعض فيفتخرون بسياسته؛ وإذا أسرف في أموالهم يقولون كريما؛ وإذا قتل منهم لم يمثل يعتبرونه رحيما؛ ويسوقهم إلى خطر الموت، فيطيعونه حذر التوبيخ؛ وإن نقم عليه منهم بعض الأباة قاتلهم كأنهم بغاة. والحاصل أن العوام يذبحون أنفسهم بأيديهم بسبب الخوف الناشئ عن الجهل والغباوة، فإذا ارتفع الجهل وتنور العقل زال الخوف، وأصبح الناس لا ينقادون طبعا لغير منافعهم، كما قيل: العاقل لا يخدم غير نفسه، وعند ذلك لا بد للمستبد من الاعتزال أو الاعتدال [..] [طبائع الاستبداد]

عبد الله النفيسي: كيف يتحكم الغرب بالدول العربية ؟

د عبدالله النفيسي يوضح معنى الوعي وأهميته

عماد المبيض: لا يحبون الناصحين لم يتعودوا أن أحد ينصحهم

تعودوا أن الناس تأتي وتطبل لهم وتمدحهم.[..]

عصام تليمة: لماذا يوجد في الإسلام حكم الخروج على الحاكم الظالم وهل هذا هو القدر الذي كتبه الله ؟ .

الحسن الددو: حكام العرب ولاة الأمر.. أم لصوص متغلبة؟

youtube

القابلية للاستعمار، متلازمة ستوكهولم... شذوذ عن الفطرة

- لماذا الجزائريون تتحكم بهم عصابات من شرار العسكر المتصارع المتوارث بالوكالة (عن الغرب) منذ خمسينات القرن الماضي !؟ (وقد ثبت بالدليل أن عسكر العرب عموما مرضى عقليا ونفسيا وشواذ جنسيا وفطريا...لأسباب يطول شرحها/ راجع بداية المدونة، فلعلك تفهم)
  - لماذا يتدخل العسكر في السياسة؟ (العسكر الشاذ المعادي للفطرة والدين) أين الإدارة المسؤولة والمحاسبة؟ يا تكنات الشواذ أين الدولة ومؤسساتها؟ يا عسكر الغاب أين الشريعة والقانون، يا أحفاد الزواف الكفرة أين هي إرادة ملايين المسلمين؟ يا مجرمي الحرب أين الإنسان !؟
- وقبل ذلك..لماذا استمر الاستدمار الفرنسي (الصليبي الحاقد) للجزائر أكثر من 132 سنة ومازال عبر وكلائه العلمانيين البربر والعسكر المرضى ثم أجيبوني يا معشر المهزومين لماذا أكثر من 700 وزير ومسؤول يقيمون حاليا في فرنسا؟(يا بني عبيد من تكون فرنسا لكم ومن تكونوا أنتم لها؟)
  - وأين كان جهاد زنادقة زوايا بدعة التصوف (التي ما زالت حتى اليوم تتغذى على جهالة الشعب) وما سر خيانة الزواف (زواوا) عام 1830؟ هل بلغ بالجزائريين الخلل في جيناتهم الحنين إلى ذل وقهر الرومان ثم فرنسا !.وصدق ابن خلدون حين قال: المغلوب مولع بتقليد الغالب.
- وقبل ذلك.. لماذا استنجد الجزائريون بالأتراك العسكر الكفرة لما يزيد عن ثلاثة قرون (الدايات اللصوص والقراصنة) لحمايتهم من هجمات عسكر البرتغال والأسبان وهولنديين الكفرة ! (هذا خلافا لما فعله أجدادهم الوثنيين مع قادة الفتح الإسلامي أصحاب الرسالة والدعوة إلى الله)
  - أين كانت دولة وجهاد الجزائريين قبل العام 1830 ..ولماذا الجزائري (المهزوم جينيًا) اليوم يفتخر بالأتراك القراصنة (ألم تكن الجزائر مجرد قاعدة للقرصنة التركية؟!) هل كان الإخوة بربروس جزائريان!؟ هل هذا تزوير للتاريخ ام هو منطق المهزوم (الكذب على النفس) أو كلاهما؟
- وقبل ذلك..لماذا الرومان العسكر استعبدوا أجدادكم الوثنيين من الجزائريين والمصريين والمغاربة وبقية المنطقة المريضة لأكثر من 1500 سنة! ثم تحولت تلك القواعد الرومانية والبيزنطية إلى وكالات شرطية غربية اليوم، شعوبها سكارى بالذل، والعصبية الحمقاء، والكذب الأشعبي!
  - أين كانت جيوش تلك القوميات الذليلة الزائفة !؟ يا أبناء عقدة الخواجة المتجذرة فيكم. يا معشر المهزومين أما تستحون، صرتم وصمة عار على الإنسانية.بالله عليكم متى تستيقظوا ام حتى يقال لكم: ﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [ق]

حتى قال أحدهم: ألسنا شعوبا خانعة،خائفة،حريصة على حياة الذل والهوان ؟ ألسنا شعوبا تعتقد أن الظلم والاستبداد قضاء وقدر (كمنطق الصوفية) ؟ قبل أن تلوموا الحكام الخونة، لوموا أنفسكم، فأنتم من صنعتم الطغاة والفسدة

اليوم بعض البربر المهزومين في حرب على لغة القرآن: كما قال أحمد بن نعمان: يريدونها فرنسية مغلف بالبربرية؛ بربرنسية

يقول عمر رضي الله عنه: نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، فمهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله. وهذا بالفعل ما يحدث اليوم، كلما حاول شخص أن يعتز بغير هذا الدين مقته الله وأذله وأخسأه وهزمه وفضحه أمام العالمين

رغم أن المسلمين الفاتحين جاؤوا ليخرجوا سكان شمال أفريقيا من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد إلا أن شعوب المنطقة الشاذة (القابلة للاستعمار) تعودوا أن يكونوا عبيدا تحت عسكر الرومان لأكثر من1500 سنة لأجيال حتى أورثهم ذلك مذلة الخزير الفرنسي سنة 1830 ولسنين طويلة.. فلا عجب أن نرى اليوم هذا الشذوذ الفكري في أبناؤهم... ألا تراهم اليوم كعرائس القراقوز على قنوات التلفزة الفرنسية بلد العلمانية الشاذة في حرب بالوكالة على الإسلام..

القابلية للاستعمار في جينات العرب! والبربر

متحكمين ومحكومين!.. الحنين إلى العبودية.. وصدق عنترة بن شداد حين قال : العبد لا يحسن الكر إنما يحسن الحلب والرعي

﴿إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَذَلَّ النَّاسِ فَأَعَزَّكُمُ اللهُ بِرَسُولِهِ، فَمَهْمَا تَطْلُبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِهِ يُذِلُّكُمُ اللهُ﴾ [عمر بن الخطاب]

كبير الحركي عند الدولة الفرنسية

كبير الحركي عند دولة الرومان

المقراني (باش آغا) كان تحت إمرة قادة الجيش الفرنسي

ماسينيسا ملك نوميديا كان خائن وعميل للرومان

المثال الاول: في هذا الفيديو عن أحفاد الزواف

هذا يوسف مدكور مخترع بدعة الراية الأمازيغية

المثال الثاني: في النص التاريخي التالي وباختصار: تقول الموسوعة: كان لانقلاب النظام الحاكم في فرنسا بعد سقوط الإمبراطورية وظهور الجمهورية وبعد انهزام نابليون الثالث أمام بسمارك، أثره المباشر على الأوضاع داخل الجزائر والمتمثل في بروز قوة المستوطنين في التأثير على حكومة باريس واستئثارهم بالسلطة في الجزائر ،وهذا ما لم يرض به حاكم مجانة باش آغا محمد المقراني. كما أن محمد المقراني تلقى من جهة أخرى توبيخا عام 1864 من الجنرال ديفو بسبب تقديمه مساعدة لأحد أصدقاء أبيه وهو الشيخ بوعكاز بن عاشور، وقد اعتبرها المقراني إهانة له ولعائلته ولسكان منطقته. ومن الأسباب كذلك عدم ارتياح السلطات الاستعمارية (الاستدمارية) لشخص المقراني حيث قامت بإنشاء بلدية مختلطة في برج بوعريريج عينت على رأسها الضابط أوليفي وقد رأى الشيخ المقراني في هذا الإجراء تقليصا لنفوذه السياسي على المنطقة، وبذلك أصبح في المجلس البلدي لمدينة برج بوعريريج عبارة عن عضو بسيط فقط لا رأي له ولا وزن لكلامه مع قوة المستوطنين في التمثيل النيابي. وعمدت سلطات الاحتلال على تحطيم كبرياء الحاج محمد المقراني كزعيم سياسي لذلك بادر بتقديم استقالته من منصبه كباشا آغا لكنها رفضت في 09 مارس 1871 على أساس أنها غير مرفقة بتعهد منه بجعله مسؤولا عن كل الأحداث التي ستقع بعد ذلك في المناطق الواقعة تحت نفوذه ،وكانت هذه السياسة سببا آخر لاندلاع الثورة لأنها مساس بكرامته..[راجع أسباب مقاومة المقراني:Wiki]

إذا كان هذا الكلام صحيح فمعنى هذا أن المدعو المقراني لم يفقه معنى الجهاد!، وقاتل فرنسا حمية لا دين. عن أبي موسى قال:﴿جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾والسؤال: أين كان هذا التائب قبل ذلك؟ هل كان مغلوب على أمره؟ أو كان يعد العدة للجهاد!؟ والأهم من ذلك ماذا كان يفعل داخل الجيش الفرنسي قبل إهانته ! ولماذا ظل هو والشعب في سبات حتى دخلت فرنسا من أبوابها بمعونة الزواف الكفرة ؟ فلعنة الله على بدعة التصوف التي شوهت الدين وأفسدت العقول وصالحت العدو الفرنسي الذي أهلك الحرث والنسل. وحسبنا الله ونعم الوكيل في شيوخ زوايا العار، معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه.ولم يعرفوا حقيقة الجهاد بل لم يعرفوا الإسلام.

قال الله تعالى: ﴿فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ [العنكبوت] قالت العلماء: الصادق في إيمانه هو الذي يصدق عمله قوله، بعض الناس يقول: آمنا بالله، فإذا جاءت الفتنة نكص على عقبيه، يقول آمنا بالله، فإذا طلب منه الجهاد امتنع.قلت:هو تاريخ الصوفية الأسود ضد الجهاد

يقول عبد الله العروي: قد يتنازع المؤرخون إلى ما لانهاية حول السؤال التالي: هل استغلت روما ماسينيسا للقضاء على قرطاج أم بالعكس استخدم ماسينيسا روما لبناء دولة نوميدية قوية بقصد توحيد شمال أفريقيا بعد استيعاب الحضارة البونيقية؟ (انظر فرانسوا دوكريه ومحمد فنطر. أفريقيا الشمالية في القديم، 1981 م)، لكن الأمر المحقق هو أن كل المبادرات كانت بيد مشيخة روما، بعد انتهاء الحرب البونيقية الثالثة سنة202 ق.م. كان الرومان يستطيعون في أي وقت توقيف أي حركة يشمون فيها خطرا على مصلحتهم .. [Wiki]

ويقول حسين بوزناشة : الدارس لتاريخ الجزائر وبلاد المغرب عامة يلاحظ أن المنطقة شهدت تعاقب شعوب العالم على المنطقة إما احتلالا أو غزوا أو فتحا وهي الخاصية التي لم تشمل بقية الشعوب وهو الشيء الذي حتى لمعرفة الأسباب التي جعلت المنطقة بوابة استقبال لكل ماهو آت،.هنا أيضا نؤكد على طرح القابلية للاستعمار وهو ما جسده ماسينيسا من خلال استنجاده بسيبيون لأجل تقسيم الملك على أولاده دون أن ننتاسى دوره البارز في وجود الروماني في المنطقة والذي من تبعاته السيطرة على بلاد المغرب عامة [mqqal]

يقول المؤرخ محمد الأمين بلغيث: إن اصول سكان شمال افريقيا ومكوناتهم عربية فينيقية كنعانية بربرية [..] وسيفاكس Syphax هو أول من أسس الكيان السياسي للجزائر..فلماذايطرح اسم ماسينيسا في كتب وزارة التربية والتعليم على أساس أنه مؤسس الجزائر ونحن نعلم والمؤرخين يذكرون أن ماسينيسا كان تابعا لروما [..] السلطات استغلت عشية الفاتح من نوفمبر لتثير جدلا واسعا بين الجزائريين بنصب تمثال (لرجل وثني) في مكان وزمان غير مناسبين.واعتبر الأمر مستفزا لقطاع عريض من الذين يعرفون أن ماسينيسا لا يمثلهم، فهو الحارس الأمين لمصالح روما في نوميديا. واستغرب في تصريح للجزيرة عودة السلطات إلى زمن عميل روما وكلب حراستها الذي دمر مع الفيالق الرومانية قرطاج.. [aljazeera] شاهد فيديو: ما قاله الاستاذ محمد لمين بلغيث عن ماسينيسا. و [ماسينيسا كلب الروم]

يا بني عبيد !

يا أحفاد عبيد القراعنة.. يا أحفاد عبيد عبيد الرومان.. اسمعوا وعوا : عن أبي ريحانة أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال: ﴿مَنْ انْتَسَبَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ يُرِيدُ بِهِمْ عِزًّا وَكَرَمًا فَهُوَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ﴾ وعن الحارث الأشعري عن رسول الله صل الله عليه و سلم قال: ﴿مَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنْ صَامَ وَإِنْ صَلَّى قَالَ: وَإِنْ صَامَ وَإِنْ صَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ فَادْعُوا الْمُسْلِمِينَ بِأَسْمَائِهِمْ بِمَا سَمَّاهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾

المُتَمَسْلِمُون المغاربة..عبيد بني عبيد..

الكاهنة دهيا

المرتد كسيلة

شعوب همجية في عداء للعقل والدين...أورثها الذل والعبودية...

أحفاد الزواف والخائن ماسينيسا والمرتد كسيلة والكافرة الكاهنة دهيا

يا معشر المهزومين

يا من تفخرون بالفراعنة والنوميديين والرومان ؟ روي أن رجلا استأذن على عمر رضي الله عنه فقال: استأذنوا لابن الأخيار، فقال عمر رضي الله عنه: ائذنوا له، فلما دخل قال له عمر رضي الله عنه: من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان بن فلان، فجعل يعد رجالا من أشراف الجاهلية، فقال له عمر رضي الله عنه: أنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم؟ قال: لا، قال: ذلك ابن الأخيار، وأنت ابن الأشرار، إنما تعد على رجالا من أهل النار.

يقول حسان بن النعمان (قائد الفتوحات في إفريقية) : إن أمم بلاد المغرب ليس لها غاية، ولا يقف أحد منها على نهاية، كليا بادت أمة خلفتها أمم، وهم من الجهل والكثرة كسائمة النعم. ويقول موسى بن نصير: هم أشبه العجم بالعرب..، غير أنهم أغدر الناس، لا وفاء لهم ولا عهدا.

قلت: لو اعتنق البربر (الأوائل) الإسلام عن قناعة ورضى لفهموا معنى الإسلام وحقيقة الجهاد فهماً صحيحاً، ولما احتاج الجزائريون بعد ذلك إلى حماية من عسكر الأتراك (الفاجر الماكر) ولكنها الجاهلية والقابلية للاستعمار والمازوخية التي تسكن شعوب المنطقة ؛ تعودوا كالكلاب على لعق أحذية العسكر من زمن الرومان، فلا عجب أن تعطل مشايخ بدعة التصوف الجهاد وتقدس الحاكم الفرنسي ولا عجب أنهم ما زالوا تحت أقدام العسكر الخائن (بالتوارث) إلى يومنا هذا..من دولة المغرب (الخرافة الفرنسية) إلى دولة مصر..إلى بقية ديدان المشرق وشوارع الخليج صنيعة بريطانيا

هل يكذب المؤمن ! ...

عن عبد الله بن جراد أنه سأل النبي صل الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله هل يزني المؤمن، قال قد يكون ذاك، قال هل يسرق المؤمن، قال قد يكون ذاك، قال هل يكذب المؤمن، قال لا، ثم اتبعها صل الله عليه وسلم بقول الله تعالى:﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [النحل] وعن أبي هريرة أن النبي صل الله عليه وسلم قال:﴿لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ﴾ قال النووي: لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الإيمان. وكما قيل: الإيمان يزيد وينقص.

وعن أبي أمامة، عن النبي صل الله عليه وسلم قال:﴿يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ﴾ (يطبع) أي يخلق ويجبل (على الخلال) أي الخصال زنة ومعنى (كلها) أي جميع الأخلاق الذميمة؛ لأن الكلام فيها أو الأهم منها (إلا الخيانة والكذب) أي غيرهما، فإن المؤمن يخلق ويجبل على الصدقة والأمانة، كما هو مقتضى التصديق والإيمان، ولذا قال تعالى بصيغة الحصر: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [النحل] أي الكاملون في الكذب أو المجبولون عليه. وقال صل الله عليه وسلم:﴿لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ﴾ فما يصدر عن المؤمن من الكذب والخيانة، فهو من الأمور العارضة لطبيعته لا من أصل خلقته وجبلته، ويمكن أن يراد به المبالغة في نفي المؤمن عنها. قال في النهاية قوله: يطبع عليها أي يخلق، والطباع ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد يزايلها (يزاولها) من الخير والشر. قال الطيبي: وإنما كانت الخيانة والكذب منافيين بحاله، فإن الإيمان أفعال من الأمن، وحقيقته أمنه التكذيب والمخالفة؛ ولأنه حامل أمانة الله تعالى، فينبغي أن يكون أمينا لا خائنا. عن مجمع بن يحيى يرفعه إلى النبي صل الله عليه وسلم قال:﴿تَحَرَّوُا الصِّدْقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ فَإِنَّ فِيهِ النَّجَاةَ، وَاجْتَنِبُوا الْكَذِبَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ النَّجَاةَ فَإِنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ﴾ قال الجاحظ: الصدق والوفاء توأمان والصبر والحلم توأمان فهن تمام كل دين وصلاح كل دنيا وأضدادهن سبب كل فرقة وأصل كل فساد، قال الماوردي وقد يظن بعض الناس أن في الكذب اجتلاب النفع واستدفاع الضر فيرى أن الكذب أسلم وأغنم فرخص لنفسه فيه اغترارا بالخدع واستشفاقا للطمع وربما كان الكذب أبعد لما يؤمن وأقرب لما يخاف لأن القبيح لا يكون حسنا والشر لا يكون خيرا وهل يجنى من الشوك العنب ومن الكرم الحنظل. عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صل الله عليه وسلم:﴿عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا﴾ وفي رواية قال ﴿إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ﴾.هذه الأحاديث الشريفة، تذكرنا بحقيقة طيف واسع من المغاربة المتمسلمين المهزومين نفسياً (أصحاب عقدة الخواجة؛ احتقار الذات) وكأنهم جبلوا على الكذب والخيانة، بل أكد أجزم (والعلم لله وحده) أن البربر الذين ارتدوا مرارا لم يعرفوا حقيقة الدين الحنيف وأكثرهم اعتنقوه عن خوف وخضوع وطمع، كما قال موسى بن نصير: هم أشبه العجم بالعرب..، غير أنهم أغدر الناس، لا وفاء لهم ولا عهدا، فلا عجب أن أحفادهم (أحفادهم) اليوم تحن إلى أحذية الفرنسيس كما كان أحفاد الخائن ماسينيسا النوميدي تحن إلى أحذية أسيادهم الرومان.

عندما نقارن بين قبائل البربر الهمج في شمال إفريقيا وبين شعوب الشرق الأقصى نجد أكثر تلك الشعوب الأسيوية اعتنقت الإسلام طواعية دون رغبة دفينة أو رهبة، بل إن كثيرا منهم دخل الإسلام بسبب المعاملة الحسنة وما رؤوه من حسن خلق عند التاجر المسلمين. ولذلك أنجبت لنا تلك المناطق رجالا من أمثال: البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والطبري وابن المبارك وابن ماجة والبغوي والرازي وأبو داود وابن حبان والحاكم والبيهقي والدارمي وابن سيناء والخوارزمي وغيرهم عكس قبائل شمال إفريقيا التي أنجبت لنا جيشا من زندقة زوايا التصوف ولذلك أجدادهم الأوائل تمردوا وارتدوا مرارا وقتلوا بالغدر والخيانة وما زال أحفادهم (أحفادهم) اليوم الطابور الخامس ينصبون العداء للإسلام في تونس صنم المرأة و الإلحاد وجزائر عصابة العسكر ومغرب الخيانة مملكة الحشيش التي خرج منها وحدها أكثر من مليون صهيوني مغربي مجرم إلى فلسطين المسلمة.

القابلية للاستعمار ونهاية الأمة

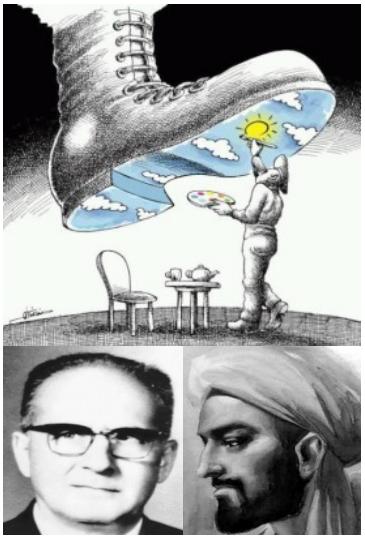

يقول عبد الله بن ناصر الصبيح: ابن خلدون ومالك بن نبي رحمهما الله علمان بارزان في فكرنا الإسلامي ولكن يبدو أنهما جاءا في غير وقتهما فلم تستفد منهما الأمة. وكلاهما درس الوضع الاجتماعي للأمة، وحاول تشخيصه، واستخلاص السنن والقواعد الحاكمة للسلوك البشري الاجتماعي. ابن خلدون جاء في زمن ضعف فيه الفكر الإسلامي، وانتشرت فيه بعض التيارات التي تنصر الخرافة تحت اسم الكرامات، وخوارق العادات، وتعطل الأسباب، فلم يكن لرؤيته المبدعة التي تدرس السلوك الاجتماعي دراسة موضوعية نصيب من النظر والدراسة والتطوير. ولهذا أهملت مقدمة ابن خلدون التي أسس بها لعلم الاجتماع إلى أن اكتشفته أوروبا. ومالك بن نبي كان حظه من عناية أبناء عصره به أفضل من نصيب ابن خلدون في وقته إلا أن ما ناله من الدراسة أقل مما يستحقه. ولعل سبب ذلك بعض الظروف السياسية، وربما خلافه مع سيد قطب في مفهوم الحضارة – ولعل ذلك جعل كثيرين من أبناء الصحوة في المشرق يزهدون فيه إلى وقت قريب.

كلا العلمين ناقشا ضعف الأمة وهزيمتها، ورؤيتاهما تكمل إحداهما الأخرى. ابن خلدون تحدث عن تقليد المغلوب للغالب، وجعل ذلك قاعدة من قواعد السلوك التي تتبعها أي أمة مغلوبة، فهو يقول في مقدمته:الفصل الثالث والعشرون في أن المغلوب مولع أبدا بالاقتداء بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعوائده. والسبب في ذلك أن النفس أبدا تعتقد الكمال فيمن غلبها وانقادت إليه... أو لما تراه –والله أعلم– من أن غلب الغالب ليس بعصبية ولا قوة بأس، وإنما هو بما انتحله من العوائد والمذاهب.. (ص 133، طبعة دار الشعب) .

ربما يكون تحليل ابن خلدون ليس محيطا بالظاهرة من جميع جوانبها، فليس كل مغلوب مولع أبدا بتقليد الغالب، فهناك من المغلوبين من يقاوم الغالب ويغالبه حتى ينتصر عليه، ويتحرر من ربقته. وهذا ينقض اطراد القاعدة عند ابن خلدون وشموليتها. ولكن يمكن القول باطراد النظرية لو أن باحثا حرر مقصد ابن خلدون من الغلبة، فإذا كان مقصده بالغلبة الهزيمة الداخلية فلا شك أن نظريته تطرد، وهنا يلتقي مع ما ذكره مالك بن نبي عن القابلية للاستعمار. والقابلية للاستعمار – كما يراها ابن نبي – حالة خاصة تصيب بعض الشعوب فتستلم للهزيمة، وتقبل الاستسلام للخصم، والوقوع تحت سلطته، وهي تصيب بعض الشعوب حتى ولو لم تكن استعمرت قط. والقابلية للاستعمار هي أسوأ ما يمكن أن ينتج بسبب الصراع بين الأمم والحضارات، ذلك أن الشعب القابل للاستعمار يعيد تعريف حضارته وأدبه وتاريخه وثقافته وفق رؤية المستعمر؛ فيستقبح من ذلك ما يستقبحه المستعمر ويستحسن منه ما يستحسنه المستعمر. وخلال هذه العملية يتخلص من مظاهر القوة في ثقافته ومن كل ما يميزه عن مستعمره. وإذا أردنا أن نجمع بين ابن خلدون ومالك بن نبي لقلنا: إن القابلية للاستعمار دفعت الشعب أو فئات من الشعب إلى أن يقلد المستعمر.

ولكن ما القابلية للاستعمار؟ يجيبنا مالك بن نبي بأنها هزيمة داخلية. ولكن ماذا يعني ذلك؟ إنها تعني أن طائفة من الناس تشعر أن مصالحها مرهونة بوجود المستعمر وتأييده، فهي إذن ترضى أن تسير في ركابه وتعيش في كنفه، وتدافع عنه وتحسن ما يستحسنه، وتقبح ما يستقبحه؛ لتستمتع بالبقاء تحت سيادته. والمستعمر يبحث عن هذه الفئة من الناس التي لديها القابلية للاستعمار وتعيش هزيمة داخلية؛ لأنهم رسله الذين يوطئون الوطن لمقدمه، ويمهدون البلاد له، ويدافعون عن سياسته في حرب الأمة. ولأنهم حرابه التي يطعن بها في خاصرة الأمة، فيتهمون قيمها بالتخلف، ومناهجها التعليمية مثلا بصناعة الإرهاب. والمستعمر إذا لم يجدهم سعى لإنشاء ظاهرة القابلية للاستعمار عند من يريد استعماره، مستخدما عددا من الوسائل الإعلامية والسياسية والعسكرية؛ فالقوة المفرطة والاعتداء على كرامة الشعب، والسخرية من ثقافته وهويته وخياراته القصد منها كسر إرادة الشعب، وتحطيم خيار المقاومة عنده، وهزيمته النفسية. [منشور في موسوعة البحوث والمقالات العلمية]

يقول إبراهيم رضا: لا غرابة أن نجد من الدارسين للفكر الإسلامي الحديث من يعتبر مالك بن نبي بمثابة ابن خلدون العصر الحديث، وأبرز مفكر عربي عني بالفكر الحضاري منذ ابن خلدون، ومع أنه قد تمثل فلسفات الحضارة الحديثة تمثلا عميقا، واستلهم في أحايين كثيرة أعمال بعض الفلاسفة الغربيين فإن ابن خلدون بالذات يظل أستاذه الأول وملهمه الأكبر. ومالك نفسه لا يخفي تأثره بفكر ابن خلدون ونظرياته حول العمران البشري، بل أشار إلى ذلك في مواضع شتى من كتبه، كما ذكر ذلك في مذكرات حياته: شاهد القرن. وهكذا ظهر مالك بن نبي وكأنه صدى لعلم ابن خلدون، يهمس في وعي الأمة بلغة القرن العشرين، فأظهر أمراض الأمة مع وصف أسباب نهضة المجتمعات، ووضع الاستعمار تحت المجهر؛ فحلل نفسيته، ورصد أساليبه الخبيثة في السيطرة على الأمم المستضعفة، وخاصة المسلمين، ووضع لهم معادلات وقوانين الإقلاع الحضاري.. ولكن الأمة لم تقلع حضاريا؛ وذلك إما لثقل حجم التخلف بين أفرادها ومؤسساتها، وإما لضعف المحرك المقرر أن يقلع بها، وإما لاجتماع السببين معا. ومع ذلك فقد بقيت هذه المعادلات والقوانين نظريات مفيدة للمحركين الذي يهتمون بانطلاق المشروع الحضاري للأمة[الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل]

من الاستدمار إلى الاستحمار

(ركوب الأمم واستغلالها دون القضاء عليها)

يقول عصام العبد زهد: إن معظم الدول التي أقصت الشريعة الإسلامية عن الحكم نتيجة التدخل العسكري لأعداء الإسلام ما تزال عاجزة عن السيطرة الحقيقية على شئونها ومواردها، وإن كانت قد استقلت ظاهريا أمام الدول والشعوب، فهي ما تزال واقعة تحت نير الاستعمار وتحت السيطرة الاقتصادية والسياسية لهذه الدولة أو تلك من القوى العالمية التي تسمى بالدول العظمى التي تملك حق الفيتو في الاعتراض على أي قرار في مجلس الأمن الدولي.

لا يستطيع أحد أن يقول إننا لا نستطيع فعل أي شيء إزاء الأعداء فإننا نملك الجهاد والعزيمة الصادقة إذا أردنا التحرر وامتلاك حرية القرار والحكم بما أنزل الله. والذين يتهيبون جهاد الأعداء، يقدمون بدائل يحسبونها تؤدي إلى الخلاص وتعفيهم من الجهاد، ويركزون على الجانب الاقتصادي، فهذا لا يعفينا من الجهاد، والذين يتحكمون في بلادنا ويمنعونا من تطبيق شريعتنا الإسلامية هم أنفسهم يتحكمون فينا ليبقى اقتصادنا عالة عليه ولا يستقل عنهم، وخير شاهد على ذلك: البلاد التي انتشر فيها الإسلام هي من أغنى البلاد بثرواتها البشرية والمعدنية والمائية وكل أنواع الطاقة لكن أهلها أفقر سكان الأرض وأشدهم جوعا وتخلفا. فمن الذي يمنعهم من امتلاك مقدراتهم؟ الإجابة واضحة هم الأعداء الذين يمنعونهم من تطبيق الشريعة، ففي السودان مساحة كبيرة من الأرض، يقول الخبراء: إنها لو زرعت قمحا لكفت الوطن العربي بأسره، ولكانت سلة غذاء للأمة العربية بأسرها. لذلك ينبغي أن نتعلم كيف نرفع الجور والظلم المحيط بالأمة الإسلامية، ولكن أبناءنا حينما يتعلمون بغير روح الجهاد في ظل الأنظمة الهاربة عن الحكم لله يتعلمون قشورا من العلم للحصول على ورقة تؤهلهم للوظيفة هنا أو هناك في ظل المناهج الوضعية.

ويقول بعضهم: كيف نجاهد الأعداء ونحن في قبضتهم؟.. نقول لهؤلاء: انظروا إلى الجهاد في فلسطين، فمن كان يتصور أن أمة شبه عزلاء بدأت جهادها بالحجر، ترغم أكبر قوة وحشية في التاريخ المعاصر أن تسحب قطعان مستوطنيها وجيشها بالكامل من قطاع غزة. لقد فعلت الحجارة في يد الأطفال الفلسطينيين ما لم تفعله المناورات الكاذبة والمحادثات الجوفاء والمفاوضات العمياء، لا بد للأمة الإسلامية لكي تستعيد مجدها أن تتحاكم إلى شرع الله، ولا بد لها من الجهاد والمشوار طويل يحتاج على تربية جيل يحمل القرآن في يد وشعلة الجهاد في اليد الأخرى. وإذا تعلمنا روح الجهاد وعملنا بروحه، وطبقنا الشريعة اقترنا من النصر بإذن الله قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ [غافر] تحكيم الشريعة ومعوقات التطبيق (دراسة قرآنية)

اللهم، أرنا في طغاة العرب قدرتك، وأنزل بهم بأسك، وخلص العباد من شرهم، وألحق من بقي منهم بأسلافهم الذين مضوا بأليم عقابك

بين مافيا الدولة و دولة المافيا

يقول الكاتب: لما عجزت اليهودية العالمية والصليبية العالمية ومؤتمرات التنصير عن القضاء على الإسلام في قلوب المسلمين، وأخفقت أيضا في أسلوب التدخل العسكري السافر لجأت إلى حيلة ماكرة، وهي إيجاد أنظمة تحمل شعار المسلمين وتكتب في دساتيرها أن دين الدولة الإسلام. فالإسلام عند هذه الأنظمة مناسبات واحتفالات وتراث يوضع في المتاحف، وفولكلور يعرض على المسارح، أما أن يكون نظام حياة يغطي جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والأخلاقية والتعليمية فهذا مرفوض، وكل من يحاول أن يفهم الإسلام هذا المفهوم الصحيح أو ينادي به أو يعمل لإعادة سلطان الله المغتصب في الأرض؛ فإن أعواد المشانق في انتظاره، ولقد حققت هذه الأنظمة ما لم يحققه اليهود والنصارى والشيوعيون عبر ثلاثة قرون. (عن مجلة المجتمع الكويتية)

يقول العلامة عبد الرحمن الكواكبي: جهالة الأمة، والجنود المنظمة هما أكبر مصائب الأمم وأهم معائب الإنسانية..

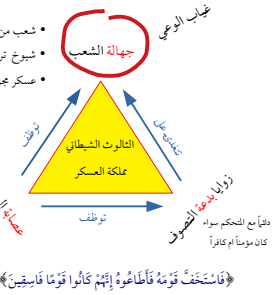

﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [الزخرف]

يقول محمود حمانه: القانون جعل للضعفاء أما الأقوياء فلهم قانونهم الخاص الذي يحكمهم فهم فوق القانون بمعناه الدستوري. هم انفسهم يعترفون بهذا الواقع الشاذ وهذا ما تؤكده الوقائع وتفيد به سياسات النظم المتداولة على الحكم في العالم كمنطق يحكم العلاقات بنسب متباينة في كل المجتمعات إذ لا يكاد يخلو مجتمع من سطوة الأقوياء عليه ونفوذهم. فإذا كان هذا هو المنطق السائد في محيط العصابات في الدول الكبرى المفتوحة على الحريات وحقوق الإنسان حيث تشكل المافيا ظاهرة من ظواهر العنف والجريمة المنظمة ودولة موازية للدولة الدستورية فإن لهذا المنطق في الجزائر مدلولا آخر إذ يتعلق الأمر بدولة المافيا لا بمافيا الدولة كحقيقة غير قابلة للجدل غائبة عن أذهان الكثير من الناس حيث تشكل الدولة وهذه إحدى المفارقات العجيبة في بلد المفارقات الاستثناء كما هو الحال بالنسبة لكل القضايا الجوهرية الأخرى التي لمتعد تصيب المواطن بالصدمة أو الدهشة لكثرة تعايشه معها إلى حد أنها بات يتقبلها كنمط آخر من أنماط تصريف شؤونه.

وإذا كانت المافيا التقليدية تعول على قدراتها الذاتية لفرض منطقها فإن المافيا في الجزائر أزاحت الدولة لتحل محلها وتستغل مؤسساتها وجيشها وقواتها الأمنية وتستبيح ثروات الأمة وأعراضها كذلك دون إحساس أو وجل وتأنيب الضمير لذات الأغراض على عكس المافيا الإيطالية التي تقوم على ما تجنيه من وراء عمليات السطو المسلح والابتزاز والترهيب ولكن تبقى في النهاية خاضعة للضوابط التي حددتها على الأقل إن ليكن لقواعد الأخلاق فلا تنقضها ولا تنقلب عليها كلما أحست تسير في غير صالحها ولم تلجأ لجلب المرتزقة بدافع من الخيانة المتأصلة فيها ليكونوا ظهيرا على امتهم ووطنهم وشعبهم بسبب احترام هذه الأخيرة لمبادئها الخاصة بها لأن عامل الثقافة لديها يحول بينها وبين ارتكاب أي فعل مشين يتعارض مع ميثاقها رغم أنه لا تربطها أية التزامات دستورية بمحيطها والتي من حقها والحال هذه مراعاة مصالحها.

أنا لست بصدد مناقشة طبيعة الحكم وشرعيته من عدمها فهذا اصبح من المسلمات وإنما أحاول إلقاء الضوء على سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها في تاريخ النظم السياسية كونها لم تحدث حتى في الدول التي تحكمها اكثر النظم دموية و معاداة للإنسانية. سابقة لا تثير التساؤل لأن المواطن غير مدرك لخطورتها كونه لا يرى أهمية كون أن تكون الدولة هي ذاتها صورة أخرى من المافيا وبين أن تكون المافيا إحدى المفاصل الاجتماعية فيها كغيرها من المنضمات الخارجة عن القانون.وعدم إدراكه لهذه الحقيقة المريعة حال بينه وبين أن يتفطن بأنه ضحية الثوابت الوطنية التي كان من المفروض أن تكون في خدم قضاياه لو ليتم تحريفها وتوظيفها في غير أهدافها من جهة ومؤامرة كبرى من جهة أخرى من قبل بنى جلدته وبالتالي لا يرى أنه من الملح أن ينتفض ضد أوضاعه وضد هذا الواقع المفروض عليه بسبب ثقافة الرموز التي تربي عليها على مدى نصف قرن من الزمان حتى يتمكن من النظر إلى جوهر الأمور لا إلى ظاهرها.وهذا هو الجانب الذي تراهن عليه العصابة الحاكمة كونه يشكل أهم أسباب قوتها والوعاء لشرعيتها المصطنعة كبديل عن الشرعية الشعبية.

صحيح أن هذه النظم استولت على الحكم بالقوة ولكن بغرض تطبيق أيديولوجية تصب في النهاية في خدمة المواطن بغض النظر عن شكل الحكم والسياسات المتبعة لتصريفه وعن الأخطاء المترتبة على هذه الممارسات كنتيجة منطقية للصراعات الفكرية والمذهبية والسياسية ذات الصلة ولكن لم يكن وارد في تصورها ابداً أن تتخذ من شعبها وقومياتها عدوها اللدود لتتصرف معه بمنطق عسكري لدولة بوليسية في مواجهة عصابات ألإجرام يتطلب الموقف التعامل معها بكل صرامة وحزم. ومن هنا يتبين أن العبرة تبقى في الهدف المتوخى من ورائها.

إلا أنه في الجزائر التي هي الدولة الوحيدة التي جمعت بين شكلي المافيا نجد أنفسنا في مواجهة محتل جديد يجب القضاء عليه أولا كونه العائق الأكبر في سبيل أي حراك من شأنه النهوض بهذه الأمة قبل الخوض في أي حوار سياسي طلبا للإجماع الوطني وليس نظام حكم شرعي انحرف ليتسم فيما بعد بالدكتاتورية تحت تأثير عوامل داخلية وخارجية يسهل تصويبه وذلك بسبب المنطق الشاذ الذي تبنته العصابة الإجرامية الحاكمة في بلادنا التي أسست لشكل فريد من نوعه من أشكال الحكم غاب عنه المنطق وضاعت فيه الأخلاق وفقدت فيه السياسة كل مدلولاتها وتحولت فيه الأطماع الشخصية إلى شأن من شؤون الدولة يقع المناهضين لها تحت طائلة تهمة الخيانة العظمى وما يترتب عليها من تداعيات وتنكيل بأصحابه والطعن في ولائهم للوطن والتشكيك في مصداقيتهم ونزاهتهم والتي وصل بهم ألاستهتار إلى إنكار الشعب ككيان دستوري كان من نتائجه أنه ما زال ثائها يتلمس طريقه بكل عناء وسط الأمم لأنهم لا يرون للدولة من كيان إلا من خلالهم.

أدولف هتلر Adolf Hitler أسس الحزب النازي وكان وراء اندلاع الحرب العالمية الثانية ليس من أجل إبادة 250 ألفا من مواطني شعبه وتشريد نصف مليون وفقدان عشرات الآلاف وترهيب وإذلال ما تبقى منه بسبب ترسانة القوانين المجحفة المسنة على المقاس والتي منحت الجلاد هامشا غير محدود من المناورة والتجاوزات تحت مسمى الدفاع عن قيم الجمهورية من خطر الأصولية المحدق بها شعب ذنبه الوحيد أنه ظن أنه بإمكانه التطلع إلى الانعتاق من نير العبودية في ثوبها الحديث كغيره من الشعوب فكان مصيره الإبادة رغم أنه كان على درجة كبيرة من التحضر إذ سار على النهج السياسي الذي حدده صقور الطغمة العسكرية الحاكمة انفسهم بل من أجل تميز الجنس الآري وبناء الرايخ الأعظم.

وبينيتو موسوليني Benito Mussolini ورغم أنه أب الفاشية في العالم إلا أنه تمكن من تطهير إيطاليا من أرجاس المافيا الصقلية التي اضطرت للهجرة إلى الولايات المتحدة بسبب مطاردة الجيش لعرابيها ولم يسمح لها بمواصلة النيل من الشعب الإيطالي أو تستر على جرائمها في خضم البحث المحموم عن ذاك المجتمع المدني المزعوم والهجين المشكل من السفهاء وشذاذ الآفاق وخريجي السجون وحثالة المجتمع كما هو ديدن النمنكلاتورا المسيطرة على دواليب الحكم والمتسترة وراء المؤسسات الدستورية والمتحججة بقيم لا تؤمن بها أساسا بل هي اكثر عداء لها عدا جملة من المصطلحات والشعارات الجوفاء هي كل ما جناه المواطن بعد عقود طويلة من الصبر والترقب.

القصور هنا لا يقتصر على صناعة الشعارات وتسويقها للعامة وتصديرها كبضاعة جزائرية خالصة فكل النظم السياسية في العالم تقوم بنسب متفاوتة على الشعارات ولكن في مؤداها والغاية من ورائها لما لها من أهمية وتأثير على الرأي العام نلمسها في حرس أدولف هتلر على تخصيص وزارة للدعاية قائمة بحد ذاتها اسندها لأحد اكبر الدهاة في ألمانيا وهو باول جوزف غوبلز Paul Joseph Goebbels لذا أثر كغيره من القادة على الأحداث التي كان احد صناعها لأنه كان يحمل فكرا متقدا ولم تحركه نزعة الخيانة لشعبه ولقوميته ولم يكن في يوم من الأيام تابعا لأحد ولا متبن لغير أيديولوجية حزبه التي قدم حياته قربانا لها. [محمود حمانه موظف متقاعد–الجزائر] [algeriachannel]

سنون فوق موت المخابرات الإرهابية والقبور بوتفليقة:سنون فساد وإفساد أكلت بنيرانها الأخضر واليابس. وخانة سوء على درب الهالك بوخروبة (زعيم العصابة وعراب الحركى) وسبحان الله، أسماهم تدل على أفعالهم: خراب (بأيديهم جماعة وجدة وكلاب les DAF) وتلفيق (بين حزب فرنسا وبدعة الصوفية) وأخيراً وليس آخراً سكرتير العسكر تبون الكذاب (شيخ الاستحمار والثورة المضادة) وما يزال شعب البهائم ولود للمرتزقة ودود للعسكر من أجل فتات من الريع !

اليوم هذا هو الميراث الأسود للمجرم بوخروبة: عسكر لصوص، عسكر قتلة، عسكر مختلون عقليًا، عسكر كفرة (في حرب على الإسلام بالوكالة)، عسكر خونة (كعبتهم فرنسا)،عسكر البازار النفايات الصينية وتهريب العملة الصعبة، عسكر التهريب (ضباع الصحراء والحدود)، جنرالات الكوكايين، جنرالات الحشيش..الخ وطيف واسع من أبناء شعب المرتزقة الجوعى في الدرك، والشرطة، والجندية، والاستخبارات، وحتى الوشاية بالتطوع..الخ.. لعن الله الجهل الذي صنع شعب كالهوام يقتاتون تحت أقدام العسكر المرضى؛ من فضلات سرقات العسكر ؛وفتات ريع المحروقات المهرب إلى الغرب ماذا جنينا من وراء هذا العسكر غير الفساد والخراب وقانون الغاب (قاضي التلفون وفرق الموت) على كافة المستويات..مخلوقات مفسدة كافرة خرجت من رحم شعب جاهل حتى النخاع ؛ شعب من المتمسلمين (يلبسون الإسلام) الهمج الرعاع تسوسهم بالعصي حثالة من العسكر المرضى المتصارعة المتوارثة في دويلة أشبه ما تكون بحظائر تربية البهائم بل هي أشبه بالمصحات العقلية، ومن تمام المصيبة أن الجميع متحكمين ومحكومين ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [النساء] ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود]

ما تسمى الجزائر هي مجرد صورة بشعة من صور طغيان وفساد العسكر في المنطقة العربية وللأسف اليوم ثبت أن المتحكمين والمحكومين في المنطقة العربية على حدا سواء مرضى بيئياً وجينياً. من مملكة الحشيش والسياحة الجنسية المغربية (أحوال الصهاينة / كنيف فرنسا) إلى مملكة الكازينوهات والخمور البحرينية (صهاينة وسكارى الخليج) مروا ببقية الوكالات الشرطية الغربية في المنطقة المستباحة تاريخيا.

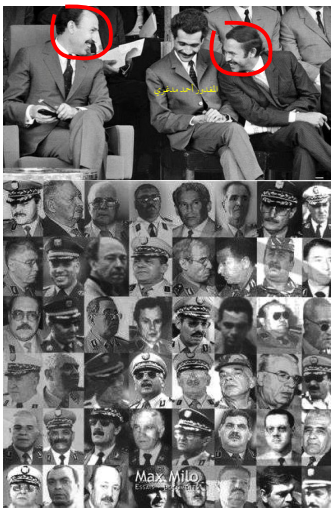

الخراب والتلفيق، وأخيراً وليس آخراً التبون الكذاب..

ضحكوا قليلا وأفسدوا كثيرا كثيرا.. ثم ماذا ؟ ذهبت لذاتهم وانقضت آجالهم فقامت قيامتهم ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [التوبة] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ [الروم] ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ (205) ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ (206) مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾ [الشعراء]

التركة السوداء لزعيم عصابة الحدود بوخروبة

عصابة من أشباه أشباه الرجال تملك البلاد والعباد وتحتكر كل شيء
قتلة ولصوص وكفرة وخونة وعملاء للخارج برتبة مفسدين بالوكالة.. وتلك وظيفتهم
حرب على الاسلام، حرب على الاخلاق، حرب على القيم .. أكلت بنيرانها الأخضر واليابس

الصناعات الجزائرية المتقدمة

مرتزقة جوعى في: الدرك والشرطة والجندية والإستخبارات وبقية الصناعات المتقدمة فى البطالة بأسماءها: الإجبارية، والمقنعة.. وبقية التكنولوجيا الرائدة في التسول بأصنافه المعيبة والعجيبة من التسول في الإدارة اللصوصية إلى الآفة والأفيون: صحافة المرتزقة وتغييب الوعي..وأما الصناعات الثقيلة الخارقة ففي طيف اللصوصية بأشكالها الرسمية والقانونية والتاريخية ...الخ

طغيان العسكر : من فسق الشعب ..

.. وذلة وفقر الشعب: من العسكر

العسكر خراب.. والخراب عسكر ..

هل تعلم ! أن أغلب هؤلاء العسكر المجرمين اليوم هم تحت التراب أو في عذاب المرض أو في سجون أقرانهم (المافيا المتصارعة المتوارثة) هؤلاء الكفرة كبقية أقرانهم الذين يتحكمون بالوكالة في حظائر البهائم ما يسمى الدول العربية، عشوا وماتوا في صراع على دنيا نجسة وشهوة سلطان زائلة..فلا نفعوا ولا انتفعوا..خدموا أعداء الأمة وأفسدوا حياة الملايين. واليوم لا يزال الحبل على الجرار..إلا أن يشاء الله تعالى. وكل ما يحصل للجزائريين اليوم من ذل وتخلف وفقر.. إنما هو بسبب الطاعة العمياء للعسكر، العسكر الشاذ عن وظيفته الحقيقية، وصدق الله العظيم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد]

MADE IN ALGERIA

صنع في الجزائر

كيفية إبعاد العسكريين عن السلطة السياسية واختيار الشعب للحكومة والحفاظ على حقوق الإنسان ووجود حرية رأي ؟ هل من سبيل إلى ذلك غير الثورة ؟

وكيف نقنع العسكريين العرب –وهم الكفرة– بحقيقة وفائدة الحكم الراشد في الإسلام ؟

متى نستعيد الثورة قدسيتها بيننا؟

لماذا يقدس الحمقى! (في زريبة الجزائر) المجرم المدعو بومدين؟ (1) (2)

صنم الوطن الكذبة وصنم الجيش المقدس ودعاية أنصاف الحقائق والأكاذيب وشعب المستغفلين والمغفلين!

متي نفرق بين الثورة والمتسببين إليها زورا وتطاولا ومتى نسقط رداء القداسة على منتحليها ليصبحوا في نظر الكثير منا قابلين للمساءلة والنقد من دون أن يكون هذا مدعاة للحساسية وإثارة النعرات العرقية والجهوية المقيتة؟

يقول محمود حمانه: معظم الجزائريين اصبحوا اكثر قناعة من ذي قبل بأن بومدين هو سبب مصائبنا وكان وراء المتاعب التي عشناها ونعيشها وسنعيشها مستقبلا ومع ذلك ما زالوا متشبثين بذكراه ويرون أن البلاد فقدت الكثير بوفاته رغم أن تأسيس دولة لا تزول بزوال الرجال، الذي طالما نادى به، ثبت بما لا يدعو مجالا للشك بأنه لم يكن سوى شعارا اجوف كغيره من الشعارات التي عودتنا عليها الدعاية الرسمية للنظام الشمولي الذي أسس له منذ الانقلاب الذي أطاح بـالرئيس أحمد بن بلة كـأول رئيس منتخب بصـورة ديمقراطيـة في الجزائر وذلك على ضوء الأزمة المتعددة الجوانب التي أدت للسقوط الحر الذي عرفته بعد رحيله كونها دولة تفتقر إلى مؤسسات دستورية قوية تضمن ديمومتها وظلت تحكمها الصراعات الشخصية والتصورات السياسية القائمـة على التواطـؤ والخيانـة وخدمـة المصـالح المشتركة بين عدو الأمس والقوى الخفية التي طفت على السطح كنتيجة حتمية للصراعات الطاحنة على السلطة التي نشبت غداة ما يسمى بالاستقلال والتي أحكمت قبضتها على البلاد بسبب جملة من الأسباب التاريخيـة والاجتماعيـة والسياسـية الـتي زادت في تعقيـد الأوضاع في غياب الوعي القومي وتفريط النخب في مسؤولياتها التاريخية للحيلولة دون النيل من ثورتنا وتاريخنا الذان طالهما التشويه والتزوير من أجل بلوغ حفنة من الرعاع أطماعهم على حساب المصلحة القومية وعلى حسـاب وبلات الملايين من الـذين ظلت أمـانيهم التطلع إلى مستقبل أفضل والتي كانت خيبة آمالهم كبيرة بعدما ايقنوا أن تحررهم من نير الاستدمار الفرنسي قد آل إلى شكل آخر من أشكال العبودية لا يقل ضراوة كونه لم يكن تغييرا في عقيدة الاستبداد بل استبدالا للجلادين لا غير. وحتى الاستقرار النسـبي الـذي كنـا نعيشه كان بفعل العنف الثوري الذي شكل طيلة تلك الحقبة أسلوب التخاطب بين النظام والرعية وبمثابة الهدوء الذي يسبق العاصفة وأحد الذرائع التي استند إليها لتكريس الديكتاتورية وفرض الفكر الأحادي والرؤى الشخصية التي أثبتت فشلها على أكثر من صعيد رغم أصوات المخلصين التي ارتفعت لتحذر من مخاطرها. يترحمون على روحه وهم معذورين في هذا لأن أجهزة الدعية كانت من القوة بحيث أنها حجبت عنهم الكثير من الحقائق التي بدأت تطفوا على السطح غداة الانفتاح السياسي في أواخر الثمانينات من القـرن الماضي بعد أن فكت عقدة لسان البعض فصدع بالحقائق المرة التي لا يزال الكثير من الناس لم يهضموها لبشاعتها وتناقضها مع الصورة التي أرادها لنفسه على حساب ترقية الوعي القومي خدمة للوطن كما يفعل الزعماء الذين ارتبطوا ارتباطا وثيقا بالوطن ولم يسـخروا مقومـات الأمة لخدمة لبناء مجدهم الشخصي كما فعل بوخروبة دائما الذي كان وراء الكثير من الحماقات التي ارتكبها بدافع جنون العظمة الذي دفع به في وقت ما لمنافسة أمريكا في مناطق نفوذها كما فعل في مطلع السبعينات حينما بعث بشحنة أسلحة إلى الثوار في نيكاراغوا وضبطت الباخرة الجزائرية من طرف البحرية الأمريكية في عرض البحر الكاريبي وحدثت أزمة بين الطرفين كاد يذهب ضحيتها وهذا على حساب الكثير من المناطق في الداخل التي تفتقر إلى ابسط مقومات الحياة كالماء الصالح للشرب وغيرها.

ورغم أن دينا يفرض علينا أن نذكر محاسن موتانا إلا أن ما كتب عن هذا الرجل وغيره من رجال الظلال والظلام من طرف الذين رافقوه طيلة مكوثه بـ غارديواو بتونس (بلدة بالقرب من الحدود الجزائرية) والذين عايشوا معه الأحداث قبيل الاستقلال واذكر على سـبيل المثال لا الحصر الشيخ عبد الحميد براهيمي abdelhamid brahimi المجاهد الفذ والوزير الأول السابق والدكتور في الاقتصاد وصاحب كتاب في أصل الأزمة الجزائرية الذي قدم فيه بومـدين للمـواطن كما هـو دون مجاملـة يكفي لكي يجعـل المواطن المتبصر يسـقطه من حساباته بسبب دوره في تكريس الاستبداد والفكر الانقلابي في الجزائر ومناهضته للإسلام وفرضه العملاء على حساب المجاهدين الشرفاء من رموز ثورتنا المجيدة التي كان جزاؤهم التصفية الجسدية بتعليمات صادرة منه وعلى رأسهم شهيد الجزائر المستقلة المرحوم محمد شعباني Shabani.

الكثير من الجزائريين لا يزالون يصدقون أكذوبة أن بومدين ترك في حسابه البريدي مبلغ 80 ألف سنتيم؟وأنا أتسأل كيف يكون هذا من طرف شخص جاء إلى السلطة على ظهر دبابة وتستر على المجرمين بحجة أنهم من أنصار الثورة (ثورته هو وليست ثورة التحرير بكل تأكيـد) وحـال دون تقلد العناصر الشابة المراكز الحساسة في الدولة مؤثرا الأحلاف من قرنائه الذين يشاطرونه أفكاره الهدامة بتآمره على الوطن من خلال السماح لفرنسا بمواصلة تجاربها النووية في الجنوب إلى غاية وفاته سنة 1978 وذلك على حساب معانـاة أهـالي المنطقـة إلى اليـوم؟وأنـه رهن مسـتقبل البلاد بتطبيقه لإديولوجية الشيوعية التي كانت وبالا عليها والتي بسببها ما زال التحول الديمقراطي متعثرا بحكم الصدع الذي أصاب جسد الأمة على أكثر من صعيد.

ولمن لا يعرف هذه الحقيقة أقول بأنه ترك ودائع في بنك بالولايات المتحدة بقيمة 400 مليون دولار(وهنا لابد من التوضيح أن الأرقام التي أوردتها صحيفة رسالة الأطلس في عددها رقم 429 السبوع من الأحد 29 ديسمبر إلى 04 جانفي 2003 نقلا عن المؤتمر الذي عقد بمدينة باتنة حـول هواري بومدين ليست إلا جزءا من هذا المبلغ) عملا بوصية صديقه وقدوته الرئيس الكوبي فيدال كاسترو Fidel Alejandro Castro Ruz الذي قال له ذات يوم: أنت تعلم بأنك جئت للسلطة عن طريق الانقلاب وأن الكثير من الجزائريين يكرهونك وبالتالي فأنت معرض للإطاحة في أي وقت. ومن مصلحتك تحويل مبلغ من المال إلى الخارج تستعين به حينما تقرر القيام بثورة مضادة لتستعيد السلطة في حالة ما إذا تمكن الشعب من عزلك. وهي الودائع الـتي تمكن الشـاذلي بن جديد Chadli Bendjedid من استعادتها بمسـاعدة الـرئيس الأمـريكي رونالـد ريجان Ronald Reagan من باب رد الجميل على الدور الذي لعبته الديبلوماسية الجزائرية النشطة في عهد الراحل محمد الصديق بن يحي والذي مكن من تحرير الرعايا الأمريكيين ال52 الذين احتجزهم الحرس الثوري الإيـراني بسـبب رفض البيـت الأبيض تمكين الحكومـة في يعهـد آية الله الخميـني من استعادة الأموال التي هربها الشاه (محمد رضا بهلوي) إلى الولايات المتحدة.

هناك الكثير من الأسرار التي نشرت عنه والتي يطول المجال لذكرها ولكن اكتفي بواحدة فقط أظن أنها تغني عن غيرها لإقناع بمن أراد تدبرا وهو أنه وصف الشعب الجزائري بالديس، أي العشـب الشـائك، قـائلا في حـوار بينـه وبين الطـاهر زبـيري: إن الجزائريين كالديس إذا لم تضغطه جرحك. هذا الكلام ليس كلامي أنا وإنما ما صرح به وزير الدفاع الطاهر الزبيري في مذكراته التي نشرتها صحيفة النهار في العام الماضي. وهو لم يشارك في الثورة وإنما كان متخفيـا في مدينـة وجدة المغربيـة مـع الزمـرة الـتي ستنقلب على الشرعية فيما بعد عملا بوصايا الجنرال دي غول Charles de Gaulle الذي طلب من الحسن الثاني Hassan II تسريحهم لأن له فيهم غرض يريد أن يقضيه وضغط على الحبيب بورقيبة Habib Bourguiba بأن يمنحهم مساحة تكون بمثابة القاعدة لهم حيث حيكت خيوط المؤامرة ضد الوطن من هناك في سنة 1958 إلى غاية الانقلاب المشؤوم في 19 جوان 1965 الذي هو بمثابة الزلزال الذي ما زلنا نلمس هزاته الارتدادية في كل القطاعات على ضوء الأضرار التي لحقت بها.

أنا لم أتأثر به منذ البداية ولكني أردت أن انبه من لا يعرفه على حقيقته بأن لا ينخدع فيه لأن الأخطاء التي ارتكبها ليست أخطاء إنسان يعمل عن حسن نية أو يمكن أن تغفر له وإنما أخطاء تدل عن خبث في النوايا وحقد دفين للوطن والدين عانينا منها طويلا وسنظل نعاني منها لعـدة أجيـال قادمة. المشكلة هي أننا لم نعد نرى الجزائر إلا من خلال زعمائها فلا قيمة للوطن عند الكثيرين من دونهم. وهذا في تصوري جرم في حق الوطن والثورة أكبر من جرم الاستدمار نفسه. غريب أن يسود منطق أنه ما دام اسمه بومدين فمن حقه أن يغتال من الشرفاء ما يشاء لنصبح كالهنود الذين يتبركون بروث البقر وما تحدثه من دمار في طريقها كونها من بركات الرب. من حقه أيضا أن يدك بطائرات الميج سنة 1967 مدينة العفرون لقمع الثورة التي قام بها الطاهر الزبيري آنذاك تماما مثلما يفعل نظام بشار حافظ الأسد (الذي يحظى بالدعم المطلق من طرف جنرالات الحاويـات من النظام الجزائري ومن القوى العظمى بإيعاز من اليهود كآخر حليف لهم في الشرق الأوسط) اليوم في سوريا تشبثا بالسلطة على حساب الوطن وما يعرفه من خراب وأن كل معارض له ولمن على شاكلته خائن للوطن وعميلا لليهود أو تحركه جهات تتربص بالبلاد وغيرهـا من التهم الجاهزة الموضوعة على المقاس. فمتي نفرق بين الثورة والمتسببين إليها زورا وتطاولا ومتى نسقط رداء القداسة على منتحليها ليصبحوا في نظر الكثير منا قابلين للمساءلة والنقد من دون أن يكون هذا مدعاة للحساسية وإثارة النعرات العرقية والجهوية المقيتة؟.

هل فقد الجزائريون الكرامة لدرجة أنهم ما زالوا يقدسون من يضمر لهم السوء ويصفهم بأبشع النعوت ويتأسفون على رحيله ويرددون دون خجل بأنه لو كان حيا ما عرفت البلاد الأحداث المأسوية التي عاشتها على مدى عقدين من الزمان متناسين بـأنهم يقـدمون الحجـة على أنهم مـا زالـوا قصرا في حاجة لمن يأخذ بأيديهم وهذا ما لا يتفق مع ادعاءاتهم بانهم أذكى الناس في هذا الكون وأن الحراك الثوري الذي يعرفه الوطن العربي اليوم من وجيهم واستنساخا التظاهرة الصبيانية التي حركتها أطراف فاعلة في السلطة في 05 أكتوبر 1988 تصفية لحسابات أقطاب السلطة آنـذاك ومحمد الشريف مساعدية الممثل للجناح المحافظ والمتطرف الذي تدعمه جبهة التحرير الوطني وبالتالي الجيش والتيار المجدد الذي تبناه الشاذلي بمساعدة الوزير الأول عبد الحميد براهيمي والساعي لكسر احتكار النفوذ وانفتاح الاقتصادي ومنح هامش أكبر من الحريـات لممارسـة العمـل السياسي الذي ظل لسنين طويلة من المحظورات وحكرا على صقور النظام.

عندما ألاحظ تمسك الجزائريين بجلاديهم بهذا الهوس القهري على وقع من الوطنية المزيفة وتنكرهم لقيمهم وقد رهنوا مبادئهم على مذبح ثقافة الزعامة كبديل عن الثقافة الأكاديمية التي كان من المفروض أن تخرج الأمة من ظلمات الاسترقاق الفكري أعود وأقول بأن بومدين محقـا فيما قالـه عن الشعب إذ أننا فعلا لا نؤمن إلا بالقوة ولا ندعن لمنطق تعادي الفضيلة وننتصر للرذيلة نحارب الشرفاء ونبجل السفهاء أحلامنا مستقبلنا وحاضرنا ارتباطنا العضوي بالسلطة نرفض النصيحة ونعشق الفوضى التي آلفناها والتي أصبحت السمة المميزة لنـا لأن عشـقنا لجلادينـا الـذين وجدوا في لامبالاتنا لمصيرنا المناخ الخصب لمرتع أهدافهم لتمرير أيديولوجياتهم الفاشلة المستوردة كبديل عن قيمنا الإسلامية فاق تمسكنا بتاريخنا وتطلعنا للحرية الذي يفترض القطيعة مع الماضي كأحد شروط النهضة من الكبوة التي عمرت لنصف قرن من الزمان. ولكننا في حاجة لأكـثر من صدمة كي نثوب إلى رشدنا وندرك جسامة الأخطاء التي ارتكبناها وما زلنا نرتكبها دون تقدير منا لتداعياتها على حاضرنا ومستقبلنا. [محمود حمان]

تعتبر تجارب رقان النووية أهم الاتفاقيات التاريخية بين فرنسـا و إسرائيل من خلال الاتفاق السريّ الذي وقعه الطرفان مع بعضيهلد عام 1953، حيث كانت إسرائيل تبحث عن الأرض لإجراء مثل هذه التجارب. هكذا ستشهد سنوات الخمسينيات أول مراحل التعاون في التراب الجزائر بعد الصواريخ المتوسطة المدى التي طورتها فرنسـا لإسرائيل وجربتها في منطقة بشار على مجاهدي الثورة الجزائرية، والذي أطلق عليه اسم يارجو بالعبرية، ما يعني بلدة اريحا الفلسطينية باللغة العربية. فقد تم انجاز هذا المشروع عام 1957 بسرية و تكتم تامين. [Wikipedia]

قاعدة مرسى الكبير في وهران، أكبر قاعدة بحرية للجيش الجزائري كانت قاعدة عسكرية للجيش الفرنسي حتى العام 1970 بموجب البنود السرية في اتفاقيات إيفيان)

استخدام السلاح الكيمياوي لأول مرة في العالم في مدينة الأغواط سنة 1852 من طرف الاستدمار الفرنسي بعد أن لقي مقاومة شرسة من سكان المدينة أدى إلى مقتل ثلثي سكان المدينة.

L'OBS

نشرت المجلة الفرنسية نوفيل أوبزرفتور تقريرا مفزعاً أوردت فيه لأول مرة تفاصيل بقاء القوات الفرنسية في قاعدة واد الناموس بمنطقة بني وَنّيف غير بعيد عن بشّار جنوب غرب الجزائر إلى غاية 1978، وذلك بمباركـة وتسـهيل هـواري بومـدين، ولعب العقيد شابّو دور العرّاب في هذا الملف كونه أحد ضباط الجيش الفرنسي على غرار عدد كبير من أمثاله كانوا محيطين بـ بومدين، علماً أنّ استعمال الجيش الفرنسي للقاعدة المذكورة كـان محل اتفاقيـات بين الطـرف الفرنسي والجزائـري ملحقـة سريا باتفاقيـات إيفيان Accords d' Évian سمح بموجبها الطرف الجزائري بدون أي تردد يُذكر للفرنسيين باستعمال القاعدة لتجربة الأسلحة الكيمياوية والنووية إلى غاية 1968 على أن يترك الجيش الفرنسي عتاده بعد انتهاء العقد مقابل 50 مليون فرنك فرنسي. إلاّ أنّه وعند اقتراب نهاية أجل العقد تفاوض المسؤولون الفرنسيون بما فيهم السفير الفرنسي المؤقت في الجزائر آنذاك مع وسطاء بومدين لتمديد العقد، وقبل بومدين بتمديد العقد بشروط أهمّها التزام كل الأطراف بالسرية الكاملة حتى لا يعلم الشعب الجزائري بهذه الخيانة، إضافة إلى تخفيض مبلغ عتـاد الجيش الفرنسي الذي كان سيبقى في القاعدة إلى أقل من نصف المبلغ الأصلي. وحسب السفير الفرنسي المؤقت في الجزائر آنذاك فيليب روبيرول، فالاتفاق بين ديغول وبومدين في هذا الملف كان قضية شخصية بين الرئيسين، وكلاهما زعيم وقائد عسكري، ولم يكن بومدين يرغب أن يقـول لا لديغول. وفي السنوات العشر التي امتدت على طولها ممارسات الجيش الفرنسي في واد الناموس، تم تمويه القوات الفرنسية بشركات طاقوية ونفطية فرنسية وبقي الجيش الفرنسي مسيطرا فعليا على القاعدة، بل وبحراسة الجيش الجزائري وإشرافه ودعمه. [...] [le nouvel observateur] المجرم بومدين والتجارب النووية الفرنسية في الجزائر: مجلة فرنسية تكشف تقريرا صادما حول التجارب النووية في الجزائر خلال فترة حكم هواري بومدين [youtube] سري للغاية : مجلة فرنسية تكشف تواطؤ الرئيس الجزائري هواري بومدين مع فرنسا في ملف التجارب النووية [youtube] لماذا استمرت التجارب النووية الفرنسية في الجزائر بعد الاستقلال [youtube]

عسكر العرب المغشوش!

النصر المزعوم للجيش المهزوم.. من خيانة 48.... إلى أكذوبة نصر أكتوبر 73

﴿لَا يَدَعُ قَوْمٌ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ضَرَبَهُمْ اللَّهُ بِالذُّلِّ﴾ [الخليفة أبو بكر]

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف]

كيف أستطاع هؤلاء العسكر المرضى المهزومون الانذال استعباد وإذلال شعب كاملا لأكثر من سبعين سنة !

فيصل مع حاييم، حزيران 1918

أيها الإخوة، لا شك أن بريطانيا أم المصائب وبناتها رعاة البقر في أمريكا واستراليا مع غيرها كانوا وما زالوا إلى يومنا هذا في مكائدهم ضد الإسلام والمسلمين، (واقرؤوا تاريخكم إن كنتم تمترون) لكن الذي لا يعلمه الجميع حقيقة هذا العسكر المغشوش الذي ابتلى الله به هذه الأمة، والذي بلغ فساده إفساد حياة الناس البسطاء، هذا العسكر المعاق عقليا ونفسيا والشاذ جنسيا وفطريا والذي يتغذى على جهالة الشعب، ويستهلاك ميزانيات ضخمة تسرق من أقوات الفقراء والمساكين، لم يستطيع تحرير شبر واحد من أرض فلسطين، بل فرط في الضفة والجولان ومزارع شبعا وسيناء (التي ما زالت حتى اليوم 2026 خط أحمر على جيش الجبناء المصري الخائن الكافر المتسول المرتزق لأمريكا وجيش فوزية..جيش اللصوص، وما زال هذا العسكر الخسيس الطبع يتصارع ويتوارث البلاد العربية شرقا وغربا لأكثر من 70 سنة ظلما وخيانة وفسادا وإفسادا بالوكالة عن أسياده في بلاد الغرب العدو. ولأنها مخلوقات كافرة وفي حرب على الإسلام بالوكالة وخسيسة الطبع لا تملك عقيدة دينية غير عقيدة الطاعة العمياء للقائد الكافر كانت الهزيمة دائما من نصيب عسكر العرب رغم بطلان عقيدة الصهاينة واليهود.وصدق القائل: لا تحسبوهم مسلمين من أسماءهم.عن ثوبان مولى النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ أُفُقٍ كَمَا تَتَدَاعَى الْأَكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا، قُلْنَا: مِنْ قِلَّةٍ بِنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: لا، أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، يَنْزَعُ اللَّهُ الْمَهَابَةَ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ وَيَجْعَلُ فِي قُلُوبِكُمْ الْوَهَنَ، قِيلَ: وَمَا الْوَهَنُ؟ قَالَ: حُبُّكُمْ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتُكُمْ الْقِتَالَ﴾

❁

القدس العربي كشفت ملفات سرية بريطانية أذنت بنشرها دائرة المحفوظات الوطنية بلندن أن رئيس الاستخبارات العسكرية البريطانية في فلسطين خلال حرب 1947 ـ 1948، وصف الزعماء العرب بأنهم جبناء. ونقلت صحيفة ديلي تلغراف عن الوثائق الرسمية إن المقدم نورمان وصف أيضاً الجنود العرب بأنهم: اقتدوا بزعمائهم غير الأكفاء من خلال الفرار وبالآلاف أمام تقدم القوات اليهودية. وأضافت أن المقدم نورمان كتب في تقريره الاستخباراتي النهائي قبل موعد انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين أن الجنود العرب: تخلوا عن مواقعهم وتخلصوا من أسلحتهم ومعداتهم في معركة حيفا. ونسبت الصحيفة إلى المقدم نورمان قوله في التقرير الذي كتبه في 6 أيار/ مايو 1948. إن فرار قادة الجنود العرب والجبن الذي أظهره الجنود أثار توتراً كبيراً بين السكان، لكن العرب حملوا بريطانيا مسؤولية خسارة المعركة. وأضاف المقدم نورمان أن قادة الجنود العرب.سعوا فوراً للحفاظ على ماء الوجه بدلاً من الدفاع عن الميناء البحري الوحيد (في إشارة إلى حيفا) وألقوا باللوم كله على رأس البريطانيين، ما جعل المنطقة كلها مرشحة لأن تكون فارغة بحلول نهاية الانتداب البريطاني، وفسح المجال أمام المنظمة اليهودية شبه العسكرية (الهاغاناه) للتوغل فيها من خلال التنكر بصفة حماة الممتلكات العربية ودعوة السكان العرب للعودة إليها. وكانت الحرب العربية ـ الإسرائيلية اندلعت قبل أن تنهي بريطانيا انتدابها على فلسطين في 15 أيار/ مايو 1948 [sarayanews][alquds]

قلت: أيا كانت حقيقة هذا التقرير من هذا الثعلب البريطاني الخبيث، يبقى الذي لا شك فيه حقيقة عسكر العرب؛ المخلوقات التي ابتلى الله بها هذه الأمة وفي تاريخنا أمثلة كثيرة: كالأتراك قتلة الخلفاء في العصر العباسي الثاني، والكلب أتاتورك هادم الخلافة وحشرات عسكر العرب اليوم

لقد سجل التاريخ دور الجيش المصري الخائن في إنشاء جرثومة إسرائيل، ودخول الجنرال ألنبي القدس وخلفه التجريدة المصرية (العربان المخدوعين) التي كانت تقاتل الدولة العثمانية الجامعة (وإن كانت ظالمة منحرفة) وسجل في نفس السنة وعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود. وبالفعل نجح العرب الخونة من آل سعود (آل سلول) وآل الشريف الحسين بن علي، والتجريدة المصرية (الهمج الرعاع) وغيرهم من العرب الخونة في تدمير الخلافة التي كانت تجمع الأمة رغم عيوبها، لكن الخسارة كانت من نصيبهم وحدهم حيث تم تقسيم بلادهم بين الإنجليز وفرنسا (في اتفاقية سايكس بيكو) وضياع فلسطين ولاية يهودية تحت الحماية البريطانية (امتداد للحروب الصليبية).واليوم العلماء يجزمون بأن: الجيوش العربية النظامية الكافرة الجبانة قد تشتبك فعليا مع الصهاينة وعسكر العرب الجبناء انسحبوا في 48 والحروب التالية وكانوا منشغلين بالسلطة والخيانة والعمالة للغرب.

قالوا عبرت القوات المصرية القناة وخط بارليف وتوغلت 20 كم شرقًا داخل سيناء .. ثم صرخوا انتصرنا انتصرنا، ثم لم يلبثوا أن هرعوا يتسلون سيناء من عسكر الصهاينة . قلت: ألستم قد انتصرتم ؟! أليست سيناء محررة ؟! إذن لماذا اليوم تمنع إسرائيل العسكر المصري (المنتصر؟) من دخول المنطقتين B و C ؟! أليست سيناء أرض مصرية ؟! والله لا عجب أن العسكر المصري الجبان الخائن يتسول الرشوة الأمريكية سنويا [dw] [youtube]

في الصورة يظهر اللورد اللنبي يدخل القدس ماشيًا وخلفه التجريدة المصرية من باب الخليل، حينها قال كلمته المشهورة : الآن انتهت الحروب الصليبية. وفي نفس السنة إعلان وعد بلفور المشؤوم لإقامة وطن قومي لليهود في الأرض المقدسة

ولأن عسكر العرب مخلوقات لا تهتدي إلى الحق أبدا، استمرت خيانة عسكر العرب في الحروب التي تلت ذلك، كما شهد بذلك قادتهم مثل: وزير المخابرات والدفاع أمين هويدي في كتاب حروب عبد الناصر، ومحمد فوزي وزير الدفاع في كتابه حرب الثلاثة سنوات، ومذكرات عبد اللطيف البغدادي من قيادة الثورة سنة 67، وسامي جوهر في كتاب الصامتون يتكلمون، وحسنين هيكل (عراب الانقلاب) في كتاب الانفجار. في حرب يونيو67 اللواء عبد المحسن مرتجي قائد اللواء البري قال: كنا 130 ألف لم يستحملوا أكثر من يوم و 4 ساعات (وهذه ثمرة الجيش الكافر بالجهاد)

صدق أو لا تصدق: من السخرية المريرة أن الجيوش العربية في 1948 كانت تضم عشرة فرق، سبعة منها كان قادتها بريطانيون!.وصدق المفكر المصري جمال حمدان رحمه الله حين قال: مهمة عسكر العرب استسلامية أمام الغزاة بوليسية على الشعب..فلعنة الله على الخونة وأعوانهم من مرتزقة الشعب

المؤلف: محمد أمين هويدي
الكتاب: حروب عبد الناصر
(رابط غير متوفر)

المؤلف: محمد فوزي حاخوا
الكتاب: حرب الثلاث سنوات [PDF2] أو [PDF1]

المؤلف: عبد اللطيف البغدادي
الكتاب: مذكرات عبد اللطيف البغدادي- الجزء 1-2

المؤلف: حسنين هيكل
الكتاب: الانفجار/ المفاوضات السرية 1-2-3 / حديث المبادرة

المؤلف: خالد محي الدين
الكتاب: الآن أتكلم

المؤلف: محمد عبد الغني الجمسي
الكتاب: مذكرات الجمسي- حرب أكتوبر

المؤلف: صلاح نصر
الكتاب: مذكرات صلاح نصر الجزء 1-2-3

المؤلف: عبد الله إمام
الكتاب: صلاح نصر يتذكر الثورة الخيارات النكسة

المؤلف: عبد المنعم خليل
الكتاب: مذكرات عبد المنعم خليل – حروب مصر المعاصرة

المؤلف: سا. ر جوهر
كتاب: الصامتون يتكلمون

المؤلف: سعد الدين الشاذلي
الكتاب: حرب أكتوبر- مذكرات سعد الدين الشاذلي

المؤلف: د. محمد الجوادي
الكتاب: الطريق إلى النكسة – مذكرات قادة العسكرية المصرية

لا تعجبوا، لقد كانت العسكرية في الماضي تستلهم قوتها من العقيدة الدينية، أما اليوم فالعقيدة العسكرية لا دخل لها بالدين فهي عقيدة علمانية مصطنعة مبدأها الطاعة العمياء للأوامر دون تردد أو اعتراض. ولذلك قال ابن تيمية: إن انفرد السلطان عن الدين أو الدين عن السلطان فسدت أحوال الناس. عن علي رضي الله عنه، قال: ﴿بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا جَمَعْتُمْ حَطَبًا، وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا، ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا فَجَمَعُوا حَطَبًا، فَأَوْقَدُوا نَارًا، فَلَمَّا هَمُّوا بِالدُّخُولِ، فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرَارًا مِنَ النَّارِ أَفَنَدْخُلُهَا؟ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ، وَسَكَنَ غَضَبُهُ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ﴾ وقال: اسم الأمير عبد الله بن محرز وكانت فيه دعابة، فلما هموا بالدخول قال اجلسوا فإني كنت أضحك والعب.(عزمت) آمركم وأؤكد أمري لكم وأجد فيه (ما خرجوا) لأن الدخول فيها معصية فإذا استحلوها كفروا واستحقوا الخلود فيها (الطاعة) للأمر واجبة (المعروف) هو ما لا يتنافى مع الشرع.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿مَنْ أَرَادَكُمْ عَلَى مَعْصِيَةِ اللهِ فَلَا تُطِيعُوهُ﴾ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:﴿يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسٌ خِصَالٍ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَئُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، إِلَّا جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ وكما قبل هذه المهلكات الخمس، هي فينا شاخصة، تكاد تراها حيث وقع بصرك. وعن طارق بن شهاب، قال: ﴿لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ، فَنَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ خُفَّيْهِ فَأَمْسَكَهُمَا، وَخَاضَ الْمَاءَ وَمَعَهُ بَعِيرُهُ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَقَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ صَنِيعًا عَظِيمًا عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَصَكَّ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ: أَوْهِ لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُ هَذَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَذَلَّ النَّاسِ فَأَعَزَّكُمُ اللهُ بِرَسُولِهِ، فَمَهْمَا تَطْلُبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِهِ يُذِلُّكُمُ اللهُ﴾ وعن الخليفة أبو بكر رضي الله عنه قال: ﴿لَا يَدَعُ قَوْمٌ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ضَرَبَهُمْ اللَّهُ بِالذُّلِّ﴾ يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله الخاصة أوليائه، وهو لباس التقوى، ودرع الله الحصينة، وجنته (1) الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل، وشمله البلاء، وديث بالصغار والقماءة (2)، وضرب على قلبه بالأسداد (3)، وأديل الحق منه (4) بتضييع الجهاد، وسيم الخسف (5)، ومنع النصف (6) فو الله ما غزي قوم في عقر دارهم (7) إلا ذلوا.

وفي أسباب سقوط الدولة العثمانية ؟ قال علي بن عمران : قربوا الصوفية، وحاربوا الدعوة السلفية، وأهانوا الرعية، واشتغلوا بالملذات الدنيوية، وأهملوا الشعائر الدينية.

قلت: قبل أن يفسد العسكر دولة الخلافة (الجامعة)، كانت العقيدة الإسلامية مصدر قوتها وعزتها (ترتكز على الشريعة والجهاد)، فخضعت لها بلاد الغرب وذلت، ودفعت لها روسيا وأمريكا الجزية عن يد وهي صاغرة..، واليوم طغاة العرب الديدان، جرذان الصحراء، أحفاد رعاة الغنم والإبل، أصحاب التعاسة والخساسة من آل فلان وآل فلان (صنيعة بريطانيا وفرنسا) يدفعون ألوان من الجزية والعمالة الرخيصة إلى طاغوت العصر أمريكا ثمنا للحفاظ على عروشهم الزائلة. فسبحنا الله ولا حول ولا قوة إلا به، والله المستعان على هذا الزمان، حكاما خونة ومحكومين مرتزقة.

---

(41) الوقاية. (42) ديث: ذلي، الصغار: الذل والصغر، القماءة: الذل والصغار. (43) الأسداد: الحجب التي تحجب عنه الهدى والرشاد. (44) أديل الحق منه: تحول الأمر عنه إلى الحق فأنت به الكوارث. (45) سيم الخسف: أصبح على الإذلال و المهانة. (46) منع النصف: النصف: العدل: أي حرم العدل. (47) عقر الدار: وسطها وأصلها، تواكلتم: وكل كل منكم أمر الجهاد إلا الآخر.

(الرشوة الأمريكية)صدق أو لا تصدق: ترجع بداية المساعدات الأمريكية لمصر إلى أوائل سنوات ثورة يوليو عام 1952 وبالتحديد عقب صدور القانون الأمريكي العام للمعونة رقم 480 لسنة 1953 والذي تم إقراره بدافع المحافظة على مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط.

استقلال العرب الزائف في ظل حكام صناعة غربية

خارطة عملاء وخدام الغرب من العصب العسكرية والملكية المجرمة الخائنة ! منظومة الاحتلال بالوكالة

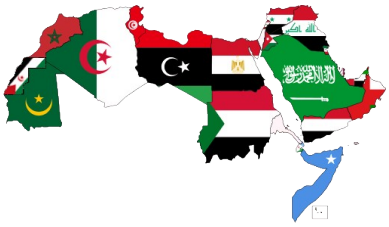

صنيعة مؤمرات الغرب: معاهدة دارين، اتفاقية سايكس بيكو، وعد بلفو، معاهدة لوزان، تقسيم الدولة العثمانية...[التاريخ]

الخليج البريطاني، كيف صنعت بريطانيا دول الخليج العربي: دارسة تتناول دور بريطانيا فى تقسيم الخليج العربى إلى إمارات وممالك، فعقب انحسار التواجد البرتغالي والفارسي على شواطئ الخليج العربي، أتى الأتراك والبريطانيون ومعهم الفرنسيون على الاستحياء لشبه الجزيرة العربية، فعمدوا إلى احتلالها ودعم شيوخ قبائل مواليه لهم في وجه قبائل ليست كذلك، ونتج عن هذا الامر ما نراه اليوم من دويلات في منطقة الخليج وبينما تحاول إيران جاهدة ان تقنع المثقفين العرب، بأن الخليج العربي يسمي تاريخياً الخليج الفارسي، الا ان المسمي الاكثر واقعية هو الخليج البريطاني، اذ أن بريطانيا هي التي قامت برسم حدوده وتسمية وتنصيب العائلات التي لا تزال قائمة حتي الان في المنطقة

جاء في مقال مرآة الكويت: إن حكام الخليج العربي تم اختيارهم بعناية شديدة من قبل الإنجليز لإتمام المشروع الصهيوني والآن برعاية أمريكية والقصة بدأت مع مخطط تفتيت العالم الإسلام الذي كان كتلة قوية ومتماسكة ومنافسة لجميع الامبراطوريات الصليبية الغربية فما كان للحملات الصليبية الحديثة طريقة لكسر النفوذ العثماني المتمثل في الخلافة إلا بتفتيت هذا المارد فكان من أهم أدوات التفتيت استخدام النعرات القبلية وصنع بعض الزعامات الكاذبة مع تزينها بالوعود للطامعين والطامحين في النهب والسلب من أبناء المنطقة نفسها ولا سيما وإن كانوا ذوا جذور غير عربية أو هناك شبهة نسب في تاريخهم العائلي فكانت الخطوات الحاسمة في استخدام بعض الشخصيات من داخل جزيرة العرب وتوظيف ماكينة الدعاية لهم لتحويلهم من أقزام وقطاع طرق إلى أبطال وزعماء ومخلصين لأمة العرب من الحكم العثماني الغير عربي كما تم الترويج له في حينها ومنذ ذاك الوقت تم تشكيل عصابة مأجورة بتمويل بريطاني كي يحطمون جيش الدولة العثمانية وتم استعمال بعض رجال المخابرات الإنجليز لتنفيذ الأجندة وتمويل تلك العصابات التي أدعت لاحقاً بأنهم محرري العرب من دولة الخلافة الظالمة بينما تلك العصابات في الخليج وباقي العالم الإسلامي وقد لاحظنا إن هؤلاء الحكام لم يحركوا ساكناً لمحاربة الجيوش البريطانية والفرنسية المنتشرة في المنطقة العربية وهذا هو الشاهد على أنهم صنيعة بريطانية ولذلك ما زلنا نسأل أنفسنا.. لماذا هاجم عبد العزيز بن سعود الجيوش العثمانية في الخليج العربي ولم يهاجم المستعمرات البريطانية القابعة على أنفاس المسلمين؟ ولماذا تزعم الشريف عبد الله الثورة العربية الكبرى ضد المسلمين في دولة الخلافة ولم يتصدى للمحتل البريطاني والفرنسي في المنطقة؟ لهذا نقول بأن جميع حكام العرب تم الأتيان بهم برضى الإنجليز، وكذلك لم نجدهم قد غضبوا بسبب تفتيت الأمة إلى دويلات بينما فرحوا لاستيلاءهم على مناطق بعينها كي يحكموها بأنفسهم و برعاية بريطانية ! وهذا ينطبق على كل من استولوا على السلطة في المنطقة العربية و بدأ بمصر التي وقعت فريسة في أيادي ضباط تم تسميتهم بالأحرار لمجرد أنهم طردوا الملك فاروق ونهبوا ثروات البلاد ونجدهم كذلك كغيرهم من حكام الخليج لم يحركوا ساكناً ضد المحتل البريطاني إلا بعد اتفاقية الجلاء السرية التي لا يعلم الشعب المصري عنها شيئاً وقد وافق الإنجليز على تسليم السلطة لعبد الناصر بناء على حفاظه على مكتسبات الإنجليز في المنطقة وللحفاظ على دولة الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين والدليل على ذلك الاتفاقيات السرية بين عبد الناصر ومن بعده السادات ومبارك مع المحتل الإسرائيلي وهكذا حدث في سوريا والعراق و باقي بلاد المغرب العربي والعجيب في الأمر إن جميع هؤلاء الحكام الجدد قبلوا بخريطة التقسيم (سايكس بيكو) ولم يعترضوا عليها بل هم من تمسكوا وحافظوا على الحدود الوهمية التي كرست لفصل العرب عن بعضهم البعض بينما الدعاية التي استخدمت ضد الخلافة العثمانية هي إنهم بثورتهم العربية الكبرى ضد الأتراك سيحققون أمة عربية موحدة ! ونحن نتساءل مرة أخرى أين تلك الأمة العربية الموحدة ؟ .. إذن الشواهد تؤكد على أن جميع الحكام الجدد للمنطقة العربية ما هم إلا جزء من المخطط الاحتلالي الصليبي ولكنه بشكل مختلف بحيث تصبح الشعوب العربية تحت قمع جيوش شبه وطنية ولكنها بقيادات تحمل أيدلوجيات تحارب المفاهيم الإسلامية الصحيحة وتعتمد الثقافة الغربية نهجاً لا يجوز لها الحيد عنها وقد اتضحت الصورة تماماً بعد ثورات الربيع العربي التي تم إجهاضها بحجة إن الشعوب العربية لا تستحق الديموقراطية والحقيقة هي التي تطل برأسها في كوننا ما زلنا تحت الاحتلال وهذا واضح في عدم السماح للشعوب العربية بأن تمتلك حريتها أو إرادتها ومن المفترض أن تكون هي صاحبة الحق في اختيار حكامها ولكن هيهات أن يُسمح لنا بهذا ! وعلينا أن نقبل بالحكام المزيفين الذين تم تدسهم من قبل المحتل القديم وتم زرعهم كي يستخدموهم في الوقت المناسب والشاهد على ذلك هو ما حدث في مصر من انقلاب عسكري دموي فلنقرأ المشهد جيداً سنجد أن أول من ساعد على الانقلاب ضد إرادة شعب مصر هم الأمريكان والإنجليز وباقي المنظومة الغربية والضالع الحقيقي في تنفيذ المخطط هو ذلك الكيان (الإسرائيلي) الذي احتل فلسطين عام 1948 وقد تم الانقلاب العسكري على الشرعية الدستورية التي أقرها شعب مصر وبمساعدة بعض حكام الخليج العربي الذين تم صناعتهم من قبل على يد المحتل البريطاني والمتواطئين مع الصهيونية العالمية ضد مصالح الأمة ..

ولنعود لبداية القصة ولنتمحص الاتفاقيات المخزية ومنها على سبيل المثال وليس الحصر .. (معاهدة دارين البريطانية/ معاهدة القطيف) هي التي مكنت لابن سعود وآل صباح وغيرهم من السيطرة على جزيرة العرب على حساب شعوبها وهناك من يقول لو كانت تعلم بريطاني بثروات النفط لجعلت الجزيرة العربية كلها تحت الانتداب بشكل صريح ولكن المصلحة الصليبية في حينها كانت متعلقة فقط لإسقاط الخلافة العثمانية لتمكين اليهود من فلسطين ولولا تآمر تلك العصابات العربية والصهيونية لما سقطت دولة الخلافة وهذا نموذج للاتفاقيات السرية والتي ما زالت سارية إلى الآن.. نص المعاهدة بين الحكومة البريطانية وابن سعود نقلا عن مذكرات (كولونيل سير بيرسى كوكس) المقيم البريطاني في الخليج:

الحكومة البريطانية السامية من جانبها وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء و القطيف و الجبيل والمدن والموانئ التي تتبعها، بالأصالة عن نفسه، ونيابة عن ورثته وخلفائه وقبائله حيث أن الطرفين لديهما الرغبة في توطيد وتقوية العلاقات الودية التي دامت بينهما وقتا طويلاً ورغبة في دعم مصالحهما المتبادلة، فقد اختارت الحكومة وعينت ليوتينانت ــ كولونيل سير بيرسى كوكس المقيم البريطاني في الخليج (الفارسي) مفوضا له كامل السلطات في توقيع معاهدة لهذا الغرض مع عبد العزيز بن عبد الرحمن ين فيصل آل سعود وقد اتفق المذكور الليوتينات ـ كولونيل سير بيرسي كوكس مع عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود المشار إليه فيما بعد (بابن سعود) وأقر المواد التالية:

1. تقر الحكومة البريطانية وتعترف بأن نجدًا والأحساء و القطيف و الجبيل وملحقاتها وأراضيها ـ التي سوف تبحث وتحدد فيما بعد ـ وموانئها على الشواطئ الخليج الفارسي، هي بلاد ابن سعود وآباءه من قبله وأبناءه من بعده وبناء عليه تعترف بابن سعود المذكور كحاكم مستقل لها، ورئيس مطلق لقبائلها، ومن بعده أولاده وخلفاؤه بالوراثة، ولكن اختيار شخص الحاكم يتم بتسمية الحاكم القائم لخليفته، ولكن بشرط ألا يكون شخصًا معادياً للحكومة البريطانية بحال من الأحوال، وعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بالنصوص المشار إليها في هذه المعاهدة.
2. في حالة عدوان آية دولة أجنبية على أراضي بلاد بن سعود وخلفائه، دون الرجوع إلى الحكومة البريطانية، وبدون إعطاءها فرصة التشاور مع ابن سعود وتكوين فكرة عن الأمر، فإن الحكومة البريطانية سوف تقدم العون بالأسلوب المناسب وإلى المدى الذي ترى فيه الحكومة البريطانية أنه الأكثر جدوى لحماية مصالحها وبلاده وذلك بعد التشاور مع ابن سعود.
3. يوافق ابن سعود هنا ويتعهد بالامتناع عن الدخول في أية مراسلة أو اتفاق أو معاهدة مع أية أمة أو دولة أجنبية، وأكثر من ذلك، أن يطلع السلطات السياسية للحكومة البريطانية على أية محاولة من جانب أية دولة أخرى للتدخل في الأراضي المذكورة انفاً.
4. يتعهد ابن سعود على وجه الإطلاق بأنه لن يمنح، أو يبيع، أويرهن، أو يؤجر، أو يتخلى، عن الأراضي المذكورة أو أي جزء منها، أو يعطي الامتيازات في تلك الأراضي لأية دولة أجنبية أو رعايا أية دولة أجنبية بدون موافقة الحكومة البريطانية، وأنه سوف يتبع نصائحها في ذلك دون تحفظ، بشرط أن لا تكون ضارة بمصالحه.
5. يتعهد ابن سعود بأن يبقي الطرق مفتوحة داخل الأراضي إلى الأماكن المقدسة، وأن يحمى الحجاج في عبورهم لها حال ذهابهم إلى الأماكن المقدسة وعودتهم منها.
6. يتعهد ابن سعود، كما فعل أباءه من قبله، بالامتناع عن أي عدوان أو تدخل في أراضي الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عمان الذين هم تحت حماية الحكومة البريطانية وتربطهم معاهدات بالحكومة المذكورة، وسوف يجري تقرير حدود أراضيهم في المستقبل..

وعلى نفس الشاكلة من الاتفاقيات السرية التي هي خنجر في ظهر أمتنا العربية والإسلامية قد فعلها عبد الناصر وباقي حكام العرب قديماً وحديثاً وإن ما يدور في مصر هو نفس التآمر على إرادة شعوبنا.. فيا أيها الشعب العربي احذروا بعض قيادات الجيوش العربية الخائنة واحذروا أغلب النخب التي تم صناعتها كي يكونوا خنجر في ظهر هذه الأمة ولهدم رسالتها وإن تلك الرسالة ما هي إلا الإسلام وإن الحرب الدائرة الآن ضد شعوبنا ما هي إلا لذلك السبب الذي نرجوه والذي يهدف إلى توحيد الأمة شكلاً ومضموناً ،.. إلى متى سيظل العالم العربي تحت الانتداب (البريطاني – الفرنسي – الأمريكي – الصهيوني) ونحن كشعوب نتساءل متى سنحقق الاستقلال؟ [مرآة الكويت [karamaty] بقلم محمد الأسواني [gulffreevoice.com] [dinc-islami.blogspot] راجع أيضا قصة تجسّس الملك الحسن الثاني على العرب لصالح إسرائيل واحتلال غزة والضفة الغربية والجولان وسيناء [youtube]

راجع أيضا قصة تجسّس الملك الحسن الثاني على العرب لصالح إسرائيل واحتلال غزة والضفة الغربية والجولان وسيناء [youtube] لماذا كرمت ما تسمى إسرائيل الحسن الثاني ؟

اللهم، أرنا في طغاة وصهاينة العرب قدرتك، وأنزل بهم بأسك، وخلصِ العباد من شرهم، وألحق من بقي منهم بأسلافهم الذين مضوا بأليم عقابك

جرثومة الصهيونية المسيحية ... في قلب الوطن الإسلامي

لورنس العرب ضابط المخابرات الذي خدع الأعراب الحمقى مرارا وكان أحد زارعي جرثومة بني صهيون في فلسطين، وجرثومة بني سلول (آل سعود) في نجد، وجرثومة آل الشريف الحسين في ما يسمى الأردن (اللقيطة)، وبقية الجراثيم–شوارع الخليج– صنعة ومحميات بريطانيا

لا تلوموا بريطانيا ولوموا أنفسكم

يقول يوسف قطينة : لا نبالغ ولا نجافي الحقيقة إذا قلنا أن بريطانيا هي أم المصائب، فكل ما حل بساحة العرب من نكبات وكوارث في عصرنا الحديث، إنما تعود أسبابه إلى المؤامرات البريطانية الاستعمارية* ، ضد هذا الوطن العربي وشعوبه، وكل ذلك إنما تم بالشراكة مع فرنسا الاستعمارية، وبالتنسيق التام معها. وكانت بداية هذه النكبات والكوارث والمصائب، اللاتي حاقت بالوطن العربي جراء تلك المؤامرات الاستعمارية البريطانية الفرنسية، اتفاقية سايكس بيكو، الذي وقعها الدبلوماسي الفرنسي فرنسوا جورج بيكو مع زميله البريطاني مارك سايكس، بموافقة روسيا الامبراطورية في سنة 1916، وذلك لاقتسام الهلال الخصيب، ولم يتم الكشف عن هذه الاتفاقية الجريمة إلا بعد وصول الشيوعيين إلى سدة الحكم في روسيا سنة 1917. وبموجب هذه الاتفاقية الجريمة، استولت فرنسا على الجزء الأكبر من الجناح الغربي من الهلال الخصيب، المتمثل في سورية ولبنان ومنطقة الموصل في العراق، أما بريطانيا فسيطرت على مناطق جنوب وأواسط العراق بما فيها مدينة بغداد، وكذلك ميناء عكا وحيفا في فلسطين، إضافة إلى مدينة البصرة العراقية، وجميع المناطق الواقعة بين الخليج العربي والمنطقة الفرنسية. أما بالنسبة لفلسطين، التي عرفت في خريطة الاتفاقية بالمنطقة السمراء، فتقام فيها إدارة دولية يعّين شكلها بالاستشارة مع روسيا، وبالاتفاق مع بقية الحلفاء، وممثلي شريف مكة الحسين بن علي. وقد وقعت هذه الاتفاقية الاستعمارية بين بريطانيا وفرنسا بسرية، في الوقت الذي كانت تجري فيه مراسلات بين الشريف الحسين بن علي وهنري مكماهون، الممثل الأعلى لبريطانيا في مصر ، وكانت هذه المراسلات تدور حول المستقبل السياسي للوطن العربي، حيث وعد مكماهون الشريف الحسين بن علي باعتراف بريطانيا بآسيا العربية كاملة دولة عربية مستقلة، إذا شارك العرب في الحرب مع بريطانيا ضد الدولة العثمانية، وهذا ما حدث خلال ما عرف بالثورة العربية الكبرى.وهكذا طعنت بريطانيا الشريف الحسين بن علي والعرب جميعاً، حين نكثت بوعدها بإقامة الدولة العربية المستقلة الكبرى من خلال اتفاقية سايكس بيكو. وأكملت بريطانيا تامرها على الوطن العربي، بإصدار وزير خارجيتها آنذاك جيمس بلفور وعده المشؤوم في الثاني من تشرين الثاني من سنة 1917، والذي أصدره في شكل رسالة إلى اللورد يونيل وولتر دي روتشيلد، من زعماء اليهود في بريطانيا، والذي أعلن فيه تأييد بريطانيا لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. في الوقت الذي لم يكن يشكل فيه اليهود سوى نسبة 10٪ من سكان أرض فلسطين التاريخية، وهكذا أعطى من لا يملك الأرض لمن لا يستحقها. وهكذا فإن ثمانية وستين كلمة، احتوتها رسالة بلفور لروتشيلد، فتحت أبواب النكبة الفلسطينية، المستمرة منذ مئة عام، والتي تتفاقم كوارثها سنة بعد أخرى. إذ أن بريطانيا الاستعمارية هذه لم تكتف بإصدار ذلك الوعد المشؤوم، بل عملت حثيثاً خلال احتلالها لفلسطين تحت زعم مسمى الانتداب منذ أن دخل الجنرال البريطاني بجيوشه مدينة القدس في الحادي عشر من كانون الأول من سنة 1917، إلى إقامة إسرائيل على وطن الشعب الفلسطيني. وبعد أن أتمت بريطانيا مخطط إقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين، من خلال فتح باب الهجرة واسعاً أمام اليهود للقدوم إلى فلسطين ، وغض الطرف عن تسليح العصابات اليهودية بأحدث الأسلحة، وصمتها المطبق على مجازر تلك العصابات ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في مدن وقرى وأرياف فلسطين، لتشريدهم وحملهم على الفرار من وطن الآباء والأجداد، ومن خلال معاقبة كل مواطن فلسطيني يقاوم العصابات الصهيونية، ويتصدى لمجازرهم واعتداءاتهم. وإعدام من يحمل حتى رصاصة واحدة منهم، بعد كل ذلك أنهت بريطانيا الاستعمارية احتلالها (انتدابها) لفلسطين في 14 أيار من سنة 1948. وفي اليوم نفسه أعلن دافيد بن غوريون قيام إسرائيل. وقد أنهت بريطانيا احتلالها فلسطين، بعد أن اقترفت أكبر جريمة في العصر الحديث، تمثلت في تشريد شعب بأكمله عن أرضه، وإحلال آخرين محله. هذا عدا عن جرائمها الدامية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، خلال تلك الفترة البغيضة السوداء من ذلك الاحتلال. وبعد إحدى عشرة دقيقة بالتمام والكمال، أعلنت الولايات المتحدة اعترافها بإسرائيل. وبذلك الإعلان، غدت الولايات المتحدة هذه شريكة لبريطانيا في مؤامراتها على الأمة العربية، وعقب العدوان الثلاثي: البريطاني الفرنسي الإسرائيلي على مصر في سنة 1956 ، وخروج بريطانيا مهزومة من ذلك العدوان، الذي كان إعلانا لنهاية الإمبراطورية البريطانية الاستعمارية، التي كانت لا تغيب عنها الشمس، حلت الولايات المتحدة محلها. وغدت الدولة الاستعمارية الكبرى في المنطقة، والحليف الاستراتيجي الدائم لإسرائيل، والحامية الأولى للاعتداءات الإسرائيلية على الدول العربية. وقد تجلى ذلك أوضح جلاء، خلال عدوان الخامس من حزيران عام 1967. حيث لعبت إدارة الرئيس الأميركي آنذاك جونسون دوراً رئيسا في هزيمة العرب في ذلك العدوان، خاصة من خلال الدور الذي لعبته سفينة الاتصالات الأميركية ليبرتي في ذلك العدوان. حيث قامت هذه السفينة بالتشويش على اتصالات الجيش المصري خلال ذلك العدوان. وكانت تقف قبالة ميناء بورسعيد في البحر المتوسط، وقد كافأت إسرائيل هذا الصنيع الأميركي، بقصف تلك السفينة في الثامن من حزيران من سنة 1967. وكان أن قتل 31 من بحارة السفينة وأصيب 54 آخرون.وهذا العداء البريطاني للعرب متأصل في السياسات الاستعمارية البريطانية، يظهر في كل فترة من خلال اعتداءاتها على دول عربية، فقد لعبت دورا رئيسا في العدوان على العراق واحتلاله سنة 2003 وتدميره بالشراكة مع الولايات المتحدة، حيث قتل وشرد الملايين من أبناء الشعب العراقي الشقيق، باستعمال أسلحة دمار شامل، خاصة اليورانيوم المنضد. وما زال العراق منذ ذلك العدوان يتنقل من مأساة إلى أخرى. خاصة على يد العصابات التكفيرية من داعش، التي اتهم الرئيس الأميركي الحالي ترامب سلفه السابق أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون بتأسيس تلك العصابات. وقد بلغت الوقاحة البريطانية مؤخرا درجة رفض رئيسة وزرائها تيريزا ماي الاعتذار عن إصدار وعد بلفور، الذي فتح باب النكبات واسعاً أمام الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية الأخرى. بل وفي تحد واضح لمشاعر العرب والاستهتار بهم، دعت رئيس وزراء إسرائيل نتن ياهو للاحتفال بذلك الوعد وشربت معه نخب ذلك الوعد، الذي مهّد نكبة الشعب الفلسطيني!!.وترفض تريزا ماي الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته في الجزء اليسير من أرضه، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتتطابق سياستها الاستعمارية هذه مع سياسات الولايات المتحدة. وفي التأييد الكامل لإسرائيل، وإنكار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ولكن من المسؤول عن هذا الصلف البريطاني، وهذه الوقاحة البريطانية، وهذا الاستهتار والاحتقار للعرب، وتحدي مشاعرهم، من خلال الاحتفاء والاحتفال بالذكرى المئوية للوعد المشؤوم؟ إنهم العرب أنفسهم، الذين هانوا على أنفسهم فهانوا على الدول الاستعمارية، تخلوا عن كرامتهم طوعا، وأراقوا ماء وجوههم، من خلال تشرذمهم وتفرقهم، وإهدار ثرواتهم على حروبهم الطائفية والدينية ونزاعاتهم الأهلية، والتخلي عن قرارهم الموحد، وإعطاء ذلك القرار للولايات المتحدة، من خلال مقولة كاذبة هي أن99٪ بالمئة من أوراق اللعبة بيد الأميركيين. فسلموا مصيرهم إلى أعدائهم، وغدوا قاصرين بحاجة إلى أوصياء عليهم، ولم يكن أولئك الأوصياء إلا أعداؤهم.

لا يعرف العرب لغة المصالح، ولا يعرفون أولوياتهم، فغدوا ممزقين كل تفرق، ومفرقين كل تمزق، يستعينون بالأجانب لتدمير بعضهم بعضا، وينفقون المليارات من الدولارات في حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل كحرب أفغانستان، حروب وقودها دماء الملايين من العرب، ومن خيرة شبابهم، ووقودها مليارات دولارات النفط التي تذهب لأعدائهم، ولمصانع الأسلحة، لقتل شعوبهم وتدمير دولهم، وإرجاع تلك الدول للقرون الوسطى عوضاً عن إنفاقها في محاربة الفقر الذي استشرى في العالم العربي، حيث الملايين يقيمون في العشوائيات وفي المقابر وفي الشوارع، أو يركبون البحار هرباً من هذا الواقع المزري، فيقعون فريسة في أيدي عصابات الاتجار بالبشر، أو تبتلعهم مياه البحار والمحيطات، أو يساومون الذل والمهانة في مخيمات الاغتراب في ظروف لا إنسانية. تغدق المليارات أيضاً للاستثمار في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ولا يستثمر جزء ولو يسير منها في الوطن العربي، الذي بلغت فيه البطالة أرقاماً قياسية، وحيث ازدادت نسبة الانتحاريين بين الشباب اليائسين العاطلين عن العمل، وانتشرت المخدرات في صفوفهم انتشار النار في الهشيم، هرباً من الواقع الأليم، ما أدى إلى شيوع جرائم غاية في القبح، لم يكن للعرب عهد بها، ومن يحاول الاعتراض من أولئك الشباب، فمصيره الاعتقال، حيث يغيب وراء الشمس، لا يعرف أحد مصيره. وتغدق مليارات أخرى على تجنيد الإرهابيين من دول العالم كافة لتدمير سورية والعراق وليبيا والصومال، وتغدق مليارات أخرى أيضاً لتدمير اليمن ونشر المجاعة فيه وأمراض الكوليرا. هذا الواقع المزري العربي، وهذا التشرذم، وهذه الحروب الأهلية، وهذا التآمر العربي على بعضهم بعضا، والتنسيق مع إسرائيل والتطبيع معها تحت الطاولة وفوقها، وغض الطرف عن احتلال القدس والأقصى وتهويد المدينة المقدسة وزرع الضفة بالمستوطنات، وقتل أبناء الشعب الفلسطيني بدم بارد وإهانتهم على الحواجز وحصار قطاع غزة، والاعتداءات المستمرة على سورية، بغطاء عربي، واختلاق عدو وهمي (إيران) والتحريض على ذلك العدو الوهمي، هو الذي جعل العالم يزدري العرب اليوم، ولا يقيمون لهم وزناً، وجعل رئيسة وزراء بريطانيا، تحتفل بكل وقاحة وصفاقة وبلا خجل بمئوية إصدار ذلك الوعد المشؤوم، فلم تلومون بريطانيا إذن؟ فلا تلوموها ولوموا أنفسكم، لأنكم أرخصتم ماء وجوهكم، أهنتم أنفسكم فهنتم على العالم.

---

*(الاستعمار) الأصح أن يقال: الاستدمار أو الاستخراب . فوالله ما جاؤوا ليعمروا بل جاؤوا ليدمروا ويزرعوا الفتن وعملائهم من العسكر والملوك الصنيعة.. ولم يرحلوا إلا بعد أن أعيتهم حروبهم البينية وعلى رأسها الحرب العالمية الأولى ثم الثانية. ولأن الأمة اليوم في معركة وجود وجب علينا أن نسمي الأشياء بأسمائها حتى نميز بين حقها وباطلها.. قبل الاستدمار الغربي للبلدان هو استنزاف لثروات البلاد وطاقاتها لصالح المحتل، وقتل أبناء هذه البلاد وتشريدهم [بين الاستعمار والاستدمار]

اللهم، أرنا في طغاة العرب قدرتك، وأنزل بهم بأسك، وخلص العباد من شرهم، وألحق من بقي منهم بأسلافهم الذين مضوا بأليم عقابك

تاريخ المصرين مع لعنة العسكر

(إن الرجل العسكري لا يصلح للعمل السياسي قط، وإن سبب هزيمتنا في 1967 هو اشتغال وانشغال رجال الجيش بالألاعيب في ميدان السياسة، فلم يجدوا ما يقدمونه في ميدان المعركة) كانت تلك أشهر مقولات المشير محمد عبد الغني الجمسي، آخر وزير حربية في مصر قبل تغييرها لوزارة الدفاع، أحد قادة حرب أكتوبر 1973.

مرتزق أمريكا

من شيطنة الدين.. إلى الحرب على الإنسان.. إلى الخيانة والعمالة.
لكن من أجل ماذا ؟!.يا مقبور عاجلا أو آجلا ..أنت ميت ميت.
فما هو جوابك غدًا ؟!.. قبحك الله يا نجس الجسد والنفس والعقل

3000 ق.م ← 30 ق.م | 30 ق م ← 641 م | 1250م ← 1517م | 1517 م ← 1867م | 1798م ← 1801م | 1882 م ← 1953 م

عسكر الفراعنة | عسكر الرومان | عسكر المماليك | عسكر الأتراك | عسكر فرنسا | عسكر الإنجليز | عسكر عملاء (الاستعمار بالوكالة)

عندما يحكم العسكر...انتظروا الخراب !

طغيان العسكر نتيجة حتمية لجهل وفسق الشعب وقابليته للاستعمار والاستحمار

قال الله تعالى:﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة]﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء]عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم:﴿لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالْمَارِقُ لِدِينِهِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ﴾ وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم:﴿أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ﴾ وعن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال:﴿أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مَا جَزَاؤُهُ؟، قَالَ: جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ [النساء] الْآيَةَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى فَقَالَ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، إِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذًا بِرَأْسِهِ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ حَتَّى يَقِفَ بِهِ عِنْدَ الْعَرْشِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟﴾وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم:﴿كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ مَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ قال الله تعالى:﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ (205) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة]

ألا لعنة الله على عسكر العرب الذي أهلك الحرث والنسل.

وفرط في الأرض والعرض وأفقر البلاد والعباد

يقول وليد ظاهري: الذي يزور أوروبا والدول المتقدمة يستغرب وكأنها دول بلا جيوش ولا عسكر والسياسة فيها يصنعها المدنيون ويديرها السياسيين، ومع ذلك نراها دولا قوية يهابها القوي قبل الضعيف.. فهل هذه الدول وجدت في العالم هكذا لم مسيرة وصلت هي في حين ما زلنا في آخر الطريق؟! في الواقع لا نرى في الواجهة السياسية إلا الرئيس والكونجرس والسياسيين يتكلمون عن حروبهم في شتى أنحاء العالم، وأما القادة العسكريين عندهم لا يتكلمون إلا في الأمور التقنية والإجرائية فقط ولا يتعدون ذلك أبدا ويسليم ورضا منهم، وكذلك هي الدول الغربية كلها.. أما نحن في الدول العربية نرى أحيانا العسكر يتدخلون ليس في السياسة فقط بل في أمور إدارية بحتة لا علاقة لهم بها، وبطبيعة الحال نرى ثلة عندنا من الشعب ومن النخبة تهلل لقادة العسكر ويمجدون قراراتهم ويحاولون تبرير الوضع بحجج مضحكة وعجيبة.[بقية النص]

سياسة عسكر للعرب

استسلامية أمام الغزاة بوليسية على الشعب

سياسة داخلية | سياسة خارجية

يقول المصطفى سنكي: هل كُتب على مصر أن تبقى قلعة للاستبداد؟ أهو وفاءٌ للعهود الفرعونية التي نصب فيها الحكام نفوسهم آلهة صادروا حق الشعب في الرأي، كما يحكي القرآن الكريم:﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلاَّ مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلاَّ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر]. هل استحالت مَصرُ العباقرة والمفكرين والأدباء ثكنة تُخرِّج قادة عسكريين يسومونها سوء العذاب بدل تحرير أرضها وصيانة سيادتها؟ ولماذا توارى الفكر وصال الحديد في أم الدنيا؟..[النص الكامل على هسبريس] [web.archive.org]

كيف وصف جمال حمدان مصر بالنظام العسكر: جاء في الجزء الرابع من كتابه: شخصية مصر، والذي وصف فيه حكم العسكريين للبلاد بـ الاغتصاب، مشيرًا إلى أن حكام مصر العسكريين خضعوا للاستعمار الأجنبي على المستوى الخارجي، في مقابل أخضعوا الشعب المسالم تحت سيطرتهم بالحكم البوليسي، وفقًا لوصفه. وقال حمدان: إنه خلال أكثر من5000 سنة لم تحدث أو تنجح في مصر ثورة شعبية حقيقية واحدة بصفة محققة بصفة مؤكدة، مقابل بضع هبات أو فورات قصيرة متواضعة أو فاشلة غالبًا، مقابل عشرات بل مئات من الانقلابات العسكرية يمارسها الجند والعسكر دوريًا كأمر يومي منذ الفرعونية وعبر المملوكية وحتى العصر الحديث ومصر المعاصرة. وأضاف: هكذا بقدر ما كانت مصر تقليديًا ومن البداية إلى النهاية شعبًا غير محارب في الخارج، كانت مجتمعًا مدنيًا يحكمه العسكريون كأمر عادي في الداخل، وبالتالي كانت وظيفة الجيش الحكم أكثر من الحرب، ووظيفة الشعب التبعية أكثر من الحكم، وفي ظل هذا الوضع الشاذ المقلوب، كثيرًا ما كان الحكم الغاصب يحل مشكلة الأخطار الخارجية والغزو بالحل السياسي وأخطار الحكم الداخلية بالحل العسكري، أي أنه كان يمارس الحل السياسي مع الأعداء والغزاة في الخارج والحل العسكري مع الشعب في الداخل، فكانت دولة الطغيان عامة، استسلامية أمام الغزاة، بوليسية على الشعب. وتابع: من هذا وذلك جاءت لعنة خضوع الحكم العسكري الاغتصابي الاستسلامي للاستعمار الأجنبي على المستوى الخارجي، ولعنة خضوع الشعب السلبي المسالم للحكم البوليسي في الداخل، وهي جميعًا سلسلة متناقضات ساخرة بقدر ما هي قطعة من الاستمرارية المأساوية المحزنة المخجلة. لماذا قتلت المخابرات الحربية العالم المصري جمال حمدان؟ ولماذا دعا الشعب لحمل السلاح وقتال العسكر؟ [فيديو] [فيديو] [فيديو] [مصر اليوم]

جاء في مقال للكاتب فؤاد البطاينة: جيوشنا المخترقة لعنة العرب: عبارة الصمود كانت من أعمق الشعارات العربية وأذكاها حين يكون ميزان القوة مع العدو مُختلاً. تبنتها أنظمة عربية دكتاتورية. ولم تُفَعِّل هذا الصمود إلا لنفسها ولصمود كرسي سلطتها.وتماهت مع الأنظمة الملكية. فلم ترتق أدوات الصمود عندها وكغيرها إلّا لنزع كل أسباب صمود المواطن العربي في وطنه بدءاً بحقوقه السياسية وانتهاءً بحقوقه الإنسانية وتهميشه وإرهابه وإفقاره وتجويعه. لنصبح في الواقع اليوم أمام نظام رسمي عربي استبدادي بالوكالة وتحت حكم عسكري. بعد أن قاوم الطغاة التعددية السياسية والديمقراطية ومنعواَ تشكيل أي بديل سياسي داخل القطر، وحَوّلوا عقيدة جيوشنا لمهمة حماية السلطة وجعَلوا منها حزبها المسلح الوحيد والمملوك.ولم تعد جيوشنا قتالية ولا تحريرية ولا شعبية. مدنيون للعدو وعسكر علينا طموحات الطموحين منهم هو الوصول للسلطة، فليس لدينا جيوش بعقيدة العسكري المحتل وطنه، ولا قادة مؤهلين سياسياً ووطنياً بل حثالة الحثالة من الخونة. والصراع الحقيقي الغائب الحاضر هو بين الشعب وحكم العسكر في كل قطر عربي.ومن هنا اتجهت الصهيونية لاختراق مؤسسة الجيش في الأقطار العربية، واستطاعت بطرق عديدة تكلمتُ سابقاً بها، أن تجند من العسكر من هم للخيانة الميدانية ومن هم لمشاريع حكام مأجورين. وكان الربيع العربي فرصة ذهبية لهذا التناوب. وأصبحت الأقطار العربية العريقة التي لم تولد من رحم الصهيونية تعمل تحت إمرة رأس الهرم المتخرج من المدرسة العسكرية الصهيونية. وواهم أو غافل من لا يعتقد بأن ملفات الاقتصاد والإدارة والمال والسياسة والأمن والثقافة في الأقطار العربية المستهدفة هي اليوم بيد الصهيوأمريكي، بل ملفات الأزمات الداخلية المصيرية تُصنع وتدار من قبله. وما سد النهضة والأزمات الاقتصادية وسياسة الفساد إلّا أمثلة. ولعل الأكثر جهلاً منا هو من لا يعتقد بأن ملفات التطبيع بيد هذا العدو الصهيوأمريكي يديرها مع عملائه الحكام بحكمة التغلب على المحاذير. فمفاوضات عسكر السودان التطبيعية مع الصهيوأمريكي هي وهمية تقوم على تصَنّع عملاء جهلة من العسكر لمفاوضات شكلية مع طرف هو في الواقع سيدهم ومستخدِمهم، لإضفاء غطاء وطني على التطبيع وللتغطية على خيانتهم وعلى تسليم السودان واستسلامه للشروط الصهيونية التي ستكون الأساس في فقدان السيادة العربية عليه وتفتيت أراضيه وشعبه إلى كيانات تحت النفوذ الصهيوني الذي بدوره سينزع السودانيين كل مكونات ثقافتهم وعلى رأسها الدين. ولعل من صلب المنطق أن نقول بأن كل نظام عربي لا يدين ويستنكر ويُجَرِّم أي عملية تطبيع مع الاحتلال أو يتصنّع الحيادية في الموقف هو نظام مؤهل للتطبيع ويقوم بدور. وما الأنظمة التي كان لها سبق التطبيع والاعتراف بالكيان الصهيوني بحجج استعادة أراض لها ثم قامت بدعمٍ أو تشجيع دول على التطبيع مع الاحتلال، إلّا كالمومس التي تقاعدت وامتهنت القوادة..[النص الكامل على موقع راي اليوم] و [موسوعة هذا اليوم الإخبارية]

الضباط الأشرار

يا حشرات عسكر العرب.. أجيبوني هؤلاء إخوانكم في الضلالة والنجاسة اعتادوا على التطاول وسب الذات الإلهية أين هم الآن ؟ صدق الشيخ القرضاوي رحمه الله حين أنشد :
لا تحسبوهم مسلمين من اسمائهم .. لا دين فيهم غير سب الدين

• ما كان مفهوم الدولة عند هذه الحشرات !؟ • ما كان مفهوم الوطن عند هذه الحشرات !؟ • ما كان مفهوم الجهاد عند هذه الحشرات !؟ • ما كان مفهوم الإنسان عند هذه الحشرات !؟
هؤلاء المرضى الكفرة. كبقية أقرانهم في البلاد (العربية !) ... عاشوا وماتوا في صراع على شهوة كرسي زائل.. فلا نفعوا ولا انتفعوا..

قال الكاتب: منذ ألف عام استبدل الخليفة المعتصم الجيش العربي بجيش تركي (أي العسكر الكافر !) قام خلال ربع قرن من ذلك بقتل الخليفة العباسي المتوكل على الله وشطروا سلطة الخلافة إلى سلطة شرعية يمثلها الخليفة العربي وسلطة دنيوية يمارسها السلطان التركي .. وما لبثت كل حامية تركية أن استقلت عن الأخرى فتفككت الخلافة وسقط مفهوم الدولة والمجتمع...وتوقفت بذور الحضارة العربية عن للنمو وانهارت المؤسسات الثقافية بعد أن حوربت لأنها تحد من تخريبهم ونهبهم لخيرات الدولة.وتوالت بعدها الغزوات على الأمة الإسلامية من الصليبيين إلى التتار الذين أحرقوا بغداد ودمشق وتم القضاء على الحضارة العربية قضاءا شمل وجودها المادي والمعنوي. واستمرت الخلافات مرورا بحكم المماليك الذين استبسلوا في الدفاع عن الأراضي الإسلامية وتطهيرها من المستعمرات الصليبية، لكنهم كانوا يكرهون العرب وعهدوا بالقيادات إلى مماليك من تركستان.وعندما جاء العثمانيون عملوا على شد وثاق العرب وقمع أي تطلع عربي للتحرر القومي قد يعيد الخلافة للعرب، وقاموا بساومون الاستعمار الأوربي على الأرض العربية قطرا بعد قطر لمتدخل الأمة العربية مرة أخرى تحت احتلال أوروبي ساهم في انعدام الإرادة الجماعية وفقدان العناصر القومية لقيمتها وتفسخت الثقافة المشتركة وصار التاريخ عامل فرقة بدلا من أن يكون عاملا موحدا للأمة... [موسوعة البحوث والمقالات العلمية]

عسكر العرب... كلاب دناءة وخساسة وخيانة

التاريخ لن ينسى أبدا مذبحة فض اعتصامي رابعة والنهضة في مصر
حيث قتلوا المعتصمين (أيا كان توجههم الفكري) تنفيذا لأجندات العدو (الصهيو مسيحي)..
في نكرا المصغر لسيناريو الجزائر البشع (المذابح الموثقة المخابرات الإرهابية) حين كانت دول
(حقوق الإنسان؟) الغربية المنافقة تندد بجرائم فوق الموت العسكرية علانية وتدعم
مافيا العسكر سرًا بالسلاح والاستخبارات .

﴿مَنْ آمَنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ، أُعْطِيَ لِوَاءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ﴿لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ﴾

السؤال الذي يطرح نفسه دائما : لماذا العسكر؟ (المريض عقليا ونفسيا وشاذ جنسيا وفطريا) يتحكم في رقاب المصريين منذ أكثر من 70 سنة ؟ومن أين جاء أمثال السيسي المجرم الكافر المختل عقليا ؟ والجواب في:﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ [النحل] أو على الأقل اقرؤوا تاريخكم

عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ﴿سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكْتُهُمْ كَيْفَ أَفْعَلُ؟ قَالَ: تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ تَفْعَلُ، لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ﴾

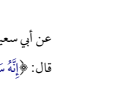

قال المفكر جمال حمدان رحمه الله: لقد كانت مصر أبدا هي حاكمها، وحاكمها عادة هو أكبر أعدائها، وأحيانا شر أبنائها، وهو علي أية حال يتصرف علي أنه صاحب مصر، وليّ النعم ، أو الوصي علي الشعب القاصر الذي هو عبيد إحساناته، وظيفته أن يُحكم، ووظيفة الشعب أن يُحكم، وأن الشعب الأمين هو شعب آمين، والمصري الوطني الطيب هو وحده المصري التابع الخاضع، إن لم يعتقد حقا أن المصري لا يكون مصريا إلا إذا كان عبدا أو كاد [..] ويقول رحمه الله: سواء كانت مصر أم الدنيا أو أم الديكتاتورية، أو كان حاكم مصر هو أقدم أمراضها فلا شبهة في أن الديكتاتورية هي النقطة السوداء والشوهاء في شخصية مصر بلا استثناء، وهي منبع كل السلبيات والشوائب المتوغلة في الشخصية المصرية حتى اللحظة، وليس على مستوى المجتمع فحسب ولكن الفرد أيضاً، لا في الداخل فقط ولكن في الخارج كذلك..ولقد تغيرت مصر الحديثة في جميع جوانب حياتها المادية واللامادية بدرجات متفاوتة، إلا نظام الحكم الاستبدادي المطلق بالتحديد والفرعونية السياسية وحدها، فهي ما تزال تعيش بين (أو فوق) ظهرانينا بكل ثقلها وعتوها وإن تنكرت في صيغة شكلية ملفقة هي الديمقراطية الشرقية أو بالأحرى الديموكتاتورية.والمؤكد أن مصر المعاصرة لن تتغير جذرياً ولن تتطور إلى دولة عصرية وشعب حر إلا حين تدفن الفرعونية السياسية مع آخر بقايا الحضارة الفرعونية الميتة. انتهى.

كما قال محمد منير: إن الأزمة في مصر ليست أزمة الضعف أو الانهيار أمام الفاشية والطغيان وقوى البطش، بقدر ما هي أزمة وعي شعبي ومفاهيم فاسدة خاطئة منقيحة ضاربة في جذور المجتمع يجب علاجه منها والقضاء عليها من خلال خطوة أولية وهي مواجهة التابوه الأسطوري للمؤسسة العسكرية، ووضعها في مكانها الطبيعي ضمن مؤسسات الدولة وليس في مقدمتها [الجزيرة]

❁

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا﴾ وعن عرفجة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:﴿مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ﴾ وعنه أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿إِنَّهُ سَيَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ﴾ وعن ابن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿مَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ﴾ وعن عبادة بن الصامت قال:﴿بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ أَوْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ قالت العلماء: هذا يدل على أن الإمام المبايع يبقى على بيعته، وأنه لا يجوز الخروج عليه، ولو خرج عليه أحد فإنه يقاتل ويقتل حتى تبقى الجماعة على تماسكها ووحدتها، دون أن يكون فيها تفرق وفوضى. وأما قوله (ألا ننازع الأمر أهله) فقد اختلف الناس في ذلك! فقال القائلون منهم: أهله! أهل العدل والإحسان والفضل والدين، مع القوة على القيام بذلك، فهؤلاء لا ينازعون لأنهم أهله، وأما أهل الجور والفسق والظلم فليسوا بأهل له. واحتجوا بقول الله عز وجل لإبراهيم: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة] ذهب إلى هذا طائفةٌ من السلف الصالح، واتَّبعهم بذلك خلَفٌ من الفضلاء والقُراء، والعلماء من أهل المدينة والعراق، وبهذا خرج ابن الزبير والحسين على يزيد، وخرج خيارُ أهل العراق وعلماؤهم على الحجَّاج، ولهذا أخرج أهلُ المدينة بني أمية عنهم، وقاموا عليهم فكانت الحرّة. قلتُ: فكيف لعاقلٍ رشيد؟! يفهَمُ الإسلامَ لفظًا ومعنًى، روحًا وحقيقة! أن يُنزلَ الظالمين الغاصبين منزلةَ العادلين الشرعيين! ويُقيم الفجارَ مقامَ الأبرار..؟!

عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ﴿مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا، فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا، فَمَاتَ عَلَيْهِ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً﴾ وله متن آخر: ﴿مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً﴾ قال ابن حجر رحمه الله: المراد بالمفارقة السعي في حل عقد البيعة التي حصلت لذلك الأمير ولو بأدنى شيء فكنى عنها بمقدار الشبر لأن الأخذ في ذلك يؤول إلى سفك الدماء بغير حق..وقوله (مات ميتة جاهلية) في الرواية الأخرى (فمات إلا مات ميتة جاهلية) وفي رواية لمسلم (فميتته ميتة جاهلية) وعنده في حديث بن عمر رفعه ﴿مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً﴾ قال الكرماني: الاستثناء هنا بمعنى الاستفهام الإنكاري أي ما فارق الجماعة أحد إلا جرى له كذا أو حذفت ما فهي مقدرة أو الا زائدة أو عاطفة على رأي الكوفيين والمراد بالميتة الجاهلية وهي بكسر الميم حالة الموت كموت أهل الجاهلية على ضلال وليس له إمام مطاع لأنهم كانوا لا يعرفون ذلك..وليس المراد أنه يموت كافرا بل يموت عاصيا.. ويحتمل أن يكون التشبيه على ظاهره ومعناه أنه يموت مثل موت الجاهلي وان لم يكن هو جاهليا أو أن ذلك ورد مورد الزجر والتنفير وظاهره غير مراد.

عن جنادة بن أبي أمية، قال: ﴿دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا أَصْلَحَكَ اللهُ، بِحَدِيثٍ يَنْفَعُ اللهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: دَعَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعْنَاهُ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، قَالَ: إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ﴾ (بايعنا) المراد بالمبايعة المعاهدة (إلا أن تروا كفرا بواحا) أي جهارا (عندكم من الله فيه برهان) أي حجة تعلمونها من دين الله تعالى. والمعنى أنه حينئذ تجوز المنازعة بل يجب عدم المطاوعة، والمراد بالكفر هنا المعاصي، والمعنى لا تنازعوا ولاة الأمور في ولايتهم ولا تعترضوا عليهم إلا أن تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الإسلام فإذا رأيتم ذلك فأنكروه عليهم، وقوموا بالحق حيثما كنتم. والمسلم لا يأتسي إلا بالسلف الصالح، عن قيس بن أبي حازم قال: قال أبو بكر الصديق:﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَتْلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ، وَإِنَّكُمْ تَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهَا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ [المائدة] وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ –وفي لفظ: إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ – أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ مِنْ عِنْدِهِ﴾ قال القاضي: فلو طرأ عليه (أي الخليفة) كفر أو تغيير للشرع أو بدعة خرج عن حكم الولاية وسقطت طاعته ووجب على المسلمين القيام عليه وخلعه ونصب إمام عادل.

عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿سَتَكُونُ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ عَرَفَ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ. قَالُوا: أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا صَلَّوْا﴾ قال قتادة: يعني من أنكر بقلبه، ومن كره بقلبه (لا ما صلوا) ففيه معنى ما سبق أنه لا يجوز الخروج على الخلفاء بمجرد الظلم أو الفسق ما لم يغيروا شيئا من قواعد الإسلام. قال ابن حزم: ما تقولون في سلطان جعل اليهود أصحاب أمره وجنده وألزم المسلمين الجزية وحمل السيف على أطفال المسلمين وأباح المسلمات للزنا وحمل السيف على كل من وجد من المسلمين وملك نساءهم وأطفالهم وأعلن العبث بهم وهو في كل ذلك مقر بالإسلام معلنا به لا يدع الصلاة فإن قالوا لا يجوز القيام عليه وأجازوا الصبر على هذا خالفوا الإسلام جملة وانسلخوا منه. ولذلك خرج الحسين رضي الله عنه على يزيد بن معاوية (ويزيد لم يكون كافرا) ولم يقول أحد أن الحسين بن علي خارجي، رضي الله عنهما ، وكذلك خرج عبد الله بن زبير (وهو من كبار العباد) على بني أمية. بل أن عدد كبير من كبار العلماء خرجوا في معركة ابن الاشعث ضد الحجاج بن يوسف الثقفي، يذكر خليفة بن خياط، أن عددهم بلغ خمسائة عالم، منهم عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأخو الحسن البصري، سعيد بن أبي الحسن، أنس بن مالك (وإن لم يشرك في المعركة)، والإمام الشعبي، وأبو الشعثاء سليم بن اسود المحاربي، وابن الاشعث، وسعيد بن الجبير، وسمية معركة العلماء أو القراء في دير الجماجم. عن سلم بن أبي الذيال قال: سأل رجل الحسن وهو يسمع وأناس من أهل الشام فقال: يا أبا سعيد ما تقول في الفتن مثل يزيد بن المهلب وابن الأشعث؟ فقال: لا تكن مع هؤلاء ولا مع هؤلاء، فقال رجل من أهل الشام: ولا مع أمير المؤمنين يا أبا سعيد؟ فغضب ثم قال بيده فخطر بها، ثم قال: ولا مع أمير المؤمنين، فكان يرى أنه يجب على المسلم الاعتزال وعدم المشاركة في سفك دماء المسلمين، فلا يقاتل في صفوف الخارجين على السلطة، ولا مع جيش الخليفة، إذا كان ظالما.ولما توفي الحجاج وجاء خبر وفاته الحسن سجد وقال: اللهم عقيرك وأنت قتلته فاقطع عنا سنته وأرحنا من سنته وأعماله الخبيثة.

عن عوف بن مالك الأشجعي، أنه قال:﴿سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ، قَالُوا: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، أَلَا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ، فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ﴾ أما الاستدلال بقوله صلى الله عليه وسلم (ما أقاموا فيكم الصلاة) يقول ابن تيمية: كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة من هؤلاء القوم وغيرهم فإنه يجب قتالهم حتى يلتزموا شرائعه وإن كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين بعض شرائعه كما قاتل أبو بكر الصديق والصحابة رضى الله عنهم ما نعى الزكاة الذين كانوا رغم ذلك يصلون ويصومون ويحجون..، عن أبي هريرة: ﴿أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: عَلَامَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّم: أُمرت أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِنَاقًا، وَفِي رِوَايَةٍ: عِقَالًا كَانُوا يؤدُّونه إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم لَاقاتلتُهم عَلَى مَنْعِهَا، إِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللهِ لَأُقاتلنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، قَالَ عُمَرُ: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّه الْحَقُّ﴾.

وعن الحارس الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ: بِالْجَمَاعَةِ وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ﴾ قال الطيبي: المراد بالجماعة الصحابة، ومن بعدهم من التابعين، وتابعي التابعين من السلف الصالحين؛ أي آمركم بالتمسك بهديهم وسيرتهم والانخراط في ذمتهم (والسمع) أي استماع كلمة الحق وقبولها من الأمير والغني والفقير وغيرهما (والطاعة) أي طاعة الأمير في المشروعات (والهجرة) أي الانتقال من مكة إلى المدينة قبل فتح مكة، ومن دار الكفر إلى دار الإسلام، ومن دار البدعة إلى دار السنة، ومن المعصية إلى التوبة، لقوله صلى الله عليه وسلم: ﴿الْمُهَاجِرَ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ﴾ (والجهاد في سبيل الله) أي لإعلاء كلمة الله وقمع أعدائها الكفار، ومع النفس بكفها عن شهواتها، ومنعها عن لذاتها (من خرج من الجماعة قيد شبر) أي من فارق ما عليه الجماعة بترك السنة واتباع البدعة ونزع اليد عن الطاعة، ولو كان بشيء يسير يقدر في الشاهد بقدر شبر (فقد خلع ربقة الإسلام) أي نقض عهده وذمته (من عنقه) وانحرف عن الجماعة وخرج عن الموافقة (إلا أن يراجع) والربقة؛ وهي في الأصل؛ عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة، أو يدها تمسكها، فاستعارها للإسلام، يعني ما شد المسلم به نفسه من عرى الإسلام؛ أي حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه (ومن دعا بدعوى الجاهلية) قال الطيبي: عطف على الجملة التي وقعت مفسرة لضمير الشأن للإيذان بأن التمسك بالجماعة وعدم الخروج عن زمرتهم من شأن المؤمنين والخروج عن زمرتهم من هجيرى الجاهلية، كما قال صلى الله عليه وسلم:﴿مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً﴾ فعلى هذا ينبغي أن يفسر دعوى الجاهلية بسننها على الإطلاق؛ لأنها تدعو إليها، وهو أحد وجهي ما قال القاضي، والوجه الآخر الدعوى تطلق على الدعاء وهو النداء، والمعنى من نادى في الإسلام بنداء الجاهلية، وهو أن الرجل منهم إذا غلب عليه خصمه نادى بأعلى صوته قومه، يا آل فلان، فيبتدرون إلى نصره ظالما كان، أو مظلوما، جهلا منهم وعصبية (فهو) أي الداعي المذكور (من جثى جهنم) أي من جماعاتهم، كما في قوله: ﴿وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم]

عن عبادة بن الصامت قال:﴿قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عُبَادَةَ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: اسْمَعْ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ، وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ، وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً للهِ بَوَاحًا﴾وعن حذيفة بن اليمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:﴿يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ فِيكُمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ، قَالَ: قُلْت: كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكْت ذَلِكَ؟ قَالَ: تَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ﴾ هذه الزيادة منكرة حكم بإرسالها الدارقطني والنووي وضعفها الشيخ مقبل بن هادي. وحتى إذا افترضنا أن الزيادة صحيحة فلا يظن أن هذا في أخذ مالك بالحرام وهذا تفسير غريب جدا لم يقل به أحد ولا يمكن أن يحمل عليه النص النبوي فلذلك المقصود وإن أخذ مالك بحق وإن جلد ظهرك بحق. روى ابن حزم: أن الصبر على أخذ المال وضرب الظهر إن كان الأخذ على حق أم أخذ المال بغير حق فإن الله لا يأمر بالصبر على الجور لأن الله نهى عن الإثم والعدوان. وعدم منع أخذ المال مع القدرة عليه معاونة للظالم على ظلمه، والله ينهى على ذلك. ولذلك حين أرد أمير الطائف عنبسة بن أبي سفيان أخذ قطعة من أرض عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه، جمع ولده وعبيده واستل سيفه وقال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول: ﴿مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ﴾ وعن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله، وقد اتصل به أنه اتخذ كاتبا يقال له: حسان (؟) بلغني أنك استعملت حسان، وهو على غير دين الإسلام، والله تعالى يقول:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الممتحنة] وقال تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة] وإذا أتاك كتابي هذا فادع حسان إلى الإسلام فإن أسلم فهو منا، ونحن منه، وإن أبى فلا تستعن به، فلما جاءه الكتاب قرأه على حسان فأسلم، وعلمه الطهارة والصلاة، وهذا أصل يعتمد عليه في ترك الاستعانة بالكافر، فكيف استعمالهم على رقاب المسلمين؟

الإعلام الغربي المسموم!.. القنوات الاستخباراتية..

- تقديس البدع .. وعولمة الشذوذ .
- زرع الفتن وإثارة القلاقل والشقاق بين الشعب الواحد..
- استخدام المرأة كسلاح وكمطية لنشر الانحلال وهدم البيت المسلم من قواعده
- الحرب على الإسلام بالوكلات والطوابير والدعاية الإعلامية...الخ

لاحظ في ألوان وتاريخ ظهور هاتين الرايتين تشابه غريب !

- مخطط ديغول: خلق مجموعات طائفية وعرقية تمهيداً لتقسيم الجزائر مستقبلاً.
- التاريخ: الستينات 1960s.
- إباحة الشذوذ الجنسي في العالم تحت مسمى المثلية الجنسية.
- التاريخ: الستينات 1960s.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنفال]

حرب مكشوفة على الإسلام، يوظف فيها عملاء الغرب من العاربة والمتعربة والمستعربة... المرضى المنحرفين فكريا والعلمانيون العرب المتطرفين وبعض المسلمين الغافلين والمغفلين (تحديدا النساء والمراهقين..)

قال ابن شهاب رحمه الله: لا يناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال أبو قلابةرحمه الله: لا تجالسوا أهل الأهواء، ولا تحادثوهم، فإني لا آمن أن يغمروكم في ضلالتهم، أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون. وعنه قال: إذا حدثت الرجل بالسنة، فقال: دعنا من هذا وهات كتاب الله، فاعلم أنه ضال. قال الذهبي رحمه الله: إذا رأيت المتكلم المبتدع يقول: دعنا من الكتاب والأحاديث الآحاد وهات العقل، فاعلم أنه أبو جهل، وإذا رأيت السالك التوحيدي يقول: دعنا من النقل ومن العقل وهات الذوق والوجد، فاعلم أنه إبليس [سير أعلام النبلاء] وكما قيل الصاحب ساحب. ورحم الله الأوزاعي لما قيل له إن فلانا يقول: أنا أجالس أهل السنة وأجالس أهل البدع. قال: هذا رجل يريد أن يساوي بين الحق والباطل [ابن بطة في الإبانة] وكان مالك رحمه الله إذا جاءه بعض أهل الأهواء، قال: أما إني على بينة من ربي وديني، وأما أنت فشاك، اذهب إلى شاك مثلك فخاصمه. كان طاووس رحمه الله جالسا يوما وعنده ابنه فجاء رجل من المعتزلة فتكلم في شيء فأدخل طاووس إصبعيه في أذنيه، وقال: يا بني أدخل إصبعك في أذنيك حتى لا تسمع من قوله شيئا فإن هذا القلب ضعيف ثم قال: أي بني أشدد، فما زال يقول أشدد حتى قام الرجل [الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع] وقال ابن المبارك رحمه الله: ليكن مجلسك مع المساكين، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة. وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر التنقل [مجلة البيان]...

أيها الغافلون ...!

هل سألتم أنفسكم !

- ✔ ما الهدف من وراء إعلام غربي ناطق باللغة العربية !وماذا يريد الغرب؛ النادي اليهودي المسيحي(وإن اختلف) من المسلم عدوه الأزلي (واقرؤوا تاريخ الغرب الملطخ بالدماء في المنطقة كحرب الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة بدعم من أمريكا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا..) !؟
- ✔ لماذا يدفع دافع الضرائب الغربي أموله من أجل قنوات تلفزيونية موجهة إلى شعوب، غالبا ما يحتقرها علنا (حتى في أخباره وأفلامه المسمومة..) وله مع هذه الشعوب المسلمة تاريخ استدماري أسود ليس ببعيد!؟
- ✔ لماذا هذه القنوات المسمومة تهتم دائما بحقوق المرأة العربية (المزعومة) دون بقية حقوق الإنسان (أيا كان جنسه ذكرا أو أنثى)!؟ كما قال مالك بن نبي رحمه الله:ليست مشكلة المرأة شيئًا نبحثه منفردًا عن مشكلة الرجل؛ فهما يشكلان في حقيقتهما مشكلة واحدة، هي مشكلة الفرد في المجتمع
- ✔ لماذا هذه القنوات المنافقة لا تهتم بحقوق العربي في سجون عصابات العسكر في الجزائر ومصر والمغرب والسودان وسوريا والعراق.. وفي سجون عائلات المجون الخليجية، صنيعة ومحمية بريطانيا (أم المصائب) !؟
- ✔ لماذا الغرب يهتم بالجنس قبل الزواج (أي الزنا)وبحقوق الشواذ والمتحولين جنسياً والمرتدين المنحرفين فكريا دون غيرهم في بلاد المسلمين! ويروج لأفكارهم على قنواته المسمومة.. في إصرار و تكرار مقصود ؛ (غسيل للدماغ) (أنظر: الصفحة التالية أو : حرب الأفكار/ islamweb)!؟
- ✔ لماذا الغرب يهتم فقط بحقوق الأقلية الدينية والعرقية، الشاذة والمتطرفة منها كـ الدروز واليزيديين والبهائيين وبعض الشيعة والسنة الشواذ فكريا كالصوفية الزنادقة (أعوان الإدارة الاستدمارية سابقا..وأعوان عصابات العسكر في الوطن الإسلامي حاليا)!
- ✔ لماذا لا تتعرض هذه القنوات لتاريخ الإبادة الجماعية وحقوق السكان الأصليين في أمريكا واستراليا وكندا والأقلية في أوروبا التي تريد الاستقلال عن بريطانيا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا وفرنسا..! لماذا الغرب يمنع استقلال الباسك وكتالونيا عن إسبانيا، وكاليدونيا الجديدة وكورسيكا عن فرنسا، وإسكتلندا وأيرلندا الشمالية عن بريطانيا، والفلاندرز عن بلجيكا ولومبارديا عن إيطاليا، وألاسكا وتكساس وكارولاينا الجنوبية وفيرمونت وكاليفورنيا عن أمريكا،وكيبك عن كندا..ويعمل بمكر على تمزيق الممزق في العالم الإسلامي(تنفيذا لتوصيات مؤتمر كامبل بنرمان)؟
- ✔ لماذا هذه القنوات تهتم بالتطبيع مع الكيان الصهيوني وتسوق له بطرق ملتوية ماكرة في برامجها الملغومة المسمومة.. في غفلة من عقل المشاهد (الجاهل المتعلم، والجاهل الأمي) ولماذا كل هذا الحقد الأعمى و الإسلاموفوبيا (التحامل والكراهية والخوف من الإسلام) !؟
- ✔ لماذا لا تعرض هذه القنوات للإرهاب الغربي في فلسطين وإرهاب العسكر في مصر (السيسي) وجزائر المافيا وإرهاب المخزن (مملكة الحشيش ؛ صنيعة فرنسا) مع السكان الأصليين في الجمهورية الصحراوية وفي جمهورية الريف المحتلة والإرهاب الصفوي في سوريا والعراق واليمن!؟
- ✔ لماذا صور هدم تماثيل بوذا في أفغانستان وتسويت أضرحة بدعة التصوف في مالي أقامت الدنيا ولم تقعدها بعد! وهدم البيوت على رؤوس أهالي غزة (أطفالا ونساءا وشيوخ..) لا يحرك ساكنا عندهم! وكأن العرب حشرات أو دون البهائم !؟
- ✔ لماذا الغرب الجبان يستجدي روسيا عندما تغزو أوكرانيا وتقسمها إلى دويلات عام 2022 بينما هو يزرع الفتن والحروب بين المسلمين ويدمر البلاد الإسلامية شرق وغربا : من ليبيا واليمن والعراق وسوريا وفلسطين إلى أفغانستان..حتى صار المسلمين فئران مخابر للأسلحة الغربية ؟
- ✔ أين كانت هذه القنوات عندما كان الإرهاب الأمريكي اليهودي الصهيوني الروسي الفرنسي البريطاني الجبان يقتل ويقصف بطائراته أطفال ونساء أفغانستان والعراق واليمن وليبيا وسوريا وفلسطين ولبنان والصومال ومالي..ولن ننسى أبدا سابقا إرهاب الحلف الأطلسي في الجزائر!؟
- ✔ أين كانت هذه القنوات عندما كان إرهاب العسكر الجبان وفرق الموت في الجزائر ومصر وسوريا.. تذبح الأطفال والنساء وتحرقهم أمام شاشات التلفزيون (ستظل مجزرة بن طلحة وعام88 وغيرها في الجزائر، ومجزرة رابعة في مصر شاهد على تواطؤ الغرب مع العسكر القتلة)؟
- ✔ أين كان إعلام الغرب المتصهين وهوليود اليهود والمحكمة الدولية لحقوق الإنسان والجنائية الدولية والعدل الدولية ولجان حقوق الإنسان الدولية ومنظمات حقوق الإنسان والحيوان الغربية ومجلس الأمن (مجلس الإرهاب) وجائزة نوبل المسمومة.. أين كانوا هؤلاء جميعا من قتل مسلمي الروهينغا في بورما /ميانمار ومسلمي الشيشان ومسلمي الهند ومسلمي أفريقيا الوسطى ومسلمي تركستان الشرقية/ الأويغور والكازاخ في الصين، وجرائم الإبادة الصهيومسيحية في البوسنة والهرسك؛ عقر دار أوروبا المتحضرة (العجوز الحقود، والعلمانية المريضة المتطرفة)؟
- ✔ لماذا أصبح مجرد الحديث أو الدعوة إلى الخلافة الإسلامية أو الوحدة الإسلامية أو أية وحدة تجمع المسلمين جريمة وإرهاب عند هؤلاء! (توظيفا لعسكر العرب كلاب للغرب في المنطقة وتنفيذا لتوصيات مؤتمر كامبل بنرمان المنعقد في لندن عام 1905 وحتى 1907)!؟
- ✔ لماذا هذه القنوات المسمومة تحاول شيطنة معاني شرعية عند المسلمين؛ كالسلفية، والأصولية، والشريعة، والجهاد، والحجاب، بل وحتى لفظ الطهارة، والعائلة، والتربية..ولفظ الإسلام نفسه! ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [الصف]
- ✔ ماذا يريد الغرب وأذنابه الملاحدة العرب بهذه الألفاظ الاستخباراتية المدسوسة (والغبية) كالإسلام السياسي، والإسلام المعتدل، والإسلام الوسطي، والإسلاميون، والجهاديون، كالمثليين (أي الشواذ) الخ؟ التي يرددها إعلام الببغاوات!؟ ما هذا الغباء الذي اعترى صحافة العرب!؟
- ✔ لماذا الغرب يدعم إرهاب الأنظمة المافيوية العسكرية والملكيات (الدخيلة الصنيعة والهجينة) في بلاد المسلمين، جهارا نهارا، ثم يشتكي بعد ذلك من الهجرة الغير شرعية ! (أي هجرة الإنسان اليائس من الإصلاح أو التغيير في بلد أفسده عملاء الغرب) !؟
- ✔ لماذا دائما الكيل بمكيالين، والازدواجية في المعايير عندما يتعلق الأمر بحقوق المسلمين والعرب!! والأهم من ذلك كله، لماذا يتدخل الغرب النجس في شأن وحياة المسلمين وماذا يفعل أصلا في أرض المسلمين (من الاستدمار المباشر إلى الاستدمار بالوكالة وعبر المنظمات الدولية)!؟
- ✔ بل والعجيب أن الغرب الماكر (الغبي) يشعل البلاد الإسلامية حربا وطغيانا وفسادا (عبر وكلائه في المنطقة) ثم يشتكي بعد ذلك من ما يسميه إرهاب وهجرة ! هل نحن في عالم مجنون؟ (كما في المثل: ضربني وبكى...) أم هي خسة و دناءة ساسة الغرب في كل زمان !؟

إذن هي حرب معلنة على المسلمين خاصة أينما وجدوا، ويبدوا أن دافع الغرب الخبيث لذلك (مع حقده وخوفه من الإسلام) هو علمه أن هذه الشعوب الذليلة المهزومة نفسيا والقابلة للاستعمار والاستحمار جينيا، لم ولن تحرك ساكنا ما دامت تربض فوقها تلك العصابات من العسكر والعائلات العميلة الهجينة صنيعة فرنسا وبريطانيا رأس الحية الكبرى، وما دام الشغل الشاغل لعامة أفراد الشعب (الجاهل المتعلم والجاهل الأمي) الجري وراء كسرة الخبز لإطعام أطفالهم! (جند الطغاة مستقبلا.. الذل المتوارث) وصدق من قال: المستبدون يتولاهم المستبدون، والأحرار يتولاهم الأحرار، وهذا صريح معنى: ﴿كَمَا تَكُونُوا يُوَلَّى عَلَيْكُمْ﴾ فعرب هذا الزمان صدق عليهم ظن عدو الله الحاخام الذي قال واصفاً إياهم: بالمجاميع البشرية التي تعاني من خلل جيني. وقال: العرب يحبون الاسترقاق والعيش تحت الاحتلال.

وصدق الكواكبي رحمه الله حين قال: إن الأمة إذا ضربت عليها الذلة والمسكنة، وتوالت على ذلك القرون والبطون، تصير تلك الأمة سافلة الطباع، حتى إنها تصير كالبهائم، أو دون البهائم، لا تسأل عن الحرية، ولا تلتمس العدالة، ولا تعرف للاستقلال قيمة، أو للنظام مزية، ولا ترى لها في الحياة وظيفة غير التابعية للغالب عليها، أحسن أو أساء على حد سواء [..] وفي معرض حديثه عن العوام والمستبد قال الكواكبي رحمه الله: ومن هم العوام؟ هم أولئك الذين إذا جهلوا خافوا، وإذا خافوا استسلموا، كما أنهم هم الذين متى علموا قالوا، ومتى قالوا فعلوا. العوام هم قوة المستبد وقوته. بهم عليهم يصول ويطول؛ يأسرهم فيتهللون لشوكته؛ ويغصب أموالهم فيحمدونه على إبقائه حياتهم؛ ويهينهم فيثنون على رفعته؛ ويغري بعضهم على بعض فيفتخرون بسياسته؛ وإذا أسرف في أموالهم يقولون كريما؛ وإذا قتل منهم لم يمثل يعتبرونه رحيما؛ ويسوقهم إلى خطر الموت، فيطيعونه حذر التوبيخ؛ وإن نقم عليه منهم بعض الأباة قاتلهم كأنهم بغاة. والحاصل أن العوام يذبحون أنفسهم بأيديهم بسبب الخوف الناشئ عن الجهل والغباوة، فإذا ارتفع الجهل وتنور العقل زال الخوف، وأصبح الناس لا ينقادون طبعا لغير منافعهم، كما قيل: العاقل لا يخدم غير نفسه، وعند ذلك لا بد للمستبد من الاعتزال أو الاعتدال.[..] ويقول سيد قطب رحمه الله:وما يمكن أن يطغى فرد في أمة كريمة أبداً، وما يمكن أن يطغى فرد في أمة رشيدة أبداً، وما يمكن أن يطغى فرد في أمة تعرف ربها، وتؤمن به، وتأبى أن تتعبّد لواحد من خَلقه، لا يملك لها ضراً ولا رشداً [..]

أيها المتسملين في الجزائر ومصر والمغرب وبقية الوكالات الشرطيّة الغربية في المنطقة. يا أعوان الظلمة ، ألا تخجلون من أنفسكم! يقول صلى الله عليه وسلم: ﴿إِذَا رَأَيْتُمْ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ أَنْتَ ظَالِمٌ فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ﴾ (فقد تودع منهم) من التوديع. قال الزمخشري أي استريح منهم، وخذلوا، وخلي بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي. قال السندي أي قطع منهم العون الإلهي والتأييد الرباني على صلاح الحال. نعوذ بالله من غضب الله. نعوذ بالله من غضب الله.

حرب الأفكار.. الاستدمار الفكري

يقول أحد أبو دقة: youtube: لبناء شرق أوسط جديد، لم يكتفي الغرب بالقوة العسكرية والوحشية، فتكامل الدور بحرب لا عنف فيها، أطلقوا عليها حرب الأفكار، تتنافس فيها الدول الغربية على مركز الريادة، لتفرض بها رؤيتها الخاصة عن العالم، لويس باول -Lewis Powell من أوئل من وضعوا الأسس الفكرية لحرب الأفكار في بداية السبعينيات ثم عمل وليام كروز على توظيف هذه الأسس من خلال مراكز بحثية للغرض ذاته، 27 من مارس عام 2003 إبان غزو العراق، صرح وزير الحرب الأمريكي دونالد رامسفيلد -Donald Rumsfeld لصحيفة واشنطن بوست Washington-Post: نخوض حرب أفكار مثلما نخوض حربا عسكرية ونؤمن إيمانا قويا بأن أفكارنا لا مثيل لها. وكان نائبه واضح حين قال: إن معركتنا هي معركة الأفكار والعقول، ولكي نكسب الحرب على الإرهاب (!)، لابد من الانتصار في حرب الأفكار. قلوب وعقول ودولارات وبناء شبكة من المسلمين المعتدلين(المعدلين؟) هي معادلة حرب الأفكار في قوتها اللينة وفي سياستها اتجاه العالم الإسلامي.

حرب الأفكار لا تستهدف ما يسمونه بالتيارات الإسلامية المتشددة أو المعتدلة بل تستهدف الإسلام نفسه، ولذا لابد من اختراقه وترويضه من داخله ببدائل مطواعة أسموها: الإسلام الشيعي، الإسلام الصوفي، الإسلام الليبرالي أو الحضاري .. إلى آخره، وبقيادات فكرية وإعلامية تنتمي إليه، إنها حرب شاملة تهدف لبناء التبعية الحضارية والرق الثقافي، أسلحة تلك الحرب أسلحة متنوعة بتنوع الدول والمسارات الفكرية. الإعلام، مراكز الأبحاث، الاقتصاد، الثقافة، القانون، المنظمات الأممية والقوة المسلحة.

مراكز الأبحاث: أحدى أهم روافد صناعة السياسات في الغرب، فهي المأثر الأكبر على سياسة أمريكا مثلا، داخليا وخارجيا، 5000 مركز بحث علمي حول العالم، 1800 في الولايات المتحدة الأمريكية، 425 في الصين، 1200 في أوروبا، تتسابق فيها أقوى المؤسسات لعرض تصوراتها واقترحتها لحل المشاكل الفكرية بالمنطقة. ومن أبرزها في أمريكا: معهد بروكينغز Brookings-Institution والذي يضم 300 باحث و300 موظف، وتقدر ميزانيته السنوية 40 مليون دولار. كارنيغي للسلام الدولي Carnegie-Endowment-for-International-Peace، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، مركز التقدم الأمريكي،ومؤسسة راند RAND-Corporation والتي نشرت تقريرا عام 2002 عن الإسلام المدني الديموقراطي والذي يقسم المسلمين إلى أصوليين، تقليديين، حداثيين وعلمانيين. وفي عام 2007 نشرت تقريرا ترسم فيه رؤية عملية لبناء شبكات إسلامية معتدلة، يقدمون إسلام متأمركا متماهي مع الفكر الغربي قبلا للتشكل المستمر حسب معطيات الفكر والسياسة، ويتضمن التقرير تعريف الاعتدال من وجهة النظر الأمريكية؛ معلومات مضلله تنشر عبر وسائل الإعلام، تشوه الحقائق وتكتم كل ما يعكس فساد الحضارة الغربية وتوحشها الرأس مالي وسقوطها القيمي.

سياسة الإعلام: إحدى أبرز أدوات حرب الأفكار الساعية للجذب والاقناع. تمتلك أمريكا 62 بالمئة من أهم العلامات التجارية بالعالم، 28 بالمئة من جميع الطلاب الدارسين خارج بلادهم، تجارتها واتصالاتها الكونية تتصدر المشهد الثقافي بالأفلام والكتب الثقافية والبرامج التلفزيونية.

بعد أن انقضت حقبة الاستدمار المباشر للأمة، أخذ الغرب يجعل من المنظمات الدولية مظلة لمحاربة الإسلام والمسلمين، فصنع الحروب لغاية نشر جيوشه في المنطقة ثم صخر بدهاء اليساريين والليبراليين وأهل البدع ليكونوا صف واحد في معركة ابتدعها عقب أحداث 11 من سبتمبر، وهي معركة محاربة الإرهاب، ألصقها في كل مكان بالسلفية وما جانبها من مصطلحات، صنف بعدها أعداءه ثم استثمر عملاءه لمحاربتهم وتهيئة عوام الناس لتصفيتهم، وصخر لهذه الغاية الإعلام الموجه ومركز الدراسات الغربية ومنظمات حقوق الإنسان وحل النزاعات، ووسائل الإعلام العربية، والأقلية، فكان تسلسل الأحداث وترابطها يدل دلالة واضحة على أن من وراءها منظومة متكاملة تهدف للقضاء على الإسلام وأحكامه وتعاليمه.

كان الإرهاب ضريعة لغاية أخرى ألا وهي محاربة الإسلام أين ما وجد، فقد كان تصويت مجلس الشيوخ الفرنسي بالأجماع في نوفمبر عام 2004 على قانون يحضر النقاب والبرقع في الأماكن العامة تتويج لحملة شرسة على المجتمع المدني المسلم، ففي عام 2012 حذت بلجيكا حذو فرنسا فقد حضرت أي لباس يمنع التعرف على هوية الشخص وذلك لدواعي أمنية كما زعمت، وفي هولندا بعد أن حددت المدارس فقط لمنع ارتداء النقاب فيها عام2007. فقد قررت لاحقا تمديد العمل بهذا الحضر ليشمل الأماكن العامة، حتى توسعت الحرب المدنية على المسلمين في الغرب وفي بلادهم لتشمل التضييق على المدارس والجمعيات الإسلامية في أمريكا وبريطانيا، فقد نقلت صحيفة الإندبندنت The-independent البريطانية يوم الاثنين 23 من نوفمبر لعام 2015 أن المسلمين في بريطانيا تعرضوا خلال شهر واحد إلى 115 هجوما، بينما تمادى اليمين المسيحي في تبني مثل هذه الاعتداءات دون أن تسمع أي صوت يدين الإرهاب المسيحي، البوذي، الهندوسي، اليهودي أو الشيعي.

مصادر ثرية لحرب الأفكار يمتلكها الغرب ويروجها للعالم الإسلامي في سبيل الجذب والتعلق بالمبادئ الغربية، ليصنع الغرب لنفسه جذبية وفكرة، تعجز الأسلحة الدموية عن تحقيقها. اتسعت ميادين حرب الأفكار بعد الثورات العربية، حيث روج الغرب للديمقراطية في العالم الإسلامي، ثم انقلبت عليها حين بدأت الشعوب تفكر باستقلاليتها الفكرية والحضارية. إن الهزيمة الحضارية التي أنهكت العالم الإسلامي هي الفضاء الذي تمدد فيه صراع الحضارات وحرب الأفكار وشباب هذه الأمة المعتز بهويته وجذوره الحضارية هم الحصانة الحقيقية التي تستنقذ العقول والقلوب من دركات التبعية ومستنقعات الرق الفكري، آن أوان البناء الفكري الذي يسمو بعقل المسلم ويمكنه من امتلك الأدوات الفكرية والمعرفية ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان]

علق بعضي الأصدقاء فقال: اصطلاح الإسلامي السياسي اصطلاح مخابراتي في أصله قصد به الفصل بين الإسلام والسياسة والقول بأن الإسلام مقبول ولكن الإسلام السياسي غير مقبول. على غرار الفصل بين الكنيسة والسياسة في العالم الأوروبي.

نص الشريط المصور: **حرب الأفكار** من إنتاج مؤسسة البيان الإعلامية. شاهد الفيديو: youtube

جائزة نوبل.. التفاحة المسمومة !

رواد التغريب والتخريب في العقل والفكر العربي والإسلامي

من أبرز الشخصيات التغريبية

- محمد علي باشا 1769 ـ1849 –والي مصر – الدولة العثمانية
- أحمد باشا باي الأول 1806–1855 – باي تونس – الدولة العثمانية
- ناصيف اليازجي 1800–1871 – الشاعر
- رفاعة الطهطاوي 1801 ـ1873 – مترجم، وكاتب
- بطرس البستاني 1819 ـ1883 – مترجم الكتاب المقدس
- سليم النقاش 1876–1884 ـ كاتب – صحيفة المقتطف
- خير الدين التونسي 1820–1890 – سياسي – الدولة العثمانية
- الخديوي إسماعيل 1830 ـ1895 ـ والي مصر ـ الدولة العثمانية
- الخديوي توفيق 1852–1892 – والي مصر – الدولة العثمانية
- جمال الدين الأفغاني 1838–1897 – عالم عقيدة
- الشيخ قاسم أمين 1865 ـ1908 – أديب
- سليم تقلا 1849–1892 – كاتب ـ صحيفة الأهرام
- جورجي زيدان 1861–1914 ـ كاتب، ومدرس
- شبلي شميل 1860–1917 – كاتب
- سعد زغلول 1858–1927 – سياسي – الاحتلال البريطاني لمصر
- أحمد لطفي السيد 1872–1963 ـ مفكر، سياسي
- طه حسين 1889 ـ1973 ـ وزير، وكاتب
- علي عبد الرزاق 1888–1966 ـ كاتب
- محمود عزمي 1889–1954 ـ صحفي من دعاة الفرعونية في مصر
- منصور فهمي 1886–1959 ـ كاتب
- زكي مبارك 1892 ـ1952 – أديب من تلاميذ طه حسين
- محمد حسين هيكل 1888 ـ1956 – أديب وسياسي
- إسماعيل مظهر 1891–1962 ـ مترجم من أئمة مدرسة التغريب
- الشيخ أمين الخولي 1895 ـ1966 ـ أديب ومدرس

" إن إحدى كبريات المعضلات التي يخلفها الابتعاث للخارج هو غرس بذرة القابلية للاستعمار لدى نفوس أتباعه "

{علي بن نايف الشحود}

شيرين عبادي – ملالا يوسف زاي – توكل كرمان – نرجس محمدي

ما سر اهتمام الغرب المفرط بالمرأة المسلمة (غالبا: المتمسلمة)

لماذا هذه المنظمات في الغرب لا تلتفت أو تهتم للآلاف من نشطاء حقوق الإنسان ودعاة الإصلاح في سجون طغاة العرب ! (عملاء الغرب)

جائزة العار (ثمن الخيانة !)

هؤلاء الذكران (الرجال؟) حصلوا على هذه الجائزة المسمومة بعد أن قدموا المطلوب منهم أو كادوا أن يفعلوا..

حاول الغرب أن يوظفهم.. نجح مع البعض، مثل الخائن: أنور السادات، وفشل مع البعض، مثل المغدور به: ياسر عرفات.

جائزة نوبل.. من أجل الثورة المضادة

مكافئة الغرب للحراس العلمانية المتطرفة في تونس، الطابور الفرنسي المتجذر المتجدد

كما ساهم البروفيسور رشيد بن عيسى: "المؤلفة جيوبهم" !

كيف سرقوا الثورة من المجاهدين !

المعدلون فكريًا

أحذية فرنسا

المنهزمون حضاريًا

المعلبون فكريا

المفرنسون هزيمةً ومذلةً

الشواذ عقليًا

المؤلفة جيوبهم

بعض المؤلفة جيوبهم / طابور التغريب والتخريب في دويلة العسكر الجزائر (المهزومين فكريا أمثال: فرحات عباس ومحمد حربي ورضا مالك.) والقائمة طويلة

- كاتب ياسين: كاتب وأديب جزائري ملحد من أشهر روايته نجمة. ألف مجمل كتاباته باللغة الفرنسية (لغة أسياده).
- محمد أركون : مفكر ومؤرخ وعالم دراسات إسلامية وفيلسوف وباحث أكاديمي. من مدرسة الآباء البيض الفرنسية ، صنيعة أيدهم (مُعلب فكريا)
- مالك شبل : مفكر وأكاديمي في الأنثروبولوجيا ومؤرخ جزائري فرنسي له حضور قوي في الإعلام الأوروبي ربما لأنه دائما يتحدث عن الجنس في الإسلام ومن الداعين إلى بدعة الإسلام الليبرالي (دين مسلمي فرنسا الجديد المخطط له !).
- رشيد بوجدرة: روائي ذو توجه شيوعي ماركسي ملحد يكتب باللغتين العربية والفرنسية (لغة أسياده).
- واسيني الأعرج: جامعي وروائي يشغل اليوم منصب أستاذ كرسي في جامعة الجزائر المركزية وجامعة السوربون في باريس (مُعلب فكريا)
- مصطفى الأشرف: كاتب ومؤرخ ملحد ماركسي يكتب بالفرنسية.و من المعادين للأسلام ومن المشاركين في صياغة مثاق طرابلس (الانقلاب)
- محمد حربي: مؤرخ ملحد ماركسي كتب بالفرنسية عن تاريخ الجزائر، من المشاركين في صياغة برنامج طرابلس (الانقلاب)
- عمار أوزقان: شيوعي متشدد وسياسي كتب بالفرنسية وشارك في صياغة أرضية مؤتمر صومام قبل سجنه من 58 إلى 62 (طابور خامس)
- جان عمروش: كاتب وروائي كتب بالفرنسية. من أسرة قبائلية تحولت للمسيحية. شارك مع الوفد الجزائري في ايفيان (طابور خامس)

حرب معلنة وصريحة على المسلمين لا هوادة فيها.. لا يتوانى أكابر مجرميها في الغرب بإعلانها حربا قذرة في أكثر من مناسبة يوظف فيها كل شيء: مجلس الأمن، جائزة نويل، هوليود اليهود، القنوات التلفزة الأروبية ...الخ، ولا يتردد الطابور الخامس داخل أمتنا بتسديد الطعنات إلى ظهر الأمة المكشوف كلما سنحت الفرصة

يقول الإعلامي والمحلل السياسي عادل السمعلي: إن منح جائزة نوبل للسلام لرباعي الحوار الوطني، يعني أنّ الخديعة ليست محلية فقط بل هي دولية كذلك، خاصة وأنّ الحوار الوطني تمّ فرضه بالقوة الإكراهية بواسطة آلية الاغتيالات والإضرابات العشوائية وتركيع الاقتصاد. وأضاف السمعلي: أنّ استيلاء اللوبي الصهيوني والماسونية العالمية على القرار الأخير في منح مثل هذه الجائزة الدولية، يكفي كقرينة قوية لبيان من يحرك الأحداث من وراء الستار. ثم قال (؟): وأما الفرحين المبتهجين بهذه الرشوة الدولية فدمتم بهاليل ومغفلين في أحسن تقدير. إن جائزة نوبل للسلام أصبحت منذ سنوات عديدة رشوة دولية تمنح للصهاينة ولأحباب الصهاينة ولكل من يخون بلده لصالح أجندات غربية أو كل من يخدم القيم الماسونية الكونية وأن أي فرحة أو ابتهاج بهذه الرشوة إنما هي تصنف في خانة البلاهة أو الخيانة أو العمالة. كلهم يعلمون جيدا، أن جائزة نُـوبِـل ينالها فقط عملاء النظام العالمي الفاسد. كم أكره نفاق المثقفين والمتحزبين وهواة ضرب البندير (الدفوف). الحقيقة ساطعة كالشمس وهم يهللون ويكبرون للحدث العظيم !. جائزة نوبل للسلام هي أجر التبضع من تونس وهو نوع من أنواع النكاح في الجاهلية. وأصحاب الجائزة هم الوسطاء في العملية أي "_؟_" كلمة نابية بلغة الخليج و"الطحانة" بلغة أهل إفريقية..أيها المهللون الفرحون المبتهجون أيها النخب المنافقة كم أنتم "طحانة" وبدون نخوة ولا شرف ولا رجولة.

أما الكاتب والناقد الطاهر أمين، فأكد أنّ نوبل للسلام في تونس، هي جائزة الجزء الثّالث من مشروع السّلام العربيّ الإسرائيليّ."، مشيراً إلى أنّ "الجزء الأوّل هو مشروع السّلام المصريّ الإسرائيلي، وفاز بها أنور السّادات ومناحيم بيغين، والجزء الثّاني هو مشروع السّلام الفلسطينيّ الإسرائيليّ وفاز بها ياسر عرفات وإسحاق رابين. أما رباعي السلام التونسي، يقول الكاتب الطاهر أمين فإنه: سيجرّ المنطقة العربيّة بأسرها إلى سلام نهائيّ [محمد رجب]

وسام النسر الأبيض من الروس

وسام النسر الأسود من البروسيون

وسام "المخلص" من اليونانيون

وسام "موريس واليعازر" من الإيطاليون

ووسام من أمريكا، وفرنسا، ...إلى آخره

لماذا هؤلاء !؟..

نجيب محفوظ تطاول على الإسلام في كتبه فلفت انتباه الغرب العدو، ومحمد أنور السادات استسلم للعدو وخان الوطن وتنازل عن الأرض (كما فعل قريناه في سوريا مع هضبة الجولان وفي مملكة الحشيش مع مدينتي سبتة ومليلية وجزيرة ليلى) ومحمد البرادعي كان ذيلا وعميلا للغرب في العراق ثم (لعب دوره القذر) في مصر زمن الانقلاب على الشرعية وإرادة الشعب..نحن نعلم أن الغرب (عدو المسلمين الأزلي) يدعم هؤلاء وأمثلهم من اللادينيين والزنادقة والعملاء الخونة للوطن! لأنهم المعاول التي كانت دائما وما زالت تهدم أية أمة أو تعطلها تماما. وفي تاريخنا أمثلة من هؤلاء الشواذ كثيرة. كالحبيب بورقيبة في تونس (الجاهل الأكبر العلماني المتطرف) وجمال الدين الأفغاني (الذي قالوا عنه: العميل المزدوج؟) والزنديق المدعو الأمير عبد القادر، صاحب الأوسمة الكثيرة (تارك الجهاد وصديق فرنسا؟) الذي عاهد فرنسا ألا يرفع في وجهها سيفاً مادام حياً. وتقريبا جميع شيوخ الزوايا وغيرهم من الخونة للدين والوطن؛ أصحاب بدعة التصوف، والفكر المنحرف والشذوذ الفكري في أشباه الدويلات (القوميات الزائفة) ما يسمى: تونس ومصر والجزائر والمغرب وبقية شوارع الخليج؛ الشعوب البهائم في حظائر جملوكيات العسكر(عار الإنسانية)

قال علي بن نايف : إن هناك أسماء كثيرة لمعت بفضل النفوذ الأجنبي ووضعت في موضع القيادة الفكرية يجب أن يعاد النظر فيها على ضوء الحقائق التاريخية التي ظهرت ووفق مفهوم الأوضاع التي كانت تحجب الأضاليل. فسعد زغلول ولطفي السيد وعبد العزيز فهمي وجرجي زيدان وطه حسين وسلامه موسى وتوفيق الحكيم، كل هؤلاء يجب أن يعاد النظر إليهم في ضوء الحقائق التي عرفت، وخاصة ما يتصل بها الماسونية وبروتوكولات صهيون، وأن هناك أسماء أخرى ظلت تحت تأثير الموجة الطارئة يجب أن يعاد النظر إليها أمثال المتنبي والغزالي وعمر الخيام والسلطان عبد الحميد...[بقية النص في : موسوعة البحوث والمقالات العلمية] قلت: يقول الإمام الشافعي رحمه الله:﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ وَيَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ فَلَا تَغْتَرُّوا بِهِ حَتَّى تَعْرِضُوا أَمْرَهُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ﴾.

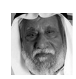

يقول الشيخ علي بادحدح –في معرض حديثه عن محنة خلق القرآن –: إن سبب هذه الفتنة أن المأمون تتلمذ على المعتزلة. واليوم في هذه الأعصر يتتلمذ بعض كبار القوم وأبناء الحكام والسلاطين في بلاد الكفر فوقع لهم مثل ما وقع لأولئك، نقول: نعم قد حرص المستخربون أن يأخذوا أبناء أكابر القوم وأبناء أهل الحكم ليغرسوا في عقولهم الشبهات والشهوات، وليجعلوهم تابعين لملل الكفر وموالين لأعداء الله عز وجل، حتى إذا كانت في أيديهم سلطة أو حكم أو قدرة على فعل أمر من الأمور فعلوا فيه فعلا يناقض الإسلام ويضر بأهله، ولذلك جعلوا التولية في أمور كثيرة من الإعلام أو التعليم أو غيرها من المجالات لمن صنع على أعينهم وربي في ديارهم وتغذى بأفكارهم، وخفق قلبه بحبهم وتعظيمهم والولاء لهم، وهذا أمر شائع معروف. قلت: أبرز مثال اليوم في تونس: انقلاب شيطان العلمانيين قيس سعيد.

سئل الشيخ سفر الحوالي عن رأيه في الأفغاني ومحمد عبده فأجاب بما نصه: نحن لا يهمنا الأشخاص بأعيانهم، فقد قدموا على ربهم وأفضوا إلى ما قدموا، ولكن عندما نتعرض إلى أي أثر سيئ لأي شخص فلا يجوز أن نكتمه مراعاة لذلك الشخص؛ لأن الحق عندنا فوق الرجال، ومن هنا قد نتعرض لسيرة بعض الناس بل لابد أن نبينه. أما الأفغاني فهو رجل رافضي تلبس بلباس السنة، وسمى نفسه الأفغاني رغم أنه إيراني الأصل، وهو رجل باطني يقول بوحدة الأديان، كما أنه عميل للسياسة الإنجليزية، وتلقن علومه في بلاطات ملوك أوروبا ، فهو رجل ـنستطيع أن نقول– لا صلة له بالإسلام. وأما الشيخ محمد عبده فإن لديه مواقف يُعرف منها الغيرة على الدين، والحرص على أوضاع المسلمين، ولكن هناك جوانب صريحة وقطعية في سيرته تدل على خلل في عقيدته، منها أنه تعلم اللغة الفرنسية ليعرف القوانين الفرنسية، ثم جاء بهذه القوانين الفرنسية وأقامها وطبقها بنفسه في مصر يوم أن كان رئيساً لمحكمة النقض ومفتياً للبلاد، وكان من دعاة خروج المرأة وسفورها، هذا لا شك فيه، وكان أيضاً في عقيدته أقرب إلى منهج المعتزلة وفي بعض الأمور إلى منهج الفلاسفة، [..] وغير ذلك من الضلالات التي نسأل الله العفو والعافية.وعلى أي حال: إذا تعرضنا لأي أمر من أمور الدين والعقيدة، فلا مجاملة لأحد كائناً من كان، ولا ننظر إلى البشر، وإنما نراقب الخالق سبحانه وتعالى. [majles.alukah.net] قلت: لا تستغربوا من معركة وجود الضرب فيها تحت الحزام وفوقه..

مجرمي الحرب وجائزة نوبل.. التوظيف السياسي

مناحيم بيجن / جائزة 1978 – إسحق رابين / جائزة 1994 – شمعون بيريز / جائزة 1994 – أونق سان سوتشي / جائزة 1991

جائزة نوبل تمنح لكل من يؤذي المسلمين، سواء بالقتل كما فعل هؤلاء المجرمون الأربعة...، أو بالخروج على الدين والخيانة والعمالة كما فعل أمثال نجيب محفوظ، وأنور السادات ومحمد البرادعي..بردعة أمريكا في العراق

لاحظ كيف تتجاهل اللجنة المنظمة للجائزة المجازر التي ارتكبها هؤلاء الأربعة كمجزرة دير ياسين ومجزرة قانا...، وإبادة مسلمي الروهنجيا!...

فعليهم لعائن اللهّ تترى واحدة بعد أخرى إلى يوم القيامة !

يا صنيعة الغرب الاستدماري!

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا !؟

يا مقبورين عاجلا أو آجلا .. من أنتم؟ ألستم الذي ﴿أَوْلَئِكَ نُطْفَةٌ مَذِرَةٌ، وَآخِرُكَ جِيفَةٌ قَذِرَةٌ، وَأَنْتَ بَيْنَ ذَلِكَ تَحْمِلُ العَذِرَةَ﴾ [مالك بن دينار]

هب أن قد ملكت الارض طرا..ودان لك العباد فكان ماذا..أليس غدا مصيرك جوف قبر.. ويحثو عليك التراب هذا ثم هذا

يحسبون كل صيحة عليهم.. قاتلهم الله

ديدان الأردن والمغرب وشوارع الخليج صنيعة بريطانيا وفرنسا

مخلوقات غريبة منحرفة تظن بنفسها الظنون...أحاطت نفسها بهالة من القدسية الزائفة.. بل وتنال على الله فتحسب الجنة في جيبها....قاتلهم الله

العشائرية الدبناصورية!، ملوك الطوائف على انقاض الخلافة، الدويلات الدودية، الدويلات الدمى! القوميات الزائفة، الملكيات العميلة، صنيعة وحميات الغرب الصهاينة في فلسطين امتدد للحروب الصليبية (مملكة بيت المقدس).. وحكام العرب امتداد للاستدمار الغربي الغائب الحاضر اليوم.. والطغاة نتيجة حتمية لجهل وفسق الشعوب

هلا سألت نفسك لماذا الغرب يدعم الملكيات الطاغوتية في البلاد العربية..؟! وإلى متى يستمر استجبارك (يا مغربي ومشرقي) من آل فلان وآل فلان صنيعة الاستخبارات البريطانية والفرنسية.؟!

إذا ما أهان امرؤ نفسه ... فلا أكرم الله من يكرمه

يا مقبورين عاجلا أو آجلا.. من أعطكم حق امتلك البلاد والعباد !

فرنسا (العجوز الحقود، العلمانية المريضة المتطرفة)؟ بريطانيا (أم المصائب)؟ أمريكا (الشيطان الأكبر)، الصهيونية المسيحية؟ بطانتكم؟ أحلامكم المريضة ؟.. من؟ عن الربيع بن زياد الحارثي قال: كنت عند عمر رضي الله عنه فوضع يده على بطنه، فقلت: مالك يا أمير المؤمنين؟ فقال: طعام غليظ أكلته أذيت منه، قلت: يا أمير المؤمنين، إن أولى الناس بالمطعم اللين والملبس اللين لانت، قال: فتناول عصية فقرع بها رأسي وقال: كنت أحسب فيك خيرا يا ربيع بن زياد. قلت: مالك يا أمير المؤمنين؟ قال: والله ما أردت بها إلا مقاربتي، أتدري ما مثلي ومثلهم؟ قال: ما مثلك ومثلهم؟ قال: مثل قوم أرادوا سفرا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل وقالوا: أنفق عليك وعلينا. أفله أن يستأثر عليهم؟ قلت: لا، قال: فكذلك.

❁

حين سأل العباس النبي صلى الله عليه وسلم إمارة مكة أو الطائف أو اليمن قال له النبي صلى الله عليه وسلم:﴿يَا عَبَّاسَ، يَا عَمَّ النَّبِيِّ، نَفْسٌ تُحْيِيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا﴾ نصيحة منه لعمه وشفقة عليه وأخبره أنه لا يغني عنه من الله شيئاً إذ أوحى الله إليه:﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ فقال صلى الله عليه وسلم:﴿يَا عَبَّاسَ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ النَّبِيِّ، إِنِّي لَسْتُ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ﴾ وعن أبي موسى قال:﴿دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِّرْنَا عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُوَلِّي عَلَى هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ. وفي رواية قَالَ: لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ﴾ إذن! من أعطى آل فلان وآل فلان في ما يسمى اليوم دويلة المغرب المخرب (سلالة بورغواطة/ المراكشية) ودويلة الأردن و"شوارع الخليج" حتى امتلك البلاد والعباد !؟ هذه الأسر الخائنة اشتهرت بعمالتها للغرب وتفانيها في خدمة الاستدمار الذي صنعها، وزرعها على أنقاض الخلافة العثمانية ، والتاريخ شاهد على ذلك. عن أبي هريرة، قال: ﴿مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الشُّحُّ وَالْفُحْشُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ، وَتَظْهَرَ تِيَابٌ تَلْبَسُهَا نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، وَيَعْلُو التُّحُوتُ الْوُعُولَ﴾ (التحوت) فسول الرجال وأهل البيوت الغامضة، يرفعون فوق صالحيهم، و(الوعول) أهل البيوت الصالحة. وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ لِلْكَعِ ابْنِ لُكَعٍ﴾ أي اللئيم ابن اللئيم. وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿إِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا﴾ (الصم البكم) المراد بهم الجهلة السفلة الرعاع كما قال الله تعالى ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾ [البقرة] أي لما لم يتنفعوا بجوارحهم هذه فكأنهم عدموها.

❁

ذكر السلطان أعرابي فقال: ﴿وَاللهِ لَئِنْ عَزَوْا فِي الدُّنْيَا بِالْجَرِّ لَقَدْ ذَلُّوا فِي الآخِرَةِ بِالعَدْلِ وَبِقَلِيلٍ فَإِنَّ رَضُوا مِنْ كَثِيرٍ بَاقٍ وَإِنَّمَا يَكُونُ النَّدَمُ حَيْثُ لَا يُنْفَعُ النَّدَمُ﴾ عن أبو بكر الصديق:إن الملك إذا ملك زهده الله في ملكه ورغبه فيما في أيدي الناس، وأشرب قلبه الإشفاق فهو يحسد على القليل ويسخط على الكثير، جدل الظاهر حزين الباطن، فإذا وجبت نفسه ونضب عمره وضحا ظله، حاسبه الله فأشد حسابه وأقل عفوه. إن الملكية بكل أنواعها مرفوضة في نظر الإسلام ، لأنها تفتقد إلى المستند الشرعي الذي هوأهم العوامل في شرعنة السلطة. وخاصة الوراثية منها لما في ذلك من الفساد وضياع الحق والعدل. كما أثبتة التجارب التاريخية في حياة البشرية.ويتحقق النظام الملكي باستيلاء شخص على زمام الحكم والسلطة (عادة بانقلاب عسكري، أو بدسائس المستعمر السابق كما حدث مع سلاطين المغرب؛ مولاي عبد الحفيظ، ومحمد الخامس؛ صنيعة وحمية فرنسا، وحدث مع أمراء الأردن والخليج؛ صنيعة وحميات بريطانيا)، ثم يعلن على أثره نفسه حاكما على البلاد، وملكا للناس، ويعاقب معارضيه وينكل بهم، ولا يكتفي بإعلان نفسه ملكا على الناس، بل ينصب خلفه ملكا من بعده وهكذا تتناوب ذريته عرشه وسلطانه جيلا بعد جيل، ونسلا بعد نسل. وربما تبلغ به شهوة السلطة والملك إلى أن يسمي نفسه ظلا لله إن لم يبلغ به الاستعلاء والتفرعن إلى أن يجعل نفسه في مصاف الله، فإذا به يرفع شعار: اللهُ الملك الوطن، وهذا ما نلحظه في أكثر الملكيات الراهنة كدويلة المغرب الأقصى مملكة الحشيش والسياحة الجنسية صنيعة فرنسا وإسبانيا. ولقد أنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على من خاطبه بقوله ﴿مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ. فَقَالَ: أَجَعَلْتَنِي للهِ نِدًّا؟ قُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ﴾ وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ، رَجُلٍ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ﴾ اللهم، ربنا لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره، أهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير.

❁

قال العلماء: إن النظام الملكي ضرب من الحكومة الفردية التي يكون فيها فرد واحد مبدأ السلطة ومصدرا لكل القرارات، ومنشأ للقوانين ولا يكون وحده كذلك بل يكون أبناؤه وأحفاده حكاما وملوكا بالتوارث، فإذن هو نظام فردي وراثي استبدادي، ولم يمنع النظام الوراثي في انتقال السلطة حدوث حالات عزل وعنف وقوة رافقت الانتقال كما حدث في دويلة الأردن الصنيعة عام 1952 عندما أعفي الملك طلال من منصبه، وفي دويلة آل سعود الصنيعة عام 1964 عندما عزل الملك فيصل أخاه الملك سعود وفي عمان الصنيعة عام 1970عندما عزل السلطان قابوس أباه سعيد، وفي دويلة قطر الصنيعة عام 1972 عندما عزل الشيخ خليفة بن حمد سلفه وابن عمه الشيخ أحمد بن علي وفي عام 1995 عندما عزل الشيخ حمد بن خليفة أباه، وفي حالات السعودية وقطر وعمان كان ولي العهد هو الذي يقود عملية العزل أو الانقلاب السياسي، ويقترب من هذه الحالات ما حدث في دويلة الأردن الصنيعة عام 1999 عندما عزل الملك حسين ولي عهده وأخاه الأمير حسن لينقل ولاية العهد إلى ابنه عبد الله وذلك قبيل وفاته بأيام قليلة، ثم قام ابنه عبد الله الثاني بعزل أخيه الأمير حمزة بن الحسين عن ولاية العهد، وتولية ابنه الأكبر الحسين بن عبد الله الثاني، وفي دويلة المغرب الصنيعة قام محمد السادس بن الحسن بعزل أخاه الأصغر الأمير مولاي رشيد بن الحسن وتولية الابن البكر له الحسن بن محمد، وحدثت حالات عنف قتل فيها الملوك وإن لم يغير ذلك من نظام انتقال السلطة كما حدث في دويلة الأردن الصنيعة عام 1951 عندما اغتيل الملك عبد الله وفي دويلة آل سعود الصنيعة عندما اغتيل الملك فيصل عام 1975 ،ولا ننسى سلسلة الاغتيالات الطويلة في تاريخ الأسرة الحاكمة في دويلة الإمارات (الخارات)وهذه الأخيرة هي في الحقيقة بمثابة القاعدة المالية الإعلامية للصهيونية المسيحية في قلب المنطقة الإسلامية (ثورة مضادة، دعارة، غسيل أموال..الخ) وقد كان هذا النمط من النظام ولا يزال ملازما للاستعلاء والاستكبار ومنشأ للإرهاب والكبت وهو لا شك أمر مرفوض في منطق القرآن الكريم الذي يقول:﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص] إن القرآن الكريم يعتبر طبيعة الملوكية بحكم كونها ناشئة من الفرد، طبيعة ميالة إلى الفساد والتفرعن، وحمل الإرادة الفردية على الشعوب بالقهر والإرغام وإذلال أبناءها إلى غير ذلك من المنكرات والمفاسد والتبعات التي عانت منها البشرية طوال قرون، إذ يقول: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [النمل] هذه الكلمة التي نقلها اللهُ سبحانه في هذه الآية عن بلقيس ملكة سبأ، تمثل إحدى سنن التاريخ الحاكمة في الحياة البشرية، ولو لا أنها كذلك لرد عليها اللهُ سبحانه ولم يمر عليها بسلام كما هو شأنه في هذه المجالات. يقول السيد قطب رحمه الله في ظلال القرآن حول تفسير هذه الآية: فهي تعرف أن من طبيعة الملوك أنهم إذا دخلوا قرية أشاعوا فيها الفساد وأباحوا دماءها، وانتهكوا حرماتها، وحطموا القوة المدافعة عنها، وعلى رأسها رؤساؤها وجعلوهم أذلة، لأنهم عنصر المقاومة، وأن هذا هو دأبهم الذي يفعلون.

إن القرآن عند ما يتعرض لأحوال الملوك الذين حكموا الأرض يذكر جشعهم وطمعهم الذي ما كان يعرف الحدود، ويصور لنا كيف أنهم ما كانوا يتركون حتى أموال الضعفاء والمساكين طمعا وجشعا. فها هو القرآن يذكر لنا عن ملك بلغ به الجشع والحرص إلى أن لا يكف عن انتزاع بعض المساكين سفينتهم التي كانوا يرتزقون من ورائها، ويحصلون بها على لقمة عيشهم فيقول: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف] وها هو فرعون أحد ملوك مصر الذين حملوا أنفسهم على رقاب الناس وأكتافهم، يبلغ به الطمع والحرص إلى أن يعد نفسه مالكا لأرض مصر وأنهارها وما فيها من خيرات من دون مبرر ولا سبب إلا الطمع وحب الاستئثار بكل شيء لوحده، فإذا به يتباهى بما هو في يده من ملك، كما يقول القرآن عنه: ﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَـٰذِهِ الْأَنْهَـٰرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الزخرف] والملوكية بما أنها لا تنطلق من مقاييس وضوابط إلهية دينية بل تنطلق من المقاييس الشخصية والتسلط الفردي لا يمكن أن يلازم غير صفة الاستئثار والطمع في أموال الآخرين. فإذا كانت هذه هي طبيعة الملوك وهذه هي سجيتهم فهل يسمح العقل فضلا عن الشرع بأن يفوض إليهم مقدرات الناس وأعراضهم وأموالهم ونفوسهم وما يملكون من حول وقوة؟! وهل يسمح العقل بأن يترك الأمر لتلك النفوس الجشعة والطبائع المنحرفة أن يتصرفوا في شؤون الناس كيفما شاؤوا وارتاؤا، وأن يتسلطوا على رقاب الناس ليفعلوا ما يريدون ! [almerja.com] راجع الكتاب مفاهيم القرآن – ج ٢ ـ صفحة: (أنواع الحكومات في العالم) تأليف الشيخ جعفر السبحاني ـ الموضوع : القرآن وعلومه / الناشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام / المطبعة : إعتماد / نسخة مقروءة على النسخة المطبوعة. [النص بدون تعديل على hawzah.net]

❁

المال مال الله والعبيد عبيد الله ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الملك]

يا عبيد ديدان العسكر وديدان الملوك الصنيعة (!).. اسمعوا واعقلوا: لَّما نظر مالك بن دينار إلى المهلب بن أبي صفرة يجر أذياله، ويتبختر في أثواب خيلائه، ناداه أن ارفع من ثيابك. فقال المهلب: أوَمَا تعرفني؟ قال مالك: بلى، إنِّي أعرفك، أَوَّلُكَ نُطْفَةٌ مَذِرَةٌ، وَآخِرُكَ جِيفَةٌ قَذِرَةٌ، وَأَنْتَ بَيْنَ ذَلِكَ تَحْمِلُ العَذِرَةَ. يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ﴿لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُقَبِّلَ يَدَ أَحَدٍ إِلَّا امْرَأَتَهُ مِنْ شَهْوَةٍ أَوْ وَلَدَهُ مِنْ رَحْمَةٍ﴾ وعن أبي هريرة: ﴿أَنَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطاً مِنْ حَوَائِطِ الأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلانِ يَضْرِبَانِ وَيَرْغَدَانِ فَاقْتَرَبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمَا فَوَضَعَا جِرَانَهُمَا بِالأَرْضِ فَقَالَ مَنْ مَعَهُ سَجَدَ لَهُ فَقَالَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ يَنْبَغِي لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا لِمَا عَظَّمَ اللهُ عَلَيْهَا مِنْ حَقِّهِ﴾ وعنه صلى الله عليه وسلم:﴿مَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنِيٍّ لِيَنَالَ فَضْلَ مَا عِنْدَهُ أُحِيطَ عَمَلُهُ﴾ يقول كعب الأحبار:﴿مَنْ تَوَاضَعَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيا ذَهَبَ ثُلُثُ دِينِهِ﴾ قالت الحكماء:﴿أَظْلَمُ النَّاسِ لِنَفْسِهِ مَنْ تَوَاضَعَ لِمَنْ لَا يُكْرِمُهُ، وَرَغِبَ فِيمَنْ يُبْعِدُهُ﴾ وقال صلى الله عليه وسلم:﴿يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا أَدْخَلْتُهُ النَّارَ﴾ يقول عبد الرحمن بن عبد الخالق: فكما كان الخلق كله وحده فالملك لله وحده قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك] وقال: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران] وقال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾ [سبأ] فكل ما عبد من دون الله ملائكة أو رسلا أو جنا أو أصناما، لا يملكك أحد مثقال ذرة من السموات والأرض وما لأحد منهم شرك مع الله في ملكه، ولا كان أحد منهم معينا لله في خلق ذرة من مخلوقاته.. وملك غير الله ملك عاري ليس ملكا حقيقيا فالله هو الذي ملكه، وهو الذي ينزعه منه إذا شاء سواء كان هذا الملك سلطانا أو مالا، فإن الله هو ماله الحقيقي، وهو الذي يعطيه وهو الذي ينزعه ومن ظن أنه يملك سلطانه أو ماله ملكا حقيقيا فهو كافر بالله سبحانه وتعالى مشرك به .اللهم، أرنا في طغاة العرب قدرتك، وأنزل بهم بأسك، وخلص العباد من شرهم، وألحق من بقي منهم بأسلافهم الذين مضوا بأليم عقابك.

لماذا العسكر ؟! وأين الدولة ؟!

عندما يمسك بالبندقية مجرم، وبالسلطة خائن، يتحول الوطن إلى غابة لا تصلح لحياة البشر [مصطفى السباعي]

يقول مصطفى السباعي رحمه اللهّ:

العواطف تنشئ دولة والعقول ترسي

دعائمها والأهواء تجعلها ركامًا.

اليوم عدة أسئلة تطرح نفسها بإلحاح على الإنسان السوي بمقتضى فطرته نذكر منها :

- هل توجد فعلا دولة في البلاد العربية ؟ وأين؟.. هل هناك ولو مجرد صفة لدويلة ضمن هذه الوكالات الشرطيّة الوظيفية الغربية في المنطقة ؟
- هل من مهام ووظيفة العسكر حكم البلاد والعباد ومن ثم الاستئثار بالثروة ؟ ونحن نعلم الطبيعة المنحرفة لعسكر العرب وصدق من قال: العسكر إذا لم يُحكموا بالعصى حكموا الناس بالعصى
- أليس للعسكري مهام أمنية جزئية محددة سلفا وعليه أن يصمت ويخضع لسلطة المنتخب المدني ويحترم خبر الشعب صاحب السيادة ؟!
- إلى متى نتفرج على هذه المافياوية العسكرية المريضة المسيطرة على الحكم والمتصرفة في اموال الشعب؟ والتي حولت الشعب إلى بهائم في حظائر !
- لماذا عسكر العرب على عداء دائم وشديد مع الإسلام وكرامة الإنسان في البلاد العربية ؟! بالوكالة عن الغرب العدو! وكيف وصلوا إلى الحكم؟!
- لماذا كل هذا الاحتقار والحقد على شعب، الذي هو أصلا خانع وخاضع وعميل كالحمير والكلاب المرتزقة (والجزاء من جنس العمل)؟!
- لماذا كل هذا الإصرار على الإفساد في الأرض بالنيابة عن الغرب العدو؟! وكأننا نتفرج على رواية أسطورية لا تصدق أو كابوس لا ينتهي!

قلت جواب كل ذلك في: الطبيعة النجسة لعسكر العرب (شرار الخلق) طبيعة ثكنات تفريخ: المجانين والمنحرفين والخونة..وقبل ذلك في طبيعة شعب البهائم عدو نفسه مفرخة كل المصائب، شعب المتمسلمين (أي يلبسون الإسلام) فماذا تنتظر من شعوب موبوءة بيئياً وجينياً. أصابتها متلازمة ستوكهولم..أغلبهم من شياطين الأنس يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا [الأنعام] شعوب لا تنفك عن الغيبة والبهتان والنميمة والخيانة والكذب عموما (وهذه هي أمراض ملء الفراغ و العطالة).. شعوب ليست مشغول بطلب العلم والبناء والعمال بسبب تغول العسكر في حياتهم

كيف وصل العسكر الكفرة الخونة إلى قمة هرم السلطة في جميع البلاد العربية المسلمة..؟! :

- الدعم من العدو الخارجي(الغرب): مثال في دويلة مصر : الخيانة والعمالة للعدو، الرشوة الأمريكية للعسكر المصري: صدق أو لا تصدق: ترجع بداية المساعدات الأمريكية لمصر إلى أوائل سنوات ثورة يوليو عام 1952 وبالتحديد عقب صدور القانون الأمريكي العام للمعونة رقم 480 لسنة 1953 والذي تم إقراره بدافع المحافظة علي مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط [Wikipedia] قلت: فما هي مصالح أمريكا في المنطقة ؟ طبعا لا يمكن أن تكون الرشوة لسواد عيون المصريين؟ ولا شك أن المصالح الأمريكية هي جرثومة إسرائيل والبترول والثروات والحكام الجرذان الخونة
- الدعم من العدو الداخلي (جهالة الشعب): مثال قوة التجريدة المصرية التي كانت بقيادة الجنرال البريطاني إدموند ألنبي Edmund Allenby في الحرب العالمية الأولى حيث قاد التجريدة المصرية في الاستيلاء على فلسطين وسوريا عامي 1917 و 1918 ومعركة غزة الثالثة 31 أكتوبر = 7 نوفمبر 1917.[Wikipedia] مثال أخر عن الخيانة والعمالة التي تسرى في دم العسكر: في دويلة الجزائر: عصابة جماعة وجدة وكلاب الحركى DAF (حمار طروادة) بقيادة المجرم بومدين؛ كان أول جيش انقلابي بدعم من الجنرال الفرنسي ديغول زمن صراعات الحدود المافياوية بالنيابة: الناصرية، الديغولية الحركية، الوجدية... وهناك أمثلة كثيرة في كلا البلدين و البلاد العربية....

ماذا تعني الدولة –في أبسط تعريفاتها ولو نسبيا– في عموم البلاد الغربية الكافرة (التي يحكمها مجرمون! لكنهم تحت المراقبة والمحاسبة التي تقتضي الشفافية، وإتاحة المعلومات: القضائية، البرلمانية، الصحافية، والمجتمع المدني...) :

دولة مدنية تعني النظام والمؤسسات التي تعني القانون الذي يعني الحقوق والواجبات التي تعني الإنسان الذي يعني العمران.

ماذا تعني –واقعا اليوم– الدولة في عموم البلاد العربية المتمسلمة الملكية والجملوكية –الملكيات العسكرية – :

دولة العسكر تعني: مؤسسات الغاب التي تعني: قانون الغاب الذي يعني: حقوق الغاب: التي تعني إنسان الغاب: ويعني حتمية واحدة: خراب العمران.

لذلك قيل:الظُّلْمَ مُؤْذِنٌ بِخَرَابِ الْعُمْرَانَ...وقيل أن اللهَّ يُقِيمُ الدَّوْلَةَ الْعَادِلَةَ وَإِنْ كَانَتْ كَافِرَةً، وَلَا يُقِيمُ الظَّالِمَةَ وَإِنْ كَانَتْ مُسْلِمَةً.. ولكن انتظر..هل البلاد العربية اليوم مسلمة لوجود المسلمين فيها؟ (طبعا غالبية العرب اليوم متمسلمين أي تقريبا يجهلون الإسلام) فإن قلتم: البلاد العربية اليوم مسلمة بوجود المسلمين. فضحكم الواقع: إذن أيضا البلاد الغربية مسلمة لأن فيها ملايين ملايين المسلمين الأحرار نسبيا (مقارنة بملايين المتمسلمين في سجون حظائر العسكر في البلاد العربية) فهل نعتبر الغرب دار إسلام؟ طبعا لا ، إذن الخلاصة اليوم أن: العالم كله أصبح دار كفر بما في ذلك الأرضي المقدسة: مكة والمدينة (التي هي الآن تحت حكم عائلة آل سلول صنيعة بريطانيا) هذه هي الحقيقة، صدق أو لا تصدق.

في مملكة العسكر أيُّ عدل يُنتظر عندما يكون الظالم هو نفسه القاضي والجلاد ؟!

هل تعلم أن في جزائر العسكر اليوم يقبع أكثر من 200 شخص في سجون عصابة العسكر الإرهابية (المتصارعة المتوارثة)

فقط بسبب ممارستهم حقهم في حرية التعبير والحقوق الأساسية الأخرى.

///

إن هي إلا أسماء.. وغثاء كغثاء السيل..

﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾

ويلا لامة مقسمة لأجزاء وكل جزء يحسب نفسه أمة!

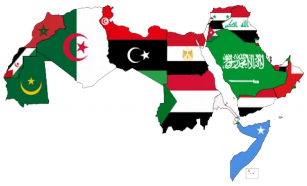

خارطة عملاء وخدام الغرب من العصب العسكرية والملكية المجرمة الخائنة منظومة الاحتلال بالوكالة القوميات الزائفة

والوطن والمواطن الكذبة صنيعة مؤمرات الغرب: اتفاقية سايكس بيكو، وعد بلفو، معاهدة لوزان؛ تقسيم الدولة العثمانية..

قال تعالى عن قوم فرعون: ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [الزخرف] يقول سيد قطب رحمه الله في ظلال هذه الآية: واستخفاف الطغاة للجماهير أمر لا غرابة فيه فهم يعزلون الجماهير أولا عن كل سبل المعرفة، ويحجبون عنهم الحقائق حتى ينسوها، ولا يعودوا يبحثون عنها ويلقون في روعهم ما يشاءون من المؤثرات حتى تنطبع نفوسهم بهذه المؤثرات المصطنعة. ومن ثم يسهل استخفافهم بعد ذلك، ويلين قيادهم، فيذهبون بهم ذات اليمين وذات الشمال مطمئنين! ولا يملك الطاغية أن يفعل بالجماهير هذه الفعلة إلا وهم فاسقون لا يستقيمون على طريق، ولا يمسكون بحبل الله، ولا يزنون بميزان الإيمان. فأما المؤمنون فيصعب خداعهم واستخفافهم واللعب بهم. ومن هنا يعلل القرآن استجابة الجماهير لفرعون فيقول: ﴿إِنَّهُمْ كانُوا قَوْماً فاسِقِينَ﴾ قال قتادة: قالت بنو إسرائيل: إلهنا أنت في السماء ونحن في الأرض فكيف نعرف رضاك من سخطك؟ فأوحى الله تعالى إلى بعض أنبيائهم: إذا استعملت عليكم خياركم فقد رضيت عنكم، وإذا استعملت عليكم شراركم فقد سخطت عليكم. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿مَنْ أَرَادَكُمْ عَلَى مَعْصِيَةِ اللهِ فَلا تُطِيعُوهُ﴾ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ﴿يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، إِلَّا جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ هذه المهلكات الخمس، هي فينا شاخصة، تكاد تراها حيث وقع بصرك. [في ظلال القرآن/ فقه تغيير المنكر/ سراج الملوك]

ويقول سيد قطب رحمه الله: ﴿فَمَا يَخْدَعُ الطُّغَاةُ شَيْئاً مَا تَخْدَعُهُمْ غَفْلَةُ الجَمَاهِيرِ وَذِلَّتِهَا وَطَاعَتُهَا وَانْقِيَادُهَا. وَمَا الطَّاغِيَةُ إِلَّا قَرْدٍ لَا يَمْلِكُ فِي الحَقِيقَةِ قُوَّةً وَلَا سُلْطَانًا. إِنَّمَا هِيَ الجَمَاهِيرُ الغَافِلَةُ الذَّلُولُ تَطْغَى لَهُ ظَهْرُهَا فَيَرْكَبُ! وَتَمُدُّ لَهُ أَعْنَاقَهَا فَيَجُرُّ! وَتُحْنِي لَـهُ رُؤُوسَـهَا فَيَسْتَعْلِي! وَتَتَنَازَلُ لَهُ عَنْ حَقِّهَا فِي العِزَّةِ وَالكَرَامَةِ فَيَطْغَى!. وَالجَمَاهِيرُ تَفْعَلُ هَذَا مَدْفُوعَةً مِنْ جِهَةٍ وَخَائِفَةً مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. وَهَذَا الخَوْفُ لَا يَنْبَعِثُ إِلَّا مِنَ الوَهْمِ. فَالطَّاغِيَةُ – وَهُوَ قَرْدٌ – لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى مِنَ الأُلُوفِ وَالمَلَايِينَ لَـوْ أَنَّهَا شَـعَرَتْ بِإِنْسَـانِيَّتِهَا وَكَرَامَتِهَا وَعِزَّتِهَا وَحُرِّيَّتِهَا. وَكُلُّ قَرْدٍ فِيهَا هُوَ كُفْءٌ لِلطَّاغِيَةِ مِنْ نَاحِيَةِ القُوَّةِ وَلَكِنَّ الطَّاغِيَةَ يَخْدَعُهَا فَيُوهِمُهَا أَنَّهُ يَمْلِكُ مَا شَيْئًا! وَمَا يُمْكِنُ أَنْ يَطْغَى قَرْدٌ فِي أُمَّةٍ كَرِيمَةٌ أَبَدًا. وَمَا يُمْكِنُ أَنْ يَطْغَى قَرْدٌ فِي أُمَّةٍ رَشِـيدَةٌ أَبَـدًا. وَمَـا يُمْكِنُ أَنْ يَطْغَى قَرْدٌ فِي أُمَّةٍ تَعْـرِفُ رَبَّهَا وَتُؤْمِنُ بِهِ وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَبَّدَ لِوَاحِدٍ مَنْ خَلْقِهِ لَا يَمْلِكُ مَا ضُرًّا وَلَا رُشْدًا!!﴾.

www.nuchad.org

الجهل والفقر والظلم

متلازمة الجهل والفقر والظلم ؛ حلقة شيطانية تغذي بعضها البعض ولا تنتهي أبداً تأثير الظلم/الظالم في المجتمع/ الناس

عندما تدخل الأمة في هذه الدوامة يستشري الظلم بين العباد ولأن الغاب قانون السلطة العربية العسكرية عموما، سيحاول الأقوى أخذ حق الأضعف (كتأثير الدومينو) وهكذا تستمر هذه الدوامة الجهنمية إلى ما لا نهاية، (لا يكسرها إلا حاكم عادل، ولذلك قيل إذا صفا رأس العين صفت السواقي) وهذا ما يفسر وجود هذا العدد الرهيب من المتسولة واللصوص والمرتزقة (ممن يسمون زوراً وبهتاً برجال الأمن) في بنية المجتمعات العربية.

يقول مؤسسَ علم الاجتماع، ابن خلدون رحمه الله: ﴿الظُّلْمُ مُؤْذِنٌ بِخَرَابِ الْعُمْرَانَ﴾ (العمران البشري) ويقول: ﴿اِعْلَمْ أَنَّ الْعُدْوَانَ عَلَى النَّاسِ فِي أَمْوَالِهِم ذَاهِبٌ بِآمَالِهِمْ فِي تَحْصِيلِهَا وَاكْتِسَابِهَا لِمَا يَرَوْنَهُ حِينَئِذٍ مِنْ أَنَّ غَايَتَهَا وَمَصِيرَهَا انْتِهَابِهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ. وَإِذَا ذَهَبَتْ آمَالُهُمْ فِي اكْتِسَابِهَا وَتَحْصِيلِهَا انْقَبَضَتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ السَّعْيِ فِي ذَلِكَ وَعَلَى قَدْرِ الاعْتِدَاءِ وَنِسْبَتِهِ يَكُونُ انْقِبَاضُ النَّرَعَابَا عَنْ السَّعْيِ فِي الاكْتِسَابِ فَإِذَا كَانَ الاعْتِدَاءُ كَثِيدرًا عَامًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِ المَعَاشِ كَانَ القُعُودُ عَنْ الكَسْبِ كَذَلِكَ لِذَهَابِهِ بِالآمَالِ جُمْلَةً بِدُخُولِهِ مِنْ جَمِيعِ أَبْوَبِهَا وَإِنْ كَانَ الاعْتِدَاءُ يسِيرًا كَانَ الانْقِبَاضُ عَنْ الكَسْبِ عَلَى نِسْبَتِهِ﴾ وذاك هو أسير الاستبداد الذي قال عنه الكواكبي رحمه الله: يعيش خاملا خامدا ضائع القصد، حائرا لا يدري كيف يميت ساعاته وأوقاته ويدرج أيامه وأعوامه، كأنه حريص على بلوغ أجله ليستتر تحت التراب.

ويقول ابن تيمية رحمه الله: ﴿وَأُمُورُ النَّاسِ تَسْتَقِيمُ فِي الدُّنْيَا مَعَ الْعَدْلِ الَّذِي فِيهِ الاشْتِرَاكُ فِي أَنْوَاعِ الْإِثْمِ: أَكْثَرُ مِمَّا تَسْتَقِيمُ مَعَ الظُّلْمِ فِي الْحُقُوقِ وَإِنْ لَمْ تَشْتَرِكْ فِي إثْمٍ؛ وَلِهَذَا قِيلَ: إنَّ اللَّهَ يُقِيمُ الدَّوْلَةَ الْعَادِلَةَ وَإِنْ كَانَتْ كَافِرَةً وَلَا يُقِيمُ الظَّالِمَةَ وَإِنْ كَانَتْ مُسْلِمَةً. وَيُقَالُ: الدُّنْيَا تَدُومُ مَعَ الْعَدْلِ وَالْكُفْرِ وَلَا تَدُومُ مَعَ الظُّلْمِ وَالْإِسْلَامِ﴾ قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود] ويقول محمد الغزالي رحمه الله: الحكم الاستبدادي تهديم للدين وتخريب للدنيا، فهو بلاء يصيب الإيمان والعمران جميعا [..]

يقول الصلابي:..هذه الآية تحذر من وخامة الظلم إن الدولة الكافرة قد تكون عادلة بمعنى أن حكامها لا يظلمون الناس والناس أنفسهم لا يظلمون فيما بينهم، فهذه الدولة مع كفرها تبقى، إذ ليس من سنته تعالى إهلاك الدولة بكفرها فقط، ولكن إذا انضم إلى كفرها ظلم حكامها للرعية وتظالم الناس فيما بينهم. قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود] قال الإمام الرازي في تفسيره: إن المراد من الظلم في هذه الآية الشرك. والمعنى أن الله تعالى لا يهلك أهل القرى بمجرد كونهم مشركين، إذا كانوا مصلحين في المعاملات فيما بينهم يعامل بعضهم بعضاً على الصلاح وعدم الفساد. قال علي بن عمران: الدول إذا عدلت قرت واستقرت وأعطاها الله الأمان من روعات الزمان ومن مصائب الحدثان وإذا ظلمت محقت وسحقت وتمزقت وتفرقت وهذه سنة ماضية وحكمة قاضية.

الطغاة نتيجة حتمية لجهل وفسق الشعوب

حتى إنها تصير كالبهائم، أو دون البهائم ...

إنها تستبدل مرضا مزمنا بمرض حديث ...

أشد مراتب الاستبداد التي يتعوذ بها من الشيطان هي حكومة الفرد المطلق، الوارث للعرش، القائد للجيش، الحائز على سلطة دينية. ولنا أن نقول كلما قل وصف من هذه الأوصاف؛ خف الاستبداد.

يقول عبد الرحمن الكواكبي رحمه الله، في معرض حديثه عن الاستبداد والتخلص منه: مبنى قاعدة كون الأمة التي لا يشعر أكثرها بآلام الاستبداد لا تستحق الحرية هو: إن الأمة إذا ضربت عليها الذلة والمسكنة، وتوالت على ذلك القرون والبطون، تصير تلك الأمة سافلة الطباع حسبما سيق تفصيله في الأبحاث السالفة، حتى إنها تصير كالبهائم، أو دون البهائم، لا تسأل عن الحرية، ولا تلتمس العدالة، ولا تعرف للاستقلال قيمة، أو للنظام مزية، ولا ترى لها في الحياة وظيفة غير التابعية للغالب عليها، أحسن أو أساء على حد سواء، وقد تنقم على المستبد نادرا، ولكن، طلبا للانتقام من شخصه لا طلبا للخلاص من الاستبداد، فلا تستفيد شيئا، إنما تستبدل مرضا بمرض؛ كمغص بصداع. وقد تقاوم المستبد بسوق مستبد آخر تتوسم فيه أنه أقوى شوكة من المستبد الأول، فإذا نجحت لا يغسل هذا السائق يديه إلا بماء الاستبداد، فلا تستفيد أيضا شيئا، إنما تستبدل مرضا مزمنا بمرض حديث، وربما تنال الحرية عفوا، فكذلك لا تستفيد منها شيئا؛ لأنها لا تعرف طعمها، فلا تهتم بحفظها، فلا تلبث الحرية أن تنقلب إلى فوضى، وهي إلى استبداد مشوش أشد وطأة كالمريض إذا انتكس. ولهذا؛ قرر الحكماء أن الحرية التي تنفع الأمة هي التي تحصل عليها بعد الاستعداد لقبولها، وأما التي تحصل على أثر ثورة حمقاء فقلما تفيد شيئا؛ لأن الثورة –غالبا– تكتفي بقطع شجرة الاستبداد ولا تقتلع جذورها، فلا تلبث أن تنبت وتنمو وتعود أقوى مما كانت أولا. فإذا وجد في الأمة الميتة من تدفعه شهامته للأخذ بيدها والنهوض بها فعليه أولا: أن يبث فيها الحياة وهي العلم؛ أي علمها بأن حالتها سيئة، وإنما بالإمكان تبديلها بخير منها، فإذا هي علمت بطبعه من الآحاد إلى العشرات، إلى إلى ... ، حتى يشمل أكثر الأمة، وينتهي بالتحمس ويبلغ بلسان حالها إلى منزلة قول الحكيم المعري: إذا لم تقم بالعدل فينا حكومة.. فنحن على تغيرها قدراء. وهكذا ينقذف فكر الأمة في واد ظاهر الحكمة يسير كالسيل، لا يرجع حتى يبلغ منتهاه. ثم إن الأمم الميتة لا يندر فيها ذو الشهامة، إنما الأسف أن يندر فيها من يهتدي في أول نشأته إلى الطريق الذي به يحصل على المكانة التي تمكنه في مستقبله من نفوذ رأيه في قومه.

ويقول الكواكبي رحمه الله:.. الشرقي مثلا يهتم في شأن ظالمه إلى أن يزول عنه ظلمه، ثم لا يفكر فيمن يخلفه ولا يراقبه، فيقع في الظلم ثانية، فيعيد الكرة ويعود الظلم إلى ما لا نهاية. وكأولئك الباطنة في الإسلام: فتكوا بمئات أمراء على غير طائل، كأنهم لم يسمعوا بالحكمة النبوية: ﴿لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ﴾ ولا بالحكمة القرآنية: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة] أما الغربي إذا أخذ على يد ظالمه فلا يفلته حتى يشلها، بل حتى يقطعها ويكوي مقطعها. وهكذا بين الشرقيين والغربيين فروق كثيرة، قد يفضل في الإفرادبات الشرقي على الغربي، وفي الاجتماعيات يفضل الغربي على الشرقي مطلقا. مثال ذلك: الغربيون يستحلفون أميرهم على الصداقة في خدمته لهم والتزام القانون. والسلطان الشرقي يستحلف الرعية على الانقياد والطاعة! الغربيون يمنون على ملوكهم بما يرتزقون من فضلاتهم، والأمراء الشرقيون يتكرمون على من شاؤوا بإجراء أموالهم عليهم صدقات! الغربي يعتبر نفسه مالكا لجزء مشاع من وطنه، والشرقي يعتبر نفسه وأولاده وما في يديه ملكا لأميره! الغربي له على أميره حقوق، وليس عليه حقوق؛ والشرقي عليه لأميره حقوق وليس له حقوق! الغربيون يضعون قانونا لأميرهم يسري عليه، والشرقيون يسيرون على قانون مشيئة أمرائهم! الغربيون قضاؤهم وقدرهم ما يصدر من بين شفتي المستعبدين! الشرقي سريع التصديق، والغربي ينفي ولا يثبت حتى يرى ويلمس. الشرقي أكثر ما يغار على الفروج كأن شرفه كله مستودع فيها، والغربي أكثر ما يغار على حريته واستقلاله! الشرقي حريص على الدين والرياء فيه، والغربي حريص على القوة والعز والمزيد فيهما! والخلاصة: أن الشرقي ابن الماضي والخيال، والغربي ابن المستقبل والجد!.. [طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد]

المجاهد والمصلح والزنديق الخائن...!

عمر المختار — بن باديس — المدعو الأمير

المسلم لا يستسلم للعدو، ولا يعاهده على ترك الجهاد خوفا أو عجزا، والمسلم يرجوا دائما إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة ﴿نَحْنُ لَا نَسْتَسْلِمُ نَنْتَصِرُ.. أَوْ نَمُوتُ﴾ [عمر المختار]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ﴾ [الأنفال] ﴿الْجِهَادُ مَاضٍ مُذْ بَعَثَنِيَ اللهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الدَّجَّالَ، لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ﴾ [سنن أبي داود]

أيها الإخوة المؤمنين، لقد تربى المسلمون الأوائل تربية جهادية، فهم مستعدون دائماً لمصاولة الباطل والدفاع عن الحق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ينفذون في ذلك سنن الله سبحانه وتعالى، فالشر لا بد من دفعه بالخير و إلا فسدت الأرض، وكان علماء السلف يرابطون في الثغور للجهاد، مثل الإمام أحمد بن حنبل والإمام عبد الله بن المبارك، وقصة ما كتبه ابن المبارك للفضيل بن عياض يعاتبه فيها على تفرغه للعبادة في مكة وعدم مشاركته في حماية الحدود الإسلامية هي قصة مشهورة، فما هو موقف الصوفية من هذا الموضوع المهم؟ استرسل الكثير من الصوفية مع القدر الكوني (أي ما حكم الله بوجوده كونا) وفهموا هذه المسألة فهماً خاطئاً فظنوا أن الاستسلام لما يقدره الله من عدو أو مرض أو فقر هو من باب الرضى بالقضاء، ولذلك استكانوا للحكام الظلمة وقالوا: هذه إرادة الله وكيف نخالفها، فهم دائماً مع الحاكم سواء كان مؤمناً أم كافراً، ولم يعلموا أن قدر الله الكوني يدفع بالقدر الشرعي (أي الأخذ بالأسباب)، فالمرض يدفع بالدواء، والعدو يدفع بالجهاد.. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ إِلَى قَدَرِ اللهِ..﴾.

يقول أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ﴿لَا يَدَعُ قَوْمٌ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا ضَرَبَهُمُ اللهُ بِالذُّلِّ﴾ ويقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لخاصة أوليائه، وهو لباس التقوى، ودرع الله الحصينة، وجنته (1) الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل، وشمله البلاء، وديث بالصغار والقماءة (2)، وضرب على قلبه بالأسداد (3)، وأديل الحق منه (4) بتضييع الجهاد، وسيم الخسف (5)، ومنع النصف (6) فو الله ما غزي قوم في عقر دارهم (7) إلا ذلوا.

وفي أسباب سقوط الدولة العثمانية ؟ قال علي بن عمران: قربوا الصوفية، وحاربوا الدعوة السلفية، وأهانوا الرعية، واشتغلوا بالملذات الدنيوية، وأهملوا الشعائر الدينية.

قالت العلماء: باستثناء بعض الحركات الإصلاحية في ليبيا والسودان التي تأثر بها المجاهد محمد بن العربي (بوعمامة) في الجزائر والشهيد عمر المختار في ليبيا، كانت الزوايا في الجزائر أهم عامل في نشر الخرافات وتخدير الشعب وكنت سبب في ترك المدعو الأمير للجهاد ومعاهدته فرنسا ألا يرفع في وجهها سيفاً مادام حياً. فلا عجب اليوم أن تهتم أمريكا (الشيطان الأكبر) بالتصوف وتروج له في مؤتمراتها وتخصص له صناديق مالية. كصندوق السفراء الأمريكيين في وزارة الخارجية الأمريكية (طاغوت العصر).

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حُمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ﴾ وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَاكَ يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَاقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَأَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ﴾ (سهم غرب) المعنى لا يعرف رامیه وفي الحديث إشعار بأن المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

نقاتل لأن علينا أن نقاتل في سبيل ديننا وحريتنا حتى نطرد الغزاة أو نموت نحن وليس لنا أن نختار غير ذلك [عمر المختار]

شهادة كلب من كلابها

شهادة: ألار Allard – نقيب سابق في الجيش الفرنسي. عن الشهيد العربي بن مهيدي

الصوفية ... وحربها على الجهاد

راجع أقوال العلماء في بدعة التصوف:

• الإمام الشافعي • الإمام أحمد بن حنبل • الإمام أبو زرعة الرازي • القاضي عياض • شيخ الإسلام العز بن عبد السلام • الإمام القرطبي أبو عبد الله • شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر • العلامة أبو بكر الطرطوشي • الإمام شمس الدين الذهبي • الإمام ابن الخاج • الإمام أبو حيان الأندلسي • القاضي أبو بكر بن العربي• العلامة محمود شكري الألوسي • الإمام برهان الدين البقاعي • الإمام أبو الفرج ابن الجوزي ...

قال الكاتب: في العصر الحديث وعندما اقتسمت بريطانيا وفرنسا أكثر بلاد المسلمين كانت بعض فرق الصوفية غارقة في أذكارها وكأن شيئا لم يكن، بل يقام للمعتمد البريطاني لدى سورية الجنرال سبيرس حفلة (ذكر) على طريقة المولوية يدعوه إليها الشيخ هاشم العيطة شيخ الطريقتين السعيدية والبدرية حيث أنشدت الأناشيد وفتلت المولوية، ثم خطب صاحب الدار باسمه واسم إخوانه مثنياً على رئيس الجمهورية والملك جورج السادس George VI والمستر تشرشل Winston Churchill والجنرال سبيرس، فأجاب الجنرال شاكراً.. [خليل مردم بك. يوميات الخليل]

وفي الجزائر كانت فرنسا تشجع الطرق الصوفية وتسمح لهم بإقامة أذكارهم والخروج في أعيادهم بالطبول والرايات.وكانوا يحضرون اجتماعات جمعية العلماء لا خدمة لغايتها ولكن عيوناً لفرنسا والإدارة المحلية ولكن الجمعية أخرجتهم منها. [مبارك الميلي رسالة الشرك ومظاهره]، انظر المقالة التي كتبها محمد الميلي في مجلة [الوطن العربي] بتاريخ 1984/ 11/ 9 عن العيون الأجنبية وحركة الإصلاح الجزائرية. ولذلك كان أول عمل قام به باعث النهضة الإسلامية في الجزائر في هذا العصر الشيخ عبد الحميد بن باديس هو محاربة الطرق الصوفية وذلك أثناء تفسيره للقرآن الكريم في الجامع الكبير في مدينة قسنطينة. وإذا كان الأمير عبد القادر الجزائري قد حارب فرنسا فإنه وبتأثير تربيته الصوفية لم يكمل هذا القتال، فقد عارض في استمرار الثورة ضد المحتل الفرنسي على يد ولده لأن الشيخ عاهد فرنسا ألا يرفع في وجهها سيفاً مادام حياً [شكيب أرسلان. حاضر العالم الإسلامي] وعندما نفي الأمير إلى دمشق واستقر بها كان على رأس العاملين على إعادة نشر تراث ابن عربي المملوء بفكرة (وحدة الوجود) الخبيثة الفاجرة. ولذلك يقول ابن تيمية عنهم: وأما الجهاد فالغالب عليهم أنهم أبعد من غيرهم، حتى نجد في عوام المؤمنين من الحب للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحب والتعظيم لأمر الله والغضب والغيرة لمحارم الله ما لا يوجد فيهم. حتى أن كثيراً منهم يعدون ذلك (أي الجهاد) نقصاً في طريق الله وعيباً [ابن تيمية. الاستقامة]

ومن الواضح أن أعداء الإسلام حينما ينظرون إلى الصوفية بعين الرضا والارتياح، فإنما ذلك لأجل هذه المواقف المتخاذلة التي وقفها أقطاب التصوف منهم، ولقد اتفقت دعوة الصوفية إلى ترك الجهاد مع كل الأفكار الخارجة عن منهج الله عز وجل؛ إذ ما من طائفة من تلك الطوائف إلا وكانت الدعوة إلى ترك الجهاد من أولويات اهتماماتها.

يقول مؤسس علم الاجتماع، ابن خلدون رحمه الله: ومن هؤلاء المتصوفة: ابن عربي وابن سبعين وابن برجان وأتباعهم ممن سلك سبيلهم ودان بنحلتهم، ولهم تواليف كثيرة يتداولونها، مشحونة من صريح الكفر، ومستهجن البدع، وتأويل الظواهر لذلك على أبعد الحدود وأقبحها، مما يستغرب الناظر فيها نسبتها إلى الملة أو عدها في الشريعة، وليس ثناء أحد على هؤلاء حجة ولو بلغ المثني عسى ما يبلغ من الفضل لأن الكتاب والسنة أبلغ فضلاً أو شهادة من كل أحد، وأما حكم هذه الكتب المتضمنة لتلك العقائد المضلة وما يوجد من نسخها في أيدي الناس مثل الفصوص والفتوحات المكية لابن عربي، فالحكم في هذه الكتب وأمثالها، إذهاب أعيانها إذا وجدت بالتحريق بالنار والغسل بالماء حتى ينمحي أثر الكتاب.

يقول الشيخ عبد الرحمان الوكيل رحمه الله : ويزعمون أن الصوفية جاهدت حتى نشرت الإسلام في بقاع كثيرة، ولقد علمت ما دين الصوفية؟ فما نشروا إلا أساطير حمقاء، وخرافات بلهاء، وبدعا بلقاء وشوهاء، ما نشروا إلا وثنية تؤله الحجر وتعبد الرمم ! ما نشروا دينهم إلا في حماية الغاصب المستعمر، وطوع هوى الغاصب المستعمر، فعدوّ الإسلام يوقن تماما: أن البدع هي الوسيلة التي تصل إلى الهدف دائما؛ لكي يقضوا بها على الإسلام وأهله فعلها قديما ويفعلها حديثا، واقرؤوا تاريخكم إن كنتم تمترون أروني صوفيا واحدا قاتل في سبيل الله؟ أروني صوفيا واحدا جالد الاستعمار أو كافحه أو دعا إلى ذلك؟ إن كل من نسب إليهم مكافحة الاستعمار –وهم قلة– لم يكافحوه إلا حين تخلى هو عنهم، فلم يطعمهم السحت في يديه و لم يبح لهم جميع الفتات من تحت قدميه و إلا حين قهرت فيهم عزّة الوطنية ذل الصوفية فقاتلوا حمية لا لدين. [..] ثم إن كل من نسبت إليهم الصوفية أنهم جاهدوا في سبيل الله، وعملوا على نشر الإسلام، ليسوا صوفيين، وإنما حشرتهم الصوفية في زمرتها زورا وبهتانا، وأستاذها في ذلك الشيعة [..] سقط بيت المقدس في يد الصليبين سنة 492 هـ والغزالي الزعيم الصوفي الكبير على قيد الحياة، فلم يحرك منه هذا الحادث الجلل شعورا واحدا، ولم يجر قلمه بشيء عنه في كتبه. لقد عاش الغزالي بعد ذلك 13 سنة –إذ مات سنة 505 هـ– فما ذرف دمعة واحدة ولا استنهض همة مسلم ليذود عن الكعبة الأولى [..] راجع كتاب: هذه هي الصوفية

وكتاب: مجموع مقالات العلامة عبد الرحمن الوكيل

يقول الشيخ طنطاوي جوهري رحمه الله : إن كثيرا من الصوفية تنعموا وعاشوا في رغد من العيش، وأغدق الناس عليهم المال من كل جانب وحببت إليهم الثمرات وهوت إليهم القلوب لما ركز في النفوس من قربهم على الله فلما رأوا الفرنجة أحاطوا بالمسلمين لم يسعهم إلا أن يسلموا لهم القيادة ليعيشوا في أمن وسلام وهذا ما حصل في أيامنا وذكره الفرنسيون في جرائدهم قبل الهجوم على مراكش وقرأنا نحن فيها إذ صرحوا بأن المسلمين خاضعون لمشايخ الطرق وأم الشرفاء القائمين في تلك البلاد ورجال الصوفية هم الذين يسلموننا البضاعة فعل رجال السياسة أن يغدقوا النعم على مشايخ الطرق وعلى الشريف الذي يملك السلطة في البلاد وقالوا هكذا بصريح العبارة: إن هؤلاء جميعا متمتعون بالعيش الهني، ورغد المعيشة في ظل جهل المسلمين وغفلتهم فمتى أكرمناهم وأنعمنا عليهم؛ فهم يكونون معنا ويشاركوننا في جر المغنم وبصريح العبارة أشبه بالغربان والنسور والعقبان التي تأكل ما فضل من فرائس الأساد والنمور.

يقول د. عبد الوهاب محمد المسيري رحمه الله: مما له دلالته أن العالم الغربي الذي يحارب الإسلام، يشجع الحركات الصوفية. ومن أكثر الكتب انتشارًا الآن في الغرب مؤلفات محيي الدين ابن عربي، وأشعار جلال الدين الرومي، وقد أوصت لجنة الكونغرس الخاصة بالحريات الدينية بأن تقوم الدول العربية بتشجيع الحركات الصوفية؛ فالزهد في الدنيا والانصراف عنها وعن عالم السياسة يضعف ولا شك صلابة مقاومة الاستعمار الغربي.

---

(1) الوثيقة. (2) ديث: ذلل، الصغار: الذل والصغر، القماءة: الذل والصغار. (3) الأسداد: الحجب التي تحجب عنه الهدى والرشاد. (4) أديل الحق منه: تحول الأمر عنه إلى الحق فأتت به الكوارث. (5) سيم الخسف: أصبح على الإذلال و المهانة. (6) منع النصف: النصف: العدل: أي جرم العدل. (7) عقر الدار: وسطها وأصلها، تواكلتم: وكل كل منكم أمر الجهاد إلا الآخر.

راجع أيضا: موقع المهتدين / موسوعة الردعلى الصوفية/ مجموع مؤلفات تاريخ الرافضة/ كتاب هذه هي الصوفية/كتاب مجموع مقالات العلامة عبد الرحمن الوكيل/ يوميات الخليل/ رسالة الشرك ومظاهر/ حاضر العالم الإسلامي/ الاستقامة/ الفتاوى/ لماذا يدعم الغرب الحركة الصوفية؟/هل للصوفية دور يذكر في الجهاد ضد المستعمر؟

أولياء الشيطان.. زوايا صكوك الغفران.. والمساجد القبور..

شياطين يقتاتون على البدعة...كما كان اليهود يقتاتون على الرهبنة..

أيها المبتدع المريض! أخبرني عن الله تعالى حين قال:﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة] أكن الله هو الصادق في إكمال دينه أو أنت الصادق في نقصانه حتى يعمل ببدعتك؛ بدعة التصوف!؟ يا زنادقة إن كانت بدعتكم هذه من الدين، فكيف اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسك عنها، ولم يطالب أمته بها؟ و لماذا اليهود خاصة والكفار عامة يدعمون التصوف، ويسمونه الإسلام الحقيقي، هل هذا يدل على أن روسيا وأمريكا واليهود آمنوا بالله عز وجل حق الإيمان؟ ألم أنهم عرفوا خطر التصوف على الإسلام، فدعموه بكل إمكاناتهم وقدراتهم؟. روى أبو داود في سننه عن حذيفة، قال: كل عبادة لم يتعبد بها أصحاب رسول الله فلا تتعبدوا بها؛ فإن الأول لم يدع للآخر مقالا؛ فاتقوا الله يا معشر القراء، خذوا طريق من كان قبلكم. وعن ابن عمر قال: كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة.

يقول ابن الجوزي رحمه الله: تأملت الدخل(أي الفساد) الذي دخل في ديننا من ناحيتي العلم والعمل، فرأيته من طريقين قد تقدما هذا الدين وأنس الناس بها. فأما أصل الدخل في العلم والاعتقاد فمن الفلسفة. وهو أن خلقاً من العلماء في ديننا لم يقنعوا بما قنع به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانعكاف على الكتاب والسنة، فأوغلوا في النظر في مذاهب أهل الفلسفة وخاضوا في الكلام الذي حملهم على مذاهب رديئة أفسدوا بها العقائد. وأما أصل الدخل في باب العمل فمن الرهبانية. فإن خلقاً من المتزهدين أخذوا عن الرهبان طريق التقشف، ولم ينظروا في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وسمعوا ذم الدنيا وما فهموا المقصود، فاجتمع لهم الإعراض عن علم شرعنا مع سوء الفهم للمقصود، فحدثت منهم بدع قبيحة. [صيد الخاطر [صيد الخاطر]

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي، فَلَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ﴾ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:﴿حِينَ أَتَاهُ عُمَرُ فَقَالَ: إِنَّا نَسْمَعُ أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودَ تُعْجِبُنَا، أَفَتَرَى أَنْ نَكْتُبَ بَعْضَهَا؟ فَقَالَ: أَمُتَهَوِّكُونَ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟! لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً، وَلَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي﴾ (أمتهوكون) أمتحيرون في دينكم حتى تأخذوا العلم من غير كتابكم ونبيكم (كما تهوكت) كتحيرهم حيث نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، واتبعوا أهواء أحبارهم ورهبانهم.

عن شبية بن مساور قال: خطب عمر بن عبد العزيز، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ نَبِيًّا، وَلَمْ يُنْزِلْ بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا، فَمَا أَحَلَّ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا حَرَّمَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِقَاضٍّ، وَلَكِنِّي مُنَفِّذٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ، وَلَسْتُ بِخَيْرِ مِنْكُمْ، غَيْرَ أَنِّي أَثْقَلُكُمْ حِمْلًا، أَلَا وَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللهِ أَنْ يُطَاعَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، أَلَا هَلْ أَسْمَعْتُ﴾ وعن جرير بن عبد الله البجلي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ﴾ وعن أم المؤمنين عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ﴾ (من أحدث) أي جدد وابتدع أو أظهر واخترع في أمرنا هذا. قال المناوي في أمرنا، أي شأننا، أي دين الإسلام ما ليس منه، أي رأيا ليس له في الكتاب أو السنة عاضد ظاهر أو خفي ملفوظ أو مستنبط، فهو رد، أي مردود على فاعله لبطلانه..

يقول العلماء الربانيون: زوايا الصوفية ليست من الإسلام في شيء منذ ظهورها في بغداد، حيث تأسست الطريقة القادرية التي تعتبر أول طريقة صوفية في العالم ثم تلتها الطريقة المدينية التي تأسست بمدينة بجاية في الجزائر في القرن الرابع عشر ميلادي وتوسعت أكثر في أنحاء العالم.وانتشرت أكثر خلال الفترة العثمانية. وترتبط الزوايا حديثًا بالطرق الصوفية التي تصل وحدها في الجزائر إلى أكثر من ثلاثين طريقة أهمها الرحمانية، التيجانية، القادرية، العلوية وبدرجة أقل السنوسية، وهذه الطرق تفرعت منها طرق أخرى وزوايا متعددة عبر أنحاء العالم في آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا الزوايا عرفت صراع عميق وصدام مع حركات الإصلاح الديني والسياسي والثقافي إبان الحركة الوطنية حيث حاربها الأمام عبد الحميد بن باديس لاعتقاده بان الزاوية تنشر الخرافات على حساب العقيدة الصحيحة للمسلمين، وتهادن الاستدمار الفرنسي ولا تنشئ مواطنا جزائريا ثوريا.

ولذلك لا نجد الزوايا منتشرة بالشرق الجزائري الذي كان تحت سيطرة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ذلك الوقت. هذه الزوايا خرجت أمثال الأمير عبد القادر تارك الجهاد والذي يعتبر أحد أبناء الطريقة القادرية، يعد إخماد الثورات بمختلف المناطق نهاية القران التاسع عشر وبداية القرن الماضي تم تدجين أغلب الزوايا الصوفية وتحويلها إلى وسائل في يد الاحتلال الفرنسي، وهذا ما يحدث كذلك حاليًا الزوايا وسائل للتهريج وممارسة الطقوس والبدع المنافية لما جاء به الإسلام. ووكرًا للدروشة والجهل وممارسة الطقوس الغريبة والبدع وفضاءات للضغط الاجتماعي من قبل السلطات السياسية والدعم بالحملات الانتخابية كغيرها من لجان مساندة رئيس الجمهورية (الواجهة المدنية لحكم عصابة العسكر في الجزائر) وتعتبر السلطات الجزائرية مشايخ الزوايا أحد الأعيان والشخصيات الواجب التحكم فيهم للحفاظ على التوازن والسيطرة على المجتمع [ساسة بوست] (قلت: يريدون شعب من الدهماء والمعمعية والمرتزقة ؛ بل شعب من البهائم في حظائر العسكر المرضى؛ عبيد الشهوتين عباد الدنيا).ولكن هيهات هيهات ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الفرقان]

مقبرة شهداء أحد، ويظهر قبر سيد الشهداء، وأسد الله وأسد رسوله: حمزة بن عبد المطلب، وبجانبه قبر ابن أخته الصحابي الشهيد: عبد الله بن جحش –في قبر واحد– وما يبدوا واضحا مجرد جدار بسيط وحديث نسبيا

عن أبي الهياج الأسدي قال: ﴿قَالَ لِي عَلِيٌّ أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ﴾ (تمثالا) أي صورة (إلا طمسته) أي محوته وأبطلته، والاستثناء من أعم الأحوال، (ولا قبرا مشرفا) هو الذي بني عليه حتى ارتفع دون الذي أعلم عليه بالرمل والحصباء، أو محسومة بالحجارة ليعرف ولا يوطأ (إلا سويته) في الأزهار قال العلماء: يستحب أن يرفع القبر قدر شبر، ويكره فوق ذلك، ويستحب الهدم، ففي قدره خلاف، قيل إلى الأرض تغليظا، وهذا أقرب إلى اللفظ، أي لفظ الحديث من التسوية، عن جابر قال: ﴿نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ﴾ وعن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:﴿لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ﴾ وعن أبي مرثد الغنوي، عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا﴾ وعن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ﴾ وقالت: ﴿لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خَشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا﴾ وعن عطاء بن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِيَ وَثَنًا يُعْبَدُ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ﴾.

أولياء الله ليسوا زنادقة

﴿ مَا مِنْ عَيْنٍ رَأَتْ مُنْكَرًا أَوْ مَعْصِيَةً للهِ فَلَمْ تُغَيِّرْهُ إِلَّا أَبْكَاهَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ كَانَ وَلِيًّا للهِ﴾

قالت العلماء : الولاية ليست حكرا على أحد، وليست علامة مميزة لطبقة معينة من الناس، ولا تنال بالوراثة ولا بالأوسمة، بل هي رتبة ربانية تبدأ بالقلب محبة وتعظيما لله عز وجل، وتترجم إلى واقع عملي، فيكسب صاحبها حب الله تعالى وولايته [..] راجع: [من هم الأولياء، وما هي درجاتهم]

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:﴿إِنَّ اللهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ﴾(وليا) هو العالم بدين الله تعالى المواظب على طاعته المخلص في عبادته (آذنته بالحرب) أعلمته بالهلاك والنكال. يقول الله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (62) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (63) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس] فكل من كان مؤمنا تقيا كان لله وليا.

ولذلك أقول أولياء الله ليسوا من زنادقة زوايا بدعة التصوف التي شغلت الناس عن حقيقة الإسلام وشغلت الناس عن الأخذ بالأسباب كجهاد العدو وجهاد الظلمة، فلا عجب أن المتصوفة (أعوان المستدمر سابقا) هم أيضا أعوان لطغاة العرب الكفرة اليوم. قال تعالى في وصف أوليائه:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة] فما بين الإنسان وبين أن يكون وليا إلا أن يحقق الإيمان والتقوى، ويعمل جاهدا لتحقيق هذه الصفات، مع اعتقاد أهل السنة والجماعة التام بأن النفع والضر وعلم الغيب والتصرف في الكون بيد الله وحده، لا يشاركه ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا ولي محبوب، وأن النبوة قد ختمت، وأن الدين قد كمل، وأنه لا يمكن أن يتلقى أحدا علوما عن الله بعد رسول الله ولو كان وليا، لأن طريق التلقي عن الله واحد وهو طريق النبوة، ولا نبوة بعد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ﴾ قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف] يقولوا المفسرون: هذا يدل على أن علم الغيب على الإطلاق إنما هو من خصائص الله سبحانه وتعالى، ولا يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم شيء من خصائص الله سبحانه، قال الله تعالى: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران] وقال الله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ [الحديد] عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: قال صلى الله عليه وسلم: ﴿لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي كَمَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَانِيَةً، لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ. وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً قَالُوا: مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي﴾ وعن ابن مسعود أنه قال: ﴿قَدْ أَصْبَحْتُمْ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنَّكُمْ سَتُحْدِثُونَ وَيُحْدَثُ لَكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مُحْدَثَةً فَعَلَيْكُمْ بِالْهَدْيِ الْأَوَّلِ﴾.

قال الله تعالى:﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران] قال ابن كثير رحمه الله في تفسير هذه الآية: هذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله، وليس هو على الطريقة المحمدية فإنه كاذب في نفس الأمر حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوي، في جميع أقواله وأفعاله، كما ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ﴿مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ﴾ متفق عليه؛ ولهذا قال: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) أي يحصل لكم فوق ما طلبتم من محبتكم إياه، وهو محبته إياكم، وهو أعظم من الأول كما قال بعض العلماء الحكماء: ليس الشأن أن تحب إنما الشأن أن تحب. وقال الشيخ أحمد شاكر: حقيقة وعلامة محبة الله ورسوله هي اتباع أوامرها واجتناب نواهيها؛ فاخلب الوجداني وحده لا يكفي، على الرغم من أهميته، ما لم يكن مقرونا بحب الاتباع والانقياد والطاعة لله صلى الله عليه وسلم، بأبي هو وأمي؛ إذ لو كان وحده كافيا نافعا لنفع أبا لهب الذي أعتق جاريته ثوبية لأنها بشرته بولادة محمد صلى الله عليه وسلم، ولنفع أبا طالب في الخروج من النار، فقد كان محبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، حاميا له، بل مادحا له ولدينه. عن عرباض بن سارية، قال:﴿صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ، ثُمَّ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْأَعْيُنُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَأَوْصِنَا، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي، فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي: عُضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ﴾ وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ﴾ (الأئمة) الأمراء والعلماء، وإمام الضلالة: الذي يدعو إلى ضلالة. قال بلال بن سعد: ثلاث لا يقبل معهن عمل: الشرك والكفر والرأي، قيل: وما الرأي؟ قال: يترك كتاب الله وسنة رسوله ويعمل برأيه. نعوذ بالله من زنادقة التصوف، ونسأل الله التوفيق لصالح الأعمال وحسن الخاتمة عند منتهى الآجال.

المعلم الجاهل ... جريمة في حق الأمة!

قال أحدهم: غالبا ما يتعذر على أولياء التلاميذ فهم ما لدى أطفالهم من أمراض نفسية وعضوية (شبه خفية) [..] قلت: رغم أن للأهل* مسؤولية كبرى في تربية الأبناء لكنها حتما تنتهي عند باب المدرسة، لتبداء مسؤولية المربي الحقيقي المعلم، للأسف الشديد مدارس تكوين ما يسمونهم زوراً بالمعلمين في البلاد العربية لا تهتم أبدا بالجانب الإنساني والأخلاقي في مرحلة التكوين أو حتى بعد التكوين، لذلك ما يسمى المعلم اليوم يجهل تماما كيفية التعامل مع مشاكل التلميذ خصوصا الصحية، وتحديدا النفسية المسبب الأول للتسرب والفشل المدرسي في معظم البلاد العربية.

اليوم ما يسمى زورا بالمعلمين* إلى جانب جهلهم بأبسط مهارات التواصل (أي وظيفتهم الأولى) نجد الكثير منهم لا يصلح أصلا أن يكون داخل جدران المدرسة نفسها لسوء خلقه الظاهر، بل أحيانا كثيرة هؤلاء المتعالمين المرضى أنفسهم يشكلون خطرا على تلامذتهم* والعجيب أن المدرسة العربية عموما لا تملك أية آلية لمواجهة هذه المشاكل الخطيرة، والأعجب أن لا أحد يهتم! في بلاد حظائر البهائم العربية وهذا مرده إلى: طغيان الفساد و اللامسؤولية المتغلغلة في مفاصل ما تسمى زورا بالدولة * (بقرة المافيا) فما بالكم بوجود أخصائي نفسي في كل مدرسة، كما هو معمول به في بلاد مثل بريطانيا. للأسف معظم موارد ما تسمى الدولة تذهب في جيوب العسكر الشواذ (سرقةً وتبذيرًا وإسرافًا) ما يسمى الجيش (مصنع المنحرفين) والنتيجة يتم سنويا قصريا استبعاد نصف مليون طالب من النظام المدرسي (وهذه النسبة في زيادة)، في هذا الوضع الإنساني الكارثي تصوروا معي مصير مئات الآلاف سنويا من الأطفال المصابين بأمراض نفسية: كالرهاب الاجتماعي، الاكتئاب، الوسواس القهري.. إلى جانب الأمراض العضوية الشائعة: كقصر في البصر أو ضعف في السمع؛ وقد لا تصدق : هذان المرضان الأخيران فقط هما السبب في حالات فشل مدرسي كثيرة جدا.. فلعنة الله على العسكر الذي أفسد حياة الملايين. ولا حول ولا قوة إلا بالله. وحسبنا الله ونعم الوكيل في شعب البهائم عدو نفسه الذي لم يحرك ساكنا.

قلت: يا معلمي الزور، ضيّعتم الأمانة، ضيّعكم اللهّ، لقد كانت مخرجات المدرسة أملونا الوحيد في تطهير ما يسمى الجيش (ثكنات تفريخ المجانين) وبعث روح الجندية الجهادية وحب الوطن في نفس كل تلميذ، وإنشاء جنود رجال أسوياء في عقولهم وأبدانهم. بدلا من هذه الوحوش المهزومة التي تملئ الثكنات لكن هيهات هيهات يبدوا أن مصيبتنا مع جهالة الشعب والعسكر المريض والمتعالمين(خرجي أشباه الجامعات؛ مفرخة التخلف) ستستمر إلى ما لا نهاية إلا أن يشاء الله تعالى. فما عسانا أن نصنع مع هذا العسكر المريض النابت من المتسلمين والمدسوس على المسلمين؟

حتى قال الأستاذ مالك بن نبي رحمه الله (في المتعالمين): ألا قاتل الله الجهل، الجهل الذي يلبسه أصحابه ثوب العلم، فإن هذا النوع من العلم أخطر على المجتمع من جهل العوام لأن جهل العوام بيّن ظاهر يسهل علاجه، أما الأول هو متخفّ في غرور المتعلمين. وقال رحمه الله: والحقيقة أننا قبل خمسين عاما كنا نعرف مرضا واحدا يمكن علاجه، هو الجهل والأمية، ولكننا اليوم أصبحنا نرى مرضا جديدا مستعصيا هو التعالم. وإن شئت فقل: الحرفية في التعلم؛ والصعوبة كل الصعوبة في مداواته. وهكذا فقد أتيح لجيلنا أن يرى خلال النصف الأخير من هذا القرن ظهور نموذجين من أفراد في مجتمعنا:حامل المرقعات ذي الثياب البالية، وحامل اللافتات العلمية [شروط النهضة/ 91].وقال رحمه الله أيضا: إننا لا نقدر علمًا حقّ قدره ما دمنا لا نعلمه إلا في صورته النظرية. وقال في العلم: لم يعد العالم ينتظر الخلاص على يد العلم، ولكن في أن يُبعث الضمير الإنساني من جديد. انتهى.

يقول الشيخ محمد البشير الإبراهيمي رحمه الله في وصيته للمعلمين: ثم احرصوا على أن ما تلقونه لتلامذتكم من الأقوال منطبقا على ما يرونه ويشهدونه منكم من الأعمال؛ فإن الناشئ الصغير مرهف الحس، طلعة إلى مثل هذه الدقائق التي تغفلون عنها، ولا ينالها اهتمامكم، وإنه قوي الإدراك للمعايب والكمالات؛ فإذا زينتم له الصدق فكونوا صادقين، وإذا حسنتم له الصبر فكونوا من الصابرين. واعلموا أن كل نقش تنقشونه في نفوس تلامذتكم من غير أن يكون منقوشا في نفوسكم فهو زائل، وأن كل صبغ تنفضونه على أرواحهم من قبل أن يكون متغلغلا في أرواحكم – فهو لا محالة ناصل حائل، وأن كل سحر تنفثونه؛ لاستنزالهم غير الصدق –فهو باطل.

---

* في دويلة الجزائر (التي أفسدها العسكر المختلين عقليا)، كشفت، تقارير أعدتها النقابة الوطنية لعمال التربية، أن عددا كبيرا من الأساتذة والمعلمين!!، يزاولون مهنتهم رغم إصابتهم بنوبات عصبية، قلة النظر والصمم، رافضين الكشف عن مرضهم خوفا من فقدانهم للوظيفة، مشددة بأنهم فعلا أصبحوا يشكلون خطرا على تلامذتهم. في الوقت الذي أعلنت أن عددا كبيرا ممن يتردد على مصلحة الطب العقلي بمستشفيات الأمراض العقلية هم من سلك التعليم. كما أن أغلب العطل المرضية التي يلجأ إليها المعلمون تحمل ختم طبيب أعصاب، وهو ما يدل على أن المعلمين بصفة عامة أكثر عرضة للانهيارات العصبية وشرود الذهن ولهم عاهات نفسية ناجمة عن بيئة العمل. "الأسانتيو" [sntedz.com] (بدون تعليق!)

* (مسؤولية الأهل) لقد شدد الرسول عليه الصلاة والسلام على هذه المسؤولية بقوله: ﴿كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ تُنْتَجُ الْبَهِيمَةَ هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ﴾؟

* (الدولة) لا أتألى على الله العفو الكريم الرحيم، ولا أبالغ إذا قلت: والله ثم والله لا توجد دولة ولا قضاء ولا معلم ولا مواطن ولا قانون.. إلى أخره من هذه المسميات الزور في البلاد العربية اليوم، ومن يشك في ذلك فهو إما جاهل أو غافل أو مجرم مشارك في الجريمة (عون ظالم).

يرى الدكتور أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع: أن إعادة نهضة الأمة وابتعاث حضارتها سهل للغاية من حيث الطريق ولكنه صعب للغاية من حيث النوايا، فالطريق حدده الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَدًا..كِتَابُ اللهِ وَسُنَّتِي﴾ فالطريق واضح وضوح الشمس. ويقول الدكتور المجدوب إن صحة هذا الطريق تأكدت لنا عبر اربعة عشر قرنا من الزمان حيث إن النظم تذهب وتجيء وتصعد وتهبط والإسلام باق بكل مبادئه وأحكامه سواء في نظام التشريع أو في نظام الأخلاق وكلنا عاصر وعرف الاتحاد السوفيتي والوعود التي قطعها قادته على أنفسهم بأن يجعلوا من العالم الفردوس الأرضي ثم اكتشفنا أنه الجحيم الأرضي.. إن أمامنا الطريق إذا كنتم تريدون الخير والفلاح والقوة والعزة اسلكوا هذا الطريق...ويضيف المجدوب، إن البعد عن الإسلام يعني أن كل خطوة نبعدها نقترب خطوتين من الشر والجريمة والانحراف دعك من أن الناس الجهلة والحمقى يناصبون الإسلام العداء وينسون شيء هام هو أن أيسر وسيلة لمواجهة الجريمة والانحراف وليست في حاجة إلى كثير إنفاق أو تكلفة هي الدين وبالتالي فإن البعد عن الدين ينتج أبشع الجرائم..وها أنت ترى وتقرأ ما تنشره الصحف فالأب يعاشر ابنته والأم تعاشر ابنها والأخ يعاشر أخته وهكذا..إن الحل في الإسلام ولا حل غير الإسلام.

وا مصيبتاه... في عرب ومستعربة هذا الزمان

عندما يحكمونا مجانين العسكر يتحول الوطن إلى أكبر مصحة للأمراض النفسية والعقلية

التركيبة الفكرية: قلة من المسلمين، وسواد أعظم من المتمسلمين (أي يلبسون الإسلام بالوراثة/ إمعة)، وزمرة من العلمانيين المتطرفين في الواجهة (الطابور الخامس) يقودهم عملاء الغرب من الملوك الدخيلة والعسكر العميلة

التركيبة الاجتماعية: سواد أعظم بكل أنواعه من المتسولة واللصوص والمرتزقة .. وقلة معزولة ومنعزلة من المسلمين والمظلومين عموما.. يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف

الكذب الأشعبي*.. الهروب من الواقع (تأثير النعامة)

شعوب ذليلة مهزومة لها قابلية رهيبة للاستعمار والاستحمار..كأنها انسلخت عن آدميتها (شعوب أشبه بالبهائم في حظائر العسكر المرضى) !

من دويلة مملكة الحشيش والسياحة الجنسية المغربية –أي المراكشية (موروكو)– (صنيعة ومحمية فرنسا) إلى دويلة مملكة الكازينوهات والخمور البحرينية (صنيعة ومحمية بريطانيا) مرورا ببقية الوكالات الشرطيّة الوظيفية الغربية في المنطقة المستباحة للغرب منذ بضعة قرون الحقيقة المفزعة اليوم هي: أن المنطقة العربية: شعوب أشبه بالبهائم سكارى بالذل (ذل الحاكم العسكري المريض) وسكارى بالعصبية الحمقاء (القومية الزائفة: كما في شعار مصر أولا، والجزائر أولا..؛ والوطن والمواطن الكذبة)* وسكارى بالكذب الأشعبي (أي الكذب على النفس) أيها العسكري اللامسؤول: تستطيع أن تخدع كل الناس بعض الوقت، وتستطيع أن تخدع بعض الناس كل الوقت ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت.. وإن لهذا الأمر الذي أنت فيه مدة والدنيا دول، ولو دامت لغيرك لما وصلت إليك. فانتظر حسابك يوم قيامتك**.

أما أنت أيها المواطن الكذبة فعلم أنك قبل أن تكون مصريا أو مغربيا أو جزائريا.. (من تلك القومية الزائفة) أنت إنسان وإنسان مكرم ومسئول، لست عبدا لديدان الملوك الخونة، ولست حيوان في حظائر مرضى العسكر

وأعلم أن مشكلة العرب اليوم تكمن في عقول العرب كافة وليس في عقول إخوتنا المصريين فقط ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود] وصدق الله العظيم:﴿إِنَّ اللهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد] ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [يونس] اللهم، إني قد بلغت، اللهم، فاشهد

---

* (الأشعبي) نسبة إلى طرائف: أشعب بن جبير. المعنى: قال الشافعي رحمه الله: عبث الولدان يوما بأشعب فقال لهم: إن ههنا أناسا يفرقون الجوز –لطردهم عنه– فتسارع الصبيان إلى ذلك، فلما رآهم مسرعين قال: لعله حق فتبعهم.(القومية الزائفة؛ الوطن والمواطن الكذبة) إي أنا مصري وأنت مغربي وهذا جزائري وذاك عراقي..

** ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (19) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (21) لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [ق] ما هو يوم القيامة؟ يوم قيامتك أنت، وهذا قريب لأن العبد إذا مات فقد قامت قيامته.

الاستبداد والعلم..

كلمة حق وصرخة في واد .. إن ذهبت اليوم مع الريح .. لقد تذهب غدا بالأوتاد [مطبخ الاستبداد ومصارع الاستعباد]

هل يستطيع الجزائريون التخلص من جرثومة الجزائرات ودوائرها المتجذرة في الشعب!

يقول عبد الرحمن الكواكبي رحمه الله: ما أشبه المستبد في نسبته إلى رعيته بالوصي الخائن القوي، يتصرف في أموال الأيتام وأنفسهم كما يهوى ما داموا ضعافا قاصرين؛ فكما أنه ليس من صالح الوصي أن يبلغ الأيتام رشدهم، كـذلك ليس من غـرض المستبد أن تتنـور الرعيـة بالعلم. لا يخفى على المستبد، مهما كان غبيا، أن لا استعباد ولا اعتساف إلا ما دامت الرعية حمقاء تخبط في ظلامة جهل وتيه عماء، فلو كان المستبد طيرا لكان خفاشا يصطاد هوام العوام في ظلام الجهل، ولو كان وحشا لكان ابن آوى يتلقف دواجن الحواضر في غشـاء الليـل، ولكنه هو الإنسان يصيد عالمه جاهله. العلم قبسة من نور الله، وقد خلق الله النور كشافا مبصرا، يولد في النفوس حرارة وفي الرؤوس شهامة، العلم نور والظلم ظلام، ومن طبيعة النور تبديد الظلام، والمتأمل في حالة كـل رئيس ومـرؤوس يـرى كـل سـلطة الرئاسـة تقـوى وتضعف بنسبة نقصان علم المرؤوس وزيادته.المستبد لا يخشى علوم اللغة، تلك العلوم التي بعضها يقوم اللسان وأكثرها هزل وهذيان يضيع به الزمان، نعم؛ لا يخاف علم اللغة إذا لم يكن وراء اللسان حكمة حماس تعقد الألوية، أو سحر بيان يحل عقد الجيوش؛ لأنه يعرف أن الزمان ضـنين بأن تلد الأمهات كثيرا من أمثال: الكميت وحسان أو مونتيسكيو Montesquieu وشيللر Schiller. وكذلك لا يخاف المستبد من العلوم الدينية المتعلقة بالمعاد، المختصة ما بين الإنسان وربه، لاعتقاده أنها لا ترفع غباوة ولا تزيل غشاوة، إنما يتلهى بها المتهوسون للعلم، حـتى إذا ضـاع فيهـا عمرهم، وامتلأتها أدمغتهم، وأخذ منهم الغرور، فصاروا لا يرون علما غير علمهم، فحينئذ يأمن المستبد منهم كما يؤمن شر السكران إذا خر. على أنه إذا نبغ منهم البعض ونالوا حرمة بين العوام لا يعدم المستبد وسيلة لاستخدامها في تأييد أمره ومجاراة هواه في مقابلة أنه يضحك عليهم بشيء من التعظيم، ويسد أفواههم بلقيمات من مائدة الاستبداد؛ وكذلك لا يخاف من العلوم الصناعية محضا؛ لأن أهلها يكونون مسالمين صغار النفوس، صغار الهمم، يشتريها المستبد بقليـل من المال والإعـزاز، ولا يخاف من الماديين، لأن أكـثرهم مبتلـون بإيثـار النفس، ولا من الرياضـيين؛ لأن غالبهم قصار النظر. ترتعد فرائص المستبد من علوم الحياة مثل الحكمة النظرية، والفلسفة العقلية، وحقوق الأمم وطبائع الاجتماع، والسياسة المدنية، والتاريخ المفصل، والخطابة الأدبية، ونحو ذلك من العلوم التي تكبر النفوس، وتوسع العقول، وتعـرف الإنسـان مـا هي حقوقـه وكم هـو مغبون فيها، وكيف الطلب، وكيف النوال، وكيف الحفظ. وأخوف ما يخاف المستبد من أصحاب هذه العلوم، المندفعين منهم لتعليم الناس الخطابة أو الكتابة وهم المعبر عنهم في القرآن بالصالحين والمصلحين في نحو قوله تعالى: ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّـالِحُونَ﴾ [الأنبيـاء] وفي قولـه: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود] وإن كان علماء الاستبداد يفسرون مادة الصلاح والإصلاح بكثرة التعبد كما حولوا معنى مادة الفساد والإفساد: من تخريب نظام الله إلى التشويش على المستبدين.

والخلاصة: أن المستبد يخاف من هؤلاء العاملين الراشدين المرشدين، لا من العلماء المنافقين أو الذين حفر رؤوسهم محفوظات كثيرة كأنها مكتبات مقفلة! كما يبغض المستبد العلم ونتائجه؛ يبغضه أيضا لذاته، لأن للعلم سلطانا أقوى من كل سلطان، فلا بد للمستبد من أن يستحقر نفسه كلما وقعت عينه على من هو أرقى منه علما. ولذلك لا يحب المستبد أن يرى وجه عالم عاقل يفوق عليه فكرا، فإذا اضطر لمثل الطبيب والمهندس يختار الغبي المتصاغر المتملق. وعلى هذه القاعدة بنى ابن خلدون قوله: (فاز المتملقون)، وهذه طبيعة كل المتكبرين، بل في غالب النـاس، وعليهـا مبـنى ثنائهم على كل من يكون مسكينا خاملا لا يرجى لخير ولا لشر. وينتج مما تقدم أن بين الاستبداد والعلم حربا دائمة وطرادا مستمرا: يسعى العلماء في تنوير العقول، ويجتهد المستبد في إطفاء نورها، والطرفان يتجاذبان العوام. ومن هم العوام؟ هم أولئك الذين إذا جهلـوا خـافوا، وإذا خـافوا استسلموا، كما أنهم هم الذين متى علموا قالوا، ومتى قالوا فعلوا. العوام هم قوة المستبد وقوته. بهم عليهم يصول ويطول؛ بأسرهم فيتهللون لشوكته؛ ويغصب أموالهم فيحمدونه على إبقائه حياتهم؛ ويهينهم فيثنون على رفعته؛ ويغري بعضهم على بعض فيفتخـرون بسياسـته؛ وإذا أسـرف في أموالهم يقولون كريما؛ وإذا قتل منهم لم يمثل يعتبرونه رحيما؛ ويسوقهم إلى خطر الموت، فيطيعونه حذر التوبيخ؛ وإن نقم عليه منهم بعض الآباة قاتلهم كأنهم بغاة. والحاصل أن العوام يذبحون أنفسهم بأيديهم بسبب الخوف الناشئ عن الجهل والغباوة، فإذا ارتفـع الجهـل وتنـور العقـل زال الخوف، وأصبح الناس لا يتقادون طبعا لغير منافعهم، كما قيل: العاقل لا يخدم غير نفسه، وعند ذلك لا بد للمستبد من الاعتزال أو الاعتدال. وكم أجبرت الأمم بترقيها المستبد اللئيم على الترقي معها والانقلاب -رغم طبعه- إلى وكيل أمين يهاب الحساب، ورئيس عادل يخشى الانتقـام، وأب حليم يتلذذ بالتحابب. وحينئذ تنال الأمة حياة رضية هنية، حياة رخاء ونماء، حياة عز وسعادة، ويكون حظ الرئيس من ذلك رأس الحظوظ، بعد أن كان في دور الاستبداد أشقى العباد؛ لأنه على الدوام ملحوظا بالبغضاء، محاطا بالأخطار، غير أمين على رياسته، بـل وعلى حيـاته طرفـة عين؛ ولأنه لا يرى قط أمامه من يسترشده فيما يجهل؛ لأن الواقف بين يديه مهما كان عاقلا متينا، لا بد أن يهابه، فيضطرب باله، فيتشوش فكره، ويختل رأيه، فلا يهتدي على الصواب، وإن اهتدى فلا يجسر على التصريح به قبل استطلاع رأي المستبد، فإن رآه متصلبا فيما يراه فلا يسعه إلا تأييده راشدا كان أو غيا، وكل مستشار غيره يدعي أنه غير هياب فهو كذاب؛ والقول الحق: إن الصدق لا يدخل قصور الملوك؛ بناء عليه؛ لا يستفيد المستبد قط من رأي غيره، بل يعيش في ضلال وتردد وعذاب وخوف، وكفى بذلك انتقاما منه على استعباده الناس وقد خلقهم ربهم أحرارا.

إن خوف المستبد من نقمة رعيته أكثر من خوفهم من بأسه؛ لأن خوفه ينشأ عن علمه بما يستحقه منهم، وخوفهم ناشئ عن جهل؛ وخوفه عن عجز حقيقي فيه، وخوفهم عن توهم التخاذل فقط؛ وخوفه على فقد حياته وسلطانه، وخـوفهم على لقيمات من النبـات وعلى وطن يـألفون غـيره في أيام؛ وخوفه على كل شيء تحت سماء ملكه، وخوفهم على حياة تعيسة فقط. كلما زاد المستبد ظلما واعتسافا زاد خوفه من رعيته وحتى من حاشيته، وحتى ومن هواجسه وخيالاته. وأكثر ما تختم حياة المستبد بالجنون التام. قلت: (التام) لأن المستبد لا يخلـو من الحمـق قـط، لنفـوره من البحث عن الحقائق، وإذا صادف وجود مستبد غير أحمق فيسارعه الموت قهرا إذا لم يسارعه الجنون أو العته؛ وقلت: إنه يخاف من حاشيته؛ لأن أكثر ما يبطش بالمستبدين حواشيهم؛ لأن هؤلاء أشقى خلق الله حياة، يرتكبون كـل جريمـة وفظيعـة لحسـاب المسـتبد الـذي يجعلهم يمسـون ويصـبحون مخبولين مصروعين، يجهدون الفكر في استطلاع ما يريد منهم فعله بدون أن يطلب أو يصرح. فكم ينقم عليهم ويهينهم لمجرد أنهم لا يعلمون الغيب، ومن ذا الذي يعلم الغيب، الأنبياء والأولياء؟ وما هؤلاء إلا أشقياء؛ أستغفرك اللهم! لا يعلم غيبك نبي ولا ولي، ولا يدعي ذلك إلا دجال، ولا يظن صدقه إلا مغفل، فإنك اللهم قلت وقولك الحق: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الجن] وفي أفضل أنبيائك: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف] من قواعد المؤرخين المدققين: أن أحدهم إذا أراد الموازنة بين مستبدين كنيرون Nero وتيمور Timur مثلا، يكتفي أن يوازن درجة ما كانا عليه من التحذر والتحفظ. وإذا أراد المفاضلة بين عادلين كأنو شروان وعمر الفاروق، يوازن بين مرتبتي أمنهما في قوميهما. لما كانت أكثر الديانات مؤسسة على مبدأي الخير والشر كالنور والظلام، والشمس وزحل، والعقل والشيطان، رأت بعض الأمم الغابرة أن أضر شيء على الإنسان هو الجهل، وأضر آثار الجهل هو الخوف، فعملت هيكلا مخصصا للخوف يعبد اتقاء لشره. قال أحد المحررين السياسـيين: إني أرى قصر المسـتبد في كـل زمـان هـو هيكل الخوف عينه: فالملك الجبار هو المعبود، وأعوانه هم الكهنة، ومكتبته هي المذبح المقدس، والأقلام هي السكاكين، وعبارات التعظيم هي الصلوات، والناس هم الأسرى الذين يقدمون قرابين الخوف، وهو أهم النواميس الطبيعية في الإنسان، والإنسان يقرب من الكمال في نسبة ابتعاده عن الخوف، ولا وسيلة لتخفيف الخوف أو نفيه غير العلم بحقيقة المخيف منه، وهكذا إذا زاد علم أفراد الرعية بأن المستبد امرؤ عاجز مثلهم، زال خوفهم منه وتقاضوه حقوقهم. ويقول أهل النظر: إن خير ما يستبدل به على درجة استبداد الحكومات؛ هو تغاليهـا في شـتآن الملـوك، وفخامـة القصور، وعظمة الحفلات، ومراسيم التشريفات، وعلائم الأبهة، ونحو ذلك من التمويهات التي يسترهب بها الملوك رعاياهم عوضا عن العقل والمفاداة، وهذه التمويهات يلجأ إليها المستبد كما يلجأ قليـل العـز للتكـبر، وقليـل العلم للتصـوف، وقليـل الصـدق لليمين، وقليـل المال لزينـة اللباس.ويقولون: إنه كذلك يستدل على عراقة الأمة في الاستعباد أو الحرية باستنطاق لغتها؛ هل هي قليلة ألفاظ التعظيم كالعربية مثلا؟ أم هي غنية في عبارات الخضوع كالفارسية، وكتلك اللغة التي ليس فيها بين المتخاطبين أنا وأنت، بل سيدي وعبدكم؟!.

والخلاصة: أن الاستبداد والعلم ضدان متغالبان ؛ فكل إدارة مستبدة تسعى جهدها في إطفاء نور العلم، وحصر الرعية في حالك الجهل. والعلماء الحكماء الذين ينبتون أحيانا في مضايق صخور الاستبداد يسعون جهدهم في تنوير أفكار الناس، والغالب أن رجال الاسـتبداد يطـاردون رجـال العلم وينكلون بهم، فالسعيد منهم من يتمكن من مهاجرة دياره، وهذا سبب أن كل الأنبياء العظام = عليهم الصلاة والسلام وأكثر العلماء الأعلام والأدباء والنبلاء- تقلبوا في البلاد وماتوا غرباء. إن الإسلام أول دين حض على العلم، وكفى شـاهدا أن أول كلمـة أنـزلت من القـرآن هي الأمر بالقراءة أمرا مكررا، وأول منة أجلها الله وامتن بها على الإنسان هي أنه علمه بالقلم. علمه به ما لم يعلم. وقد فهم السلف الأول من مغزى هذا الأمر وهذا الامتنان وجوب تعلم القراءة والكتابة على كل مسلم، وبذلك عمت القراءة والكتابة في المسـلمين أو كـادت تعم، وبـذلك صـار العلم في الأمة حرا مباحا للكل لا يختص به رجال الدين أو الأشراف كما كان في الأمم السابقة، وبذلك انتشر العلم في سائر الأمم أخذا على المسلمين! ولكن؟ قاتل الله الاستبداد الذي استهان بالعلم حتى جعله كالسلعة يعطى ويمنع للأميين، ولا يجرؤ أحد على الاعتراض، أجل؟ قاتـل الله الاستبداد الذي رجع بالأمة إلى الأمية، فالتقى آخرها بأولها، ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال المدققون: إن أخوف ما يخافه المستبدون الغربيون من العلم أن يعرف الناس حقيقة أن الحرية أفضل من الحياة، وأن يعرفوا النفس وعزها، والشرف وعظمته، والحقوق وكيف تحفـظ، والظلم وكيـف يرفع، والإنسانية وما هي وظائفها، والرحمة وما هي لذاتها. أما المستبدون الشرقيون فأفئدتهم هواء ترتجف من صولة العلم، كأن العلم نار وأجسامهم من بارود. المستبدون يخافون من العلم حتى من علم الناس معنى كلمة (لا إله إلا الله)، ولماذا كانت أفضل الذكر، ولماذا بني عليها الإسلام. بني الإسلام، بل وكافة الأديان على (لا إله إلا الله)، ومعنى ذلك أنه لا يعبد حقا سوى الصانع الأعظم، ومعنى العبادة الخضوع ومنها لفظة العبد، فيكون معنى لا إله إلا الله: لا يستحق الخضوع شيء غير الله. وما أفضل تكرار هذا المعـنى على الـذاكرة آنـاء الليـل وأطـراف النهـار تحذرا من الوقوع في ورطة شيء من الخضوع لغير الله وحده. فهل -والحالة هذه- يناسب غرض المستبدين أن يعلم عبيدهم أن لا سيادة ولا عبودية في الإسلام ولا ولاية فيه ولا خضوع، إنما المؤمنون بعضهم أولياء بعض؟ كلا؛ لا يلائم ذلك غرضهم، وربما عدوا كلمة (لا إله إلا الله) شتما لهم! ولهذا؛ كان المستبدون ولا زالوا من أنصار الشرك وأعداء العلم. إن العلم لا يناسب صغار المستبدين أيضا كخدمة الأديان المتكبرين وكالآباء الجهلاء، والأزواج الحمقى، وكرؤساء كل الجمعيات الضعيفة. والحاصل: أنه ما انتشر نور العلم في أمة قط إلا وتكسرت فيهـا قيـود الأسر، وسـاء مصـير المستبدين من رؤساء سياسة أو رؤساء دين.

يقول محمد العربي: اتضح أن وضعهم في القفص لم يكن بداية عهد جديد، فضلا عن أن تكون محاكمة كاملة لأسوأ حقبة حكم، نهبا وإفسادا وتخريبا، في تاريخ الجزائر المستقلة، أو حقبة حكم العائلة بالمفهوم الصقلي للعائلة/ـ المافيا، ما كان نزوة أو انتقاما يجري الآن التخلص من آثاره ومخلفاته، لتتأكد الحقيقة التي تجاهلها أو أعرض عنها كثيرون وأدركها الحراك بيقظته ووعيه العام: أن النظام لن يتغير من داخله، وأنه ما لم تضغط قوة شعبية من خارج أروقة الحكم وشبكاته وتدفع نحو التغيير التدريجي، فلن يتغير شيء، ولن يغير النظام إلا جلده ولن يصحح مساره، والوقائع تُصدق هذه الحقيقة وترسخها.

شهود على جرائم مافيا العسكر في دويلة الجزائر

المنظومة الشيطانية التي تحكم دويلة الجزائر بالمكر والخداع والاغتيالات السياسية من زمن عصابات الحدود (الناصرية، الدبغولية الوجدية الحركية) إلى زمن جنرالات فرق الموت والكوكايين ونهب المال العام

قالوا: الجيش في البلاد المتحضرة له مهام دستورية محددة.. وفي البلاد العارية والمتعرية والمستعبرة عصابة الجنرالات (أشباه أشباه الرجال) تملك البلاد والعباد وتحتكر كل شيء

في المدونة أكثر من 250 شهادة ومطبوعة تكشف جرائم النظام العسكري المافياوي الوحشي الدموي في الجزائر، والسياسة السوداء للعلبة السوداء (عصابة بوخروبة) الخفية والشبه خفية والمتصارعة المتوارثة منذ خمسينيات القرن العشرين

بعض الشهادات تتحدث عن سرقة الثورة من قبل جماعة وجدة (المجموعة الكلبية) والحركى -les DAF- كابرانات فرنسا (المدفوعين من قبل الشيطان ديغول) بقيادة المجرم بومدين (زعيم العصابة وعراب الحركى)

معظم هذه الكتب متوفرة ورقيا للبيع على شبكة الإنترنت – غالبا على موقع الهوفار (حقوق نشرها لا تزال محفوظة) الرجاء إعادة نشر رابط المدونة ورابط الكتاب (موقع الناشر)

﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ [البقرة]

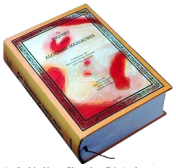

Youcef Bedjaoui , Abbas Aroua, Méziane Aït-Larbi, Noam Chomsky, Eric Avebury www.hoggarbooks.org info@hoggarbooks.org

Hoggar الهقار

[001] الكتاب: An inquiry into the Algerian massacres

المؤلف: عباس عروة، يوسف بجاوي، مزيان آيت العربي، collective action - Youcef Bedjaoui (Foreword),Abbas Aroua,Méziane Aït-Larbi,Noam Chomsky (Foreword),Eric Avebury (Foreword) . عدد الصفحات: 1495. اللغة: English. حجم الملف: 14.2 ميغابايت.

الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع المذابح في الجزائر. الكتاب يقع في ستة أجزاء مستقلة، أولها عن وضعية حقوق الإنسان في الجزائر ؛ مع قدر كبير من الحقائق عن المذابح ويقوم بتشريح المجازر، مجزرة الرايس، مجزرة بني مسوس، مجزرة بن طلحة، مجازر غليزان، مجزرة سيدي حامد، مجزرة بوقرة ..الخ 622 مجزرة تعرض لها بالتحليل كلها وهناك نوعين من المجازر تمت دراستهم بصورة منفصلة. المجازر الانتقائية التي تعرض إلى بث الرعب في الشعب بدون تمييز والمجازر غير الانتقائية التي لا تميز، والانتقائية التي تستهدف شريحة معينة من المجتمع..

استضافت قناة الجزيرة القطرية مدير معهد هقار الدكتور عباس عروة يوم 14 فبراير 2001 لمناقشة نشر كتاب تحقيق في المجازر الجزائرية.أثناء هذه الحصة تدخل بالهاتف السيدان نصر الله يوسف صاحب كتاب من قتل في بن طلحة؟ وحبيب سوايدية صاحب كتاب الحرب القذرة الكتابان من إصدار دار La Découverte للنشر بباريس.. الحوار الكامل على فيديو: تحقيق حول المجازر في الجزائر. يمكنكم العودة إلى مراجعة الأستاذ أحمد رحماني على نفس الموقع الهوڤار .

To the memory of the victims of Bougara, Rais, Beni Messous, Bentalha, Relizane, Sidi-Hamed, and countless other victimized hamlets and villages. The collection of papers in this book divides into six self-contained parts. Part I reviews the human rights situation in Algeria and assembles a large amount of data about the massacres and the victims….[goodreads]

[002] الكتاب: تحقيق عن التعذيب في الجزائر an inquiry into torture in Algeria

المؤلف: عمل جماعي. منتدى باحثي شمال إفريقيا، مشروع الشهادة والتوثيق التاريخي. عدد الصفحات: 1124. اللغة: العربية. حجم الملف: 38.9 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: يقول المحامي علي يحي عبد النو، رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان. (المتوفي مؤخراً رحمه الله) : ليس التعذيب في الجزائر بممارسة منعزلة أو تجاوزات، إنما هو سياسة إدارية سارية تمارسها مصالح الأمن الخاضعة للسلطات العسكرية أو المدنية. وقد أصبح التعذيب جزءا لا يتجزأ من الاستجوابات وبديلا عنها أو مكملا لها. [..] إن التعذيب فضيحة لا عذر ولا مبرر لها تخزي المجتمع الوطني الذي يبقى مستسلما أمام هذه الفظيعة. راجع أكثر [hoggar] العنوان: منتدى باحثي شمال إفريقيا، مشروع الشهادة والتوثيق التاريخي the Forum of North-African Researchers, Testimonial and Historical Documentation Project

[003] الكتاب: قراءة في تاريخ التعذيب

المؤلف: عباس عروة. عدد الصفحات: 90. اللغة: العربية. حجم الملف: 5 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع [hoggar] [قراءة في تاريخ التعذيب]

يروي عبود الشالجي في كتابه موسوعة العذاب. كيف قُتل محمد بن أبي بكر الصديق، عامل الإمام علي كرم الله وجهه على مصر، في سنة 38 هـ، على يد معاوية بن حديج، من أصحاب معاوية بن أبي سفيان: أسره [معاوية] وقد كاد يموت عطشا، فطلب محمد أن يُسقى ماء. فأبى عليه معاوية وقال له: لا سقاني الله إن سقيتك قطرة أبدا، حتى تُسقى من الحميم والغساق. أتدري ما أصنع بك؟ أدخلك جوف حمار ثم أحرقك بالنار. ثم قتله ووضعه في جيفة حمار ثم أحرقه، وذكر بعض المؤرخين أن محمدا كان ما زال حيا عندما أُحرق في جوف الحمار.[1] ويروي الشاب محمد الصغير طويلب من بلدة صالح بوبراك الجزائرية البالغ من العمر 27 سنة والذي يمتهن الفلاحة، عما عاناه يوم الخميس 5 سبتمبر 1996 م من تعذيب من طرف جنود الجيش الجزائري وأعضاء المليشيات فيقول: أخبرا تابعنا سيرنا المرهق تحت ضربات السياط، ثم أرغمونا على الجثو على رُكُبنا مرة أخرى بعدما أحكموا تغطية رؤوسنا بواسطة ملابسنا، ثم أدخلوا رؤوسنا داخل شيء سخن ونتن. كانت رائحته قذرة لا تطاق. ظننت في أول الأمر أنهم وضعوا رؤوسنا في عجلة جرار كانوا قد أشعلوا فيها النار. كان الجنود يضحكون ويضربوننا كي تنغمس رؤوسنا أكثر في ذلك الشيء المتعذر تحديده. كنت أختنق من الحرارة والرائحة الكريهة ونقص الهواء، ولكني كنت كلما أردت أن أخرج رأسي ضربت بالركلات وأخامص السلاح. استغرق هذا الأمر حوالي نصف ساعة. لم أتحمل أكثر من ذلك، فأخرجت رأسي وإذا بي أفاجأ أن أداة الاختناق هي جيفة حمار ميت ومقبور. واتضح أن ما كنت أحسبه عجلة جرار كان في الواقع بطن حمار مليء بالديدان في طريقه إلى التحلل. فهمت عندها لماذا كان الجنود يضحكون، لقد أهنت وتألمت إلى أبعد حد.[2] كما يروي المؤرخون أنه: لما عاد السلطان أبو العباس المريني في سنة 789 هـ إلى سرير ملكه قبض على ابن أبي عامر، وكان يحقد عليه تصرفات أجراها معه بعد خلعه، وكلمات صدرت عنه في حقه. فاعتقله وامتحنه بالضرب بالسياط إلى أن مات تحت الضرب. ولما حُمل إلى داره ميتا وأخذ أهله في تجهيزه ليُدفن، أمر السلطان بأن يُسحب في نواحي البلد، فحُمل من نعشه ورُبط في رجله حبل وسُحب في سائر المدينة، ثم أُلقى على بعض المزابل.[3] ويروي سكان قرية قبائلية في الجزائر في رسالة بعثوا بها إلى المحامي الفرنسي جاك فارجيس في سنة 1959 م الأعمال الوحشية التي قام بها جيش الاستدمار الفرنسي في الجزائر: كانت الساعة حوالي الخامسة حين دخل علينا الجلادون الأربعة، فقال أحدهم: لقد قررنا معاملتكم هكذا وسنفعل نفس الشيء في كل البلد. وقاموا بأخذ الرجال فظننا أنهم على وشك تعذيبهم كلهم، غير أنه مع حلول الليل دخل علينا الملازم الأول وقال إن باستطاعتنا الرجوع إلى بيوتنا. ووضعوا الجثتين على عربة وأخذوهما إلى أسفل القرية ثم رموهما في المزبلة العمومية.[4] ويروي سكان بلدة الأخضرية الجزائرية في منتصف التسعينات من القرن العشرين ما عايشوه من أحداث بشعة في بداية الحرب القذرة التي شنتها قوات الطغمة الإنقلابية ضد الشعب الجزائري: في منتصف شهر مايو 1994 بدأت حملة واسعة من الاعتقالات [في بلدة الأخضرية بالجزائر] دامت أسبوعا كاملا، راح ضحيتها موطنون دون اعتبار لسنهم أو لمركزهم الاجتماعي. والغريب في الأمر أن معظم هؤلاء المواطنين لم تكن لهم أية علاقة، لا من قريب ولا من بعيد، بالحركة الإسلامية. وفي يوم 23 مايو 1994 اكتشفنا جثتين عاريتين تماما عُرضتا بشارع =محطة القطار- وهو من أهم شوارع البلدية. وتم التعرف عليهما، فكانتا لفريد قاضي وفاتح أزرقي. وقد هز هذا الاكتشاف سكان الأخضرية، وتنامت وانتشرت بين الأهالي الشائعة التي تقول بأن المواطنين الذين تم القبض عليهم في منتصف مايو قد تم القضاء عليهم جماعيا. وأصاب الهلع والذعر الأسر المعنية بالأمر، فقام مواطنون بالتجوال في كل الاتجاهات للبحث عن الجثث. وبعدها بدأت الجثث تظهر في كل مكان بالبلدية. وهكذا تم اكتشاف ستة جثث في حقل بمشارف البلدية، بُترت أعضاؤها وشُوهت وجوهها. كانت عبارة عن خليط من اللحم والدم. وتم رمي ثلاث جثث متحللة في وادي الأخضرية استخرجها أعوان الحماية المدنية وأخذوها إلى المستشفى، ولم يكن بالإمكان التعرف على أصحاب هذه الجثث لتقدم حالة التحلل. كما تم اكتشاف جثتين مذبوحتين في مزبلة البلدية العمومية. كان المشهد مروعا، فكانت الجثث تُكتشف بانتظام في كل الطرقات، ولم يسلم أي حي من أحياء البلدية. كان ذلك مخططا شيطانيا وضعته المصالح الخاصة، حيث تم تشتيت الجثث في كافة أنحاء البلدية من أجل إقامة جو من الرعب لدى السكان.[5] ويُروى أن معاوية كتب إلى عامله بالعراق أن يعذب عبد الرحمن بن أبي بكرة، فألقى على وجهه حريرة ونضحها بالماء فكانت تلتزق بوجهه فيغشى عليه.[6] وفي حين يروي محمد سدات الذي أوقف يوم 7 سبتمبر 1994 من طرف قوات الأمن الجزائرية ما وقع له في قاعة التعذيب. أخذوني مباشرة إلى ثكنة شاطوناف، وفورا أوسعت ضربا وشتما. ثم جردوني من ثيابي ومددوني فوق سرير مصنوع من الإسمنت ثم ربطوا أقدامي وفخذي ويدي بأغلال مشدودة بإحكام تحت السرير. كنت كقطعة السجق بدون أية إمكانية للحركة. ثم شرعوا في تعذيب فظيع بالحرقة، خرقة مبلولة فوق الوجه أين يفرغ الماء بدون انقطاع ومنخري مسدود بأيديهم، والنتيجة هي الانقطاع الكلي عن التنفس. بعدها ابتلعت الماء وفي وقت قصير امتلاء بطني. عندها صعد أحدهم فوق بطني لاستصراع الماء.[7] كما يروي علي لعشب الذي تم توقيفه من طرف المخابرات الجزائرية في يوم 3 أفريل 2000 كيفية تعذيبه: تعرضتُ لضرب وحشي بعصا مجفّر وبالركلات على الوجه وفي جميع أنحاء الجسم لمدة ساعتين. بعدها قيدت إلى طاولة ثم أدخلت خرقة من قماش في فمي ثم أفرغ الماء فيه حتى اختنقت. أعادوا الكرة عدة مرات خلال الثمانية أيام التي قضيتها تحت التعذيب.[8] ويُروى أنه في القرن السادس الهجري، أمر السلطان بدمشق أن تُحلق لحية شخص له بين الناس وجاهة، فحُلق نصفها ثم شُفع فيه فعفا عن حلق الباقي، فقال مهذب الدين ابن الخيمي: زرت ابن آدم لما قيل حلقوا..جميع لحيته من بعد ما ضربا..فلم أر النصف محلوقا فعدت له..مهنئا بالذي منها له وهبا..فقام ينشدني والدمع يخنقه..بيتين ما نظما مينا ولا كذبا..إذا أتتك لحلق الذقن طائفة..فاخلع ثيابك منها ممعنا هربا..وإن أتوك وقالوا إنها نصف..فإن أطيب نصفيها الذي ذهبا.[9] وفيما يخص التعذيب الذي تعيشه الجزائر المعاصرة يُروي كيف: يُستخدم الكُلاب لنتف اللحية كما يشهد بذلك عبد القادر بن عودة الذي حبس في السجن العسكري بالبليدة: تنفوا لحيتي بالكلاب وهم يصرخون ويسبون الله تعالى والرسول. وهناك طريقة أخرى يستخدمها الجلادون في الجزائر وهي الجيس. تروي مجموعة من المساجين في الحراش أنهم قلعوا لحانا بالكلاب والجيس الذي يضعونه على وجوهنا ثم يسحبونه بقوة عندما يجف.[10] وقد يتعجب القارىء لشدة التشابه بين هذين المجموعتين من الوقائع التي توحي بتواصل تاريخي لظاهرة التعذيب من حيث قدرة الإنسان الثابتة على إيقاع الألم الجسدي والمعنوي بغيره، ومن حيث استمرار الاستعمال، على مر القرون، لنفس الوسائل التي فطن إليها العقل البشري مبكرا للتفنن في تطبيق الألم، تلك الوسائل التي لا شك تعددت وتطورت مع تقدم العلم والتكنولوجية عبر العصور. وإن هذا التواصل التاريخي قد يغيب عن أذهان البعض، ففي السياق الجزائري على سبيل المثال كلما قورنت ممارسة التعذيب حاليا مع أحداث تاريخية مماثلة تنحصر المقارنة على العهد الاستعماري وخاصة في مرحلته الأخيرة وكأن تاريخ الجزائر ما قبل الاستعمار خال تماما من هذه الممارسة الوحشية. ويمكن تفهم الربط بين التعذيب الفرنسي والتعذيب الجزائري فهو تلقائي ومباشر لقصر الفاصل الزمني بينهما، وللعلاقات المتميزة التي تربط الطغمة العسكرية المتسلطة على زمام الحكم في الجزائر بفرنسا، حيث أن انفد قادة الجيش هم ضباط وجنود سابقون في الجيش الاستعماري حاربوا جيش التحرير الوطني. غير أن تجاهل تاريخ التعذيب ما قبل الاستعمار من شأنه أن يوحي بفكرة أن التعذيب جريمة ينفرد باقترافها المستعمر وأعوانه، وليس هذا الاعتقاد بخاطىء فحسب بل هو خطير إذ أنه يحول دون إدراك الأسباب الحقيقة- خاصة العلل السياسية والاجتماعية الداخلية- التي ينجم عنها ظهور وانتشار ظاهرة التعذيب، ويؤدي إلى العجز في عن معالجتها. ولكي تكون المقارنات التاريخية مصدرا للعبر المفيدة في مناهضة التعذيب يجب إدراجها في إطار تاريخي أوسع يشمل تاريخ البلاد الطويل وكذا تاريخ الدولة الإسلامية مترامية الأطراف. وهذا ما تهدف إليه هذه الورقة التي تكشف عن مدى انتشار ظاهرة التعذيب عبر تاريخ البشرية عموما والتاريخ الإسلامي على الخصوص، والتعرف ولو بإيجاز على مقاصد التعذيب وألوانه وأدواته في الحضارات والأديان المختلفة التي عرفها الجنس البشري. يتعرض الفصل الثاني من هذه المحاولة إلى التعذيب في الحضارات القديمة، ويركز الفصل الثالث على تعذيب الأنبياء والصالحين، بينما يبين الفصل الرابع رواج التعذيب في المجتمع المسيحي، ويستكشف الفصل الخامس رواجه في المجتمع الإسلامي(؟). وقد خُصص الفصل السادس لتبيين انتشار التعذيب في المجتمع المعاصر، ويعرض الفصل الختامي خلاصة للورقة بعض الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها من العرض التاريخي لظاهرة التعذيب.

[004] الكتاب: Livre Blanc sur la Répression en Algérie (Tom I) (1991-1994)

المؤلف: ouvrage collectif اللجنة الجزائرية للمناضلون الأحرار من أجل كرامة وحقوق الإنسان Comité Algérien des Militants Libres de la Dignité Humaine et des Droits de l'Homme .عدد الصفحات: 128. اللغة: Français. حجم الملف: 1.9 ميغابايت. الناشر:معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع [hoggar] الكتاب الأبيض حول القمع في الجزائر (الجزء الأول) يبدو الجزء 1 من الكتاب الأبيض حول القمع في الجزائر، أو قصة مأساة شعب، في وقت صعب تمر به الجزائر، ويعاني من قمع دموي ووحشي. ويشمل أكثر من ألف حالة تعذيب وسوء معاملة وإعدام بإجراءات موجزة وشهادات ترحيل إلى معسكرات الاعتقال منذ الانقلاب العسكري في 1 1 يناير 1992 الذي أحبط الشعب الجزائري من خياره الحر والديمقراطي. المؤلف: تجمع اللجنة الجزائرية للنشطاء الأحرار من أجل الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان رجالا ونساء في الجزائر، من خلفيات مختلفة، يشتركون في أنهم لا يقبلون حتمية الاستبداد. إنهم يقاتلون ويخاطرون بحياتهم في جميع الأوقات من أجل منع إبادة شعب ببطء وفي صمت. القارئ: الرجال والنساء الذين يؤمنون بكرامة الإنسان والذين يريدون ويعملون لضمان الحفاظ عليها في جميع أنحاء العالم. الأفراد والمنظمات الذين يدينون ويكافحون أي انتهاك للحقوق المقدسة للإنسان. أخيرا ، الوعي البشري ليكون شاهدا. [hoggar]

[005] الكتاب: Livre Blanc sur la Répression en Algérie (Tome II)

المؤلف: ouvrage collectif – اللجنة الجزائرية للمناضلون الأحرار من أجل كرامة وحقوق الإنسان Comité Algérien des Militants Libres de la Dignité Humaine et des Droits de l'Homme .عدد الصفحات: 186. اللغة: Français. حجم الملف: 3.4 ميغابايت.الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع [hoggar]

[006] الكتاب: Livre Blanc sur la Répression en Algérie (Tome III) (Supplément)

المؤلف: ouvrage collectif – اللجنة الجزائرية للمناضلون الأحرار من أجل كرامة وحقوق الإنسان Comité Algérien des Militants Libres de la Dignité Humaine et des Droits de l'Homme. عدد الصفحات: 170. اللغة: Français. حجم الملف: 3.5 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع [hoggar]

[007] الكتاب: أي مصالحة للجزائر Quelle Réconciliation Pour L'Algérie

المؤلف: ouvrage collectif. عدد الصفحات: 338. اللغة: Français. حجم الملف: 2.8 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع [mohamedzitout]

[008] الكتاب: The Massacre of Serkadji

المؤلف: عمل جماعي collective action – National Union of Algerian Lawyers, Committee of Constituent Lawyers, The Families of the Serkadji Victims and detainees, Algerian League for the Defense of Human Rights. عدد الصفحات: 34 اللغة: English.

الحجم : 1 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: مذبحة سجن سركاجي أحد أقدم وأشهر السجون الجزائرية وكان يعرف بسجن برباروس. شهد عصيانا في شهر فيفري 1995 ذهب ضحيته أكثر من 100 من نزلائه السجناء السياسيين.[مجزرة سركاجي،جريمة لا تسقط بالتقادم]

The bloody events at the Serkadji prison on 21, 22 and 23 February 1995, Following an 'escape attempt' or a 'mutiny' – depending on the two official versions –, resulted in more than one hundred dead and around ten people injured by offensive weapons, according to unofficial count. About 1,600 political and ordinary prisoners are detained in this prison located in the heart of one of Algiers' high security zones. This massacre – euphemistically called 'event' by officials – raises many questions to which the official account has not provided satisfactory answers for families of victims, their lawyers, non-governmental organizations of human rights and the public. How and why did such a bloodbath take place within the walls of a prison, against people who were under the state's protections ?...[youtube][youtube]

[009] الكتاب: What is the GIA

المؤلف: B. Izel, J.S. Wafa, and W. Isaac. عدد الصفحات: 82. اللغة: English. حجم الملف: 405.9 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: الجماعة الإسلامية المسلحة GIA هي جماعة مختلفة بالكامل أو مخترقة من طرف ما كان يسمى دائرة الاستعلام والأمن DRS

There has been little disagreement that the Armed Islamic Group (GIA) bears responsibility for part of the campaign of gruesome massacres that have plunged Algeria into mourning in recent years. Paradoxically, there have been huge discrepancies between what people hold to be the actual identity of the GIA...

[010] الكتاب: آفاق التغيير السياسي في الجزائر – حنيف 13-14 نوفمبر 2008 (أوراق الندوة)

المؤلف: عمل جماعي – ندوة من تنظيم مركز دراسات السلم لمؤسسة قرطبة، جنيف. عدد الصفحات: 67. اللغة: العربية. حجم الملف: 1.9 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: في 21 و 22 من شهر جوان لسنة 2000 نظم معهد الهوڤار في مدينة جنيف ندوة تحت عنوان: الأبعاد الحقيقة للأزمة الجزائرية. حضرها جمع من الشخصيات الجزائرية ذات التوجهات الفكرية المختلفة، وتوج اللقاء بإصدار وثيقة أجمع عليها الحضور، تشخص النزاع وتقدم عددا من المبادئ الأساسية لفضه (أنظر الملحق في نفس الكتاب).. راجع الكتاب في [hoggar]

[011] الكتاب: أنماط تجريبية لممارسة التعذيب في الجزائر

المؤلف: محمد الغاشمي. عدد الصفحات: 11 اللغة: العربية. الحجم: 530.7 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: قامت اللجنة الجزائرية للمناضلين الأحرار من أجل كرامة وحقوق الإنسان في سنة 1995م بنشر كتاب بعنوان: الكتاب الأبيض حول القمع في الجزائر (1991-1994) وقد منع الكتاب في الجزائر وفرنسا، فلم يحظى لحد الآن بأي اهتمام لتحليله أو دراسته نقديا. واستنادا إلى هذا الكتاب، تقدم هذه المقالة تحليلا إحصائيا لظاهرة القمع، وبشكل خاص لظاهرة التعذيب، يحاول إبراز – ولو بشكل تقريبي – بعض النظاميات في إدارة التعذيب من قبل الطغمة العسكرية. فالعينات التي نقدمها في هذا الملخص والدارسة الإحصائية مأخوذة من مجموع الشهادات التي جمعتها اللجنة الجزائرية للمناضلين الأحرار من أجل كرامة وحقوق الإنسان، والتي نشرت في الكتاب الأبيض. ونظرا للظرف الطارئ وقلة التحضير في جمع الشهادات يترجح أن نموذجية العينات المتناولة هنا محدودة، وبالتالي فإن التفسيرات المستنبطة حول طبيعة وحجم الممارسات ليست نهائية، غير أننا نعتقد أن هذا العمل نجح في اكتشاف بعض الجوانب المميزة للعملية القمعية الواسعة التي يشرف عليها جلادو النظام. وسنذكر الفترة المناسبة لكل حالة في مجموع العينات.

[012] الكتاب: إدارة الدولة للجلادين: الغنغرينة

المؤلف: ف. كريمي. عدد الصفحات: 9. اللغة: العربية. حجم الملف: 636.1 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: إن الآمرين بالتعذيب في الجزائر ليسوا مقنعين؛ بل يُعرفون أنفسهم بأنهم استئصاليون. طبعا لم يختاروا هذا الاسم لما يحمله ويقذفه من معاني الرعب المثل فقط، وهو لا ريب اسم مذهل يرسم صورة قدرة كلية، قوة لا تهزم. بل اختاروا هذا الاسم كذلك لأن هؤلاء الجنرالات الاستئصاليين لا يتناهم أي إحساس بالخجل أو الذنب إذ أن نشاطاتهم الإجرامية ترسم معالمها أهداف أخلاقية عالية، من النوع التطهيري. فهم يفتخرون بفظاعة أفعالهم. مع هذا، قليلا ما نعرف عن الجلادين الذين يخدمونهم. لذا فالهدف من وراء هذه الصفحات هو محاولة رسم صورة ولو تقريبية لنفسية الجلادين وهذا من خلال الشهادات التي نشرت في الكتاب الأبيض عن القمع في الجزائر.

[013] الكتاب: إيديولوجية التعذيب: خطابة الترعيب

المؤلف: م.آيت مبارك. عدد الصفحات: 27. اللغة: العربية. حجم الملف: 1.0 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: كل قراءة للشهادات حول التعذيب المروية في هذا الكتاب تأبي إلا أن توقفك عند الهوة المدهشة التي تفصل بين الجلاد وضحيته. فالألم، بالنسبة للضحية، هو متواجد بلا نهاية، أنا بالنسبة للجلاد – الذي يستحوذ على صفات هذا الألم لكن ينكره – فهو غائب. فللجسد والألم وجود ساحق بالنسبة للرجل أو المرأة الذي يتعرض للتعذيب، بينما الأنا والصوت وباقي العالم، فهم غائبون. وهذه الأنطولوجية معكوسة بالنسبة للجلاد. وهذه الهوة هي تضاد كعلاقة اجتماعية وإقصاء من الناحية الأخلاقية [..]

[014] الكتاب: مذابح أكتوبر 1988 Les Massacres d'Octobre 1988

المؤلف: Collectif Suisse de Solidarité avec le Peuple Algérien. عدد الصفحات: ؟. اللغة: Français. حجم الملف: ؟ الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع [algeriachannel]

[015] الكتاب: دفاعاً عن الحراك – تفكيك نظرية المؤامرة المضادة للثورة EN DÉFENSE DU HIRAK

المؤلف: من تأليف مجموعة من الباحثين الجزائريين. عدد الصفحات: 368. اللغة: العربية. ترجمة: د. رشيد زياني شريف. تصدير: د. منصف المرزوقي. حجم الملف: 4.0 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: ترجمة لكتاب: Déconstruction du complotisme, contre-révolutionnaire – EN DÉFENSE DU HIRAK

[016] الكتاب: EN DÉFENSE DU HIRAK – Déconstruction du complotisme, contre-révolutionnaire

المؤلف: Ouvrage collectif. عدد الصفحات: 320. اللغة: Français. حجم الملف: 4.0 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: أعلاه

[017] الكتاب: حراك 22 فبراير في الجزائر في وجوهه المتعددة = العدد الخامس والخمسون من الدورية العلمية المحكّمة سياسات عربية

المؤلف: من تأليف مجموعة من الباحثين الجزائريين. عدد الصفحات: 188. اللغة: العربية. حجم الملف: ميغابايت. الناشر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومعهد الدوحة للدراسات العليا. الموضوع: صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومعهد الدوحة للدراسات العليا العدد الخامس والخمسون من الدورية العلمية المحكّمة سياسات عربية التي تُعنى بالعلوم السياسية والعلاقات الدولية، وتصدر كلّ شهرين. وقد تضمّن العدد ملفًا خاصًّا بعنوان حراك 22 فبراير في الجزائر في وجوهه المتعددة، اشتمل على تقديم بعنوان الحراك الجزائري: سرديات وسرديات مضادة لعبد النور بن عنتر، إضافة إلى الدراسات الآتية: سياسة الجزائر الأمنية: تحوّلات ومعضلات في سياق القلاقل إقليميًا والحراك داخليًا، لعبد النور بن عنتر، وإعادة بعث البناء الوطني والمدني في الجزائر من منظور توظيف التاريخ والهوية في زمن الحراك، لسليم شنة، والاقتصاد السياسي للانتقال الديمقراطي في الجزائر: حسابات الحقل ومآلات البيدر، لخالد منّة ورضا حمزة بوجانة، والعامل الخارجي والحراك الشعبي في الجزائر، لعربي بومدين. وفي العدد ترجمة لحسن زغدار لدراسة:القيام بالحراك في باريس: مشاهد ثورة ضد النظام الجزائري، لديدي لوساوت. وفي باب المؤشر العربي، أعدّ عبد الله هوادف تقريرًا عنوانه: اتجاهات الرأي العام الجزائري تجاه الحراك الشعبي. واشتمل باب التوثيق على توثيق لأهمّ محطات التحوّل الديمقراطي في الوطن العربي، والوقائع الفلسطينية، ووثائق التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1/ 1-2022/ 2/ 28. وفي باب مراجعات الكتب، أعدّ إبراهيم رابيعة وعمار جمهور مراجعة لكتاب: المعرفة، الأيديولوجية، والحضارة: محاولة لفهم التاريخ، لعلي الجرباوي.

[018] الكتاب: Entre le Noir et le Rouge

المؤلف: belkacem chérifi. عدد الصفحات: 72. اللغة: Français. حجم الملف: 746.3 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع [hoggar] [hoggar] [archive]

On entre donc plus profondément encore dans l'âme des peuples et dans l'histoire intérieure des sociétés par la vie littéraire que par la vie politique.» Victor Hugo Les textes, violents ou légers à l'image d'un quotidien, expriment bien des états d'âme.Les sentiments bougent et boulversent l'écume de la terre blessée et versent par la plume ce que dicte le cœur.L'exil, la peur, la révolte, l'espoir, la haine et l'amour sont à l'origine des textes poétiques. Dr. Mohamed Tahar Djafri

[019] الكتاب: الكومندوس الإعلامي في الجزائر

المؤلف: إ. لطيف. عدد الصفحات: 41. اللغة: العربية. حجم الملف: 1.5 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: إضافة إلى الرقابة المفروضة نتيجة قانون مكافحة الإرهاب والرقابة الذاتية التي يفرضها الصحافيون على أنفسهم، تورطت الصحافة في الصراعات التي برزت بين مختلف أجنحة السلطة التي توظف الصحف كألسنة ناطقة باسمها. فلا يمكن لأية صحيفة أن تبقى على الساحة بدون حماية إحدى العصبيات في قيادة الجيش مما يقتضي انتهاجها الخط السياسي للعصبة العسكرية الحامية إذ أن أي ابتعاد عن هذا الخط قد يؤدي إلى إيقافها أو منعها بطرق قانونية أو مالية. ومنعت هكذا كل الصحف التي دعت إلى المصالحة والحوار بين مختلف الأطراف والأحزاب. والجريدتان الأخيرتان اللتان اختفتا من محالات بيع الجرائد منذ ديسمبر 1996 هما : الحرية والوطن [..] فيدعي هؤلاء الصحافيون أنهم ديمقراطيون كما يحتكرون الانتساب إلى الديموقراطية، إلا أنهم يتلقون التوجيهات من طرف الجيش. فلم تعد تبعية صحيفة لوتنتيك L'Authentique للجنرال بتشين سراً على أحد، أما صحيفة ليبرتي Liberté ، إحدى الصحف اليومية الأكثر تهجما على كل من ينتهج الحل السياسي، فهي تدار منذ زمن طويل من باريس عبر شخص يدعي فتاني وهو مسؤول سابق عن مكتب المراقبة والحماية لجريدة المجاهد Moudjahid [..]

[020] الكتاب: الناجون من التعذيب: دراسة إحصائية

المؤلف: مايكل بيل Michael Bell – المؤسسة الطبية لرعاية ضحايا التعذيب. عدد الصفحات: 15 اللغة: العربية. حجم الملف: 737.5 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: تشرف المؤسسة الطبية لرعاية ضحايا التعذيب المتواجدة بلندن على رصد العديد من تقارير زبائنها الجزائريين حول التعذيب، وذلك منذ عدة سنوات. ويلخص هذا التقرير معاناة أولى بها سبعون من طالبي اللجوء في بريطانيا، الذين كتبت عنهم تقارير طبية ما بين أبريل 1994 ومارس 1999، أعدها أحد عشر طبيبا مختصا من المؤسسة الطبية. ولا يُكتب التقرير إلا إذا رأى الطبيب الخبير أن الشخص يعاني من أعراض بدنية أو نفسية متطابقة تماما مع تاريخ تعرضه للتعذيب. ومن ضمن هؤلاء الضحايا تعرض اثنان إلى اعتداء GIA فطلبا اللجوء لأن السلطات الجزائرية غير مستعدة وغير قادرة على حمايتهما. وتعرض اثنان آخران إلى اعتداء GIA وإلى التعذيب من طرف السلطات الجزائرية أيضا. أما الباقون فقد عذبتهم السلطات الجزائرية فقط، ولكن تعرض البعض منهم إلى مضايقات من GIA... (GIA هي فرق موت مخابراتية في الجزائر، راجع أكثر شهادات الضباط المنشقين عن الجيش الجزائري أو المافيا).

[021] الكتاب: بنية التعذيب في الجزائر

المؤلف: موسى آيت أمبارك Moussa Aït Embarek. عدد الصفحات: 21. اللغة: العربية. حجم الملف: 866.5 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: التعذيب فعل يسلط من خلاله ألم حسي أو معنوي شديد على شخص ما لغرض الحصول منه، أو من أشخاص آخرين، على معلومات أو اعترافات أو لمعاقبته على نشاط سياسي قام به أو إهانته أو تخويفه، أو إهانة أشخاص آخرين أو تخويفهم. ويقتضي هذا التعريف أن الجلاد يريد من خلال تسليط الألم على الضحية كسر إرادته، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن التعذيب فعل رتيب وله هدف محدد. والتعذيب المعروف

بهذه الطريقة، والذي كاد أن ينقرض في الجزائر ما بين عامي 1989 و1991، أصبح منذ انقلاب عام 1992 ظاهرة متفشية وروتينية. إن إحصاء طرق التعذيب المعروضة في الفصل الثاني يعتمد أساسا على شهادات جُمعت في تقرير حول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر وكذلك على شهادات جُمعت في الكتاب الأبيض حول القمع في الجزائر. يمارس التعذيب عادة في مراكز المخابرات العسكرية، ومخافر الشرطة، وثكنات الدرك الوطني. كما يمارس أيضا في ثكنات الجيش، وفي فيلات ومستودعات سرية، وفي السجون مثل سجني سركاجي والحراش. ويُسمي الشارع الجزائري تلك الأماكن التي يمارس فيها التعذيب بـ الباطوار (المسلخ بالفرنسية). ويروي كثير من المعذبين أن جلاديهم يطلقون على المكان اسم لابوراطوار (مختبر بالفرنسية). وفي هذه العينة من الشهادات التي بين أيدينا تم إحصاء أكثر من أربعين مركزا للتعذيب يوجد منظمها في ولاية العاصمة والولايات المجاورة لها، مثل المدية، البليدة، ميلة، وكذلك في ولايات أخرى في غرب البلاد وجنوبه. ومن هذه المراكز ذات السمعة السيئة، دارة لي زوازو (العصافير) في بوزريعة Bouzaréah وثكنات المخابرات العسكرية في بن عكنون Ben Aknoun وحيدرة hydra، ومجموعات الدرك الوطني في عين الدفلى، عين طاية Aïn Taya، بابا حسن، باب الزوار، براقي Baraki، بير خادم، بير مراد رايس، بودواو Boudouaou، بوقرة Bougara، بومرداس Boumerdès ، برج الكيفان، برج منايل Bordj Menaïel، بوزريعة Bouzaréah، شلغوم العيد، شراقة، الحميز، يسر Issers، الأربعاء، الناصرية، أولاد موسى، رغاية reghaia، سي مصطفى Si Mustapha وتيجلابين Tidjelabine، والمديريات العامة للأمن الوطني في باب الواد وكافنياك Cavaignac، ومخافر الشرطة في باب الواد، باش جراح، بلكور (بلوزداد)، برج الكيفان، درقانة، العناصر، الأربعاء، حي الجبل، رويبة وتيبازة ومدرسة الشرطة في شاطوناف، وثكنة قوات مكافحة الشعب في الناصرية، وثكنة قوات التدخل السريع في الشراقة، وقوات التدخل السريع في رغاية، وسجني سركاجي والحراش. من المؤكد أن هذه القائمة غير كاملة. فمثلا العينة من الشهادات التي دُونت في أصوات من لا صوت لهم (في الجزء الأول من هذا الكتاب) تشير إلى عدة أماكن شائنة لم تُذكر أعلاه، ومنها المركز الرئيسي للتحقيقات العسكرية (CPMI) في بن عكنون، وثكنتان في دلس – ثكنة لوناكو (Onaco) سابقا وثكنة الملاحة (ما يسمى Les Salines) – ، ومجموعات الدرك في عين البنيان، السُحَاولة، عين الكرشة، بَغْلية، سيدي داود وأم البواقي، ومخفر الشرطة في سالم باي. أما العينة من الشهادات التي نشرها المحامي محمود خليلي ومرصد الجزائر مؤخرا فهي تحصي عدة مراكز للتعذيب لم تعين من قبل، ومنها مراكز المخابرات العسكرية في المدنية، بني مسوس Beni Messous، الحميز (الدار البيضاء)، حوش شنُو (البليدة) وماجنتا (وهران)، وثكنة سوناكوم (Sonacome) سابقا في الرويبة Rouïba وثكنة سونيباك (Sonipec) سابقا في دلس، ومجموعات الدرك في هنشير تومغني (أم البواقي) ومدرسة (تيارت)، ومخافر الشرطة في باب الزوار، بومرداس، دلي إبراهيم delyibrahim وخميس الخشنة Khemis El Khechna.

[022] الكتاب: تشريح إرهاب الدولة في الجزائر

المؤلف: بـ بجاوي. عدد الصفحات: 62. اللغة: العربية. حجم الملف: 1.8 ميغابايت. الناشر :معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: هل سمعت أو قرأت شهادة ضحية من ضحايا التعذيب في الجزائر؟ وهل تخيلت عندئذ نفسك تعاني تحت التعذيب، وعلى الأخص ذلك الشيء الفظيع الذي يفعلونه بك؟ هل شعرت بالخوف ثم دعوت الله أن يحميك من ذلك الشيء الذي لا يوصف؟ هل فكرت في أثر هذا الخوف من التعذيب على سلوكك الاجتماعي والسياسي؟ هل تصورت آثار هذا الخوف على نطاق المجتمع الواسع؟. إن ممارسة التعذيب ليست أحداثًا منعزلة أو انتهاكات فردية يقترفها بعض موظفي الدولة، وآثارها لا تنحصر في الفرد الذي خضع لها، بل إن معاناة ضحايا التعذيب هي الباب الذي يلج منه جنرالات الجزائر وجلادوها لخرق المتجمع وترويضه. عندما يروي الناجون من التعذيب أو ذووهم الأهوال التي عاشوها تحت التعذيب، ينتشر الخبر بين الناس وتصبح المعاناة الفردية خوفًا جماعيًا وعقابًا أو تهديدًا رمزيًا موجهًا للمجتمع كله. ويقدر ما يهدف التعذيب إلى تسليط الألم كمعادل حواسي للموت (راجع الكتاب) بقدر ما يكون الخوف الجماعي خوفًا من الموت، وهذا التهديد الجسدي ذاته يحس به الجزائريون عند سماعهم أخبار الاعتقالات العشوائية وأحداث الاختفاء القسري والإعدام بدون محاكمة والمجازر وغير ذلك. فقد بات الخوف الجماعي من الموت هو البنية التنظيمية المحورية للحياة في الجزائر .يمكن تصنيف الأنظمة السياسية بحسب أنواع الخوف المسيطرة على مجتمعاتها، ففي المجتمعات الحرة يعتبر الخوف بشكل رئيسي حالة عاطفية وتجربة داخلية عابرة محصورة في الفرد، أما في الأنظمة الديكتاتورية العسكرية فالخوف بالدرجة الأولى تجربة جماعية تقررها السياسة وموضوعها الموت (متمثلاً في القتل والتعذيب والاعتداء والخطف وغيرها) وكل ما يهدد مقومات الحياة الأساسية (متمثلاً في الفقر المدقع وغيره)، فيصبح الخوف هو الخلفية التي تطبع الحياة العامة باستمرار، وتضحى ثقافة الإرهاب هي الثقافة المؤثرة في كافة شرائح المجتمع. وفي حين تعمل المجتمعات الحرة على حل المشكلة السياسية لتنظيم المجتمع بكبح واحتواء الهوف الجماعي، تعمل الدول الإرهابية على تقويته ونشره واستغلاله.

كيف يمكن للمرء أن يعي الخوف الجماعي من الموت الذي بات يكبل الجزائر منذ الانقلاب العسكري الذي حدث في 11 يناير 1992 ؟ وكيف يُصنع إرهاب الدولة ويُنشر في ربوعها؟ وما هي آثاره السياسية ومَفاعيله على شرائح المجتمع المختلفة؟ ولماذا اتخذ حكام الجزائر العسكريون إرهاب الدولة منهاجاً لحكمهم؟ تعتبر هذه المقالة محاولة للإجابة عن بعض هذه الأسئلة. في القسم الثاني للمقالة الذي يلي المقدمة نناقش كيف يصنع العسكري الخوف ويستغله ليحكم قبضته على المجتمع. أما القسم الثالث فهو مخصص لتحليل آثار الخوف السياسية والاجتماعية، إضافة إلى أثره على الفرد، كما نرصد في هذا القسم كيفية مقاومة المجتمع لإرهاب الدولة، بينما يستعرض القسم الرابع التبيينات العلمية لإرهاب الدولة، ويأتي القسم الخامس والأخير ليُلخص النقاط الرئيسية التي تتخللها هذه الدارسة التحليلية ثم يقدم النتاج المنبثقة عنها.

[023] الكتاب: أصول تحريم التعذيب في الإسلام

المؤلف: م بن طارية. عدد الصفحات: 68 . اللغة: العربية. حجم الملف: 1.8 ميغابايت. الناشر :معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: تنص المادة 2 من دستور الدولة الجزائرية على أن الإسلام دين الدولة، وبموجب المادة 9 لا يجوز للمؤسسات أن تقوم بـ[..] السلوك المخالف للخُلق الإسلامي وقيم ثورة نوفمبر. بينما واقع الجزائر يدل على أن التعذيب سلوك مؤسساتي يُمارس بطريقة محكمة ومنظمة بموافقة السلطات العليا للبلاد في المئات من مراكز التعذيب التي جُهزت بأحدث عتاد التعذيب والتي توظف عددا هائلا من الجلادين والحراس والكتاب والسائقين والأطباء.

إن الجمع بين الانتماء للإسلام وممارسة التعذيب يثير قضية حكم الشريعة الإسلامية بخصوص هذه الممارسة، كما يؤكد أهمية فهم الحقوق التي كفلها الإسلام للإنسان عامة وللمتهم خاصة. وهذه هي المسائل المحورية التي سنتطرق إليها هذه الورقة [..]

[024] الكتاب: وراء قضبان الجنرالات: عرض تصويري عن التعذيب في الجزائر

المؤلف: عبد الهادي شهيد. عدد الصفحات: 32. اللغة: العربية. حجم الملف: 4 ميغابايت. الناشر :معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: أصبحت الجزائر مسرحا لشتى ألوان الآلام غير أن أخبار المجازر المفزعة انفردت في استجلاب انتباه العالم. لقد احتجبت أصوات المعذَّبين أمام تصاعد وتنافس ألوان الصرخات في الجزائر والاستغاثات خارجها في أمة آخذة بالتحول إلى ساحة واسعة للظلم يربك ويُشتت انتباهنا. يركز هذا العرض التصويري على وجه الحصر على التعذيب في الجزائر منذ انقلاب يناير 1992 . ومن مقاصد هذا العرض الشهادة على محنة المعذَّبين حتى لا تبقى حقيقة ما كابدوه مكتومة في الذاكرات الشخصية أو مقبورة في الخطاب الرسمي والإعلام. ويهدف هذا العمل إلى تبيين الأساليب والأدوات التي يوظفها الجلادون الجزائريون لتمزيق أجساد وأرواح ضحاياهم. كما يرمي –بتسجيله آلام المعذَّبين على الورق– إلى توعية هذا الجيل وتذكير الأجيال القادمة بأن التعذيب ليس محنة ضحاياه فقط بل هو خطر يهدد أمن وحرمة كل فرد في المجتمع. وسيبلغ هذا العرض التصويري غرضه إذا أشعر المتصفح له أن امتلاك حظ المعافاة من التعذيب هو امتياز عجيب يقتضي واجب مكافحة التعذيب.

تعتمد كل هذه المقاصد على إمكانية تبليغ حقيقة الألم الجسدي وعلى إيصال ما يحدث داخل أجساد الضحايا، غير أنه من الصعب جدا إدراك الألم والتعبير عنه. فليس للجرح في البدن ولا للألم في الجرح صوت، وليس من السهل وَضْعَنَة objectivation الألم في جسد الآخر. فلما كنتُ أحاول أن أعبر عن الألم بالرسم كان إدراكي به تارةً يترجرج في ذهني ثم يختفي، وتارةً أخرى يغمر ذهني ويزلزلني حتى أنسى الرسم تماما. لقد أنجزتُ هذه الصور في ظرف سنة ونصف، ورسمتها بمزيج من الألوان المائية والدهون الزيتية والأكريليك والبَسْتِل والأقلام الملونة والحبر على أوراق كونسون طولها متر ونصف وعرضها متر. ويتضمن العرض التصويري في آخره ثلاثة رسوم مهمة ليست من إنتاجي. أنجزها ليوناردو كريمونيني ومحمد خدة وعلي فُضيلي وموضوعها التعذيب في الجزائر غير أنها مجهولة. ورتبت الرسوم والصور المعروضة في ما يلي بطريقة تتماشي مع سير عملية التعذيب تحت حكم الجنرالات من بدايتها (التوقيف العنيف) إلى نهايتها (غالبا السجن أو الموت). وكل مقاطع الشهادات التي تصاحب الصور تدلي بوقائع حقيقية اقتُطفت من مجموعة الشهادات بعنوان : أصوات من لا صوت لهم. التي قرأتها بدقة قبل الشروع في رسم الصور. أما وجوه الضحايا والجلادين فهي خيالية وأي تشابه قد يره القارئ مع أناس حقيقين لا يمكن اعتباره إلا مجرد صدفة. لما قدمت هذه الصور لعينة من المواطنين أثارت اعتراضين أولهما شرعي وثانيهما سياسي يجب أن أفندهما رغم أقلية أصحاب هذا الرأي قبل الشروع في عرض الصور[..]

[025] الكتاب: تشريح للأزمة الجزائرية Autopsie de la crise algérienne 1988 – 2003

المؤلف:.عدد الصفحات: 62. اللغة: English/Français/German حجم الملف: 3.4 ميغابايت. الناشر: . الموضوع: ندوة عن الجزائر – في مالمو السويدية بين 25–26 أكتوبر 2003

أمهات معتقلين_التسعينات، تصريحات_تدمي_القلب [youtube] ما يزيد عن ربع قرن نضال في الشارع من أجل قضية المختطفين ..رغم السن و المرض و مشاق الحياة اليومية ..رغم الصيام و الجو البارد حضرت امهاتنا و شعارهن لن نتوقف إلا إذا حضر الأجل او عرفنا مصير ذوينا. فكيف بمن كان الوطن قضيته ؟! ترانا هل نتوقف؟! اللهم ارزقنا الثبات.المعتقلين السياسيين في خطر حقيقي ..! [youtube]

Hoggar الهقار

[026] الكتاب: On Human Rights in Algeria

المؤلف: Abdennour Ali Yahia. President, Algerian League for the Defense of Human Rights. عدد الصفحات: 8 اللغة: English. حجم الملف: 108.5 كيلوبايت. الناشر :معهد الهوڤار، الموضوع: الجزائر في أزمة متعددة الأبعاد...ولا يمكن أن تحكم في حالة من الشلل السياسي والركود الاقتصادي والتوترات الاجتماعية. عندما يكون النظام مركزي أحادي يسيطر على كل شيء ولا يحاكمه أحد، ويكون فوق القانون لا توجد سيادة للقانون أو حرية [..]بعد مرور 37 عاما على استقلال الجزائر، لا يزال الشعب ينتظر فجر حقوق الإنسان [..] إن انقلاب 11 يناير 92 هو السبب الجذري للعنف السياسي الذي أغرق البلاد في الدماء على مدى السنوات السبع الماضية. والسلطات التي ولدت من هذا الانقلاب ليست دستورية ولا قانونية ولا شرعية ولا ديمقراطية. نحن نعيش في نظام بدون مساحة للتنفس، لا يتسامح مع الحق في الاختلاف ولا حرية التفكير [..]

Algeria is in a multi-dimensional crisis, and in a crisis of the governed toward the governing. Algeria cannot be well governed in a situation of political paralysis, economic recession and social tensions. When the political system in power leads to a centralized monolithic rule that controls everything and is controlled by nobody, is above the law, patronises political life, and forces the people into a straightjacket, then there is no law against it. There is no rule of law, counterbalance or freedom. [..] Thirty-seven years after Algeria's independence, the people are still waiting for the dawn of human rights. The 11 January 1992 coup d'état is the root cause of the political violence which has bathed in blood and plunged into mourning Algeria for the past seven years. As part of this coup, the army leadership, called 'the decision-makers', decided alone the cancellation of the electoral process, the dissolution of the People's National Assembly [parliament] and the deposition of the president of the republic. The authorities born of this coup are neither constitutional, nor legal, nor legitimate, nor democratic. We live in a political system with no democratic breathing space, which tolerates neither the right to disagreement nor non-conformist thinking.[..] [hoggar]

[027] الكتاب: عن حقوق الإنسان في الجزائر

المؤلف: علي يحي عبد النور (رحمه الله) (رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان). عدد الصفحات: 11. اللغة: العربية. حجم الملف: 647.7 كيلوبايت. الناشر :معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع : يتصفُ الوضع العام الذي يسود الجزائر بأزمة متعددة الجوانب، نتيجة لانعدام الثقة بين الحاكم والمحكوم. ولا يمكن حكم الجزائر في ظل شلل سياسي، وركود اقتصادي، وتوتر اجتماعي. فعندما يكون النظام السياسي القائم نظاماً أحادياً مركزياً في كل شيء لا يراقبه أحد، يعلو على القانون، واضعاً الحياة السياسية تحت الوصاية، وفارضاً على الشعب قيوداً جبرية، ومن ثم لا يوجد قانون يحد من جوره، حينئذ لا توجد دولة القانون ولا معارضة ولا حريات. سبع سنوات من العنف والرعب والمجازر الجماعية والتعذيب والإعدام خارج نطاق القانون، والإخفاءات القسرية والنزوح الريفي إلى المدن بسبب انعدام الأمن، في جز سياسي يتميز بالارتياب وعدم التسامح والبغضاء والشقاق، أدت إلى تفاقم الأزمة وتشجيع الانتهاكات المنظمة والخطيرة لحقوق الإنسان. إن سياسة الحل الأمني التي كرس لها النظام كل جهوده، وخصص لها أموالاً ضخمة طيلة سبع سنوات، باءت بالفشل، وما ساعدت إلا في انتشار دائرة العنف إلى جميع أنحاء البلاد. وليس هناك أي مؤشر جدي يدل على أن تلك السياسة سوف تتحسن لصالح النظام القائم في المستقبل القريب أو البعيد. فالشعب يعيش حالة فقر وتهميش. أتعبته ظروف المعيشة المُنهكة المتمثلة في انخفاض المستوى المعيشي والتدهور الاقتصادي، والتسريح الجماعي للعمال الذي زاد من حدة البطالة – التي تقدر بنسبة 30 بالمائة من مجموع السكان القادرين على العمل – والوضع الصحي المزري وانخفاض قيمة الدينار الجزائري. لقد حل بالشعب فقر مدقع. ولا يزال الشعب بعد 37 سنة من استقلال الجزائر ينتظر بزوغ فجر عهد حقوق الإنسان. وكان انقلاب 11 يناير 1992 أصل العنف السياسي الذي أغرق الجزائر في الدماء وأوقعها في حدادٍ منذ اكثر من عشرة سنوات. وإثر ذلك الانقلاب قررت قيادة الجيش– المعروفة باسم أصحاب القرار– لوحدها توقيف المسار الانتخابي وحل المجلس الشعبي الوطني وإقالة رئيس الجمهورية. فالسلطات المنبثقة عن ذلك الانقلاب ليست دستورية ولا قانونية ولا شرعية ولا ديمقراطية. إننا نعيش في ظل نظام سياسي خال من أي أفق ديمقراطي، ولا يسمح لا بالحق في الخلاف ولا بالرأي المخالف. وبعد أن عرفت الجزائر حالة الحصار مرتين، في أكتوبر 1988 وفي يونيو/ جوان 1991 ، تعيش اليوم تحت حالة الطوارئ وذلك منذ 9 فبراير 1992. ولم تُجنب حالة الطوارئ البلاد صراعات اجتماعية وسياسية عنيفة وبالخصوص الانتهاكات الخطيرة والمتكررة لحقوق الإنسان، بما فيها انتهاك الحق في الحياة وسلامة وكرامة النفس البشرية.

[028] الكتاب: تواطؤ النظام القضائي

المؤلف: علي يحي عبد النور (رحمه الله) (رئيس الرابط الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان). عدد الصفحات: 17. اللغة: العربية. حجم الملف: 733.6 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع [hoggar]

لابد من استدعاء الذاكرة الجماعية للناجين من معتقلات الاستعمار وسجون الجزائر المستقلة لتذكير الشعب بأنه عاش ولا يزال دائما يعيش في معتقل إداري، بوليسي وقضائي...إن الجزائريين الذين لم يأملوا أي شيء من عدالة الاستعمار لم يحصلوا كذلك على أي شيء من العدالة الجزائرية. وبقدر ما كان المجتمع الاستعماري ظالما ومتصفا بالفوارق الاجتماعية بقدر ما هي الجزائر المستقلة أيضا. فالجزائر بدلت عدالة المستعمر العمياء خلال الاحتلال وخاصة خلال حرب التحرير بعدالة عمياء أخرى. كما أن داعي المصلحة العُليا كان دائما هو الملجأ لتعديل قرارات المحاكم. فخلال حرب التحرير خضعت عدالة الاستعمار لداعي المصلحة العُليا ولم تستطع لا إدانة التعذيب ولا إيقافه. وهكذا في 23 أبريل 1961 علق مبدأ عدم قابلية العزل بالنسبة لقضاة الحكم في الجزائر إلى غاية 4 مايو 1962. وأُنذر القضاة بأنهم قد يتعرضون للتحويل دون رضاهم. إن داعي المصلحة العُليا يغطي دائما الفوارق ولكن يكفي اللجوء إليه لتصبح العدالة صماء... إن دستور 23 فبراير 1989 المجسد بقانون 12 ديسمبر 1989 المتعلق بوضع القضاء أقر مبدأ استقلال السلطة القضائية. فالقانون يخول للمجلس الأعلى للقضاء صلاحيات القيام بالتعيينات والنقل ومذلك مراعاة مهنة القضاة. ويُعتبر مبدأ عدم قابلية العزل الذي ينص عليه القانون شرطا لاستقلالية القضاة. ولكن منذ خالة الطوارئ، التي أُعلنت في 9 فبراير 1992 وخاصة منذ صدور المرسوم التشريعي في أكتوبر 1992 والمتعلق بسير العدالة، فإن الدولة تتصرف بحرية مع الدستور والقوانين الداخلية والدولية التي صادقت عليها والتي من مهامها السهر على احترامها. إن المرء يواجه لغة مزدوجة، عدالة حرة ولكن ملزمة على الخضوع لأوامر السلطة. فالتصريحات الاستعراضية حول دولة القانون واستقلالية القضاء لا تستطيع تغطية الواقع القائم على الانتهاكات المنهجية للأعراف القضائية وللشرعية الدستورية والتي تمثل تحد للقانون والعدالة. فالضمانات الدستورية لحقوق الإنسان فيما يخص الاعتقال والتفتيش واحترام السلامة الجسدية والمعنوية للشخص الإنساني قد تعرضت للمساس. إن النزعة الكُلِّيَّانية (الشمولية) هي عنف يقتضي إخضاع المواطنين عن طريق الجيش وقوات الأمن والعدالة والإعلام للبقاء في السلطة. إن نظاما يدوس قوانينه الخاصة باسم النظام العام والحل الأمني لا يمكن أن يدافع عن الدولة فهو في خدمة الذين احتلوها. والدولة مسؤولة عن القانون الجنائي، فلا يمكن أن تتجاهل القواعد القانونية التي تطبقها على الأفراد وفي نفس الوقت تقوم بإدانة المجرمين وباقتراف الجرائم التي أدانتهم عليها..وتسبب المرسوم التشريعي الذي صدر بتاريخ 24 أكتوبر 1992 في هجوم عنيف على استقلالية العدالة حيث تغير وضع القضاء الذي قُلصت صلاحيته في التعيين. هكذا أصبح رؤساء المحاكم إطارات سامية للدولة يخضعون في نقلهم وسير مهنتهم للسلطة التنفيذية فقط التي تربطهم بها علاقات التبعية التسلسلية والعضوية والوظيفية. ولابد من ذكر الاعتراف السياسي لوزير للعدالة عندما صرح باستخفاف: أنا لا أبالي بالاستقلالية ما دمت آتخذ قرارات الترقيات. وهنا يُطرح سؤال حيوي: هل يمكن للعدالة أن تكون مؤسسة حرة عندما تحتكر الدولة كل السلطات، وعندما يؤول النظام السياسي القائم إلى سلطة واحدة مركزة تراقب كل شيء وليس عليها رقيب، وفي غياب أي قانون ضدها وعندما تنعدم دولة القانون والسلطات المضادة والحريات؟ فالعدالة، التي هي السلطة الثالثة بمقتضى الدستور، لم تصبح سلطة بسيطة تحت وصاية السلطة التنفيذية فقط، وإنما صارت مؤسسة إدارية أي مصلحة عمومية مركزية. فالقضاة هم المنظمون والمحافظون على الحريات لكنهم يستلمون في معظم الأحيان من الوزير أمر أخذ القرارات المنافية للقانون. فعندما تُنتهك القوانين من طرف الذين كُلفوا بتطبيقها يقع انحراف العدالة. لا أحد يشك اليوم في انحياز المحاكم ومجالس العدالة رغم كونها نظريا مستقلة. فإن وضع العدالة هو في صميم الأزمة التي تمر بها البلاد لأن المحاكمات أظهرت اختلاط السلطة التنفيذية والسلطة القضائية. ليست العدالة إلا ظل الحكم وسلطته المدنية بعد الجيش والشرطة. وكل من السلطة ومؤسسات الدولة والفئات المسيطرة على الحكم وخاصة مصالح الأمن تسعى إلى تنظيم تبعية القضاة. فالقضاة لا يملكون ضمانات وليسوا في أمان. والقاضي الذي يخاف على منصبه لا يمكن أن يخدم العدالة. أيتمنى أن يمارس تلك الحرية التي قد تعرقل مهنته بدل خدمتها ؟ وبما أن قانون العقوبات غني وكاف بسعة لمواجهة العنف السياسي، لماذا أسست إذن المجالس الخاصة للعدالة والمراسيم التشريعية المخالفة للقوانين الداخلية والدولية؟ لقد أُخذ على القضاة خلال أحداث يونيو 1991 وفبراير 1992 بأنهم أصدروا أحكاما رحيمة. فالقضاة الذين ينحدرون في غالبيتهم من الطبقات الاجتماعية المحرومة وُصفوا بالمتساهلين واتُّهموا بتشجيع الإرهاب. وطالب الاستئصاليون بتطهير الجهاز القضائي منهم. أما سبب تلك الأحكام فهو كون الملفات التي قُدمت للعدالة بعد التحقيق الأوّلي من طرف الشرطة لم تكن تحتوي في أغلب الأحيان على أي دليل ما عدا الاعترافات المنزوعة تحت التعذيب والتي يعدل عنها المتهمون أمام المحاكم والمجالس. ولقد اتهم رئيس مرصد حقوق الإنسان – المكلف من طرف الإدارة بمراقبة حقوق الإنسان – العدالة بالمجاملة والتساهلية في القضايا التي تمس النظام العام. وفي جريدة الوطن الجزائرية الصادرة في 28 سبتمبر 1992 كتب رئيس المرصد عشية صدور المراسيم التشريعية الإجرامية لتاريخ 30 سبتمبر 1992 والتي تنص على إنشاء مجالس خاصة للعدالة وفرق خاصة للتدخل تحت إشراف الجنرال لعماري : إن عددا من قرارات السلطة القضائية قد يبدو أحيانا إما أكثر تساهلية أو مجاملة تجاه الذين يلحقون الضرر بالنظام العام والسلم المدني، وهذا ينقض معنويات قوات الأمن ويفشل جهودهم لاسترجاع السلم. – يقصد بالتأكيد سلم المقابر! إن مهمة القاضي تتطلب أعمق الصفات الثقافية والإنسانية. فالشباب الذين يختارون ممارسة القضاء بعد التخرج من مقاعد الكليات لا يملكون لا النضج ولا التجربة الإنسانية والاجتماعية اللازم.

[029] الكتاب: ممارسة التعذيب في الجزائر 1962–1991

المؤلف: ص.د. سيدهم وم. آيت مبارك (م.). عدد الصفحات: 61. اللغة: العربية. حجم الملف: 1.7 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: إن هدف هذه المجموعة من الشهادات هو إبراز بعض المعالم التي تخص ممارسة التعذيب منذ الاستقلال عام 1962 م إلى ما قبل انقلاب يناير 1992 م. هذه الفترة مهمة لأنها المرحلة الوسطى التي انتهت إلى رجوع التعذيب المؤسساتي والنظامي على نطاق واسع، أي أنها فترة انتقال من التعذيب كأسلوب حكومي فرنسي إلى التعذيب كأسلوب حكومي جزائري. فتعتبر هذه الفترة مدرجٌ تأميم التعذيب، إذا صح القول، حيث تحول التعذيب خلالها في نظرنا من ممارسة فرنسية عادية قبل 1962 م إلى ممارسة جزائرية عادية بعد 1992 م. بالطبع إن ممارسة الجزائريين التعذيب على جزائريين آخرين تعود إلى ما قبل 1962 م. فمثلا من المعروف أن العقيد عميروش تسبب في تعذيب وإعدام عدد من المجاهدين والفدائيين المثقفين بعدما انخدع هذا القائد الشجاع والمشهور بعملية تسميم وتضليل نفذتها المخابرات الفرنسية (عملية Bleuite la). ومن المعروف أيضا أن العنف السياسي بين الجزائريين سبق الاستقلال(أ). ولكن هذه الممارسات كانت استثنائية (كعملية Bleuite) أو خاصة (القصد من الاغتيالات كان مصالح خاصة لفائدة أفراد أو عصابات) ولم تكن ممارسة دولة جزائرية كما هو الحال منذ الاستقلال الذي نعتبره نقطة انطلاق مدرج تأميم التعذيب... لقد تطور تأميم التعذيب بالتتابع والتدرج. ففي العقدين الأولين من الاستقلال كان التعذيب ممارسة سياسية حصرا ومشتتة وذات نطاق محدود، لا تستهدف إلا نخبة من المعارضين، منهم قادة ومسؤولون سابقون في جبهة وجيش التحرير الوطني وبعض العلماء والمفكرين. أما في الثمانينات فتوسع نطاق التعذيب بعدما بدأت شرعية ومصداقية النظام تندهور وتوسع نطاق الاحتجاج والمعارضة. فتصاعد ظهور التعذيب أثناء أحداث القبائل في 1980 م، وحين قُمعت الحركة الإسلامية سنة 1982 م، وعند اعتقال أنصار بن بلة سنة 1983 م، وإبان اضطهاد عدد متزايد من المحتجين والمعارضين من كل التيارات بين 1985 و 1987. ووصل هذا التصاعد في ممارسة التعذيب حداً خطيراً وجديداً – أوج نسبي في تاريخ التعذيب – أثناء انتفاضة أكتوبر 1988 م. سيحاول هذا النص إبراز معالم هذا المدرج التاريخي وإبانة بعض جوانبه بشهادات مختارة تناسب فتراته الحاسمة. ونعتقد أن هذا العمل إبراز للمعالم فقط إذ أن عينة الشهادات المعروضة هنا غير نموذجية كمّاً ونوعاً... من الجانب الكمي إن عدد الشهادات المتوفرة تافه بالنسبة إلى عدد حالات التعذيب المؤكدة. فما زالت أغلبية الضحايا صامتة، ربما لأن الجلادين لا يزالون في وظائفهم ولأن مديري الجلادين لا يزالون في السلطة. فالصمت ارتكاس لحماية النفس يرسِّخه الاستبداد، وذلك لأنه يسهل على المستبد التحكم في موطنين صامتين ومحتجين. ولا تزال الجهود لكسر هذا الصمت محدودة، إن لم تكن معدومة، وفي عهد الاستئصال الحالي نادراً ما يهتم الكُتّاب بالحفاظ على الذاكرة الاجتماعية بشأن القمع منذ الاستقلال. أما من الجانب النوعي، فإن عينة الشهادات المعروضة هنا محاولة لإسماع صوت الضحايا من كل التيارات السياسية، غير أن هذه الصِفَة (الهوية السياسية) ما هي إلا صفة واحدة من مجموع الصفات التي يجب الدراية بها لفهم وتبيين مدرج تأميم التعذيب. على ما نعلم لم ينجز إلى حد الآن أي عمل إحصائي أو تحقيقي أو توثيقي أو تحليلي أو تبييني بشأن: أ) الضحايا وما تعرضوا له من تعذيب، وعواقبه الجسمية والنفسية والاجتماعية والسياسية ؛ ب) مسؤولي التعذيب السياسيين و العملياتيين، ونظام التعذيب، ووسائل التعذيب، وتقنيات وأدوات التعذيب، والمعدِّين وأساليب توظيفهم وتكوينهم وكذا تطورهم في مهنتهم ؛ ج) مواقف القضاء والطبقة السياسية إزاء ممارسة التعذيب وكذا ردود أفعال شرائح المجتمع المختلفة. نظراً للفراغ الإخباري الكبير الذي يجب سده قد يبدو هذا النص تافهاً، غير أنه يشكل خطوة أولى ضرورية لتأريخ ما كابده المجتمع الجزائري على يد معذبيه. إن السير من المكتوم إلى المعلن ومن المجهول إلى المعلوم في هذا الموضوع أمر ضروري إن كان طويلا ومؤلماً، وذلك لأن التحرير والمصالحة يقتضيان قلب ما يفعله الاستبداد بالذاكرة الاجتماعية. إن الأنظمة الاستبدادية تهدم الذاكرة الاجتماعية للهيمنة على المجتمع، في حين أن المجتمعات التي تسعى للتحرر والمصالحة ترمم كيَانها استناداً إلى معلومات وبيِّنات صحيحة بشأن الفظائع وليس إلى السهو النسيان. ليس مشروع استرجاع الذاكرة الاجتماعية بتَرف فكري خاص بالمجتمعات المثقفة المستقرة، بل هو عمل تحريري وتمهيد لتفكيك الاستبداد، وكذا لتحول سلطة الذاكرة من النظام المستكبر إلى المجتمع المستضعف. فُصِّل هذا النص بطريقة بسيطة، فيعرض الفصل الثاني عينة من الشهادات حول التعذيب منذ الاستقلال إلى سنة 87، وسيسبق هذا العرض سرد موجز لفصول التعذيب التي تتطرق إليها الشهادات. وخصص الجزء الثالث حصراً للتعذيب إبان انتفاضة أكتوبر 88. أما الجزء الرابع فهو تخليص للمقالة.

(أ) يجدر ذكر اغتيال عبان رمضان وعباس لغرور وعلي ملاح ومحمد لعموري وشريط لزهر وشيهاني بشير وعبد الكريم سوفي.

[030] الكتاب: التعذيب في جهازي القانون والقضاء الجزائريين

المؤلف: إبراهيم تاوتي (محامي لدى المجلس الأعلى للقضاء ومجلس الدولة). عدد الصفحات: 37. اللغة: العربية. حجم الملف: 1.8 ميغابايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: راجع [hoggar]

تجد الجزائر نفسها اليوم تقريباً في نفس الوضع الذي عاشته أثناء فترة الاستعمار (الاستدمار) حيث مورس على الشعب تمييز عنصري معروف بقانون الأهالي (أو أنديجان = Indigènes)، ولذا فإننا نجد إلى جانب القانون الرسمي المكتوب قانوناً شبه رسميا غير مكتوب ولكنه فعال وأقوى. وهكذا يعيش الشعب نظامين قانونيين : نظام يمنع التعذيب باحتشام ونظام ضمني غير مكتوب يقرّه كوسيلة تحكم. كانت إدانة التعذيب والمساس بالحرمة الجسدية والمعنوية من أبرز مبادئ الدستور الأول للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بتاريخ 10 سبتمبر 1963، كما جاء في مادته العاشرة. لا زال النّاس غداة الاستقلال يذكرون مأساة التعذيب الذي مورس عليهم بشكل منظّم في إطار القمع الاستعماري، وكان الضحايا يحملون آثار الحرق والتعذيب بواسطة الكهرباء والاختناق داخل مياه قذرة. وكانت تعاليق الصحف آنذاك تدور حول ما صدر من مقالات وكتب عن التعذيب مثل كتاب: السؤال (لهنري علاق Henry Alleg) ولكن الاهتمام العام باحترام الحرمة الجسدية والمعنوية للإنسان لم يدم طويلاً. التعذيب في الجزائر ليس بمجرد تجاوز استثنائي قام به موظّف مندفع، بل هو ممارسة مقصودة ومدروسة ومنسّقة ومخطط لها. ويميّز التعذيب في الجزائر العدد الهائل للموظفين القائمين به كما يميّزه طابعه الواسع والمنظّم، وبالخصوص سكوت القانون المتواطئ من جهة ومشاركة القضاة من جهة أخرى. ففي ظرف 30 سنة انقلبت الإدانة الدستورية للتعذيب لتصبح هدفاً للقانون الضمني الذي هو فعّال ويجدّده أصحاب القرار، بينما يبقى القانون الرسمي المكتوب صورّياً ساكتا عن ممارسة التعذيب ومجرد مجموعة نصوص غير قابلة للتطبيق في حين تستعمل مجموعة قواعد كامنة قابلة للتطبيق. توظف المجموعة الأولى في الخطب والمحافل الرسمية قصد الاستهلاك الخارجي والدعاية. وهذا هو حال الدساتير المتتالية والاتفاقيات الموقع عليها، لا سيما التعريف بالتعذيب وإدانته باعتباره جريمة شنعاء ينكرها الضمير الإنساني ويجعل معاقبتها إجراءً غير قابل للتقادم. أما المجموعة الثانية فتوظف حسب تقدير السّلطة وأهواء أصحابها. فيعرّف هذا القانون جريمة التعذيب في فقرة صغيرة كأنها أضيفت خطأً، ويُصنّفها ضمن الجنح الخفيفة كأنها جرم قابل للتقادم وعقوبتها رمزية. يخضع القانون المدون للقانون الضمني – الذي هو أعلى وأقوى وأكثر فعالية من القوانين المدونة – ولذلك يكيل النظام القانوني بمكيالين. فتنفذ أحاكم القانون بصرامة لما يتعلق الأمر بمواطن بسيط بينما يجهل إذا تعلق الأمر بأصحاب النفوذ بل يصدر حكم براءتهم مسبقاً حتى لو اقترفوا جرائم عديدة بما فيها التعذيب، بل أكثر من ذلك يصير النظام القانوني وسيلة خاصة تخدم مصالحهم وتلائم أهوائهم. يتكفل الله سبحانه وتعالى وحده الحكم بجزاء التعذيب في حين يمنح أصحاب القرار في الجزائر لأنفسهم وزبانيتهم حقاً من حقوق الله وذلك بتواطؤ القانون الرسمي. فماذا عن التعذيب في القانون الرسمي وما العلاقة بين هذا القانون المدون والقانون الضمني الفعال في الواقع؟ نبني إجابتنا عن السؤال من واقع التعذيب في الجزائر ومن خلال مضمون قانونها الوضعي. يجدر بنا الحال هنا وصف التعذيب في الجزائر، أي متى يبدأ وأين ينتهي. وهو موضوع القسم الثاني من هذا المقال، ثم يليه القسم الثالث حول استجواب قانون العقوبات والنصوص الوضعية الأخرى لمعرفة مدى تطبيقها أو تجاهلها من طرف القضاة الذين يشكلون فعلياً حلقةً في مسلسل التعذيب. فتتم ممارسة التعذيب في الجزائر بموافقتهم وتغاضيهم عنها، حيث أخفى ولا زال يخفي القاضي الجزائري ممارسة التعذيب بسكوته على ما يجري ، بل أكثر من ذلك ضمن التعذيب وشجّعه برفضه تعيين خبراء طبّيين لفحص الضحايا بل ذهب إلى حد إدانة هؤلاء الضحايا. سوف نتناول هذا الجانب في القسم الرابع، ويليه القسم الخامس الذي هو ملخص وخلاصة المقال. هدف هذا المقال هو إعادة مكانة القانون والعدل في المحاكم الجزائرية، وذلك بتمكين ضحايا التعذيب من كسر جدار الصمت الذي حال دون سماع معاناتهم ورد اعتبارهم الاجتماعي بصفة شرعية، والاعتراف لهم بتعرّضهم لآلام قاسية تستحق التعويض.

[031] الكتاب: ردود النظام الجزائري على تقارير التعذيب : سياسة الإنكار

المؤلف: م.س لعليوي. عدد الصفحات: 25 . اللغة: العربية. حجم الملف: 899.9 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوڤار، جنيف. الموضوع: كان من المنتظر أن تقدم السلطات الجزائرية تقريرا عن وضعية حماية حقوق الإنسان في الجزائر للجنة الأممية المختصة في الموضوع (UNHRC) في سنة 1995، لكن لم يحصل ذلك إلا في سنة 1998، بعد تأخر دام حوالي ثلاث سنوات. ولم يكن هذا التقرير الذي احتوى على 55 صفحة إلا تأكيدا للفشل المتعمد من طرف السلطات الجزائرية في توفير معلومات دقيقة حول الوضعية الخطيرة التي يعيشها البلد في مجال حقوق الإنسان. ويبقى النظام العسكري متهما بانتهاكات خطيرة في هذا الميدان، بما في ذلك ممارسة التعذيب بطريقة نظامية ومؤسساتية. كما لم يفلح هذا النظام في الرد على ناقديه من منظمات غير حكومية وهيئات حقوق الإنسان بانتهاجه سياسة الإنكار وبلجوئه إلى إعلان الحرب عليهم عند فشل تلك السياسة.

تحتوي هذه الورقة على سرد لبعض ردود أفعال السلطات الجزائرية حول تقارير تتهمها بممارسة التعذيب. وقد تم في ذلك التركيز على جمع بيانات لجمعيات حقوق الإنسان التابعة للأمام المتحدة والمؤسسات غير الحكومية، أما الردود الرسمية فقد اختيرت من بين تصريحات للدبلوماسية الجزائرية والمكتب الوطني للدفاع عن حقوق الإنسان المسير من طرف الحكومة الجزائرية. وقد صنفت الردود الرسمية المجمعة وفقا لعمل سنائلي كوهن ((الردود الحكومية على تقارير حقوق الإنسان، ادعاءات وادعاءات مضادة))[1]

تلخص هذه الدراسة إلى أن رد النظام الجزائري على هذه التقارير والاتهامات الموجهة له يمكن وصفه بالخطاب التقليدي الذي عادة ما يميز الإنكار الرسمي، ذلك الذي يُستعمل فيه كل أنواع الكلام القانوني المبهم والعبارات الملطفة، وذلك بهدف التغطية على جرائم النظام وإزاغة أصابع الاتهام عنه ووضع المسؤولية في النهاية على ظهر الضحية نفسها. يُعرض هذا البحث في أربعة أجزاء. فبعد الجزء التمهيدي يبدأ الجزء الثاني بتقديم عينة من البيانات أدلت بها مؤسسات حقوق الإنسان، تتهم فيها السلطات الجزائرية بممارسة التعذيب. كما يحتوي هذا الجزء على بعض الشهادات لفارين من قوات الأمن الجزائرية. يلي هذا الجزء فصل يبين رد السلطات على هذه التقارير من خلال تصريحاتها وبياناتها. ثم يأتي الجزء الثالث لطرح بعض التفسيرات في محاولة لشرح تلك الردود الرسمية. وفي الأخير يعرض الجزء الرابع ملخصا لهذا البحث مع سرد لأهم النتائج المنبثقة منه.[الهوقار]

هذا المقال هو إعادة مكانة القانون والعدل في المحاكم الجزائرية، وذلك بتمكين ضحايا التعذيب من كسر جدار الصمت الذي حال دون سماع معانتهم ورد اعتبارهم الاجتماعي بصفة شرعية، والاعتراف لهم بتعرّضهم لآلام قاسية تستحق التعويض.

[032] الكتاب: لامبالاة القانون الجزائري بالمجازر L'INDIFFÉRENCE DU DROIT ALGÉRIEN AUX MASSACRES

المؤلف: I. Taha . عدد الصفحات: 70 . اللغة: Français. حجم الملف: 362.7 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوقار، جنيف. الموضوع: على مدى السنوات السبع الماضية، أصاب السكان المدنيون في الجزائر عنفا بأشكال متعددة، تراوح بين الحرمان من الحرية والقتل الجماعي، حيث لم يسلم أحد بسبب سنه أو جنسه. إن حجم وفظائع المذابح لا مثيل لها ، لدرجة أنه لم يعد كافيا الشعور بالأسف أو السخط[..] من المستغرب أن ترتكب مثل هذه الجرائم المروعة علنا مع اللامبالاة التامة من جانب المدعين العامين الذين وفقا للقانون هم الأوصياء على تطبيق القانون [..] تكتفي الحكومة بإلقاء اللوم في المذابح على "الإرهاب" وتغلق حدودها، سواء أمام المحققين المستقلين أو القانون الدولي المصدق عليه رسميا..[..] وعلى أساس عدم كفاية القانون المحلي الحالي لحماية المجتمع ورفض النظام ضمان سيادة القانون، نسأل أنفسنا عما إذا كان ينبغي استخدم القانون الجنائي الدولي بطريقة أخرى للتعويض عن أوجه القصور في القانون المحلي ولإجبار النظام على الامتثال لسيادة القانون. حتى يجد مرتكبو المجازر عقابهم.

[033] الكتاب: توصيف المذابح في القانون الدولي QUALIFICATION DES MASSACRES DANS LE DROIT INTERNATIONAL

المؤلف: I. Taha . عدد الصفحات: 82 . اللغة: Français . حجم الملف: 391.6 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوقار، جنيف. الموضوع: منذ انقلاب 11 كانون الثاني/ يناير 1992 وإعلان حالة الطوارئ، غرقت الجزائر في الاستبداد والحرب. وفي حالة الخروج على القانون هذه، تستمر سلسلة المذابح. ولأن النظام القانوني الجزائري مصمم لحماية النظام كان لزاما اللجوء إلى القانون الجنائي الدولي. ووصف المذابح من الناحية القانونية يعني في الواقع التأكد مما إذا كانت العناصر المكونة للجرائم المنصوص عليها في القانون الدولي موجودة [..]

[034] الكتاب: الملاحقة الجنائية للمجرمين LA POURSUITE PENALE DES CRIMINELS

المؤلف: I. Taha . عدد الصفحات: 60 . اللغة: Français حجم الملف: 310.1 كيلوبايت . الناشر: معهد الهوقار، جنيف. الموضوع: تحت ذريعة إنقاذ الديمقراطية، ارتكب النظام الجزائري مذابح منهجية ضد من له أدنى صلة بالحزب الفائز في الانتخابات التي جرت في 26 كانون الأول/ ديسمبر 1991 . الانقلاب الذي وقع في 11 كانون الثاني/ يناير 1992 ، من طرف العسكر قلب النظام الدستوري الجزائري وأدى إلى نشوء نظام إرهابي رسمي. وبحجة مكافحة التمرد، استخدم النظام جميع أجهزة الدولة: التشريعية والتنفيذية والقضائية؛ لقد استخدمت جميع هياكل القمع: الجيش والأجهزة الأمنية والدرك والشرطة، ولم يتردد في تسليح الميلشيات الخاصة لتعميم العنف. في مقال أول، بعنوان "لامبالاة القانون الجزائري بالمجازر" ، قمنا بتتبع المجازر من مصادر متعددة ولاحظنا: • أنه على المستوى المؤسسي، تم تنظيم المذابح وتنفيذها من قبل جميع الأجهزة القمعية للحكومة، بما في ذلك مساعديها؛ • أن هذه الأحداث وقعت في جميع أنحاء الوطن؛ خاصة في مناطق المعادية للنظام. • تمتد وتستمر هذه المجازر على مر الزمن منذ عام 1992 وحتى يومنا هذا. [..]

[035] الكتاب: صور الصحافة العالمية WORLD PRESS PHOTOS

المؤلف/ تحرير: M. Hocine and M. Dellali، عدد الصفحات: 18 اللغة: English . حجم الملف: 1.8 ميغابايت. الناشر: معهد الهوقار، جنيف. الموضوع: لقد صدم حجم المذابح الجزائرية ووحشية عمليات القتل الناس حول العالم. حتى الكلمات والأرقام لم تستطيع وصف هذه الجرائم.[..]

في هذا الكتاب مجموعة مختارة من الصور الصحفية العالمية.. بالنظر إلى مدى وحجم الانتشار الجغرافي للمذابح عدد الصور المتاحة للصحافة العالمية قليل جدا [..]

The scale of the Algerian massacres and the brutality of the killings have shocked people around the world. Words and numbers have captured some reality of these unspeakable crimes but they did not do more than graphic images to bring home the horror and suffering. It is a selection of such world press images that are presented here. The number of world press photos available is rather small. Given the duration, scale and geographic spread of the massacre campaign, it is safe to say there have been more massacres than photos. This is a hidden war. Furthermore, access to massacre spots is restricted and, when allowed, selective. As Agence France Presse photographer Hocine put it, 'in Rwanda or Somalia, you can see the violence unfold. In Algeria, you can't see anything until after it's over. I have never seen such atrocity as in Algeria, with the exception of Rwanda. Well, may be – just may be – Rwanda was worse.' The photographs A of the massacres were taken for specific purposes. The camera's eye belonged to the journalist with his own audience in mind. Here the intention behind the selection and order of the photos is to illustrate some key facts. Photos 1-4 capture scenes of random mass killings that have terrorised the population in cities: bomb attacks. The next set of photos portrays selective mass killings. Photos 5-6 depict the scale of the massacres. Photos 7-9 portray how the victimization targets all ages, genders and both individuals and families. In photos 10-14 the camera focuses on the most reported method of killing. Photos 15-16 illustrate the blunt and sharp weapons used for this method. Photos 17-18 depict how fire is used to destroy the victims and their properties. The vulnerability of the victims is captured in photos 19-20. Photo 21 represents the weaponry used by the independent vigilance committees that appeared in autumn 1997 after the regime failed to protect the population from the most intense wave of mass killings. Photo 22 describes the weaponry used by the army run selfdefence militias. Photos 23-24 depict aspects of the mass exodus of victimised peasants to towns and cities. Photos 25-33 catch some of the emotions of survivors and relatives of the victims: pain, sadness, fear, anger.

[036] الكتاب: الجزائر في همسات: دفتر ملاحظات عن التعذيب L'Algérie en murmure: un cahier sur la torture

المؤلف: موسى آيت أمبارك Moussa Aït Embarek. عدد الصفحات: 228. اللغة: Français حجم الملف: 6.9 ميغابايت. الناشر: معهد الهوقار، جنيف، سويسرا. الموضوع: كتاب يؤرخ لظاهرة تعذيب شعب بأكمله بسبب اختياره السياسي قبل حوالي 20 سنة.. [mohamedzitout]

[037] الكتاب: واردات الأسلحة : استثمارات وعائدات

المؤلف: ج.ت.صنهاجي وي. بجاوي. عدد الصفحات: 66.اللغة: العربية الحجم: 2.8 ميغابايت. الناشر: معهد الهوقار، الموضوع: عبد القادر سالم هو واحد من عشرات الآلاف من الجزائريين الذي عُذِّبوا منذ الانقلاب العسكري في يناير 92.تعرض للتعذيب داخل ثكنات مديرية الاستخبارات والأمن (أ). وفي فصل من وصفه لما تعرّض له على أيدي جلاديه يقول سالم: صار [الجلاد] الأصلع كالمجنون وبدأ يضربني في كل جانب باللكمات والركلات والعصي. كانت هذه العصي من نوع خاص. كانت في الواقع عصا كهربائية، جزء منها مغلف بالجلد والجزء الأخر يحتوي على ثلاثة رؤوس معدنية حادة. وقد ضربت بها حتى انكسرت. وكان دمي يسيل من رأسي وأنفي وكنت أحس بألم شديد في كل جسدي. وبعد ذلك طلب المعذِّب الرئيسي أن يحضر له عتاداً آخر: سرير معدني منحن من جهة وذو مَسْنَد واحد بالإضافة إلى مولِّد كهرطيسي. أما الجلاد قصير القامة، فقد قيدني واضعاً القيد على مستوى المرفقين تقريباً ثم أمسك شحْمتي أذني بزوج من الكمّاشات وقال لي: سأفرِّط أذنيك تفريطاً يا ابن الـ[..]. كان المعذِّبون هائجون جداً. ثم شغَّل الكهرباء. عضضت لساني عدة مرات. كان الألم صاعقاً. كنت أصرخ وأتحرك على قدر المستطاع بما أن رجلي كانتا غير مقيدتين. ثم استأنف الأصلع ضربي بعصا كهربائية في أسفل البطْن. وحاولت بجهد كبير أن أخبر الجلادين بأني أحمل جهاز تَبْديل لتنظيم ضربات القلب، فيجيبني الجلاد قائلاً: سأشحنه لك!. واستمر في ضربي بضراوة أشد. إن الشهادة المؤلمة لنور الدين مصطفاوي، وهو جزائري آخر نجا من موت محقق رغم تعرّضه للتعذيب بمقر الدرك الوطني بباب الزوار، ترجع بالذاكرة إلى نفس المحنة: لم يكتفوا بأذني لتوصيل الكهرباء إلى جسمي، بل زادوا في كمية الكهرباء باستعمال عصا تحمل تياراً كهربائيا مرعباً ولم يتوقفوا عن وضعها على الأعضاء الحساسة من جسدي.

ما هي هذه "العصا" الكهربائية المستعملة لتعذيب الجزائريين ؟ من يصنعها ؟ وكيف وصلت إلى الجزائر ؟ كم كان ثمنها، ومن دفعه ؟ ولماذا تستعمل ؟ ومن درب الجلادين الجزائريين على استعمالها ؟ وماذا يدل استيراد هذه الأسلحة على نفي الدولة الجزائرية لممارسة التعذيب ؟ وما هي كلفة استيراد تكنولوجية الرعب على الصعيد الإنساني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي؟ إن ممارسة التعذيب لم تكن الجريمة الوحيدة الواسعة النطاق التي اقترفتها الطغمة العسكرية بغرض تعزيز انقلابها العسكري ليناير 92 واستئصال المعارضين السياسيين وإحكام سيطرتها على كل المجتمع. لقد لجأت الطغمة أيضاً إلى سجن أكثر من 30 ألف جزائري واختطاف أكثر من 12 ألف شخص وإعدام الآلاف بلا محاكمة وارتكاب مجازر في حقّ عشرات الآلاف من الموطنين العزل. لقد وصل العدد الرسمي للضحايا اليوم إلى 150 ألف ضحية (ب). وتسببت الحرب في النزوح الداخلي والهجرة إلى خارج البلاد لأكثر من مليون ونصف المليون جزائري. وأتلفت الجزالات مئات الكيلومترات المربعة من الغابات بواسطة Napalm واستخدام الأسلحة الكيميائية. ولخوض حرب ضد المجتمع الجزائري وتشويه وجه البلاد إلى منظر بائس مليء بالسجون والمقابر والثكنات وساحات القتال والنزوح الجماعي وإجبار الناس على الحياة تحت وطأة الرعب والزن والفقر، لجأت الطغمة العسكرية إلى الدبابات والمدافع والألغام والمسدسات والرشاشات والبنادق ومدافع الهاون والعربات المصفحة والطيران الحربي وطائرات الاستكشاف المتحكّم فيها عن بعد والطائرات المروحية المسلحة والسفن الحربية والأسلحة الكيميائية وأجهزة الحاسوب وأنظمتها الحاسبة وأجهزة المراقبة وعتاد الرؤية الليلية والعتاد الإلكتروني والاتصالات. كما لجأت الطغمة أيضا إلى تدريب جيشها على طرق استعمال هذه الأدوات والآلات إلى درجة عالية من الكفاءة وتزويدهم بالخبرات والمهارات والتقنيات العالية اللازمة لاستخدام هذه الأسلحة والأنظمة. فما هي إذن هذه الأسلحة المستوردة من الجزائر ؟ من يصنعها ؟ وكيف وصلت إلى الجزائر ؟ كم ثمنها ومن دفعه ؟ ولماذا تستعمل ؟ وما دلالة تدفق هذه الأسلحة على البرنامج السياسي للطغمة العسكرية ؟ وما هي العواقب الإنسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لاستيراد مثل هذه الأسلحة وتكنولوجية الرعب إلى الجزائر ؟. هذه الدراسة تندرج في برنامج بحث أوسع للإجابة على المجموعتين من الأسئلة المطروحة أعلاه. تبدأ الدراسة أولاً بشيء من التفصيل عن سياق حقوق الإنسان الذي تتم فيه صفقات استيراد الأسلحة ونقل تكنولوجية التحكم السياسي، ويأتي هذا في الجزء 2. ونناقش بعد ذلك تحويلات الأسلحة وتكنولوجية الرعب إلى الجزائر في الجزأين 3 و 4. وقد خصص الجزء 3 لاستيراد أسلحة التعذيب بينما يتطرق الجزء 4 إلى تحويل الأسلحة الأخرى إلى الجزائر. وتتناول الدراسة أيضاً عائدات كل هذه النفقات، فيتعرض الفصل 5.1 إلى الكلفة الإنسانية بينما يعالج الفصل 5.2 العواقب السياسية لاستيراد الجزائر هذه الأسلحة. أما الفصلان 5.3 و 5.4 فهما مخصصان للآثار الاقتصادية والاجتماعية لبرنامج الطغمة العسكرية المتعلق بالنفقات العسكرية. وأخيرا يقدم الجزء 6 ملخصاً لهذا البحث التمهيدي.

(أ) الأمن العسكري سابقاً، وهي اختصار بالفرنسية (DRS) Direction de Renseignement et de la Sécurité (ب) فلورانس أوبناس ، جريدة ليبراسيون (Libération)، 20 سبتمبر 2000. حسب تصريح ليوتفليقة في 26 يونيو 1999 ، فقد بلغ عدد الضحايا 100 ألف. ولكن قبل سبعة عشر شهر من ذلك ، أي بتاريخ 21 يناير 1998 ، قدم رئيس الحكومة آنذاك رقما مختلفا تماما أمام المجلس الوطني إذ ذكر 26536 ضحية . أما الأعضاء المنشقون عن مصالح الأمن ح وعادة ما تكون معلوماتهم الداخلية مؤكدة ح فقدموا عدد 173 ألف ضحية. أما المراقبون الغربيون فإنهم أدلوا بأرقام أعلى من ذلك كـ دراكور (Darcourt) مثلا الذي زعم على أساس معلومات من الاستخبارات الغربية أن عدد الضحايا بلغ 300 ألف.

الهقار Hoggar

[038] الكتاب: كشف الستار

المؤلف: محمد بن عبد الكريم الجزائري (رحمه الله) عدد الصفحات: 108. اللغة: العربية. الحجم : 1.5 ميغابايت. الناشر : الهوقار. الموضوع: الحمد لله الذي استثنى من الشعراء –عموما– شعراء مؤمنين مصلحين ؛ لم ولن يشغلهم شعرهم عن ذكر الله، فانتصروا على من ظلمهم هجاء وقتالا؛ فقال:﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء] والصلاة والسلام على من جعل من البيان سحرا ومن الشعر حِكَما، فقال:﴿إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا ، وإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا﴾ وعلى آله وأصحابه الذين ما فتئوا ينافحون عن دينهم بسلاح اللسان، مثلما نافحوا عنه بسلاح السِّنَان ، طوال حياتهم في الحل والترحال. وبعد: فهذه ومضات إسلامية إنسانية، ونفثات ثورية عربونية طالما جاش بها قلب محرور، فتبلورت في فكر مقهور، وتملصت منه إلى لسان لا يكتم حقا يقال، ولا يخاف لومة لائم في هذا المحال، فكشف الستار عن مكامن الأسرار.لَسْتُ مِمَّنْ يَدَّعِي الشِّعْرَ فَنَا قَدْ غَدَا فِيهِ يَشُقُّ الْغُبَارَا إِنَّمَا قَدْ قُلْتُ قَوْلاً صَرِيحًا عَنْ خَبَايَا قَدْ لأَرَاحَ السِّتَارَا.والسلام على من اتبع الهدى.الدكتور محمد عبد الكريم

الهقار Hoggar Algeria-Watch

[039] الكتاب: في ذكرى الأخ حميد بكيري وفي ذكرى كل حالات الانتحار في الجزائر A la mémoire du frère Hamid Bakiri et à celle de tous les suicidés de l'Algérie

المؤلف: عباس عروة Abbas Aroua. عدد الصفحات: 11. اللغة: Français / German حجم الملف: 1.3 ميغابايت. الناشر: معهد الهوقار، جنيف. الموضوع: في ذكرى الأخ حميد بكيري و ذكرى كل المنتحرين في الجزائر بواسطة AW • تم النشر 13 ديسمبر 2009• تحديث3 يونيو 2018. في ذكرى الأخ حميد بكيري و ذكرى كل المنتحرين في الجزائر. الدكتور عباس عروة مدير معهد الهقار بجنيف. بمناسبة الحفل الذي نظم في ذكرى حميد بكيري، 3 نوفمبر 2001: سيداتي وسادتي، مرحبا بالجميع وشكرا لوجودكم هنا. كما أشكر منظمة أوجينوف وكل من ساعدها في تنظيم هذا الحدث تخليدا لذكرى أخينا حميد بكيري. رحمه الله وغفر له، ورحيمانا وغفر لنا. حميد بكيري غادر الجزائر منذ سنوات قليلة. غادر قسنطينة مدينة العلوم والفنون والموسيقى والصقل. مدينة أحمد باي وعبد الحميد بن باديس وغيرهم ممن تركوا لنا روائع في طريقة التعبير عن ارتباطهم بـ قسنطينة. انتهى الأمر بحميد بكيري في سويسرا، ثم غادرها للسفر عبر أوروبا قبل أن يهبط ويستقر في النرويج كلاجئ. لكن مصيره كان يكمن في مكان آخر. ستغادر النرويج، وتمر مرة أخرى عبر سويسرا، لتذهب إلى وجهة أخرى. ولم يكن يعلم أن هذه ستكون رحلته الأخيرة. في ليلة 20 سبتمبر 2001، كان هذا الشاب

الجزائري البالغ من العمر 30 عاما، الذي احتُجز في توسيس لمدة شهرين، يواجه الموت داخل زنزانته. ولا تدري نفس بأي أرض تموت. سيداتي وسادتي، قد يتبادر إلى أذهان البعض منا سؤالان: لماذا هرب حميد بكيري من الجزائر؟ ولماذا قتل نفسه؟ سأحاول، في الوقت المتاح لي، تقديم بعض الإجابات على هذين السؤالين بالتحديد. هل من السهل أن تهرب من بلدك وتجد نفسك في المنفى، منفصلاً عن عائلتك وأصدقائك، بعيداً عن موطنك الأصلي، لفترة غير محددة؟ ردًا على هذا السؤال، سيعبر كل منفي، وكل لاجئ، وكل طالب لجوء عن مشاعره بطريقته الخاصة، وبكلماته الخاصة، وبحساسيته الخاصة. ماذا كان سيخبرنا حميد بكيري عن المنفى لو سألناه؟ في الواقع، ربما يكون قد رد علينا بالفعل، بطريقته الخاصة، باستخدام وسيلة تعبير شديدة العنف. لكن لماذا هرب حميد بكيري من قسنطينة؟ لماذا يغادر الجزائريون وطنهم؟ لأن هناك الكثير منهم يتجولون في أركان الكرة الأرضية الأربعة. في جانفي 1992 ، قال النظام العسكري في الجزائر العاصمة للمجتمع الدولي: دعوني أقوم بانقلاب، دعوني أقاطع العملية الديمقراطية، دعوني أقضي على الفائزين في الانتخابات وأغلق المجال السياسي لتجنب حدوث زيادة في القوات العالمية. موجة من مهاجري القوارب من الجزائر. المجتمع الدولي سمح بحدوث ذلك. والأسوأ من ذلك أنها ساعدته دون تحفظ. وبعد مرور عشر سنوات، لم تكن النتيجة رائعة. مئات الآلاف من الجزائريين غادروا بلادهم. نساء ورجال، عائلات بأكملها، كبار المديرين التنفيذيين، فنانين، مثقفين، أطباء، علماء، صغارا وكبارا، مواطنون بسطاء فضلوا العيش في مكان آخر، في ظروف محفوفة بالمخاطر في كثير من الأحيان، بدلا من المعاناة في جزائر الجرالات والإرهاب والقمع. والإذلال اليومي المتعدد الأوجه. إن نتائج هذا العقد المظلم الذي مرت به الجزائر مرعبة. إن الشعب الجزائري مصاب بكدمات في روحه وجسده. لقد مرت عشر سنوات على انتهاك حق المواطن في الحياة والأمن. عشرات الآلاف من السجناء السياسيين، المحتجزين خارج نطاق القضاء، والعديد من ضحايا التعذيب المؤسسي. تم اغتصاب عدد مذهل من النساء. هناك ما بين 12000 إلى 15000 شخص في عداد المفقودين، و200000 قتيل، معظمهم من الضحايا المدنيين لعمليات الإعدام بإجراءات موجزة والمذابح التي لا تزال تعيث فساداً، وأكثر من مليون شخص نزحوا داخل البلاد. هذه هي الحقيقة المحزنة للجزائر. كما يعاني الشعب الجزائري من البؤس الاقتصادي في أبشع مظاهره. وفي غضون سنوات قليلة تم جره إلى هاوية الفقر وعدم الكفاءة. وكان معدل البطالة في المتوسط حوالي 35-38٪ في عام 2000. حوالي واحد من كل اثنين من الجزائريين فقير، حيث يقل دخله اليومي عن دولار واحد. واحد من كل خمسة جزائريين مريض. ستة ملايين عازب فوق سن 19 ليس لديهم أي أمل في تكوين أسرة، وخاصة بسبب أزمة السكن. يتم استبعاد نصف مليون طالب من النظام المدرسي كل عام أو يتخلون عنه بسبب نقص الموارد. كل هذا في وقت قدرت ثروات المليارديرات الفاسدين الجدد، المقربين من بارونات النظام العسكري، بنحو 40 مليار دولار عام 99. وهذا يخلق بيئة مواتية لانتشار الأمراض الاجتماعية مثل الطلاق والصراعات الأسرية والانتحار والمخدرات والتسول والدعارة والجريمة والعنف الاجتماعي. ولذلك فإن المنفى بالنسبة للعديد من الجزائريين، القادرين على تحمل تكاليفه، هو وسيلة للهروب من هذا الألم والفرار من هذا الجحيم. وبالنسبة للآخرين، لسوء الحظ، فإن قتل أنفسهم هو السبيل الوحيد للخروج. وهذا يعيدنا إلى سؤالنا الثاني. لماذا ينتحر الرجال والنساء الجزائريون؟ قبل الانقلاب العسكري، كانت تسجل عشرات حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في الجزائر سنويا من أصل عدد سكان يبلغ حوالي 25 مليون نسمة. قد تقول إن هذا معدل منخفض بشكل مدهش. نعم حقا. عندما كنت أعيش في بلدي، كان من النادر أن أسمع عن الانتحار. من وقت لآخر، علمنا بحالات انتحار، وخاصة محاولة انتحار، لمراهق صغير أو مراهق عانى من فشل أكاديمي أو عاطفي. طريقة لجذب الانتباه، وإثارة الرحمة. وقد يتساءل المرء لماذا هذا المعدل المنخفض للانتحار؟ سيفسر البعض ذلك بالشمس التي تشرق في بلدي طوال العام والتي تشجع على بهجة الحياة. وسيقول آخرون أن ذلك بسبب الروابط الاجتماعية القوية جدًا؛ كون الناس قريبين من بعضهم البعض، فإنهم يساعدون بعضهم البعض في التغلب على صعوبات الحياة. هذا كله صحيح. ولكن هناك أيضًا تعليم وثقافة إسلامية، من أجل حماية الحياة، لا تشجع أو حتى تحظر فعل الانتحار. حياتنا ليست ملكًا لنا، إنها ملك لخالقها؛ لذلك لا يمكننا أن نؤذيه. لسوء الحظ، لم تعد الأمور كما كانت في الجزائر. وتظهر الإحصائيات المسجلة والمعترف بها من قبل السلطات الجزائرية أنه بعد انقلاب عام 1992 وخلال عشر سنوات من الحرب، ارتفع معدل الانتحار في الجزائر بمقدار 10 مرات. ومن بين خمس حالات انتحار، أربعة رجال. ما يقرب من اثنين من كل ثلاثة عاطلين عن العمل واثنان من كل ثلاثة تتراوح أعمارهم بين 18 و 40 عاما. تبلغ ظاهرة الانتحار ذروتها خلال فترات التسريح الجماعي للعمال. فماذا حدث في بلدي؟ ما حدث في الجزائر هو أن الشمس لم تعد تشرق كما كانت من قبل على قلوب النساء والرجال، قلوب أظلمها الكثير من المعاناة والحداد. ما حدث في الجزائر هو أن عشر سنوات من الحرب والبؤس فككت النسيج الاجتماعي وأجبرت الجميع على العيش لأنفسهم. ما حدث في الجزائر هو الضيق اللامتناهي الذي يعيشه أولئك الذين فقدوا كل أحبائهم في ليلة واحدة خلال مذبحة. الضيق اللامتناهي الذي يعيشه الأب الذي يجد نفسه فجأة معدمًا، غير قادر على شراء خبز يومه. الضيق اللامتناهي الذي تعيشه الأرملة التي تطعم أطفالها من نفايات السوق، والتي لا تجد إلا الرصيف لتكسب لقمة عيشها. الضيق اللامتناهي الذي يؤدي إلى الانتحار. أيها السيدات والسادة، اسمحوا لي أن أذكر بعض الشهادات التي ستعطيكم فكرة دقيقة عن هذا الضيق اللامتناهي. في ديسمبر 1998، قدمت لنا الصحافة الجزائرية قصة مروعة لعائلة تعيش في ولاية سوق أهراس، شرق الجزائر، وهي عائلة لم تكن تأكل لعدة أيام بعد الأب العاطل عن العمل الذي كان راتبه هو المصدر الوحيد.. بعد طرق جميع أبواب الإدارات والشركات العامة والخاصة وعدم توفر ما يلزم للعيش من خلال العمل في الشارع، قرر هذا الأب الذي صده التسول أن يحبس نفسه مع عائلته في المنزل. لقد قرر أن يترك هذا العالم الناكر للجميل مع عائلته بأكملها من خلال السماح لنفسه بالرحيل حتى وفاته. هنا محاولة انتحار جماعية لعائلة بأكملها: الأب والأم وأطفالها الأربعة الصغار، أنقذهم الجيران في اللحظة الأخيرة الذين لاحظوا غيابهم. في أبريل 2000، اهتمت الصحافة الجزائرية بمدى انتشار الدعارة في الجزائر، وهي الظاهرة التي طالت جميع الأعمار، وجميع الخلفيات الاجتماعية، من الفتيات والفتيان على حد سواء. لقد جلبت لنا شهادات مؤثرة. شهادة نوال، شابة جزائرية، تقول: بعد أن جربت حظي في الإدارات في سياق تشغيل الشباب، لا بد أنني فقدت الأمل. عند هذا المستوى، وُعدت بوظيفة دائمة مقابل إقامة علاقة. وبعد ذلك، وقعت في دوامة الابتزاز المفروضة علي. ضائعًا ضائعًا، اخترت استئجار مفاتني لتوفير احتياجات عائلتي بأكملها. شهادة فاطمة، التي تجاوزت الخمسين من عمرها، معدمة تماماً، لا تملك من شأن جسدها إلا توفير احتياجات أسرتها. شهادة زينوبة التي تقول بحزن: لا يوجد عمل، ماذا تريدون أن نفعل، نموت من الجوع؟ وأخيراً شهادة حسيبة، وهي أم تبلغ من العمر 36 عاماً، تقول: كنت سعيدة جداً بزوجي وطفلي. وكان إغلاق العمل بداية المشاكل. الراتب، مصدرنا الوحيد، سمح لنا بالعيش الكريم. ثم كان الاستراحة. وأضيفت إلى المشاكل المالية تلك المرتبطة بالبيئة، والتي أدت إلى الطلاق. ولأنني كنت مسؤولاً عن طفلي الاثنين، كان عليّ توفير احتياجاتهما الأساسية. مما أجبرني على بيع جسدي رغم الاشمئزاز الذي شعرت به. في السابق، كنت أبحث عن عمل، لكن أينما قدمت نفسي، كان الرد الوحيد هو العروض غير الصادقة. لولا ابنتي الاثنتين، لكنت قد قتلت نفسي منذ وقت طويل. لأن كوني عاهرة يثير اشمئزازي، لكن والله غالب هذا قدري. سيداتي وسادتي، بعد أن سمعنا من جزائريين على وشك الانتحار في الجزائر، دعونا نعود الآن إلى الجزائريين المنفيين. ولماذا يفضل البعض منهم الانتحار؟ وقد أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على ما يلي: لكل فرد، في مواجهة الاضطهاد، الحق في طلب اللجوء والاستفادة من اللجوء في بلدان أخرى. لقد اتضح، أيها السيدات والسادة، أن هؤلاء الجزائريين الذين يسلكون طريق المنفى بحثًا عن ملجأ في مكان آخر، مع حلمهم بحياة أفضل، غالبًا ما يجدون أنفسهم في مواجهة قسوة العالم الحقيقي. سرعان ما أصيبوا بخيبة أمل. عند وصولهم إلى أرض المنفى، غالبًا ما يقعون ضحايا التحيز وعدم الثقة والخوف والشك. تستغل الحكومة الجزائرية ردود الفعل هذه والصور المبتذلة وتقدم هؤلاء الأشخاص الذين فروا من قمعها على أنهم إرهابيون. فهم غالبا ما يكونون ضحايا لعدم الفهم، وعدم الاعتراف، وللجهاز الإداري الذي يسحقهم بلا رحمة، وللخوف من الطرد إلى الجزائر. كان هذا هو حال هذه المرأة الجزائرية البالغة من العمر 40 عاماً في فرانكفورت، والتي كانت تنتظر يائسة، بعد أشهر، نتيجة طلب اللجوء الذي قدمته، حتى انتهى بها الأمر بشنق نفسها في الطابق الثالث من مأوى للاجئين. منطقة عبور. وهكذا يجد الجزائريون الفارون من الاضطهاد في بلادهم أنفسهم ضحايا لشكل آخر من أشكال الاضطهاد. ومع ذلك، عندما نضعف، ونحرم من القدرة على الدفاع عن أنفسنا ضد الاضطهاد، بسبب العزلة وانعدام التضامن، نعتقد أن الانتحار هو الوسيلة التي تنتشلنا من اضطهاد الرجال، كما قال شاتوبريان. Chateaubriand لكن انتحار اللاجئ يمكن أن يشكل أيضاً عملاً سياسياً. لنأخذ حالة الفنان الجزائري محمد أمزرت. وذهب إلى المنفى في فرنسا عام 94 عن عمر يناهز 45 عاما. وكانت الحرب تعيث فسادا في الجزائر. لقد دعمت فرنسا النظام في الجزائر دعما كاملا على كافة المستويات، وخاصة العسكرية. في نهاية عام 94 وبداية عام 95، اجتمعت القوى السياسية الجزائرية الرئيسية مرتين في روما تحت رعاية مجتمع سانت إيجيديو Saint Egidio ووقعت على العقد الوطني، وهو منصة لحل سياسي للصراع الجزائري. لقد رفضت القوة العسكرية، بغطرسة وعدم مسؤولية، عرض السلام هذا عالمياً وتفصيلياً. وواصلت الحكومة الفرنسية دعمه. وبعد أربعة أشهر، قرر المخرج المحترف محمد أمزرت أن يقدم نهايته بطريقة مذهلة. أشعل النار في نفسه في 12 مايو 95 في حديقة عامة بباريس. ولم يكن تصرفه، الذي تم تنفيذه علانية، بمثابة لفتة شخصية. ولها أهمية أخلاقية وسياسية كبيرة. أخي العزيز حميد بكيري، لقد رحلت عنا في عمر بدأ فيه الآخرون، الذين لم يعرفوا محنتك، يتذوقون طعم الحياة. نود حقًا أن نسألك، معيدًا صياغة شاعر مدينتك قسنطينة، مالك حداد، الذي عاش المنفى أيضًا قبل أربعين عامًا: من جاء ليزعج أحلامك في الليل؟ من وحدة منفاك، من وحدة سجنك، من وحدة الليل، أرسلت لنا إشارة قوية ورسالة مؤلمة: عندما يختفي التضامن من هذا العالم، لم تعد الحياة تستحق العيش[..] راجع [hoggar][algeria-watch]

[040] الكتاب: الحر عبد النور علي يحي (رحمه الله) Abdennour Ali Yahia Un homme libre

المؤلف: عباس عروة Abbas Aroua. عدد الصفحات: ؟. اللغة: Français حجم الملف: 1.0 ميغابايت . الناشر: معهد الهوقار، جنيف.الموضوع: وثائق قام بتجميعها عباس عروة Documents rassemblés par Abbas Aroua نبذة وترحم على المجاهد علي يحيى عبد النور [youtube]

حوار الدكتور عباس عروة مع الحقوقي علي يحيى عبد النور: جلسة تاريخية خاصة جمعت الدكتور عباس عروة مع الحقوقي علي يحي عبد النور (رحمه الله) نهاية عام 2009 وكان هذا اللقاء المشوق الذي عاد فيه أب الحقوقيين الجزائريين إلى بداياته في النضال الوطني منذ ثلاثينيات القرن الماضي. تم بث التسجيلات على قناة العصر نهاية عام 2015. علي يحي عبد النور (رحمه الله) كان رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (ر.ج.د.ح.ا) LADDH – Ligue Algérienne pour la Défense des Droits de l'Homme التي تم حلها من قبل النظام العسكري مؤخر.

[041] الكتاب: عباس عروة – الدكتوراه الفخرية . النسوية في عصر الاستئصال المقدس؟ Abbas Aroua - Horroris Causa - Féminisme à l'ère la Sainte-Eradication

المؤلف: عباس عروة Abbas Aroua. عدد الصفحات 220: ؟. اللغة: العربية / Français حجم الملف: 1.0 ميغابايت. الناشر: معهد الهوقار، جنيف 2000. الموضوع: ..بعض الحقائق الأساسية حول الحرب الأهلية الجزائرية في التسعينيات التي تتميز بالتلاعب والتضليل[..]

[042] الكتاب: رسالة مفتوحة إلى أصدقاء جزائريين تحولوا إلى جلادين An Open Letter to Algerian Friends Turned Torturers (شراء الكتاب أو تنزيل الملف بعد التسجيل في الموقع الاصلي)

المؤلف: Jacques Vergès ترجمة ومراجعة Michèle Messaoudi .المقدمة Lord Eric Avebury عدد الصفحات 79. اللغة:English الحجم: 364.6 كيلوبايت. الناشر: الهوقار، جنيف.الموضوع:.. ينشر هذا الكتاب في وقت يحاول فيه النظام الجزائري إقناع العالم الخارجي بأنه قد حل أخيرا النزاع الناجم عن الانقلاب العسكري في يناير 1992 ، من خلال القوانين التي تم سنها في ميثاق السلم والمصالحة الذي تم فرضه من قبل جنرالات الارهاب عبر واجهتها الديمقراطية المزيفة.ولم يسمح بإجراء أي نقاش عام حول محتوى ميثاق. وبسبب استبعادهم من التعبير عن آرائهم حول سبل إنهاء النزاع.. لم يشارك معظم الجزائريين في استفتاء 29 سبتمبر 2005 على هذا الميثاق، الذي عقد في ظل حالة الطوارئ، وهي حقائق تجرد هذا الميثاق من الشرعية المطلوبة [..]

Hoggar Institute believes that bringing this book to the attention of the English-speaking world is still relevant despite the time that has elapsed since the traumatic events recounted in this book, and notwithstanding the so-called 'charter for peace and reconciliation' currently marketed by president Abdelaziz Bouteflika. This book is published at a time the Algerian regime is trying to convince the outside world that it has finally resolved the conflict, brought about by the military putsch of January 1992, through the laws enacted in the 'charter for peace and reconciliation'. This charter was imposed by the Algerian generals calling the shots behind the democratic facade. No public debate about its content was allowed. Excluded from voicing their opinions about the ways to end the conflict, and put-off by its lack of provision of a modicum of truth, justice, respect and acknowledgment of collective memory, most Algerians did not participate in the 29 September 2005 referendum on this charter, held be under a state of emergency, facts which deprive this charter of the required legitimacy. The ordinance 06-01 and presidential decrees 06-93 to 95, with regard to the 'charter for peace and reconciliation', signed by president Bouteflika glorify the perpetrators of crimes against humanity, whose misdeeds are referred to as 'patriotic actions' to 'safeguard the republic', and grant them a total and unconditional amnesty. The victims mentioned in this charter are classified under only two biased categories, i.e. the 'victims of terrorism', in order to criminalize those who opposed the military coup of January 1992, and the 'victims of national tragedy' so as to hide the identity of those responsible for state crimes. Other categories of victims are completely excluded, in particular survivors of torture, victims of summary executions, massacres and arbitrary detentions. Even worse, in the case of victims actually recognized by the charter, the families of the disappeared, the laws enacted condition paying the reparations to the families on their validation of the lies of the regime — accepting death certificates without the bodies, or even knowledge of the fate, of their loved ones. This charter manifestly violates the Algerian constitution and all the international legal conventions ratified by Algeria because it forbids victims from resorting to justice, it absolves crimes to which the statute of limitations does not apply, it excludes the possibility of establishing the truth about all human rights violations since the putsch by independent inquiries, it punishes by three to five years imprisonment those who may resort to exercising their right to freedom of speech to hold to account the military top-brass hiding behind the 'national tragedy' designation, and it arbitrarily deprives Algerian citizens from exercising their political and civil rights. Hoggar Institute believes that peace and reconciliation are both outcomes and processes that must be preceded by a cessation of hostilities followed by a resolution that addresses the root causes of the conflict. It considers that truth, justice, collective memory are cornerstones of any meaningful reconciliation, and is committed to contributing, through research and publishing, to their realization in Algeria. Especially at a time when the soundbites are about peace and reconciliation, to those who may object to Hoggar's raising the issue of torture as irrelevant, the answer is in the quote, at the beginning of this foreword, from the currently serving head of the DRS as well as in the pages of Vergès' book which remains as relevant as ever. [hoggar]

Hoggar الهقار

[043] الكتاب: المصالحة الوطنية في الجزائر: خطوة حضارية نحو حل أزمة اختيار السلطة السياسية national reconciliation in Algeria a civilizational step towards the resolution of the political power crisis (تنزيل الملف بعد التسجيل في موقع الهوقار)

المؤلف: أنور نصر الدين هدام Anwar Naseeruddin heddam. عدد الصفحات: 212. اللغة: العربية حجم الملف: 2.1 مغيابايت. الناشر: معهد الهوقار، جنيف. الموضوع: راجع [hoggar]

الهقار Hoggar

[044] الكتاب: الأنظمة العربية والصراع الجزائري Les Régimes Arabes et le Conflit Algérien

المؤلف: محمد العربي زيتوت Mohamed Larbi Zitout. عدد الصفحات: 14 اللغة: Français حجم الملف: 142.6 كيلوبايت. الناشر: معهد الهوقار، جنيف. الموضوع: راجع موقع الناشر.

محمد العربي زيتوت: جنرالات الجزائر خاضت حربا قذرة ضد الشعب الجزائري [youtube] جنرالات الجزائر _ Les généraux d'Algérie_ [youtube]

الدبلوماسيّ الجزائريّ محمّد العربي زيتوت يتّهم: النّظام الجزائريّ هو وراء المجازر..نشرت كبرى الصّحف السويسريّة 24 ساعة هذه المقابلة مع السّكرتير السّابق بسفارة الجزائر في ليبيا يوم 97/ 12/ 27.: المجازر التي يتعرّض لها المدنيّون تتضاعف غرب الجزائر العاصمة. و يجدر بنا التذكير أن صمت السّلطات الجزائريّة يبعث على وضع أكثر من علامة استفهام حول هذا الوضع الخطير، فإنّ المجزرة وقعت في منطقة تابعة لسيطرة الجماعات المسلّحة الإسلاميّة. محمّد العربي (ثلاثون عاما) ذهب الى لندن لاجئا عام 95، و من خلال مقابلتين مع التّلفزيون القطري، إتّهم زيتوت الحكومة الجزائريّة – و خاصّة المخابرات السّريّة – بأنّها وراء معظم مجازر القرويّين و الأجانب و البحّارة السّبعة الإيطاليين، الذين وُجدوا مذبوحين عشيّة قمّة نابولي. و ردّ قائلا أنّه ليس له أيّ علاقة مع أيّ جماعة من الجماعات الإسلاميّة، و أنّ كل ما يريده هو وضع حدّ لهذه الهمجيّة. في أي ظروف و لماذا طلبت اللّجوء إلى إنكلترا ؟ : لقد عيّنت في مركز سكرتير أوّل في سفارة الجزائر بطرابلس (ليبيا) في نهاية عام 91، ثمّ سكرتيرا ثانيا للسّفارة، و كان من المفروض أن أعود الى الجزائر عام 96 و ذلك بانتظار تعييني في مركز سفير، و لكنّي رفضت أن أنتقل من موظّف في دولة يخدم مصالحها الى مرتزق (عميل) في خدمة نظام مسلّح. و قد وصلت الى أنكلترة في سرّيّة تامّة، و فعل مثلي ثلاثون دبلوماسيّا آخرين، فحصلت على اللّجوء السّياسي، و وجدت لي عملا كمدرّس في مدينة لندن. و ما هي الأسباب التي دفعتكم الى التخلّي عن عملكم ؟ : لم أكن قادرا على التحمّل أكثر من ذلك، فلم يعد باستطاعتي أن أمثّل مصالح النّظام، و تحديدا إثر مصالحة روما عام 95 التي جمعت سبعة أحزاب سياسيّة و هي التي تمثّل المجتمع الجزائري. و كانت تسعى الى إيجاد حلّ للخروج من هذه الأزمة السّياسيّة. و كنت وقتها مقتنعا أنّ المخابرات السريّة الجزائريّة هي التي تحرّك الجماعات الإسلاميّة المسلّحة، بل و أكثر من ذلك فلقد كانت لها يد مباشرة في بعض الأعمال الإرهابيّة مثل مقتل البحّارة السّبعة الإيطاليين في Djen Djen جنجن و هو مرفأ في شرق الجزائر و ذلك في تموز 94. و ما هي الإثباتات التي لديكم على هذه الممارسات ؟: لقد فضح أمرها عضو (عميل) سابق في المخابرات السريّة الجزائريّة للمجلّة البريطانيّة The Observer كان قد طلب اللّجوء السّياسيّ الى بريطانيا، و لأسباب جدّ أمنيّة فهو لا يستطيع الإفصاح عن هوّيته. إنّه مدوّن تحت اسمين مستعارين (دكتور هارون و جوزف). إنّ من مصلحة السّلطة الجزائريّة زرع الرّعب في النّفوس لتستمرّ سيطرتها لأطول مدّة ممكنة على الحكم. و هي في نفس الوقت تزعزع الثّقة بالحركات الإسلاميّة. فالأعمال الهمجيّة (البربريّة) كثيرا ما كانت ترتكب على بعد خطوات من الثّكنات العسكريّة دون أن تحرّك الدّولة أيّ ساكن و دون أن يتدخّل أحد لإيقافها. كمثل المجزرة التي حصلت على بعد 2 كلم من ثكنة بني مسّوس أكبر ثكنة عسكريّة في الجزائر. زد على ذلك أنّ الأرقام الرّسميّة لضحايا المجازر ليست صحيحة، بل هي أقلّ بكثير من الارقام الأصليّة، و أنّ المجازر تحصل كلّ يوم و لكّننا لا نعرف إلاّ القليل منها. من هم في رأيك المسؤولون عن هذه الأعمال البربريّة ؟: إتّهم القوّات الخاصّة المؤلّفة من أربعين الى خمسين ألف رجل، و الكوماندوس المسّاة بالنينجا، و هم العناصر الأكثر إجراما في الجيش و الشّرطة، و لقد تمّ تدريبهم في فرنسا و ألمانيا و أمريكا، و هناك أيضا عشرون ألف عنصر يؤلّفون ميليشيا تجد بينهم من المجاهدين القدامى و من أهالي الضّحايا و بعض الجنود المرتزقة. و هذه الميليشيا تطبّق قانونها الخاص في المناطق التي تسيطر عليها. طالما أنّ سيطرة الرّعب يخدم السّلطة، فما هي مسؤولية الجماعات الإسلاميّة ؟: إنّ الجماعات الإسلاميّة المسلّحة و بأغلبية 80٪ تحرّكهم السّلطة كي ترمي على عاتقهم مسؤوليّة الذي يحدث في الجزائر و ذلك لتكسب عطف الدّول الخارجيّة. و أنا شخصيّا لست على خلاف مع الجماعات الإسلاميّة، و لكنّي لا أحبّ أن يتسلّموا السّلطة. مع العلم أنّ الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ FIS ربحت بطريقة ديموقراطيّة في انتخابات عام 91، و كان بينهم من ينادي بالتّغيير و خاصة في صفوف الشّباب. و لكنّ السّلطة الجزائريّة لم يكن يناسبها هذا الوضع الجديد لأنّها و بكلّ تأكيد لا تريد التّغيير. و من هنا كان دافعها الأوّل لخلق جوّ الرّعب الذي يدعم استمرارها في الحكم. كانت الدّولة تحرص دائما على ألاّ يكون عدد الضّحايا قليلا لا يتعدّى بضع عشرات، وألاّ يستثنوا النّساء و الأطفال في هذه المجازر لأنّها تظهر الإسلاميّين كوحوش و بذلك يستدرّون عطف الخارج و خاصة في الغرب. أنا لا أدافع عن الإسلاميّين المسلّحين ، بل إنّني أستنكر العنف بجميع مظاهره و مهما كان مصدر.. ختاما، هل القائد الإسلاميّ اللاّجئ في سويسرا أحمد زاوي هو إرهابي ؟: لقد التقيته عدّة مرّات خلال عطلتي هذا الصيف في بروكسل، و عندما تتكلّم معه تعرف لأيّ مدى تصوّر لنا الدّعاية و الصّحف المنافسين السياسيّين، و خاصة الإسلاميّين، بشكل شيطاني. و أعتقد انّ الزّاوي ينتمي الى مجموعة إسلاميّة تُعرف باعتدالها و بالمستوى الثّقافي لعناصرها، و لا أظنّ أنّه يمكن أن تكون له علاقة بأيّ مجموعة إرهابية. علينا أن نتوخّى الحذر من الإعلام الخاطئ الذي تمارسه المخابرات السريّة و الشّرطة التي هي نفسها تعطي المعلومات للجهات الأجنبيّة من فرنسيّة و بلجيكيّة. ففي عام 95 و خلال مروري بفرنسا أحسست بمدى الكره الذي يكنّونه للعرب ففضّلت اللّجوء الى بريطانيا..وبعد ستّ سنوات أقول أنّ الجزائر هي الضحيّة. وإذا كانت حياتي و حياة عائلتي هي ثمن للحريّة فهذا شرف لي، و أنا أجد أنّه من واجبي و مسؤوليتي أن أقول الحقيقة. إنّ الشّعب الجزائريّ في خطر، و إنّ جلّ ما يريده الشّعب هو الابتعاد عن النّظام العسكري، و علينا أن نستنكر الشرّ مهما كان مصدره. أجرى المقابلة أوليفيه غريفا. [mohamedzitout]

[045] الكتاب: أزمة صائفة 1962 = la crise de 1962 Algérie

المؤلف: الرئيس بن يوسف بن خدة Benyoucef Benkhedda.عدد الصفحات: 182. اللغة: Français حجم الملف: 26.4 ميغابايت. الناشر: algeriachannel.net –مطبعة دحلب IMPRIMERIE DAHLAB. الموضوع : هذا الكتيب النادر للرئيس الجزائري السابق بن يوسف بن خدة عليه رحمة الله، يعود فيه بنا إلى عملية السطو التي تعرضت لها تضحيات الشعب الجزائري على يد عصابات جيش الحدود، موثقا بحكم موقعه كأول رئيس للدولة الجزائرية، كما يعرض لعدد من النوادر عن أزمة المركزين والمصاليين وما تلاها من إعلان الثورة وبعض الأحداث خلالها.. [alhayat]

[046] الكتاب:جذور أول نوفمبر 1954 – بن يوسف بن خدة

الكاتب: بن يوسف بن خدة Benyoucef Benkhedda. اللغة: العربية (الأصلية Français) ترجمة: مسعود حاج مسعود.تقديم: بقلم محفوظ قداش. عدد الصفحات: 615 حجم الملف: 5.8 ميغابايت. الناشر: دار الشاطبية للنشر والتوزيع. الموضوع: [archive]

[047] الكتاب: نهاية حرب التحرير في الجزائر – اتفاقيات إيفيان = [youtube]

الكاتب: بن يوسف بن خدة ben youcef ben khedda. اللغة: العربية (الأصلية Français). تعريب: لحسن زغدار، محل العين جبائلي. مراجعة: عبد الحكيم بن الشيخ الحسين. عدد الصفحات: 143. حجم الملف: 7.1 ميغابايت. الناشر: ديوان المطبوعات الجامعية – سنة 1986، من 141 صفحة.. الموضوع: كانت اتفاقيات إيفيان Accords d'Évian مسك الختام الذي أنهيت به الحرب في الجزائر. فهل يكون معنى ذلك أنها باعت الثورة بأبخس الأثمان؟ لقد كانت هذه الاتفاقيات نتيجة مفاوضات طويلة وشاقة، لم يُدون تاريخها حتى الآن. فهل يُمكن أن نعتبرها مجرد وسيلة لتشكيل استقلال ممنوح؟ أم هي تتويج باهر لاستقلال انتُزع انتزاعاً؟ وبعبارة أخرى: ما هو المعنى البعيد، والمدى المديد لاتفاقيات إيفيان؟ هل كانت أرضية لاستعمار جديد؟ أم مساهمة كبرى في تصفية استعمار؟ لقد بقي الذين صاغوا هذه الاتفاقيات من الجانب الجزائري محتفظين بآرائهم إلى حد الآن. لأول مرة يتكلم واحد منهم بن يوسف بن خدة الرئيس السابق للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وخصم الجنرال ديغول فيدلي بآرائه في هذه الاتفاقيات. [..؟]

هذا مقتطف من خطاب الرئيس الجزائري السابق بن يوسف بن خدة في 03 أوت 1962، يحذر فيه من سرقة تضحيات الشعب الجزائري على يد الضباط الذين لم يشاركوا في الثورة وكانوا معسكرين في جيش الحدود [خطاب كان بالفرنسية متوفر على فيديو/ فيديو] وهذا الجزء المترجم: يطرح هنا مشكل إدماج جيش التحرير الوطني وخاصة جيش الحدود. هذه المسألة الحساسة التي تعد إحدى أهم النقاط الأساسية في عملية التحول ، لم يكن ولن يكون من الممكن الفصل فيها، إلا في إطار إنشاء الجيش الوطني الجزائري، فقط ضمن ذلك الإطار وتحت رعاية السلطة المركزية، سيكون من الممكن إدماج جيش الحدود وجيش الداخل، في مقابل ذلك، فإن عددا من الضباط الذين أقاموا بالخارج ، لم يعرفوا الحرب الثورية كما كان عليه حال إخوانهم في الجبال، حرب اعتمدت أساسا على الشعب، ولم يكن فيها جيش التحرير الوطني إلا بمثابة رأس الحرب، كان الشعب هو الصانع الأساسي لاستقلال، إن أولئك الضباط الذين بقوا طوال مدة الحرب في الحدود المغربية والتونسية، يميلون في أغلب الأحيان إلى الاعتياد فقط على قوة السلاح ، هذا التصرف الخطير يؤدي حتما إلى الاستهانة بدور الشعب بل إلى احتقاره، ويؤسس لخطر بروز طبقة إقطاعية أو طغمة عسكرية، مثل تلك الموجودة في عدد من الدول المختلفة وفي أمريكا اللاتينية تحديدا، هنا يمكن داء الاغتراب!، الثورة ليست إنجاز فئة من الشعب، ولكنها قامت على تعبئة كل الجزائريين، إن العمود الفقري، والحارس اليقظ للثورة.. هو المناضل، سواء كان بالزي النظامي أو بدونه، أو كان من جبهة التحرير، من جيش التحرير، من النقابات..، أو من أية منظمة وطنية أخرى. الجيش في خدمة الأمة!، أي أنه خاضع للسلطة المباشرة والمطلقة للحكومة، التي تعبر عن السيادة الوطنية، ليس الجيش مصدرا للحكم وفق الفكرة المبسطة، التي تخلط بين الحكم بالقوة المسلحة وبين مصدر التشريع والحكم، هذا المصدر لا يمكن أن يكون إلا الشعب، وذلك مبدأ في أساس ثورتنا وفي كل ديموقراطية! [..] صراع الإخوة: البداية العرجاء لبناء الجزائر بعد الاستقلال[youtube] كيف إستطاع بومدين إختراق الثورة الجزائرية وماهو جيش الحدود (مجموعة وجدة)، بداية حكم العسكر [youtube]

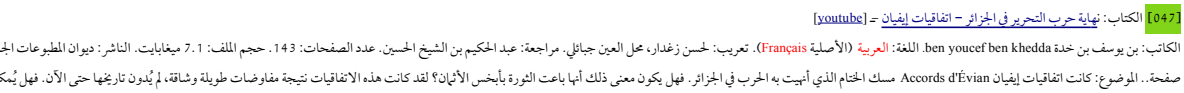

بن يوسف بن خدة / محمد الصديق بن يحيى/ كريم بلقاسم/ سعد دحلب/ الطيب بولحروف/ رضا مالك/ دحو ولد قابلية / أحد فرنسيس/ أحمد بومنجل/ الخضر بن طوبال/ عمار بن عودة/محمد يزيد/ الصغير مصطفاي/ أحمد بن بلة/ هواري بومدين/ شارل ديغول/ جورج بومبيدو/

إتفاقيات إفيان وقعها في 18 مارس 1962 في إيفيان–Évian-les-Bains–بين كل من فرنسا وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية لإنهاء حرب الجزائر بوقف إطلاق نار رسمي يسري من 19 مارس ويجسد فكرة التبادل التعاوني بين البلدين. الرئيس الفرنسي آندال شارل ديغول أراد الحفاظ على المصالح الفرنسية في المنطقة بما فيها السيادة الصناعية والتجارية والتحكم في نفط الصحراء الكبرى. وكذلك فقد حصل مجتمع المستوطنين الفرنسيين بالجزائر على ضمانات بالحفاظ على ممتلكاتهم مع إبقائهم على جنسيتهم الفرنسية مع اعطائهم حق الاختيار بعد ثلاث سنوات بين الجنسيتين الفرنسية والجزائرية. كما تمنحهم حرية ممارسة عقائدهم الدينية. وفي المقابل حصلت الجزائر على مساعدة فنية ومادية من الحكومة الفرنسية. الجزائريون سُمح لهم بحرية التنقل من بلدهم إلى فرنسا للعمل، إلا أنهم لن تكون لهم الحقوق السياسية المكفولة للمواطنين الفرنسيين.

الاتفاقيات تضمنت الفقرة التالية: الجزائر تمنح فرنسا استخدام بعض القواعد الجوية والأراضي والمواقع والمنشآت العسكرية التي هي ضرورية لها (فرنسا). الاتفاقية نصت تحديداً على السماح لفرنسا بالاحتفاظ بمنشآتها البحرية في المرسى الكبير (التي ضمت أيضاً منشأة اختبار نووية تحت الأرض) لمدة خمسة عشر عاماً أخرى ؛ ولذلك فقد انسحبت فرنسا من تلك القاعدة في 1967 بعد خمسة عشر عاماً. إتفاقية إيفيان [youtube] شارك أيضا في المفاوضات الاولى أو الثانية ؟ من جانب الوفد الفرنسي: لوي جوكس/ كلود شايي/ برونو دو لوس/ روبير بيرون/ برنار تريكو/ الجنرال دو كياس/.

[048] الكتاب: الملف السري = اتفاقيات إيفيان – مهمة سويسرية للسلم في الجزائر. Un acteur majeur des accords secrets d' Évian (1915-2003) olivier long (رابط تنزيل الملف غير متوفر حاليا)

الكاتب: أوليفي لونغ olivier long. اللغة: العربية (الأصلية Français) تعريب: أوذينية خليل. عدد الصفحات: ؟. حجم الملف: ؟. الناشر: ؟ الموضوع: اتفاقيات إيفيان [youtube] يعرض كتاب الملف السري – اتفاقيات إيفيان – سيرورة مفاوضات هامة في تاريخ الجزائر المعاصر، وفي التأريخ للمفاوضات بشكل أعم، منذ بدايتها الأولى وتعثراتها المختلفة، وكيفية تولي السوسريين لهذه الوساطة إلى غاية إعلان وقف إطلاق النار والشروع في تطبيق بنود هذه الاتفاقيات. مؤلف الكتاب لونغ، الدبلوماسي البارع الذي كسب خبرته وهدوءه في مجال المفاوضات، ربما من عمله في مجال الاتفاقيات التجارية، يعرض بطريقة سويسرية محضة تهتم بالتفاصيل، وقائع مفاوضات شاقة وطويلة، تعرض خلالها هو وفريق عمله، وربما الدولة السويسرية، برمتها إلى ضغوط هائلة أفضت إلى نتيجة بارزة، أثارت إعجاب المجتمع الدولي، وأبرزت الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه حيادية سويسرا التي كانت محل انتقادات في أوقات معينة، نتيجة هذه المفاوضات جعلت لحكام سويسرا احتراما خاصا لدى الحكومتين الجزائرية والفرنسية ولكن أيضا في العالم حيث استفادت منها سويسرا إلى حد كبير في علاقتها مع دول العالم. [opu.dz] [fdfa.admin.ch]

The little-known story of Olivier long and the Évian Accords of 18 March 1962 When the Evian Accords were signed by Algeria and France some sixty years ago . They put an end to 132 years of French occupation and more than seven years of war. Algeria declared independence shortly afterwards. On 5 July 1962. Switzerland played a key role in facilitating the signing of the accords. In no small part thanks to the perseverance and discretion of one of its diplomats. Olivier Long.. [continue]

[049] الكتاب: مفاوضات إيفيان – في أرشيف الدبلوماسية الفرنسية 15 جانفي 1961 = 29 جوان 1962 = نحو السلم في الجزائر (رابط تنزيل الملف غير متوفر حاليا)

الكاتب: تحت إشراف البروفيسور موريس فايس. اللغة: العربية (الأصلية Français) تعريب: تحت إشراف صادق سلام. عدد الصفحات: ؟. حجم الملف: ؟ . الناشر: عالم الأفكار. الموضوع: ؟ اتفاقيات إيفيان [youtube]

راجع أيضا: ملف اتفاقيات إيفيان (العربية/) جمال قنان، معاهدات الجزائر مع فرنسا [archive][encyclopédie] الجريدة الرسمية الفرنسية بتاريخ 20 مارس 1962. [archive] نصوص اتفاقيات إيفيان كاملة [algeriagate][video] وملف النص ؟ Les accords d'Évian و [axl.cefan.ulaval.ca] و أيضا [texte complet mars 19]

[050] يقول المؤرخ محمد الأمين بلغيث: استنادا إلى أقوال الشهود هناك أشياء خفية في اتفاقيات إيفيان.خصوصا إيفيان الثانية..نحن لا نملك وثيقة إيفيان المختفية (التي كانت في شكل اتفاقيات مكتوبة، وبروتوكولات، ومحادثات).[..] • ديغول لم يتفاوض أبدا مع أحد بن بلة.. نحن نعرف الطريقة التي وصل بها بن بلة إلى السلطة، الذي كان رهينة العسكريين وكان يريد أن يكون الواجهة لقيادة الأركان، أما بومدين فكان الشخصية رقم واحد في 1962 ومن وراءه العسكر. • عن إيفيان شاهد: المؤرخ محمد لمين بلغيث يكشف عملاء فرنسا بالجزائر و أمور خطيرة [..] [youtube]

• محمد الأمين بلغيث: زيغود يوسف لما رأى الصراعات التي كانت موجودة داخل الصومام قال: أما الثورة قد انتهت وأما الاستقلال فسوف تستقل الجزائر [..] أنا أؤكد على هذا الكلام: الصومام كان يبحث عن التفاوض،جيل بن بولعيد كان يبحث عن الانتصار العسكري، وكانوا يبحثوا عن شيء مهم جدا من خلال ثقافتهم العربية والإسلامية وهو الانتصار أو الشهادة.أنظر لهذا المفارقات: بين رجل يعتقد أنه سيعيد الجزائر إلى عقبة بن نافع وإلى طارق بن زياد وإلى جيل الأول من الصحابة الذين أخرجوا الجزائر من الاستعمار الروماني والبيزنطي الذي طال البلد سبعة قرون وبين ناس عندهم توجهات علمانية تخرجوا من المدرسة الفرنسية [..] • الصومام بنى وهيأ وفعل الكثير من الأشياء لكنه فتن داخل الثورة، وفقدنا الكثير جدا بعد مؤتمر الصمام، ما بين الرافضين لرأي الصومام وتوجهات الصومام الأيديولوجية وما بين الرافضين المتمسكين ببيان أول نوفمبر 54. الثورة كانت بين أيدي أمينة من 1954 إلى 1956 لكن بعد 1956 أصبحت القيادة غير مضمونة..أن تكون مع شعبها وتوجهات شعبها مع تصورات بيان أول نوفمبر ومع القيادات التاريخية [..] [youtube] • الرئيس أحمد بن بلة يفتح النار على مؤتمر الصومام وعلى مهندسه العقيد عبان رمضان [youtube] • محمد الأمين بلغيث: حزب فرنسا وصل للحكم بعد انقلاب 1990. يتحدث المؤرخ محمد لمين بلغيث في هذا الفيديو عن عمالة بعض المناطق الجزائرية لفرنسا إبان حقبة الاستعمار وعملها على حفظ مصالحها بعد الاستقلال أكثر من الفرنسيين أنفسهم [youtube] يقول حزب فرنسا وصل إلى السلطة في تسعينات القرن الماضي.. من انقلاب 11 جانفي ..حزب فرنسا ممثل في كابرانات هكذا سماهم الرئيس المخلوع (بوتفليقة؟) كابرانات فرنسا ..بل أكثر من ذلك سماهم بتخصص: جنرال الزيت، وجنرال العدس، وجنرال البطاطا.. هذه أكبر شتيمة عرفنها على لسان المخلوع.

• الرائد لخضر بورقعة يكشف حزب فرنسا بالجزائر [youtube] • هوية الجزائر وإيديولوجية حزب فرنسا [youtube] شاهد على العصر أحمد الإبراهيمي (3) مؤتمر الصومام وأثره على الثورة الجزائرية [youtube] • شهادة نادرة للعقيد سي لخضر بن طوبال حول مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 [youtube] • شهادة عربي: محمد موسى الشريف: الثورة الجزائرية كانت إسلامية في بدايتها ثم تمّ تغيير مسارها [youtube]

[051] الملف الذي نشرته جريدة نوفيل أوبزرفتور le nouvel observateur 1720 23-29-10-1997 testes français en l'algerie 1978. عدد الصفحات: 7. اللغة: Français. حجم الملف: 35.6 ميغابايت. الناشر: لو نوفيل أوبسرفاتور le nouvel observateur. الموضوع: الملف الذي نشرته جريدة نوفيل أوبزرفتور le nouvel observateur 1720 23-29-10-1997 testes francais en lalgerie 1978 في 23 أكتوبر من عام 1997 نشرت المجلة الفرنسية تقريرا مفزعاً أوردت فيه لأول مرة تفاصيل بقاء القوات الفرنسية في قاعدة واد الناموس بمنطقة بني ونّيف غير بعيد عن بشّار جنوب غرب الجزائر إلى غاية 1978، وذلك بمباركة وتسهيل هواري بومدين، ولعب العقيد شابّو دور العرّاب في هذا الملف كونه أحد ضباط الجيش الفرنسي على غرار عدد كبير من أمثاله كانوا محيطين ببومدين، علما أنّ استعمال الجيش الفرنسي للقاعدة المذكورة كان محل اتفاقيات بين الطرف الفرنسي والجزائري ملحقة سريا باتفاقيات إيفيان Accords d'Évian سمح بموجبها الطرف الجزائري بدون أي تردد يُذكر للفرنسيين باستعمال القاعدة لتجربة الأسلحة الكيمياوية والنووية إلى غاية 1968 على أن يترك الجيش الفرنسي عتاده بعد انتهاء العقد مقابل 50 مليون فرنك فرنسي. إلاّ أنّه وعند اقتراب نهاية أجل العقد تفاوض المسؤولون الفرنسيون بما فيهم السفير الفرنسي المؤقت في الجزائر آنذاك مع وسطاء بومدين لتمديد العقد، وقبل بومدين بتمديد العقد بشروط أهمّها التزام كل الأطراف بالسرية الكاملة حتى لا يعلم الشعب الجزائري بهذه الخيانة، إضافة إلى تخفيض مبلغ عتاد الجيش الفرنسي الذي كان سيبقى في القاعدة إلى أقل من نصف المبلغ الأصلي. وحسب السفير الفرنسي المؤقت في الجزائر آنذاك فيليب روبيرول، فالاتفاق بين ديغول وبومدين في هذا الملف كان قضية شخصية بين الرئيسين، وكلاهما زعيم وقائد عسكري، ولم يكن بومدين يرغب أن يقول لا لديغول. وفي السنوات العشر التي امتدت على طولها ممارسات الجيش الفرنسي في واد الناموس، تم تمويه القوات الفرنسية بشركات طاقوية ونفطية فرنسية ويبقى الجيش الفرنسي مسيطرا فعليا على القاعدة، بل وبحراسة الجيش الجزائري وإشرافه ودعمه [..] [le nouvel observateur][algeriachannel]

• وثائقي الويب – نووي فرنسا: تجارب الموت المنسية [youtube] • عندما ارتكبت فرنسا أول إبادة جماعية بالأسلحة الكيماوية في الأغواط [mohamedzitout] • المجرم بومدين والتجارب النووية الفرنسية في الجزائر: مجلة فرنسية تكشف تقريرا صادما حول التجارب النووية في الجزائر خلال فترة حكم هواري بومدين [youtube] • سري للغاية : مجلة فرنسية تكشف تواطؤ الرئيس الجزائري هواري بومدين مع فرنسا في ملف التجارب النووية [youtube] • لماذا استمرت التجارب النووية الفرنسية في الجزائر بعد الاستقلال [youtube]

تعليق: في المعتقد أن المجرم هواري بومدين عارض اتفاقيات إيفيان لأن فرنسا كانت تريد حل جيش الحدود أي عصابة بوخروبة لكن المجرم أرضاها أي فرنسا بتنفيذ بقية بنود اتفاقيات إيفيان السرية: كالتجارب النووية والتجارب الكيماوية والقواعد العسكرية مثل مرسى الكبير في وهران، وقبل ذلك قبول les DAF داخل جيش عصابة الحدود.

يقول محمد الأمين بلغيث: استنادا إلى أقوال الشهود هناك أشياء خفية في اتفاقيات إيفيان.خصوصا إيفيان الثانية..نحن لا نملك وثيقة إيفيان المختفية (التي كانت في شكل اتفاقيات مكتوبة، وبروتوكولات، ومحادثات)

بالمناسبة : محمد الأمين بلغيث سجنوه العسكر (قاضي التلفون) عام 2025 بعد أن تربصوا به مدة (في الغالب كان على قائمة الانتظار من أجل التصفية الجسدية أو السجن... لولا أن الظروف الدولية اختلفت)..

[052] الكتاب: التجارب النووية الفرنسية في الجزائر دراسات وبحوث وشهادات = سلسلة الندوات LES ESSAIS NUCLÉAIRE FRANÇAIS EN ALGERIE . Etudes Recherches & témoignages

المؤلف: منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954. عدد الصفحات: 228. اللغة: حجم الملف:12.4 ميغابايت. الناشر: Centre National d' Etudes et de Recherches sur le Mouvement National et la Révolution du 1er Novembre 1954: الموضوع: [archive] [archive]

• التجارب النووية الفرنسية بالجزائر..المأساة المنسية • 57 تجربة نووية.. جريمة فرنسا المسكوت عنها في صحراء الجزائر • آثار التجارب النووية الفرنسية بالجزائر لا تزال محسوسة • جرائم الاستعمار النووية في الجزائر.. ماذا توثّق التقارير الفرنسية؟ • التجارب النووية الفرنسية في الجزائر: إرث سام ومسؤولية مشتركة أمام الضحايا • التجارب النووية الفرنسية في الجزائر: آثارها تلوث العلاقات بين البلدين • التجارب النووية الفرنسية في الجزائر • التجارب النووية الفرنسية الـ 17 ـــــ في الجزائر 1960 – 1966 • كلمة العقيد شعباني بالجلفة التي فضح فيها الحركى الذين استولوا على الحكم، الذين سرقوا الاستقلال، وقتلوا الثوار الحقيقيين، اغتاله كابرانات وخدام فرنسا، في الفيديو تحدث رحمه الله عن التجارب النووية في الجزائر [Facebook]

[053] كتاب: مؤتمر الصومام – وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية 1956–1962

المؤلف: أزغيدي محمد لحسن. عدد الصفحات: 336 اللغة: العربية. حجم الملف: 8 ميغابايت. الناشر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع – الجزائر. تاريخ الإصدار: 2009. الموضوع:[archive] حالة النسخة: منسقة ومفهرسة [albordj]

[054] الرائد قايد أحمد (سي سليمان)/ الكاتب جون لاكوتير Jean La-couture

أحمد قايد، يعرف أيضا باسم سي سليمان ولد في 17 مارس 1921 في تيارت، توفي 5 مارس 1978. بعد إكمال خدمته العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية، التحق بـ الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري. وأنضم إلى جبهة التحرير الوطني في عام 1956 و بعدها مُساعد إلى بومدين عام 1958.

في النص الفرنسي: يقول الرائد قايد أحمد (سي سليمان) عن اتفاقيات إيفيان، كما جاء في كتاب جون لاكوتير Jean La-couture : هذه النصوص كانت لثورتنا بمثابة أقراص منومة، بمنحهم إيانا استقلالا شكليا، فإنهم يحرفوننا عن المهام الحقيقية للبناء الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي، فالجنرال ديغول وجوكس بتواطؤ مجموعة من مفاوضينا، تصر فوا بدهاء وحنكة، وأفقدوا الثورة الجزائرية عشر سنوات، كانوا يريدون فك الالتزام، جزائر معادية للشيوعية، البترول بالفرنك الفرنسي، وهي الأهداف التي حصلوا عليها وحصلنا نحن على الخصومة [algazali.mam9]

جاء في النص أيضا: ما يسمى اتفاقيات إيفيان في رأي العارفين بشأن التاريخ هو مجرد نص فرنسي لا قوة قانونية له، صيغ تحت السيادة الفرنسي لكنه يستعمل فقط اليوم لحماية فرنسا من المساءلة في محاكم دولية عن فظاعاتها اللاإنسانية في الجزائر.[..] تطرق جان لاكوتور الذي يعتبر ملاحظا مباشرا لصراعات حرب الجزائر ومفاوضات إيفيان الصعبة بين الحكومة الفرنسية والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في كتابه: الجزائر – انتهت الحرب. الذي صدر في 1985 بدار النشر كومبلاكس (بروكسل) Algérie la guerre est finie 1962 إلى الصعوبات الناجمة عن الهوة الأولية لمواقف الطرفين و اختلافاتها. و في 2008 أصدر جان لاكوتور كتابا كرسه لاستقلال الجزائر و نهاية الحقبة الاستعمارية الفرنسية تحت عنوان: الجزائر جزائرية: سقوط الإمبراطورية و ميلاد أمة. الذي كتب افتتاحيته جان دانيال.[..] [annasronline]

[055] كتاب: الجزائر – انتهت الحرب. Algérie la guerre est finie 1962

المؤلف: جان لاكوتور Jean Lacouture. عدد الصفحات:؟ اللغة: Français حجم الملف: ؟ ميغابايت. الناشر: بدار النشر كومبلاكس Complexe (بروكسل) صدر في 1985. [books.google]

[056] الكتاب: مذكرات أحمد بن بلة كما أملاها على روبير ميرل (أحمد بن بيلا / أحمد بن بلة)

المؤلف: روبير ميرل Robert Merle. اللغة: العربية (الأصلية Français) ترجمة: العفيف الأخضر. عدد الصفحات: 184. حجم الملف: 4.3 ميغابايت. الناشر: دار الآداب – بيروت. الموضوع: ترجمة للمذكرات أحمد بن بلة كما أملاها على روبير ميرل.

[057] الكتاب (ملف): الرئيس أحمد بن بيلا..أسرار ثورة الجزائر Ahmed benbella (حلقات شاهد على العصر)

المؤلف: أحمد منصور Ahmed Mansour. عدد الصفحات: 135 . اللغة: العربية. حجم الملف: 953.9 كيلوبايت. الناشر:؟. الموضوع: الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيلا. أحد قادة الثورة الجزائرية (كان ضيف برنامج شاهد على العصر على قناة الجزيرة)

الثورة الجزائرية بدأت الانحراف عن مسارها في العام 56 [..].كانوا لا.. لا يؤمنون بالعروبة والانتماء [..] هذا المؤتمر بتاع الصمام، والبرنامج بتاع المؤتمر الصمام تقراه ولا تجبر كلمة على العروبة أو على الإسلام، كلمة واحدة، الوقت اللي إحنا كل ما كان تطلع يعني.. تطلع.. يطلع قرار من طرف الثورة، إلا ونركز على الانتماءات العروبية والإسلامية. البيان بتاع أول نظام يركز على هذا، يعني البنية بتاع الحكم في الجزائر تكون على.. بناءً على.. على المقاييس الإسلامية [..] أنا أعتبر المؤتمر أول ردة ضد الثورة الجزائرية وأصل الثورة الجزائرية، أنا أعرف بأن هذا هيزعج كثير من الجزائريين ولكن هذه هي الحقيقة، هذا [..] هذا الصمام اللي هم يطبلوا له يا أخي كان خيانة بالنسبة للثورة، خيانة بالنسبة للانتماءات بتاعنا الأساسية العروبية الإسلامية [..] [بقية الشهادة على موقع الجزيرة نت] راجع أيضا محمد خميستي اغتيال عفوي.. ام بداية الانقلاب على بن بلة؟![archive]

[058] الكتاب: عبد الناصر وثورة الجزائر = فتحي الديب

المؤلف: فتحي الديب. عدد الصفحات: 736 . اللغة: العربية. حجم الملف:12.4 ميغابايت. الناشر: دار المستقبل العربي – القاهرة. الموضوع: [archive]

تعلق: المعلومات الوارد في كتاب المدعو فتحي الديب قد لتكون صحيحة في الأغلب ؟ لماذا ؟ لأن كلاب المخابرات العرب عادة هم مجرمون أنذال وفجرة كفرة كذبة إلى أبعد الحدود.

[059] الكتاب: النظام العسكري في الجزائر... ما زال يخطط لاغتيال إرادة الأمة

المؤلف:. حلمي محمد القاعود (كاتب مصري). عدد الصفحات: 265 اللغة: العربية. حجم الملف: 39.6 ميغابايت. الناشر: دار الاعتصام، القاهرة، مصر 1993 الموضوع: [archive]

الأستاذ الدكتور حلمي محمد القاعود هو أستاذ جامعي وأديب وكاتب مصري معاصر، له العديد من المؤلفات وكتب آلاف المقالات في النقد الأدبي والإعلام والسياسة في عدة منابر صحفية أبرزها جريدة الأهرام المصرية والمساء والوفد ومجلة الهلال ووجهات نظر وفصول والشعر وإبداع.

[060] الكتاب: الدعم العربي للثورة الجزائرية

المؤلف:.رئيس المشروع: أ.د.عمار بن سلطان. تصدير: محمد الشريف عباس. تقديم: د. جمال يحياوي. عدد الصفحات: 363 اللغة: العربية. حجم الملف: 14 ميغابايت. الناشر: منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة 1 نوفمبر 54. طباعة: مطبعة الديوان، حيدرة – الجزائر. تاريخ الإصدار: 2007.(طبعة خاصة وزارة المجاهدين، بمناسبة الذكرى 45 لعيد الاستقلال والشباب). الموضوع: [archive]

[061] الكتاب: الدعم الإفريقي للثورة الجزائرية

المؤلف: إعداد الطلبة: مصطفى لاشت وموسى عبداوي ولالة منصوري .عدد الصفحات: 80. اللغة: العربية. حجم الملف: 2.6 ميغابايت. الناشر:.المركز الجامعي تامنغست. الموضوع: مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في التاريخ العام . إعداد الطلبة: مصطفى لاشت وموسى عبداوي ولالة منصوري . تحت إشراف الاستاذ: محمد مبارك كديدة [archive]

[062] الكتاب: العلاقات الجزائرية المغاربية إبان الثورة الجزائرية ج1

المؤلف: د. عبد الله مقلاتي . عدد الصفحات: 575. اللغة: العربية. حجم الملف: 11 ميغابايت. الناشر: وزارة الثقافة . دار بوسعادة للنشر والتوزيع. الموضوع: [archive]

[063] الكتاب: العلاقات الجزائرية المغاربية إبان الثورة الجزائرية ج2

المؤلف:..عدد الصفحات: 639. اللغة: العربية. حجم الملف: 15 ميغابايت. الناشر: وزارة الثقافة . دار بوسعادة للنشر والتوزيع. الموضوع: [archive]

[064] الكتاب: المرجع في تاريخ الجزائر المعاصر 1830-1954

المؤلف: مقلاتي عبد الله. عدد الصفحات:235 اللغة: العربية. حجم الملف: 4.3 ميغابايت. الناشر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. تاريخ الإصدار: 2014م. الموضوع:؟ [archive]

[065] الكتاب: تونس والثورة التحريرية الجزائرية.

المؤلف:.عبد الله مقلاتي. و صلاح ليش. عدد الصفحات:183. اللغة: العربية. حجم الملف: 80.7 ميغابايت. الناشر: الموضوع: [archive] سلسلة التضامن العربي مع الثورة الجزائرية

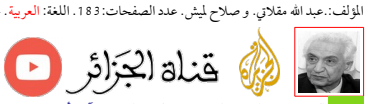

[066] الكتاب: روح الاستقلال مذكرات مكافح لـ حسين آيت أحمد Mémoires d'un combattant - L'esprit d'indépendance

المؤلف: حسين آيت أحمد (رحمه الله) Hussein Ait Ahmed. عدد الصفحات: 267. اللغة: العربية (الأصلية Français). تعريب: سعيد جعفر. مدخل: الأستاذ سعد جبار. حجم الملف: 7.9 ميغابايت. الناشر: منشورات البرزخ. الموضوع: مذكرات حسين آيت أحمد رئيس جبهة القوى الاشتراكية FFS، وأحد قادة الثورة الجزائرية. لا يختلف اثنان في سمو مكانة المناضل حسين آيت أحمد في تاريخ الجزائر المعاصرة، لما قدمه من جهود نضالية في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر التحريرية، ثم في عهد الاستقلال من أجل تكريس الثقافة الديمقراطية بدلالتها المتنوعة. وتمحورت كلمتي في هذا المقام حول البعد الثقافي في مذكرات حسين آيت أحمد الموسومة: مذكرات مكافح Mémoires d'un combattant الخاصة بمرحلة 1942 – 1952م،والموصوفة بـ L'esprit d'indépendance روح الاستقلال، المنشورة في باريس سنة 1983م، ثم أعيد طبعها سنة 1990 من طرف دار بوشان للنشر بالجزائر، واعتمدت على هذه الطبعة الثانية في إعداد كلمتي هذه. راجع [algeriachannel] وفي برنامج شاهد على العصر على قناة الجزيرة [فيديو] : قال حسين آيت أحمد: حقاً الجزائر حصلت على استقلالها، وإنما ما شيدتش الدولة المنتظرة، الدولة التي وعدنا بها شعب الجزائر أول نظام بالـ 54، عندما نادينا الشعب للكفاح التحريري ووضحنا الأهداف (..) ألا وهي: تأسيس جمهورية ديمقراطية اجتماعية في إطار احترام مبادئ الإسلام، ولكن ظهر بعد أربعين سنة أن لم تكن في الجزائر دولة وإنما هناك زمرة من الجنرالات العسكريين والمخابرات، هم اللي ماسكين زمام الأمور في الخفاء، بدون ما [..] ما ياخدوا مسؤوليات، بدون ما يعطوا حساب، ويستعملون المدنيين ومؤسسات مدنية كظاهرة لا قيمة لها، لأن أصحاب القرار هم.. هم العسكريون، فـ (..) أو الجريمة الكبرى اللي وقعت في الجزائر هو أن بمجرد ما اعترفت فرنسا، ما اعترفت الجامعة الدولية للجزائر بحق تقرير المصير فزمرة من الجيش وبعض الشخصيات استحوذوا هذا.. هذا تقرير المصير [..] [الجزيرة نت] إذا كنت لا تعرف من هو حسين آيت أحمد: تقول الجزيرة: هو سياسي جزائري، وأحد الوجوه الرئيسية في الحركة الوطنية، ومن أبرز قادة جبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير. اصطدم بين بلة وحمل عليه السلاح، فسجن وحكم بالإعدام، ثم عُفي عنه. وصف بأقدم معارض سياسي في الجزائر حيث ظل يطالب برحيل النظام (المافياوي العسكري) وتأسيس جمهورية ثانية (جمهورية حقيقية). ولد حسين آيت أحمد سنة 1926 في عين الحمام بولاية تيزي وزو في منطقة القبائل الكبرى لأسرة أمازيغية. ونشأ في أسرة محافظة. تلقى دراسته الثانوية في تيزي وزو، ثم في بن عكنون في الجزائر العاصمة، ثم أكمل دراساته العليا في الحقوق في سويسرا، وحصل على الدكتوراه من جامعة نانسي في فرنسا. بدأ آيت أحمد النشاط السياسي مبكرا، حيث انضم في سن السادسة عشرة إلى حزب الشعب الجزائري. وكان أحد التسعة المفجرين للثورة الجزائرية، حيث كان مكلفا بالدعاية من مكتب جبهة التحرير الوطني، وأوقف في طائرة عام 1956 ومكث في السجن حتى الاستقلال عام 1962. ثم أصبح عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، وفي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية التي أعلن عن تشكيلها في القاهرة عام 1958. اصطدم آيت أحمد بما كان يعتبرها السياسة التسلطية للرئيس الأسبق أحمد بن بلة (شخص مجرم وجاهل لا يفقها في السياسة)، ليحمل السلاح ويدخل متخفيا إلى مناطق القبائل حيث أوقف عام 1964 وحكم عليه بالإعدام قبل أن يتمتع بعفو. انشق عن رفاقه في جبهة التحرير الوطني، وأسس جبهة القوى الاشتراكية في 1963 التي قادت ما عرفت بانتفاضة منطقة القبائل التي استمرت عدة أشهر وسقط خلالها مئات القتلى، وقد تبخر اتفاق كان على وشك أن يوقع بينه وبين الرئيس بن بلة بعد أن أطاح قائد أركان الجيش هواري بومدين بنظام بن بلة (مجرم ماكر انقلب على مجرم مغفل). اعتقل عام 1966 وصدر بحقه حكم بالإعدام قبل أن ينجح في الفرار والاستقرار في مدينة لوزان السويسرية. عاد عام 1989 إلى الجزائر في نهاية حكم الحزب الواحد الذي تلاه ما يعرف باسم الربيع الديمقراطي وشارك حزبه في انتخابات الولايات في 1990 ومن ثم في الانتخابات النيابية في 1991 التي فازت فيها جبهة الإنقاذ الإسلامية قبل أن يلغي الجيش نتائج الانتخابات والعملية الديمقراطية ككل. هاجم دا الحسين –كما يناديه البعض– قرار الإلغاء باعتباره انقلابا وطالب بمواصلة العملية الانتخابية. في 1992 اتجه مجددا إلى المنفى بعد أسابيع من اغتيال رفيق دربه الرئيس محمد بوضياف الذي عاد إلى الجزائر من منفاه في المغرب. وفي 1995 وإبان العشرية السوداء، وقع في روما اتفاق سانت إيجيديو مع أحزاب جزائرية بينها جبهة الإنقاذ الإسلامية لمطالبة الحكومة ببدء مفاوضات لإنهاء موجة العنف التي تضرب حينها البلاد. كان آيت أحمد من الداعين إلى إنشاء لجنة تحقيق دولية في المجازر التي شهدتها الجزائر بدءا من 1996، كما دعا إلى التخلص من أزمة الشرعية السياسية التي يعاني منها النظام الجزائري. وفي 1999 ترشح للانتخابات الرئاسية، لكنه انسحب رفقة خمسة مرشحين آخرين منددين بـالتزوير وتاركين الساحة

للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.(مرشح المافيا العسكرية) توقف آيت أحمد عن القيام بأي نشاط سياسي في 2012 بعد أن كان لا يتوانى عن مهاجمة الجيش وما يسميه البوليس السياسي في بلاده. وأعلن في 2013 استقالته من رئاسة الحزب معلنا لأعضاء حزبه أنه لا يزال يحتفظ بقناعاته وحماسته كما كانت عليه الحال في بداية نضاله الممتد على سبعين عاما لكن عليّ أن أقول لكم إن الوقت حان لكي أسلم الراية للجيل الشاب. توفي حسين آيت أحمد سنة 2015 في مستشفى لوزان بسويسرا عن عمر ناهز 89 عاما إثر مرض عضال.[الجزيرة]

تعليق: عصابة العسكر في الجزائر عرضت على حسين آيت أحمد تولي منصب الرئاسة مرتين: ففي سنة 1962 عرض عليه زعيم المافيا بومدين تولي منصب الرئاسة ولكنه رفض (هذا قبل عرض نفس المنصب على بن بله الذي قبله) وفي سنة 1992 عرض عليه زعيم المافيا خالد نزار تولي منصب الرئيس ورفض مرة أخرى. ثم هرب إلى الخارج... هل تعرفون لماذا رفض؟ لأنه كان يعلم أن المتحكم الحقيقي في البلاد هي "المافيا العسكرية" عبر "المخابرات الإرهابية"وكان يعلم أن عصابة العسكر سوف تقوم بتصفيته جسدياً في أي وقت. كما فعلت لاحقا مع محمد بوضياف وقاصدي مرباح.

معلومة: الرئاسة في الجزائر : تعني منصب سكرتارية العسكر: الواجهة المدنية للعسكر وهي الطريقة التي يتحكم بها العسكر في زريبة الجزائر والشعب =طريقة عرائس الماريونيت=

[067] الكتاب: آيت أحمد – مذكرات مقاتل 1 ، روح الاستقلال AIT AHMED – MÉMOIRES D'UN COMBATTANT. 1. L'ESPRIT D'INDÉPENDANCE : 1942-1952

المؤلف: حسين آيت أحمد Hussein Ait Ahmed. عدد الصفحات: 257. اللغة: Français حجم الملف: 26 ميغابايت (نسخة مصورة). الناشر: منشورات البرزخ. الموضوع: النسخة الفرنسية من مذكرات حسين آيت أحمد رئيس جبهة القوى الاشتراكية FFS

الدكتور حسين آيت أحمد / الدكتور محمد أرزقي فراد =مؤرخ ومناضل سابق في حزب جبهة القوى الاشتراكية FFS/ كريم طابو – الأمين العام السابق لجبهة القوى الاشتراكية /مجرم الحرب: علي هارون =وزير حقوق الإنسان 1991–1992/ شخص مجهول =أحد أقارب قاصدي مرباح

الدكتور حسين آيت أحمد : نزار كان مندهشا لرفضي أن أكون رئيسا للدولة. كيف يرفض أن يتشرف برئاسة الجزائر . هل سأوافق على كل قراراتهم على كل سياساتهم. كل مجازرهم وآثار الخراب والإساءة للجزائر.. المجرم علي هارون –وزير حقوق الإنسان 1991–1992 : نزار ذهب لمقابلة آيت أحمد الذي كان حاضرا من أجل أن يقول له تعالى معنا أنت آخر التاريخيين حضورا ستكون رئيسا. الدكتور حسين آيت أحمد : لقد صدمت بموقف الوزير الأسبق لحقوق الإنسان والذي كان قائدا لفدرالية الجبهة بفرنسا لقد قال: لقد طلبوا منه ليكون رئيسا ولكنه رفض . ما هذا؟؟ أنا عندي قناعاتي وما يهمني هي معاناة الشعب الجزائري... الدكتور محمد أرزقي فراد : لو قبلها آيت أحمد كان يدمر ويحطم كل الرصيد أنناضلي.. ولذلك بعد أن رفضها ذهبوا إلى بوضياف...[..] بقية الحوار في الفيديو:• استقالة الشاذلي.. لماذا رفض آيت أحمد الرئاسة.. من اختار بوضياف وكيف كانت نهايته [youtube] • علي هارون.. مهندس الانقلاب العسكري في الجزائر يُطارد في المقبرة [youtube] • مجرم الحرب علي هارون: لسنا نادمين عما قمنا به بداية التسعينات بالجزائر [youtube]

[068] الكتاب: في أصول المأساة الجزائرية (1958–2000) شهادة حول حزب فرنسا AUX ORIGINES DE LA TRAGÉDIE ALGÉRIENNE (1958-2000) Témoignage sur hizb françaـ

المؤلف: عبد الحميد براهيمي abdelhamid brahimi.(رحمه الله) عدد الصفحات: 312. اللغة: Français الحجم: 1.3 ميغابايت. الناشر:معهد الهوقار، الموضوع: براهيمي في مذكراته يكشف عداء القوة الثالثة لـجبهة التحرير. شهادة عن حزب فرنسا الحاكم في الجزائر 1958 – 1999.

[069] الكتاب: في أصل المأساة الجزائرية = شهادة عن حزب فرنسا الحاكم في الجزائر 1958 – 1999

المؤلف: عبد الحميد براهيمي (رئيس وزراء الجزائر الأسبق 1980–1984) عدد الصفحات: 277. اللغة: النسخة العربية الحجم : 39 ميغابايت. الناشر:مركز دراسات الوحدة العربية بيروت. الموضوع: النسخة معربة لكتاب AUX ORIGINES DE LA TRAGÉDIE ALGÉRIENNE (1958-2000) .

الإبراهيمي يفضح الجنرالات ويكشف سبب انقلابهم على الشاذلي 1992 على [فيديو].. وفي الشهادة على موقع جريدة الشروق، وقناة الجزيرة : أول من كشف علنا عن نفوذ حزب فرنسا في كتابه: في أصل المأساة الجزائرية.. شهادة عن حزب فرنسا الحاكم 1958–1999. وأوضح فيه كيف سمحت فرنسا لضباط جزائريين بالفرار من جيشها للالتحاق بالثورة بدءا من عام 1958، مضيفا أنهم صاروا متحكمين في قيادة المؤسسة العسكرية في السبعينيات وفي دواليب السلطة. كما أبرز لاحقا في برنامج زيارة خاصة لقناة الجزيرة أن كل قادة الجزائر منذ أيام الثورة خضعوا لحزب فرنسا، وأن كل الاغتيالات الكبيرة في الجزائر نفذها ضباط هذا الحزب، حسب قوله.[..] بوتفليقة لا يدير شؤون البلاد إلا من وراء ستار يقف خلفه جنرالات الجيش..[..] الجيش الفرنسي أرسل 14 ضابطا بينهم نزار لاختراق الثورة [..] حذرت بومدين منهم فقال أنا أعتبرهم تورنيفيس (مفك براغي) لأداء مهمة معينة [..] أن الجنرالات وسمى منهم القائد السابق لأركان محمد العياري، والمقبور إسماعيل العياري، وخالد نزار، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية السابق العربي بلخير (العربي بالشر)، ومدير المخابرات محمد مدين وعباس غزيّل ومحمد تواتي ومحمد شلوفي، متورطون في الأزمة التي عرفتها البلاد، ويتحملون مسؤولية عدد من الاغتيالات السياسية التي طالت شخصيات بارزة في الساحة السياسية في البلاد، وفي مقدمتها الرئيس الراحل محمد بوضياف والمسؤول القيادي في الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة عبد القادر حشاني وقاصدي مرباح والوزير أبوبكر بلقايد..هؤلاء الضباط الذين كانوا يخدمون في الجيش الفرنسي قبل التحاقهم بالثورة الجزائرية، تمكنوا من الاستيلاء على مواقع حساسة في السلطة بعد الاستقلال، بفعل توظيفهم في مستويات قيادية في الجيش من طرف الرئيس الراحل هواري بومدين. وكشف، في هذا السياق، عن حوارات جرت بينه وبين بومدين حول موضوع ضباط فرنسا، وأقر له هذا الأخير أنه يستعملهم فقط كمفك براغي، ويوظف خبرتهم التقنية والعسكرية لا أكثر ويتزهم بإضيهم ويضمن ولاءهم له.مضيفا أن الرئيس الراحل بومدين كان يعارض ترقية أي من الضباط من ذوي التوجهات العربية والإسلامية [..]

[070] الكتاب: المغرب الكبير على مفترق طرق: في ظل التحولات العالمية.

المؤلف: abdelhamid brahimi. (رحمه الله) عدد الصفحات:488 . اللغة: العربية الحجم:13 ميغابايت. الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية ، الموضوع: المغرب الكبير على مفترق طرق: في ظل التحولات العالمية. يقصد بالمغرب العربي في هذا الكتاب خمسة بلدان وهي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا. وهذه التسمية أملتها ظروف تاريخية، لذا فقد آثر الدكتور عبد الحميد براهيمي، أن تكون مقاربته تاريخية في هذه الدراسة التي تناولها هذا الكتاب، وذلك من أجل فهم صحيح لتطور الحقائق الوطنية الخاصة بكل بلد مغاربي، وكذلك بيان مختلف المحاولات لبناء المغرب العربي الكبير من أجل إبراز الثوابت التي ارتبطت بمفهوم الوحدة المغاربية عبر التاريخ القديم والحديث، وهدفه من وراء هذه الدراسة التأكيد على أن المغرب العربي كان دائماً موحداً في جميع أوقاته لذا فإن الدكتور براهيمي لم يكتف في هذا الكتاب بإلقاء نظرة نقدية على السياسات التنموية المنتهجة خلال الأربعين سنة الماضية، بل إنه تطلع على ضوء هذه النظرة إلى المستقبل وذلك بتقديم اقتراحات نظرية وإجراءات تطبيقية من أجل إثارة نقاش بين المغاربة حول الطرق والوسائل الكفيلة بإخراج المغرب العربي من التخلف، وتحقيق التطلعات الشعبية التي يحتل فيها التكامل الاقتصادي والوحدة المغاربية والتنمية المقام الأول والأمثل [archive]

[071] الكتاب: Abdelhamid Brahimi Le Maghreb À La Croisée Des Chemins

المؤلف: abdelhamid brahimi. (رحمه الله) عدد الصفحات:409 . اللغة: Français حجم الملف: 2.4 ميغابايت. الناشر:معهد الهوقار، الموضوع: النسخة الفرنسية من كتاب: المغرب الكبير على مفترق طرق: في ظل التحولات العالمية. بومدين...جيش الحدود واستقدام الحركى [youtube]

شهادة الوزير عبد الحميد براهيمي بومدين كان من ضباط فرنسا (عبد الحميد براهيمي يحذر بومدين من ضباط فرنسا) [youtube]

في حوار مع صحيفة الشروق اليومي في فيفري 2016، يقول الوزير الأسبق عبد الحميد الإبراهيمي الميلي (رحمه الله)، إنه حذر بومدين منهم مراراً (أي من الضباط الفارين من الجيش الفرنسي les DAF - Déserteurs de l'armée française)، لكن الأخير كان يجيبه بأنه: يعدّهم أداةً لمهمة معيّنة كـ تورنيفيس (مفك) ثم تنتهي مهمتهم. ويؤكد أن مهمتهم كانت اختراق الثورة بأوامر فرنسية، نافياً عنهم صفة الوطنية، وتحدث عن وجود مخطط لديهم للسيطرة على البلاد، إذ وضعوا أصدقاءهم في المراكز الحسّاسة في الولايات والسفارات. [..] يقودون الجيش، ويسيطرون على أجهزة المخابرات، ويمسكون بزمام الحكومة، ويتمتعون بنفوذ مخيف إلى درجة أنهم أجبروا الرئيس الشاذلي بن جديد، في جانفي 1992، على تقديم استقالته في اليوم الثاني للانتخابات التشريعية التي أوشك الإسلاميون على الفوز فيها، ولذلك سُمّوا أيضاً، بـ الضباط الجانفيين. على رأس هؤلاء، اللواء خالد نزار، وزير الدفاع بين عامي 1990 و1993، والذي يوصف بـ مهندس العُشرية السوداء، والجنرال محمد مدين المشهور بـ توفيق، مدير الاستخبارات (1990–2015). وأخيراً، الجنرال محمد العياري قائد أركان الجيش الجزائري (1990–2004).[..] يتحدث تقرير مؤرشف لصحيفة لوموند الفرنسية يعود إلى الأول من ديسمبر 2004، بعنوان: على رأس الدولة فارون من الجيش الفرنسي. عن نظرية المؤامرة، ويطلق عليهم لقب: حُرّاس المعبد، وتُغلّف مسيرة هؤلاء الذين خانوا الثورة وأهدافها في الحرية والاستقلال عن المستعمر، ودورهم كذراع ناعمة له في جسد الدولة. [..] كان الاعتماد عليهم خياراً مريحاً وممنهجاً، كما يقول بلعيد عبد السلام في حوار مع الشروق أونلاين نُشر في 31 أكتوبر 2018. وفقاً للمخطط الذي أعدّه ديغول مع زعيم جماعة وجدة، هواري بومدين قائد جيش الحدود، لتسريب مجموعة من جنود Lacoste إلى داخل جيش التحرير لتطبيق مخططات فرنسا بعد رحيلها عن الجزائر، وقد قدّمهم بومدين على أنهم ضباط فارون من الجيش الفرنسي للمساهمة في تحرير البلاد، وأن الثورة بحاجة إلى خبرتهم وتجربتهم العسكرية. [..] محمد شعباني الذي استنكر وجود هؤلاء ضمن أعمال مؤتمر جبهة التحرير الوطني سنة 1964، داعياً إلى تطهير الجيش منهم، بينما دافع عنهم بومدين، وهذا الخلاف أودى بحياة شعباني بتهمة الخيانة العظمى، لمحاولته فصل الصحراء... قام الطاهر الزبيري، في 11 ديسمبر سنة 1967، بمحاولة انقلابية فاشلة كان ضباط فرنسا على رأس قائمة أسباب فشلها. يدافع الطاهر في مقابلة مع صحيفة الشروق اليومي، في 23 سبتمبر 2013. عن انقلابه الذي لم يكن لغايات شخصية بقدر ما كان بسبب الخلاف الجوهري بينه كقائد لأركان الجيش، وبين الرئيس الراحل هواري بومدين، وكان حول قضية انضمام الضباط الذين سبق لهم العمل في الجيش الاستعماري، إلى جيش التحرير، بالإضافة إلى جملة من القضايا، في مقدمتها طريقة بومدين الانفرادية والتسلطية في إدارة شؤون الدولة. وللتدليل على عناد بومدين بخصوص موضوع الضباط، أنه عندما قام عبد المجيد شريف بطرحه أجاب بومدين: لو أسمع أحداً يتحدث عن ضباط فرنسا سأرمي حجراً في فمه. [..] يقف لخضر بن رفعة(لخضر بورقعة؟)، في مذكراته، فيتحدث عن أحمد بن شريف (أحد الضباط الفارين)، الذي تسلم منصب القائد العام للدرك، وعيّن شقيقه في القيادة العامة وهو ضابط في الجيش الفرنسي، ولم يغادره حتى الاستقلال. ويقول إن الجنرال العربي بلخير (العربي بالشر)، ويصفه بـ صانع الرؤساء، كان من الضباط الذين منحتهم فرنسا لعب دور الوسيط بينها وبين الشعب الجزائري، وإنه ظل ضابطاً فرنسياً حتى تقاعده سنة 1992. [..] لخضر بن سعيد المعارض لنظام الحكم منذ 1986، وأمين عام حركة الوطنيين الأحرار. في حوار له مع الشروق في الرابع من أكتوبر 2013، يؤكد استعانة الشاذلي بأحد الضباط المنحدرين من الجيش الفرنسي، هو العربي بلخير (العربي بالشر)، وترقيته إلى رتبة جنرال، وتعيينه رئيساً لديوانه، ويقول إن العربي بلخير (العربي بالشر) حتى يعرف الجميع، له أخ في الجيش الفرنسي برتبة جنرال. [..] يبدو أن فرنسا ميتران استغلت هذه الصلة لجعل نظام الحكم الهش تابعاً لها عبر العربي وأخيه، وتالياً الرئيس الشاذلي بن جديد، عبر التخلص من الأطر الوطنية في الدولة، وأول عملية تمثلت في التخلص من مسعود زقار الذي تعرّض للسجن ثم خرج منه بريئاً قبل أن تتم تصفيته في منفاه في إسبانيا، وكذلك التخلص من قائد جهاز الأمن العسكري، قاصدي مرباح، واستبدالها بعناصر موالية لهم [..] عزل الجنرال مصطفى بلوصيف، رئيس الأركان، لرفضه استعمال الأجواء الجزائرية من طرف الطائرات الأمريكية لضرب ليبيا، وتعويضه بـ عبد الحميد لطرش، وهو من الضباط المنحدرين من الجيش الفرنسي، ما شكّل اختراقاً واضحاً ومبرمجاً لمؤسسات الدولة العسكرية والمدنية لتنفيذ أجندة فرانسوا ميتران [..] خلال الولاية الدستورية الثانية لبن جديد، برز الخلاف بينه وبين المعارضين له، وعلى رأسهم محمد شريف مساعدية على رأس جبهة التحرير والرافض لترشيحه. يقول بن سعيد إنه استدعى مجموعةً من الوطنيين المصنّفين في المعارضة، وكنت أحدَهم، وحينها ألقى خطابه الشهير خلال تجمّع في المعرض الدولي، وفي ذلك الخطاب أقرّ مساعدية بـ وجود خلل داخل الدولة وحمل خطابُه المذكور غضباً واضحاً، ويتابع قائلاً: فهمنا منه أنّ الأمور لا تسير في الاتجاه الصحيح، وفهمت أنا شخصياً، أنّ دفعة لاكوست استولت على دواليب الدولة. [..] وعليه، فقد بدأت فرنسا منذ سنة 1987، بمضايقة الجزائر عن طريق فبركة انهيار أسعار البترول، وتوجيه أموال الدولة المدخرة منذ العهد السابق في اتجاه الاستيراد وتعطيل المؤسسات الإنتاجية العامة والصناعة، ما شكل مقدمةً لانفجار الخامس من أكتوبر 1988، عبر التخلص من بقايا الوطنيين داخل جبهة التحرير، وعلى رأسهم مساعدية وأحمد طالب الإبراهيمي، وآخرين [..] [رصيف22] ضباط لاكوست في الجزائر.. مؤامرة فرنسا لاختراق الدولة.

[072] الكتاب: مذكرات جزائري.. أحلام وحن (الجزء الأول) رابط آخر

المؤلف: أحمد طالب الإبراهيمي. عدد الصفحات: 20. اللغة: العربية حجم الملف: 1.1 ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر. الموضوع :ينشر المؤلف ذكرياته في كتاب يسوق فيه الوقائع كما رآها، تاركا للمؤرخ مهمة تحري الحقيقة في ضوء دراسة الأحداث واستجلاء أسبابها.[drive.google]

[073] الكتاب: مذكرات أحمد طالب الإبراهيمي هاجس البناء 1965– 1978 (الجزء الثاني)

مؤلف:أحمد طالب الإبراهيمي. عدد الصفحات: 660. اللغة: العربية حجم الملف: ؟ الناشر: دار الغرب الإسلامي. الموضوع: الجزء الثاني من مذكرات أحمد طالب الإبراهيمي [drive.google]

[074] الكتاب: مذكرات جزائري الجزء الثالث– مشروع لم يكتمل (رابط التنزيل الملف هذا في Telegram)

مؤلف:أحمد طالب الإبراهيمي. عدد الصفحات: 699. اللغة: العربية حجم الملف: ؟. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الموضوع: الجزء الثالث من مذكرات أحمد طالب الإبراهيمي. مذكرات جزائري: الجزء الثالث: مشروع لم يكتمل 1979– 1988 = أحمد طالب الإبراهيمي

[075] الكتاب: مذكرات أحمد طالب الإبراهيمي، مذكرات جزائري مخاوف وآمال – الجزء الرابع– 1988 2019 Mémoires d'un algérien, Craintes et espérances (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا...غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

مؤلف:أحمد طالب الإبراهيمي. عدد الصفحات: اللغة: العربية حجم الملف: ؟. الناشر: منشورات القصبة. الموضوع: الجزء الرابع الذي يواصل من خلاله الدكتور طالب قراءة تاريخ الجزائر انطلاقا من حقب وفترات. في هذا الجزء يستكمل وزير خارجية بومدين مشروعه في قراءة تاريخ الجزائر وفق سياق تاريخي وحضاري كان فيه الدكتور طالب وفيا لتوجهاته وخياراته السياسية والفكرية و الأيديولوجية. [..] [odabasham] [الحراك الإخباري]

[076] الكتاب: المعضلة الجزائرية الأزمة والحل (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا...غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: أحمد طالب الإبراهيمي. عدد الصفحات: 152. اللغة: العربية حجم الملف: ؟. الناشر: دار عطية للنشر. الموضوع:؟

أحمد طالب الإبراهيمي Ahmed Taleb Ibrahimi يفجر قنابل سياسية – الشروق أون لاين. والجنرال توفيق عرض على الإبراهيمي الرئاسة في 2014 راجع: [echoroukonline]

واصفا التعددية والمعارضة بالمزيفة والعميلة للسلطة، مشيرا أن الديمقراطية في الجزائر مزيفة كذلك.. التغيير لن يقدم للجزائريين على طبق من فضة بل لن يكون إلا بعد تضحيات كبيرة رفضا للأوضاع السائدة..مشيرا إلى وجود خلاف بينه وقيادة الجيش التي قال إنها كانت تمارس الوصاية على الشعب وتعتبره قاصرا، [..] [بقية الشهادة على موقع الشروق، وموقع قناة الجزيرة] الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، الذي غادر دواليب السلطة والحزب الحاكم في أعقاب انتفاضة أكتوبر– تشرين الأول 1988، آلمته كثيرا الأحداث، وحزّت في نفسه المأساة التي عاشتها الجزائر منذ مطلع التسعينات، وكان أحد الموقّعين على وثيقة سانت إيجيديو Saint Egido في 1995، التي أطلقتها المعارضة آنذاك لحل الأزمة السياسية والأمنية، واجتمعت خلالها كل التيارات العلمانية والوطنية والإسلامية، جنبا إلى جنب لأول مرة. ورغم أن المبادرة رفضتها السلطة جملة وتفصيلا، وتنامت حدة العنف المسلح على إثرها، إلا أن الرجل التزم بالتحفظ رغم محاولته الترشح لرئاسيات 1999. لكنه بالمقابل ظلّ مجاهرا بموقفه الرافض لوقف المسار الانتخابي، وحّل المؤسسة العسكرية النصيب الأكبر من المسؤولية عن مأساة الجزائر. وكشف مؤخرا قيامه بوساطة غير مباشرة بين قيادة جبهة الإنقاذ والرئيس الراحل الشاذلي بن جديد بعد صدور نتائج الدور الأول من انتخابات 1991. ويذكر أنه استلم عرضا من عبد القادر حشاني، أحد قادة الإنقاذ حينها، يتضمن تنازل الإسلاميين عن رئاسة الحكومة لزعيم جبهة القوى الاشتراكية، حسين آيت أحمد. ويضيف: بما أنه لم يكن على اتصال بالرئيس الشاذلي فقد اتصلت بصهره في إقامة الدولة بنادي الصنوبر بالعاصمة وقدمت له العرض والرسالة، وفيما كنت أتحرك في ذلك الاتجاه، لم أتلق أي جواب إلى أن تفاجأت باستقالة الرئيس في 11 يناير 1992. ويعلل الإبراهيمي الموقف، بكون العرض لم يصل إلى الرئيس أو أن قادة الجيش اطلعوا على المسألة، واعتقدوا أن الرئيس يحضر للتحالف مع جبهة الإنقاذ، وعليه استبقوا الموقف بإقالة الشاذلي بن جديد.[..] استعرض الإبراهيمي بالتفصيل خلفيات وأبعاد السجال الذي دار بين بوتفليقة، ومحمد الصالح يحياوي، من أجل خلافة بومدين بعد وفاته. وكشف عن تدخل قادة المؤسسة العسكرية لحسم الوضع واختيار رئيس جديد ممثلا في شخص الشاذلي وكان اختيار الجيش للشاذلي نابعا من اعتبارات عديدة، منها رغبة الجيش في عدم الخضوع لشخص يحكم سيطرته الكاملة عليها، إلى حدّ توظيفه في خدمة مطامحه، فشخصية الرئيس الشاذلي كانت الأمثل من حيث غياب الطموحات الشخصية وإحساسه بضرورة تطوير وتنظيم وعصرنة الجيش والاحتفاظ برمزية المؤسسة العسكرية. وبعد اختيار الجيش، تلاشت كافة الاعتراضات على مستوى مجلس الثورة، ثم على مستوى المؤتمر الرابع الذي كرّس اختيار الشاذلي كمرشح وحيد لرئاسة البلاد[..] [alarab]

واصل وزير الخارجية والإعلام الجزائري الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي، سرد شهاداته متحدثا عن إرهاصات ما بعد الثورة التحريرية وحديث الحكومة المؤقتة والخلافات التي وقعت خلال الثورة وما بعد الاستقلال، موجها سهام شهادته على العصر عبر قناة الجزيرة الفضائية للرئيس الراحل هواري بومدين متهما إياه بتصفية كريم بلقاسم ومحمد خيضر. أكد الدكتور طالب الإبراهيمي في الحلقة الثامنة لشهادته على العصر سهرة الثلاثاء:أن هواري بومدين هو من قام بتصفية كريم بلقاسم ومحمد خيضر. وقال: بومدين كان ديكتاتوريا ولم يكن فاسدا، بمعنى أن بومدين ما كان كله مساوئ ولا كله محاسن، فهو =برأي الإبراهيمي– ديكتاتوريا في حكمه لكنه أخلص للدولة الوطنية وحافظ على ثرواتها ومقدراتها من النهب والفساد. ومما قاله الإبراهيمي أيضا عن بومدين أنه كان قاسيا وصارما مع الجميع إلا على جماعة وجدة الثماني. وتناول الإبراهيمي موضوع مرض بومدين وظروف ما قبل وفاته قائلا وهو الطبيب: استغربت مرض بومدين واستغربت كيف اضمحل جسمه وانكمش، حتى تقلص طول قامته من 180سم إلى 150سم وهنا تكمن غرابة مرضه. وحتى: أعضاء مجلس الثورة رفضوا تصوير بومدين وهو في تلك الوضعية. معتبرا طريقة تعاطي مجلس الثورة مع مرض بومدين خاطئة [echoroukonline] أحمد طالب الإبراهيمي يفضح الجنرالات ويكشف سبب انقلابهم على الشاذلي 1992 [youtube] المصدر: الجزيرة = شاهد على العصر أحمد الإبراهيمي (3) مؤتمر الصومام وأثره على الثورة الجزائرية [youtube]

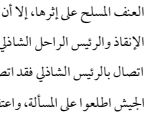

[077] الكتاب: الجزء الأول من مذكرات الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر) هيا بنا نقرأ – مذكرات الشاذلي بن جديد [01] [02] أو: مذكرات الشاذلي بن جديد الجزء الأول ملامح حياة 1929 / 1979 = مقدمة

المؤلف: الشاذلي بن جديد Chadli Bendjedid. تحرير: عبد العزيز بوباكير (رحمه الله) عدد الصفحات: 279. اللغة: العربية حجم الملف: ؟ ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر .الموضوع : الجزء الأول من مذكراته، يروي فيه أحداث من طفولته، ويدلي فيه بشهاداته حول عدة وقائع جرت ما بين 1929ـ1997.المرجع: [echoroukonline] أيضا يروى عن بوباكير: أن الجنرال توفيق منع إصدار الجزاء الثاني لمذكرات الشاذلي بسبب بوتفليقة. الباحث والأستاذ الجامعي، عبد العزيز بوباكير. [بقية النصوص التالية على موقع echoroukonline و algeriachannel] [مذكرات الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد] في تصريح للحوار. قال كاتب مذكرات الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، الإعلامي عبد العزيز بوباكير، إن الشاذلي قال له قبل وفاته إنه: لم يندم على شيء في حياته مثل ندمه على تعيين اللواء خالد نزار وزيرا للدفاع.[..] في مذكرات الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد : في الفصل الأخير.. يقول فيه: علي هنا أن أعود إلى الوقائع ومخلفات هذه القضية لأنني كنت أحد أطرافها الرئيسيين. واعتبر أن هذه الثورة هي مؤامرة نجسة كان ضحيتها أحد أخلص الضباط الذين عرفتهم الجزائر[..] أن عميروش كان متمسكا بقوة بمبدأ وحدة الصفوف لدرجة أنه لم يكن يتوقف عن مصالحة الإخوان المتعادين سواء في الولاية الأولى أو في تونس [..] وأشاد في مذكراته بحكمة محند اولحاج الذي وضع حدا للتمرد في القبائل والالتحاق بقوى الحدود الذين التزموا في معركة التدخل المغربي أكتوبر 1963 [..] والزعيم مهدي بن بركة الذي كان الرجل السياسي المغربي الوحيد الذي ندد صراحة ودون مراوغة بالمطامع الإمبريالية للملك. حيث وصف اعتداء بلده ضد الجزائر بخيانة لكفاح الشعوب المغاربية من أجل الوحدة [..] وأعتبر المؤلف نفسه أول سجين للجزائر المستقلة. حيث ذكر الشاذلي بن جديد أنه عند عودته من طرابلس بعد اجتماع المجلس الوطني للثورة تم توقيفه في تراب الولاية الثانية لان مسؤولي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية قالوا لبوبنيدر (مسؤول الولاية الثانية) بأن الشاذلي هو أكبر المشوشين. وأسمه موجود مع الأوائل في قائمة الضباط الذين وقعوا على عريضة للإطاحة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ويدعم القيادة العامة للأركان [..] عبد العزيز بوباكير وعبر صفحته الخاصة على شبكة التواصل الاجتماعي، فيسبوك، أوضح أنه كان حاضرا عندما أوفد مدير دائرة الاستعلامات والأمن السابق، الفريق محمد مدين، المدعو الجنرال توفيق، رسولا إلى أحمد طالب الإبراهيمي كي يعرض عليه إمكانية توليته قيادة البلاد، غير أن طالب رفض المقترح.. ووفق صاحب المنشور فإن المقترح تم تقديمه في عام 2014، وهي السنة التي أعيد فيها انتخاب الرئيس السابق، لعهدة رابعة، وهو في وضعية صحية لا تسمح له بتأدية أبسط حاجياته البيولوجية، ناهيك عن القيام بمهامه الدستورية كرئيس للجمهورية. وأشيع يومها أن الوزير الأول الأسبق، عبد المالك سلال، كان قاب قوسين أو أدنى من تقديمه مرشحا للرئاسة باسم السلطة، مدفوعا بقوة من قبل الجنرال توفيق، الذي كان يومها لا يزال على رأس جهاز الاستخبارات، غير أن عدم حصول شخصية سلال على التوافق داخل دواليب السلطة، أسقط هذه الورقة، الأمر الذي ساهم في ارتفاع أسهم العهدة الرابعة، باعتبارها الخيار المتاح حينها. المشهد ذاته تكرر بعد نحو خمس سنوات من ذلك التاريخ، حيث كشفت قيادة أركان الجيش، على لسان نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، عن مخطط شبيه، لكن في ظروف مغايرة، طبعه نزول الملايين من الجزائريين إلى الشارع، رفضا للعهدة الخامسة والمطالبة بمحاسبة العصابة، التي نهبت أموال الشعب. مقترح مسؤول جهاز المخابرات السابق، هذه المرة، استقر على شخصية أخرى تنطوي على رمزية كبيرة، وهي الرئيس الأسبق، اليامين زروال، حيث عرض عليه الجنرال توفيق وبمباركة من السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق ومستشاره الخاص، تولي قيادة البلاد لمرحلة انتقالية[..] وبينما كانت قيادة الجيش تتابع عن كثب هذه التحركات التي وصفتها بـالمشبوهة، محذرة أطراف هذا الاجتماع من التمادي في مثل هذه الممارسات، خرج الرئيس الأسبق، زروال، ليؤكد في بيان له، أنه رفض الاستجابة للعرض الذي قدم له، وهي الحادثة التي كانت من بين الأسباب، التي جرت رموز نظام الرئيس السابق، السعيد بوتفليقة، والجنرال توفيق واللواء بشير طرطاق، إلى أروقة المحكمة العسكرية [..] يقول كاتب مذكرات الشاذلي، عبد العزيز بوباكير للجزيرة نت، أن أكبر خطأ ارتكبه الشاذلي في حياته هو وضعه الثقة في خالد نزّار :وهذا ما قاله له الرئيس في اللقاءات العديدة التي جمعته به. لم يندم الشاذلي على الاستقالة =يقول بوباكير– بل يعتبر نفسه أرضى ضميره على حساب عبودية السلطة والنفوذ، كان مع استكمال المسار الانتخابي حتى وإن فاز الحزب الإسلامي بالجولة الثانية لأن الشاذلي يعتقد بأن الخطوة الأولى نحو الديمقراطية هي فتح المجال للاختلاف السياسي وتقبله. لم يقبل الشاذلي بتوقيف المسار الانتخابي وبالتالي رفض أن يكون واجهة في الأزمة السياسية التي مرت بها البلاد، يقول بوباكير، في حين يرى الصحفي محمد مسلم أن خطيئة نزّار ووقتها أنه قبل أن يلعب الدور الذي رفضه الشاذلي. انتصر الشاذلي لنزّار ثلاث مرات فاصلة في حياته، عاد نزّار مع الهاربين من الجيش الفرنسي فالتحق بجيش التحرير سنة 58 وأسباب التحاقه تبقى إلى اليوم مجهولة. يقول بوباكير: بقي البعض يقول: التحق في دفعة لاكوست للتجسس على ثورة التحرير واختراقها، والبعض الآخر يقول إنه التحق ضمن الفرار الكبير للضباط الجزائريين الذين كانوا في الجيش الفرنسي. ولكن الرئيس الشاذلي روى واحدة من القصص عن نزار، للكاتب بوباكير التي نقلها حصريا للجزيرة نت قائلا : الشكوك ظلت حائمة حوله في جيش التحرير. التحق بالمنطقة الأولى من القاعدة الشرقية، واعتُبر آنذاك مدسوسا من الجيش الفرنسي. قال نواب الشاذلي بن جديد آنذاك إن: هذا الإنسان (خالد نزّار) إما أن يُطرد أو يُقتل. ولكن الشاذلي بن جديد تدخل بحكم ولائه للقيادة، فقال لنوابه: نحن نحترم قرار قيادة الأركان برئاسة كريم بلقاسم. لذلك لم ينفذ فيه حكم الإعدام ونجا، حسب ما يروي بوباكير. أما المرة الثانية التي أنقذ فيها الشاذلي خالد نزار فكانت سنة 1987، حين انتصر له على حساب ليمين زروال، بعد أن أقنعه رئيس ديوانه العربي بلخير (العربي بالشر)، الذي كان من دفعة نزار المعروفة بالضباط الملتحقين بالثورة الجزائرية، الفارين من الجيش الفرنسي. ارتبط اسم نزّار بالأحداث التي شهدتها الجزائر سنة 1988 حين تم استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين، مما تسبب في مقتل أزيد من 600 شخص، لتزيد التهم على وزير دفاع العشرية السوداء بعد استقالة الشاذلي وتوقيف المسار الانتخابي الذي كان يدعمه، ودخول البلاد بعدها في ما يعرف بـ عشرية الدم. يروي الصحفي محمد مسلم كواليس الحوار الذي جمعه بخالد نزار قبل سنوات بقوله: رفض نزار إجراء الحوار رفضا قاطعا في البداية بحجة أنه يختلف أيديولوجيا مع جريدة الشروق (كان توجهها إسلامي وقتها)، ولكننا أقنعناه أنه سيستخدمها لرد على الاتهامات الموجهة إليه من المجتمع الدولي. اقتنع نزار بسرعة بعدما كان يرفض اللقاء بحزم وشدة، يقول مسلم: بعد الحوار الذي دام 13 ساعة على مرحلتين، قال لنا نزّار إنه مستعد أن يواصل لمدة ثلاثة أيام بشرط أن تتوفر له الحلوى والسيجارة. قال نزّار لمسلم: أدركت أنني لست صاحب القرار حين وصلت لأحد الاجتماعات ووجدت بقايا رماد السجائر على الطاولات، عرفت وقتها أن الاجتماع بدأ باكرا وأن القرارات قد أُخذت. في عام 2012 جرى توقيف خالد نزّار في سويسرا وعرضه على محكمة الجنايات بعدما رفع عدد من الناشطين هناك عريضة تتهمه بجرائم ضد الإنسانية. كان سببا في ارتكابها في سنوات العشرية السوداء، التي راح ضحيتها أزيد من 250 ألف جزائري بين قتيل ومفقود. وقف وقتها بوتفليقة إلى جانب نزّار بعدما تدخلت سفارة بلاده في جنيف ورفع عدد من الشخصيات الجزائرية عريضة وقعها 177 من الناشطين والسياسيين والصحفيين لإطلاق سراحه. لم يرد عدد من الموقعين على العريضة على اتصالات الجزيرة نت التي حاولت الحصول على شهاداتهم، في حين اعتذر من ردوا مستخدمين جملة: ليس لدينا ما نقوله في الموضوع.. نعتذر. أغلقت ملفات نزار منذ ذلك الحين، ثم عادت لتفتح مع حراك 22 فبراير، وعاد ليكتب عن اتصال هاتفي تلقاه من قبل السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس، الذي طلب مساعدته لإقالة رئيس الأركان الفريق أحمد قايد صالح، على حد تعبير نزّار. رفع الجزائريون طيلة المظاهرات الشعارات المطالبة بمحاسبة نزار ضمن ما سمي بـ العصابة، كما عاد نجل الرئيس الراحل بوضياف ليفتح ملف مقتل والده ويتهم صراحة وزير الدفاع الأسبق الذي صدرت في حقه مؤخرا مذكرة توقيف دولية بتهمة التآمر والمساس بالنظام العام. يرفض الصحفي محمد مسلم وصف نزّار بـ الصندوق الأسود، ويقول عنه إنه مجرد واجهة لمجموعة تعمل في الخفاء استغلته وهو وافق على أن يلعب الدور، وفي الأخير هو من دفع الثمن [الجزيرة]

تقرير الجزيرة حول تصريح الشاذلي بن جديد بأن منع الإنقاذ من السلطة كان خطأ كبير [youtube] الشاذلي: استقالة تحت التهديد [youtube] استقالة الشاذلي.. لماذا رفض آيت أحمد الرئاسة .. من اختار بوضياف وكيف كانت نهايته [youtube] هيا بنا نقرأ : مذكرات الشاذلي بن جديد [01] [02]

[078] الكتاب: بوتفليقة.. رجل القدر (رابط تنزيل الملف قد لا يعمل؟)

المؤلف:عبد العزيز بوباكير (رحمه الله) عدد الصفحات:؟ اللغة: العربية حجم الملف: ؟ ميغابايت. الناشر: .الموضوع : قال الإعلامي والكاتب الجزائري عبد العزيز بوباكير في حوار خاص مع الجزيرة نت، إن كتابه الجديد الذي يحمل عنوان: بوتفليقة.. رجل القدر. يغوص في شخصية الرئيس الجزائري المستقيل، ويجري مقارنة بينه وبين نابليون، وأسباب بقائه في الحكم لعقدين، وعلاقته بالجيش خلال هذه الفترة، كما كشف عن مصير الجزء الثاني من مذكرات الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد. ويعتبر بوباكير أحد أبرز الكتاب الصحفيين في الجزائر، وتمتد تجربته الإعلامية لعشرات السنين وسبق له رئاسة تحرير عدد من المؤسسات الإعلامية، ووظف تلك الخبرة في مقالات متعددة رصدت جوانب مختلفة من حياة الرئيس السابق وشكلت نواة لكتاب [..] نص الحوار كامل على : الجزيرة.

كتاب بوتفليقة رجل القدر: نابليون آمن انه رجل مقدار ، و رجل القدر لا يثق ذات واحد من، و لا يأتمن إنسانا سوى أكثر قربا المقربين اليه، لهذا احرص نابليون على اسناد المناصب الحساسة في الجمهورية الى اخوانه و اقاربه، على الرغم من ما عرف عنهم من حماقة و طيش، و على الرغم من انهم كانوا لا يصلحون لهذا، و كان يقضي بإعلاء مقام عائلته إلى مصاف الملوك و الأمراء على الرغم من اصلهم العادي ، بوتفليقة أيضاً شأنه شأن نابليون لم يساعد في المناصب الهامة سوى أصدقاءه و اقرب الناس إليه، فرجل القدر لا يقضي الا برجال ثقاة يفكرون مثله و يأتمرون بأوامره.

[079] الكتاب: 19 مارس 1965، انقلاب أم تصحيح ثوري ؟ (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: عبد العزيز بوباكير (رحمه الله) عدد الصفحات:؟ اللغة: العربية حجم الملف: ؟ ميغابايت. الناشر: .الموضوع : يجب أن نتفق حول جوهر و طبيعة الانقلاب . الانقلاب العسكري هو في حقيقة الأمر عملية عسكرية بحتةتقوم بها مجموعة تنتمي إليجيش كلاسيكي، مجموعة مغامرة تركي إلى الاستيلاء على الحكم و خدمة مصالحها الضيقة ، أما نحن فلسنا جيشا من المرتزقة.. هل يصح القول أن 19 جوان هو انقلاب يشبه الانقلابات التي تحدث في امريكا اللاتينية مثلا؟ صحيح أن الدبابات خرجت إلى الشوارع لوقت قصير، هل فرضنا حالة الطوارئ؟ هل أعلنا حظر التجول؟ هل تم حل أي منظمة جماهيرية أو تنظيم وطني؟ [Goodreads]

[080] الكتاب (الملف): سنوات الشاذلي بن جديد.. (9 حلقات)

المؤلف: أحيدة عياشي. عدد الصفحات: 44. اللغة: العربية حجم الملف: 499.6 كيلوبايت. الموضوع : سنوات الشاذلي بن جديد .الكتيب عبارة عن حلقات قام بكتابتها و سرد أحداثها الكاتب الصحفي الجزائري أحيدة عياشي hmida layachi والتي تتناول الحياة السرية للرئيس الجزائري الراحل الشاذلي بن جديد واهم المحطات التاريخية التي اعترضت فترة حكمه وتحليلها من الجانب السياسي ومن الجانب الأيديولوجي العقائدي كما تحدث الكاتب عن شخصية الرئيس وعن دهائه وحنكته في تسير أمور الدولة الجزائرية.

الشاذلي بن جديد يكشف حقيقة ضباط فرنسا. الشاذلي بن جديد يخرج عن صمته أنا نادم على دعم ضباط فرنسا أثناء الثورة [..] ندمت على اليوم الذي عينت فيه نزار وزيرا للدفاع [..] الحكومة المؤقتة بقيادة كريم بلقاسم وزير الدفاع، هي التي اتخذت قرار ضخ الضباط الهاربين من الجيش الفرنسي في جيش الحدود في مناصب تدريب، باعتبارهم تخرجوا من مدارس فرنسية عليا، ويحتاج إلى كفاءتهم جنود جيش التحرير الذين هم مناضلون ولا يحسنون استعمال الأسلحة الحربية الحديثة. وزير الدفاع هو الذي أتى بضباط فرنسا ومكنهم، وليس قائد الأركان بومدين.. وقد قال لي هذا الكلام المرحوم علي منجلي، نائب قائد الأركان. وشابو تحديدا، علي منجلي هو الذي احتضنه بتوصية من كريم وليس من بومدين..ولا أحد يشك في وطنية كريم أو يتهمه بعمالته لفرنسا، وهو الذي بدأ أول نوفمبر قبل أول نوفمبر.. ولا أحد يشك في وطنية علي منجلي أيضا. الباءات الثلاث هم من فعل هذا وليس ثلاثي الأركان.. وفعلوا هذا في سياق التملص من الطابع العربي الإسلامي للثورة الجزائرية، بعد أزمة القاهرة بين الباءات الثلاث والمخابرات المصرية، ومحاولة مصر حشر أنفها في شؤون الثورة الجزائرية، ونقلت القيادة إلى تونس بسبب ذلك.وتحويل الثورة الجزائرية من حالة ثورة إسلامية عربية على الاستدمار، إلى حالة هوشة داخل المنظومة الفرنسية، حسب ما جاء به بيان الصومام سنة 1956. في هذا السياق تم إعدام العقداء الأربعة (لعموري ولعواشرية) بتهمة الولاء للمصريين، وقد ترأس المحاكمة بومدين،... ، وقد كانت تعليمات كريم بلقاسم هي الحكم بالإعدام وتم ذلك، وقد قال لي هذا الكلام المرحوم منجلي.. هل يمكن أن تقول لي يا وطني لماذا عندما يقتل عقداء بتهمة العمالة للعرب وهم يدعمون الثورة الجزائرية لا يعتبر ذلك تصفية، وعندما يقتل عبان رمضان بتهمة تعاطيه مع الاحتلال يعتبر تصفية جسدية لقائد ملهم؟![..] كريم بلقاسم هو الذي ضغط على قيادة الأركان، وبومدين تحديدا، ليسلم ذلك الطيار المجرم الفرنسي الذي قتل العديد من المدنيين في الحدود بغاراته، وعندما أسقطت طائرته وأسر، بلغ عنه ضباط فرنسا الذين زرعهم كريم في جيش الحدود.. ورغم إخفاء الأركان خبر أسر هذا الطيار، إلا أن كريم بلقاسم عرف الأمر عبر عيونه الذين زرعهم في جيش الحدود بضباط فرنسا، وتم الضغط على بومدين ورفاقه من طرف وزير الدفاع وتم تسليم الطيار الفرنسي المجرم. عملية ضخ ضباط فرنسا داخل الحدود، بدأت قبل أن يستلم بومدين قيادة الأركان.. ولو كان المجال يتسع لذكرت لك معلومات دقيقة قالها لي المرحوم عبد الحفيظ بوصوف، تنسف كل ادعاءات رعاية بومدين لضباط فرنسا. وفي الأخير أقول لك: ما أحلى أكل الشوك بأحناك الآخرين؟! [..] [Mohamed Kaya] بعد نحو 20 عاما، اعترف الرئيس الجزائري الأسبق، الشاذلي بن جديد، بأن منع الجبهة الإسلامية للإنقاذ من الوصول إلى الحكم، كان خطأ، في إشارة إلى تدخل الجيش لإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية التي فاز بها الإسلاميون نهاية عام 1991، وعلى أساس موقف الجيش استقال الشاذلي من الرئاسة.وأطلق بن جديد تصريحات سياسية نادرة، نشرها باحثان يابانيان، تناولت الوضع المتفجر الذي عاشته الجزائر مطلع التسعينات من القرن الماضي، بعد وقف زحف الإسلاميين نحو السلطة. وحسب تصريحات بن جديد التي جاءت في كتاب حول الوضع بالجزائر للباحثين كيسايشي ماساتوشي وواتاناي شوكو، فإن الشاذلي بن جديد صرح بأن الجزائر كانت ستتجنب الوضع الخطير الذي تعيشه اليوم لو قبلت نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في 1991، ويعتقد على نطاق واسع أن منع وصول الإسلاميين إلى الحكم هو الذي فتح أبواب جهنم على البلاد.ولم يسبق لبن جديد (80 سنة) أن تعاطى مع موضوع الحكم والإسلاميين والعنف في عهده، منذ تنحيه عن الرئاسة، قبل قرابة 20 سنة. وقد التقاه الباحثان اليابانيان بالجزائر، في إطار دراسة طويلة أعداها حول أوضاع البلاد من كل النواحي.ونفى بن جديد تعرضه لانقلاب عسكري أفضى إلى رحيله عن الرئاسة بعد الإعلان عن فوز حزب جبهة الإنقاذ، الذي كان صدمة قوية بالنسبة للنخبة الحاكمة آنذاك. [aawsat][tsa-algerie][algeriachannel]

[081] المؤلف: عبد العالي رزاقي (رحمه الله) ما لا يقال – ليلة القبض على الشاذلي بن جديد: ينطلق الرئيس الشاذلي بن جديد من فرضية تقول بأن ما كتب عن محاضرته بالطارف ليوم 27 نوفمبر لغاية 3 ديسمبر (ستة أيام) يعطي الانطباع بأن الخيوط التي تحركها جهات أخرى ليس من مصلحتها أن يتكلم الشاذلي بن جديد. وحجته في ذلك ثلاث إشاعات، تقول الأولى: إن ظهوره خلط الأوراق. وتقول الثانية إنه: يحاول أن يؤثر على الحراك السياسي. وتقول الثالثة: إنه يطرح نفسه كبديل محتمل للخروج مما يسميه البعض أزمة. ويخيّل له أن هناك جهة وراء تشويه ما قاله محاضرا، وبالتالي فضل نشره ككاتب في شكل مقال. والحق يقال أنه لأول مرة يتفق المراسلون على مضمون ما قاله الشاذلي، وإن اختلف الخط السياسي لكل جريدة. وأن الأخطاء التي أشار إليها في مقدمة ما سماه بالمقال لم يصححها لسبب واحد أنه اختار نشر فصل من كتاب له، يبدو أن هناك جهة ضدّ نشره، في الوقت الراهن، وهو بذلك استخدم تغطية محاضرة. لتمرير رسائل أخرى. والمفارقة الأولى أن الجنرال المتقاعد خالد نزار سارع إلى اتهام نفسه، على حد تعبير كاتب آخر، بـ الجوسسة لفرنسا. فراح يشتم الشاذلي دون مبرر، ربما لأن ضباط فرنسا، على حد تعبير العقيد الطاهر الزبيري، يتقززون من كلمة مجاهد. بالرغم من أن الرئيس الشاذلي يقول عن العمل في الجيش الفرنسي بالحرف الواحد: أنا لا أعتبر الانتماء إلى الجيش الفرنسي إهانة أو مساسا بالشرف. وكنت دائما أميّز بين من اضطر لسبب أو آخر، لأداء الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي، وبين من عرفوا بالفارين من الجيش الفرنسي الذين التحقوا بالكفاح المسلح في وقت متأخر، وكانوا سببا في خلافات كثيرة أثناء الثورة. فقد كان لديّ الكثير من الأصدقاء ممن خدموا في هذا الجيش. ولعل هذه الصداقة هي التي جعلت الرئيس لا يتبرّأ من كتب التاريخ التي تضعه في قائمة من عملوا في الجيش الفرنسي. أما المفارقة الثانية فهي أنه في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد تمت عملية منع مذكرات بن طوبال، والاعتراض كان حول الفصل المتعلق بمحاكمة قادة الثورة لعبان رمضان وإصدار حكم الإعدام فيه، وكيفية تنفيذه.وإعدام عبان رمضان في نظر الرئيس تارة قتيل وأخرى اغتيال جبان وثالثة شهيد. ولا أعرف لماذا يتجنب المجاهدين الحديث عن الجنازة التي أقيمت لعبان رمضان في نهاية 1957 بتونس حتى لا يستخدم إعدامه لزرع الفتنة بين المجاهدين. ولا أعرف السبب الذي جعل الشاذلي بن جديد يتجنب الحديث عن المحكمة التي ترأسها هواري بومدين أثناء محاكمة انقلاب لعموري، ويتحدث عما سما بـ فرض بوصوف لبومدين على رئاسة لجنة العمليات العسكرية في الحدود الغربية. ولا أستطيع أن استوعب المساواة ما بين جيش فرنسا وجيش الجزائر. يقول الشاذلي بالحرف الواحد: وجدنا أنفسنا بين مطرقة جيش الحدود بقيادة علي منجلي وسندان الجيش الفرنسي. وكأني بالشاذلي متأثر بلغة سياسة العصا والجزرة التي يستخدمها مثلما يستخدم لعبة التوازنات في كتاباته. من يكذب: بن بلة أم الشاذلي؟ في حوار مطول، سجلته مع الرئيس الأسبق أحمد بن بلة عندما كان في المعارضة، بسويسرا، ونشر في كتاب، بعد نشره في مجلة منبر أكتوبر، ينفي أن يكون قد أعطى الأوامر بإعدام شعباني، بينما الشاذلي يؤكد ذلك. فمن هو الرئيس الذي يكذب علينا ؟ المؤكد أن شعباني كان أصغر العقداء الذين لهم عزة نفس وثقافة وكبرياء، يكفي أنه كان يسوق سيارة كادياك حمراء، كانت تثير اشمئزاز بقية زملائه، ورفضه الخروج من الجزائر مقابل المشي في صف جماعة تلمسان يطرح الكثير من التساؤلات. وعندما يقول الشاذلي بن جديد أريد أن أصحح معلومات خاطئة نشرفيتشكل شهادات في الصحافة الوطنية تقول إن أحمد بن الشريف وأحمد دراية وأحمد عبد الغني كانوا أعضاء بالمحكمة وهذا غير صحيح. أتساءل: لماذا لم تصحح بعد نشرها بتاريخ 28 أوت 1964في صحيفتي الشعب والمجاهد. وما رأي الشاذلي بن جديد في تصريح عبد الرحمان شعباني شقيق العقيد شعباني للصحافة الوطنية بتاريخ 6 ديسمبر الجاري بأن بن جديد يقع في آخر حلقة من حلقات القضية. لا أظن أنني أذيع سرّا إذا قلت أن ما وقع للرئيس بن بلة، بعد تعيينه العقيد الطاهر الزبيري في مكان العقيد هواري بومدين هو نفسه الذي وقع للشاذلي بعد محاولة تعيينه ضابطا مكان خالد نزار، والفرق هو أن من عيّنه الرئيس أحمد بن بلة في مكان بومدين هو الذي أخذه إلى السجن، أما خالد نزار ففضل أن يقوم بالعملية بنفسه بحيث دفع بالشاذلي إلى الهروب. لا ندري لفائدة من؟ أذكر أن افتتاحية لإحدى الجرائد الوطنية اختارت عنوان: إلا أنت. لتتحدث عن أول لقاء للشاذلي مع الصحافة بعد استقالته أو إقالته، وقالت بأنه من حق كل مواطن أن يتحدث إلا الشاذلي لأنه على حد تعبير الجنرال خالد نزار: فلف البلاد. وعلى حد تعبير الشعب: هرب ليلة الدخلة.

إن من تفتح في عهده معتقلات ومحتشدات للجزائريين وثكنات للتعذيب، ويوقع على استقالة لمنح البلاد لـ ضباط فرنسا. عليه أن يتحمل مسؤوليته كاملة [..] [echoroukonline] 2008.12.10. أيضا: الشاذلي بن جديد استقالة تحت التهديد [youtube]

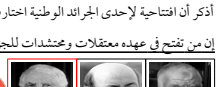

[082] عبد الوهاب بن شنوف/ العربي بلخير/ الشاذلي بن جديد/

لما سمع لخطاب الشاذلي بن جديد نهاية الثمانينات حين قال: أطلب المساعدة لإخراج الجزائر من أزمتها.. قدم قائد الطائرة عبد الوهاب بن شنوف بمعية 5 من زملائه من الخطوط الجوية ملفا كاملا عن عمليات اختلاس فكان مصيره الإذلال من طرف العربي بلخير مدير ديوان الشاذلي والحاكم الفعلي للجزائر حينها، فقضى السيد بن شنوف عبد الوهاب 10 سنوات في السجن... تابعوا التفاصيل في هذا التحقيق من تسجيل النقابي يسين زايد. طيار جزائري متقاعد يكشف المستور ويفضح النظام [youtube] [youtube] حقائق خطيرة عن الشاذلي بن جديد والجنرال العربي بالخير وبوتفليقة [youtube] نفس محتوي الفيديو السابق [youtube]

[083] الجنرال رشيد بن يلس General Rachid Benyelles

كيف يتم تعيين الرياس والشعب يفوطي بارك هكذا ياحليلي هل تغير شيء في رايكم؟ [youtube] –مترجم للدارجة–

[084] الكتاب: مذكرات الرئيس علي كافي، من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 1946 = 1962

المؤلف: علي كافي Ali kafi. عدد الصفحات: 451 اللغة: العربية حجم الملف: 66.8 ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر/ قناة الجزائر. الموضوع : مذكرات الرئيس علي كافي التي أمر قضاء الجنرالات بسحبها عام 2000.. إن الضباط المتخرجين من الجيش الفرنسي كانوا سببا في تقسيم الجيش الجزائري.. وقال بأنه نادم على الفترة التي تولي فيها قيادة مجلس الدولة [..].أيضا علي كافي وصف بوتفليقة باللص في فيديو على: Ali Kafi bouteflika est un voleur وأخر Ali Kafi Bouteflika est un Voleur pas un président ؟ بالعربية: رئيس المجلس الأعلى للدولة الراحل علي كافي يصرح بأن بوتفليقة سرق أموال الشعب [youtube]

[085] الكتاب: الجزائر إلى أين؟ (يوميات مختطف)

المؤلف: محمد بوضياف. إعداد وتقديم : د.ع الصمد بلكبير. عدد الصفحات: 131 اللغة: العربية ترجمة: محمد بن زغينة و يحي الزغودي ؟. إعداد وتقديم: د.ع – الصمد بلكبير؟.حجم الملف: 42.3 ميغابايت (مقروء ضوئيا) الناشر:؟ الموضوع: الترجمة العربية لكتاب Ou Va l'Algérie. لا تختلف عن طبعة الجزائر الصادرة عام 1992 بعد اغتيال بوضياف لنفس المترجمين.ملحق مع الترجمة حواراً أجرته مجلة باري ماتش Paris Match مع بوضياف عقب وفاة هواري بومدين في عددها الصادر في 29 ديسمبر 1978.

[086] الكتاب:أين تتجه الجزائر؟ Ou Va L'Algérie

المؤلف: محمد بوضياف Mohamed Boudiaf. عدد الصفحات: 203. اللغة: Français حجم الملف: 19.1 ميغابايت. الناشر: Éditions - librairie de l'étoile. الموضوع : كتاب محمد بوضياف أين تتجه الجزائر بالفرنسية، يروي تفاصيل أيام اعتقاله على يد مخابرات بن بلة ورؤيته للجزائر الجديدة عام 1963. الكتاب يُشرح عقلية النظام الجزائري وعقليته وممارساته مطلع الاستقلال..ممارسات لم تتغير كثيرا بعد مرور ما يقارب الستون عاما من ذلك العهد.

[087] الكتاب: محمد بوضياف – التحضير لأول نوفمبر 1945 Mohamed BOUDIAF - La préparation du premier Novembre 1954 - Avec l'aide de Monsieur Aissa BOUDIAF

المؤلف: محمد بوضياف Mohamed Boudiaf، يليه حوار مع السيد عيسى بوضياف. عدد الصفحات:70 . اللغة: العربية حجم الملف: 4 ميغابايت. الناشر: دار النعمان للطباع والنشر. الموضوع : محمد بوضياف: التحضير لأول نوفمبر 1945، عناية وتقديم السيد عيسى بوضياف [archive]

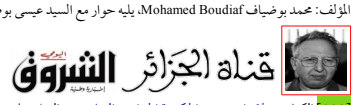

[088] الكتاب: مذكرات رئيس الحكومة الجزائري السابق عبد السلام بلعيد

المؤلف: بلعيد عبد السلام (رحمه الله). عدد الصفحات: 97. اللغة: العربية (المترجمة) حجم الملف: 914.2 كيلوبايت. الموضوع: مذكرات بلعيد عبد السلام – فضائح الجنرالات الحركى بالجملة..

[089] الكتاب: النسخة الفرنسية من مذكرات بلعيد عبد السلام :livre abdesselam - Bélaid abdesselam عدد الصفحات: 322. اللغة: Français حجم الملف: 1.6 ميغابايت الموضوع: مذكرات بلعيد عبد السلام

يعتقد رئيس الحكومة الأسبق بلعيد عبد السلام أن التحاق الضباط الجزائريين الذين كانوا في صفوف الجيش الفرنسي بالثورة التحريرية منذ 1958، كان خيارا مُبرمجًا و مُنهجيا، حيث صرّح في مقابلة مع الشروق، أن الجنرال ديغول خطّط لإدماج هؤلاء في الثورة منذ وصوله للسلطة في عهد الجمهورية الخامسة، بعدما اقتنع بأن أسطورة الجزائر الفرنسية قد انتهت، وأن تقرير مصير الشعب الجزائري واقع لا مفرّ منه، وبالتالي يتوجب على فرنسا أن تحضّر نفسها للتعامل مع الجزائر المستقلّة، هذه الرؤية – يقول بلعيد عبد السلام– دفعت بالقائد العسكري إلى تسريح الضباط الجزائريين في الجيش الفرنسي، بغرض تسهيل التواصل والتفاوض وبناء علاقات جديدة في المستقبل، فهو يعتبر أنه من الصعوبة بمكان، التفاهم أو التعاون مع قادة الثورة المُشبعين بالفكر الوطني التحرري. وأضاف المتحدث أن بعض ضباط فرنسا لم يلتحق بالثورة إلا في عام 1961، أي بعد انطلاق المفاوضات الرسمية مع الحكومة المؤقتة بشأن وقف إطلاق النار وتقرير المصير، وذكر بهذا الخصوص كلاًّ من الجنرال محمد تواتي واللواء محمد العياري، القائد السابق لقيادة الأركان في الجيش.[..] ومعلوم أن مثل هذا الكلام، كثيرا ما يتردّد على لسان المجاهدين، والكتاب وحتى بعض المؤرخين، لكن قيمته الأساسية هذه المرة، تأتي من مكانة صاحبه، كرئيس سابق للحكومة، وأحد أبرز وزراء الرئيس هواري بومدين، و الذي ارتبط عهده واسمه، بإدماج هذه الفئة المثيرة للجدل، في صفوف جيش الحدود، ثم الجيش الشعبي الوطني غداة الاستقلال [..] وقد خاض بلعيد عبد السلام سجالات إعلامية ساخنة مع ضباط فرنسا قبل سنوات، وذلك على خلفية نشر جزء من مذكراته، التي خصّ بها العهدة الرئاسية للحكومة (1993/ 1992)، ما أدى إلى التراشق الإعلامي مع الجنرال محمد تواتي، المستشار السياسي لوزير الدفاع السابق خالد نزار، إذ لخّص الرجل خلافه مع هؤلاء الجنرالات الذين تحكّموا وقتها في زمام السلطة، في الخلفيات الأيديولوجية المتناقضة بين الطرفين، فهو ينحدر من حزب الشعب والتيار الاستقلالي المتمسك بالبعد العربي الإسلامي، بينما جاء هؤلاء من الجيش الفرنسي ويدافعون عن القيم الغربية، كما شكّل رفضه للاستدانة من المؤسسات الدولية من أجل تمويل عمليات الاستيراد، نقطة خلاف جوهرية، فكانوا برأيه يدافعون فقط عن مصالح البارونات التي يقاسمونها المال و الثروة ! [..] راجع النص كامل على [echoroukonline] [مذكرات عبد السلام بلعيد]

[090] الملف: اعتراف رئيس الوزراء السابق سيد أحمد غزالي؟ Le quotidien d'Oran - Sid Ahmed Ghozali

المؤلف: Kamel Daoud. عدد الصفحات: ؟ اللغة: Français حجم الملف: ؟.الناشر: Le quotidien d'Oran الموضوع: نشرت صحيفة لوكوتيديان دوران Le Quotidien d'Oran الجزائرية الصادرة بالفرنسية حوارا أجرته مع رئيس الوزراء السابق سيد أحمد غزالي (المقبور) :

غزالي اعترف فيه اعترافا صريحا أنه لم يكن في منصبه إلا خادما وواجهة لصحاب القرار الحكام الفعليين في الجزائر، وأطلق على نفسه وصفا بليغا وخطيرا في آن واحد .. فقد سمى نفسه حركي النظام. اعتراف غزالي لا يخلو من شجاعة سياسية وأدبية لكنه خطير أيضا، ولو صدر هذا الكلام عن شخص عادي أو سياسي يعيش على هامش السلطة لكان مفهوما ومقبول، لكنه جاء من رجل محسوب على النظام الحاكم في البلد شئنا أم أبينا.ما قاله يعكس صورة واضحة ناصعة لما يعتقده السواد الأعظم من الجزائريين من أن الطبقة السياسة في الجزائر ليست إلا القناع المدني لوجه النظام العسكري المتحكم في كل صغيرة وكبيرة بالبلد ..السلطة السياسية المتحكمة الفعلية في مقاليد الحكم في البلد هي مجموعة أشخاص تجمعهم مصالح موحدة ليست بالضرورة مصلحة البلد أو الشعب، هم الذين يقررون ما يصلح من نظام سياسي واقتصادي واجتماعي للبلد ويختارون من يرون أنهم يصلحون لأداء مهام تسيير الشؤون العمومية وفق ما يقرر لهم طبعا. ووفق هذا المنظور فإن الوالي أو المحافظ مثلا أو رئيس الدائرة أو رئيس البلدية أو الوزير أو حتى رئيس الدولة لا يمكن أن يحسبوا على السلطة الحاكمة لأنهم مجرد خدم لأصحاب القرار. لا فرق عند غزالي بين العسكريين والمدنيين بل إن أغلب العاملين في جهاز المخابرات ليسوا من أصحاب القرار، بل هناك فقط دائرة ضيقة تجتمع وتقرر من يكون رئيس بلدية ومن يكون محافظا ومن يكون نائبا في مجلس الشعب ومن يكون وزيرا ومن يكون رئيسا للجمهورية الجزائرية ثم يتم ترسيم ذلك عبر انتخابات صورية لا مفاجأة فيها أبدا. بل أكثر من ذلك فهي التي تقرر أيضا قائمة الأحزاب التي يمكنها أن تحصل على الاعتماد الرسمي ثم تقوم بعد ذلك بتوزيع الأدوار عليها بين موالي ومتحالف ومعارض وتقر أيضا الحق للأحزاب التي يجوز لها أن تضع رجلا في السلطة ورجلا آخر في المعارضة، لا حرج في ذلك ما دام الولاء كاملا ومحفوظا لأولياء النعمة [..] وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة جزائرية قال غزالي بالحرف الواحد: توجد في الجزائر سلطة ظاهرة وسلطة خفية [..] كل مؤسساتنا صورية، وليست لها أية قيمة حقيقية، ولا حقيقة في الواقع إلا المؤسسات العسكرية الموجودة بالفعل [..] عندما نتحدث عن المؤسسة العسكرية، فهي عبارة عن كمشة من الأشخاص الذين يمسكون باسم الجيش كل الجزائر، وليس المؤسسة العسكرية التي يمثلونها فقط.. ولكن كل ما قاموا به فقد قاموا به بتواطؤ من الطبقة السياسية في إطار عقد مؤداه: لنا السلطة ولكم المسؤولية، يعني، نحن نقرر وأنتم مسؤولون عن التطبيق! [..] أين نضع إذن ما يتردد مثلا عن الصراع الدائر بين صاحب الفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مثلا وأصحاب القرار من عسكر المخابرات؟ دعكم من هذا الكلام، فللرئيس صلاحيات دستورية عندما ننظر إليها نجد أنه يؤديها على الوجه الأكمل ولا ينازعه فيها أحد، فالدستور ينص على أن رئيس الدولة هو الذي يعين الوزير الأول والوزراء والولاة ورؤساء الدوائر، لكن هل سألتم أنفسكم من يعد قوائم من يتولون هذه المناصب ومن يجري التحقيقات الأمنية التي تسبق تعيين كل واحد؟ وهل هذا يعني أن الرئيس، لا يتحمل مسؤولية كل ما يعرفه البلد من كوارث وممهازل وانتكاسات؟ طبعا هو يتحمل المسؤولية لكن من غير العدل ولا من الدقة أن نحمله لوحده وزر ما يحدث للبلد وأهله، إنه مشكلة ولكنه ليس المشكلة. وهنا يتوجه سيد أحمد غزالي إلى الحديث عن صانع القرار الفعلي في الجزائر هذا الكائن المخفي الذي يحرك كل شيء من وراء الستار، وهو يتحدث عن هذه المجموعة ويصورها كأنها شبح على رأسه طاقية الإخفاء [..] كم عدد المكونين لهذه المجموعة ومن هم بالاسم ومن أين يستمدون قوّتهم؟ إنها مجموعة تبدو متجانسة والأسماء لا تهم كثيرا لأن فيها أعضاء رئيسيين وآخرين ثانويين لكنهم في النهاية حريصون على الحفاظ على نظام حكم مغلق يإحكام، نظام شمولي أسسه العقيد هواري بومدين الذي حكم الجزائر بقوة الحديد والنار من منتصف الستينات إلى نهاية السبعينات، لكن الفرق بين طبيعة نظام بومدين وطبيعة النظام الذي تلاه هو أن بومدين كان هو رئيس الدولة ورئيس النظام أيضا، لكن منذ وفاته في كانون الأول/ ديسمبر 1978 قرر أهل الحل والعقد أن ينفردوا بالنظام ولا يفسحوا المجال لأي رئيس بعده أو أي شخص أن ينفرد بسلطة القرار والحكم، فضلوا أن يبقى الأمر بينهم كمجموعة متخفية ميزتها الأساسية أنها لا تُسأل عما تفعل، أي أنهم يريدون التفرد أيضا مثل الذي حاجّ إبراهيم بصفة من صفات الألوهية، فالله وحده الذي لا يُسأل عما يفعل وباقي الخلق يسألون. وهذا هو الدافع الأساسي الذي يجعل الجزائر ضحية القرارات السيئة، فالذي يتخذ القرار غير مسؤول والمسؤول لا سلطة له في اتخاذ القرار [..] يقول غزالي في سياق الدردشة إن توقيف المسار الانتخابي بداية سنة 1992 كان فرصة للنظام الحاكم ليستخلص العبرة من الفترة التي تلت عهد الاستعمار عندما عبّر الشعب عن رفضه للوضع القائم عبر صناديق الاقتراع ومنح الأغلبية للجبهة الإسلامية للإنقاذ منذ الدور الأول، لكن للأسف كان قرار وقف المسار الانتخابي بمثابة ضربة سيف في الماء، لم يفد في شيء، هكذا يصف الحال من كان رئيسا للحكومة عند إجراء تلك الانتخابات ثم استمر بعد إلغائها وكان ذلك بداية مرحلة عنف مسلح أو حرب أهلية لا تزال الجزائر تعيش آثار ويلاتها. ومع كل هذا فإن غزالي يقر بأن انتخابات كانون الأول/ ديسمبر 1991 التي فازت بها الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة (كانت الانتخابات النزيهة الوحيدة في تاريخ الجزائر المستقلة، وربما بدرجة أقل انتخابات الرئاسة سنة 1995 والتي فاز فيها الأمين زروال). وماذا لو تعود العجلة إلى الوراء، هل كان رئيس الحكومة غزالي سيقبل إلغاء الانتخابات؟ (ما لن أقبله هو أن أكون رئيسا للحكومة) [..] وهل أنت نادم إذن يا سيد غزالي على قرار توقيف المسار الانتخابي أو المسار الديمقراطي كما يفضل البعض القول؟ (لا، لست نادما على ذلك، بل نادم على أن النظام لم يستخلص العبرة ولم يستغل المناسبة لخدمة الشعب) أكثر من ذلك فقد (برهن النظام أن هناك أسوأ من الإسلاميين، وتأكد الآن أن المساومة بالإسلاميين لم تعد تجدي نفعا) ثم يعود غزالي إلى ما كان يردده قادة الجيش ولا يزالون من أن العسكر انسحب من الساحة السياسية نهائيا منذ إقرار الدستور التعددي الأول في البلد سنة 1989، ويرد على ذلك بالقول إن ذلك (كلام غير جاد، وإلا من الذي عينني على رأس الحكومة ومن عين بلعيد عبد السلام والرئيس علي كافي وبوتفليقة؟) ويعترف غزالي أن محمد بوضياف كان خلال ثورة التحرير واعيا بخطورة تفرد النواة العسكرية الصلبة في جيش التحرير بالقرار وكان هذا دافعا له ليعلن مع رفيقه حسين آيت أحمد معارضتهما للنظام عبر تأسيس حزبيهما حزب الثورة الاشتراكية وجبهة القوى الاشتراكية، لكن مع ذلك فقد انتهى المطاف بقيادي الثورة بوضياف أن وافق على قرار تعيينه من قبل أصحاب القرار رئيسا للدولة خلفا للرئيس الشاذلي بن جديد المستقيل إثر وقف المسار الانتخابي. فترة حكم بوضياف لم تستمر أكثر من ستة أشهر ومات مغتالا أمام الملأ على الطريقة الساداتية. بوضياف صاحب الماضي الثوري والخبير في أسرار نظام الحكم الجزائري وأصوله هو الآخر كان لعبة يستعملها أصحاب القرار، يضيف غزالي، (دون غموض ولا تردد) [..] ماذا عن تغيير الوضع؟ يسوق غزالي ما يردده كثير من الشباب اليائس من حصول هذه المعجزة قبل انقراض هؤلاء المتحكمين في رقاب الناس من الحياة الدنيا، ثم يرد على هؤلاء بكلام يبعث على اليأس فيقول إن فلاليس(أبناء) النظام محضرون لحمل الراية عن أسلافهم، فالنظام قد ربى فراخا يطمئن إلى قدرتهم على مواصلة المسيرة. قد يطول الوضع في البلد على هذا الحال، لكن المخدوع من طرف صناع القرار متأكد أن هذا (النظام سيتلاشى، وهو يحمل في طياته بذور فنائه، هذا أكيد، لكن متى وكيف؟ هذا هو السؤال). غزالي يتمنى أن يتم ذلك بسلاسة وفي هدوء والبداية لا بد أن تكون بتحقيق مصالحة حقيقية بين الشعب وهذا النظام السياسي المؤسساتي الفاسد وهي لا تتحقق في 3 أيام ولا في 3 أشهر، بل عبر مراحل. غزالي لا يؤمن بالتغيير عن طريق العنف والقوة وللتدليل على ذلك يسوق أمثلة عن الثورات (الفرنسية والبولشفية والنازية) التي آلت كلها إلى الفشل، بل حتى ثورة التحرير الجزائرية يصنفها ضمن تلك الخانة (ربحنا الاستقلال، لكن لم تتحقق للجزائر حريتها، وهنا أذكر جملة كتبها شاب جزائري قال فيها إننا تعلمنا أن الاستقلال هو الحرية، واسمحوا لي بالقول إننا مستقلون لكننا لسنا أحرارا) [..] خضير بوقايلة [صحيفة لوكوتيديان دوران الجزائرية الصادرة بالفرنسية] راجع أيضا[algeriachannel][alquds]

[091] الكتاب: الكتاب الأبيض حول التزوير Livre blanc sur la fraude - Élections présidentielles 2014

المؤلف: علي بن فليس Ali Benflis, candidat à l'élection présidentielle du 17 avril 2014. عدد الصفحات: 134 اللغة: Français حجم الملف: 624.2 كيلوبايت. الناشر :؟. الموضوع: بن فليس يتحدث عن تزوير الرئاسيات الماضية في كتاب أبيض ويصرح تعديل الدستور 2008 فتح الباب لتوريث الحكم. وصف علي بن فليس نتائج الانتخابات الرئاسية 17 أفريل 2014، التي شارك فيها بأنها محصلة تزوير تحالفت من أجله الرئاسة والحكومة والبرلمان والمجلس الدستوري، والإدارة. وقال إن القيادة في البلاد منشغلة اليوم بتسيير شغور السلطة الذي اكتملت فيه كل الأركان السياسية والقانونية. قال بن فليس، أمس، بالعاصمة، في لقاء مع وسائل إعلام محلية وأجنبية، بمناسبة عرض: الكتاب الأبيض حول تزوير الانتخابات الرئاسية. إن: منطق التحالف من أجل التزوير، هو الوصول الامتيازي لمصادر الريع والحفاظ عليها مهما عظمت التكلفة وارتفع الثمن. لقد وصل الاستعمال الشاذ والمدمر للريع من طرف حكامنا إلى مستويات ولَّدت فيهم القناعة ورسختها بأن كل شيء يُشترى وكل شيء يُباع: الضمائر والعقول والقلوب وكذا الولاءات والمساندات والخنوع والتموقع السياسي.راجع قناة الجزائر [algeriachannel] [elkhabar]

[092] الكتاب: الجزائر التحرير الناقص Algérie, La libération inachevée

المؤلف: غازي حيدوسي Ghazi HIDOUCI. عدد الصفحات: 196. اللغة: العربية تعريب: خليل أحمد خليل. الحجم: 4.6 ميغابايت. الناشر: دار الطليعة للطباعة والنشر – بيروت. الموضوع: تعريب لكتاب: Ghazi HIDOUCI Algérie, La libération inachevée.جاء في تعريف الكتاب: لن تخفى المأساة التي تمزق المجتمع الجزائري منذ عام 1962 ، بحل سلمي من دون قيام نقاش حقيقي بين كل الأطراف المعنية : الجيش والديموقراطيين والإسلاميين. ومن أولى شروط هذا النقاش: إقلاع هؤلاء عن الأساليب الدعائية أو الديماغوجية، و الالتزام بإعلان الحقائق كاملة ، وضرورة مراجعة تاريخ الجزائر بعد الاستقلال، تاريخها المغيب و الموسطر من أكثر من جهة، إلى حد التغذية المباشرة للعنف الحالي.من هنا تأتي الأهمية الكبرى لهذا الكتاب ، حيث يعاود مسؤول جزائري سابق ، رسم تاريخ ثلاثة عقود من خلال شهادته للحقيقة. فمنذ عام 1965 ، كان غازي حيدسي موظفا كبيرا في إدارة التخطيط ، ثم عمل على رأس مكتب استشاري في الهندسة الصناعية لحين استدعائه كمستشار اقتصادي في رئاسة الجمهورية عام 1985 ، ومن ثم شغل منصب وزير الاقتصاد في الجزائر بين 1989 و 1990 حيث أطلق سياسة الإصلاحات الاقتصادية والنقدية ، وكان أحد محفزي الاتجاه السياسي الليبرالي آنذاك ، قبل أن يعاني النفي الإجباري إلى فرنسا. وهذه المسيرة الطويلة أتاحت له التعرف عن كثب إلى كيفية إدارة المؤسسات وكيفية صنع القرارات السياسية ، ولاسيما كواليس الفساد والمحسوبية التي كانت تقف وراء تلك القرارات. وهكذا ، من عهد بومدين ومذهبه في التنمية المطلقة ـ، إلى الانفجار الشعبي في أكتوبر 1988 ، إلى سنوات حكومة مولود حروش الموسومة بسمة الإصلاحات الاقتصادية الجذرية .. جاءت شهادة حيدوسي بمثابة شهادة إنسان ملتزم ، لم ينقطع عن العمل من داخل النظام – وسرا في بعض الأحيان – لتطوير المقاومة وجره إلى محاكمته نفسه. إنه كتاب خطير ، وضع بمنتهى الصدق والجدية ، وهو يتضمن الكثير من الإيحاءات والتحليلات غير المسبوقة لمن يرغبون في فهم أفضل لجذور المأساة الجزائرية.

[093] الكتاب: القصة السرّية للبترول الجزائري histoire secrète du pétrole algérien

المؤلف: حسين مالطي Hocine Malti. عدد الصفحات: 360. اللغة: Français حجم الملف: 44.8 ميغابايت. الناشر :la Découverte. الموضوع: تتجسد أهمية كتاب القصة السرية للبترول الجزائري للخبير الكبير حسين مالطي، في كشفه عن معلومات غير مسبوقة تتعلق بكيفية تحول أهم ثروة جزائرية من مصدر للرخاء والبحبوحة، إلى سبب لفساد سياسي قضى على كل آمال الشعب وتطلعاته، على حد قول المؤلف. واستطاع الأستاذ مالطي أن يحيط بإشكالية هدر الثروة الحيوية في بلد الثورة المجيدة، بفضل درايته المرجعية والموسوعية بقطاع المحروقات الذي كان من أهم مؤسسيه، باعتباره خبيرا نفطيا عايش تاريخ تأسيس شركة سوناطراك وساهم في إرساء دعائمها في مطلع الاستقلال، إلى جانب وزراء وخبراء آخرين راحوا فريسة صراع سياسي في علاقته بقوى فرنسية وأميركية ما زالت تتسابق من أجل استمرار وصوله إلى أصقاعها الباردة. الخبير حسين مالطي المهندس في البترول تقلد مناصب نائب رئيس شركة سوناطراك بين عامي 1972 و1975، ومستشار السكرتير العام للمنظمة العربية لتصدير النفط بين عامي 1975 و1977، والمدير العام للشركة العربية للخدمات البترولية حتى غاية العام 1982، ويعمل حاليا مستشارا نفطيا دوليا.. مرض اسمه بلد غني بالنفط.. في مقدمة عنوانها الجزائر بلد مريض بقادته، أكد مالطي أن اكتشاف النفط في العجيلة وحاسي مسعود جنوب الصحراء عام 1956 لم يكن علامة تفاؤل مستقبلي بسبب مرض سلطة لم توظف الثروة النفطية لصالح الشعب، وحوّلتها إلى ملكية خاصة اشترت بها الضمائر، الأمر الذي أدي إلى فساد كبير على صعيد دواليب الحكم بوجه عام والشرطة السياسية بوجه خاص على حد تعبيره، والديمقراطية الشكلية التي أطلقتها في الأعوام الأخيرة ليست إلا عملية ذر للرماد في عيون شعب بائس لم ينتفع بثروته المنهوبة. وراح المؤلف إلى أبعد من ذلك حين تجرأ قائلا إن حكام الجزائر المستقلة الذين يدّعون أنهم يمثلون الأسرة الثورية لأنهم حاربوا الاستعمار، قد تحولوا إلى مستعمرين ومكيافيليين جدد يسيطرون على بلد في غاية الترهل والجهنمية. وتسبب النفط قبل ذلك في تأخر موعد الجزائر مع الحرية المفترضة بسبب سعي فرنسا بكل قوتها السياسية والعسكرية إلى تمديد غزوها الاستعماري لضمان نفط المستعمرة، واستطاعت أن تحقق هدفها الجزئي باستمرار ضخ نفط الجزائر إليها عبر اتفاقيات إيفيان في مارس/ آذار 1962 . الشعب الجزائري الذي يقتات –على حد تعبير المؤلف– بنسبة 98٪ من مدخول المحروقات، لا يزال ضحية سوق عالمية تحدد سياسة البلد الداخلية. وسمحت هذه التبعية الأزلية لسلطة عسكرية في زي مدني أن تؤثر على الساحة الدولية كزعيمة سابقة للعالم الثالث في الستينيات، وكواجهة ديمقراطية حالية مزيفة تقوم على النفاق، وتضمن مصالح قوى غربية تسكت على قهر سلطة القمع والرشوة والشرطة السياسية والذهب الأسود..[..] وتناول مالطي الفساد الذي بدأ يدب في دواليب السلطة الجزائرية بتحدثه عن إلغاء مشروع بناء مدينة في حاسي مسعود ومشاريع أخرى تنموية يبررها استفادة الجزائر من ارتفاع أسعار النفط، وعن تدخل المخابرات العسكرية في أمور لا تخصها من خلال المسؤول عن المنطقة العسكرية الرابعة العقيد محمد عطايلية رئيس الأركان الراحل الجنرال العربي بلخير (العربي بالشر) في المنطقة الصحراوية الغنية بالنفط، والرئيس بومدين الذي أغمض عيونه على فساد المتنفذين أو الهاربين من الجيش الفرنسي على حد قوله، ولم يتردد في حماية صديقه الملياردير مسعود زفار الذي تلقى رشى خرافية مقابل صفقة مع شركة كميكو الأميركية. [..] وأراد المؤلف أن يجمل من الجزء الخامس إعلانا عن دق ساعة الفساد وانتشار الرشوة، وتعمق صراع الأجنحة وتصفية الحسابات في أعلى هرم السلطة للسيطرة على الحكم بعد عودة لوبي حزب فرنسا إلى توجيه ومراقبة ساحة المحروقات. [..] إن التغييب الكامل لسلطة رئيس شكلي اختير لتنفيذ أجندة عسكرية أضحت بادية للعام والخاص، وأجبر على توقيف المسار الانتخابي الذي كاد أن يوصل الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى السلطة عام 1992، علامة ناطقة بسيطرة قوى خفية تدير الحكم من وراء الكواليس بمباركة قوى خارجية بقيت تستفيد من الريع النفطي فرنسية كانت أم أميركية، وتبين ذلك أكثر بعد إزاحة الرئيس اليامين زروال وتعيين الرئيس بوتفليقة لشكيب خليل الأميركي على رأس وزارة الطاقة والمناجم، وهو الوزير الذي وقعت في عهده أكبر فضيحة فساد عرفتها شركة سوناطراك أمّ الشركات الوطنية ومفخرة الجزائر أيام الرئيس بومدين. حسب المؤلف مالطي.النص كامل على [algeriachannel] راجع أيضا[aljazeera][youtube]

[094] الكتاب: مذكرات الرائد لخضر بورقعة شاهد على اغتيال الثورة (الطبعة الثانية– مزيدة ومنقحة)

تحرير: صادق بخوش. تقديم: الفريق سعد الدين الشاذلي. عدد الصفحات: 361. اللغة: العربية حجم الملف: 8 ميغابايت. الناشر: دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع . الموضوع: كيف اغتيلت ثورة التضحيات الكبرى ليقطف ثمرتها حزب فرنسا ممثلا في جنرالات الربع ساعة الأخير، الذين لم يكونوا في حقيقة الأمر إلا خداما لفرنسا [..] راجع [echoroukonline] المجاهد لخضر بورقعة : منذ سنة 1962 والحكم في الجزائر غير شرعي [youtube] الرائد لخضر بورقعة يكشف حزب فرنسا بالجزائر[youtube] هوية الجزائر وإديولوجية حزب فرنسا [youtube] مذكرات الرائد لخضر بورقعة (بورقعة) (رحمه الله). شاهد على اغتيال الثورة.كتاب يجب أن يقرأه جميع الجزائريين لمعرفة الحقيقة المرة، وهي كيف خطفت ثورة التضحيات الكبرى من عملاء فرنسا، الذين التحقوا بالثورة لتحطيمها ثم الاستيلاء، تدرجا، على أجهزة الدولة الوليدة، ليصل الأمر إلى الاستيلاء على الدولة كلها في 11 يناير 1992 بدعوى الخوف على الجمهورية من الإسلاميين. الكاتب كان ضابطا كبيرا في زمن ثورة التحرير، عايش أهم فصولها بما فيها من انتصارات وانكسارات..قبل أن يتحقق النصر الكبير بهروب الكولون في صائفة 62. وهي نفس الصائفة التي سيزحف فيها جيش الحدود، الذي قضى أغلب وقته في المغرب وتونس، على العاصمة وينتزع السلطة عنوة من مؤسسات الثورة، وعلى رأسها الحكومة المؤقتة، برئاسة الرجل الفاضل يوسف بن خدة. ثم لتبدأ فصول مأساوية عندما يستعين قائد جيش الحدود، العقيد هواري بومدين، بضباط الجيش الفرنسي من الجزائريين ضد الثوار الحقيقيين ويقوم بتصفية الكثير ممن رفضوا أن يتولى من كانت يقاتل مع فرنسا، منصب حساسة في الدولة، ولعل أبرز هؤلاء هو أصغر عقداء الثورة، محمد شعباني، الذي أعدم في أوت 1964 بتهمة سخيفة هي محاولة فصل الصحراء. الكاتب يروي، بمرارة شديدة، كيف تعرض لتعذيب نكرا في سجون بومدين على أيد بعض هؤلاء الضباط ولم تنجو عائلته الصغيرة من الانتقام البشع بما فيها طردها من البيت الذي كانت تسكنه.وفي لقاء المجاهد بورقعة مع الشروق: الحركى هيمنوا على مفاصل الدولة بعد الاستقلال [..] بومدين صفّى كريم بلقاسم.. وياسف سعدي متورط في حادثة لابلويت la bleuite [..] قضية الحركى ما تزال ورقة ضغط لدى الفرنسيين لأن الجزائر أهملت الجالية. هذه المقاربة معلومة، لكن ماذا عن الإجراءات التي تم بها الاندماج رغم خطورة مواقعهم الأصلية؟.هؤلاء الضباط انخرطوا في صفوف الثورة على دفعات، وجزء منهم لا شك أنه التحق ولبّى النداء بإخلاص كباقي الجزائريين منذ السنوات الأولى، بينما الباقي انضم على مراحل وهذا في حدّ ذاته ضمن إجراءات الخطة، كان التحاقهم كما أسلفت عبر وحدات الحدود، وبالتالي هم لم يعايشوا أصلا جرائم الاستدمار الوحيد الذي واجه منهم العدو هو الضابط زرقيني وجرح في معركة قرب مدينة تبسة، أما عن انضمامهم الأولي فقد جرى عبر دفعات، وتمّ بشكل رئيسي عن طريق فيدرالية الأفلان FLN في فرنسا [..] هذا يعني أنهم كانوا في أوروبا ولم يشاركوا قبل ذلك في مواجهات ضد المجاهدين؟. نعم، هذه أمانة للتاريخ، في حدود علمي، أنهم لم يتجندوا ضد الثورة في الداخل، بل كانوا في مدارس التكوين العسكرية في فرنسا وبعضهم خدم في ألمانيا، إلى غاية الالتحاق بالثورة [..] هل هم من اختار الاندماج في وحدات الحدود أم هو توجيه قيادات الثورة؟. الأمر كان محسوبا ومحسوما بدقة من طرفهم، لأنه يتعلق بالتفكير في السلطة مستقبلا، وهذا ما تفطن له بومدين بذكاء واستعمله فيما بعد لصالحه، أدركوا من البداية أنهم لن يكونوا شيئا من دون العقيد بومدين، وهذا الأخير فهم أنه بدونهم لا يمكن أن يستقرّ بين يديه الحكم [..] عفوا، لماذا تتهم قائد الأركان؟ ألم تكن نيته توظيف كفاءاتهم الفنيّة والعسكرية لتنظيم الجيش وخدمة الثورة؟. هذا ليس صحيحا، كان بمقدوره أن يخدم الثورة بأبناء الشعب في الداخل، الذين كانوا بمئات الآلاف مستعدين للتجند والعمل الثوري المسلح، لقد صوّب العقيد بومدين بصره نحو سلطة الاستقلال، لأنه عايش الثورة المصرية حينما كان طالبا في الأزهر بداية الخمسينيات، وبعدها عاصر استقلال تونس والمغرب، فكان هواري بومدين يدرك تماما أنه يستحيل عليه استلام الحكم من ضباط جيش التحرير وقيادة الولايات التاريخية ورموز الثورة والحركة الوطنية، فوضع هؤلاء (ضباط فرنسا) إلى جانبه، وأشعرهم بالحماية العليا، والتاريخ يسجل مقولته الشهيرة في مؤتمر الأفلان عام 1964، حينما ظلت القاعة تهتف وتدوي تحت شعار التطهير التطهير لجيش التحرير، فردّ عليهم وزير الدفاع بومدين قائلا: مَن الطاهرُ ابن الطاهر الذي يريد أن يطهِّر الجيش؟، بل أضيف لك قصة حقيقية، وهي أن بومدين لمّا بلغه نشوب الصراع بين ضباط الجيش الوطني مع نظرائهم من ضباط فرنسا، وعلم أن هؤلاء يعيّرونهم بذلك، استدعي وزيرُ الدفاع تلك المجموعة من ضباط جيش التحرير وقال لهم بالحرف الواحد: من الآن فصاعدا لو يتكلم أحدكم بسوء في حقهم، سأضع حجرة في فمه. هذه حقيقة ثابتة يعرفها الجميع، لذلك وقف هؤلاء (الضباط الفرنسيون) مع حاميهم الذي صنعهم، وخدموه بإخلاص طيلة وجوده في الحكم [..]عندما يقول بومدين: من الطاهر ابن الطاهر الذي يريد أن يطهر الجيش؟، هل كان بذلك يتهم الجميع؟. طبعا لا.. رسالته كانت محددة وموجهة لأهلها، لم يقصد أبدا عامة الجنود والمناضلين الذين هتفوا وصفقوا، بل هي مصوّبة لمن يعتقد بومدين أنهم ألّبوا وحرَّكوا ضده قاعة المؤتمر، قد يكون منهم أحمد بن بلة والعقيد شعباني وعبد الحفيظ بوصوف ولخضر بن طوبال وكريم بلقاسم وغيرهم ممن كانت لهم صراعاتٌ وخلافات مع وزير الدفاع وقتها.[..] أفهم من كلامك في المحصلة، أن تحالف بومدين مع ضباط فرنسا كان تكتيكيا للاستيلاء على الحكم وليس قناعة بهم أو ولاء لأيديولوجيتهم حتى لا نظلم الرجل؟. بكل تأكيد.. بومدين لا يلتقي مع هؤلاء في شيء، لكنه استقوى بهم ضد خصومه فقط، لهذا حافظ على وجودهم في مؤسسة الجيش دون أن يمنحهم أي مناصب نوعية إلى غاية 1967/ 12/ 11 بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها العقيد الطاهر زبيري، إذ سيغير الرئيس هواري بومدين من منهجيته، حيث يصبح توقع ضباط فرنسا واضحا بعدما ظلّ محتشما لسنوات، وتبدأ بالتوازي، عملية التصفية ضد ضباط جيش التحرير الوطني، لأنه فقد الثقة في هؤلاء، وصار يخشى من الإطاحة به مجددا، لم تكن له عداواتٌ مبدئية معهم، غير أن نفوذهم لم يكن ينسجم مع طموحاته في السلطة، فقدَّم عليهم ضباط النخبة الفرنسية في إسناد مواقع المسؤولية، مستغلاً نقطة ضعفهم وعقدتهم التاريخية تجاه الثورة. وعليه بعد انقلاب 1967، انطلق التطهير العكسي الآن، ولم يُبق بومدين من ضباط جيش التحرير في مراكز

النفوذ سوى 3 مجاهدين، كانوا قد امتثلوا للمحاكمة التي ترأسها بومدين شخصيا في تونس إثر الاجتماع الشهير للعقداء التسعة، وهم أحمد دراية وبلهوشات والشريف مساعدية، وتعمد اختيارهم دون سواهم، لأنهم يدينون له بفضل التخليص من الإعدام المحتوم من جهة، ولأنهم من جهة أخرى، لا يتفاهمون فيما بينهم أبدا، وبالتالي يستحيل أن يتآمروا ضده [..] وفجر المجاهد لخضر بورقعة، في حصة بولي ويك على قناة الشروق نيوز للزميل الصحفي رضوان رشدي، التي تناولت موضوع الطعن في الشخصيات الثورية.. معارك سياسية بأسلحة التاريخ. قضية مقتل أحد الباءات الثلاث للثورة كريم بلقاسم، حين اتهم صراحة الرئيس الأسبق هواري بومدين بالتسبب في مقتل كريم بلقاسم في إطار تصفية الحسابات آنذاك ، وبخصوص مقتل مهندس مؤتمر الصومام عبان رمضان، قال صاحب مذكرات شاهد على اغتيال الثورة، أنه قتل بإيعاز من بعض القادة الخمسة للثورة آنذاك. [..] كما قال بورقعة أن ما حدث في الـ19 جوان 1962 يعد الانقلاب الرابع في تاريخ الجزائر، بعد الذي حدث على حكومة فرحات عباس، والمجلس الوطني للثورة، والثالث حدث بين القادة، أما الرابع والذي قاده بومدين –يقول بورقعة– كان انقلابا على النظام وقضى على هيكلة وقيادات الثورة بداعي إعادة الهيكلة. كما أكد بورقعة أن الجبهة الداخلية حين اندلاع الثورة لم تكن مهتمة أبدا بتلك الأمور التي أثيرت فيما بعد، والمتعلقة بأولية العمل العسكري على العمل السياسي، والجبهة الداخلية على الخارجية، مضيفا كل ما كنا نعرفه بعد انطلاق أولى رصاص أول نوفمبر، أن الثورة انطلقت ولا نعلم متى تنتهي، والخصم قوي علينا ونحن الحلقة الأضعف. كما دافع بورقعة عن توجيه أصابع الاتهام للعقيد عميروش في حادثة لابلويت la bleuite حين دافع عليه، واتهم المجاهد ياسف سعدي الذي كان يتواجد آنذاك بالسجن ومعاونيه بالعاصمة اللذين كانا يقومان بتطعيم الولايات الأخرى المندسين داخل جيش وجبهة التحرير الوطني [مذكرات الرائد لخضر بورقعة. شاهد على اغتيال الثورة] [echoroukonline] شاهد حقيقة اخفاء الرئيس هواري بومدين لجثتي العقيدين سي عميروش وسي الحواس بشهادة قاصدي مرباح[youtube]

قناة الجزائر

[095] الكتاب: نصف قرن من الكفاح – مذكرات قائد أركان جزائري

المؤلف: العقيد الطاهر زبيري (رحمه الله) عدد الصفحات: 430. اللغة: العربية حجم الملف: 41.5 ميغابايت (تصوير؟) نسخة أخرى: 3.3 ميغابايت (نفس عدد الصفحات) الناشر: الشروق للإعلام والنشر.. الموضوع: مذكرات الطاهر زبيري، أول رئيس أركان للجيش الجزائري.

[096] الكتاب: مذكرات آخر قادة الأوراس التاريخيين (1929–1962)

المؤلف: العقيد الطاهر زبيري tahar zbiri . عدد الصفحات: 314. اللغة: العربية حجم الملف: 42.0 ميغابايت. الناشر: منشرات ANEP . الموضوع: مذكرات الطاهر زبيري، أول رئيس أركان للجيش الجزائري.

يقول العقيد الطاهر زبيري في مذكراته صفحة 60: إن الذي حقق مع العقيد شعباني ومرافقيه الحسين الساسي والعريف الجيلالي في سجن وهران هو الضابط الفار من الجيش الفرنسي ويدعى محمد تواتي الذي كان حينها برتبة ملازم ثان في الدرك الوطني وهو الذي أعد ملفات محاكمتي خلال الأزمة ورقي إلى أن أصبح جنرالا في الجيش ثم مستشارا برئاسة الجمهورية [..] شعباني يدعو لتصفية الضباط الفارين من الجيش الفرنسي. انعقد مؤتمر جبهة التحرير الوطني في 1964 في غياب محمد خيضر، الأمين العام للحزب الذي خرج مغاضبا إلى الخارج، واستغل شعباني هذا المؤتمر لتوجيه نقد لاذع ومبطن لبومدين، عندما هاجم تغلغل الضباط الفارين من الجيش الفرنسي داخل هياكل الجيش، وطالب بتنحية هؤلاء من المناصب الحساسة في المؤسسة العسكرية، على أن يقتصر دورهم على الجوانب التقنية فقط [..] وصفُ شعباني له بالسياسي المتعفن جعل بن بله يستشيط غيظا، واعتبر ذلك إهانة لشخصه، فأعطى الأوامر لبومدين فورا للإعداد عملية عسكرية لإلقاء القبض على شعباني وجميع الجنود الذين معه، وهو الأمر الذي كان ينتظره بومدين بفارغ الصبر، ولم يتأخر في تنفيذه، وكان ذلك في 7 جويلية 1964 . كنت حينها في قيادة الأركان، ولم تكن لدي الصلاحيات الكافية لوقف هذه العملية العسكرية أو حتى تأخيرها، فالجيش كان في يد بومدين، لذلك انتقلت في طائرة هيلكوبتر مع شخصين آخرين إلى باتنة، بحجة مراقبة الناحية العسكرية الخامسة (الشرق الجزائري) التي كنت مسؤولا عنها، ولكني في حقيقة الأمر توجهت من باتنة إلى آريس، ومنها إلى بسكرة، علّي أستطيع أن أصل إلى شعباني لإقناعه بالعدول عن عصيانه، قبل أن يصل إليه الجيش الذي كان معظم ضباطه من الفارين من الجيش الفرنسي، والذين يحملون حقدا شديدا عليه، وخشيت أن يقتلوه أو ينكلوا به إن وقع أسيرا بين أيديهم، لكني عندما وصلت إلى بسكرة، كان كل شيء قد انتهى وقضي الأمر، لكن لحسن الحظ.. شعباني لم يقتل. حيث قاد الرائد عبد الله بلهوشات قوات عسكرية زحف بها باتجاه معقل العقيد شعباني ورجاله لمحاصرتهم في بسكرة، إلا أنه لم تقع مواجهات دامية بين الطرفين، إذ تخلى معظم رجال شعباني عن ولائهم له، وانظموا بكامل عتادهم إلى الجيش الوطني الشعبي، غير أن فرقة من الجنود بقيت إلى جانب شعباني للدفاع عنه، ولما تأكد شعباني بأنه غير قادر على مواجهة القوات الزاحفة من الشمال، فر من مدينة بسكرة وتحصن بأحد الجبال القريبة، لكن قوات الجيش لاحقته وجنوده إلى سفح الجبل، وحاصرته وألقت عليه القبض ومن معه أحياء، بعد أسبوع من المطاردة.[..] بعد فشل جماعة وجدة في كسب تضامن كبار الضباط لإقصاء علي منجلي من مجلس الثورة، لم يعد بومدين يستدعي مجلس الثورة للانعقاد حتى لا يلتقي علي منجلي بعد أن ساءت العلاقة بينهما بشكل كبير، غير أن الأمور لم تقتصر على تهميش قادة الولايات، بل صارت دائرة التهميش والإقصاء تطال حتى كبار الضباط أمثال السعيد عبيد والعقيد عباس والرائد بن سالم والرائد يحياوي الذين شاركوا في التصحيح الثوري مما جعل دائرة التذمر داخل الجيش وحتى الحكومة تتوسع وتزداد حدة مع إصرار بومدين على اقتصار عملية اتخاذ القرار على جماعة وجدة دون غيرها.[..] وقضية منجلي أثرت كثيرا على نفسية بومدين، ولم يكن على استعداد للتعامل معه بأي شكل من الأشكال، وعندما اشتد ضغطي عليه لعقد مجلس الثورة اقترح علي أن يكون اجتماعا مصغرا يضم جماعة وجدة وعددا قليلا من الضباط الأعضاء في المجلس، ملمحا إلى ضرورة إقصاء العقداء التاريخيين للثورة من قادة الولايات من اجتماعات مجلس الثورة، لكني رفضت بشكل مطلق هذا الاقتراح وقلت له: لا تفعل مثلما فعل بن بلة عندما كان يقسمنا إلى أعضاء من الدرجة الأولى وأعضاء من الدرجة الثانية. وأضفت: هؤلاء ضباط.. لقد كانوا ضد بن بلة قبلنا، لذلك يجب أن نجمع الضباط كلهم. فرد علي بومدين مبررا عدم استعداده لإشراك قادة الداخل :ولكن أسرار الدولة تخرج كلها وسعنا دائرة الاجتماع. أي أسرار؟ نحن ليس لدينا قنبلة نووية نخفيها، فمشاكل الشعب معروفة وليس لدينا ما نخفيه [..] اعتقدت أن الانتخابات البلدية ستكون خطوة أولى ستتلوها انتخابات ولائية وأخرى برلمانية، وكلمت بومدين حول هذا الأمر فرد علي بلهجة مغربية: بالتي، أي رويدك، وأضاف: هذا الشعب كي ترخف عليه.. كالديس يحرحك، أي أن الشعب الجزائري عندما تخفف قبضتك عليه فقد تنفلت الأمور ويحرحك مثل أوراق نبات الديس [..] تأكدت حينها أن بومدين كان رافضا لفكرة إعطاء الحرية للمناضلين لاختيار ممثليهم في المجالس الولائية والمركزية، وكان يفضل أن يتحرك ببطء حتى تتضح الأمور قبل أن ينتقل إلى مرحلة أخرى. كما أن مدغري وزير الداخلية لم يكن متحمسا للتنازل عن جزء من صلاحياته لصالح الهيئات المنتخبة سواء على مستوى البلديات أو الولايات، وشكل ذلك عائقا إضافيا أمام العودة إلى الشرعية.[..] وبدأت هواجسي السابقة تتأكد فنحن خلعنا ديكتاتورا لنضع ديكتاتورا مكانه والفرق بينهما أن بن بله لم يكن يسيطر على الجيش أما بومدين فأصبح يسيطر على كل مقاليد السلطة، فهو رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الثورة ووزير الدفاع، بل إن مجلس الثورة الذي يمثل القيادة الجماعية التي تشكلت بعد التصحيح الثوري لم تعد اجتماعاته سوى شكلية وموجهة للاستهلاك الخارجي والدعائي، أما القرارات الحاسمة فتتخذ خارج المجلس. شعرت حينها أن بومدين لا يختلف كثيرا عن بن بله في نزوعه نحو الحكم الفردي وتصفية خصومه وحلفائه المرحليين الواحد تلو الآخر، وقد يأتي دوري يوما ما، وقد شممت ذلك عندما عرض عليّ بومدين ترقيتي وزيرا للدفاع، وفهمت حينها أنه يحاول إبعادي عن قيادة الأركان لأنها في اتصال مباشر بالجيش، وإذا تمكن بومدين من تعيين قائد أركان مقرب منه فسأفقد سلطتي الحقيقية على الجيش وأصبح معلقا في الهواء، وشككت في أن هذا الاقتراح ليس من بنات أفكاره بل قد يكون قد أوحى له به أحد مستشاريه لذلك اعتذرت بدبلوماسية عن هذا العرض الكريم. وازدادت شكوكي بعد أن تهرب بومدين من تحديد صلاحيات هيئة الأركان عندما فاتحته في الأمر، بل حاصرني بالضباط الفارين من الجيش الفرنسي الذين صاروا يتولون مناصب قيادية في الجيش والذين لم تكن لدي سلطة حقيقية عليهم في ظل ولائهم المطلق لبومدين، فرفضت أن أكون مجرد قائد شكلي للجيش [..] راجع قناة الجزائر [algeriachannel]

قناة الجزائر
يومية إخبارية شاملة الجزائر نيوز

[097] الكتاب: حربي في الجزائر– في قلب أدغال منطقة القبائل (1963-1964) Ma guerre d'Algerie au coeur des maquis de kabylie (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: عبد الحفيظ ياحا (رحمه الله) عدد الصفحات: 381 ؟. اللغة: Français حجم الملف: ؟ الناشر: (23 février 2012) RIVENEUVE الموضوع: الجزء الأول من مذكراته..في سن 85 من عمره، وهو مُدرِك، مثلما يقول، أن أيامه الباقية معدودات، قرَّر المجاهد عبد الحفيظ ياحا abdelhafidh yaha المدعو سي الحفيظ، أحد قادة الولاية التاريخية الثالثة، خلال حرب التحرير الوطني، وأحد المشاركين في تأسيس جبهة القوى الاشتراكية في 1963 نشر الجزء الأول من مذكراته* هذه المذكرات التي حملت عنوان: حربي في الجزائر – في قلب أدغال منطقة القبائل (54ـ62)، صدرت منذ أيام عن دار ريفنوف، بباريس، بفرنسا. وما أن يفتح القارئ، مِثْلي، هذا الكتاب حتى يُستَدْرجَ في قراءته، مثلما يستهويه كتاب مثير، فالرجل يعطي صورة دقيقة عما عاشه وما شاهده، وهو شيء كبير: إنطلاق ثورة أول نوفمبر، مؤامرة لا بلويت التي أعدمت الثورة، خلالها، المئات من أبنائها خاصة الكوادر، ومشاركة المدنيين، خاصة النساء في الثورة، وعملية جوميل Jumelles opération التي كادت أن تخمد أنفاس الثورة، والمجازر العادية التي إرتكبها الجيش الاستعماري، وأهم العمليات العسكرية التي قادها أو شارك فيها*: ولد عبد الخالق. النص كامل: [algeriachannel][djazairnews]

عبد الحفيظ ياحا يتعرّض لمذبحة لابلويت la bleuite في الجزء الأول من مذكراته. [mohamedzitout][youtube] راجع أيضا: عميروش يقع في الفخ و يُعدم مئات الجزائريين [youtube] حقيقة اخفاء الرئيس بومدين لجثتي العقيدين سي عميروش وسي الحواس بشهادة قاصدي مرباح [youtube]

[098] الكتاب: الأفاقس ضد الدكتاتورية FFS contre dictature : Yaha Abdelhafidh livre ses Mémoires aux Algériens (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: عبد الحفيظ ياحا (رحمه الله) عدد الصفحات: ؟. اللغة: Français حجم الملف: ؟. الناشر: دار ريفنوف، بباريس الموضوع: الجزء الثاني من مذكرات المجاهد عبد الحفيظ ياحا (رحمه الله) [amazon][lematindz]

أحميدة العياشي: صدر كتاب الأفاقاس ضد الدكتاتورية خلال شهر جوان 2015 ؟وكتبت عنه عدة مقالات في جرائد صادرة باللغتين العربية والفرنسية.. إلا أن المقالات التي صدرت تتشابه وكأنها مقال واحد.. ومجمل هذه المقالات تتعرض إلى الكتاب بشكل عمومي ولا تتطرق إلى التفاصيل كما لا تشير إلى الخلافات الحادة التي عاشها الأفاقاس، وتتجنب مختلف الانتقادات التي وجهها عبد الحفيظ ياحا، إلى آيت أحمد وذلك منذ نشأة الحزب إلى يومنا هذا.. كما لا تشير المقالات إلى الخيانات التي حدثت من داخل الأفاقاس والتحولات لعدد من القادة الذين خانوا رفاقهم والتحقوا بالسلطة، ولا تثير تساؤلات حول عدة قضايا، منها قضايا الديموقراطية داخل الأفاقاس، ولا مسألة الاختلاسات للأموال التي قام بها من كانوا على رأس أجهزة الأفاقاس، ولا العلاقة بين عدد من قادة الأفاقاس مع ضباط في جهاز المخابرات التي ظلوا في كل خطابات الأفاقاس يندّدون بها كما أن عنوان الكتاب جاء عاما وكأنه يوحي إن مضمون الكتاب هو تبجيل لنضالات الأفاقاس ضد الدكتاتورية إلا أن في الحقيقة يروي الكتاب لنا قصة الأفاقاس فيها جزء من مقاومته للتسلط والدكتاتورية، لكن أجزاء أخرى فيها رواية للخيانات داخل الأفاقاس، وللصراعات بين الأشخاص ولإغراءات معيشية، والتسلط عند آيت احمد وغيره من قادة الأفاقاس، وللنزالات عند البعض في التخلي عن المبادئ وعن الذين ضحوا بكل شيء في سبيل ان يكون هذا الحزب اداة للتحرر من التسلط والدكتاتورية.. لماذا صمت مثل هذه المقالات عن مثل تلك الحقائق والفضائح التي فجرها عبد الحفيظ ياحا في مذكراته؟ هل هو الرقابة الذاتية؟ هو الخضوع باسم المجاملة والتواطؤمع لوبي الأفاقاس داخل الميديا؟! أم ببساطة لأن معظم الذي قدمه صاحب منشورات كوكو أرزقي آيت العربي الذي يكون قد أراد تحاشي إثارة ردود الأفعال عند من يمسهم الكتاب بالنقد والفضيحة وهم كثيرون ولا زال بعضهم من الناشطين في السلطة؟! [..] فرحة الاستقلال لم تكتمل، لانه منذ البداية ظهر الصراع على السلطة ولم تكن من لغة الا لغة السلاح والقوة، لقد تمكن جيش الخارج كما يسميه عبد الحفيظ ياحا وهو هيئة الأركان العامة التي كان يشرف عليها الكولونيل هواري بومدين من ان يقلب موازين القوة الى صالحه، بحيث الحق الهزيمة بالحكومة الشرعية المؤقتة التي كان يقودها يوسف بن خدة، وفرض احمد بن بلة بالقوة على راس الجزائر وبالتالي انتصرت جماعة تلمسان وفرضت الامر الواقع بقوة السلاح ولم تجد الأصوات المعارضة نفعاً، ذلك الى التحاق شخصيات مدنية مثل عباس فرحات بحماية تلمسان التي كانت تملك جيشاً منظما أكثر عددا وعدة، وكادت الجزائر ان تدخل حربا أهلية مباشرة بعد الانتقال من فترة الاستعمار [..] [elhayat.net]

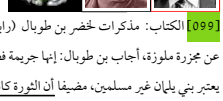
قناة الجزائر الخبر

[099] الكتاب: مذكرات لخضر بن طوبال (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)! [منتصر أوبترون /الخبر الأسبوعي] [algeriachannel]

عن مجزرة ملوزة، أجاب بن طوبال: إنها جريمة فظيعة، وستبقى نقطة سوداء. وفي محاولة منا التعرض للظروف المحيطة والعوامل المخففة، شدد بن طوبال على أنها جريمة بكل المعايير، ولا توجد أية تبريرات أو حجج، مضيفا أن المسؤول عنها هو محمدي السعيد، لأنه حسب شهادة بن طوبال كان يعتبر بني يلمان غير مسلمين، مضيفا أن الثورة كانت من أجل الاستقلال، من أجل رفع العلم، ولم تكن ثورة إسلامية (وهي العبارة التي حذفتها الجريدة في المقال المنشور، كما تم تعطيل نشر الجزء الثاني من المقابلة بسبب تدخل وزير الإعلام وقتها 1996 لمين بشيشي، الذي استفسر إدارة الجريدة عن اختيار بن طوبال بالذات وليس مجاهدا شاهدا آخر، فأجبناه أن أعمال مؤتمر الصومام حضرها 6 قادة، توفي واستشهد خمسة منهم قبل تاريخ إجراء المقابلة، ولم يبق منهم غير بن طوبال.[..] وعن سؤالنا للسيد بن طوبال عن سر سكوت قادة الثورة ـ على أنه كان بن طوبال أحدهم ـ عما أسماه بالجريمة الفظيعة ملوزة، وعن سر عدم محاكمة محمدي السعيد، رغم أن قيادة الثورة حاكمت قياديين ومسؤولين وأصدرت بحقهم أحكاما بالإعدام ونفذتها عقابا لهم على أخطاء وجرائم أصغر بكثير من جريمة ملوزة، مستذكرين عباس لغرور وآخرين، كان جواب بن طوبال شجاعا وصريحا، لا تجميل ولا

ماكياج عليه، كاشفا مصائب ونقائص الثورة والقبلية والجهوية اللتين شابتاها، حيث أجابنا قائلا: لا تنس أن سي الناصر محمد السعيد محسوب على كريم بلقاسم. وإذا مسسنا سي ناصر، فإننا نمس كريم، وكنا لا نريد أن نحمل على عاتقنا عداوة منطقة القبائل بسبب ذلك. [..] وعن مجزرة أخرى ضد المدنيين الجزائريين، وقعت في أفريل 1956 بقرية افراتن، وأدت إلى ذبح أكثر من ألف شخص، ولم تحظ بالتغطية الإعلامية نفسها التي حظيت بها ملوزة عاما بعد ذلك، صرح بن طوبال ـ ونعتقد أنها ستكون مذكورة في مذكراته ـ أنه غضب مع زيغود وأصرا على أن يحاكم مرتكبوها، وقالا إن دور جيش التحرير الوطني هو تجنيد الشعب وكسبه وليس قتله، ورفضا حججا حول العمالة المفترضة المقدمة، وكانا في هذه المسألة يحملان رأي بن مهيدي وعبان، لكن كريم تدخل، دفاعا عمّا ارتكبه المسؤولون في ولايته. [..] بعد المؤتمر، استشهد يوسف زيغود في 23 سبتمبر، عندما كان موجها إلى الولاية الأولى، ويقول بن طوبال في لقاء بقصر الثقافة في 23 سبتمبر 2001 إن زيغود رحمه الله عندما غادرهم قال لهم غاضبا: لقد خسرنا الثورة وانتهى.. ولكن واصلوا الكفاح من أجل الاستقلال.. وأضاف المرحوم بحضور مناضلين ومؤرخين: لم نكن متفقين على مقررات مؤتمر الصومام.

واستذكر في تلك المناسبة عدة تفاصيل عن الشهيد زيغود يوسف [..] يومها، وجهنا مباشرة سؤالا إلى بن طوبال، وطلبنا منه أن يعطينا توضيحات أكثر حول ما يقصده الشهيد زيغود يوسف بعبارة : لقد خسرنا الثورة وانتهى.. ولكن واصلوا الكفاح من أجل الاستقلال.. وأن يوضح لنا سبب عدم الاتفاق على نقاط في لوائح مؤتمر الصومام، وعن سبب توقيعه على أشياء لم يكن راضيا عنها، وعن طبيعة الخلافات التي كانت موجودة، فتدخل مجاهد آخر هو الفاضل حيمي، عندما همّ بن طوبال بالإجابة، لمنعه من ذلك، فأخذ الميكروفون عنه، وبدأ يصيح متشنجا: لن يجيبك على هذا السؤال، ولن نقبل الأسئلة التي تشتت الوحدة الوطنية، وواصل الصياح رغم تأكيدنا أن السؤال موجه إلى السيد بن طوبال، غير أن حيمي لم يتوقف عن ذلك حتى انفض اللقاء. وهذا المجاهد رحمه الله هو الذي نفذ المجزرة التي سميت: ليلة الصومام الحمراء [..] قضية لعموري.. بن طوبال: واجهت عبد الناصر بالأدلة، لكنه اكتفى بالقول إنكم تبالغون وعن قضية محاكمة وتنفيذ الإعدام في المناضلين لعموري، نوارة وعواشرية، فيما يسمى قضية مؤامرة العقداء، فإن لخضر بن طوبال، أحد الباءات الثلاث (بن طوبال، كريم بلقاسم وعبد الحفيظ بوصوف) الذين هيمنوا على سلطة القرار إبان الثورة، له قناعة كبيرة، عكس الشاذلي بن جديد ومناضلين آخرين، مثل عمارة العسكري المعروف باسم بوقلاز، بأن هؤلاء نالوا الجزاء الذي يستحقون لأنهم تآمروا مع دولة أخرى (مصالح المخابرات المصرية) للإطاحة بالحكومة المؤقتة للثورة الجزائرية، وكانوا يخططون للقضاء على كريم بلقاسم، بوصوف وعليه هو شخصيا. وفي شهادة بن طوبال، فإن الأمر لا يتوقف عند قضية خلافات، أو غضب ناجم عن قرارات التأديبية التي صدرت ضد مسؤولي القيادة العملياتية العسكرية، والتي قضت بكسر رتبة بعض العقداء، وتعيينهم في دول أخرى، بل أن الأمر يتعلق بخطة انقلاب حقيقي يقف خلفها جمال عبد الناصر، وتم التحضير لها من قبل رئيس المخابرات المصرية فتحي الديب، ما أدى بالحكومة المؤقتة إلى الاستنجاد بقوات الأمن التونسية التي حاصرت موقع اجتماع الانقلابيين لإفشال العملية. وأكد بن طوبال أنه ـ قبل التنفيذ ـ قد أخذ الأدلة، وذهب إلى مصر مع فرحات عباس، رئيس الحكومة المؤقتة، وواجه بها عبد الناصر الذي تهرّب في البداية، ثم اكتفى بالسكوت، وبالقول فقط إنها مبالغة [..] ابن طوبال بريء من دم عبان ورغم الخلافات التي حدثت بين عبان وبن طوبال، فإن بن طوبال بريء من دم عبان رمضان، وهو ما أكده المرحوم بشجاعة وصدق ودون عقدة، وأكده أيضا مؤخرا المناضل مبروك بلحسين، رفيق أوعمران، وصاحب كتاب رسائل القاهرة الجزائر الذي اطلع على محضر محاكمة عبان، والذي يؤكد كتابة أن ابن طوبال كان ضد التصفية الجسدية لعبان، وأنه فقط مع سجنه في تونس أو في المغرب. وأعلن ابن طوبال أن عبان كان يقوم في تونس بعمل تفرقة في أوساط الجيش، وأنه حذره مرتين، لكن الرجل أيضا أصر على أنه كان مع سجنه ولم يكن متفقا مع الآخرين على سجنه وقتله، وهو ما حدث في تيطوان يوم 27 ديسمبر 1957 في ضيعة. وقال ابن طوبال إنه كان من الضروري تحييده لكن ليس قتله. وعن سؤالنا عن سبب رفض ابن طوبال تصفية عبان رمضان جسديا عكس الآخرين، قال: كنت ضد تصر فاته ولكن ضد تصفيته أيضا، كنت مع سجنه ولكن دون قتله، لأن الجزائر المستقلة كانت بحاجة إليه. ويعترف ابن طوبال أنه شارك في استدراج عبان إلى المغرب، حيث ساهم في إقناعه بضرورة السفر للاجتماع بالملك لدراسة مشاكل خطيرة في القاعدة المغربية، واقتاده محمود الشريف وكريم بلقاسم إلى بوصوف. وتؤكد الدلائل الأرشيفية والتحقيقات حول ملابسات اغتيال الشهيد عبان رمضان صدق شهادة ابن طوبال. وكان يقول الحقيقة عارية، سواء كانت بسيطة أو خطيرة، فلا حكومة ولا هم يحزنون، الثورة ـ بورطاتها ـ كان يسيرها ثلاثة: هو وكريم وبوصوف، حيث أكد لنا أنه هو الذي فرض فرحات عباس كرئيس للحكومة المؤقتة، وقال لنا في اللقاء ذاته إن بوصوف وكريم لم يكونا موافقين على ذلك، وأنا الذي فرضت عباس على كريم وبوصوف، لأني كنت مقتنعا أن فرنسا لن تتفاوض معنا نحن الراديكاليين، فوضعت عباس المعروف كمثقف والمشهور بالاعتدال. وأضاف ابن طوبال أن فرحات عباس لم يكن يقرر في الحقيقة، لكن تم وضعه خضرة فوق عشا، وأن الحكومة المؤقتة كلها ديكور ما عدا الباءات الثلاث .[..] وعن المفارقة عن كيفية تفسير إقصاء ابن طوبال والباءات الثلاث الذين كانوا يسيرون الثورة مباشرة والانقلاب عليهم وعدم نيلهم زمام الحكم أثناء الاستقلال، قال ابن طوبال بنوع من المرارة بعد تحليله الأوضاع في تلك الفترة: أظن أن شبح عبان كان يطاردنا، ومنعنا من السلطة. شهادة نادرة للعقيد سي لخضر بن طوبال حول مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 [youtube]

معلومة: [في تشكيل الحكومة المؤقتة في القاهرة:في اجتماع لجنة التنسيق والتنفيذ يوم 9 سبتمبر 58 تمت مناقشة ترتيبات الإعلان عن تشكيل الحكومة المؤقتة والمتكونة من كريم بلقاسم وبن طوبال وأوعمران وفرحات عباس ، وبعد انتهاء هذا الاجتماع اطلعت خلاله على التقارير المقدمة من اللجنة وبدلا من استدعاء المجلس الوطني للثورة التي يحق لها اتخاذ القرار في مثل هذه الحالات قام أعضاء اللجنة من تلقاء أنفسهم بتكوين حكومة برئاسة فرحات عباس على أن يضل فيها الباءات الثلاث هم السلطة المرجعية الوحيدة التي بيدها الحل والربط. ويؤكد علي كافي أن الإعلان عن الحكومة المؤقتة كانت مفاجأة لأن قادة الولايات في الداخل لم يستشاروا بصفتهم أعضاء في المجلس الوطني بل كانت قيادة الخارج ترسل إليهم برقياتها المتكررة ومحتواها:انتظروا حدثا هاما يوم 19 سبتمبر. ويؤكد أن تشكيل الحكومة لم يتم بالطريقة القانونية إذا لم يخطر المجلس الوطني للثورة ولم يقرر شيئا.أي أن العملية تمت دون إعطاء أي اعتبار للداخل الذي وضع الأمر الواقع. قبلناه حتى لا نزيد في شرخ الثورة وتكريس فصل الداخل عن الخارج]

[100] لخضر بن طوبال/ المؤرخ دحو جربال Daho Djerbal

مذكرات المدعو: لخضر بن طوبال (المقبور)، صدرت عام 2022 عن دار النشر الشهاب، وكان من المقرر نشرها سنة 1985. المذكرات دونها المؤرخ دحو جربال [khabarpress][awras][youtube] – Daho Djerbal

في الجزء الثاني من مذكرات لخضر بن طوبال: هذه ظروف ميلاد الحكومة المؤقتة وفرحات عباس كان رئيسا بلا صلاحيات. يذكر في شهادته أن الجماعة (أي المافيا) عيّنت فرحات عباس (المفرنس المهزوم فكريا/ وكان مقربا من فرنسا) كرئيس لكنه ليس بصلاحيات مطلقة يقول:سلطتنا سلطة حقيقية، لأننا نتحكم في جيش التحرير FLN وجبهة التحرير ALN، ولنستذكر عبارة محمد يزيد (هناك البلد الحقيقي والبلد الرسمي)، ومادام البلد الحقيقي بين أيدينا فليس علينا أن نخاف من أي أحد، فالرئيس يريد المفاوضات مع فرنسا مثلا، لكنه لا يملك وسائل سياساته، ولا يستطيع أن يملي شروطه بالقوة، ولا يستطيع التعيين أو إنهاء المهام كما يحلو له، كما لا يستطيع عقد اتفاقيات إستراتيجية مع القوى الخارجية في الشرق والغرب [echoroukonline][echoroukonline]

تعليق: وشهد شاهد من أهلها.. هذا الشيطان المقبور كشف حقيقة النظام المافيوي المتحكم من خلف الستار حيث كشف بدايات تأسيس الواجهة المدنية لمافيا العسكر المفسدة في الأرض.

[101] الكتاب: من مذكرات الرائد عمار ملاح، وقائع وحقائق عن الثورة التحريرية بـ الأوراس، الناحية 3 بوعريف

المؤلف: عمار ملاح amar mellah.عدد الصفحات: 327. اللغة: العربية حجم الملف: 34 ميغابايت. الناشر: دار الهدى للطباعة و النشر والتوزيع عين مليلة – قناة الجزائر. الموضوع: مذكرات الرائد عمار ملاح.

[102] الكتاب: مذكرات الرائد عمار ملاح، حركة 14 ديسمبر 1967 لضابط الجيش الشعبي الوطني

المؤلف: عمار ملاح amar mellah.عدد الصفحات: 194. اللغة: العربية حجم الملف: 2.5 ميغابايت. الناشر: دار الهدى للطباعة و النشر والتوزيع عين مليلة elhouda – قناة الجزائر. الموضوع: مذكرات الرائد عمار ملاح.

الرائد عمار ملاح في حاوره مع يومية الشروق: بومدين كان ديكتاتورا لكن مشكلتنا كانت مع ضباط فرنسا وبومدين كان يحميهم ويسيرهم وفي مؤتمر الحزب في 1964 قال لنا إذا خيّرت بين المتعاونين الأجانب وضباط فرنسا سأختار ضباط فرنسا. النص كامل على [موقع يومية الشروق]

الرائد عمار ملاح في حاوره مع يومية الشروق :بومدين كان ديكتاتورا لكن مشكلتنا كانت مع ضباط فرنسا وبومدين كان يحميهم ويسيرهم وفي مؤتمر الحزب في 1964 قال لنا إذا خيّرت بين المتعاونين الأجانب وضباط فرنسا سأختار ضباط فرنسا [..] كان الضباط الفارون من الجيش الفرنسي أحد أسباب المشاكل الحاصلة حينها، وأحد الأسباب التي أدت إلى التفكير في القيام بانقلاب عسكري على بومدين، لأنه كان يمنح لهم الأفضلية ويوفر لهم الحماية، ويمكن الاستدلال بهذه الحادثة لبومدين في أحد لقاءاته بمجموعة من الضباط وقادة الفيالق ومديري الناحية، وأثناء النقاش طرح عليه عبد المجيد شريف (جنرال متقاعد) طرح له مسألة التحاق الضباط الفرنسيين في الجيش الفرنسي بصفوف الجيش الشعبي، وكانت هذه المسألة شائكة لأن عملية الالتحاق استمرت حتى بعد الاستقلال مع احتفاظهم بنفس الرتب العسكرية، لكن بومدين تغيرت ملامحه ورد عليه بومدين في قمة الغضب، لو أسمع أحدا منكم يتكلم عن ضباط فرنسا: نلوحلو حجرة في فمو [..] أنا ضدهم منذ البداية، لأن هناك من ارتكبوا جرائم في حق الشعب الجزائري إبان حرب التحرير ولم يلتحقوا بالثورة إلا في السنوات الأخيرة قبل الاستقلال، ومدير المخابرات قاصدي مرباح كان يعرفهم بالاسم منهم الرائد بورجل وبوشنافة وغيرهم [..] الكثير منهم ينخرطون في الصفوف وتعطى لهم نفس الرتبة التي كانوا يحملونها في الجيش الفرنسي، لكن إذا أحد منهم لم تساعده الظروف يرجع من حيث أتى إلى فرنسا بعدما يكون قد اطلع على أسرار الجيش الوطني الشعبي [..] فشل حركة 14 ديسمبر 1967 فتح الأبواب لضباط فرنسا، فطبقوا استراتيجيتهم كما يحلو لهم، فاستولوا على كل المناصب الهامة لقيادة الجيش في الوحدات والنواحي العسكرية، ووزارة الدفاع على وجه الخصوص، وذلك بتزكية من العقيد هواري بومدين الذي ألغى قيادة الأركان العامة، لأن أهم عناصرها شاركوا في حركة 14 ديسمبر 1967، وهنا أتساءل، ما سر إطلاق يد الضباط القادمين من الجيش الفرنسي وتركهم يفعلون ما يرغبون فيه، وينفذون مخططاتهم بكل هذه السهولة؟ [..][راجع يومية الشروق] الرائد عمار ملاح للشروق:دبرت محاولة اغتيال بومدين لأنه كان يحمي ضباط فرنسا

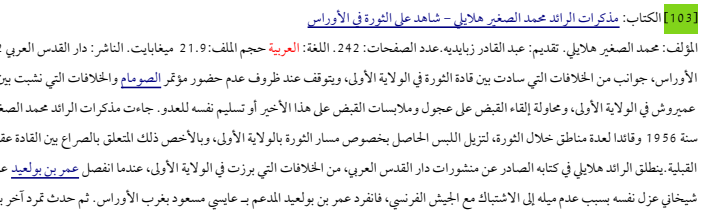

محمد الصغير هلايلي/ صالح بن يوسف أحد أبرز قادة الحركة الوطنية التونسية/ عبيدي محمد الطاهر المدعو الحاج لخضر/ شيحاني بشير/ صالح قوجيل/ أحمد مهساس أو أحمد محساس أو علي مهساس/ عاجل عجول/ لزهاري شريط/ أعمر أوعمران/ حسين بن معلم

[103] الكتاب: مذكرات الرائد محمد الصغير هلايلي – شاهد على الثورة في الأوراس

المؤلف: محمد الصغير هلايلي. تقديم: عبد القادر زياديه.عدد الصفحات: 242. اللغة: العربية حجم الملف:21.9 ميغابايت. الناشر: دار القدس العربي Dar Elquds Elarabi 2012. الموضوع: يكشف الرائد محمد الصغير هلايلي، في مذكراته الصادرة حديثا، بعنوان شاهد على الثورة في الأوراس، جوانب من الخلافات التي سادت بين قادة الثورة في الولاية الأولى، ويتوقف عند ظروف عدم حضور مؤتمر الصومام والخلافات التي نشبت بين لجنة التنسيق والتنفيذ وبعض القادة في الأوراس، ويقدم نقدا لاذعا لعبان رمضان. يتناول محمد الصغير هلايلي ظروف مهمة العقيد عميروش في الولاية الأولى، ومحاولة إلقاء القبض على عجول وملابسات القبض على هذا الأخير أو تسليم نفسه للعدو. جاءت مذكرات الرائد محمد الصغير هلايلي، الذي عمل كاتبا خاصا لدى القائد عاجل عجول، ثم كاتبا ملحقا بالإدارة العامة للمنطقة الأولى خلال فترة عباس لغرور وعجول سنة 1956 وقائدا لعدة مناطق خلال الثورة، لتزيل اللبس الحاصل بخصوص مسار الثورة بالولاية الأولى، وبالأخص ذلك المتعلق بالصراع بين القادة عقب استشهاد (اغتيال؟) مصطفى بن بولعيد. والكتاب في مجمله، يُعد بمثابة ترسيخ لرأي الذين اتهموا قادة الأوراس بالأمية السياسية والروح القبلية.ينطلق الرائد هلايلي في كتابه الصادر عن منشورات دار القدس العربي، من الخلافات التي برزت في الولاية الأولى، عندما انفصل عمر بن بولعيد عن قائد الولاية شيحاني بشير (شيهاني بشير؟)، ومساعديه عباس لغرور وعاجل عجول. ويرجع الرائد هلايلي أسباب هذا الخلاف إلى كون شيحاني عزل نفسه بسبب عدم ميله إلى الاشتباك مع الجيش الفرنسي، فانفرد عمر بن بولعيد المدعم بـ عايسي مسعود بغرب الأوراس. ثم حدث تمرد آخر بقيادة عربادو علي الذي وصل به الأمر إلى محاصرة شيحاني ومحاولة اغتياله رفقة نوابه. وأعاد المؤلف أصل الخلافات إلى مرحلة ما بعد استشهاد مصطفى بن بولعيد، إذ ظهرت أطماع للحلول مكانه، فطمع أخوه عمر في تولي القيادة، لكن الحاج لخضر رفض ذلك، فتوسعت دائرة الطموح للقيادة العامة، فانتشرت النزعة الانفصالية. وذكر هلايلي أن لزهاري شريط فكّر بدوره في القيادة، فاستدعى قيادات الجبل الأبيض بـ النامشة وحثهم على الخروج عن سلطة عباس لغرور المسؤول المباشر عليهم، ودعاهم إلى الانفصال عن القيادة العامة في الأوراس. وحظي اقتراح لزهاري شريط بموافقة الجميع، فتكونت قيادة محلية لمنطقة تبسة والجبل الأبيض، ترأسها لزهاري شريط الذي أدرك لاحقا أن مخزون الأسلحة بيد عبد الحي الوفي لعباس لغرور الذي منع عليهم الأسلحة والذخيرة حتى يراجعوا مواقفهم. ويروي الرائد هلايلي في كتابه، أنه لما حاول أحد مهساس المصالحة بين الطرفين، قامت لجنة التنسيق والتنفيذ التي ولدت من قرارات مؤتمر الصومام، بإفساد التصالح، لأنها تقوي سلطة الثلاثي عباس لغرور، مهساس، وبن بلة (المناهضون لمؤتمر الصومام)، على حساب الخليفين عبان والرئيس التونسي لحبيب بورقيبة الذي كان يرغب، حسب المؤلف، في تقوية الثورة وإنجاحها. وتحدث المؤلف عن وجود عدة خلافات بين قيادة الأوراس والرئيس بورقيبة، بسبب عدم ارتباط الأخير بفكرة العروبة وميله للتعاون مع الغرب

وتفضيله الارتباط بفكرة المغرب العربي، فوجد قادة الولاية الأولى أنفسهم أمام خلافات داخل الحزب الوطني في تونس، تشعبت بعد الانقسام الذي حصل بين بورقيبة وصالح بن يوسف الذي دعّم فكرة العروبة وفكرة الاستقلال التام، فقام عباس لغرور بمساندة بن يوسف الذي شكل في الجنوب جيش التحرير التونسي، ودعمه بالأسلحة للوقوف ضد بورقيبة وتوجهاته، في حين برز اقتراب وجهات النظر بين عبان رمضان والرئيس التونسي. وبعد أن اتهم الرائد هلايلي زورا، عبان رمضان بتغييب الأوراس عن مؤتمر الصومام والرغبة في الاستيلاء على قيادة الثورة، قدم رأيا قاسيا بخصوص عبان وأفكاره التي وصفها بالاعتدال (مقارنة بالعسكريين الذين اتهموا حسبه بالتعصب والتطرف)، رغم اعترافه بذكائه السياسي، وتفطنه لمحاولات غي مولي للقضاء على الثورة عقب أحداث 20 أوت 1955. وانتقد الرائد هلايلي قرار أولوية السياسي على العسكري، وبالأخص فكرة إمكانية تحقيق نصر سياسي على فرنسا، وأن العمل العسكري أدى ما عليه، وأن المرحلة مرحلة سياسية بامتياز، والتي تلخصها مقولة العربي بن مهيدي لزيغوت يوسف باللقاء القريب للاحتفال بالنصر في أحد شوارع العاصمة. كما انتقد تصرفات عبان تجاه أعضاء الوفد الخارجي بالقاهرة حينما منعهم من الحديث باسم الثورة في الخارج، علما أن هؤلاء أسندت لهم مهمة دعم الثورة بالسلاح، قبل العمل الديبلوماسي. وخلص المؤلف إلى أن أصل الخلافات بين عبان وقادة الأوراس، تعود لمسائل أيديولوجية بالأساس، وأورد أن عبان عجل محاولة السيطرة على الولاية الأولى التي رفضت الامتثال لقرارات الصومام، مستعملا الخلافات بين القادة، وجعل من منطقة سوق أهراس (التي أصبحت تسمى القاعدة الشرقية) منطقة تابعة له، فتم السماح لأوعمران بدخول تونس (بعد أن منعه قادة الولاية الأولى) إلى غاية طلب قائدها عمارة بوقلاز بأن تشمل صلاحياتهم خازن الإمدادات، فتم عزله. وبخصوص مهمة الرائد عميروش في الأوراس، من أجل التحري في أسباب انتشار الخلافات بين قادة الولاية الأولى والتصالح بينهم، يروي محمد الصغير هلايلي، أن عميروش توصل إلى اتفاق مع عجول يقضي بتعيين محمد بوعزة عرعار مسؤولا على ناحية كيمل، وصالح قوجيل مساعدا سياسيا له، وعثمان كعباش مسؤولا عسكريا، ثم يتوجه معه إلى الحدود التونسية للاتصال بعباس لغرور. وأثناء الرحلة، حدثت، حسب المؤلف، مؤامرة ضد عجول من قبل قادة النامشة، مفادها: لا يمكنكم المرور، وعجول بصحبتكم). ويستخلص هلايلي أن الرسالة كانت باطلة، لأنه لا وجود لجماعة نامشة في ذلك المكان. وجاء في المذكرات: الرسالة كانت صادرة عن بعض مرافقي عميروش، نسبت تمويها لجماعة نامشة، والغرض منها عدم تمكين عجول من لقاء لجنة التنسيق والتنفيذ وعباس لغرور الذي كان مطاردا في تونس. وبعد هذه الحادثة، يروي المؤلف أن الرائد عميروش حاول إلقاء القبض على عجول بواسطة بعض القادة المحليين، وبدافع إحداث فراغ على مستوى القيادة من أجل وضع الأوراس تحت نفوذ قائد الولاية الثالثة حصريا، وتطهير المنطقة من المعارضين لعبان. وبعد فرار عجول مصابا، ونجاته من الموت، وصدور حكم بإلقاء القبض عليه من قبل عميروش . وتحتوي شهادات الرائد محمد الصغير هلايلي على ردود كثيرة على ما كتبه الجنرال المتقاعد حسين بن معلم، رفيق عميروش في مهمة الأوراس، كما يرد على مذكرات الطاهر الزبيري ويتحدث عن الحساسية التي برزت بين هذا الأخير وعلي سوايعي، واعتبر أن الزبيري كان صديقا لكريم بلقاسم، وهو ما أدى إلى تعيينه قائدا للولاية. وقد تعرضت شهادة الرائد هلايلي هذه لردود وتعقيبات من طرف المؤرخين والمجاهدين والمتخصصين في التاريخ فشهادته فيها الكثير من المغالطات والآراء المرجوحة وغير ذلك [facebook]

[104] الكتاب:حقائق حول الثورة الجزائرية / حقائق عن الثورة الجزائرية – Vérités sur la Révolution Algérienne

المؤلف: محمد لبجاوي Mohamed Lebjaoui عدد الصفحات: 132 اللغة: Français حجم الملف: 92.1 ميغابايت. الناشر: دار غالمار، باريس سنة 1970 ed Gallimard Paris . الموضوع:؟ [archive] والذي كشف حقائق حول اغتيال عبان رمضان بعد ما كان النظام الجزائري لا زال يلوك أكذوبة استشهاده في ساحة المعركة مع الجيش الاستعماري مثلما أعلنت ذلك صحيفة المجاهد–لسان حال جبهة التحرير الوطني– أثناء الثورة. محمد لبجاوي من مواليد القصبة بالجزائر العاصمة سنة 1926، مناضل ونقابي وكاتب جزائري، كان عضوا بأول مجلس وطني للثورة جزائرية وشغل رئيس فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا كما أسس أثناء الاستقلال سنة 1962 ودادية الجزائريين المقيمين بفرنسا وأوروبا. من مؤلفات محمد لبجاوي: الثورة الجزائرية والقانون – دار اليقظة العربية. سنة 1961 =معركة العاصمة أم معركة الوطن؟ Bataille d'Alger ou bataille d'Algérie سنة 1972 =كتاب باسم الجزائر: ضد الحرب بين الإخوة/ من أجل الإخاء المغاربي/ من أجل السلام في المغرب الكبير. عن دار أدفارسار، سنة 1976 في هذا الكتاب يدين سياسة بومدين جملة وتفصيلا، ويقف وقفة تضامن مع المغاربة المرحلين.

[105] الكتاب: الثورة الجزائرية والقانون =محمد بجاوي

المؤلف:: محمد لبجاوي Mohamed Lebjaoui عدد الصفحات:420. ترجمة: الأستاذ علي الخش. اللغة: العربية (الأصلية Français) حجم الملف: 9.7 ميغابايت. الناشر: دار اليقظة العربية. الموضوع: [archive]

[106] الكتاب:مذكرات الرائد الطاهر سعيداني – القاعدة الشرقية قلب الثورة النابض

المؤلف: الطاهر سعيداني. عدد الصفحات: 246. اللغة: العربية حجم الملف:31 ميغابايت. الناشر: ؟ الموضوع: ؟

وفي 22 مارس 1956 استشهد البطل مصطفى بن بولعيد في ظروف غامضة عند انفجار جهاز إشارة (إرسال واستقبال) مفخخ بإحدى الكأزمات ومعه سبعة من المجاهدين ولم ينجو منهم إلا اثنين أحدهم يدعى علي بن شابية. ويروي العقيد الطاهر الزبيري على لسان علي بن شابية الناجي من الانفجار التي خلفته القنبلة المخبأة في الجهاز أن مصطفى بن بولعيد عندما عاين الجهاز لاحظ أنه لا يحتوي على بطاريات فطلب منه إحضار البطاريات ولما جاءه بها طلب تم وضعها في الجهاز وبمجرد تشغيله انفجر خلفا ثماني قتلى وجريحين، ولكن سي الطاهر نفسه يشكك في صحة هذه الرواية، ويشير إلى أن المجاهدين تحصلوا خلال كمين نصبوه لفرقة لجيش الاحتلال على جهاز إشارة وغنموا منها بعض قطع السلاح، وعندما أحضر المجاهدون جهاز الإشارة الصغير هذا قال لهم سي مصطفى ـ حسبما رواه موسى حواسنية للطاهر الزبيري ـ حطوه حتى انشوفولوا خبير يتأكد إذا فيه مينا. بمعنى ضعوا جهاز الإشارة هذا جانبا حتى يفحصه خبير في المتفجرات لعل فيه لغم، وجاء الخبير وفحص جهاز الإشارة هذا وتأكد من أن الجهاز غير مفخخ، وتؤكد هذه الحادثة الحرص الشديد لبن بولعيد على عدم استعمال أي جهاز يأتي من العدو حتى ولو غنموه في المعارك، لذلك يبدوا الأمر غامضا عندما ينفجر جهاز إشارة كبير يستعمل في الاتصالات الدولية في كازمة لقائد المنطقة، خلفه عساكر العدو في إحدى تنقلاتهم!! أما محمد بوضياف المنسق العام للثورة فيؤكد أن مجاهدا ألمانيا كان ضمن صفوف جيش التحرير هو الذي قتل مصطفى بن بولعيد عن طريق الخطأ، ويقول في حوار أجراه معه الصحفي والكاتب خالد بن ققة في 1991 بالمغرب..إن ثورتنا كان فيها أناس من أمم أخرى كالألمان، حتى أن أحدهم قتل مصطفى بن بولعيد خطأ، إذ وضع قنبلة في مذياع، ووجده رجال الثورة في الطريق، فأخذوه، وعندما فتح بن بولعيد المذياع تفجرت فيه القنبلة. إلا أن بعض المجاهدين يقللون من شهادة بوضياف الذي كان في الخارج عند اغتيال مصطفى بن بولعيد ويعتبرون أن شهادته لا يعتد بها ما دام لم يكن حاضرا عند حادثة الاغتيال، إلا أن شهادة محمد بوضياف لها أهميتها باعتباره المنسق العام للثورة وبالتالي فإن المعلومات التي يتحصل عليها هي معلومات رسمية خاصة عندما يتعلق الأمر بشخصية بحجم بن بولعيد. غير أن أخطر ما قيل عن استشهاد مصطفى بن بولعيد ما كتبه الرائد الطاهر سعيداني في مذكراته حيث اتهم صراحة عجول بتدبير عملية اغتيال مصطفى بن بولعيد عندما أمر علي الألماني بتفخيخ جهاز إشارة للتخلص من أحد الخونة، ثم قدم الجهاز المفخخ إلى أحد المجاهدين وطلب منه أن يقدمه لمصطفى بن بولعيد على أساس أنه عثر عليه في الخارج، وعندما أراد ذلك المجاهد تنفيذ ما أمر به، كان عجول مع بن بولعيد في إحدى الكأزمات ولما دخل عليهم خرج عجول وترك بن بولعيد مع المجاهد الذي سلمه الجهاز، وبمجرد أن شغله بن بولعيد حتى انفجر وقضى عليه. ويروي الطاهر السعيداني هذه الحادثة مع بعض التفصيل فيقول: ذات يوم فيما كان مصطفى بن بولعيد يتحدث إلى مجاهديه دخل عليهم جندي يحمل بين يديه مذياعا (لم يكن مذياعا وإنما جهاز إشارة) أعطاه لمصطفى بن بولعيد مؤكدا له أنه وجده مرميا، ولكن هذا غير صحيح، فما إن أمسكه حتى غادر عجول المكان وحينما حاول بن بولعيد فتح المذياع ليستمع إلى الأخبار وإذا به ينفجر عليه ويسقط شهيدا. ويضيف سعيداني الذي كان ضابطا في القاعدة الشرقية.. في طريقنا لتهنئة الكتيبة التي كان يقودها الخضر بلحاج ـ بعد انتصارها في إحدى المعارك ـ وجدنا وسط المجاهدين جنديين من الألمان اللذين كانا مجندين في اللفيف الأجنبي الفرنسي..أحدهما يدعى علي الألماني اعتنق الإسلام في القاعدة الشرقية..وكان متخصصا في المتفجرات فطلبنا منه من باب الفضول كيف تم تلغيم المذياع الذي أعطي لبن بولعيد فأجابنا أنه لم يكن يعلم بأن المذياع الذي أتاه به عجول عجول من أجل تلغيمه كان موجها للانفجار في وجه مصطفى بن بولعيد لقتله بل ظن انه سيرسل لشخص خائن كما قال له عجول. ويختم المجاهد الطاهر سعيداني كلامه: هذا ما أجابني به علي الألماني وأشهد به أمام الشهداء والتاريخ. وباستشهاد مصطفى بن بولعيد تعرضت منطقة الأوراس إلى هزة قوية أفقدتها توازنها ولم يتمكن عجول عجول بالرغم من صرامته من جمع كلمة المنطقة تحت سلطته فرفض عدد من قادة الأوراس الاعتراف بقيادته للمنطقة بل وحملوه مسؤولية استشهاد البطل مصطفى بن بولعيد، وحاول بعضهم اغتياله لكنه تمكن من النجاة بأعجوبة بعدما أصيب بجراح حسب بعض الشهادات وسلم نفسه إلى الجيش الفرنسي لأسباب ما زالت غامضة رغم اعتراف الكثير من المجاهدين حتى أولئك الذين اختلفوا معه بوطنيته وشجاعته وقوة شخصيته. غير أن الكاتب والباحث محمد عباس المتخصص في قضايا الثورة الجزائرية والحركة الوطنية ينفي بشكل مطلق صحة هذه الرواية، ويشكك في مصداقية صاحبها، مؤكدا أن بعض الجهات التي كانت تنافس عجول عجول على قيادة منطقة الأوراس بعد أسر قائدها هي التي سعت لتلفيق تهمة اغتيال عجول لمصطفى بن بولعيد قصد تشويهه، مضيفا أن عمر بن بولعيد شقيق مصطفى كان يسعى لخلافة أخيه على رأس المنطقة الأولى عندما كان هذا الأخير أسيرا وبعد اغتياله، كما أن خلافاته مع عجول معروفة لذلك سعى لترويج رفقة الجماعة التي كانت ملتفة حول مصطفى بن بولعيد إشاعة أن عجول هو الذي دبر عملية اغتيال بن بولعيد، مشيرا إلى أن هذا الأخير منع شقيقه عمر بعد فراره من السجن من تولي أي مسؤولية قيادية، بالإضافة إلى أن عرش بن بولعيد نفسه لا يصدقون رواية تورط عجول في اغتيال سي مصطفى. ويجزم محمد عباس بأن المخابرات الفرنسية وعلى أعلى المستويات في باريس هي التي دبرت عملية اغتيال مصطفى بن بولعيد، باعتراف جنرالاتها الذين اعتبروا هذه العملية إنجازا كبيرا لهم يستحق الافتخار، حيث نشر أحد رجال المخابرات الفرنسية كتابا تحت اسم مستعار تحدث بالتفصيل عن هذه العملية الناجحة التي أدت إلى تعطيل ولاية الأوراس من 1956 إلى غاية نهاية 1959 وبداية 1960 وتحييدها عن الكفاح المسلح بعد أن كانت قلب الثورة النابض حيث اشتدت الانقسامات بين قياداتها، ولكن لحسن الحظ أن الثورة امتدت إلى بقية الولايات بشكل لا رجعة فيه. ويوضح الباحث محمد عباس الذي استقى معلوماته من بعض الشهود والشهادات أن المخابرات الفرنسية وبعد هروب مصطفى بن بولعيد من السجن خططت لزعزعة استقرار منطقة الأوراس (أصبحت ولاية بعد مؤتمر الصومام في أوت 1956) عن طريق اغتيال بن بولعيد بطريقة ماكرة، وكانت تعلم أن قيادة الأوراس بحاجة إلى جهاز إشارة للاتصال بقيادة الثورة في الخارج، فأرسلوا فصيل إشارة إلى المنطقة وتعمدوا ترك مؤن على سبيل الخطأ حتى لا يثيروا شكوك المجاهدين عندما تركوا جهاز الإشارة الذي تم تلغيمه بشكل محكم وبمستوى تكنولوجي متطور، وحمل المجاهدون الجهاز إلى مصطفى بن بولعيد وقام أحدهم باستعمال بطاريات جهاز الإشارة لإشعال جهاز إنارة فانفجر الجهاز الملغم واستشهد ثماني مجاهدين وجرح اثنان وهما علي بن شابية (ما زال على قيد الحياة)، ومصطفى بوستة (توفي بعد الاستقلال). وعن السر وراء تعامل بن بولعيد مع جهاز تركه جيش الاحتلال بالرغم من أنه طالما حذر رجاله من التقاط الأشياء المشبوهة خشية أن تكون ملغمة، برر محمد عباس ذلك بان الأجل لا ينفع معه الحذر، وأشار إلى حاجة قيادة الأوراس لجهاز إشارة للاتصال بقيادات الثورة في الداخل والخارج، فضلا عن أن الجهاز كان ملغما بشكل محكم يصعب اكتشافه، ولكنه تحدث من جهة أخرى عن محاولة ثانية وبنفس الطريقة قامت بها المخابرات الفرنسية في 1957 لتمزيق الولاية الثالثة (القبائل) عندما انفجر جهاز مفخخ على محند أولحاج قائد الولاية ولكنه أصيب بجروح ولم يستشهد. من جهته يؤكد الدكتور لحسن بومالي الباحث في تاريخ الثورة الجزائرية أن المخابرات الفرنسية هي التي دبرت عملية اغتيال مصطفى بن بولعيد ونفذتها عن طريق عملائها الذين غرستهم في صفوف المجاهدين، ويضيف أن السلطات الفرنسية لم تحتمل قضية هروب مصطفى بن بولعيد من سجن الكدية بـ قسنطينة ببساطة رغم الحراسة المشددة التي كان خاضعا لها، فأرادت القضاء عليه بأي وسيلة، مستعينة في ذلك بعملائها المندسين بين صفوف المجاهدين لكنه لا يعطي تفاصيل أكثر عن هؤلاء العملاء الذين اغتالت المخابرات الفرنسية بأيديهم أحد الستة المفجرين لثورة التحرير وعضو مجموعة 22 التي خططت لاندلاعها. إن هذا التحقيق يطرح أمامنا ثلاث فرضيات حول اغتيال مصطفى بن بولعيد، الفرضية الأولى وهي الأقوى تدين المخابرات الفرنسية بتدبير عملية الاغتيال هذه لأنها كانت تسعى للقضاء على قائد الأوراس مهما كلفها ذلك من ثمن، وذلك منذ تمكن سي مصطفى من الفرار من سجن الكدية وما يشكله ذلك من خطورة على الوجود الاستعماري، واعتراف ضباط المخابرات الفرنسية في مذكراتهم بأنهم هم من دبروا عملية الاغتيال وهذا الاعتراف هو سيد الأدلة على أنهم هم من قتل مصطفى بن بولعيد بدليل أنهم كرروا نفس الأسلوب في الولاية الثالثة، وهذه الفرضية يميل إلى تصديقها بعض الباحثين والمؤرخين والجهات الرسمية. الفرضية الثانية وترجح وقوع خطأ أدى إلى استشهاد مصطفى بن بولعيد، فعلي الألماني طبقا لشهادتي محمد بوضياف والرائد الطاهر سعيداني قام بتفخيخ جهاز الإشارة قصد استعماله ضد عدو، وهذا ما يبرر عدم أخذ مصطفى بن بولعيد حذره المعتاد عند استعماله لهذا الجهاز وهذه الأخطاء كثيرا ما تقع في الحروب والثورات، وليس مستبعدا أن يكون مقتل بن بولعيد جاء عن طريق الخطأ. الفرضية الثالثة وتحمل مسؤولية اغتيال بن بولعيد لعجول إذا فرضنا صدق رواية الرائد سعيداني، وانطلاقا من خلفيات الصراع بين عجول ومصطفى بن بولعيد الذي ويخه لقتله نائبه شيحاني بشير بطل معركة الجرف، بالإضافة إلى خلافات عجول مع شقيق بن بولعيد حول قيادة الأوراس، والأخطر من ذلك محاولة عجول التشكيك في حقيقة

هروب بن بولعيد من السجن ورفضه تجديد الثقة به كقائد للأوراس قبل ستة أشهر طبقا لنظام الثورة الذي يعتمد على مبدأ: أدنى ثقة يعني أعلى درجة من الأمان. كما أن بعض المجاهدين حاولوا اغتيال عجول لاتهامه بالتورط في اغتيال بن بولعيد لتزعم الأوراس، والسؤال الكبير لماذا سلم عجول نفسه إلى الجيش الفرنسي رغم ما يشهد له من الشجاعة في محاربة الاستعمار؟.[..] شاهد أيضا: المؤرخ بلغيث هذه حقيقة اغتيال العقيد المغدور مصطفى بن بولعيد في 22 مارس 1956[youtube] من قام باغتيال الشهيد البطل مصطفى بن بولعيد [youtube]

Algeria-Watch Hoggar الهقار

[107] الكتاب (الملف): L'Opération Virus - Affaire Kasdi Merbah قضية قاصدي مرباح (عملية فيروس)

المؤلف: مجهول؟. عدد الصفحات: 11. اللغة: Français حجم الملف: 207.3 كيلوبايت. الموضوع: في يوم السبت 12 أوت، قامت مجموعة كوماندوس من 51 فردا للفرقة 192 مثقلة بالأسلحة، بالتّمركز على الطريق المؤدي إلى الشاطئ المحاذي للجزائر العاصمة غير بعيد من مفترق الطرق الذي يقع بمحاذاة مقهى شرقي في منطقة بومرداس. وهذا الطريق كان مغلقا سابقا في وجه حركة السير ثم في ذلك اليوم رفع الحاجز اليومي للجندرمة هناك. وكانت هناك بعض السيارات التابعة لها تتنقل بين المدرسة الثانوية ومركز الجندرمة للإيحاء بوجود نوع من حركة السير حتى ينخدع بها حراس محتملون للضحية يكونون في المقدمة. وغير بعيد عن المكان توجد سيارة عادية تقلّ رجلا كان على أعصابه ألا وهو الجنرال اسماعيل العماري وقد حرص على أن يكون حاضرا بشخصه لمشاهدة العملية. وكان يعلم أنه بتقديم رأس الشخص المرهوب الجانب الأكثر من غيره في الجزائر إلى أسياده، سيحصل على تقدير أكبر ووجاهة أعظم. وبلغ إلى مسامعه صوت خافت جدا يعلمه بوصول الفيروس وهو الاسم الرمز الذي أطلق على قاصدي مرباح، فأعطى الجنرال باللاسلكي أمره إلى رئيس مجموعة الكوماندوس عثمان ترتاق بالتحرك. وتمت العملية بسرعة شديدة حيث ألقيت قنبلتان يدويتان تحت السيارة انطلق منهما دخان كثيف، حيّدتا سائق سيارة قاصدي مرباح وأعمت بقية الركاب. وانهال عليهم وابل من الرصاص ولم يتسنّ للسائق ولا قاصدي مرباح أن يطلقا سوى بعض الرصاصات من سلاحيهما 357 ماغنوم فأصابا أحد عناصر الكوماندوس.

ولم يكن لهما أي خيار بسبب كثافة الرصاص والعنف الشديد الذي استخدم لكي لا يترك أي مجال للنجاة. وبعد لحظات تقدم رئيس مجموعة الكوماندوس من مكان الضحايا وأطلق عليهم الرصاصات الأخيرة، ثم بإشارة اليد أعلن انتهاء العملية وأمر مجموعته بالانسحاب. واطمأن اسماعيل لحسن سير العملية. وبعد انسحاب فرقة الكوماندوس من المنطقة، جاءت دورية من الجندرمة لتسجيل وقائع الحادثة. وكانت جثث قاصدي مرباح وابنه وأخيه وسائقه وحارسه الشخصي ملقاة في السيارة، وأخذ قائد الجندرمة أسلحة الضحايا. وخلص تقرير التحقيق إلى أن العملية كانت عملية اغتيال إرهابية. ولم يتمّ آي تشريح للجثث أو دراسة بالبستية للطلقات النارية لدعم هذه النظرية. وتم تشييع جثامين الضحايا في جنازة مهيبة شارك فيها حتى بعض عناصر الفرقة 192. وبعد أيام قليلة ، صدر بيان من الجماعة الإسلامية المسلحة GIA متبنيا اغتيال الطاغوت قاصدي مرباح. وأعلن ضابط إدارة المعلومات السرية المكلف بالعلاقات مع الصحافة الجزائرية الرائد حاج زبير، عن هوية القاتل ألا وهو الشخص الشيخ: عبد القادر حطاب وهو نفس الشخص الذي نسب إليه الاختطاف –الحقيقي في الظاهر المزعوم في الواقع – لثلاثة موظفين في القنصلية الفرنسية في 32 أكتوبر من العام نفسه، وعرفت هذه العملية بقضية الزوجين تريفينو [..] بقية النص في ملف: قضية قاصدي مرباح (عملية فيروس) [algeria-watch]

[108] فرحات عباس: الزعيم والسياسي، مؤسس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري U.D.M.A، وعضو FLN إبان حرب التحرير، أول رئيس للحكومة المؤقتة من 1958 إلى 1961، وتم انتخابه بعد1962 رئيسا للمجلس الوطني التشريعي.توفي 23 ديسمبر 1985

تبنى في زمن الاحتلال شعار: الجزائر تسع الجميع، ليغيره إلى: الجزائر للجزائريين فقط. وهو متزوج من امرأة فرنسية –من الأقدام السوداء– و في تصريحاته قال: فرنسا هي التي كونتي وجعلتني رجلا، وأنا مدين كثيرا لفرنسا ومتعلق بالثقافة الفرنسية رغم أنني في عمقي مسلم [youtube]

قال فرحات عباس عن بومدين: استطاع بومدين أن يغزو العاصمة وهي الحرب الوحيدة التي قام بها. عندما انتقل الصراع ما بين القادة إلى ما بعد الاستقلال وكاد أن يدخل الجزائر في حرب أهلية وقد تمكن جيش الحدود (المدعوم خارجيا) من السيطرة على الوضع نظرا لتسليحه الجيد [..] في مؤتمر جبهة التحرير المنعقد في 15 مارس 1964 عارض فرحات عباس الخيار الاشتراكي، وعارض بشدة النظام في عهد بن بلة وفي عهد بومدين معتبرا إيه نظام اشتراكي ستاليني [..] وعندما جاء بومدين إلى السلطة في 19 جوان 1965 عن طريق انقلاب عسكري، قال فرحات عباس عن بومدين: عند وصوله إلى السلطة حول مهمة الجيش الوطني الشعبي من الدفاع عن الدستور والشرعية والوحدة الوطنية إلى مهمة أخرى. وهي الدفاع عن الدكتاتورية والتكتلات واختراق الدستور. ورفض فرحات عباس مشروع الميثاق الوطني لأنه رأى أن الرئيس بومدين قد فرضه على الشعب الجزائري [..] في 10 من مارس سنة 1976 وضع فرحات عباس تحت الإقامة الجبرية في منزله وقطعوا عنه الهاتف وكل الزيارات ما عدا العائلية وجدوا حسابه البنكي وصادروا صيدليته بمدينة سطيف وبقي تحت الإقامة الجبرية 15 شهرا، فقط سمح له بالتحرك داخل الجزائر لكن جواز السفر لم يمنح له إلا بعد وفاة بومدين، وفي أكتوبر 1984 قلده وزير المجاهدين وسام الأثير وفي هذه الفترة كان المرض قد أخذ منه مأخذا جديا وتوفي في منزله صباح يوم الثلاثاء 24 ديسمبر سنة 1985. وقد أذاع تلفزيون العصابة نبأ وفاة فرحات عباس [..] قالوا عنه في الموسوعة: كان من النخبة ذات الثقافة الفرنسية التي لم تتحدث العربية قط. عرف فرحات عباس بانفتاحه السياسي والفكري، حيث تحول خلال حياته السياسية التي تمتد على أكثر من ثلاثين سنة من فكرة الاندماج إلى الفكرة الاستقلالية ومن الإصلاحية إلى الثورية، ففي عام 1936 كتب في جريدة الوفاق الفرنسية مقالا شهيرا تحت عنوان' فرنسا هي أنا ' أكد فيه دعوته إلى الاندماج مع فرنسا، مستنكرا وجود الأمة الجزائرية، حيث قال: لو كنت قد اكتشفت أمة جزائرية لكنت وطنيا ولم أخجل من جريمتي، فلن أموت من أجل الوطن الجزائري، لأن هذا الوطن غير موجود، لقد بحثت عنه في التاريخ فلم أجده وسألت عنه الأحياء والأموات وزرت المقابر دون جدوى [wikipedia][youtube] قال جيش الحدود لم يقدم الكثير للثورة خصوصا بعد تنصيب خط موريس –سياج كهربي على الحدود– . والثور في الداخل كانوا وحدهم و معزولين.

قلت: لو عرف هذا المسكين حقيقة الإسلام لوجد تلك الأمة والوطن متجليا أمامه في مرآة حياته اليومية في البيت والمسجد والشارع.. ولرفع حينذاك راية الجهاد. ولكنه كبقية النخبة المهزومة – المعلبة فكريا– فلا عجب أنه ابن قايد ونتاج لانكية فرنسية مريضة (خارقة للعادة لا مثيل لها في العالم).

[109] كتاب تشريح الثورة: الفجر Autopsie D'une Guerre : L'aurore

المؤلف: فرحات عباس Ferhat Abbas عدد الصفحات: 333. اللغة: Français حجم الملف: 42.5 ميغابايت. الناشر: منشورات غارنيي Garnier، باريس، 1980. الموضوع: كتاب تشريح حرب، فقد خصصه عباس للحديث عن كيفية التحاقه بالثورة في ماي 1955، بعد الاتصال الذي جرى بينه وبين الثنائي عبان رمضان واعمر أوعمران، بمسكنه بشارع ترولار بالجزائر العاصمة، وظروف اتخاذه قرار التوجه إلى القاهرة في أفريل 1956، للالتحاق بالوفد الخارجي لجبهة التحرير الوطني، بأمر من عبان رمضان الذي كان آنذاك أحد القادة السياسيين للثورة على مستوى الجزائر العاصمة. كما يركز الكتاب على الخلافات التي نشبت بين أعضاء الوفد الخارجي في القاهرة، بخصوص كيفية تموين الثورة بالأسلحة. وتحدث فرحات عباس مطولا عن الظروف التي أحيطت بتصفية عبان رمضان، وكذا انعكاساتها على الصراع بين السياسي والعسكري داخل الثورة. ليصل إلى ظروف إنشاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وكيف اختير ليكون رئيسا لها، على مدى عهدتين. ويعد الكتاب، بمثابة مرجع أساسي لكتابة تاريخ حرب التحرير، من منطلق أن الكاتب تحدث عن تطور مسار الثورة من زاوية المعايشة الشخصية. [vitaminedz][elkhabar]

[110] كتاب: الحرب والثورة: ليل الاستعمار Guerre et révolution I : La nuit coloniale

المؤلف: فرحات عباس Ferhat Abbas عدد الصفحات 89: اللغة: العربية (الترجمة) الحجم: 20.1 ميغابايت. الناشر: دار القصبة، الموضوع: ترجمة لكتاب Guerre et révolution I : La nuit coloniale الناشر: Julliard باريس 1962 [lagofa] يقول: أنهيت هذا الكتاب في سبتمبر 1960، ولم أر من ضرورة نشره آنذاك، حين كنت أتبوأ مسؤوليات في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. أما اليوم فأسمح بنشره، خاصة، وأنه تم التوقيع على وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962. وهذا الكتاب ماهو إلا بحث حول الاستعمار الفرنسي في الجزائر، كما يراه إنسان مستعمر، ظل مرتبطا بأصوله، لكنه لا ينفي الإسهام الرفيع لأوروبا وفرنسا في الحضارة الإنسانية. ليس من حقي أن أكتب التاريخ، ولكنني أستطيع أن أقدم شهادة مجردة من الحقد، وأن أحدد بعض المسؤوليات، وأستطيع أن أتحدث، خاصة، عن مسؤوليات الرجال الذين كانوا يتحكمون في مصير فرنسا منذ أربعين سنة. وأقول لشباب بلدي في آن واحد لماذا وصلنا إلى الانتفاضة المسلحة من أجل تحطيم أسطورة الجزائر الفرنسية. أن نُعلم الرأي العام العالمي، وخاصة الفرنسي، وأن نشرح لفرنسا أنها أظلمت الطريق باختيارها الحرب سيخدم، من نواح عدة، المصالح العليا للبلدين. ولربما كان ذلك ذا جدوي. لقد تم على الدوام تحريف أعمالنا وردود أفعالنا، وحُرفت حركتنا، ومن ثم تم تجاهلها. ففي الوقت الذي ما زالت الدماء تراق على أرضنا الحبيبة، فإن الواجب الأول لكل إنسان هو أن يحاول أن يفهم، وأن يُفهم الآخرين، لأن الذي يفهم يسلم بالواقع. وفي هذا الصدد تظل كلمات جون جوريس راهنة إن الشجاعة هي البحث على الحقيقة والجهر بها.وهكذا، فهذا الكتاب يريد أن يكون شهادة حسن نية.وأنا أحرر هذا الكتاب، كان طموحي الوحيد هو أن أسهم في تنوير القارئ، وأن أجلي الحقيقة ، ومن ثم أن أحافظ على الحظوظ الأخيرة لتعاون مخلص ومثمر بين الشعبين الجزائري والفرنسي.

[111] كتاب: Guerre et révolution I : La nuit coloniale

المؤلف: فرحات عباس Ferhat Abbas عدد الصفحات: 26. اللغة: Français حجم الملف: 4.3 ميغابايت. الناشر: Julliard, Paris, 1962. الموضوع:[excerpts.numilog] أنظر أعلاه.

[112] كتاب: الاستقلال المصادر /ـ الاستقلال المغتصب1962 L"Indépendance confisquée

المؤلف: فرحات عباس Ferhat Abbas عدد الصفحات:119 اللغة: Français حجم الملف: 25.5 ميغابايت. الناشر: صدر عام 1984 عن دار فلاماريون Flammarion باريس الموضوع:

يقدم فرحات عباس تقييما لا هوادة فيه للجزائر من عام 1962 إلى عام 1978. بعد سبع سنوات من الحرب وأعلن الاستقلال في 5 يوليو 1962 الذي تم مصادرته أولا من قبل بن بلة ثم من قبل بومدين. وفرض الاشتراكية وإخضاع الجزائر لسلطتهم الشخصية التي أعاقت تطورها وخانوا دماء الشهداء. يحلل فرحات عباس الصعوبات التي تواجهها الجزائر في ضوء الماضي الاستعمار وتجربة الثورة بالقانون والكفاح المسلح. بالنسبة له، يمكن للبلاد أن تجد توازنها من خلال الجمع بين تراث الإسلام، وبعده الديني والاجتماعي، والمفهوم الليبرالي للديمقراطية.

كتاب الاستقلال المصادر، الذي كتبه سنة 1984 ونشر بفرنسا، منعته السلطات الجزائرية حينها، لما احتواه من حقائق مثيرة حول الخيارات السياسية لما بعد الاستقلال. وجاء قرار المنع رغم أن المؤلف بعث برسالة للرئيس الشاذلي بن جديد، لرفع المنع عن الكتاب حتى يطالعه الشباب الجزائري، لكن القرار ظل ساريا إلى غاية التسعينيات وتناول فرحات عباس في كتاب الاستقلال المصادر، ظروف اختلافه مع الرئيس بن بلة، بعد أن توترت العلاقة بين الطرفين في صيف 1963، ما اضطره إلى تقديم استقالته من الجمعية التأسيسية (البرلمان) في 15 سبتمبر 1963 منتقدا خيار الحزب الواحد، ومعتبرا الجزائر بلدا ستالينيا. وقد نشر الكتاب لأول مرة بفرنسا سنة 1984، وهي السنة التي تم فيها تكريم فرحات عباس، مع ردّ الاعتبار له من طرف الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، في إطار مصالحة مع التاريخ، عشية الذكرى الثلاثين لاندلاع الثورة التحريرية [vitaminedz] [elkhabar]

[113] كتاب: فرحات عباس – الشاب الجزائري Le Jeune Algérien

المؤلف: فرحات عباس Ferhat Abbas ترجمة: الدكتور أحمد منور.عدد الصفحات: 185 اللغة: العربية (الترجمة) حجم الملف:4.2 ميغابايت. الناشر: النسخة Français الموضوع: عبارة عن مجموعة من المقالات، التي نشرت بين عامي 1922 و 1929، يبدد فرحات عباس، صدرت عام 1930: هذه الترجمة صدر ت بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية عام 2007م. الموضوع: لقد انتهت الحرب الجزائرية منذ ما يقرب من عشرين عاما. زمن جيل. ومع ذلك، وكما رأينا مرة أخرى في سبتمبر 1981 فيما يتعلق باختيار تاريخ تذكاري، لا تزال المشاعر متأججة. بعد كتاب تشريح جثة الحرب – الفجر ، إليك كتاب آخر لفرحات عباس الذي يساعد على فهم أفضل لسلسلة الأحداث التي أجبرت شعبين على اختبار دموي للقوة.

[114] كتاب:فرحات عباس – غدا سيطلع النهار Demain se l'evera le jour

المؤلف: فرحات عباس Ferhat Abbas ترجمة:حسين لبراش عدد الصفحات:133 اللغة: العربية (الترجمة) حجم الملف: 22.7 ميغابايت. الناشر:المكتبة الجزائرية للدراسات التاريخية . الموضوع: ترجمة لكتاب Demain se l'evera le jour الذي كتبه فرحات عباس وهو تحت الإقامة الجبرية في عهد نظام هواري بومدين.. في طبعة جديدة لكتاب الشاب الجزائري le jeune algerien..[archive]

الأنطولوجيا

[115] كتاب: كرونولوجيا الاغتيالات في الجزائر من الثورة إلى ما بعد العشرية السوداء

المؤلف: علجية عيش .عدد الصفحات: 132 (النسخة الورقية) اللغة: العربية حجم الملف:؟ ميغابايت. الناشر: دار ألأوطان للنشر و التوزيع الجزائر – الطبعة الأولى 2021. الموضوع: التسلسل الزمني–Chronology – للاغتيالات في الجزائر من الثورة إلى ما بعد العشرية السوداء:

الكتاب صدر عن دار ألأوطان للنشر و التوزيع الجزائر في طبعته الأولى سنة 2021 يؤرخ لشخصيات دينية وفكرية و سياسية وقيادات تاريخية كانت ضحية العنف في الجزائر، تورط فيها أشخاص لأسباب عديدة من أجل التموقع والوصول إلى الحكم وقد تطرقت الكاتبة إلى ابرز الشخصيات التي تعرضت للاغتيال بطريقة وحشية، حيث قدمت تعريفا للجريمة السياسية والاغتيال، أسبابه ودوافعه، كما أجرت مقارنة بين القتل المادي والقتل المعنوي مع ذكر أسماء الشخصيات التي تعرضت لمحاولة اغتيال وأخرى وضعت تحت الإقامة الجبرية و ظلت فاقدة للحرية إلى غاية وفاتها، الكتاب يحتوي على 132 صفحة قسمته المؤلفة إلى محاور عرضت فيه فتنة السلطة وخطاب العنف في الجزائر، و ما تسببه الصر اعات في تقسيم الجزائريين، قبل أن تشير إلى ما جاءت به القوانين الدولية حول الجريمة السياسية. وقد اعتمدت المؤلفة في كتابها على المنهج الكرونولوجي (تاريخ وقوع الجريمة)، انطلقت من الأحداث التي وقعت أيام الثورة الجزائرية و ما وقع من تصفيات جسدية مست قادة تاريخيين قتلوا على أيدي رفقاء الكفاح مثلما حدث مع الشهيد عبان رمضان الذي اغتيل بالمغرب على يد مسؤول المخابرات عبد الحفيظ بوصوف و المتواطئين معه، و من القادة التاريخيين الذي اغتيلوا شيحاني بشير، مصطفى بن بولعيد، عبان رمضان، محمد لعموري، كريم بلقاسم و العقيد عميروش آيت حمودة و سي الحواس (أحمد بن عبد الرزاق حمودة) العقيد محمد شعباني في الولاية التاريخية السادسة، محمد خيضر، قاصدي مرباح (خالف عبد الله)، كما تطرقت المؤلفة إلى ظروف موت أو اغتيال الرئيس هواري بومدين ومحمد بوضياف، بالإضافة إلى ما شهدته الجزائر من تصفيات لشخصيات مثلوا المعارضة السياسية في الجزائر. وركزت صاحبة الكتاب على أبرز الشخصيات التي تمثل التيار الإسلامي من دعاة وأئمة وعلماء أمثال الشيخ سحنون رئيس رابطة الدعوة الإسلامية في تلك الفترة، الداعية محمد بوسليماني المحسوب عن حركة مجتمع السلم الإسلامية المعروفة باسم إخوان الجزائر، والقيادي الثالث في الجبهة الإسلامية للإنقاذ FIS الدكتور عبد القادر حشاني وهو رجل سلم وحوار، و لم يكن راض عما يحدث في الجزائر وآخرون ، و في محور آخر ذكرت الكاتبة علجية عيش أبرز الإعلاميين الذين اغتيلوا من أجل حرية التعبير، و في محور آخر عالجت فيها صاحبة الكتاب كيف غدر النظام الجزائري بالنخبة المثقفة أو كما يسمون بـــ: الانتلجنسيا، دون أن تستثني الشخصيات الدينية التي توفيت وهي تحت الإقامة الجبرية أمثال الشيخ البشير الإبراهيمي وغيرهم. من خلال هذه القراءة التاريخية والتحليل للوضع الذي عاشته الجزائر خسرت فيه رموز تاريخية وفكرية وشخصيات دينية لها وزن ثقيل في الساحة الوطنية وكانت معروفة على المستوى العربي، حيث استخلصت أن قراءة الأحداث أو مراجعتها تجعل القارئ يقف على حقيقة هي أن الاغتيال السياسي جريمة بشعة وعمل إرهابي، تاركة تساؤلات عديدة منها سؤال متعلق بمن هو المجرم الحقيقي هل هو الذي يحرض على الجريمة ويخطط لها أم الذي ينفذها مرغما لأنه مهدد بالقتل في حالة الرفض ارتكابها، كانت جرائم بشعة لكن لم يحرك النظام الجزائري في معاقبة مرتكبيها، فكيف يستقر السلام و يتحقق الأمن و المعتدِي (المجرم) لم يرتد عن عدوانه؟، تقول الكاتبة إن أزمة الأمة اليوم هي أزمة منهجية فكرية وأزمة تلوث ثقافي وأزمة نشوء نفسي [alantologia]

تعليق: الإرهابي هو ذلك العسكري المريض الشاذ عن الفطرة والدين.. الإرهابي هو مركز عبلة وثكنات العسكر الشواذ..وفرق المخابرات الإرهابية... الإرهابي هو ذلك المرتزق الجاهل الجائع من أبناء شعب حظائر البهائم.عدو نفسه.. وهل هناك فتنة أعظم من قتل العباد وإفساد البلاد ؟!

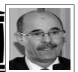

[116] الكتاب: تاريخ الجزائر المعاصر، دراسات ووثائق [وثائق جديدة وصور نادرة تُنشر لأول مرة]

المؤلف: محمد الأمين بلغيث. عدد الصفحات: 520 اللغة: العربية. حجم الملف: 14.4 ميغابايت. الناشر: دار البصائر الجديدة للنشر والتوزيع – الجزائر. الطبعة: الرابعة 2014. الموضوع:؟ [archive]

[117] الكتاب: فصول في التاريخ والعمران بالغرب الاسلامي

المؤلف: محمد الأمين بلغيث عدد الصفحات: 102 اللغة: العربية. حجم الملف: 2.2 ميغابايت. الناشر: انتر سينيي– الجزائر. الموضوع:؟ [archive]

[118] الكتاب: نَظرات في تاريخ الغرب الإسلامي

المؤلف: محمد الأمين بلغيث عدد الصفحات: 177. اللغة: العربية. حجم الملف: 6.3 ميغابايت. الناشر:دار الخلدونية، الموضوع:؟ [archive]

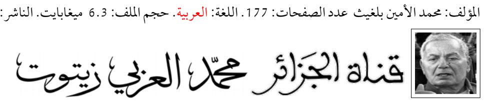

[119] كتاب:جبهة التحرير من التلف إلى العلف (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: محمد العربي الزبيري (رحمه الله). عدد الصفحات:؟ اللغة: العربية. حجم الملف:؟ ميغابايت. الناشر:؟ . تاريخ الإصدار:؟ الموضوع:؟

قدم الأستاذ محمد العربي الزبيري في ندوة بمناسبة ذكرى أول نوفمبر قراءة في بيان أول نوفمبر من حيث الشكل بحيث نبه إلى و جود أخطاء في ترجمة نص البيان الذي كتب باللغة الفرنسية سنة 1954 و ترجم إلى اللغة العربية على عجل سنة 1957. ومن بين الأمور التي توقف عندها المحاضر عند التصحيح ان النص الذي ترجم إلى اللغة العربية تضمن عبارة: إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية المستقلة ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية. معتبرا أن الأصح هو: إعادة بناء الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية المستقلة ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية. باعتبار أن الكيان الجزائري موجود قبل الاحتلال الفرنسي فهناك فرق جوهري بين كلمة إعادة بناء دولة الجزائر و إقامة دولة الجزائر [..] [revolutionalgerienne1954] أيضا من كتب محمد العربي الزبيري (رحمه الله):

[120] الكتاب:محمد العربي الزبيري–تاريخ الجزائر المعاصر ج1

المؤلف: محمد العربي الزبيري. عدد الصفحات:252 اللغة: العربية. حجم الملف: 1.9 ميغابايت. الناشر: منشورات إتحاد الكتاب العرب. دمشق 1999. الموضوع:؟ [mohamedzitout]

[121] الكتاب:محمد العربي الزبيري–تاريخ الجزائر المعاصر ج2 (1954 –1962)

المؤلف: محمد العربي الزبيري. عدد الصفحات: 242 اللغة: العربية. حجم الملف: 1.9 ميغابايت. الناشر: منشورات إتحاد الكتاب العرب. دمشق 1999 . الموضوع:؟ [mohamedzitout]

[122] الكتاب: مذكرة أحمد باي، وحمدان خوجة وأحمد بوضربة Ahmed bey memoirs hamdan khoadja ahmed bouderba zbiri

المؤلف: محمد العربي الزبيري. عدد الصفحات: 105 اللغة: العربية. حجم الملف: 13.7 ميغابايت. الناشر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع تاريخ الإصدار: . الموضوع:؟ [algeriachannel]

[123] الكتاب: مذكرات الحاج أحمد باي آخر بايات الجزائر

المؤلف: محمد العربي الزبيري. عدد الصفحات: 175 اللغة: العربية. حجم الملف: 2.4 ميغابايت. الناشر: . تاريخ الإصدار: . الموضوع:1949 les mémoires d'Ahmed dernier bey de Constantine / memories Ahmed bey - [algeriachannel]

[124] كتاب: المرآة –حمدان بن عثمان خوجة

المؤلف: حمدان بن عثمان خوجة hamdan khodja عدد الصفحات: 249 اللغة: العربية. تعريب وتحقيق: د.محمد العربي الزبيري. تنسيق: عطاء اللع .ب حجم الملف: 3.2 ميغابايت. الناشر: الموضوع: تناول موضوع كتاب المرآة الذي أصدره الراحل حمدان خوجة سنة 1833 عقب احتلال العاصمة الجزائر وكان حمدان خوجة من الأعيان وذاق مرارة الاحتلال وكان شاهداحيا على تلك الفترة الهامة من التاريخ الجزائر الحديث· ينقسم كتاب المرآة الى جزئين عرض في الجزء الأول تاريخ الجزائر الثقافي والاجتماعي والسياسي بشكل مفصل ودقيق· أما الجزء الثاني فيتناول أسباب الغزو الفرنسي للجزائر وتفاصيل عن نزولها بشاطئ سيدي فرج، كما يضمّ الكتاب معلومات هامة حول الأوقاف والوثائق الإسلامية بالجزائر.

ينتمي حمدان خوجة إلى عائلة جزائرية عريقة في العاصمة كان خاله الحاج محمد أمينا سكة قبل الاحتلال الفرنسي، أما والده عثمان فكان فقيها .ولد حمدان سنة 1773، حفظ القرآن و بعض العلوم الدينية على يد والده ، ثم دخل المرحلة الابتدائية التي نجح فيها بتفوق فأرسله والده مكافأة له مع خاله برحلة إلى استنبول سنة 1784م ، ثم انتقل إلى المرحلة العليا حيث تلقى فيها علم الأصول و الفلسفة و علوم عصر ه. بعد وفاة والده شغل مكانه كمدرس للعلوم الدينية ، لمدة قصيرة ثم مارس التجارة مع خاله و نجح فيها ، حيث أصبح من أغنياء الجزائر ، مما فتح له المجال القيام بعدة رحلات إلى أوربا ، بلاد المشرق و القسطنطينية و منها استطاع تعلم عدة لغات كالفرنسية و الإنجليزية مما ساعده على التفتح و توسيع معالمه و التعرف على العادات و التقاليد ، و الأنظمة السياسية السائدة في تلك البلدان . وأثناء الحملة العسكرية الفرنسية على الجزائر ساهم بكل ما لديه للدفاع عن مدينة الجزائر . بعد الاحتلال الفرنسي اشتغل كعضو في بلدية الجزائر و فيها حاول الحفاظ على ما تبقى للجزائريين من ممتلكات ، حيث رفض تسليم عدة مساجد للفرنسيين الذين اتخذوا ذلك حجة لتدميرها و إقامة بدلها مؤسسات و طرق عمومية كما شارك في لجنة التعويضات الفرنسية لتعويض الأشخاص الذين هدمت ممتلكاتهم لفائدة المصلحة العامة كما يقول الاستعمار الفرنسي ، و فيها بذل حمدان جهودا لخدمة إخوانه الجزائريين و لكن الاستعمار الفرنسي تفطن لنويا الأعضاء الجزائريين المشاركين في هذه اللجنة فحلها و أغلق باب التعويضات . بعد ذلك شارك كوسيط بين أحمد باي و الفرنسيين و أرسل إلى الجنرال سولت مذكرة يصف فيها التجاوزات التي قام بها الفرنسيون في الجزائر ، فكان من نتائج هذه المذكرة إنشاء اللجنة الإفريقية للبحث عن الأوضاع في الجزائر . و في باريس راسل السلطان العثماني و ناشده بالتدخل لإنقاذ الشعب الجزائري ثم غادر باريس نحو القسطنطينية في 1836 و توفي هناك ما بين 1840–1845[algeriachannel]

[125] الكتاب: بوتفليقة: أسياده وخُدّامه Bouteflika ses parrains et ses larbins

المؤلف: الصحفي محمد سيفاوي Mohamed Sifaoui. عدد الصفحات: 254. اللغة: Français حجم الملف: 39.7 ميغابايت. الناشر: دار أنونكر دوريون Encre d'Orient. الموضوع: أصدر الكاتب والصحفي الجزائري محمد سيفواي كتابا جديدا يعرض فيه جملة من الانتقادات اللاذعة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة Abdelaziz Bouteflika. الفكرة الرئيسية للكتاب تدور حول ما يعتبره محمد سيفاوي اغتصابا للدستور الجزائري لأنه عدله بما يسمح له باحتكار السلطة، حسب ما جاء في الكتاب. عنوان الكتاب: أسياده وخُدّامه. وهو صادر عن دار أنونكر دوريون. يشبه سيفاوي الرئيس الجزائري برئيس مدير عام لشركة غامضة هي السلطة الجزائرية ويقول إن مساره السياسي انتهى لأسباب بيولوجية كالمرض وكبر السن ولأن العالم يتغير. راجع: قناة الجزائر [algeriachannel]

محمد سيفاوي صحفي ومخرج جزائري فرنسي، مقيم ويعمل في فرنسا، ولد في 4 يوليو 1964 في الجزائر وتخرج من جامعة الجزائر من كلية الفنون الجميلة، ليهاجر بعدها إلى فرنسا ويعمل في صحيفة جون أفريك الدولية [الموسوعة الحرة]

[126] الكتاب: إلى أين تتجه الجزائر والعواقب على فرنسا؟ Ou va l Algérie et les conséquences pour la France

المؤلف: محمد سيفاوي Mohamed Sifaoui. عدد الصفحات: 248. اللغة: Français حجم الملف: 1.2 ميغابايت. الناشر: Les Éditions du Cerf, 2019. الموضوع: تمر الجزائر بنقطة تحول في تاريخها: هل هذه نهاية نظام غير ديمقراطي أم بداية فوضى؟ وبأي عواقب على فرنسا؟ كيف يمكن أن نتحدث عن نظام غير ديمقراطي؟ كيف يمكننا أن نتحدث عن حكم يستهزئ بدستوره، بينما يحجب ما يميزه في المقام الأول، من الفساد وسوء الإدارة؟ [google] [amazon]

[127] الكتاب: القصة السرية للجزائر المستقلة histoire secrète de l'Algérie indépendante – L'état DRS

المؤلف: محمد سيفاوي Mohamed Sifaoui . عدد الصفحات: 188. اللغة: Français الحجم: 31.3 ميغابايت. الناشر: دار نشر نوفو موند. الموضوع: يرصد الكتاب، الذي يقع في 375 صفحة من القطع المتوسط، ممارسات جهاز المخابرات العسكرية الجزائري الذي تحول عام 90 إلى جهاز المخابرات والأمن، ويتناول الكاتب دور الجهاز في السيطرة على الحكم وكيفية ضلوعه في العديد من الاغتيالات التي استهدفت بعض المعارضين، كما يشير إلى دور الجهاز في اغتيال الرئيس الجزائري في 29 يونيو 92 ومقتل رهبان تيبحرين عام 96، بالإضافة لدوره في اغتيال المحامي الفرنسي من أصل جزائري أندريه على ميسيلي بباريس عام 87 .كما يتناول الكتاب علاقات الجهاز مع منظمة ابتا التي تطالب باستقلال إقليم الباسك الأسباني، وعلاقاته ببعض المنظمات الإجرامية في فرنسا، بالإضافة إلى أسرار الصراع القائم بين المغرب والجزائر حول الصحراء الغربية [mohamedzitout]

Hoggar الهقار

[128] الكتاب: بوتفليقة خدعة جزائرية Bouteflika une imposture Algérienne

المؤلف: Mohamed Benchikou . عدد الصفحات: 225. اللغة: Français. حجم الملف: 869.5 كيلوبايت. الناشر: LE MATIN. الموضوع: ؟ قراءة كتاب BOUTEFLIKA une imposture ALGÉRIENNE يدفع بك بعيدا في بعض خبايا وأسرار الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ، أهمية الكتاب تكمن ابتداءا في انه كتاب بقلم مواطن جزائري له الجرأة ان يقول ما قاله في الكتاب عن رئيس في السلطة وليس بعدها أي أنه ليس من طينة الكتاب الذين تتفتق لهم قريحة الكتابة التاريخية عن الشخصيات السياسية فقط عندما يغادر هؤلاء السلاطين السلطة وذلك خوفا من بطشهم تارة او تزلفا منهم أحيانا أخرى وهم في السلطة، الكتاب الذي أحببت أن أشارك بعض مضامينه معكم يبحث في أركيولوجية الحياة السياسية الجزائرية وكيف وصل الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة إلى سدة الحكم في سنة 1999 وكيف انتخبه الجنرالات لحكم الشعب الجزائري الذي خرج لتوه من حرب ظالمة قتلت من شعبه اكثر من 150000 قتيل بعد الانقلاب العسكري الذي قام به العسكر ضد نتائج الانتخابات الجزائرية سنة 1992 والتي أعطت فوزا ساحقا لجبهة الإنقاذ الجزائرية الإسلامية إلا أن التيار الاستئصالي داخل الجزائر قام بإقالة الرئيس الشاذلي بن جديد لأنه رفض تزوير الانتخابات التشريعية وقام الجنرالات بفتح السجون والمقابر لكل شباب الجزائر لمدة عشر سنوات جرت من خلالها عدة أحداث منها اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف بقاعة الثقافة بعنابة يوم 29 يونيو 1992 ولا تزال قضية اغتياله لم يتم كشف تفاصيلها كاملة ماعدا ان المسمى المعروفي المتهم بالعملية لم يكن سوى تمويه لحجب الفاعلين الرئيسيين خاصة وان الرصاصات التي اخترقت جسده النحيف جاءت من جميع النواحي وجوانب القاعة ، ويبقى اعتراف الجنرال الجزائري خالد نزار مبطنا عندما سئل من طرف احد الصحافيين الجزائريين عن مقتل بوضياف قال بأن الحقيقة ستعرفونها في المستقبل وهذا يعني أن قضية بومعرافي ليست صحيحة، على كل حال الشعب الجزائري مقتنع بأن بوضياف قتل على يد الذين جلبوه من المغرب كما صرح بعد ذلك رئيس وزرائه أنداك سيدي احمد غزالي لأنه لم يكن كما توقعوا رئيسا مطيعا ودمويا وهذه شروط جنرالات الجزائر لقبول أي حاكم في الجزائر ، فلماذا اختار جنرالات الجزائر استقدام بوتفليقة لحكم الجزائر في سنة 1999 ؟ وكيف حكم بوتفليقة الجزائر ؟ وقبل ذلك كله من يكون بوتفليقة ؟ هذه بعض الأسئلة التي تطرق لها الكتاب باستفاضة ولا ادعي أنني أتقاسم واتفق مع جميع مواقفه ولكن يبقى الكتاب مهما في فتح النقاش السياسي في مرحلة تاريخية عميقة ومؤلمة من التاريخ الجزائري. [..] الكتاب يتحدث كذلك عن جوانب شخصية مختلفة من تاريخ عبد العزيز بوتفليقة ولكن ما يسترعي الانتباه مقطع من الكتاب يتحدث فيه الكاتب محمد بنشيكو عن اعتقاد عبد العزيز بوتفليقة بالزوايا والطلاسم رغم ان بوتفليقة معروف بعلاقاته الوطيدة بهواري بومدين والذي يؤمن بالاشتراكية والفكر العلمي حتى قيل بأن هواري بومدين هو الأب الروحي لعبد العزيز بوتفليقة حتى انه يظهر ان من أسباب انقلاب بومدين على بن بلة في 1965 كان رغبة الرئيس الأسبق بن بلة إقصاء عبد العزيز بوتفليقة من وزارة الخارجية الكتاب صفحة 209 يعطينا بعض المعلومات التي توضح إمكانية اعتقاد بوتفيلقة بالخوارق والأساطير[..] الكتاب يخصص فصلا كاملا للتشكيك في انتماء عبد العزيز بوتفليقة للثوار الجزائريين الذين حققوا بدمائهم وتضحياتهم استقلال الجزائر ويصف ادعاء بوتفليقة الانتماء الى جيش التحرير الوطني بانه خرافة وأسطورة للتاريخ الحقيقي الجزائري يقول الكاتب موضحا ذلك صفحة 62 . [..] عبد العزيز بوتفليقة اختاره الجيش لقيادة البلاد لاعتبارات كثيرة أهمها احتياج قيادات الجيش في نهاية التسعينات لشخصية ذات وزن دولي يمكن ان تفك الحصار الدولي على جنرالات الجيش الذي تلطخت سمعتهم وارتبطت بالقتل والفساد ، فكان عبد العزيز بوتفليقة الاختيار الأقل ضررا بالنسبة للجيش فولائه للجيش وللخارج ثابت وحصري وعدائه للإسلاميين لا غبار عليه وتلك الميزة التي على أساسها اختار الجيش عبد العزيز بوتفليقة لكن الجيش سرعان ما ندم عن اختياره هذا لذلك يقول الكاتب صفحة 42 على لسان الجنرال خالد نزار:

"que pouvions –nous connaitre de Bouteflika ,nous qui avions passé le plus clair de notre temps dans le sud , dans des commandement opérationnels ? Nous n'étions guidés que par un seul but : voir notre malheureux pays venir a bout de la crise qui était en train de le terrasser et Bouteflika semblait avoir les capacités techniques pour cette mission .c'est au moment ou Bouteflika tombe le masque qu'il se découvre et que nous le découvrons [..]

الكتاب جدير بالقراءة فهو يتحدث فضلا عن ذلك عن إشاعات الفساد المالي لدى الرئيس عندما قام بتحويلات مالية عبر السفارات الجزائرية بالخارج عندما كان وزيرا للخارجية وكيف عفا عنه الشاذلي من التهم الذي لحقت به وكيف غدر به في النهاية ولم ينسى له اعتلائه سدة الرئاسة في سنة 1979 والتي يعتقد بوتفليقة انه وريثها الشرعي من صديقه و أباه الروحي بومدين [..] الكتاب لا يخلو من بعض ذاتيات الكاتب خصوصا وان صاحبه عانى من الملاحقة والسجن في عهد بوتفليقة لكن حقائق مهمة يحتويها الكتاب وتغري بقراءته مرات متعددة. أ. بوبكر [maarifpress]

ملاحظة: بعيدا عن موضوع هذا الكتاب..بخصوص مصدر النص أعلاه..أقول: عادة أنا لا أثق في المصادر المخزنية المغربية، بسبب العلاقة المرضية التي تربط المغاربة العبيد بالجزائريين المرتزقة .أي العداوة والبغضاء الظاهرتين في سلوك المغاربة الحمقى عبيد المخزن اتجاه أي شأن جزائري.

قناة الجزائر

[129] الكتاب: الكراسة السوداء لأكتوبر 1988/ الكتاب الأسود لأكتوبر 1988 cahier noir d octobre - Comité national contre la torture

المؤلف: الكاتب الصحفي أنور بن مالك Anouar Ben malek . عدد الصفحات: 174. اللغة: Français حجم الملف: 67.6 ميغابايت. الناشر:؟ anouarbenmalek.free.fr. الموضوع: وثيقة صحفية حول التحقيقات في قتل الجزائريين خلال أحداث أكتوبر 1988. من إنجاز الكاتب الصحفي أنور بن مالك (Secrétaire général du CACT, 1989-1991) Anouar Benmalek راجع: [algeriachannel]

محمد العربي زيتوت

[130] الكتاب: ربيع الارهاب في الجزائر – شهادات وحقائق صادمة عن جرائم DRS –

المؤلف: اعمر رامي .عدد الصفحات: 141 . اللغة: العربية. حجم الملف: 15.7 ميغابايت. الناشر:؟.ترجمه إلى العربية: ن.ب. الموضوع: يعتبر كتاب الإرهاب من ضمن الكتب التي انتشر الحديث عنها عبر المواقع الإلكترونية، فهذا الكتاب يتحدث عن الكثير من شهادات المعارضة لعدد من المخابرات الجزائرية والمخابرات التي تعرف الكثير من الفوضى، كما أنه ضم الكثير من التسريبات الخطيرة عن النظام الجزائري، كما أنه احتوى على الكثير من المعلومات حول دور الجنرالات في تشكيل الجيش الجزائري، ويتضمن هذا الكتاب مشكلة المليون شهيد، وسيتم إصدار هذا الكتاب في باريس قريباً، وسيذهب فريق أمني إلى فرنسا من أجل التفاوض مع فرنسا لسحب هذا الكتاب من السوق[archive] لقاء خاص مع مؤلف كتاب ربيع الإرهاب في الجزائر [youtube1][youtube2] الشهادة: الجزء 01 =الجزء 02 – الجزء 03 =الجزء 04 – الجزء 05 =الجزء 06 =الجزء 06 ؟

الكاتب: أعمر رامي، من مواليد عام 1954 بأزفون منطقة القبائل. وهو أحد الناجين بعد خمس سنوات من التعذيب والإكراه البدني المستمر. اشتغل كمستشار توجيهي وفني في وقت مبكر لاعتبارات أسرية. بعد أداء الخدمة العسكرية، وما لاحظه من تحطيم للكرامة الإنسانية، اتجه نحو تبني الأيديولوجيات المقاومة لغطرسة العسكر فتبنى الفكر اليساري ثم الإسلامي المقاوم مع المجاهد مصطفى بويعلي وصولا إلى مناصرة حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ ثم توقيف المسار الانتاخبي وبداية ترهيب الشعب الذي آمن بمقاومة الطغيان والظلم الذي تعرض له من طرف الأوليغارشية العسكرية كما سماها. اعتقل وحوكم من قبل محكمة خاصة خلال العشرية الدموية.وصل إلى لندن عام 1999، وأصبح ناشطا مع العديد من المنظمات الحقوقية والإنسانية، كاتب في العديد من المواقع الصحفية وعلى شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سخر قلمه لفضح الأوليغارشيات المحكمة في صناعة القرار في الجزائر، وهذا الكتاب يعتبر أول تجربة مريرة له يسرد فيه المعاناة التي عاشها والتي ما زال [..]

يقول محمد أعزوز –وهو من دويلة المغرب العدو اللدود للجزائر–: ربيع الإرهاب في الجزائر.. شهادات و حقائق صادمة عن جرائم DRS.هو عنوان لكتاب آخر لا يخلو من أهمية، يسلط الضوء على العشرية الدموية التي صنعتها أيدي جنرالات الجزائر. و هو عبارة عن شهادة على حقائق و أحداث عاشها الكاتب الجزائري و رواها بأدق التفاصيل عن معتقلين سابقين، ضحايا التعذيب الممنهج للمخابرات الجزائرية. يسرد أحداث مروعة عن جرائم نظام العسكر في الجزائر و أصناف التعذيب الوحشي و الإبادة التي عانا منها الشعب الجزائري في العشرية السوداء. خرج هذا الكتاب إلى النور تزامنا مع حراك الشعب الجزائري الذي ضاق درعا بهذا النظام المنتهي الصلاحية و الفاقد للشرعية. يحكي اعمر رامي في هذا الكتاب عن تجربته المريرة، شاهدا على إرهاب الدولة الممارس من طرف الطغمة الحاكمة في الجزائر. و هو أحد ضحايا العشرية السوداء في الجزائر بعد انقلاب 1992، و من بين الذين بقوا على قيد الحياة إلا أنه و خلافا لمجموعة من الضحايا قرر أن يروي تفاصيل جرائم التعذيب المرتكبة في مراكز التعذيب المخصصة لتصفية المعارضين للنظام .. واصفا حياة السجون المهينة و الحاطة من كرامة الإنسان حيث الاكتظاظ و انعدام النظافة و ندرة الطعام... بالإضافة إلى سوء المعاملة التي تشكل عبئا يوميا على المعتقلين.. كما لو كانت هذه الفئة من السجناء تشكل تهديدا للنظام العسكري حتى و هي داخل السجون، و وصل التضييق على المعتقلين إلى درجة حرمانهم من القرآن الكريم، مؤنسهم الوحيد في غياهب زنزانات السجن المظلمة. في السابق كانت جرائم المؤسسة العسكرية أو كما ينعتها الكاتب ب المنظمة الإرهابية تقتصر على الطبقة السياسية و الأئمة و المعارضين، و بعد انقلاب 1992 أصبح المستهدف عموم الشعب الجزائري من مختطفين و معتقلين، سواء كانوا معارضين أو أبرياء، بالإضافة إلى النشطاء و المتعاطفين مع جبهة الإنقاذ و أقاربهم. يتم اعتقال الكاتب و ينقل إلى مركز عبلة (عنتر سابقا) –حسب تعبيره– و هو أسوء مركز للموت في جميع مقار الأجهزة الأمنية الجزائرية، مدنية وعسكرية. حيث يصف إجراءات الاستجواب و سوء المعاملة وعمليات سرقة و بشاعة التعذيب الممنهج و المؤسساتي التي تمارس في حق المعتقلين، على يد ضباط جهاز المخابرات المتعطشين للدماء و إهانة و إذلال الضحايا، ناهيك عن الانتهاكات الجسدية و الجنسية، بالإضافة إلى الأوساخ و الروائح البشعة والجوع و العطش وإهمال المصابين والمرضى الذين يلقون حتفهم لعدم تلقيهم للعلاج. و من يمارس التعذيب، هم وحوش نشأت في الثكنات و تعاني من اضطرابات نفسية و عاطفية، و تمارس التعذيب كرياضة ترفيهية. وتجرب الأفكار الشريرة على ضحاياها الذين عانوا و ما زالوا يعانون، من حجم الإذلال و عمق الجرح الذي لا يندمل إلا بوفاة صاحبه، على حد قول الكاتب. ثم تستمر رحلة عذاب الكاتب إلى سجن بربروس، سجن لاعبين ثالث أكبر سجن في العالم حيث كان الاحتلال الفرنسي يرسل إليه المقاومين الجزائريين (و كأن أحداث التاريخ تعيد نفسها بأشخاص تبادلوا الأدوار، لكن الضحايا هم أنفسهم)، ثم ينقل إلى سجن الشلف. ويفضح الكاتب كذلك الجماعات الإسلامية الزائفة، التي هي عبارة عن تشكيلات عسكرية تابعة للدولة، حيث تحدث عن الجماعات الإسلامية الزائفة التي صنعها النظام والتي كانت تمارس الإرهاب في حق المدنيين، والتي كانت تعمل وتنشط تحت رقابة المخابرات و دائرة الاستعلام والأمن. وتقوم بالذبح والقتل الجماعي المنسوب إلى الجماعات الإسلامية، و كان هدفهم ترويع وترهيب السكان المتعاطفين مع الجماعة الإسلامية. ويقارن الكاتب بين ثلاث عهود؛ حيث يستحضر فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر التي ظلت راسخة في ذاكرته منذ الطفولة.. وفترة نظام عصابة الجنرالات أو كما يسميهم الاحتلال الجديد الذين يعلنون أنفسهم ورثة جيش التحرير، و هم في الحقيقة استمرار للاستعمار الفرنسي و سياسته القمعية والاستئصالية في وجه كل معارض جزائري، وجرائم المؤسسة العسكرية خالد نزار و توفيق مدين.. الذين لم يخترعوا شيئا بل اتبعوا فقط خطى أسيادهم. ثم فترة الحراك الشعبي الذي يطالب بدولة مدنية و لا زال يتعرض نشطاءه للتضييق و الاعتقال متابعين بتهم ثقيلة.. هذا الحراك الذي يشكل في الحقيقة الأمل في مستقبل جزائر حرة و مستقلة من مافيا العسكر الذين لا يزالون يسعون في الأرض فسادا. هذا الكتاب كغيره من الكتب التي تعري حقيقة النظام العسكري الجزائري الذي قتل 250 ألف جزائري و شرد و سجن مئات الآلاف، يكشف بشاعة هذا النظام الزائف الذي تشكل في بداية ما بعد الاستعمار. يقول أحد نشطاء الحراك الجزائري: لم يحررها الرجال ليحكمها أزلام الاستعمار.. معركة تحرير الجزائر لا تزال مستمرة و رحمة الله على شهداء مجازر 8 ماي 1945[..] هذا النص من موقع مغربي (عدو الجزائر اللدود)

ملاحظة: كذب المغاربة (عبيد المخزن) ولو صدقوا... احذروا سموم المواقع المغربية عند بحثكم في شبكة الإنترنت..لاحظ أنه دائما هناك جهة أخرى تدخل على الخط مثل الموقع الاستخباراتية المغربية المسمى: algeriatimes. ولاحظ حقدهم الأعمى على كل ما هو جزائري.

قناة الجزائر CANAL22

[131] الكتاب: الكاسكيطة والسيجار = casquette cigar

المؤلف: عبد الغني مهدي ghani mahdi؛ كاتب وإعلامي جزائري.عدد الصفحات: 244. اللغة: العربية. حجم الملف: 638.7 كيلوبايت. الناشر: منشورات الفقاقير !. الموضوع: الكاسكيطة والسيجار قصة جزائر مسيرة بقبضة من حديد من طرف الجيش منذ الاستقلال، قصة تحكم المخابرات وتدخلها في كل آليات الدولة، بل هو أيضا قصة الأحزاب الإسلامية، وجبهة محاربة الفساد. إنها قصة خيبات أمل رجل لم يكن له حظ مع الحب! في صورة الجزائر التي غابت عن موعدها مع الحرية والديمقراطية والحداثة. فهي رواية وفي نفس الوقت كتاب تاريخي وسياسي وسيرة ذاتية. الكتاب يستعرض مختلف الكاسكيطات (الرؤساء العسكريين) الذين تناوبوا على حكم الجزائر والجزائريين، كما يحمل الكثير من الحقائق التي تم التستر عليها من طرف المسؤولين [قناة الجزائر]

[132] الكتاب: فرنسا – الجزائر 50 عاما من التاريخ السري – المجلد1–1962–1992. France - Algérie 50 Ans d Histoires Secrètes -Tome-1-1962-1992

المؤلف: نوفل إبراهيمي الميلي Naoufel Brahimi El Mili. عدد الصفحات: 209. اللغة: Français. حجم الملف: 1.5 ميغابايت. الناشر: Librairie Arthème Fayard. الموضوع: يمكن أن تكون العلاقات بين فرنسا والجزائر جيدة أو سيئة ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون عادية. هذه الكلمات من عام 1974 هي من بوتفليقة، الذي كان آنذاك وزيرا شابا للخارجية. السياق خاص: إنه يريد أن يجعل بلاده مرشدة لحركة عدم الانحياز ، والعقل المدبر لدبلوماسية أخرى ، بعيدا عن المستعمرات. نعم ، لكن هذا كل شيء. قبل عشر سنوات، أو بعد أربعين عاما، لا تزال هذه الكلمات تحمل قيمة البديهية: بين فرنسا والجزائر، على الرغم من أن الطرفين يتفقان [google]

[133] الكتاب: فرنسا – الجزائر 50 عاما من التاريخ السري – المجلد 2 1992–2017 . France - Algérie 50 Ans d Histoires Secrètes -Tome-2-1992-2017

المؤلف: Naoufel Brahimi El Mili. عدد الصفحات: 229. اللغة: Français. حجم الملف: 1.4 ميغابايت. الناشر: Librairie Arthème Fayard.

[134] الكتاب: Histoire Secrete De La Chute De Bouteflika

المؤلف: Naoufel Brahimi El Mili. عدد الصفحات: 188. اللغة: Français. حجم الملف: 2.2 ميغابايت. الناشر: l'Archipel 2020 –[archive]

[135] الكتاب: الحركة الإسلامية في الجزائر : الجذور، الرموز، المسار – الطبعة الثانية 1993

المؤلف: أحيدة عياشي hmida layachi. عدد الصفحات: 286. اللغة: العربية. حجم الملف: 24.2 ميغابايت. الناشر: عيون المقالات / قناة الجزائر .الموضوع: كتاب الحركة الإسلامية في الجزائر: الجذور، الرموز، المسار – أحيدة العياشي– 1991.. راجع قناة الجزائر [algeriachannel]

وصف المؤلف كتابه بأنه: أول كتاب في موضوعه يصدر باللغة العربية في الجزائر حول هذا التحول أو المخاض الشامل للثقافة والسياسة والمجتمع... الجزائري المعاصر. إنه ما يسمى بظاهرة: "الإسلام السياسي" الظاهرة الأكثر "حداثة" في زمننا "المتقادم"؟! كتاب ميزته أنه مكتوب ومؤلف من قلب الأحداث، بمعاناة المواطن المشفق والمؤرخ الأمين والناقد المستشرف للآفاق. كتاب توثيقي بالأساس، اجتهد في جمع المادة وعرض الآراء بأقصى حيدة ممكنة وأعلى درجات الموضوعية التي تسمح بها تناقضات الأطراف وصراع التيارات. لا يتخذ موقفا، غير أنه يعرض لمختلف المواقف يقدم تحليله الخاص، ولكن إلى جانب شتى التحليلات ومختلف الآراء والنظريات، المفسرة أو المؤولة أو المستشرفة؛ بأمانة ونزاهة من يهمه رضى القارئ لا رضى الذات، مصلحة المستقبل لا أهواء الإيديولوجيات..

تعليق: "الإسلامي السياسي" هو اصطلاح تخبراتي في أصله قصد به الفصل بين الإسلام والسياسة والقول بأن الإسلام مقبول ولكن الإسلام السياسي غير مقبول. على غرار الفصل بين الكنيسة والسياسة في العالم الأوروبي.

[136] الكتاب: المصالحة الجزائرية

المؤلف: نور الدين خبابة Noureddine khababa. عدد الصفحات: 344. اللغة: العربية. حجم الملف: 47.5 ميغابايت. الناشر: منظمة دولية غير حكومية ONG. الموضوع: الكتاب عُصارة أفكار وتراكمات وتجارب عاشها المؤلف، صاغها عبر 7 فصول وأكثر من 300 صفحة. في القسم الأول، يطرح المؤلف السؤال: لماذا المصالحة الجزائرية؟ ليجيب في أكثر من خمسة وعشرين صفحة، عبر تشخيص عميق للأزمة الجزائرية التي ابتدأت قبل الثورة. يشرح فيها بإسهاب انطلاق الجمهورية على أساس خاطئ، عن طريق الانقلابات والصراعات والتصفيات الجسدية، التي قادت البلاد إلى حالة من الفوضى والهمجية. ويطرح في نفس الوقت البديل الحضاري لبناء دولة جزائرية عصرية تحقق حُلم الشهداء وتنهي عصر الارتجال والتسيير العشوائي. في الفصل الثاني يعرض بيان أول نوفمبر 1954 الذي يعتبر كمنطلق لكل المشاريع الوطنية في الجزائر، مرورا بعقد سانت إيجيديو Saint Egidio بروما سنة 1995، بوصفه خارطة طريق يمكن الاستفادة منها، سيّما وأن اللقاء جمع التيارات السياسية الفاعلة في البلاد، التي فازت بأول انتخابات تعدّدية سنة 1991 .ويتضمن الكتاب وثيقة تاريخية بخط يد الشيخ محمد السعيد، الرئيس المؤقت للجبهة الإسلامية للإنقاذ الذي اغتيل سنة 1995، وثيقة تجيب عن ألغاز كثيرة كانت مطروحة. كما يتطرق الكتاب إلى قانون السلم سنة 2005 الذي خفف من فاتورة المأساة لكنه لم يعالجها. في القسم الثالث مقتطفات من حوار، يتحدث عن ثقافة الاستئصال والإقصاء المتجذرة عند الحاكم العربي، وتفاصيل حظر حركة الوفاء والعدل التي كان يتزعمها وزير الخارجية الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي والمرشح لرئاسيات 1999، كون أن مؤلف الكتاب كان أحد مؤسسي الحركة وداعيا لمشروعه الذي كان شعاره: المصالحة، والجزائر للجميع. في القسم الرابع، شهادات مثيرة حول الأزمة الجزائرية ابتداء من الانقلاب، حيث يشرح أمين عام حزب سياسي بوصفه شاهدا، كيف عرض وزير الدفاع السابق خالد نزار الرئاسة على آيت أحمد في مكتبه وكيف رفضها. وشهادة نقيب في القوات الخاصة بالجيش الجزائري، حول علامات إقالة الرئيس الشاذلي بن جديد، وكذا شهادة ابن الرئيس محمد بوضياف حول اغتيال والده. وتحقيق حول تفجير عملية مطار هواري بومدين، من خلال شهادات حية أثبتت براءة المتهمين الذين أعدموا ظلما، وكشفت عن المنفذ الحقيقي الذي تدرب في أفغانستان. وكذا بيان تهديد بالتصفية لرئيس حزب سياسي، تطرح علامات استفهام؟ سيما وأنها تحمل طابع الجيش الإسلامي للإنقاذ، الذي لم يكن متواجدا في العاصمة؟ وشهادات حية حول مجزرة سجن سركاجي التي راح ضحيتها أكثر من 100 شخص، إضافة إلى مجزرة سجن البرواقية التي راح ضحيتها أكثر من 50 شخص، وفرار أكثر من 1200 سجين بسجن تازولت...كلها شهادات حصرية. في الفصل الخامس يتحدث المؤلف، عن ضرورة فتح قناة المصالحة، ويبرز دورها في صناعة الرأي والوعي العام، وتعبئة الشارع، ويشرح بالتفصيل خيارات التغيير، والخيار الأمثل للحالة الجزائرية، بعد التجارب المريرة التي عاشها الشعب. وينقل انطباعات رؤساء بعض الحكومات، ورؤساء الأحزاب حول المشروع، بعد اللقاءات التي أجريت معهم جماعات وفرادى، ويطرح أرضية للنقاش قبل موعد مؤتمر وميثاق الجزائر. وفي الفصل السادس، يعطي تصورا حول الجمهورية الجزائرية الجديدة وكذا الحوار الوطني، وفتح ورشات حول الإصلاح في كل القطاعات. وضرورة إجراء محاكمة عادلة "بعد بناء دولة المؤسسات" وصولا إلى عفو شامل بشروط وضمانات، وتدوين المأساة الجزائرية وتدريسها للناشئة. وفي الفصل السابع والأخير، يتحدث عما سمي "الربيع العربي" الذي انتقده في بدايته وتوقع حدوثه، وأكد اخترافه. ويكشف في وثائق رسمية بعض الأسرار، تتعلق ببعض الأحداث المتعلقة بالثورة، منها اغتيال خيستي ،سرقة أموال جبهة التحرير.. ويطمح المؤلف أن يلقى هذا المشروع الدعم للبدء في مصالحة جزائرية، مرورا بمصالحة مغاربية، فمصالحة عربية إسلامية، وصولا إلى مصالحة أممية، ينعم فيها العالم بالأمن والسلام [الهوقار] [algeriachannel]

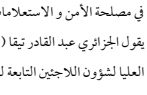

[137] الكتاب: محاربة التجسس الجزائري: حربنا ضد الإسلاميين contre-espionnage algérien: notre guerre contre les islamistes

المؤلف: عبد القادر تيغا Abdelkader Tigha (ضابط سابق في مصلحة الأمن و الاستعلامات (DRS) و Philippe Lobjois عدد الصفحات: 298. اللغة: Français. حجم الملف: 27.8 ميغابايت. الموضوع: كتاب محاربة التجسس ا لجزائري: حربنا ضد الإسلاميين (بالفرنسية) للضابط السابق في مصلحة الأمن و الاستعلامات عبد القادر تيغا.يتهم الاستخبارات الجزائرية بارتكاب مجازر وإعدام مدنيين من دون محاكمة.والنظام الإرهابي هو قاتل الرهبان السبعة.راجع [algeriachannel] و [aawsat]

يقول الجزائري عبد القادر تيقا (32 سنة) الفار من الجزائر بعد أن عمل في الأمن العسكري الجزائري تعليقا على احتجازه منذ خمسة اشهر في مركز اعتقال للمهاجرين غير الشرعيين في بانكوك: أطالب بحماية الأمم المتحدة وإلا سأعود إلى بلدي لأموت أمام زوجتي وولدي. وقد رفضت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في بانكوك منحه حق اللجوء بحجة أنها تشتبه بارتكابه جرائم ضد الإنسانية في الجزائر ، إلا أن قائد الكتيبة السابق في جهاز التفتيش في قسم الاستخبارات والأمن الجزائري ينفي تورطه في ارتكاب هذه الجرائم، ويؤكد أن مهمته كانت تقتصر على القيام بعمليات تحر لكشف هوية ناشطين أصوليين أو مناصرين لهم وخصوصا في منطقة البليدة (50 كلم جنوب العاصمة) عام 1993 ويقول أيضا أنه على علم بتورط السلطة الجزائرية في إعدام مدنيين من دون محاكمة وخصوصا تورط جهاز الاستخبارات مباشرة في أعمال غير إنسانيه، كما يقر بانه على علم بمجازر، نسبت إلى أصوليين، ارتكبتها مجموعة لمكافحة الإرهاب شكلها جهاز الاستخبارات والأمن وتدعي منظمة الشبان الجزائريين الأحرار. ويعترف تيقا كذلك أنه لم يقم بأي مبادرة لمنعهم من ارتكاب هذه المجازر، ويقول: لا تستطيع أن تعارض الأمر لان ذلك سيكون بمثابة انتحار. لا تستطيع أن تعارض لأنك ستعتبر إسلاميا وستقتل بين ليلة وضحاها وفقا لسيناريو معد مسبقا. ثم يضيف: لقد عرفت شخصيا عناصر قتلوا للاشتباه بتعاطفهم مع الجماعة الإسلامية المسلحة مثل نور الدين فيسا وهو مفوض في شرطة بوقرة (ضواحي العاصمة) والضابط امين من تلمسان.

وروى تيقا أنه اضطر لترك الجزائر سرا بعد أن حقق في اختفاء أستاذي جامعة منضويين في إطار الجماعة الإسلامية المسلحة هما محمد بولعراس ومحمد رسلي وقد عذبا قبل أن يعدما على يد جهاز الشرطة القضائية عام 1994، على حد قوله. غير أن التقرير الذي أعده عن القضية عام 1997 لم يحظ برضى رؤسائه ونقل بعدها إلى العاصمة حيث طلب منه تسليم سلاحه فقرر عند ذلك الهرب وتمكن من الفرار إلى تايلاند نظرا لسهولة الحصول على تأشيرة دخول لهذا البلد. وتيقا محتجز اليوم، بعد انتهاء مدة تأشيرة الدخول السياحية إلى تايلاند، وبعدما بات في وضع غير شرعي، في قاعة تضم 75 محتجزا بينهم جزائريون آخرون لا يستطيع أن يتحدث اليهم، وقال: لا اعرف شيئا عن عائلتي سوى أن زوجتي تقيم في منزل عائلتها. أنا ممنوع عن أي اتصال خارجي. ويؤكد أنه يريد تغيير اسمه وجنسيته والتخلي عن العمل في جهاز الاستخبارات، ويخشى أكثر ما يخشى أعادته إلى الجزائر حيث سأتعرض للتعذيب وسأعدم بالتأكيد بعد ذلك. وبما أن تايلاند لم توقع المعاهدة الدولية للاجئين الموقعة عام 1951 ولا معاهدة مناهضة التعذيب الموقعة عام 1984، فانه لا مجال أمامه، لمغادرة السجن، إلا أعادته إلى الجزائر. لكن حالة تيقا ليست فريدة من نوعها، وهي تطرح جدلا أخلاقيا وقضائيا. وتقول محاميته: ثمة فراغ قضائي في البلاد. ماذا بإمكاننا أن نفعل؟ إنه يستحق الحماية الدولية ولكن من سيحميه؟. وقد باتت قضية الجزائري تيقا اليوم في مرحلة الاستئناف أمام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف. واعترف أحد المسؤولين في المفوضية أن هذه المنظمة تطرح حاليا تساؤلات حول بنود الأبعاد في القوانين المتعلقة باللاجئين، وقال: على المفوضية العليا لشؤون للاجئين أن تكون حذرة لدى إصدار حكم بالأبعاد حتى لا يسفر إبعاد أشخاص إلى بلدانهم إلى تعرضهم للاضطهاد [aawsat]

عادت قضية خطف سبعة كهنة فرنسيين في الجزائر وقتلهم في 96 إلى الواجهة بعد شهادة جديدة أدلى بها ضابط سابق في الاستخبارات الجزائرية الذي أتهم السلطة بالمسؤولية عن العملية مشيراً بالاسم إلى الجنرال سماعيل العماري الرجل الثاني في الاستخبارات العسكرية ومعاون (الأمير) السابق لـ(الجماعة المسلحة). وكان الكهنة السبعة يقيمون في منطقة تبحرين ورفضوا مغادرة ديارهم على رغم التهديدات التي تلقوها والمواجهات العنيفة فيها بين القوات الحكومة والإسلاميين. وحمّل عضو سابق في الاستخبارات العسكرية الجزائرية الضابط عبد القادر تيغا في شهادة أدلى بها إلى صحيفة (ليراسيون) الفرنسية نشرتها يوم الإثنين 23 ديسمبر الجاري السلطات الجزائرية المسؤولية عن حادثة خطف الكهنة الفرنسيين السبعة في منطقة تبحرين الجزائرية وقتلهم في مارس 96. وروى تيغا المعتقل منذ 99 لدى السلطات المختصة بشؤون الهجرة في بانكوك (تايلاند) أن خطف الكهنة السبعة أعد له الجنرال إسماعيل العماري الذي يعد الرجل الثاني في الاستخبارات العسكرية الجزائرية ومولود عزوط معاون (الأمير) السابق لـ(الجماعات المسلحة) جمال زينوني. وذكر أنه في 24 مارس 96وصل عزوط إلى مقر (المركز الإقليمي للاستقصاء والتحقيقات) في بليدة حيث كان يعمل تيغا نفسه وتبعه في اليوم الثاني العماري الذي اجتمع معه على مدى ساعتين في حضور خمسة من مسؤولي المركز منهم رئيسه الكولونيل مهني جبار. وأكد تيغا أنه في مساء اليوم نفسه وبعد إعلان حالة الاستنفار القصوى في المركز شاهد شاحنتين صغيرتين من النوع الذي يستخدم عادة للاعتقالات تدخلان إليه فاعتقد أنهما تنقلان معتقلين إسلاميين ليثبين له لاحقاً أن ركابها ليسوا سوى الكهنة الفرنسيين السبعة. واعتبر تيغا أن وجود هؤلاء الكهنة في المنطقة تحول مصدراً للإزعاج بالنسبة إلى الأجهزة الجزائرية التي قررت خطفهم أولاً للتخلص منهم وثانياً لإقناع فرنسا بضرورة دعمها في معركتها ضد

الإسلاميين. وأشار إلى أن عزوط استجوب الكهنة على مدى يومين في مركز بليدة قبل نقلهم إلى أعالي الجبال من جديد حيث كان يوجد مقر قيادة المجرم جمال زيتوني وأن النزاعات الداخلية التي كانت قائمة بين فصائل الجماعات المختلفة أجبرت عميل المخابرات زيتوني على تسليمهم إلى حسين بسيو المعروف باسم (أبو مصعب). وقال إن زيتوني برر خطوته هذه أمام أنصاره الذين كان بعضهم يجهل أنه يتعاون مع الاستخبارات العسكرية بأنه أراد نقل الكهنة إلى مكان آمن تحسباً لمواجهات قد تقوم بها القوات الجزائرية. وقال تيغا إنه عندما أبدت السلطات الفرنسية استعدادها للتفاوض مع الجماعات المسلحة في شأن مصير الكهنة لم تخف السلطات الجزائرية استياءها وطلبت من عزوط محاورة الفرنسيين كما طلبت من زيتوني استعادة الكهنة السبعة من مجموعة (أبو مصعب). لكن زيتوني قُتل وهو في طريقه إلى منطقة بوقرة التي قصدها بهدف التفاوض على استعادة الكهنة في حين أن عزوط فُقد ولم يعد يعثر له على أثر بعد أسبوعين أمضاهما في (مركز الاستقصاء والتحقيقات) في بليدة. وأعرب عن اعتقاده بأن اختفاء عزوت ومقتل زيتوني يزيلان أي أثر لدور السلطات الجزائرية في عملية خطف الكهنة الذين أعلنت (الجماعة المسلحة) مقتلهم في 21 مايو 96 [صوت الجزائر 2002]

Algeria-Watch Hoggar الهقار

[138] الكتاب: في غياهب سجون نزار dans les geôles de nezzar (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا...غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: Lyes Laribi. عدد الصفحات: ؟. اللغة: Français. حجم الملف: ؟ ميغابايت. الناشر : Paris méditerranéen. الموضوع: جرائم العسكر في الجزائر؟ المجرم الحركي خالد نزار. الكاتب إلياس العربي مهندس هيدروليكي، وهو عضو مؤسس في أول اتحاد طلابي حر في الجزائر في ثمانينيات القرن العشرين وناشط في مجال حقوق الإنسان. عارض انقلاب الجنرالات الجانفيرين في عام 1992. اعتقل وعذب وتم ترحيله إلى معسكر في الجنوب، ثم احتجز في سجن البليدة العسكري.

في سجون نزار شهادة تاجٍ من النار. ولأنه كان السبب وراء إنشاء أول اتحاد طلابي حر في الجزائر، فقد اعتقلته الشرطة إلياس العربي، واتهمته بأنه مناضل إسلامي، وتعرض للتعذيب، وتم ترحيله إلى مخيم عين مغيل وسط الصحراء. تعرض للتعذيب مرة أخرى في سجن البليدة، قبل أن يطلق سراحه بعد ثلاثة وأربعين شهرا من الحبس الاحتياطي، أو 1400 يوم من الرعب. في هذه اللحظة المحورية من تاريخ الجزائر، بين عامي 1984 و1995، يروي إلياس العربي مصير رجل، مصير مواطن جزائري ضحية همجية عصابة قطاع الطرق في السلطة. لقد اختبر أسوأ الفظائع فقط لأنه تجرأ على التحدث علناً ضد نظام يضحي بشعبه من أجل ديمومته. شهادة إلياس العربي هي صرخة رجل حر لم يستطع الاستبداد أن يسكتها، رغم الترسانة القمعية التي يمارسها من هم في السلطة. اليوم في فرنسا، قدم إلياس العربي شكوى مع آخرين ضد العميد نزار، وزير الدفاع وقت الأحداث والمسؤول الرئيسي عن القمع والأعمال الوحشية. [algeria-watch][algeria-watch] [leslibraires]

[139] الكتاب: من المالغ إلى دي أر أس Du MALG au DRS

المؤلف: Lyes Laribi. عدد الصفحات: 222. اللغة: Français. حجم الملف: 2.3 ميغابايت. الناشر: معهد الهوقار، جنيف. الموضوع: كتاب Du MALG au DRS يتطرق فيه الكاتب لجهاز المخابرات الجزائرية الذي يسمى منذ 4 سبتمبر 1990 بالدي أر أس، وهو الذي نشأ وترعرع تحت إمرة العقيد عبد الحفيظ بوصوف، الذي وضع حجر أساسه مع بدايات الثورة، قبل أن يتوسع في بناءه عندما شغل منصب وزير التسليح والاتصالات العامة في الحكومة المؤقتة ابتداء من سبتمبر 1958. وكان العقيد بوصوف قد أزيح عن السلطة نهائيا من طرف العقيد هواري بومدين في صائفة1962، عندما ساند بوصوف الحكومة- الشرعية- المؤقتة ضد جيش الحدود، الذي زحف على الجزائر العاصمة أياما بعد إعلان الاستقلال. وقد ظل بوصوف بعيدا عن السلطة والحياة العامة حتى وفاته في 1982. يتطرق الكتاب لمختلف المراحل التي مر بها الجهاز، بعد بوصوف وصولا للفريق محمد مدين المدعو التوفيق، مرورا بقاصدي مرباح، يزيد زرهوني، لكحل عياط، ومحمد بتشين. يعتبر الكتاب من بين أفضل الكتابات، القليلة جدا، عن الجهاز الذي ظل يرعب الجزائريين، ولا يزال، لما يزيد عن نصف قرن خاصة منذ انقلاب 92 عندما حوله الثنائي توفيق -إسماعيل العماري إلى أداة مركزية لخوض الحرب القذرة [..] تاريخ أجهزة الأمن العسكرية الجزائرية.انقلاب، اغتيالات سياسية، تعذيب، تعذيب بالوكالة، عمليات ترحيل سرية بأمر من السي آي إي، أشباح مخبرين، خداع، ملجأ لأشهر الإرهابيين المطلوبين عالميا...هي بعض بطولات أجهز المخابرات الجزائرية إحدى أكثر أجهزة المخابرات غموضا في العالم. من يتحكم فيها؟ وما هي أدوارها وحقيقة نفوذها؟ يحاول الكاتب تقصي تاريخ الأجهزة الجزائرية منذ نشأتها إلى غاية اليوم، وذلك عبر الكتابات القليلة النادرة و شهادات بعض الجواسيس الجزائريين و الأجانب.

[140] الكتاب: جزائر الجنرالات l'Algérie des Généraux (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا...غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: Lyes Laribi. عدد الصفحات: ؟ اللغة: Français حجم الملف: ؟ ميغابايت. الناشر: منشورات ماكسميولو الفرنسية. MAX MILO. الموضوع: كتاب يفضح جنرالات الجزائر بالأسماء والصور. كشف الغطاء عن القتلة الحقيقيين الذين أسسوا الحركات المسلحة في الجزائر تحت صيغة إسلامية لأجل إبادة الجزائريين ولأجل الإبقاء على الفوضى الكبيرة في البلاد. [albadilo.alafdal]

في كتاب: جزائر الجنرالات . لمؤلفه إلياس العربي Lyes Laribi والذي يثير الكثير من الحبر منذ صدوره : الجنرالات هم الذين أبادوا الشعب: بهذا المعنى يتناول إلياس العربي قضية كتابه، فهو لا يريد أن يبقى ساكتا، كما يقول، ويريد أن يكشف الغطاء عن القتلة الحقيقيين الذين أسسوا الحركات المسلحة في الجزائر تحت صيغة إسلامية لأجل إبادة الجزائريين ولأجل الإبقاء على الفوضى الكبيرة في البلاد كي لا يساءلوا عن شيء ولا يغادروا مناصبهم إلا بموجب التقاعد وليس التنحي الذي يعني فتح ملفات خطيرة أولها الملف الأمني وثانيها ملف الفساد والنهب واغتيال الديمقراطية الفتية في البلاد..هذا الكتاب يبدو أخطر من كتاب سنوات الدم من حيث أنه يذهب على حد نشر صور الضباط الذين لا يعرفهم الشعب سوى بالاسم، بمن فيهم الجنرال محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق (رئيس DRS) الذي لم يرى احد صورته في الجزائر لولا الكتاب الذي نشر صورته واضحة ليكسر المحظور القائم على الشخصيات العسكرية التي بقيت لسنوات ممنوع الحديث عنها.الجنرال توفيق الذي يتحدث عنه الكاتب كشخص غامض وخطير، فهو تلقى تعليمه العسكري في الاتحاد السوفييتي سابقا كما أنه كان على صلة قوية بالـ كا جي بي. شخص قليل الظهور والسفر. يكره الصحافة وهو السبب الذي جعل الجميع يعرف اسمه ولا يعرف شكله إلى أن تجرأت صحيفة جزائرية ونشرت صورة جماعية لعدد من الضباط الكبار وكان الجنرال توفيق بينهم، انتهى بالصحيفة إلى التوقف وانتهى بالمصور إلى الاغتيال..! يحكي الكتاب عن هذا الجنرال بالذات بعبارة :هو سبب كل المآسي، فهو ليس فقط رئيس المخابرات الجزائرية بل أيضا أكبر مجرم، تسبب في القتل وفي صناعة أمراء الموت الذين اشتغلوا لحسابه ولحساب عصبة الجنرالات تقتل حسب الخطط التي يتم نسجها داخل خلية الموت التابعة للمخابرات كما يقول الكتاب بحيث يتم توزيع المهمات على الضباط الذين تسربوا إلى الجماعات المسلحة أو الذين يقودون الجماعات المسلحة لتنفيذ عمليات الاغتيال ضد مواطنين مدنيين معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ ببرودة دم.. فهم يختارون دائما القرية الثانية لأجل أن تكون القرية الأولى شاهدة على المجزرة فتحكيها للصحف في اليوم التالي.القرية الأولى يجب أن ترى بعض الرجال غير الملثمين والذين هم معروفين كنشطاء سابقين في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، يتم تقديمهم لبراهم الناس بينما بقية الرجال فهم ملثمون لأن اغلبهم من الضباط المنتمين إلى خلية الموت والذين شكلتهم المخابرات لأجل إرهاب الجزائريين وانتقاص من دور المعارضة الحرة النزيهة. هذا الكلام نجده أيضا بتفاصيل أكبر في كتاب سنوات الدم للعقيد محمد سمراوي الذي يصف بالتفاصيل الكاملة كيف يتم صناعة الجماعة المسلحة في مخبر المخابرات وكيف تتم المجازر التي يذهب ضحيتها الأبرياء من المدنيين [..] الجماعة الإسلامية المسلحة جزء من المخابرات!

يتناول الكتاب أيضا بكثير من التفاصيل الجماعة المسلحة الجزائرية التي تعرف باسم الجيا GIA والتي أبادت مئات الآلاف من الجزائريين وكانت أخطر جماعة مسلحة على الإطلاق، إذ يقول إلياس لعربي أن هذه الجماعة كانت الستار التي صنعه الجنرالات للاختباء خلفه..ويحكي كيف تم تأسيس هذه الجماعة في خطة تصفية جماعية لعدد من المعارضين الديمقراطيين وللنساء الديمقراطيات أيضا. اغتيال الصحافيين والمفكرين والمثقفين والفنانين والأدباء.. وأنها كانت (أي الجماعة المسلحة) تتلقى التعليمات من الجنرالات..هذه النقطة سبق أن كشفها العقيد محمد سمراوي في كتابه سنوات الدم مثلما كشفها الضابط الحبيب سوايدية في كتاب: الحرب القذرة، لكن ما هو جديد في الكتاب الحالي أنه صمم خريطة ليفهم القارئ كيف تتشكل الترتيبة التابعة للمخابرات والتي كانت وراء الجحيم الذي عاشه الجزائريون طوال سنوات سوداء..الكتاب الذي أثار الكثير من الحبر يبدو صدمة حقيقية وجديدة للجزائريين العاديين، على الرغم من أنه ممنوع في الجزائر إلا أن الحصول عليه لا يبدو صعبا بالنسبة للقارئ الذي يحصل غالبا على الكتاب عبر الأنترنت من فرنسا مباشرة، ناهيك على أن اغلب المواقع المعارضة التي بدأت في نشر محتويات الكتاب.[ياسمين صلاح]. [..]

[141] الكتاب:الجزائر: جمهورية الجنرالات: من بوتفليقة إلى تبون Algérie : la république des généraux: De Bouteflika à Tebboune (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: Lyes Laribi. عدد الصفحات: ؟ اللغة: Français حجم الملف: ؟ ميغابايت. الناشر: فيرونا (June 27 2023) VÉRONE . الموضوع: في 14 مارس 1992، تم اعتقالي في المنزل. داهم أشخاص في ثياب مدنية منزل العائلة في الجزائر العاصمة الساعة 2:00 صباحا، وألقوا الشتائم والألفاظ النابية على والدي وأخواتي الذين كانوا حاضرين في ذلك الوقت وكسروا بعض الأشياء أثناء مرورهم. كانت ليلة رمضان ووقت سحور بالنسبة للبعض. بعد أسبوعين، وجدت في معسكر عين مغيل، وهو موقع فرنسي سابق للتجارب النووية، حيث قضيت أحد عشر شهرا قبل نقلي إلى السجن العسكري في البليدة حيث قضيت ثلاثة وأربعين شهرا من الحبس الاحتياطي. سيتم إطلاق سراحي دون محاكمة مع ثمانية وسبعين معتقلا آخرين. في البليدة، عانيت من أسوأ تعذيب يمكن أن يتعرض له كائن" في هذا الكتاب المؤثر، يرسم المؤلف، من خلال تجربته الخاصة، صورة فريدة للعديد من المسؤولين العسكريين والمدنيين الجزائريين [amazon] محمد العربي زيتوت: جنرالات الجزائر خاضت حربا قذرة ضد الشعب الجزائري [youtube] جنرالات الجزائر _ Les généraux d'Algérie [youtube]

قناة الجزائر

[142] الكتاب: مافيا الجنرالات LA MAFIA DES GÉNÉRAUX

المؤلف: هشام عبود HICHEM ABOUD. عدد الصفحات:268. اللغة: Français حجم الملف: 37.4 ميغابايت. الناشر: JC Lattès. الموضوع: كتاب مافيا الجنرالات شهادة نقيب المخابرات السابق هشام عبود عن دور العلبة السوداء وأعضاؤها من الضباط الهاربين من الجيش الفرنسي الذين استحوذوا على الحكم في الجزائر بالتدرّج ثم أغرقوا البلاد في دوامة من الدماء والفساد عن طريق سياسة الإرهاب والجريمة ونهب الملايير.

مافيا الجنرالات كتاب تاريخي يروي أصعب المراحل التي مرت بها الجزائر طيلة عشرية التسعينيات. عشرية شاهدة على حرب أهلية خططت لها و أنجزتها عصابة متكونة من 11 جنرال يشتغلون في دهاليز السلطة بعيدين عن الأضواء. 9 من ال 11 جنرال العلبة السوداء هم خريجي ثكنات الجيش الإستعماري الفرنسي و منهم من تتلمذ في مدارس أشبال الجيش الفرنسي منذ نعومة أظافرهم مثل الجنرالين خالد نزار و عبد المالك قنايزيه. هذا الكتاب يكشف مسيرة هؤلاء الجنرالات و أزلامهم من عسكريين و مدنيين و يكشف كيف تسلقوا في سلم السلطة إلى أن سيطروا على دواليب الحكم و أحدثوا خراب بلد يعتبر من أغنى دول العالم من حيث الثروات الطبيعية هشام عبود أصيل مدينة أم البواقي بمنطقة الأوراس الأشم مهد الثورة التحريرية ولج عالم الصحافة وهو في سن العشرين قبل أن يلتحق بصفوف الجيش الجزائري حيث تعرف على كبار المسؤولين العسكريين ومن باب منصبه كرئيس تحرير لمجلة الجيش و لم يتجاوز سن ال24 من عمره قبل أن يلتحق بديوان الجنرال لكحل عياط مدير جهاز المخابرات الجزائرية سنة 1987 كمستشار مكلف بملف الشرق الأوسط ثم نائب مدير مكلف بالتحليل و التقييم للمعلومات. في أكتوبر 1990 يطلب تسريحه من الجيش بعدما أن اطلع من موقعه أن المؤسسة العسكرية الجزائرية إنحرفت عن خطها المعهود وأصبحت في خدمة زمرة مافياوية تشتغل ضد مصالح البلاد. هذا الكتاب صدر باللغة الفرنسية في فبراير 2002.كتاب مافيا الجنرالات باللغة العربية متوفر على منصة أمازون [amazon] بسعر أورو [youtube].

T|S|A

[143] الكتاب: الإسلاميون والعسكر – سنوات الدم في الجزائر – الطبعة الأولى – 2015

المؤلف: محمد سمراوي Le Colonel Mohammed Samraoui. عدد الصفحات: 354. اللغة: الأصلية Français تعريب: عومرية سلطاني. المراجعة والتحرير: عبد الرحمن أبوذكري . حجم الملف: 10.3 ميغابايت. الناشر: تنوير للنشر والإعلام. الموضوع: الترجمة العربية الكاملة لكتاب Mohammed Samraoui. Éditions Denoël , 2003 : Chroniques des années de sang وتنشر بموجب اتفاق مع المؤلف. الكتاب وثيقة غاية في الخطورة؛ فمؤلِّفُهُ ليس مُجَرَّد شاهد عيان، بل هو فاعل أصيل وجُزء لا يتجزأ من روايتِهِ، ورُبَّما كان هذا -بنظر البعض- دافعًا لردّ شهادته التاريخيَّة، إمَّا باعتباره موتورًا، أو باعتباره جُزءًا من الواقع التاريخي المعاصر؛ ومن ثمَّ فهو ما زال عجوبًا بحجاب المعاصرة، وغير قادر على تجاوز التجربة للحُكم عليها.العقيد محمد سمراوي، لقائه مع الجزيرة [youtube] [tsa-algerie]

- شهادة عقيد المخابرات السابق محمد سمراوي = سنوات الدم في الجزائر – الجزء 01 • شهادة عقيد المخابرات السابق محمد سمراوي – سنوات الدم في الجزائر – الجزء 03

وهذا بعض ما قاله محمد سمراوي المؤلف: أثناء إقامتي بالجزائر في يوليو 1994 بمناسبة عطلتي السنوية أديت زيارة مجاملة لضباط مصلحة البحث في DCE الموجودين في مركز عنتر (مركز عيلة)، وكم كانت دهشتي عظيمة حين علمت أن بين الأعمال البطولية!! لقدماء وحدتي توجد الاغتيالات، الاختطافات، الإعدامات بدون محاكمة للمشتبه في كونهم إرهابيين، كما علمت أيضا ودون أن أبحث عن ذلك بأن فرق الموت الذائعة الصيت كانت في الواقع حقيقة فظيعة! [..] أما المفاجأة الثانية التي أدهشتني حقا فهي أن أعلم بأن جمال زيتوني المعتبر من أخطر عناصر الـ GIA يتجول بكيفية عادية وبكل حرية داخل أحياء DRS في دالي براهيم! وبمحض الصدفة علمت أنه يعمل لحساب الثلاثي كمال عبد الرحمان، إسماعيل العماري وتوفيق [..] قد جند في مستهل سنة 1993 من طرف DRS ليصبح أميرا لجماعة GIA وهو الآن بصدد اجتياز دورة تكوين [..] لأن ضباطي الذين يقومون بالدوريات ليلا، والذين كانوا يوزعون البيانات المزورة المنسوبة للـ FIS أخبروني في العديد من المرات أنهم كثيرا ما باغتوا زملائهم من CPMI وهم يكتبون على الجدران شعارات إسلامية!! في الأحياء الساخنة في العاصمة، كباش جراح، والقبة، بئر خادم، (وهو ما أكده لي الرائد بلبحري، وهو صديق لي كان على رأس CPMI [..] فأثناء حديثي مع المقدم عثمان طرطاف عرفت أنه ومن بداية 1992 قد كون بأمر من العقيد كمال عبد الرحمان وحدة مغاوير تدعى وحدة عمليات مكلفة ليس بقتل المشتبه فيهم فحسب، بل كذلك بإرهاب عائلات الإسلاميين في الأحياء التي كانت تعتبر معاقل لهم [..] لأنني لم أكن أتصور أن الشرطة والدرك يقومون بهذه الأعمال، ولكن يوجد كذلك الميلشيات GLD التي ستسلح هي أيضا، وقد انفلت الوضع بعد ذلك واستحال التحكم فيه سنوات طويلة تاركا الساحة لقانون الغاب ! [..] إن الطريقة المتبعة من الجنرالات أعضاء العصابة بسيطة وهي تتمثل في توريط الضباط إلى أقصى مدى ممكن (توريطهم كل يوم أكثر فأكثر في التعديات والخروقات إلى درجة يصبحون معها غير قادرين على الرجوع إلى الوراء والخروج من دوامة العنف) أو إفسادهم إلى درجة يصبح معها الدفاع عن النظام يساوي الدفاع عن مصالحهم الخاصة. إنها دوامة تلزم وتحكم على كل الإطارات المشاركة في العملية بالتضامن مع رؤسائهم المجرمين [..] لقد كان هذا العقيد يتبجح أمامي بكونه أحد مسؤولي OJAL إحدى فرق الموت التي خلقهاDRS بمبادرة من الجنرال توفيق ولقد شارك بكيفية مباشرة في تعديات كثيرة تحمل إمضاء هذا الاسم (OJAL) وقام بهذه المهمة البائسة في كل من البليدة وبني مراد والشبلي [..] وقد اعترف لي بأن العناصر التي يقودها كانوا يضعون الأقنعة على وجوههم أثناء القيام بالعمليات (وبمنتهى الجسارة حمل معه قناعه إلى ألمانيا!!) التي تنسب لاحقا إلى OJAL، أو يتنكرون كذلك في هيئة إسلاميين للقيام بعمليات اختطاف، واغتيالات ولدعم أقواله بالأدلة ذكر لي كذلك وقائع أخرى مستحدثة كتوزيع بلاغات كاذبة في ربيع 1994 منسوبة إلى الإسلاميين تفرض حصر التجول في البليدة والمدية، وعين الدفلى ابتداء من الثامنة مساء. لتمكين المظليين الذين يقودهم من القيام بعملياتهم بدون حرج! ولقد استطعت أن أتأكد لاحقا من أن كل ما ذكره لي العقيد بن عبد الله كان صحيحا! وتأكدت كذلك من صحة البلاغ الذي وزعه OJAL في 19 مارس 1994 الذي يتضمن التهديد بقتل عشرين امرأة متحجبة مقابل كل امرأة تقتل من طرف الإسلاميين وبعد يومين من ذلك أصدروا بيانا آخر أعلنوا فيه أن أي شرطي أو عسكري يقتل من طرف الإسلاميين سيثأر له. وفي اليوم التالي من هذا البلاغ الثاني وجد 14 شابا مقتولين بالرصاص في البليدة، بعد حملة مداهمات ليلية قام بها مظليو بن عبد الله، في أعقاب اغتيال 6 شرطيين وزيادة على ذلك فقد سجلت الصحافة وجود 152 جثة ملقاة في شوارع كل من مدينتي البليدة ووادي الفضة (ولاية شلف) في الفترة ما بين 19–22 مارس 1994 [..] أكد أن نصف الحواجز المزيفة المنسوبة إلى الإسلاميين الذين تظاهروا كأعضاء في قوات الأمن!! والتي أسفرت عن المئات من القتلى منذ بداية السنة، كانت في حقيقة الأمر من فعل الميلشيات المناهضة للإسلاميين، والذين كانوا يطلبون الفدية وأحيانا يقتلون المدنيين ثم ينسبون تلك المجازر إلى الـGIA. (وقد كشف التقرير كذلك أن العديد من رؤساء الوحدات في قوات الأمن كانوا يموهون موت جنودهم المقتولين في العمليات بأنها وفيات طبيعية، وعرضية كي يقدموا حصائل عن عمليات مظفرة) 91 [..] إن القطعة الرئيسية التي كانت تنقصني في إعادة تركيب تلك الصورة هي تصريح أدلى به الوزير الأول رضا مالك في وهران يوم 16 مارس 1994، (وهو استصلحي عنيد وأحد المقربين جدا من أصحاب القرار) وقد أدلى بهذا التصريح بمناسبة تشييع جنازة الكاتب المسرحي عبد القادر علولة المغتال في 14 مارس (وهو اليوم نفسه الذي تمت فيه عملية الهروب الكبيرة من سجن تازولت)، وهو اغتيال نسب إلى الإسلاميين طبعا! لقد صرح رئيس الحكومة بهذه المناسبة قائلا: إن الرعب يجب أن يغير المعسكر!، مرددا هكذا عبارات الجنرال بيجار Bigeard أثناء معركة الجزائر سنة 1957، وهو ما لا يمكن أن يكون من باب المصادفة بأي حال من الأحوال. إن هذه الجملة لم تطلق عفويا هكذا بدون قصد، فقد كانت تعبر بدون أي لف أو غموض عن البرنامج الجديد لعصابة يناير : بما أن الإسلاميين لم يتم عزلهم عن السكان محيطهم الطبيعي فسيتم عزل السكان عنهم إذا! وهكذا بدأت المجازر الكبرى في الأحياء المعتبرة معاقل للـ(FIS) بصفة عامة في الجزائر الكبرى، مجازر لم تمحُ إلا بالقليل من التغطية الإعلامية، على عكس مجازر 1997 (أنظر الفصل 11) فمن مارس إلى أوت 1994 انطلق هجوم رهيب وعنيف من طرف CC/ALAS وDRS ضد السكان المدنيين، فهذه الفترة بالذات كما قلت هي التي ظهرت فيها OJAL فرق الموت لـDRS التي عاثت فسادا في الأرض وظهرت فيها أيضا الميلشيات المشؤومة. وظهرت كذلك وبصفة أخص فرق المغاوير المظليين للقوات الخاصة وعناصر CTRI ضاعفت تصفياتها الواسعة للمدنيين (والتي كانت كثيرا ما تنسب إلى الجماعات الإسلامية) وقد عرفت هذه الفترة آلاف الضحايا. إن هذه الفترة عرفت كذلك بداية ارتفاع عجيب لعمليات الاختفاء التي طالت بصفة خاصة قدماء المعتقلين في معسكرات الجنوب الذين كان العديد منهم بدون أي نشاط سياسي أو كانوا فقط من ضمن المؤيدين للجماعات المسلحة. وبمبادرة من DRS تم هكذا توقيف الآلاف من الأشخاص بواسطة قوات الأمن كذلك وهم عادة يعتقلون ويعذبون أولا في محافظات الشرطة، ثم ينقلون لاحقا إلى CTRI للناحية العسكرية، حيث تتم تصفيتهم هناك بكل برودة! إن القيام بهذا العمل الحقير يتطلب رجالا (قل: خنازير وليسوا رجال) على درجة عالية من الثقة والاثنان كي يستطيع أن يعتمد عليهم أصحاب القرار! فالأمر إذن يخص DCE التي يعتبر الأغلبية من إطاراتها القائدة من قدماء ضباط الصف الذين يدينون بالفضل في تجنيدهم وترقيتهم للجنرال إسماعيل العماري. فهم دائما رهن إشارته للقيام بأية مهمة إدراكا منهم بأن مصيرهم متعلق بمصيره! وبمجرد أن يتورط الواحد منهم في قضية قذرة (اغتيال، اختطاف، تعذيب..) يصبح من المتعذر عليهم إن لم يكن من المستحيل الرجوع إلى الوراء خشية تصفيتهم الجسدية في رمشة عين، مما يفسر كذلك هيجان القتل الجنوني في هذه الفترة التي تواصلت مع الأسف لعدة سنوات! [..] ابتداء من صيف 92 كما رأينا تكونت العديد من الجماعات المسلحة المنظمة في الجبال، أو العاملة داخل المدن، لقد كان يوجد من بينها العديد من الجماعات الإسلامية الحقيقية بطبيعة الحال والتي اخترقت تدريجيا مع طرف DRS فيما بعد، لكن بالتوازي مع ذلك أنشئت جماعات أخرى إنشاء بواسطة DRS كما رأينا.[..] وابتداء من 1993 أخذت الـGIA تتشكل من مجموعات سديمية صغيرة بعضها يعمل بكيفية مستقلة، والبعض الآخر كان مخترقا، والبعض الثالث تحت السيطرة المباشرة لـDRS. ففي البداية لم يجمع إلا القليل من المقاتلين، لكن سرعان ما استفاد من الدعاية والضجة الإعلامية التي أثارها حوله DRS، فنجح هكذا في ضم العديد من الإسلاميين الذين اقترفوا جرائم إرهابية في وسط البلاد (المتيجة، المدية، الشلف..) جاهلين تماما أن بعض أمراءهم كانوا مستخدمين ويتلقون أوامرهم مباشرة من CPO ـ CPMI أو من CTRI للبليدة. إن اختراق الـ GIA والسيطرة عليها أو توجيهها هي وغيرها من التنظيمات يحقق ثلاثة أهداف هي: نزع المصداقية عن المقاومة الإسلامية لانقلاب يناير 1992 (بإرهاب السكان) وتصفية المعارضين الإسلاميين الحقيقيين ومؤيديهم ثم الحصول على التأييد والدعم السياسي والعسكري والاقتصادي للدول الغربية. إن استراتيجية الجنرالات كانت ترتكز حينها على الإثبات للرأي العام على أن الـ FIS قد تجاوزته أجنحته الراديكالية التي تهاجم الشعب وتستعديه، ومن ثمة الوصول إلى عزل المعارضين الحقيقيين عن قواعدهم الشعبية. [..] هنا وفي هذا السياق أجابه بشير طرطاف بقوله كما يروي شوشان: أترك زيتوني وشأنه انه رجلنا، إنك ستعمل معه. وفي آخر حديثه أوضح الجنرال كمال عبد الرحمان للنقيب شوشان أنه سيحصل في المقابل على رتبة عقيد، وأنه لا ينشغل بأمر عائلته، وبما أن الجنرال كمال عبد الرحمان كان يشك بالفعل في ولاء شوشان ولكي يقوم هذا الأخير بمهمته على أحسن ما يرام، فقد وقع التفكير مسبقا في حجز عائلته كرهينة لديهم. وقد أكد الجنرال كمال عبد الرحمان للنقيب شوشان أنه يخطط لتصفية جمال زيتوني ليعهد إليه هو نفسه بأخذ قيادة الـGIA وهذا بناء على كونه ضابطا في ANP، وقناعاته الدينية، وكذلك للتقدير الذي يحظى به لدى الأوساط الإسلامية، زيادة على كونه الآن يتوفر على ذريعة قوية جدا وهي كونه قد تعرض إلى السجن بسبب آرائه ومواقفه السياسية الدينية! بل وقد أظهر له الجنرال كمال عبد الرحمان بأن هذه الفرصة ستكون فرصته الأخيرة لإنقاذ حياته لأن هناك بعض الدوائر الأخرى في جهاز المخابرات تريد أن تصفيه وأنه في حالة رفضه سيكون مصيره قد حسم سلفا! فشعار: سِرْ أو مُتْ. كان هو شعارهم الدائم (وهو نفس الابتزاز الذي استعمله الجنرال إسماعيل العماري ثلاث سنوات قبل ذلك مع الملازم لمبارك بومعراف قاتل الرئيس بوضياف، وسأعود إلى هذا الموضوع لاحقا). وفي الحقيقة كان يحاول أن يربح الوقت كي يضع عائلته في مكان آمن، ويبحث عن طريقة للتخلص من هذا الكابوس! [..] [كتاب وقائع سنوات الدم [الجزيرة نت]

[144] الكتاب:وقائع سنوات الدم – محمد السمراوي، الجزائر: كيف تلاعبت المخابرات بالجماعات الإسلامية: Chronique des années de sang - Mohammed Samraoui - Algérie: comment les services secrets ont manipulé les groupes islamistes

المؤلف: محمد سمراوي Le Colonel Mohammed Samraoui . عدد الصفحات:318 . اللغة: Français. حجم الملف: 29.1 ميغابايت. الناشر : Denoel. الموضوع: أنظر أعلاه [archive]

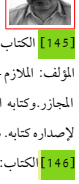

[145] الكتاب: La sale guerre

المؤلف: الملازم حبيب سويدية Habib souaidia عدد الصفحات: 206 اللغة: Français حجم الملف: 19.5 ميغابايت. الناشر: éditions la découverte & syros, paris, 2001. الموضوع: شهادة ضابط سابق في القوات الخاصة بالجيش الجزائري 1992–2000. سويدية كان شاهد عيان على المجازر.وكتابه الذي فضح فيه جنرالات الجزائر، ورصد وقائع المجازر والجرائم المنكرة التي ارتكبها الجنرالات ضد الأبرياء والجزائريين العزل، ومشاهد الاغتصاب للنساء في محاولة دنيئة لتشويه التيارات الإسلامية، فلم يجد جنرالات الجزائر ردًا على (سويدية) سوى التهديدات والمحاكمات لإصداره كتابه. شاهد دور المخابرات الجزائر في العشرية السوداء:[youtube] وMassacres en Algérie ـ[youtube] الملازم حبيب سويدية [youtube] [youtube] [issuu] اعترافات ضابط سابق جزائري على كيف كان العسكر يحرقون الأطفال وهم أحياء و يقطعون رؤوس الأبرياء [youtube]

[146] الكتاب: الحرب القذرة (النسخة العربية) – [youtube]

المؤلف: الملازم حبيب سويدية (سويدية) Habib souaidia. عدد الصفحات:215 اللغة: العربية. حجم الملف: 11.8 ميغابايت. الموضوع: النسخة العربية من كتاب الحرب القذرة La sale guerre الذي فضح الكاتب فيه جنرالات الجزائر (المافيا).

الضابط السابق في الجيش الجزائري حبيب سويدية (سويدية) مؤلف كتاب الحرب القذرة: كان شاهد عيان على المجازر.وكتابه فضح فيه جنرالات الجزائر، ورصد وقائع المجازر والجرائم المنكرة التي ارتكبها الجنرالات ضد الأبرياء والجزائريين العزل، ومشاهد الاغتصاب للنساء في محاولة دنيئة لتشويه التيارات الإسلامية، وخطورة الاتهامات التي يوجهها المؤلف إلى الجنرالات تعود إلى أنه يسميهم بأسمائهم، ويقدِّم وصفًا دقيقًا للعمليات القذرة التي سمع بوقوعها، أو تولى هو تنفيذها بناء على الأوامر الصادرة من الأعلى. ولما اعترض سويدية على هذه القذارة فوجئ بتوقيفه قيد التحقيق بتهمة سرقة قطع غيار، وتلك كما يقول كانت بداية نزوله إلى الجحيم، حيث قضى في الزنزانة 4 سنوات تعرض في أثنائها للإهانة والضرب المبرح، ولمحاولة اغتيال وعندما أطلق سراحه. في عام 1999 قرر النجاة بجلده والهرب من معسكر الاعتقال الكبير جزائر الكولونيلات. بأي ثمن كان، وهكذا كان لجؤوه إلى فرنسا.[..] في طيات كتابه المثير يروي (سويدية) في شهادته جزءًا من هذه المأساة فيقول: رأيت زملاء لي في الجيش الجزائري يحرقون صبيًا عمره 15 سنة، ورأيت جنودًا يتنكرون في زي إسلاميين ويذبحون المدنيين، ورأيت ضباطًا يقتلون – ببرودة– متهمين بسطاء، وضباطًا يعذبون – حتى الموت– المعتقلين الإسلاميين، والكثير من الأشياء، ما يكفي لإقناعي بتحطيم جدار الصمت.[..] كان من أبرز العمليات القذرة التي زرعت الشك في قلب (سويدية) أثناء عمله في بلدة الأخضرية ذات الميول الإسلامية لغالبية سكانها ما حصل في إحدى ليالي آيار من ذلك عام 1994م حين تلقى أمرًا بأن يواكب رجاله في مهمة عسكرية، وقد فوجئ بأولئك الضباط يرتدون جلابيب، وقد أرسلوا لحاهم كما لو أنهم إسلاميون، وفي الحال أدرك أن مهمة قذرة ستنفذ، لا سيما وأنهم كانوا يحملون معهم قوائم أسماء، وبالفعل الجَّمه الضباط الأربعة بحراسة الدورية التي يترأسها إلى قرية مجاورة، وقرعوا أبواب بعض الأكواخ ثم عادوا ومعهم خمسة من الرجال وقد أوثقت أيديهم خلف ظهورهم، وألبسوا أقنعة حتى لا يروا شيئًا، وعند الرجوع إلى موقع القيادة في بلدة الأخضرية تبين (لسويدية) أن زملاءه آخرين له قاموا بمهمة مماثلة، وعادوا أيضًا ببعض الأسرى من القرى المجاورة [..] وتم اقتياد الأسرى إلى سجن الثكنة حيث بدأت عمليات تعذيب دامت بضعة أيام، ثم انتهت بقتل الأسرى رميًا بالرصاص أو ذبحًا أو حتى حرقًا، ورميت جثثهم في ضواحي بلدة الأخضرية، وقد حضر (سويدية) عملية تعذيب وحرق لاثنين من الأسرى، رجل في الخامسة والثلاثين، وفتى في الخامسة عشرة. وهو وقد سمى في كتابه الضابط الذي سكب عليهما صفيحة النفط وأضرم فيهما النار، وكذلك الضباط الذين كانوا يتفرجون على العملية. وبلغ الاشمئزاز ذروته عندما أذاعت القيادة العسكرية على أهالي الأخضرية بيانًا يفيد أن الإرهابيين داهموا بعض القرى المجاورة وقتلوا العشرات من رجالها وألقوا بجثثهم في الطرق .وقد دعت القيادة الأهالي إلى التعرف على جثث القتلى في مشرحة مستشفى الأخضرية وإلى استردادها لدفنها، أما الجثث التي أُحرِق أصحابها فقد تعذَّر التعرف على هوياتهم، فقد وعُدَّ أصحابها من المفقودين الذين لا يزال أهاليهم يبحثون عنهم إلى اليوم.[..] وإلى هؤلاء الأهالي يوجه (سويدية) الكلام فيقول: إنني أورد هنا أسماء بعض الأسرى ممن لا تزال عائلاتهم تعدهم من المفقودين، أو من الذين قتلوا على أيدي الإسلاميين، وهم في الواقع ما قتلوا إلا على أيدي عسكر الأخضرية بناءً على أوامر صادرة من الجنرالات وهؤلاء هم الشقيقان بريطي والشقيقان بيرى وفريد قاضي وفاتح عزراوى وعبد الواهب بوجمعة ومحمد مسعودي ومحمد متاجر وجهاد مخازنى. ويؤكد: أن هذين الأخيرين كانا بريئين تمامًا، وأنه كان يعرفهما معرفة شخصية وأنهما لا علاقة لهما البتة بالإسلاميين، فالأخ الأكبر منهما كان رب عائلة مسالًا، يعمل في مصنع للدهان تابع للدولة، وأصغرهما كان فنانًا رسامًا، أما محمد متاجر فكان رجلاً في الستين من العمر وكان له ابنان هما – بالفعل– من المطلوبين، لذلك عُذِّب ثم اقتيد إلى ساحة الموقع، وعلى مرأى من جميع العسكريين الحاضرين بال عليه قائد الكتيبة [..] [كتاب الحرب القذرة]

[147] الكتاب (الملف): من قلب الحدث مذكرات النقيب أحمد شوشان

المؤلف: أحمد شوشان .عدد الصفحات: 313. اللغة: العربية حجم الملف: 3.6 ميغابايت. الناشر :.chouchane.algeriavoice.net / bilahoudoud.net. الموضوع: ؟ راجع الملف.

[148] الكتاب (الملف): الأزمة الجزائرية شاهد من قلب الأحداث

الكاتب: النقيب أحمد شوشان ahmed chouchene .عدد الصفحات: 121. اللغة: العربية حجم الملف: 914.9 كيلوبايت. الناشر : ؟ الموضوع: ؟ راجع الملف.

أحمد بن إبراهيم بن محمد الطاهر شوشان : مواليد 1959 نقيب سابق في القوات الخاصة للجيش الوطني الشعبي اعتقل سنة 1992 بسبب علاقته بالحركة الإسلامية المسلحة حكم عليه بثلاث سنوات سجن وبعد نفاذ محكوميته غادر الجزائر إلى دول غرب افريقيا التي قضى فيها ثلاث سنوات ثم في ديسمبر 1997 دخل إلى بريطانيا كلاجئ سياسي.

للأسف: في 2020 وفي صباح الخميس وبعد 24 ساعة عقب وصوله إلى الجزائر، قام المدعو شوشان بزيارة قبر المغدور رئيس الأركان السابق الفريق أحمد قايد صالح، وقال في تسجيل مصور من مقبرة العالية بالعاصمة: أنا هنا من أجل إكمال المسيرة لحين خروج الجزائر من الوضع الذي تعيشه، هذا الرجل (قايد صالح) عاش مخلصاً والعبرة أنه وجب علينا أن نحيي المخلصين أثناء حياتهم، أن نساعدهم ونقف معهم لخدمة وحماية بلدنا.وتابع: الحمد لله بفضل مثل هؤلاء الرجال عدت إلى بلدي بعد25 سنة من المنفى، أقل الواجب أن نؤدي إليه أقل ما يمكن بالدعاء [انديبندنت عربية]

تعليق: هذا الجاهل عاد مؤخرا إلى حضن العسكر.. لكن لماذا ؟.. هل لأن العصابة سجنت أفراد منها صارت الجزائر جنة للشعب ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله. وصدق المصطفى صلى الله عليه وسلم: اللهم، ثبت قلبي على دينك.

ملاحظ: العسكر لم يعتقل أو يسجن أو يقتل هذا الجاهل لأنه مجرد طعم لاصطياد أمثال محمد العربي الذي إذا دخل إلى الجزائر فسوف يصلب، لأن العسكر يريده ميتًا لكن لا يستطيع قتله خارج البلاد لخوف العسكر الشديد من بريطانيا (للحفاظ على سرقات العسكر وأبناء العسكر في الغرب).

محمد العربي زيتوت

[149] الكتاب: شهادة أحد أبرز منظري الجماعة المسلحة GIA على الحرب القذرة – مختصر شهادتي على الجهاد في الجزائر (1988–1992)

المؤلف: عمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري) Omar abdelhakim .عدد الصفحات: 75. اللغة: العربية حجم الملف: 914.7 كيلوبايت. الناشر:؟ الموضوع: شهادة أحد أبرز منظري GIA على الحرب القذرة. مختصر شهادة أحد كبار رموز الجهاد في العالم، مصطفى ست مريم نصار، المشهور بأبو مصعب السوري، أحد المنظِّرين المتمعنين بنفوذ كبير بين صفوف القاعدة، متهم بأنه العقل المدبر لتفجيرات لندن 7 يوليو/ تموز 2005، كما أتهم بتفجيرات مدريد في مارس 2003. يحمل الجنسية الإسبانية، حيث حصل عليها بعدما نال حق الإقامة بإسبانيا عام 87 حسب وزارة العدل الأميركية قبل أن يرتبط اسمه ابتداء من عام 1992 بالجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر ثم انتقل بعد ذلك إلى لندن حيث يعتقد أنه تحول إلى مبعوث للقاعدة في أوروبا ومنها إلى أفغانستان عام 1998. وهناك كان يدير معسكر الغرباء في قاعدة قرغة العسكرية الشهيرة في كابل بالتعاون مع وزارة دفاع طالبان، وتعرض هذا المعسكر لتدمير الطائرات الأميركية عام 2001. ما يهمنا في هذا الشأن، هو علاقته بالجزائر وبالحرب القذرة فيها في التسعينات، فقد كان أحد منظري ما عرف بالجماعة الإسلامية المسلحة، حيث تولى إدارة مجلة الأنصار، إحدى المنشورات التابعة للجماعة، الذي كان يكتب وينظر فيها أيضا، أبو قتادة الفلسطيني، الذي يعتبر الزعيم الروحي للقاعدة في أوروبا. يعتبر هذا الكتاب واحد من أهم و أندر ما كتب، تحت عنوان شهادتي على تجربة الجهاد في الجزائر 1988–1996 وقد صدر عن منظر وعضو بارز في الجماعة المسلحة، و يتعرض صاحبه فيه لمجموعة من القضايا بالغة الحساسية، قل آن تحدث عنها أحد من الجهاديين مثل ما تحدث عنها أبو مصعب السوري، أو عمر عبد الحكيم، و هو إسم حركي آخر للكاتب الذي لا يعرف مصيره الآن بعد أن اعتقلته الولايات المتحدة في أفغانستان في 2005 و سلمته لنظام بشار الأسد، في إطار التعاون القائم فيما يسمى بالحرب على الإرهاب العالمي. من البديهي، أن ما أنشره هنا من شهادات أو كتابات لآخرين، لا يعني بالضرورة موافقتي على ما جاء فيها، وأحيانا أكون مختلفا معها، ولكني أنشرها كرأي آخر من حقه أن يسمح له بالتعبير والظهور حتى و إن اختلفنا معه. راجع: [mohamedzitout]

قناة الجزائر

[150] الكتاب: أدبيات من سنوات الدم: العدد رقم 10 من مجلة الجماعة الإسلامية المسلحة سبتمبر 1996 GIA Algeria aljamaa magazine Arabic September

المؤلف: الجماعة – لسان حال ما يسمى الجماعة الإسلامية المسلحة GIA ؟. عدد الصفحات: 65. اللغة: العربية حجم الملف: 61.5 ميغابايت. الناشر: مجلة الجماعة. الموضوع: تقول الحركة الجزائرية للضباط الأحرار المعارضة للنظام العسكري الجزائري إن عنتر زوابري كان يعمل لحساب المخابرات الجزائرية وكان يتلقى الأوامر من ضابط برتبة رائد اسمه توات محفوظ المدعو جمال أبو محمد، والغرض من ذلك هو تشويه الجماعات الإسلامية والمسلحة ودفع المواطنين إلى عدم مساندتها..راجع أيضا قناة الجزائر [algeriachannel]

قناة الجزائر

[151] الكتاب: سعيد مقبل الموت حرفيا Saïd Mekbel, une mort à la lettre

المؤلف: مونيكا برغمان Monika Bergmann .عدد الصفحات: 74. اللغة: Français حجم الملف: 33.3 ميغابايت. الناشر : Tétraèdre. الموضوع: الكتاب من توقيع الصحفية الألمانية–اللبنانية مونيكا برغمان Monika Bergmann عن الصحفي الجزائري المُغتال سعيد مُقبل، يضم بين طيّاته مجموعة من الحوارات كان قد خصّ بها سعيد مقبل الصحفية المذكورة عاماً قبل اغتياله أوائل ديسمبر عام 1994 [algeriachannel]

سعيد مقبل حسب مقال في موقع الضبّاط الأحرار بعنوان المجزرة والصحافة: بالإضافة إلى طبعه فسعيد مقبل كان قريبا من طاهر جاعوط Tahar Djaout، كان معروفا لدى المخابرات بلقبه المشهور مسيار جحا، تم هو الآخر الاقتراب منه بهدف التعاون مع مخابرات إسماعيل، لقد وصفه الضابط المكلف بتجنيده بالوقح، ورغم استفادته بمنحة دراسية بالخارج من وزارة الدفاع فإن سلوكه ينم عن عدم العرفان بجميل المخابرات. لقد اشتهر بكتاباته غير المطربة للإسلاميين من جهة وللقيادة العسكرية من جهة أخرى، كلفه ذلك توقيفه عدة مرات من الصحيفة وتحذيره بطريقة شائنة، رفض سعيد مقبل أن يكون كفيل سياسة التغيير الجزئي، بالنسبة إليه فإن الإسلاميين(؟) والعسكريين هم شياطين بألوان مختلفة، الأخطر لقبل هو أنه يزعج كثيرا توفيق بكتاباته وادعاءاته المتكررة المتعلقة بتورط المخابرات في اغتيال بعض الصحافيين، أوصل له توفيق رسالة في غاية الوضوح:بهذا الإيقاع فإنك ستلحق بجاعوت لا محالة. عندما أعطى حوارا لصحفية ألمانية (لا نذكر اسمها لأسباب أمنية والتي تحتفظ دائما بتسجيل صوتي للمقابلة) وذلك أسابيع قبل موته فقد أجابها بصراحة عن سؤالها : من يريد قتلك؟ إذا سمعتم إنني قتلت فاعلموا أنه الجنرال توفيق الذي يكون قد أمر بقتلي. إن التزاماته السياسية تجعله معاد طبيعيا للتعاون المباشر أو غير المباشر مع المخابرات، عندما طلب منه الضابط المكلف بتجنيده بالتعاون مع المخابرات كان رده يشبه رد لويزة حنون عندما ألقي القبض عليها عام 1989 بين عكنون مع زميلتها من الخطوط الجوية الجزائرية، كان نفس الجواب واللهجة المستعملة قوية للتعبير عن الرفض: لن أتعاون وافعلوا ما شئتم. الشرف للأسياد، إنه الجواب الذي لم يرد إسماعيل سماعه، نفس الفريق الذي نظم عملية جاعوط يتكلف بملف سعيد مقبل وبنفس الطريقة : أغتيال كما يجب، إلا أنه في هذه الحالة ينجو سعيد مقبل من محاولة الاغتيال يوم 08 مارس 1993، منذ ذلك الحين أصبح حذرا وصعب الاقتراب منه، لهذا السبب كلف بالعمل رجل لإسماعيل والمسمى عبد المالك أمالو المعروف بخبرته تحت اسم مستعار المصفي، لقد اشتهر بعد اغتيال المحامي علي مسيلي Ali Mécili في باريس عام 1987 يحتاج المصفي الاقتراب من سعيد مقبل دون أن يشك هذا الأخير في شيء، وذلك ما تم بفضل تعاون أحد الأعوان النساء (صحفية ترافق القاتل يوم الجريمة والتي تعرف سعيد مقبل)، لقد أوقعته في الفخ، واقتلع توفيق وإسماعيل مسيار جحا، كان سعيد مقبل يحمل رقم 27. إنه لمن المؤلم ذكر هذه الأمثلة لأن أهداف توفيق وإسماعيل كثيرة، فبالإضافة للتأثير الإعلامي لهذه العمليات المشؤومة فهذه الاغتيالات هي دروسا لصحافيين آخرين والذين يخشون على حياتهم وبالتالي لم يبق لهم الاختيار، بالنسبة لمسئولي مصلحة الصحافة بمديرية المخابرات فبعد اغتيالات الصحافيين سواء من طرف المخابرات (الأمثلة السابقة) أو على يد الإسلاميين(؟) فإن قطف الأقلام أصبح أكثر سهولة، كانوا يستقبلون بأيد مفتوحة ويوفر لهم الأمن والسلاح (كثير من الصحافيين سلحوا من طرف المخابرات بعد كل ما حدث) وكل الرفاهية التي يحتاجون لها مقابل مشاركتهم الإيجابية. إنه من المهم التذكير هنا أن وراء قتل الصحافيين (وخاصة الصحافيين الأجانب) فإن للجنرالين توفيق وإسماعيل هدف في غاية الاستراتيجية وهو مراقبة بطريقة غير مباشرة الصحافة الأجنبية وذلك بفرض حماية مقربة ودائمة أثناء إقامة الصحافي بالجزائر. بهذه الطريقة فإن الجنرالات على يقين بتحديد حقل عمل الصحافيين الأجانب الذين لن يروا إلا ما يخدم القيادة العسكرية ولا شيء آخر، حتى اللقاءات مع السكان المدنيين قد خفضت إلى أقصى حد وذلك لتجنب كل انزلاق، يجب على الرأي العام العالمي أن يسمع ويكل ثمن نفس النغمة:الجيش بريء من كل شيء.راجع: ما كتب عن كتاب الصحفية Monika Borgmann _[algeriachannel]

قناة الجزائر

[152] الكتاب: من قتل في بن طلحة – الجزائر ، وقائع مجزرة معلنة – العنوان الأصلي : QUI A TUÉ À BENTALHA ? Algérie: chronique d'un massacre annoncé

المؤلف: نصر الله يوس Nasrallah .باللتعاون مع : سليمة ملاحSalima mellah. .اللغة : العربية تعريب: ميشيل خوري. مراجعة : رشا الصياغ. عدد الصفحات: 334.حجم الملف: 47.5 ميغابايت. الناشر: النسخة الأصلية: منشورات لاديكوفارت éditions la découverte . الناشر : النسخة العربية: ورد للطباعة والنشر والتوزيع – دمشق. الموضوع : كتاب: من قتل في بن طلحة؟ Qui a tué à Bentalha أحداث مجزرة معلنة، الكاتب نصر الله يوس بالتعاون مع سليمة ملاح منشورات لاديكوفارت.[..] في 22 أيلول 1991 ومع بداية الليل، حاضر نحو مئتي مسلح حياً في بن طلحة، وهي ضاحية بعيدة من ضواحي الجزائر العاصمة. ذبحوا بطريقة منهجية أكثر من 400 شخص من الرجال والنساء والأطفال، صراخ الضحايا وصوت انفجارات القنابل سمعت إلى مسافة كيلومترات عدة. بقي العسكر الذين اتخذوا مواقع لهم على بعد بضع عشرات من الأمتار من بن طلحة، مزودين بمصفحات وسيارات إسعاف، في أماكنهم ولم يتدخلوا، بل ومنعوا أهل الجوار من التدخل ونجدة السكان. هذا الكتاب شهادة مؤثرة لرجل يدعى نصر الله يوس عاش بنفسه تلك الليلة الكابوسية. تظهر من خلال قصته رواية أخرى للمأساة مختلفة تماماً عن تلك التي أذن بها النظام الجزائري، وما بدأ عمل جنون همجي قامت به الجماعات الإسلامية يتضح أنه من تدبير طرف آخر، إنه نتيجة تلاعب أجهزة المخابرات السرية المباشر بها يسمونه العنف الإسلامي وتحريكه. ومن خلال وصف الحياة اليومية في بن طلحة منذ انقلاب 1992 بين نصر الله يوس كيف تأتي هذه المجزرة ضمن تطور منطقي مفجع، عملت وسائل الإعلام الجزائرية والفرنسية على التكتم عليه وإخفائه.وفي قسم ملحق بالكتاب يعيد فرانسوا جيز وسليمة ملاح ذكر هذه الشهادة مرة أخرى ضمن إطار وجهة نظر التي يتبنيانها. وهما يبينان الدور الذي لعبته الجماعات الإسلامية المسلحة في الحرب الجزائرية الثانية، التي تسببت في مقتل أكثر من 150000 شخص ويقدمان عرضاً متكاملاً غير مسبوق لجملة القرائن التي تسمح بافتراض تورط العسكر الجزائريين في مجازر وأعمال مسلحة نسبت إلى الإسلاميين. [من قتل في بن طلحة]

قناة الجزائر

[153] الكتاب: مواطن .. لا ابن كلب! .. في انتظار الخراب؟

المؤلف: علي رحالية Ali rahalia. عدد الصفحات: 505. اللغة: العربية حجم الملف: 48.5 ميغابايت. الناشر: تم الطبع من طرف متيجة للطباعة – جميع الحقوق محفوظة للمؤلف rahaliaali@yahoo.fr. الموضوع: عبارة عن سلسلة من المقالات نشرها في بعض الصحف الوطنية كتاب المواطن علي رحالية، الذي يحمل عنوان مواطن.. لا ابن كلب !.. في انتظار الخراب. طُبع على نفقة الكاتب الخاصة، وهو عبارة عن سلسلة من المقالات نشرها في بعض الصحف الوطنية قبل أن تدخلها لوثة الانبطاح والانحلال والاضمحلال.. لهذا أصر على جمعها في كتاب ليقول كلمته للتاريخ، في زمن الشياطين الخرس، وأصر على أن يتخلّ عن لقب صحافي، حتى لا يُصاب بمرض مزمن اسمه الحول والتحوّل. الكثير من الكلام الكبير الذي قاله الكاتب بكل جرأة. فالقارئ عندما يُعيد قراءة تلك المقالات، يضع يده على قلبه وتنتابه نوبة خوف تلك اللحظة التي كتب فيها وهو يطرح سؤالا كبيرا، كيف نجا الكاتب من حقد هؤلاء المفسدين على الأرض؟. لم يسلم قلمه المُر من أحد.. ليس اعتداءً على أعراض الناس ولكن تنديدا بهؤلاء الذين باعوا ذِممهم، وباعوا دم الشعب والشهداء.. علي رحالية، قلمٌ لا يُبادن.. قلمٌ لا يعرّي ولكن يسلخ ويرمي تلك الجلود المتعفّنة ليشتَمّ القارئ مدى عفونتها. عندما تفرغ من الكتاب، تجول بخاطرك عبارة واحدة لا يُنصح هذا الكتاب لذوي النفوس الرهيفة، ولا أريد أن أقول عندما تفرغ من الكتاب ستفكر في شيئين اثنين الانتحار أو الحرقة .. كلاهما وجهان لعملة واحدة، فقط الحرقة موت بأمل، والانتحار هو أملٌ في الموت [..]

قناة الجزائر

[154] الكتاب: باريس–الجزائر.. علاقة حميمة Paris Alger une histoire passionnelle

المؤلف: Christophe Dubois / Marie Christine tabet (الصحفيين الفرنسيين كريستوف دوبوا وماري كريستين تابت). عدد الصفحات: 378. اللغة: Français حجم الملف: 2.8 ميغابايت. الناشر : Stock. الموضوع: الكتاب تناول العلاقات بين العاصمتين وتركيبة وطريقة عمل النظام الحاكم في الجزائر، إلى جانب ما قال إنها أملاك لمسؤولين جزائريين حاليين وسابقين في أحياء باريسية راقية. وغاص الكتاب –الذي جاء بشكل تحقيق– في عمق العلاقات المعقدة والمتذبذبة على المستوى السياسي بين باريس والجزائر منذ استقلال الأخيرة عام 1962، مشيرا إلى أن التعاون الأمني بين البلدين لم يتأثر بالأزمات السياسية، وذلك استنادا إلى مصادر دبلوماسية وأمنية. وخصص الصحفيان فصلا كاملا للحديث عن النظام الجزائري وطريقة عمله من الداخل، حيث ورد في الكتاب أن هناك ثلاثة أقطاب تسيّر النظام الحاكم في البلاد هي الرئاسة والجيش والمخابرات في إطار توازنات، غير أن العلاقة بينها تتأرجح بين التكامل والصراع. ويعد الفصل المتعلق بأملاك مزعومة لمسؤولين جزائريين سابقين وحاليين في فرنسا، أبرز جوانب الكتاب التي أثارت الجدل في الجزائر. وجاء في الكتاب أن وزير الصناعة الحالي عبد السلام بوشوارب ضبط يوم 26 يونيو/ حزيران 2006 متوجها إلى مكتب توثيق يقع بشارع سان جيرمان في باريس لتوقيع عقد شراء عقارين بمساحة 156م2 بقيمة 1.18 مليون يورو، منها 580 ألف يورو دفعت نقدا، بينما سدد المبلغ المتبقي –وهو 600 ألف يورو– في شكل سلفة مؤقتة بعد سنة. كما نشر الكاتبان ما قالا إنها أملاك فاخرة لشريف رحماني الذي تولى عدة مناصب ما بين عامي 1993 و2012، حيث يمتلك شقة فاخرة في الدائرة 16 بالعاصمة الفرنسية، رغم أن سيرته الذاتية لا تشير إلى أي مصدر للأموال التي أنفقها على شراء تلك الشقة في أحد أرقى شوارع باريس. وكالة الأناضول.[..] [paris alger une histoire passionnelle]

قناة الجزائر محمّد العربي زيتوت

[155] الكتاب: الذباحون Les égorgeurs (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: بينويست راي Benoist Rey. عدد الصفحات: ؟ اللغة: Français حجم الملف: ؟ ميغابايت.الناشر : ؟ الموضوع: شهادة العسكري بينويست راي Benoist Rey وكتابه الذباحون Les égorgeurs شهادة مرعبة بحق، فيها يتحدث كاتبها عما عايشه، لعام 59–60 هو النصف الثاني من فترة خدمته العسكرية الإلزامية، من رعب ضد السكان والمجاهدين (الفلاقة) الذي كان يقترفه زملاءه الفرنسيون وبعض الأقدام السود والحركيين الجزائريين في إحدى قرى الشمال القسنطيني أساسا.عمليات ذبح يومية، تعذيب، اغتصاب، إذلال، انتهاكات لا توصف، ضد الجزائريين. هذه رواية واحدة من بشاعات مرعبة، لا يعرف أكثر الناس حقيقتها إلا قليلا، لأولئك الذين جاؤوا بكذبة المهمة الحضارية. وهو الكتيب الذي طُبع أول مرة في أبريل 61 وقامت فرنسا، دولة الحريات!، بمصادرته.على الرغم من أن الكاتب لم يذكر أسماء المجرمين و لا الأماكن إلا بالأحرف الأولى. وعلى الرغم من أنه عبر عن استعداده للمثول أمام القضاء الفرنسي بخصوص ما نشر [..] [كتاب Les égorgeurs] وفيما يلي وصف كتبته لوموند ديبلوماتيك:[mohamedzitout]

[156] هنري علاق Henri Alleg / موريس اودان Maurice Audin

هو صحفي وحقوقي فرنسي ويحمل الجنسية الجزائرية ويعتبر من أبرز المدافعين عن الثوار الجزائريين والثورة ابان الاحتلال الفرنسي.وهو مدير تحرير صحيفة ألجي ريبيليكان.

حياته ولد في 20 يوليو 1920 في لندن لأبوين يهوديين من أصل بولندي في سنة 1939 استقر في الجزائر وانضم إلى الحزب الشيوعي الجزائري الذي كان يضم جزائريين وفرنسيين ممرين وكان يدافع عن حقوق الجزائريين. وفي سنة 1951 أصبح محرر ومدير جريدة الجي ريبيليكان Alger républicain ثم أعتقله المظليون الفرنسيون في 12 جوان 1957 ووضع ي السجن بتهمة دعم الإرهاب رفقة موريس اودان Maurice Audin وحكم عليه ب 10 سنوات سجنا نافذة وتم نقله إلى سجن رين حيث الف كتاب السؤال المثير للجدل إلى الآن .

هرب من السجن بعد ثلاث سنوات وعاد إلى الجزائر وأعاد صحيفة ألجي ريبيليكان لسان حال الشيوعيين الجزائريين وتم العفو عنه بموجب اتفقيات ايفيان. وبعد استقلال الجزائر سنة 1962 أسس جريدة لومانيتي من 1966 إلى 1980 .

أعماله: كتاب السؤال La Question، سنة 1958. صحيفة ألجي ريبيليكان صحيفة لومانيتي، سنة 1966. توفي الأربعاء 17 يوليو 2013 في باريس عن عمر يناهز 91 عاما وعزاه الرئيس التونسي أحمد المرزوقي والجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورثاه الاعلام الفرنسي والعربي والأوروبي.

راجع: ذكريات الكفاح والآمال لفرنسي ناصر الجزائريين وثورتهم وندد بالاستعمار الفرنسي = مذكّرات هنري علاق [youtube] تسلّط الحلقة الضوء على مذكّرات هنري علّاق الصحافي والحقوقي الفرنسي المناهض للاستعمار، عن التعذيب الممنهج الذي مارسه الفرنسيون خلال الثورة الجزائرية. وتناقش مسيرة علّاق، الذي حصل على الجنسية الجزائرية بعد التحرير، بعد أن كان قد حل قضيتها قبل سنوات من ذلك؛ حين تحدّى سلطات الاحتلال الفرنسي، وانخرط في الثورة الجزائرية من خلال كتاباته التي كشفت أساليب الاستعمار.

موريس اودان Maurice Audin : هو صديق الثورة الجزائرية الذي قتل من قبل ظباط المضليين الفرنسية. موريس أودان هو رياضياتي فرنسي ومناضل شيوعي، ومؤيد لاستقلال الجزائر ضد الاستعمار، فقد أثره بعد اعتقله في 11 يونيو 1957 من قبل الجيش الفرنسي الذي أدعى هروبه تلك الفترة، أصبح رمزًا للمناضلين في القضية الجزائرية خلال الثورة الجزائرية. في عام 2013 اعترف الجنرال الفرنسي بول أوسارس أنه أعطى الأمر بقتل اودان طعناً بالسكين لخلق الاعتقاد أن جريمة قتله تمت من قبل عرب جزائريون، وكان أول اعتراف رسمي من جانب فرنسا بإغتياله أثناء احتجازه، قد تم في عام 2014 من قبل الرئيس فرانسوا هولاند دون الكشف عن الوثائق التي تؤكد ذلك، في عام 2018 اعترف الرئيس إيمانويل ماكرون رسميًا بمسؤوليات الدولة الفرنسية والجيش الفرنسي في وفاته تحت تعذيب خلال فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر. [ويكيبيديا]

[157] الكتاب: مذكرات جزائرية، ذكريات الكفاح والآمال لـ هنري علاق

المؤلف: هنري علاق Henri Alleg. عدد الصفحات: 468. اللغة: العربية. ترجمة: جناح مسعود وعبد السلام عزيزي (الاصلية: Français) حجم الملف: 7.9 ميغابايت.الناشر: دار القصبة للنشر – الجزائر. تاريخ الإصدار: 2007.حالة النسخة: منسقة ومفهرسة..الموضوع: ترجمة لكتاب: Mémoire Algérienne - Henri Alleg. راجع أيضا : هنري علاق بين ذكريات الكفاح والآمال وأساليب التعذيب في سجن بارباروس [رأي اليوم] [archive]

[158] الكتاب: العام الخامس للثورة الجزائرية (أو كتاب : استعمار يَحْتَضِر) – فرانز فانون

المؤلف: فرانز فانون frantz fanon عدد الصفحات: 111 اللغة: العربية. ترجمة: ذوقان قرقوط. مراجعة:عبد القادر بوزيدة. الحجم: 7.1 ميغابايت. الناشر: دار الفارابي لبنان . منشورات ANEP الجزائر. الموضوع : ترجمة لكتاب: L'an V de la révolution algérienne - la Découverte فرانز عمر فانون طبيب نفسانيّ وفيلسوف اجتماعي من مواليد فور دو فرانس في جزر المارتنيك، عرف بنضاله من أجل الحرية وضد التمييز والعنصرية. خدم خلال الحرب العالمية الثانية في جيش فرنسا الحرة وحارب ضد النازيين. التحق بالمدرسة الطبية في مدينة ليون، وتخصّص في الطبّ النفسي ثم عمل طبيباً عسكرياً في الجزائر في فترة الاستعمار الفرنسي، عمل رئيساً لقسم الطبّ النفسي في مستشفى البليدة جوانفيل في الجزائر، حيث انخرط مذ ذاك الحين في صفوف جبهة التحرير الوطني الجزائرية. وعالج ضحايا طرفي الصراعأعلى الرغم من كونه مواطناً فرنسياً. وفي عام 1955 انضم فرانز فانون كطبيب إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية. غادر سرّاً إلى تونس، وعمل طبيباً في مشفى منوبة، وحوراً في صحيفة المجاهد الناطقة باسم الجبهة، كما تولى مهمات تنظيمية مباشرة، وأخرى دبلوماسية وعسكرية ذات حساسية فائقة. وفي 1960 صار سفير الحكومة الجزائرية المؤقتة في غانا. توفي فانون عن عمر يناهز 36 بمرض سرطان الدم ودفن في مقبرة مقاتلي الحرية الجزائريين. يعتبر أحد أبرز من كتب عن مناهضة الآخرين في القرن العشرين. ألهمت كتاباته ومواقفه كثيراً من حركات التحرر في أرجاء العالمُ ولعقودٍ عديدة. آمن فرانز فانون بأن مقاومة الاستعمار تتم باستعمال العنف فقط من جهة المقموع، فما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة. [ويكيبيديا] دافع عن حجاب المرأة الجزائرية وعدّه مقاومة للاستعمار الفرنسي. من فرانز فانون؟ [youtube]

تقول ويكيبيديا: استعمار يَحْتَضِر A Dying Colonialism هو كتاب نُشِر عام 1959 من تأليف فرانز فانون، ويعتبر الكتاب تقريرًا يتناول الحرب الجزائرية، حيث يتناول شرحًا مفصَّلًا للتَّغيُّرات الثقافية والسياسية الناتجة من رفض الجزائريين للظلم الاستعماري الفرنسي. نشرت النسخة الأولى من الكتاب في فرنسا من خلال دار نشر ماسبيرو Maspero، و كان يحمل اسم العام الخامس للثورة الجزائرية L'An V de la Révolution Algérienne. ثم تُرْجِم إلى الإنجليزية عام 1965 و نشرته مجلة Monthly reviw تحت اسم دِراسات في استعمار يحتضر Studies In A Dying Colonialism، ثم اختصر العنوان إلى استعمار يحتضر A Dying Colonialism حينما نشرته دار نشر Grove Press، حيث سوَّقت الكتاب على نحو واسع.

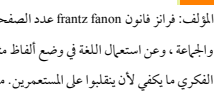

[159] الكتاب: معذبو الأرض = فرانز فانون /. رابط 2

المؤلف: فرانز فانون frantz fanon عدد الصفحات: 280 اللغة: العربية. ترجمة: سامي الدروبي و جمال الآتاسي. الحجم: 10.1 ميغابايت. الناشر: مدارات للأبحاث والنشر – القاهرة. الأصدار الأصلي : 1959م الطبعة العربية الثانية : 2013 م. الموضوع: تكلم فانون عن السلامة العقلية للفرد والجماعة ، وعن استعمال اللغة في وضع ألفاظ مثل المستعمِر والمستعمَر لتثبيت فكرة السيد والعبد، عن شأن المفكر في الثورة . ذهب فانون إلى أن طائفة من الطبقة العاملة الذي استعمرت بلادهم ولا يشاركون في الإنتاج الصناعي ، وخاصة الفلاحين ، بخلاف عمال المدن ، لهم من الاستقلال الفكري ما يكفي لأن ينقلبوا على المستعمرين. من بين المقالات المتضمنة في The Wretched of the Earth على الثقافة الوطنية ، والتي يسلط فيها فانون الضوء على ضرورة أن يكتشف كل جيل مهمته والكفاح من أجلها . القسم الأول من كتاب فانون في العنف ويفسر فيه العنف من جهة المستعمرين ودعاة الاستقلال . ورى فانون أن إنهاء الاستعمار عملية عنيفة دون استثناء. ويرى أن الانقلاب والثورة تبدأ بفكرة التغيير المنظم والكامل التي تصير على الأرض مجرد انتقال للسلطة.

فانون : طبيب نفسانيّ وفيلسوف اجتماعي زنجي ، من جزر المارتنيك، عرف بنضاله من أجل الحرية وضد التمييز والعنصرية. خدم خلال الحرب العالمية الثانية في جيش فرنسا الحرّة وحارب ضد النازيين التحق بالمدرسة الطبية في مدينة ليون ، وتخصص في الطبّ النفسي ثم عمل طبيبا عسكريا في الجزائر إبّان الاستعمار الفرنسي ، عمل رئيساً لقسم الطبّ النفسي في مشفى بليدة ـ جوانفيل في الجزائر، حيث انخرط منذئذ في صفوف المطالبين باستقلال البلد عن فرنسا. عالج ضحايا طرفي الصراع. على الرغم من كونه مواطناً فرنسياً ، وفي عام 1965 انضم فرانز فانون كطبيب إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية غادر سرّاً إلى تونس ، وعمل طبيباً في مشفى منوبة ، وحوراً في صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم الجبهة ، كما تولى مهمات تنظيمية مباشرة ، وأخرى دبلوماسية وعسكرية ذات حساسية فائقة. وفي 1960 صار سفير الحكومة الجزائرية المؤقتة في غانا. توفي فانون عن عمر يناهز ال– 36 بمرض سرطان الدم ودفن في مقبرة مقاتلوا الحرية الجزائريين. يعتبر أحد أبرز من كتبوا عن مناهضة العنصريّة في القرن العشرين. ألهمت كتاباته ومواقفه كثيراً من حركات التحرر في أرجاء العالم لعقود عديدة . آمن فرانز فانون بأن مقاومة الاستعمار تتم باستعمال العنف فقط من جهة المقموع، فما أخذ بالقوة يستعاد بالقوة [archive] [ketabpedia] [archive]

[160] الكتاب: كتاب بشرة سواده أقنعة بيضاء peau noire masques blancs by frantz fanon/ Black Skin White Masks

المؤلف: فرانز فانون frantz fanon عدد الصفحات:؟ اللغة: Français الحجم: ؟ ميغابايت. الناشر: 1952. الموضوع: بشرة سوداء .. أقنعة بيضاء بقلم فرانز فانون ... بعد زوال الاستعمار، يحتفظ هذا البحث في فهم علاقة الأسود والأبيض بكل قيمته الاستشراقية: ذلك أن العنصرية على الرغم من الفظاعات التي ملأت بها العالم، تبقى مسألة مطروحة في المستقبل أيضاً. تمت معالجتها هنا وجرى التعدي لها مواجهة بكل زخر علوم الإنسان وبحماس الرجل الذي سيكون رائد فكر بالنسبة إلى كثيرين من مثقفي العالم الثالث [archive]

[161] الكتاب: فرانز فانون والثورة الجزائرية– محمد الميلي

المؤلف: محمد الميلي. عدد الصفحات:203 اللغة: العربية. الحجم: 4.5 ميغابايت. الناشر: وزارة الثقافة. الموضوع [archive] [archive]

[162] الكتاب: جرائم فرنسا في الجزائر .. من الجنرال بوجو إلى الجنرال أوساريس

المؤلف: الأستاذ سعدي بزيانsaadi bezieneعدد الصفحات:133 اللغة: العربية حجم الملف: 3.8 ميغابايت. الناشر: دار هومه ، الجزائر. الطبعة الأولى : 2005. الموضوع: [archive] جرائم فرنسا في الجزائر.. من الجنرال بوجو إلى الجنرال أوساريس (صفحات مظلمة من تاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر من الاحتلال 1830 إلى الاستقلال 1962) يُعد الأستاذ سعدي بزيان واحداً من كبار الكتّاب الجزائريين، فقد درس في معهد الإمام عبد الحميد بن باديس بمدينة قسنطينة، وبجامع الزيتونة في تونس، وفي العديد من الدول العربية بدمشق، والقدس العربي الشريف، وبغداد... عمل في جريدة الشعب الجزائرية مراسلاً لها من باريس مدة ما يزيد عن ثلاثٍ وعشرين سنة ، وفي جُملة من كُبريات الصحف والمجلات الجزائرية والعربية ،وقد صدر له العديد من المؤلفات ،من بينها نذكر:أحاديث ممتعة، والإسلام والمسلمون في أوربا الغربية،والصراع حول قيادة الإسلام في فرنسا،ومعركة الحجاب الإسلامي في فرنسا:أصولها وفصولها، وغيرها. وفي كتابه هذا الموسوم ب :جرائم فرنسا في الجزائر ،يُميط اللثام عن كثير من الجرائم الشنيعة التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في الجزائر ،ويُقدم أطروحات تكتسي أهمية بالغة، كما يُفند جُملة من الأباطيل التي نشرها جنرالات فرنسا، وهدفوا من خلالها إلى تزييف حقائق الجرائم المرتكبة،كما يُورد شهادات حية لشخصيات وكتّاب وسياسيين وأناس عايشوا الجرائم واكتووا بنارها . راجع بقية المقال على: [archive]

[163] الكتاب: جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين في 17 أكتوبر Les Crimes De Maurice Papon Contre Les Immigres Algériens 17 Octobre 1961

المؤلف: الأستاذ سعدي بزيان saadi beziene عدد الصفحات: 120 اللغة: العربية حجم الملف: 7.7 ميغابايت.الناشر: دار ثالة – الأبيار – الجزائر. رقم الطبعة: الثانية. الإصدار: 2009 الموضوع: [archive][albordj.blogspot]

• موريس بابون Maurice Papon محافظ شرطة باريس ومهندس مجزرة 17 أكتوبر 61 الذي تمت محاكمته على جرائمه ضد اليهود ولم يحاكم لجرائمه ضد الجزائريين [youtube]• الرئيس الفرنسي يعتذر لليهود عن دور فرنسا في ترحيلهم لمعسكرات النازية وأصوات تطالبه باعتذار عن جرائم باريس في المغرب العربي[alquds] • عندما ارتكبت فرنسا أول إبادة جماعية بالأسلحة الكيماوية في الأغواط [mohamedzitout] • في نفس السياق: مشروع قانون فرنسي للاعتذار إلى الحركى الجزائريين وتعويضهم، فما تفاصيله؟ [youtube] • المحامية بن براهم: حكومة أويحيى كانت وراء تجميد قانون تجريم الاستعمار سنة 2005 [youtube] • هذا رأي (الرجل الثاني) في الدولة حول تجريم الاستعمار..إلا فرنسا [youtube] • قوانين تمجيد الاستعمار والهجرة ومحاكمة المفكّرين، نموذجا: قراءة في تاريخيّة تطوّر العلاقة بين الإمبريالية والشعوب [alquds] • حربي: أوساط جزائرية أسهمت بعودة خطاب تمجيد الاستعمار [aljazeera] قانون تمجيد الاستعمار الفرنسي، وعقدة الجزائر!عميرة أيسر [sahat-altahreer] • الرئيس الجزائري: سنتعاطى مع ممارسات الحقبة الاستعمارية الفرنسية من دون تراخ [youtube] • شنقريحة في فرنسا للقسم بالولاء..كمشة الجنرالات هي سليل جيش الاستعمار [youtube] • فرنسا تقرر دفن جنرال متهم بتعذيب ثوار جزائريين [youtube]• جون فرنسوا كولان = رئيس جمعية المعتقلين والمبعدين السابقين من الجزائر. سابقين من الجزائر.

[164] الكتاب:كرونولوجيا الأحداث و الحركات الإجتماعية و السياسية في الجزائر 1830–1954– chronologie des faits et mouvements sociaux et politiques en algerie 1930 – 1954

المؤلف: المؤرخ المرحوم طالب عبد الرحيم بن دياب abderrahim taleb bendiab عدد الصفحات: 70. اللغة: Français حجم الملف: 5.4 ميغابايت.الناشر: . الموضوع: هذا الكتيب الذي ألفه المؤرخ المرحوم طالب عبد الرحيم بن دياب وطبع في الجزائر عام 1983 رغم صغر حجمه إلاّ أنه يتميز بأهمية كبيرة كونه يعرض باختصار أحداثا كثيرة تكاد تكون اندثرت من ذاكرة الشعب الجزائري...يمكن القول أنه تأريخ أسبوعي شبه يومي متسلسل لتواريخ أهم الأحداث و النشاطات السياسية التي مرت على الشعب الجزائري منذ بداية الإحتلال إلى بداية نهايته...لاشك أنّ هذا غير كاف للباحث في هذه الفترة التاريخية البالغة الأهمية، لكن يستحق هذا الكتاب أن يكون دليلا ومدخلا للتأريخ لهذه الفترة التي لاتلقى الإهتمام الأكبر بسبب التركيز على الثورة ومابعدها. لا يمكن فهم واقعنا اليوم دون الرجوع إلى هذه الفترة و استخلاص الدروس و العبر منها...خاصة وأنها كانت مرحلة لم بلغ الوعي و الإسهام السياسي للشعب الجزائري خلالها أكثر بكثير مما عليه اليوم رغم مآسي الإحتلال و غطرسته. الكتاب باللغة الفرنسية سهلة ومختصرة و يستحق أن يُترجم للغة العربية لتعميم الفائدة. [algeriachannel]

[165] الكتاب : الصراع السياسي داخل جبهة التحرير الوطني خلال الثورة التحريرية (1954ـ 1962م)

المؤلف: د. إبراهيم لونيسي. عدد الصفحات:59. اللغة: العربية. حجم الملف: 11.4 ميغابايت. الناشر: دار هومة للطباعة النشر والتوزيع ، الجزائر . الموضوع : [archive]

يكشف هذا الكتاب عن الصراعات الدائرة بين قادة الثورة التحريرية الجزائرية ،والتي كادت أن تنسف بها وتحطم كل إنجازاتها لولا حرص زعماء هذه الصراعات على الاحتفاظ بها في القمة وعدم إنزالها للقاعدة ،وعرف معظم الجزائريين عن حقيقة هذه الصراعات بعد استرجاع السيادة الوطنية وبالضبط في صيف 1962م إذ كانت الفرصة لبعضي مسؤولي الثورة لتفجير كل رواسب هذه الصراعات وتصفية الحسابات إلا أن الشعب الجزائري أوقف كل ذلك بحسه الوطني.[zip]

[166] الكتاب : الجانب العسكري للثورة الجزائرية – الولاية الأولى التاريخية – المنطقة الخامسة، الأوراس النمامشة

المؤلف: عبد الواحد بوجابر. عدد الصفحات: 324. اللغة: العربية. حجم الملف: 4 ميغابايت. الناشر: ؟ الموضوع : [archive]

[167] الكتاب: مذكرات سيمون بفايفر، أو لمحة تاريخية عن الجزائر

المؤلف: سيمون بفايفر Simón Bolívar. عدد الصفحات:123. اللغة: العربية. تقديم وتعريب: د.أبو العيد دودو (رحمه الله) حجم الملف: 3.1 ميغابايت. الناشر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع. تاريخ الإصدار: 1974 الموضوع :[archive][archive] رابط: ثاني. قراءة للروائي وكاتب السّيناريو عيسى شريط في كتاب مذكرات أو لمحة تاريخية عن الجزائر للكاتب سيمون بفايفر ومن ترجمة الراحل أبو العيد دودو [youtube] أبو العيد دودو، كان قاصا وناقدا أدبيا ومترجما، عمل أستاذا جامعيا، درس بمعهد ابن باديس ثم انتقل إلى جامع الزيتونة ومنه إلى دار المعلمين العليا ببغداد ثم إلى النمسا فتحصل من جامعتها على دكتوراه برسالة عن ابن نظيف الحموي سنة 1961م، درس بالجامعة التي تخرج منها ثم بجامعة كييل بألمانيا قبل أن يعود إلى الجزائر ويشتغل استاذا في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة الجزائر. وتوفي رحمه الله في 16 يناير 2004 [ويكيبيديا]

[168] الكتاب: تخليص التاريخ من الإستعمار = محمد الشريف ساحلي – الرابط الأول – الرابط الثاني –

المؤلف:محمد الشريف ساحلي. عدد الصفحات: 70 اللغة: العربية.(الأصلية: Français) ترجمة: محمد هناد ومحمد الشريف بن دالي حسين. حجم الملف: 4.9 ميغابايت. الناشر:الناشر: منشورات الذكرى الأربعين للأستقلال. الموضوع : ؟

[169] الكتاب: مذكرات مناضل اوراسي

المؤلف: الشباح مكي (المكي؟) = عبد الحميد بن الزين. عدد الصفحات: 79 اللغة: العربية. حجم الملف: 77.3 ميغابايت. الناشر: انجز طبعه على حساب المؤلف في مطبعة الكاتب – الجزائر سبتمبر 1982 الموضوع : [algeriachannel] عنوان الكتاب: مذكرات شباح المكي. مناضل اوراسي. مذكرات شباح المكي.. شيوعي.. بلغة القرآن = محمد عباس نشر في الفجر يوم 26 = 12 – 2012 . إهمال الجانب الاجتماعي من شيوخ الإصلاح. المكي شباح ظاهرة نضالية على الصعيدين السياسي والثقافي، وكان مناضلا ميدانيا في الحالتين، سواء على خشبة المسرح، أو في مقاومة جبروت الحكام الفرنسيين من مدنيين وعسكريين وعملائهم من الإقطاعيين المحليين، أو من خلال المشاركة الرائدة في تنظيم نقابات صغار الفلاحين. فقد بدأ مسيرته النضالية الشاقة مع الحاج مصالي منذ منتصف العشرينيات من القرن الماضي، وواصلها في ظل الحزب الشيوعي الجزائري.. وامتد به العمر ليشارك في ثورة التحرير المباركة، بل في معركة البناء غداة الاستقلال ضمن عائلة صغار الفلاحين دائما.. وينقل إلينا من خلال مذكراته صورا أليمة عن مظالم الحكام والإقطاعيين أثناء الإحتلال، كما ينقل إلينا صورا أكثر إيلاما عن الإقطاع الجديد.. الذي بدأ يشحذ قرونه منذ جر الاستقلال.. من صور ليل الاستعمار المظلم، أن الباشاغا بن ڤانة في بسكرة حبسه بأولاد جلال شهرا كاملا بدون محاكمة، وعذبه بالمثني وراء حصان مكبل اليدين 75 كلم.. فلما قاضاه، حكمت المحكمة على المدعي المقهور الفقير بغرامة، لصالح المدعى عليه المتحبر بن ڤانة.. الفرحة التي حولها الإقطاع إلى قرحة!. ولد المكي شباح سنة 1894 بسيدي عقبة (بسكرة)، وسط عائلة فلاحية تنتمي إلى عرش أولاد عبد الرحمن، مشتى أكباش دوار تاجوت جنوب الأوراس.. وهو عرش مقاومة، بدليل وجود قلعة أكباش في أرضه، علما أن هذه القلعة كانت ملجأ للباي أحمد في آخر أيام مقاومته للغزو الفرنسي.. وبسيدي عقبة

تعلم مبادئ القراءة، بعد أن حفظ ما تيسر من القرآن الكريم.. ونشط في الوسط العائلي الذي يعيش على الزراعة، علما أن عائلته كانت تملك قطعة أرض، في منطقة المزيرعة الخصبة بالقرب من زريبة الوادي. وفي سنة 1924 هاجر إلى فرنسا، للعمل وإثراء تجربته في الحياة.. وفي نفس السنة اتصل بالحاج مصالي، وكان بدوره حديث عهد بالهجرة ويخبرنا الشاهد بأن الحزب الشيوعي الفرنسي أشار على مصالي ورفاقه يومئذ، بتأسيس حزب لتوحيد مهاجري شمال إفريقيا والدفاع عن حقوقهم، وفي هذا الإطار تم تأسيس نجم شمال إفريقيا بباريس سنة 1926، فكان المكي شباح من مناضليه، ويخبرنا بالمناسبة أن الرعيل الأول من المناضلين كانوا يجتمعون بمقر الحزب الشيوعي، مكث الشاهد في ديار الغرب خمس سنوات، ليعود إلى مسقط رأسه سنة 1929، حيث فتح مقهى ما لبث أن تحول إلى ناد ثقافي ورياضي، بعد تأسيس فرقة مسرحية كانت تقدم عروضها بالمقهى، وتأسيس جمعية رياضية باسم الشباب العقبي.. كان شباح يرأس الجمعية الثقافية التي تولى أمانتها العامة الكاتب والمسرحي الكبير رضا حوحو، قبيل سفره إلى الحجاز ظلت الجمعيات الثقافية والرياضية تنشطان بطريقة عادية إلى غاية 1936، في هذه السنة استقبلت سيدي عقبة العلامة عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وكان في برنامجه إلقاء درس بمسجدها العتيق، لكن شيخ العرب بن ڤانة اعترض على ذلك، وقد دفع ذلك جمعية المكي شباح إلى التدخل لإيجاد مكان بديل.. يلقي فيه الشيخ بن باديس درسه.. وكان ذلك في بستان الشيخ الطيب العقبي.. هذا الموقف جعل السلطات المحلي وبن ڤانة وراءها تضع نشاط المكي شباح تحت مجهر المراقبة.. وفي خريف نفس السنة برأت محكمة الجزائر الشيخ العقبي ورفيقه عباس التركي من تهمة اغتيال المفتي الشيخ عحول.. فأقامت جمعية شباح بالمناسبة حفلا، شارك فيه وفد من جمعية العلماء قدم من بسكرة، وشهد الحفل تداول عدد من الخطباء على المنصة، والاستماع إلى أناشيد حماسية كان الحفل العفوي قد قدم عيون السلطات بالبلدة حوله تقريرا معرضا إلى حاكم بسكرة يفيد ب: تهجم خطباء جمعية العلماء على شيخ العرب والسلطات الفرنسية. حضور الدكتور الشريف سعدان شخصيا ومشاركته في هذا التهجم.. وكان الدكتور من خصوم بن ڤانة في بسكرة.. قرر بن ڤانة بتواطئ السلطات العسكرية المحلية تأديب المكي شباح، بناء على هذا التقرير الكاذب.. فاعتقل وربط مكبل الدين، خلف حصان يقوده أحد أعوان شيخ العرب، ليوصله راجلا إلى أولاد جلال، لإيداعه سجن المطيق الشهير آنذاك، أي أن يسير به على تلك الطريقة المهينة نحو 75 كلم! وكان عون شيخ القرب الذي يسميه الضحية فرعون العرب يشهر به كلما مر بجمع من الناس قائلا هذا جزاء من يعادي بن ڤانة، ويصادق سعدان وجمعية العلماء!. في أولاد جلال رمي بالضحية في زنزانة ضيقة رطبة، بلا فراش ولا غطاء، وبقي على تلك الحالة شهرا كاملا، وكل ما يقدم له من غذاء (11) ثمرة وزجاجة من الماء! وتم في غيابه إغلاق النادي، والسطو على ما فيه من أثاث.. حوار مع الشيخين بن باديس والعقبي. يقول المناضل المكي شباح عن دوافع انخراطه في الحزب الشيوعي الجزائري، الذي أصبح تنظيما قائما بذاته في خريف 1936،: "أنا مسلم عربي جزائري، لا أرى في مبادئ الحزب الشيوعي ما يتعارض مع الإسلام، فهل يحرم الإسلام تعاون المستضعفين والمظلومين على مقاومة ظلم الاستعمار واستغلال حلفائه الأقوياء؟!. ويذكر في هذا السياق جلسة جمعته بالشيخين بن باديس والعقبي، سألاه أثناءه عن بعض مواقف النظام الشيوعي لا سيما من الدين.. فكان جوابه أن المادة 124 من دستور الاتحاد السوفياتي تكفل حرية العقيدة لجميع المواطنين.. ملاحظا أنه لا يجوز فقط إقحام الدين في الأوضاع الإجتماعية القائمة أو التسلط على الشعب باسمه. وبدوره سأل الشيخين: هل بإمكان شيوخ الجمعية النزول إلى الشارع لبيع الشهاب والبصائر كما يفعل القادة الشيوعيون؟. وهل يمنع الإسلام الجمعية من تنظيم العمال والفلاحين للدفاع عن حقوقهم؟!. أجاب الشيخان في الحالتي: لا. ويعلق الشاهد على ذلك: أن بعض المسلمين أهملوا الجانب الإجتماعي في الإسلام، هذا الجانب الذي كان الصحابي أوب ذر الغفاري قد تولاه في فجر الإسلام، أسوة بالخليفة علي بن أبي طالب. الانتقام فنيا.. من فرعون العرب! أثار ما لحق المكي شباح من تعسف تعاطف جمعية العلماء، وحركة المنتخبين ممثلة في الدكتور الشريف سعدان، فضلا عن الحزب الشيوعي الجزائري ومنظمة الإغاثة الشعبية الموالية له، وما لبث هذا التعاطف أن تجسد في حملة إعلامية واسعة – تجاوزت حدود الجزائر – أجبرت حاكم أولاد جلال على الإفراج عنه بعد شهر، من سجن اشتهر بأن لا يخرج منه حيا إلا طويل العمر! هذه الحملة التضامنية شجعت الضحية على مقاومة فرعون العرب –بن ڤانة– في بسكرة. وفي هذا الصدد باع بندقية صيد –اشتراها حديثا– لتغطية تكلفة السفر إلى العاصمة، حيث اتصل بالشيخ العقبي الذي وجهه إلى محام فرنسي يدعى دير لاد... وتجسد مسعاه في رفع دعوى على بن ڤانة بتهمة السجن بدون محاكمة، وتسليط عقوبة المشي بدون حق. اتصل المكي شباح في العاصمة أيضا بالحزب الشيوعي الجزائري الذي كان على رأسه يومئذ بن علي بوقرط، والرفيق برتال القادم من فرنسا، فبادر باستغلال ما وقع له استغلالا واسعا. فقد صوره مكبل اليدين خلف حصان وطبع الصورة في شكل طابع بريدي مصحوب بالتعلق التالي: هذا مظهر من الظلم والجور في أقليم الصحراء، وتم توزيع هذا الطابع عبر العالم بواسطة الأحزاب الشيوعية خاصة. وبهذا الاهتمام كسب الحزب مناضلا عنيدا، في شخص المكي شباح الذي ترك منذ ذلك الحين حزبه القديم حزب الشعب الجزائري. وفي انتظار نظر العدالة في قضيته مع بن ڤانة، بادر في العاصمة بتأسيس فرقة مسرحية جديدة باسم الكوكب المسرحي الجزائري. وقد بدا له أن ينتقم فنيا من بن ڤانة، فألف مسرحية بعنوان فرعون العرب عند الترك! وسعى لتمثيلها ببسكرة، وتمكن فعلا من الحصول على رخصة من حاكمها لذلك... طبعا علم بن ڤانة فتدخل لمنعها، لا سيما أن الإعلانات الموجوة للمسرحية كانت تشير الى فرعون العرب وهو أمام المشنقة!. لم يجد تدخل بن ڤانة، وتم تمثيل المسرحية ببسكرة فعلا في قاعة مكتظة، وعادت الفرقة عقب ذلك إلى العاصمة ظافرة غانمة! لكن العدالة للأسف، لم تتأثر لشباح مما لحق به من تعسف رغم اجتهاد محاميه الفرنسي في إثبات حسن سيرة موكله، مستظهرا لذلك برخصة حيازة بندقية صيد، كان حصل عليها قبل 5 أشهر فقط!. فقد كان النائب العام واضحا في انحيازه لفرعون العرب، فالمدعي في نظره لا يستحق غير كيان (في غويانا الفرنسية بأمريكا الجنوبية)!. ويبدو أن المحكمة سارت في ركابه لأنه حكمت على المدعي بغرامة ألف فرنك، يدفعها لبن ڤانة جراء تطاوله على محاكمته!. ومع ذلك اعتبر المكي شباح محاكمة شيخ العرب فتحا جديدا، للقوى الديمقراطية والتقدمية في عموم الجزائر، لأنها فتحت ثغرة في جدار الحكم العسكري المستبد في أقاليم الجنوب؟!. مطالعة المذكرات [algeriachannel]

وجون بلانشايس/ باتريك إفينو/ـبن داود سلامنية ؟

[170] الكتاب: حرب الجزائر (ملف وشهادات)

المؤلف: باتريك إفينو، وجون بلانشايس.Patrick Eveno & Jean Planchais عدد الصفحات: 809. اللغة: العربية. ترجمة: بن داود سلامنية.حجم الملف: 12.9 ميغابايت. الناشر: دار الوعي لطباعة والنشر والتوزيع. تاريخ النشر: 1434هـ.عدد الأجزاء: 2 تم دمجهما حفاظا عل تسلسل الترقيم. الموضوع : ترجمة لكتاب ..Eveno (Patrick) et Planchais (Jean) : La guerre d'Algérie. Dossiers et témoignages réunis

[171] الكتاب: ثورة نوفمبر 54 في الجزائر (1954–1962) [أوراس = النمامشة أو فاتحة النار]

المؤلف: د. محمد العيد مطمر. عدد الصفحات: 172 اللغة: العربية. حجم الملف: 3.5 ميغابايت. الناشر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر. تاريخ الإصدار: 2015. الموضوع : [archive]

[172] الكتاب: مذكرات الرائد مصطفى مراردة – شهادات ومواقف من مسيرة الثورة في الولاية الأولى

المؤلف: د. مسعود فلوسي. عدد الصفحات: 336. اللغة: حجم الملف: 9.2 ميغابايت. الناشر : الموضوع : ؟ مذكرات وشهادات عن مسيرة ثورة التحرير الجزائرية في الولاية الأولى التارخية أوراس النمامشة يرويها أحد صانعيها المجاهد الرائد مصطفى مراردة – ابن النوي.[archive]

[173] حمدان سعدي/ عبد الغني بلقيروس

موعد مع الذاكرة – المجاهد حمدان سعدي: هكذا تم قتل 62 من قادة مجاهدي النمامشة في الثورة [youtube]

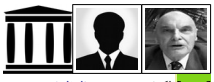

[174] الكتاب: معركة جبال النمامشة 1954 – 1962 = مثال ملموس من حرب العصابات و الحرب المضادة Dominique Farale, La bataille des monts Nementcha (Algérie 1954-1962)

المؤلف: دومينيك فارال (وهو حركي حاقد على الاسلام) عدد الصفحات: 241. اللغة: العربية (الاصلية: Français) ترجمة: مسعود الحاج مسعود. حجم الملف: 10.6 ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر . الموضوع : شهادة من حركي (أي خائن/ ليس جزائري أو مسلم/ متمسلم أصلا) ؟ دومينيك فارال، إسم مستعار لمؤلف هذا الكتاب، وهو من خريجي سان سير وضابط سابق في قوات المرتزقة، شارك أثناء الحرب التحريرية في صفوف القوات الفرنسية بجبال النمامشة، وهو حالياً نائب رئيس إحدى جمعيات قدماء الحركى وعائلاتهم، له عدة كتب ومقالات صحفية عن البربر وقوات المرتزقة وحرب الجزائر وفرسان المغول، حائز على جائزة كلود فارير، ومن أحث مؤلفاته: من جنكيز خان إلى قوبلاي خان ، وهو أيضا عضو إتحاد الكتاب المكافحين. كانت منطقة النمامشة موالية في مجملها للوطنيين الجزائريين وكان هؤلاء يسيطرون على بضعة دواوير تقع في جنوب المنطقة الجبلية بصفة خاصة، حيث تمكنت فرقهم المسلحة الصغيرة من القضاء على القياد وحراس الغابات وقدماء المحاربين المتعاطفين مع فرنسا وأحلوا محلهم مسؤولين سياسيين مكلفين بجباية الضرائب. ما كان لحركة التمرد أن تستفحل في منطقة الأوراس والنمامشة لو توفرت فرنسا، فور اندلاع الأحداث على بضعة آلاف من الجنود وسارعت إلى نشرهم في جميع أرجاء هاتين الكتلتين الجبليتين. ساهمت الكتلة الموضوعة تحت إمرة الرائد ميتزينغر في عرقلة تمركز المتمردين في شمال النمامشة، ولكن كتيبة المقدم ميكال لم تتمكن من فعل الشيء نفسه في جنوب المنطقة التي ركَّز عليها لغرور عباس جلَّ جهوده في بداية الأمر، فكان من الضروري توفير عدد أكبر من الكتائب هناك. إستفاد لغرور عباس من الجهود التي بذلها المتمردون في الجنوب التونسي وفي جبال الأوراس، ولم يبقى ما يكفي من القوات لنشرها في منطقة النمامشة، وذلك ما مكن عباس لغرور من بسط سلطته الإدارية على جزء كبير من جنوب المنطقة، ففي هذا النوع من الحروب تعتبر السيطرة على السكان أكبر الرهانات في الصراع. [archive][goodreads]

[175] الكتاب: عقب اللّيل وثورة داخل الثورة

المؤلف: الدكتور لحسن بوزيدي Lahcène BOUZIDI. عدد الصفحات: 129 اللغة: العربية حجم الملف: 7.6 ميغابايت. الناشر: دار الغرب للنشر والتوزيع. الموضوع: لحسن بوزيدي، في كتابه: عقب اللّيل وثورة داخل الثورة، يكشف عن تورّط مجموعة وجدة في تصفية العديد من رموز الثورة. يكشف الدكتور لحسن بوزيدي، في كتابه الأخير عقب اللّيل وثورة داخل الثورة، عن تورّط مجموعة وجدة، المتمثلة في كل من محمد بوضياف، هواري بومدين وبوصوف، في اغتيال الشهيد محند لحسن بوزيدي. يستعرض الكتاب الصادر مؤخرا عن دار الغرب للنشر والتوزيع، تفاصيل مثيرة، تكشف لأول مرة عن الغموض الذي اكتنف عملية اغتيال الشهيد محند لحسن بوزيدي، المعروف تاريخيا بـ سي المختار عقب الليل، من طرف قيادة الثورة بوجدة المغربية آنذاك.وقدّم الكاتب، وهو أستاذ فلسفة بجامعة تلمسان ونجل الشهيد سي المختار، حيثيات المحاكمة الصورية التي أفضت إلى تصفية أحد قيادات الولاية التاريخية الخامسة، التي أشرف عليها كل من محمد بوضياف، هواري بومدين وبوصوف، ووصفهم بالإرهابيين المجرمين. وجاء في الكتاب أن محمد بوضياف استدرج الشهيد'عقب اللّيل، وطلب منه مغادرة الجزائر والتوجه إلى وجدة لحضور اجتماع هام، وهذا ما يبيّنه مقطع من الكتاب:.. لعل الأمر المثير للتساؤل.. موقف بوضياف ورد فعله تجاه هذه القضية.. فبدل أن يكون ملتزما بالصدق والأمانة في معالجته لأسباب هذه الصراعات والخلافات، انساق منذ الوهلة الأولى وراء ذاتيته المتطرفة. كما يقدم الكاتب نقلا عن شهود عيان من مجاهدين حضروا

المحاكمة، تفاصيل مثيرة للنقاش الذي دار بين الشهيد ومجموعة وجدة، التي اتهمته بالتمرد على قراراتها، ووصفه لبوصوف بـالكلب الأعمى. وقال لحسن بوزيدي، إن كتابه جاء نتيجة أبحاث مطوّلة، أوصلته إلى نتائج قد تصدم القارئ، وقدّم مثالا : إن الرئيس الراحل هواري بومدين لم يشارك في أي معركة أو اشتباك مع قوات الاستدمار، معتبرا أن هذا الأخير كان دخيلا على قيادة الثورة، وارتقى بصورة مذهلة بتواطؤ من بوصوف، وأن عديد الإطارات المثقفة التي التحقت بالثورة من مدينة تلمسان، تم اغتيالها وتصفيتها من طرف مجموعة وجدة. وذكر المؤلف رسالة وردت إلى الشهيد عقب الليل من بوصوف، يطلب فيها تصفية العقيد الشهيد دغين لطفي، مباشرة بعد التحاقه بالثورة، إلا أنه تريث في ذلك وأحجم عنه، مضيفا أن تاريخ الثورة تشوبه مغالطات كبيرة، وقد حان الوقت لإماطة اللثام عنها. وتساءل بوزيدي في مؤلفه: هل يعقل أن يضع بوصوف وثائق غاية في السرّية والأهمية ببنك إيطالي؟ مثلما صرّح له هو بذلك سنة 1979 أياما قبل وفاته، وما مصدر ثروته، إن لم يكن قد تصرّف في أموال الثورة؟ ولصالح من كان يعد دراسة استخباراتية، عن واقع المجتمع الجزائري سنة 1978 وهي سنة رحيل هواري بومدين؟وعن وصفه للقيادات التي نفذت حكم الاغتيال في حق الشهيد سي المختار بالإرهابيين، قال إنهم رفضوا تلبية رغبة الشهيد بالموت والدّفن داخل تراب الجزائر، بل شنقوه رفقة تلميذه عبد الرزاق بختي، ورموا بجثتيهما على الحدود الجزائرية المغربية، بعد التنكيل والتشويه، فعثر عليهما ودفنهما أحد المواطنين المغربيين إلى غاية سنة 1985 أين أمر الرئيس السابق الشاذلي بن جديد بنقل رفاتهما إلى مقبرة العالية بالجزائر العاصمة [..] راجع [كتاب عقب اللّيل وثورة داخل الثورة] [algeriachannel][elkhabar]

[176] الكتاب: الحركة الإسلامية المسلّحة في الجزائر من الإنقاذ إلى الجماعة

المؤلف: كميل الطويل Camille Al-Taweel. عدد الصفحات: 341. اللغة: العربية حجم الملف: 59.7 ميغابايت. الناشر: دار النهار. الموضوع: يقول عبد العالي رزاقي: تعرفت على كميل الطويل عام 1993 عندما كان يعمل صحفيا في الحياة اللندنية وازدادت معرفتي به عندما أصدر كتابه الأول الحركة الإسلامية المسلحة في الجزائر، وهو الصحفي الوحيد، في الوطن العربي، ممن يثق فيه المسلحون في الجزائر بحكم أنه كان يدير أخبار التيار المسلح في جريدة كانت تعتبرها السلطات الجزائرية عدوها الأول وتصفها الدوائر الرسمية بـ (الناطق الرسمي) باسم الإرهاب في الجزائر. النص كامل راجع قناة الجزائر [algeriachannel] [echoroukonline]

[177] عبد العالي رزاقي: بعض الوزراء في الحكومة عينتهم السفارة الفرنسية ولديّ الدليل [youtube]

[178] الكتاب: الهبة الشعبية السلمية – سقوط حزب فرنسا

المؤلف: أ/ –. عبد العالي رزاقي Abd al-Alī Razzāq (رحمه الله)

عدد الصفحات: 260. اللغة: العربية حجم الملف: 8.1 ميغابايت. الناشر: دار الأمة Dar El Oumma الموضوع: يأتي هذا الكتاب شاهدا على ما حدث في هذه الهبة الشعبية، لرصد تداعياتها طوال أكثر من سبعة أشهر وكشف الدسائس والمؤامرات التي حيكت ضد المشاركين فيها ومحاولات احتوائها وتفريغها من محتواها الوطني والدولي، لأنها أعادت الاعتبار للشعب الجزائري وكشفت عن قدرته في التغيير السلمي[calameo.com] [noor-book] شاهد الفيديو: الاستاذ عبد العالي رزاقي يتحدث عن كتابه .سقوط ضباط فرنسا.في ندوة التحرير بالوادي.

[179] الكتاب: ضباط فرنسا في المغرب العربي (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: عبد العالي رزاقي (رحمه الله) Abd al-Alī Razzāq . عدد الصفحات: ؟ اللغة: العربية حجم الملف: ؟. الناشر: منشورات الأمة. الموضوع: ما الذي قدمه الضباط الفارون من الجيش الفرنسي للثورة الجزائرية؟ وما الذي قدموه لمرحلة ما بعد استرجاع السيادة؟ وهل حقا كانوا يدافعون عن المصالح الفرنسية في المغرب العربي؟ ، هذه الإشكالات و أخرى حاول الدكتور عبد العالي رزاقي الإجابة عنها في كتابه الأخير، الذي يحمل عنوان "ضباط فرنسا في المغرب العربي" الصادر عن منشورات الأمة [goodreads] [bplpadrar.dz/book] [echoroukonline]

أوضح الكاتب عبد العالي رزاقي Abdelali Rezagui للجزيرة نت أن حزب فرنسا تشكل من ضباط خدموا الجيش الفرنسي خلال الثورة ثم أصبحوا مسؤولين بعد الاستقلال، مشيرا إلى أن 700 وزير ومسؤول وقيادات حزبية يقيمون حاليا في فرنسا. كما يوجد حاليا ستة ملايين من مزدوجي الجنسية، وهو رقم مؤثر في الانتخابات الفرنسية وفي العلاقات بين البلدين. وأكد رزاقي أن فرنسا ظلت قبل بداية حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عام 1999، مهتمة بالجانب الثقافي من خلال تقديم منحة قدرها خمسين مليون فرنك فرنسي سنويا للجمعيات الجزائرية، لكن بعد مجيئه اهتمت بالجانب الاقتصادي ونجحت في إبرام اتفاقيات كشف عنها مؤخرا وزير التجارة الأسبق الهاشمي جعبوب. وتجلت هيمنة فرنسا على الجزائر –بحسب رزاقي– خلال زيارة الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي عام 2006 عندما كان وزيرا، مما دفع البعض للتساؤل عن سر الاهتمام المبالغ فيه بالضيف. وأضاف أن سيطرة فرنسا على القرار السيادي للجزائر تجلت عندما سمح بوتفليقة بعبور طائراتها للأجواء الجزائرية لضرب مالي عام 2012، وهو أمر غير مسبوق [الجزيرة]

ما الذي قدمه الضباط الفارون من الجيش الفرنسي للثورة الجزائرية؟ وما الذي قدموه لمرحلة ما بعد استرجاع السيادة؟ وهل حقا كانوا يدافعون عن المصالح الفرنسية في المغرب العربي؟ ، هذه الإشكالات و أخرى حاول الدكتور عبد العالي رزاقي الإجابة عنها في كتابه الأخير، الذي يحمل عنوان: ضباط فرنسا في المغرب العربي. الصادر عن منشورات الأمة [dzreads] [..] هل للمخابرات دور أساسي في تعيين الرؤساء في الوطن العربي؟ وما مدى التحكم في النخب السياسية والثقافية؟ سؤالان من السهل الإجابة عنها إذا أخذنا الجزائر نموذجا ولكن السؤال الأكثر تداولا على ألسنة المراقبين للشأن الجزائري: من يدير الحكم الآن في الجزائر؟ وهل ستكون له سلطة تعيين من يخلف الرئيس بوتفليقة؟ وغالبا ما تصاحب هذين السؤالين أسئلة أخرى حول هوية أصحاب القرار في الداخل وعلاقاتهم بأصحاب الحل والربط في الخارج؟. لا شك أن الإجابة على مثل هذه الأسئلة قد تجلب لأصحابها الكثير من المتاعب أو قد تجنح بهم نحو تضليل الرأي العام الداخلي والخارجي والاجتهاد بالتحليل قد يفسر بأنه تجاوز في حق أمن الدولة. منذ بدأت كتابة مالا يقال قبل أكثر من 20 عاما وأنا أتساءل هل يمكن للمعلومة أن تكون عملة ذات وجهين أو سيفا ذا حدين وما هو الوجه المتداول لها والوجه الآخر المخفي عنا؟ الاعتقاد السائد عند الأكثرية ممن يقرؤون مذكرات رجال المخابرات يجدون فرقا شاسعا بين قادتها في الغرب ورجالها في الشرق، فالغرب يسمح لقادتها بأن يكتبوا عن الجوانب التي لا تمس بمصلحة الدولة في حين أن رجال مخابراتنا العرب يحاولون تشويه الدولة والذين لا تسمح لهم ضمائرهم بذلك ينتحرون؟ للمعلومة سلطة الرصاصة فقد تقتل صاحبها إذا استخدمها في غير موضعها خاصة بعد أن أصبح الإعلام البديل يوفر فضاء لتداولها فما هي شرعية من يملكها؟.[..] لا أحد يستطيع أن يبعد صاحب الدبابة عن سلطة اتخاذ القرار، فالعسكري إذا لم يكن له وجه سياسي يصبح أكثر احتراما لمهنته وأكثر ضمانا لحماية البلاد والعباد، والدليل أن الثورة قبل مؤتمر الصومام كانت أكثر ارتباطا بالجهاد في سبيل الوطن لكنها بعد مؤتمر الصومام بدأت تتحول نحو الصراع العسكري والسياسي لتصبح بعد استرجاع السيادة عام 1962م في يد العسكري السياسي الذي يعطي الصلاحيات كاملة لمن يضمن أمنه، ربما يقول البعض أن هذا الاختيار ظهر مع الحكومة المؤقتة عام 1958م لكن من يعرف قصة النخلة في بوزريعة ودورها في الهيمنة على القرار يدرك خطر الأمني على السياسي فالانقلاب على حكومة بن يوسف بن خدة جعلته في دائرة الضوء حتى أنه قبل موته أوصى بعدم دفنه في مقبرة العالية، ربما يقول البعض أن المجلس الوطني للثورة هو الذي عين الحكومة المؤقتة لكن من يقرأ مذكرات قادة الثورة يكتشف أصحاب القرار فيها. بالمختصر المفيد أن اتفاقيات إيفيان ضمنت استمرار حزب فرنسا، والكثير من المراقبين يسجلون أن مرحلة بومدين هي الأكثر حضورا لهذا الحزب وخاصة في جهاز المخابرات وهي التي أفشلت الانقلاب الذي قاده العقيد الطاهر زبيري ضد العقيد هواري بومدين، وكانت جبهة التحرير في هذه المرحلة مجرد شرعية للقائد العسكري لاستعراض عضلاته السياسية. وعندما رحل الرئيس هواري بومدين وخلفه الشاذلي بن جديد أصبح جهاز المخابرات هو الذي يدير الحكم في الجزائر فدفع بالرئيس إلى إبعاد الجيش عن السياسة حتى تصبح إحدى آليات الحكم في يده وقد أدى ذلك إلى فبركة 5أكتوبر 1988م لبسط نفوذها وهي التي جاءت بالرئيس محمد بوضياف ثم علي كافي ثم اليمين زروال ثم بوتفليقة فلماذا يريد إبعادها اليوم عن تعيين خليفته؟.يبدو أن المفاوضات التي أجراها عام 1994م لم تفلح ولهذا تفاوض مع هذا الجهاز عام 1999م وهو الذي صنع له سيناريو ليحصل على نسبة 73.79 بالمائة وحين شعر بأن رئاسات 2004م أثارت جدلا لجأ إلى استفتاء حول السلم والمصالحة ليحصل به على نسبة 97.36 بالمائة وهي التي أعطته شرعية العهدة الثالثة ولكن شرعية العهدة الرابعة يصعب عليه الحصول عليها دون إبعاد من جاؤوا به مثلما أبعد من تفاوض معهم وفشلوا في إعطائه الضمانات حتى لا يبقى ربع رئيس أو رئيسا هاويا أو رئيسا في مرحلة تدريب وفهم من هذه العبارات أنها رسائل مشفرة خاصة وأنه طمأن الجميع بقوله بانتهاء عهدته بعد مقولته الشهيرة طاب جنانه فهل كان يقصد من بدأ في تقليم أظافرهم؟ وللحديث بقية.. عساكر فرنسا في الجزائر [echoroukonline] [algeriachannel]

[180] الكتاب: جمهورية العسكر في الوطن العربي (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا...غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: عبد العالي رزاقي (رحمه الله) Abd al-Alī Razzāq .عدد الصفحات: 245 ؟ اللغة: العربية حجم الملف: ميغابايت. الناشر: الجزائر :الطبعة الأولى، الشروق للإعلام والنشر، 2014.. الموضوع: ..مجموعة مقالات للأستاذ عبد العالي رزاقي حول الاعلام والانتخابات الرئيسية في الجزائر سنة 2014 وتداعيات الربيع العربي وتجاربه في مختلف الدول.... إنحناءة جنرالات؟ الجنرال رئيسا؟ الرئيس جنرالا؟[goodreads]

[181] الكتاب: الجزائر مقبلة على هزات خطيرة. (رابط تنزيل الملف المباشر قد لا يعمل) [youtube]

المؤلف: عبد العالي رزاقي (رحمه الله) Abd al-Alī Razzāq . عدد الصفحات: 40 اللغة: العربية حجم الملف: 20.9 ميغابايت (نسخة مصورة). الناشر: ؟. الموضوع: الكتاب عبارة عن حوار مع الرئيس الراحل أحمد بن بلة عام 1989 يكشف لنا حقائق تاريخية صادمة ومثيرة للجدل عن واقع الجزائر السياسي المؤلم مشاريع كانت ستحقق كتعريب الجامعة الجزائرية ومشروع نظام جديد وافقت عليه اكثر من 40 دولة من العالم الثالث كانت ستحقق لولا انقلاب 1965[goodreads] شاهد الفيديو: كتاب أحمد بن بلة الجزائر مقبلة على هزات خطيرة لعبد العالي رزاقي.[drive.google]

[182] الكتاب: مالايقال : سناريوهات التغيير في الوطن العربي (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: عبد العالي رزاقي (رحمه الله) Abd al-Alī Razzāq . عدد الصفحات: ؟ اللغة: العربية حجم الملف: ؟ ميغابايت. الناشر: الجزائر : دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، تاريخ الإصدار 2011. الموضوع: ؟ [youtube] فقرة مختارات: ما لا يقال... كتاب عن الثورات العربية 2

[183] الكتاب: مذكرات مالك بن نبي – العفن = الجزء الأول–

العنوان الأصلي (النسخة الفرنسية): Mémoires Tome I (1932 – 1940) – Pourritures

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الاصلية: Français) تعريب: نور الدين خندودي. تقديم: الدكتور أحمد بن نعمان. تصدير: عبد الرحمان بن عمارة. عدد الصفحات: 199. حجم الملف: 6.4 ميغابايت. الناشر: دار الأمة Dar El Oumma. الموضوع: الجزء الأول من مذكرات مالك بن نبي (1932 = 1940) ترجمة نور الدين خندودي. تقديم أحمد بن نعمان. تصدير عبد الرحمان بن عمارة.

وهناك أيضا كتاب: The Question Of Culture و كتاب: Lutte Idéologique - Malek Bennabi وكتاب: Le problème des idées - dans le monde musulman)

[184] الكتاب: مذكرات شاهد للقرن – الجزء الثاني–

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) إشراف: ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات: 456 اللغة: العربية الحجم: 7.8 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر– بيروت / سوريا. الموضوع: الجزء الثاني من مذكرات بن نبي.القسم الأول: الطفل 1905 = 1930 القسم الثاني: الطالب: 1930 –1939.

مالك بن نبي– مفكر جزائري، أحدث نقلة نوعية في الفكر الإسلامي الحديث، وأسس مفاهيم ومصطلحات فكرية وفلسفية غير مسبوقة. لقب بألقاب عديدة منها فيلسوف العصر وفقيه الحضارة ومنظر النهضة الإسلامية.

حوار بين مالك بن نبي والرئيس هواري بومدين: استشار الرئيس هواري بومدين وسأل مالك بن نبي في كيفية النهوض بالجزائر ووضع خارطة طريق لبناء دولة قوية . فقال له مالك بن نبي: عليك بقطع دابر الخونة أولا؛ ثم خصص أكبر ميزانية في الدولة لقطاع التعليم حتى ولو كانت نصفها .

فأجاب الرئيس بومدين: ولكن الشعب راه جيعان يا سي بن نبي وملقاش واش ياكل؛ وأيضا يجب تخصيص أكبر ميزانية للجيش حتى نحمي الوطن ولا نستعبد. فرد عليه فيلسوف الحضارة قائلا: شعب يقرأ شعب لا يجوع ولا يستعبد . وما كان من الرئيس هواري بومدين إلا أنه خصص أزيد من 20بالمائة من ميزانية الدولة الجزائرية للتعليم؛ وهو أعلى نسبة خصصت للتعليم على تاريخ الجزائر (وفي البلاد العربية) قبل أن تنزل إلى حدود 3بالمائة [..] [facebook] الأستاذ مالك بن نبي وموقفه من مؤتمر الصومام[youtube] شاهد نصحية مالك بن نبي لهواري بومدين [youtube]

معلومات ويكيبيديا: مالك ابن نبيّ (رحمه الله) ألف سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة بدأها بباريس ثم تتابعت حلقاتها في مصر فالجزائر، وهي:• الظاهرة القرآنية 1946.• شروط النهضة صدر بالفرنسية في 1948م وبالعربية في1957. • وجهة العالم الإسلامي 1954.• الفكرة الإفريقية الآسيوية 1956.• النجدة...الشعب الجزائري يباد 1957. • فكرة كومنولث إسلامي 1958.• مشكلة الثقافة 1959.• الصراع الفكري في البلاد المستعمَرة 1959. • حديث في البناء الجديد 1960 (ألحق بكتاب تأملات). • تأملات 1961.• في مهبّ المعركة 1962.• آفاق جزائرية 1964.• القضايا الكبرى.• مذكرات شاهد للقرن – الطفل 1965.• إنتاج المستشرقين 1968.• الإسلام والديمقراطية 1968. • مذكرات شاهد للقرن =الطالب 1970.• معنى المرحلة 1970.• مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي 1970. • دور المسلم ورسالته في الثلث الأخير من القرن العشرين (محاضرة ألقيت في 1972). • بين الرشاد والتيه 1972. • المسلم في عالم الاقتصاد 1972. • من أجل التغيير. • ميلاد مجتمع.

[185] الكتاب: شروط النهضة

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الاصلية: Français) تعريب: عبد الصبور شاهين. عدد الصفحات: 160. حجم الملف:3.1 ميغابايت. الناشر: دار الفكر. الموضوع: مشكلات الحضارة ؟[archive] نسخة epub

[186] الكتاب: الظاهرة القرآنيّة

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الاصلية: Français) تعريب: عبد الصبور شاهين (رحمه الله). عدد الصفحات: 328. حجم الملف: 8 ميغابايت. الناشر: دار الفكر – دار الفكر المعاصر – لبنان. الموضوع: ؟[archive] الكتاب صدر في طبعته الأولى بالفرنسية 1946 ترجمه عبد الصبور شاهين . وصدرت طبعته العربية الأولى في 1958 والثانية 1961. كتاب مثير وغير عادي في آن معاً صح عزم مؤلفه على معاناة دراسته دراسة الحريص المتغلغل وهَدَف من خلاله إلى بيان انفصال الظاهرة القرآنية عن الظاهرة النبوية يذكر مالك أنه هدفه من هذا الكتاب دراسة الظاهرة القرآنية وفق منهج تحليلي يبين من خلاله مباينة الظاهرة النبوية للظاهرة القرآنية ليصل في النهاية إلى أن القرآن من عند الله وليس من عند محمد صلى الله عليه وسلم وهذا المنهج الذي يسلكه يحقق من الناحية العملية بحسب مالك أنه يتيح للشباب المسلم فرصة التأمل الناضج للدين وأنه يقترح إصلاحاً مناسباً للمنهج القديم في تفسير القرآن وقد استهل مالك دراسته للظاهرة القرآنية بمدخل فصل فيه محنة العقل الحديث في العالم الإسلامي بين من خلاله افتتان العقل المسلم بالتقدم العلمي الذي أحرزه الغرب ودور المستشرقين في التمهيد لهذا الانبهار[mohamedzitout]

[187] الكتاب: وجهة العالم الإسلامي

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: عبد الصبور شاهين. بإشراف ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات:200 الحجم:5.6 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر =سوريا/ دار الفكر =لبنان. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[188] الكتاب: وجهة العالم الإسلامي ج2 : المسألة اليهودية

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: عبد الصبور شاهين (رحمه الله) بإشراف ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات:162 حجم الملف: 6.1 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر = سوريا. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[189] الكتاب: الفكرة الإفريقية الآسيوية

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: عبد الصبور شاهين. ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات:271 حجم الملف:5.5 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر =سوريا/ دار الفكر =لبنان. الموضوع:؟ من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[190] الكتاب: مشكلة الثقافة

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: عبد الصبور شاهين. عدد الصفحات:154 حجم الملف:4.3 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر– سوريا/ دار الفكر – لبنان. الموضوع:؟ من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[191] الكتاب: ميلاد مجتمع

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: عبد الصبور شاهين. ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات:125 حجم الملف:2.4 ميغابايت. الناشر: ؟. الموضوع:؟ من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[192] الكتاب: المسلم في عالم الإقتصاد

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الاصلية: Français) تعريب: ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات: 112. حجم الملف:2.8 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر – سوريا. الموضوع: مشكلات الحضارة ؟{benbadis.org}{mohamedzitout}

[193] الكتاب: دور المسلم ورسالته في الثلث الأخير من القرن العشرين (محاضرة ألقيت في 1972)

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب:؟ عدد الصفحات: 64 حجم الملف:975 كيلوبايت. الناشر: دار الفكر – سوريا / دار الفكر – الجزائر. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[194] الكتاب: بين الرشاد والتيه

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) عدد الصفحات: 144 حجم الملف:2.0 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر – سوريا/ دار الفكر – لبنان. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[195] الكتاب: من أجل التغيير

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات: 215 حجم الملف:4.3 . ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر – سوريا/ دار الفكر – لبنان. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[196] الكتاب: الصراع الفكري في البلاد المستعمرة

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات: 129 حجم الملف: 1.7 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر =سوريا. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[197] الكتاب: تأملات

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات: 240 حجم الملف: 6.6 ميغابايت. الناشر: ؟. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[198] الكتاب: في مهب المعركة

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات:173. حجم الملف: 3.7 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر – سوريا/ دار الفكر – لبنان. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[199] الكتاب: القضايا الكبرى

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: ندوة مالك بن نبي. عدد الصفحات:224 حجم الملف: 6.1 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر – سوريا/ دار الفكر – لبنان. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[200] الكتاب: إنتاج المستشرقين / رابط 2

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) عدد الصفحات: 50 حجم الملف:1.1 ميغابايت. الناشر: دار الإرشاد – لبنان. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[201] الكتاب: فكرة كومنولث إسلامي / رابط 2

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: الطيب الشريف. عدد الصفحات:101. حجم الملف:2.0 .ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر – سوريا/ دار الفكر – لبنان. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[202] الكتاب: مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي

المؤلف: مالك بن نبي (رحمه الله) اللغة: العربية (الأصلية: Français) تعريب: بسام بركة، وأحمد شعبو.عدد الصفحات: 182 حجم الملف: 5.1 ميغابايت. الناشر: دار الفكر المعاصر – سوريا/ دار الفكر – لبنان. الموضوع: من سلسلة كتب تحت عنوان مشكلات الحضارة

[203] مالك بن نبي وعبد السلام هراس (رحمها الله)

رسالة مالك بن نبي رحمه الله إلى المجرمين: بن بلة وهواري بومدين (الانقلابيون على الحكومة المؤقتة/ الناصرية والديغولية ؛ مفاتيح أو حمير مخطط الجنرال ديغول المعروف بـ La 3 eme force).

يقول عبد السلام هراس أحد المقيمين مع مالك في القاهرة: إنّ بن نبي أبى أن يكون من الجبهة، واعتقد في رسالة وجهها إلى الرئيس بن بلة بعد الاستقلال، أن الثورة ضمت من كان مع فرنسا، وليس العكس، وحاربوا تحت رايتها لفترة من الزمن. وقد أرسل بن نبي بهذه الوثيقة نفسها إلى هواري بومدين في ديسمبر 1969 أملاً في أن يستفيد منها كتوجيهات مفيدة لمشاريعه، وهو يُحدِّثه عن استفحال الفساد منذ 1965. وفي الوثيقة يمكن لك أن نقرأ مثلاً: إنَّ تسيير دولة ليس كتسيير مطعم أو محلّ تجاريّ، ولا حتى مصنع. فحصيلة أي نشاط تجاريّ بسيطة، وهي تُعدّ بعمليتين. والميزان يبيِّن على الفور ما إذا كانت التجارة رائجة أو كاسدة. أمّا ميزان بلدٍ فهو في غاية التعقيد. والحقيقة أنه لا وجود لآلة يمكن لها أن تحسب لهذا الميزان حسابه، التاريخ وحده هو الذي يقوم بذلك. إنه مُحاسب لا يرحم ولا يُهمل أيّ تفصيل. فهو يقدم أحيانا فاتورات ثقيلة جدا وتحتوي على حسابات قد نسيناها وغلطات لم نصححها وأخطاء لم نُصلِحْها وفضائح غَضَضْنَا الطَّرْفَ عنها أو أسْكَتْناها. وينبغي ألاّ نتعجب عندما نرى دولاً موازينها التجارية رابحة، لكنها تنهار لأول هزّة من الخارج أو من الداخل. إن هذه الدول لم تأخذ حسابات التاريخ بعين الاعتبار، وسيّرتْ شؤونها كما يُسَيَّرُ المحلّ التجاريّ. وللتذكير، ففي عشية الغزو المغولي أواخر القرن 12 كانت أغنى دولة إسلامية وأقواها على ما يبدو هي خوارزم. لقد انهارت هذه الدولة في ظرف أسابيع تحت ضربات جنكيزخان، بينما لجأ الشاه محمد الخوارزمي إلى إحدى جزر بحر قزوين التي مات فيها. ومن المفيد التذكير بهذه المآسي التاريخية في وقت تتجه فيه النزعة الاقتصادية إلى السيطرة على السياسة، وصار الاعتقاد السائد هو أن كل مشاكل البشر يمكن أن تُعالَج بحلول اقتصادية.[..] [binbadis.net]

أقوال مالك بن نبي: ليست الديمقراطية إذن في أساسها عملية تسليم سلطات تقع بين طرفين معينين، بين ملكٍ وشعب مثلاً، بل هي تكوين شعور وانفعالات، ومقاييس ذاتية و اجتماعية تشكل مجموعها الأسس التي تقوم عليها الديمقراطية في ضمير الشعب قبل أن ينص عليها أي دستور.

فالحقوق ليس هدية تعطى ولا غنيمة تغتصب، وإنما هو نتيجة حتمية للقيام بالواجب، فهما متلازمان، والشعب لا ينشئ دستور حقوقه إلا إذا عدل وضعه الاجتماعي المرتبط بسلوكه النفسي. لقد أصبحنا لا نتكلم إلا عن حقوقنا المهضومة، ونسينا الواجبات. لكيلا لا نكون مستعمرين يجب أن نتخلص من القابلية للاستعمار. لم يعد العالم ينتظر الخلاص على يد العلم، ولكن في أن يُبعث الضمير الإنساني من جديد.

[204] الكتاب: فرنسا والأطروحة البربرية، الخلفيات، الأهداف، الوسائل والبدائل

المؤلف: أحمد بن نعمان. عدد الصفحات: 266. اللغة: العربية حجم الملف: 24.9 ميغابايت. الناشر: شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع 1417 هـ/ 1997م. الموضوع : [archive] كما قال الدكتور أحمد بن نعمان: يريدونها فرنسية مغلف بالبربرية [youtube]

[205] الكتاب: عيان رمضان ABANE Ramdane

المؤلف: خالفة معمري Khalfa Mameri . تعريب زينب زخروف Zaghrouf Zineb. عدد الصفحات: 541. اللغة: العربية حجم الملف: 27.4 ميغابايت. الناشر: منشورات ثالة Thala Editions الموضوع : [archive]

[206] الكتاب: تاريخ أفريقيا الشمالية

المؤلف: شارل أندري جوليان. ترجمة: محمد مزالي والبشير بن سلامة. عدد الصفحات: 900. اللغة: العربية حجم الملف: 25.7 ميغابايت. الناشر: الدار التونسية للنشر. الموضوع : [archive] كتاب تاريخ إفريقيا الشمالية ـ لـ شارل أندري جوليان، جزأين – (تونس – الجزائر – المغرب الأقصى) من البدء إلى الفتح الإسلامي 647م. عدد الأجزاء: 2 تم دمجها حفاظا على تسلسل الترقيم.

[207] مجرم الحرب خالد نزار (المقبور)/ بيار ميسمير/ شارل ديغول

خالد نزار في الجيش الفرنسي[youtube] كيف وصل الحركي خالد نزار إلى السلطة! [youtube] شريط نادر للجزيرة يعرض بشاعة جرائم خالد نزار في العشرية السوداء [youtube]

خلاصة ما كتب عنه الناشط السياسي والحقوقي والدبلوماسي السابق محمد العربي زيتوت: • التحق خالد نزار بالاستعمار الفرنسي نهاية 55 بالرغم من أنه من منطقة مسكيانة meskiana أي من قلب الشاوية chaouia أي في الوقت الذي كان الشباب الجزائري يلتحقون بجيش التحرير التحق هو بجيش الاستعمار. • يعترف خالد نزار في مذكراته بأن والده وجده كانوا عسكر عند فرنسا. • في 1959 مع مجيء ديغول كان مقتنع أن الجزائر ستستقل بشكل أو بآخر فطلب هو و بيار ميسمير من بعض الضباط الالتحاق بالثورة الجزائرية ليتم تحضيرهم لما بعد الاستقلال لتكون الثورة المضادة. • لم يكن له دور معروف في الثورة لأنه كان في تونس لكنه يعترف أنه كان من جيش الحدود الذي سطا على العاصمة وقتل مجاهدين في طريقه حيث كان يقود مجموعة دبابات برتبة نقيب"كابيتان" • الحربين التي قام بهما هما: حرب ضد الثوار عندما كان في الجيش الفرنسي. وحرب جيش الحدود ضد المجاهدين في الداخل (الانقلاب على الحكومة المؤقتة). • استفاد من الانضمام إلى الجيش بعد الاستقلال وهذا ما رفضه كثيرون من بينهم العقيد شعباني الذي أعدم لأنه كان يرفض التحاق كابرانات فرنسا بالجيش الوطني. • اختفى لفترة إلى أن مات بومدين، ويزعم أنه كان يرفض تعيين الشاذلي. • الصعود السريع في المناصب من طرف (الحركي) خالد نزار بواسطة (الحركي) العربي بلخير حيث صعد من رتبة رائد في سنة 1979 إلى رتبة جنرال (عميد) في سنة 1984 • اشتغل على إفراغ الجيش من الضباط المخلصين رفقة العربي بلخير والإطاحة (تصفية؟) بـ مصطفى بلوصيف وآخرين.. مخابرات ارهابية تسقط مافيا [tiktok] • بشاعة نزار ظهرت في 5 أكتوبر 1988 عندما كان نائب وزير الدفاع لكنه في الحقيقة كان هو القائد الحقيقي للقيادة العسكرية عندما أعلنت حالة الحصار والطوارئ.. حيث قام بقتل الشباب الجزائري وبرر ذلك بأنهم لم يكونوا يملكون الرصاص المطاطي. • الشاذلي وتحت ضغط من العربي بلخير يعيينه وزير دفاع في سنة 1990. • في 1991 يقوم بقتل متظاهرين ومحتجين من حزب FIS في الساحات العامة في العاصمة ومدن أخرى..يعترفون بقتل 160 جزائري في العاصمة وحدها. • قاد انقلاب 1992 مع 7 جنرالات آخرين ويأتون بـ بوضياف لكن كل التصريحات فيما بعد تقول أن من جاؤوا بـ بوضياف هم من قتلوه..• حدثت له محاولة اغتيال جعلته ينسحب قليلا ويدعي أنه مريض ويعين زروال رئيس للدولة ثم رئيس جمهورية (يعترف بهذا في مذكراته).

[208] الكتاب: MÉMOIRES DU GÉNÉRAL Khaled Nezzar

المؤلف: خالد نزار ؟ عدد الصفحات: 294 اللغة: Français حجم الملف: 4.2 ميغابايت. الناشر: Chihab Editions . الموضوع : [archive] النسخة العربية موجودة على الانترنت (عبر محرك البحث). يقول أحد الشهود: كان من الأجدر لو تم عنونة هذا الكتاب كما يلي : تبريرات اللواء خالد نزار ، لأنني أعتقد أنه قد ضم مبررات للأفعال التي قام بها أكثر مما ذكر الأفعال بحد ذاتها. أردت كتابة مراجعة مفصلة لكن الوقت الذي أضعته مع الكتاب كان كافيا لي كما أظن أن الشعب اليوم يعي تماما من هو خالد نزار و العشرون سنة التي مضت كانت كافية لتكشف جزء لا بأس به من الحقيقة التي حاول نزار تغطيتها بستار مذكراته هذه. نعم يا حضرة اللواء ، أنت قاتل و تسمية جنرال الدم تليق بك أكثر شئت أم أبيت . نعم أيها الضابط الفار من الجيش الفرنسي، أنت و شلة الخبثاء الذين أغرقوا الجزائر في عشرية دموية وهم لا يزالون لحد الآن ينهبون من خيراتها ، أنتم من ضباط فرنسا وكل ما نعيشه اليوم يثبت ولاءكم التام لها . و ليس لي شيء أضيفه غير أن حاوية النفايات مهما تم تنظيفها فهي تظل مصدر اشمئزاز من كل الذين يمرون عليها و كذلك الأمر بالنسبة لك [goodreads]

[209] الكتاب: Khaled Nezzar - Algérie - Le Sultanat De Bouteflika

المؤلف: خالد نزار ؟ عدد الصفحات: 61. اللغة: Français حجم الملف: 36.8 ميغابايت. الناشر: .الموضوع : [archive] كتاب من تأليف وزير الدفاع الجزائري الأسبق أحد رؤوس الانقلاب الذي جرى في جانفي 1992 و الرجل القوي في الجزائر في بداية التسعينات. الكتاب صدر بعد سقوط بوتفليقة و كانت هناك طبعة سنة 2003 .. الكاتب ينتقد بوتفليقة بشدة و يستعرض أحداث و مواقف لـ بوتفليقة من قبل استقلال الجزائر حتى سنة 2003 قبل عهدته الثانية .. يتحدث عن انتهازيته و احتقاره للآخرين و النرجسية الكبيرة لدى الرئيس السابق للجزائر الذي أسقطته الثورة الشعبية في بداية أفريل الماضي. أهمية الكتاب تكمن في شهادة رجل مكروه من طرف شريحة كبيرة من الجزائريين (أقصد خالد نزار) لكن كان أحد صناع القرار في نهاية الثمانينات و بداية التسعينات و مقرّب من دوائر السلطة + الشهادة كانت في سنة 2003 بعد 16 سنة تقريبا الأغلبية وقفت على هذا التشخيص الدقيق لشخصية نرجسية مثل شخصية بوتفليقة (من خلال الوقائع) الذي أبى إلا أن يبقى رئيسا إلى الأبد لكن في الأخير خروجه كان بطريقة مهينة (مشهد استقالته على كرسي متحرك و هو لا يقدر حتى على تسليم الورقة لرئيس المجلس الدستوري) [goodreads]

[210] (مجرم الحرب المقبور– مهندس الحرب الأهلية بالجزائر) خالد نزار ونصيحة ابن سلول! (خائن الحرمين ـ صنيعة بريطانيا) ـ من مذكرات المجرم خالد نزار: الطبعة الفرنسية الصفحات: 270 ـ271–272 أثناء الفترة التي كنت فيها عضوا بالمجلس الأعلى للدّولة، تلقيتُ دعوة من خادم الحرمين الشريفين، صاحب الجلالة الملك فهد إبن عبد العزيز مباشرة عقب موت محمد بوضياف. واحتراماً للمجلس الأعلى للدّولة أجبت بأنّي أفضل القيام بالزيارة في إطار وزارة الدفاع وأن تُوجّه لي دعوة رسمية من وزير الدّفاع الأمير سلطان إبن عبد العزيز، لأصادف مناسبة تخرّج دفعة طيّارين من بينهم خمسة جزائريين، وهكذا لبيت الدّعوة. في الرّياض اسْتقبلتُ من طرف صاحب الجلالة ملك العربية السعودية فهد بن عبد العزيز لمدة ساعتين، حرص خلال اللقاء على إحاطتي بموقفه حيال الإسلاميين! و تجاه الأزمة التي تعرفها الجزائر. نصحني الملك أولا بالسهر على المحافظة على وحدة الجزائريين، وعند تناول مسألة الإسلاميين قال لي: إنّهم ليسو مسلمين!! وراح يكررها ثلاث مرّات العصا! العصا! العصا!. لم يُخف الملك فهد وجود مواطنين سعوديين يعيشون في الخارج يقومون بتمويل الإسلاميين*، لكنّه أكّد أنّ الدولة السعودية لا تقدّم أيّة مساعدة لهذه الجماعات. وأفصح لي الملك أنّه استقبل يوما من الأيام في جدّة كلاً من عباسي مدني وعلي بلحاج أثناء دخول الجيوش الغربية إلى الأراضي السعودية خلال حرب الخليج. اقترح زعيمي FIS على الملك رفض تدنيس القوات الغربية للتراب السعودي، عارضين عليه بدل ذلك إرسال مليون مقاتل بدون طلب مقابل مالي. فردّ الملك بأنّ مقترحكما غير قابل للتنفيذ لأنّكما لا تمثّلان الدولة الجزائرية وغادرا بعدها دون أن يقدّم لهما أي دعم يُذكر. وأضاف الملك معلّقا في أسلوب ساخر: كانت أول مرة أرى فيها علي بلحاج، لقد كانت هيئته المزعجة تنمّ عن قصور في إدراك أسلوب العيش المتحضر! [يا مقبور هل عرفت الجواب الآن ؟]... كان الملك رغم تقدّمه في السن بصفائه وأناقته مثار إعجابي، ثمّ رافقني بعد إلى البهو الخارجي في مخالفة نادرة للبروتوكول، مما يدلّ على الاحترام الذي يكنّه لبلدنا. أرى أنّه من الضروري حتى يكون ما لقيصر لقيصر، وحرصا على الحقيقة، أنني إذ احتفظت بهذه الشهادة ولم أفصح عنها إلاّ اليوم، فذلك لإبعاد هذا البلد الصديق من أي رد فعل سلبي من الإسلاميين!!. لقد كانت العربية السعودية خلال كامل هذه الفترة هدفاً لعدد من وسائل إعلامنا، التي كانت من وقت لآخر، وبإثارتها للفتنة، تحدش هذا البلد الذي يولي كثيرا من الاعتبار تجاه الجزائر و تجاه الشعب الجزائري، و الذي لم يتدخّل أبداً في قضايانا الخاصة طوال هذه العشرية المشحونة بالأحداث الدرامية. أما فيما يخصّ الرسميات فمن سوء سمعتها أنّها كانت تستجيب لاعتبارات أخرى. عدت بعدها إلى الجزائر وبجعبتي عدد من المشاريع التي أراد هذا البلد تمويلها رغم كونه مثقلا ببتعات حرب الخليج التي كان لتوه خارجا من مشاكلها. وعندما حطّت طائرتي ببوفاريك، لم يكن باستطاعتي التحدّث إلى الصحفيين الذين جاؤوا للاقاتي لسببين: أولا لأنّي كنت أريد أن أنقل التفاصيل إلى المجلس الأعلى للدولة، وثانيا لأنّ تعب السفر أيقظت آلام المرض الذي أعانيه، وعليه لم أكن قادرا على التحمّل، وهذه فرصة قد أتيحت لي اليوم لأتوجّه بالاعتذار لكل أولئك الذي تنقّلوا إلى بوفاريك وسهروا إلى الثانية صباحاً. [انتهى كلام مجرم الحرب] [algeriachannel]

خالد نزار مجرم حرب و مهندس العشرية السوداء بالجزائر التي أودت بحياة أزيد من 200 ألف جزائري وفقدان واختفاء 50 ألف آخرين.. يعود في طائرة رسمية في ملكية الدولة إلى الجزائر.. مع تأدية التحية العسكرية له..رغم الحكم عليه ب 20 سنة سجن غيابيا . وأثارت عودة خالد نزار إلى أرض الوطن موجة من الاستغراب وكان موضوعًا دسمًا لتساؤلات قانونية، عن كيفية دخوله رغم صدور أحكام غيابيّة في حقّه بعد أن تم تصنيفه كهارب من العدالة.[ultraalgeria] وقد فتح هذا السجال المجال واسعا أمام تأويلات تتحدث عن عودة الدولة العميقة، وعن تسويات محتملة من أجل عودة وجوه من منظومة الحكم السابقة وكتب الإعلامي زهير آيت موهوب على فيسبوك: الآن وقد أودع السعيد سجن الحرّاش (مدني) في قضايا فساد، بات بإمكان نزار وتوفيق وطرطاق استئناف حياتهم. مضيفا: الدولة العميقة أعمق مما تتصورون! [eremnews] منتدى [Udefense]

فضيحة الحركي خالد نزار: لا يعترف بثورة التحرير المباركة.. ثم يتقاضى منحة المجاهدين [youtube] الجنرال خالد نزار الخيانات والانقلابات والجرائم بلا حدود [youtube] عودة نزار..تسوية على حساب الحراك – عثمان لحياني [mohamedzitout]وفاة خالد نزار.. الصندوق الأسود ورجل العشرية السوداء بالجزائر [aljazeera] خالد نزار تم اغتياله![youtube] شاهد بالفيديو مدي جمال وفخامة فيلا الجنرال خالد نزار ولن تصدق كم تقدر ثمنها سيصدمكم [youtube] راجع أيضا: قضاء التلفون والأحرار [youtube] من قضاء التلفون إلى قضاء التلفزيون [youtube] قضاء التلفون يخشى النطق بـ أحكام قاسية ضد مناضلي الماك المفترض أن يحاكموا كـ إرهابيين [youtube] وكيلكم رب.. رد محمد عبد الله على قاضي التلفون بعد إضافة 5 سنوات أخرى [youtube]

قلت: هذه مجرد تصفية حسابات داخل أجنحة المافيا المتصارعة والتي لا علاقة لها بالعدالة المغيبة أصلا وهذا يثبت إلى أين وصل نظام الجنرالات المافياوي في دويلة الجزائر حيث المتحكم هو قانون الغاب (قضاء التلفون وفرق الموت من شعب البهائم عدو نفسه)

[211] مجرمي الحرب: المقبور محمد العماري –رئيس أركان الجيش الجزائري السابق/ جنرال مارسيل بيجار Marcel Bigeard/ جنرال جاك ماسو jacques massu/ جنرال راؤول سالان/ الكولونيل روجي ترانكي/ الشهيد علي لابوانت.

الملف: general Mohamed lamari le point 17 012003 (الملف الذي نشرته مجلة لوبوان LE POINT عدد 17 جانفي/ يناير 2003) عدد الصفحات: 4. اللغة: Français. حجم الملف: 1.5 ميغابايت. الناشر: مجلة لوبوان الفرنسية LE POINT الموضوع: مجرم الحرب المقبور الجنرال محمد العماري الذي شارك في معركة الجزائر..في صف الجنرال ماسو massu jacques..ضد الشهيد علي لابوانت.في زلة لسان نادرة من الجنرال الحركي العماري رئيس أركان الجيش الجزائري السابق، اعترف من خلالها أثناء حوار مع مجلة لوبوان LE POINT عدد 17 جانفي/ يناير 2003 بأنّه شارك في معركة الجزائر، ويكون قد حضر جلسات التعذيب التي تميّزت بها تلك الملحمة البطولية..بل وكان ردّه مشابها لردود قائده الجنرال ماسو الذي طالما ردّد بأنّ جنوده لم يكونوا في حاجة إلى تعذيب إرهابيي القصبة لأنّهم كانوا ينطلقون في الاعتراف والبكاء بمجرّد صفعة على الخد..تأملوا كيف يخرج كلام ماسو والعماري من مزبلة واحدة.[..] لو بوان: هل تؤيّدون التعذيب؟ الجنرال العماري: أنا ضد أسلوب التعذيب. لقد عانى جيلنا من ذلك. شخصياً عايشت معركة الجزائر و لم أحيذ في كل الأحوال أن نلجأ إلى استعمال تلك الأساليب. لا أقول بأنّ التعذيب لم يُمارس، لكن في كل مرّة حدث ذلك قمنا بفتح تحقيق (ههههه).. ثمّ ما الدّاعي إلى التعذيب والإرهابيون ينطلقون في البكاء خلال نصف ساعة من الاستنطاق مصرّ حين بأننا أخطأنا [..] يذكرنا بتصريحات جاك ماسو جلاد الجزائريين في معركة الجزائر الحوار كاملاً على [algeriachannel] بومدين..جيش الحدود واستقدام الحركى

[212] مجرم الحرب: علي هارون –إرهابي علماني متطرف– هذا الشيطان كان وما زال أحد الرموز المعروفة بخصومتها للإسلام في الجزائر، وأحد المتحمسين لتدخل العسكر من أجل وقف المسار الانتخابي آنذاك. في هذا الصدد يقول المجرم علي هارون، أحد أعضاء مجلس الدولة، وهي السلطة التي خلفت الرئيس الشاذلي، بعد توقيف المسار الانتخابي. في كتابه الصادر مؤخرا بعنوان الجدار، عن دار القصبة للنشر، إن قرار المؤسسة العسكرية جاء لإنقاذ البلاد من مشروع ظلامي استبدادي. ويؤكد أن التهويل لفّ سنوات الأزمة ويجزم بأن عدد الضحايا لم يتجاوز 80 ألف ضحية، بدل 200 ألف ضحية التي يروّج لها في مختلف الدوائر الرسمية وغير الرسمية[..] صرّح علي هارون، أحد الشخصيات المدنية التي دفعت إلى إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية 91، بأن النافذين في النظام كانوا يتوقعون رد فعل عنيف من أنصار الجبهة الإسلامية للإنقاذ، عندما قرروا وقف زحفها نحو السلطة. ويكشف بأن ضباطا كبارا في الجيش أبلغوا الشاذلي بن جديد بأنه سيقتل على يدي الفيس، إن لم يتنح عن الرئاسة [..] عاد هارون عضو المجلس الأعلى للدولة، عند نزوله ضيفا على ركن فطور الصباح، أياما فقط بعد صدور مذكراته الأخيرة عن القصبة، إلى فترة دقيقة من تاريخ الجزائر الحديث، تتصل بقرب وصول الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى السلطة عقب فوزها الكاسح بانتخابات26 ديسمبر 91، فيقول بأن الحكومة أصيبت بالصدمة بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات التي افتك FIS في دورها الأول 188 مقعد، وكان على عتبة الحصول على بقية المقاعد في الدور الثاني. حينها كان هارون كوزير لحقوق الإنسان، مع إبراهيم شيبوط وزير المجاهدين وأبو بكر بلقايد وزير الاتصال من أشد أعضاء الحكومة إصرارا على إلغاء نتائج الانتخابات، بذريعة أن FIS كان يتجه نحو بناء دولة دينية. ويذكر هارون أن الصدمة كانت شديدة على العربي بلخير (العربي بالشر) وزير الداخلية، وعلى سيد أحمد غزالي رئيس الحكومة. فقد جاءت النتائج بعكس كل التقارير الاستعلامية التي توقعت فوزا محدودا للفيس. وتم تشكيل لجنة رباعية بعد 26 ديسمبر، تتكون من هارون وبوبكر بلقايد، والجنرالين محمد تواتي وعبد المجيد تاغيت. وهؤلاء كانوا مكلفين بإيجاد صيغة توفر لباسا قانونيا لوقف المسار الانتخابي، مع تجنب أن يترك ذلك انطباعا بأن ما سيحدث لاحقا في 11 جانفي 92، هو انقلاب. وسألت الخبر هارون إن كان يعتقد بعد مرور 20 سنة، بأن الحركة التي شارك فيها كانت انقلابا على الشرعية الشعبية، فقال:لو فشلت الحركة التي قمنا بها لكانت انقلابا، لكنها لم تكن كذلك.. ثم إننا نعتقد بأننا جنبنا الجزائر السقوط في نظام ثيوقراطي، كنا بصدد التوجه رأسا نحو حرب أهلية، ولو سمحنا بالدور الثاني للانتخابات لكان قطاع من الجيش عارض ذلك، وما فعلناه أننا اجتهدنا للحيلولة دون خروج العسكر بالدبابات إلى الشوارع [..] ويتناول هارون في كتاب أصدره حديثا، عنوانه الصفاء.. ترقية حقوق الإنسان 92–91، أسماء أشخاص مدنيين كانوا مصرّين على إلغاء المسار الانتخابي، لكنه لم يشر أبدا إلى أي دور لقيادات جهاز المخابرات في ذلك. وحول سؤال في الموضوع، يقول هارون لا أدري بصراحة رأي قادة المخابرات، لكني لا أتصور أنهم كانوا سيقفون ضد قرار تعليق المسار الانتخابي. ويقول بأن قادة الجيش لم يذكروا له ولا لبلقايد، موقفهم من القضية، خلال اللقاءات التي جمعتها بهم. ويعتقد بأن الجيش كان قد حسم أمره مبكرا، وأن ممثليه نزار وتواتي كانا يريدان من الشخصيات المدنية أن تظهر في واجهة قرار وقف المسار الانتخابي. ورغم الذي جرى، يرى هارون أن النتيجة التي حصل عليها FIS لا غبار عليها، فقد كان ذلك اختيار الجزائريين فعلا . لكنه أشار في المقابل إلى أن هذه النتيجة جاءت بعد الضغوطات التي مارسها FIS على الناخبين، مشددا على أن الانتخابات في الجزائر مزورة منذ 62 ويقول أيضا إنه لم يندم أبدا على مشاركته في حركة 11 جانفي 92 وإنما أنا أتأسف لسقوط هذا العدد الكبير من الضحايا [..] ومع أن الشاذلي بن جديد أكد في عدة مناسبات بأنه لم يجبر على الاستقالة، فهارون يملك رواية مغايرة عندما يقول: أعتقد بأن ضباطا في الجيش قالوا له لا بد أن تستقيل لنجد مخرجا للأزمة، وقد سألته قبل عامين إن كان قد رحل بمحض إرادته أم أجبر على ذلك، فقال لي: كيف يأمرني هؤلاء (جنرالات الجيش) بالتنحي وأنا من يرأسهم؟ أما أنا فأعتقد بأن ضباط الجيش أبلغوه بأنه سيقتل على يدي FIS إن لم يتنح عن الرئاسة [..] وقال هارون إنه وبلقايد، كانا وراء فكرة استقدام بوضياف من منفاه بالمغرب، واتصلا بوزير الدفاع نزار لمعرفة رأيه في الاقتراح، فكان رده بالموافقة [..] يعتبر المحامي هارون أن تعرض الآلاف من الجزائريين للاحتجاز بالمراكز الأمنية في الصحراء خلال الأزمة الأمنية كان خطأ. وقال هارون بخصوص من باتوا يسمون بـمعتقلي الصحراء، أنه لم تكن هناك قرارات قضائية ضدهم وهؤلاء لم يتابعوا، وأشار إلى أن عمليات الاعتقال كانت تتم من خلال قوات الأمن في مناطق مختلفة، خاصة بعد صلاة الجمعة وبعد الخروج من المساجد في مظاهرات، ولفت المتحدث إلى مرسوم أقر بموجب حالة الحصار التي فرضتها السلطة آنذاك، ويشرح كل التفاصيل المتصلة بالاحتجاز، ويؤكد أن مدة الحجز لا تتجاوز 45 يوما قانونا، ويمكن تجديد الاحتجاز لنفس الفترة، غير أنه لم يتم العمل بالقانون. وقال هارون الذي كان وزيرا لحقوق الإنسان آنذاك، إن الكثير من هؤلاء أخطؤوا في حقهم، وأنه كان يفترض أن يطلق سراحهم بعد أن هدأت الأمور. وتحدث عن حالة قامت بالطعن في قرار احتجازها، وتم إطلاق سراح الشخص الذي قدم شكوى ضد خالد نزار لما طار إلى فرنسا قبل سنوات قليلة من أجل توقيع كتابه، وتداول الحديث عن سعي لتوقيه من قبل السلطات الفرنسية بناء على تلك الشكوى [algeriachannel][elkhabar] علي هارون.. مهندس الانقلاب العسكري في الجزائر يُطارد في المقبرة [فيديو] علي هارون: لسنا نادمين عما قمنا به بداية التسعينات بالجزائر [youtube] تعليق محمد العربي على استقبال تبون للمجرم هارون [youtube]

كما تلاحظ أيها القارئ الذكي: يبدوا واضحا أن العصابة أرادوا إيصال تهديد مبطن للشاذلي يقول: تنح أو سنقتلك. وقد فعلوها مع محمد بوضياف لاحقا.

الشاذلي بن جديد / أحمد غزالي/ العربي بلخير/ نزار/ محمد تواتي/ إسماعيل العماري/ بوضياف/ سعيد سعدي/ بن حبيلس/ بلخادم/ عبد السلام/ طالب الإبراهيمي/ بلقايد/ ناصر بوضياف/ عبد الحميد مهري/ حسين آيت أحمد/ عبد القادر حشاني/ أحمد بن بلة /.

علي هارون يروي تفاصيل مشاركته في انقلاب 1992 الذي قاد الجزائر إلى الهاوية 10 أبريل 2011 : القصة الكاملة لإقالة الشاذلي واستقدام بوضياف من المغرب. يكشف علي هارون، أحد الرجال الأربعة الذين هندسوا لعملية وقف المسار الانتخابي في جانفي 1992، عن تفاصيل مثيرة في قرار إزاحة رئيس الجمهورية الأسبق، الشاذلي بن جديد، من قصر المرادية، وعن شخصيات الظل التي شاركت في العملية، وكيف انتهى الجميع إلى استقدام محمد بوضياف، من منفاه الاختياري بالمغرب ليرأس القيادة الخماسية التي حكمت البلاد ما بين 1992 و 1994.

• أربعة لقاءات بين نزار والشاذلي انتهت بإجبار الرئيس على رمي المنشفة. • بن جديد قرأ نصّ الاستقالة ولم يشارك في كتابتها.

يقول وزير حقوق الإنسان؟ 1991–1992 في حكومة سيد أحمد غزالي: كان العربي بلخير وزير الداخلية مهزوما بسبب النتائج الكارثية التي انتهت إليها الانتخابات التشريعية في ديسمبر 1991، والتي جاءت مخالفة للتوقعات.. تقدم بصعوبة للميكروفون.. الجبهة الإسلامية لـلأنقاذ 188 مقعد، جبهة القوى الإشتراكية 25 مقعدا، جبهة التحرير الوطني 15 مقعدا، من مجموع 20 مقعد المشكلة للمجلس الشعبي الوطني المقبل. بالنسبة إلى رئيس الحكومة سيد أحمد غزالي، كانت نتائج الانتخابات التشريعية الملغاة بمثابة هزيمة قاسية، يقول علي هارون في كتابه الجديد التوضيح.. ترقية حقوق الإنسان ومخاوف 1991–1992 : لقد حققت الجبهة الإسلامية للإنقاذ انتصارا لا نقاش فيه، أكثر من ذلك كان استعراضيا، في أولى انتخابات تشريعية تجرى في عهد التعددية. اكانت التقديرات الرسمية لنتائج الانتخابات التشريعية تشير إلى أن الجبهة الإسلامية للإنقاذ ستحصل على ثلث المقاعد، ونفس العدد من المقاعد لجبهة التحرير الوطني، والثلث الآخر لبقية الأحزاب الأخرى، التي قاربت الـ 50 تشكيلة سياسية، ولم يكن أحد يتوقع أن يحصل الفيس على 188 مقعد، إضافة إلى تقدمه في 100 مقعد آخر، كان سيحسمها من دون شط في الدور الثاني. حماسة عسلاوي وتأكيد نزار: أول اجتماع لمجلس الحكومة بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية، لم يكن كغيره، يقول صاحب الكتاب:جرت العادة على أن يقدم رئيس الحكومة جدول الأعمال، قبل أن يعطي الكلمة للوزراء. بعضهم انتقد جبهة التحرير الوطني على خلفية رفضها نظام الاقتراع النسبي الذي اقترحه سيد أحمد غزالي، فيما ذهب البعض الآخر إلى تحميل النظام مسؤولية الوضعية التي آلت إليها البلاد، والتهديدات الكبيرة التي تواجه وحدة البلاد. خلال الاجتماع، اتفق وزراء حكومة غزالي على أن استمرار العملية الانتخابية إلى الدور الثاني، كما جاء في الكتاب، يعني سقوط الدولة بين أيدي الأصولية الإسلامية، التي ستقودنا إلى عصور الظلامية، مع احتمال نشوب حرب أهلية، ومن هنا اتفق الجميع على ضرورة وقف المسار الإنتخابي وكان في مقدمة المتحمسين لهذا الخيار، الوزيرتان ليلى عسلاوي وآنيسة بن عمر، في حين ذكر ابراهيم شيبوط، وزير المجاهدين آنذاك، بتضحيات الشهداء والمجاهدين من أجل إقامة دولة متقدمة وعصرية. وفي ظل هذا الوضع، تناول وزير الثقافة والاتصال أبو بكر بلقايد (الذي اغتيل في 1994) الكلمة ليقول بأن النقاش يجب أن يتجاوز الحديث عن وقف المسار الانتخابي الذي أصبح مفروغا منه، بل في البحث عن الوسائل التي ستمكن من وقف المسار الانتخابي وعدم الذهاب إلى الدور الثاني. الجميع كان ينتظر تدخل وزير الدفاع السابق، الجنرال خالد نزار، الذي كان جالسا على يسار غزالي من الطاولة البيضاوية، ليعرف موقف المؤسسة العسكرية مما تتم مناقشته، نظرا لثقل هذه المؤسسة، حسب ما جاء في الكتاب. وقد جاء كلام الجنرال وفق ما كان ينتظره الجميع، وهو أنه يشاطر القلق الذي انتاب أغلبية الوزراء. جنرالان ووزيران لاقتراح الحلول: رُفع أول اجتماع لمجلس الحكومة بالاتفاق على إنشاء لجنة مشتركة لتقييم الوضع الذي تمر به البلاد بعد ظهور نتائج الدور الأول من الانتخابات التشريعية، وكان ذلك حصيلة حوار ثنائي بين أحمد غزالي (رئيس الحكومة)، والجنرال خالد نزار (وزير الدفاع)، وكلفت هذه اللجنة بتشريح الوضع وتقديم المقترحات للحكومة.اتفق غزالي ونزار على أن تتشكل المجموعة المشتركة من أربع شخصيات، وزيرين مدنيين، وجنرالين. يقول صاحب الكتاب، إن خالد نزار كان هو الطرف الذي بادر بالكشف عن هوية ممثلي المؤسسة العسكرية، وهما عبد المجيد تريغت قائد القوات البحرية، ومحمد تواتي. ويعرف علي هارون عبد المجيد تريغت فيقول إنه إطار مزدوج اللغة واسع الثقافة، معروف بأنه شخصية مستقيمة وعصرانية، أما الجنرال محمد تواتي فهو معروف على مستوى المؤسسة العسكرية بأن له كفاءات برزت من خلال خدمته في مؤسسة الدرك الوطني. في حين اختار رئيس الحكومة الوزيرين أبو بكر بلقايد (وزير الاتصال)، وكان قد شغل حقائب الداخلية، والتعليم العالي والبحث العلمي، والعلاقات مع البرلمان وعلي هارون وزير حقوق الإنسان. وعقدت اللجنة المشتركة أولى اجتماعاتها في مساء اليوم الذي نصبت فيه، بـ دار عزيزة بالأبيار مقر مؤسسة بوضياف حاليا، والتي اتخذتها اللجنة مقرا مؤقتا لها. وكان من بين ما كانت تبحث عنه اللجنة، إمكانية تأجيل الدور الثاني من التشريعيات الذي كان مقررا في 16 جانفي 1992، في محاولة لتغيير توجهات الناخبين بما يضمن تفادي السقوط في اختيار يمكن أن يقود إلى تكريس أحادية حزبية جديدة. الحكومة والجش في مواجهة الواقع على الأرض : توجهات عمل اللجنة كانت تسير عكس اتجاه تيار الطبقة السياسية الرافضة لأية محاولة لقطع الطريق على اختيار الشعب، وذلك بإلغاء أو تأجيل الدور الثاني من الانتخابات التشريعية، وجسد هذا الموقف كل من أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني، عبد الحميد مهري، الذي قال في 30 ديسمبر: سنشارك في الدور الثاني بنفس الإرادة ونفس الإصرار. كما جاء في الكتاب، الذي أورد أيضا تصريحات صادرة عن زعيم جبهة القوى الاشتراكية، حسين آيت أحمد، الذي دعا الشعب الجزائري إلى إتمام واجبه، وذلك عبر المشاركة بقوة في الدور الثاني من الانتخابات التشريعية. هذا الشعب الذي عودنا على كفاءاته في المناسبات الكبرى، وفي مواجهة التحديات. الموقف ذاته عبرت عنه الحركة الديمقراطية الجزائرية برئاسة الرئيس الأسبق أحمد بن بلة، وحزب التجديد. من جهته، الطرف المستهدف مما يحضر له، ممثلا في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، سارع إلى التهدئة من روعة المشككين، وقد أورد المؤلف في هذا الصدد، تصريحا لرئيس المكتب التنفيذي المؤقت للجبهة الإسلامية للإنقاذ، عبد القادر حشاني، مفاده أن حزبه سيحترم الحريات الشخصية وحرية التعبير ..في دولة إسلامية وفية لمبادئها. في الجهة المقابلة، تقف شخصيات أخرى، مثل سعيد سعدي، الأمين العام للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، الذي صرح: لا نريد حضور مشاهد دفن الجزائر، في إشارة إلى رفضه استمرار فعاليات الدور الثاني من الانتخابات، طالما أنه سيكرس فوز الفيس، وإلى جانب الأرسيدي تقف أحزاب مجهرية مثل حزب الطليعة الاشتراكية –الباكس–بزعامة الراحل الهاشمي الشريف، والحركة الديمقراطية من أجل التجديد الجزائري، برئاسة الراحل سليمان عميرات. ويجتهد علي هارون في البحث عن مبررات مقنعة لوقف المسار الانتخابي المختلف بشأنه، فيعتبر نتائج الدور الأول عقابا لحزب جبهة التحرير الوطني بسبب سوء تسيير البلاد طيلة ثلاثة عقود، وليس لاعتبارات إيديولوجية أصولية. الشاذلي منفذ المادة 84 من الدستور: وفي ظل هذا الجدل، واصلت اللجنة المشتركة عملها، وهي تبحث في مخرج دستوري لوقف العملية الانتخابية. يقول علي هارون: ركزت اللجنة عملها انطلاقا من المادة 84 من دستور 23 فيفري 1989، التي تتحدث عن مخرجين، الأول يخص عجز الرئيس عن أداء مهامه لأسباب مرضية خطيرة ومزمنة، الاستقالة أو الوفاة .وفي هذه الحالة يحل محله رئيس المجلس الشعبي الوطني لمدة 45يوما تجرى خلالها الانتخابات الرئاسية، علما أن عبد العزيز بلخادم كان آنذاك رئيسا للبرلمان. أما المخرج الثاني فيتمثل في تزامن وفاة رئيس الجمهورية مع برلمان محل في عطلة ما بين الدورتين، وفي هذه الحالة يكون رئيس المجلس الدستوري هو المنوط بتولي مسؤولية الرئاسة لمدة 45 يوما أيضا،

تحضر خلالها الانتخابات الرئاسيات. وفي كلتا الحالتين، يقول علي هارون، لا يمكن لعبد العزيز بلخادم، رئيس المجلس الشعبي الوطني في ذلك الوقت وأمين عام الأفلان حاليا، أن يكون رئيس بالنيابة، لأن المجلس لم يعد موجودا بعد الرابع من جانفي 1992. لكن رفض الجبهات الثلاث (الفيس FIS والأفلان FLN والأفافاسFFS) لوقف المسار الانتخابي شكل عاملا سلبيا، أثر في سير عمل اللجنة التي تسابق الزمن بـ دار عزيزة بالأبيار، على حد تعبير علي هارون. ومع ذلك تم وضع أجندة للتنفيذ قبل موعد الدور الثاني للانتخابات، المقرر في 16 جانفي 1992. ووضعت المجموعة المشتركة المادة 84 من الدستور على طاولة التشريح، وأعضاؤها مقتنعون بأنها تتيح أكثر من خيار لتحييد الرئيس الشاذلي بن جديد، مثل عجز الرئيس عن أداء مهامه الدستورية، بسبب: المرض الخطير المزمن (الفقرة الأولى)، الاستقالة (الفقرة الثالثة)، والاستقالة الإرادية أو الوفاة (الفقرة الرابعة)، إلى جانب المادة 85 . وفي ظل ما هو متاح من خيارات، ركزت المجموعة المشتركة على خيار الاستقالة الإرادية لرئيس الجمهورية، وهو ما اقترحته اللجنة على الرئيس الشاذلي بن جديد، كحل لتفادي الذهاب إلى الدور الثاني من الانتخابات التشريعية. ويعترف علي هارون بأن إطارات الجيش شرعت في الاتصال بالرئيس دون علم الطرف المدني في المجموعة المشتركة، علي هارون وبوبكر بلقايد. أول اتصال بين نزار والشاذلي كان في 28 ديسمبر، اللقاء الثاني كان بعد ذلك بأيام، وخلف انطباعا بأن الرئيس سيقوم بمبادرة، أما اللقاء الثالث فكان في 6 جانفي. ومنذ اللقاء الرابع فرضت الاستقالة بوضوح على الرئيس لتفادي أية مغامرة. كانت اللجنة تنتظر نتائج لقاءات الجنرال خالد نزار بالرئيس الشاذلي بن جديد على أحر من الجمر. وجاء إخبار وزير الدفاع لأعضاء اللجنة المشتركة بتفاصيل اللقاء الرابع مع الرئيس والذي تم بحضور أحد أقرب أصدقاء الشاذلي الشخصيين، ممثلا في الجنرال أحمد جنوحات، ليخفف من تذمر الطرف المدني في اللجنة (أبو بكر بلقايد وهارون) على خلفية عدم إطلاعهم بتفاصيل ما يجري من مفاوضات خلف الستار. وحسب المؤلف فإن الرئيس الشاذلي طلب في اللقاء الرابع الذي تم بحضور الجنرال أحمد جنوحات، الاتصال بقائد الحرس الجمهوري، ديب مخلوف، من أجل ترتيب إعلان الاستقالة والانسحاب من الحياة السياسية، أمام الجزائريين. هارون وأبو بكر بلقايد وتواتي وتريغت يجررون الاستقالة: بعد قرار الرئيس بتقديم استقالته، دعيت المجموعة المشتركة لتحرير مشروع استقالة رئيس الجمهورية، التي تليت عبر الشاشة في التاسع جانفي، وهو ما فتح المجال أمام أعضاء اللجنة كي يباشروا تطبيق إجراءات المادة 84 من الدستور، يقول علي هارون: بالطبع، بالنسبة إلى الرأي العام الوطني والدولي، الجيش هو من دفع الرئيس إلى تقديم الاستقالة، مشيرا إلى ما ذهبت إليه بعض وسائل الإعلام، التي أكدت أن جنرالات الجيش هم من أزاح الرئيس، رغم تأكيد الشاذلي بأنه قدم استقالته بشكل إرادي لمصلحة البلاد . عبد المالك بن حبيلس يرفض ..وأحمد طالب الإبراهيمي وعبد السلام لم يحققا الاجماع: كانت حسابات اللجنة المشتركة تراهن على تولي عبد المالك بن حبيلس، رئيس المجلس الدستوري الرئاسة بالنيابة، غير أن خيبة الرباعي (تواتي، تريغت، بلقايد وهارون) كانت كبيرة بسبب رفض بن حبيلس خلافة الرئيس، لعدم توفر الشروط الدستورية، والتي في مقدمتها غياب عامل وفاة الرئيس، وهو ما اعتبره المؤلف قراءة ضيقة للمادة 84. عندها شرع الجميع في البحث عن شخصية تخلف الرئيس المستقيل في أقرب وقت ممكن بمواصفات معينة مثل الماضي الثوري والسمعة الطيبة والحضور لدى الجزائريين، لتفادي حالة الشغور الدستوري أولا، ومسابقة الزمن الذي في غير صالح المجموعة المشتركة ثانيا، على اعتبار أن الدور الثاني من الانتخابات لم يتبق له سوى 6 أيام فقط. طرح من بين الشخصيات المرشحة لخلافة الشاذلي، حسين آيت أحمد، أحد زعماء الثورة البارزين وأحد الخمسة الذين خطفتهم فرنسا بينما كانوا متجهين على متن طائرة من الرباط إلى تونس في 1956أكتوبر، لكن موقفه الرافض لوقف المسار الانتخابي عقد الأمر، وكذلك الشأن بالنسبة إلى أحمد بن بلة، في حين لم تحظ شخصيات أخرى بالإجماع، مثل أحمد طالب الإبراهيمي وبلعيد عبد السلام. الاستنجاد ببوضياف : في ظل ما هو متاح، لم تجد المجموعة المشتركة أفضل من محمد بوضياف، الموجود بمنفاه الاختياري في المغرب. يقول علي هارون: كان منتصف الليل عندما اتصلت ببلقايد لأعرض عليه مقترح بوضياف..فرد علي: وهل سيقبل؟،غير أن المشكل هو أن الجنرالين تريغت وتواتي لا يعرفان الرجل. في الثانية صباحا اتصلنا بالجنرال نزار لإطلاعه على الأمر، فلم يبانع ووضع الثقة في مقترح المجموعة الرباعية. يقول هارون: في اليوم الموالي، طلبت من ناصر بوضياف، الإطار بوزارة حقوق الإنسان، الاتصال بوالده، ليخبره بأن علي هارون سيزوره في المغرب.. اتصلت بأصدقائي في المغرب من عائلة بن موسى، وفي مقدمتهم الأب، سي محمد، الذي يعتبر من أصدقاء الثورة. في 10 جانفي طرت نحو الدار البيضاء على متن رحلة عادية للخطوط الجوية الجزائرية تحمل الرقم 4012، في سرية تامة، ولم يعلم بهذه المهمة حتى سفير الجزائر بالمغرب، باستثناء السيدة بن موسى وابنتها رجاء، اللتين استقبلتاني في مطار محمد الخامس.. التحقت مباشرة بمدينة القنيطرة في سيارة العائلة المغربية. في ضيافة سي الطيب الوطني : ويضيف هارون: كان بوضياف في انتظاري لوجبة الغداء سويا.. عرضت عليه وضعية البلاد الداخلية، واستقالة رئيس الجمهورية الذي سيلقيها بعد غد11 جانفي، المجلس الشعبي الوطني محل، رفض رئيس المجلس الدستوري خلافة الرئيس، ومخاطر سقوط البلاد بعد16جانفي (الدور الثاني) في ظلام الدولة الثيوقراطية – الدينية– الشمولية. رد بوضياف قائلا: أولا، من أرسلك؟ ومن فكر في الحلول المقترحة؟، فأجاب علي هارون : العسكر على أعلى مستوى بالاتفاق مع رئيس الحكومة، وقد كلفوني بهذه المهمة، وتابع: فكرنا في قيادة خماسية تخلف منصب الرئيس المستقيل، وبقيت المشكلة فيمن يشغل دور النسق، وجئت باسم الجميع لأطلب منكم المساعدة. تردد بوضياف بين القبول والرفض والممكن، يقول علي هارون، الذي شرح له بأن بعده عن الجزائر طيلة ثلاثة عقود وعدم مشاركته في الحكم يعتبر عاملا مساعدا. تدخلت السيدة بوضياف لتقول:محمد (بوضياف)، تقول دائما سندخل الجزائر عندما تكون الجزائر في حاجة إلي. واليوم ها هي تناديك، فمتى ستلبي دعوتها؟. في سرية إلى الجزائر : لم يقدم بوضياف جوابا لعرض ضيفه، لكنه قرر السفر ليلة واحدة في سرية تامة إلى الجزائر للقاء أصدقائه القدامى. تفرق الرجلان على هذا الاتفاق. يقول هارون: عدت من الدار البيضاء في بداية الأمسية. كان الجنرال محمد تواتي ينتظر على أحر من الجمر اتصالا مني ليطلع على موقف بوضياف. في صبيحة اليوم الموالي عدت أدراجي، يضيف هارون، إلى الدار البيضاء، لتقديم المزيد من التوضيحات، وخاصة بعد أن تناهى إلى علمي بأن أحد أصدقاء بوضياف قد أقنعه بعدم قبول العرض. يوم الإثنين 13جانفي طرت من المطار العسكري ببوفاريك للحفاظ على سرية مهمتي، برفقة الجنرال محمد تواتي، والعقيد إسماعيل العماري مسؤول مكافحة الجوسسة، باتجاه الرباط. عاد الثلاثة برفقة بوضياف الذي اكتشف بلاده بعد 29 من المنفى، ليجد خالد نزار في انتظاره عند سلم الطائرة. انتقل الجميع إلى دار عزيزة بالأبيار، وهناك كانت الكثير من الشخصيات السياسية والعسكرية والنقابية ورفاق بوضياف من قدماء حزب الشعب الجزائري والمنظمة الخاصة في انتظاره. وبعد غداء جماعي أعطى سي الطيب الوطني الانطباع بأنه يقبل المهمة، قبل أن يعود في صبيحة الغد على متن نفس الطائرة إلى المغرب. وخلال الرحلة قال بوضياف لعلي هارون إن الجزائر على حافة الهاوية، ويجب تقديم تضحيات لإنقاذها، وكل هذا تم في سرية تامة. يوم 14 جانفي أعلن المجلس الأعلى للأمن إنشاء المجلس الأعلى للدولة، وفي صبيحة 16 جانفي تم استقبال بوضياف رسميا عائدا إلى بلاده، ليستقبل استقبالا رسميا بمستوى الهيبة التي تليق بمقام الرؤساء، قبل أن يصبح الخليفة الرسمي للرئيس الشاذلي بن جديد، حتى قبل مراسيم أداء القسم [echoroukonline] علي هارون يعترف في آخر إصداراته : فرنسا خذلت الجزائر بعد توقيف المسار الانتخابي. قابلت اثنين من مستشاري فرانسوا ميتران ولم أتمكن من فك العزلة الفرنسية [..] وتكشف شهادات وزير حقوق الانسان في 1991 = 1992، عن حجم العزلة الدولية التي كانت تعيشها البلاد غداة وقف المسار الانتخابي مطلع جانفي 1992، وإلقاء ما يقارب 20 ألف جزائري ممن اتهموا بالانتماء للجبهة الإسلامية للإنقاذ في ذلك الوقت، في محتشدات بالجنوب، مواقف لازالت تداعياتها ماثلة إلى غاية اليوم في ما عرف بـالمأساة الوطنية، التي عالجت الحكومة جوانب منها بقانوني الوئام المدني والمصالحة الوطنية [echoroukonline]

[213] الكتاب:خيبة الإنطلاق أو فتنة صيف 62

المؤلف: علي هارون Ali Haroun. عدد الصفحات: 258 اللغة: العربية (الأصلية Français) ترجمة : الصادق عماري ، آمال فلاح. مراجعة : مصطفى ماضي. حجم الملف: 7.7 ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر،الجزائر. الطبعة:2003م. الموضوع :[archive] كتاب عن مرحلة نهاية حرب التحرير الجزائرية و بداية الصراع على السلطة [archive]

[214] الكتاب: الولاية السابعة، حرب جبهة التحرير الوطني داخل التراب الفرنسي 1962–1954 La 7e Wilaya. La guerre du FLN en France 1954-1962 (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا...غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: علي هارون Ali Haroun. عدد الصفحات:؟. اللغة: Français . حجم الملف: .ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر، casbah editions. الموضوع :الكتاب بالفرنسية صدر عن دار Seuil باريس، 1986.

خلال الثورة التحريرية فتحت (ج تو) جبهة ثانية و قلب فرنسا. ولما بدأت الولاية السابعة تراقب شيئا فشيئا ال 000 300 جزائري مهاجر بفرنسا، أنشأت منظمة سياسية عسكرية ذات فعالية رهيبة، كانت بالفعل إدارة حقيقية موازية وسرية (فيدرالية فرنسا). علي هارون، أحد قادة الفدرالية (جت) بفرنسا وعضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية، يقدم اليوم شهادة هادئة ودقيقة يصف من خلالها هياكل فدرالية فرنسا وكفاحها المتمثل و مرور السلاح والعمليات الفدائية داخل التراب الفرنسي، ويروي كذلك آليات جمع الأموال من قبل المهاجرين الجزائريين الدعم الثورة، كما يروي كذلك نضال مناصري الثورة الجزائرية بتزويدهم لها بالمال والوثائق الإدارية المزورة الشبكات فرانسيس جونسون وكوريال ورابتيس، إلخ.). إن هذا السرد الحي المبني على مجموعة فريدة من الوثائق والمعلومات التي لم تنشر من قبل، هو مساهمة لابد منها لتسجيل الذاكرة الوطنية. ومن أجل الذاكرة وعدم النسيان نقدم للقراء باللغة العربية هذه الصفحات التاريخية حتى لا يهمش كفاح الولاية السابعة: الفدرالية جبهة التحرير بفرنسا.

[215] الكتاب: L'été de la discorde, Algérie (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا...غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: علي هارون Ali Haroun. عدد الصفحات:؟. اللغة: Français . حجم الملف: .ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر، الجزائر، 2000. الموضوع :؟

Ainsi a sonné l'heure de transmettre le message. C'est en effet depuis des décennies que la résolution de confier leur témoignage à l'Histoire tourmente certains de ses dépositaires. D'ailleurs, quelques-unes des pages de cet ouvrage attendaient, depuis des années, de pouvoir paraître. Mais les régimes autoritaires, hostiles à la liberté d'expression et l'opportunité de les révéler, ont imposé et conseillé de laisser le temps faire son oeuvre.

[216] الكتاب: Le rempart - La suspension des élections législatives de janvier 1992 face à la terreur djihadiste (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا...غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: علي هارون Ali Haroun. عدد الصفحات:؟. اللغة: Français . حجم الملف: .ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر، 2014. الموضوع :؟

[217] الكتاب: L'éclaircie- promotion des droits de l'homme et inqutetudes 1991 – 1992 (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا...غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: علي هارون Ali Haroun. عدد الصفحات:؟. اللغة: Français . حجم الملف: .ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر، 2014. الموضوع :؟

[218] الكتاب: Le second front, écrits et documents de La Fédération de France du FLN 1954-1962 (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: علي هارون Ali Haroun. عدد الصفحات:؟. اللغة: Français . حجم الملف: .ميغابايت. الناشر: دار القصبة للنشر، دار القصبة للنشر، الجزائر. الموضوع :؟

l'énorme sacrifice de l'immigration algérienne en Europe, sans oublier celui des « Réseaux de Soutien », dont l'action pour la défense des droits de l'Homme s'est traduite par leur total engagement au sein de la Révolution algérienne.

[219] الكتاب: مذكرات مصالي الحاج 1898 = 1938 / Messali Hadj

المؤلف: عدد الصفحات:.255. ترجمة: محمد المعراجي. اللغة: العربية (الأصلية Français) تصدير: عبد العزيز بوتفليقة. حجم الملف: 8.8 ميغابايت. الناشر: الوكالة الوطنية للنشر والإشهار – ANEP..تاريخ الإصدار: 2007. الموضوع : [archive] Messali Hadj

[220] الكتاب: messali hadj (1898 – 1974) pionnier du nationalisme algerien

المؤلف: بنجامين ستورا Benjamin Stora. عدد الصفحات: 308 . اللغة: Français حجم الملف: 7.7 ميغابايت. الناشر : Editions L' Harmattan - Paris الموضوع: مصالي الحاج (موقع طلبة التاريخ تلمسان)

بنيامين ستورا. Benjamin Stora أحد أشهر الخبراء المتخصصين بتاريخ الجزائر، وخصوصا الثورة التحريرية. وشمال إفريقيا، ولد في عائلة يهودية غادرت البلاد بعد حرب الاستقلال عام 1962. له شهادة دكتوراه، أستاذ بجامعة باريس والمفتش العام للتربية الوطنية من سبتمبر 2013 إلى يونيو 2018. يركز بحثه على تاريخ الجزائر وخاصة الحرب الجزائرية ، ويشكل أعم عن تاريخ المغرب المعاصر ، وكذلك عن الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية والهجرة في فرنسا [ويكيبيديا]

[221] الكتاب:ذاكرة جزائرية UNE MÉMOIRE ALGÉRIENNE

المؤلفان: محمد حربي وبنجامين ستوريا. عدد الصفحات:؟ اللغة: Français حجم الملف: ميغابايت. الناشر: روبير لافوا؟ الموضوع: المؤلفان محمد حربي وبنجامين ستوريا يتتبعان ذاكرة مسار الثورة الجزائرية وفترة ما بعد الاستقلال في كتاب ذاكرة جزائرية. ورغم أن السلطات الجزائرية حاولت أن تضع الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية في معسكر الخائنين ومحوها من كتب التاريخ، فإن مسار الحركة المصالية (نسبة إلى مصالي الحاج) وحلقات الحرب الأهلية بين الحركة والجبهة باتت معروفة، خاصة بفضل أعمال المؤرخ الجزائري محمد حربي والفرنسي بنجامين ستورا، اللذين أعادا نشر ستة كتب كبرى تحت عنوان واحد ذاكرة جزائرية (روبير لافو، 1088 صفحة)..[الجزيرة]

[222] الكتاب: Une vie partagée avec Messali Hadj mon père (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا.. غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: Djanina Messali-Benkelfat. عدد الصفحات: ؟ اللغة: Français حجم الملف: ميغابايت. الناشر: الموضوع: مصالي الحاج [amazon]

La fille de Messali Hadj raconte sa vie dans l'ombre du père du nationalisme algérien. Celui qui orienta le mouvement national algérien comme creuset de la conscience nationale et qui forma une vraie classe politique au sens moderne du terme. Un personnage exceptionnel qui a consacré et sacrifié sa vie à son idéal de liberté et d'indépendance pour l'Algérie. Des mises au point et des révélations sur un homme politique longtemps occulté par l'historiographie officielle.
Pour la première fois, Djanina Messali Benkelsat, fille de Messali Hadj, raconte sa vie dans l'ombre de ce père qui est aussi le père du nationalisme algérien. Celui qui orienta le mouvement national algérien comme creuset de la conscience nationale et qui forma une vraie classe politique au sens moderne du terme. Ce livre est une parole donnée à ce libérateur de légende accablé de contre-vérités historiques, de campagnes de diffamations et d'injures, un personnage qui a consacré et sacrifié sa vie à son idéal de liberté et d'indépendance pour l'Algérie, qu'on a adulé, admiré avant de le caricaturer et de le diffamer. C'est aussi le témoignage intime de sa fille dont la vie est totalement bouleversée par le destin de son père. Elle l'accompagne, sera sa secrétaire et confidente jusqu'en détention. Elle révèle l'homme sous la stature du politique. Elle retrace son combat pour la réhabilitation de son père et de sa mère dans l'historiographie algérienne alors que les officiels les ont longtemps occultés, tant ils voyaient en eux un danger pour leur pouvoir.

[223] الكتاب: الجزائر نظرة أخرى إلى الاستقلال ALGÉRIE Une autre histoire de l'indépendance (رابط تنزيل هذا الملف غير متوفر حاليا..غالبا بسبب حقوق الطبع والنشر)

المؤلف: نجيب سيدي موسىNEDJIB SIDI MOUSSA. عدد الصفحات: ؟. اللغة: Français حجم الملف: ؟ ميغابايت. الناشر:؟ الموضوع: ALGÉRIE Une autre histoire de l'indépendance - Trajectoires révolutionnaires des partisans de Messali Hadj

في كتاب:الجزائر، قصة أخرى للاستقلال.. مسارات ثورية لأنصار مصالي الحاج، يستكشف عالم الاجتماع والسياسة نجيب سيدي موسى رحلة مقاتلي حركة الاستقلال الجزائرية التي قادها منذ منتصف عشرينيات القرن العشرين المناضل مصالي الحاج، الذي كان من أوائل من ناهضوا الاستعمار الفرنسي إلى غاية اندلاع حرب التحرير عام 1954، ولقب بـأبي الحركة الوطنية في الجزائر. الباحث الجزائري نجيب سيدي موسى يشرح في كتابه :الجزائر نظرة أخرى إلى الاستقلال. قراءته لمسار الحركة المصالية. وقد سميت هذه الحركة بـالحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية، وكانت هي الواجهة السياسية لحزب الشعب الجزائري، الذي خلّف منظمة نجمة شمال أفريقيا، التي تأسست بفرنسا عام 1926 على يد العمال الجزائريين المهاجرين، وحظرتها السلطات الفرنسية. وتعرضت الحركة للمنع من طرف سلطات الاحتلال في أواخر 1954، لكن استؤنف نشاطها تحت مسمى آخر طيلة حرب التحرير قبل أن تستعيد اسم حزب الشعب الجزائري بعد عام 1962. ورغم أن الحركة انخرطت في حركة التحرير، فإنها تعرضت للتهميش في مواجهات دامية (أربعة آلاف قتيل على الأقل) من طرف جبهة التحرير الوطنية التي كانت تسعى للهيمنة على مسار الاستقلال والاستيلاء على السلطة لاحقا، بحسب الكتاب [الجزيرة]

[224] السيدة زينب بلونيس (رحمها الله) / عبد الغني بلقيروس

• السيدة زينب أرملة الجنرال محمد بلونيس تكشف للحياة ولأول مرة [youtube] • أرملة بلونيس تروي شهادتها عن حادثة ملوزة وأسرار تنظيم الـ الأمانا MNA في حوار مع عبد الغني بلقيروس [youtube]

[225] علال ملزي/ مصالي الحاج/محمد بلونيس/محمد بوضياف/ ديدوش مراد

عائلة ملزي، أو مزّي مثلما يُسميها البعض بالجزائر العاصمة من أوائل العائلات الجزائرية، التي قدمت أبنائها فداء للجزائر. • علال ملزي : بلونيس كان وطنيا ولكن مجزرة ملوزة أثرت فيه بعد ذلك.

في مقال للكاتب ياسين بن جيلالي قال: حسب شهادة علال ملزي: كان محمد بوضياف يكن الضغينة لمصالي الحاج، والغريب في الأمر أنه لم يسبق له أن التقى به ولو مرة واحدة في حياته، فحين اقترح ديدوش مراد أن تقوم الثورة باسم مصالي الحاج رفض بوضياف بشدة هذا الاقتراح وأقسم أن يستعمل مختلف الوسائل لتحطيم مصالي الحاج فقامت مشادات كلامية بينه وبين علال ملزي ومولاي مرباح وديدوش مراد، وقعت هذه الحادثة في بداية سنة 1954. بعد بروز الأزمة بين مصالي الحاج والمركزيين الذين اعتمدوا سياسة الاصلاحات التي جاء بها جاك شفالي الذي كان وزير الدفاع الفرنسي ونائب وعمدة بلدية الجزائر العاصمة، ندد وعارض مصالي الحاج هذه السياسة فقرر تنظيم مؤتمر فوق العادة والذي انعقد ببلجيكا بمدينة هورن بتاريخ 13 و 14 و 15 جويلية 1954 السنة، كلف مصالي الحاج مولاي كي يتصل بكريم بلقاسم واوعمران ويبلغهما بمواصلة الكفاح ومضاعفة الأعمال العسكرية لكي تنتصر الثورة. فأوكلت المهمة لـ علال ملزي رفقة رزقي باسط ومناضل آخر اسمه عميروش فجري اللقاء في شهر فيفري سنة 1955 بمدينة تبزي وزو [..] [fondationmessali] هذه رواية عضو من عصابة جيش التحرير (؟): ذكرى مجزرة ملوزة . وجيش بلونيس بين الرواية الجزائرية فالتعليق وبين الرواية الفرنسية فالشريط الملحق . خطير جدا عن مجزرة بني يلمان (مشتى قصبة) المعروفة إعلاميا بمجزرة ملوزة . 28 ماي 1957 يقول المجاهد الرائد سعيد سعود في مذكراته ص 345 . عن موجبات حادثة بني يلمان (مشتى قصبة) نجملها في:
1 ـ وجود شخصيات وأعيان من بني يلمان تملك ما تملك من قوة التأثير على السكان وكان بإمكانها نصح الشعب بدعم الثورة ونصرتها ولكنها صمتت فلم تحرك ساكنا ووقفت موقف المتفرج كأن الأمر لا يعنيها ثم فكرت وقدرت وبئس ما اختارت فانحازت إلى جماعات مصالي وأيدتها بكل ما أوتيت من قوة وتأثير ودعم سياسي ومعنوي . 2 ـ مجاهرة أعيان بني يلمان بالعصيان والتمرد والعمل على إفشال كل الهياكل التنظيمية التي كانت جبهة التحرير وجيشها يقومان بها في الناحية ولم تكن مبارزتهم للنظام الثوري إبدعم من حركة مصالي والعدو لفرنسي . 3 ـ التحرش المتواصل والدائم بجيش التحرير وعناصره . 4 ـ القيام بعمليات اختطاف للجنود والمسبلين والمدنيين في مختلف الأماكن . 5 ـ تعدد الاشتباكات مع جيش التحرير الوطني عبر تراب الناحية. 6 ـ محاولات التهديد للسكان المجاورين والمنضوين تحت راية جبهة التحرير الوطني . 7 ـ اغتيال الضباط وضباط الصف والجنود المدنيين في أماكن متفرقة وقتل أكثر من 152 شخص منهم 16 من أعضاء جيش التحرير قبل أحداث ماي 1957 شنقا أو رميا بالرصاص أو بقنبلة الطائرات الفرنسية بوشاية عملاء بني يلمان . 8 ـ اتخاذ بيوتهم مراكز خلفية للعدو الفرنسي والحركة المصالية معا. 9 ـ امتثالهم رغم تحذيرات جبهة التحرير وجيشها لتعليمات العدو الفرنسي وانتظامهم في الحركة المصالية علانية وتحديا. 10 ـ حبس ثلاثة تجار من تازمالت دخلوا المنطقة على متن سيارتهم كتجار فجردوهم من سياراتهم وأموالهم ثم أعدموا اثنين منهم ونجا الثالث بأعجوبة من الموت المحقق.
بناء على هذه المعطيات كون جيش التحرير وحدات خاصة وكلفهابتصفية المنطقة من عملاء فرنسا المصالية التابعة لبلونيس فصدرت لها الأوامر بالتحرك ومحاصرة المنطقة مساء يوم 27 ماي 1957.. بقيادة النقيب اعراب وعبد القادر عزيل البريكي ..وبعد الحصار المحكم والمضروب على منطقة بني يلمان جاء الهجوم الكاسح والسريع والناجح ثم انسحبت قوات جيش التحرير بعد إنهاء المهمة على محورين: محور برج خريس ومحور جبل ونوغة تفاديا للإشتباك مع القوات الفرنسية التي تسارع حتما لنجدة بني يلمان . المصدر: مذكرات الرائد سعيد سعود المدعو لوتشكيس ص 345 [facebook]
تعليق: في حديث عمر رضي الله عنه: إنّما الأعمال بالنيات..وعلى ذلك نسأل: إن كان بلونيس فعلا خائنا..فلماذا قتلته فرنسا ؟! نحن نعلم جيدا أن القصة كلها كانت حرب عصابات بين FLN/ALN و MNA/ جيش الشعب الجزائري..باعتبار أن الحزبين خرجا من حزب واحد: حركة انتصار الحريات الديمقراطية MTLD ..إضافة إلى ذلك ثبت بشهادة الشهود أن الزعماء في مافيا FLN والمنظمة الخاصة Organisation spéciale كان أغلبهم جهلة بالدين –أفعالهم الإجرامية لا علاقة لها بالجهاد–وكانت تحكمهم عقدة الانتقام والزعامة وهي العقلية المافياوية لدى عسكر العرب عموما

[226] الكتاب: تاريخ الجزائر بعد الإستقلال: 1962 – 1988

المؤلف: بنجامين ستورا Benjamin Stora. عدد الصفحات: 146 اللغة: العربية. ترجمة: صباح ممدوح كعدان. حجم الملف: 3.8 ميغابايت. الناشر: وزاة الثقافة – الهيئة العامة السورية للكتاب . الموضوع: يستعرض هذا الكتاب تاريخ الجزائر المعاصر منذ شهر تموز/ يوليو 1962م، تاريخ انتقال الجزائر إلى الاستقلال حتى شهر تشرين الأول/ أكتوبر 1988م، عندما دخلت الجزائر في أزمة عميقة تتعلق بمسائل الديموقراطية والهوية والسياسية والإيديولوجية للدولة. تجول المشهد الاجتماعي والثقافي في الجزائر تحولا مهما. فقد عرف هذا البلد زيادة سكانية قوية، وانتقالا ضخما للسكان من الأرياف إلى المدن، ونموا في نسبة التعليم، ورافق هذا كله ظهور مشكلات جديدة تتعلق بالبطالة والتعددية الثقافية والسياسية وتلبية الحاجيات والسياسية وتلبية الاحتياجات المتنامية لمختلف فئات الشعب.[archive] [youtube]

[227] الكتاب: Benjamin Stora - Les guerres sans fin

المؤلف: بنجامين ستورا Benjamin Stora. عدد الصفحات: 122 . اللغة: Français حجم الملف: ؟ 844.5 كيلوبايت. الناشر: الموضوع: حرب الجزائر

Ecrire l'histoire au présent n'est pas une mince affaire, particulièrement quand il s'agit de l'histoire des relations entre la France et l'Algérie, marquées par un siècle de colonisation, une guerre d'indépendance sans merci, des mémoires identitaires à vif, celle des pieds-noirs, des appelés, des harkis, des Algériens combattants, ou celle des immigrés. Depuis plus de trente ans, Benjamin Stora s'est consacré à ces allers-retours entre histoire et mémoires. Son livre est une réflexion sur la manière d'écrire cette l'histoire complexe ; mais pose aussi la question de la fonction de l'historie et de l'historien dans les réconciliations nationales, en France et en Algérie, et aussi entre ces deux pays tellement liés l'un à l'autre.
Historien de la colonisation et des guerres coloniales, Benjamin Stora a publié de nombreux ouvrages dont, en " Pluriel ", La guerre d'Algérie, La fin de l'amnésie (avec Mohamed Harbi) ; Les trois exils. Juifs d'Algérie ; Messali Hadj ; La dernière génération d'Octobre ; François Mitterrand et la guerre d'Algérie (avec François Malye) ; et De Gaulle et la guerre d'Algérie.

[228] الكتاب: مهندسو الثورة – شهادة عيسى كشيدة

المؤلف: عدد الصفحات:126 اللغة: العربية (الأصلية Français) ترجمة: موسى أشرشور. تقديم: عبد الحميد مهري. حجم الملف: 42.4 ميغابايت. الناشر: منشورات الشهاب. الموضوع : [archive] شهادة عيسى كشيدة

إن التاريخ خدمني و أكرمني »، ذاك هو شعور هذا الرجل الذي إرتبط مصيره بانفجار الثورة إرتباطا وثيقا. عيسى كشيدة، مناضل من أجل القضية الوطنية و رفيق بوضياف، بن بولعيد، بن مهيدي، ديدوش، بيطاط و كريم، مهندسو الثورة الستة، يسرد لنا بواقعية و تواضع بعض المراحل الساخنة لحياته النضالية، و حياة ثلة من رجال إختاروا أسلوب الكفاح المسلح و آمنوا بقوة بتحقيق قدر سعيد لجزائر سيدة رغم شكوك و معارضة السياسيين. إنها شهادة رجل صاحب محل خياطة يقع في أعالي قصبة بالجزائر، أصبح هذا المحل، بعد أن أوى مناضلي المنظمة الخاصة المطاردين من قبل الشرطة الفرنسية، أول مركز قيادة أركان الثورة حيث تم وضع تصور و ضبط إستراتيجية الكفاح التحرري. هذه الشهادة الحية، تعرض أحداثا تاريخية و تقدم أيضا مساهمة في كتابة تاريخ بلادنا. [bplpdjelfa]

[229] المؤرّخ محمد حربي (المقبور) Mohammed Harbi

بعض ما جاء في الجوار: يُعتبر محمد حربي البالغ من العمر 86 سنة، ذاكرة حيّة للمسار الثوري وفترة ما بعد الاستقلال. ولد المؤرّخ في نواحي مدينة سكيكدة شرق الجزائر، لعائلة ثرية من الأعيان، ملكت الكثير من الأراضي منذ عقود* في الحوار أدناه، المترجم عن Le Monde، أجرى الصحافي كريستوف عيّاد، لقاءً مع المؤرّخ الجزائري محمد حربي في ديسمبر 2019، وطرح عليه عدّة أسئلة تتعلّق بنضاله في ثورة التحرير الجزائرية، وعلاقته بالتنظيمات السياسية في ذلك الوقت، وبعض القيادات الثورية ومواقفهم، من بينهم عبان رمضان وأحمد بن بلة، وهواري بومدين، وصولًا إلى رأيه حول الوضع الجزائري الراهن مع استمرار الحراك الشعبي. هل كان هناك إجماع حول إعلان الثورة؟ : لم يوافق المصاليون على الكفاح المسلّح في مثل تلك الظروف، كانت لمصالي الحاج آنذاك ثلاثة أهداف: تعبئة الشعب، تدويل القضية الجزائرية، وتكوين إطارات عسكرية في الخارج، ليعودوا بعدها إلى الجزائر للعمل تحت سلطة سياسية. بالنسبة لمصالي الحاج، كان من الضروري الاعتماد على الشعب أكثر من إعطاء السلطة للأشخاص المسلّحين، وكانت نتيجة هذا الصدام، حربًا أهلية بين المصاليين وحزب جبهة التحرير الوطني. لقد انتصرت جبهة التحرير الوطني، لكن تلك الحرب بأكملها لم تكن سوى امتدادًا لكفاحٍ لا ينتهي بين الفصائل، لم أفكّر يومًا في أن جبهة التحرير الوطني ستصمد إلى النهاية، وأنّ هذا الحزب لن ينقسم. الكفاح ضدّ فرنسا هو ما جعلنا نصمد معًا حتّى الاستقلال. لقد تسبّبت تلك الحروب الداخلية في أضرار بالغةٍ، ومُنحت السلطة لأولئك الذين كانوا يمتلكون الأسلحة.FLN لم يكن يومًا حزبًا سياسيًا، لقد كان تنظيما مسلحًا. لقد توزّط القادة المسجونون في الصراعات الداخلية، مع من كانوا في الخارج من العسكريين. لقد حصلنا على الاستقلال، لكننا خرجنا من أزمة لنقع في أخرى. عسكرة المؤسّسة تمت عبر هذه الأزمات. إن الأزمة التي حصلت خلال هذه الفترة، ليست سوى مرحلة أخرى مكملة، فلو بقينا متّحدين كانت الأشياء ربّما لتحصل بطريقة مغايرة. يقال بأن الاستقلال في الجزائر، تمت مصادرته في صيف 1962 من طرف الجيش الداخلي، صاحب الجماعات المسلحة في الداخل، هل تُوافق هذا التحليل؟: هذا ليس بالتحليل الجدّي ولا معنى له. الداخل لم يكن بتلك الصورة التي أرادوا إيصالها، والخارج أيضًا لم يكن بذلك الشكل فحسب، بل كانت هناك أيضًا قوّات الداخل العالقة خارج البلد. الجميع أتوا من الوسط الاجتماعي نفسه، وكانت لديهم الرؤية نفسها للأمور. أولئك الذين كانوا يمتلكون سلطة السلاح في الداخل كما في الخارج، كانوا يَصْبُونَ إلى أن تكون الجزائر ملكًا لهم، لقد كانت بالنسبة إليهم بمثابة غنيمة. مصادرة الاستقلال لم تكن صنيعة جيش الداخل، إنما هي فعلة الرجال المسلّحين الذين كانوا يسرقون البلد من سكّانه، لقد قاموا باختطاف الاستقلال والسيادة من الشعب الجزائري. كان بن بلة حذرًا منذ البداية، وقد شاركتُ شخصيًا في تشكيل اللجنة المركزية من طرف بومدين وبن بلة. في لحظة ما، حمل بومدين القلم وشطب اسمين ليعوّضهما بشخصين مقرّبين، لقد ذُهلت ولكنني لم أجرؤ على الكلام، وحتى بن بلة أيضًا لم يتفوّه بكلمة. التفت إليّ هواري بومدين وقال لي: محمد، لا تكترث بأمور الأشخاص الكبار. لقد ترك بن بلة الأمور في يد العسكريين، إضافة إلى ذلك، ساهمت المعارضة الداخلية (التابعة لحزب جبهة التحرير الوطني، بمن فيهم حسين آيت أحمد)، في إشعال حرائق ساهمت في منح الفرصة للجيش ليضع يده على كل الأمور[..] [ultraalgeria]

*تعليق: يقول أنه ملحد، أي كافر، فكيف يكون مجاهدا؟ هذا الذي لم يجد إلا فرنسا ملجأ له كبقية رموز اللائكية الفرنسية المريضة (المهزومون: أمثال عباس فرحات وعمار أوزقان..) ويقول أن عائلته من الأعيان، هذا يعني أن عائلته من الحركي لأن الجزائريون عموما كانوا في فقر مدقع زمن فرنسا!

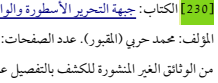

[230] الكتاب: جبهة التحرير الأسطورة والواقع = محمد حربي Mohamed Harbi : Le F.L.N. Mirage et Réalité – des origines a la prise du pouvoir (1954-1962) éditions J.A 1980

المؤلف: محمد حربي (المقبور). عدد الصفحات: 358. ترجمة: كميل قيصر داغر. اللغة: العربية (الأصلية Français) حجم:51 ميغابايت. الناشران : مؤسسة الأبحاث العربية .دار الكلمة للنشر – ش.م.م- لبنان. الموضوع : [archive] الترجمة الكاملة للكتاب.المؤرخ محمد حربي استعمل العديد من الوثائق الغير المنشورة للكشف بالتفصيل عن الصراعات التي اجتاحت الحركة القومية الجزائرية في الفترة 1945 –1962 و يقدم تحليلا دقيقا لمواقف القادة الرئيسيين =من مصالي الحاج إلى أحمد بن بلا = أثناء نشاهم من أجل استقلال الجزائر من قبضة الاحتلال الفرنسي.رابط ثاني: [archive]

[231] الكتاب: حياة تحدّ وصمود مذكرات سياسية Une vie debout, mémoires politiques, tom 1 : 1945-1962

المؤلف: محمد حربي Mohammed Harbi . عدد الصفحات: 438 اللغة: Français حجم الملف:92.4 ميغابايت. الناشر: Edition La découverte& syros, paris, 2001. الموضوع : [archive] هناك ترجمة لهذا الكتاب بعنوان: حياة تحد وصمود: مذكرات سياسية 1945–1962 ترجمة علي قسايسية وعبد العزيز بوباكير . دار القصبة للنشر 2004 ـ [alawan.bnt.nat.tn]

محمد حربي، المولود عام 1933 في العروش، هو اليوم أفضل مؤرخ للجزائر المعاصرة: أعماله العديدة، فضلا عن مواقفه العامة، كلها مراجع أساسية. لكنه كان أيضا مقاتلا مبكرا من أجل تحرير بلاده ، ولعب دورا مهما في السنوات الأولى من الاستقلال ، وهي حلقات ظل دائما متحفظا بشأنها. هذا هو السبب في أن هذا المجلد الأول من مذكراته ، الذي طال انتظاره لعدة سنوات ، هو حدث كتابي: تأريخ شخصي لحياة رجل واقف ودراسة تاريخية صارمة ، تغذيه وثائق وشهادات غير منشورة ترفع النقاب عن العديد من الأسرار. في هذه القصة الحية والدافئة، يستحضر السيد حربي التزاماته عندما كان مراهقا في الأربعينيات وتدريبه السياسي. دون أن يفقد المسافة الحرجة كمؤرخ ، فإنه يتتبع تعبئة طلاب المدارس الثانوية الشباب في MTLD ، ثم ملحمة الاتحاد الفرنسي لجبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير = والتي يجلب عنها اكتشافات ستفاجئك. ثم جاءت تونس GPRA ، بصراعاتها الداخلية ، ثم القاهرة ، غينيا ، وأخيرا عام 1962 في الجزائر العاصمة ، حيث انتهت ملحمة وبدأت أخرى ، والتي ستنتقل من الوهم الغنائي إلى الانغلاق الاستبدادي. من خلال قوة الشهادة، من خلال الأسرار المؤلمة لفترة تاريخية حاسمة يكشفها، يلقي هذا الكتاب ضوءا فريدا على التعقيد الاستثنائي للمجتمع الجزائري، والمآسي التي تمزقه اليوم. [amazon] الملف موجد أيضا على [archivo]

[232] الكتاب: حياة تحدّ وصمود مذكرات سياسية Une vie debout, mémoires politiques, tom II : –

المؤلف: محمد حربي Mohammed Harbi . عدد الصفحات: ؟ اللغة: Français حجم الملف:؟ ميغابايت. الناشر: ؟ الموضوع:؟

[233] الكتاب: أرشيف الثورة الجزائرية Mohamed Harbi - Les Archives De La Revolution Algerienne

المؤلف: محمد حربي Mohammed Harbi . عدد الصفحات: 586. اللغة: Français حجم الملف:19.1 ميغابايت. الناشر:les éditions jeune afrique. الموضوع : [archive] دستورا لمختلف الحركات والأحزاب السياسية للطليعة حتى اندلاعه في نوفمبر 1954. أدى نشر مجموعة واسعة من الوثائق غير المنشورة التي جمعها عليها المؤرخ محمد حربي في شكل طبعة فرنسية أولى في جون أفريك في عام 1981 إلى نشر ثان في عام 2010 نظرا لأهمية هذا العمل من قبل دار النشر الجزائرية دهلب. يتألف الكتاب من ثمانية فصول تقدم ، مع الوثائق الداعمة ، جميع مكونات الحركة الوطنية والإمكانات المختلفة الكامنة في العملية التاريخية مع دراسة البدائل التي اقترحها محمد الحاج بزعامة مصالي الحاج والحزب الشيوعي ، يظهر الكتاب ككتاب للتاريخ المعاصر مع الجزء الأول من المجموعة التي تركز على التحضير للتمرد وانشقاق MTLD وتركيز الاهتمام بشكل خاص على الفترة 1954–1962 خاصة وأن المؤلف ، أثناء عمله على هذه الوثائق التي تم جمعها ، أصبح مدركا للأهمية الحاسمة من خلال دراسته للسنوات التي سبقت 1 نوفمبر. الجزء الثاني، الذي يتعامل مع الثورة المسلحة، هو خلاصة أكثر تجانسا للنصوص. الكتاب ، الذي هو محاولة مستنيرة لتحقيق "تحرر اجتماعي حقيقي" ، لإظهار بعض المناطق الرمادية حول ماض مرموق وإعطاء القارئ مجموعة من الصفحات التي تعكس الروح التي ساهم بها هذا المؤرخ بطريقته الخاصة في تطهير تاريخ حرب الاستقلال ، هو في الوقت نفسه شكل جديد من إعادة النظر ، من قبل المؤلف ، من الماضي البطولي للجزائر ، الماضي الذي ، مثل الولادة ، لم يكن غير مؤلم وبطريقة خطية ، بل على العكس من ذلك ، كان مصدرا للمواجهات المستمرة داخل الحركات التي تدعو إلى تحرير الشعب الجزائري من زوايا مختلفة. يجب ألا يظل أرشيف الثورة الجزائرية حكرا على الأوصياء الغيورين، رجال السلطة أو المعارضين، الذين يديرون الماضي دون أن يتمكن أحد من تحديهم.-ليندا جرابا-

Les archives de la Révolution algérienne ne doivent pas rester le monopole de gardiens jaloux, hommes de pouvoir ou opposants, qui gèrent le passé sans que personne ne soit en mesure de les contester. Lynda Graba

تعليق: يبدو أن الحياة العلمانية الشاذة في فرنسا أذهبت عقل هذا المهزوم المدعو محمد حربي (المقبور)؟ على كل حال، ملاحظة: العلماني العربي والبربري المهزوم فكريا دائما ما يكون في حالة تطرف وشذوذ فكري شديد. وحقد أعمى على الإسلام ..والإنسان عدو ما يجهل وهؤلاء هم أجهل الخلق.

[234] الأستاذ صالح لغرو/ المؤرّخ محمد حربي (المقبور).

ما لم يقله المجاهد لخضر بن طوبال في مذكراته: مؤتمر الصومام.. حقائق وتحفظات: حين تحول اختطاف الطائرة إلى ليلة عرس؟ [echoroukonline] ماذا عن مسؤولية بن طوبال في تصفية بعض قيادات الثورة؟: مخلفات تعيين رائد سابق في الجيش الفرنسي على رأس الولاية الأولى: بن طوبال ودوره في تصفية قيادات بارزة: اجتماع القاهرة وعزل عبان رمضان: معارضو مؤتمر الصومام.. صراعات وتساؤلات [echoroukonline]

[235] رابح لونيسي/ صالح لغرور/ المؤرّخ محمد حربي/ كريم بلقاسم/ مصطفى بن بولعيد/محمد بوضياف/ أحمد بن بلة/ المؤرخ محمد لحسن زغيدي/.

المؤتمر الصومام هو خيانة وانقلاب على ثورة من طرف عبان رمضان وكريم بلقاسم وحب زعامة لأنفسهم [youtube] الرئيس أحمد بن بلة يفتح النار على مؤتمر الصومام وعلى مهندسه العقيد عبان رمضان [youtube] شهادة نادرة للعقيد سي لخضر بن طوبال حول مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 [youtube] الأستاذ مالك بن نبي وموقفه من مؤتمر الصومام [youtube] مؤتمر الصومام ماذا حدث هناك [youtube] ما حقيقة مؤتمر الصومام التاريخي؟ [youtube] مؤتمر الصومام أو الانقلاب على بيان أو أول نوفمبر[youtube] لا تزال مخلفات مؤتمر الصومام تثير الكثير من الجدل ، البعض ا وصفها بأنها أول خطوة في الانقلاب على مبادئ ثورة الفاتح نوفمبر، خاصة بعد التغييرات التي حدثت من الناحية القيادية وحتى الإيديولوجية. أفرزت نتائج مؤتمر الصومام الذي عقد يوم 20 أوت 1956 الكثير من ردود الفعل وسط قيادات معروفة ذهبت ضحية التصفية بسبب مخلفات مؤتمر الصومام، خصوصا أنها عبرت عن خيبتها من القرارات المتخذة، وكذا تغييب كثير من القيادات عن المؤتمر، وهو الأمر الذي أوقع الثورة في محنة الفتن والخلافات الداخلية، فضلا عن عملية العزل التي استهدفت بعض القيادات، والتصفية التي مست العديد من أمناؤها والمجاهدين البارزين .

شاهد على العصر = أحمد الإبراهيمي (3) مؤتمر الصومام وأثره على الثورة الجزائرية [youtube] تناولت هذه الحلقة من برنامج شاهد على العصر مع أحمد الإبراهيمي – وزير الخارجية والإعلام الجزائري السابق – مؤتمر الصومام والجدل الذي ما زال دائراً حوله حتى اليوم، كما تناولت التواصل بين الإبراهيمي في فرنسا وقادة الثورة في الجزائر، كما تحدث الإبراهيمي عن الخلافات بين قادة الثورة ومقتل القياديين رمضان عبان والعربي بن مهيدي وأثر قتلهما على مسار الثورة. تقديم: أحمد منصور[..] إعادة مؤتمر الصومام..إعادة هيكلة الثورة أم انقلاب على بيان نوفمبر؟[awras]

مؤتمر الصومام أو مؤتمر البغلة أول انقلاب عن مبادئ الثورة الجزائرية [youtube] أول خطوة في الانقلاب على مبادئ ثورة الفاتح نوفمبر، خاصة بعد التغييرات التي حدثت من الناحية القيادية وحتى الأيديولوجي. مؤتمر الصومام خلف عدة قرارات كان لها تأثيرات تسببت في تغيير الاتجاه الأيديولوجي للثورة من اتجاه عربي إسلامي إلى علماني ذي اتجاه غربي. أفرزت نتائج مؤتمر الصومام الذي عقد يوم 20 أوت 1956 الكثير من ردود الفعل وسط قيادات معروفة في الأوراس. الأمر الذي أوقع الولاية التاريخية الأولى في محنة الفتن والخلافات الداخلية، فضلا عن عملية العزل التي استهدفت بعض القيادات، وفي مقدمة ذلك عاجل عجول، والتصفية التي مست العديد من القيادات والمجاهدين البارزين في منطقة الأوراس. الأزمة التي حدثت في منطقة الأوراس بعد مؤتمر الصومام إلى ما وصفه بالأطماع المختلفة، بناء على أهمية موقعها الاستراتيجي، وكثرة تعدادها الذي جعلها تصبح قاعدة لكل الطامحين إلى الاستيلاء على قيادة الثورة، بعد تأكد انتصاره. المؤتمر اقتصر على 3 مناطق وأطراف سياسية جديدة على الثورة مكنها من الاستيلاء على قيادتها رغم تأخر انضمامها إلى الثورة لأكثر من عام، العقيد عمار بن عودة الذي سبق له أن انتقد توجهات مؤتمر الصومام التي وصفها بـ اللائكية والعلمانية، معتبرا ما حدث بالفضيحة، سقوط وثائق تحضير المؤتمر في قبضة الاحتلال: في يوم 23 جويلية 1956 على الساعة منتصف الليل ونصف اشتبكت دورية عسكرية فرنسية متشكلة من سبعة جنود بمجموعة صغيرة من المجاهدين في منطقة واقعة على بعد 3 كلم جنوب بلدة تازمالت الواقعة بأعلى حوض الصومام. وبعد تبادل لإطلاق النار، تمكنت المجموعة الثورية من الانسحاب لكن دون البغلة وحمولتها المتكونة من سلتين، حيث استولت عليهما الدورية العسكرية ونقلتها إلى مقر المكتب الثاني (2eme Bureau) بالقطاع العملياتي بـ بجاية / / /

وصف الباحث صالح لغرور في الكثير من التصريحات التي أدلى بها بخصوص موضوع مؤتمر الصومام مخرجاته بالعبء على قادة الثورة في الداخل، بالرغم من أنه أعطى تنظيما جديدا للمناطق سياسيا وعسكريا. وقال لغرور إن: المؤتمر تسبّب في أزمة القيادة التي لم يتعرض لها المؤرخون ببعض التفصيل باستثناء المؤرّخ محمد حربي الذي أشار إليها في بعض كتاباته، هو أن اللقاء عُقد دون استشارة ومشاركة بعض الأطراف الأساسية التي بادرت إلى العمل: المسلح وفرضت وجود الثورة في الميدان، وهي أساسا المنطقة الأولى أوراس. وأوضح الباحث أن القضية أكبر من عدم حضور ممثلين عن منطقة الأوراس، بل يتعداها إلى عدم استشارتهم بخصوص عقده. ويُرجع الباحث سبب عقد المؤتمر في 20 أوت إلى معرفة كريم بلقاسم باستشهاد مصطفى بن بولعيد، نافيا جهل قادة المؤتمر بخبر استشهاده. كما تطرق الباحث إلى عدم مشاركة قادة الثورة في الخارج وممثلين عن الجالية الجزائرية في أوروبا الذين كان لهم دور كبير في الثورة. وأعاب لغرور إقرار المؤتمر للمركزية المفرطة التي لا تتماشى وتقنيات حرب العصابات المعمول بها في الثورة من جهة. ومن جهة أخرى أعاب عليه أيضا ما وصفه بـ الانحراف عن أحد المبادئ الأساسية لبيان أول نوفمبر، وتصنيف قادة الداخل والخارج في مرتبة، وأولوية السياسي على العسكري، مع اختيار قيادة جديدة أغلبيتها من غير المبادرين للكفاح المسلح، بل منهم من كان ضده أصلا. وبناء على كل هذا اعتبر الباحث صالح لغرور مؤتمر الصومام أول انقلاب في تاريخ الجزائر.

ويرى رابح لونيسي أستاذ بجامعة وهران في حديثه لأوراس أنه: لا يمكن لأي أكاديمي أن ينفي الدور الكبير لمؤتمر الصومام في تنظيم الثورة وهيكلتها، لأن نواة الدولة الجزائرية المستقبلية حددت في المؤتمر، كما وضع أيضا تنظيما إداريا وسياسيا وعسكريا أثبتت فعاليته ضد الاستعمار.

وأوضح لونيسي أن: المؤتمر هيكل ونظم الثورة كلها، وحدد مبادئها، حتى شروط التفاوض مع الاستعمار الفرنسي، وشرع في إقامة نواة الدولة الوطنية، فالمؤسسات الشرعية للثورة التي بدأ تجسيدها الفعلي في أرضية الصومام، لم تكن إلا إثراء عملي ومؤسساتي لبيان أول نوفمبر 1954، فقد وضعت الأرضية النواة الأولى لمؤسسات الدولة الجزائرية سياسيا وعسكريا وإداريا. وأضاف لونيسي أن: الثورة الجزائرية منذ مؤتمر الصومام شرعت في إقامة نواة دولة–الأمة الجزائرية كلها من خلال المجلس الوطني للثورة الجزائرية التي مثلت فيه كل التوجهات الأيديولوجية والشرائح الاجتماعية ومناطق البلاد، وهو بمثابة مؤسسة تجسد السلطة العليا للأمة كلها وسيادتها، وقد انبثق عنه لجنة تنسيق وتنفيذ، وهي بمثابة حكومة مصغرة، والتي تحولت في 19 سبتمبر 1958 إلى الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وهي مسؤولة أمام المجلس الوطني للثورة الذي يعينها. وأشار الباحث لونيسي إلى أن: مؤتمر الصومام حدّد للثورة نظاما إداريا وعسكريا وسياسيا أثبت فعاليته في الميدان، وكان وراء الانتصار على فرنسا الاستعمارية، ويتمثل هذا التنظيم الإداري في تقسيم البلاد إلى ولايات ومناطق ونواحي لمواجهة الاستعمار، وتمتلك صلاحيات واسعة في إدارة شؤونها.

وأوضح رابح لونيسي أن: أرضية الصومام شرحت نداء نوفمبر 1954 جيدا كي لا تترك أي تأويل فيما بعد، مؤكدا أن المشروع الصومام ينطلق من أدبيات حركة انتصار الحريات الديمقراطية MTLD وحزب الشعب الجزائري PPA، خاصة في مؤتمر الحزب في 1952. وقال لونيسي: إن كل من يحاول إعطاء نداء أول نوفمبر مفهوما آخرا هو محرّف للحقيقة، ويريد سرقة رأسمال رمزي لصالحه، فلا يوجد أي تناقض بين أرضية الصومام ونداء أول نوفمبر 1954 الذي جاء قصيرا جدا يحتاج إلى تفصيل أكثر. أما بخصوص إثارة البعض الأطراف لشبهة أن أرضية الصومام تخلت عن مبدأ إسلامية الدولة الذي يدعو له بيان أول نوفمبر، فأوضح لونيسي أن خطابات الثورة كانت توجه إلى الغرب الرأسمالي والشرق الشيوعي لكسب دعمه، ولم تتخلّ عن المبدأ. وقال الأستاذ: إن البعض يرى أن هذا المبدأ وُضع لضمان التحاق جمعية العلماء بالثورة، والوحيد الذي طلب بإضافته ضمن لجنة الستة حسب شهادة بوضياف هو بن بولعيد. مضيفا: كما أن هذا المبدأ ليس معناه إقامة دولة إسلامية كما يعتقد البعض، بل هو احترام المبادئ العامة للإسلام فقط، وعدم مناقضتها عند استيراد أي أنظمة أو قوانين. واتهم الأستاذ لونيسي الرئيس الراحل أحمد بن بلة باللعب على وتر الإسلام للطعن في المؤتمر لأغراض سلطوية، قائلا: هي عملية توظيف الدين في صراع سياسي حول السلطة والنفوذ مع عبان رمضان. كشف لونيسي عن لوم بن بلة لعبان رمضان لأنه ضم جمعية العلماء للثورة. وتساءل لونيسي عن السبب الذي جعل الرئيس الراحل بن بلة لا يطبق المبادئ الإسلامية عند توليه السلطة في 1963 وتطبيقه للاشتراكية. كان بن بلة يصف جمعية العلماء الجزائريين المسلمين بالرجعية والتخلف. حسب تصريح الأستاذ. وقال لونيسي إن الأفكار اليسارية هي الغالبة والمسيطرة على أغلب قيادات الثورة آنذاك، بما فيهم بن بلة وبقي الكثير منهم بنفس الأفكار حتى وفاتهم، ولم يكن الدين آنذاك إلا مسألة شخصية، وليس معيارا لتحديد مواقف أو سياسات أو الحكم على الأشخاص. وأوضح المؤرخ محمد لحسن زغيدي في اتصال مع أوراس أن الجدل الحاصل حول مؤتمر الصومام يصنعه المتطفّلون على التاريخ وليس المؤرخون والتاريخ حسبه هو عبارة عن حقائق ليس فيها جدل. ورفض زغيدي الدخول في هذا الجدل قائلا: اليوم يوجد أُناس يقومون بالسياسية من خلال إقحام التاريخ. مؤكدا أن لهم أهداف سياسية. وأضاف زغيدي أن التاريخ في الجزائر دائما يوظف لأغراض سياسية لأنه لا يوجد من يحميه. وحمّل المؤرخ النظام الجزائري مسؤولية عدم حماية التاريخ وتركه عرضة للألعاب السياسية، قائلا: يجب على الدولة حماية الذاكرة والتاريخ لأنه يساوي وحدة الأمة والشعب، التاريخ ليس ملك لشخص هو ملك للجميع وليس من حق أي شخص أن يطعن فيه أو أن يقول فيه الأقاويل لأن التاريخ هو أحداث حدثت وانتهت. وقال زغيدي: إن الثورة الجزائرية ثورة ناجحة والدليل على ذلك أنها حققت المبدأ الذي ثارت من أجله وكسرت أكبر نظام استعماري في العالم ومن غير الجائز الطعن في هذا النجاح. ودعا زغيدي إلى عدم الوقوع في فخ الطعن في مؤتمر الصومام، معتبرا الرد على الطاعنين فيه تزكية لرأيهم بطريقة غير مباشرة. وأضاف المؤرخ أن زرع الشك يكون في العمل الفاشل وليس الناجح. واستغرب زغيدي من الاعتراف بالرائد والعقيد ومجلس الثورة والحكومة المؤقتة وهي من مخرجات مؤتمر الصومام الذي يطعنون فيه. من جهة أخرى أكد زغيدي أن الطاعنين في المؤتمر ليسوا مؤرخين كبار بل هم من أصحاب شهادة دكتوراه قص ولصق، ولم يكتبوا مقالا في مسيرتهم. وفي وصفه للمنتقدين للمؤتمر قال المؤرخ: ليس كل من له شهادة الدكتوراه مؤرخ. مؤكدا أن: الذي طعن في المؤتمر لم يقرا بيان أول نوفمبر ناهيك عن وثيقة الصومام التي لم يراها أصلا، وهم يأخذون سمعا فقط. المصدر :إعادة مؤتمر الصومام.. إعادة هيكلة الثورة أم انقلاب على بيان نوفمبر؟[awras] شاهد على العصر أحمد الإبراهيمي (3) مؤتمر الصومام وأثره على الثورة الجزائرية [youtube]

تعليق: قلت: كلامك غريب ! وهل هناك "نصف إسلام" !؟ لماذا كل هذه الحساسية المفرطة من مصطلح الدولة الإسلامية؟ يا مرضى ماذا فعل لكم وبكم الإسلام حتى تحاربه بهذا الجنون !؟ صدق من قال: الإنسان عدو ما يجهل.

[236] رابح لونيسي: في دراسة بعنوان: الصراعات الداخلية للثورة الجزائرية في الخطاب التاريخي الجزائري (يقصد بالخطاب التاريخي الجزائري حول الثورة كل ما قاله وكتبه عنها الجزائريون سواء كانت كتابات أكاديمية أو محاضرات أو مذكرات أو شهادات أو مناهج مدرسية وتعليمية وغيرها).

[237] العقيد محمدي السعيد (رحمه الله) Saïd Mohammedi

ماذا قال العقيد محمدي السعيد و يوسف بن خدة عند انقلاب 1962 الجزائر. يقول محمدي السعيد: يا سيد بن يوسف بن خدة نواجههم نحن المجاهدين، نحن الحقيقيين الذين واجهنا فرنسا نحن في الداخل وهم كانوا في الخارج. فقال له : يا أخي محمدي كيف تريدني أن أوجه جيش (الحدود الذي) يدعمه جمال عبد الناصر و شارل ديغول والحسن الثاني [..] كيف استطاع بومدين اختراق الثورة وما هو جيش الحدود [فيديو]

محمدي السعيد من مواليد 27 ديسمبر 1912، شارك في الحرب العالمية الثانية برتبة ضابط ملازم في الجيش الفرنسي، قبل أن يلتحق بالاستخبارات الألمانية، ألقي عليه القبض سنة 1944، ولم يطلق سراحه إلا سنة 1952. التحق بثورة التحرير الجزائرية سنة 1954 برتبة عقيد وأصبح يعرف ثوريا ب سي ناصر، وكان له شرف المشاركة في مؤتمر الصومام، حيث عين عضوا بالمجلس الوطني للثورة الجزائرية. وسنة 1958 مسؤولا عن لجنة التنظيم العسكري، واستدعته الحكومة الجزائرية المؤقتة لتولي قيادة الأركان في أكتوبر 1958. وزير دولة في الحكومة المؤقتة، في بداية الاستقلال، وإثر نشوب الخلاف مع قيادة الأركان ينضم إلى جماعة وجدة. في 22 جويلية عين عضوا في المكتب السياسي ثم نائبا لرئيس الجمهورية وزير للمجاهدين وضحايا الحرب في حكومة أحمد بن بلة في سبتمبر 1962، نائبا في الجمعية التأسيسية عن ولاية تيزي وزو، وعضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية في أفريل 1964 تم تعيينه كعضو بمجلس الثورة ثم سرعان ما عزل وغيب عن الساحة السياسية منذ 1965 وذلك بسبب معارضته للرئيس هواري بومدين حيث وضعه في الإقامة الجبرية لمدة ثلاث سنوات، وبعد أحداث 5 أكتوبر 1988، اجتمع إلى الرئيس الشاذلي بن جديد، رفقة لخضر بن طوبال وآخرين، ليقدم عريضة تحمل توقيع 17 مسؤولا سابقا في جيش التحرير الوطني الجزائري للمطالبة بعقد ندوة وطنية لتحديد مفهوم الإصلاحات الديمقراطية. ثم أصبح عضو المجلس الشوري بالجبهة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية، انتهى سياسيا بعد حل الجبهة المذكورة، وتوفي في 6 ديسمبر 1994 في باريس. وقد ألف كتابا عنوانه الإسلام في حد ذاته اشتراكية. وأما عن مسؤوليته ودوره في أحداث ملوزة، وليلة الصومام الدموية التي استهدفت المصاليين وأنصار الحركة الوطنية الجزائرية، يقول بأنه تصرف حسب ما أملته مصلحة الثورة ضد أعدائها وانسجاما مع توصيات وقرارات الجبهة [..]

[238] عبد الحميد مهري (رحمه الله) Abdel-hamid Mehri الأمين العام الأسبق لحزب جبهة التحرير الوطني، في حوار مع القناة الإذاعية الثالثة الناطقة بالفرنسية. شاهد أيضا:كيف تمت الإطاحة بمهري؟ .أيضا: المرحوم عبد الحميد مهري: زمن الرداءة ..كلام مؤثر .وأيضا:لقاء اليوم – تطورات المشهد السياسي في الجزائر . التهميش السياسي الذي مارسه النظام منذ الاستقلال، عندما عزل القادة السياسيين الذين لعبوا دورا خلال الثورة، من الحياة السياسية [..] اعتبر مهري أن مشكلة النظام الحاكم هي أنه: لم يعد صالحا وهذا منذ الاستقلال، لأنه لم يعد قادرا على الاستجابة لمتطلبات الحاضر والمستقبل [..] وأوضح بأن النظام: الذي أسسه الجميع بما في ذلك أولئك الذين كانوا صامتين، يجب أن يتغير بإشراك الجميع [..] قال:يحاربون عروبة الجزائر بدعوى أن هناك أقليات لها خصوصيات غير عربية، وغدا سيحاربون الإسلام بحجة أن هناك أقليات نصرانية ويهودية، وبعدها سيحاربون الأديان بحجة أن هناك ملحدين في الجزائر، وهكذا دواليك إلى أن تضيع كل ثوابتنا القومية والهويات التي أعلن عنها بيان أول نوفمبر [..] [القناة الإذاعية الثالثة الناطقة بالفرنسية] في رسالة من عبد الحميد مهري إلى عبد العزيز بوتفليقة 16 فبراير 2011 (قبل عام من وفاته) وقد تضمنت: إن الأحداث التي تقع عندنا باستمرار، والتي تقع حولنا منذ أشهر، تذكر بمشيلات لها عرفتها بلادنا في شهر أكتوبر سنة 1988، وعرفت ما انجر عنها من أحداث جسام وأزمات، ومآس ما زال الشعب يتجرع، بعض كؤوسها المرة. ويزيد من خطورة أحداث هذا المشهد عندنا، أن الخطاب الرسمي، في مستويات مسؤولة، يخطئ، أو يتعمد الخطأ، في قراءتها، ويهون من تأثيرها، وينكر دلالتها السياسية الكبرى بدعوى أن المطالب المرفوعة من طرف المتظاهرين لا تتضمن أي مطلب سياسي. وغرابة هذه القراءة والتحليل تتجلى عندما نتصور طبيبا ينتظر من مرضاه أن يكتبوا له وصفة العلاج !. إن مثل هذه القراءة الخاطئة من عدة أطراف، وسوء القصد من أطراف أخرى، هي التي حالت، مع الأسف الشديد، دون استخلاص الدروس الصحيحة من حوادث أكتوبر 1988، ومكنت أعداء التغيير، إذ ذاك، من العمل المخطط لسد السبل المؤدية للحل الصحيح، وهو الانتقال لنظام حكم ديمقراطي حقيقي. وهو ما أضاع على البلاد، في رأيي، فرصة ثمينة لتجديد مسيرتها نحو التطور والتنمية السليمة. وتشمل هذه القراءة الخاطئة الأحداث التي تجري في أقطار قريبة منا، كتونس ومصر، بالتركيز على أوجه الاختلاف بينها وبين بلادنا، لاستبعاد الدروس التي تمليها أحداثها وتجاربها. مع أن المشترك بيننا وبين هذه الأقطار لا ينحصر فقط في عدوى اللجوء المأسوي للانتحار بالنار، ولكن فيما هو أعمق وأخطر، وهو طبيعة نظام الحكم نفسه. فنظام الحكم في مصر وتونس والجزائر جميعها يتدثر بواجهة ديمقراطية براقة ويقصي، عمليا، وبمختلف الوسائل، فئات واسعة من المواطنين من الاشتراك الفعلي في تسيير الشؤون العامة، وهو ما يرشحهم، بصفة دائمة، نتيجة التهميش والإقصاء، للنقمة والغضب واعتبار كل ما يمت لنظام الحكم أو يصدر عنه غريبا عنهم أو معاديا لهم. وعندما تضاف لهذه الأرضية الغاضبة وطأة الصعوبات الاقتصادية، سواء كانت ظرفية أو دائمة، تكتمل شروط الانفجار. ويضاف إلى هذه العوامل المشتركة، أن غالبية الجزائريين يعتقدون أن نظام الحكم القائم عندنا غير وفي لمبادئ الثورة الجزائرية وتوجهاتها، وأنه لا يسد ظمأهم للنزاهة والحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية التي ضحى الشعب الجزائري بمئات الآلاف من أبنائه في سبيلها. [الرسالة على algeriachannel]. يقول عبد الحميد مهري رحمه الله : الديمقراطية التي تحتاج إلى الدبابة لحمايتها هي ديمقراطية مريضة. وقال: لا أريد أن أدفن في مقبرة العالية، أريد أن أدفن مع الشعب.[فيديو]

[239] أول أمين عام لرئاسة الأركان الشريف مهدي alsharif Mehdi في حوار مع الخبر.

مذكرات أول أمين عام لرئاسة الأركان في الجزائر الشريف مهدي..؟ [3almoki.dzbatna] يتناول الشريف مهدي، أول مسؤول للاستخبارات الجزائرية بعد الاستقلال، في هذه الشهادة التي خصّ بها الخبر، بالتفصيل كيف تحالف العقيد بومدين مع الزعيم أحمد بن بله لإزاحة رئيس الحكومة المؤقتة بن يوسف بن خدة من الرئاسة، وكيف تمكنت مصالح الأمن العسكري لقيادة الأركان من تهريب بومدين من تونس إلى الجزائر بعد أن أعطى الباءات الثلاث الأقوياء في الحكومة المؤقتة أوامرهم بإلقاء القبض على بومدين، وقام الحرس الوطني التونسي بمحاولة اعتقال العقيد بومدين الذي نجا بأعجوبة من الاعتقال أو الموت بالإعدام. ما هو سبب الخلاف بين العقيد شعباني والضباط الفارين من الجيش الفرنسي؟. العقيد محمد شعباني هو أصغر عقيد في الجزائر، إذ أنه من مواليد 4 سبتمبر 1934 في أوماش ببسكرة، وكان قائد الولاية السادسة (الصحراء)، ولم يرسّموا رتبته كعقيد إلا بعد سنتين من قيادته للولاية، ولكن ما أثر في شخصية شعباني.. اجتماع الرئيس الفرنسي شارل ديغول بالبشاغاوات والقياد في 13 ماى 1958 بقصر الإليزي، وأخبرهم أن فرنسا ستخرج من الجزائر وطلب منهم تحضير أنفسهم وأبنائهم لتولي قيادة الجزائر، من خلال التسرب داخل الثورة، وعاهدوه على ذلك. ولكن شعباني، بعدما انعقد أول مؤتمر لحزب جبهة التحرير في 1964، طلب رسميا من بومدين ألا يتعامل مع الضباط الفارين من الجيش الفرنسي وإبعادهم من مراكز صنع القرار، وعبّر عن رفضه للفرانكفونية، وقال: لا نريدها في الجزائر. وشدد على تعريب الدولة. ونحن في الأمن العسكري كنا نراقب الضباط الفارين من الجيش الفرنسي وعلاقاتهم بباريس بدقة، ولكنهم ذابوا في جيش التحرير وخدموا الجزائر، ولم نجد لهم أي ملف أو تعاملات مع فرنسا إلا البعض منهم. ولكننا بعيد الاستقلال مباشرة اكتشفنا عيونا لفرنسا وسط الجنود والضباط الذين أدخلهم عبد القادر شابو، الأمين العام لوزارة الدفاع، إلى الجيش بعد وقف إطلاق النار، وتم طردهم من صفوف الجيش [..] فقد كان شعباني يحترم بومدين، ولكن الأخير اشمأز من اقتراحات بن بلة، ومن مواقف شعباني من الفرانكوفونية [..] فسألنا شعباني من سيعين (في قيادة الناحية 4) مكاني؟ فقلنا له: زرقيني. فقال: والله ما تحشموا.. أنتم ثوريون وتدعمون واحدا من الجيش الفرنسي يحكم الولاية التي كونتها. وتمسك بالبقاء في قيادة الناحية العسكرية 4 بـ بسكرة [..] وكيف تمت محاكمة العقيد شعباني؟. بن بلة عيّن محمود زرطال رئيسا لجلسة المحاكمة، وهو مدني يشتغل مستشارا بمحكمة وهران، أما بومدين فعين الرائد الشاذلي بن جديد والرائد السعيد عبيد والرائد عبد الرحمان بن سالم أعضاء في هيئة المحاكمة، وبدأت المحاكمة في 01 سبتمبر 1964 على الساعة 11:00 صباحا، ووجهت لشعباني عدة تهم، أبرزها: التعامل مع الاستدمار الفرنسي، سعيه لفصل الصحراء عن الجزائر، وقوفه ضد الفرانكوفونية، وعدم تطبيق أوامر الرئيس ووزير الدفاع، والقيام بعملية انقلابية ضد الحكم. وهذه التهم كلها افتراءات وكذب، فللتاريخ، لم يقم العقيد شعباني بأي عملية عسكرية ضد الحكم، ولم يسع لفصل الصحراء، ولا للتعامل مع العدو [..] وهل كانت معاداة الفرانكوفونية جريمة حينها؟. كان يُقصد بها معاداة العقيد شعباني للضباط الواردين من الجيش الفرنسي، لأنه خلال مؤتمر الحزب في 1964 قال:هناك قوة ثالثة يجب تنظيفها، وكان يقصد هؤلاء الضباط، وعين حينها عضوا في المكتب السياسي للحزب دون إرادته، وشعباني أنكر كل التهم، إلا أنه اعترف بمعاداته للفرانكفونية بجميع أشكالها، وقال:كل الذين أوقفتموهم غير مسؤولين، وأنا الذي أتحمل كل المسؤوليات [..] كيف كان رد زبيري على طلب السعيد عبيد الشفاعة لشعباني عند الرئيس بن بلة؟. العقيد زبيري دخل إلى مكتب العقيد بومدين وحده للحديث معه في الأمر، ثم خرجا، فقال بومدين لزبيري: اترك بن بلة يتحمل مسؤولياته لوحده، ولكي لا يعتقد أنني طلبت منك التدخل.. لا تتدخل. فرد عليه زبيري: كيف.. هذا رجل ثوري (شعباني)، مثقف، تسمحو فيه ليحكم عليه بالإعدام. وأضاف:غضضنا الطرف عن محند أولحاج، وآيت أحمد، وفعلو بجيوشهما أكثر من شعباني. وحينها جاءتني مكالمة من الرئيس أحمد بن بلة يستدعي فيها العقيد طاهر زبيري إلى فيلا جولي، ففرح زبيري لهذا الاستدعاء، وقال لي: هذا السيد (قاصدا العقيد بومدين) لا يريد أن يفهم أي شيء عن شعباني.. إنه يريد رأسه. ثم أضاف: هذه فرصة، والله أذهب لأكلمه (يقصد الرئيس بن بلة).[..] ماذا كان رد بن بلة على زبيري؟. لما ذهب زبيري إلى بن بلة، على الساعة 12:30 ليلا، قال له الرئيس هيئ نفسك لنذهب غدا صباحا على الساعة 7:30 إلى القاهرة، للاجتماع مع الرئيس جمال عبد الناصر والقادة العرب، مع العلم أن جدول الأعمال تضمن اجتماع رؤساء الدول العربية، ووزراء الدفاع، ووزراء الخارجية، ووزراء المالية العرب. فبعد هذه التعليمات اقترح زبيري على بن بلة قضية شعباني، فرد:لا تكلمني عن هذا الرجل.. إنه خائن. فأثار زبيري قضية آيت أحمد ومحند أولحاج، فقال له بن بلة: اتركني سأنظر في الأمر. لكن بعد نصف ساعة من المقابلة أرسل بن بلة برقية رسمية إلى وزير الدفاع، هواري بومدين، طلب منه فيها تطبيق حكم الإعدام المنطوق به على شعباني، في نفس اليوم، وقبل ذهابه إلى القاهرة .[..] إذن من هو المسؤول عن إعدام العقيد شعباني؟ مسؤولية إعدام شعباني في أعناق كل من أعضاء المحكمة، أولا: محمود زرطال، والشاذلي بن جديد، وعبد الرحمان بن سالم والسعيد عبيد. مع الملاحظة أن الشاذلي في ندوة بالقالة، قال:بومدين أعطاني تعليمات، إبان المحاكمة، وقال لنا: بن بلة يعطيكم الأمر بالنطق بحكم الإعدام. ثانيا:رفض العقيد هواري بومدين التدخل في هذا الموضوع بأي صورة من الصور، لأنه كان يكره فكرة تعيين شعباني وزيرا للدفاع، ورفضه الالتحاق بمنصبه، ثالثا: الرئيس أحمد بن بلة رفض تخفيض عقوبة الإعدام إلى المؤبد، رغم طلب العقيد زبيري [..] من هو الشخص الذي نفذ حكم الإعدام؟. مصطفى السايس وهو من الضباط الواردين من الجيش الفرنسي، هو الذي اقترب من العقيد شعباني وأطلق عليه رصاصتين في رأسه من مسدسه الشخصي، فقتل أصغر عقيد في الجزائر، حيث لم يتجاوز سنه 30 عاما حينها، (30 سنة إلا يومين) عند إعدامه، وكان ذلك على الساعة الخامسة فجرا والدقيقة.14 وترك مصطفى سايس الجزائر وهو يعيش اليوم في بحبوحة بباريس ولديه الجنسية الفرنسية [..][جريدة الخبر حاوره مصطفى دالع] أيضا في حواره مع الخبر قال الشريف مهدي: هرّبنا بومدين داخل سيارة إسعاف ومرافقه أراد قتله ثلاث مرات: يتناول الشريف مهدي، أول مسؤول للاستخبارات الجزائرية بعد الإستقلال، في هذه الشهادة التي خصّ بها "الخبر"، بالتفصيل كيف تحالف العقيد بومدين مع الزعيم أحمد بن بله لإزاحة رئيس الحكومة المؤقتة بن يوسف بن خدة من الرئاسة، وكيف تمكنت مصالح الأمن العسكري لقيادة الأركان من تهريب بومدين من تونس إلى الجزائر بعد أن أعطى الباءات الثلاث الأقوياء في الحكومة المؤقتة أوامرهم بإلقاء القبض على بومدين، وقام الحرس الوطني التونسي بمحاولة اعتقال العقيد بومدين الذي نجا بأعجوبة من الاعتقال أو الموت بالإعدام [elkhabar][bouraoui1belhadef]

الشريف مهدي / الطاهر زبيري / علي منجلي/ قايد أحمد/ عبد القادر شابو/ السعيد عبيد/ صالح بوبنيدر

أول أمين عام لرئاسة الأركان الشريف مهدي لـ الخبر قادة النواحي العسكرية هددوا بومدين بـ الاستقالة مع البقاء في مواقعهم. أسباب اندلاع الأزمة بين قائد الأركان العقيد الطاهر زبيري ووزير الدفاع ورئيس مجلس الثورة العقيد هواري بومدين.

كيف اشتعلت أزمة ديسمبر 1967 بين العقيد هواري بومدين والعقيد الطاهر زبيري؟ – لن تجد من يحكي لك عن أزمة 14 ديسمبر 1967 أفضل مني ولا فخر ولا رياء... نقطة البداية كانت عندما نشب خلاف بين علي منجلي، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، وقايد أحمد، وزير المالية، وعبد القادر شابو الأمين العام لوزارة الدفاع وكنت حينها في سكرتارية مجلس الثورة مع شرقي الوردي وكنا نعد كل محاضر الاجتماعات، حيث تحدث منجلي مع قايد أحمد وقال له: أرجو أن تعطينا جميع المعطيات عن ميزانية وزارة الدفاع ، وقبل أن يجيبه قايد أحمد تكلم شابو وقال له: لا تتدخل في هذا الأمر لأنه خاص بوزارة الدفاع . وبعد جدل طلب منجلي رسميا إيضاحات، فقال له قايد أحمد: سآتي غدا بالخبراء الماليين . وفي الغد جاء الخبراء الماليون، وأراد قايد أحمد تقديم الإيضاحات لكن منجلي قاطعه، وقال له: لستَ كفؤا لإعطاء الإيضاحات وتلفظ بألفاظ بذيئة، فتدخل شابو لصالح قايد أحمد، لكن منجلي أصر على موقفه، فتدخل العقيد بومدين رئيس مجلس الثورة وقال مخاطبا منجلي: أنت دائما تأتي بالمشاكل ، فرد عليه منجلي: عيّناك في هذا المكان ليس لتكون مع أي طرف كان. فغضب بومدين وقال له: منذ عرفناك وأنت دائما مهرج بالمشاكل تناعاك، ثم طوى ملفاته وخرج [..] المشكل لحد الآن بين العقيد بومدين والرائد علي منجلي، فما علاقة العقيد زبيري بهذه القضية التي كانت سببا في القطيعة بينه وبين رئيس مجلس الثورة؟ – لأنه في نفس الأمسية اتجه بومدين إلى مكتب زبيري بوزارة الدفاع في المرادية (قصر الرئاسة حاليا) وقال له: هذا الشخص الذي اقترحته علي نتاع مشاكل وأراد أن يحدث لنا انفجارا، واقترح عليه أمرا خطيرا يتمثل في اعتقال علي منجلي حيث قال له فكرتي أن يلقى عليه القبض، ولكن زبيري رد عليه: هذا عضو معنا في مجلس الثورة ونحن أزحنا بن بلة من الحكم الفردي وجئنا لجمع الشمل، وعلي منجلي تحدث في إطار قانوني، وفكرة إلقاء القبض عليه لست موافقا عليها، فقال بومدين: أنا قلت هذا الكلام وأنت فكر فيه[..] هل كان رفضُ زبيري فكرة اعتقال منجلي سببا في تجميد اجتماعات مجلس الثورة؟ = كل اجتماعات مجلس الثورة التي عقدت منذ تنحية بن بلة في 19 جوان 1965 كانت تعد على الأصابع، لأن المجلس كان مقسما إلى ثلاث فئات، جماعة وجدة التي تضم أقرب المقربين إلى بومدين وهم عبد العزيز بوتفليقة، شريف بلقاسم، أحمد مدغري وقايد أحمد وهو مغربي أخذ الجنسية الجزائرية في 26 جوان 1965 ومن أراد أن يتأكد فليذهب إلى الجريدة الرسمية، بالإضافة إلى الطبيبي العربي سفير في كوبا ثم عيّنه بن بلة مديرا عاما للأمن الوطني. أما المجموعة الثانية فتضم كبار الضباط وهم: العقيد الطاهر زبيري رئيس الأركان، السعيد عبيد قائد الناحية العسكرية الأولى (البليدة)، محمد صالح بحياوي قائد الناحية العسكرية الثالثة (بشار)، الشاذلي بن جديد قائد الناحية العسكرية الثانية (وهران)، العقيد عباس قائد أكاديمية شرشال، عبد الله بلهوشات قائد الناحية العسكرية الخامسة (قسنطينة) وأحمد عبد الغني قائد الناحية العسكرية الرابعة (ورفلة). أما الفئة الثالثة فتتمثل في قادة الولايات التاريخية، أمثال محند أولحاج قائد الولاية الثالثة (القبائل) يوسف الخطيب قائد الولاية الرابعة (وسط الجزائر) و قائد الولاية الثانية (الشمال القسنطيني) وعلي منجلي نائب رئيس الأركان خلال الثورة ونائب رئيس المجلس الشعبي الوطني[..] كيف تعامل بومدين حيال رفض رئيس الأركان إبعاد علي منجلي من مجلس الثورة؟ – أصبحت جماعة وجدة تجتمع مع بومدين في فيلا 19 جوان الملاصقة لمقر الرئاسة في المرادية ويسهرون معه إلى غاية الرابعة صباحا للتخطيط بشأن التعامل مع الفئتين الأخريين في مجلس الثورة، مع العلم أن 19 جوان 1965 (الانقلاب على الرئيس بن بلة) حضّر له شهرين قبل تنفيذه في نفس الفيلا، وكان بومدين يستمع للجميع لكنه يتخذ قراراته لوحده[..] ماذا عن ردة فعل كبار الضباط إزاء تجميد اجتماعات مجلس الثورة؟ =بعد شهر جاءني الرائد عبد الرحمان بن سالم (نائب قائد الأركان ورئيس القطاع العسكري للعاصمة) إلى وزارة الدفاع وقال نريد مساعدة رئيس الأركان العقيد الطاهر زبيري بخصوص اجتماع مجلس الثورة الذي يرفضه بومدين إثر الحادثة التي وقعت بين منجلي وقايد أحمد ، وأضاف أرجوك تكلم مع الطاهر زبيري لكي يستقبل علي منجلي في مكتبه قبل طرح موضوع الاجتماع على بومدين، فوافقت وكلمت زبيري فقال لي: بن سالم أقرب إلى بومدين أكثر مني لماذا لا يكلمه؟، فقلت له: هذا نظرا لوزنك (في السلطة) كلامك سيكون أفضل[..] على ماذا اتفق علي منجلي والطاهر زبيري؟ – التقى الرجلان في منزل سي الطاهر على ما أظن بعيدا عن الأعين، فطال الحديث عن مشاكل الدولة وعدم انعقاد مجلس الثورة وخاصة عدم تطبيق ما ورد في بيان 19 جوان 1965، وكيف صار بومدين يرتكب نفس أخطاء بن بلة، ووافق زبيري على طلب علي منجلي بإبلاغ العقيد هواري بومدين بضرورة عقد اجتماع مجلس الثورة في أقرب وقت، لكن رد بومدين كان واضحا وقال لزبيري: الجماعة الذين يتشدقون بالاجتماع ليس لهم أي وزن اجتماعي في البلاد ومعظمهم يأتون الاجتماع وهم سكارى. ورغم إلحاح زبيري عليه إلا أن بومدين تعنت ورفض الدعوة إلى اجتماع مجلس الثورة بأي حال من الأحوال[..] لماذا وصل الخلاف السياسي بين رئيس مجلس الثورة ورئيس هيئة الأركان إلى التلويح باستعمال القوة؟ – قبل 10 أيام من بداية حركة 14 ديسمبر 1967، جاءنا ضابط في الأمن العسكري وأخبرنا أن العقيد بومدين أعطى الأمر بإلقاء القبض على العقيد زبيري شخصيا بعد تعنته وإصراره على عقد مجلس الثورة، فاتخذ زبيري قرارا بأن يحمي نفسه فذهب إلى وحدة الدبابات في الليدو برج الكيفان (نحو 20 كلم شرق قصر الرئاسة) واستدعى قادة النواحي العسكرية وقادة الولايات التاريخية وأشعرهم بالقرار الجهنمي الذي اتخذه بومدين ضده، فزار معظم أعضاء مجلس الثورة الطاهر زبيري، المدنيون منهم والعسكريون، للاستفسار عن الموضوع، وحينما اطلع الرئيس بومدين على غدو ورواح هذه المجموعة، طلب من السعيد عبيد والعقيد عباس أن يطلبا من زبيري العودة إلى بيته وسينتقل إليه شخصيا للتباحث معه [..] كيف وثق زبيري في كلمة بومدين رغم أن حياته كانت على المحك؟ = بل عاد إلى منزله احتراما للعقيد عباس والرائد السعيد عبيد، كما أنهما أعطياه ضمانات وأكدا له أن قرار بومدين بالقبض عليه مجرد دعايات، وفي المساء جاء بومدين لزيارته في بيته وعندما أراد حرسه الشخصي الدخول معه منعهم زبيري وقال لهم: إنه في حمايتي. أما بومدين فلما جلس قال لزبيري: أضحكت علينا العالم . وأضاف: لدينا كعكة (يقصد السلطة) تعال لنقتسمها مع بعض، وإذا لديك أسماء (للتوزير) هاتهم لنعينهم . فرد عليه زبيري: لست هنا لتعيين أي كان، ولا أحتاج للمسؤولية . وأضاف: لقد ساهمنا جميعا في إزاحة بن بلة عن الحكم لاستيلائه على السلطة بجميع أشكالها وتعاهدنا عهد الأحرار أن نسلم الحكم إلى المدنيين وأن نضع الأسس التشريعية في أقرب الآجال لتسيير أمور الوطن ، فقال له بومدين: أظن أن أحسن حل لهذا الوضع السائد فيما بيننا هو أن أعيّنك وزيرا للدفاع ، فقال زبيري: سبحان الله لا أريد أي مسؤولية، أريد فقط فهم عدم تطبيق ما ورد في بيان 19 جوان ، وفي الأخير قال له بومدين: سنلتقي غدا على مائدة العشاء في بيتي وسنكمل الحديث [..] بقية النص في المصدر [vitaminedz][elkhabar]

[240] محمد مشاطي (رحمه الله) عضو مجموعة 22 ضيف وقت الجزائر.

محمد مشاطي عضو مجموعة 22 : بومدين تحصل على منحة دراسية من الاستعمار..قال محمد مشاطي إن هواري بومدين لم يكن له أي ماضي قبل تأسيس ما كان يسمى جيش الحدود، مشيرا إلى أن بومدين قدم من قالمة إلى قسنطينة والتحق بالمدرسة الكتانية، التي أنشأتها السلطات الاستدمارية من أجل تكسير مدرسة ابن باديس ، وكان يشرف على المدرسة الكتانية ابن بلدته الشيخ عبد العالي، الذي كان متعاونا مع الاستعمار، وبعد أن قضى وقتا في المدرسة قرر الشيخ عبد العالي إرساله في إطار منحة إلى الخارج لمواصلة تعليمه في الزيتونة.[..] واعتبر مشاطي أن هناك أشخاصا كانوا في نفس عمر بومدين عندما كان في الكتانية، قد التحقوا بالثورة، مشيرا إلى أن بومدين بعد أن درس في الزيتونة وفي الأزهر قرر العودة إلى الجزائر، وبعد أن أخبر بوصوف بأن هناك شابا يريد الالتحاق بالثورة، طلب أن يراه، وبعد أن حدث ذلك قرر ضمه إلى المالغ MALG (وزارة التسليح والاتصالات العامة)،

مشددا على أن بوصوف هو من خلق بومدين، لكن هذا الأخير كبر بسرعة، وأصبح بوصوف مثل طفل صغير أمامه، مؤكدا على أنه بعد الاستقلال انسحب بوصوف من السياسة ودخل مجال الأعمال، ولما كان يأتي إلى العاصمة يطلب مقابلة بومدين، وفي إحدى المرات قال له الرئيس الأسبق: رد بالك يا سي مبروك الناس راهي تتكلم عليك، نقّص شوية في إشارة إلى أنه على علم بالصفقات وطبيعة الأعمال التي يقوم بها، ولم يكن بوصوف يجد ما يفعله سوى أن يصمت ويطأطئ رأسه أمام بومدين، الذي لم يكن يقول ذلك إلا بهدف إذلاله، يقول محدثنا.[..] وأضاف عضو مجموعة الـ22 التاريخية أن بومدين عرف كيف ينظم جيشا، وكيف يستغل الصراعات والانشقاقات التي كانت بين مختلف قيادات الثورة البارزين عند الاستقلال، وقد استغل الفرصة وأخذ السلطة بعد أن عقد تحالفا مع أحد بن بلة، مؤكدا على أن بومدين أرسل عبد العزيز بوتفليقة إلى القادة الخمسة، وكان المطلوب الأول هو حسين آيت أحمد الذي رفض عرض بومدين، والثاني كان محمد بوضياف الذي رد بطريقة حادة وعنيفة على العرض الذي حمله له بوتفليقة، في حين أن أحمد بن بلة استهوته الفكرة، وبعد أن تحادث مع بوتفليقة أخبره بموافقته وسلمه رسالة موقعة منه، وحصل بوتفليقة أيضا على موافقة أحمد بيطاط، وعاد إلى بومدين الذي طار فرحا، لأن بن بلة كان يعتبر من طرف فرنسا الأكثر أهمية بين القادة الخمسة الذين كانوا مسجونين لدى فرنسا [..] واعتبر أن بومدين كان قلقا للمعارضة التي كان يمثلها أشخاص مثل أحمد خيضر وكريم بلقاسم وقرر التخلص منهما، لأنه كان يعلم وزن كل منهما، وزاد تخوفه منهما لما علم أنهما كانا يتوافران على ما يكفي من المال لقلب نظامه، وهو ما جعله يسارع لتصفيتهما جسديا، ونفى مشاطي الإشاعات التي راجت بشأن اتصال مزعوم بين كريم بلقاسم والموساد الإسرائيلي من أجل التعاون على تنظيم انقلاب ضد بومدين، قائلا: مستحيل أن يفعل كريم شيئا كهذا، لم تكن له أي علاقة مع الإسرائيليين..بقية النص على موقع[algeriachannel]

[241] علي بن فردية (رحمه الله) الحارس الشخصي للعقيد شعباني مع جريدة الشروق.

اغتيال شعباني مؤامرة حيكها ضباط فرنسا ونفذها بومدين. العقيد شعباني رحمه الله لم يطلب أيّ مسؤولية، بل رفض منصب نائب وزير الدفاع لما عيّن على رأسه الطاهر الزبيري، وقال للجماعة اسمحوا لي أريد العودة إلى بيتي والعمل بين صفوف الناس البسطاء الذين ألفتهم، على غرار ما فعلت جميلة بوحيرد ويأسف سعدي بعد الاستقلال، لكن هذا التصرف فُهم على أن الرجل يفكر في أمر ما، ومنه لفقوا له تهمة محاولة الانفصال عن شمال البلاد، وللأمانة التاريخية لم أسمع يوما، أو أشهد ولو مرة واحدة كنت فيها رفقة شعباني، أنه قال مثل هذا الكلام حتى في الحلقة الضيقة أو مازحاً، لقد حضرتُ جميع تنقلاته تقريبا واستمعت لجلّ الحوارات التي دارت بينه وبين القادة ومنهم بومدين وبن بلة والزبيري، ولم أشهد أنه ردد ذلك مطلقا [..] لماذا تلفق التهمة لضباط فرنسا بقتل العقيد شعباني؟ هي ليست تهمة، وإنما حقيقة لأن العقيد شعباني كان يجهر بكرههم ويقول يجب استئصال هؤلاء لسببين: الأول أن الضباط لم يلتحقوا بالثورة، إلا بسنة قبل الاستقلال كما التحق عدد منهم قبل شهور فقط من الاستقلال، أي في الوقت بدل الضائع، بالرغم من الاتصال بهم من قبل لتدعيم الثورة ورفضهم ذلك، والثاني أنهم يمثلون الوجه الآخر لأمهم فرنسا ودسائسها [..] هل هم سيّئون إلى هذه الدرجة؟ هذا ليس رأيي الشخصي، وإنما وجهة نظر العقيد شعباني، كان يقول لنا إن أعمال بعض قيّاد فرنسا –والمقصود بهم الحركى– أولى من ضباط فرنسا، لأن عددا كبيرا من القياد قدّم للثورة مساعدات جمة فمثلا القايد العيد ولقبه بوسعيد رحمه الله في ورقلة سرب بندقيته الشخصية إلى الثورة وتسلّمها منه شعباني عن طريقي شخصيا، وقال لي شعباني بالحرف الواحد سلّمه وصلاً بذلك، بالرغم من أن البندقية كانت مسجّلة باسم القايد لدى السلطات الفرنسية سنة 1960، ثم ادّعى القايد أنها ضاعت منه في الصحراء، وبعدها سلمته فرنسا بندقية ثانية، ناهيك عما قدّمه من رصاص، كما نصح البعض في جهات معينة بعدم الخروج، كلما حاولت فرنسا تمشيط المكان، حتى لا ينكشف أمر بعض المجاهدين، وأنا صراحة في بعض الأحيان أختبئ في بيت القياد حتى لا تطاردني فرنسا، زيادة على قام به بعض الأطباء المتعاونين مع فرنسا ورؤساء البلديات ومعاونيها وآخرين، إن قصص وحكايات هؤلاء مع الثورة وما وصل إلى شعباني من أموالهم وعملهم لفائدة الثورة جعلته يشعر بمعاناتهم تجاه فرنسا، كونهم يعملون إجباريا، فمن جهة يعاونون فرنسا كونها المعيل، ومن جهة يعملون مع الثورة، في حين كان شعباني متأكدا أن ضباط فرنسا لم يقدّموا سوى النزر القليل للثورة، ويخاف من تسريب أسرارها، ويشك في أن فرنسا أرسلتهم كمخبرين وطلبت منهم اختراق الثورة، لذلك توجس منهم خيفة، ولم يثق فيهم بالرغم من بقائهم ضمن عناصر الجيش، كان يسميهم أبناء فرنسا الذين لن يخونوا أمهم وهو ما جلب له عداوتهم [..] من خطط للتخلص منه؟ وهل وصلته أخبارٌ قبل إعدامه؟ سبق وأن حذر عددٌ من العقداء شعباني من وصول كلامه إلى ضباط فرنسا، لكن الرجل لم يكن يخشى أحداً، وهو لم يخف من فرنسا والحلف الأطلسي فكيف يخاف من أبناء فرنسا؟ بشجاعته المألوفة وصلابة موقفه ورأيه لم يجرؤ أحدٌ من هؤلاء الضباط على الوقوف أمامه، وحتى الزعماء بما فيهم بومدين كان يخافه كثيرا، أو الحديث بصوت عال في حضرته، لكن وقوف بومدين معهم وتأييده لهم حبا في المنصب جعلهم أكثر قوة، بينما كان شعباني يقول نحن خَدم الشعب، ولسنا خدم فرنسا، والصحراء تمثل عصب البلاد من الناحية المادية –ويقصد البترول– لن نفرّط فيها لفرنسا وضباطها [..] شعباني أبلغ جميع القادة بخطورة ضباط فرنسا على استقلال البلاد، لكنهم لم ينصفوه ولا أحد استمع إليه، وهو ما اعتبره حقرة في حقه وحق الشعب الذي جاهد من أجل إخراج فرنسا ومن عاونها وليس الخروج من النافذة والدخول من الباب وبقاء الاستدمار بأشكال أخرى [..] ومعلوم أن العقيد أحمد بن شريف كان أشدّ ضباط فرنسا كرهاً لشعباني، وهو من نفذ حكم الإعدام بمساعدة بعض معاونيه، ولما مسكوا بشعباني في جويلية 1964 بأمر من بومدين، اعتقلوني أنا كذلك في ورقلة، رغم أني كنت في هذه السنة قد طلقت الجيش، حيث استنطقوني بطريقة مهينة بأمر من بومدين وزير الدفاع في ذلك الوقت، وأرادوا أن يفتكوا منّي تصريحا ضد العقيد شعباني فرفضتُ بصفة مطلقة، وظلوا يضغطون عليّ لأيام قبل أن يخلوا سبيلي [..]

[242] الرد الكامل لعائلة شعباني (رحمه الله) على مذكرات الرئيس الراحل – الحقائق التي غابت عن الشاذلي. النص الأصلي لمقال عبد الرحمن شعباني الذي نشرته جريدة الخبر مشوها: الحقائق التي غابت عن الشاذلي:

تعتبر الدعاية السياسية المضللة إحدى أهم الركائز التي تقوم عليها الأنظمة الشمولية والدكتاتورية ! ولا نجانب الصواب إذا قلنا أن النظام الجزائري يعد واحدا من الأنظمة التي وضفت هذه الآلية ضد كل الخصوم الشرفاء والوطنيين الذين أبدوا معارضتهم للانحراف والذي عرفته الجزائر منذ للحظات الأولى للاستقلال، ويعد العقيد شعباني الذي طالته مقصلة الدعاية الإعلامية المظللة التي أرادت اغتياله معنويا بتشويه صورته لدى الرأي العام الجزائري بعد أن تمكنت من تصفيته جسديا.

عُرف العقيد شعباني بمعارضته المبدئية والمطلقة لإدماج الضباط الفارين من الجيش الفرنسي (DAF) في مناصب حساسة ومؤثرة في صنع القرار داخل الجيش، والذي كان يندرج ضمن مخطط الجنرال ديغول المعروف (La 3 eme force) والذي أعلن عنه في الاجتماع الذي خص به البشاغاوات والقياد، في قصر الإليزي بتاريخ 1958/ 05/ 13، حيث أعلن أن فرنسا ستخرج من الجزائر، وعليه فإنه يتعين عليهم تحضير أنفسهم وأبنائهم من أجل الدور الجديد، وذلك بالتسرب والانضمام إلى الثورة بهدف اختراقها.

أعلن العقيد شعباني موقفه المعارض أمام المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني، حيث طالب بتطهير الجيش من العناصر المندسة والمشبوهة، ما أثار غضب وزير الدفاع ونائب الرئيس، هواري بومدين الذي تناول الكلمة مباشرة دون إذن، معقبا على تدخل العقيد شعباني بقوله:من هو الطاهر بن الطاهر الذي يريد التطهير..وانتهى المؤتمر إلى القطيعة التامة بين العقيد شعباني ووزير الدفاع بومدين الذي لم يتأخر في اتخاذ العديد من الإجراءات الكفيلة بإحكام سيطرته على الجيش، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتم دون تنحية العقيد شعباني، خاصة بعد فشل كل المحاولات الرامية إلى احتوائه، كان أهم هذه الإجراءات إعادة هيكلة النواحي العسكرية، حيث تم تغيير مقر الناحية الرابعة التي كانت تحت قيادة العقيد شعباني من بسكرة إلى ورقلة وعيّن على رأسها الرائد عمار ملاح، وهي الإجراءات التي رفضها العقيد شعباني جملة وتفصيلا، لتنطلق حملة التشويه والتضليل التي دشنها الرئيس بن بلة بتاريخ 01 جويلية 1964 في تصريح لجريدة LE PEUPLE، حيث وصف العقيد شعباني بالرجعي الإقطاعي الذي يريد أن يلعب دور الباشاغا، بن قانة. وفي 1964/ 07/ 02 أعلن عن صدور ثلاثة مراسيم رئاسية تقضي بعزل العقيد شعباني من المكتب السياسي، ونزع رتبته العسكرية، وعزله من قيادة الأركان وذلك باقتراح من بومدين وبناء على تقرير منه. وقد ساهم بعض أشباه التروتسكيين في النسخة القديمة، والديمقراطيين في النسخة الجديدة المعدلة من أمثال محمد حربي (أب المليشيا الشعبية) وحسين زهوان والمصري لطف الله، في تحريك الدعاية الإعلامية لمدة تجاوزت الشهر، حيث كتب محمد حربي في مجلة الثورة الإفريقية العدد 15 الصادر بتاريخ 1964/ 07/ 04: إن طريق الخلاص أو الإنقاذ لكل الثورات، يأتي عن طريق نزع إرادة العدو وإجباره بالقوة على قبول الوضع الاجتماعي الجديد.. استعمال العنف ضد المعارضة هو أداة من أدوات الثورة.. دون استخدام العنف لا يمكن لأي ثورة أن تحقق النجاح.. ثم وصف العقيد بالقنصل الروماني.. قبل أن ينهي مقاله بتوصية مفادها علينا أن نكسر بالقوة (قوة الحديد والنار) كل محاولات الرجعية وأعوانها المقنعين الظاهرين والمستترين. والكلام لمحمد حربي الديمقراطي!! أما ما قاله المؤرخ في 1964/ 07/ 11 والذي عنونه L'audace est payante، فكان عبارة عن تهجم على شعباني ومجموعته ووصفه بالخائن وملك الصحراء والإقطاعي. وقد ختم مقاله هذا بقوله: علينا أن نقتلع جذور العلة وكشف أصولها.[..] وفي كلام المجرم خالد نزار..: هواية الكذب والتضليل لم تغير الثلاثون سنة الذي مرت على اغتيال العقيد شعباني من طبيعة النظام الجزائري، الذي ظل يستخدم نفس الطرق والوسائل لطمس الحقائق وتشويهها، فخرج علينا الفار من الجيش الفرنسي خالد نزار بكتاباته التي أغرق بها السوق والتي حشد لها الأكاذيب وأحيانا الأساطير، بينما بقيت العديد من الشهادات والمذكرات التي كتبها قادة من أمثال بن طوبال حبيسة الصدور، تنتظر أن يفرج عنها؟! ويبدو أن خالد نزار والذي قال في شهادته إنه كان أثناء أزمة شعباني متواجدا بالاتحاد السوفياتي في فترة تكوين دامت عامين، قد استطاع أن يعثر على تهمة لم تخطر على بال بن بلة ولا بومدين ولا حربي وعصبته التروتسكية (النخبة اليسارية)، حيث جاء في كتابه الجيش الجزائري في مواجهة التضليل، أن شعباني الذي كان يحفظ القرآن كاملا، والذي تخرج من معهد ابن باديس بـ قسنطينة والذي اصطلى بمحنة ومأساة الشعب الجزائري الذي كان يشعر بآلامه وقهره ومعاناته، عايشها وعاناها هذا الرجل، ذهب ضحية لفتاة شقراء أتت من بلاد باردة كانت تعمل مع المخابرات السوفياتية. وحسب الفار من الجيش الفرنسي خالد نزار، فإن بومدين وبن بلة حذراه من عواقب هذه العلاقة التي تمس بأمن البلد. غير أن شعباني لم يستجب، فدفع ثمن عناده كما تمت محاكمة الفتاة بتهمة التجسس وحكم عليها بعشر سنوات سجنا بسيدي الهواري..[..] مذكرات الشاذلي.. فيما لا يعبّر الصدق عن الحقيقة حينما لا يعبر الصدق في تصوير الحقائق التاريخية، فالتاريخ لا يكتب بالانطباعات الشخصية والعلاقات الخاصة، فالعلاقة المتينة التي ربطت بين الشاذلي وبومدين، لا تكفي لتفسير الوقائع التاريخية الثابتة والموثقة، والثقة المطلقة في تصريحات بومدين التي أكد فيها بأن بن بلة هو المسؤول عن اغتيال شعباني وهو السند الوحيد الذي بنى عليه الشاذلي شهادته، لا يصمد أمام كمّ الوثائق التي تدين بومدين والتي لا ندري هل اطلع عليها الشاذلي أم لا، وحتى لا يبقى الكلام مجرد ادعاء نورد مجموعة من الوثائق: أولا: المرسوم المؤرخ في 02–07–1964 المتعلق بإنهاء مهام عضو هيئة أركان الجيش الشعبي الوطني العقيد محمد شعباني، هذا المرسوم الذي أمضاه بن بلة رئيس الجمهورية بناء على تقرير نائب الرئيس ووزير الدفاع، هذا التقرير الذي يفترض أن هنالك نسخة منه على مستوى رئاسة الجمهورية وأخرى بوزارة الدفاع والذي نطالب بالكشف عن محتواه لتحديد طبيعة التهم الموجهة إليه. ثانيا: المرسوم الرئاسي المؤرخ في 02–07–1964 المتعلق بتجريد العقيد شعباني من رتبته العسكرية وعزله من الجيش بناء على تقرير من وزارة الدفاع، والسؤال ذاته يطرح: ما الذي احتواه هذا التقرير؟ ثالثا: القرار المؤرخ في 30–08–1964 المتعلق بتعيين أعضاء المحكمة، حيث تم اختيارهم جميعا، باستثناء رئيس المحكمة، من طرف هواري بومدين وهم على التوالي: العقيد أحمد بن شريف ـ الرائد سعيد عبيد (سدراتة) ـ الرائد الشاذلي بن جديد (بوثلجة ـ الطارف) ـ الرائد عبد الرحمان بن سالم (بو حجار) والذي راعى في اختيارهم انتماءاتهم الجهوية، بالإضافة إلى ممثل الحق العام أحمد دراية (سوق أهراس) الذي عين بقرار صادر في نفس اليوم ومن طرف نفس السلطة (وزير الدفاع) . وتأكيدا على اليد الخفية لبومدين، فإنه لم يكتف فقط بإصدار القرارات المتعلقة بتنظيم المحكمة، بل قام بخرق الإجراءات القانونية. حيث كلف العقيد بن شريف بمحاصرة الثكنة التي أجريت فيها المحاكمة وتحويل الضحية شعباني إلى مكان تنفيذ الإعدام، الذي هيأه وطوقه بقوات الدرك الوطني لمدة ساعات وقبل انطلاق المحاكمة، الأمر الذي أكده الشاذلي مرة أخرى دون قصد والذي يفترض أنه كان عضوا بالمحكمة. إن دور بومدين في تصفية شعباني لا ينفي مسؤولية بن بلة، هذا الأخير الذي قام بإصدار الأمر المتعلق بإنشاء المحكمة العرفية الأمر 211/ 61 المؤرخ في 1964/ 07/ 28 والذي ينص في المادة الثالثة (03) على ممثل الحق العام، بناء على تكليف من وزير الدفاع ليقدم قرارا إلى المحكمة يحتوي على: ـ تكييف الوقائع وبيان القوانين الواجب تطبيقها. إجراءات التحقيق غير قابلة للطعن. ـ المادة 4: المحكمة العرفية تحدد إجراءاتها بنفسها. تفصل المحكمة بعد يومين من إخطارها. المحاكمة مغلقة ودون مرافعة. ـ المادة 5 : الحكم الصادر عن المحكمة غير قابل للطعن والاستئناف، وينفذ فورا. هل تختلف هذه المحكمة والتي نعتبرها وحشا قانونيا، عن النظام الذي طبقته فرنسا الاستعمارية على الأهالي INDIGENE في المناطق العسكرية تخضع لأحكام مجالس الحرب وقراراتها غير قابلة للاستئناف، بالإضافة إلى كل هذا يأتي رفض بن بلة لإصدار العفو، رغم مناشدة هيئة المحكمة ليديه ويثبت تورطه وتواطؤه مع وزير دفاعه بومدين، في الوقت الذي أصدر قرارا بالعفو عن قاتل محمد خميستي وزير الخارجية، زنادي محمد وهذا يوم 09/ 04/ 1964. يتضح من هذا كله، أن كلا من بومدين وبن بلة، كانا مسؤولين بصفة مباشرة عن ما يجدر بنا أن نطلق عليه تصفية العقيد محمد شعباني. ولدينا المزيد.[عبد الرحمان شعباني] [algeriachannel]

حصة بمنتهى الصراحة : حول ظروف اغتيال العقيد شعباني : الجزء الثاني3 = الجزء الثاني4 – الجزء3–3 – الجزء3–4 = الجزء3–2 = الجزء؟– أحمد بن شريف حفر قبر العقيد شعباني قبل محاكمته.

[243] المدعو بوشامي الطاهر كان الذراع الأيمن لبومدين وحارس بن بلة في السجن لـ [الشروق] [قناة المغاربية]

طاهر بوشامي من مواليد 1943 بمدينة عنابة،التحق بصفوف جيش التحرير سنة 1959. ؟؟

طاهر بوشامي أحد المتعصبين للمجرم بومدين يقول: ذات مرة سمعت بن بلة في حوار تيلفزيوني قبل وفاته، يقول أن أصحابه هم من نصبوه رئيسا للجزائر، والحقيقة أن الجيش هو من نصبه، لأن في ذلك الوقت الجيش كان الآمر الناهي في البلاد. [الشروق] [algeriachannel]

تعليق: يا تعلب ماذا تعني بكلمة الجيش؟ ألم يكن ذلك الجيش عبارة عن مليشيات مخترقة من les DAF بقيادة المجرم بومدين. حسبنا الله ونعم الوكيل والله ينتقم منكم جميعا يا مجاهدي الدنيا...يا عبيد صنم جيش (اللصوص) وصنم الوطن المأكول (كذبة المغفلين).

[244] كشف ياسف سعدي (رحمه الله) yacef saadi قائد المنطقة المستقلة للعاصمة إبان الثورة التحريرية، عن توجيهه رسالة إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، سلمها للوزير الأول عبد المالك سلال، نصحه من خلالها بعدم الترشح مجددا لعهدة رابعة، معتبرا بأنه لم يعد قادرا على ممارسة مهامه على أكمل وجه. وأسر سعدي، أحد الوجوه التاريخية البارزة في معركة الجزائر، بأنه قبيل ترشح الرئيس بوتفليقة للمرة الأولى في 1999 التقاه لساعتين تقريبا، وأكد له مرشح الإجماع آنذاك أنه ينوي تقضية ما تبقى له من العمر وهو على كرسي الحكم. وأضاف المتحدث أن الوضع حاليا في الجزائر تكتنفه الضبابية وغياب الدقة والوضوح، مبديا مخاوفه من أن البلاد تتجه إلى المجهول، حسب قوله. وشدد ياسف سعدي على أنه يتعين على الشباب الجزائري اليوم تحمل مسؤولياته، ليعود إلى انتقاد من وصفهم بالضباط السابقين في الجيش الفرنسي الذين حكموا البلاد، بعد أن التحقوا بالثورة في آخر مراحلها، والتحقوا كلهم في فترة زمنية قصيرة وبصورة متزامنة، مشيرا أن آباء هؤلاء كانوا من الباشاغات التابعين للسلطة الاستعمارية أو من الضباط في الجيش الاستعماري الفرنسي. وذكر ياسف سعدي عددا من الأسماء الذين خدموا في الجيش الفرنسي ومارسوا مهام مسؤولية في الجزائر المستقلة.

[ب. سهيل] [elkhabar][youtube][algeriachannel] بقية كلام المدعو ياسف سعدي على موقع الجريدة.

[245] الكتاب: ذكريات معركة الجزائر (ديسمبر 1956 سبتمبر 1957) Souvenirs De La Bataille d'Alger (Décembre 1956 Septembre 1957)

المؤلف: يوسف سعدي Yacef Saadi عدد الصفحات: 127. اللغة: Français حجم الملف: 24.7 ميغابايت. الناشر: julliard. الموضوع: [archive]

[246] العقيد لطفي/ فرحات عباس/ رشيد زياني شريف

العقيد لطفي (رحمه الله) واسمه الحقيقي دغين بن علي، حذر قبل 60 سنة ولم يصغ إليه، ها نحن نحصد تجاهلنا لتحذيراته.

المعضلة في العقلية العسكرية لا في شخص العسكري، وهي أعمق من هذا القائد أو الجنرال أو غيره، ولم تبدأ بالقيادة الحالية ولا حتى التي سبقتها (ومن تسميهم اليوم القيادة الحالية بالعصابة) ولا في عهد الشاذلي بن جديد أو بومدين أو بن بلا، بل تعود لما قبل ذلك، وتجد جذورها في الذهنية العسكرية التي تخوّل نفسها التحكم في رقاب الناس وتؤمن جازمة أنها مفوضة بحكم سموي، حكمٌ لا يمحق لغيرها ولاسيما المدنيين، أن يناقشوها في طريقة تسيير الأمور ناهيك عن منازعتهم لها ذلك الحكم (تفيد إحدى الشهادات أن الجنرال محمد العماري، قائد الأركان سابقا، صرخ يوما بغضب بعد انتفاضة الشعب، قائلا: كيف يجرؤ الشعب على رفع رأسه أمام العسكري، لا بد أن نعيده إلى موضعه للركوع أمامنا)، هذه الذهنية المتعالية هي التي تجعلهم يضعون أنفسهم فوق المساءلة، هم وحدهم من يسأل ويمنح ويمن ويمنع، وليس لأحد سواهم الحق أن يسائلهم ناهيك عن محاسبتهم. ولهذا السبب نراهم يرفضون رفضا مطلقا التخلي عن مرتبة الفئة المؤيدة بحق السماء وتقديم الحسابات أمام البرلمان المنتخب من قبل الشعب (لا برلمان شهود الزور آكلي السحت) وهو أيضا سبب حنقهم وهلعهم، أمام مطلب دولة مدنية واتهام كل من يرفعه، بالعمالة لليد الخارجية. وفي هذا السياق، من الجدير الإشارة إلى أن هذه العقلية الاستعلائية التي تزدري الغير، سابقة حتى لمرحلة استقلال البلاد.

مثلما يقول المرحوم فرحات عباس في شهادته عن صرخة الشهيد العقيد لطفي، صاحب الرؤية الثاقبة المتبصرة، قبل أكثر من 60 سنة، يقول السيد فرحات عباس: جاءني العقيد لطفي ذات يوم لزيارتي في غرفة بالفندق في القاهرة، كان يشعر بخيبة أمل من مؤامرات بعض زملائه، ورغم كونه هو أيضا عقيدا في جيش التحرير، إلا أنه كان يرفض أن تكون الثورة رهينة للبعض. وكان يحاول بطريقته الخاصة أن يدق ناقوس الخطر، لكن رغم شجاعته، أسر إلي (فرحات عباس) بنبرة يغلب عليها الشعور باليأس قائلا: مصير جزائرنا سيقع بين أيدي العقداء...لقد لاحظت، لدى معظمهم، نزعة إلى الأساليب الفاشية، ويراود جميعهم حلم بأن يكونوا سلاطين يملكون السلطة المطلقة، ثم يضيف أن وراء شجارهم (العقداء) أتحسس خطراً كبيراً على الجزائر المستقلة. ليس لديهم أي فكرة عن الديمقراطية والحرية والمساواة بين المواطنين. وسوف يحتفظون من مناصب القيادية، طعم السلطة والسلطوية. كيف ستصبح الجزائر بين أيديهم؟ يجب أن تفعل شيئًا ما دام الوقت لا زال يسمح بذلك. إن شعبنا مهدد بالخطر.[..] لقد أدى واجبه، وشهادته كفيلة لوحدها لتجعلنا نتجنب ما وقع فيه الساكتون ونستميت في رفض دولة عسكرية، أيا كان الشخص على رأسها، لأن هذه المؤسسة ليست مخوّلة ولا من مهامها ولا تكوينها، أن تدير شؤون الدولة، وكل تبرير ليس سوى تربيع الدائرة والتغطية على وضع قد ندفع جميعا ثمنه الباهظ، مما يفرض على الجميع مواصلة النضال السلمي المتحضر لمنع سياسة الأمر الواقع المفروض على الناس بالتضليل والترهيب، ولا بد من الصبر والرباط لإنقاذ البلاد قبل أن لا يتركوا لنا وللأجيال القادمة ما يمكن إنقاذه.[رشيد زياني شريف Rachid Ziani Cherif] ذكرى استشهاد العقيد لطفي.. مقاتل شرس وأحد العقول البارزة [youtube] العقيد لطفي الشاب الذي ضحى بحياته من أجل استقلال الجزائر و الذي ترك كتابات مخفية[youtube]

[247] يوسف بجاوي / عبد الحميد مهري/ رشيد زياني شريف

مطلب الدولة المدنية بين التجريم والتضليل -نوفمبر 7 2022 : يُشكِك البعض، ويستنكر البعض الآخر، ويُجرِم طرف ثالث، دعاة الدولة المدنية، ويتهمونهم تارة بالسذاجة وتارة أخرى بالعمالة، داخلية وخارجية. لكل هؤلاء دوافعهم ونواياهم، وهذا شأنهم، لكن ما يهمنا بالدرجة الأولى هي دوافع ومبررات من يطالب بالدولة المدنية، وسبب إصرارهم على ذلك، رغم ما يكلفهم ذلك من سجن وملاحقات ونفي واضطهاد بشتى أصنافه. الدافع الأساسي إلى الدولة المدنية، يجد مبرره بالنسبة للذين يؤمنون بها، في الواقع المزري الذي تعيشه الشعوب في ظل حكم العسكر. فنظرة عابرة من حولنا، جغرافيًا أو عبر الحقب الزمنية، تؤكد هذه الحقيقة التي جعلتْ شعوبًا بأكملها تعيش حالة بؤس بسبب هيمنة حفنة من كبار الضباط الذين تحكّموا في مفاصل الدولة والمجتمع رغم أنف الشعب، بعيدًا عن كل مساءلة أو محاسبة، وعالمنا العربي والأفريقي، كفيلٌ بتقديم عشرات الأمثلة، عبر عقود من الزمن. في كل هذه الدول المُعَسْكرة، أصبحت السياسة ومراكزها إما أوكارًا تابعة للحكم العسكري الفعلي، وظيفتها الحصرية أن تُستَخدم للتغطية على ممارسات الحكم العسكري، وإن خرجت السياسة عن سيطرة الحكم الفعلي، أصبحت جريمة يلاحَق بسببها كل من يمارسها، أو يدعو إليها. هذا النمط من الحكم الشمولي أحدث حالة من التصحّر السياسي، وقضى على إمكانية بلورة وتطوير نخب سياسية فعلية. ومن تبعات هذا الوضع الخطير وجدت الجماهير نفسها معزولة، عندما وقعت انتفاضات شعبية في تلك الدول، تفتقر إلى أطر وقيادات سياسية رشيدة تنظم صفوفها وتترجم مطالبها إلى بديل سياسي حضاري ينقلها بشكل سلمي وسلس إلى وضع أفضل من أجل تغيير الأوضاع المزرية، مثلما جرى في ليبيا أو سوريا. أما بالنسبة للجزائر، ومع استفحال الأوضاع وحالة التعفن، وتدجين جل النخب السياسية من شخصيات وأحزاب وتجمعات، وملاحقة كل من يغرد خارج سرب سلطة الأمر الواقع، فإننا نتجه نحو تصَحّر سياسي نقابي جَمْعوي، مُماثل لما شهدته ليبيا وسوريا، بما قد يعرّض البلاد، لا قدر الله، لمخاطر جمّة، في حالة خروج الأوضاع عن السيطرة وغياب من يؤطر أيّ حركة شعبية، ونتذكر بهذا الصدد تحذير المرحوم عبد الحميد مهري، عندما حث السلطة على التواصل الفعلي مع العقلاء، قبل أن يبحثوا عنهم، فلن يعثروا عليهم. وقد حوّل هذا التصحّر السياسي البلاد إلى سجن ومقبرة للسياسيين، ودفع الكثير منهم إمّا إلى دخول الصف، خوفًا من سيف انتقام وبطش السلطة، أو طريق المنفى النفسي أو الفعلي. إنّ قتل السياسة ورجالها لم ولن يحل إشكالية السلطة القائمة، حتى وإن منحها فسحة تلتقط فيها أنفاسها، بل يُعبّد الطريق لدمار ومأساة وشيكة. موضوع الدولة المدنية أثار لغطًا واسعًا ونقاشات حادّة وأحيانًا اتهامات ثقيلة، صادرة في معظم الأحيان عن أطراف مغرضة ذات مصلحة، تعلم حقيقة الدولة المدنية ويفزعها الحديث عن إقامة مثل هذه الدولة، إدراكًا من هذه الأطراف، أشخاصًا كانوا أو أحزابًا في السلطة أو خارجها أو حتى شخصيات سياسية أو ثقافية أو إعلامية، معنى الدولة المدنية عمليًا، باعتبار أنّ تحقيق هذا المطلب سيضع حدًا لمنظومة الاستخبارات والبوليس السياسي، وينهي مصالح كلّ من يدين لهذه المنظومة بالوجود ويستفيد من امتيازاتها غير المشروعة. لكن إلى جانب هذا الطرف الأساسي، المتمثل في السلطة ومن يحيط بها، هناك أيضا جهات متنوّعة، اختلط عليها الأمر عن حسن ظن، والتبس عليها هذا المفهوم من شدة ما تعرّضت له من تضليل، فاعتبروه تارة مفهومًا غربيًا دخيلًا، أو أنه يحمل مبادئ علمانية تتنافى مع دين وقيم وحضارة الشعب الجزائري، أو أنه يهدّد أركان البلاد ويضع فئات الشعب ضد بعضها البعض. رفعًا لهذا اللبس، من الضروري توضيح المقصود معرفيًا بالدولة المدنية، ومن ثَم كشف السبب الحقيقي من الحرب التي تشنّها العصابة ضد كل من يطالب بالدولة المدنية، بل واستصدارها قوانين، تتابع بموجبها، أصحاب هذا المطلب، بتهمة الإرهاب، مثلما يتّضح من لوائح الاتهام الموجّهة إلى الغالبية العظمى من الحراكيين المعتقلين أو الذين سُلّط عليهم سيف الرقابة القضائية. نسأل من جديد المتوجّسين، هل الدولة المدنية كفر بالفعل؟ وهل هي غريبة عن منظومتنا الثقافية الحضارية؟ وهل هي غريبة بالأساس؟ وهل الدولة المدنية دولة أيديولوجية محددة التوجّه الفكري؟ المواصفات العملية الموضوعية تبيّن لنا أن الدولة المدنية محددة بمبادئ وأركان ودعائم لا لون لها ولا جنسية ولا حدود تحدّها، ولا يندرج أيّ بند منها لا في خانة تُهم الإرهاب والعنف، ولا يمكن رميها بالاغتراب الحضاري أو الارتهان للخارج، مثلما يستطيع كل ملاحظ نزيه أن يتأكد منه، نذكر منها: • الدولة المدنية تعني أنّ السياسي المدني المنتخب هو من يتحكّم في الجيش وليس العكس؛ • الدولة المدنية تعني أنّ الرئيس المدني المنتخب هو القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ • الدولة المدنية تعني أنّ الحكومة المدنية المنتخبة هي التي تقرّر ميزانية وزارة الدفاع وليس الجنرالات؛ • الدولة المدنية تعني أن البرلمان له الحق في مساءلة وزير الدفاع عن كيفية صرف الميزانية، وعن العقود المبرمة بين وزارة الدفاع وشركاء اقتصاديين أو أمنيين أو عسكريين، وعن السياسات العسكرية والأمنية والتكوينية، الخ؛ • الدولة المدنية تعني أن قرار السلم والحرب هو قرار الرئيس المنتخب بعد مشاورة البرلمان والمجلس الأعلى للأمن الذي يسود فيه مدنيين منتخبين وأخصائيين في المسائل الأمنية والاستراتيجية؛ • الدولة المدنية تعني تفكيك كل الاجهزة الاستخباراتية والأمنية DRS, DSS, RG التي تراقب المدنيين من ناشطين وأحزاب وصحافة ونقابات وقضاة ورجال دين ومقاولين الخ، والتي توظّف البعض منهم لهندسة مشهد سياسي اصطناعي يخدم أغراض القيادة العسكرية الظرفية؛ • الدولة المدنية تعني أن البرلمان المنتخب له صلاحية مساءلة كل قادة الاجهزة الامنية والاستخباراتية عن صرف ميزانيتهم وعن أنشطتهم وعن انتهاكات حقوق المواطنين؛ • الدولة المدنية تعني أن القضاء مستقلّ وله السلطة لمتابعة وسجن أيّ ضابط وأيّ قائد من قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في كل ما يخصّ انتهاكات حقوق الإنسان والفساد وسوء التسيير، الخ؛ • الدولة المدنية تعني أن عقيدة الأمن القومي التي تُدرّس في الأكاديميات العسكرية والأمنية والاستخباراتية لا تعتبر الشعب كخطر على الأمن القومي كما هو الحال الآن، هذه عقيدة الجيوش الاستعمارية، عقيدة مبنية على التحكم الداخلي. في الدولة المدنية الخطر والتهديد هو خارجي والجيش مهمته التركيز على التهديد الخارجي؛ • الدولة المدنية تعني أن قادة الاجهزة الأمنية والاستخباراتية هم مدنيون تعيّنهم الحكومة المنتخبة. أما جهاز أمن الجيش DCSA حاليًا فقائده عسكري؛ • الدولة المدنية تعني أن النشاط السياسي مكفول لكل مواطن، وتشكيل الأحزاب يتم بمجرد الإخطار وليس بموافقة الأجهزة الأمنية والعسكرية، وأيّ خلل محتمل من طرف هذه الأحزاب، يُعالج بالقانون، وليس بالحلّ الإداري البوليسي. وبدورنا نسأل، هل مثل هذه البنود، التي يطالب بها الحراك، وبسببها يُعتقل المئات، لها أدنى علاقة بالإرهاب والعنف، أو بتوجّه أيديولوجي بعينه؟ وهل هي منافية لمنظومة حكم راشد عادل؟ وهل هي حقًا مستمدّة من محيط حضاري أجنبي يتنافى مع مقومات الجزائر وشعبها المقاوم التوّاق إلى الحرية والعدل؟ أسئلة حريٌّ بكل من يساوره الشك أن يطرحها على نفسه أوّلًا. [rachad] الدكتور رشيد زياني شريف – المجلس الوطني لحركة رشاد.

[248] عبد الرحمن فارس القانوني والمحامي وأول رئيس جزائري :رئيس الهيئة التنفيذية المؤقتة للدولة الجزائريةAbderrahmane Farès Président de l'Exécutif Provisoire de l'état Algérien ومهندس التفاوض بين ديغولCharles de Gaulle و جبهة التحرير الوطني، كان مثقف وسياسي محنك استغل علاقاته المتشعبة مع الفرنسيين والأوروبيين، حيث كان يعمل كموثّق في الثورة، وعضو في الحزب الاشتراكي الفرنسي، كما كان له دور بارز في جمع المال للثورة الجزائرية وتقديمه لفيدرالية جبهة التحرير الوطنيFront de libération nationale بفرنسا، بالإضافة إلى تزويد هذه الجهة بالعديد من المعلومات المهمة التي شكلت منعطفا في تاريخ الثورة الجزائرية، وعلى إثرها تم تقديمه للسجن سنة 1960، خصوصا وأنه رفض التعاون مع فرنسا سنة 1956، عندما أرادت تشكيل قوة ثالثة، بقوله أنه لا يريد أن يقف ضد الجزائر ويلعب دور العميل المغربي بن

عرفة، الذي تمّت تصفيته من طرف المغاربة لخيانته.[..] قام عبد الرحمن فراس، وعن طريق صديقه الفرنسي، بعقد لقاءات سرية مع الرئيس الفرنسي شارل ديغول، بطلب من هذا الأخير، وهذا من أجل فتح باب التفاوض مع جبهة التحرير الوطني FLN، خصوصا وأن الخسائر الفرنسية بدأت تتضاعف، والحكومات بدأت في السقوط، ومن هنا جاء دور عبد الرحمن فارس الذي سهل من عملية التفاوض، بمدينة إيفيان الفرنسية Évian ، وبعد إمضاء هذه المعاهدة، اختار الطرفان عبد الرحمن فارس الذي كان يقبع في السجن كي يترأس الهيئة التنفيذية المؤقتة المكونة من 12 عضوا بينهم فرنسيين وجزائريين، كي تكون بمثابة حكومة تحضر لانتخابات تقرير المصير، وهذا بتاريخ 19 مارس 1962 ، بمرسوم من الحكومة الفرنسية، وتضم بين أعضائها كل من: عبد الرحمن فارس رئيسا، وعضوية روجي برت، عبد السلام بلعيد، أحمد الشيخ، جان منوني، عبد الرزاق شنتوف، بومدين حيدو، شوقي مصطفاوي، شارل كونيف، إبراهيم بيوض، محمد بن تفتيتة. وكان مقر هذه الهيئة بالمنطقة التي أطلق عليها تسمية روشي نوار Rocher noir بولاية بومرداس Boumerdès أو حكومة بومرداس (لأن العاصمة وقتها كانت تتعرض لاعتداءات منظمة إرهابية فرنسية تدعي منظمة الجيش السري OAS) ومنذ تلك الفترة بات يطلق عليها حكومة روشي نوارRocher noir ، وقد ساهمت هذه الهيئة في تنظيم الاستفتاء يوم 1 يوليو، وقد كان السؤال كالتالي: هل تريدون أن تصبح الجزائر دولة مستقلة؟ لتكون النتيجة 581.975.5 "نعم" بالأغلبية الساحقة، مقابل 16.543 قالت "لا". ويوم 2 يوليو تم إعلان هذه النتيجة، ويوم 3 يوليو أرسل الجنرال ديغول اعترافا رسميا بالنتائج إلى عبد الرحمن فارس بوصفه رئيسا للهيئة المؤقتة، بعدها تم تثبيت نتيجة الاستفتاء في الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية. من هنا يمكننا أن نقول بأن عبد الرحمن فارس هو أول رئيس للجمهورية الجزائرية المستقلة، على خلاف ما هو متداول. وكان العقل المدبر في القضاء على الفوضى التي سادت الجزائر قبل وبعد استفتاء تقرير المصير.[..] هذا وبعد الاستقلال حدثت صراعات كبيرة، نتج عنها وضع عبد الرحمن على رأس المالية، بعدها زجّ به الرئيس أحمد بن بلة في السجن، وعندما قام بومدين بالانقلاب يوم 19 يونيو 1965 قام بإطلاق سراحه، لكنه ابتعد عن السياسة إلى أن وافته المنية سنة 1991 . والغريب في الأمر أنه ورغم أهمية هذا الرجل غير أنه لا يدرّس في مختلف المناهج الدراسية، أي أن استبعاده من الذاكرة كان عن سبق إصرار وترصد.[aljazeera]

رفض عبد الرحمان فارس العودة لأي شكل من أشكال العنف بين الجزائريين والفرنسيين في خطاب تلفزي بث بعد تكليفه برئاسة الهيئة التنفيذية المؤقتة للدولة الجزائرية.[..] بعد يومين أي في 3 جويلية، اعتراف فرنسا بنتائج الاستفتاء وباستقلال الجزائر، لتنفجر بعدها الفرحة في كامل البلاد. لكنها كانت فرحة قصيرة، فجماعة وجدة وجيش الحدود سيقتحمون العاصمة على ظهور الدبابات، و تطرد الحكومة الشرعية للثورة الجزائرية، تمهيدا لإقامة نظام أحادي لم يكن ضمن الأهداف المسطرة في بيان أول نوفمبر 1954 . عبد الرحمن فارس وفي عام 1982 نشر سيرته الذاتية باللغة الفرنسية بعنوان : الجزائر من 1945 إلى الاستقلال [algerie-dz]

[249] الكتاب: La Cruelle Vérité - Mémoires politiques 1945-1965

المؤلف: عبد الرحمن فارس. عدد الصفحات:؟ اللغة: Français. الحجم:؟ ميغابايت. الناشر:؟ الموضوع: عبد الرحمن فارس في عام 1982 نشر سيرته الذاتية باللغة الفرنسية بعنوان الحقيقة النيئة: الجزائر من 1945 إلى الاستقلال La cruelle verite : l'Algerie de 1945 a l'independance

[250] شهادة مصطفى هشاوي يكشف فيه العديد من الحقائق والأمور منها: علاقة بومدين بدفعة لاكوست. فيديو: مصطفى هشاوي: الرائد إيدير خائن وهذه قصة الرئيس الشاذلي مع كيهان الإيرانية [youtube]

في الدقيقة: 34:50 : في تلك الفترة بدأ يتوافد الفارين من الجيش الفرنسي.. أصبحوا قادة كتائب ومدراء مراكز تدريب.. أنت كنت ضابط من خريجي الأكاديمية العسكرية في بغداد –المعرفة في مستوى الجيش البريطاني تدريبا وتسليحا– ألم تلاحظ أن هناك تمييز بين ضباط خرجي أكاديمية العسكرية الملكية في بغداد وضباط الفارين من الجيش الفرنسي... ألم تحدث مشاكل بسبب هذا التمييز !؟ .. نعم، وقع بيننا بينهم شتنا كبيرفي هذا الميدان.. هذه حكيتها مع بومدين قلت له: هؤلاء جلبوا كمدربين..وهم صف ضباط..بينما نحن ضباط..فقال لي : هؤلاء خير من الخونة... من عيوب بومدين أنه كان يثق فيهم كثيرا. من هم الضباط الفرين من الجيش الفرنسي المقربين من بومدين في ذلك الوقت.؟ كان مولي شابو و زرقيني وعبد المومن..وسليمان هفمان كان رجل أعمال بومدين.

[251] الكتاب: جذور نوفمبر 1954 في الجزائر = دراسة

المؤلف: مصطفى هشاوي. عدد الصفحات:265. اللغة: العربية. حجم الملف: 7 ميغابايت. الناشر : منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة 1 نوفمبر 54. الموضوع: [archive]

[252] روبيرت لاكوست Robert Lacoste الأب الروحي لنظام العسكر الجزائري وعراب كابرانات فرنسا [canal 22][youtube] ضباط لاكوست في الجزائر... مؤامرة فرنسا لاختراق الدولة..raseef22 ضباط فرنسا ، الجنود الفارون من الخدمة في الجيش الفرنسي [youtube]

سياسي وعراب فرنسي عضو مجلس الشيوخ من 71 إلى 80 عُين وزيرا للإنتاج الصناعي في عهد حكومة ديغول ووزير الجزائر من 1956 إلى 1958 ورسميا يسمى الوزير الحاكم العام المقيم للجزائر، صاحب فكرة اختراق الثورة الجزائرية، اختراق تحت أعين الثوار ويقبولهم، قام بتسريب ضباط فرنسا سُموا بـ دفعة لاكوست. أبدع قصة الضباط الفارين من الجيش الفرنسي les DAF - Déserteurs de l'armée française، التحقوا جميعهم بالجناح العسكري للجبهة الوطنية، تفرقوا على الولايات وتولوا مهام كبيرة، 19 عملية التحاق كانت بمثابة اختراق للثورة. هذه الفترة كانت حاسمة في تنصيب حكام ما بعد الاستقلال. الهواري بومدين – بوخروبة – كان أول من فتح الباب أمام ضباط الجيش الفرنسي (وقيل: كريم بلقاسم) لقبهم بومدين بـ المفك. الذي سيوطد به أركان حكمه، ساهم في تغلغلهم داخل جسد الدولة الجزائرية، يصفهم الجزائريون بـ كابرانات فرنسا. لعبوا دور كبيرا في إبقاء الجزائر مقاطعة فرنسية تحت طاعة باريس وفتحوا خزائن الدولة أمام لصوص المال العام، وتسببوا في ارتكاب مجازر شنيعة في العشرية السوداء. وإلى اليوم لا تزال دفعة لاكوست تحكم قبضتها على رقاب الجزائريين [youtube] من أبرزهم: خالد نزارKhaled Nezzar، محمّد العمّاري Mohamed Lamari، محمّد تواتي Mohamed Touati، العربي بلخير Larbi Belkheir، عبد المالك قنايزية Abdelmalek Guennaiziza، سليم سعدي Selim Saadi، بن عبّاس غزّيل Abbas Gheziel، سليمان هوفمان Slimane Hoffmann، سليمان بوشوارب Slimane Bouchouareb،، عبد القادر شابو Abdelkader Chabou، عبد السلام شابو Chabou Abd al-Salām، محمّد بوتلّة Mohammed Boutella، بوعنان (ي) Bouanane، عبد المجيد علاهم Abdelmadjid Allahoum، عبد النّور بقّة Abdennour Bekka، محمّد بن محمّد Mohammed Ben Mohammed، حّو بوزادة Hamou Bouzada، مصطفى شلّوفي Mostapha Cheloufi، مختار كركب Mokhtar Kerkeb، لحبيب خليل(ي) Lahbib Khellil، مداوي Madaoui، رشيد مديوني Rachid Mediouni، محي الدين لخضاري Mehieddine Lakhdari، بورنان Bourenane،عبد الحميد لطرش Abdelhamid Latrèche (مصطفى سايس Mustafa Saïs؟)، سعيد آيت مسعودان Saïd Aït Messaoudène، أحمد بن شريف Ahmed Bencherif، محمّد زرقيني Mohamed Zerguini، بن عبد المومن Benabdelmoumen، مولود إيدير Mouloud Idir، رائد بورجل Bourgal ، رائد بوشنافة، رائد بوراس Bouras ، كولونيل جبايلي Djebaili ، بن أحمد عبد الغني Ben Ahmed Abdelghani ، محمود الشريف Mahmoud Cherif ،عبد المجيد تاغيت Abdelmadjid Taghit، عبد الله بلهوشات، مصطفى جمال الدين Mustafa Jamal al-Din،بوسلجة Buthlalja وآخرون.

[253] عمار بن عودة/ عمارة بوقلاز/ أحمد مهساس أو أحمد محساس أو علي مهساس/ علي بومنجل/ رابح بيطاط/ أعمر أوعمران/ محمد سعيدي/ عمار أوزقان/

عمار بن عودة لـ مصطفى بن عودة هو عقيد في جيش التحرير الوطني، وعضو في مجموعة 22 التي فجرت ثورة نوفمبر، وأحد أعضاء الوفد الذي أدار مفاوضات إيفيان مع فرنسا. العقيد عمار بن عودة يروي شهادته التاريخية مع صحفي الشروق – 2008.12.12 = أجرى المقابلة: باديس قدادرة.

• مؤتمر طرابلس أهمل الانتماء الإسلامي للجزائر ولا وجود للقاعدة الشرقية في مواثيق الثورة.• لابد من التفريق بين مناضلي فنادق تونس والقاهرة والمجاهدين في الجبل. • جاءني عمارة بوقلاز مصحوبا بـ علي محساس والذي طلب مني الاعتراف به كرئيس للثورة لأنه ببساطة كان نائبا لأحمد بن بلة الذي يسميه رئيس الثورة؟ وكان جوابي لـ محساس مركزا وواضحا وبسيطا وهو: إن كنت ترغب حقيقة في رئاسة الثورة الجزائرية فما عليك سوى مغادرة فنادق القاهرة الفاخرة وحمل البندقية والصعود مع الثوار إلى الجبل..وبن بلة ليس رئيسا.. وقيادة الثورة ليس لها رئيس. ولم يكن رد بوقلاز عليّ جوابا مريحا فحاول سحب مسدسه فأسرعت بطرحه.. كان ذلك بنهج مدريد بتونس.. كان بوقلاز يطمح إلى أن يكون هو أيضا نائبا للرئيس. ثم تمت تسوية هذه القضية بيني وبين بوقلاز على أساس أننا ننتمي إلى العمل المسلح. • بعد مؤتمر الصومام، وردت فقرة تؤكد أولوية الداخل عن الخارج والسياسي عن العسكري. وهذه التي دفعت أحمد بن بلة إلى التحرك باعتباره من جماعة الخارج وذلك في محاولة للتشبه بالرئيس جمال عبد الناصر. واتفق بن بلة مع محساس لتكوين منطقة حرة لإخراج فرنسا –بحسب زعمهما– وتسند مهمة قيادة هذه المنطقة إلى الأخ عمارة بوقلاز. وأسرع بن بلة بجلب السلاح من مصر وليبيا لعمارة مقابل الاعتراف به كرئيس للثورة الجزائرية.. • مسألة الترويج لفكرة رئاسة الثورة أقلقت أوعمران فضرب موعدا للقاء محساس، وأرسل له مجاهدين اثنين وألقيا القبض على محساس ووضعاه في السجن بتهمة الترويج لفكرة بن بلة القاضية بفرض الخارج عن الداخل عكس ما جاء في وثيقة الصومام. إذن فالقاعدة الشرقية هي مجرد فكرة ثلاثية بين بن بلة ومحساس وبوقلاز(عمارة العسكري)، ولا وجود لها في سجلات الثورة. وكانت أوامر لجنة التنسيق والتنفيذ التي حملها معه أوعمران إلى تونس هي أن عبان رمضان يقضي بتصفية كل العناصر البنبلية المناوئة لوثيقة الصومام.• بقي محساس في السجن حوالي أسبوع وكانت الجماعة تنوي قتله، وعندما تأكدت من الأمر اتصلت على الفور بالمدير العام للأمن التونسي إدريس قيقة المتزوج بـ جزائرية من سكيكدة وقلت له: إن محساس في خطر. ولبّى إدريس طلبي وأنقذ محساس من القتل المحقق. وجاء إلى عنابة وقلت له أمام جمع من المجاهدين: إن القاعدة الشرقية خلقها بن بلة لضرب مؤتمر الصومام. بالإضافة إلى ذلك فعلاقتي ظلت حسنة مع بوقلاز وهو يعرف أنني تدخلت أمام بن طوبال وبوصوف وبومدين من أجل حضوره برتبة عقيد إلى مؤتمر القاهرة الخاص بالمجلس الوطني للثورة الجزائرية في 1957 ولا أحد في القاهرة كان يؤمن بالقاعدة الشرقية. وكنت في الواقع محتاجا إلى صوته لإلغاء الصبغة اللائكية على مؤتمر الصومام. وقد نجحت في ذلك بصوت عمارة بوقلاز وذلك بحضور أكثر من 20 عضوا الذين كان أغلبهم متمسكا بالصيغة التي حررها الشيوعي عمار أوزقان. وربما لا بأس أن أذكر للتاريخ فقط، أن الخدمة الثالثة التي قدمتها لعمارة بوقلاز وهي التدخل لتحويل مكان عقوبته من بغداد إلى دمشق، وهي العقوبات التي اتخذها المجلس الوطني للثورة الجزائرية C.N.R.A في القاهرة والقاضية بإبعادي إلى لبنان لمدة 3 أشهر وإبعاد بوقلاز إلى بغداد وإنزال رتبته وكذا محمد سعيدي بحجة التعسف في استعمال السلطة، وهي تهم باطلة لا أساس لها من الصحة. وعندما جلبت السلاح من طرابلس ووزعته على الولايات عام 1956 كان نصيب القاعدة الشرقية أكثر من 100 قطعة. ولهذا لا عجب أن يكرر الرجل مقولة أنا مدين بحياتي لعمار بن عودة.

• المرحوم عبان رمضان أولا كان من أشد المعارضين لقيام ما يسمى بالقاعدة الشرقية.ولهذا لم يذكر أحد حدوث هذا الاحتجاج. فالذين أعدموا عبان رمضان يقولون إن الرجل كان يجري اتصالات مع جهات خارجية وأحيانا حتى مع العدو دون إخبار لجنة التنسيق والتنفيذ. وكان يلقى التشجيع من تونس لمواصلة مثل هذه الاتصالات مقابل أن يكون هو رئيس الثورة الجزائرية.ولما اكتشف أمره شكلت لجنة التنسيق والتنفيذ محكمة عسكرية وحكمت عليه بالإعدام ولم يعارض أحد من الجماعة إلا بن طوبال والعقيد علي كافي كفانا شرح هذه الحادثة بل ذهب إلى حد وصفه بالخائن والله أعلم؟

• أنا أعلن أمام قراء المحترمين أن ما يسمى بالكوم (لجنة العمليات العسكرية الشرقية والغربية) والحكومة المؤقتة وقيادة الأركان هي كلها هياكل غير شرعية ولم تصمد طويلا. وشخصيا لم أوافق على إنشاء الكوم لأننا ببساطة لا ننتمي إلى اتجاه واحد. فالعموري من جمعية العلماء، وبن عودة وبوقلاز من الحركة الوطنية، ومحمد سعيدي من الجيش. وأعترف أن سعيدي قد ارتكب خطأ جسيما عندما قال إن الجيش قد جاع في وادي ملاق وبالتالي عليهم بالدخول. وأنا قلت لهم لا تدخلوا من الحدود لأنكم لن تجدوا ما تأكلون. أما بخصوص اعتقال الحرس التونسي لقادة الحدود فهذا صحيح ويطول فيه الحديث وذلك لأنهم كانوا يخططون للانقلاب على الحكومة المؤقتة وعلى رأس المتآمرين العموري الذي أعفي من الولاية الأولى بعد عقوبة القاهرة. • وصلنا إلى الحكومة المؤقتة برئاسة فرحات عباس، فلماذا عارضتها من جهة، وحذرت الآخرين من الدخول في مخطط رئيس المخابرات المصرية فتحي الذيب للإطاحة بها من جهة أخرى؟الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تكونت يوم 17 أكتوبر 1958 برئاسة فرحات عباس بالقاهرة. وعمار بن عودة لم يعترف بها وكتبت ذلك لـ بوصوف وكريم وبن طوبال وذلك لسبب بسيط وواضح، هو وجود فرحات عباس الذي بحث عن الجزائر فلم يجدها حتى في القبور رئيسا لها . كما أن العملية تمت بطريقة ارتجالية دون استشارة أي أحد، وثالثا لم تتم مشاورة مسؤولي الولايات التاريخية بالأمر. ولم أفهم صراحة كيف تشكلت هذه الحكومة ولماذا اختير فرحات عباس لرئاسة أول حكومة جزائرية ثورية في التاريخ؟ وما دمت ملتزما دائما بالانضباط فلم اتخذ موقفا عمليا ضد هذه الحكومة وفوضت أمري إلى الله سبحانه وتعالى.• وفي المقابل ويوم 20 أكتوبر أي بعد 3 أيام فقط من تشكيل الحكومة جاءني عرعار محمد الهادي الذي كان في القاهرة ليقول لي إن فتحي الذيب يطلبني في مقر المخابرات المصرية لأمر هام وحساس وسري للغاية، فأشعرت بوصوف وكريم وبن طوبال بالأمر، فسمحوا لي بذلك. وكنت أعرفه من قبل بصفتي مسؤولا عن الأسلحة. فطلب مني الذيب العمل معا على تغيير الحكومة المؤقتة أو على الأقل رئيسها فرحات عباس وتعويضه بأحد بن بلة وذلك امتثالا، حسبه، لرغبة الشعب الجزائري، وهمس لي قائلا: إني أعرف أنك تعارض هذه الحكومة. فلم أتركه يواصل بقية فصول المؤامرة وقلت له: هذه مسألة جزائرية داخلية ولا شأن لكم بها. وأبلغت ما جرى بيني وبينه للقيادة. اتصل عرعار بعد ذلك بعمارة بوقلاز في فندق فيكتوريا بالقاهرة وأقنعه بلقاء فتحي الذيب، ولما سمعت به (ماشي في اللعبة) أخذت عمارة معي إلى المطار ورحلته إلى بغداد لتنفيذ مدة العقوبة، ولو بقي في القاهرة لكان قد التحق بالحدود ووقع له ما وقع للعموري. أو السقوط في فخ الذيب.• ولهذا كان كل مرة يردد مقولة: أنا مدين بحياتي لعمار بن عودة. أما عرعار فكان يقبض (كاش) من المصريين مقابل هذه

المهمة القذرة. وللتذكير، فالعموري رفض عقوبة السفر إلى السعودية وظل مدة بالقاهرة يتصل بفتحي الذيب سرا وجهرا لتنفيذ الإطاحة بالحكومة مثلما يؤكد جمال قنان ومصطفى الأكحل. وسافر العموري إلى طرابلس عوض السعودية وبها تعشى عند المجاهد الليبي سالم شلبك المحب للثورة الجزائرية. ومن هناك اتصل مع كولونيل بالولاية الأولى باللهجة الأمازيغية يطلب منه الاستعداد لتنفيذ الانقلاب. ومن حسن الحظ أن الليبي سالم شلبك يفهم الأمازيغية أو الشلحة، فنزل المدينة وحيدا وأخبر جماعة بوصوف المكلفين بتأمين أمن الثورة في طرابلس. ومن جهتهم أشعروا بوصوف وكريم وبن طوبال بحادثة العموري، واتخذوا قرارا ثلاثيا يقضي بالاتصال بالتوانسة على أساس محاصرة الجيش لوقف الانقلاب على الحكومة الجزائرية المؤقتة بتوجيه من رئيس المخابرات المصرية فتحي الذيب. وبعد ذلك شكلت الحكومة محكمة عسكرية برئاسة العقيد هواري بومدين وكلف علي بومنجل (شقيق أحمد بومنجل المفاوض في ايفيان) بمهام النيابة العامة، وأصدرت أحكاما متفاوتة بين السجن والإعدام على أفراد الجماعة المخططة للانقلاب. • غادرت الجزائر بعد الاستقلال مباشرة، فما دوافع هذه السرعة، وكيف عدت إلى حين إحالتك على التقاعد؟ اعلم يا أخي أن عمار بن عودة هو الوحيد الذي صوّت علناً ضد ميثاق طرابلس الذي يكرس النهج الاشتراكي للحكم في الجزائر. وكان العقيد علي كافي يرأس الاجتماع، فطلبت منه الكلمة بعد الانتهاء من التصويت وفسرت للحضور سبب تصويتي المضاد. ولهذا قررت مباشرة بعد الاستقلال مغادرة الجزائر ما دام مبدأ الحكم فيها يتعارض مع النصوص الأساسية الأولى للثورة. وطلبت من بومدين الذي كان وزيرا للدفاع تعييني ملحقا عسكريا بالقاهرة. وعندما سمع الرئيس بن بلة أسرع باقتراح المنصب على صالح صوت العرب، إلا أن بومدين كان أقوى ونفذ وعده. ومن القاهرة إلى باريس إلى تونس في نفس المنصب، ثم سفيرا في ليبيا. وعندما جاء الرئيس الشاذلي طلب مني الدخول الى الجزائر وقام بتعييني رئيسا للجنة التأديب بحزب جبهة التحرير الوطني وعضوا باللجنة المركزية ثم نائبا بالبرلمان عن ولاية عنابة، وأخيرا عميد مصفّ الاستحقاق الوطني إلى يومنا هذا دون أن يكون لهذا المنصب أي فاعلية تذكر منذ مجيء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وبعد كل هذا التاريخ الطويل، ماذا يشعر العقيد والمجاهد عمار بن عودة؟ صراحة أحس بالظلم والحرقة بعد أن صدرت ضدي أحكام قضائية لا تعنيني بشكل مباشر. وفضلت عدم الاتصال بأحد. وأوكلت أمري إلى الله سبحانه وتعالى.

• أطلب العفو من جميع المجاهدين والشهداء، فالثورة كانت عظيمة وبها مشاكل كثيرة. • أنا الذي كتبت بيان أول نوفمبر بعناية على آلة كاتبة قدمها المجاهد عبد الكريم سويسي [echoroukonline][echoroukonline][echoroukonline]

يقول الأستاذ صالح لغرور: بن طوبال كان من المسؤولين الأساسيين المتهمين بتصفية قادة الولاية الأولى، سواء الفوج الأول بقيادة عباس لغرور ورفاقه أو الفوج الثاني لعموري ونواورة ورفاقهم [..] قيل كذبا أن لعموري كان يخطط للانقلاب على الحكومة المؤقتة بتوجيه من المخابرات المصرية. تهمة ثبت بعد ذلك أنها كانت باطلة!، وقد ترأس المحاكمة بومدين..ولعموري هو الذي قال لرئيس المحكمة بومدين : أنت لاشيء اتركني أقول كلمتي. وقد كانت تعليمات كريم بلقاسم هي الحكم بالإعدام وتم ذلك.

[254] عمار بن عودة / عبد العالي رزاقي

عبد العالي رزاقي: ما لم يقله ابن عودة لابن جديد؟ 2008.12.24:

حل رد العقيد بن مصطفى بن عودة المدعو عمار على الرئيس السابق الشاذلي بن جديد كثيرا من الأخطاء التاريخية والمغالطات.وباعتبار أن ابن عودة من عقداء الشاذلي بن جديد وليس من العقداء العشرة للثورة، وأنه عينه على رأس لجنة الانضباط، لإبعاد عبد العزيز بوتفليقة من اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني، فقد رأيت أنه من الأفضل كشف ما لا يقال في حضرتي الرئيس وعقيده. درس في التاريخ وآخر في العولمة !: كان حزب الشعب يمثل الأغلبية الساحقة من الشعب الجزائري، باعتباره حامل راية الاستقلال، وحين انفجرت الأزمة بين الزعيم مصالي الحاج وما يسمى بـ المركزيين، كان الاستعمار الفرنسي قد وصل إلى سجن معظم أعضاء جناحه المسلح OS. المنظمة السرية، وبعد خروجهم من المعتقلات والسجون شرعوا في تشكيل قوة ثالثة مسلحة بمبادئ الحزب والاقتناع بالثورة كخيار أخير لإنقاذ البلاد من الاحتلال الفرنسي، فاستغلت صراع الأجنحة على قيادة الحزب لتشكيل نواة الثورة، خاصة بعد أن تأكدت من محاميها عبد الرحمان كيوان بأن همّ قيادته هو عدم توريط الحزب في الأعمال المسلحة التي قاموا بها مثل الاستيلاء على بريد وهران. ولأن جوهر انشغال الشعب هو الاحتلال فقد تبنت هذه الجماعة ومنهم ابن عودة الخيار الثوري، وتم توزيع البلاد على خمس مناطق وتعيين قيادتها وهي: المنطقة الأولى بقيادة مصطفى بن بوالعيد. المنطقة الثانية بقيادة ديدوش مراد .المنطقة الثالثة بقيادة كريم بلقاسم. المنطقة الرابعة بقيادة رابح بيطاط. أما المنطقة الخامسة فهناك روايتان، الأولى تقول بأن قائدها هو العربي بن مهيدي، وأن محمد بوضياف كان مجرد منسق عام لها، والثانية تقول إن محمد بوضياف هو قائدها، وتبقى مهمة المؤرخين في توثيق ذلك. والسؤال الموجه لابن عودة: ما اسم المنطقة التي عينكم ديدوش مراد عليها كما تقول عام 54؟ علما بأن المنطقة الثانية التي كان يرأسها ديدوش مراد كانت مقسمة إلى ثلاث نواحي، وعلى كل ناحية رائد وهم: 1 ـ عبد الله بن طوبال على الناحية الأولى 2 ـ زيغود يوسف على الناحية الثانية (الوسطى) 3 ـ باجي مختار على الناحية الثالثة. وما هو متداول بين المجاهدين أن عمار بن عودة هو خليفة الشهيد باجي مختار، ولا نعرف سبب عدم قيامه بالمهمة. وكل منطقة كان عليها قائد برتبة عقيد، وعندما تحولت إلى ست ولايات، في مؤتمر الصومام 20 أوت 56، صارت مقسمة كالتالي: الولاية وتشرف على المنطقة، والمنطقة تشرف على الناحية، والناحية تشرف على الأقسام، وعلى كل ولاية يوجد قائد برتبة عقيد. وكل من يستشهد يخلفه تلقائيا نائبه ويصير عقيدا، بحيث أن استشهاد ديدوش مراد خلفه زيغود يوسف فصار عقيدا، وبعد استشهاده خلفه عبد الله بن طوبال فصار عقيدا، وبعد خروجه من الجزائر خلفه علي كافي فصار عقيدا، وهكذا كانت تسير قيادة الثورة. فإذا كان لابن عودة وثائق أخرى فليقدمها لنا علنا نعيد قراءة التاريخ لنتأكد من قوله إن ديدوش مراد عينه مسؤولا. يقول ابن عودة بأنه انظم إلى حزب الشعب كـ مسبل وكأني به يجهل أدبيات الحزب وهي المحب، المشترك، والمناضل وكلمة مسبل من مصطلحات الثورة.. ويزعم أن علي كافي كان يرأس اجتماعات مؤتمر طرابلس، وهذا خطأ، فمكتب المؤتمر كان يرأسه المرحوم محمد الصديق بن يحيى بعضويتي عمر داود والعقيد علي كافي. ويؤرخ لميلاد الحكومة المؤقتة بـ 17 أكتوبر 58 وليس بتاريخ 19 سبتمبر 58. بالرغم من أن الإعلان عن الحكومة كان في ثلاث عواصم عربية، وهي القاهرة وتونس والرباط. أما الادعاء بأنه عين عمارة بوقلاز عقيدا فهذا هو السؤال المحيّر: كيف يعين الرائد بن عودة زميلا له بالرتبة نفسها عقيدا؟ أين اختفت النسخة الأصلية؟ يتهم ابن عودة رئيسه ابن جديد بأن مصادر سيئة وغالطة، وينسب إليه كتابة بيان أول نوفمبر 54 حيث يقول: أنا الذي كنت كتبت بيان أول نوفمبر بعناية على آلة كاتبة قدمها لي المجاهد عبد الكريم السويسي. وأتساءل بأية لغة كتب هذا البيان بالعربية أم الفرنسية، وأين النسخة الأصلية وهي وثيقة ذات شأن عظيم، وكذلك الشأن بالنسبة للآلة التي كتب بها؟ وينصح الشاذلي بن جديد الذي سكت طويلا كان عليه ألا يتكلم الآن. والعقيد عمار بن عودة الذي بكا طويلا أمام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نادي الصنوبر عام 1999، أثناء تقليده وسام الصدر، عليه أن يسكت كذلك، قبل أن يقول لنا الآن بأن بوتفليقة صديقي، ولن يجد الجزائريين (الجزائريون) أحسن منه ولهذا سأصوت له في الرئاسيات القادمة. أحسن من مشقة البحث عن آخر، ولا أدري لماذا لم يصوت له في لجنة الانضباط حتى لا يقصى من جبهة التحرير وهو الذي ترأس اللجنة. والوثائق موجودة، وما قاله لبوتفليقة مسجل. يطالبنا ابن عودة بالتفريق بين مناضلي فنادق تونس والقاهرة والمجاهدين في الجبال ونحن نتساءل: أين كان خلال فترة 56-62 أوليس هذا منافيا للأخلاق لا تنه عن شيء وتأتي مثله. ما جدوى شهادة الأحياء على الأموات؟ حين يقول ابن عودة: أفضل ألا أخوض في مسألة رفض الثورة أو تأجيلها حتى لا أسيء إلى العديد ممن ما زالوا على قيد الحياة أتساءل: ما مصداقية الحديث عن الأحياء بعد رحيلهم؟ المؤكد أن جناح مصالي الحاج حارب الثورة ورفضها، والأكثر تأكيدا أن جناح المركزيين كانت له علاقة مع وزير الداخلية الفرنسي ميتران وكذلك مع رئيس بلدية الجزائر شوفاليه والرسائل المتبادلة منشورة. أما القول بأن الثورة كانت مقررة 15 أكتوبر فهذا حديث تم تسريبه في فيلم مصطفى بن بوالعيد الذي أخرجه هذا العام أحمد راشدي، وحضر بوتفليقة عرضه الأول بقاعة الموفار الشهر الجاري. والتطاول على التاريخ بالادعاء بأن القاعدة الشرقية مجرد فكرة من إنتاج أحمد بن بلة وعلي مهساس وعمارة بوقلاز، فهو ادعاء باطل، ليس بسبب أنها غير موجودة في وثائق الثورة، ولكن بسبب وجودها الميداني، بعد أن تخلّيت عن تحمل المسؤولية على الناحية الثالثة بعد استشهاد باجي المختار. وأحمد بن بلة كانت عينه على الولاية الأولى (المنطقة الأولى)، وليس الناحية، وعلاقته بعلي مهساس لا تحتاج إلى شاهد على ذلك. ولو سأل العقيد ابن عودة نفسه: لماذا أبعد إلى الخارج رفقة أوعمران؟ ولماذا بقي منصب الشهيد باجي المختار شاغرا لإدراك أن القاعدة الشرقية كان واقعا لـ شق عصا الطاعة كما يقول أحد رفقاء العقيد. والمصيبة أن ابن عودة ينسب إلى الأحياء كلاما غير موجود في كتبهم. فهو يقول والعقيد كافي كفانا شرح هذه الحادثة، بل ذهب إلى حد وصف عبان بالخائن والله أعلم. ويقحم تونس في قضية عبان، علما بأن ما قاله كافي في مذكراته ص 123: قتل لأنه يشتغل لنفسه. مشيرا إلى ما نقله عن قادة الثورة بـ وجود اتصالات بين عبان والعدو. يخيّل لي أن ابن عودة عضو في المنظمة الوطنية للمجاهدين، فلماذا لم يعترض على وجود صوتين فيها لمجاهدي القاعدة الشرقية أم أن ذلك كان أثناء حكم الشاذلي؟ يبدو لي، والله أعلم، أن المجاهد عمار بن عودة تزوج بثلاث نساء إحداهن كانت من منطقة عبد الله بن طوبال، والثانية من مسقط رأس العقيد هواري بومدين والثالثة لا أدري، لمن كان التقرب فيها. فهل جاءت خرجته هذه للتقرب من بوتفليقة أم للتخلص من الشاذلي بن جديد لأنه لم يعد في الحكم!؟[echoroukonline]

[255] المجاهد عبد الحفيظ أمقران Abd al-Hafid Amokrane في حوار لـ الجزائر

أثارت أحداث الثورة صراعات ومنها ما تزال متواصلة بعد قرابة خمسين سنة من الاستقلال؟ القيادات التي أشرفت على الثورة، عملت كل ما باستطاعتها لتوحيد الصف، والتنسيق لتحقيق الهدف المنشود، ونجح جيل نوفمبر في الإجماع على الكلمة الواحدة وتحقيق النصر رغم بعض الخلافات الداخلية التي ظهرت في السنوات الأخيرة من عمر الثورة، ولكن تم التغلب عليها بحنكة القادة الذين تولوا المسؤوليات حينها، ليتم تجاوز كل الصراعات.[..] هل ترون أنه يجب كشف الحقيقة كما هي؟ من هذه الحقائق أنه في سنة 1962 كدنا ندخل في حرب أهلية بسبب الكرسي، حيث أن بعض القادة اجتمعوا في طرابلس، وكادوا أن يدخلوا في الاقتتال لولا تدخل بعض العقلاء الذين طلبوا التمهل لمدة ستة أشهر أخرى. وهؤلاء أرادوا أن يتزعموا الثورة ففرقوا الشمل والجمع، وأنا شخصيا أرى أن اجتماع طرابلس هو المتسبب في المصائب الكبرى التي حدثت في الجزائر، حيث بقيت الجزائر تدفع ثمنه إلى غاية العشرية السوداء. وعلى المجاهدين أن يكتبوا مذكراتهم لأنهم سينصفون الجزائر مثلما حافظوا على وحدة الصف أمس.

[256] زليخة بلقدور من الرعيل الأول للمناضلات الجزائريات، كانت عضوا ناشطا باتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين الذي التحقت به عن طريق عمار رشيد قبل أن يجندها الدكتور النقاش في جبال الثورة التحريرية، بعد الاستقلال أشرفت على إعادة تنظيم المكتبة الجامعية التي أحرقتها المنظمة السرية،oas عاصرت بلقدور جراح الثورة وخيبات الاستقلال وبقيت دائما وفية لروح المناضلة التي لا تهادن، في كتابها: إنهم خانوا نضالنا. [..] في كتابك تصفين بومدين بالدكتاتور رغم أن الكثيرين ينسبون إليه إنجازات الاستقلال؟ لم أعرف بومدين، رأيته رفقة بن بلة في تونس عندما ذهبت رفقة الحاج بن علة بدعوة من الدكتور نقاش، الذي كوّنني للصعود إلى الجبل، كان بومدين ملازما لبن بلة، حتى اعتقدت في البداية أنه أحد حراسه الشخصيين، كان يتبعه أينما حل و ارتحل، كان شديد النحافة ومتوثبا صموتا في أغلب الأحيان، لكنه شديد الملاحظة. في تونس كان الجو متوترا ومشحونا ومرتبكا، الكل يتربص بالكل، هذا ما أدركته عند زيارتي للمصابين في الحدود، بدعوة من الدكتور النقاش، حيث سمعت القايد أحمد المدعو الرائد سليمان يهاجم مباشرة الحكومة المؤقتة، يقول إن الحرب مفتوحة بين المدنيين والعسكريين، فاجأتني هذه الأوضاع، كنت أرى المواجهة التي بدأت بوادرها، والتي سيتحمل الشعب تبعاتها ويخرج صارخا :سبع سنوات بركات [..] بومدين أخذ السلطة بانقلاب عسكري وفي عهده لم يكن ممكنا انتقاد أي شيء أو الكتابة خارج السياق الرسمي، فكيف لا أقول أنه دكتاتور النظام المتسلط لـ بومدين المساند من طرف قايد أحمد مسؤول جبهة التحرير وغيره صدموا كثيرا الطلبة، وهمشوا أغلبهم، كنت في المكتبة الجامعية وأجد الدم على الأدراج، كان الضرب والتعنيف قائما في عهده وخاصة طلبة الاتحاد العام للطلبة الجزائريين، الذين حطمهم بومدين أمثال عبد الحليم مجاوي وهواري موفق، أذكر في 1967 في تجمع قاعة ابن خلدون لم يتمكن وزير بومدين أحمد طالب من إلقاء خطابه أمام الطلبة، شعر بومدين بالإحراج فتكلم لأول مرة بالفرنسية وقال ساخطا هذه:الجامعة سنغتصبها.وفعلا اغتصب بومدين حرية الكثير من الإطارات و المثقفين. الحوار كامل على [echoroukonline][algeriachannel][echoroukonline][echoroukonline]

المجاهدة زوليخة بلقدور تتساءل هل مات الشهداء ليحكمها اللصوص؟ [facebook] [facebook] المجاهدة زوليخة بلقدور تتحدث بمرارة و خيبة امل كبيرة و هي ترى ما الت اليه البلاد من فساد و ظلم في كل ميادين الحياة بعد ان تربعت عصابة المافيا على عرش الحكم. هذه المجاهدة التي ضحت في سبيل الوطن و رات اخوانها يسقطون في ميدان الشرف لكي يحققوا جزائر الحرية و الكرامة و العزة... هذه الجزائرية الحرة تتحسر اليوم على هذه الجزائر التي مات في سبيلها الرجال ليحكمها الحركى. المجموعة التي لا تقبل بأنصاف الحلول ..المجموعة التي يخشاها النظام ..دعمكم يقوينا يا أحرار ..ستتان من النضال تعلمنا من عثراتنا الخطوات الثابتة ومن قمعهم الارادة الراسخة ..نحن لا نعترف بهذا النظام لتنسول حقوقنا .نحن نريد اكمال الطريق الذي شقه أجدادنا في 01 نوفمبر 1954 ..طرد فرنسا وأبناء فرنسا [facebook]

[257] بن يوسف ملوك: أخبار الوطن 7 ابريل 2015 = الجزائر: محمد سيدمو

أيد بن يوسف ملوك، مفجر ما يعرف بقضية المجاهدين المزيفين، ما ورد في كتاب المؤرخ الفرنسي، بيار دوم، حول بقاء الغالبية الساحقة من الحركى بالجزائر بعد الاستقلال. وزاد ملوك على ذلك بأن:الحركي لم يبقوا في الجزائر فحسب وإنما صاروا يحكمونها اليوم. قال بن يوسف ملوك، في تصريح لـ الخبر، إن المجاهدين المزيفين والحركى هي قضية ناضلت لكشفها طوال حياتي ولن أتنازل عن نضالي مهما كلفني من تضحيات. وأوضح، في تعليقه على كتاب الطابو الأخير، أن الحقيقة التاريخية تثبت فعلا أن كثيرا من الحركي بقوا في الجزائر، وأولادهم اليوم صاروا في السلطة وتغلغلوا في كل أجهزة الدولة. وأبرز ملوك أن الحركى عاشوا في الجزائر بعد الاستقلال دون أن تتعرض لهم جبهة التحرير الوطني، باستثناء بعض العناصر التي كانت معروفة بممارساتها الفظيعة أثناء الثورة. لكن هؤلاء، يضيف، استغلوا هذا الوضع لصالحهم و تبوأوا مراكز مسؤولية في أجهزة حساسة مثل القضاء الذي كشفت فيه 520 حالة، لكن العدالة لم تنصفني. وأضاف ملوك أن بعض الحركى حصلوا على صفة مجاهد، وهو ما يبرر، حسبه، أن عدد المجاهدين في زمن بوعلام بن حمودة وزير المجاهدين (1965-1970) كان 120 ألف (تشمل المجاهدين والفدائيين والمسبلين والمعتقلين السياسيين)، وصار اليوم يفوق 800 ألف مجاهد، فمن أين أتى هؤلاء؟ يتساءل المتحدث. واتهم ملوك وزير المجاهدين الحالي، الطيب زيتوني، بمحاولة تبييض صورة الحركى عندما يقول إن الأرقام المقدمة حول الحركى الموجودين في الجزائر كاذبة. وتحداه في مناظرة تلفزيونية يكشف له فيها بالحقائق والأدلة أسماء مسؤولين في الدولة وأبناء مسؤولين موجودين في مناصب عليا من هذه الفئة. وكان وزير المجاهدين قد فند ما ورد في كتاب بيار دوم من أن 420 ألف حركي بقوا في الجزائر بعد الاستقلال، وقال خلال زيارته لمعسكر إن غياب الوثائق يعطي حرية لكتاب ما وراء البحار خاصة الفرنسيين منهم للمزايدة كما يشاؤون في الأرقام. وأوضح أن مساهمة المجاهدين الحقيقيين أكثر من ضرورية لتنوير الأجيال الصاعدة. [الخبر] وفي لقاء مع TSA عربي: مفجر قضية القضاة المزيفين ملوك بن يوسف لـ TSA عربي : أزيد من 600 ألف مجاهد مزيف استنزفوا ميزانية الدولة لسنوات: ويؤكد ملوك أنه لا يوجد أي قاض تم متابعته بتهمة الفساد رغم مئات التقارير التي بلغت إلى مصلحتي تؤكد فساد المئات منهم.[..] يتحدث رئيس مصلحة المنازعات والنشاط الاجتماعي في وزارة العدل سابقا، ملوك بن يوسف، أن بعض المجاهدين الحقيقيين، زكوا أصدقاء لهم لمنحهم صفة العضوية في جيش التحرير وذلك بحكم الصداقة تارة والمصلحة الشخصية تارة أخرى، إذ يقول أن بعض المجاهدين عندما رأوا أشخاصا في مناصب هامة أو مسؤوليات أمن، منحوهم الشهادة من أجل استغلال مناصبهم لمصلحهم الشخصية، أما عن المجاهدين المزيفين، فيقول ملوك، وقفت على حالات كثيرة، ممن ارتقوا في سلك القضاء وتم ترقيتهم وبلغوا مناصب عليا في الوزارة.[..] وعن وزير العدل الذي لمس فيه محدثنا إرادة سياسية قوية من أجل وقف الفضائح وإعادة المياه إلى مجاريها، هو وزير العدل الأسبق ماحي باهي المنحدر من ولاية وهران، لكن بمجرد أن عرفت السلطة أن الرجل فتح الملف حتى تمت تنحيته من منصبه الذي لم يمكث فيه إلا 10 أشهر، وتقية هو من خلف ماحي في منصب وزير العدل.التهمة : إفشاء أسرار مهنية وسرقة وثائق. [..] رغم مرور 25 سنة عن تفجير قضية المجاهدين المزيفين أمام الرأي العام من طرف ملوك بن يوسف إلا أن القضية ما تزال مطروحة أمام أروقة العدالة، وعلى مستوى مجلس قضاء العاصمة، حيث قضت العدالة ضد ملوك بالسجن 3 سنوات نافذة ثم أصبحت مع وقف النفاذ، وبعدها حكم عليه ب 3 أشهر نافذة، وسبق أن قضى ملوك أشهرا في سجن الحراش، وتعرض إلى عدة مضايقات، وتهديدات بالقتل، يقول – ذات المتحدث المضايقات بلغت حد التهديد بالقتل، ويتهم ملوك مصالح المخابرات بممارسة ضغوطات رهيبة ضده، بسبب تطرقه للملف، ويضيف أنه تم حرمانه من حقوقه، ولم يستفد من التعويض على السنوات الطويلة التي قضاها في العمل إذ يقول لا اسمح لهم على كل ما فعلوه بي. كما تعرض ملوك إلى حجز جواز سفره لمدة 16 سنة كاملة. [TSA عربي] بن يوسف ملوك: الحركى صاروا يحكمون الجزائر [elkhabar] بن يوسف ملوك آخر ضحايا الحركى وحزب فرنسا [algeriachannel] مفجر قضية القضاة المزيفين ملوك بن يوسف لـ TSA عربي : أزيد من 600 ألف مجاهد مزيف استنزفوا ميزانية الدولة لسنوات[tsa-algerie] هوية الجزائر وإديولوجية حزب فرنسا [youtube]

[258] محمد البشير الإبراهيمي (رحمه الله) Mohamed El Bachir Al Ibrahimi رفيق النضال لابن باديس في قيادة الحركة الإصلاحية الجزائرية ونائبه ثم خليفته في رئاسة جمعية العلماء المسلمين، تبنى البشير الإبراهيمي التوجه الاسلامي الوطني ودافع عن ذلك في مقالاته وكتبه وخطبه أيام الاستعمار وبعد الاستقلال وقد ضاقت حكومة ما بعد الاستقلال بانتقاداته لتخليها عن المبادئ الإسلامية، في 16 أفريل 1964 أصدر بيانا انتقد فيه تخلي الحكومة عن المبادئ الإسلامية في عهد الرئيس أحمد بن بلة فصدر قرار بعزله عن الناس ووضعه في الإقامة الجبرية وبقي كذلك إلى أن وافته المنية لماذا اتهم الرئيس ابن بلة الإبراهيمي بالخيانة .. الإبراهيمي والإقامة الجبرية [youtube] ؟ بالوثائق: موقف جمعية العلماء المسلمين من ثورة 1 نوفمبر 1954 .. متى التحقت .. وهل صحيح أنها خانت[youtube]

[259] الكتاب: آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي

المؤلف: الدكتور أحمد طالب نجل الأمام الإبراهيمي. عدد الصفحات:؟ اللغة: العربية. حجم الملف: 1.3 جيجابايت (أكثر من ألف ميغابايت). الناشر: الموضوع: [archive] مؤلفات الشيخ البشير الابراهيمي

[260] عمار الطالبي نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين/ الهادي الحسني/ الشاذلي المكي/ أحمد مزغنة/ محمد خيضر/ أحمد بن بلة/ حسين آيت أحمد/ الإبراهيمي/ الفضيل الورتيلاني/

قال عمار الطالبي نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين: لم وقع مؤتمر 1964 في قاعدة سنما أفريكا كانت هناك جمعة سيطرت على الوضع من الشيوعيين الماركسيين وكتبوا الميثاق الذي كانت فيه نزعة شيوعية واضحة ولم يهتم بالناحية الاسلامية فرأى الشيخ البشير الإبراهيمي أن هناك إنحرافا وكتب برقية بهذا المعنى ورسالة يحذر فيها –موجودة ومنشورة– وبسببها وضع تحت الإقامة الجبرية، وأنا كنت حاضرا في هذا المؤتمر وتكلم بن بلة وقال إن هذا الرجل كان ضد الثورة ولم يريد أن ينضم إليها. قال الأستاذ الهادي الحسني: هذا أخونا المدعو بن بلة وصف الشيخ الإبراهيمي بأنه خائن وكذلك وصف بن باديس.. كيف هذا يا سي بن بلة!؟ وأنت موقع على وثيقة (ميثاق جبهة تحرير الجزائر) في 17 فيفري 1955 (أي بعد ثلاثة شهور و17 يوم من تاريخ أول نوفمبر 1954) وثيقة وقعها معك الشيخ الإبراهيمي يدعو فيها الشعب الجزائري إلى الثورة وإلى... تحت اسم جبهة تحرير الجزائر. ووقع على تلك الوثيقة: حسين آيت أحمد و وأحمد بن بلة ، وأحمد مزغنة، والشاذلي المكي والفضيل الورتيلاني ومحمد البشير الإبراهيمي[..][youtube]

[261] مفدي زكريا Moufdi Zakaria شاعر ومناضل جزائري / أحمد بن بلة (كان أول رئيس واجهة مدنية لعصابة العسكر بقيادة المجرم بوخروبة)

الشيخ زكرياء بن سليمان بن يحيى بن الشيخ سليمان بن الحاج عيسى، ولد سنة 1326هـ/ 1908م، ببني يزقن، أحد القصور السبع لوادي مزاب، بـ غرداية، في جنوب الجزائر. كرس شعره لقضايا وطنه فعرف بـ شاعر الثورة الجزائرية، خلد تاريخ بلده في إلياذة الجزائر التي بلغت ألف بيت من الشعر، أصدر عددا من الدواوين، وكتب كلمات النشيد الجزائر الوطني. هذا نص رسالة كتبها شاعر الثورة مفدي زكريا إلى الرئيس أحمد بن بلة قبل شهر من الانقلاب عليه نقرأها لاستذكار التاريخ ولإسقاطها أيضا على ما نعيشه في أيامنا هذه: تونس 17 ماي 1965م =مفدي زكريا . الحمد للهّ، ابني العزيز أحمد بن بلة، سلاما وعواطف أبويّة: أكتب إليك هذه الكلمات الصريحة من تونس، تأكيدا للرسالة التي وجّهتها لك بعاصمة الجزائر منذ أسبوع، بواسطة الأخ هنّي محمد، وأخاطبك في هذه الرسالة بالابن لا بالأخ، ولا برئيس الجمهورية، لأسمح لعواطفي الأبويّة العميقة أن تخاطب قلبك بدون جواز مرور، وتأشيرة دخول، وأبعثها لك بواسطة سفير جمهوريتنا بتونس حتّى أطمئنّ على مصيرها.وإذا خاطبتك بالابن، فلاعتبارات ثلاث: أوّلها: أنّي أكبر منك سنّا بكثير. ثانيا: أنّي أقدم منك نضالا، فقد كنت من الرعيل الأوّل الذي غرس روح الوطنيّة، وبثّ الفكرة الاستقلاليّة بالجزائر سنة 1935م، أيّام كانت الأرض والسماء كلّها ضدّنا، وأيّام كان الكثير من المتصرّفين في مصير الشعب اليوم: إمّا أطفالا في المدارس يردّدون أناشيدي، وإمّا موظفين في إدارات، أو مجنّدين في صفوف، أو لم يولدوا بعد.ثالثا: لأنّي بحكم الاعتبارين الأوّلين أغزر منك تجربة، وأعرف منك بنفسية الشعب الذي ولد مع ميلاد كفاحي، وعشت معه في مختلف مراحل النموّ الاجتماعيّ، وزدت به دراية في أعماق السجون. وقبل كلّ ذلك وبعده أخاطبك بالابن، لأنّني أحبّك كأحد أبنائي، وأتوسّم فيك الخير، لما أعهده فيك من نزاهة، وإنصاف، واستعداد لقبول كلمة الحقّ مهما كانت مرّة وأليمة، ومهما حاول الانتهازيّون والوصوليّون تضليلك وتغريرك استغلالا لطيبة قلبك، وإمعانا في تحطيمك بإبعاد المخلصين عنك، وعزلك عن المناضلين الصادقين، وإحاطتك بالعفونات، لتعفين نظامك، والتعجيل به إلى المنحدر الرهيب. ابني العزيز، قدمت الجزائر يوم 4 ماي هذا، بعدما قضيت شهرين بتونس في إعداد مشروعي القوميّ الوحدويّ تقويم المغرب العربيّ الكبير. الذي هو الآن تحت الطبع. وقد كانت حيرتي عظيمة وأليمة حين وجدت نفسي في عقر داري محاطا بالألغام، محاصرا مطاردا في كلّ مكان، بأسراب من مختلف مصالح الشرطة، تتعقّبني أينما حللت، وتضايقني في مكتبي، في داري، في الشارع، في المطعم، في المقهى، وتلاحقني بسياراتها السوداء بطريقة استفزازيّة، كأنّي من أخطر المجرمين. ولاحظت مع ذلك جوّا خانقا يحيط بي، من دعايات مغرضة كاذبة موجهة طبعا، يقوم بها أغرار المخبرين، وأطفال السياسة الارتزاقيّة، فحواها: أنّي تنكّرت لجنسيتي الجزائريّة، واعتنقت الجنسيّة التونسيّة، وأنّني عين من عيون بورقيبة على الجزائريين، وعلى بعض النفايات المأجورة من خصوم بورقيبة الذين اتّخذوا الجزائر وكرا للدسّ والكيد والمناورات، وبثّ التفرقة بين الإخوان، وتسميم جوّ العلاقات بين الأشقّاء، والوشاية لحساب الشرطة بالأحرار المخلصين، والعمل في الكواليس على الإثراء الفاحش في المشاريع التي يموّلها الأجانب بالشركة مع بعض المسؤولين الذين انتزعوا ثقتكم الغالية بطريق النصب والتمويه. وإنّه لمن المؤلم حقّا، والمخجل في آن واحد أن أجد نفسي في هذا الجوّ البوليسيّ الإرهابيّ بعد ثلاث سنوات من الاستقلال، وأن يتركني أتذكّر أيّام الإرهاب التي عشتها قبل اعتقالي أيّام الثورة، وكيف كنت أعيش في الكتمان، وأتحايل على البوليس، لأنجو بحريتي وحياتي؛ ويذكّرني فترة فراري من السجن، والأيّام المرعبة التي عشتها متنكّرا حتّى فزت بالنجاة للمغرب الشقيق وسط صنادق الطماطم والبطاطس. هذا الجحود، وهذا الظلم الصريح، في بلاد تفانيت في حبّها، وتغنّيت طوال حياتي بأمجادها، ورفعت رأسها بأناشيدي، وأغاريدي، ومحاضراتي، وكفاحي القلمي، وتوّجتها في العالمين؛ وهل أصبحت الجزائر تضيق على الأحرار إلى هذا الحدّ، ويتّسع صدرها للعورات والحشرات والنكرات والعاملين في الظلام من قدماء الجواسيس، والخونة العملاء، وذوي السوابق الإجراميّة من أبناء الشوارع القذرة، بينما جلّ المخلصين وأحرار الضمير هاجروا للخارج، وحتّى لبلاد العدوّ القديم، بل واختاروا بدافع اليأس والقنوط الانتحار، واعتناق جنسية جلاّدهم السابق.فما الذي تنقمونه من مفدي زكرياء؟ التجنّس بالجنسية التونسيّة. إنّي إلى الآن لم أفكّر في التخلّص من جنسيتي، ولم ألاحظ من إخواني التونسيّين النبلاء أنّي تلميح، أو تصريح في الإغراء بالتونسيّة، معتبرين إياي أحدا منهم ما دمت حرّا من أحرار بلد شقيق، وما دمت أعمل لصالح الوطن الكبير (المغرب العربيّ الموحّد)، على أنّي ربّما فكّرت في وضعية جديدة إذا ما اضطررت يوما بواسطة الإعنات والاستفزاز إلى اختيار مصيري. وهل الجنسية التونسيّة غير جنسية عربيّة إسلاميّة مغربيّة؟ثمّ ماذا؟ ألاّني صديق الرجل العظيم الحبيب بورقيبة؟ ألاّني مدحته؟ ألاّني لبّيت دعوته لزيارة تركيا؟ ألآنه ساعدني على اقتناء صالة سينما ابتغاء الرزق الحلال الذي حرمت منه في الجزائر، وأسعد به كلّ من هبّ ودبّ من المرتزقة والنصّابين والمتمسّحين بالأعتاب؟ نعم، أنا صديق بورقيبة بكلّ افتخار واعتزاز، وهل بورقيبة عدوّ؟ أليس أخا شقيقا، وزعيم أمّة شقيقة تربطنا بها علاقات ووشائج وأوفاق. أعرف الأخ بورقيبة من ثلاثين سنة، وناضلت في صفوف الحزب الدستوريّ التونسيّ من عهد دراستي سنة 1926، وما عرفت في الرجل (الذي أحبّه وأقدّسه) إلاّ النزاهة، والإخلاص، والصراحة، ونكران الذات، وعظمة النفس، ورجحان الفكر، ونصاعة الضمير، وحبّ الخير للإنسانيّة جمعاء، وللمغرب العربيّ خاصّة. وعرفت تونس في عهد طفولتي، فعشقتها، ولم أجد بين أهليها إلاّ كلّ احترام، وإكبار، ودماثة أخلاق، وصدق عاطفة. وإذا ما فضّلت غالب إقامتي في تونس، فلأنّها البلد الوحيد الذي يتمتّع بالاستقرار والطمأنينة، وانسجام القمّة بالقاعدة، وهيبة الدولة، والعزم البنّاء، بين جميع البلاد العربيّة المستقلّة قديما وحديثا. ووجدت من بورقيبة، ومن شعبه كرامتي الموفورة، وتقدير مواهبي، لأنّ لغتنا التي نفهمها واحدة، وتكويننا الذهنيّ واحد، والتجاوب الروحيّ بيننا متبادل عميق؛ بينما أعيش في بلادي الجزائر، وأنا في بيداء قاحلة، مليئة بالوحشة والاغتراب، وأتقلّب فوق جحور من عقارب وثعابين، فلا راحة فكري مضمونة، ولا كرامتي محترمة، ولا قيمتي معترف بها، ولا حرّيتي مصونة، ولا المثل العليا التي تعذّبت من أجلها مَرْعِيَّةٌ، ولا لقمة العيش الحلال ميسورة، وليس من الغريب أن يعتبر المسلم بلاد الإسلام أينما كانت بلاده، وقديما قيل: وطن المؤمن يمتدّ حيث تمتدّ عقيدته. ولو اجتمع خصومي كلّهم في صعيد واحد، وحاولوا أن يسجّلوا عليّ موقفا واحدا مع ما تسمّونه المعارضة لأعجزهم ذلك، لأنّي أسير في حياتي بهدي العقل الرصين، ولا أحاول مهما تعفّنت الأوضاع تعقيد مهمّة العاملين، والحكم على تجربة، للزمان وحده الحكم على نجاحها أو فشلها، وللشعب وحده الحكم على مصيرها. والجزائريّون أمام الأوضاع الراهنة على سبعة أنواع: 1) جزائريّون مقتنعون بصواب الوضع عن عقيدة، وسائرون مع الركب إلى النهاية، لأنّ الأوضاع تتماشى مع صبغتهم المستوردة. 2) جزائريّون غلبتهم معدتهم، فهم غير راضين بالوضع في أعماقهم، ولكنّهم يسايرونه ابتغاء لقمة العيش، ويعملون كالآلات الصمّاء، لأنّهم جبناء، ولأنّهم أعجز من أن يحصلوا على لقمة العيش إلاّ على حساب ضمائرهم. 3) جزائريّون منافقون يتظاهرون بالولاء، ويحطّمون في الخفاء. 4) جزائريّون معارضون يعملون على قلب النظام علانية. 5) جزائريّون غاضبون وصامتون، أو مهاجرون. 6) جزائريّون غاضبون، ويعملون في الخفاء ضدّ النظام القائم. 7) جزائريّون مغاضبون، ولا يعارضون، ولا يسكتون، ولا يعملون في الخفاء، ولكنّهم يجاهبونكم بالواقع المرير، بطريقة النصيحة المباشرة، ويعملون لإصلاح أخطائكم، وإرشادكم لطريق الصواب، متوسّمين فيكم القابليّة والاستعداد لقبول كلمة الحقّ مهما كانت مريرة، والإنصاف مهما كان عسيرا. ومن هذه الطائفة الأخيرة مخاطبك هذا، وهو الأسلوب الذي عهدته منّي برسائلي المتعدّدة الموجّهة لك رأسا، من يوم الاستقلال إلى الآن، يشجّعني على هذه الطريقة اعتزازكم بالفاروق عمر بن الخطّاب، واستشهادكم به في كلّ مناسبة، ولا شكّ أنّكم على علم بكلمات عمر المأثورة:أيّها الناس، من رأى منكم فيَّ اعوجاجا فليقوّمه، فقال له أحد محبّيه: واللهّ لو رأينا فيك اعوجاجا لقوّمناه بسيوفنا. وأمّا أنا فقد رأيت فيك اعوجاجا، ففضّلت أن أحاول تقويمه بالخطاب المباشر، وهي درجة تكاد تكون من أضعف الإيمان.وإنّ سيدنا عمر الذي

جعلتموه قدوة، قال له رسول كسرى، وقد وجده نائما على كثيب من رمل: عدلت يا عمر، فأمنت، فنمت.وإنّ وضعا لا يعتمد على الإقناع بطريق توعية الجماهير لا يمكن أن يظفر بالاستقرار المفروض بالبوليس والإرهاب. وقد قال انجلز: الاشتراكيّة تنبثق من القاعدة بطريق الاقتناع، وإلاّ فهي فاشلة، وقال: الاشتراكيّة ترتكز على الإنتاج، فإذا انعدم الإنتاج، انعدمت الاشتراكيّة. وأنت تعلم بلا شكّ الحالة المهولة التي آل إليها اقتصاد البلاد، والعجز المفضوح الذي تتكبّده ميزانية الدولة من جرّاء أخطاء، أو عبث جلّ لجان التسيير غير الواعية.وأنت لا تجهل التدهور المعنويّ والخلقيّ الذي جرف الشباب، ونخر عظام المجتمع، وقضى على ضمائر كثير من المسؤولين. وأنت مطّلع، ولا شكّ، على ما شاع في الأجهزة الحسّاسة من انحلال، وذيوع الرشوة، والفضائح الماليّة، والفساد.وأنت لا تجهل انعدام الثقة بين أفراد المجموعة، وبين المجموعة والمتصرّفين في مصيرها. وأنت على علم بأنّ لكلّ جزائريّ ملفّا ضدّ أخيه الجزائريّ الآخر، وأنّ الكلمة الأخيرة للدسائس والمناورات. وأنت تعلم العناصر السامّة المتوغّلة خلال الديار، المتسلّلة من الأقطار الشقيقة، والعاملة سرّا وعلانية على توسيع شقّة الخلاف، وإشاعة القطيعة بين الإخوان الأشقّاء. وقبل وبعد أنت تعلم أنّ الجزائر أصبحت مركزا للجاسوسيّة العالميّة، وأنّ أبناء الجزائر أراد منهم الوضع المتعفّن أن يكونوا شطرين، كلّ شطر يتجسّس على الشطر الآخر. وأنت تعلم أنّ البلاد في حاجة إلى التصنيع، والتعريب، وتنشيط السياحة، وخلق موارد جزائريّة لإنعاش الاقتصاد المنهار، وأنّ ميزانية التجهيز تكفي لأن تجعل من بلاد الجزائر جنّة فوق الأرض، بما وهبتها الطبيعة من إمكانيات، وما يكمن فيها من طاقات، ولكنّ شيئا من ذلك لم يقع، لأنّ جلّ المسؤولين إمّا عاجزون، وإمّا مشغولون بتكوين الملفّات، وبقيت ميزانية التجهيز مجمّدة: كالعيس في البيداء يقتلها الظما، والماء فوق ظهورها محمول.أمّا ميزانية التسيير فقد سخّر أغلبها لإنعاش جوّ المراقبة البوليسيّة، والإرهاب الفظيع. هذه يا بنيّ الحقيقة المرّة التي يفرض عليّ ضميري أن أصارحك بها على عادتي معك، ولا أخاف في الحقّ تهديدا ولا وعيدا.ولا شكّ أنّك تطمئنّ إلى هذا النوع من المصارحة النزيهة، ومن الكفاح النظيف المباشر الذي لم يتّخذ صبغة التشهير بالصحف، ولا في الندوات، ولا ثالث لنا في هذه الكلمات إلاّ سفيركم المتمتّع بثقتكم الغالية. وأؤكّد لكم في النهاية أنّني لا أرجو منكم جزاء ولا شكورا، ولا أطلب منكم جاها، ولا منصبا، ولا مالا، فإنّني والحمد للهّ أعيش بكدّ يميني، وعرق جبيني، وكرامتي المصونة، بين قوم أحبّهم ويحبّونني، ويقدّرون رصانتي وتعقّلي ونزاهتي، ويكبرون جهادي ومواهبي. إنّما أطلب منك شيئا واحدا هو أن تعقد جلسة مع ضميرك على ضوء هذه الرسالة، ولا شكّ أنّ ضميرك وحده سينير أمامك طريق الحقّ، فتتبعه، وتكبر الرجل الذي صارحك به في نطاق النصيحة المباشرة، والذي لا يزال يحبّك، ويحبّ لك كلّ خير، ويرجو من اللهّ لك الهداية والتوفيق. [alantologia] [youtube]

[262] ناصر بوضياف نجل الرئيس الراحل محمد بوضياف/ لمبارك بومعرافي (القاتل المفترض) الارهابي خالد نزار/ الارهابي توفيق/ـ

قضية اغتيال بوضياف.. نجله ناصر : انتظروا مفاجأة! [maghrebvoices] ناصر بوضياف توفيق نزار وهارون وراء اغتيال الرئيس بوضياف [youtube] ناصر بوضياف يفجرها الجنرال توفيق وأعوانه من جنرالات الإرهاب هم سبب إغتيال الراحل بوضياف رئيس الجزائر [youtube]

حل ناصر بوضياف نجل الرئيس الراحل محمد بوضياف، في حديث جريء مع الحوار، كل من الجنرال توفيق و الجنرال خالد نزار المسؤولية الكاملة في قضية اغتيال والده، مشددا على ضرورة كشف الحقيقة لأنها مطلب شعبي ومسألة وطنية، معتبرا أن الانقلابيين عملوا على تشويه صورة والده و تاريخه ونضالاته منذ أن تم تعيينه على رأس المجلس الأعلى للدولة، داعيا العدالة إلى إعادة فتح التحقيق في القضية واستجواب الجنرالان نزار وتوفيق حولها، وتفاصيل أخرى تقرؤونها في الحوار التالي. حاورته : هجيرة بن سالم.

عاد رسميا إلى الجزائر في 16 جانفي وتولى رئاسة المجلس الأعلى للدولة، وفي 09 فيفري وقع مرسوم يتضمن إعلان حالة الطوارئ وبموجبه تم اعتقال حوالي 8 آلاف شخص حسب تصريحه وزج بهم في محتشدات في الصحراء، فاتهم بمحاولة شرعنة الانقلاب على الإرادة الشعبية؟ فيما يخص الانقلاب على السيادة الشعبية بوضياف كان يفكر في إقرار انتخابات رئاسية، والمرسوم الذي وقعه تم التخطيط له من قبل أما بخصوص المحتشدات فقد تم فتحها في جوان 1991 بتوقيع من وزير الداخلية العربي بلخير (العربي بالشر)والدليل في الجريدة الرسمية آنذاك التي أملك نسخة منها.[..] لماذا قبل بهذه السياسة تجاه مناضلي FIS ووضعهم في المحتشدات بالصحراء مع العلم أنه كان ضد هذه الأساليب إبان حكم أحمد بن بلة؟ لم يكن يعلم أن النفي سيكون إلى المحتشدات قيل له أنه سيتم إبعادهم عن المدن الكبرى لفترة فقط حتى تهدأ الأوضاع ثم يتم إطلاق سراحهم، ومشكلته الكبيرة أنه حين دخل إلى الجزائر لم يكن له جماعة أو عصبة تحميه، فمنذ خروجه من الجزائر سنة 1964 انقطعت اتصالاته بكل المسؤولين الجزائريين، لكن بعد أحداث أكتوبر 88 توافدت الزيارات عليه من أجل إقناعه بالرجوع إلى الجزائر. وبعد حوالي شهرين من إقرار حالة الطوارئ قامت جهات ما بإطلاع الرئيس بوضياف بأنه يتم اعتقال أي شخص يخرج من المسجد وحتى من لا علاقة له بالجبهة الإسلامية للإنقاذ، فاتصل بأشخاص كان يثق بهم من بينهم المرحوم أحمد لخضر بن سعيد الذي كان يرأس منظمة أبناء الشهداء وطلب منهم أن يقوموا بزيارة سرية إلى المحتشدات وكتابة تقرير عن الأوضاع، وهو ما كان، حيث جاء في التقرير أنه يوجد من المعتقلين من هم من حزب RCD ، FFS فقرر بعد ذلك إطلاق سراحهم في عيد الفطر كما أعطى الأمر بغلق المحتشدات بداية شهر جويلية لكن الجنرالات رفضوا ذلك.[..] كيف كانت علاقته مع الجنرالات وخاصة مع الجنرال توفيق وخالد نزار؟ في البداية كان يتفاهم معهم لكن بعد فترة نشبت بينهم عدة خلافات وتدهورت علاقته معهم.[..] حول ماذا نشبت تلك الخلافات بالضبط؟ أبرزها جراء قضايا الفساد والرشوة، حيث أرسل والدي مجموعة من الضباط إلى فرنسا للتحري عنها، والاطلاع على الحسابات البنكية لكبار المسؤولين، ولم يستقبلهم أحد، سوى وزير المالية بيير ديلوبوفوي، حسب ما أذكر وقبل مساعدتهم، بعد ذلك تم الاتصال بـــ الجماعة في الجزائر وأعلموهم أن هناك من يبحث في ملفاتهم في فرنسا من الجزائر، وعندما رجعوا إلى الجزائر تم قتلهم جميعا وتبنت الجماعة الإسلامية المسلحة اغتيالهم، واحد قتل في بسكرة، وآخر قتل بحي تيليملي بالعاصمة وقالوا أنه قتل أثناء محاولة إلقاء القبض على موح ليفي في فيفري 1992، المخابرات هي من قامت بقتل كل الضباط الذين أرسلوا للتحقيق في ملفات فساد القيادات العسكرية.[..] في ماي 1992 أقال محمد بوضياف الجنرال محمد العماري، الكثير ربط هذه الإقالة بظروف اغتياله وقيل أن للعماري يد في اغتياله، ما هي أسباب إقالة العماري وهل اسمه وارد في قائمة المتهمين بمقتل بوضياف؟ بوضياف أقاله بعد كثرة الشكاوي التي تلقاها من طرف الضباط الشباب ضد الجنرال محمد العماري مفادها أنه يعاملهم بقلة احترام، فأعطى والدي الأمر لخالد نزار بتنحية العماري من منصبه لكن نزار قام بتحويله إلى مكتب صغير دون مهاما في وزارة الدفاع، وبعد اغتيال بوضياف علقولو جنرال ماجور حيث رقي لرتبة فريق. [..] بعد مرور 23 سنة على اغتيال المرحوم بوضياف لا يزال السؤال مطروحا والقضية مبهمة بخصوص من وراء اغتياله، وقد ذكرت في كتابك أنك ستكشف قتلة والدك، من تحمله مسؤولية ذلك؟ منذ 1992 وأنا أقولها اللي جابوه هوما اللي قتلوه، منهم من توفي وبقي منهم اثنان هما الجنرالان توفيق وخالد نزار، كان الجنرال توفيق حينها مسؤول مديرية الأمن والاستعلامات والشخص الذي اعترف بقتله لبوضياف كان توفيق هو مسؤوله الأعلى، ولهذا فهو المسؤول الأول عن مقتل بوضياف. و الحقيقة حين أطلعت على رسالة توفيق التي يتضامن فيها مع الجنرال حسان =عبد القادر آيت وعرابي- أريد أن وجه له سؤالا لماذا لا تتكلم عن قضية بوضياف؟ هل لأنك متورط فيها ؟.. و أوجه سؤالي أيضا لخالد نزار بعد أن أطلعت على حوار له مؤخرا يقول فيه أنه بكى على بوضياف ساعة فهل تكفي ساعة واحدة ؟.. وأقول لهما إذا لم أتلقى منكم أي رد وتوضيح فهذا يعني أنكما المسؤولان عن اغتيال والدي، إن معرفة الحقيقة مطلب شعبي وليس عائلي فقط فكلما خرجت إلى الشارع يسألني الناس عن الحقيقة، توفيق تضامن مع الجنرال حسان لأنها مسالة شخصية وقضية صحية أما من ساهم في تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي لم يقولوا عنه شيئا، قتلتوه وغطيتوا القضية ماتحشموش، وعلى العدالة أن تأخذ مجراها وتسمع كل من أقوالهما وتحقق معهما. [..] في رأيك لماذا مبارك بومعرافي وهو الشخص الذي اعترف بقتله لمحمد بوضياف لا يقول الحقيقة؟ هناك أمر لا يعرفه الكثير من الناس، يوم تم اغتيال بوضياف هناك من أخبرني أنهم شاهدوا جثة شخص ميت وراء الستائر داخل القاعة، لكن تصريحات القيادة العسكرية بعد الحادثة أفادت مقتل بوضياف فقط ولم يتم ذكر ذلك الشخص على الإطلاق ،وحسب قراءتي للموضوع أن من قتل بوضياف ليس بومعرافي بل ذلك الشخص الذي شوهدت جثته ممدة وراء الستائر والذي قتله بومعرافي بعد ذلك ،وهناك شهادات تقول أن بومعرافي بعد الحادثة كانت تنتظره سيارتين أمام دار الثقافة لكنه رفض الصعود وهرب ،ومن بين الشهادات حول ذلك الشخص المقتول صحفية كانت تقوم بتغطية الحدث يومها وقد أضفت شهادتها في كتابي ،حيث أخبرتني أنها كانت تبعد على المنصة بحوالي 3 أمتار وقد رأت جثة أحدهم وراء الستار، وبعد نشري للكتاب في 2011 جاءت قدمت إلى الجزائر لأنها تقيم حاليا بكندا، وتم إحضارها من عناية إلى العاصمة للتحقيق معها في اتهامات حول مشاكل لها مع صندوق التأمينات أثناء فترة عملها كصحفية، وبعد عودتها إلى كندا اتصلت بي وأخبرتني أن ما حدث لها بالجزائر بسبب شهادتها. [..] من خطط لاغتيال الرئيس في نظرك لم يفكر في أن العملية كانت تبث مباشرة، أم أن ذلك كان مقصودا؟ أعتقد أنها كانت رسالة لتخويف الشعب الجزائري في أن كل من يتمرد على الجنرالات ولا يخضع لأوامرهم يتم التخلص منه بأي طريقة ولو بالقتل، وذلك ما حدث بعد اغتياله حيث شهدت البلاد مجازر شنيعة. [..] بعد الحادثة كيف كانت علاقة العائلة بهؤلاء الجنرالات على رأسهم الجنرال توفيق وخالد نزار؟ انقطعت كل الاتصالات بهم، وفي اليوم الثالث بعد اغتيال والدي حضر خالد نزار لتأبينية الوالد وكنت قبل ذلك اليوم نزلت ضيفا في التلفزيون الجزائري مع حراوي حبيب شوقي وقلت له اللي جابوه هوما اللي قتلوه ،فطلب نزار أن يتحدث معي وأخرج من جيبه علبة سجائر وأعطاني واحدة لكنني رفضت رغم أنني كنت أدخن وقتها، فقال لي :اخبروني أنك كنت ضيفا على التلفزيون أمس؟، فقلت له: نعم وصرحت أن من قتلوه هم الذين عينوه رئيسا، فقال: لا يا سي ناصر لا تقل مثل هذا الكلام أنت مخطئ ووعدني قائلا بالحرف الواحد: أعدك أن نكشف حقيقة قاتليه، ولم يقل قاتله..!. وبعد تعيين لجنة تحقيق إتصلت به بعد إعلان التقرير الأول للجنة فرد علي سكرتيره وأخبرني أنه غير موجود، فطلبت منه أن يعلمه أنني انتظر اتصاله لكنه لم يتصل وبعد حوالي 3 أشهر صدر التقرير الثاني والذي يتضمن عكس ما جاء به التقرير الأول، كنت حينها متواجدا بعنابة واتصلت به لكن لا رد إلى غاية اليوم، أتساءل لماذا يتهرب بعد أن وعدني بكشف الحقيقة، أما الجنرال توفيق والجماعة المتبقية كانوا يتواصلون مع فتيحة أرملة بوضياف ويزورونها [..] قيل أن فتيحة تبرئ الجنرالات من دم بوضياف، هل هذا صحيح؟ قال خالد نزار بعد اغتيال بوضياف أن فتيحة زارورته وطلبت منه تنحية الجنرال توفيق فلا أعتقد أنها صرحت بتبرئة هؤلاء لكن أخوها أمين قبل وفاته ترك مذكرات تحصل عليها أحد الصحفيين أتحفظ على ذكر اسمه والذي نشر مقاطع منها حيث ذكر أنه حسب ما ورد في مذكراته الجهاز الأمني غير متورط في اغتيال بوضياف، وهذا ما صرح به أيضا مؤخرا خالد نزار، لكنني سألت بعض الأشخاص الذين يملكون نسخة من المذكرات فأخبروني أن ذلك المقطع غير وارد، لذا لا استطيع الحكم والتعليق على ذلك قبل أن أطلع على نسخة المذكرات[..] لو تحدثنا عن لحظة سماعك عن عملية اغتيال والدك، كيف تلقيت الخبر؟ أتذكر جيدا، كانت الساعة تشير إلى منتصف النهار فتوجهت إلى بيتي لتناول وجبة الغذاء ولدى عودتي إلى مكتبي سمعت أحد المحامين وهو عضو بمرصد حقوق الإنسان يقول أن بوضياف تم اغتياله، صدمت لكن قلت في نفسي أنها إشاعة أو مجرد محاولة لاغتياله، توجهت رفقة صديق لي إلى مقر الرئاسة وعندما دخلت وجدت زوجة أبي فتيحة تبكي فعرفت أنه قتل، تنقلت إلى بيت صديقي وأمضيت اليوم بأكمله هناك أفكر كيف لفرنسا بمختلف إمكانياتها فشلت في القضاء عليه لكن قتله أولاد فرنسا، وما لم تقدر على فعله أتمه أولادها، قتلوه فقتلوا تاريخ شعب. [..] جاء في تصريحات خالد نزار مؤخرا: نحمد ربي كي بوضياف مات رئيس، في رأيك ماذا يقصد بذلك؟ ايييه...يتنهد طويلا..معناه أن بوضياف كان سيموت في المغرب دون أن يسمع به أحد والفضل يعود لهم حين أقنعوه بالعودة فأعطوه صورة البطل وقتلوه [..] كانت هناك عدة محاولات لاغتياله لماذا لم تلغى زيارته إلى ولاية عنابة، ولماذا لم يرافقه كبار المسؤولين على رأسهم وزير الداخلية العربي بلخير (العربي بالشر)ووزيرة الشبيبة والرياضة ليلى عسلاوي؟ وزير الداخلية ووزيرة الشباب والرياضة كان حضورهما ضروريا وقد نشر لي مقال في 2002 سألتها فيه لماذا لم تكونوا ضمن الوفد الرئاسي يومها، وطرحت نفس السؤال على عسلاوي في كتابي الذي نشرته في 2011 لكنها لم تجبني إلى غاية اليوم، وأسألها اليوم من خلال جريدة الحوار: ما الذي منعك من الذهاب ومن منعك من ذلك؟ لأنه حسب معلوماتي تم منعها من الزيارة، أما العربي بلخير فقد اتهمه المرحوم أحمد لخضر بن سعيد بأنه المسؤول الأول على مقتل بوضياف، لهذا أقولها وأكررها كل من الجنرال توفيق وخالد نزار والعربي بلخير وإسماعيل العماري وعباس غزيل مسؤولون على اغتيال بوضياف [..] نعيش هذه الأيام على وقع حرب تصريحات بين الجنرالات، هل من الممكن أن يكشف هذه الحرب، عن قتلة بوضياف؟ أكيد.. ستنكشف الحقيقة حتما فبعد هذه المدة كلها لا يزال الشعب يطالب بمعرفة الحقيقة لأنه تأثر كثيرا بمشهد اغتياله، أوقفني شرطي ذات يوم ما وقال لي :أنت تشبه رجلا أقدره وأحترمه كثيرا، فهممت مقصوده لكنني سألته من؟ فقال سي محمد بوضياف، فقلت له الكثير يخبرني عن الشبه وصارحته أني ابنه، فدمعت عيناه وأشعر بدنه وقال لي أنه كان بعمر 13 سنة حين تم اغتيال بوضياف ولا تزال صورة ذلك المشهد في ذاكرته، لهذا لا بد من إظهار الحقيقة للشعب حتى تسترجع المؤسسة الأمنية ثقته بها [..] في خطابه يوم آداء اليمين، كانت هناك عبارة هذه يدي أمدها للجميع، طلب منه الجنرالات حذفها من الخطاب لكنه رفض ماذا كان يقصد بها؟ حين دخل إلى الجزائر في 16 جانفي كان خطابه قد كتبه في المغرب فأحضر له الجنرالات خطاب آخر فرفض أن يقرأ خطابهم فطلبوا منه حذف عبارة هذه يدي أمدها للجميع التي كان يقصد بها أن يكثف جهوده مع كل الجزائريين ومع كل الطبقات السياسية بمختلف توجهاتها، لكنهم أرادوا أن يدخلوه في صراع مع الإسلاميين، كان يحاول إيجاد حلول لإيقاف الفوضى والأزمة الدموية في تلك الفترة وفي الأسبوع الذي اغتيل فيه كان له موعد مع أحد القيادات الإسلامية [..] يواصل ناصر بوضياف، نجل الرئيس الراحل محمد بوضياف، في الجزء الثاني والأخير من حديثه مع الحوار، سرد بعض التفاصيل عن حياة المرحوم، كاشفا أن عضو لجنة التحقيق في قضية اغتيال بوضياف، السيد فتح الله تم اغتياله بعد رفضه التوقيع على التقرير النهائي للجنة، مكذبا التصريحات بخصوص عرض بوضياف على سعيد سعدي منصب رئيس الحكومة، كما وجه رسالة إلى كل الشعب الجزائري موضحا أن الراحل بوضياف ظلم ولم يظلم لأنه رفض الرضوخ لمخططات الانقلابيين [..] ما رأيك في تصريحات خالد نزار بخصوص تكذيبه لعرضه منصب الرئاسة على المرحوم آيت أحمد؟ على هارون قال إنه توجه رفقة خالد نزار إلى آيت أحمد وعرضوا عليه تولي الحكم لكنه رفض واليوم نسمع تصريحات مختلفة، والسؤال يطرح لماذا جاءت تصريحاتهم بعد أسبوع من وفاته. حسب قراءتي عرضوا عليه ولم يوافق.[..] هناك معلومة تقول أنه تم قتل أحد أعضاء لجنة التحقيق في مقتل بوضياف، المحامي فتح الله، في رأيك من وراء ذلك؟ قتلوه لأنه رفض التوقيع على التقرير الأخير للجنة التحقيق في قضية اغتيال والدي، لأنه أكد أن العملية ليست فردية معزولة وإنما جماعة خططت لذلك، ومن الأكيد أن الجهات التي قتلت بوضياف هي نفسها التي اغتالت فتح الله لتصفية الحسابات [..] ماهي الرسالة التي توجهها إلى كل من تشكلت لديه صورة سيئة عن المرحوم بوضياف خاصة بعد فتح المحتشدات واعتقال الآلاف من الجزائريين؟ والدي ظُلم ولمْ يَظلم، أقنعوه بالعودة ثم مسحوا فيه الموس وحاولوا تشويه صورته بعد أن رفض سياستهم والسير في مخططاتهم، حتى أنه لم يكن على علم بما يحدث في تلك المحتشدات إلا بعد أن أعطى الأمر بالتحقيق في ذلك، كان يرفض كل إملاءات الجيش لكنهم حاولوا جرهه إلى مستنقعهم، وعندما وجدوه وفيا لوطنه ولمبادئه قتلوه [archive][algeriachannel][elhiwardz][elhiwardz]

في نظرك لماذا تم اغتيال الرئيس الراحل محمد بوضياف؟ بكل بساطة أستطيع أن أجيبك بالآتي؛ بعض الجنرالات الذين قرروا الاستنجاد بالراحل محمد بوضياف لم يكونوا على دراية تامة بطريقة تفكيره، ولا بشخصيته، عدا ما قرؤوه عنه في كتب التاريخ وسمعوا به عن مسيرته الطويلة في مقاومة الاستعمار الفرنسي، فهم اعتقدوا أنهم أمام شخصية سياسية عابرة، كل ما يهمها هو الكرسي والألقاب.كانوا يبحثون عن زعيم من طراز الراحل حتى يعطوا الانطباع للشعب أن الأمور تسير نحو الأحسن ونحو التغير، ولكن في نفس الوقت كانوا يريدون مسؤولا على المقاس لا ينفذ إلا ما يقولون

ولا يتخذ أي قرار أو إجراء بدون رضاهم. لكن وجدوا أنفسهم أمام شخصية أخرى، فالرئيس الراحل محمد بوضياف جاء ببرنامج شامل وبرؤية واضحة لتخليص البلاد من أزمتها، فكانت مهمة محاربة الفساد الذي انتشر في دواليب الدولة إحدى أهم محاور نشاطه اليومي، فشرع في محاسبة العديد من المسؤولين، وقام بتغييرات عديدة في طريقة عمل بعض المؤسسات الهامة في الدولة، قبل أن يقرر تأسيس حزب جديد بديل عن حزب جبهة التحرير الوطني، وهي جميعها أمور اعتبرت تجاوزا للخطوط الحمراء، فتقررت عملية تصفيته بهذه الطريقة.[maghrebvoices]

[263] الكتاب: مذكرات النقيب سي مراد (عبد الرحمن كريمي) Memoires du capitaine Si Murad (الرابط قد لا يعمل؟)

المؤلف: عبد الرحمن كريمي، تحرير الأستاذ: ج حنيفي. عدد الصفحات:353. اللغة: العربية. حجم الملف: ميغابايت. الناشر: دار الأمة، برج الكيفان، الجزائر، الطبعة الأولى 2005. الموضوع:[odabasham] النقيب عبد الحمان كريمي المدعو في الثورة سي مراد ولد بوشغال بدائرة تنس ولاية شلف في 17 أكتوبر عام 1928 وسط عائلة جبلية اتخذت من الفلاحة مصدرا لرزقها، شجعه والده الحاج علي كريمي على حفظ القرآن الكريم ووجهه ليتلقى تعليما دينيا أولا بجامع القرية فمدينة تنس ثم بمدينة الأصنام بعد ذلك التحق بجامع القرويين بالمغرب. عاد من المغرب عام 1951 ليبدأ العمل وبعد فترة وجيزة هاجر إلى فرنسا طلبا للرزق. وفي المهجر بدأ سي مراد نشاطه السياسي الذي سيستمر لثلاث سنوات عاد بعدها إلى الجزائر ليستقر بمسقط رأسه حيث أنشأ لنفسه دكانا. بعد اندلاع الثورة بدأ سي مراد مع مجموعة من رفقائه نشاطهم الثوري ببعض العمليات التخريبية البسيطة وفي سنة 1955 اتصل بهم السيد عمر بن محجوب وبدأ في تعيين مسئولي الدواوير لتنظيم النشاط الثوري بالجهة. تنقل سي مراد أثناء الثورة بين عدة مسؤوليات بدأ كمحافظ سياسي ثم كمسؤول قسم فعضوا في مجلس قيادة الناحية الثالثة بالمنطقة الرابعة ثم قائدا لناحية الونشريس بالمنطقة الثالثة بعدها اختاره سي حسان ليصبح عضوا في مجلس المنطقة الثالثة وخلفه على رأسها عندما التحق الأخير بمجلس الولاية [youtube]

[264] سي مراد – عبد الرحمن كريمي / معمر حبار

ما خلص إليه معمر حبار في قراءته للكتاب: أوّلا: الخونة من الحركى الجزائر : المستدمر الفرنسي كان في غاية الدهاء والخبث حين استطاع بالتعاون مع بعض الجزائريين التغلغل داخل الثورة الجزائرية. الاستدمار الفرنسي استعمل نساء جزائريات للإطاحة بقادة الثورة الجزائرية. الاستدمار الفرنسي استعمل طلبة جزائريين، وساعدهم للصعود للجبال للإطاحة بقادة الثورة الجزائرية. بعض الجزائريين ماتوا موتة طبيعية، ثمّ تمّ تسجيلهم على أنّهم شهداء ويتقاضون منحة الشهيد إلى اليوم. بعض المجاهدين غدروا ببعض المجاهدين بسبب الغيرة. قاضي حركي يهدّد مجاهد، قائلا: إن لم تمنحني بطاقة المجاهد أدخلتك السّجن في هذه القضية، ورضخ المجاهد لتهديدات القاضي الحركي، ومنحه شهادة أنّه مجاهد. ثانيا: جيش الحدود: جاء في صفحة 142: ياسف سعدي، هذا الرجل المضخم إعلاميا أضعاف حجمه الحقيقي، والذي خان أحد رفقائه ولم ينكر. جاء في صفحتي 168-169: بعد استرجاع السّيادة الوطنية وأثناء أزمة 1962، اتّجهنا إلى تلمسان حين علمنا أنّ جيش الحدود يريد أن يقتحم العاصمة الجزائرية. رحّب بن بلة بسي موراد، بينما بومدين لم يكلّف نفسه حتّى الوقوف، وكانت مصافحته باردة جدّا، ولم يعجبه مجيئنا خاصّة بلباسنا العسكري الذي لم ننزعه منذ 7 سنوات من الثورة. وحين قدّمنا بن بلة على أنّنا ضباط سامين، استهزء بنا بومدين قائلا: لدينا في الجيش من الضباط العدد الكبير. وحتّى سي شعباني قائد الولاية السّادسة لم يرحّب بنا. عمل جيش الحدود على إجهاض كلّ اللّقاءات بين قادة الولايات لإجاد حلّ لأزمة صائفة 1962 حتّى يكونوا في حلّ من أيّ التزام يحدّهم من الوصول إلى طموحاتهم غير المشروعة. القوات الغازية. (أقول: هكذا يسمي سي مراد جيش الحدود برئاسة بومدين). راحت مدافع جيش بومدين توزّع في كثافة قنابلها على كلّ جهة ومكان، وقتلت كثيرا من سكان المناطق المحيطة ودمّرت مساكنهم، ودام القصف 7 ايام بلياليها، وعدد جيش الحدود 12 ألف مقاتل. غدر جيش الحدود الذين ظلّوا في الحدود بالمجاهدين الذي قضوا حياتهم بساحات الوغى. لقد كانت طعنة بومدين في ظهور المجاهدين أعمق من أن تقاوم. لو بقي لولايتنا أبناءها: بوقرة، وعبد اللّطيف، ولخضر بوشمع، ماكان ليتجرّأ بومدين على عبورها إلى العاصمة، بل ماكان له أن يسمح لذهنه بمجرّد التفكير في هذا. حاجة بومدين لبن بلة لأنّه صاحب صيت ذائع في كلّ الأرجاء. وأما حاجة بن بلة لبومدين فهي كامنة في احتياجاته إلى قوّة مادية. لم تكن حركة آيت أحمد حركة عرقية إنّما كانت في الواقع صرخة رفض لواقع أليم فرضته الدبابات القادمة من الحدود المغتصبة للشرعية، وهذا ما وقفت عليه شخصيا. جاء في كتاب مذكرات سي مراد، أنّ جيش الحدود المتمركز في وجدة رفض أن يزوّد جيش التحرير الوطني بالسّلاح حتّى يتم إسقاطه. وبالإضافة إلى الضغوط التي تلقيناها فيما يخص الحصول على الأسلحة بسبب خط الجنرال المجرم شارل وموريس حيث تعرّضنا أيضا لضغوط من طرف جيش الحدود لمنعنا من الحصول على الأسلحة ماجعل الثورة الجزائرية تعاني الاختناق المزدوج من طرف المحتل الفرنسي وضرباته الموجعة من جهة، والأخ الجزائري المتربّص عبر الحدود من جهة أخرى. وقال معمر حبار: أستحضر الآن ما قرأته بتاريخ 5 أكتوبر 2017 وعبر كتاب: Liberté J'écris Ton Sang , Rescapé de l'enfer de la guerre de libération للمجاهد BENACHENOU Mohamed Seghir الذي قال: تلمسان لوحدها، قدّمت 40 مليون فرنك، التي وصلت إلى وجدة لشراء الأسلحة.ومع مرور الأشهر، الأموال وصلت لوجهتها لكن الأسلحة لم تصل. هؤلاء في وجدة لايقدّمون لنا أيّ شيء.أقول: فهم مايجري الآن في الجزائر من أزمة يتطلب فهم دور جيش الحدود أي وجدة أثناء الثورة، ودوره بعد استرجاع السيادة الوطنية حيث استولى على أركان الدولة.. [elfikr.org]

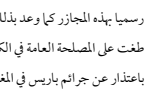

[265] من هولوكوست فرنسا مزرعة أمزيان بـ قسنطينة

كتب الصحفي الفرنسي جان لوك إينودي Jean-Luc Einaudi في تحقيق أعده سنة 1986 حول سجن أمزيان ameziane في قسنطينة: أدانت محكمة فرنسية كلوز باربي المسؤول في البوليس النازي السري ما يسمى بـ غيستابو Gestapo وفق ما يقتضيه العدل، لكن قائد مركز مزرعة أمزيان لم يمثل قط أمام المحكمة، بل بالعكس واصل مساره المهني كضابط في الجيش الفرنسي، حيث كان هناك فرق بين المعاناة والموت التي عرفها ضحايا فرنسيون على يد كلوز باربي وبين معاناة وموت جزائريين على يد القائد روديه.

حسب وثيقة تحصّل عليها الصحفي الفرنسي جان لوك إينودي، فإن رئيس المركز، الجنرال روديه، الذي لم يرحم سجناء قسنطينة وكان يوكل مهمة التعذيب للشريف التبسي، الذي لا يزال يذكره المعذَّبون رفقة مواطنه كمال والأخوين اليهوديين بن يحي، ويشرف على جلسات التعذيب رفقة عصا على شكل قضيب مصنوع من عصب الأبقار للضرب، قد شارك في محاولة الانقلاب التي قادها جنرالات فرنسا، وكان يخطط لاعتقال محافظ قسنطينة مهدي حداد، قد اعتقل ووجد نفسه مع معتقلين جزائريين كانوا قد مروا على تعذيبه في مزرعة أمزيان فانتقموا منه وفقعوا له عينه، إلا أنه لم يعتقل ولم يحاكم يوما في جرائم سجن أمزيان، رغم أن المندوب العام للحكومة في الجزائر، بول دولوفرييه، كان على علم بجرائم روديه وهي مؤكدة، لكنه عفي لأنه قدّم العديد من الخدمات لفرنسا، حيث رحل بعد استقلال الجزائر إلى مدينة كوستناس الألمانية في مقر قيادة الأركان الفرنسية، وأصبح يبصر بصعوبة بعد فقدانه لعينه ومنطويا ضمن جماعة الضباط الذين ناصروا سابقا المنظمة المسلحة الفرنسية السرية [وردة نوري نشر في الخبر] [algeriachannel] في حوار مع فرانس 24، قال الكاتب الفرنسي جان-لوك إينودي، مؤلف كتاب: معركة 17 أكتوبر1961 بباريس. إنه يأمل أن تعترف فرنسا رسميا بهذه المجازر كما وعد بذلك الرئيس فرانسوا هولاند أثناء الحملة الانتخابية [..] وقال: أما في الجزائر، فالصراعات الداخلية بين المسؤولين السياسيين والعسكريين أخفت كل ما قامت به الجالية الجزائرية في فرنسا من تضحيات لصالح الثورة والاستقلال، إضافة إلى أن المصالح الشخصية طغت على المصلحة العامة في الكثير من الأحيان [..] [فرانس 24] موريس بابون مهندس مجزرة 17 أكتوبر 1961 الذي تمت محاكمته على جرائمه ضد اليهود ولم يحاكم لجرائمه ضد الجزائريين ..[youtube] الرئيس الفرنسي يعتذر لليهود عن دور فرنسا في ترحيلهم لمعسكرات النازية وأصوات تطالبه باعتذار عن جرائم باريس في المغرب العربي [alquds] عندما ارتكبت فرنسا أول إبادة جماعية بالأسلحة الكيماوية في الأغواط [mohamedzitout]

[266] الكتاب: مزرعة أمزيان La Ferme Ameziane - Enquête sur un centre de torture pendant la guerre d'Algérie

المؤلف: . عدد الصفحات: 58 اللغة: Français . حجم الملف: 29.8 ميغابايت. الناشر: الموضوع: [archive]

La torture est la grande et dérangeante question de la guerre d'Algérie. Sous la Quatrième puis sous la Cinquième République, elle fut pratiquée par des policiers et des militaires français. Ses techniques furent enseignées. Elle fut institutionnalisée, avec ses lieux de détention spécialisés. Elle devint la méthode courante de recherche du renseignement. Inévitablement, cela mena à la barbarie. Cependant, la France officielle nia son existence, continuant à afficher à la face du monde sa prétention à être le porte-parole des droits de l'homme. L'auteur a enquêté sur ce qui fut l'un des plus importants et des plus terribles centres de torture que connut l'Algérie : la ferme Améziane, à Constantine. Un tribunal français a jugé et condamné le gestapiste Klaus Barbie. C'est justice. Mais le commandant de la ferme Améziane ne comparut jamais devant un quelconque tribunal. Il poursuivit, au contraire, sa carrière d'officier dans l'armée française. Les souffrances et la mort des victimes françaises de Klaus Barbie étaient-elles différentes des souffrances et de la mort des victimes algériennes du commandant Rodier ?

[267] الكتاب: La bataille de Paris : 17 octobre 1961 (شريط؟)

المؤلف: جان لوك إينودي Jean-Luc Einaudi عدد الصفحات:329. اللغة: Français . حجم الملف: 614.7 ميغابايت. الناشر: Paris Seuil الموضوع: [archive] [youtube] في 1 أكتوبر 1999 ، تحدث كلود بينيتييه Claude Pennetier، المؤرخ ، مع جان لوك إينودي Jean-Luc Einaudi عن كتابه معركة باريس ، 17 أكتوبر 1961 La bataille de Paris17 octobre 1961 والدعوى القضائية التي رفعها ضده موريس بابونMaurice Papon . مقابلة صورها برنارد بايسات Bernard Baissat.

[268] الكاتب سعد بوعقبة (شاهد فيديو: ماذا قال الصحفي سعد بوعقبة لـ المغاربية حول فضيحة الكوكايين والمتورطين فيها)

يفتح النار على مافيا جنرالات الكوكايين الذين حولوا الجزائر إلى إمبراطورية كوكايين.ويفضح تستر القضاء عليهم كما يهاجم الملياردير الجزائري كريم كونيناف [..] سعد بوعقبة: كتبت منذ 20 سنة تقريبا أصف الانفتاح الاقتصادي الجزائري المشبوه بأنه استبدال المنوبول بـ المنوفول! وهز المقال العديد من المسؤولين ومنهم الراحل علي كافي فهتف لي قائلا: ابتعد عن مثل هذه الموضوعات في مقالاتك حتى لا تتعرض للتصفية الجسدية.. فأصحاب المال الفاسد إذا هددت مصالحهم لن يسكتوا ويمكن أن يحسروا عليك مليارا واحدا لتجد نفسك شهيدا تحت عجلات شاحنة زبالة! وتسجل القضية بين حوادث المرور وقضاء وقدرا. اليوم بعض القراء، سامحهم الله، حذروني من التخلاط في رجال السلطة، سواء المتقاعدين أو العاملين، من خلال الحديث عن عدم شرعية صندوق التقاعد الخاص بالإطارات. أولا: ليست الجزائر وحدها من ابتدع مثل هذا الصندوق الخاص بتقاعد المسؤولين في الدولة.. بل حتى تونس بن علي أنشأت هي الأخرى صندوقا لتقاعد الإطارات بنفس صيغة صندوق الجزائر.. ولعل الأشقاء في تونس أخذوا الفكرة من الجزائر.. لكن التوانسة بعد الثورة أثاروا زوبعة كبيرة حول عدم شرعية هذا الصندوق وطالبوا بإلغائه.. وبالفعل تجري الترتيبات الآن لإلغاء هذا الصندوق في تونس.. ولو كان في الجزائر رجال لحدث نفس الشيء، لأن التقشف الذي تدعو إليه الحكومة ينبغي أن يبدأ بإلغاء أخذ المال العام بطرق غير دستورية وغير شرعية.. فهذه أموال الشعب. ثانيا: ينبغي أيضا أن تسلط الأضواء حول الطريقة التي يعد بها قانون المالية والترتيبات القانونية التي يتيحها للحكومة كي تتصرف في الأموال خارج رقابة البرلمان (على تعاسته) ومن هذه القضايا الحساسة إقرار مبالغ مالية في قانون المالية تحت عناوين محددة، ثم ترك الحرية للحكومة في نقل هذه المبالغ من عنوان إلى عنوان آخر.. كأن تنقل المبالغ المالية من بند استيراد الأدوية في وزارة الصحة إلى بند استيراد طعام القطط والكلاب لهذه المخلوقات التي ترى في بيوت المسؤولين! كما أن حكاية قانون المالية التكميلي الذي أصبح مثل قانون المالية العادي يعد كل سنة، يدل على أن الحكومة لا تقوم بذلك للضرورة، بل تقوم بذلك في سياق إطلاق يد الحكومة في التصرف كما تشاء بالمال العام! قانون المالية التكميلي أصبح هو الآخر رافدا من روافد دعم الفساد وسوء التسيير المالي.. فبعد أن كان استثناء أصبح قاعدة ويحضر كل صائفة ولا أحد يسأل عن عدم قانونية هذا القانون! لو كان البرلمان برلمانا لفتح نقاشا حول فشل الحكومة كل سنة في إعداد قانون المالية يصلح لتسيير سنة مالية كاملة.. ويتبع دائما بقانون مالية تكميلي. فالحكومة التي لا تستطيع تسيير سنة مالية بنجاح كيف تسيّر أمة وبلدا وشعبا؟![..] في مقال بقلم سعد بوعقبة: صدقوا أو لا تصدقوا.. صهيب بن الشيخ الحسين ترشح للرئاسيات الفرنسية سنة 2007.. ويترشح اليوم لعضوية البرلمان الجزائري في قائمة حزب جبهة المستقبل ويرتب في الدرجة الثالثة في عاصمة الجزائر وهو المقيم في مرسيليا! [..] (هذه إشارة إلى حزب فرنسا) 6 سبتمبر 2015.[..] راجع أيضا: كتبت منذ 20 سنة تقريبا أصف الانفتاح الاقتصادي الجزائري المشبوه [elkhabar]

[269] يقول نزار والرواية لبوعقبة: إنه قبل أن يدفن بوضياف بيوم اتصلت هاتفيا بأحمد طالب الإبراهيمي..وكان في فرنسا، فقالت لهُ: أريد أن أراك.. فردّ الإبراهيمي بأنه سيأتي غدا لحضور جنازة بوضياف.. وحضر بالفعل الجنازة في العالية، وعند الانتهاء من مراسيم الدّفن، أخذته في سيارتي إلى مقر الرئاسة.. أعطيته فنجان قهوة، وكنت أريد أن أعرض عليه رئاسة المجلس الأعلى للدولة مكان بوضياف.. ولكن الدكتور طالب قال لي: إنكم صنعتم للمرحوم جنازة لم يكن يحلم بها!؟ فهالني ما سمعت وقلت في نفسي، كيف يحسده حتى في جنازة، ثم عدلت عن إبلاغه بالأمر بعد ما سمعت..!

[270] سعد بوعقبة (الكاتب) / تبون (سكرتير المافيا العسكرية)/ عبد الرزاق مقري (مرتزق) قال عبد القادر بن قرينة (مرتزق)

مجموعة تلمسان، أو مجموعة وجدة! التي سماها الكاتب سعد بوعقبة: المجموعة الكلبية التّي حكمت الجزائر لمدة 60 سنة، وَصف النظام الذي يَحكم بـ المجموعة الكلبية التي جعلت من الجزائريين يرتقون من خرفان إلى أبقار سياسية.

إذا اختار الرّئيس تبون فعلا ولاية الجلفة،..، لتربية أبقار المشروع القطري، فقد أصاب هذه المرّة عين الحقيقة! فالأمر يُعد ترقية لمنطقة الجلفة، من مستوى الخرفان، إلى حجم الأبقار! حتّى سياسيا.. فسُكّان هذه الولاية، كانوا دائما خِرفانًا، وترقيتهُم إلى أبقار سياسية، يُعدّ تطورا لافتا!

اعتقلت السلطات الجزائرية الكاتب الصحافي سعد بوعقبة، بسبب مقال نشره على مدونة: مدار تي في. بعنوان: بعيدًا عن السّياسة!؟. وحسب هيئة دفاعه، فإن بوعقبة يوجد في الحجز تحت النظر بمركز للشرطة في العاصمة الجزائرية، في انتظار تقديمه أمام وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق، بسبب هذا المقال الذي اعتبر مسيئا لسكان ولاية الجلفة ولمؤسسات الدولة. وفيما يلي نص المقال الذي يتميز بالسخرية اللاذعة في حق النظام الحاكم في الجزائر، والذي اعتقل بسببه الصحافي والكاتب سعد بوعقبة: الكاتب الصحافي الجزائري سعد بوعقبة: إذا اختار الرّئيس تبون فعلا ولاية الجلفة، وبلدية البرين على وجه الخصوص، لتربية أبقار المشروع القطري، فقد أصاب هذه المرّة عين الحقيقة! فالأمر يُعد ترقية لمنطقة الجلفة، من مستوى الخرفان، إلى حجم الأبقار! حتّى سياسيا.. فسُكّان هذه الولاية، كانوا دائما خِرفانًا، وترقيتهُم إلى أبقار سياسية، يُعدّ تطورا لافتا!. تتذكرون أنّ ولاية الجلفة، هي التّي تنطلق منها دائما التّصحيحيات في الأحزاب لصالح السُّلطة، وهي التّي تنطلق منها المسيرات العفوية المُؤيدة للسّلطة! وهي التّي تتبارز مع ولايات أخرى، في نسبة المُشاركة في الانتخابات بالتّزوير! لذلك فلا غرابة إذا انتقلت سياسيا من عاصمة الخرفان السّياسية، إلى عاصمة الأبقار! وستبقى علاقة هذه الولاية مع السّلطة الحاكمة صافية حليب، بعد تحويلها إلى عاصمة الأبقار الحلوب!. الرّئيس بومدين رحمه الله، كان أيضا يُراعي التّوازن الجهوي في توزيع المشاريع على الولايات، حسب خصوصيات كلّ ولاية، وأهلها! فقد منح مثلا مصنع الثّلاجات لولاية تيزي وزو، بحكم أنّ المنطقة معروفة بسخونتها السّياسية، وتحتاج إلى مُؤسّسة تُبَرّد المزاج السّياسي للمنطقة، فإذا أساء المسؤول الأدب قيد أنملة في ولاية تيزي وزو، فسيضربونه بمسيرة غير عضوية، تُعيده إلى رُشده! لذلك اختار لهم بومدين مصنع الثّلاجات لتبريد أعصابهم السّياسية!. بومدين أعطى أيضا مصنع الحرير المُستخرج من دودة القزّ، لولاية تلمسان، لأنّ المنطقة مدّودة بالسّياسة، فمنها خرجت المجموعة الكلبية التّي حكمت الجزائر لمدة 60 سنة، وسُمِيّت بمجموعة تلمسان، أو مجموعة وجدة! ولم يكن من الصّدفة أن زَوّدت تلمسان البلاد برئيسين، حكما الجزائر ثُلث مدة ما بعد الاستقلال، لأنّها كانا يُمثلان القوّة النّاعمة لنظام الحكم في الجزائر المستقلة، نعومة الحرير التّلمساني!. وليس من الصدفة أيضا أن منح بومدين لولاية عنابة، مصنع الحديد والصلب، في الحجار، لعّل وعسى يُعالج هذا الحديد، مبوعة العنابيين! وزوّد وهران الهادئة، بالغاز المُميّع في منطقة أرزيو، حتى لا يطلع لها الغاز السّياسي، وتفعل بالسّلطة، ما فعلتهُ وهران في الاحتلال الإسباني! كما زَوّد بومدين العاصمة بمصنع العربات الصناعية في الرّوبية، لأنّ الحُكام في ذلك الوقت، كانوا دخلاء على العاصمة، وكانت لهم، ولمُؤيديهم الذّين غزوا العاصمة، عُقدة نوعية مع شركة النّقل الحضاري RSTA! أما قسنطينة، فقد تمّ منحها مصنع الجرّارات، بحكم أنّ سُكان المنطقة كانوا قد أهملوا زراعة الصحور في المدينة، والتّي مارسوها قبل وبعد الاحتلال الفرنسي!. ظاهرة مُعالجة قضايا السّكان بما يطلبه المُستمعون، وُجدت قبل الاستعمار الفرنسي، واستمرت معه، وبقيت بعده في الاستقلال، ففي زَرْدازة مثلا، مسقط رأسي في ولاية سكيكدة، كانت السّلطة الاستعمارية تنتقم من الأهالي عبر تشويه أسمائهم، فكان السّكان يطلقون على المُعمّرين اسم قاوري، وهو اسم الخنزير باللّغة المالطية، فراح الكولون يختار للأهالي أسماء غريبة، بينها، بومنتن، وراء النّادر ، وزرزاحي، وبوعقبة، ودماغ العتروس، وحفر الطين، مع التّأكيد على تعريف نون الطين جيدا، وإلاّ يصبح الاسم خادشا للحياء العام! وقد يكون شعار الجلفة مُستقبلا، رأس البقرة، مثلما كان شعار تلمسان دودة القزّ الحريرية![assahifa]

قال سعد بوعقبة إنه أحس لحظة توقيفه أنه إرهابي خطير أو بارون مخدرات، منوها بالمستوى العالي للضباط المحققين معه. وجاء في مقال بوعقبة : عندما جاءني رجال الشرطة بسياراتين لاعتقالي، وكأنهم كانوا يريدون اعتقال إرهابي خطير، أو بارون مخدرات. وأردف: قلت للضابط المسؤول عن العملية: لقد كنت أنتظر قدومكم، لأنني سمعت بأمر اعتقالي قبل 20 ساعة، لأن الشرطة لم يعد بها أسرار، وهذا هو خوفي على سلامة أمن البلاد، والذي أحذر منه دائما في كتاباتي. وزاد: نمت ليلتين في سجن مديرية أمن ولاية الجزائر، مع متعاطي مخدرات، ورأيت ما كنت أريد أن أراه، حيث سجنت في نفس الزنزانة التي سجنت فيها قبل 51 سنة حين كنت طالبا بالجامعة (..) لهذا أشكر ناس الجلفة الذين أعادوني في شيخوختي إلى النضال الوطني في شبابي... يذكر أن قاضي التحقيق لمحكمة الدار البيضاء بالعاصمة كان وضع الكاتب الصحفي سعد بوعقبة تحت الرقابة القضائية، مع منعه من مغادرة التراب الوطني على خلفية المقال الذي نشره بموقع المدار [awras]

سعد بوعقبة: انقسام في الجزائر بسبب عموده الصحفي واتهامات له بالعنصرية ضد سكان الجلفة [youtube] بوعقبة يصف سكان الجلفة بالخرفان و يتسبب بموجة غضب ..تفاصيل في الفيديو [youtube]

قال عبد القادر بن قرينة، رئيس حركة البناء الوطني الإسلامية ؟، في بيان، إن مقال بوعقبة انحدار وانفراط في حرية التعبير وتصرفات غير مسؤولة، ومس حقيقي بالسيادة، وتمزيق للنسيج المجتمعي، وتكريس لخطاب الكراهية الذي يجب الاعتذار عنه فوراً، ويجري القانون مجراه.

من جهته، كتب عبد الرزاق مقري، رئيس حركة مجتمع السلم (حزب مسيلمة الكذّاب)، بحسابه في فيسبوك: ما كتبه سعد بوعقبة على أهلنا في الجلفة عيب وعار، وسقطة أخلاقية غير مسبوقة، وعنصرية مقيتة مدهشة[aawsat]

تعلق: ملاحظات بوعقبة في محلها تماما بخصوص ما يسمى الجلفة، فهذه المنطقة تحديدا لديها تاريخ أسود في العالة للحاكم الفرنسي ومعروفة بولائها العجيب لعصابات العسكر المتوارثة ما بعد 1962 .الخلاصة ما يسمى الجلفة اسم على مسمى، فهي وكر للحركى الجدد.

بالإضافة إلى أن العصابة تريد إسكات هذا الصحافي تحديدا بأي طريقة لأنه يظهر كثيرا على قناة المغاربية .. وقد تم بالفعل سجنه مؤخرًا في عام 2025.

[271] زينب الميلي/ محمد الميلي/ عبد القادر حجار/ أحمد طالب ابراهيمي/ عبد القادر فضيل/ إدريس الجزائري/ لشريف بلقاسم / مالك حداد/ أحلام مستغانمي/

• زينب الميلي والدها العلامة الشهيد الشيخ العربي التبسي: زينب الميلي المرأة التي جننت الرئيس بومدين [youtube] زينب الميلي: بومدين كان شاربها لشريف بلقاسم و شابوا (هذه إشارة إلى إغتيال شابوا –امين عام وزارة الدفاع ...) • في ذكرى رحيل الروائي الجزائري مالك الحداد [youtube]

قناة الجزائر

[272] هواري بومدين/ عبد الوكيل بلام Abdel Elwakil Pelham

يقول عبد الوكيل بلام : حين كان الجزائريون يلبسون بقايا سراويل TERGAL على اللحم كان هو يخيط كوستيماته عند SMALTO في باريس وتقتني زوجته فساتينها من محلات جنيف رفقة كانيشها الأبيض وحين كانوا يدّخنون القودرو في الدوزا و الأفراز كان هو يستورد لنفسه سيڤار HAVANITOS المروم على أفخاذ الكادحات الكوبيات، يحلّي قهوته بعسل النحل و يعطّر كرافطاته الحريرية بقنّينات CHANEL 19 وحين نخر السوس أفواه الفلاحين جاء هو بطبيب أسنان سويدي لزرع أسنان بآخر ما توصّل إليه السويديون من مواد وتقنيات زرع، ثم بعد ذلك يجمع الفقراء ليحدّثهم عن الجرب والقمل والتيفوس أيام الاستعمار [..] أسّس لقوة عسكرية من تسليح وأموال استبقاها لليوم الموعود، سمّاها عبثاً جيش الحدود، دخل العاصمة على ظهر دبابة داست على جثث المجاهدين في طريقها من وجدة إلى سينما MAJESTIC، حكم بانقلاب عسكري على ولي نعمته، حلّ البرلمان المنتخب عطّل العمل بالدستور وقوانينه، حكم البلاد 11 عاما بلا دستور ولا برلمان، نصّب مجلس حكم سمّاه مجلس الثورة، شكّله من مجموعة من المصفّقين، أبعَد وسجن ونفى وقتل جميع من امتنع عن التصفيق بل ولاحقهم في عواصم المنافي وقتلهم هناك بلا رحمة، أسّس لحكم الرجل الواحد والرأي الواحد والحزب الأوحد الذي حوّله إلى جهاز سيراج صيّاط الزعيم، لم يكن يملك أدوات التفكير والتحليل، فراح يستنسخ بعض تجارب الدول الشيوعية في تسيير مزارع الكولون وثقافة خود المفتاح وهتافات تاحيا بوومدين، نقل بعض التجارب من روسيا الرفيق بريجناف وصين الرفيق ماو وكوبا المجنون كاسترو ويوغسلافيا المهووس تيتو.[..] الدولة في رأي الزعيم هي السلطة والسياسة هي البقاء فيها والشعب في نظره هو آلة إنتاج لا أكثر والديمقراطية في معتقده ليست إلا مؤامرة لتسليم السلطة للأذكياء (وهذا غباء) يستحيل حدوثه. والجماعات المحلية هي أجهزة تنفيذية وعيون مراقبة وأبواق تزمير يتم تعيينها و مراقبتها عن طريق أعوان la sécurité militaire. المعارضة في ذهن الزعيم هم مجرّد مراهقين، حالمون بجني الثمار ولكن هيهات هيهات. الصحفي في رأيه برّاح مكري والانتخابات زردة بلا لحم والدساتير مجرد لغو فقهاء لا يحتاجه الفلاحون، القمع عنده تأديب وتربية و تقويم لمصلحة البلد. سمح بفساد كبار منافسيه وانخراطهم وأولادهم وزوجاتهم في بزنس النهب والتربّح المريح. كل شيء في جزائر بوخرّوبة كان قابلا للتغيير، الوزراء والسفراء والولاة ورؤساء الدوائر والأمبار ووو..إلا هو، فهو العقل وهو الصواب وهو النزاهة وهو الجهاد و هو البطولة وغيره إمبرياليون أو رجعيون يجب إسكاتهم. لم يكن بوخرّوبة سارقا لأنه ببساطة لا أحد يسرق ما يملك فكلّ الجزائر ملك يمينه ورهن إشارة من إصبعه. لم يكن رجل دولة ولا يعرف لها تعريفا، لكنه كان رجل حكم وسلطة، قاتل وقتل وقُتل لأجلها.[algeriachannel]

المغاربية AL MAGHARIBIA

[273] حسين آيت أحمد / علي هارون/ الرائد عزالدين/ صالح بوبنيدر/ خالد جباري/ محمد الطاهر خليفة/ لخضر بورقعة/ محمد شعباني/ محمد العربي زيتوت/ سعد بوعقبة

• كيف استطاع بومدين اختراق الثورة وما هو جيش الحدود [youtube] • محمد العربي زيتوت: بومدين... جيش الحدود واستقدام الحركى [youtube] • المجرم بوخروبة [youtube] • تعرف على جرائم الزعيم الراحل بومدين [youtube]

• سعد بوعقبة: دوغول تواطأ مع جيش الحدود [youtube] الصحفي سعد بوعقبة والذي أشتهر بعلاقاته بكثير من رموز الثورة يصف ما حدث مباشرة بعد الإستقلال من صراعات بين جيش الحدود و جيش الداخل / علي منجلي : فرنسا تواطأ مع جيش الحدود.

تعليق: جيش الحدود كان مليشيات (عصابات) تتقاتل فيما بينها على هامش الثورة.وهذه العصابات قامت بتصفية العديد من المجاهدين في الداخل والخارج.

الشروق

[274] الرائد عز الدين يتهم هواري بومدين بإخفاء 5 مليار فرك من أموال الثورة في حواره مع عبد الغني بلقيروس [youtube]

أصدر صكا بدون رصيد: 3 سنوات سجنا للرائد عز الدين بسبب عقارات وهمية – الشروق أونلاين 11/01/ 2015

3 سنوات سجنا للرائد عز الدين بسبب عقارات وهمية: أدانت محكمة الشراقة غيابيا ز.ر المعروف بالرائد عز الدين بـ3 سنوات سجنا نافذا وغرامة بقيمة الصك مع إلزامه دفع الدين الذي عليه للمضحية المتمثلة في عائلة المجاهد كوار حسين مسؤول عن الولاية الرابعة مكلف بالفدائيين في الفترة بين 1956 و1957، حيث بدأت ملابسات القضية سنة 2012 عندما اتصل الرائد عز الدين بابن المجاهد المدعو س واقترح عليه شراء قطعة أرض بتعاونية عقارية تابعة لوزارة المجاهدين ببئر خادم فوافق. وطلب منه المتهم الاتصال بصهره المدعو ح.ح الذي عرض عليه بيع قطع أخرى لأفراد عائلته

ومقابل ذلك منح له مبلغ مليار و500 مليون سنتيم، حيث تم النظر في القضية بعد تأجيلها 4 مرات، وخلال المحاكمة التي جرت في جلسة علنية مع غياب المتهم الرائد عز الدين. التمس وكيل الجمهورية السجن 5 سنوات نافذة وغرامة بقيمة الصك، وصرح فيها ابن المجاهد كوار أنه قرر مقاضاة الرائد عز الدين الذي يعتبرونه شقيقا لوالدهم ورفيق دربه في الثورة التحريرية، بعد أن باءت محاولات تسوية الوضعية معه وديا بالفشل، حيث في كل مرة يقدم له صهره أعذارا واهية عن أسباب تأخر تحرير العقود. وقال الضحية في اتصال مع الشروق أنه تارة يخبره بأن هناك مشاكل على مستوى مديرية أملاك الدولة، وأخرى أن الموثق لم ينته بعد من تحضير الوثائق اللازمة لإبرام العقود، وهو الأمر الذي جعل الشكوك تراوده، فاتصل بالرائد عز الدين وطلب منه استرجاع المبلغ، فسلمه هذا الأخير صكا بالمبلغ صادر عن بنك التنمية المحلية وكالة سطاوالي، وحرره بتاريخ 1 أفريل 2014 على أن يتم سحبه ابتداء من يوم 30 من نفس الشهر. وفعلا، بعد ثلاثة أيام تقرب الضحية من البنك لصرف الصك، فأخبره رئيس مصلحة بالبنك أن الرائد عز الدين لديه عدة مشاكل بالبنك، والسبب صهره زوج ابنته المعروف باحتياله على العديد من الأشخاص. على إثرها، ذهب إلى منزل الرائد عز الدين طالبا منه دفع الدين الذي عليه، فبدأ يتماطل في منحه إياه، وكشف لـالشروق أن هناك عدة ضحايا فضلوا التكتم على قضاياهم من بينهم مجاهد ببوهارون وآخر بالبليدة، وخلال المحاكمة أخبر الضحية القاضي أن صهر الرائد عز الدين، من يخطط للنصب على معارف الرائد مستغلا نفوذه، حيث سبق ووعده بمنحه شقتين بصيغة الاجتماعي بولاية البليدة. [echoroukonline]

[275] العقيد رابح ماضوي/ عبد الغني بلقيروس

• العقيد ماضوي: هذه هي حقيقة ضباط فرنسا وهذا هو مستواهم العسكري [youtube] • العقيد رابح ماضوي: هكذا قتلنا العقيد طيب بادي (العميل الخائن) -الجزء الأول- [youtube]

[276] رمضان بودلاعة/ سليمان هوفمان / عبد الغني بلقيروس

• رمضان بودلاعة يتذكر العقيد سليمان هوفمان ومعارك 1962 بين الاخوة الأعداء في الجزائر [youtube]

معلومة: المدعو سليمان هوفمان كان من مجموعة les DAF ضمن عصابة المجرم بوخروبة.

[277] حمة شوشان/ حبلي علي

• أحد ضباط القاعدة الشرقية أثناء الثورة / الضابط حمة شوشان يروي تفاصيل قضية حبلي ومشاكل ضباط فرنسا [youtube]

[278] رابح مشحود

الجزء الأول من سلسلة مذكرات المجاهد والدبلوماسي الجزائري رابح مشحود، التي تقع في خمسة أجزاء من القطع الوسط. يقول المجاهد رابح مشحود عن الجزء الأول من مذكراته: أتطرق فيه الى ذكريات مليئة بالأحداث، بدءا بدراستي بمدينة قسنطينة و من بعده بتونس، ثم عملي في تونس و اتصالاتي مع الوطنيين التونسيين، فرحلاتي من تونس إلى ليبيا بتكلّيف من طرف الشهيد زيغود يوسف لتهريب الأسلحة الى تونس ، فلقائي بالسيد أحمد بن بله و بضابط المخابرات المصرى فتحي الذيب، كما سأتحدث عن حقائق مؤلمة حول أهم قاعدة خلفية للثورة الجزائرية بليبيا، و عن عودتي من بغداد الى تونس ثم الدخول متنكّرا إلى الجزائر ابان الاستقلال. [books.google]

[279] العقيد شريف براكتية/ عبد الغني بلقيروس

العقيد شريف براكتية يتحدث عن تأسيس القاعدة الشرقية وجيش الحدود في حوار مع عبد الغني بلقيروس – الجزء الأول [youtube] الجزء الثاني [youtube] العقيد براكتية: هكذا اقتحموا العاصمة في 1962 وهكذا فشل انقلاب الزبيري – الجزء الثالث والأخير [youtube]

[280] أنور مالك = ضابط سابق في المخابرات وخبير أمني. [لقاء مع قناة المغاربية: تغطية خاصة. الحرائق و..] الحرائق ترعب الشرق الجزائري.. 26 وفاة في الطارف و سطيف لوحدها.

شاهد: أنور مالك: لا يوجد أمن انساني في الجزائر. أنور مالك: قبل أن يُحاضروا في الأمن الدولي، يروحوا يشوفوا الأمن القومي الجزائري المستباح..الجزائر حدودها كلها ملتهبة، منطقة الساحل والصحراء ملتهبة، الحدود الغربية مغلوقة ويريدون نهبها، الحدود الشرقية كذلك ليبيا في كارثة، جهة البحر الأبيض المتوسط كلها حراقة الناس تهرب من الجزائر في قوارب الموت وهم يتحدثون عن الأمن الدولي. شاهد: أنور مالك: النظام الجزائري يكيل بمكيالين مع قضايا الشعوب والدول ويحتقر الجزائريين. و: أنور مالك: عودة العصابة وسيطرة الدولة العميقة الاستخباراتية.

أنور مالك: بلا أدنى شك أنه تم عسكرة الدولة من النقيض إلى النقيض ؛ حولوا المؤسسة العسكرية من مؤسسة دستورية تؤدي مهام لها محددة في الدستور إلى حزب سياسي وحولوا البلاد من دولة مؤسسات، من المفروض مؤسسات منتخبة، إلى دولة ثكنات، بل حولوا الجزائر إلى ثكنة كبيرة وسجن كبير كل من نجح في الخروج منه كأنه ولد من جديد. والسبب منطق العسكر.. وأنا عسكري سابق وأعرف العسكر كيف يفكرون..العسكري إذا دخل إلى اللعبة السياسية يفكر بمنطق العسكر؛ الطرف الأخر عدو يجب القتال معه ويجب التأمر عليه واحدث الجرائم المختلفة من أجل الاقاع به ؛ وهذا هو منطق الحرب عندهم [..] إبعاد العسكر عن المشهد السياسي هو بداية إصلاح الدولة، الدولة تحتاج إلى مؤسسات مدنية وبرلمان حقيقي[..] لكن متى يشعر المسؤول أو العسكري بمآسي الجزائريين .. العسكري وصل إلى رتبته عن طريق سنوات الخدمة..لا علاقة للشعب به رغم أنه أجره من دافعي الضرائب، المسؤول الكبير والرئيس ما دام يرضي العسكر سيبقى في الحكم وممكن تكون له عهد ثانية، النواب في البرلمان ما دامت المخابرات وافقت عليهم معنها سيبقوا في البرلمان ولذلك يعملوا على إرضاء هذه الدولة العميقة السرية التي تحكم بوجوه مدنية [..] ولذلك لا يمكن أن يفكروا في الشعب لو كان الشعب هو الذي ينتخب نائبه وينتخب قوانينه وينتخب الرئيس، سيعملون ويقدمون مشاريع كذا من أجل أن يبقى الشعب راضي عنهم وينتخبهم في مناسبات انتخابية، لكن لا، هؤلاء يعينون من قبل المخابرات التي لم يعينها الشعب ولا علاقة لهم بالشعب ولا يحاسبون على أموال الشعب وبالتالي لا يفكرون في الشعب، المهم راضية عليه الأجهزة الأمنية وذلك هو حلمه، ولذلك هذه سلطة عسكرية بامتياز وعسكرة الدولة بلغت درجة مخيفة جدا حتى العسكريين،- أعطيك معلومة أمنية أختم بها- العسكريين بحد ذاتهم.. أنا يتواصلوا معي الكثير منهم = منهم من هو برتبة مقدم، وعقيد...الخ- يعيشون الرعب الحقيقي يقول -أحدهم-: ممكن تنام وغدا تجد نفسك مستدعى إلى المحكمة العسكرية على منشور لأحد أقاربك وتجد نفسك في السجن أو مطرود بدون راتب تقاعد أو أي شيء.. كارثة بمعنى الكلمة؛ حتى من في المؤسسة العسكرية العسكريين يعشون اضطهاد حقيقي والمسألة ليس مسألة شعب فقط.. وهذا كله بسبب غياب دولة القانون؛ دولة مدنية حقيقية مؤسسات مدنية؛ شعب يحاسب حاكمه وهو من يوصله للحكم وهو من يسقطه وما دام هذا الأمر غير موجود لن يرى الجزائريين شمس تشرق عليهم غدا أو بعد غدا وهو الذي لا نتمناه..أمر آخر ، احتفلوا بالستينية بأسلحة كلها روسية.. صدقني أنا أبن المؤسسة العسكرية.. أغلبيتها الخردة الروسية التي تريد أن ترميها تبيعها للجزائر [..]، لماذا من أجل أن يتقذوا العسكريين [..] ذكرت أخي عثمان -الصحافي- أن العسكريين توفوا رحمة الله عليهم في حرائق تيزي وزو على أساس أنهم أردوا أن يطفئوا الحرائق، الشيء الذي يجب أن يعلمه المشاهد وأهالي هؤلاء العسكريين أن هناك عسكريين كانوا مرابطين هناك في إطار مكافحة الجماعات الإرهابية، استغاثوا قبل يومين بمخاطر الحرائق ولم يستجب لهم، تركوهم حتى احترقوا في خيماتهم احتراق كامل، يعني وحدات كاملة احترقت في جبال تيزي وزو، وبعد ذلك من أجل التغطية على هذه الفضيحة قالوا عنهم أبطال ضحوا بأنفسهم من أجل إطفاء الحرائق، نعم كان هناك من قام بهذا الفعل ولكن المشكلة الأساسية أنهم احترقوا في الغابات ولم يتم إنقاضهم، إذا كان هذا الجيش لم يوفر الطائرات لإنقاذ عناصره من الحرائق في رأيك، وهو الحكام الفعلي للبلاد، وهو الحزب الحاكم في هذه البلاد، في رأيك سيفكر أن يجلب طائرات من أجل إنقاذ المواطنين من الحرائق؟؟ ويقول بأن الحكومة جندت..، بل المواطنين هم الذين حاولوا إطفاء الحرائق بأنفسهم [..] الطبقة السياسية هذه الأيام من المفروض أن تنشغل بهذه الكوارث -الحرائق- مشغولة بتصريحات أحد العلماء في المغرب* أقاموا الدنيا ولم يقعدوها على هذا الأمر في حين هذه الكوارث في الطبيعة التي تحدث لا يهتموا بها أبدا [..] هناك نزيف كبير للأموال عن طريق صفقات عسكرية.. ورأينا ذلك الاستعراض والمليارات التي صرفت في ستينية الجزائر.. لم يعرضوا شيء صنعه هذا الجيش أو صنعته الجزائر كلها أسلحة روسية ، يستعرضون القوة بأشياء مستوردة اشتروها بأموال الشعب ولكن عندما يحترق الشعب لا يجد لا سلطة ولا شيء يكتفوا بالتعازي، يظهروا في التلفزيون يحاولن إظهار التعاطف ولكن على أرض الواقع ولا شيء [..] العام الماضي قالوا العام القادم ستكون لنا هذه الطائرات.. فأين هذه الطائرات؟..فقط يسوقون للجزائريين أنهم يهتموا بمثل هذه الكوارث [..] هذا نظام لا يبالي بمآسي الشعب فقط همه البقاء في السلطة والتخلص من أي واحد يطالب بالتغيير وفي مقدمتهم هذا الشباب الذي يزجون به في السجون ؛ يلاحق شاب على منشور في الفيسبوك طالب بالتغيير في حين أنه يهتم أن يجلب طائرات ويعمل صفقات وينقض الشعب هذا أخر ما يهتم به هؤلاء [..] الفريق سعيد شنقريحة يشارك في مؤتمر موسكو للأمن والسلام [..] الغريب أنه تكلم عن الأمن الدولي وعن الأمن الإنساني وأنه لا يتحقق الأمن الدولي إلا بتحقق الأمن الإنساني وفي الجزائر ليس هناك أمن إنساني أصلا، وسبب عدم وجود هذا الأمن الإنساني هو شنقريحة ومن معه؛ مجموعة سيطرت على الجيش وعلى مؤسسات الدولة.. أنت تأتي بعسكري مسكين مكون على الحراسة أو المرابطة على الحدود...تأتي به وتدفعه في الحرائق ليطفئها... لقد رأينا العام الماضي المسكين يحمل فأس ومجرفة أو دلو ماء.. يضحوا بأبناء الشعب لأنه لا يهمهم، أولاد الجنرالات يرتقوا في الرتب بسرعة ويعملون فقط في الأماكن الحساسة..أم هؤلاء أبناء الشعب الزوالي-الفقير-..هذا واحد عائلته فقيرة ذهب إلى الجيش للعامل من أجل أولاده ومن أجل أبوه وأمه وأخوته ولذلك لا يهمهم [..] قبل أن يحاضر شنقريحة في الأمن الدولي وفي الأمن الإقليمي عن طريق روسيا التي تزعزع في الأمن الدولي.. يذهب ساعة يرى الأمن القومي الجزائري المستباح؛ الجزائر حدودها كلها ملتهبة منطقة الساحل والصحراء ملتهبة، الحدود الغربية مغلوقة ويردون أن يلهبوها، الحدود الشرقية كذلك، ليبيا في كارثة.. جهة البحر الأبيض المتوسط الحراقة الناس تهرب من الجزائر في قوارب الموت ثم يأتي ويتحدث عن الأمن الدولي [..] شنقريحة يحضر عن الأمن الدولي وفي نفس الوقت يسعوا ويحرضوا على حرب مع المغرب في المنطقة أي أمن دولي يتحدث عليه؟ [..] البرلمان الحلل هذا الذي يتحدثون عليه هو برلمان لرئيسه يرسل في مهام رسمية مكلف من طرف رئيس الجمهورية. البرلمان هذا لم يعد هيئة تشريعية تحاسب حتى العسكر على الميزانيات المفتوحة ولم يحدث يوما أن حوسب العسكر على الأموال الطائلة.. أنا كنت ابن المؤسسة العسكرية.. في نهاية السنة تبقى أموال كثيرة في الميزانية، فيقول لك تعال نصرفها -ويجب أن يكون الحساب زيرو مع بداية العام-، فيصرفونها في أشياء ما عندها حتى معنى؛ حتى يضطروا لعمل مناورات وأشياء من أجل أن يطلقون الصواريخ والذخيرة حتى يعاودوا يستوردوا كي ينهوا هذه الميزانية بدلا من أن هذه الميزانية المتبقية تذهب في أشياء أخرى التي تهم الدولة لكن لا يحدث هذا. والبرلمان هذا كما قلت لكم كنا من قبل نحكي على برلمان بوتفليقة على الأقل كان فيه ناس تحاسب الوزير الأول أحمد أويحيى ويتكلموا ويرفعوا أصواتهم.. الآن ما الذي

يحدث؟!.. لا صوت [..] بعد ذلك يقول الجيش سيطفئ الحرائق..وهل مهمة الجيش الشعبي الوطني إطفاء الحرائق ؟ [..] أين هي الجهات المختصة والحماية المدنية ؟.. لم يوفروا لهم الإمكانية.. أموال طائلة تخصص للحماية المدينة لكنها تنهب في صفقات وتذهب في جيوب فلان وعلان وهذا الذي جعل بلاد مثل الجزائر في حجم قارة لا تملك طائرة واحدة لإطفاء الحرائق ويقول لك أننا قوة عظمة قوة ضاربة قوة جهوية وما إلى ذلك [..] هذه الحرائق فضحت هذا النظام والله لو كان عندنا مسؤولين فيهم ريحة الغيرة على أعراض الجزائريين والله لاستقالت الحكومة كلها ولكنا للأسف [..]

*تصريحات **المغربي** المخزني: أحمد الريسوني (من علماء سلطان المغرب (قزم فرنسا) الذي حرض عبيد المخزن المغاربة على الزحف إلى ولاية تندوف الجزائرية و الزحف إلى أراضي موريتانيا. هذا المخزني المريض نسي أن دويلة المغرب أومراكش Marrakech نفسها كانت **صنيعة فرنسا** وإسبانيا .. ونسي المسكين أن يحرض المغاربة على الزحف إلى سبتة ومليلة وصخرة ليل الأسبانية في" مسيرة خضراء" بدلا من "المسيرة الحمراء" للنساء المغرب إلى إسبانيا ؟ العجيب أن إسبانيا اليوم تستقبل فقط النساء المغربيات في مزارعها.. فأين ذهب ذكران المخرب النكرة ؟ حلفاء الصهاينة = إسرائيل الثانية.

[281] البروفيسور رشيد بن عيسى – الذي لم يدخل الجزائر منذ قرابة نصف قرن (48 سنة في المنفى؟؟).

البروفيسور رشيد بن عيسى عالم لسانيات (الذي يتحدث 10 لغات) يفضح حزب فرنسا المنهزمين حضريا [youtube] الحوار الكامل مع البروفيسور رشيد بن عيسى.. يكشف فيه العديد من الحقائق والأمور [youtube]

يقول البروفيسور رشيد بن عيسى عالم لسانيات: أن تمازيغت هي لهجة من ثلاثة ألف لهجة بربرية، و تمازيغت هذه موجودة المغرب (فقط) ! وقال: فات الوقت لإنشاء لغة .. العبرية احتاجت إلى 2000 سنة لإيجاد نحوها .. فمتى توجد نحو تمازيغت ؟!هل بعد عشرين سنة !؟ إذن لن تكون هناك تمازيغت نهائيا والقبائلية سوف تقضي عليها تمازيغت... كل يوم (!) خمس أو عشر لغات تموت.. بعد أربعين سنة خمس لغات ستبقى من بينها العربية.بالدليل.. البروفيسور رشيد بن عيسى يكشف عدة حقائق حول أصل الهوية الجزائرية! [youtube]

[282] نور الدين آيت حودة = برلماني سابق ومتطرف معادي (مسجون حاليا)/ الكاتب سعد بوعقبة/ الدكتور المؤرخ محمد الأمين بلغيث/ توماس روبير بيجو/ نابليون الثالث

نور الدين آيت حودة معارض سياسي جزائري مثير للجدل وابن الشهيد العقيد عميروش آيت حودة اسمه الحقيقي عمران آيت حودة ولد في 15 جويلية 1949 ولاية تيزي وزو. وينتمي إلى حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي يرأسه السعيد سعدي.

نجل العقيد عميروش نور الدين آيت حودة في حوار مثير لقناة كاي. بي. سي = الجزائر: خالد بودية 15 ديسمبر 2014 : نور الدين آيت حودة: مصالي الحاج حركي وبومدين لم يقم بالثورة وأعضاء المالغ MALG خونة: كشف المعارض السياسي والبرلماني سابقا، نور الدين آيت حودة، في شهادات مثيرة لقناة كاي. بي. سي، أن الزعيم الوطني مصالي الحاج حركي كان يقود جماعة تقتل المجاهدين والجزائريين، وذكر بن حودة أن الرئيس الراحل هواري بومدين لم يقم بالثورة وكان يكره المجاهدين، فيما طالب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالرحيل بسبب مرضه حتى لا تتحول الجزائر ، حسبه، إلى بلاد ميكي (شخصية من أفلام الكارتون !). أفاد نجل العقيد عميروش، نور الدين آيت حودة، لدى استضافته، أول أمس، في برنامج دعوة على قناة الخبر كاي.بي.سي، بأن الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين لم يقم بالثورة، وكان مختبئا في المغرب ينتظر، مثل غيره ممن كانوا في تونس وفرنسا وألمانيا، الاستقلال ليعودوا إلى الجزائر، مضيفا: بومدين لأنّه لم يقم بالثورة كان يكره المجاهدين، والدليل أنّه أبقى على تسمية جبهة التحرير الوطني FLN وغيّر تسمية جيش التحرير الوطني ALN إلى الجيش الوطني الشعبي ANP، وأنا مسؤول عن كلامي.وقال آيت حودة إن: بومدين لمّا أسّس مدرسة للرقص في العاصمة بعد الاستقلال، استقدم إليها بنات الشهداء ليتعلمن الرقص فيها، بعدما رفض المجاهدون تسجيل بناتهم فيها، متابعا شهادته: وفي هذا الإطار، لا يوجد مسؤول جزائري بعد الاستقلال، وأمتلك الدليل، إلا وتعدى جنسيا على بنات وأرامل الشهداء بحكم أنهن كنّ في معظمهن صغيرات ما بين 21 و25 سنة. وعن مصالي الحاج الذي يعرفه الجزائريون بلقب أبو الوطنية ويدرس في التاريخ الجزائري بأنه زعيم وطني، ذكر آيت حودة أن: مصالي الحاج حركي وأسس جيشا لقتل الزعماء المجاهدين والجزائريين، وأنا مستعد لمناظرة أي شخص يقول عكس هذا الكلام، وأتحدّى أي مسؤول يظهر لي وللجزائريين هل كانت لمصالي الحاج بطاقة مجاهد. وعن أعضاء وزارة التسليح والاتصالات العامة MALG في الحكومة الجزائرية المؤقتة، المعروفة اختصار بـ المالغ، اتهم نور الدين آيت حودة: أعضاءها كانوا خونة واستولوا على الثورة وعلى المناصب الحسّاسة في الدولة ليسرقوا وينهبوا، ثم إنهم لم يقوموا بالثورة، بل كانوا يقيمون في بيت بالمغرب ملك لوالد المدير السابق للجوية الجزائرية وحيد بوعبد الله يأكلون ويشربون وهو على علم بذلك. وفي قضية المجاهدين المزيّفين، كشف البرلماني سابقا المثير للجدل أنّي: أمتلك أرقاما حقيقية عن عدد المجاهدين المزيفين والحقيقيين، فكيف كان عددهم مع انعقاد مؤتمر الصومام 15 ألف مجاهد ليرتفع بمئات الآلاف، ومن بين الأسباب أن مسؤولا كان في فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا، أقر لعمال عنده بصرف معاشات لهم بصفة مجاهدين، وآخرين سجّلوا معطوبين وأعمارهم لا تتعدى 7 و10 سنوات.

وأبرز المعارض السياسي: أمتلك وثيقة وقعها بتاريخ سبتمبر 1962 الأمين العام لوزارة الدفاع الجزائرية، أرسلها إلى وزير الدفاع الفرنسي آنذاك، يطلب منه إيفاده بعدد الضباط الجزائريين الذين كانوا في الجيش الفرنسي، لإعادة ضمهم في الجيش الجزائري مع الحفاظ على رتبهم وإطارهم القانوني، واكتشفت أيضا لما دخلت السجن سنة 1985 في البراوقية أن عقيدا، طلب رؤيتي أنا وعلي يحيى عبد النور، كان ضابطا في الجيش الفرنسي. وطلب نور الدين آيت حودة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة: الرحيل من منصبه لأنه مريض جدا وحتى لا تتحول الجزائر إلى بلاد ميكي، مشيرا: بوتفليقة لم ألتقِ به أبدا، على غرار باقي الرؤساء والمسؤولين السياسيين الذين أعرفهم جميعا [elkhabar][archive] اسمع رد الدكتور المؤرخ محمد الأمين بلغيث على نور الدين آيت حودة [youtube] سعد بوعقبة : شاهد حقيقة إخفاء الرئيس هواري بومدين لجثتي العقيدين سي عميروش وسي الحواس بشهادة قاصدي مرباح [youtube] يعتزم عدد من المحامين رفع دعوة قضائية ضد البرلماني السابق نور الدين آيت حودة على خلفية التصريحات التي تطاول فيها على الأمير عبد القادر وشخصيات وطنية أخرى. وأوضحت المحامية حسناء بورنان في منشور لها على حسابها في الفايسبوك أن مئات المواطنين تأسسوا في القضية التي ستُرفع للنيابة العامة من بينهم حفيدتي مؤسس الدولة الجزائرية الأمير عبد القادر عتيقة بوطالب والأمينة العامة لمؤسسة الأمير عبد القادر زهور آسيا بوطالب. وقال نجل العقيد عميروش في مقابلة مع قناة الحياة إن الأمير عبد القادر أبرم معاهدة مع الحاكم الفرنسي باع فيها له الجزائر، كما وجه اتهامات خطيرة لمصالي الحاج وهواري بومدين. تصريح مثير للنائب البرلماني نور الدين آيت حودة نجل الشهيد عميروش [youtube] لأمير عبد القادر باع الجزائر لفرنساتصريح صادم لنجل عميروش يثير ضجة في الجزائر [youtube] الأمير عبد القادر سلم نفسه إلى بيجو .. وسلم الجزائر إلى فرنسا/ أحفاد الأمير يتقاضون رواتب من فرنسا حتى اليوم. أبناء الأمير عبد القادر... كيف تصالحوا مع فرنسا [alquds]

تعلق: أولا، المدعو نور الدين آيت حودة، هذا شخص جاهل تماما للتاريخ... ويبدوا أنه علماني مريض متطرف كافر بالإسلام.... أما بخصوص تصريحاته فالذي أعرف ويعرفه أي عاقل هو أن:

- المدعو الأمير عبد القادر كان زنديقا وخائنا بدون ذرة شك، وقد تسأل كيف ولماذا؟ الجواب ببساطة: لأن المسلم لا يسلم ولا يستسلم للعدو خصوصا إذا كان قائد لدولة أو جيش ،مهما كانت الظروف والأسباب.. لكن بدعة التصوف أفسدت عقل المدعو الأمير.بالمناسبة الجماعة المتحكم في الجزائر تبحث عن رمزًا تاريخيًا حتى وإن كان مغشوش. أيضا كان على المدعو عبد القادر أن يتخلى عن لقب الأمير لأن الأمارة كانت إمارة جهاد وليس إمارة ملك (كما حصل مع شعب الحمقى في ما يسمى المغرب اليوم صاروا عبيدا للعائلة المقدسة) وهذا ينطبق على أحفاد المدعو عبد القادر.
- أما مصالي الحاج فأظن أنه كان مريض بالزعامة وليس خائن (أي كان غاضبا على تمرد عصابة FLN و OS) بمعنى آخر: كان صراع على الزعامة. وجذور الثورة –المنحرفة– أساسا تعود إلى أبطال مثل الشهيد محمد بوراس (الكشافة الإسلامية/ عبد الحميد بن باديس).
- وأما بومدين فكان عسكري مجرم (مريض وهذا ثابت بالدليل أن عسكر العرب كلهم مرضى عقليا وشواذ عن الفطرة / راجع الجدول أعلاه في بداية المدونة)
- أما عن الحركي: فالجزائريون كلهم كانوا حركي بالسيف (إرغاما بالقوة الجبرية) وأحيانا حركي بالكيف (بالإرادة الحرة) وتلك طبيعة الشعوب المهزومة حضاريا والجزائريون ليسوا استثناء في المنطقة.

[283] عبد القادر حشاني / فؤاد بولامية /بجرم الحرب: الجنرال مدين(المخابرات الإرهابية)

نالت وقائع محاكمة فؤاد بولامية بتهمة اغتيال عبد القادر حشاني بتاريخ 22 نوفمبر 1999 شهرة كبيرة بسبب التصريح الذي أفاد به بولامية من أن الجنرال مدين مارس عليه ضغوطا كبيرة تحت التعذيب ليعترف بمسؤوليته عن عملية الاغتيال، والتي قال فيها الجنرال مدين قائد جهاز المخابرات في الجزائر من 1990 إلى اليوم بأنّه: رب الدزاير. انطلقت محاكمة فؤاد بولامية على الساعة التاسعة والربع صباحا وانتهت على الخامسة والربع تماما. وقائع محاكمة عاجلة متسارعة الوقائع. من جميع مراحل هذه المحاكمة التي يمكن وصفها بالجراحية، وحدها فقط تلاوة لائحة الاتهام أخذت وقتا أطول من غيرها من المراحل الأخرى. المتهم هو فؤاد بولامية بسحنته البيضاء الناصعة وشعره الشديد السواد كأنه غراب، يلاحظ محامي معروف جدا من بين المتواجدين بدافع الفضول في الجلسة سرعة تحرّك عيني المتهم... واستظهاراً لمعرفته الدقيقة بـ المورفولوجيا morphology الإجرامية راح المحامي يؤكّد:إنّها عيون قاتل. يلف اللغز وجه بولامية بالمقارنة مع القتلة المعتادين، لكن يداه المرتجفتين تكاد تنطق بحركة أصابعه النحلية التي لم تتوقف عن التقاطع والتشابك. ولد فؤاد بولامية يوم 18 جويلية 1973 بالجزائر العاصمة وتوقف عن الدراسة في مرحلة النهائي وهو أكبر الأبناء السبعة لعائلة بولامية، عمل والده سائقا لدى مؤسسة عمومية أمّا هو فقد اشتغل حسب إفادته مع صديق في بيع الأثاث بحي شراعبة، أحد أحياء الضواحي الأكثر التهاباً مطلع التسعينات، إلى غاية 1995 العام الذي قررت فيه الالتحاق بالجماعات المسلحة إثر قيام جهاز المخابرات DRS باختطاف إثنين من أصدقائي الذين لم يظهر لهما أي أثر منذ ذلك الوقت. بشاربه القصير وحلاقته حديثة، ارتدى بولامية قميصا منتفخا مزينا بمربعات مع سروال من القماش الداكن و أحذية مرتفعة بلا خيوط... كان هندامه نظيفا ومعتادا لدى الشبّان العاصميين. وحده والد المتهم واثنين من أخواله من حضر إلى المحاكمة من أقاربه التي غاب عنها أفراد عائلة الضحية كما لم يكن هنالك أي أثر لأي قيادي إسلامي. عند استنطاقه لأول مرة بتاريخ 22 ديسمبر 1999، اعترف فؤاد بولامية، حسب ما قرأه كاتب الضبط بـ انضمامه إلى الجماعة الإرهابية ربيع العام 1995 تحت راية الجماعة الإسلامية المسلحة GIA، وتنقل عقب ذلك من كتيبة إلى أخرى من بوفاريك إلى أولاد سلامة ومن الكاليتوس إلى براقي وصولا إلى جبال الشريعة عند عنتر زوابري وكتيبته المشهورة باسم الكتيبة الخضراء. أرسله عنتر زوابري إلى الجزائر العاصمة لإعادة بعث النشاطات فيها ضمن مجموعة كان يقودها المدعو القعقاع والتي اتخذت من غابة المركب الأولمبي خمسة جويلية موقعا لها. واستأنف كاتب الضبط: بعدها وجد المتهم نفسه منعزلا عندما قضت قوات الأمن على جميع المحيطين به. في هذه اللحظة خرج المتهم من لامبالاته وارتسمت على وجهه ابتسامة مرتجفة. قضى ليلة 21 نوفمبر 1999 في صراع مع وجع شديد ألمّ بسبب أحد أضراسه وقرر أن يقتلعه في صباح الغد ودائما حسب كاتب الضبط فقد غادر المتهم مسجد المحمدية الذي لجأ إليه ليلا ليلتحق بحي باب الواد. كانت أول عيادة طب أسنان طرق بابها تقع بالقرب من مسجد التقوى التي أخبروه فيها أن طبيب الأسنان لن يكون متواجدا إلا بعد الظهر. انتقل بعدها –نزولا عند إشارة شبّان التقاهم في طريقه– إلى عيادة السيدة باجية صورية التي تضمن دوام الساعات الصباحية، وأثناء جلوسه في قاعة الانتظار تعرّف إلى عبد القادر حشّاني الذي كان يتجاذب أطراف الحديث مع أحد المرضى. وحسب محضر الاتهام فإنّه وبمجرد أن رأى الضحية راودته فكرة اغتياله لأنّه كان مسلّحاً ولأنّ حشاني كان من رموز جناح الجزأرة المعادية للجماعات المسلّحة. وفي الوقت الذي دخل فيه حشاني إلى غرفة الطبيب راح بولامية يفحص قاعة الانتظار...خرج حشاني بعد دقائق مرفوقا بالممرضة وحيّا المريض الذي كان قبل قليل يتحدث إليه كما صافح أيضا قاتله واتّجه إلى باب الخروج...وفي هذه اللحظة أخرج بولامية مسدسه وألصق فوهته مباشرة على رأس حشاني وأطلق رصاصة واحدة..انهار حشاني، التقط بولامية محفظة الضحية آمرا الممرضة بفتح الباب على وقع التهديد..أوقف سيارة أجرة وقام خفية بإزالة بقع الدماء أثناء سيره باتجاه ساحة أول ماي وعندئذ احتفظ ببطاقة التعريف الخاصة بـ حشاني ووضع جميع الأغراض الأخرى في كيس بلاستيكي دفع به إلى أحد الأطفال وقضى ليلته تلك بحي بالمحمدية. في الغد من ذلك حظر عند صديق له يعمل بالبريد والمواصلات، هذا الأخير سمح له باستعمال جهاز الفاكس حيث حرر بولامية بيده بيان تبني مسؤولية عملية اغتيال حشاني باسم الجماعة الإسلامية المسلحة GIA، وأرسل نسخة منه إلى كل من جريدتي الوطن و الخبر. أوقفته مصالح الأمن على إثرها يوم 13 ديسمبر في محطة الحافلات بساحة أول ماي، وهكذا وصل المشهد الأول من هذه المحاكمة إلى نهايته. كان القاضي بنبراته الحادة يتوسط كاتبي ضبط قد غالبهما النعاس، وعندما نادى على بولامية اعترف هذا الأخيرة بانتمائه إلى الجماعات الإسلامية المسلحة، معللا فعله قائلا: كل مهامي اقتصرت على الإعلام والاتصال. في يوم 13 ديسمبر 1999 وقعت في يد مخابرات DRS الذين هربت منهم عام 1995، لم يكن بحوزتي أي سلاح ولم أقتل حشّاني. كل ما قيل هنا هو مجرد سيناريو من نسج خيال المخابرات. هنا تدخل القاضي:لكن هذا ليس ما قلته أمام قاضي التحقيق! لقد عذبوني إلى أقصى الحدود، أتفهم؟ ثم جاء الجنرال التوفيق وقال لي: أنا ربها، سوف ترى ماذا سأفعل بك. اعترف بأنك قتلت حشاني و ستُسجن خمسة عشر عاما فقط، سيكون بإمكان والديك رؤيتك في السجن. أما إذا رفضت فسآخذك إلى أمك وأبقر بطنها أمامك. أنا هو الجنرال توفيق، أنا رب الدزاير. يهاك ما ازيدش تشوفها. ألا تعرف من هو الجنرال التوفيق؟ كل الجزائر تعرفه، لا قيمة لأي قاضي تحقيق أمامه! لقد عذّبتني مجموعة من الضباط وكانت تأتيني بالتعليمات. والله لا أتحمل موت حشاني أبدا. كانت قاعة المحكمة إلى لحظات قليلة قبل هذه التصريحات تغط بالنعاس الذي زاد من حدته التثاؤب المستمر الذي كان يطلقه كتّاب المحكمة...وفجأة قفز الجميع من هول الذهول، حتى أن القاضي لم يجرأ على مقاطعة المتهم حتى تدخّل محامي هذا الأخير وأوقفه عن الحديث، السيد خميس، 33 سنة محامي فؤاد بولامية ذهب أبعد من ذلك بتهديده بمغادرة الجلسة إذا لم يتم إحضار الجنرال التوفيق إلى المحكمة. نزل القاضي أيضا عند طلب المحامي تزويده بنسخة مكتوبة

من تصريحات موكله و أشار لبولامية أن يواصل حديثه فما كان من المحامي إلاّ أن أصرّ قائلا: نعم سيتحدث، لكن ما الفائدة من حديثه بدون حضور الجنرال توفيق، أشترط حضور الجنرال وإلا سأنسحب من الجلسة. مما زاد من غليان قاعة المحكمة التي تحوّلت بفضل هذا المحامي البارع من مشهد من ظلمات روايات كافكا إلى مسرحية هزلية سيئة الذوق، وهكذا رُفعت الجلسة مؤقتا وانسحب القاضي مع مساعديه. أثناء توقف الجلسة دُعي المحامي خيس خلسة إلى الالتحاق بالقضاة المنسحبين وفور عودته انهمك في حديث غير مفهوم مع موكله، بعد ذلك رجع أعضاء المحكمة واستؤنفت الجلسة كما لو أنّ شيئا لم يكن..لم يبادر المحامي لتفسير بقاءه في الجلسة على الرغم من عدم استجابة المحكمة لطلبه بإحضار الجنرال توفيق، أما بولامية فلم يُنادى عليه مجددا، ولم تُطرح عليه أسئلة إضافية لا من الدفاع ولا من النائب العام. كانت عقارب الساعة تشير إلى 11 و40 دقيقة عندما بدأ الشهود 17 يتعاقبون الواحد تلو الآخر. الشهود الثلاثة الأوائل: ليل بلخير ممرضة عيادة طب الأسنان، الشاهد الثاني كان في قاعة الانتظار في نفس الوقت الذي كان فيه حشاني أيضا، وأحد شباب الحي اسمه عبد الله كركاش الذي قال بأنّه صادف القاتل داخلا أثناء توجهه صوب باب الخروج لمغادرة العيادة بعد تلقيه العلاج..مؤكداً: إنّه هو نفس الشخص الذي رأيته.. في المرة الوحيدة التي استفاد فيها المتهم من حق طرح الأسئلة على الشهود طلب من الممرضة أن تشرح بتفصيل دقيق ظروف مواجهتها به أثناء تواجده رهن الاعتقال: تلعثمت الممرضة وهو يعيد إلى ذاكرتها كيف وضعوه أمامها محاطاً بخمسة عشر ضابطاً من الضباط السامين من الشرطة والجيش الذين كانوا يصرخون: هذا هو حقا، هل تعرّفت عليه؟ لا تخافي إنّه هو أليس كذلك؟ ما تخافيش..لكنها أصرّت رغم ذلك على أنّ ظروف المواجهة بدت لها عادية فقاطعها المتهم صائحا في وجهها: اتقي الله، ما تشهديش شهادة الزور، لم يُسمح للمتهم بمواصلة الحديث ونودي على الشاهد الموالي، وهو طبيب أسنان بالكاد يُرى ظلّه، هزيل و باهت، أكّد أنه لم ير القاتل. ثم جاء دور حارسي موقف السيارات المقابل لعيادة طب الأسنان التي كانت مسرحا لعملية الاغتيال..بدورهما أكّدا عدم رؤية القاتل لكن لفتا الأنظار وجود سيارة رونو سوبر 5 مدنية رمادية اللون مركونة أمام البناية وعلى متنها أشخاص معهم أجهزة اتّصال لاسلكية توكي- ووكي تنبعث منها باستمرار أصوات المراسلات عبر الموجات..لم تتحرك السيارة من مكانها حتى بعد وصول الشرطة إلى مكان الجريمة. وأضاف شاب يعمل حارسا لموقف سيارات على قارعة الطريق، أنه شاهد نفس السيارة وعلى متنها شخصان معهما جهاز للاتصال اللاسلكي، ولما سألهما إن كانا يحتاجان مساعدة أجابه السائق: نحن في مهمة. تفسير وجود هذه السيارة في نفس المكان يوم الجريمة وقبل أسبوعين من ذلك، لم يطرح في القاعة، لكن هناك من يقول أنها سيارة لرجال الأمن الذين كانوا يراقبون تحركات حشاني عن بعد، ومنهم من يقول أنها كانت تقل مدبري الجريمة وكانا هناك يحاولان حماية القاتل. بعدها تعاقب على منصة الشهود رجال ونساء لم يكونوا في مكان الحادثة ولم يروا أو يسمعوا شيئا ولا يفهمون الدافع من وراء استدعائهم للشهادة. أسئلة الدفاع كانت شبيهة بعملية تشفير نفساني، و هكذا دواليك إلى أن أنهى الشهود إفادتهم بطريقة مجملة قبل أن ترفع الجلسة على الساعة الواحدة ظهرا. ومع الساعة الثانية والربع بعد الظهر حان دور الطرف المدني ممثلا بالسيد خليلي الذي أكد في مرافعته أنّ هذه المحاكمة لم ينبثق منها ما يمكن أن يقنعه لا ببراءة ولا بإثم فؤاد بولامية بالجرم المتهم به، أما مرافعة النائب العام فقد جرت بسرعة قياسية كبيرة..كان القضاة بالكاد يحافظون على أجفانهم غير مغمضة، أما مرافعة المحامي السيد خميس فقد تميزت بطرح جملة من التساؤلات كان يجيب عليها متنهداً في كل مرّة بعبارة:سبحان الله!. وقائع قوية من جلسة المحاكمة: المحامي يخبر المساعدين بأن الشاهد الذي تعرّف اليوم رسميا على بولامية، كان أيضا قد تعرّف في شهادة سابقة على المدعو عبد اللاوي بصفة رسمية أيضا. كما نبه المحامي أيضا إلى الوصف الذي قدّمته الممرضة والشاهد الأول الذي كان في العيادة بخصوص هيئة القاتل قبل توقيف بولامية بأنّه كان: ضخم الجسد، قوي البنية وأسمر البشر..الأمر الذي استدعى ابتسام بولامية لأنّه متوسط القامة، ممشوق البنية أبيض البشرة. وفي الحظة التي أظهر المحامي صورة كمبيوترية مفترضة جرى اعتقال بولامية بناءا عليها، بدا وكأن بولامية يستفيق من غفوة يغطّ فيها منذ زمن بعيد. على الرابعة وعشرة دقائق انسحب القضاة من أجل المداولة، ليعودوا بعد ساعة من ذلك بالضبط. جلس بولامية من دون دفاعه غير آبه بانتعاش الحضور لاستئناف الجلسة، استمع لمدة خمسة دقائق للأسئلة والأجوبة المتعلقة بقضيته. صدر الحكم بإعدامه، وقف مودّعا والده المسن باقتضاب وتوارى عن الأنظار. -- جدير بالذكر أن فؤاد بولامية قد أفرج عنه من السجن عام 2006 بعد قضائه ما يقارب خمس سنوات في السجن. فؤاد بولامية المنفذ المفترض لعملية اغتيال حشاني غادر السجن في 2006. -- يبقى السؤال المطروح: من قتل عبد القادر حشّاني؟ الجواب الذي تدلّ كل القرائن أن من قتله هم الذين سجنوه فما استكان، ورغّبوه فما لان، وهددوه فما خضع ولا أذعن، وأصرّ على أن الحل هو معرفة الحقيقة وليس دفنها باسم الوئام كما كان الحال يومها [mohamedzitout] المقال من الأرشيف بقلم الصحفية دانيّة دريدي (مع اقتباس صغير من مقال آخر للصحفي خضير بوقايلة) الحكم بالإعدام على فؤاد بولامية (ترجمة قناة الجزائر من المقال الأصلي على Algeria-watch) دانيّة دريدي – أجيريا ووتش 16 أفريل 2001، مقال غير منشور بنفس الطريقة في الجزائر لتفادي الرقابة. قال الكاتب | وقائع محاكمة بولامية المتهم باغتيال عبد القادر حشاني [youtube] في الذكرى 21 لاغتيال عبد القادر حشاني... محمد العربي يتحدث عمّا دار بينهما [youtube] أيضا: هذا ما قاله حشاني لـ بوشاشي قبل اغتياله بأسبوع [youtube]

[284] الابراهيمي يفضح الجنرالات ويكشف سبب انقلابهم على الشاذلي 1992 م: أحمد طالب إبراهيمي في شهادته على العصر يصرح لأحمد منصور ولأول مرة: عبد القادر حشاني طلب مني أن أنقل للرئيس للشاذلي بن جديد تنازلات من الجبهة الإسلامية للإنقاذ مباشرة بعد فوزها في الانتخابات التشريعية في ديسمبر 1991 وكانت التنازلات هي: أولا: أنّ الجبهة تكتفي بالمقاعد 187 التي فازت بها فقط، ثانيا أن الجبهة ستطلب من المناضلين التصويت على مرشحي جبهة التحرير الوطني في الدور الثاني لإيجاد نوع من التوازن السياسي، ثالثا تتنازل الجبهة الإسلامية عن رئاسة الحكومة للمجاهد حسين آيت أحمد، وتحتفظ فقط بثلاثة وزارات هي العدل و التربية و الشؤون الاجتماعية. يقول أحمد طالب الإبراهيمي أنه رتب لقاء لعبد القادر حشاني مع صهر الشاذلي بن جديد و تم اللقاء يوم 4 يناير جانفي 1992 حتى يوصل الصهر مقترحات حشاني للشاذلي بن جديد. ويتساءل أحمد طالب الإبراهيمي هل وصلت التنازلات للشاذلي وإذا ما كان الجيش قد علم بهذه الاتصالات باللقاء و الاقتراحات فقرر أن يقيل الشاذلي و يقوم بالانقلاب على خيار الشعب؟ [..] الإبراهيمي يفضح الجنرالات ويكشف سبب انقلابهم على الشاذلي 1992 [youtube]

[285] الصحفي سليم صالحي/ أنس عبد الله/ سعد جبار/ محمد العربي زيتوت

الخلافات بين صفوف المناضلين وانعكاساتها على مسار الثورة والاستقلال [youtube] : ندوة شارك فيها محمد العربي زيتوت على قناة المغاربية مع الصحفي سليم صالحي بمناسبة الذكرى 63 لاندلاع الثورة التحريرية. شارك في الندوة المحلل السياسي أنس عبد الله والخبير في القانون الدولي سعد جبار و ناقشت عوامل اندلاع الثورة التحريرية و تطرقت إلى النقاط التالية : الإشارة إلى وضعية المجتمع البائسة من فقر وتجهيل والإخضاع الكامل التي عاشها الشعب الجزائري في ظل الاستعمار الفرنسي والذي دام أكثر من 120 سنة [..] احتفال فرنسا سنة 1930 بان الجزائر فرنسية إلى الأبد [..] الصراعات التي عاشتها الحركات والأحزاب الوطنية بما فيها الصراعات التي حدثت داخل حزب الشعب الجزائري PPA والتي كان حمل السلاح لتحرير البلاد مخرجها الوحيد [..] الاستعمار الفرنسي لم يكن استعمار وفقط بل كان استعمار استيطاني استئصالي يريد للجزائر نفس مصير أمريكا الشمالية، أستراليا ونيوزيلندا [..] أهمية الرجوع إلى مذكرات ورسائل الضباط والجنرالات الفرنسيين الموجودة اليوم في الأرشيف حيث يسردون فيها اقترافهم لجرائم بشعة في حق الشعب الجزائري [..] استخدام السلاح الكيمياوي لأول مرة في العالم في مدينة الأغواط سنة 1852 من طرف الاستدمار الفرنسي بعد أن لقي مقاومة شرسة من سكان المدينة أدى إلى مقتل ثلثي سكان المدينة [..] المقاومات الشعبية التي لقيها الاستعمار الفرنسي التي دامت منذ احتلاله للجزائر سنة 1830 مثل مقاومة الأمير عبد القادر [..] مقاومة أحمد باي، مقاومة الشيخ بوعمامة ومقاومة سكان الجنوب بـ تمنراست 1986، لم يستطع الاستعمار أن يبسط سيطرته على كامل التراب الجزائري إلا سنة 1906 [..] العاملان اللذان ساعدا الشعب الجزائري إبان الثورة التحريرية هما التمسك بمقومات الهوية الجزائرية وتضاريس الجزائر [..] كانت ثورة 1954 بمثابة ردة فعل عنيفة من الشعب الجزائري بنفس مستوى العنف الذي مارسه الاستعمار الفرنسي وسعت من خلاله إلى تدميرا مقومات وهوية المجتمع (الثقافة ،الدين، اللغة) [..] الإشكالات التي ظهرت وموقف مصالي الحاج الذي اعتبر أن هناك تسرع في اتخاذ السلاح كوسيلة للمواجهة وتحرير البلاد [..] التاريخ يؤكد أن خيار المواجهة المسلحة هو الأنسب و من كانوا مع هذا الخيار على صواب لكن أخطئوا في إدارة الخلافات التي حدثت بينهم [..] في رأيي هناك ثلاث مستويات من الخلاف: -1 داخل حزب الشعب بين المصاليين والمركزيين وفيما بعد جبهة التحرير. -2 بين جبهة التحرير وباقي القوى السياسية والتي انظم فيما بعد أغلبها إلى الثورة. -3 الخلافات داخل جبهة التحرير وهذه أخطرها خاصة بعد مؤتمر الصومام واغتيال عبان رمضان الذي يعد مؤشر على الانحراف ثم اغتيال العموري وأصدقائه ثم مع تشكيل الحكومة المؤقتة [..] الثورة الجزائرية لها إيجابيات عديدة لكن أكثر شيء أساء لها هو الاغتيالات وسياسة كابرانات فرنسا واستشهدت بتصريح بيار ميسمير [..] طريقة استدعاء الطلبة إلى السفارة الفرنسية مقصودة. بالإضافة إلى الفرس الذي قدمه بوتفليقة إلى الرئيس الفرنسي والذي له مدلول الجهاد والمقاومة قدمه له المفتاح وهذه إشارة تدركها فرنسا جيدا..

المصدر: زيتوت محمد العربي 06 نوفمبر 2017 [..] محمد العربي زيتوت: جنرالات الجزائر خاضت حربا قذرة ضد الشعب الجزائري [youtube] جنرالات الجزائر [youtube]Les généraux d'Algérie جنرالات ينهبون أموال العسكر..الجنرال حبلي مثالا [youtube]

الخبير في القانون الدولي : سعد جبار تبون مجرد مُسير إداري في يد قيادة العسكر..[youtube] المحلل السياسي: عبد الله أنس السلطة ومؤسساتها من سيئ إلى أسوأ [youtube] 30 سنة على انقلاب 11 جانفي 1992.. الذكرى والدروس والعبر !

[286] عبد الوهاب بوقزوحة (في عمره 73 سنة 2022) أحد ضحية التعذيب في العشرية السوداء. وهو أحد المناضلين الجزائريين الذي لم يتخلف يوما عن الحراك في باريس.. بل إنه يذهب إلى كثير من الأماكن والمدن الأخرى ليشارك الجزائريين حراكهم (المسيرات السلمية). وعبد الوهاب بوقزوحة، أحد المذّعين الخمسة في اتهام وزير الدفاع الجزائري الأسبق خالد نزّار، يقول عبد الوهاب: أنا لا أناضل من أجلي نفسي فقط، بل من أجل جميع ضحايا العشرية السوداء وكذلك من أجل الأجيال الشابة والمقبلة.

عبد الوهاب بوقزوحة ولد ونشأ في حي بلكور بالجزائر العاصمة.. وهو رياضي سابق في السباحة شارك في عدة بطولات دولية منذ أن كان في سن 15 سنة في الستينيات ثم عرف في رياضة كرة الماء water polo حتى أصبح مدرب وطني في رياضة كرة الماء في الثمانينات..ثم انضم إلى حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية FIS وكان أناك يشغل منصب مدير عيادة خاصة في حي بلكور (بلوزداد)..أين بدأت أول مشاكله مع النظام العسكري الإرهابي في جوان 91 .. في إضراب 91 كان عبد الوهاب بوقزوحة الوحيد الذي فتح العيادة لاستقبال المصابين الذين خرجوا أمام دبابات الجيش في ساحات العاصمة.. وساعده بعض الأخوة الأطباء فكانوا يستقبلون السيارات المحملة بالجرح والأموات فكان يرسل الجثث إلى جامع الحي سيف الله خالد بن الوليد. يقول عبد الوهاب: جاؤوا يبحثون عني لأنني عالجت المصابين ولم يجدوني ولم رجعت إلى الدار.. كان الأب الله يرحمه (وهو شرطي سابق) بعث أخي الأكبر إلى مركز الشرطة يستقصي الخبر.. ولم رجع أحضر معه استدعاء من الشرطة (كان سن عبد الوهاب 41 سنة 1991) بعد أن استلمت الاستدعاء قلت للأب رحمه الله: أنا أمامي خياران: الصعود إلى الجبل أو الذهاب إلى مركز الشرطة. استغرب الأب وقال: ماذا فعلت !! قلت: لم أفعل شيء.. حينها طلب الأب من الأخ الأكبر أن يصحبني إلى قسم الشرطة (في الجزائر الوسطة) وصاحبنا عبد الحميد الله يرحمه (وهو أخ الشيخ علي بن الحاج) لكن الشرطة طردوه هو وأخي وقالو: سنطلقه بعد استجوابه. ومن ذلك الوقت بدأت المشكل.. بدأ الضابط بضربي ثم أخرجني ورماني في الدرج ثم أخذوني إلى زنزانة كان فيها ثلاث إخوة غارقين في دمهم.. في الثانية صباحا أخرجوني من زنزانة بالضرب والشتم ورموني في صندوق سيارة وأخذوني إلى مركز الشرطة الرئيسي.. في السنترال (وهو قسم الشرطة الأهم في العاصمة في شارع عمروش) وضعوني في زنزانة كبيرة ممتلئة بالأخوة..وكانت ثلاث زنزانات بالإضافة إلى زنزانة النساء [..] بقية الشهادة في الفيديو: شهادة عبد الوهاب بوقزوحة ضد الانقلابيين وعلى رأسهم الجنرال خالد نزار الجزء1 * الجزء 2 * الجزء 3 * المواطن البسيط الذي جرجر خالد نزار أمام محاكم أوروبا [youtube]

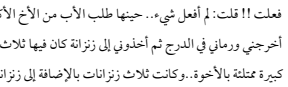

[287] الصديق دعدي/ عبد الوهاب بوقزوحة/ ضحايا التعذيب في العشرية السوداء والمشتكين بخالد نزار أمام القضاء السويسري/ مجرم الحرب: عبد القادر المدعو ناصر الجن –المخابرات الإرهابية–/ مجرم الحرب: خالد نزار –مافيا العسكر– عبد الغني مهدي: السيد الصديق دعدي يروي قصة تعذيبه في السجون الجزائرية [youtube] نور الدين خبابة:حوار صريح وفصيح مع الصديق دعدي وعبد الوهاب بوقزوحة حول جزائر البارحة وجزائر اليوم [almoussalaha][youtube]

[288] صالح عصاد Salah Assad –لاعب كرة قدم دولي سابق –أحد ضحية التعذيب في العشرية السوداء –.المهاجم عصاد هو صاحب الثنائية في كأس العالم وكانت ضد الشيلي في عام 1982– • صالح عصاد في تصريح حصري و مؤثر هذا هو سبب سجني في العشرية السوداء و كل ما قيل عني كلام كذب [youtube] • عصاد والإبراهيمي وآخرون شهادات من التاريخ الحول التعذيب في الجزائر [youtube]

[289] الشيخ الدكتور عمر ربوح – أستاذ جامعي ورئيس بلدية باتنة سابقا – يوميات عائد من محتشدات الصحراء 1 [youtube] يوميات عائد من محتشدات الصحراء 2 [youtube]

[290] عابر سيد احمد – أحد ضحايا النظام المجرم وشاهد على محتشد رفان – عابر سيد احمد احد ضحايا النظام المجرم وشاهد على التعذيب الذي حصل في محتشد رفان الذي أجرت فيه فرنسا تجاربها النووية وقد تعرض لتعذيب بشتى الأساليب الوحشية [youtube] كامل الشهادة في حلقات: شاهد على التاريخ – عابر سيد أحمد – ج1 [youtube]..الخ

[291] جمال عفار ناشط حقوقي وأحد معتقلي الصحراء/ عبد الغني بادي – محامي وناشط حقوقي/ أم عزيز – والدة أحد المفقودين/ عبد الحق العرباوي – أحد ضحايا العشرية الدموية/ وسيلة بن لطرش – ناطقة باسم تنسيقية عائلات المختطفين/ حسان فرحاتي – أخ مختطف ومنسق جمعية SOS DISPARUS/ بوجمعة غشير – محام وناشط حقوقي. • ضحايا انقلاب 92 آلام و مآس مستمرة [youtube]

[292] مصطفى براهمي Mustafa Brahami : شهادة مؤثرة للدكتور الفقيه مصطفى براهمي عن التعذيب الذي تعرض له انتقاما منه على نشاطه السياسي والدعوي. يقول مصطفى براهمي: أنه مستعد لسحب شكواه ضد المجرم خالد نزار بشرط إطلاق سراح المسجونين في الجزائر في فترة التسعينات والحراك. الدكتور مصطفى براهمي من مواليد عام 1954 في تلمسان، حصل على شهادة مهندس في الإلكترونيات من المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات في الحراش في سنة 75 وفي سنة 87 تحصل على الماجستير في الفيزياء من جامعة باب الزوار (جامعة العلوم والتكنولوجيا) وما بين 79 و 93 درس الفيزياء كأستاذ مساعد في معهد الفيزياء في جامعة العلوم والتكنولوجيا في باب الزوار –و كان من بين طلابته في هذه الفترة الأخ البروفيسور عباس عروة في أوائل الثمانينات– ، وفي 2003 حصل على شهادة دكتوره في الاقتصاد والتسيير من جامعة لوزان كلية الأعمال والاقتصاد، ما بين 2000 و 2018 درس الاقتصاد والقانون في سويسرا .. كان من الذين ترشحوا لعضوية البرلمان في 91 عن منطقة الأبيار (العاصمة) كعضو مستقل وحتى اليوم لم ينتمي إلى أي جمعية أو حزب.. يقول أن عباسي مدني طلب منه الترشح في الانتخابات ووافق على ذلك وترشح عن منطقة الأبيار في التشريعيات مع الكثير من المرشحين الأحرار خارج الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وكان خصمه الرئيسي أنداك زميله السابق مصطفى بوهادف وهو أمين عام سابق في حزب جبهة القوى الاشتراكية. وبوهادف هو سابقا مدير معهد الفيزياء الذي كان يدرس فيه مصطفى براهمي في جامعة باب الزوار.. مصطفى براهمي فز في الدور الاول من الانتخابات التشريعيات.. طبعا الدور الثاني من الانتخابات لم يتم بعد انقلاب العسكر المشؤوم في 91. وهذه كانت بداية المشاكل الكبرى..وتعرض لتعذيب رهيب لكن قبل ذلك كانت هناك واقعة في 1973 [..]

بقية الشهادة في الفيديو: شهادة مصطفى براهمي ضد الانقلابيين وعلى رأسهم الجنرال خالد نزار.

[293] شمامي أحمد، رئيس بلدية مفتاح سابقا عن الجبهة الإسلامية للإنقاذ

بعد اغتصاب وليد نقيش..الشعب الجزائري يسترجع الشهادة المؤثرة لشمامي أحمد بعدما عذبه خالد نزار و قطع عضوه التناسلي. بعد الشهادة الشجاعة من الطالب وليد نقيش الذي فضح ممارسات نظام الجنرالات الذي قام بتعذيبه والاعتداء عليه جنسيا في مركز المخابرات عبلة.تداول نشطاء الحراك عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الفيديو الذي يحكي فيه رئيس بلدية مفتاح سابقا عن الجبهة الإسلامية للإنقاذ شمامي أحمد، عن التعذيب الذي تعرض له من طرف السفاح خالد نزار شخصيا والذي قطع عضوه التناسلي. وكان قد قدم شمامي أحمد شهادته حول قصة سجنه و تعذيبه حيث قال:خالد نزار عذبني بيدو بداني باللكمات خالد نزار معندو رحمة و عذبني. وأضاف: ربطوني فالطبلة و نحاولي اللبسة نتاعي، وربطوني من العضو التناسلي بخيط الكهرباء واحد يطلع وواحد يديرليك حاجة وبقا لاصق أنا لي نحيتو بيدي، بقاو غير العروق شادين، وضربني بخشبة وأنا جزائري وإن شاء الله نبقا جزائري حتى نموت أنا مزال نتعذب لليوم. يقول شمامي أحمد: أنا اليوم أبحث عن القصاص من معذبي..وبصدد تحضير شكوى سأقدمها للعدالة الجزائرية –إذا كانت هناك عدالة– وإلا سألجأ بالأدلة المتوفرة إلى المحاكم الدولية لكشف الحقيقة وإنصافي من هؤلاء. فقط أطلب من الحوقيين الوقوف مع المظلومين..هذا الجنرال (من كابرانات فرنسا) الذي كان يقود الجزائر وعمل انقلاب وعذب ناس أبرياء.. وعلق الحراكي شوقي بن زهرة: للتذكير أن خالد نزار عاد للجزائر في طائرة عسكرية و بالتحية العسكرية في المطار وهو اليوم يتمتع بالأموال التي نهبها لا بد أن ينتفض الشعب [sahafatbladi] فيديو صحافة بلادي.

تعليق: بما أن كل شيء تحت أقدام عصابات العسكر فلا تنتظروا أي عدل...لأن الحياة نفسها في الجزائر صارت مستحيلة ..فالجزائري اليوم لا يأمن على نفسه من السجن أو التصفية وهو أمام حتمية الخضوع للقانون الغاب والمشاركة في الفساد أو الموت البطيء وإذا كان محظوظا الهروب إلى الخارج.

تعليق: ألم أقل لكم في هذا الكتاب أن عسكر العرب عموما شواذ جنسيا وعقليا..فلا يصلح معهم إلا الإبادة.. فلا رحم الله من رحم عسكر العرب.

[294] عبد الله بن نعوم/ المحامي أنور سليماني/ علي بن حاج

منعوا خروج عبد الله بن نعوم انتقاما منه..حبسوه وتمدّدت رحلته الطويلة من أجل الحرية – ديسمبر 12–2020: في قضية بن نعوم وتمديد حبسه بأثر رجعي، يظهر الطغيان في أبشع صوره، عاريا مكشوفا مفضوحا..حُق على الشرفاء أيها الحر الشهم النبيل ألا ينسوك، ولا كوكبة الأفاضل الذين أُذلوا لأنهم يبتغون العزة لأنفسهم ولمجتمعهم ولأمتهم... الإذلال والتحطيم النفسي هو عنوان حربهم على صناع المجد والكرامة، ليقتلوا الروح الأبية العصية على الكسر المقاومة الصامدة.. بن نعوم من طينة الكبار، شجاع قام بالمسؤولية وأمانة الكلمة، فالشعب يحتاج أمثاله من الشجعان محبي الوطن المصلحين وليس إلى المطبلين. من يحب وطنه يجهر برأيه ليصلح عيوبه، ولن يكون من المصفقين المتذللين الخانعين..والتحدي الذي يواجه كل سجين سياسي هو المحافظة على ذاته في السجن، وأن يخرج من السجن دون أن يتضاءل، وأن يحتفظ بل ويزيد من عقائده، وأول مهمة لتحقيق ذلك هو أن يتعلم المرء كيف يبقى، ولكي يتحقق ذلك فلا بد للمرء أن يعرف هدف سجَانيه، فإن السجن يهدف إلى هزيمة معنويات الإنسان، وتقويض عزمه، ولكي يتحقق ذلك تحاول السلطات استغلال كل ضعف وتحطيم كل دافع، وأن تبطل ما يدل على الصمود والثبات، ومع بن نعوم حاولت تحطيم الرجل وكسر معنوياته، فما تحقق لها ذلك، وها هي اليوم تُمعن في الطغيان بتمديد الحبس بأثر رجعي (في قضية سياسية تعود إلى سنة 2018) لعزله عن العالم الخارجي، وهزيمة عزيمته، وتحطيم روحه الوثابة ونفسه الأبية، ولكن هيهات.. أمه الشاخة الصامدة عادت بلا ابنها، وحيدة، مهمومة بعد أن استفسرت إدارة السجن عن خروج ابنها، اليوم، فردوا عليها بالنفي، رجعت من حيث أتت مكسورة الخاطر، لكنها أبدا لن تستسلم ولن تتحسر، فطريق ابنها عبدالله، ولها الحق أن تفاخر به، سار فيه عظماء ومصلحون وخيار من خيار، ولعل الله اختار ابنها ليكون من هؤلاء المصطفين..البلد غارق في المجهول والظلمات، وصناع القرار يتخبطون، فما استقروا، حتى الآن، على صيغة لتجاوز الفراغ الرهيب، فمن عينوه غادر مريضا ولم يعد، والشعب مغيب تماما عن مصيره السياسي، والقوم في الغرفات المُغلقة يُقررون بلا شرعية ولا أهلية ولا فكرة ولا ضمير، واستمرارهم مرهون بالحياة والدعم، ولكن مع كل هذا الفشل والتخبط والإفلاس، لم تُسعفهم إلا سياسة القبضة الأمنية والغلق والتضييق، ظلوا أوفياء لها، كأنما هي طوق نجاتهم من الشعب الغاضب الناهض، إذ يقتى فزعهم الأكبر من الشارع، وموجة ثورية ثانية، ومن الأحرار المؤثرين من ذوي المروءة والصلابة، من أمثال بن نعوم، فكانت المطاردة والانتقام ومحاصرة الناشطين والتحطيم النفسي، لكنهم بهذا يُنضجون الظروف ويهيئون شروط انفجار موجة ثورية ثانية [mohamedzitout] د.أنور سليماني: المحامي عبد الله بن نعوم سجن بسبب مساندته لقضية علي بن حاج [youtube] سجناء الرأي في الجزائر..

وضع حقوقي هو الأسوأ و تهم جاهزة بالإرهاب: وصل عدد الموقعين على عريضة للإفراج عن معتقلي الحِراك في الجزائر، إلى أكثر من 50000 توقيعاً، فيما لا يزال ما بين 250 و300 شخص محرومين من حريتهم لمجرد مشاركتهم في الحراك، أو لانتقادهم السلطات على وسائل التواصل الاجتماعي. منذ الثاني من فبراير خلال العام الحالي، دعت منظمة العفو الدولية، إلى توقيع عريضة موجهة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لإطلاق سراح سجناء الرأي. حينها، تحدثت المنظمة في تغريدة عبر حسابها على تويتر أن:40 معتقلاً بدؤوا إضراباً جماعياً عن الطعام احتجاجاً على تهم زائفة ضد ممارسة حريتهم في التعبير، ونفت السلطات ذلك. وحسب التغريدة، فإن المضربين: يطالبون بإنهاء اعتقالهم التعسفي على غرار النشطاء محمد تدجديت وعبد الله بن نعوم ومالك الرياحي. وأرفقت المنظمة تغريداتها برابط يحيل إلى موقعها الإلكتروني الذي وضعت عليه العريضة. أسامة طيفور ولوناس الحمزي و محمد تجديت ومالك الرياحي هم قلة من بين العديد من المعتقلين الآخرين القابعين في السجون الجزائرية لمجرد التعبير عن رأيهم سلميًا. معًا، يمكننا العمل لتأمين إطلاق سراحهم.وقعوا العريضة. مارس 1– 2022 [thelevantnews]

[295] محمد تاملت Mohamed Tamalt، صحفي جزائري بريطاني، سُجن في جويلية 2016 بتهمة الإساءة إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وإهانة هيئة نظامية وتوفي في الحجز بعد بضعة أشهر 11 ديسمبر 2016، بعد إضراب عن الطعام. وهذا هو أول صحفي يلقى حتفه في السجن في الجزائر منذ حرب الاستقلال. اعتقل تاملت أثناء زيارة كان يقوم بها إلى الجزائر في يونيو الماضي: توفي المدون والصحفي الجزائري البريطاني محمد تاملت الذي كان مضربا عن الطعام احتجاجاً على سجنه بسبب كتابته قصيدة هاجم فيها الرئيس الجزائري ونشرها على الأنترنت، حسبما أعلن محاميه. ونشر أمين سيدهم على صفحته على فيسبوك نوكد وفاة الصحفي محمد تامالت في مستشفى باب الواد بعد إضرابه عن الطعام لأكثر من ثلاثة أشهر ثم دخوله في غيبوبة دامت ثلاثة أشهر. وجاء في بيان للمديرية العامة لإدارة السجون أن تامالت توفي جراء التهاب في الرئتين كان يُعالج منه منذ اكتشاف إصابته به الأول ديسمبر الجاري. وكان تامالت الذي يحمل الجنسية الجزائرية والبريطانية بدأ إضراباً عن الطعام ليلة القبض عليه بالقرب من منزل والديه في العاصمة الجزائرية في 27 جوان، وفقا لمنظمة هيومن رايتس ووتش. وكان تامالت (42 عاما) مدوناً وصحفياً يدير موقعاً إلكترونياً من العاصمة البريطانية، مقر إقامته، وقد أدين بـ الإساءة إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وإهانة هيئة نظامية في قصيدة نشرها على الفيسبوك. وحكمت عليه محكمة في الجزائر بالسجن لمدة عامين في 11 جويلية، وغرامة بقيمة 200 ألف دينار (1800 جنيه استرليني) وتم تأكيد الحكم بعد الطعن في 9 أوت في محكمة الاستئناف. وطالبت منظمة العفو الدولية السلطات الجزائرية الأحد بفتح تحقيق شفاف في الظروف التي أدت إلى موت الصحفي. وعبرت مراسلون بلا حدود عن صدمتها جراء وفاة تامالت واعتبرتها ضربة لحرية التعبير في الجزائر. وتساءلت ياسمينة كاشا، رئيسة المنظمة في شمال إفريقيا عن سبب الإدانة منذ البداية لمجرد كتابته قصيدة ونشرها على فيسبوك، مضيفة أنها كلمات لا تؤذي أحدا. وكانت هيومان رايتس ووتش طالبت بإطلاق سراح تامالت في آب /ـ أغسطس عندما أخذت صحته في التدهور.[BBC] وفاة الصحفي الجزائري محمد تامالت بعد إضرابه عن الطعام احتجاجا على سجنه بسبب قصيدة تهاجم بوتفليقة [archive] وفاة المدون الجزائري محمد تامالت في السجن إثر إضرابه عن الطعام [archive] الحريات في الجزائر: من قتل الصحافي محمد تمالت؟ [alaraby]

[296] الكتاب: الجزائر فوق فوهة بركان – حقائق وأوهام 1988 – 1999– محمد تامالت

المؤلف: محمد تامالت. عدد الصفحات: 175. اللغة: حجم الملف: 11.5 ميغابايت. الناشر: الموضوع :شهادات لجنرالات ، رؤساء حكومات زعماء أحزاب ، شخصيات من الجبهة الإسلامية للانقاذ..[algeriachannel] المصدر: موقع محمد تامالت مجلة السياق العربي

[297] الكتاب: العلاقات الجزائرية الإسرائيلية = محمد تامالت

المؤلف: محمد تامالت. عدد الصفحات: 267. اللغة: حجم الملف: 7.6 ميغابايت. الناشر: دار الأمة. الموضوع : من ملفات رجال السياسة والمخابرات [algeriachannel] المصدر: موقع محمد تامالت مجلة السياق العربي

[298] المحامي صالح دبوز/ الطيب لوح/ كمال الدين فخار – اغتيال المعارضين داخل السجون: لأول مرة محامي كمال فخار يروي قصته الكاملة لن تصدق ما فعله فيه النظام [youtube] مداخلة الأستاذ صالح دبوز حول قضية الدكتور كمال الدين فخار في ساحة البريد المركزي. كمال الدين فخار، هو ناشط حقوقي وسياسي من المعارضين الذين طالبو بالتغيير السياسي. سُجن عدة مرات آخرها 2018 قبل أن يُفارق الحياة في السجن في 28 ماي 2019 بعد إضرابه عن الطعام [ويكيبيديا] اتهام الطيب لوح ووالي غرداية باغتيال كمال الدين فخار من طرف المحامي صالح دبوز[youtube]

[299] غوثي محمد علي، – يقول محمد العربي زيتوت: لن نستطيع أن ندافع عن هذا الإمام..لماذا؟: [youtube] شاهد سجن الإمام الشيخ الغوثي بعد تكلمه على والي ولاية وهران [youtube]

قامت السلطات الجزائرية باعتقال إمام مجسد علي بن أبي طالب بحي الحمري بمدينة وهران، غوثي محمد علي، عقب انتقاده لبذخ السلطة المحلية. وحسب ما تداولته وسائيل إعلام جزائرية، فقد تم عرض الإمام المذكور، أمس الاثنين، أمام وكيل الجمهورية الذي وجه له تهم عدة تتعلق بإهانة موظفين عموميين أثناء أداء مهامهم، إضافة إلى ترويج أخبار كاذبة ومغرضة بين الجمهور من شأنها المساس بالأمن العمومي أو النظام العام. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو للإمام غوثي، وهو ينتقد مواكب الوفود الرسمية التي تغلق الطرقات وتستعمل عشرات السيارات، مقابل استهلاك مبلغ 500 مليار في ظرف أربعة أشهر في المناسبات والاحتفالات، حسبه، داعيا الوالي لرحيله عن المدينة (وهران). كما وجّهت لذات الإمام الذي انتقد تسيير السلطات المحلية للمدينة على رأسها والي الولاية، تهم أخرى منها ممارسة وظيفة عمومية بغير صفة. جدير بالذكر أن الإمام غوثي محمد علي عرف بتقديم درس قبل صلاة الجمعة يتطرق فيها للشأن الوطني والمحلي في الجزائر. [al-intifada]

[300] الهاشمي بوخالفة hachemi boukhalfa – ضحية تعذيب/ لقاء مع الصحافي حمزة نايت مرزوق

التعذيب و الترهيب في الجزائر –حصة منبر الأحرار– مع ضيف الحصة السيد الهاشمي بوخالفة 8 فيفري 2012 تلفزيون رشاد / قناة العصر/ مؤسسة الكرامة

مؤسسة الكرامة – الجزائر: إحالة جريمة تعذيب السيد الهاشمي بوخالفة إلى لجنة حقوق الإنسان : ألقي القبض بشكل تعسفي على السيد الهاشمي بوخالفة، وذلك في 9 جانفي 2011 من قبل عناصر من مديرية الاستعلام والأمن، تعرض خلالها وطيلة أسبوع كامل لأصناف التعذيب الجسيم قبل أن يطلق سراحه. ورغم ذلك لم يتمكن، إلى يومنا هذا، من التقدم بشكوى أمام العدالة الجزائرية، الأمر الذي لم يترك له سبيلا آخرا، سوى اللجوء إلى هيئات الأمم المتحدة. يقيم السيد بوخالفة البالغ من 40 سنة، في مدينة ورقلة حيث يتاجر في السيارات. وفي 9 جانفي 2011، على الساعة العاشرة صباحا تقريبا، كان السيد بوخالفة بالقرب من بيته، رفقة العديد من أفراد العائلة والأقارب الذين يقيمون في الجوار. وفي تلك الأثناء أقدمت مجموعة مشكلة بين ستة أو سبعة أشخاص يرتدون ملابس مدنية ومسلحين على متن سيارتين، فاقتادوه معهم بالقوة إلى وجهة مجهولة، دون أن يعّرفوا بأنفسهم، أو يقدموا له أمرا قضائيا، أو حتى أدنى سبب يبررون به عملية الاعتقال. ولم يبلغوه بأنهم عناصر من مديرية الاستعلام والأمن إلا عندما ألقوا به داخل السيارة، ثم أرغموه على طأطأة رأسه لمنعه من رؤية وجهتهم، مدعين أنه متهم بالإرهاب وبقتل ثلاثة أشخاص، كما تجدر الإشارة أن السيد بوخالفة لم يدرك أنه كان محتجزا في ثكنة عسكرية تابعة لمديرية الاستعلام والأمن في حي تازقرارت، بمدينة ورقلة، إلا بعد الإفراج عنه. ولدى وصلوه إلى الثكنة، تم استجوابه واتهامه بالإرهاب، وبقتل ثلاثة أشخاص وامتلاكه بندقية كلاشنيكوف Kalashnikov ، غير أنه نفى جميع هذه الاتهامات، مما عرضه للتعذيب لمدة ثمانية أيام، على أيدي عدد من العناصر لم يخفوا وجوههم أثناء تعذيبه، الذي شمل في جملة ما تعرض له عملية "الشفون" المعروفة، وهي عبارة عن سكب مياه قذرة في فم الضحية لإشعاره بالاختناق، كما تعرض للضرب المبرح مرارا بعصا على أجزاء مختلفة من الجسم. وقد أبقي عليه لعدة أيام مستلقيا على ظهره ومكبل اليدين، وكان عاريا من كل ثيابه، في جو بالغ البرودة، وقد تمادت الإهانات الموجهة إليه إلى حد إجباره على أكل فضلات بشرية أخرجت له مباشرة في المرحاض، وفي خامس يوم من اعتقاله السري، ألقي به من أعلى الدرج مما تسبب له في كسرت كاحله. وتحت وطأة التعذيب، صرح السيد بوخالفة بأنه يمتلك قطعة سلاح، فتم على إثر ذلك اصطحابه إلى مقر منزله الذي تم تفتيشه، ونظرا لعدم العثور على أي شيء يذكر، قام عناصر الأمن بإلقاء القبض على والدته، التي تعرضت هي بدورها لعدة ساعات من الاستجواب في ثكنة مديرية الاستعلام والأمن. وفي 17 جانفي 2011، حوالي الساعة الرابعة ظهرا، بعد ثمانية أيام من الاحتجاز السري، تم رميه من قبل عناصر من مديرية الاستعلام والأمن أمام باب منزله، في حالة إنهاك تام، مثخن بالجراح، من دون أي اعتبار للكسر الذي تعرض له في كاحله، ولا الحالة المزرية التي كان يمر بها. وغداة الإفراج عنه مباشرة، توجه السيد بوخالفة إلى مصلحة الطب الشرعي في مستشفى ورقلة، مدعيا أنه تعرض لاعتداء في الشارع، حيث تم فحصه من قبل الطبيب الشرعي الذي سجل الإصابات البادية على جسده وسلمه شهادة طبية، كما قام بأخذ صور عن آثار التعذيب الواضحة على أجزاء معينة من جسده. وبناء عليه توجه السيد بوخالفة إلى وكيل الجمهورية لمحكمة ورقلة لإبلاغه بالقضية وتقديم شكوى ضد عناصر مديرية الاستعلام والأمن، على ما تعرض له من تعذيب خلال اعتقاله، لكن لم يعير له هذا الأخير أدنى اهتمام ورفض قبول الشكوى من أصلها. وأمام تراخي وتجاهل النيابة العامة، تقدم السيد بوخالفة يوم 12 أبريل 2011 بشكوى لدى وزارة العدل. و في نوفمبر 2011، توجه من جديد إلى المدعي العام لتذكيره بالخطوات التي اتخذت منذ شهر جانفي، فما كان من هذا الأخير إلا أن قال له حرفيا "إنني أنصحك، انس الأمر، اعتبر وكأنه مجرد حلم، لا أستطيع أن أفعل لك أي شيء، لأن الأمر يتعلق بالأمن العسكري." في ديسمبر 2011، قام السيد بوخالفة، من خلال شريط فيديو بث على موقع يوتيوب Youtube بالتنديد بأصناف الظلم الذي تعرض له، كما أدان رفض النظام القضائي الجزائري النظر في شكواه. شريط الفيديو متوفر على العنوان التالي: (؟) وبعد أن أدرك أن المساعي المتخذة في هذا الشأن لدى السلطات القضائية الجزائرية ظلت دون أدنى نتيجة ودون بصيص من الأمل في أن تسفر عن شيء يذكر، لم يجد السيد بوخالفة إمكانية أخرى للحصول على حقوقه، سوى التوجه إلى لجنة مناهضة التعذيب من خلال إيداع شكوى فردية حسبما تسمح به المادة 22 من اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب التي صدقت عليها الجزائر. وبذلك تكشف هذه القضية مرة أخرى أوجه القصور الخطيرة التي تعاني منها العدالة الجزائرية، وتؤكد من جهة ثانية أن التعذيب لا يزال يمارس بشكل اعتيادي في الجزائر. ورغم الالتزامات المتعددة التي تعهدت بها السلطات، يبدو واضحا أن مناخ الإفلات من العقاب لا يزال سائدا مما يسمح لعناصر أجهزة الأمنية من مواصلة ممارسة التعذيب دون الخوف من التعرض للملاحقة القضائية، كما أن هذه الحالة الجديدة، تكشف إضافة إلى ذلك، الغياب التام والفاضح لاستقلال القضاء الجزائري الذي يظل خاضعا للسلطة التنفيذية، وخصوصا عندما يتعلق الأمر باتخاذ إجراءات ضد مديرية الاستعلام والأمن. ومن خلال هذه الشكوى الفردية، يُلتمس من لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب أن تسجل بأن الجزائر قد انتهكت اتفاقية صدقت عليها في 12 سبتمبر 1989، وبأن تأمر اللجنة الأممية السلطات الجزائرية بإجراء تحقيق كامل وشامل للانتهاكات التي تعرض لها الهاشمي بوخالفة وأن ترفع إليها تقريرا عن نتائجها في أقصر وقت ممكن. ويلتمس أيضا من اللجنة الأممية دعوة السلطات إلى متابعة قضائيا الأشخاص المسؤولين عن أعمال التعذيب التي تعرض لها السيد الهاشمي بوخالفة، ومحاكمتهم ومعاقبتهم بما يناسب خطورة الجريمة المرتكبة وأخيرا تقديم إلى الضحية التعويض المناسب [alkarama] 23 فيفري 2012 AlkaramaHR مؤسسة الكرامة.(تفاصيل أكثر موجودة في هذا الفيديو)

[301] محمد عبد الله = ضابط سابق في قوات الدرك / رئيس الوزراء الأسبق أحمد أويحيى/ اللواء حبيب شنتوف/ المدعو السعيد بن سديرة (من الذباب الإلكتروني)/ وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا/محمد الأمين بوستية/ علالي (عليلي؟) عبد الحليم/

في 21 أغسطس 2021، تم نقل المُبلغ الجزائري محمد عبد الله من مركز احتجاز زونا فرانكا في برشلونة إلى مدينة ألميريا Almería. هناك أُجبر على ركوب قارب متجه إلى الغزوات بالجزائر، حيث تم اعتقاله فور وصوله. أثار الترحيل السريع، الذي اتخذه وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا، ردود فعل قوية من قطاعات واسعة من الرأي العام الجزائري وكذلك نشطاء حقوق الإنسان الدوليين. من مكان منفاه في إسبانيا، قاد الدركي السابق محمد عبد الله معركة سلمية ضد جرائم الطغمة العسكرية الجزائرية، لا سيما من خلال الكشف عن العديد من قضايا الفساد التي تورط فيها ضباط رفيعي المستوى في الجيش. لقد أكسبه كفاحه من أجل العدالة احترام الجزائريين في داخل و خارج الوطن لأنه يجسد نضال الملايين من الشباب من أجل إقامة دولة القانون. بعد وجوده في الحجز في السجون الجزائرية التي يعتبر فيها التعذيب وسوء المعاملة سلوكا منهجي، خاصة عندما يتعلق الأمر بالنشطاء السياسيين، كان محمد عبد الله للأسف ضحية لانتهاكات خطيرة من قبل الشرطة السياسية. من خلال طرد هذا الرجل عن عمد، تكون الحكومة الإسبانية متواطئة في التعذيب ومسؤولة عن مصير شخص تم تسليمه دون خجل إلى جلاديه. تهدف هذه المساهمة إلى عرض مسار محمد عبد الله و شروط طرده لأن هذا العمل الإداري البحت لم يكن موضوعًا لأي قرار قضائي من قبل السلطات الإسبانية لتسليمه إلى جلاديه. إن الاتهامات الموجهة من طرف النظام الجزائري ضد محمد عبد الله لا أساس لها من الصحة و التعاون الإجرامي للحكومة الإسبانية واضح للغاية.

عسكري شريف في مواجهة نظام فاسد: ولد محمد عبد الله في 27 فبراير 1988 في وهران. نشأ في هذه المدينة واستمر في تعليمه حتى حصل على شهادة البكالوريا في عام 2007. ثم التحق بمدرسة ضباط الصف للدرك الوطني بـ سيدي بلعباس ثم بـ تيارت حيث حصل على الدبلوم العسكري المهني –تطبيقات للاتصالات– برتبة ضابط اتصالات. في نهاية فترة تدريبه، نُقل إلى أقصى جنوب الجزائر، إلى وحدة حرس الحدود في ترينين منطقة عين قزام، ولاية تمنراست. بعد ذلك، اختار أن يواصل تدريبه ليصبح عضوًا في وحدات الطيران الخفيف التابعة لقوات الدرك. اكتسب من خلال هذا الخيار سلسلة من التعيينات المتتالية في مناطق ومدن جزائرية مختلفة (البليدة، بسكرة، تيبازة، تيزي وزو، بجاية، البويرة). التحق بالجامعة المحلية عندما نُقل إلى البليدة في 2012–2013 من أجل الحصول على شهادة في علم الاجتماع، وللأسف لم يتمكن من إكمال دراسته لأنه انتقل إلى مدينة أخرى.

ستعمل هذه الرحلات المتعددة على تعريف محمد عبد الله بالواقع الاجتماعي المتنوع للغاية وترسيخ قناعاته الوطنية. استقر وضعه عندما انتقل إلى مدينة تبسة عام 2013، حيث انضم إلى سرب المروحيات المكلف بمراقبة الحدود الجزائرية التونسية. من المعروف أن المنطقة هي معقل لجميع أنواع التهريب ، يزدهر فيها بارونات النظام الذين يتلاعبون بالمليارات. كانت هذه المحطة الأخيرة حاسمة في مسار محمد عبد الله داخل المؤسسة العسكرية. ست سنوات من الخدمة في مدينة تبسة جعلته يدرك حجم الفساد في الجزائر. بينما كان يقال له طوال فترة تدريبه أن ظاهرة الفساد هامشية ، سرعان ما أدرك محمد عبد الله طبيعة نظامية. في سياق ملاحظاته، وجد أن ضباط الدرك مع السلطات السياسية ورجال الأعمال الفاسدين متورطون في عمليات التهريب عبر الحدود. حاول محمد عبد الله إدانة هذا الفساد أمام رؤسائه،وتفاجئ من لا مبالاتهم وتهاونهم. وبعد ذلك أدرك تدريجيًا أن التنبيهات التي يرسلها لرؤسائه يمكن أن تشكل خطرًا على حياته. إلى جانب عمليات التهريب البسيطة، سيشهد أيضًا قضايا تهدد الأمن الوطني. من بين الروايات المتداولة داخل الدرك، هناك قضية خطيرة بشكل خاص تتعلق بقائد مجموعة الدفاع الوطني في سوق أهراس. في عام 2016، سمح هذا ضابط بتهريب أسلحة إلى الجزائر من الحدود التونسية. تم اكتشاف هذه الأسلحة خلال عملية تحييد مجموعة إرهابية في جبال جيجل. بالطبع، تم إخفاء هذا الأمر عن عامة الناس ولم تطرحه أي وسائل إعلام وطنية. بالإضافة إلى ذلك، كان محمد عبد الله غاضبًا أيضًا من التقرير الوحشي وغير العادل الذي قدمه الدرك ضد المدنيين، ووجد صعوبة متزايدة في رؤية رفاقه يسيئون معاملة المواطنين العاديين دون عقاب. في مواجهة الكثير من الفساد والظلم، استطاع محمد عبد الله أن يُنمي روحًا متمردة تغذي وعيًا ديمقراطيًا ناشئًا. بدأ الدركي مثل العديد من زملائه في الاهتمام بسياسيين و إعلاميين المعارضة لإعطاء معنى لحياته اليومية. أثارت تحليلات وانتقادات المعارضة السلمية اهتمامًا شديدًا عند محمد عبد الله ورغبة في الانخراط السياسي. وبالتدريج من متفرج بسيط،يسلك هو أيضًا طريقًا للمقاومة ضد الديكتاتورية. إن أجواء القمع والريبة والمراقبة العامة تخلق جواً غير قابل للتنفس في الجزائر، كما أن خطر الاعتقال، وما يترتب عليه من عواقب وخيمة يدفع محمد عبد الله إلى التفكير في مغادرة البلاد لينشط سياسيًا بعيدًا عن تهديدات السلطة. بدأ محمد عبد الله في البحث عن طريقة قانونية لمغادرة التراب الوطني. بفضل تأشيرة سياحية غادر الجزائر في 8 نوفمبر 2018 مع زوجته وطفله إلى سان خوان، أليكانتي Sant Joan d'Alacant ؛ وهناك حصل على وضع طالب اللجوء لنفسه ولعائلته في 25 أبريل 2019. عند وصوله إلى إسبانيا، كرس محمد عبد الله موقفه كمُبلغ حقيقي عن المخالفات لتنوير الرأي العام الجزائري بشأن ابتزازات وانتهاكات الدكتاتورية العسكرية، وقد سمحت له اتصالاته العديدة داخل قوات الدرك بمعرفة أدق التفاصيل لما يحدث فعلا في الجزائر. كما أن نشاطه كمبلغ عن المخالفات سيجلب له أيضا تهديدات ومحاولات الرشوة من بارونات التهريب الحدودي في تبسة. محمد عبد الله لا يلعب دوره كمبلغ لبلده فقط فقد كان يفضح المكاسب الغير شرعية للسلطة الجزائرية في إسبانيا ومن الأمثلة على ذلك عائلة رئيس الوزراء الأسبق أحمد أويحيى أو عائلة اللواء حبيب شنتوف. أصبح محمد عبد الله صوت كل المعدومين. كشف محمد عبد الله للرأي العام الإسباني عن قضية عمل جبري تورط فيها رجل وزوجته (بلهابشيا

رضا وشهرة ناريمان) من الإطارات الجزائرية الذين يعيشون في أليكانتي Alicante ضد مهاجرة جزائرية أمية في الأربعين من عمرها ولا تتحدث إلا الأمازيغية حيث تم توظيفها كعاملة في فيلا الزوجين الفخمة؛ مقابل الخدمات التي تقدمها وعداها بتسوية وضعيتها. لسوء الحظ، بمجرد وصولها إلى إسبانيا، قام الزوجان بمصادرة جواز سفرها وتتعرض المهاجرة المسكينة لأسوأ المعاملات في الفيلا الضخمة، تعيش المسكينة في مرآب لا يتوفر على أدنى الشروط الصحية. بالإضافة إلى الإهانات والمعاملات السيئة اليومية، منعت من دخول إليها. و لمعاقبتها، أجبروها في الكثير من الأحيان على قضاء الليل في الخارج. خلال عام (من يناير إلى ديسمبر 2020) حرمت من الطعام والملابس مع إبقائها معزولة تمامًا عن العالم الخارجي. بعد إبلاغ أقارب المعنية اتصل محمد عبد الله بالشرطة الإسبانية ورافقهم إلى فيلا الزوجين مع ضمان رعاية الضحية من قبل السلطات المختصة. بعد معاينة الظروف التي كانت تعيش فيها السيدة، قررت الشرطة اصطحابها إلى مقر الشرطة لتقديم شكوى والعثور على ملجأ لها. في سياق الحراك دائما، بدأ محمد عبد الله مشواره النضالي بقناة على يوتيوب يتابعها 134 ألف متابع وصفحة على فيسبوك تضم 130 ألف مشترك، حيث يعتبر هذا هوس حقيقي للسلطة. خلال صيف 2020، لوحظ أن عناصر من المخابرات ومدنيين يراقبون ويتعقبون عائلته حيث كانت هناك سيارة متواجدة عند مدخل منزلهم بشكل دائم. في 3 أغسطس 2020 اعتدت عناصر من الشرطة السياسية الجزائرية على محمد عبد الله أثناء قيامه بتصليح سيارته على جانب الطريق. توقف رجلان، محمد أمين بوستية وعبد الحليم عليلي في سيارة BMW للتحدث إلى محمد عبد الله. على الفور بدؤوا في إهانته وانتزاع محفظته من سيارته. قام محمد عبد الله دون تردد بتشغيل هاتفه لبث حي على صفحته في الفيس بوك ؛ و بالرغم من هذا ،استمر الشخصين في إهانته. استطاع محمد عبد الله أن يحافظ على هدوئه ويفشل الخطة التي كان يراد منها دفعه للرد في نفس السياق. بعد هذا الهجوم قام محمد عبد الله بتقديم شكوى ضد هذين الشخصين (انظر الوثيقة 1). بالإضافة إلى هذه الهجمات التي تم تصويرها على الهواء مباشرة، يتعرض محمد عبد الله للتهديد من قبل شخص معين سعيد بن سديرة Bensedira Alsaid (انظر الصورة 1)، أحد اليوتوبرس المقيمين في لندن والمعروف بأنه المتحدث باسم الطغمة العسكرية وحاشيتها. وقام هذا الأخير على صفحته في الفيسبوك بتهديد محمد عبد الله بالاختطاف أثناء نشره صورًا التقطت دون علمه. في مواجهة كل هذه التهديدات، اتصل محمد عبد الله وزوجته بالشرطة الإسبانية وقدموا عدة شكاوى، خاصة وأنهم كانوا يخشون الأسوأ على أطفالهم (انظر الوثيقة 2). بعد ذلك قررت العائلة مغادرة أليكانتي Alicante للاستقرار في شمال إسبانيا و تحديدا في مدينة فيتوريا Vitoria-Gasteiz في إقليم الباسك País Vasco. لكن هذا لن يحميه من النظام الجزائري الذي سينتهي بطرده بتواطؤ من الحكومة الإسبانية. يأتي طرد محمد عبد الله إلى الجزائر في إطار إستراتيجية عالمية للطغمة العسكرية التي حشدت كل إمكانياتها سابقا منذ الحرب القذرة في تسعينيات القرن الماضي، والتي تهدف إلى إسكات الشخصيات المهمة في الحراك. منذ عودة الاحتجاجات الشعبية في فبراير 2021 ، حشد الجهاز الجزائري اتهامات بالإرهاب لقمع وترهيب الناشطين داخل البلاد وفي الخارج. وعلى أساس الاتهامات الباطلة، فإنه يستطيع تبرير الاعتقالات الجماعية بشكل تعسفي أو حتى أوامر التوقيف الدولية. للقيام بذلك، لا يترددون الجنرالات في المساومة مع البلدان الخارجية من أجل قمع مواطنيهم. وفي هذا السياق تم الكشف عن قضية محمد عبد الله، وهي مثال صارخ على تواطؤ السلطات الإسبانية مع الطغمة العسكرية في الجزائر. السابقة الأولى التي تبرر طرد محمد عبد الله، هي مذكرة توقيف دولية صادرة عن المدعي العام لمحكمة بئر مراد رايس بحقه، وبحق أمير بوخرص (المعروف باسم أمير دي زاد)، ومحمد العربي زيتوت وهشام عبود، بتاريخ 22 مارس 2021. وأشار بيان المدعي العام إلى اتهامات بـ الانضمام إلى جماعة إرهابية تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية، وتمويل جماعة إرهابية تستهدف أمن الدولة، وتبييض أموال من طرف عصابة إجرامية. تستند هذه الاتهامات بشكل أساسي إلى شهادة عضو سابق في الحرب القذرة، معروف باسم أحمد منصوري (تائب من الجماعات الإسلامية المسلحة، مشهور بأنه قريب من الشرطة السياسية، استخدم منصوري اتصالاته لابتزاز الأموال من مواطنين فقراء في الجزائر). وبحسب منصوري، فإن المتهمين الأربعة جزء من شبكة دولية لتمويل الجماعات الإرهابية كما أن مصدر الدخل لهذه الجماعة يأتي من شركات تقع في دولة مجاورة للجزائر. طبعا لا يوجد دليل يدعم هذه الاتهامات، لكن أوامر القبض أصابت الهدف بسرعة. الرجل الذي يُدعى منصوري، والذي صدر بحقه أمر توقيف، انتهى به المطاف بالاختفاء بينما كان يتصدر عناوين وسائل الإعلام. هذه القضية لم يكن لها سوى القليل من العواقب مباشرة ، إلا أنها ستفيد النظام الجزائري في تبرير طرد محمد عبد الله في المستقبل. في 11 أغسطس 2021، تقدم محمد عبد الله لتجديد تصريح إقامته في مركز للشرطة في فيتوريا Vitoria-Gasteiz ، وهو إجراء بسيط اعتاد عليه. أين تم إبلاغه بأن طلب اللجوء الذي قدمه قد رُفض. وهناك اعتقل على الفور، وتم نقله إلى مركز احتجاز المهاجرين الغير الشرعيين بالقرب من برشلونة. في 19 أغسطس، خضع محمد عبد الله وجزائريون آخرون معه لفحص كورونا. أثناء إجراء الفحص، تم إبلاغهم بأن هذا الفحص هو مطلب من مطالب السلطات الجزائرية.

قرر محمد عبد الله ورفاقه الإضراب عن الطعام لإبداء معارضتهم لقرار الترحيل. في يوم الجمعة 20 أغسطس 2021 الساعة 9:58 مساءً، اتخذ وزير الداخلية فرناندو غراندي مارلاسكا قرار طرد محمد عبد الله. وهذا الوضع ترك محاميي محمد عبد الله في موقف محرج، إذ لم كن بإمكانهم الطعن في قرار الترحيل أمام المحكمة الإدارية التي كانت مغلوقة في الفترة الصيفية. بالإضافة إلى ذلك فإن إحالة القرار في نهاية الأسبوع جعل من الصعب الاتصال بالمنظمات الغير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان. كل هذه التفاصيل زادت من الشكوك حول الطبيعة المتعمدة للمناورة. حاول محامو عبد الله، بعد أن فوجئوا، الاتصال بالمحكمة المدنية الإسبانية، لكن لسوء الحظ فإن القضية خارج نطاق اختصاصهم. بالإضافة إلى ذلك، تم إرسال بلاغ إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ومع ذلك، لا يمكن للهيئة الأخيرة أن تنظر في القضية حتى يتم استنفاد سبل الطعن الإسبانية. أخيرًا تم وضع محمد عبد الله على متن طائرة متجهة إلى ألميريا Almeria في 21 أغسطس الساعة 4 صباحًا، بعد ساعات فقط من إشعار الطرد، ليتم نقله إلى قارب متجه إلى ميناء الغزوات في الجزائر. ما يثير الدهشة عند فحص أمر الطرد الصادر عن وزارة الداخلية الإسبانية (وثيقة 3) هو أنه يتبنى حجة السلطة الجزائرية دون حيطة. يتم تقديم محمد عبد الله هناك أولاً كجندي بسيط غير متعلم، وهذا غير صحيح تمامًا، وثانيًا كعضو في حركة إرهابية تسمى رشاد تحاول اختراق الحراك. إن أي متابع للمشهد السياسي الجزائري يعرف جيداً أن هذه الحركة السياسية سلمية وأنها غير مصنفة على أنها إرهابية لا في أوروبا أو في أمريكا الشمالية. يعيشون إطارات الحركة وينالضلون سياسيًا في العديد من الدول الغربية دون مشاكل. في الواقع تعتبر رشاد مثلها مثل القوى السياسية المتعددة من خلفيات متنوعة جزءًا من الحراك في الجزائر وفي الشتات. مثل محمد عبد الله أمام قاضي الغرفة الثانية بالشعبة الجزائية المتخصصة بمحكمة سيدي محمد، ووضع قيد التوقيف في سجن الحراش. في 30 أغسطس 2021، دون سابق إنذار، نُقل إلى سجن القليعة شديد الحراسة. تم وضعه في منطقة مخصصة للأشخاص المتورطين في أعمال إرهابية و / أو أصحاب الجرائم الكبرى ، ليتم إبقاؤه في عزلة تامة عن بقية نزلاء السجن ولا يمكنه مغادرة زنزانته إلا لمدة ساعة واحدة في اليوم. بين 29 سبتمبر و14 أكتوبر، نُقل مرتين إلى ثكنة عنتر، مكان معروف بالتعذيب تديره الشرطة السياسية، لاستجوابه وحرمانه من النوم والطعام لعدة أيام. وقد تعرض لجلسات طويلة من التعذيب، وصُعق بالكهرباء عدة مرات بمسدس صاعق من قبل عناصر المديرية العامة للأمن الداخلي. كما قام ضباط الشرطة السياسية بتعذيبه بالخرقة، والذي يتكون من وضع إسفنجة في فم الضحية التي تكون يداها مقيدة ومعلقة حتى يتم غمر رأسها في حوض ماء متسخ. منذ 11 أكتوبر 2021، يُحتجز محمد عبد الله في سجن البليدة العسكري حيث وُضع في سجن غير إنساني يعتبر أقسى من سجن القليعة. وقد تم حرمانه من أي مصدر خارجي للمعلومات (تلفزيون، راديو، كتب، جرائد) ولا يسمح له بمغادرة زنزانته أو التواصل مع أشخاص آخرين. وحتى الزيارات النادرة التي هي من حقه يشرف عليها جنديان. لاحظ آخر من رآه فقدًا كبيرًا في الوزن واحمرارًا في العيون ونظرة تائهة. تُظهر هذه العلامات المقلقة أن محمد عبد الله يتعرض لضغوط نفسية كبيرة وربما لتعذيب جسدي آخر. يعتبر النظام الجزائري وكذلك السلطات الإسبانية مسؤولون عن كل الأذى والأضرار التي لحقت بمحمد عبد الله. أب لطفلين، أحدهما ابنة ولدت في إسبانيا في عام 2019 ، وأي مصيبة قد تحدث له ستكون بمثابة كارثة على أسرته. من الواضح أن أجهزة المخابرات من خلال عمليات الطرد والفظائع والتعذيب التي تمارسها بحق محمد عبد الله وآخرين، تطمح إلى القضاء على الحراك من خلال إيذاء الشباب الجزائري الذي يطالب بالدولة المدنية الديمقراطية [algeria-watch]

1. منذ بداية الحراك، تم تقديم العديد من الرسائل إلى الأمم المتحدة حول حالات سوء المعاملة والتعذيب. سبيل المثال، انظر البلاغ DZA 6/2021 المؤرخ في 4 أغسطس 2021 بشأن الاعتداء الجنسي والتعذيب وسوء المعاملة ضد كل من سعيد شتوان، أيوب شاحتو، نبيل بوسكين، سامي درنوني.

2. يسرد محمد عبد الله أحداث هذه القضية في مقطع فيديو صوره لمساره الشخصي بتاريخ 24 مارس 2021.

3. ذكرت الصحافة الإسبانية هذه القضية: La Guardia Civil Libera a una mujer retenida un año en un garaje de Agost، لاس بروفينسياس ، 19 فبراير 2021 ؛ شاهد أيضًا البث المباشر لمحمد عبد الله في 10 ديسمبر 2020.

4. تم التعرف على الشخصين بالاسم وتم تداول صورهما على مواقع التواصل الاجتماعي (انظر المنشور على صفحة محمد عبد الله على الفيسبوك حول هذا الموضوع).

5. شاهد الفيديو على صفحة محمد عبد الله على الفيسبوك

6. القضية مماثلة، انظر أ.ت. العنف والتعذيب في زمن الحراك: بناء شبكة وهران من قبل الشرطة السياسية، 15 مايو 2021.

7. تم تقديم رسالة حول الانتهاكات المرتبطة بقوانين مكافحة الإرهاب في الجزائر إلى الأمم المتحدة مؤخرًا ، انظر الرسالة.بتاريخ 27 ديسمبر OL DZA 12 / 2021 2021

8. لمزيد من التفاصيل، انظر برقية خدمة الصحافة الجزائرية،مذكرة توقيف دولية مطلوبة ضد 4 متهمين بالإخلال بالنظام العام، 22 مارس 2021.

9. لمزيد من التفاصيل، انظر هذا المقال على الموقع الإلكتروني لجمعية الدفاع محمد عبد الله: mohamedabdellah.org. El gobierno de Pedro Sánchez entrega Activistas pacíficos al regimen Militar argelino a cambio de gas نوفمبر 2021.

10. وكيلكم ربي...رد محمد عبد الله على قاضي التلفون بعد إضافة 5 سنوات أخرى [youtube] الدركي_محمد_عبد الله[youtube] لايف يوم 03 جوان 2020 [youtube] [youtube] مخبر هارب في حوار مع محمد العربي [youtube] [mohamedabdellah]

[302] محمد عبد الله – ضابط سابق في قوات الدرك / المدعو السعيد بن سديرة (من الذباب الإلكتروني)/

• شاهد بن سديرة وهو يجتهد مع مصادره في فضح رشاد و عملاء المخزن [youtube] • بن_سديرة_السعيد من هو ولماذا يتهجم على الأحرار [youtube]

[303] بن حبشية رضا/ شهرة ناريمان/ مريم امرأة مجهولة

• احتجاز امرأة في اليكانتي قرابة سنة من طرف عائلةجزائرية [youtube] • احتجاز امرأة في اليكانتي قرابة سنة من طرف عائلة جزائرية [youtube] • راجع أكثر قناة محمد عبد الله [youtube]

[304] محمد بن حليمة Mohamed Benhlima

محمد بن حليمة عسكري سابق، من مواليد 1989 منطقة معسكر بالضبط المحمدية، انضم إلى الجيش سنة 2009، والتحق بالأحرار رسميا في سبتمبر 2019 بعد بضعة أشهر من بداية الحراك الشعبي.

يقول محمد العربي زيطوط: تأكدنا من أنهم بعد فترة أخذوه –أي محمد بن حليمة– إلى مركز عبلة –وهو مركز للتعذيب تابع للمخربات الإرهابية !–حيث تعرض للتعذيب قبل أخذه إلى السجن العسكري في ولاية البليدة.. ولا نملك تفاصيل كثيرة عن ما حدث بالضبط داخل مركز عبلة الذي نعرفه أن محمد بن حليمة تعرض أيضا لتعذيب شديد ثم أصبح في حالة سيئة جدا عندما أخذوه إلى السجن العسكري [youtube] القصة: محمد بن حليمة عندما كان في فرنسا وبعد اعتقاله من طرف السلطات الفرنسية كان له حوار أجراه مع المقاوم محمد العربي زيتوت في 29.01.2022 عبر موقع youtube .لقاء مع محمد بن حليمة بعد اعتقاله من طرف السلطات الفرنسية [youtube] [youtube] قالت آمنة القلالي، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، تعقيباً على الأنباء التي تفيد بأن السلطات الإسبانية تزمع ترحيل محمد بن حليمة، طالب اللجوء الجزائري وكاشف المخالفات والناشط في مكافحة الفساد: تدرك السلطات الإسبانية تماماً المصير الكئيب الذي ينتظر محمد بن حليمة إذا قامت بترحيله. فعلى مدى العامَيْن الماضيَين، صعّدت السلطات الجزائرية من ملاحقتها السافرة للنشطاء في سعيها لسحق جميع أشكال المعارضة. تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية للدفاع عن أولئك الذين يفضحون انتهاكات حقوق الإنسان ويرفعون أصواتهم ضد الفساد. يجب على إسبانيا أن تلغي فوراً خططها لترحيل محمد بن حليمة واحترام مبدأ عدم الإعادة القسرية. بموجب القانون الدولي، لا ينبغي إعادة أي شخص إلى بلد قد يتعرض فيه لخطر التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. قد يمثل ترحيل محمد بن حليمة انتهاكاً جسيماً لالتزامات إسبانيا بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان. خلفية: محمد بن حليمة مواطن جزائري وعسكري سابق تحوّل إلى كاشف الفساد بين كبار

العسكريين الجزائريين في عام 2019. وفرّ إلى إسبانيا في سبتمبر 2019 بعد إبلاغه بأن اسمه مدرج في قائمة العسكريين المطلوبين بعد مشاركته في حركة الحراك الاحتجاجية. ومنذ ذلك الحين طلب اللجوء في كل من إسبانيا وفرنسا. تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية للدفاع عن أولئك الذين يفضحون انتهاكات حقوق الإنسان ويرفعون أصواتهم ضد الفساد. آمنة القلالي، منظمة العفو الدولية: في 7 جانفي2021، حُكم عليه غيابياً بالسجن لمدة 10 سنوات لمشاركته مقاطع فيديو عبر الإنترنت كشفت عن الفساد داخل الجيش. وثقت منظمة العفو الدولية استخدام التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة على أيدي قوات الأمن الجزائرية في ما لا يقل عن أربع حالات لنشطاء تم اعتقالهم خلال السنوات الثلاث الماضية لمشاركتهم في الحراك. وفي قضية مماثلة، سلّمت السلطات الإسبانية، في 20 أوت 2021، العسكري السابق وطالب اللجوء محمد عبد الله، الذي لجأ إلى إسبانيا في نوفمبر 2018، بعد أن اتهم علناً الجيش الجزائري بالفساد. ولدى تسليمه إلى الجزائر، نُقل محمد عبد الله مباشرة إلى مركز عنتر –مركز عبلة– شديد الحراسة في الجزائر العاصمة. ولا يزال رهن الاحتجاز إلى الآن. وخلال جلسة استماع في المحكمة في 2 جانفي 2022، صرّح علناً أنه تعرض للتعذيب والمعاملة السيئة خلال احتجازه [Amnesty] محمد بن حليمة: منظمة العفو الدولية ومغردون يناشدون إسبانيا عدم ترحيل المعارض الجزائري، فما السبب؟ [BBC] هذه بعض منشورات محمد بن حليمة –فك الله أسره–:

• العسكري محمد بن حليمة يتحدى تبون في هذا الملف! [youtube]

• محمد بن حليمة يفضح لحبيب عشي [youtube]

عبودي باديس/ عبودي حميد/ العقيد بوزكري يونس/ الجنرال نورالدين قواسمية/ الجنرال علي يحيى ولحاج/ الجنرال بغو/ العقيد جباري/

• امبراطورية عبودي باديس في ولاية قالمة [youtube] • الجنرال بغو والعقيد جباري برعاية يحيى علي ولحاج يقومون بحماية ورعاية الفساد [youtube]

الضابط فرميط بونويرة/ الجنرال علي يحيى ولحاج/ الجنرال شنقريحة/ عادل بن القايد صالح/ الجنرال القايد صالح/ الجنرال بن علي بن علي/ الجنرال توفيق/ الجنرال نزار/ عبد المجيد تبون/ عبد القادر المدعو ناصر الجن/ جبار مهنا

• تسريبات بونويرة هكذا يقوم عناصر المخابرات بإستدراج العسكريين للكمائن [youtube] • سكرتير بونويرة يكشف شنقريحة في قضايا خطيرة جدا وولحاج على رأسها [youtube]

الجنرال شنقريحة/ عبد المجيد تبون/ ليلى عسلوي/

• شنقريحة يشرف رسميا على تنصيب المحكمة الدستورية بعودة الاستئصاليين [youtube]

بلقاسم زغباني/ أيمن عبد الرحمن/ رمضان لعمامرة/

• ارسالية جديدة توضح عدم استقلالية القضاء والأجهزة الأمنية.. ما هو دور برلمان مادام الجنرالات يقررون [youtube]

• حقيقة محمد الصالح بن بيشة الذي عين امين عام لوزارة الدفاع [youtube] • فضيحة كبرى لقضاة التلفون في الجزائر [youtube]

• عبد العزيز مجاهد / أيمن عبد الرحمن وجها لوجه [youtube]

• العقيد تكفي محمد قائد الفوج 51 و هذا ما يحدث للافراد هناك خطير جدا [youtube]

القاضي بوطابونة/ القاضي كندي بن عودة/ القاضي طارق/ القاضي أويختي/

• شبكة القضاة في الغرب الجزائري [youtube]

النائب العام: محمد رقاز/ رئيس محكمة: بيطام/ القاضي بوشنتوف/ القاضي بن شاوش/ القاضي برحة نذير/ القاضي أعراب زكريا/ القاضية أولي ليلى

• وثائق حصرية و ملفات فساد ثقيلة تكشف نهب الجنرالات لميزانية الجيش [youtube] • محمد بن حليمة حقيقة قاضي وهران و من يقف خلفها وهذه هي القائمة الأولية للقضاة المتورطين [youtube]

عبد الرشيد طبي/ فريد بن الشيخ/ بن حمادي/

• عائلة بن حمادي تسترجع نفوذها بوساطة بن شيخ وطبي [youtube] • فضيحة مدوية في سلك القضاء لهذا السبب [youtube] • محمد بن حليمة حقيقة قاضي وهران و من يقف خلفها وهذه هي القائمة الأولية للقضاة المتورطين [youtube]

بوفرماش/ حماوي عز الدين

• بوفرماش مصطفى وحماوي عز الدين نهب لاموال الشباب البطال في البرج [youtube]

• هدى فرعون تكشف المستور و النظام العسكري في الجزائر يناور مجددا [youtube]

[305] وليد نقيش تعرض للتعذيب: اغتصاب وإهانة بالسب والشتم . من قبل الشرطة و المخابرات (الأمن الداخلي) في مدينة: الجزائر العاصمة بن عكنون تاريخ الواقعة: 26 نوفمبر 2019 – 2 ديسمبر 2019. المصدر تصريح محاميته نصيرة حدوش للصحافة

تفاصيل في قضية تعذيب الطالب وليد نقيش وفاجعة تثير غضب المغاربة ومطالب بمحاسبة المسؤولين [youtube] السلطات الجزائرية تفرج عن الناشط في الحراك وليد نقيش [alaraby] ناشط جزائري يكشف تعرّضه للتعذيب.. وردود فعل منددة [alaraby] شجاعة وليد نقيش ستورّط العصابة مع الخارج [youtube] وليد نقيش فجّر قنبلة على نظام الجنرالات ومركز عبلة [youtube] فتحي غراسFethi Ghares : نصيرة بكوش ووليد نقيش حالتان تحكيان ما معنى أن تكون طالبا في جزائر يحكمها منطق العصابة! [facebook]

[306] الاعتداء الجنسي على قاصر: نقل القاصر سعيد شتوان إلى المستشفى بسبب تدهور حالته الصحية بعد إضرابه عن الطعام لمدة 5 أيام [youtube] سعيد شتوان أسقط التهم المزعومة.. لو كنا في دولة قانون [youtube] سعيد شتوان قاصر يكشف تعرّضه لـ اعتداء جنسي من طرف عناصر الأمن ومطالب بفتح تحقيق فوري [radio-m.net] تفاصيل جديدة في قضية تعرض قاصر لاعتداء من طرف الشرطة [awras]

سعيد شتوان قاصر يكشف تعرّضه لـ اعتداء جنسي من طرف عناصر الأمن ومطالب بفتح تحقيق فوري – كنزة خاطو – 21/ 04/ 04 11:04 : خلّفت قضية اعتقال القاصر سعيد شتوان الذي يبلغ من العمر 15 سنة، أمس السبت في مسيرة تصعيدية بالعاصمة، جدلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح بثّ مباشر على صفحة الفايسبوك الخاصة بالناشطين محمد تاجديت وصهيب دباغي حالة الذعر البكاء وتحت صدمة نفسية التي انتابت سعيد شتوان فور خروجه من مركز الشرطة: اغتصبوه.. اغتصبوه –كشف الناشطين في ذات الفيديو–. طلب الناشطين من القاصر شتوان التصريح بما تعرّض له داخل مغفر الشرطة، ليُردّد وهو في حالة صدمة نفسية كبيرة: أخبروني أنّ والدتي أنجبتك في الحرام وليس في الحلال.. أمي وأبي مطلّقين .. ماذا فعلت. في فيديو آخر نشره الناشط محمد تاجديت قال سعيد شتوان إنّ أفرادا من عناصر الأمن لمسوه في عضوه الذكري قبل أن يصعد في سيارة الشرطة. وأضاف شتوان في ذات الفيديو أنّ عناصر الأمن اتهموه بسرقة هاتف محمول، وهو ما أكّدته والدته: ابني لم يسرق الهاتف. وفي السياق كشف الناشط صهيب دباغي أنّ الهاتف له وتركه لـ شتوان بعد أن التقى به في المسيرة التصعيدية التي أجهضتها عناصر الأمن أمس السبت. وأهبت الفيديوهات التي نشرها الناشط محمد تاجديت مواقع التواصل الاجتماعي، أين استهجن وأدان رُوادها هاته الممارسات، مُطالبين في نفس الوقت بفتح تحقيق ومُعاقبة المتورطين في هذه الجريمة. وطالب رواد مواقع التواصل الاجتماعي ونُشطاء حقوقيون بنقل شتوان إلى طبيب شرعي من أجل إثبات الجريمة، وهو ما قام به الناشطين تاجديت ودباغي إلّا أن مصلحة الطب الشرعي بـ مستشفى مايو –باب الوادي– رفضت إخضاعه للفحص بسبب عدم استفاء الإجراءات القانونية التي تشترط رخصة من طرف الأمن. ولم تُصدر المديرية العامة للأمن الوطني بيانا بخصوص قضية القاصر سعيد شتوان إلى غاية الآن [radio-m.net]

[307] شهادة إبراهيم دواجي عن اختطافه من قبل المخابرات [youtube] إبراهيم دواجي تعرض للضرب وتعذيب = تهديد بالصاعق الكهربائي في المركز الولائي للشرطة مستغانم 11 أكتوبر 2019. المصدر: تصريح المعني.

تعرض للتهديد بالاغتصاب – تهديد بالتمثيل من قبل إدارة مكافحة الجوسسة تابعة للمخابرات –ألأمن الداخلي– خلال نقل المعتقل من وهران إلى الجزائر العاصمة 16 مارس 2020 = 18 ماي 2020. المصدر: تصريح المعني – تقرير أمنستي إنترناسيونال.

تعرض للتعنيف شديد – تعرية – إهانة من قبل المخابرات –الأمن الداخلي– الجزائر العاصمة –بن عكنون– 16 مارس 2020 = 18 ماي 2020. المصدر: تصريح المعني – تقرير أمنستي إنترناسيونال.

أدانت محكمة سيدي امحمد بالعاصمة، الناشط السياسي إبراهيم دواجي، بالحبس النافذ لمدّة ستّة أشهر، ما يعني بقاءه في السجن إلى غاية منتصف شهر أوت المقبل. يُنتظر أن يقوم الناشط إبراهيم دواجي باستئناف الحكم الصادر ضدّه وفق محاميه. وتويع دواجي في القضية التي حوكم فيها، بثلاث تهم، هي عرض منشورات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية، والتحريض على التجمهر غير المسلح، وإهانة هيئة نظامية، بموجب المواد 96 و100 و146 و145 من قانون العقوبات. ويُنتظر وفق محاميه، أن يقوم دواجي باستئناف الحكم الصادر ضدّه، لدى مجلس قضاء العاصمة خلال الآجال القانونية المحددة بـ 10 أيام، من أجل الدفاع عن براءته التامّة من كل التهم الموجهة إليه. وخلال المحاكمة التي جرت قبل أسبوعين التمس ممثل النيابة في حقه ثلاثة سنوات سجنًا نافذًا وقال إنّ كل التهم ثابتة عليه، وهو ما رفضه المحامون الذي طالبوا بالبراءة الكاملة لموكلهم من كلّ التهم.

وكان دواجي، قد قام بتصوير فيديو يرصد ملاحقة نشطاء من طرف قوّات الأمن، وبثّه على مواقع التواصل، وهو ما أدى لاعتقاله منتصف شهر مارس الماضي، ثم عرضه على النيابة. وقال المحامي عبد الغني بادي، في دفاعه عن موكله، إن دواجي أبلغ السلطات القضائية بتجاوزات أمنية حدثت، لكن رُفض استقبال طلبه، ما دفعه لكشف هذه التجاوزات على مواقع التواصل. وصاحب اعتقال دواجي ضجة على السوشيل ميديا، بعد أن اختفى عن الأنظار ليومين وردّت السلطات القضائية على محاميه بأنها تجهل مكانه، ما دفع الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، للمطالبة بفتح تحقيق مستعجل حول مصيره. وكان الأستاذ الجامعي المعروف بانخراطه في الحراك الشعبي، قد قضى حوالي ثلاثة أشهر في السجن بعد اعتقاله شهر نوفمبر 2019 ، قبل أن يفرج عنه أواخر شهر جانفي 2020، مستفيدًا من حكم ثلاثة أشهر غير نافذة الذي نطقت به محكمة مستغانم. [الترا جزائر]

[308] سامي درنوني

تعرض للتعنيف شديد – صعق بالكهرباء – التعرية من قبل المخابرات –الامن الداخلي– (DGSI/SI) العاصمة –بن عكنون– 02 ديسمبر 2020. المصدر: تصريح محاميه للرأي العام. شهادة رهيبة عن تعذيب سامي درنوني بوحشية في ثكنة عنتر [youtube]

كشفت هيئة الدفاع عن المعتقل والناشط في الحراك سامي درنوني، تعرّضه للتعذيب وسوء المعاملة، بأشكال مختلفة، شملت الصعق الكهربائي، ونزع الملابس، والسب والشتم.

تصدّر وسم أوقفوا التعذيب في الجزائر مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما كشفت هيئة الدفاع عن المعتقل والناشط في الحراك سامي درنوني، تعرّضه للتعذيب وسوء المعاملة في مركز المخابرات التابع للأمن الداخلي بالبليدة. وبعد المحاكمة، نقل المحاميان علي فلاح وعبد الله هبول عن درنوني قوله، خلال الجلسة، إنه تعرّض للتعذيب وسوء المعاملة أثناء التحريات التي باشرتها مصلحة التحقيق القضائي التابعة لمديرية الأمن الداخلي بالبليدة. وطالبت هيئة الدفاع بفتح تحقيق في تصريحات سامي درنوني، معتبرة أن ملفه سياسي وفارغ باعتباره ناشطًا في الحراك. (صفحة الناشط الجزائري) وأكد المحامي علي فلاح أن الناشط الجزائري تعرّض للصعق الكهربائي، ونزع الملابس، والسب والشتم، كما حُرم من حقه في أن يُعرض على طبيب. وشابت التحريات خروقات وتجاوزات كبيرة، حيث قضى أكثر من 100 ساعة تحت التحقيق، كما أن درنوني أكد أن كل ما صرّح به من اعترافات في التحقيق ليس كلامه، وفقًا لهبول. والتمست النيابة عقوبة السجن لـ 10 سنوات في حق سامي درنوني ونامية عبد القادر، على أن يتمّ النطق بالحكم يوم 9 مارس/ آذار 2021 في محكمة تيبازة... وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، طالب ناشطون بضرورة الإفراج الفوري عن الناشط سامي درنوني، وعبّروا عن تضامنهم ودعمهم له حتى إطلاق سراحه. وفي وقت سابق، اندلعت احتجاجات في أحياء عدة في ورقلة بالجزائر، بعد أن قضت محكمة بحبس عامر فراش، الناشط في الحراك، سبع سنوات لإدانته بـ التحريض على الإرهاب، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية.

والسبت، قالت وزارة العدل الجزائرية إن عدد معتقلي الرأي المفرج عنهم حتى يوم الخميس 25 فبراير/ شباط 2021 بلغ 59 شخصًا وذلك بعد استكمال الإجراءات وانقضاء الآجال القانونية. وحسب منظمات حقوقية، فقد بلغ عدد الأشخاص الذي أُوقفوا الجمعة على خلفية مسيرات الحراك في الجزائر نحو 700 شخص، أطلق سراحهم لاحقًا. ويواصل الحراك في الجزائر المطالبة بإسقاط كامل المنظومة السياسية الحاكمة منذ الاستقلال في العام 1962. المصادر: التلفزيون العربي.

اختطاف الناشط سامي درنوني من طرف الشرطة السياسية: إن حياة الناشط والحراكي سامي درنوني في خطر. لقد تم اختطافه في 1 أبريل 2022 من طرف عناصر من الشرطة السياسية أمام منزله في باتنة (في الشرق الجزائري). وحسب أقاربه، فقد تم نقله إلى الجزائر العاصمة حيث يبقى رهن الاحتجاز في مكان لم يُكشف عنه بعد. بصفته حراكي معروف في الجزائر فإن درنوني يناضل من أجل دولة مدنية ديمقراطية. لقد عانى درنوني من التعذيب على يد عناصر المديرية العامة للأمن الوطني خلال أول اعتقال له في نهاية عام 2020. خلال الفترة بين 2 و7 ديسمبر 2020، تعرض درنوني فعلا للعديد من الانتهاكات (إطلاق شحنات باستعمال صاعق كهربائي ، تعذيب بالماء، ضرب وشتائم، إلخ...) في مبنى ثكنة عنتر المشؤومة (رابط إلى المقال).

يعاني سامي درنوني إلى حد الساعة من ندوب متعددة جراء التعذيب الذي تعرض له أثناء اعتقاله. وعلى وجه الخصوص، بدأ يشتكي مؤخرا من اضطرابات في القلب. لقد تعرض سامي درنونى لمضايقات قضائية مستمرة منذ إطلاق سراحه من السجن في 7 ديسمبر 2021. وهو الآن متابع على الأقل في ثماني قضايا، استُندت تُهمها المختلفة بشكل أساسي إلى منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى اتصالات خاصة. وهكذا يدفع سامي درنوني ثمناً باهظاً لالتزامه النضالي بقيم الحرية والعدالة. إذا تعرض الناشط السلمي سامي درنوني للتعذيب مرة أخرى، فإن نظام الشرطة العسكرية يتحمل كامل المسؤولية عن هذا التصرف. إن هذه الممارسات البغيضة من طرف الشرطة السياسية ليست تجاوزات منعزلة، بل هي في الواقع أساليب حقيرة تُستخدم بشكل منهجي ضد المواطنين الذين يريدون فقط التعبير عن آرائهم. ويجب الإشارة هنا أن العديد من السجناء السياسيين، المؤيدين لسيادة القانون بشكل سلمي ولا عنفي، هم ضحايا لهذا النوع من الانتهاكات والاعتداءات التي تمس كرامتهم، بينما يقبعون في السجون بشكل تعسفي. إن موقع أخبريا ووتش يُشهد الرأي العام الدولي، ويعيد التأكيد على التزامه الثابت نحو حرية التعبير ويدعو إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن سامي درنوني. المصادر: [Algeria-Watch]

[309] خالد – رقيب أول سابق في الجيش

• شهادة صادمة من عسكري سابق في صفوف الجيش الوطني الشعبي [youtube]

[310] لازري منير (ويدعى: خالد).. مخبر هارب في حوار مع محمد العربي

لازري منير مخبر سابق من مواليد 10 ديسمبر 1980 مدينة غليزان، عمل في دبي كـ كهربائي سيارات مدة ثلاث سنوات..ثم عاد إلى الجزائر وفتح محل للوجبات السريعة سنة 2015 في هذا الفيديو يروي كيف تم تجنيده في مخابرات المافيا العسكرية لتجسس على الشعب والحراكيين. ثم تجنيده من طرف جنرال في الجيش من أجل تهريب المخدرات من مدينة مغنية على الحدود المغربية إلى بعض المدن الجزائرية. في هذا الفيديو سيروي لنا جزء من ما شاهده و عايشه (الجرائم التي شاركهم فيها): مخبر هارب في حوار مع محمد العربي/ بعض أسماء كبار بارونات المخدرات...بين المغرب والجزائر !

[311] سيد أحمد بن عطية/ إلياس رحماني/ محمد العربي

إعترافات صحفي هارب...حوار محمد العربي مع الصحفي أحمد بن عطية – الجزء 01

فساد ودعارة واستغلال للنفوذ وصفقات سرية كلها تحدث عنها أحمد بن عطية.و أحمد بن عطية صحفي جزائري ينحدر من مدينة وهران ويبلغ من العمر 34 سنة، شاءت الأقدار أن يترك بلاده بطريقة غير شرعية، راكبا قوارب الموت هاربا من الظلم و الحقرة، كما سبق وأن صرح في ظهور له على قناة المعارض محمد العربي زيتوت • بن عيسى ضد المدعو إلياس رحماني الواقع يختلف على المواقع [youtube] • من هو سيد أحمد بن عطية [youtube] • اعترافات خطيرة للصحافي الجزائري أحمد بن عطية 2 [youtube] • اعترافات خطيرة للصحافي الجزائري أحمد بن عطية 3 [youtube] • اعترافات خطيرة للصحافي الجزائري أحمد بن عطية [youtube] • جرو الكولونال سواعي الشهير بمعاذ يهدد اللاجئ السياسي سيداحمد بن عطية بالقتل [youtube]

[312] مصطفى قيرة عضو حركة رشاد وسجين سياسي سابق – الناشط الحقوقي وعضو حركة رشاد مصطفى قيرة بعد الإفراج عنه [youtube] تدخل الأخ مصطفى قيرة عضو حركة رشاد وسجين سياسي سابق [youtube]

[313] حسان فرحاتي: مستعد أن أجلس مع من عذبني وهذه هي المصالحة الحقيقية. حسان فرحاتي أخ مخطوف من طرف قوات الأمن في التسعينات يقترح حلولا حقيقية للمأساة الوطنية: أنا عذبت مع أمي ولكنني مستعد أن أجلس مع من عذبني و يشرح لي لماذا عذبني وهذه هي المصالحة الحقيقية. سنجمع كل الفئات المعنية بالمأساة الوطنية حول طاولة للخروج بنتيجة [youtube]

[314] عبد العزيز تونسي/ حسين صفصاف/ – شهادة مروعة حول التعذيب في الجزائر خلال التسعينيات أيام الجنرال خالد نزار بعد الانقلاب على الإرادة الشعبية...تكسير أفواه المسجونين وضلوعهم من طرف شرطي ملاكم في إطار الترهيب ناهيك عن الاغتصاب بالخشب إلى درجة أنه تم حرق أم في بيتها رفضت التفريط في ابنها، وقتل أبنائه وزوجته ووضع المساجين في بيوت الخلاء [youtube] • تكسير الفم وتعذيب وحرق وقتل – جزء من شهادة حسين صفصاف [youtube] • تكسير الفم وتعذيب وحرق وقتل جزء من شهادة حسين صفصاف [youtube] • شهادة حسين صفصاف حول التعذيب في الجزائر [youtube][youtube] • صور تعذيب تونسي من طرف فرقة الدرك الوطني بسطيف [youtube] • شهادة تونسي من سطيف : الفرار من سجن تازولت لماز [youtube]

[315] هانية شعبان.تعرضت للتعرية في مركز شرطة العاصمة –براقي– 15 أفريل 2019. المصدر: تصريح لها على مواقع التواصل الاجتماعي. الناشطة هانية شعبان تحكي ما تعرضت له في مركز الشرطة لبراقي و حقيقة نزع ملابسها الداخلية [youtube]

[316] حكيمة بحري. تعرضت للتعنيف شديد – تعرية – إهانة بالسب والشتم في مركز الشرطة مستغانم 26 فيفري 2021. المصدر: تصريح لها عبر فيديو على الفايسبوك. تعرية و تعذيب وحشي للمناضلة حكيمة بحري... أنتم لا تستحون [youtube] الأستاذ عبد الغني بادي: حكيمة بحرية سجينة بسبب ممارسة حقها في التظاهر ، عمرها عشرون سنة من ولاية مستغانم ..زرتها في سجن القليعة ، لم أسمع منها كلمات كثيرة، فقط بقيت تكرر فقط عبارة بغيت نخرج. أحزنني كثيرا حالها ، وأحزنني أكثر درجة البؤس الذي وصلنا إليه.[facebook]

[317] موسى رحماني. تعرض لإعتداء وتعنيف وحشي في مركز الشرطة سطيف في 26 فيفري 2021. المصدر: تصريح له على مواقع التواصل الاجتماعي.

شهادة الأستاذ المتقاعد في العلوم الشرعية عمي موسي رحماني [youtube] من سطيف شهادة الأستاذ المتقاعد في العلوم الشرعية عمي موسي رحماني حول الطريقة الوحشية التي تم التعامل بها معه من طرف عناصر الأمن وهذا لتعميم ثقافة المقاضاة والمطالبة بالحقوق.

[318] عمر بوساق. تعرض لإعتداء وتعنيف شديد = إهانة بالسبي والشتم من قبل عناصر الأمن بالمسيرة –خارج مركز الأمن– وهران في 26 فيفري 2021. المصدر: تصريح له عبر فيديو على القيسبوك. المحامي عمر بوساق يروي الاعتداء اللذي تعرض له اليوم [youtube]

[319] رشيد نكاز–تعرض لإعتداء وحشي من قبل عناصر الامن بالمسيرة –خارج مركز الأمن– مستغانم في 22 فيفري 2021. المصدر: تصريح له عبر صفحته على القيسبوك. اعتقال رشيد نكاز امام بيته خارج لتأدية صلاة الجمعة [youtube]

[320] توفيق حساني – تعرض للتعنيف شديد –إهانة بالسب والشتم في مركز الشرطة العاصمة في 31 جانفي 2020. المصدر: تصريح المعني. هادي دولة ولاّ استعمار...مداهمة بيت الشرطي توفيق حساني [youtube]

[321] عبد المالك عاشوري – تعرض لإعتداء وحشي في مركز الأمن الحضري سطيف في 26 جوان 2019. المصدر: تصريح المعني. إعتقال المناضل عبد_المالك_عاشوري من قبل أمن مدينة سطيف [youtube] تقول رشاد: كانت تلك مجرد عيّنة من حالات التعذيب وضروب المعاملة القاسية والمهينة منذ بداية الحراك ومن الواضح أنّ هذه القائمة غير مكتملة بسبب منهجية جمعها المحدودة ولأنّ ثمّة ضحايا للتعذيب وسوء المعاملة يرفضون الإدلاء بشهاداتهم علنًا على الانتهاكات التي تعرّضوا لها خوفًا من انتقام جلّاديهم. [rachad] (من إعداد وحدة رشاد للإعلام)

[322] رؤوف فوزي بولحليب. تعرض للتعنيف شتم من قبل الشرطة في الدار البيضاء 09 ديسمبر 2019 = 17 ديسمبر 2019. المصدر: تصريح المعني. تعرض للتعنيف شتم = ضرب – تعرية – والسخرية على الجسم بالضحك والاهانة ، تهديد بإدخال العائلة السجن وبعض الأصدقاء – تهديد بتحويل القضية إلى قضية إسلامية إرهابية من قبل المخابرات = الأمن الداخلي– الجزائر العاصمة – بن عكنون – 09 ديسمبر 2019 – 17 ديسمبر 2019. المصدر: تصريح المعني. شاهد تصريح أعضاء حركة رشاد عند خروجهم من سجن الحراش.. رؤوف فوزي بولحليب [youtube]

[323] المناضل عزيز بكاكرية – شهادة صادمة عن التعذيب (الاعتداء الجنسي) في السجون الجزائرية [youtube]

[324] النشطاء يطلقون حملة واسعة للناشط جهاد بورماد. وهذا مايجب على الجالية فعله في الخارج [youtube]

[325] ماذا يحدث في معتقلات المافيا العسكرية...شهادة معتقل رأي سابق [youtube]

[326] شهادة معجزة سطيف عبد العزيزعبد السلام [youtube]

[327] شهادة رضا من بلكور حول المأساة الوطنية [youtube]

[328] الشيخ علي بن حجر : الأزمة والتغيير في الجزائر [youtube]

[329] شهادة بوجمعة: برنامج المأساة الوطنية [youtube]

[330] عموري عبد الحكيم.؟ (كان عنصر من فرق المخابرات الإرهابية التي ذبحت شعب البهائم – عدو نفسه)

اعترافات عنصر من GIA بارتكابه جرائم وتكليفه من طرف المخابرات الإرهابية للقيام بأعمال اجرامية 1 [youtube] اعترافات عنصر من GIA ارتكابه جرائم وتكليفه من طرف المخابرات 2 [youtube] اذاعة وطني برنامج المأساة –الأحد 24 جانفي 2016 [radiowatani]

[331] الشيخ محمد بوحنة. شهادة حية من شيخ بولاية جيجل عن همجية النظام والبطاردية [youtube]

[332] إبراهيم لعلامي Brahim Lalami تعرض للتعتيف شديد – صعق كهربائي في مركز الشرطة وهران –ماجتطا– 08 سبتمبر 2020 – 20 فيفري 2021. المصدر: تصريح لعائلة الضحية. • ابراهيم لعلامي راجل عليكم يا نظام الارهاب [youtube] • بسبب هذا الفيديو إختطف إبراهيم لعلامي [youtube] • احتجاجات سلمية للجالية امام سفارات اسبانيا تنديدا بإعادة ابراهيم لعلامي لمافيا الجنرالات بالجزائر [youtube]

[333] الطالب ياسر روبيح. شاهد ماذا فعلت اجهزة المخابرات (وهران) بياسر_روبيح بشهادة والده من جيجل [youtube]

[334] توقيف الشيخ ياسين لراري رسميا إمام مسجد التوبة ببوزريعة و منعه من الخطابة [youtube] الخطبة التي انهت مسار الشيخ_ياسين_لراري من طرف عصابة الشؤون الدينية [youtube]

[335] عامل البريد زاوي_عبد_الرحمن يعود بتصريحات اكثر قوى ويرد على الوزير [youtube]

[336] محاولة اختطاف الناشط محمد_حالي وهو رفقة إبنته من أمام المدرسة من طرف البطاردية بالزي المدني [youtube]

[337] أربعة أيام تمر على وفاة رمضان باي عبد القادر، على إثر طلق ناري من طرف الدرك، حسب أهل المتوفي. في حين لم يصدر أي بيان رسمي من السلطات المعنية حول أسباب وملابسات الحادثة. يطالب أهل الضحية بفتح تحقيق عاجل وكذا الإدلاء ببيان رسمي، كما يشتكون من التعتيم الإعلامي الذي طال الحادثة. المتوفي يبلغ من العمر 36 سنة وأب لثلاثة أطفال ويشهد له معارفه بحسن السيرة والسلوك [facebook] استرجاع جثمان رمضان باي الذي قتل بطلق ناري من طرف دركي بعشعاشة [youtube] مقتل شخص برصاص الدرك في عشعاشة مستغانم [youtube]

[338] درك حاسين بلدية بوحنيفية يعذب شخص اعزل [youtube]

[339] جريمة اختطاف واغتيال المحامي جمال الدين شاوي [youtube]

[340] يوسف فتح الله كان يعمل في منظمة لحقوق الإنسان وتم إغتياله في 1994

[341] المعتقل المنسي علي هجرس [youtube] هجرس علي من مواليد 1960 معتقل رأي بتاريخ 2020/ 09/ 23 اعتقل من المنزله من طرف المخابرات ليقدم تحت إجراء المثول الفوري امام محكمة العطاف بتاريخ 2020/ 09/ 27 بداعي جنحة المساس بأمن وسلامة الوطن و التواصل مع العناصر الهدامة بالخارج و نشر صور و مواضيع من شأنها المساس بأمن وسلامة الوطن 3883/ 20 أين حكمت المحكمة ابتدائيا ب 4 سنوات سجن نافذة و غرامة مالية ب 50 الف دينار جزائري . جرت المحاكمة بدون هيئة دفاع ،تم الطعن لمجلس قضاء عين الدفلى أين تم تأييد الحكم بتاريخ 2020/ 11/ 02 دون مناقشة فالقضية . تم تحويله المؤسسة العقابية لعين تادلس . للعلم مصاب بالربو و علامات السكري في حالة متقدمة.

[342] الجزائر العاصمة: شهادة سفيان، احد ضحايا التعذيب على يد أعوان الدولة [youtube]

خلال هذه الحرب الأهلية التي شهدتها الجزائر في التسعينيات، تم اعتقال وتعذيب العديد من الأشخاص على يد أعوان الدولة بحجة أن هؤلاء الأشخاص لديهم معلومات مهمة. ومن بين هؤلاء ضحايا التعذيب، شهادة سفيان المقيم وسط الجزائر العاصمة.

[343] حسن كركادي (رحمه الله)

المرحوم الطبيب حسن كركادي يروي قصة تعذيبه في السجون الجزائرية من طرف المخابرات الإرهابية [youtube] [facebook]

[344] الشيخ مصطفى كبير قيادي في الجيش الإسلامي للإنقاذ . كان شاب جزائري من مدينة القل الجميلة، من عائلة مجاهدة ،أكاديمي ومثقف ومتدين ومعتل، شارك في العمل الدعوي ثم انضم للجبهة الاسلامية للانقاذ وشارك في العمل السياسي..

أكانت مصالحة أم مكالخة ، كيف تمت المصالحة ومع من تمت وما هي شروطها الحقيقة؟، ولماذا حتى قبل بها الجيش الإسلامي؟ لأننا نعلم أن الزوالي في بلدنا يضرب بسوط الحقرة وفمه مكمم بالتعتيم. قررنا أن نكون صوتا حرا صادقا لكل محقور ..

النظام يستخدم ترسانة من الطبول الاعلامية للترويج لكل ما يجدم بقاءه ..قتل وعذب واعتقل ونهب.و... ترك الشعب للفقر والحرمان والعجز والمرض والقهر ..دون أن يسمع العالم صرخات ضحاياه ولا حتى أنينهم ..

قالوا لنا أنه الارهاب ..قالوا أنهم أبناء الحزب الذي انتخبه الشعب بأغلبية ساحقة يقتل منتخبيه.. أصبح الاسلامي بالنسبة للشعب غولا..غول ألبسته روابات الاعلام الرسمي ذقنا وقميصا ..غول سكن الجبال وتجول بين مدن الجزائر وقراها ومداشرها وباسم الدين قالوا لنا أنه استباح الدماء والحرمات ..عشر سنوات حمراء بدماء ضحايا الغول ختمت بمصالحة معه.. 10 سنوات سمعنا عنه ورأينا جرائمه ولكننا لم نقابله ، لأن من قابل الغول لا يبقى حيا..هكذا قالوا . [حركة شباب 08 ماي]

• كلام في المحظور مع الشيخ مصطفى كبير:الجزء الاول من الحلقة الأولى:حقيقة العمل المسلح [youtube] • كلام في المحظور: من صنع الإرهاب : الجزء الثاني من الحلقة الأولى [youtube] • كلام في المحظور: من صنع الإرهاب : الجزء الثالث من الحلقة الأولى [youtube]

• كلام في المحظور: من صنع الإرهاب : الجزء الأول من الحلقة الثانية [youtube] • كلام في المحظور: من صنع الإرهاب : الجزء الثاني من الحلقة الثانية [youtube] • كلام في المحظور: من صنع الإرهاب : الجزء الأول من الحلقة الثالثة [youtube] • كلام في المحظور: من صنع الإرهاب : الجزء الثاني من الحلقة الثالثة [youtube] • كلام في المحضور: الجزء الأول من الحلقة الرابعة في حوار مع الشيخ مصطفى كبير [youtube] • كلام في المحضور: الجزء الثاني من الحلقة الرابعة مع الشيخ مصطفى كبير [youtube]

[345] بلال خلوفي (رحمه الله) – قتلوه داخل مركز الشرطة (مركز الكلاب المرتزقة) العصابة تعترف بطمس الوقائع وتزوير الحقائق. عائلة الضحية خلوفي بلال تصرح أن إبنهم لم ينتحر بل قتل داخل مخفر الشرطة بوهران.

العصابات تدّعي أن الشاب بلال خلوفي الذي قُتل داخل مركز شرطة بوهران قبل حوالي شهر انتحر بخيط حذاء ، استهزاء بالعقول... في نفس الوقت تم احالة 4 أعوان شرطة بحجة طمس الوقائع وتزوير الحقائق. حينما قلنا حينها أن البيان كاذب وليس صحيح نفوا ذلك وكذّبوننا كالعادة..

الآن يعترف ما يسمى بوكيل الجمهورية أنّ 5 عناصر شرطة تلاعبوا بالأدّلة و غيّروا المحضر . إذا كان حقاً انتحر... لماذا يقومون بالتزوير ؟ باختصار بسيط... شهد شاهد من أهلها . ما يسمى بوكيل الجمهورية اضطر للاعتراف أن بيان الشرطة كان كاذباً.

عائلة الضحية خلوفي بلال تصرح أن إبنهم لم ينتحر بل قتل داخل مخفر الشرطة بوهران ويل لقاضي أرض من قاضي [youtube] وفاة شاب داخل مخفر الشرطة بوهران.. تثير غضبا شعبيا [youtube] العصابة تعترف بطمس الوقائع حول مقتل بلال خلوفي داخل مركز شرطة [youtube]

فتحت النيابة العامة لدى مجلس قضاء وهران، الأحد، تحقيقًا في وفاة موقوف مشتبه به في قضية جرح وضرب عمدي، داخل مقر الأمن الحضري 15، مساء السبت. الشرطة القضائية استمعت إلى شقيق المتوفي وعدد من أعوان الشرطة.

وقرر وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، اليوم، إغلاق مقر الأمن الحضري الـ15 بحي العثمانية (مرافال)، لضرورة التحقيق القضائي في قضية وفاة الشاب بلال خلوفي، داخل مقر الشرطة المذكورة، عصر أمس، بعد أن أوقف إثر اعتدائه على جاره البلاغ من العمر 22 سنة، بسلاح أبيض.

وطوّقت مصالح الأمن مساء أمس مركز الأمن الحضري الـ15 ، بعد إعلانه عن وفاة الشاب خلوفي ونقله للمستشفى الجامعي الدكتور بن عودة بن زرجب، الذي عرف توافدًا كبيرًا لأقارب وأصدقاء المتوفي.

وأفاد بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، أنّه سجلت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران على مستوى الأمن الحضري 15، بتاريخ 21 نوفمبر الجاري، في حدود منتصف النهار، قضية ضرب وجرح عمدي باستعمال السلاح الأبيض المحظور، على مستوى حي مرافال، بعد تلقي مكالمة هاتفية على الرقم الأخضر، مفادها وجود شخص مصاب ملقى على الأرض. وتابع البيان: تنقلت مصالح الشرطة المختصة إقليميًا إلى عين المكان، أين تم نقل الضحية المدعو (ع.أ) البالغ من العمر 22 سنة، على متن سيارة الحماية المدنية نحو مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى وهران الجامعي، لتلقي الإسعافات الأولية. وأشار بيان مديرية الأمن إلى توقيف المتورط في القضية ويتعلق الأمر ببلال خلوفي، البالغ من العمر 30 سنة، ليتم اقتياده إلى المصلحة من أجل استكمال التحقيق. وأضاف المصدر: في حدود الساعة السابعة مساءً و45 دقيقة، الموقوف وافته المنية داخل مقر الأمن الحضري 15، مؤكدًا: تم اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الشأن، والمتمثلة في تنقل وكيل الجمهورية المختص إقليميًا رفقة الطبيب الشرعي، إلى عين المكان، لمعاينة حالة وفاة الموقوف. وفي تصريحات لأهل الشاب المتوفي، نقلتها يومية الخبر، أكّدوا أنّهم تم السماح لهم بمقابلته على الساعة الثانية من زوال أمس، ولما أحضروا له وجبة غذائية في حدود الساعة الرابعة، لم يتم السماح لهم بتسليمها له، حيث كان قد فارق الحياة حينها. [النّرا جزائر]

أكد وكيل الجمهورية لدى محكمة أرزيو الأربعاء أن الخبرة الطبية الشرعية حول حادثة وفاة المدعو بلال خلوفي داخل مقر الأمن الحضري 15 بوهران الشهر المنصرم خلصت إلى أن الوفاة كانت نتيجة الانتحار.وذكر بيان لذات المحكمة أن الخبرة الطبية الشرعية خلصت إلى أن الوفاة كانت نتيجة الانتحار باستعمال خيط للحذاء الرياضي الخاص بالضحية.وأضاف أنه تم 24 نوفمبر المنصرم فتح تحقيق ابتدائي من قبل المصلحة الولائية للشرطة القضائية بوهران حول ظروف وملابسات وفاة المرحوم خلوفي بلال حيث تم إجراء المعاينات المادية وسماع كل الأطراف ذات الصلة بالوقائع بما فيهم العاملين بمقر الأمن الحضري وقت وقوع الحادثة وكذا تشريح جثة المتوفي.وقد أسفرت هذه الإجراءات،يضيف البيان، إلى استنتاج تورط بعض العاملين بمقر الأمن الحضري في وقائع متعلقة بإتلاف الوسيلة المتعلقة بالوفاة وتغيير حالة الأمكنة ومحاولة طمس أثار الوقائع والحقائق التي تمت وكذا تزوير الحقائق بالسجلات الرسمية.وذكر أيضا أنه بناءا على تقديم الأطراف وهم خمسة موظفي الشرطة أمام النيابة 15 ديسمبر الجاري تمت إحالتهم على قاضي التحقيق بمحكمة أرزيو والذي بعد سماعهم عند الحضور أصدر ضد أربعة منهم أمرا بالإيداع رهن الحبس المؤقت ووضع موظفة شرطة تحت نظام الرقابة القضائية. ويتابع هؤلاء وفق البيان على أساس جنايتي التزوير واستعمال المزور في محررات رسمية وذلك بإحداث تغيير في المحررات وتزييف جوهرها وإحداث تغيير في السجلات بعد إتمامها وقفلها. كما يتابعون كذلك بجناية الاحتجاز التعسفي خارج الإطار المنصوص عليه قانونا في الأماكن المخصصة للحجز المقبوض عليهم دون اطلاع السلطة الرئاسية علاوة على جنح طمس أثار الجريمة بتغيير الأماكن ونزع الأشياء من مكانها لغرض عرقلة سير العدالة والإهمال المؤدي إلى الوفاة والتهرب من المسؤولية المدنية والجزائية عن طريق تغيير الأمكنة[essabah-eldjadid]

[346] تريعي عبد السلام – عضو مجلس المراقبة بالشركة الوطنية للتبغ والكبريت

هذا ما حدث في دويلة مافيا العسكر ودوائرها: مواطن جزائري كشف الفساد فوجد نفسه أمام المحاكم 17 مايو 2009

توبع بتهمة الوشاية الكاذبة وبرأته المحكمة العليا: نظر مجلس قضاء قسنطينة بتشكيلة جديدة في قضية عضو مجلس المراقبة بالشركة الوطنية للتبغ والكبريت، تريعي عبد السلام، بعد قرار المحكمة العليا بنقض الحكم لخطأ قضاة الموضوع، وأصدر حكما بالبراءة لصالحه. وعلى إثر ذلك، وجه عضو بمكتب نقابة المؤسسة وبالمجلس الوطني لفدرالية التغذية رسالة إلى رئيس الجمهورية يلتمس فيها فتح تحقيق في خرق القانون من طرف محكمة الخروب ومجلس قضاء قسنطينة.

بدأت هذه القضية عندما وجّه السيد تريعي إلى مجلس مراقبة شركة التبغ والكبريت، وهو عضو فيه، تقريرا ضمّنه تجاوزات في التسيير بمركب الخروب بقسنطينة، معتمدا على تقرير مراقب الحسابات، فرفع به مدير المركب دعوى قضائية بتهمة الوشاية الكاذبة، وأدانته محكمة الخروب بستة أشهر حبسا غير نافذ، وأيّد الإدانة مجلس قضاء قسنطينة مع تخفيض مدة الحكم إلى شهر واحد غير نافذ. وبعد طعن المعني، أصدرت المحكمة العليا قرارا، تجوز الخبر على نسخة منه، جاء فيه أن قيام المعني بإرسال تقرير للجهات الوصية يتضمّن تجاوزات في التسيير: لا يُعد وشاية كاذبة، بل هو عمل يدخل في اختصاص المتهم بصفته عضو مجلس المراقبة. وجاء في قرار المحكمة العليا أن قضاة الموضوع لما اعتبروا سلبيات التقرير وشاية قد أخطئوا في تطبيق القانون، مما يعرض قرارهم للنقض. وبعد قرار المحكمة العليا، نظر في القضية مجلس قضاء قسنطينة بتشكيلة جديدة وأصدر حكما بالبراءة لصالح المتهم. وفور صدور قرار المحكمة العليا، وجه عضو المكتب النقابي للشركة وعضو المجلس الوطني لفدرالية التغذية السيد محمد بازين رسالة إلى رئيس الجمهورية، بصفته رئيس المجلس الأعلى للقضاء، يناشده فيها فتح تحقيق حول خرق القانون من طرف محكمة الخروب ومجلس قضاء قسنطينة.

وجاء في الرسالة أن القانون التجاري يؤكد أن رئيس مجلس المديرين هو الذي يمثل الشركة مع الغير، وهو من يمثلها أمام الهيئات القضائية، وهو ما حدث في الواقع، كما تضيف الرسالة، أن مدير مركب الخروب بقسنطينة، الذي لا يمثل الشركة التي مقرها بالعاصمة، وليس له حق التقاضي باسمها، هو من رفع دعوى ضد عضو مجلس المراقبة الذي يراقب حتى أعمال مجلس المديرين. وحسب صاحب الرسالة، فإن محكمة الخروب ومجلس قضاء قسنطينة أصدرا حكما وقرارا باسم الشعب الجزائري لصالح شخص ليس له حق التقاضي باسم الشركة، وليس مؤهلا ولا يملك الصفة لرفع دعوى قضائية ضد الضحية الذي حكم عليه بالوشاية الكاذبة. ويوضح عضو المكتب النقابي والمجلس الوطني لفدرالية التغذية بقوله ليس هناك وشاية كاذبة كما تدعي محكمة الخروب، مؤيدة في حكمها من طرف مجلس قضاء قسنطينة، حيث يطرح السؤال: هل القضاة يطبّقون القانون كما ينص عليه الدستور والقانون الأساسي للقضاة أم إنهم يكيّفون القانون ليخرقوا نفس القانون وليلحقوا أضرارا بأشخاص أبرياء قاموا بواجبهم المهني وصلاحياتهم المخوّلة لهم قانونا؟. ويختتم السيد بازين رسالته لكل هذا أطلب منكم، سيدي رئيس المجلس الأعلى للقضاء، فتح تحقيق قضائي في خرق القانون والخطأ في تطبيقه. المصدر :قسنطينة: شعبان زروق 2009-05-17 [elkhabar]

[347] وثيقة: شهادة حسين عبد الرحيم (رحمه الله) عن فضاعة التعذيب الذي تعرّض له في قضية تفجير مطار الجزائر 1992.-25 يونيو 2011- خاص بقناة الجزائر – المصدر: الكتاب الأبيض عن القمع في الجزائر، ص 167 = يجب ذكر المصدر عند النقل.

إن مصالح الأمن قد صوّرونا على شريط سينمائي وسجّلونا داخل أماكن التعذيب نفسها. وإنهم يعلمون جيدا أنهم لو قدّمونا مباشرة أمام التلفزة لأفسدنا لهم سيناريواتهم وكشفنا مكيافيلياتهم. وفيما يخص الأشرطة السمعية البصرية، تلك التي سُجّلت داخل أماكن التعذيب، فهي لم تُسجّل كلها مباشرة، فهناك ما سُجّل بدون علمنا، كما حدث في ثكنة المخابرات العسكرية (العاصمة). فعندما كان ضابط يحقق معي، كانت كاميرا خفية تسجّلني. وعندما كنّا نتحدّث مع الضابط، الذي هو برتبة نقيب حسبما سمعنا، كنا نرى الموت أمامنا. كانوا أشراراً يتمثّل فيهم التعذيب. وفي اليوم الثاني من اعتقالي، أدخلوني على المسؤول الكبير للمركز، الكوميسير الحاج كراع وكانت بجانبه كاميرا. كان سؤاله الأول ماذا تعرف؟ حدّثني عن قضية المطار!. ولقد اندهشت لهذا السؤال. فقلت له أنّه ما عدا الذي قرأته في الجرائد ورأيته في التلفاز، فإنني لا أعلم شيئا فيما يخصّ هذه القضية. ولقد تحسّرت كثيرا عندما علمت أنّ قنبلة انفجرت في المطار، مخلّفة العديد من الضحايا. فقلت في نفسي أنّ ذلك لا يمكن أن يكون عمل جزائريين. ومنذ البداية قلت للمفوّض، على غرار ما صرّح به بلعيد عبد السلام، رئيس الحكومة، إنّ وراء العملية أيادي أجنبية. وقد كانت الكاميرا تسجّل كل ما قلته. وعندما انتبه الكوميسير كراع لذلك، التفت إلى المصور وقال له في غضب: من الذي قال لك بأن تُسجّل؟ من الذي أمرك بهذا العمل؟. فمن الواضح أنّ تصرّفه هذا يعني أنّه لم يرض بأجوبتي. فأمر المصور أن يتوقّف عن التسجيل، ثمّ واصل معي الحديث ولكن في صيغة تهديد، وأعلمني أنّه سوف يستعمل وسائل أخرى.. فأقسمت له أني قلت عين الحقيقة. ثم قلت له: بدون شك إنّكم قد قمتم بتحقيق في هذه القضية. وأنا الآن بين أيديكم فإذا كان لديكم أدنى دليل، أو أية شهادة ضدّي، فإنّي مستعد لأية مواجهة!. فردّ عليّ: إنني مقتنع أنّك لم تدبّر ولم تأمر بهذه العملية، وأنّه ليست لك علاقة بها لا من قريب و لا من بعيد، ولكن لا أصدّقك عندما تقول أنّك لا تعلم من هو وراء هذه القضية. إنّ السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا رفض الكوميسير كراع تسجيل هذا الحوار؟ ولماذا لم يبثّوا تلك المحادثة عبر التلفاز؟ هل لأنّ ذلك لا يخدم الحيلة التي قُدّمت للرّأي العام؟ وفي الأسبوع الأول،

وبالضبط يوم الجمعة بعد صلاة العصر ، أدخلوني مكتب الكوميسير، فوجدت هناك المدير العام للأمن الوطني، السيد محمد طولبة. ووجّه إلي هذا الأخير نفس السؤال فيما يخص قضية المطار. فكررت له ما قلت للكوميسر كراع من قبل، وحينها أيضا لم يُصوّروا و لم يُسجّلوا؛ لأنّه بكل وضوح، كان كلامي لا يخدم المخطط الذي أعدّوه. ولم يردّ عليّ المدير العام للأمن الوطني بشيء. وأمرهم بأن يُخرجوني ورجعت إلى زنزانتي. وفي اليوم التالي لتلك المقابلة، أي السبت صباحا، قدم ضابط يُدعى طلحي برفقة مجموعة من الجلاّدين وقال لي: إنتهى أمر المناقشات الفلسفية مع المسؤولين! الآن سنتكلم معنا. نحن عسكريون..عرفاء، ونحن لانبالي لا بالله و لا بالسياسة، ولا بالدين. وإذا لم تعترف فإننا سنُعذّبك بكيفية لم تتعرّض لها أبدا. وإذا اضطررنا لقتلك، فإننا سنفعل. ولن تكون الأول ولا الأخير.. وسنبدأ باقتلاع خصيتك، وبعدها لن يمكنك مباشرة زوجتك! وقد كان كلامه مرقّبا بالشتائم. ثم أخذوني بقوة إلى غرفة التعذيب. فربطوا يديّ خلف ظهري بالأغلال، وربطوا جسدي كلّه بحبل متين وغطّوا وجهي، ثم غرغروا لي الماء بواسطة خرقة. وأثناء ذلك كنت أتزّر الصياح بأنّي بريء وأصرخ ضدّ الظلم، فقال لي الضابط: مت مثل الكلب، وإذا لم يكفك هذا فسوف نستعمل الكهرباء؟ ثم قال لزميله: أحضر الـ380 فولط!. لقد رأيت الموت أمامي. وبعد المعاناة التي لا تُحتمل، ابتكرت لهم سيناريو عن قضية المطار وذكرت أسماء لبعض الإخوة الأبرياء من أجل أن يوقفوا تعذيبي. وبالفعل بعد ساعة تقريبا، فكّوا رباطي وقُدّمت إلى الكوميسير كراع الذي طلب منّي أن أكرر ما قلته تحت التعذيب، وأمر المصوّر بأن يسجّل. فبدأت أتكلّم وكأنّي شاركت حقيقة في القضية. وهنا ذكرت الإخوة محمد عبيات، وجمال رصّاف وبن تومي، وهم كلّهم أبرياء. ولكن الكوميسير كراع لم يرض عن السيناريو الذي ابتكرته والذي سُجّل كلّية بالكاميرا. فقال لي أنت تكذب! ليس هناك أي رابط بين ما قلته و بين الأخبار. فقلت له: فلماذا لا تستعين بها (أي الأخبار) في الوصول إلى الحقيقة؟ ولماذا أنت تُعذّبنا؟ ثم أخذوني إلى زنزانتي. وبعد يوم أو يومين، رجعوا ليُعذّبوني بعدما أرغموني على الإعتراف بأشياء غير صحيحة وذكر أسماء أناس أبرياء. ولقد ضربوني على رأسي بآلة تشبه المثقاب، وكاد رأسي أن ينشقّ، وأخذوني إلى المستشفى العسكري بعين النعجة، أين تلقّيت علاجاً في ظروف فضيعة ووحشية. ولقد لقي الطبيب صعوبات أثناء خياطة جروح رأسي لأنني كنت مكبّلاً بالقيود. ثم أخذوني إلى عيادة مركز التعذيب، وبعد يومين أو ثلاثة من الحادث، جاءني ضابط وأخذني إلى مكتب الكوميسير عيسولي أين سألني الإثنان حول قضية المطار، لكن حين قلت لهما أنني بريء ضربني الضابط طلحي على رأسي رغم جروحي وانتفاخ وجهي. ولم تتحمّل خيوط الجراح التي كانت برأسي الضربة فنضح الدم من رأسي بقوة ثم بدأ الضابط يهزّ رأسي ويقول أشرب دمك! فبدأت أصرخ وأطلب النجدة. ثم حُملت مرة ثانية إلى مستشفى عين النعجة أين عوملت بنفس الطريقة التي عوملت بها من قبل. أخذوني بعدها إلى مركز التعذيب ورموا بي داخل غرفة. هناك ربطوني إلى سرير وألزموني بقضاء حاجتي داخل زجاجة بلاستيكية. بعد يوم أو يومين عادوا وطرحوا عليّ نفس السؤال، وكان لديّ صداع قوي في الرأس، فقلت لهم نفس الكلام، أي أنني لا أعرف شيئا عن قضية المطار. فنزعوا عنّي الأغلال وعذّبوني من جديد، وغرغروا لي الماء بواسطة خرقة. وحين لم أتحمّل ابتكرت لهم قصّة أخرى، سيناريو آخر مغاير للأول وكلّه خيالي، وبعد أن سجّلوا ما قلت قالوا لي: إنّك لازلت تكذب! من خلال أسئلتهم كانوا بالطبع يستطيعون معرفة هل كنت أقول الحقيقة أم لا. وحين سألوني فيما بعد عن شكل ولون الحقيبة التي كانت بها القنبلة، قلت لهم مرة أنها خضراء وقلت لهم مرة أخرى أنها حمراء، وكل مرة كانوا يوقعونني ضربا. كيف كان يمكنني أن أعرف شكل ولون الحقيبة بما أنني بريء؟ وفي يوم الجمعة الأخير من تواجدنا بمركز التعذيب، وعلى الساعة الواحدة بعد الظهر بالضبط، أُدخلت مكتب الكوميسير الولائي كراع الذي قال لي: حان الوقت لأن تعترف! فقلت:هل تسمع آذان الجمعة..أقسم بالله أنّه ليس لديّ أية علاقة بقضية المطار. هل تعلمون بإذا ردّ عليّ؟ قال لي:أنا مقتع أنّك لم تشارك في تلك العملية لا من قريب و لا من بعيد. ولكن لا أصدّقك عندما تقول أنّك لا تعرف من خطط لها.. فقلت له: إنني بريء وأنتم تعذّبونني. هذا ظلم! فسكت وأمر بإخراجي من مكتبه. وفي يوم الأحد الموالي، وبعد صلاة العصر مباشرة، أحاط بي حوالي 20 شرطياً. فغطّوا رأسي إلى حد أنفي، ورموني على طاولة من خشب وربطوا يديّ من خلف ظهري وربطوا كامل جسمي على الطاولة بحبل متين. وأخذوا يُشربونني الماء بقوة حتى كادت أن تزهق روحي. وفي نفس الوقت كانوا يسألونني عن قضية المطار مع علمهم أنّ التسجيل الأول قد بثته التفلزة معتبرين إياه بزعمهم أنها الحقيقة. وأمام فضاعة التعذيب أخذت أذكر أسماء أشخاص ليست لديهم أية علاقة بقضية قنبلة المطار، ولاحتى الحركة المسلّحة مثل الأخ رشيد حشايشي قبطان الطائرة. وعندما ذكرت ذكرت الساعة والمكان وتوقيت المكالمة الهاتفية عن قضية القنبلة، قالوا لي: نحن لسنا في حاجة إلى هذه المعلومات. لقد قرأتها من الجرائد! نحن نريد أسماء.. وهكذا ابتكرتُ لهم قصة ثالثة، خيالية هي الأخرى مثل سابقتيها. وإثر ذلك، أخذوني برفقة بعض الإخوة إلى ثكنة المخابرات العسكرية بحيدرة. وأوقفوني أمام ضابط "يُقال أنّه مقدّم- كان قد أمرني أن أحكي له القصة الأخيرة، قصة اصطنعتها تحت التعذيب وتختلف عن تلك التي سُجّلت على شريط فيديو بثته التلفزة الوطنية. وفي نفس الوقت كانت كاميرا مخفية تُسجّل بدون علمي. وعندما رجعنا إلى مركز التعذيب بين عكنون، أمرني الكوميسير وأرغمني أن أتكلّم أمام الكاميرا، حتى أظهر و كأنني طبيعي (من أجل أن يمرروا ذلك بمثابة اعترافات). فأعطوني قميصا وقبعة جديدين لأنّ قميصي كان ملطخا بالدم. وأعدّ لي الكوميسير عيسولي الكلام الذي ينبغي أن أقوله وإلاّ سأرجع إلى قاعة التعذيب. لقد هددني بالتعذيب و الموت. فقلت له أنّ ما أمرني بقوله فيه كلام لم أقله حتى تحت التعذيب، مثل الحديث عن السودان وإيران و الكلام الذي يُخصّ بن عزوز و الشيخ مليافي، والكلام عن تخطيطنا المزعوم لتخريب المؤسسات الإقتصادية بما فيها المطار، والتواطؤ المزعوم للجبهة الإسلامية في كل هذه القضايا. إنّ هذه المواضيع غريبة عنّي تماما. وكذلك كان عليّ أن أستسمح الشعب الجزائري حتى أظهر على أنني المسؤول الحقيقي عن قضية المطار! ولكنني كنت مستعداً أن أريهم قبر هتلر لو طلبوا مني ذلك من شدّة تأثّري بفظاعة التعذيب الذي تعرّضت له. ورغم ذلك لم أكن أعلم أنّ ذلك التسجيل كان يتمّ إعداده للتلفزة. فلقد أكّدوا لي أنّهم سيحتفظون به في الأرشيف. ولكن بمكيافيليتهم وخداعهم أرادوا أن يضعوني أمام الأمر الواقع: يقدّمون تصريحاتي أمام الشعب! ولكنّهم و الحمد لله، كان الشعب في المستوى لأنّه يُدرك تماماً حقيقة مصالح الأمن وما يمكنهم فعله. وهو يعلم أيضا طبيعة التلفزة الجزائرية وألاعيبها. وهكذا أدرك الشعب على الفور أنّه ينبغي البحث عن الحقيقة ليس من خلال تسجيل تمّ في ظروف غامضة ومثيرة للشك، وأنّ الأمر لايعدو أن يكون في الأخير مجرّد مسرحية. لقد عُذّبتُ وعُذّب من معي طيلة شهر، إلى غاية اللحظة الأخيرة، فلم يتركوا لنا مهلة واحدة للرّاحة. وفي اليوم الذي أُخِذت فيه إلى المحكمة، كُنت أنا وعدد من السُجناء مكبّلين بطريقة وحشية. ولم يرخو القيود حتى داخل الشاحنة التي كانت تنقلنا، وذلك لكي لا يزول عنّا هاجس التعذيب و التهديد و الرّعب. فقد كانت أيدينا مغلولة بين ساقينا ورؤوسنا منحنية إلى الأرض. لقد بقينا في تلك الوضعية المؤلمة حتى وصولنا إلى المحكمة بنهج عبّان رمضان، أين كان جيش بأكمله من الشرطة في انتظارنا، وكأنّهم يريدون إعدامنا. وحتى لدى النائب العام، فقد هددونا بإرجاعنا إلى مركز التعذيب في حالة ما إذا تراجعنا عن اعترافاتنا القسرية. ومن أجل أن يرعبوننا أكثر، فقد كان الرجال المدججون بالسلاح و الملثّمون هم وحدهم الموجودون في المحكمة. وعند مثولنا أمام قاضي التحقيق، تركونا مكبّلين وأرادوا أن يدخلوا معنا. ولقد احتفظنا بالدور الذي أُسند لنا ظلما خوفا من أن نُعاد إلى مركز التعذيب. لقد لازمني هاجس الرّعب والتعذيب حتى في السجن. وذات يوم، استيقظت في منتصف الليل أصرخ تجاه أخي السّعيد سوسان:تعال أنقذني! إنّهم يريدون قتلي! ولقد عمل السّعيد كل شيء ليهدئني. ثم جاءني الحارس وقال: لاتخف، ليس هناك أحد يُعذبّك. وقد نسيت أشياء كثيرة نتيجة جروح رأسي. وكان يُغمى عليّ باستمرار، ولم أكن أستطيع أن أُميّز بين صديق وشُرطي.. ولما رآني الإخوة في تلك الحالة استاؤوا. قم قال لهم رجال الشرطة: إنّ صاحبكم أراد أن ينتحر!. وأذكر أنني لما كنت في مستشفى عين النعجة، وعندما سأل الطبيب عما حدث لي، ردّوا عليه أنني اصطدمت بجدار! ولم أستطع أن أقول له الحقيقة خوفا من التعذيب. وعند قاضي التحقيق، تحدّثت له عن الإنتحار لنفس السبب. كنت لا أريد الرجوع إلى مركز التعذيب مرّة أخرى. وأريد في الأخير، أن أسجّل ملاحظات فيما يخصّ معالجة القضية إعلاميا وعن الطريقة التي عولجت بها في المستشفى. أمّا فيما يخصّ الصحافة، فإنني أتقدّم بشكوى ضدّ كل الجرائد التي لم تحاول أن تتجاوز الألعوبة التّي قُدّمت عبر التلفزة و التي قدّمتنا أمام الرأي العالم كمجرمين، وذلك قبل أن تُدلي العدالة بالحقيقة و تفصل في الموضوع. وأتقدّم بشكوى ضدّ أطباء مستشفى عين النعجة الذين تولّوا علاجي. لقد كانت المعالجة تتم بصفة وحشية، وهؤلاء الأطبّاء لم يحاولوا ولو لمرّة أن يطلبوا من الشرطة فكّ أغلالي و السلاسل، مرميا على السرير، ويديّ مغلولة خلف ظهري. هل هكذا يعيش الرجال؟

حكمت محكمة الجزائر الخاصة على حسين عبد الرحيم بالإعدام في مايو 1993، وأُعدِم ظُلماً رحمه الله في أغسطس 1993 ..[algeriachannel] شهادة أخت حسين عبد الرحيم كاملة [youtube]

[348] وثيقة: شهادة الأستاذ سعيد مولاي حول التعذيب البشع الذي تعرّض له في مقر شرطة شاطوناف 1994 .- المصدر: جزائر الهمس، صفحة 58 -خاص بقناة الجزائر- يجب ذكر المصدر عند النقل. 3 يوليو 2011

إسمي سعيد مولاي، أنا أستاذ في الرياضيات ومدير معهد الرياضيات بجامعة العلوم و التيكنولوجيا بباب الزوار (الجزائر). تم ترشيحي نائباً في قائمة الجبهة الإسلامية للإنقاذ وفزت في الدور الأول في الإنتخابات التشريعية سنة 1991 في ولاية البويرة. اعتُقلت في 19 جوان 1994 في الجزائر العاصمة ثم احتُجزت في مقر الشرطة السياسية في شاطوناف لمدة 30 يوما.

كيفية اعتقالي: في يوم الأحد 19 جوان 1994، وكان يوم عطلة، خرجت من منزلي على الساعة الواحدة و النصف زوالاً لأداء صلاة الظهر. وقد طلبت من إبنيّ أن يلتحقا بي بقرب المرآب أين كانت سيارتي متوقفة حتى آخذهما إلى نزهة بعد الصلاة. وعندما انتهيت من الصلاة، ركبت السيارة مع ابنيّ الإثنين، معاذ (أربعة سنوات) و حمزة (تسعة سنوات). ولقد أعلمني الدكتور العفري، فيما بعد، أنه كان في ذلك الوقت مع عدة سيارات من المخابرات العسكرية يترصدون قرب محكمة الحراش، التي كانت تبعد أمتاراً فقط عن مقر سكناي، ويترقبون سيارتي. وعند مروري أمام محكمة الحراش، اضطروا العفري إلى الإبلاغ عني، فاقتفوا سيارتي إلى أن وصلنا إلى مستوى مقبرة العالية على الطريق الوطني رقم خمسة المعروف بـالموتونير Moutonnière وهناك أوقفت، وأمرني أحدهم بأن أتحول إلى المقعد الأيمن. ثم أخذ شخص آخر مكانا في الخلف مع الولدين وسلاحه في يده. ففهمت أني اختُطفت بدون أن أعرف من طرف من، لأنّ الأشخاص كانوا يرتدون زياً مدنياً. فخفت أن يُصاب ولديّ بصدمة نفسية لرؤيتهم الأسلحة. فطلبت أن نترجهم في منزلي أو عند خالتهم التي يبعد منزلها خطوات عن الطريق الذي سلكوه. فقيل لي أنّه ستكون هناك مقابلة لمدة ساعة ثم يمكنني أن أعود إلى منزلي مع أولادي. عندما دخلنا الطريق السريع على مستوى واد السمار، أُمِرتُ أن أنتقل إلى المقعد الخلفي، وأن أغرس رأسي بين ساقي البوليس، وأمر إبنيّ كذلك بوضع رأسيهما تحت المقعد، وبدأت حينئذ السيارة تنطلق بسرعة فائقة. ومن حين لآخر كانت السيارة تنتفض بنا بقوة من أثر رجّات الطريق ولكن كان همّي الكبير مُنصبّاً على إبنيّ المذهولَين واللذان حبسا دموعهما بصعوبة. وبعد دقائق، توقفنا عند مكان يترجح أنه مركز القيادة والعمليات P.C.O بشاطوناف. فعصبوا عينيّ وغطّوا رأسي بقميصي. وعند لحظة الفراق مع ابنيّ -اللذان شعرا بخطورة الوضعية- صرخ معاذ بابا! فأُمر بعنف أن يلزم الهدوء، وأما حمزة فكان مذهولاً وكان يتنفس بصعوبةٍ. ومنذ تلك اللحظة فوضت أمري لله في كل ما كنتُ سأتعرض له أنا وعائلتي.

تسلسل التعذيب: إنّ للتعذيب طابعان: نفسي وجسدي، فكل الوسائل تُستعمل من أجل انتزاع الإعترافات، التي غالبا ما تكون خيالية من أجل تجنّب شيء من التعذيب. وفيما يخصّني، فقد احتُجزت وعُزلت في زنزانة لمدة شهر. كانت الزنزانة ذات رطوبة عالية وأرضيتها دائماً مبللة. وكانت في سردات وفيها مرحاض يصب فيه أنبوبان، واحد من المطبخ المركزي و الثاني من بقية المراحيض. كانت هذه المياه تسيل طوال النهار بصوت مزعج. في نفس اليوم 19 جوان 1994، وفور وصولي إلى مركز الشرطة، حُملت إلى زنزانة في الطابق تحت الأرضي وعينيّ معصوبتان. وهناك أحاط بي خمسة أو ستة من عناصر الشرطة. فطلبوا منهم أن أحكي لهم عن حياتي منذ دراستي الجامعية، وماذا كُنت أعمل منذ أن رجعت من فرنسا سنة 1989. وبعد ذلك طُلب مني أن أذكر لهم اللقاءات والإجتماعات التي حضرت فيها. فذكرت لهم رابطة الدعوة الإسلامية، والتضامن، والجمعية الإسلامية للبناء الحضاري ولقاءات مع بعض الشخصيات السياسية مثل أحمد طالب الإبراهيمي (وزير الخارجية الأسبق) وبن يوسف بن خدة (رئيس الحكومة المؤقتة للدولة الجزائرية). لم يكن يهمهم ما ذكرته لهم، غير أنّه لم يكن لديّ ما أقول لهم غير ذلك. ومن هنا بدأتُ أتعرّض لتعذيب الماء والحرقة، والمعاملة العنيفة و التعذيب و الكلام الفاحش لشخصي وأسرتي وأمي. لم أستطع التحمّل، وكنت أحسّ أن الموت أقرب منّي، وأُمرتُ أن أُخبرهم عن اللقاءات والإجتماعات السرّية حسب زعمهم وعن العلاقات مع المجموعات الإرهابية حسب ادّعاءاتهم. ولم يتوقّف عذاب الحرقة إلاّ عندما كنت أحرّك يدي لأشير أنني سأتكلم. وهناك، اضطُررت إلى أن أصطنع سيناريو لأتجنّب التعذيب. ثم أرغمت على أن أحدثهم عن (صالح) جبايلي وآخرين، فاختلقت آتي أمرت يوسف فعل شيء واصطنعت سيناريو عن لقاء في مسجد حي الجبل. ثم تركوني في الزنزانة وجسمي منتفخ بالماء، وكنت أحسّ آلاماً فظيعة على مستوى الساقين بسبب الحبل الذي شدّوه بقوة، وعلى مستوى يديّ بسبب الأغلال التي كُبّلت بها وكذا على مستوى الكتف، وقضيت ليلتي الأولى في عذاب أليم دون أكل. وفي 20 جوان 1994، أي في اليوم التالي، كرّروا لي التعذيب بالماء والحرقة مرتين في نفس اليوم ولفترات أطول من قبل، ولاقيت الشتم والكلام الفاحش واللكمات على الوجه والعينين، ثم هددوني بأن يأتوا بزوجتي ويفعلوا بها الذي لا يمكن تصوّره أمامي إذا لم أذكر اجتماعات أخرى. فاختلقت سيناريو آخر مع لعربيي وتخنوني وعيسات واصطنعت صلة خيالية مع رجّام يوسف ومحمد السّعيد لأنّهم كانوا كل مرة يأمرونني بأن أخبرهم عن لقاء وحدة الفصائل المسلّحة. وبعد معاناة كبيرة فكّوا القيد الذي كان يربطني على المقعد الذي مدّوني عليه، وفكّوا الأغلال التي ربطوا بها يديّ خلف ظهري. ثم تركوني مطروحاً على الأرض المبللة في الزنزانة وطلبوا مني أن أفكّر بجدية، لأنّهم سيعودون في اليوم القادم و سيهارسون ألواناً أخرى شرسة من التعذيب. قيل لي أنّ التعذيب سيستمر وإن بقي سنة بدون انقطاع إذا استدعى الأمر ذلك. فتمددت قليلاً على الأرض، ثم قمت بصعوبة لأداء صلوات اليوم قصراً وجمعاً، وبعد لحظات سمعت إخوة يؤذّنون من عدّة زنزانات لصلاة المغرب. ففهمت أني لست وحدي فسألت الله أن يرفع الظلم والتعذيب الذي نتعرّض له باستمرار. وفي يوم 21 جوان 1994 كُنت غامساً في هُواس التعذيب باستمرار، وكنتُ كلما سمعت ضجّة أو فُتح الباب ظننت أني ذاهب إلى التعذيب. ولكن لم تأت عناصر الشرطة في هذا اليوم، وتُركتُ في حالة انتظار وهاجس مستمر. وفي يوم 22 جوان 1994، تحدّث معي شرطي من المجموعة كان يظهر عليه الهدوء ونفاذُ الذهن. دام الحديث ساعات طويلة وكان بحضور اثنين أو ثلاثة أشخاص من المجموعة. فشرح لي انحراف الجبهة الإسلامية للإنقاذ والفراغ السياسي لبرنامجها والتوسّعية النحسة للوهّابية التي تتزعمها العربية السعودية، التي حسب رأيه أنتجت فكرة الهجرة و التكفير، وطموح اليهود في السيطرة على العالم أجمع في الميدان السياسي و الاقتصادي.. وحسب زعمه فإنّ اليهود وجدوا أشخاصا أمثالنا ليحطّموا الإسلام و الدول الإسلامية. ثم تركوني وطلبوا مني أن أفكر في جيّدا في الأمور التي لم أدل بها بعد.

وفي يوم 23 جوان 1994 كنت لا أزال في هواس التعذيب بما أنني كنتُ أنتظرهم في أية لحظة. لقد كُنت أراجع باستمرار كل الذي اصطنعته لهم أثناء التعذيب حتى أستطيع تكراره خلال الإعترافات. لأنني لو أنكرت تلك الأمور أو نسيتها فإنّ عذابا أشدّ كان ينتظرني. وكان يوم 24 جوان 1994 من أطول الأيام في حياتي بسبب ما تعرّضت له من التعذيب بالماء والحرقة مع اللكمات في كل موقع من الجسن وخاصة الوجه والعينين. واسترجعت سيناريو يوسف وصرّحت لهم وهمياً أنني أعطيته أسماء (صالح) جبايلي، عميد الجامعة، ومدرّسين آخرين لهما اتجاه يساري من معهد الرياضيات مثل إدريس بولعراس و عمار خوجي. واسترجعت كذلك سيناريو لعريبي وبلعيدي وتخنوني وعيسات وزعمت أنّ هؤلاء لهم علاقة وثيقة بيوسف ورجّام ومحمد السعيد. واصطنعت خبراً مفاده أنّ هذا الأخير بعث إليّ برسالة أكّد لي فيها أنّ الحوار مع النظام غير مُجدٍ. وبما أنّهم كلّموني عن اجتماعٍ لإحدى الجماعات، فقد اختلقت لهم أنّ أعضاء هذه الجماعة أكّدوا لي تحضير ذلك الإجتماع غير آتي لم أكن أعرف أين سيتم. كلّ ذلك كان غير كافي لإيقاف تعذيبي الذي طال وطال كثيراً. وأُمرتُ أن أذكر كلّ اجتماع. فذكرت لهم اجتماعاً مع علي جدّي عند يوسف بن حليمة. ثم ذكرت لهم اجتماعاً وُدّياً مع

بلّحرش ولمجداني بدعوة من بلّحرش داخل فيلا أحد أقربائه. فوجّهت لي تهمة التجسس لصالح الأمريكيين بما أنّ تلك الفيلا كانت مجاورة لمؤسسة أمريكية –جزائرية. ثم ذكرت لهم دعوة صديق للقاء عادي جداً في حسين داي. كل ذلك لم يؤدّ إلى توقيف التعذيب. وبعد مدّة أخبروني أنّ أحداً سيأتي ليُكلّمني وعليّ التزام الصمت. إن الشخص المعني كان الدكتور العفري الذي أكّد أنني شاركت في اجتماع عند شرفاوي في 1994 وشاركت معه و (صلاح الدين) سيدهم وحمّي في اجتماعات أخرى من أجل أعمال إرهابية. ولما خرج العفري، أكّدت لهم أنّ كل ذلك غير صحيح، وفهمت في ذلك الحين أنه منذ البداية كانوا يريدون أن أتحدث عن الإجتماعات التي ذكرها الدكتور العفري. فأنذروني بأن أفكر جيّداً وإلاّ فعليّ أن أستعدّ للتعذيب. ثم تركوني لمدة ربع ساعة أحسست فيها أنني سأهلك فتأوّهت بصمت وتضرّعت إلى الله القدير. ثم رجعوا إليّ وفكّوا رباطي وتركوني أتألّمُ في زنزانتي. وأخبروني أن العقيد كان قد حضر تلك الحصة، وأنّهم سيأتون في الغد بطرق أخرى لانتزاع الإعترافات. كان ذلك في المساء، نهاية يوم أحسست فيه أنه طويل و طويل جدًّا! لقد كان يوما 25 و 26 جوان 1994 يومين للألم و الإنتظار اللاّنهائي. فعند كلّ ضجة كنت أظن أنهم قدموا ليأخذوني إلى أنواع أخرى من التعذيب. إنّ قراءتي للقرآن و الصلاة قد خففتا عنّي المعاناة. وقد لجأت إلى الله الواحد سبحانه و كنتُ أحسّ بالقرب من الله في تلكم اللحظات. وهناك فكرة راودتني كثيرا: إن شجرة الإسلام لابدّ وأنّ لها جذور عميقة وراسخة. إنّها في الكهوف والقبوات والطبقات تحت الأرضية، إنّها عبر التضرّع والإبتهال إلى الله بالصلوات والدعاء الخالص، الدعاء الذي يرتفع من أفواه المؤمنين في سكون الله وظلامه، إنّها عبر الصيحات المشابهة لـأحد! أحد التي كررها بلال تحت التعذيب، إنّها عبر الدموع والآلام بشتى أنواعها، وعبر الأنين والأرواح التي تصعد إلى الله أثناء التعذيب، في نفس الزنزانا التي عُذّب فيها آباؤنا وسلّموا أرواحهم خلال ليالي الإستعمار، عبر هذا كلّه تتوطّد وتقوى جذور شجرة الإسلام. إنّ 27 جوان 1994 كان يوم تعذيب أطول من يوم 24 جوان 1994. فقد استعملوا هذه المرة مختلف الوسائل، الماء والخرقة، واللكمات والجلد على باطن القدمين. إنّ كل الذي اصطنعته لم يكفهم، فنهمت أنّهم أرادوا منذ بداية التعذيب أن أعترف بالإجتماعات الخيالية التي تكلّم عنها الدكتور العفري. ثم قيل لي أنني مصاب بحصار نفسي وأنني خائف من النتائج التي ستنجرّ لو تكلمت عن الإجتماعات (الخيالية) التي ذكرها الدكتور العفري. وأمرني الشرطي أن أقرأ آية الكرسي حتى أتحرر نفسيا. فقرأتها وتضرّعت إلى الله. كل الأشخاص الذين كانوا حولي تساءلوا عن هذا الحصار النفسي ومن أجل تحريري أوتي بالدكتور العفري من جديد وطُلب منه أن يعطيني التفاصيل عن الإجتماعات (الخيالية) التي كان قد ذكرها. فقال لي حينئذٍ أني حضرت معه في اجتماع 1994 في منزل الحاج شرفاوي بحضور محمد السعيد والحاج حمي ومصطفى ابراهمي وآخرين. وقال أيضا أنّه في ذلك الاجتماع المزعوم أخذ محمد السعيد الكلمة وأعلن أن الفصائل المسلّحة ستتحد في قوة واحدة، وكان هذا الإجتماع المزعوم تحضيراً لمؤتمر الوحدة للفصائل المسلّحة. وذكر العفري أنّي حضرت أربعة اجتماعات في عيادته مع الحاج حمي والدكتور (صلاح الدين) سيدهم لتعيين الشخصيات الثقافية التي يجب اغتيالها مثل (صالح) جبايلي... وهنا أُمر بأن يسكت ولا يذكر أسماء المثقفين الذين تحدّث عنهم من قبل. فأمرت أن أردّ على الدكتور العفري. فقلت له: لماذا تكذب عليّ وأنت ترى أنني تحت التعذيب؟ فقال لي: نعم، لقد حضرت عندي، في عيادتي، مع الأشخاص الذين ذكرتهم! فقلت له: اتق الله ولا تكذب! حينئذٍ شددوا عليّ التعذيب لأنني، بالنسبة لهم، كنت أتمادى في الكذب. فأخرجوا العفري وعذّبوني لمدة أطول حتى يقتلعوا منى اعترافات فيما يخص الإجتماعات الوهمية التي ذكرها الدكتور العفري. لقد كنتُ شبه متأكّد أنني سأسلّم الروح إلى مولاها في تلك اللحظات، فكرّرت ما قاله العفري حتى أتجنّب أهوال المزيد من التعذيب. ولكن ذلك لم يكفههك، فطلبوا المزيد من التفاصيل ثم تركوني أخيرا مكبلاً أعاني الأمرّين لفترة طويلة. وعلمت فيما بعد من طرف الدكتور العفري أنّهم رجعوا إليه وأمروه بأن يقول الحقيقة وأنّهم لن يؤذوه. وحينئذٍ أكّد لهم أنّه لم يحدث شيء من هذا كلّه وأنّه اصطنع ذلك حتى ينجو من التعذيب. فعادوا إليّ من جديد، وفكّوا رباطي وأخبروني أنّهم سيرجعون غداً. فقضيت الليلة في معاناة كبيرة متضرّعاً إلى الله العليّ القدير. وفي يوم 28 جوان 1994، أي في اليوم التالي، حدثت مناقشات طويلة بيني وبين اثنين أو ثلاثة من عناصر الشرطة، بدون تعذيب ولكن مع تهديدات من حين لآخر. فوضّحت لهم أنّه فيما يخص الاجتماع الذي وقع عند شرفاوي، فلا شيء من هذا القبيل حدث لأنّ آخر زيارة لي له تعود إلى أكثر من سنة كاملة، وأنّه قد غيّر مقرّ سكناه وفيما يخُص اللقاءات في عيادة العفري، قلتُ لهم أني لم أتلق بالدكتور سيدهم عند الدكتور العفري. وفي يوم 29 جوان 1994 تعرّضت لطريقة جديدة من التعذيب طوال اليوم. الجلد بالهراوات وأنابيب مطاطية على الرأس والظهر العاري والفخذين والركبتين والساقين والذراعين واليدين. لقد كان وابلا من الضربات القاسية ينزل علي طيلة اليوم بدون شفقة. أحسست أنّي سأسلّم روحي مرّة أخرى. إنّهم كانوا يريدون مني اعترافات عن الجزأرة التي أجهلها والمسؤولية الوهمية التي أحلها في هيكلتها. وأمروني بالكلام عن الجمعية الإسلامية للبناء الحضاري وعن تركيبتها وهياكلها و أهدافها. وفي آخر النهار، قدموا لي فنجان قهوة وشيئاً من الخبز. لقد كنت أبتلع الخبز مع القهوة بصعوبة. ثمّ تُركت مرمياً على الأرض في زنزانتي. وكان يوم 30 جوان 1994 يشبه سابقه. فقد تعرضت لنفس تقنيات التعذيب طيلة اليوم الذي بدا لي أطول. ولكن هذه المرة بقِيَت آثار الجلد والتعذيب على كامل جسدي، آثار التعذيب التي لم تندمل بعد. وفي آخر النهار أوقف التعذيب وأعطوني قطعتين من الخبز وقليل من الجبن، وأخبروني أنّ المرحلة الأولى من التحقيق قد انتهت وبقيت المرحلة الثانية. لم يبق سوى تسليم أمري إلى الله رب العالمين. مرّ يوم 1 جويلية 1994 دون شيء يذكر. كان قميصي وسروالي الوسخين ينتنان برائحة كريهة من الدم الذي سال من جروحي الكثيرة. وجاء يوم 2 جويلية 1994، أُخذت إلى الطوابق العُليا من أجل توقيع القسم الأول من المحضر. وأُعطيتُ قميصين لألبسهما وأغسل ثيابي الوسخة. لم يُقدّم إليّ أيّ نوع من العلاج مع أنني طلبت ذلك. وفي يوم 3 جويلية 1994 كانت هناك مناقشة طويلة في موضوع التجسس بين الروس والأمريكان؛ إنها طريقة لإعدادي للتحقيق القادم. لقد اتُّهمت في النهاية بالجوسسة وشدَّدوا على أنّ اللقاء الذي تمّ مع الدكتور بلّحرش والدكتور لمجداني في فيلا بالمدنية كان لقاء تجسس لصالح المخابرات الأمريكية C.I.A. وطُلب منّي أن أفكّر من جديد في اللقاءات التي لم أذكرها بعد.

استدراك: نسيت أن أذكر مواجهة مع الأستاذ بن حليمة التي أكّدت خلالها أنّه بريء. كان ذلك في الأسبوع السابق. وفي يوم 4 جويلية 1994 غسلت قميصي وسروالي بصعوبة كبيرة بقليل من صابو أومو (Omo) الذي سلّمه لي ذلك الشرطي الهادئ والظريف. وطلبت قليلاً من ماء الجافيل لتنقية جروحي فلم أحصل عليه إلّا بعد يومين حين لاحظني أحد الحرّاس في حالة يُرثى لها. أعطاني كمية قليلة. هذا هو الدواء الوحيد الذي تحصّلت عليه. بدأت حالتي العامة تتدهور تدهوراً خطيراً: ضعف في القوى مع آلام كثيرة، وسيلان متقيّح من الأنف، جروح تعفّنت بسبب الصدمات التي أحدثتها الضربات والجروح، آلام حادة في العينين وانخفاض في الرؤية للعين اليسرى بسبب اللكمات على حجاج العين، دويّ في الأذنين وانخفاض السمع بسبب نفوذ كميات كبيرة من الماء أثناء التعذيب بالخرقة والماء، تخدّر الظهر والأيدي بسبب تشديد ربط الأغلال، أرق بسبب الأوجاع المستمرة في العظام والمفاصل جرّاء افتراش أرضية الزنزانة الإسمنتية. لقد كان أحسن عزاء لي في تلك اللحظات هو ذكر الله رب العالمين الذي شعرت أنه قريب من روحي. إنّ قراءة القرءان شفاء له. سألت الله بكل قواي في حالة تضرّع وبكاء بأن ينتهي الظلم وتصعيد التعذيب تجاهي وتجاه كل المؤمنين. وفي يوم 5 جويلية 1994، يوم عيد الإستقلال، لم تكن لدينا أية معلومات عما هو جار خارج عالمنا. وحوالي الساعة العاشرة صباحا، أخذ الحراس كل المعتقلين في زنزانات تحت الأرض –بما فيهم المتحدث– إلى الطابق الأعلى فصعدنا مصطفّين الواحد تلو الآخر والعينان معصوبتان. لقد كنّا حوالي عشرة، ووُضعنا في قفص مساحته مترين أو ثلاثة أمتار مربعة ونوافذه مفتوحة حيث يمكن رؤية السماء عبر المباني. ورغم أننا كنّا مكدّسين فقد كنت سعيداً لأني استنشقت جرعات من الهواء النقي. ورأيت الدكتور العفري الذي عرفته بصعوبة لأنّ ملامحه تغيّرت تماماً. فقال لي: معذرة يا سعيد، لقد اصطنعت ذلك السيناريو تحت التعذيب فتذكّرت زملائي في الثانوية مثلك ومثل سيدهم، وهكذا ورّطتكما أنتما الإثنين في أعمال إرهابية وهمية. وأخبرني أنه هو الذي وجّه الفرقة الخاصة، مضطرّاً و مجبوراً، في يوم 19 جوان 1994 قرب منزلي وهكذا اختُطفت أنا وأبنائي على الساعة الثانية بعد الزوال. وأكّد لي أنّه تراجع عدّة مرات فيما بعد عمّا قال ولكن بدون جدوى. وهنا فهمت الضراوة التي كان يُعاملني بها هؤلاء الجلاّدون، الذين أرادوا بأية طريقة أن أؤكد تصريحات العفري، ولكن بما أنني أجهل تلك التصريحات لم يكن لديّ إلاّ اصطناع تصريحات أكثر تلفيقاً حتى أتجنّب التعذيب. وعرفت صديقاً آخر، هو الدكتور نور الدكتور نور لمجداني، مختص في علم الأوبئة و الذي يشتغل بوزارة الصحة، وكان يُعاني من مرض البواسير ولا يأكل شيئاً ولا يتلقّى علاجاً بطبيعة الحال. وقد حكى لنا مُختصّ في الإعلام الآلي أنّه أمضى ثمانين يوماً من الإحتجاز والتعذيب وأنّه نجا من الموت عدّة مرات. وقال أنه رأى في مكان آخر أناساً يموتون موتة بشعة تحت أنواع من التعذيب لا يتصوّرها إنسان: المنشار، الشفاطة، الخنق، عملية الحرقة. وحكى لنا آخرون تقنيات للتعذيب رهيبة للغاية! يا إلهي! إنّ كل هذه الجرائم والإبادة تقع في صمت في الأقبية والزنزانات تحت الأرض لدى الفرق الخاصة ومخافر الشرطة، إلخ. وأخيراً وفي ساعة متأخرة من المساء، رجع كلّ منّا إلى زنزانته تحت الأرض حيث العُزلة والروائح الكريهة. لقد صرت أحسّ بها أكثر فأكثر. في صباح 6 جويلية 1994 أخذوني إلى الطابق الأخير، أو ما قبل الأخير، من أجل إتمام المحضر. وكان يجب عليّ أن أعترف بكلّ شيء وإلاّ فإنّ التعذيب كان سيُستأنف من جديد. وبعد ما رآني أحد الجلاّدين أتألّمُ بشتّى أنواع الألم، سألني –وكان له صوتٌ رخيم، وكان هو الذي أعطاني من قبل قليلا من الجبن بعد يوم من التعذيب– قائلا: إنّ أباك كان شهيداً أليس كذلك؟ فرددت بالإيجاب. فسألني: لقد عُذّب من طرف الفرنسيين؟، فقلت بالطبع. فقال: من الذي نال أكبر قسط من التعذيب، أنت أم أبوك؟، فترددت عن الإجابة، لأنّي لم أكن أظنّ أنّ هناك فرقاً كبيراً، ولكن قلت له مع ذلك: أظنّ أنّ أبي قد عُذّب أكثر. فردّ: ترى إذن! ويقصد أنّ التعذيب الذي يمارسه اليوم النظام الإنقلابي أقلّ شراسة. ولكن ما هو الفرق عندما يموت الشخص اليوم تحت التعذيب كما مات المجاهدون كذلك تحت التعذيب إبّان حرب التحرير؟ فتذكرت حينئذ عنوان كتاب المحامي جاك فيرجس الذي يُلخّص المأساة: رسالة إلى أصدقائي الجزائريين الذين أصبحوا جلاّدين. وفي الفترة بين 7 و12 جويلية 1994 كنت محبوساً في زنزانتي ليلاً ونهاراً. لقد كُنتُ مشغولاً بجروحي التي أصبحت تؤلمني أكثر فأكثر. ولقد كنت أتألّم خاصة من ضربة قاسية على رأسي، ومن عيني اليسرى حيث أنّ بصري ضعف كثيراً من يدي اليُمنى التي أصبحت لا أستطيع طيّها وكذلك من آلام ظهري. وفي 13 جويلية 1994 صعدنا (أنا وبعض المعتقلين) من أجل إتمام المحاضر. كثير من الإعترافات المقتلعة تحت التعذيب لم تُطرح لي من جديد. فوقّعت المحضر مثل المرّة السابقة والعينان معصوبتان. وأخبرني المحامي فيما بعد أنّهم أعادوا النقاط السابقة بطريقة مضخمة أكثر. ولما رآني أحد الحرّاس أتألّم من جروحي، نظّف لي الجروح ووضع عليها المركركروم. ثم رجعنا إلى زنزاناتنا. وفي أيام 14، 15 و16 جويلية 1994، بقيتُ في زنزانتي أتألّمُ من جروحي ألماً شديداً. وفي مساء يوم 15 جويلية أُدخلت (مع مُعتقلين آخرين) عند المصوّر. فأخذوا صورنا مع بصماتنا. وفي ليلة 16 إلى 17 جويلية 1994، وبينما كُنت أتوقّع أني ذاهب يوم الغد لأمثل أمام قاضي التحقيق، ها هم جاؤوا وأخذوني إلى الطابق العُلوي من أجل المناقشة مع القادة. لقد أنكرت التصريحات التي انتُزعت منّي تحت التعذيب، ولكنّهم أكّدوا بأنني تكلّمت بكلّ حرية. حينئذ، وخوفاً من أن أُرجع إلى التعذيب، كررت لهم ما قلته من قبل ثم أرجعوني إلى زنزانتي. وبعد لحظات، أي عند منتصف الليل تقريبا، فُتح باب زنزانتي، فاندهشت، كُنتُ أظنُّ أنّهم سيأخذونني إلى مكان آخر للتعذيب. حقاً لقد جمد الدم في عروقي من شدّة الخوف. وضعوني داخل سيارة في المقعد الخلفي وانطلقت بنا. لم أفهم شيئا. وبعد رُبع ساعة نزلت و العينان معصوبتان إلى أن دخلنا عمارة. فتكلّموا عن بطاقة طبية تُعدّ لي ففهمت أنني في قاعة استعجالات من أجل العلاج، و من المُحتمل أن نكون في مستشفى، فتنفستُ بعمق، وارتحت أنني لم أُحل إلى مكان التعذيب. فجاءت امرأة وأخذت تُعالج يدي اليُسرى و لَمّت الجرح بعدّة غرزات طبية لأنّ الجرح كان عميقاً. وفضّلتُ أن تفحص جروح رأسي من طرف أخصّائي في جراحة الأعصاب. ونظراً لتأخر هذا الأخير قيل لي: لا يسمح الوقت حتى تُجرى لك عملية جراحية لعلاج التمزّقات في رأسك. ومن ثمّ ردّني الجلاّدون إلى زنزانتي تحت الأرض من جديد. وفي 17 جويلية، مثُلتُ أمام قاضي التحقيق بالمحكمة الخاصة بالجزائر أين صدرت في حقّي مُذكّرة حبس واعتُقلت في سجن الحراش.[algeriachannel]

مصادر هذه الشهادة: تحقيق عن التعذيب في الجزائر – نشر معهد الهوقار – جنيف 1996–2003 - M. Ait-Embarek, L'Algérie en Murmure, Un Cahier sur la Torture, Hoggar, - Genève

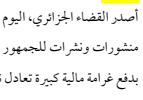

[349] القضاء الجزائري يصدر حكماً بالسجن 5 سنوات في حق الصحافي إحسان القاضي

أصدر القضاء الجزائري، اليوم الأحد، حكماً بالسجن خمس سنوات في حق الصحافي إحسان القاضي، بعد شهرين من توقيفه من منزله نهاية شهر يناير/ كانون الثاني الماضي. وقضت محكمة سيدي محمد وسط العاصمة الجزائرية بسجن الصحافي خمس سنوات، بينها ثلاث سنوات نافذة، بتهم عرض منشورات ونشرات للجمهور من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية وذلك عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، والحصول على تمويل خارجي. كما قضت المحكمة بحلّ شركة إنترفاكس، التي تدير موقعي راديو إم ومغرب إيمريجون، ومصادرة كل ممتلكات الشركة وعتادها، وإلزام إحسان القاضي بدفع غرامة مالية كبيرة تعادل نحو 54 ألف دولار. ووصفت هيئة الدفاع عن الصحافي جلسة المحاكمة بغير المناسبة، بسبب ما تعتبره غياب شروط المحاكمة العادلة. واعتبرت الهيئة المحاكمة سياسيةً بإدانةٍ مسبقة، خاصة بعدما كان الرئيس عبد المجيد تبون قد تطرّق في حوار تلفزيوني، نهاية شهر فبراير/ شباط الماضي، إلى قضية إغلاق مؤسسة راديو إم، واتّهم مديرها الصحافي القاضي إحسان (من دون ذكره) بالتخابر، وهو ما اعتبرته هيئة الدفاع تدخلاً في عمل القضاء وعدم احترام لقرينة البراءة. ورفضت هيئة الدفاع تهمة التمويل الخارجي، وأعلنت أنها غير دقيقة وتخص مبلغ 25 ألف جنيه استرليني، تلقاه إحسان القاضي من ابنته المقيمة في لندن لمساعدته على دفع أجور الصحافيين وموظفي المؤسسة الإعلامية. وخلّف الحكم صدمة كبيرة لدى الصحافيين العاملين في راديو إم، مع إبقاء الأمل قائماً بإمكانية التخفيف منه أو مراجعته خلال الاستئناف لدى مجلس قضاء العاصمة الجزائرية. قضاة التلفون والشكارة...تهم الإضرار بالمصلحة الوطنية والمساس بالأمن العام ضد قاضي إحسان [youtube]

عبد الوكيل بلام – صحفي: النظام يكيل بمكيالين: نفس القضية التي أغلق بسببها راديو أم و سجن من أجلها إحسان القاضي حوكم بها مجمع الشروق إلا أن الشروق هي مؤسسة قابلة للتطويع و بالتالي استغلها النظام في تلميع صورته ولم تواجه ما يواجهه إحسان القاضي وراديو أم [youtube]

[350] مجرمي الحرب: عبد القادر المدعو ناصر الجن/ ضابط صف بن مبارك سيد أحمد المدعو الهواري/ صالح بن سليمان المدعو صالح أمينو/ بشير طرطاق/ الجنرال حسان –عبد القادر آيت وعرابي – فرقة الموت – بن عكنون CPMI

شهادة أخرى للعضو السابق في مجموعة الموت لمركز بن عكنون CPMI الرقيب الأول بن مبارك سيد أحمد المدعو الهواري عن كيفية تصفية أحد ضباط مخابرات أمن الجيش عن طريق ناصر الجن وعثمان سعدي ...

إعدام صالح بن سليمان المدعو صالح أمينو رحمه الله: كان صالح بن سليمان المدعو صالح أمينو رحمه الله من خيرة عناصر مخابرات أمن الجيش. ذنبه الوحيد أنه لم يريد الخروج على القانون وبقي رحمه الله رجلا إلى آخر لحظة من حياته. هو المغدور به الذي لم يتركه المجرم حداد عبد القادر المدعو ناصر الجن (الشيطان) أن يتشهد قبل الموت. اغتيل صالح أمينو الابن الأكبر الذي كان يعيل أبويه وإخوته الثمانية. وتوفى أبويه بالقنطة والحزن وهم لا يعرفون شيء عن ما جرى له؛ رحلوا. وهم يتوسلون لكل الجهات العسكرية لاستعادة جثته لكن دون جدوى؛ وجثته الآن في بئر مع كثير من الجثث التي أعدمت في نفس الفجر... صالح أمينو رحمه الله واحد من آلاف الضحايا المدنية والعسكرية التي أُعدمت في نفس المركز من قبل كلاب فرنسا. وللتنويه ؛ على يمين الفيديو – youtube – صورة للمساعد مصطفى الذي اغتيل تقريبا في نفس الظروف داخل مركز بن عكنون من قبل نفس المجرمين لا لشيء؛ إنما لأنه كان مواظبا على صلاته. يا قاتل الروح وين تروح... مخابرات_إرهابية_تسقط_المافيا_العسكرية يتنحاو_قاع.

• إعدام صالح بن سليمان المدعو صالح أمينو • حقيقة الإرهاب في الجزائر..شهادة مروعة من عسكري سابق في فرقة الموت • ضابط صف هواري ضد فرقة الموت المتورطة في قتل الجزائريين • مصير قاتم في انتظار حسين بوحية و ناصر الجن وجماعتهم.

[351] النقيب حسين هارون -من المنشقين عن جيش العار-/مبارك بن مبارك سيد حمد المدعو الهواري/ حداد عبد القادر المدعو ناصر الجن/ برهو أحمد المدعو خالد دوشكا/ عثمان سعدي/ فريد حمي/ بالحرشاوي بشير/ براهيمي الوَنّاس المدعو مراد/

• قصة الهواري الذي كان مع فرقة الموت [youtube] مبارك بن مبارك سيد حمد المدعو الهواري.. • الحركة الجزائرية للضباط الاحرار والتغيير مع النقيب حسين هارون [youtube]

[352] النقيب حسين هارون -من المنشقين عن جيش العار-/ الجنرال مصطفى بلوصيف/ اليمين زروال/ مجرم الحرب: خالد نزار/ الجنرال الإرهابي عبد القادر حداد الشهير باسم ناصر الجن/مجرم الحرب: بشير طرطاق/ مجرم الحرب: محمد مدين المعروف باسم توفيق

النقيب حسين هارون Hussein Aaron – كيف كانت نهاية الجنرال مصطفى بلوصيف [youtube] [tiktok] حوالي 20 إرهابي من فرقة الموت CPMI التابعة للمخابرات منهم: الإرهابي ناصر الجن، براهيمي الوناس المدعو مراد، عثمان سعدي.. أرسلوا في مهمة لتصفية الجنرال مصطفى بلوصيف.

• هشام عبود (يتهم حسين وفنون) حسين وفنون المدعو النقيب هارون صاحب حركة الضباط الوهمية MAOL جبان تهجم على والد بوراوي وهو عند خالقه [youtube]

[353] العقيد الذي ذبح الجزائريين عبد الرحمن Le tigre ...من يكون ! [youtube]

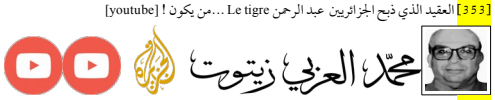

[354] الجنرال السابق بجهاز المخابرات عبد القادر آيت وعرابي -الشهير بالجنرال حسان- Général Hassane -من فرقة الموت CPMI – بن عكنون

أدانت محكمة عسكرية في الجزائر الجنرال السابق بجهاز المخابرات عبد القادر آيت وعرابي الشهير بالجنرال حسان بالسجن النافذ لخمس سنوات. ومثل الجنرال حسان الخميس أمام المحكمة العسكرية في وهران غربي الجزائر ووجهت له تهمتا: إتلاف وثائق ومخالفة التعليمات العسكرية. وقال خالد بورايو محامي الجنرال إن موكله لم يستفد من الظروف المخففة، وندد بالعقوبة التي استهدفت –بحسبه– أحد أكبر ضباط الجيش، وأعلن أن الدفاع سيقدم نقضا للحكم. وجرت جلسة المحاكمة بشكل سري وفي ظل إجراءات أمنية مشددة، وترأسها قاض مدني برفقة قاضيين عسكريين في نفس رتبة المتهم. ومنع الصحفيون من تغطية جلسة المحاكمة، وأمر القاضي بإخراج أفراد أسرة المتهم من القاعة بعد بدء الجلسة. وكان الجنرال حسان مديرا لفرع مكافحة الإرهاب في جهاز المخابرات، وأحيل على التقاعد نهاية العام 2013، ثم اعتقل في أغسطس الماضي من طرف مصالح الأمن، وزجّ به في السجن ليحال بعد ذلك على القضاء العسكري. وذكرت وسائل إعلام جزائرية في وقت سابق أن الجنرال حسان اعتقل بتهمة حيازة أسلحة وتشكيل جماعة مسلحة. وفي رسالة نشرت الخميس في صحف محلية، اعتبر فريق الدفاع أن إدانة الجنرال حسان: ستكون إشارة لكل الذين حاربوا بكل شراسة الإرهاب الداخلي والعابر للأوطان الذي ضاعف من ضرباته في السنوات الأخيرة. ورأى الدفاع في موكلهم: ضحية ثانوية في حرب عصب، تتجاوز مستويات عالية في الفضاء السياسي. وطلب عضو فريق الدفاع مقران آيت العربي قبل أيام حضور القائد السابق لجهاز المخابرات الفريق محمد مدين –المدعو الجنرال توفيق– كشاهد في المحاكمة باعتباره كان مسؤولاً مباشراً للجنرال حسان، إلا أنه لم يحضر جلسة المحاكمة. وأقيل الفريق مدين من منصبه في سبتمبر الماضي بعد 25 عاما أمضاها في المنصب. [حكم بسجن قائد سابق بمخابرات الجزائر] 2015/ 11/ 27 [aljazeera]

الجنرال حسان أطيح به في نهاية 2013 بداية 2014 كان برتبة عميد (جنرال) وكان يقود جهاز خاص وقبل ذلك كان يوقد مجموعة التدخل الخاصة Groupe d'Intervention Spécial (GIS) التابعة للمخابرات. هذه الأجهزة بأسمائها المختلفة عبارة عناصر مختارة من الدرك والجيش أصبحت تتبع المخابرات. وهذا الجهاز أو الأجهزة هي التي ارتكبت أكبر الجرائم في فترة التسعينات، كثير من الإعدامات.. صحيح كان هناك قوات الدرك والشرطة والجيش وعدة أجهزة أخرى .. لكن القوة الضاربة ورأس الحربة هي هذه المجموعة الخاصة التي تغيرت أسماءها من مفترة إلى فترة. وكان آخر أسماءها هو سكورات.. وهذه المجموعات في حربها مع ما تسميها الجماعات الإسلامية سواء كانت هذه الجماعات الإسلامية حقيقية أو مخترقة أو GIA كانت تقوم بأشياء بشعة جدا... الجنرال الإرهابي حسان وهو من مواليد 1948 أو 1949 دخل للجيش في نهاية الستينات وبداية السبعينات والتقى بالملازم أول توفيق (الذي أصبح قائد للمخابرات) وحسان هذا أصبح السائق الخاص بتوفيق الذي لم يكون دائما في المخابرات رغم أنه كان من ما يسمى البساط الأحمر tapis rouge التي كانت أول دفعة مخابرات تخرجت من موسكو سنة 1962 / 1963 لكن مرة على مرة كان يرسل في مهام أخرى.. مثلا إلى ليبيا في منتصف التمنينات حين كان رائد تابع للمخابرات في ليبيا أي أنه لم يكن دائما ميداني .. في نهاية الستينات وبداية السبعينات يدخل حسان الذي لا يملك تكوين تعليمي كان تكوينه بسيط جدا ربما كان عنده مستوى الابتدائي أو أقل كان دخل كعريف caporal أو رقيب sergent. والتقاء توفيق ومع الأيام أصبح السائق الخاص لتوفيق ثم تزوج أخت توفيق...رغم مستواه التعليمي البسيط جدا ومع ذلك كان كلما يرقى توفيق في الرتبة يرقى معه حسان في الرتبة.[..] الفيديو: من هو الجنرال حسان وما هي علاقته بالجنرال توفيق! [youtube]

بعض القوى –في الظل– أعدوا الجنرال حسان إلى جهاز الأمن بعد أن قضى في الحبس 5 سنوات وجريدوه من كل شيء، أعدوه إلى جهاز الأمن، ولما خرج من الحبس استدعوه للطعن في الحكم، وأخرجوه براءة في ظرف أسبوع، إذن 5 سنين حبس كانت ظلم! .إذن هذا ليس قضاء من المفروض القضاة الذين حكمه عليه هم أنفسهم يحكم عليهم بالحبس.. هم عملوا كل ذلك حتى يعود مرة أخرى ويبحثون له عن منصب فوضعوه على رأس الأمن الداخلي وهو كان رئيس فرقة الموت التي كانت في سنوات التسعينيات تقتل في الجزائريين وكان معه حسين بوحية وناصر الجن، يعني يريدون إعادة تشكيل فرق المجرمين تلك مرة أخرى المسمى فرقة الموت –كما تظهر في الصورة الملتقطة في جويلية 1996 رقة الموت– بن عكنون CPMI July 1996 يظهر في مقدمة الصورة الجنرال حسان أصلع جالس ومسك بقائمة أسماء كانوا في تلك الليلة سيقتلونهم–، بعد هذا الدليل هناك من يتضيق عندما نقول: مخابرات إرهابية ..نعم هذه هي المخابرات الإرهابية تأتي بجنرال من أحد كبار المجرمين الذين عرفهم التاريخ .. هذا كان رقيب يعمل كسائق ثم وجد نفسه فجأة برتبة جنرال وظيفته فقط قتل الجزائريين وكان يقدم قائمة أسماء من يقتل في كل ليلة.. وبهذا أصبح جنرال.. لم يدخل إلى مدرسة حربية ولا عمل تكوين مع ضباط سامون أو جنرالات.. ولا شئ.. فقط أستمر في التملق -الشية– حتى وصل إلى القتل. وكانوا يسمونه فرناندل Fernandel يتسلون به أصحابه..واليوم يريدون وضعوه كمدير الأمن الداخلي.. وبهذا هم في إعادة تشكيل عصابة: ناصر الجن، حاكم عنتر، حسين بوحية..، و شنقريحة في قيادة الأركان لكن شنقريحة عنده مشكل مع أمريكا الآن وستطرده..إذن المجرمين يأتون بمجرم ثم يقول لك تعل نلم الشمل ! كيف تلم الشمل مع مجرمين، هذا خير دليل على أن هذه العصابة ما زلت في ماضيها.. لم تستطع التخلص من الماضي .. عصابة من المجرمين يأتيك بواحد من فرقة الموت كما تظهر في الصورة التي مصدرها هم. الفيديو: نحو تعيين المجرم الجنرال حسان على رأس المخابرات Vers l'installation de criminel Général Hassane فيديو هشام عبود [youtube]

عندما قام الجنرال حسان، واسمه الحقيقي عبد القادر آيت عرابي، بقصف الخاطفين والمخطوفين على طريقة رامبو، لم يكن ذلك فقط لإظهار قدرته على قتل من يشاء كما تعوّد أن يفعل في عقد التسعينات، ولكنّه كان أيضا يريد أن يخفي معالم جريمة بشعة، هي أنّه هو من ساعد الإرهابيين(؟) على القيام بعملية تيقونتورين، انتقاما من جماعة الرّئيس والقايد صالح لأسباب متعدّدة ومن أهمّها أنّها سمحت بفتح الأجواء للفرنسيّين دون إشراكٍ للمخابرات في القرار. لكن شاءت الأقدار أن ينجو على الأقل، أحد الخاطفين من القتل وهو الذي اعترف بعد تعذيب شديد، بأنّهم تلقّوا دعما أساسيّا من جهاز DRS للقيام بالعملية. كانت قيادة الأركان تدرك أن كثيرا من العمليات الإرهابية(؟) هي من صنع DRS، وكان ذلك أمرا لا يزعجها بل على العكس هي بحاجة إليه في إطار ما يسمى الحرب على الإرهاب، المفبرك، وفق نظرية العنف المطلوب. لكن هذه المرّة أرادت أن تغتنم الفرصة لتضرب هذا الجهاز الأخطبوطي، الذي كثيرا ما يتعامل مع كبار ضبّاط الجيش باستعلاء يصل أحيانا لحدّ الأذلال. وكانت فرصة لـ بوتفليقة أيضا، أن يُنهي هذا الجهاز الذي ظلّ يرعبه بملفاتٍ فسادٍ تحت يديه، بعضها صحيح وبعضها الآخر مفبرك. بعد أيّام من العمليّة قال مراد مدلسي، وزير الخارجيّة آنذاك لوكالة رويترز، أنّ: أخطاء حدثت في عمليّة تقونتورين وأنّ لجنةَ تحقيقٍ رئاسيّة قد شكّلها الرّئيس بوتفليقة للنّظر في العمليّة بأكملها. كان هناك أيضا طرفٌ آخر غاضبا بشدّة، وكان قد حذّر، في الوقت الذي كانت فيه طائرته بدون طيّار فوق سماء عين أمناسIn Aménas ، من ضرب الخاطفين لأنّ ذلك قد يؤدّي إلى قتل المخطوفين وهو أمر سيكون له عواقب وخيمة إذا حدث.[..] رغم كلّ الخدمات التي قدّمها جهاز DRS للقوى الكبرى وخاصّة الولايات المتّحدة، فإنّ الغربيّين الذين اشتاطوا واستشاطوا غضبا لمقتل مواطنيهم، طالبوا برأس جنرالات DRS، الذي بدا لهم واضحا أنّه خرج عن الخطوط المرسومة له، وهو ما حدث بعد عودة بوتفليقة من المستشفى العسكريّ الباريسيّ بعد أن تلقّى دعما غربيّا معلنا كما تلقّى دعم شيخ العسكر الجزائري.[..]

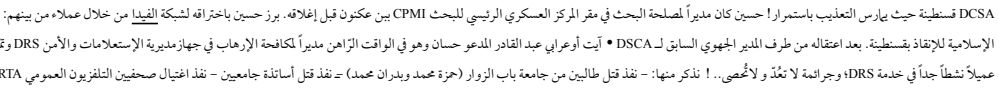

[355] الارهابي عبد القادر حسين، المدعو حسين بوحية/ الارهابي الجنرال حسان، عبد القادر آيت وعرابي/ الارهابي عبد القادر حمان/ الارهابي مرزوقي ياسين المدعو ياسين الكردي/ عبد القادر المدعو ناصر الجن

هذه قائمة غير نهائية بأسماء رفقاء المجرم عبد القادر حداد (تنبيه: يبدوا قدم بعض أسماء الاجهزة الارهابية لأن الافعى غيرة بعض جلدها): جميع هؤلاء الضُبّاط الإرهابيون كانوا تحت سلطة عبد الحميد حُسين المدعو حُسين بوحية الذي كان بدوره تحت مسؤولية بشير طرطاق. إنّ الجرائم المُتّصلة بهؤلاء المتعصّبين هي بحق مثيرة للذهول و تفتقر بكل تأكيد لأي تبرير. لقد قام جميعهم بمجازر في صفوف الجيش الوطني الشعبي ANP، وسننشر مستقبلا عددا من جرائمهم على فضاعتها! • العقيد عبد القادر حسين، المدعو حسين بوحية، ينحدر من منطقة لاربعا ناثيراثن، مدير جهوي لـ DCSA قسنطينة حيث يمارس التعذيب باستمرار! حسين كان مديراً لمصلحة البحث في مقر المركز العسكري الرئيسي للبحث CPMI بين عكنون قبل إغلاقه. برز حسين باختراقه لشبكة الفيدا من خلال عملاء من بينهم: • مرزوقي ياسين المدعو ياسين الكردي الذي كان عُضواً بمكتبة الجبهة الإسلامية للإنقاذ بقسنطينة. بعد اعتقاله من طرف المدير الجهوي السابق لـ DSCA • آيت أوعرابي عبد القادر المدعو حسان وهو في الواقت الرّاهن مديراً لمكافحة الإرهاب في جهازمديرية الإستعلامات والأمن DRS وتمّت ترقيته إلى جنرال، قبل • مرزوقي ياسين المدعو الكردي بالتعاون وأصبح عميلاً نشطاً جداً في خدمة DRS؛ وجرائمة لا تعُدّ و لاتُحصى.. ! نذكر منها: – نفذ قتل طالبين من جامعة باب الزوار (حمزة محمد وبدران محمد) – نفذ قتل أساتذة جامعيين – نفذ اغتيال صحفيين التلفزيون العمومي RTA الصحفي عمار – نفذ اغتيال الصحفي اسماعيل يفصح – مسؤول عن الدفن بعدة مقابر جماعية – كان يعمل ضمن مجموعة عبد القادر الذي تكلم عليهم كريم مولاي. بالإضافة إلى هذا العميل، نجح حُسين في تجنيد العميل المُسمّى • قشي عبد الله المنحدر من بلكور و العميل • بن زغيبة الهاشمي المُسمّى روجي المُنحدر من عين النّعجة. كان لهذين العميلين أهمّية قُصوى بالنّسبة لحُسين و • لبشير طرطاق وذلك لكونهما كانا في صفوف ما يسمى زورا الجماعة الإسلامية المُسلّحة GIA طوال الوقت وحتى خلال المجازرة الكبيرة. انتخب ياسين مرزوقي المحلل والخبير في الاستراتيجيات على رأس الجمعية الوطنية -الحصن المتين– بإجماع تام ،على إثر لقاء تأسيسي للجمعية الوطنية المنعقد نهاية الأسبوع بقاعة بالجزائر العاصمة، التجمع حضرته 42ولاية. • هاشمي اعمر المدعو GIA، ينحدر من منطقة سطيف و يُقيم في حيدرة بالجزائر العاصمة؛ في الوقت الرّاهن هو مدير جهوي للتحرّيات في البليدة. كان هذا الضّابط أكثر قربا من حُسين و عضواً بفيلق الموت بمركز CPMI. • مناصرية فتحي المدعو سامي، ينحدر من منطقة الونزة بتبسة و يقيم في الجزائر العاصمة، و عضو بفيلق الموت بمركز CPMI • براهيمي الوَنّاس المدعو مراد، ينحدر من قرية لاربعا ناثيراثن و يقيم في حي ميسوني بالجزائر العاصمة؛ عضو بفيلق الموت بمركز CPMI. • حداد عبد القادر المدعو ناصر الجن، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI، وبكل تأكيد هو الأكثر دموية حتى سُمّي الماحي l'effaceur كما أسلفنا في الإشارة إليه. • برهو أحمد المدعو خالد دوشكا، ينحدر من ندرومة و يقيم في عين النعجة، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI. • بوطمين عمر المدعو

عمر، ينحدر من سكيكدة ويقيم بشوفالي في الجزائر العاصمة، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI. • يونس زهير، من بيرخادم ويقيم بشوفالي بالجزائر العاصمة، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI • مزياني محمد، من تلمسان، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI. • طازير منير المدعو زوبير، من حيدرة بالجزائر العاصمة، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI، يشغل حالياً مهمّة مكلّف بالأمن في منطقة قورايا بتيبازة. • مسعودي فتحي المدعو لياس، من بلكور، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI، وكان من بين مهمّاته مكلفاً بالإعلام. • كالم (غانم) عبد القادر المدعو عبّاس، ويقال: عبد القادر خمان ؟ مقيم بشراقة وبزرالدة؛ عضو بفيلق الموت بمركز CPMI. (هلاك الجنرال المجرم عبد القادر خمان: [youtube]) • طابول الحاج، ينحدر من منطقة رغاية، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI • كرّوش محمد المدعو رمزي، مقيم بشوفالي بالجزائر العاصمة، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI. • بوشباط موسى المدعو سمير، مقيم بحيدرة بالجزائر العاصمة، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI. • راوي عبد الرزّاق و شقيقه الطيّب، ينحدر من منطقة شراقة، أعضاء بفيلق الموت بمركز CPMI • سواحي (أو سواقي) زرقين المدعو مُعاذ، من تبسّة، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI. • مذكور براهيم المدعو حبيب، من باتنة، عضو بفيلق الموت بمركز CPMI. التالي هو صعود عبد القادر حداد المدعو الجن اعتماداً على شبكة من العملاء الفعّالين الذين أهمّهم: مراد بوحازم المدعو شوقي الذي أوصله إلى ناصر الجنّ عمّته خدوج..!! مراد بوحازم يقدّم لناصر المدعو الجن عشرات الأهداف التي قُضي تقريباً عليها جميعاً، و تُعد من بين حالات المفقودين.

معلومة: المديرية العامة للامن الداخلي DGSI ، التي يشار إليها أحيانًا ببساطة باسم الأمن الداخلي SI، هي جهاز استخبارات جزائري منذ عام 2016، خلفًا لدائرة الاستعلام والامن DRS، حيث كانت مديرية فرعية تابعة له فيما سبق حتى سنة 2016 اذ قام الرئيس المقبور عبد العزيز بوتفليقة بحل الاخيرة وقام بتحويل المديرية الفرعية الى مديرية عامة ملحقة برئاسة الجمهورية ذات طابع عسكري اضافة الى مديريتين اخرتين: المديرية العامة للتوثيق والامن الخارجي والمديرية العامة للاستعلام التقني، وتندرج العملية في اطار اعادة هيكلة جهاز المخابرات التي بدات منذ سنة 2013.

هي مسؤولة عن حيازة المعلومات والقيام بالعمليات السرية داخل التراب الجزائري، اضافة الى مكافحة الجوسسة، وضمان الامن الداخلي للبلاد. وهي تعمل بالتعاون مع المديرية العامة للتوثيق والأمن الخارجي DGDSE والتي يشار إليها أحيانًا ببساطة باسم الأمن الخارجي SE والمديرية العامة للاستعلام التقني DGRT من أجل حماية المصالح الحيوية للدولة. قائمة رؤسائها: بشير طرطاق: من 20 ديسمبر 2001 إلى 25 سبتمبر 2013 / عبد الحميد بن داود : من 25 سبتمبر 2013 إلى جويلية 2015 / بورة رزيق: من جويلية 2015 إلى 21 افريل 2019./ واسيني بوعزة : من 21 افريل 2019 إلى 13 افريل 2020./ عبد الغني راشدي : من 13 افريل 2020 إلى 19 جويلية 2022./ جمال كحال: من 19 جويلية 2022 الى الان. [الموسوعة] [facebook][blogspot] [ياعوهاياعلي]

تعليق: يمكنكم البحث –في الموقع youtube الخاضعة للإدارة الأمريكية– عن قائمة بأسماء أبرز رؤوس المافيا العسكرية السياسية في الجزائر Algérie: la mafia politico-militaire

[356] في خبر قديم جديد: تم إعادة هيكلة مجموعة الموت بحلة جديدة: المجرم مرزوقي ياسين المدعو ياسين الكردي

عودة السفاح ناصر الجن الدموي وكتيبته إلى الجزائر بطلب من شنقريحة: حداد عبد القادر المدعو ناصر الجن قائد فرقة الموت في مركز عنتر في التسعينات والتي كانت تقتل في الشعب وأفراد الجيش والشرطة في سنوات الجمر سيعين مديرا للأمن الداخلي في قادم الأيام بتزكية من الجنرال توفيق والحاج رضوان، هذا المجرم قتل أكثر من 2000 شخص لوحده في مركز عنتر يريد إعادة هيكلة الدياراس وتشكيل مجموعة الموت مجددا [lafrique-adulte]

• العقيد عبد القادر حسين المدعو حسين بولحية. هذا القبر الذي يريد الكلونيل حسين بولحية إيهام الناس به انه توفي في سنة 2020 [youtube] • كل شيء عن المجرم عبد الحميد بولحية المدعو حسين بولحية في فيديو موجه له شخصيا [youtube] • الإطاحة بـ حسين بولحية...الحاكم الحقيقي للمخابرات الخارجية..أحد كبار مجرمي التسعينات [youtube] • ضابط جزائري يقتل 350 شخص – المدعو ناصر الجن –[youtube] • الجنرال بن حديد يؤكد تورط المخابرات الجزائرية في مجازر التسعينات....هل من مشكك بعد اليوم..[youtube]

من مصدر اخر: قائمة لمسؤولي مجازر التسعينات في الجزائر: في ما يلي قائمة بأسماء رؤوس الإرهاب والمسؤولين عن المجازر التي ذهب ضحيتها الشعب الجزائري بأكثر من 250.000 شهيد ذبيح ومحروق وميت تحت التعذيب، إنهم حزب فرنسا الذين ليس لهم أي علاقة لا بالإسلام ولا بالإنسانية ولا بالعروبة ولا بالشعب الجزائري وقيمه وهويته، الخنازير مرتبة كالآتي: 1– نجس الأرض محمد مدين المعروف إرهابيا بتوفيق. 2– الخنزير خالد نزار. 3– السفاح آيت أوعرابي عبد القادر المعروف إرهابيا بحسان. 4– عبد القادر حداد المعروف إرهابيا بناصر الجن. 5– خمسي عمار المعروف إرهابيا بفريد الجيا. 6– حسان سكورات المعروف إرهابيا بحسين بولحية. 7– عبد الحميد إزري مولود المعروف إرهابيا بكريمو. 8– زكريا موسوس المعروف إرهابيا بطاهر.. [youtube] • صناع الإرهاب في التسعينات بالجزائر [youtube] • شهادة حول مجزرة قتل فيها أكثر من 20 جزائري قرب باتنة [youtube] • عبلة تستنجد بالعرابا [youtube] • اسماء ضباط ميليشية الدياراس الذين قاموا باغتيال قائد الاركان الجزائري [youtube] • ناصر الجن يقتل شاب ويخرج عينيه من جسده [youtube]

[357] محمد قرواي/ بلقاسم زغناي/ العربي بلخير/ محمد العماري/ خالد نزار/ إسماعيل العماري/ أحمد أويحي/ عمار غول/ نور الدين زرهوني/ لويزة حنون/ عبد المجيد تبون/ محمد مدين المدعو توفيق/ عبدلي محمد/ قادري يوسف/ بلعيس/ الحاج بسة/ بدري سلمى/ عبد المؤمن رفيق خليفة/

• قضية الخليفة وتورط القضاة و وكلاء الجمهورية [youtube] • عصابة زغناي الإجرامية، سلمى_بدري دنيا_زاد_عجرود [youtube]

بدري_ سلمى : كانت قاضي جنح في الحراش : كانت عشيقة المدعو سرحان كومبسار الغوازي في البراقي وكانت عشيقة الشرطي مهدي زوج القاضية بن_خيرة_كريمة من ولاية شلف، عرفوها على بلطجي من القصبة وكان وسيط في القضايا ، وكانت محمية من طرف القاضي ميهوبي_عبدالقادر نائب عام مساعد اول ، مجلس قضاء العاصمة و كان النائب العام المساعد الأول لزغناي، رفقة القاضية دنيا_زاد_عجرود ، هاذه القاضية زوجة بوعافية شرطي مطرود، و لها طفل لقيط مسجل بإسم والدها ، كانو يشتغلون مع نعيجاوي_جمال نائب عام مجلس قضاء عين الدفل ، هو نائب عام مع زغناي ، وهي كانت قاضية وكان معهم مسعود في الحراش، تمتلك ديبلاكس، شقة من طابقين اشترتها ب 04 مليار سنتيم في بئر مراد رايس، وتمتلك تشالي في اليكانت رفقة دنيا ونعيمة نعيجاوي جمال و بلخيرة كريمة سعر السكن 100الف و يزيد للشالي بدري سلمة قاضي جنح شلف و دنيا زاد عجرود مستشارة في مجلس قضاء و كريمة بالخيرة مستشارة مجلس قضاء وميهوبي عبدالقادر نائب عام مساعد (فيلا بناها في بابا حسن و اخرى في القبة و فيلا ثلاثة في شواطئ بومرداس كاب جنات) و نعيجاوي جمال نائب عام مجلس قضاء عين الدفل و زروق عباس قاضي التحقيق في الحراش، قرواي محمد رئيس مجلس برج بوعريريج بالحاج مجيد نائب العام نتاع سطيف وعلان رشيد رئيس مجلس سطيف، و كلهم اقتنو سكنات في اليكانت بوغابة امين نائب عام مجلس قضاء برج بوعريريج وهو مكلف بقمع احرار البرج ابن اخ الجنرال بوغابة ،(هوا لي اعطى الجنح في شلف و كان يبات معاها في فندق الهدف في الطابق الرابع) و لها سيارة مارسيدس gls و سيارة audi a3 2016 بيضاء اللون ، والقاع العسكري بشوف يعلم كل تحركات العصابة.

[358] التاريخ الأسود للمجرم زرهوني [youtube]

توفي اليوم 18 ديسمبر 2020 نور الدين يزيد زرهوني بالمستشفى العسكري عين نعجة. زرهوني من مواليد 1937 في طبرقة بتونس نشأ في مدينة فاس المغربية. إنظم الى جيش التحرير عام 1955 كان حينها في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي. عمل في وزارة التسليح والعلاقات العامة MALG كخبير عسكري، شارك في إتفاقيات إيفيان ، شغل بعد الإستقلال منصب مسؤول أمني كبير في جهاز المخابرات، في منتصف 1975 أصبح الشخص الثاني في جهاز المخابرات. ومن أقرب مساعدي قاصدي مرباح الذي كان على رأس الجهاز تولى إدارة كافة جهاز المخابرات منذ سنة 1979 إلى غاية 1981 . بعد أن قام الشاذلي بن جديد بالاطاحة بقاصدي مرباح تم تعويضه بالعقيد لكحل عياط، إلتحق زرهوني بالعمل الدبلوماسي وعين سفير للجزائر في عدة دول منها دولة المكسيك. ظل هناك فترة طويلة ولم يظهر إلا مع مجيء بوتفليقة الذي عينه وزيرا للداخلية سنة 1999 وبقى وزيرا للداخلية إلى غاية سنة 2010 أين تمت الإطاحة به بعد إغتيال علي تونسي المدير العام للشرطة في إطار صراع الأجنحة، عين بعدها نائب رئيس الحكومة كطريقة لبداية إبعاده، شارك في كل الإغتيالات السياسية التي شهدتها فترة حكم بومدين. حيث كان يشغل حينها مسؤول قسم العمليات داخل جهاز المخابرات وأشهر تلك الإغتيالات إغتيال محمد خيضر وكريم بلقاسم ، زرهوني هو واحد من الذين فتحوا أبواب البلاد إلى المخابرات الخارجية. وهو مسؤول عن أحداث الربيع الأسود التي إندلعت بعد مقتل الشاب قرماح ماسينيسا التي أدت إلى مقتل 126 أو 127 شاب من شباب منطقة القبائل وإعتقال وتدمير الآلاف.

[359] نور الدين خبابه/ هارون حسين/ جنرال الكوكايين كمال عبد الرحمان/

الجنرال كمال عبد الرحمان و9 آلاف مليار [youtube] تعرف على ثروة جنرال الكوكايين كمال عبد الرحمن وأبنائه [youtube]

[360] العقيد ابراهيم جوادي/ العلامة الشهيد الشيخ العربي التبسي/ عبد الغني بلقيروس –صحفي–

العقيد ابراهيم جوادي: الزعامة في الجزائر مرض والقادة أمبين.. ولذلك الكثير من الطلبة تم تصفيتهم من طرف القادة.. مثل الولاية الرابعة و الجلالي بونعامة. • قضية ضباط فرنسا وحقائق اخرى يكشفها المجاهد والعقيد المتقاعد ابراهيم جوادي –الجزء 1– [youtube] • حقائق انقلابيّ بومدين وزبيري وحرب 1967 مع العقيد ابراهيم جوادي –الجزء 2–[youtube] • العقيد جوادي يروي قصة خلافه مع بلوصيف ويكشف عن قاتلي بوضياف –الجزء 3–[youtube]

[361] طبيب جزائري يعيش في كندا يوجه رسالة نارية إلي تبون بعد وفاة والده في الجزائر بسبب الإهمال الطبي المنتشر [youtube]

تعليق: هذه مجرد صورة من صور الفاسد البشعة التي تعكس معانات أبناء البلاد الذي تحكمه زمرة من اللصوص في الواجهة وخلفهم عصابات مجرمة من العسكر المرضى عقليا..

في ما تسمى الجزائر.. زرية العسكر: لماذا عالج اللص بوتفليقة كان في مستشفى فرنسي وعسكري تحديدا هل هو إذلال للجزائريين؟ ولماذا يعالج الكذاب تبون في مستشفى ألماني بينما الشعب يموت بالإهمال الطبي وبالأدوية الجنيسة والمغشوشة التي لا تحتوي على المواد الفعالة نفسها الموجودة في الصيغة الأصلية للدواء المستورد (سابقا) والتي كانت أرخص ثمنًا مقارنة بالأسعار المجنونة للأدوية الجنيسة والمغشوشة اليوم.

[362] يوسف الخطيب حسي حسان/ الرائد عزالدين.

العقيد سي حسان يتهم الرائد عزالدين ويكشف سر التحاقه بتونس في بداية سنة 1959 [youtube]

[363] محمد العربي زيتوت: الجنرال عويز سفيان_من يكون [youtube]

[364] محمد العربي زيتوت : من هو الجنرال ولحاج الذي أباد مواطنين عُزّل [youtube]

[365] حاوي عز الدين/ بوفرماش مصطفى

محمد العربي زيتوت: من هو عز الدين حماوي ؟ و ما علاقته بالدياراس؟ [youtube]

[366] محمد العربي زيتوت : جنرالات ينهبون أموال العسكر...الجنرال حبلي مثالا.. [youtube]

[367] محمد العربي زيتوت : اغتيال الجنرال حميدو الناموس..الطيار الخاص لـ قايد صالح [youtube]

[368] فريد بن الشيخ/ السفير الفرنسي فرانسوا غويت

محمد العربي زيتوت : مدير الشرطة فريد بن الشيخ جاسوس السفير الفرنسي الكاوي...العصابات تعترف [youtube]

[369] محمد العربي زيتوت: شهادات حول جرائم الجنرال الدموي السعيد شنقريحة [youtube]

[370] محمد العربي زيتوت: الرد على تصريحات تبون..أغرقتم الجزائر وغرقتم فيها [youtube]

[371]

الجزء 1 = شهادة صف ضابط حول جرائم المخابرات في التسعينات [youtube] الجزء 2 = شهادة صف ضابط حول جرائم المخابرات في التسعينات [youtube]

[372] ابن عمر الكومندوس

شهادة ضابط في المخابرات وابن عمر الكومندوس [youtube]

[373] ساعد كرميش مختص في الوقاية من المخاطر وناقد سياسي ومحلل اقتصادي- مونتريال -: يتحدث عن واقع الجزائر تحت حكم العسكر :

- ساعد كرميش مختص في الاقتصاد: النظام الجزائري في حالة هروب مستمر للأمام. الطاقة هي وسيلة النظام لجلب الشرعية من الخارج [facebook]. تبون لا يعي ما يقول.
- الناس تفر.. الإحصائيات الحالية تقول أنه بين 5 آلاف و10 آلاف جزائري يدخلون كندا سنويا إذا حسبناها حساب مادي بسيط معناها 10 ملايير دولار تفقدها الجزائر من هذه الهجرة [twitter]
- مؤسسات الدولة الجزائرية هشة: هذا الاحتلال متاع العصابة هو أسوأ من احتلال الكولون والفرق أنهم كرهوا الشعب وكرهوا الأرض لاهم خدموا الأرض ولا هم خدموا الشعب بل جعلوا من الجزائر خزانة يأخذون منها الأموال ليستأثروا بها هم وأولادهم وبناتهم في الخارج
- كل المشاريع معطلة منذ أن جاء تبون: كلام تبون هو نفس الحكاية عن الإقلاع الاقتصادي خارج المحروقات، أنا أتحداهم واش هذي الأمور اللي صدروها خارج المحروقات وتساوي 7 مليار دولار.. لو تحسب بدقة الصادرات خارج المحروقات نقولك لا تتجاوز 1.5 مليار دولار.
- تسيير كارثي لموارد الغاز الجزائري: الخبراء يقولوا الجزائر من سنة 2030 تكاد تكفي حاجياتها الداخلية بسبب التسيير الكارثي في سوناطراك والتسيير الإجرامي..الجزائر مش رايحة تقدر تعاون أوروبا بأكثر من عندها.
- النظام الجزائري يصنع أعداء وهميين: هذه الخطابات تعودنا عليها مع شنقريحة.. لا توجد مؤسسات دولة كيما راهو يتكلم شنقريحة، توجد عصابات في كل مكان.. لذلك هم تصريحاتهم مبنية للمجهول فقط داخلة في إطار تخويف الشعب وترهيب الناس.
- الجزائر تحكمها مافيا عسكرية: عصابة الجنرالات التي تحكم الجزائر تُفضل الاستيراد لان الاستيراد يتم فيه تحويل وتهريب أموال الشعب الجزائري ولذلك يفضلون الاستيراد على الاستثمار.
- المشكل هو الفساد في هرم السلطة: رئيس الشرطة عينه تبون وكان عنده سوابق عدلية سنة 2013 طردوه وحاكموه بتهمة الاستيلاء على عقارات فلماذا أقالوه ولماذا عينه وهو عنده سوابق عدلية إذا المشكلة هنا ليست في هؤلاء الي تديرهم وتعينهم وتنحيهم المشكل هو الفساد في هرم السلطة
- التلاعب بالعملة خطير جدا على الاقتصاد الوطني: من أول مؤشرات ارتفاع أي عملة هي انخفاض الأسعار، أول ما ترتفع عملتك تولي تستورد بقيمة أقل وهنا تنزل تكاليف الإنتاج، احنا نشوفوا في البلد لا الأسعار انخفضت ولا تكاليف الانتاج انخفض.
- اجتماعات من أجل مصالح النظام: اجتماعات مجلس الوزراء هي اجتماعات شكلية، يعملوها فقط لإجراء بعض الترتيبات التي تتغير بتغير مصالح العصب داخل النظام..نحن هنا لا نتكلم على الدولة بمعنى دولة هي مجموعة عصابة تتضارب على المصالح.
- خطر التمويل التضخمي على الجزائر: الجزائر عندها أكثر من 100 مليار ديون داخلية.. كل البلدان التي تحتوي على ثروات طبيعية وماعندهاش صناعات كلها مُفقّرة.. كوريا الجنوبية ما عندها لا نفط لا معادن ولا شيء،الناتج المحلي ما يعادل 1800 مليار أي معادل الناتج كل أفريقيا.
- هناك دولة موازية وليس هناك دولة تتحكم في السوق: الجزائرية هي سوق موازية والاقتصاد في الجزائر هو موازية وفيه دولة موازية ومافيش دولة تتحكم في الوسيط كل ما الأمر أن لما ترتفع الأسعار تخترق جيوب المواطن ولما تنخفض الأسعار فأعلم أن ورائها خسارة كبيرة للفلاحين.
- الجزائر أصبحت بلد المليون ونص طابور: الناس تعمل طوابير على كل شيء من الصباح إلى المساء، 3 سنين حول فيهم بلد المليون ونص شهيد إلى بلد المليون ونص طابور.
- لا يوجد معجزات في الاقتصاد: الاقتصاد أرقام ومعادلات واستراتيجيات وتخطيط. الجزائر الان ليس لديها امكانيات لأن الأرض وحدها لا تكفي والمياة الجوفية وحدها لا تكفي..اليوم حتى تطعم شعبك وتصدر لازم تكون تتحكم في التكنولوجيا.
- هذه الحكومة الفاشلة طيلة 20 سنة لم تستطع بناء ملعب كرة قدم محترم: الجزائر خارج التصنيف الدولي في التعليم والصحة والرقمنة والاقتصاد الأخضر، الجزائر تحت حكم عصابة الجنرالات أصبحت خارج التاريخ..كيف لبلد مثل الجزائر لا يستطيع حتى تنظيم مباراة أو بيع تذاكر؟

• الخروج الأخير لبوتفليقة كان الأكثر فسادا: بوتفليقة لو تلخّص حياته، خرج مرتين من الجزائر، خرج مرة في 79 وكان متهم بالفساد والسرقة وخرج مرة في سنة 2021 خروج نهائي إلى القبر وهو متهم بالفساد، هو نظام واحد من 62 نظام العسكر هؤلاء كلهم واجهة مدنية، كل مرة هذا النظام العسكري يغيّر واجهته المدنية لما تنهشم.

[374] فتحي غراس: المنسق الوطني للحركة الديمقراطية والاجتماعية :ينتمي فتحي غراس إلى اليسار العلماني المعارض ويعتبر حزبه وريث الحزب الشيوعي الجزائري وقت الاستعمار الفرنسي ثم حزب الطليعة الاشتراكية الذي ظل ينشط في السرية حتى الغاء حكم الحزب الواحد في 1989.

• بوتفليقة ترك تيون خليفة له: جوهر النظام الذي مثّله في فترة بوتفليقة ومثلوه رؤساء أخرين للجزائر هو استبعاد الشعب من القرار السياسي، هو بناء منظومة سياسية لا تُدار بالقوانين ولكن تُدار .. على شيء اسمه التسلط واستعمال مؤسسات الدولة من أجل مراكمة الامتيازات.

• نحن في مناخ شيطنة من طرف النظام : نحن في منعرج خطير فالنظام السياسي في موقف دفاعي، ليس قادر.. على الاقل لاحتواء غضب الشعب الجزائري، فشل النظام في استعمال هذه الأساليب الان هو خايف وهو يعبر عن هذا الخوف بالانفلات الأمني والأساليب البلطجية.

• تسيير كارثي للبلاد ولشؤون الشعب: نحن نواجه واقع مأساوي اسمه التسيير الكارثي للبلاد ولمصير الشعب من طرف طغمة سياسية فقيرة سياسيا وفقيرة معرفيا وثقافيا وزيد على هذا تمارس النهب والسرقة جهارا وتمارس سياسات تشجع على تسلط طغمة حاكمة على البلاد..

• هذا النظام عائق في وجه الشعب الجزائري: نظام بقي على ماهو عليه من قبل ممارساته وخطابه مازال يراوح ذاته ولم يتحرك.. هذا هو مشهد الاستبداد والتسلط..

• علينا أن لا نتراجع عن مسار الحراك الثوري: هم قادرين يبيعوا البلاد من أجل مصالحهم وحطوا الجزائر خادمة لمصالحهم ونحن نبيعوا أرواحنا على هذه البلاد لذلك نحن لا نسكن نفس الوطن نحن نسكن الجزائر لأننا نفدي هذا الوطن..

• منذ 2019 النظام الجزائري في مرحلة قطيعة مع الشعب: في 2019 دخلنا في مرحلة جديدة يبينها النظام في حد ذاته.. حاليا مر إلى مرحلة راديكالية هي القطيعة.

• النظام السياسي يشتغل خارج الأطر القانونية: المطلب الديمقراطي في الجزائر يتأسس على شيء اسمه دولة الحق والقانون..وفي الجزائر لا مرجعية للدستور والقوانين ، ممارسات النظام الآن خارج الأطر القانونية، السجن في الجزائر لمعتقلي الرأي على أساس سياسي والمحاكمات السياسية.

• ازدواجية الواقع ونفاق النظام : احنا مناش ضد إن الجزائر تنظم ألعاب البحر الأبيض المتوسط مناش ضد حتى يكون الشعب الجزائري فخور ببلاده، أحنا رانا ضد النفاق اللي عايشه هذا النظام اللي حب يبين بأنه الجزائر عبر هذه الألعاب راهي مليحة والناس راهم سعداء بينما في الواقع هذا الشيء يخبي مأساة كل يوم راهو عايشها الشعب الجزائري.

• فتحي غراسFethi Ghares : نصيرة بكوش ووليد نقيش حالتان تحكيان ما معنى أن تكون طالبا في جزائر يحكمها منطق العصابة! [facebook]

[375] سفيان شويطر- محام وخبير في القانون الدولي

• انعدام الثقة بين المواطن وجهاز القضاء يعجل بانهيار المجتمع ولو بعد حين / و لا نطالب القضاة النزول إلى الشارع بل الحكم بالعدل.

• المسؤولية الجنائية للجنرال خالد نزار : بعد قرار محكمة الاستئناف الفيدرالية السويسرية أضيف له، لأن القضاة قراو الملف وقراو الوقائع، واعتقدوا انه هناك كذلك بالإضافة إلى جرائم الحرب هناك جرائم ضد الانسانية وبالتالي الآن لديه تهمتين ويحال أمام المحكمة للمحاكمة بتهمة شريك في ارتكاب جرائم حرب وفي ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

[376] الشيخ علي بن حاج – نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ: نحن عندنا عدالة القوة وليس قوة العدالة. (أظن الشيخ يقصد بـ عدالة القوة: قانون الغاب أي طغيان وتغول عصابة العسكر على الشعب !) مخابرات ارهابية تسقط مافيا [tiktok]

• آلاف الجزائريين يشعرون بالغبن والظلم: آلاف الجزائريين يشعرون بالغبن وبالظلم.. عندنا كفاءات أكثر مني وأعلم مني ولكن القمع هو الذي جعلهم يلتزمون الصمت يعرفون حقائق كبيرة جدا.. نحن عندنا عدالة القوة وليس قوة العدالة، أغلب من هم في السجن بالإيعاز.. أنا أقول للرأي العام سواء في الداخل أو في الخارج هل من حق هؤلاء أن يمنعوني من حق إبداء رأيي في قائد الأركان الذي خرج عن صلاحياته؟[..] الشيخ علي بن حاج : هذه ليست جيوش.

• مطاردة على بلحاج...شنقريحة يهدد وعصابات القضاء تنفذ.[..] رغم منعي من الظهور الإعلامي فسأتكلم تحدياً لمن يتحكم في الأجهزة الأمنية : رغم منعي من الظهور الإعلامي فسأتكلم تحدياً لمن يتحكم في الأجهزة الأمنية.[..]

• تعرضت للاختطاف وليس الاعتقال.. وما زلت أصر على حقي في التعبير : منعوني من إخبار العائلة وبالتالي هذه عملية اختطاف ولم يعطوني ورقة من وكيل الجمهورية أو النائب العام وإنما عند السؤال قال، عندك شريط ولم يجددوا هذا الشريط.. لماذا أمتنع لأنني هذا النظام لا ثقة لي فيه.

• لحظة اختطاف المخابرات الجزائرية للمعارض علي بلحاج [youtube]

[377] الدكتور صادق سلاّم (الباحث والمؤرخ)

بكل حرية : بومدين ..زعيم أم دكتاتور؟ [youtube] جيش الحدود قرر تصفية كل أعضاء الحكومة المؤقتة [youtube]

صادق سلام: الانقلاب المسمى خطأ تصحيح ثوري في 19 جوان و فرض الاحتفال به كعيد... الانقلاب 19 جوان كان مسبوق بالانقلاب ضد الحكومة المؤقتة بما فيها عبد الحفيظ بوصوف، ولي نعمته، لابد أن ننظر إلى مسيرة بومدين الذي دخل السياسة أو الثورة كطلب في الأزهر، لم يقبل الانتماء إلى جيش التحرير إلا بعد المحاولة الثالثة أو الرابعة من أحمد بن بلة.. لكن له الفضل في الحضور إلى المغرب في مارس سنة 1955 برفقة شخصيات بارزة جدا من بينهم النقيب بوصيف الذي كان اسمه العرفاوي الذي كان معه في الباخرة ولكن قضي عليه في الولاية الخامسة، هذه من سلبيات قيادة الولاية الخامسة التي كانت قي وجدة والتي كانت في خصومة مع كل قادة المناطق الداخلية. كانت شخصية أخرى بارزة جدا هو النذير بوزار كان نقيب في الجيش الفرنسي وكان والي في المغرب في زمن فرنسا إلا أنه التحق بمكتب المغرب العربي وكتب كتاب كقطيعة مع فرنسا و انتمى إلى الحركات التحررية.. نتسأل ما هو مصير السيد بوزار في ما بعد كان نائب أو مدير في وزارة الشغل..كل الجماعة التي كان عندهم شخصية بارزة لم يبرزوا في زمن بومدين. لأن بومدين وصل كقائد أركان.. تمرد على الحكومة المؤقتة منذ بدايته وتمرد حتى على بوصوف.. وهذا يعاكس كل ما يقال الآن هو رجل بوصوف رقاه بوصوف لكن بن طوبال قال عينا بومدين في جانفي 1960 قائد للأركان واهتممن بالمفاوضات تسيير الثورة لكن وجدنه خلق دولة داخل دولة وبدأ يفرض أرأه بقوة السلاح [..] بقية الحوار كامل في الفيديو: [youtube] – معلومات مهمة جدا –

الدكتور صادق سلاّم (الباحث والمؤرخ)/ عبد الله الرافعي (كاتب صحفي ومحلل سياسي)/ الدكتور إسماعيل معراف

[378] عنوان الحصة التلفزيونية على موقع يوتيوب: أزمة صائفة 1962 . البداية العرجاء للدولة المستقلة [youtube] صراع الإخوة: البداية العرجاء لبناء الجزائر بعد الاستقلال[youtube] كيف استطاع بومدين اختراق الثورة وماهو جيش الحدود (جماعة وجدة) بداية حكم العسكر[youtube]

[379] كريم مولاي karim moulai .. قصة العميل ك.م في مسلخ المخابرات الجزائرية: [benbadis] [drs-dcsa.blogspot][algeriachannel]

كان شابا عادياً انقلبت حياته رأساً على عقب بعدما جندته المخابرات الجزائرية في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، وطوال مدة نشاطه كعميل لعدد من ضباط الدي أر أس DRS، تجسس وشهد و كتب التقارير حول عدد كبير من الحوادث المهمة و المناسبات المحورية و الشخصيات العامة و الناس العاديين خلال أصعب فترات الحرب الدموية الجزائرية التي انطلقت بداية التسعينات، كما شارك أو كان طرفاً بطريقة أو بأخرى في عدد مهم من الجرائم التي ارتكبتها مصلحة الأمن و الاستعلامات الجزائرية باسم المصلحة العليا للوطن.. المهام التي قُمتُ بها بها لصالح DRS خلال الفترة الممتدة ما بين 1988–2001 + المعلومات التي أملكها عن DRS وعن رؤوس السّلطة بالجزائر: 1988–2001، كل هذا مدعوماً بالصور و الوثائق و الأدلّة، قبل هذا أريد أن أشير إلى بعض النقاط الهامّة: (1) لقد تّم تجنيدي للعمل لصالح DRS عام 1988 وهذا من طرف المدعو عبد القادر عباس(ضابط في الأمن العسكري)، وهذا تحت عوامل الإغراء، القوة، الترهيب، وتحت شعار المصلحة العليا للوطن.(2) أمضيتُ وثائق رسمية تحمل ختم وزارة الدفاع الوطني: تعهّد بالعمل مع DRS مدى الحياة، تصريح بالسرّية التامة وعدم إخفاء أي سر يخصّ أمن الدولة، كذلك أمضيت و بصمت 4 أوراق على بياض.(3) لقد عملتُ مع DRS تحت القوة، السيطرة، التهديد بالقتل إن لم أخضع لأوامرهم، لقد عشت جحيماً لا يُطاق، فقدت خلالها كل القيّم و المثل الإنسانية.(4) عملت لمدة 12 سنة مع DRS تحت إشراف الضباط طازير منير، مسعودي حسان، موساوي إلياس، وأيضاً الملحقين العسكريين بالسفارات الجزائرية بالخارج.. لندن . [خدمة قدس برس] : قال إن طلب المخابرات منه اغتيال زعيم معارض أفاض الكأس ودفعه إلى اللجوء: كشف عميل لصالح الاستخبارات الجزائرية، ظل يعمل على مدى 13 سنة، النقاب عن معلومات مثيرة حول دور أجهزة الاستخبارات الجزائرية في التعاطي مع سنوات الإرهاب التي عرفتها الجزائر منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي،وقال إن المخابرات العسكرية الجزائرية تحديداً هي من كانت مصدر الإرهاب الأول [karim-moulai.blogspot][qudspress] كيف توغلت الدياراس في الجامعة؟ youtube

[380] الجنرال (المقبور) حسين بن حديد: يفضح جنرالات الموت

• لقاء الجنرال بن حديد مترجم للدارجة قصة الحراك؟ • الجزائر.. تصريحات الجنرال بن حديد في الميزان؟؟ • قضية الإرهاب في الجزائر وتواطؤ المخابرات...شهادة الجنرال بن حديد. • الجنرال بن حديد: دخلت السجن بالهاتف.. وخرجت منه بالهاتف.

تصريحات الجنرال المتقاعد حسين بن حديد.حسب الجرائد، فإنّ الجماعة الحاكمة قد أقدمت على اعتقال الجنرال السّابق حسين بن حديد يوم 30 سبتمبر في الجزائر العاصمة، وكان حينها مع سائقه. يأتي هذا الاعتقال غداة تصريحه ل–راديو أم – ثمّ لقناة المغاربيّة (في لندن)–حول قضايا تمسّ الشّأن الجزائري.وقد تضمّنت تصريحات الجنرال، الذي كان قائدا للنّاحية العسكريّة الثّالثة ومقرّها بشار ومن قبلها لأهمّ فرقة عسكريّة وهي 8 بي بي بيلعباس، اتهامات خطيرة لزملائه السّابقين ومن بينها:

• أنّ الذين قاموا بالانقلاب كانوا ينوون القيام به قبل ذلك لولا غزو العراق للكويت في صيف 1990[..] • أنّه في حين أنّ بعض المجازر ارتكبتها الجماعات الإرهابيّة!، فإنّ مجازر أخرى قامت بها وحدات من الجيش[..] • أنّه اقترح على الجنرالات في اجتماعهم يوم29 ديسمبر 1991 على أن يتمّ تزوير الدّور الثّاني إذا لزم الأمر ولكن لا يجب إيقاف الانتخابات لأنّ ذلك سيؤدّي لمجازر[..] • أنّ الجنرال– فوضيل الشريف– قائد النّاحية العسكريّة الأولى، الذي حدث في محيطها مجازر مروّعة بما فيها مجزرة بن طلحة، كان شخصا غامضا ويمكنه أن يفعل الشّيء ونقيضه[..] • أنّ– إسماعيل العمّاري – نائب رئيس المخابرات، كان له جماعات مسلّحة تدعمه ومنها جماعة الأمير –قادة بن شيحة – الذي كان يعمل لصالح العمّاري وكان هناك ملازم أوّل يساعد الأمير الإرهابي![..] • أنّ– الدي أر أس DRS– أي المخابرات بقيادة توفيق كانت متواطئة مع الإرهاب![..] أنّ الجزائر تحكمها اليوم جماعة أشرار على رأسها السّعيد بوتفليقة ومعه أصحاب–الشّكارة – من أمثال– رجل الأعمال– حدّاد[..] • أنّ الجنرال = القايد صالح –قائد الجيش هو شخص فاسد وغير كفء..وأنّ – القايد صالح = قد يتمّ استبداله في أيّ وقت بالجنرال – ين علي بن علي – الذي تمّت ترقيته إلى –فريق– في جويلية الماضي، على الرّغم من عدم كفاءته وفساده، وأنّ ترقيته تمّت فقط لأنّه من نفس جهة بوتفليقة[..] • أنّ – عبد العزيز بوتفليقة – مريض جدّا وهو لا يفطن إلاّ ل30 أو 40 دقيقة في اليوم ويحيا بفضل المقوّيات الطبيّة.. وأشياء أخرى.. بالغة الخطورة وربّما صادمة لكثير من النّاس.. تؤكّد أنّنا فعلا وبشهادة جنرال بارز منهم، نُحكم فعلا من طرف عصابات دمويّة قاتلة وناهبة وفاسدة.وأنّها تجرّ الجزائر لكارثة محقّقة إذا بقي الوضع على ما هو عليه. طبعا نحن ندّد بشدّة باعتقال الجنرال حسين بن حديد بعد أن كشف هذه الجرائم، وكان من باب أولى أن يسمح له بالظّهور على بعض قنوات البقّارة في الجزائر، التي تملأ الجوّ صخبا ولكنّها تساهم بمكر ورداءة في تثبيت نظام فاسد ومفسد وعاجز، على شاكلة رئيسه الذي يتمسّك بالكرسي وهو لا يقدر أن يلبس حذاءه. مات الجنرال بن حديد وبقيت شهاداته المروعة [youtube]

[381] الجنرال (المقبور) حسين بن حديد / بوطرادة محمد = أحد الضحايا/ بياحي عبد المالك – أحد الضحايا/ حسان بورأس – مراسل تلفزيون رشاد/

في منتصف شهر نوفمبر 1994 أقدم الجنرال حسين بن حديد قائد الناحية العسكرية الثالثة حينها على تدمير 17 مسكنا بالمتفجرات بحي الدبدابة بمدينة بشار جنوب غرب الجزائر. مما أدى إلى معاناة كبيرة للعائلات تعمقت بتشردها. و لا تزال المنازل في حالتها المدمرة شاهدة على جريمة الجنرال الدموي، الجريمة التي لا تزال دون عقاب رغم الأضرار الفظيعة و الآثار الخطيرة التي تركتها على مواطنين أبرياء. إنتاج قناة رشاد 2013. شريط حول جريمة الجنرال حسين بن حديد في بشار عام 1994[youtube] تقرير مراسل تلفزيون رشاد: حسان بورأس.

[382] سعيد بوتفليقة: الرجل الذي حكم الجزائر من خلف الستار – 4 أفريل 2019 آخر تحديث 13 أكتوبر 2021

ولد سعيد بوتفليقة عام 1958 في مدينة وجدة بالمغرب، هو أصغر إخوة الرئيس، وبسبب كثرة المضايقات التي تعرضت لها عائلة بوتفليقة، اضطر الشقق الأكبر عبد العزيز بوتفليقة وباقي أفراد عائلته لمغادرة الجزائر. وقد عادت الأسرة إلى البلاد بعد استقلال الجزائر عام 1962. نال سعيد درجة مهندس من جامعة باب الزوار، وفي 1983 انتقل إلى باريس ليواصل دراسته، ونال الدكتوراه من جامعة بيير وماري كوري، وعاد إلى الجزائر عام 1987 ليعمل في الجامعة. إذ كان محاضراً في جامعة باب الزوار للعلوم والتكنولوجيات في مجال الذكاء الاصطناعي.وبعد وصول شقيقه عبد العزيز إلى الرئاسة في الجزائر عام 1999، عين سعيد في منصب مستشار في الرئاسة برتبة وزير. وقد صدر مرسوم لم يتم نشره بتعيينه في ذلك المنصب.

اعتُقل سعيد بوتفليقة – الذي كان يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه كان صاحب السلطة الحقيقي في الجزائر – بعد الإطاحة بشقيقه في احتجاجات تُطالب بالديمقراطية في عام 2019، و اتُهم بالتخطيط لإعلان حالة الطوارئ وإقالة قائد الجيش مع تصاعد الاحتجاجات الشعبية.

قالت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية، في أواخر عام 2015، إن المقربين من الرئيس وبعد أن طالبوا علانية بلقائه وأخفقوا في الوصول إليه لأكثر من عام، بدأت تساورهم شكوك بأن سعيد بوتفليقة وحاشيته قادوا انقلابا داخل القصر، بحيث باتوا هم الذين يحكمون باسم الرئيس.

فقد صرح أحد قدامى المحاربين البارزين في حرب الاستقلال وأحد الذين طالبوا بلقاء الرئيس، لحضر بورقعة، في مقابلة له مع صحيفة الوطن المستقلة بأنه: يشعر أن الرئيس بات رهينة بيد حاشيته المباشرة. وكانت المعارضة الجزائرية تروج إلى أن سعيد بوتفليقة، أو بوتفليقة الصغير يطمح لخلافة أخيه على سدة الحكم، لا سيما بعد نجاحه في تقليص بعض أجنحة الحكم. لكن مسؤولين ورؤساء أحزاب سابقين نفوا ذلك، بينهم رئيس الوزراء السابق أحمد أويحي، ولويزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، التي قالت في تصريح صحفي إن سعيد بوتفليقة أكد لها: استحالة أن يفكر في موضوع التوريث أو إنشاء حزب سياسي. كان سعيد يرتبط بعلاقة وثيقة برجل الأعمال علي حداد، وكان قد دخل بسببه في صراع صامت مع الرئيس الحالي عبد المجيد تبون، خلال توليه رئاسة الوزراء عام 2017 بعد قرارات اتخذها الأخير في إطار فصل السياسة عن المال. وقد انتهى الصراع بإقالة تبون بعد أقل من ثلاثة أشهر على توليه رئاسة الحكومة. وفي أبريل 2019، ألقي القبض على حداد بينما كان يحاول السفر إلى تونس، بالتزامن مع ضغوط مظاهرات ما بات يعرف بالحراك الشعبي الجزائري في فبراير من نفس العام. وقد اعتُبر ذلك التطور، الذي تم بمباركة المؤسسة العسكرية، دلالة على أن الجهة التي كانت تقدم الدعم لحداد = وعلى رأسها سعيد بوتفليقة – فقدت نفوذها في دوائر صنع القرار. وفي مايو من نفس العام، ألقي القبض على سعيد بوتفليقة ووجهت له اتهامات عديدة من بينها التآمر، وقد تم تبرئته من بعضها بعد إعادة محاكمته. إلا أنه أدين في 12 أبريل 2021 بتهمة عرقلة العدالة وحكم عليه بالسجن عامين، في إطار قضية كان يحاكم فيها مع مسؤولين سابقين أبرزهم وزير العدل الأسبق الذي حكم عليه بالسجن ست سنوات. كما حكم على علي حداد الذي كان يشغل منصب رئيس جمعية رجال الأعمال في عهد الرئيس الراحل بوتفليقة بالسجن عامين. ربما ليس مؤكداً أن سعيد بوتفليقة كان يسعى بالفعل لخلافة أخيه، لكن الأكيد هو أن مظاهرات الحراك الجزائري خلطت كل الأوراق والتحالفات وأدت في النهاية إلى إنهاء مسيرة الرئيس وكل الحاشية المحيطة به، والتي أصبح بعض أفرادها، ومنهم بوتفليقة الصغير، يقبعون خلف القضبان[BBC]

[383] اليمين زروال Liamine Zeroual / لويزة حنون Luisa Hanoune/ الجنرال محمد بتشين قائد المخابرات الأسبق/ الملازم حبيب سويدية Habib souaidia/ العقيد محمد سمراوي Mohammed Samraoui / مجرم الحرب رضا مالك /مجرم الحرب خالد نزّار/ رشيد زياني شريف– المجلس الوطني لحركة رشاد.

بن طلحة، فيالق الموت، تساؤل حنون واعتراف زروال، الحقيقة تأبى النسيان: في مثل هذا اليوم، قبل 26 سنة، عاشت الجزائر مسلسلًا فظيعًا من الأحداث الدامية غير القابلة للنسيان، بلغت أوجّها في مجازر مهولة مزّقت نسيج الشعب الجزائري، كانت مجزرة بن طلحة (في ليلة 22–23 سبتمبر 1997) إحدى أكثرها دموية، وقعت على بعد كيلومترات قليلة من العاصمة، في منطقة مسيّجة ومُحاطة بعدّة ثكنات للجيش، واستمرّت لساعات طويلة. هذه المجزرة الرهيبة قامت بها فيالق الموت، المثيرة للذعر وسط سكان القرى والمناطق الهامشية، بالنظر إلى الفظاعات المعروفة عنها، تحت رداء جماعات إسلامية، مصطنعة أو مخترقة، ترتكب جرائمها في جنح الليل تحت رداء أفغاني، محاولةً منها للتمويه وترهيب المواطنين. حصدت أيدي الإجرام في تلك الليلة المفزعة أكثر من 400 نفس بريئة، لم تفرّق بين رجل وامرأة، بين شيخ طاعن في السن ورضيع، فضلًا عن عشرات الجرحى واليتامى والثكالى، وصدمة جماعية مروّعة استمرّ أثرها سنين عدة.[..] نُفّذت هذه المجزرة ليلة الاثنين 22 إلى الثلاثاء 23 من سبتمبر 1997، على يدي مسلّحين مجهولين قارب عددهم المئتين، في قرية بن طلحة بالقرب من مدينة براقي، واستعملوا فيها الفؤوس والسيوف والخناجر والرصاص، مع إضرام النيران ونهب ما وقعت عليه أيديهم من ممتلكات، قبل أن ينصرفوا في هدوء. إنّ ما أثار الشكوك والتوجّس وسط المواطنين أنّ المذبحة دامت ستّ ساعات، دون أن يصل صوت وصراخ الضحايا أسماع قوافل الإنقاذ المحيطة بالقرية، من ثكنات، على مرمى حجر من مسرح الجريمة، ممّا جعل الكثير يتساءل أين كان الجيش؟ أين كانت المليشيات الحكومية؟ أين الوطنيون؟ أين الحرس البلدي؟ أسئلة عديدة ظلّت عالقة، ممّا أثار العديد من علامات الاستفهام والريبة حول هذه المذبحة التي تحمل توقيع فرق الموت المخابراتية. ظلّ الريب على مرّ سنين يحوم حول هذه المجازر، والتساؤلات تُطرح حول هوية منفذيها، حتى نزلت شهادة (اعتراف) بالغة الأهمية، بالنظر إلى مصدرها، والمنصب الرفيع الذي كان يتولّاه. تعود هذه الشهادة إلى تاريخ 6 ديسمبر 2001 عندما نشرت يومية Le Quotidien d'Oran مقالًا غير مألوف، بقلم عابد شارف تحت عنوان فيالق الموت، اعتراف زروال. استهلّ الكاتب مقاله بعنوان فرعي مفزع فرق الموت كانت موجودة، لقد قتلوا. وما زالوا يتمتّعون بالإفلات من العقاب، ثم يواصل، الاعتراف قاسٍ، قاسٍ جدًا. إنه صادر عن الرئيس السابق اليامين زروال. وبحسب لويزة حنون (الأمينة العامة لحزب العمال)، فقد اعترف الرئيس الأسبق خلال لقاء رسمي، بوجود فيالق الموت التي كانت تنشط في الجزائر في منتصف التسعينيات، وأكد زروال أنّ هذه الجماعات لم تكن مؤسسية، ولم تكن تابعة هيئات رسمية، بل تتبع لـ مجموعات مصالح غامضة يصعب تحديدها. ووفقاً لرواية اليامين زروال، فإنّ فيالق الموت الجزائرية لم تكن مشكّلة بنفس الطريقة المعروفة في أمريكا اللاتينية، حيث يُبمين عليها عناصر الشرطة والجيش والقوات الخاصة. بدأت قصة الاعتراف عندما طرحت لويزة حنون على الرئيس زروال سؤالًا يتعلّق بهذه الفيالق، في أعقاب ما نشرته صحيفة Demain l'Algérie من معلومات تفيد بوجود فيالق الموت، في وقت كانت المعلومة بشأن هذه المجموعات يُنظر إليها على أنها مجرّد حملة تشنيع تشنّها صحيفة مقرّبة من الجنرال محمد بتشين، الذي كان وقتها في حرب ضد نظام الحكم. وقد اعتبرت لويزة حنون هذه المعلومات خطيرة للغاية، وأعربت قلقها بشأنها لدى زروال الذي أكّد لها وجودها بالفعل. وفي ردّه على تساؤلها، أراد الرئيس زروال بشكل واضح تبرئة المؤسسات الرسمية، بجميع أجهزتها الأمنية، التي كانت تحت قيادته رسميًا، وربّما أراد أيضًا تقديم إشارة ودليل يمكن تعقّبه لمعرفة هذه الجهات التي تعمل في غرف مظلمة، بعد شعوره بالعجز التام في مواجهة أطراف نافذة في السلطة، أصبحت خارج سيطرته. يأتي هذا الاعتراف، حسب كاتب المقال، ليعزّز صدقية عدة شهادات من أقارب الضحايا، ومن جهة أخرى، الشهادات الصادمة لضباط منشقّين، مثل حبيب السويدية ومحمد السمراوي. وقبل ذلك، سبق لمنظمة سرية واحدة على الأقل، غامضة الهوية، أن عرّفت نفسها وصرّحت علنًا أنها ستوّجه ضرباتها، على الطريقة المعروفة لدى فيالق الموت، ويتعلق الأمر بمنظمة الضباط الأحرار الشباب (OJAL)، التي أعلنت عن نيّتها مهاجمة الإسلاميين المشتبه في تعاونهم مع الجماعات المسلحة. وقد وجدت هذه المنظمة دعمًا وصدى وسط دوائر الاستئصال الأكثر تطرّفًا، خاصة منذ أن أعلن رضا مالك، رئيس الحكومة آنذاك، أنّ الخوف يجب أن ينتقل إلى الطرف الآخر، خلال تشييع جنازة المسرحي عبد القادر علولة في وهران في 16 مارس 1994. هذا فضلًا عن مجموعات أخرى كانت تنشط ضمن نفس الإطار، وأحيانًا تحت أوامر أمراء حرب محلّيين، على غرار رئيس بلدية غليزان، الحاج فرغان، المتهم علنًا بالاختطاف والقتل في قضايا مماثلة، ونور الدين آيت حمودة المتورّط في اغتيال معطوب لوناس. في تلك الفترة، قليلون جدًا هُمْ مَن كانوا يجرؤون الحديث علنًا عن وجود فرق الموت التي شكّلتها السلطة، رغم أنه كان واضحًا أنّ تجنيد هذه الفيالق تمّ عادة من نفس الأوساط: الأجهزة الأمنية والقوات شبه العسكرية، كونهم يتوفّرون على الأسلحة والتدريب، وتحفّزهم مشاعر الانتقام ويعتقدون أنهم يخدمون السلطة ومن ثمّ يتمتّعون بحماية الدولة والإفلات من العقاب. وكان في تلك الفترة كل من يثير هذا الموضوع ويشكّك في هوية من يقتل، وفق ما اشتهر عليه من يقتل من؟ أو (Qui tue qui ?)، يُتّهم من قبل النظام ومؤيديه، بأنه متعاون مع الإسلاميين، وتُلصق به تهمة الإرهاب. إنّ دوّامة الثنائية الكلاسيكية، المتمثّلة حسب عابد شارف، في الإرهاب من جهة والقمع من جهة أخرى، في غياب أيّ أفق سياسية، وتواطؤ تيّارات واسعة منسوبة للحداثية، التي اختارت غضّ الطرف عن تصرّفات النظام العسكري، ما دام يسدّ الطريق أمام خصومهم الأصوليين، كلّ ذلك أدّى حتمًا، ليس فقط إلى ظهور هذه الفيالق، بل أيضًا سمح بإفلات المسؤولين عن تلك الجرائم من العقاب لفترة طويلة[..] [rachad] 2023

تعليق: النص كامل موجود على الموقع رشاد ويستحق المراجعة. خصوصا شهادة اليمين زروال.

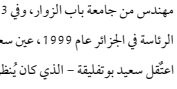

[384] موسى تواتي رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية في حاوره مع جريدة الخبر: بوتفليقة ليس إلا أداة والحاكم الفعلي مجهول.[..] الدولة في يد مجموعة تشكل الحاكم الخفي وأداة آمرة [..] حزب فرنسا لم يغادر الجزائر أبدا، وهناك شواهد كثيرة على ذلك.(فرنسا لم تخرج من الجزائر، وهي ترفض أن يسير الجزائريون أنفسهم) [..] هناك صفقات توقع بطريقة شخصية لمسؤولين وليس بطريقة الدولة [..] كما صارت الدولة في يد مجموعة تشكل الحاكم الخفي وأداة آمرة، ولا يمكنها ذلك لأن الآمر هو الشعب وحده. ومن هذه المجموعة؟.. ما هويتها؟ هم جماعة تحكم من خلال وضع مدني في منصب المسؤولية الكبرى، لا يسير الدولة تسييرا فعليا، بل هم من يسيرون وهو في الواجهة يقضي مصالحه الشخصية، أنا لا أتصور أن الشعب عندما يغضب لا يفعل شيئا وأتصوره واعيا بكل شيء، لكنهم يتعاملون معه بقوة الإغراء أو الضغط أو المناورة. [..] [جريدة الخبر الجزائرية]

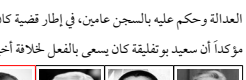

[385] زبيدة عسول – محامية ورئيسة الاتحاد من أجل التغيير والرقي: لا ينبغي للجيش أن يتدخل في السياسية.. ماذا قالت أ. زبيدة عسول عن نظام الجزائر ومقياس قوة الدولة . زبيدة عسول– محامية ورئيس الاتحاد من أجل التغيير والرقي: قوة الدولة في تقديري أنا هي لما تكون تحترم أولا القانون وتطبق القانون على الناس كامل بينما الشيء اللي رانا نشوفوا فيه رئيس الجمهورية هو في حد ذاته ما يحترمش القانون، وعلاه؟ لأنه لما يدخل راسه في قضايا معروضة على العدالة. – مؤسسة الجيش.. تصريحات بلماضي.. المعتقلون.. الجبهة الاجتماعية [youtube]

[386] كريم طابو = الأمين السابق لـجبهة القوى الاشتراكية: تعرض للتعنيف شديد. إهانة بالسب والشتم من قبل المخابرات –الامن الداخلي– العاصمة –بن عكنون 13 سبتمبر 2019 = 02 جويلية 2020. المصدر: تصريح محاميه للصحافة. الإفراج المؤقت عن الناشط السياسي كريم طابو [youtube] توقيف المعارض الجزائري كريم طابو [youtube] كريم طابو: عودة خالد نزار تكشف مصالحة عصب السلطة ضد الحراك [..]

وأضاف طابو أن قضية خالد نزار مثلها مثل باقي القضايا المتعلقة بأوجه النظام، فهي مرتبطة بالأداء السياسي الغامض للسلطة، مشيرا إلى أن الجزائر تعيش غموضا يلفه الصراع بين العصب في السلطة. للإشارة كشفت صحيفة الوطن أن وزير الدفاع الأسبق الجنرال خالد نزار، مثل أمام قاضي التحقيق بمحكمة سيدي امحمد قبل أيام وتم إخلاء سبيله مع إبقائه تحت تصرف القضاء إلى غاية الانتهاء من التحقيق في قضية تخص شركة ابنه لطفي .وقالت الصحيفة الناطقة بالفرنسية في مقال صدر في عددها ليوم الخميس، إن نزار مثل أمام محكمة البليدة العسكرية التي قضت بإلغاء الشكوى ضده كما أبطلت مفعول المذكرة الدولية الصادرة في حقه. وجاء في المقال الذي حمل توقيع الصحفية سليمة تلمساني بعنوان: كيف دخل نزار إلى البلاد. أن الجنرال المتقاعد خضع للتحقيق مرتين في إسبانيا وتم اعتبار القضايا المتابع فيها غير كافية لتسليمه إلى الجزائر [awras] شاهد.. المناضل كريم طابو ينسحب من اجتماع المعارضة ويقصف بالثقيل [youtube] هيئة دفاع كريم طابو تكشف عن تعذيبه في مركز عنتر دون أن يتم فتح تحقيق من طرف العدالة[youtube]

[387] عبد الرزاق مقري (المرتزق) رئيس ما يسمى حركة مجتمع السلم (من المعارضة المزيفة والعميلة للسلطة/ الديكور السياسي.. دكاكين حزبية وتجارية تتلقى الدعم المادي)

خادم العسكر هذا يعترف اليوم: أن الجزائر رهينة لحكم العسكر منذ الاستقلال: ويقول: النظام السياسي في البلاد لم يتغير منذ الاستقلال إلى الآن، هو نفسه كما كان في السابق [..] في حوار خاص مع مجلة البيان 18/ 12/ 2014 حوارات [albayan]

أحد الخدم يشتكي ويتمسكن.. المدعو مقري يتعرض للإذلال [youtube]

[388] مصطفى بوشاشي سياسي.عضو (سابق) في حزب جبهة القوى الاشتراكية.الأستاذ الجامعي والمحامي والمدافع عن حقوق الإنسان:يقول: السلطة الأمنية تغولات على السلطة القضائية. ولا توجد رائحة القانون في محكيات معتقلي الرأي من سجناء الحراك السلمي [قناة المغاربية]

راجع: المحامي مصطفى بوشاشي: السلطة الأمنية تغوّلت على السلطة القضائية.. لا توجد رائحة القانون في محاكمات معتقلي الرأي [youtube] [facebook]

بوشاشي: النظام الجزائري أفسد الحياة السياسية ومؤسساتها: في حوار خاص مع يوضح مصطفى بوشاشي، الناشط الحقوقي والبرلماني المستقيل من المجلس الشعبي الوطني، أسباب استقالته، ويرى أن النضال من داخل المؤسسات الدستورية التي أصابها الفساد أصبح طريقه مسدود وأن الدور على الشباب الآن. مصطفى بوشاشي:يؤكد عدم استقلالية المجلس الشعبي الوطني، وتدخل السلطة التنفيذية في عمل لجان البرلمان بطريقة غير دستورية...[..] ما يمكن قوله هو أن الانتهاكات الحاصلة في المجلس جعلته مجرد هيئة لتسجيل قوانين الحكومة وخدمة أجندتها، وفقد البرلمان روحه في التشريع ومراقبة الحكومة....[..] الاستقالة كانت خياري الوحيد أمام الوضع البائس الذي وضع فيه المجلس الشعبي الوطني، فلا أرضى أن أبقى في هيئة لا تقدم شيئا للجزائر،و قد أكون مخطأ أو مصيبا في استقالتي، لكن ما أنا متأكد منه هو أن ضميري مرتاح، ولن أخون من انتخبني في هذه الهيئة ببيع الوهم لهم. هل استقالتكم رسالة تفيد بأن التغيير في الجزائر عبر المؤسسات الدستورية طريقه مسدود؟ أولا، يجب التأكيد بان الاستقالة هي أيضا نضال، لأنه يجب أن نكشف لماذا استقلت ولماذا هذه المؤسسة ضعيفة وكأنها عبارة عن مديرية في وزارة، والاستقالة ستدفع حتما في المستقبل بالنواب إلى الضغط أكثر من أجل احترام القانون داخل المؤسسة التشريعية. أما فيما يتعلق بالتغيير في ظل الوضع الراهن والمآلات التي وصلت إليه المؤسسات، فأرى أن الأمر صعب إن لم يكن مستحيل، لأنه جرى هناك عملية إفساد لكل المؤسسات، وكأنها خطة محكمة لإفساد ممنهجة لكل شيء، وخاصة المؤسسات المنتخبة، وذلك بإعطاء صورة نمطية، بأن المؤسسات المنتخبة مليئة بالأشخاص الانتهازيين الساعين لمصالحهم الشخصية وفقط، وتسويق هذه الصورة لدى الرأي العام الجزائري. ومؤسسة الرئاسة تدفع بهذا الطرح من خلال إهانتها المستمرة للهيئة التشريعية واعتبارها مؤسسة منبوذة، وهذا هو التفسير الوحيد لعدم لقاء رئيس الجمهورية خلال سنوات حكمه 15، والمرة الوحيدة التي اجتمع بهم كان من أجل اجراء تعديل دستوري للتمديد لنفسه بعهدات مفتوحة في الرئاسة. والحل هو بذهاب هذا النظام الذي انتهي بيولوجيا وسياسيا، والتأسيس لجمهورية ثانية.

كيف تقيم وضع حقوق الانسان في الجزائر؟ في دولة لا يحترم فيها القانون، والحقوق فيها مقيدة في التشريع والممارسة، وأكثر من ذلك نشهد كل مرة تراجعا بخطوات ثابتة عن المكاسب المحققة في وقت سابق، في الحقوق والحريات سواء تعلق الأمر بالحق في الإعلام وحرية التعبير وإنشاء الجمعيات والأحزاب السياسية أو بالقانون السمعي البصري. وحتى العدالة تم تسييسها وإفسادها، عن الطريق دفع القضاة للعمل بما يرضي السلطة، وأصبح القضاء إحدى مؤسسات إرضاء السلطة، ولأزال التعذيب في مراكز اعتقال المواطنين.

هل ستأسس حزبا سياسيا جديدا؟ لا يوجد أي معنى لتأسيس حزب سياسي في ظل هذا النظام الذي يسير نحو عزل نفسه عن قوى المجتمع الأخرى، وكل الأحزاب التي تم تأسيسها ليس لها معنى، وما تقوم به فقط هو إعطاء شرعية للنظام، لأنه ببساطة، النضال السياسي لا يؤدي إلى تغيير النظام، والعمل يجب أن يتجه نحو توعية الشعب والدفع بالذهاب نحو نظام آخر، فهذا النظام هرم وطغى، واستمراره لن يجلب لنا سوى الغزاة.[dw] شاهد أيضا: هذا ما قاله حشاني لـ بوشاشي قبل اغتياله بأسبوع [youtube]

[389] محمد الهادي بريم (رحمه الله) القاضي السابق ورئيس نقابة القضاة: العسكر ينعت الشعب: بباع ظهره.(أي العسكر يحتقر الشعب المرتزق) مداخلة محمد الهادي بريم، قاض سابق وناشط حقوقي، ضمن حلقة من برنامج في العمق مع الإعلامي جمال الدين طالب: [youtube] [قناة المغاربية]

وقال رحمه الله: القضاء في الجزائر مستعبد ومستحمر ومستذل. والعسكر لا يمكن لا ثقافة ولا فهم ولا وعي. شاهد أيضا: • هذا ما قاله المرحوم المحامي و القاضي السابق الهادي بريم عن نظام العسكر الحاكم الفعلي في الجزائر [..] • مات بوتفليقة.. ويستمر النظام الذي جلبه وصار يصف حكمه بالعصابة![..] • حقوقيون: تواصل الحملة الانتقامية ضد الحراك الوطني وناشطيه [..] • عشية ذكرى الاستقلال..الحراك على العهد والجالية في الموعد [..] • صورة شنقريحة في الاحتفال الرسمي بالمنتخب تثير الجدل [..] • زيارة وزير خارجية فرنسا للجزائر هي مسرحية [..] • هذه أحزاب تتسم بالجهل وبالنفاق والانتهازية [..] • هذه أحزاب تتسم بالجهل وبالنفاق والانتهازية. [..]

[390] عبد الغني بادي – الحقوقي وأحد نشطاء الحراك الشعبي في الجزائر .

• عبد الغني بادي: الانتخابات واجهة لخلفية عسكرية تدير البلاد [BBC][youtube] • عبد الغني بادي: أشياء فظيعة تحدث في المحاكمات ضد الجزائريين [youtube]

عبد الغني بادي – محام وعضو هيئة الدفاع عن معتقلي الرأي: نتحدى أيا كان يتكلم في ملفات معتقلي الحراك بأنهم ناس يشتمون ويسبوا.. عندما تشوف أوراق الملف تندهش هل وصلنا إلى هذه الدرجة من الخصومة السياسية وحتى من الفجور في الخصومة.. أشياء، فظيعة تحدث في المتابعات والمحاكمات ضد الجزائريين، هؤلاء الذين يقولون بأن الذين سجنوا ونشطاء الحراك يسبون ويشتمون هؤلاء يبررون للسلطة. وصف عبد الغني بادي الحقوقي وأحد نشطاء الحراك الشعبي في الجزائر الانتقال السياسي في بلاده بكونه تحولاً وهمياً تصنعه السلطة. وقال إنّ الانتخابات ليست إلا واجهة لما وصفها بخلفية عسكرية صلبة تدير شؤون البلاد.[BBC][youtube]

برنامج بلا قيود: نوران سالم : ما هو المسار البديل الذي ترى أنه كان يجب الاتجاه نحوه من أجل الانتقال السياسي الحقيقي .. ما هو المطلوب ما هي خارطة الطريق البديلة التي يطرحها الحراك ؟ عبد الغني بادي: هناك عدة طرق لكنها بالضرورة يجب أن تحقق انتقال سياسي، هناك من فكر في الندوة الوطنية جامعة و هناك من فكر في مرحلة انتقالية وهناك من فكر كذلك في هيئة تأسيسية كالمسار الذي سار عليه الشعب التونسي في الانتقال السياسي هناك عدة تجارب في العالم وهناك عدة آليات ليست معقدة إذا كانت هناك إرادة سياسية لكن السلطة بعد فيفري 2019 أرادت أن تتحكم في هذا المسار الذي تصفه بأنه مسار تحول لكنه في الحقيقة أبقى على نفس الممارسات أبقى على أغلبية الوجوه أبقى على نفس الذهنية .. الآن نحن حتى وجدنا أنفسنا في وضع أسوأ من ما كنا عليه. كنت سألتني عن مسألة الاعتقالات هل ارتفعت حدتها أنا أقول بأن الأشخاص الذين يسجنون في شهر فقط الآن في هذه الفترة لم يكونوا يسجنون في طيلة عشرين سنة من حكم بوتفليقة، الآن تبون يسجل رقم قياسي في عدد المعتقلين السياسيين في الجزائر منذ الاستقلال لذلك فالمسألة تعطي تصور وتعطي طبيعة الحكم الذي نحن الآن بصدد مواجهته سلميا عن طريق الحراك الشعبي الذي يؤكد على أن هذا المسار السلطوي الأحادي الذي فرضته السلطة لا يحقق مبتغ الشعب الجزائري في الانتقال السياسي [..] برنامج بلا قيود: نوران سالم : كنت تحدثت عن عبد المجيد تبون وقلت عبارة أنه أت به العسكر، أنا أريد أن أسأل هل دور الجيش في الجزائر هو مربط الفرس في الوضع الحالي ، هل إذا حلت هذه الإشكالية يهدأ الحراك ويشعر المواطنون أنهم بالفعل في دولة مدنية حقيقية ؟ عبد الغني بادي: تاريخيا العسكر تحكم في زمام الأمور حتى قبل الاستقلال، منذ تأسيس قيادة الأركان في سنة 1958 قبل الاستقلال والجيش يهيمن على كل الأمور السياسية والمدنية في الجزائر حتى خرج في تلك الفترة المرحوم عبان رمضان وكان من بين قيادي الثورة وطالب بضرورة أولوية المدني على العسكري والكثير من الشهادات تقول بأنه اغتيل بسبب هذا النظرية و هذه الفلسفة التي أرد من خلالها أن يعطي الأولوية على العسكري ويعلم الجميع بإن حكم بومدين كان حكم عسكري وأن بن بلة أول رئيس بعد الاستقلال لم يكن ليكون رئيس لولا دبابة بومدين التي أدخلته رفقت جيش الحدود للانقلاب على حكومة بن يوسف بن خدة، كل مسارات الجزائر عرفت فرض العسكر لرؤساء الجزائر من بينهم الشاذلي بن جديد أو اليمين زروال أو المرحوم محمد بوضياف وحتى عبد العزيز بوتفليقة أت به العسكر، العسكر في الجزائر يتحكم في الحياة العامة وليس في الحياة السياسية فقط، يتحكم في كل الميادين لا يوجد قطاع في الجزائر إلا وتجد فيه القرارات العسكرية... خلفية صلبة تتحكم في الإدارات [..] برنامج بلا قيود: نوران سالم : ولكن في بداية هذا الحراك كنا نشهد شعارات في حق الجيش هي شعارات إجابية الجيش والشعب إخوة، وتحول الموقف تدريجيا إلى شعارات مسيئة جدا مثلا للجنرالات وأنت تتحدث عن تبون وتقول أت به العسكر ألم تكون انتخابات لماذا لا تترشح شخصيات حتى من التي ترفض أن تسمي نفسها قيادية في الحراك لأنه هناك إصرار لا قيادة لهذا الحراك ولكن من الشخصيات الفاعلة حاليا لماذا لا تخوض الانتخابات مثلا التشريعية المقبلة وتصبح عملية اختيار وتبعد شبهات أت به الجيش؟ عبد الغني بادي: المسألة لم ترتبط يوما بالانتخابات أو بالتمثيل لأنه الانتخابات أو التمثيل دائما كانت واجهة للخلفية صلبة تدير قرارات وشؤون البلاد، لأنه حتى وإن انتخب الشعب الجزائري رئيسا وحصل على الأغلبية فمن الصعب عليه أن يسير البلاد في ظروف لا تتخل فيها الخلفية الصلبة العسكرية ودواليبها وشبكاتها وعصبها عن زمام التدخل في السياسة، لأن تدخل العسكر في السياسة واضح في الجزائر، آلان هناك مجلة الجيش مثلا تقريبا كل شهر تصدر صفحة كاملة لتعبير عن مواقف العسكر السياسية وتشتم الحراك وتخون موقف الحراك وتشوه الحراك وتحاول إضعاف من إرادة الحراك، فهذه واجهة العسكر الإعلامية، حتى أننا شفنا في زمن القايد صالح قبل وفاته كان كل أسبوع يخرج من الثكنة يتكلم عن مسارات السياسية ويفرض أجندات سياسية، نفس الشيء آلان حتى بالنسبة لخطابات قائد الأركان شنقريحة، الخطابات العسكرية التي تعلن كل فترة على الشعب الجزائري مساراته السياسية تعطي انطباع بأن هناك حقيقة تدخل واضح من ناحية الخطاب من ناحية الممارسة ومن الضغط [..] [youtube]

[391] أحمد لخضر بن سعيد (رحمه الله) Ahmed Lakhdar bin saeed ضيف الخبر الأسبوعي. يعتبر أحمد لخضر بن سعيد، الأمين العام السابق للتنسيقية الوطنية لأبناء الشهداء، أن الحزب الأكثر فاعلية في الجزائر هو حزب فرنسا، حيث يعتقد أنه أحكم قبضته بشكل كبير في فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. كما يرى بن سعيد، الذي نزل ضيفا في ركن النقاش، أن FLN هي حامية مصالح فرنسا الاستعمارية في الجزائر. وبخصوص قضية زروال، فإنه ينفي تعرضه لضغوط خارجية، في حين يؤكد أن استقالته كانت بسبب ضغوط تعرض لها من طرف الجنرالين خالد نزار والعربي بلخير، هذا الأخير الذي يعتبره عرّاب الأحزاب والرؤساء. الجزائر في يد حزب فرنسا: يعتقد السيد أحمد لخضر بن سعيد، الأمين العام السابق للتنسيقية الوطنية لأبناء الشهداء، أنّ حزب فرنسا قد أحكم قبضته على الجزائر خلال العشرية السابقة، بفضل نجاح مزدوجي الجنسية في الاستحواذ على مراكز القيادة والقرار في الدولة الجزائرية وفي مؤسساتها. وقال الأمين بن سعيد، في لقاء مع الخبر الأسبوعي، إن الجنسية الفرنسية خلال هاته العشرية أصبحت شرطا للوصول إلى أعلى المناصب، معتبرا أن ذلك جزء من صفقة وصول عبد العزيز بوتفليقة إلى الحكم بفضل الضباط المنحدرين من الجيش الفرنسي.[..] حسب محدثنا الذي يترأس حاليا جمعية لمناهضة الفكر الاستعماري، فإن الثلاثي المؤثر في أهم الأحداث التي شهدتها البلاد منذ أكتوبر 88 يتكون من الجنرالات خالد نزار وزير الدفاع، والعربي بلخير رئيس الديوان برئاسة الجمهورية، ومحمد تواتي العقل المدبّر، هذا الثلاثي هو الذي حمل عبد العزيز بوتفليقة إلى الحكم في 1999 وقال: كنا نرى في الرئيس بوتفليقة لدى عودته في سنة 1999 شخصا تعرض للاضطهاد، وهو يعرف هذا الحزب ربما أفضل من غيره، وكنا نتوقع أن يضع حدّا له ويعيد الجزائر للجزائريين، ولكن هذا الحزب ازداد قوة، مع الأسف، خلال السنوات العشر الماضية من حكم بوتفليقة. الجزائر الآن هي تحت رحمة هذا الحزب الذي يقودها في ظل السيد عبد العزيز بوتفليقة. [..] رئيس الدولة الأسبق الشاذلي بن جديد قال عن خالد نزار إنه ينحدر من الجيش الفرنسي. لكن، من الذي أوصل خالد نزار إلى المكانة التي وصل إليها؟ أليس هو الذي عيّنه قائدا للأركان ثم أول وزير دفاع في الجزائر المستقلة؟ ومن الذي احتضن العربي بلخير (العربي بالشر) ورقاه في المسؤولية وجعل منه رئيس لديوانه؟ أليس هو الشاذلي بن جديد نفسه؟. ومضى محدثنا قائلا إن فرنسا قد خرجت حقيقة من الجزائر بعد استعمارها أكثر من قرن من الزمن، لكنّ ذلك الخروج لم يكن تامّا. ديغولCharles de Gaulle كان يعرف بعض الجزائريين عن قرب خلال الحرب العالمية الثانية، وكان يثق فيهم إلى حدّ أنه لا ينام إلاّ وسطهم. من بين هؤلاء أول رئيس للدولة الجزائرية المستقلة أحمد بن بلة الذي كان برتبة مساعد في الجيش الفرنسي. ديغول كان يؤمن أنه لا مخرج من المأزق الجزائري إلا بخروج فرنسا منها، مع ضمان بقاء التأثير الفرنسي فيها. كان أول شيء فعله ديغول بعد توليه مقاليد الحكم هو لقاء عدد من أبناء العائلات الجزائرية العاملين في الجيش الفرنسي. وتم اللقاء بالفعل حول مأدبة عشاء، وخاطب دوغول ضيوفه بالقول إنه ينبغي عليهم الفرار من الجيش الفرنسي والالتحاق بصفوف الثورة، لأن الجزائر مقبلة على الاستقلال عن فرنسا ويجب على هؤلاء القوم أن يصلوا إلى أعلى المسؤوليات فيها. وكان دوغول يقول لمن يتهمونه بالتفريط في الجزائر الفرنسية من المعمرين والضباط الاستعماريين إننا خارجون من الجزائر، لكننا سنترك هنا بعض الجزائريين ممن سيدافعون عن مصالح فرنسا أفضل من الفرنسيين أنفسهم، وإذا حدث ولم تتحقق مقولتي هاته، فتعالوا لتنبشوا قبري وتدنسوا عظامي. خطة دوغول تحققت. وإلا، كيف نسمي وصول الضباط الجزائريين القادمين من الجيش الفرنسي إلى رئاسة ديوان رئيس الجمهورية ووزارة الدفاع؟ هؤلاء وغيرهم كثيرون، أصبحوا يشجعون مزدوجي الجنسية على تقلد مختلف المسؤوليات في كل المستويات، خاصة القيادية. نحن كأسرة ثورية لا مشكل لدينا مع فرنسا ولا مع مزدوجي الجنسية هناك ولا مع الجالية الجزائرية. ونحن نضع نصب أعيننا أنه سوف يأتي يوم يخرج فيه من بين صفوف هؤلاء رئيس للدولة الفرنسية. الضرر لا يأتي إذن من هؤلاء، بل من أولئك الذين يحملون الجنسيتين واستطاعوا التسلل إلى مراكز القرار في الدولة الجزائرية وفي مؤسساتها. إنهم في الغالب لا يؤمنون بأصل هذا الشعب ولا بتضحياته ولا بانتمائه الحضاري. وقال إنهم مشوّشون في كل مواطن المسؤولية والقيادة، بما في ذلك الوزراء. لقد مرّ وقت كانت الجنسية الفرنسية تمثل مقياسا للحصول على منصب قيادي خاصة بعد سنة 1988 أليس مما يبعث على الأسف أن ينتقد رئيس الدولة في خطاب عام هؤلاء القوم ولا يجد غضاضة في توقيع مراسيم تعيينهم؟ أغلبية الإطارات المسيرة في دواليب الدولة الجزائرية من حملة الجنسية الفرنسية. إنهم لا يهددون مصالح الدولة الجزائرية فقط، بل يهددون كيانها. لا ريب أنكم لاحظتم أن جل الملتقيات الاقتصادية تقريبا التي تنظمها مختلف الوزارات، يكون هناك وجود فرنسي ملحوظ. ولعلمكم، فإن أصحاب كل الشركات الفرنسية العاملة في الجزائر هم من قدماء الأقدام السوداء الذين كانوا هنا قبل الاستقلال. وأؤكد على كلمة كلّها، وأتحدّى من يثبت العكس [..] يرى أحمد لخضر بن سعيد أن عبد العزيز بلخام، الأمين العام لجبهة التحرير الوطني، هو أحد رموز الحزب الخفي، أي حزب فرنسا في الجزائر ويكشف: كان بلخادم الكاتب الشخصي والسري للعربي بلخير، كلما تكون مؤامرة على الجزائر، كلما يكون ملف يتطلب حضور معربين، توجه الدعوة إلى شخصين هما عبد العزيز بلخادم وعبد القادر بن صالح. يضيف الأمين العام السابق للتنسيقية الوطنية لأبناء الشهداء اسم السيد كبير، المسؤول السابق في التجمع الوطني الديمقراطي RND، إلى هذه المجموعة. ويعتقد أحمد لخضر بن سعيد أن عبد العزيز بلخادم، قد شارك في مؤامرة للإطاحة برايح بيطاط من منصب رئاسة المجلس الشعبي الوطني مطلع التسعينات [..] لا يوجد في الجزائر قانون يجرّم الاستعمار: أكد لخضر بن سعيد إن مشكلتنا مع فرنسا لن تنتهي بالنداءات والتنديد، لأن اعتراف فرنسا بجرائمها المقترفة خلال 130 سنة في الجزائر لا يمكن أن يغلق الملف دون أن نسن تشريعات قوية بإمكانها أن تكون وسيلة المفاوضات مع محكمة العدل الدولية. وفي هذا الإطار، رد ضيف النقاش رد الناطق الرسمي للهيئة الجزائرية المناهضة للفكر الاستعماري بأنه بالرغم من الخطوات التي أخذتها فرنسا من أجل تلميع صورتها في الخارج ومحاولة رد الاعتبار لبعض شعوب مستعمراتها القديمة، على غرار سن قانون الجمعية الفرنسية في 23 فيفري 2005 المناهض للاستعمار والجرائم المقترفة في حق الجزائريين وتعويض ضحايا التجارب النووية، إلا أن الجزائر لا تملك الآليات التي بإمكانها أن تفاوض بها أو تطلب بها حق الملايين من الجزائريين. وناشد بن سعيد نواب المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة للإسراع بسن وإصدار قانون جزائري يجرّم الاستعمار، يكون أداة قانونية تسمح بمتابعة فرنسا الاستعمارية طبقا للقوانين الدولية. وفضلا عن ذلك، طالب المتحدث بخلق محكمة جزائرية للفصل في قضايا الجزائريين ضحايا الاستعمار، والأخذ بأيدي أولئك الذين لا تزال العدالة الفرنسية تستهزئ بهم منذ سنوات. ودعا المتحدث إلى وضع برنامج عملي للتحرك لإجبار فرنسا على الاعتراف وفتح ملفات الاحتلال الفرنسي، ويكون هذا التحرك واضحا يلزم مختلف إطارات الدولة الحكومية والنيابية والأحزاب السياسية وتنظيمات المجتمع المدني. كما طالب المتحدث فرنسا الاستعمارية الاعتراف وتعويض الجزائريين، بدءا من الديون التي ما زالت لم تسدد قبل احتلالنا إلى نتائج التجارب النووية. ومن جانب آخر، قال المتحدث إن إعلان فرنسا مؤخرا بتعويض ضحايا التفجيرات النووية في الصحراء هي نية إيجابية، ولكن من الأجدر بها أن تحدد كيفية التعويضات. كما حذر الأمين العام السابق لتنسيقية أبناء الشهداء من آثار بقايا التجارب النووية في رفان، والتي انتشرت إلى مناطق أخرى مثل سعيدة والبيض، والتي فتكت بالمئات من الجزائريين، وخصوصا الإصابات بمرض السرطان القاتل.[..] زروال استقال بسبب ضغوط نزار وبلخير : قال لخضر بن سعيد إن خروج الرئيس السابق اليمين زروال لم يكن تحت ضغوط خارجية، كما سبق وأن صرح رئيس الأفانا موسى تواتي، حيث أرجع بن سعيد استقالة زروال إلى ضغوط داخلية تعرض لها من طرف من وصفهم بأنهم نصبوا أنفسهم أوصياء على الشعب ويملكون حق ملكيته، وهم الجنرالان العربي بلخير (العربي بالشر) وخالد نزار (خالد في النار) [..] يعتبر الخضر بن سعيد أن جبهة التحرير الوطني FLN هي حامية مصالح فرنسا الاستعمارية في الجزائر، بل يذهب إلى أبعد من ذلك، حين يقول إن الأمين العام لـFLN يأتمر مباشرة بأوامر السفير الفرنسي السابق برنار باجولي. وهنا، سرد بن سعيد واقعة حدثت يقول فيها إن السفير الفرنسي باجولي نظم مأدبة عشاء لصالح مدراء جرائد، وأكد لهم أنه أعطى أوامر للأمين العام لـ FLN عبد العزيز بلخادم من أجل توقيف موجة من الغضب الشعبي. ويضيف بن سعيد أن أغلب الموجودين داخل FLN الآن هم من إطارات حزب فرنسا، وأنهم يعملون من أجل تحقيق أهدافه ويأتمرون بأمره، بل إن منهم من له جذور مشكوك في وطنيتها، وسمى منهم العياشي دعدوعة وعمار سعيداني وعبد العزيز بلخادم، وهو ما جعل العديد من القوانين التي تقدمت بها أحزاب تتوقف ولا يتم تمريرها.الخبر الأسبوعي 2009/ 05/ 17

[392] علي مسيلي Ali André Mécili، سياسي جزائري/ ومجرم الحرب: العربي بلخير

المناضل والسياسي والمحامي والضابط السابق في جيش التحرير، كان ضمن العناصر الاستخباراتية فيه. علي مسيلي (رحمه الله) من مواليد 1941 في القليعة ولاية تيبازة ، اسمه آندري مسيلي، وأضيف له الاسم الثوري علي، عقب انضمامه إلى خلية تابعة لجبهة التحرير في ثانوية بن عكنون. عقب الاستقلال أسس مسيلي جبهة القوى الاشتراكية رفقة زعيمها التاريخي حسين آيت أحمد. وظل مناضلا ضد الاستبداد إلا أن استقر في منفاه الاختياري باريس، عقب مطاردته من قبل الحكومة الجزائرية، وكان الضحية قد غادر الجزائر إلى باريس منفيا سنة 1965 حيث اشتغل محاميا بفرنسا، كما عمل على التنسيق بين مختلف فصائل المعارضة الجزائرية في الخارج، وفي مقدمتها جماعة الرئيس الأسبق أحمد بن بلة، الذي أطاح به هواري بومدين يوم 19 يونيو 1965، ووضعه تحت الإقامة الجبرية. علي مسيلي تم اغتياله رميا بالرصاص في بهو عمارة بباريس من طرف المخابرات الجزائرية في 7 أبريل 1987 رغم أنه كان يحمل الجنسية الفرنسية، ورغم أن الاغتيالات والقمع في زمن الشاذلي كان محدود مقارنة بما حدث من بعد. المرجع عند المطلعين أن العربي بلخير (العربي بالشر) هو من أعطى أمر بالاغتيال وكان الحاكم الفعلي أيام الشاذلي بن جديد وكان يشغل منصب رئيس دوان رئاسة الجمهورية و يسمى أيضا الكاردينال صانع الرؤساء خاصة قبل 5 أكتوبر 1988. والكثير يؤكدون بما فيها تصريحات آيت أحمد تواطؤ فرنسا في عملية الاغتيال إلى درجة أن الفرنسيين أرسلوا القاتل في طائرة إلى الجزائر.. وقد راسلت زوجة علي مسيلي عام 2014، وزيرة العدل الفرنسية كريستين توبيرا، مطالبة بعدم إغلاق الملف بدعوى الاعتبارات العليا للدولتين الفرنسية والجزائرية، معتبرة أن اغتيال زوجها جريمة لا تسقط بالتقادم. وذكرت زوجة علي مسيلي أن العدالة الفرنسية مطالبة بمواصلة التحقيق في الجريمة، بعد الإفراج عن المتهم السابق م. أ. [..] يقول محمد العربي زيتوت: علي مسيلي الذي قتله في الحقيقة هو أنه استطاع أن يجمع بين أحمد بن بلة وحسين آيت أحمد –كمنسق بينهما–وفي الثمانينات. وكانت دائما بينها خصومات رغم أنها من صانعي الثورة وأعضاء المنظمة الخاصة Organisation spéciale وكانا في السجن الفرنسي..قبل الانقلاب على بن بلة بأيام آيت أحمد المحكوم عليه بالإعدام في السجن عمل اتفاق مع بن بلة كي يخرج ويشارك في الحياة السياسية مع شروط تمدين الدولة.. لكن جاء انقلاب بومدين على بن بلة وهرب آيت أحمد من السجن وسجن أحمد بن بلة..

علي لمسيلي في رسالة تركها مع زوجته أوصى ألا تفتح حتى يغادر هذا العالم..أي قبل اغتياله لأنهم حاولوا اغتياله عدة مرات. قال: عندما تفتحون هذه الرسالة يكون قدري قد انته القدر الذي كان منذ طفولتي يحركني ويثير ذهني –كان عنده شعور أنه سيقتل برصاص جزائري منذ صغره حتى وهو يقاتل ضد الفرنسيين كانت قناعته أنه سيقتل برصاص من عند جزائريين.. لماذا ؟.قال– لأنني أحبت الجزائر. سأموت وحيدا في بلد اللامبالاة والعنصرية سأقتل لأنني رأيت الجزائر تقتل بعد الاستقلال بعد ولادتها ..ولأنني عايشت وشاهدت كيف طعن الشعب.. أحد شعوب الأرض الذي دفع ثمن غالي جدا من أجل أن يؤكد وجوده .. سأقتل من أجل ذلك وبرصاص جزائري..وسأقتل لأنني شاهد على قتل الجزائر وشعبها.

يقول المقاوم محمد العربي زيتوت: القضية عميقة وطويلة وممتدا وهو بكل أسف وألم وغضب بعد عسكر فرنسا استول على البلد عسكر الجزائر . و مع عسكر الجزائر كانت هناك الاغتيالات والتعذيب والتشريد وكانت الاغتيالات في الداخل وفي الخارج.. أيضا كريم بلقاسم قتل في الخارج وخيضر قتل في الخارج والشيخ عبد الباقي قتل في الخارج في مسجد بباريس.. وهناك قائمة بالمئات.. قتلوا بالخراج، غير أن الناس لا تعرف الكثير من أسماءهم وأحيانا قتلوا بسموم أو الحقن.. وقد نقتل بذلك..أنا شخصيا لن يزعجني ذلك وأعرف أن الأحرار في الداخل والخارج لن يزعجهم أن يموتوا في موجهة الطغيان.. وهم يسعون من أجل حرية الشعب وقيام دولة العدل والحق والقانون.. لن يزعجهم أبدا ذلك لأنهم عندما اختاروا هذا الطريق كانوا يعرفوا أن الموت ليس بعيدا عنهم.. الاغتيال والسجن والتشويه ليس بعيد بل ربما هو خبزهم اليومي.. سنعيش أحرار ونموت أحرار حتى يتحررا هذا الشعب [النص من فيديو: ذكرى اغتيال علي لمسيلي] [youtube] اغتالوه في مثل هذا اليوم.. الجزائري مسيلي [archive] ضابط سابق يفضح كابرانات فرنسا الحاكمين بالجزائر، مهمة العربي بلخير هي تنظيم حفلات الشيخات للفرنسيين[youtube] قصة اغتيال سياسي [youtube]

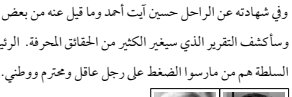

[393] محمد باتشين (المقبور) قائد المخابرات الأسبق

سياسة: الجنرال بتشين يخرج عن صمته و يدلي بتصريحات مثيرة [youtube]: تقول قناة النهار بدأت تصريحات حول مرحلة حازمة عشتها الجزائر في تاريخها منذ الاستقلال فبعد تصريحات قائد الأركان آنذاك خالد نزار جأت تصريحات الرجل اللغز قائد المخابرات الأسبق محمد باتشين، متابع في الموضع هشام شريف. رحيل الرجل التاريخي حسين آيت أحمد أخرج العديد من المسؤولين عن صمتهم وتحفظاتهم التي لازمتهم لسنوات طويلة، محمد باتشين الذي قاد المخابرات في فترة اتسمت بالضبابية وشح المعلومة يدلي بتصريحاته الآن ويفتح صندوقه الأسود.

الجنرال المتقاعد محمد بتشين يقول: أنا رجل خدمت بلادي عندما كانت في حاجة إلي، وحاولت بكل إمكانياتي ومسؤولياتي إنقاذ ما يمكن إنقاذه حين كانت الجزائر تسير نحو الهاوية، ذكر اسمي دفع بي لأوضح بأن المسؤول الوحيد الذي كان يأمرني هو الرئيس الراحل شاذلي بن جديد.

وفي شهادته عن الراحل حسين آيت أحمد وما قيل عنه من بعض المسؤولين يقول الرجل اللغز: آيت أحمد مجاهد ووطني ورجل عظيم مارس المعارضة، فخروجي عن صمتي كان إنصافا لهذا الرجل حتى بعد وفاته، وهذه شهادة حق أريد بها حق وسأواصل في سرد حقائق ظلت حبيسة الكتمان وسأكشف التقرير الذي سيغير الكثير من الحقائق المحرفة. الرئيس السابق اليامين زروال كان هو الآخر محطة هامة في خرجت الجنرال حين قال: أفسدوا المفاوضات التي قدتها في عهد الرئيس الأسبق اليامين زروال من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه.. أين كانوا.. هم فقط أرغمونا على الرحيل من السلطة هم من مارسوا الضغط على رجل عاقل ومحترم ووطني. التراشق الكلامي بين الجنرالات المتقاعدين يصنع جدا واسعا في الساحة السياسية هذه الأيام، لكن تصريحاتهم ستكون لا محالة محطة هامة في كتابة تاريخ الجزائر الحديث فهم من صنعوه.[قناة النهار]

[394] عبدو بن جودي Abdou bendjoudi في مواجهة الجنرال خالد نزار [youtube] يقول عبدو : أنت و بعض الجنرالات الذين اسميهم أحيانا القتلة....أنت و الجنرالات و الإسلاميين(يا جاهل قل : المتطرفين) سبب ما نعيشه اليوم.. يصرخ اخر :300.000 قتيل،عشرات ألآلاف من اليتامى، 25.000 مفقود،كفانا كفانا هرأ...و اخر يقول ما خليتونا والو..يقول عبدو :ستموتون يوما ....،أنت لست مسؤولا عن ضحايا أكتوبر 1988 !؟ و لا عن مقتل بوضياف ؟!و لا ضحايا المأساة!؟،...اخبرنا من المسؤول؟،من هم الأقوياء المخفيون الذين يخفون الحقيقة؟،.لا يصدقك احد لا احد يصدق كلامك ،و اذا كنت في نظر شعبك كاذبا فهذا أمر خطير [youtube]

تعليق: اتقي الله ولا تخطأ في حق الإسلام: الإسلام بريء من المتطرفين؟ العسكر الإرهابيين هم سبب الخراب. الحكم الراشد أو الشريعة لم تطبق في البلاد العربية منذ أكثر من ثلاثة قرون.. لعنة الله على هذه العلمانية الفرنسية التي أفسدت عقولكم. استفيقوا استفيقوا.

[395] د. رشيد زياني الشريف – المجلس الوطني لحركة رشاد: كَهَنَة الدولة الجديدة يريدونها دولة خبارجية، والشعب يريدها دولة مدنية ماشي عسكرية: قرأنا وسمعنا الكثير من الأصوات، طيلة سنوات عديدة، ولا نزال نقرأ ونسمع مثلها، تحاول إقناعنا أنه أمرٌ طبيعيٌ، بل وحتميٌ، ومن منطق الأمور وصلاحها أن نرضى بحكم العسكر، وأنه من المشروع تمامًا تدَخّل العسكر في كل صغيرة وكبيرة من شؤون البلاد، بل وتحكّمهم المطلق في تسييره، بدءًا من تحديد سياساتها العامة، من تعيين الرؤساء والوزراء والسفراء وممثلي الشعب في مجالس الدولة من البلدية إلى البرلمان، إلى تحديد الميزانيات والظفر بالجزء الأكبر منها، على حساب القطاعات الأخرى كالتعليم والصحة، بل وتحديد السياسات الثقافية والتعليمية وحتى الرياضية، ومن ثمّ فلا حرج في ذلك بل هو عين الحكمة والواقعية التي أثبتها الواقع، ويُبرّرها فشل المدنيين في الحكم. وانطلاقًا من هذه النظرة، يستهتر دعاة هذه "الواقعية من مطلب دولة مدنية ماشي عسكرية ويتهكّمون على أصحابها، على غرار استهتار تبّون مؤخّرًا في حواره مع الصحفيين، واتهامه كل من يرفع هذا الشعار بالعمالة والانتماء إلى الطابور الخامس، عندما ربط هذا المطلب بأيادٍ خارجية تريد الدمار للجزائر وتستهدف استقرارها وثباتها، واتّهم أصحاب هذا المطلب بأنهم يتحرّكون بالإيعاز ـ وأنهم شاركوا لهذا الغرض في ورشات مشبوهة، تتحكم فيها أيادٍ دولية. وقبل تبّون كانت جهات أخرى أحالت هذا المطلب إلى خلفية غربية علمانية، غريبة عن قيم ومبادئ شعبنا، بينما طرف آخر من المُتَهِمين له، ربطه بجماعة الإخوان في مصر، دون أن يرى أي منهم في ذلك تناقض، ومزاعم تنسف بعضها بعضًا. هل هذه واقعية، أم نفسية مريضة تستتر وراءهما؟ بات واضحًا أنّ كل الحجج والتهم والسهام مقبولة بالنسبة لمُرَوّجيها، طالما أن الهدف منها يبقى واحدًا ثابتًا، تشويه هذا المطلب واتهام دعاته، وتصويرهم في صورة العميل الخبارجي على حدّ تعبير رأس الدولة، والنيل من مصداقيتهم ومسارهم. هذه الذهنية لا ترى أي حرج أو خلل في أن تفعل هذه القيادة العسكرية المؤيّدة بتأييد سهاوي غير مكتوب، وتتصرّف في رقاب الناس ومصيرهم كيفما تشاء، دون المرور عبر صناديق الاقتراع وخيار الشعب، ومن دون أدنى مساءلة أو مراقبة، ناهيك عن المحاسبة، ومبرّرهم في هذا الحكم القدري أن الجزائر منذ 62 وإلى يومنا هذا حكمها العسكر، بحكم الأمر الواقع والغلبة، ومن ثمّ لا بدّ من القبول به، والتعامل معه دون محاولة تغييره أو انتقاده أو حتى الهمس ضده، بل ذهب بعضهم إلى التباهي بذلك خارج الوطن... في باريس، حيث يُسمح للتظاهر، ورفع شعارهم، دون حياء أو وخز ضمير، مرددين دولة عسكرية ماشي مدنية! [..] تجد النص الكامل على موقع حركة رشاد. – مارس 23–2023

[396] حركة رشاد الجزائرية : وثائق حركة رشاد الجزائرية (من موقع الحركة) أنشئت حركة رشاد لهدف أساسي هو إنهاء حكم الاستبداد والفساد، وإحياء الأمل لدى الشعب الجزائري في إقامة دولة الحق والعدل والقانون، دولة تسودها المبادئ الديمقراطية والحكم الراشد. حركة رشاد فضاء واسع لكل الجزائريين على اختلاف رؤاهم وتعدد توجهاتهم، وهي تمقت التطرف بجميع أشكاله، وترفض كل ممارسات الإقصاء والتمييز، كما تنتهج اللاعنف كوسيلة للتغيير.[..] راجع [موقع الحركة] راجع : قوة النضال اللاعنفي.

ملاحظة :حركة رشاد ليست حزب سياسي ولكنها حركة مقاومة...اليوم في جزائر العسكر: الديمقراطية والمعارضة مزيفة وعميلة للعسكر (جزائر قانون الغاب).

الهڤار Hoggar

[397] معهد الهقار متخصص في البحوث حول البلدان المغاربية، مهمته المساهمة في تعميق الفهم للمشاكل المتعددة التي تواجهها الشعوب المغاربية وكذا التعريف بجهودهم وأفكارهم من أجل تحسين أوضاعهم. كما يقوم معهد الهقار بنشر وتوزيع كتب ذات نوعية عالية وجذابة وفي متناول الجميع. إضافة إلى ذلك ينظم معهد الهقار دورات دراسية ومنتديات من أجل تنقل وتبادل الأفكار.[..] معهد الهوڤار ، جنيف.

[398] الحركة الجزائرية للضباط الأحرار: وثائق الحركة الجزائرية للضباط الأحرار (من موقع الحركة). حركة معارضة للنظام الجزائري تأسست في جوان 1997 وتضم عسكريين من مختلف الرتب أنشقوا عن الجيش الجزائري بعضهم يوجد في الخارج وبعضهم يوجد داخل الجزائر.الحركة الجزائرية للضباط الأحرار : بعد الإطاحة بالرئيس الشاذلي بن جديد في جانفي 1992 ، كانت مجموعة من الضباط الوطنيين مستاءة من الأمر وكان هؤلاء الضباط يعلمون جيدا عواقب سياسة القمع الكلي. و بعد مرور وقت للتشاور و في بداية سنة 1993 ظهرت و لأول مرة خلية داخل الجيش سميت بخلية " حكيم" أسست من قبل مجموعة الضباط الوطنيين في وسط المرحوم قاصدي مرباح و الجنرالات المرحومين محمد طواهري و سعيدي فضيل من بين ضباط آخرين. تم الاتصال السري آنذاك بضباط سامين (جنرالات) آخرين من الأسرة الوطنية لالتحاق بالمجموعة و لكنهم اعتذروا من أخذ موقف أو التفكير في الأمر. لن نذكر هؤلاء الجنرالات الذين أحيلوا اليوم على التقاعد و لكن يعرفون أنفسهم! وفي نفس الوقت، نظمة الدائرة الأولى في قيادة الجيش اجتماعات سرية في منتجع نادي الصنوبر، بعيدا عن التسريبات في وزارة الدفاع الوطني. في خضم هذه اللقاءات العفنة، تم اتخاذ قرارات جد خطيرة كانت ستغير وجه المؤسسة العسكرية للأبد. و فيها تم أخذ القرار بتطبيق تغييرات مهمة وراء الستار في وزارة الدفاع نفسها. أخذت القيادة قرار تطهير الجيش في العمق؛ كان المعنى من هذه العملية الضباط الموالين للقيادة و الضباط المضادين للتيار الإسلامي و تم إلحاقهم بدائرة المختارين الذين أهلوا هكذا للعب دور أساسي خلال السنوات القادمة. الغير معقول هو أنه خالد نزار و أعوانه قد اختاروا التصفية الجسدية ضد كل الضباط الذين كانوا يعارضون القيادة علنا، و بهذا القرار تمت تصفية مجموعة كبيرة من الضباط السامين من قبل فرقة الموت التي كانت تعرف بالفرقة 192 . في أغلب الأحيان تم نسب هذه الجرائم بالمتطرفين الإسلاميين؛ لكن بعض الجرائم كانت جد ظاهرة أنها ليست من فعل الإسلاميين نظرا لشخصية الضحايا و الكثير في وسط الجيش كان يعلم أو على الأقل يشك أنها من صنيعة قتلة جهاز المخابرات. بالرغم من فقدان قاصدي مرباح، واصلت الخلية حكيم بالتطور إلى أن قررت الخروج للعلن في صفتها الأخيرة في جوان 1997 : الحركة الجزائرية للضباط الأحرار. لا يفوتنا القول أن النظام في ذلك الوقت قد ضاعف الجهود لكشف و تصفية كل المنتمين للتنظيم و بذلك فإن الحركة قد دفعت ثمنا غال لإنقاذ البلاد. من بين شهداء الحركة الكثير من الرجال الشرفاء الذين خسرتهم الجزائر و من بينهم ضباط كانوا من المؤسسين للحركة نذكر على سبيل المثال الجنرال محمد توابيح، العقيد الهشمي توابيح، العقيد حاج صادوق الذين تم اغتيالهم بواسطة قنبلة تم وضعها في الطائرة المروحية التي كانت تنقلهم في منطقة بشار. الحركة الجزائرية للضباط الأحرار قد أخذ على نفسها مهمة إنقاذ الوطن مهما كان الثمن، لأن الأمر يتعلق بمستقبل بلاد و بمصير شعب مخان على كل صعيد. إن عزيمتنا في بناء جزائر ترقى لمستوى تضحيات كل الرجال و النساء الذين أزهقت دمائهم، لا مثيل لها و لا حد لها. بالنسبة لنا: الشرف، التضحية، الإخلاص، كلمات تجد عندنا كل معناها و تصف على أقل تقدير المهمة التي هي على عاتقنا. مهمة الحركة الجزائرية للضباط الأحرار هي مهمة كل الجزائريين الأحرار المهتمين بتطهير أسم الجزائر و إرجاع بريقه و شرفه، مع إعادة كرامة شعبه و إحقاق حقوقه. أولوياتنا هي: ترسيخ سلطة القانون، الديموقراطية، هيبة دولة، و استرجاع شرف الجيش الوطني الشعبي. مهمتنا: حماية الوحدة الترابية للوطن، وحدة الجيش، محاربة الخارجين على القانون، المحسوبية، الرشوة، المظالم بكل أنواعها المجودة في هياكل الدولة. رجوع الجيش الوطني الشعبي إلى مهامه المنصوص عليها في الدستور. نسأل الله تعالى أن يعيننا و أن يوفقنا لما فيه خير البلاد و العباد، كما نسأله جل وعلى أن يهبّ الأوفياء من بني الجزائر حتى يتم تحقيق الأمن، الرقي و العدل الاجتماعي الذي يتمناه كل الجزائريين، آمين. المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار و تحيا الجزائر[..][الحركة الجزائرية للضباط الأحرار][ويكيبيديا]

تعليق: العسكر المنشق..لا نخونه ولا نثق فيه.. لأن عسكر العرب عموما كافر ومجرم

[399] الشهيد زدور إبراهيم القاسم المهاجي/ الشهيد العربي بن مهيدي/ بن مصطفى بن عودة/ محمد بوضياف/ المؤرخ محمد الأمين بلغيث/ الباحث محمد عباس/ المؤرخ زهير إحدادن (رحمه الله)

زدور إبراهيم القاسم المهاجي Zadour Abraham ElMehadji محرر بيان أول نوفمبر إنه خريج الأزهر الشريف سنة 1953 وحامل لشهادة الليسانس و يتكلم أكثر من خمس لغات اسمه زدور إبراهيم القاسم المهاجي من امهاجة إبن الشيخ الطيب المهاجي أحد أبرز علماء وهران وهو من أبناء المدينة الجديدة بـ وهران اعتقل سنة 1954 و رميت جثته بوادي الحميز بالعاصمة حتى أكلتها الكلاب بعدما تعرض لأنواع التعذيب من طرف الاستعمار الفرنسي كان شاعرا و صحفيا حيث كتب عدة مقالات بأسماء مستعارة منها عبد الرزاق الجزائري رحمه الله [Facebook]

كاتب بيان أول نوفمبر 54 الشهيد إبراهيم زدور [youtube] تعرف على أسرار وخبايا بيان أول نوفمبر 1954من كتبه .. ومن اقترح مادة المبادئ الإسلامية فيه [youtube]

بيان أول نوفمبر: أيها الشعب الجزائري. أيها المناضلون من أجل القضية الوطنية، أنتم الذين ستصدرون حكمكم بشأننا ـ نعني الشعب بصفة عامة، والمناضلون بصفة خاصة ـ نُعلمُكم أن غرضنا من نشر هذا الإعلان هو أن نوضح لكُم الأسْبَابَ العَميقة التي دفعتنا إلى العمل، بأن نوضح لكم مشروعنا والهدف من عملنا، ومقومات وجهة نظرنا الأساسية التي دفعتنا إلى الاستقلال الوطني في إطار الشمال الإفريقي، ورغبتنا أيضا هو أن نجنبكم الالتباس الذي يمكن أن توقعكم فيه الإمبريالية وعملاؤها الإداريون وبعض محترفي السياسة الانتهازية. فنحن نعتبر قبل كل شيء أن الحركة الوطنية ـ بعد مراحل من الكفاح ـ قد أدركت مرحلة التحقيق النهائية. فإذا كان هدف أي حركة ثورية ـ في الواقع ـ هو خلق جميع الظروف الثورية للقيام بعملية تحريرية، فإننا نعتبر الشعب الجزائري في أوضاعه الداخلية متحدا حول قضية الاستقلال والعمل، أما في الأوضاع الخارجية فإن الانفراج الدولي مناسب لتسوية بعض المشاكل الثانوية التي من بينها قضيتنا التي تجد سندها الديبلوماسي وخاصة من طرف إخواننا العرب والمسلمين. إن أحداث المغرب وتونس لها دلالتها في هذا الصدد، فهي تمثل بعمق مراحل الكفاح التحرري في شمال إفريقيا. ومما يلاحظ في هذا الميدان أننا منذ مدة طويلة أول الداعين إلى الوحدة في العمل. هذه الوحدة التي لم يتح لها مع الأسف التحقيق أبدا بين الأقطار الثلاثة. إن كل واحد منها اندفع اليوم في هذا السبيل، أما نحن الذين بقينا في مؤخرة الركب فإننا نتعرض إلى مصير من تجاوزته الأحداث، وهكذا فإن حركتنا الوطنية قد وجدت نفسها محطمة، نتيجة لسنوات طويلة من الجمود والروتين، توجيهها سيء، محرومة من سند الرأي العام الضروري، قد تجاوزتها الأحداث، الأمر الذي جعل الاستعمار يطير فرحا ظنا منه أنه قد أحرز أضخم انتصاراته في كفاحه ضد الطليعة الجزائرية. إن المرحلة خطيرة. أمام هذه الوضعية التي يخشى أن يصبح علاجها مستحيلا، رأت مجموعة من الشباب المسؤولين المناضلين الواعين التي جمعت حولها أغلب العناصر التي لا تزال سليمة ومصممة، أن الوقت قد حان لإخراج الحركة الوطنية من المأزق الذي أوقعها فيه صراع الأشخاص والتأثيرات لدفعها إلى المعركة الحقيقية الثورية إلى جانب إخواننا المغاربة والتونسيين. وبهذا الصدد، فإننا نوضح بأننا مستقلون عن الطرفين اللذين يتنازعان السلطة، إن حركتنا قد وضعت المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات التافهة والمغلوطة لقضية الأشخاص والسمعة، ولذلك فهي موجهة فقط ضد الاستعمار الذي هو العدو الوحيد الأعمى، الذي رفض أمام وسائل الكفاح السلمية أن يمنح أدنى حرية. و نظن أن هذه أسباب كافية لجعل حركتنا التجديدية تظهر تحت اسم : جبهة التحرير الوطني. و هكذا نستخلص من جميع التنازلات المحتملة، ونتيح الفرصة لجميع المواطنين الجزائريين من جميع الطبقات الاجتماعية، وجميع الأحزاب والحركات الجزائرية أن تنضم إلى الكفاح التحرري دون أدنى اعتبار آخر. ولكي نبين بوضوح هدفنا فإننا نسطر فيما يلي الخطوط العريضة لبرنامجنا السياسي. الهدف: الاستقلال الوطني بواسطة: 1 ـ إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية. 2 ـ احترام جميع الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أو ديني. الأهداف الداخلية: 1 ـ التطهير السياسي بإعادة الحركة الوطنية إلى نهجها الحقيقي والقضاء على جميع مخلفات الفساد وروح الإصلاح التي كانت عاملا هاما في تخلفنا الحالي. 2 ـ تجميع وتنظيم جميع الطاقات السليمة لدى الشعب الجزائري لتصفية النظام الاستعماري. الأهداف الخارجية: 1 ـ تدويل القضية الجزائرية 2 ـ تحقيق وحدة شمال إفريقيا في داخل إطارها الطبيعي العربي والإسلامي. 3 ـ في إطار ميثاق الأمم المتحدة نؤكد عطفنا الفعال تجاه جميع الأمم التي تساند قضيتنا التحريرية. وسائل الكفاح: انسجاما مع المبادئ الثورية، واعتبارا للأوضاع الداخلية والخارجية، فإننا سنواصل الكفاح بجميع الوسائل حتى تحقيق هدفنا. إن جبهة التحرير الوطني، لكي تحقق هدفها يجب عليها أن تنجز مهمتين أساسيتين في وقت واحد وهما: العمل الداخلي سواء في الميدان السياسي أو في ميدان العمل المحض، والعمل في الخارج لجعل

القضية الجزائرية حقيقة واقعة في العالم كله، وذلك بمساندة كل حلفائنا الطبيعيين. إن هذه مهمة شاقة ثقيلة العبء، وتتطلب كل القوى وتعبئة كل الموارد الوطنية، وحقيقة إن الكفاح سيكون طويلا ولكن النصر محقق. وفي الأخير، وتحاشيا للتأويلات الخاطئة وللتدليل على رغبتنا الحقيقة في السلم، وتحديدا للخسائر البشرية وإراقة الدماء، فقد أعددنا للسلطات الفرنسية وثيقة مشرفة للمناقشة، إذا كانت هذه السلطات تحدوها النية الطيبة، وتعترف نهائيا للشعوب التي تستعمرها بحقها في تقرير مصيرها بنفسها. 1 – الاعتراف بالجنسية الجزائرية بطريقة علنية ورسمية، ملغية بذلك كل الأقاويل والقرارات والقوانين التي تجعل من الجزائر أرضا فرنسية رغم التاريخ والجغرافيا واللغة والدين والعادات للشعب الجزائري. 2 – فتح مفاوضات مع الممثلين المفوضين من طرف الشعب الجزائري على أسس الاعتراف بالسيادة الجزائرية وحدة لا تتجزأ. 3 – خلق جو من الثقة وذلك بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع الإجراءات الخاصة وإيقاف كل مطاردة ضد القوات المكافحة. وفي المقابل: 1 = فإن المصالح الفرنسية، ثقافية كانت أو اقتصادية والمحصل عليها بنزاهة، ستحترم وكذلك الأمر بالنسبة للأشخاص والعائلات. 2 – جميع الفرنسيين الذين يرغبون في البقاء بالجزائر يكون لهم الاختيار بين جنسيتهم الأصلية ويعتبرون بذلك كأجانب تجاه القوانين السارية أو يختارون الجنسية الجزائرية وفي هذه الحالة يعتبرون كجزائريين بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات. 3 = تحدد الروابط بين فرنسا والجزائر وتكون موضوع اتفاق بين القوتين الاثنتين على أساس المساواة والاحترام المتبادل. أيها الجزائري، إننا ندعوك لتبارك هذه الوثيقة، وواجبك هو أن تنضم لإنقاذ بلدنا والعمل على أن نسترجع له حريته، إن جبهة التحرير الوطني هي جبهتك، وانتصارها هو انتصارك. أما نحن، العازمون على مواصلة الكفاح، الواثقون من مشاعرك المناهضة للإمبريالية، فإننا نقدم للوطن أنفس ما نملك. فاتح نوفمبر 1954 – الأمانة الوطنية.[..]

[400] وزير التجارة بختي بلعايب –المقبور– (مرتزق)

كشف وزير التجارة بلعايب، فضيحة غير مسبوقة تتعلق بعملية استيراد قطع غيار مجهولة المنشأ وبعد منعه من إدخالها توجه إلى مقر الوزارة وأطلق تهديدات بأنه سيتمكن من إدخالها رغم أنف الجميع. وقال بلعايب، الأربعاء 21 سبتمبر، إن هذا المستورد عندو كتاف (يقصد له علاقات قوية مع مسؤولين نافذين في الدولة) وبعد الاعتراض من جميع المصالح المختصة على قطع غيار السيارات التي استوردها بميناء الجزائر بسبب عدم مطابقتها، أنتقل هذا المستورد إلى مقر الوزارة لإطلاق تهديدات قائلا:سأدخل السلعة! وهو ما حدث بالفعل يقول الوزير. وأكد وزير التجارة في حكومة عبد المالك سلال، أن التهديدات التي أطلقها المستورد لكم تكن فارغة بل حقيقية ودخلت السلعة فعلا كما كان يهدد المستورد، وتم السماح بإدخال السلعة بتواطؤ من مصالح التجارة. وتكشف الحادثة مدى التفكك والهشاشة المتقدمة التي تعيشها مؤسسات الدولة وغياب الردع المطلوب على مثل هؤلاء العصابات المافياوية التي سيطرت على التجارة الخارجية وتريد الانتقال إلى مرحلة متقدمة تتمثل في السيطرة على الدولة كلها إذا لم تجد من يلجمها وفي اقرب وقت قبل انفلات الأمور. والأخطر في تصريحات الوزير بلعايب الذي اظهر للمرة الألف أنه يغرد خارج السياق العام أو خارج السرب مرة أخرى، هو أن قطع الغيار غير المطابقة قد تكون قتلت عشرات الجزائريين الأبرياء الذين لم يجدوا دولة تحميهم من مجرمين مهمهم الوحيد الربح ولو على جثث الجزائريين..[..] [يوسف محمدي] [aljazairalyoum.com] شاهد كيف تهدد مافيا الحاويات الوزراء علنا [فيديو محذوف]

وزير التجارة يفجر فضيحة فساد تورط فيها مسؤولون بالوزارة [فيديو] هذه هي قصة المستورد الذي تحدى وزير التجارة بختي بلعايب [فيديو] وزير التجارة: لوبيات نافذة زورت توقيعي ومنعتني حتى من إغلاق مطعم [فيديو]

وزير التجارة الجزائري يفجر فضيحة: شحنة مرفوضة دخلت البلاد بوساطة رسمية : تعيش الجزائر على وقع فضيحة فجرّها وزير التجارة بختي بلعايب، عندما نقل أن شخصًا يملك نفوذًا واسعا استطاع تحدي قرار رفض شحنة ضخمة جلبها من الخارج، واستطاع إدخالها إلى البلاد بمساعدة مصالح في وزارة التجارة. وكان بختي بلعايب قد صرّح في ندوة جمعته بجمعيات حماية المستهلك يوم الثلاثاء الماضي، بأن مصالح الجمارك أوقفت شحنة في ميناء الجزائر، كانت تحمل قطع غيار موّجهة للسيارات، بسبب أنها مجهولة المصدر وبسبب أن التصريح بإدخالها جاء فيه أنها مواد غذائية. غير أن صاحب هذه الشحنة، الذي لم يذكر وزير التجارة اسمه، ذهب إلى مقرّ وزارة التجارة، وهدّد المسؤولين هناك بأنه سيتمكن من إدخال الشحنات بأي ثمن، وهو ما وقع فعلا، إذ جرى رفض الحظر عن دخولها بمساعدة مصالح من الوزارة. ويوجد صاحب هذه الشحنات حاليًا في دبي بعد فراره من بلاده. وخلقت أقوال الوزير مطالب بتحقيق موسع حول هذه القضية، ونقلت جريدة "كل شيء عن الجزائر"، أن الغريب في القضية ليس الوساطة التي تلقتها تلك الشخصية النافذة لأجل إدخال الشحنة، "بما أن هذه الأمور عادية في الجزائر"، بل طبيعة المواد الموجودة في الشحنة، بما أن الأمر يتعلّق بقطع غيار مجهولة المصدر. [CNN]

[401] وزير التجارة سعيد جلاب (مرتزق)

قال إن توقيف استيراد 850 منتوج في إطار التأطير الجديد للتجارة الخارجية مجرد إجراء مؤقت، مرده الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد، موضحا أن أي منتوج من هذه القائمة الممنوعة في حال دخل الجزائر مستقبلا سيفرض عليه رسم إضافي. وكشف وزير التجارة، أن 95 بالمائة من المنتوجات المستوردة التي تدخل الجزائر مغشوشة وغير مطابقة، [..] [echoroukonline.com]

المغاربية: الوزير الاول يتحدث عن العدس واللوبيا والغلاء والإنجازات العظيمة [youtube]

رسميا .. السماح باستيراد لحوم الحمير و البغال إلى الجزائر [youtube]

وزارة التجارة توضح بخصوص قرار السماح باستيراد لحوم الحمير والبغال: السماح للشركات الأجنبية باستيراد بعض المواد الخاصة بها والموجهة للاستهلاك المباشر لعالها على مستوى قواعد الحياة. [elbilad]

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم البغال، والحمير أما لحوم الحمير الأهلية، فذهب عامة أهل العلم إلى تحريمها، عن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي عن أبيه قال : مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وأمر بالقدور أن تكفأ من لحوم الحمير الأهلية [شرح السنة للبغوي]

جدير بالذكر أن القائمة الجديدة لـ البضائع الخاضعة للرسم الإضافي المؤقت الوقائي. المنشورة مؤخرا في الجريدة الرسمية رقم 06، قد تم فيها السماح باستيراد لحوم الحمير و البغال. وذكرت لحوم الحمير و البغال الطازجة المبردة او المجمدة تحت البند التعريفي رقم 02-05 رفقة لحوم فصائل الخيول ضمن القرار الوزاري المؤرخ في 26جانفي 2019 الذي يحدد قائمة البضائع الخاضعة للرسم الإضافي المؤقت الوقائي و النسب المتعلقة بها الذي وقعه وزير التجارة سعيد جلاب. وتم تحديد لحوم الحمير والبغال تحت بند تعريفي فرعي خاص تحت رقم 0205.00.12.00 و 0205.00.22.00 ولاستيراد هذه الأنواع من اللحوم، تم فرض رسوم إضافية وقائية بنسبة 70٪.

تعليق: وزارة التجارة – وزارة القذارة– تريد شغل الشعب عن مصيبته الكبرى في حكم العسكر الذي أفسد البلاد والعباد..

[402] كمال بوزيد رئيس مصلحة الأورام بمركز بيير وماري كوري (مرتزق): السرطان يباع في أسواقنا وفرنسا أحد الأسباب الرئيسية في انتشاره [..] وجّه بوزيد أصابع الاتهام إلى الإشعاعات التي أحدثتها التجارب النووية الفرنسية بين 61 و66 بكل من أدرار وتمنراست، حيث جعلت المنطقتين تسجلان أكبر عدد من ضحايا هذا المرض مقارنة ببقية ولايات الوطن، مشيرا إلى أننا نقوم بزراعة المواد المسرطنة ونبيعها في أسواقنا، بسبب رش النباتات والأراضي الزراعية بمبيدات الحشرات التي تحتوي على مواد كيماوية تساهم في انتشار المرض [..] [djazairess.com][essalamonline.com]

[403] زبدي رئيس الفيدرالية الوطنية لجمعية حماية المستهلك (مرتزق) : أكد زبدي، أنه رغم إثبات الأبحاث العلمية، أن المواد الغذائية تعد من أكثر المسببات للمرض، لا يمكننا تبرئة المنتجات الصناعية التي تساهم في انتشاره، وقال إن اتهام الأطباء للمنتجات الصينية بأنواعها في إحداث مرض السرطان أمر منطقي وغير مستبعد لأن طبيعة المكونات التي تصنع منها والتي لا تخلو من الفضلات الكيميائية تساهم بشكل كبير في الإصابة بالسرطان. [..] [essalamonline.com] [djazairess.com]

[404] عصابة الواجهة تسغبي الشعب الجاهل! في مادة الحليب المستورد (كيف؟): قالت صحيفتهم : 10 أنواع من الحليب تشكل خطرا على حياة الجزائريين: أكد الأمين العام للفدرالية الجزائرية للمستهلكين، مصطفى زبدي، للشروق أن 10 أنواع من حليب البودرة المسوقة في الجزائر تستورد من نيوزيلندا، ومن نفس المصنع الذي اكتشفت فيه الجرثومة القولونية، ما يستدعي ضرورة تحليلها الفوري بسبب احتواء أحد أكبر مصانع صناعة بودرة الحليب بها على ميكروبات جرثومية خطيرة، وهذا ما يعزز ـ حسب المتحدث ـ فرضية وجود هذه البكتيريا في بقية أنواع الحليب المستوردة من نفس البلد ونفس المصنع، وأكد زبدي، أن وزارة التجارة حذّرت منذ سنتين من أحد أنواع حليب البودرة الذي كان يسوق بشكل كبير في الولايات الجنوبية، بسبب احتوائه على ميكروبات جرثومية، والذي كان يستورد من نيوزيلندا [..] نقول كما قال أحدهم: إذا كان هذه الخبر صحيح،وليس مجرد عملية تسوية حسابات مع الموزع صاحب الماركة،أي أن الحليب حقا ملوث،فالمسؤول عن الجريمة هو مصالح الجمارك التي سمحت بعبور هذه السلعة دون تحليل ثم المسؤول بعده الموزع إذا ثبت أنه كان على علم بتلوث المادة. قال أحدهم: أكتب في google حماية المستهلكين الجزائر تجد أغلب الأخبار مجرد خداع للشعب المسكين ..وليس السيد زبدي رئيس جمعية لا تعرف لها مقر أو حت صفحة facebook ـ[echoroukonline] الجزائر – مستوردون حوّلوا أموال دعم الحليب و أخفوها في بنوك سويسرية [TSA عربي] الحليب الذي يستهلكه الجزائريون ماء أبيض ولا قيمة غذائية له: كشفت تحاليل مخبرية حديثة قامت بها الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين بمخبر آفاق في وهران، بأن حليب الأكياس المسوق في الجزائر لا يحمل أي قيمة غذائية، وبأن نسبة المادة الجافة البودرة الموجودة فيه جد قليلة، مقارنة مع نسبة المياه والمواد الأخرى التي يحتويها،

مما يجعل هذا الحليب مخالفا لمعايير الجودة والصحة الغذائية...[..] وأكد رئيس الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين، أن الحليب الطازج الطبيعي يرمى في الكثير من المداشر والقرى، بسبب غياب أماكن مهيأة للتخزين من جهة، ورفض المصانع شراؤه لاعتمادها على المواد الأولية الجافة البودرة في صناعة الحليب من جهة أخرى، وهذا ما يجعل كميات هائلة من حليب الأبقار تضيع، في حين يتسول سكان المدن حليب الأكياس، الذي لا يحمل أي قيمة غذائية. [..] [echoroukonline] قلت: يا شعب البهائم الحمقى والمرتزقة..أليس منكم رجل رشيد.؟ هل سألتم أنفسكم؟ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر... لماذا لا تسوق بودرة الحليب المستوردة مباشرة إلى المستهلك كـ بودرة ؟ هل يحتاج الشعب إلى مصانع لإضافة الماء للبودرة؟ والعجيب أن لا أحد يطرح هذا السؤال؟! فهل هذا استخفاف مزدوج بحياة البشر وبعقول الناس؟ فهل مات الشعب؟

معلومات ويكيبيديا: غش اللبن (الحليب) : اللبن إما أن يكون طبيعيا أو غير طبيعي وينقسم اللبن الطبيعي إلي لبن اعتيادي ولبن غير اعتيادي ويشمل الأخير لبن السرسوب أو لبن نهاية فصل الحليب أو اللبن الناتج عن مرض حيواني (فسيولوجي أو ميكروبي). أما اللبن الغير طبيعي فإما أن يكون لبن مغشوش أو لبن معاب...أن يكون اللبن بحالته الطبيعية: أي أن يكون اللبن خالي من: الغش (أي يكون مطابق للمواصفات القياسية) ويتم الغش عن طريق نزع جزء من الدهن أو إضافة ماء أو نزع دهن مع إضافة ماء...خالي من المواد الحافظة الغير مصرح بها قانونيا مثل حمض البوريك، فوق أكسيد الهيدروجين ، الفورمالين ، كربونات الصوديوم.[..] [ويكيبيديا]

[405] أساتذة مرضى يتكتمون خوفا من فقدان مناصبهم : أساتذة مرضى ومجانين يهددون التلاميذ في المدارس: كشفت، تقارير أعدتها النقابة الوطنية لعمال التربية، أن عددا كبيرا من الأساتذة والمعلمين، يزاولون مهنتهم رغم إصابتهم بنوبات عصبية، قلة النظر والصمم، رافضين الكشف عن مرضهم خوفا من فقدانهم للوظيفة، مشددة بأنهم فعلا أصبحوا يشكلون خطرا على تلاميذتهم. في الوقت الذي أعلنت أن عددا كبيرا ممن يتردد على مصلحة الطب العقلي بمستشفيات الأمراض العقلية هم من سلك التعليم. وأضافت، النقابة في نفس التقرير، أن الأستاذ أصبح مع تزايد الضغوط النفسية، اكتظاظ الأقسام والوقوف طويلا، عرضة لعدة أمراض خطيرة لكنها غير معترف بها وليست مصنفة في قائمة الأمراض المهنية ما عدا مرض تلف الحبال الصوتية، المصنف ضمن قائمة الأمراض المهنية، في حين تعاني هذه الفئة في الأطوار التعليمية الثلاثة، من مجموعة من الأمراض منها النفسية، كالانهيار العصبي، الوسواس، التعب، الإرهاق، الأرق، الهذيان، فقدان الذاكرة والجنون، إضافة إلى الأمراض الجسمانية؛ كأمراض القلب، الضغط الدموي، الأحبال الصوتية، الحساسية بمختلف أنواعها، السرطان، الشلل الجزئي والكلي، مرض السكري ومرض الدوالي. مؤكدة بأن هذه الأمراض لا تعالج في بدايتها لانعدام هيئة كشف صحية، حيث يتفاجأ التلاميذ في بعض الأحيان بوقوع معلمهم أرضا وإصابته بالسكتة القلبية والوفاة وهو ما حدث في عدة مؤسسات تربوية [..][sntedz.com] نشيدة قوادري.. السبت 1 نوفمبر 2014

[406] محمد سليماني (؟) مدير الاتصال والعلاقات العمومية بالجمارك وممثل إدارة الجمارك لدي العدالة على المستوى الوطني، رئيس لجنة التحقيق الجمركي في ملف تصدير النفايات الحديدية وغير الحديدية عضو في اللجنة الرئيسية في الملف المعني وسابقا أستاذ مساعد في المعهد الوطني للقضاء قصة مدير بالجمارك محمد سليماني مفجر قضايا الفساد 45 ألف مليار الذي انتقمت منه العصابة شر إنتقام: اعترافات خطيرة حول قضايا الفساد في الجمارك الجزائرية .. وتفاصيل صادمة حول مسؤولين وبارونات كونّوا ثروات طائلة عن طريق أموال الشعب! [youtube] محمد سليماني/ أضخم وأغرب فضيحة فساد في الجمارك .. استيراد 50 ألف ثلاجة بسعر 3 أورو للثلاجة الواحدة!! [youtube] محمد سليماني/ مفجر أولى قضايا الفساد بالجمارك [youtube] محمد سليماني/ اعترافات خطيرة حول قضايا الفساد في الجمارك الجزائرية [youtube] محمد سليماني/ عبارة قوية حول الفساد أزعجت بوتفليقة .. بعثها له مدير بالجمارك الذي فجر أولى فضائح هذا القطاع [youtube]

تعليق: قد لا تصدق:في البلاد العربية تحديدا جميع المسؤولين الكبار. (تقريبا بدون أستثناء) بداية من مدير ما يسمى زورا بـ "المدرسة" إلى ما يسمى زورا بـ "الرئيس".. جيعهم لصوص.

[407] شعبان زروق/ مدير ديوان رئيس حكومة سابق يكشف عن أمر صادم .. مالين الدار بايعينها!! [youtube] لا يوجد رجال أعمال حقيقين في الجزائر..

تعليق: نعم لا يوجد رجال أعمال حقيقين في الجزائر. يوجد فقط عسكر أفسدوا حياة الناس..حولوا البلاد إلى سوق للخردة الصينية وأغرقوا البلاد بالحشيشة المغربية. لعنة الله على هذا العسكر وأتباعهم من المرتزقة والقطط السمان.

[408] الوزير الأول الأسبق أحمد أويحيى (علماني متطرف ومرتزق) : الوزير الأول الأسبق أحمد أويحيى، أمام القضاء بسبب فضيحة مصفاة أوغيستا AUGUSTA: لم تتوقف مكافحة الفساد عند رجال الأعمال فقط، بل تلاهم إيداع مسؤولين سياسيين من الوزن الثقيل السجن، آخرهم الوزيران الأولان السابقان عبد المالك سلال وأحمد أويحيى، بالإضافة إلى وزير التجارة الأسبق عمارة بن يونس ومسؤولين آخرين [..] [aljazeera] البداية: ذكرت صحيفة الشروق أن قاضي تحقيق الغرفة الأولى...، وجه تهما ثقيلة للمتهم وهو الملف المتابع فيه الرئيس المدير العام السابق لمجمع سوناطراك، عبد المومن ولد قدور، فيما ستتم إحالة الملف على قسم الجدولة لذات الجهة القضائية خلال شهر سبتمبر الداخل. وفي التفاصيل...، توصل محققو المفتشية العامة للمالية ومن خلال إجراء الخبرة ... بالإضافة إلى التحريات وأعمال التدقيق والرقابة التي قاموا بها، إلى أن شركة سوناطراك قامت سنة 2018 بعملية شراء مصفاة تكرير النفط الكائن مقرها بمدينة أوغيستا AUGUSTA الإيطالية من الشركة الأمريكية إيكسون موبيل EXXON MOBIL، والتي قدرت القيمة الأولية لشرائها بـ 700 مليون دولار أمريكي، وهي قيمة مبلغ العرض الملزم الذي تقدمت به سوناطراك لشراء المصفاة، ثم ارتفعت هذه القيمة لتصل عند تاريخ 31 ديسمبر من العام إلى 2.134.441.316.00 دولار أمريكي وهو ما يمثل أكثر من ثلاثة مرات القيمة الأولية المصرح بها [..] [echoroukonline]

[409] فارس مسدور – خبير في الاقتصاد: يفضح الجزائريين.متحكمين ومحكومين

• هناك إطارات سامية أصوفهم يهودية يسيطرون على الاقتصاد! [youtube] • ماذا سيفعل مسدور بـ الخمور لو يُصبح رئيسا للجزائر؟! [youtube] • وزارة التجارة والترخيص لبيع الخمور؟! [oulama] • فارس مسدور:الجزائر تتعرض لخيانة اقتصادية تحرمها من الأمن الغذائي [aajsa]

تعليق: في الجزائر (المسلمة!).. إذا نزلت أي فندق سوف يلفت انتباهك اكتظاظ خماراته بالجزائريين....تماما كاكتظاظ طرق البلاد بحواجز اللصوص والمتسولة من العسكر الصغار..

[410] الجزائر تعتزم بناء تمثال ضخم لالأمير عبد القادر: أعلنت السلطات الجزائرية، اليوم الخميس، عن قرار بناء تمثال ضخم للأمير عبد القادر الجزائري، يفوق رمز ريو دي جانيرو البرازيلي، في أعالي تلة تطل على مدينة وهران غربي البلاد.

وكشف حاكم ولاية وهران، السعيد سعيود، خلال اجتماع للجنة تحضير الألعاب العربية المقررة في الجزائر في يوليو/ تموز المقبل، أنّ الرئيس عبد المجيد تبون قد أعطى موافقته على مشروع بناء التمثال. وسيكون التمثال بعلو 42 متراً، بزيادة أربعة أمتار عن تمثال المسيح الفادي، رمز مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية (38 متراً). وأكد المسؤول الجزائري أنّ التمثال سيكون في جبل المرجاجو، وسيكلف نحو 9.5 ملايين دولار، وسيشمل إقامة متحف خاص للأمير عبد القادر. وسيرتكز التمثال المقرر بناؤه على خمس دعائم تدل على أركان الإسلام الخمسة، وسيف الأمير سيكون مزوداً بأشعة ليزر تشير إلى اتجاه قبلة الصلاة. وسيكون التمثال قريباً من مسجد رباط الطلبة الذي أُنشئ في ديسمبر/ كانون الأول 2018 فوق تلة جبل مرجاجو المطل على مدينة وهران، وأريد له أن يعلو بقليل كنيسة مريم العذراء التي تتواجد في المنطقة نفسها والحصن الإسباني التاريخي سانتا كروز الذي بني خلال فترة الحكم الإسباني عام 1577. توفي الأمير عبد القادر الجزائري عام 1883 في منفاه في العاصمة السورية دمشق، لكن السلطات الجزائرية أصرّت عام 1966 على نقل رفاته لدفنه في الجزائر، خلال فترة حكم الرئيس الراحل هواري بومدين. وتقيم الجزائر تمثالاً للأمير عبد القادر الجزائري في شارع العربي بن مهيدي في قلب العاصمة الجزائرية، وقد أعيدت تهيئة الساحة الصغيرة المحيطة به. العربي الجديد 25 مايو 2023 عثمان لخياني [youtube]

تعليق: أحذية العسكر لم يكتفوا بتزوير التاريخ عندما صنعوا من زنديق خائن رمزا..اليوم يبحثون في مزبلة التاريخ عن صنم لزنديق .ويقولونها دون استحياء وأمام الشعب:هذا الصنم سيدلك على اتجاه القبلة –في صلاة المتصوفة– 120 مليار. وشباب يموت في البحر هربا من جحيم العسكر.

[411] قاضي سابق مشكلة القضاء في الجزائر ليست في التحويلات بل في استقلاليته [youtube]

[412] وثائقي القضاء في الجزائر يسلط الضوء في جزئه الأول على تفاصيل قضايا سجناء الرأي منذ بداية الاعتقالات في الحراك (جوان 2019)

كما سيسرد لكم محامون (عائشة زميت وعبد الغني بادي) وقاضي سابق (عبد الحق ملاح) القوانين، التهم، العقوبات والأحكام المتباينة الصادرة في حق سجناء الرأي بمختلف المحاكم الجزائرية والى ماذا يعود سبب هذا التباين؟ كما تروي لكم الطالبة والناشطة بالحراك نور الهدى عقادي تجربة اعتقالها وزجّها بالسّجن لمدة 45 يوم [youtube] وثائقي القضاء في الجزائر –الجزء 2 –أين الخلل؟ [youtube] خلال الجزء من وثائقي القضاء في الجزائر، ستتعرفون على واقع القضاء في الجزائر، ومدى استقلاليته من خلال مكوّناته و القوانين المنظِّمة له وهل سيحقق الدستور المعروض للاستفتاء مطلب الحراك في دولة القانون عبر تحرير القضاء ؟ وما مستقبل القضاء في الأوضاع الراهنة؟! مع الأساتذة: رضا دغبار، المختص في القانون الدستوري –القاضي السابق عبد الحق ملاح –المحامية عائشة زميت والمحامي عبد الغاني بادي. وثائقي القضاء في الجزائر – الجزء الأول: ملفات سجناء الرأي [youtube]

[413] نورية بن غبريط/ رابح خدوسي/ خالد بوبكر سعد الله/ مخلوف حمودي/ عبد القادر فضيل/ محمد حديبي/ الطاهر حوسيني/ فاطمة الزهراء حرّاث/

اليهودية نورية بن غبريط (علمانية متطرفة ومرتزقة) المعروفة بحربها على اللغة العربية والإسلام: خبراء وأكاديميون وإطارات تربوية في ندوة الشروق يجذّرون: فرنسة التعليم ستزلزل المدرسة –الشروق أونلاين 05/ 04/ 2016 : أجمع خبراء وباحثون جامعيون وإطارات تربوية، على خطورة التوجهات الجديدة التي تسعى وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط إلى فرضها على الجزائريين في السرّ والعلن، مؤكّدين أنها لا تحمل أي رؤية لإصلاح التعليم في الجزائر، بل هي مجرّد منفّذة لأجندات تنسجم مع قناعاتها الأيديولوجية والفكرية، بعيدا عن مقومات الهوية الوطنية.

• اعتبر رابح خدوسي، الكاتب، الإطار التربوي، أنّ سبب أزمة المدرسة الجزائرية عنصران أساسيان، أولهما تدني المستوى، وثانيهما الصراع المفتعل والمزمن بين ضفتين ومشروعين، صراع كان من المفروض تجاوزه. ودعا المتحدث إلى ضرورة حماية أولادنا وعدم إيلاء مصيرهم لشرذمة تستهتر بهم، وكأنها نزلت من السماء، حيث قال المرأة الجزائرية تحمل وتتعب وتربي ابنها، ثمّ يعطى لبن غبريط تلعب به. واستعرض خدوسي، ما قال إنه تجربة مرّة وقاسية عندما كان عضوا في اللجنة الوطنية لإصلاح التربية، حيث قال عملنا بجهد وناضلنا، وفي النهاية توصلنا إلى إعداد تقريرين، الأول مرّر والثاني لم يمرّر إلا بشق الأنفس، من كانوا على اللجنة آنذاك كذبوا وزوّروا تقريرا الرئيس الجمهورية، وقد دونت كل تلك التجارب في كتاب مذكرات شاهد. واتهم خدوسي الأخطبوط الفرنكفوني بالاستفحال ليس في التربية فقط، بل في الإعلام والإدارة وغيرها، وكشف عن خطة ممنهجة للقضاء على العربية في كل المنابر الإعلامية الناطقة عربيا، وفي المكتبة الوطنية والجامعية وغيرها، وبقيت التربية آخر قلاع الأصالة والتقدم يراد الإيقاع بها. وتساءل المتحدث لماذا لا يتم الاعتماد على الخبرات الوطنية؟ فالأولى استضافتهم على سبيل الاستئناس والتشاور؟ لأن المدرسة الجزائرية تحتاج إلى فكر جديد، فرغم أنّ الانجليزية اللغة الأولى عالميا إلا أننا حوصرنا في رواق لاكوست.

قال الكاتب الإعلامي خليفة بن قارة إن انعدام الشفافية في إدارة الشأن العام الجزائري، هو ما جعل المواطن أينما كان موقعه، يشكّك في كل شيء تتخذه سلطة تظنه سفيها محجورا عليه، وهو ما جعله يتوجّس خيفة من كل شيء يأتي من هذه السلطة، حتى ولو كان سليما وفي صالحه، ولعل ذلك ما يجعلنا ننضم إلى الصارخين في وجه العابثين بالمدرسة، والذين يريدون أن يجعلوا من أطفالنا فئران تجارب. وأضاف بن قارة في ندوة الشروق أنّ الصراع الذي تقوده وزيرة التربية، هو صراع ثقافي جعل اللغة ميدانه المفضّل، وذلك من أجل إعادة جزائر الشهداء، إلى عهد الجزائر الفرنسية، فقد ابتدأ منهجيا مع قدوم السيد بيير كون pierre conn إلى الجزائر في مهمة خاصة عام 1964، لإنجاز مشروع بحث ودراسة في الهوية اللغوية والثقافية لجزائر ما بعد عام 1962، حيث ردّت فرنسا على إرسال البلدان العربية 2500 أستاذ لمساعدة الجزائر في الخروج من الأمية المفروضة عليها، بإرسال أكثر من 7691 ليضافوا إلى أولئك الفرنسيين الذين فضلوا البقاء في الجزائر، ومعهم بعض الجزائريين الذين يُدرِّسون باللغة الفرنسية. وبالتالي، فإن تعثّر تنفيذ برنامج هذا الفرنسي المكلف بمهمة، بفضل ظهور المدرسة الأساسية، قد أدّى إلى ظهور "الجيل الأول" من الإصلاحات التي جاءت بها لجنة بن زاغو، التي تمّرّجت من مدرستها السيدة رمعون، وهي التي ترى بعد استوزارها أن ذلك الجيل مما يُسمَّى إصلاحات، لم يحقّق المُبتغى، ولذلك أعلنت عن بدء معركة أخرى تحت عنوان الجيل الثاني من إصلاح المدرسة، مثلما يوضّح بن قارة، والذي يعتبره مرحلة أخرى من تفخيخ الوطن بأبنائه كي ينفجروا فيه فيفجِّرونه. ويؤكد المتحدث أنّ الجيل الثاني من إصلاحات السيدة رمعون يتركّز على الانتصار للغة الفرنسية، التي تتذيل الترتيب العالمي للغات الحية، باحتلالها المرتبة التاسعة، من حيث عدد المتحدثين بها، في ترتيب تتصدّره اللغة الانجليزية، وتتخذ فيه اللغة العربية موقعا ممتازا وهو المرتبة الرابعة، والهدف من ذلك هو القضاء على المدرسة الوطنية الأصيلة المتفتّحة، التي صدَّرت للعالم أكثر من 60 ألف عالم، بين خبير ومفكّر ومبدع، في مختلف مجالات العلوم والمعارف.....[echoroukonline] • الأستاذ الجامعي في الرياضيات البروفيسور خالد بوبكر سعد الله: من حقّنا أن نكون حذرين .. بل أن نسيء الظنّ! • الباحث الأكاديمي الدكتور مخلوف حودي: قطاع التربية مستنقعٌ نتنٌ وبن غبريط تنفّذ الإملاءات! • المدير المركزي السابق بالتربية عبد القادر فضيل: لا نعترف بإصلاحات بن غبريط ولا بالجيل الثاني لها. • القيادي في حركة النهضة محمد حديبي: الإصلاحات المزعومة هدفها إنقاذ الفرنسية في الجزائر. • البرلماني عن حمس ناصر حمدادوش: ندعو لإضراب عام لحماية المدرسة والمجتمع. • المختص في مناهج التربية، الطاهر حوسيني: إصلاحات الجيل الثاني اعتراف بالفشل وتدمير المجتمع! • الإطار السابق بقطاع التربية، فاطمة الزهراء حرّاث: بن غبريط تمارس البوليس السياسي ضدّ الإطارات والصحفيين! • الأستاذ الجامعي في الفيزياء النظرية البروفيسور جمال ضو: بن غبريط وفريقها يريدون التمكين للفرنسية • المختصّ في قضايا التربية محمد الطاهر ديلمي: إصلاحات التربية دوسٌ على قوانين الجمهورية..! • الكاتب الإعلامي المتابع للتربية خليفة بن قارة: العابثون بالمدرسة حوّلوا أطفالنا إلى فئران تجارب [..] النص كامل: فرنسة التعليم ستزلزل المدرسة [echoroukonline] [algeriachannel]

قلت: الحركي قدور بن غبريط الذي تفتخر به حقيدته الوزيرة اليهودية نورية بن غبريط [youtube]

[414] مجرم الحرب نزار يفتح النار على مجرم الحرب زياري.. ويدافع عن المجرم توفيق (في صراع بين أفرد العصابة في الجزائر!)

الجزائر: خ. ب 6 أكتوبر 2015 – كشف خالد نزار (اللواء المتقاعد وزير الدفاع سابقا)، حقائق جديدة عن أحداث أكتوبر 1988 ، جاءت في رد على ضابط الشرطة المفصول خالد زياري، الذي اتهمه بالوقوف مباشرة وراء تلك الأحداث، كما اتهم الجنرال المحال على التقاعد مؤخرا، محمد مدين المدعو توفيق، بستخريب البلاد. ودافع نزار عن توفيق، قائلا: الجنرال توفيق ليس سيارة إسعاف (يعني ليس ضعيفا) قال نزار، في رسالة نشرها الموقع الإخباري الفرنسي الجيري باتريوتيك، أمس، ردا على زياري: عرف عنك أنك فصلت من صفوف الأمن الوطني، ولا علم لي بالسبب. والشيء الوحيد الذي أعلمه ضمن إطار عام، أن الفاسدين هم من يطردون من الشرطة. ويبدو لي أنك تحمل ضدي حقدا، وأنا لا أعرفك شخصيا..[..] ونشرت على صفحتك بالفايسبوك حقائق عن سنوات العشرية السوداء التي بدا لي أنك تملك معلومات كثيرة بشأنها بحكم منصبك آنذاك.وعما قاله ضابط الشرطة في السابق، خالد زياري، ضد الجنرال توفيق (بأنه خرب البلاد)، رد الجنرال المتقاعد خالد نزار: لماذا لم تذكر تلك التفاصيل من قبل (أي قبل إحالة الجنرال توفيق على التقاعد)، حتى لا يقال عنك أنك تهاجم شخصا بلا قوة (تقال بالتعبير الفرنسي إطلاق النار على سيارات الإسعاف بحكم أن نزار حرر رسالته باللغة الفرنسية؛ لغة أسياده لأنه من أبناء الحركي)، ولكن الجنرال التوفيق ما يزال قويا (ليس سيارة إسعاف)، وتوفيق من أمثال من لا يمكنك حتى التفكير بالوصول إليهم. أما فيما يخصني، نعم كنت ممن قدموا دعمهم للثورة التحريرية وأنا فخور بذلك، وكتبت مساري خلال ثورة الاستقلال ولست خجلا من ذلك، وقد شهد الكثير ممن يعرفني على ذلك، وهؤلاء يعلمون أني لم أغش في أدائي لمهامي، ولتعلم أني اخترت الجزائر قبل أمي، وكل من تحامل علي وأنت منهم، تناسوا أن 15 ألف جندي فرنسي التحقوا بجيش التحرير الوطني، وأنا كنت ضابطا وليس جنديا كما يعتقد الكثيرون.[elkhabar] [..] بالإضافة إلى أن ما تنشره على صفحتك في الفايس بوك وتراه على أنه انتقادات بنّاءة هي في الواقع مجرّد هذيان، وكتباتك يمكن أن تهم طبيبا نفسيا لأن ما تكتبه يرمز إلى أنك منفصل الشخصية، وأحق (ملاحظ: مجنون فضح مجنون)، قائلا بخصوص النعوت المختلفة التي وجهها له يمكن أن أذكر جميع قاموس لاروس وهو ما سيناسبك جيدا. وبخصوص أحداث أكتوبر 1988 قال نزار بأنه لو لم يضرب القواعد لكانت اليوم تبكي آلاف الموتى من الجزائريين الذين تظاهروا في ذلك اليوم، مسترسلا إنّ مسؤولا تمّن تعتزّ به أنت وزملائك أمرني بأن أطلق النار على المتظاهرين من طائرات الهيلكوبتر، مؤكّدا أنّ هذه الحادثة وقعت داخل غرفة العمليات في وجود جميع الضباط والموظفين الذين كانوا شهودا عليها.[..] كما اعتبر نزار بأنه كان يحرص على أن يطبق أفراد الجيش القانون بصرامة على الرغم من أنهم لم يكونوا مكونين لمثل تلك المهمات، إلا أنهم يقول ذات المتحدث بأنهم كانوا معروفين لدى كافة الجزائريين بنزاهتهم، وأضاف نزار أنّ اتهامه بقتل المتظاهرين في 1988 هو اتهام لأفراد الجيش، كما دعاه إلى الكف عن إعطاء الآراء بتلك الطريقة، لأن أسهل أمر يمكن القيام به هو الكلام في الإنترنت.وبخصوص ما كتبه زياري حول الجنرال توفيق وقال بأن الجنرال مدين الرئيس السابق لدائرة الاستعلامات والأمن هو المسؤول عن تدمير البلاد والمساس بحقوق الإنسان، أبرز نزار أنّ الصفات السابقة التي نعته بها تكفيه، واصفا إياه بـالجبان بجميع الكلمات المرادفة لهذا المعنى، مستغربا في السياق لم انتظرت كل هذا الوقت لتقول هذا الكلام؟، في إشارة ضمنية منه إلى أنّ زياري كان يخاف من ردة فعل الجنرال مدين عندما كان على رأس الجهاز وكان الجميع يهابه.[elhayat]

ملاحظ: هذا الحركي الكذاب لا يستحي ويتحدث عن الثورة..ويكاد المجرم أن يقول خذوني.

[415] في حوار مع المجرم خالد زياري– القائد السابق للمديرية العامّة للأمن الوطني–: خالد نزّار تآمر على انتفاضة أكتوبر والحراك الحالي أيضًا: يُجيب خالدي زياري، القائد السابق للمديرية العامّة للأمن الوطني، على أسئلة الترا جزائر في هذا الحوار، بصفته شاهدًا عيانًا على الانتفاضة من منصبه، حول أسبابها وخلفياتها ومن كان يقف وراءها، ويتهّم الجنرال خالد نزار، بضلوعه في إطلاق النار على المتظاهرين في أحداث أكتوبر 1988 ، وتزييف أرقام الضحايا الذين سقطوا برصاص قوّات الأمن، مبديًا استعداده للإدلاء بشهادته أمام المحكمة، إن تطلّب الأمر ذلك [..] احتجاجات أكتوبر، كانت في بدايتها مهنية، فقد خرج العمال ضدّ غلاء المعيشة وضدّ السياسة الاقتصادية التي كانت متبعة وقتها، وأغلب المشاركين فيها كانوا من الشباب الذين غزوا أسواق الفلاح لسرقة المؤن، لكن حملت بعدها مطالب سياسية تتعلّق بالتعددية السياسية والإعلامية، وهنا نقول إن هذا المطلب تحقّق لأنّه بعد هذه الأحداث، عاشت الجزائر حقًّا في بداية التسعينات عهد التعدّدية السياسية والإعلامية.[..] خالد زياري: عاشت الجزائر حقًّا في بداية التسعينات عهد التعدّدية السياسية والإعلامية: لكن بعد قيام جنرالات فرنسا (عسكريون جزائريون كانوا في الجيش الفرنسي) بإيقاف المسار الانتخابي الذي فازت فيه الجبهة الإسلامية للإنقاذ بالأغلبية، تعطّل تحقيق أهداف ما طالب به من خرجوا في 8 أكتوبر، وسارت البلاد نحو المجهول الذي أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم، إذ زاد الوضع تأزّمًا بعد مجيء الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في 1999.[..] الجنرال خالد نزار الذي كان مدعومًا من جنرالات فرنسا، هو من أمر بإطلاق الرصاص على المحتجّين، لأنّ الحلّ بالنسبة له، كان إيقافهم بكلّ الأشكال ومنها إطلاق النار، لأن من كانوا يقرّرون وقتها اتفقوا على إيقاف تلك الاحتجاجات بكل الأشكال، كي لا يثوروا ضدّ نظام الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، فقد كان يحيط به هؤلاء الجنرالات الذين سبق لهم الانخراط في الجيش الفرنسي، وهم خالد نزار، والعربي بلخير، ومحمد مدين المدعو توفيق، وتواتي.[..] لذلك، لم أتفاجأ هذه المرّة بمشاركة خالد نزار في اجتماع طرطاق وتوفيق والسعيد بوتفليقة لإجهاض حراك 22 فبراير، بل لا أخفيك سرًّا أن نزار هو من طرح فكرة إقالة قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، عقب وقوفه إلى جانب الحراك وعدم سيره مع مخطط العصابة [..] بالعودة لأحداث أكتوبر، فمن منطلق منصبي وقتها، أؤكد أن كلّ اتهام قد يوجه إلى الشرطة بقتل المتظاهرين غير صحيح، لأن عدد عناصر الأمن كان قليلًا وغير كاف لتأمين المتظاهرين وحمايتهم، وما توفّر من أفراد الشرطة وُجّه لحماية المؤسّسات الاقتصادية والرسمية، ولا علاقة لهم بمن أمرهم خالد نزار بقتل المتظاهرين[..] خالد زياري: احتجاجات 5 أكتوبر كانت عفوية في جميع أنحاء الوطن، ولا أحد يقف وراء انطلاق شعلتها، لأن لا أحد كان يملك القدرة على التأثير في المحتجين بذلك الشكل: أؤكد لك أيضًا، أن لا أحد في الأمن أو الدرك أو الأمن العسكري (المخابرات) كان ينتظر أن تنطلق احتجاجات بتلك القوة في أكتوبر 1988، فكل ماكان متوفّرًا من معلومات، هو تنظيم إضرابات عمّالية خاصّة في المنطقة الصناعية بالروبية شرق العاصمة، لكن لا أحد كان يتصوّر أن تتحوّل إلى مظاهرات بذلك الحجم الذي شهدته البلاد، فالاحتجاجات كانت عفوية وغير منظّمة [..] حتى اليوم يبقى رقم عدد الضحايا متباينًا بين الرواية الرسمية وما نقلته تقارير حقوقية، فمن منطلق المنصب الذي كنتم تتقلدونه وقتها ما هو العدد الحقيقي لمن راحوا ضحية أحداث 5 أكتوبر؟ : عدد الضحايا بلغ حوالي 560 قتيلًا، عكس الرواية الرسمية التي تحدثت عن 120 قتيلا فقط، فالسلطة وقتها ممثلة في خالد نزار مارست الكذب بامتياز، لأنّ التقارير الأمنية التي كنا نرسلها كانت تمرّ عبرهم، فقاموا بتحويرها لإعطاء إحصاءات كاذبة لا تعبّر عن العدد الحقيقي للذين سقطوا من أجل الحرّية والتعبير عن حقهم في العيش الكريم ببلادهم. [..] [ultraalgeria][الترا جزائر]

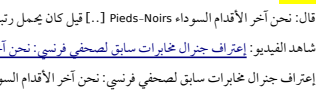

[416] مجرم الحرب علي بن قدة Ali Benguedda / Ali Ben guedda عقيد سابق في المخابرات/ الصحفي Nicolas Beau. راجع Nous sommes les derniers pieds-noirs على موقع [mohamedzitout]

قال: نحن آخر الأقدام السوداء Pieds-Noirs [..] قيل كان يحمل رتبة جنرال وليس عقيد، وآخر منصب شغله كان مسؤول مكتب بالسفارة في فرنسا، وكان قبل ذلك مسؤول مركز التعذيب الرهيب المعروف باسم عنتر في بن عكنون. كان من أجرم جنرالات المخابرات في فترة التسعينات.

شاهد الفيديو: إعتراف جنرال مخابرات سابق لصحفي فرنسي: نحن آخر الاقدام السود Nous sommes les derniers pieds noirs. نيكولا بو وكتابه حول التدخل الفرنسي في مالي وحديثه عن اعتراف مسؤول جزائري (الجنرال علي قدة) : نحن آخر الأقدام السوداء.

إعتراف جنرال مخابرات سابق لصحفي فرنسي: نحن آخر الأقدام السود Nous sommes les derniers pieds noirs الفيديو [youtube] [facebook]

تصريح خطير لمسؤول جزائري : نحن آخر الأقدام السوداء في الجزائر. في أكتوبر 2013 قام الصحفي نيكولا بو Nicolas Beau، رئيس تحرير الموقع الإخباري موند آفريك Monde Afrique بنشر كتيب موثق حول التدخل العسكري الفرنسي في مالي أو التدخل الشهير بعملية سرفال serval و التي انطلقت في شهر جانفي من نفس السنة: بابا هولاند في مالي . وقائع فشل ذريع معلن. Papa Hollande au Mali : Chronique d'un fiasco annoncé (دار نشر بالاند) و الذي أثبت فيه أن العملية كانت مبرمجة منذ وقت طويل من طرف قادة الجيش الفرنسي. هذا الكتاب يمج بالمعلومات التي تجاهلتها الصحافة الفرنسية: قراءة هذا الكتاب مهمة جدا بالنسبة لكل المهتمين بهذه المسألة الشائكة، وغزير بالمعلومات عن المصالح الاقتصادية غير المعلنة والتلاعبات المختلفة. مسؤولون جزائريون مجرمون و فاسدون: من ذلك أن نيكولا بو يخوض في اللعب الجزائري المزدوج في منطقة الصحراء والساحل فيشرح انه منذ سنوات قام جنرالات مديرية الاستعلامات و الأمن(مصلحة المخابرات التابعة للجيش) التي تحكم البلد بتسخير المجموعات الإسلامية المسلحة من أجل رسم مجاهم الحيوي أمام القوى الغربية و على الخصوص الولايات المتحدة و فرنسا. باختصار فإن قادة ر DRS (مديرية الاستعلامات و الأمن) قاموا بتشجيع عمليات العنف التي تقوم بها هذه الجماعات التي يتحكمون بها من أجل الظهور في أعين حلفائهم الغربيين كشركاء لا يمكن الاستغناء عنهم في مكافحة هذه الجماعات وهم يزعمون أنهم الوحيدون القادرون على مكافحة الإرهاب في الصحراء و الساحل بنجاعة و هذا ما أكده العقيد علي بن قدة، بوضوح في حوار أجراه معه نيكولا بو. و علي بن قدة، هو أحد الإطارات السامية في DRS و يدعى سماعين الصغير لأنه كان لسنوات أحد الرجال المخلصين للجنرال إسماعيل العماري المدعو سماعين. رئيس مصلحة مكافحة التجسس التابعة للدي ار اس من سنة 1990 إلى غاية وفاته سنة 2007 و أحد صانعي الحرب القذرة ضد الشعب الجزائري في سنوات التسعينات. تصريحات هذا الرجل النافذ و المتقاعد رسميا التي أدلى بها للصحفي الفرنسي في الجزائر العاصمة بمناسبة انعقاد ندوة لشركة سوناطراك شارك فيها الرجلين هي من الصراحة بحيث يقف المرأ متعجبا أمامها: (يجب أن تعلم أنه في مناطق واسعة من الساحل مثلما هو الحال في الجزائر فإن المجتمعات تمت أسلمتها. نحن الجمهوريون و التقدميون نعتبر تقريبا آخر الأقدام السوداء بإعتبارنا ندافع عن قيم مجتمعية هي الآن مرفوضة من الأغلبية. أصدقاؤنا الفرنسيون عليهم أن يتركونا نتحرك لأننا نعرف كيف تشتغل الجماعات الإسلامية. (...) الفرنسيون يتصرفون بجنون حين يقررون التدخل في مالي. نشعر كأننا عدنا إلى سنة 1956 أثناء العدوان الثلاثي على مصر. نحن نشهد الآن عودة الماضي الاستعماري الدفين.

يجب الذهاب بإتجاه حل سياسي في مالي و يمكننا لعب دور أساسي لتمكين الأطراف المختلفة الحكومة في باماكو و الطوارق من الاتفاق. الجمهوريون و التقدميون... هذا الادعاء الفارغ سيدفعنا إلى الابتسام إذا نسينا أن ال نحن يريد به المتحدث مجموعة من الضباط السامين الضالعين جميعهم أو المشاركون في ارتكارب جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية في سنوات التسعينات التي كان الجزائريون ضحيتها و كان الاستيلاء على ثروة المحروقات هدفها. مجرمون و فاسدون لا يمتون طبعا بصلة إلى الجمهوريين و لا إلى التقدميين كما إدعاء أيضا كثير من مرددي دعاياتهم في فرنسا الذين يخدمون العلاقة التاريخية المشبوهة القائمة على الفساد و التي تجمع بين النظام الجزائري و دوائر اقتصادية إعلامية و سياسية في فرنسا و في المقابل فإن الاعتراف بالغ الأهمية حين يرى سماعين الصغير نفسه ومن معه آخر الأقدام السوداء فالرجل هنا يقول الحقيقة خاصة إذا علمنا أن مصطلح الأقدام السوداء

كان يعني على الخصوص المعمرين الأكثر ثراء فالجزائريون في معظمهم ينظرون إلى هؤلاء و حلفائهم الذين ازدادوا ثراءا على حساب الشعب الذي يحتقرونه كذلك فعلا. ياسمينة مثلا جزائرية تعيش في فرنسا تشهد على ذلك سنة 2001 فقد كتبت بعد أن عادت من رحلة قادتها إلى الجزائر: في الجزائر العاصمة لم يعد هناك أي وجود للطبقة المتوسطة. هناك فقط الأغنياء و الفقراء. المجموعة الأولى : سيارات فارهة فيلات مطلة على البحر مطاعم و فنادق يعتبرون سادتها الذين لا ينازعهم فيها أحد. يعيشون في عالم آخر هناك عالمين. ولكن عالمين لا يبغيين لا يشاهد أحدهما الآخر.. الأمر مدهش حقا. الأغنياء لا يتحدثون إلا الفرنسية.. يعيشون و يتكلمون تماما كما كان المعمرون الفرنسيون يفعلون قبل الاستقلال: أفراد الشعب يطلق عليهم هؤلاء البونيول ! نفس الصدى نجده عند الصحفي سيد أحمد سميان حين تحدث عن نادي الصنوبر سنة 2005 هذه الإقامة الشاسعة الفائقة التأمين و الواقعة على بعد 20 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة حيث تقطن طائفة كبيرة مما يسمى النخبة منذ سنة 1990 : إنه حصن قلعة منيعة تنقطع فيها النومونكلاتورا وتبعد نفسها نهائيا عن حقيقة مجتمع تجهل عنه كل شيئ. إنها أيضا الغرفة الأمامية للسلطة. ثكنة فاخرة ترسم فيها مخططات المعركة. الحجرة الخلفية للمؤامرات السياسية. دولة موازية. منطقة حرة. رمز لانحطاط الجزائر بعد الاستقلال. إمارة تحت حكم ذاتي. مستعمرة توسعية... نادي الصنوبر هو في الأصل شاطئ جميل و وديع محاط بغابة رائعة من الصنوبر البحري جعلت منه فرنسا مكانا لاستجمام الطبقة البورجوازية الاستعمارية. سمح نادي الصنوبر للمعمرين من الاستمتاع بمناخ جنوبي والاستلقاء تحت خيوط الشمس دون الشعور بوجود شعب يحترق غضبا في الطرف الآخر ودون أن يعرفوا أن هذا الاحتراق لم تكن الشمس سببه بل إحتقاره الكبير لهم. نصف قرن بعد ذلك هجرت فرنسا المكان و لكن معمرين آخرين إحتلوه منذ الاستقلال. احتقار آخر بسط أجنحته وأعاد صنع نفس عجرفة من سبقوا في تقليد كاد يضاهي الأصل. و لم يغادر الغضب صدور السكان الأصليين البونيول(كما يسمي سكان إمارة نادي الصنوبر سكان الجزائر الحقيقية). فإزال هذا الغضب لم يفتر بل إنه اليوم أقوى من أي وقت مضى. نظام استعماري في نهاية عمره: غضب للأسف لا يجد من متنفس إلا القيام بأعمال شغب لا تصب في أي مجرى سياسي من أجل السكن العمل ضد الحقرة (الظلم).. منذ سنة 2002 تنتشر مظاهر الشغب في في كامل البلد و منذ 2010 أصبحت أشد عنفا و أكثر عددا ترافقها أعمال تخريب للمؤسسات العمومية (المدارس المستشفيات أقسام الشرطة..) أو صدامات مسلحة بين عصابات متناحرة تصل أحيانا إلى حد إراقة الدماء كما حدث في غرداية شهري ديسمبر 2013 و جانفي 2014 أو في قسنطينة و تيبازة في شهر جانفي الفارط.

وحدهما القمع و إعادة توزيع الريع من طرف آخر الأقدام السوداء الذين يسيرون الجزائر حاليا هما من يمنعان هذه الفوضى الاجتماعية المذهلة من أن تتطور نحو صومالة البلد. لأن النظام هو حقا في آخر عمره: القادة العسكريون و المدنيون الجانفيون نسبة إلى إنقلاب شهر جانفي 1992) يموتون الواحد بعد الآخر في أسرتهم. غير محاسبين على جرائمهم و دون أن يستطيعوا تحقيق الاستقرار الدائم للنظام المافياوي القائم على الفساد و الثراء الذي صنعوه منذ سنة 1980 لكي يستطيعوا توريث مقاليد الحكم لأبنائهم. (و بالمناسبة فإن عددا لا يستهان به من هؤلاء الأبناء اختاروا العيش بعيدا عن الجزائر لكي ينعموا في هدوء بالثروات الطائلة التي جمعها آباؤهم) ليس فقط الدولة الجزائرية لم تعد موجودة إلا كهيكل لإدارة لم تبقى منها إلا الأطلال و لم تعد تحقق النفع المرجو من وجودها (إلا فيما يخص قوات القمع) ولكن المسيرين لم يعودوا قادرين على تنظيم عملية ترميمية للواجهة الشبه ديمقراطية بتغيير رئيس دمية بقي في منصبه مدة 14 سنة. وهو منذ سنوات في حالة غيبوبة أو يكاد. (ثلاثة أشهر قبل الإنتخابات الرئاسية المقررة في 17 أفريل 2014 يجهل السكان الأصليون (الأنديجان) كل شيئ عن المترشحين لهذه الانتخابات التي ستكون مزورة لا محالة على صورة (إنتخابات ناجيلان) سنة 1948 و جل انتخابات الجزائر المستقلة التي كانت الانتخابات المذكورة مصدر إلهام لها. ولكن و في التصريح المدهش لسماعين الصغير الذي أسر به إلى نيكولا بو الشيء الأكثر دلالة هو حقا تأكيده الذي يعرفنا بالعقلية السائدة عند المقررين الحاليين و الذين تعاقبوا على التواطؤ معهم منذ سنوات 1980أنهم آخر الأقدام السوداء. مع هذا الشرح: (نحن ندافع عن قيم مجتمع لا تمطى برضا الأكثرية. أصدقاؤنا الفرنسيون عليهم أن يتركونا نتحرك لأننا نعرف أكثر من غيرنا كيف يفكر الإسلاميون) إنها فعلا المرة الأولى التي يتحدث فيها هكذا بكل صراحة وليس في الخفاء كالعادة شخص نافذ في هرم الدي ار اس لعب علاوة على ذلك دورا هاما في القلب من شبكة الفساد الفرنسية-الجزائرية إلى صحفي فرنسي عن مشاعره و مشاعر أمثاله الفياضة نحو القوة الإستعمارية القديمة.

رسالة مزدوجة (مشفرة طبعا) إلى أصدقائنا الفرنسيين الرسالة التي أراد إيصالها إلى باريس مزدوجة. فمن جهة هو يظهر لهم تذمر المقررين من عدم إشراكهم بما يكفي في المتابعة الدولية للأزمة في مالي وكذلك بعض الانزعاج من عدم وجود قنوات كثيرة للاتصال من الجانب الفرنسي كما كان عليه الحال في سنوات (1980 إلى 1990) أجمل السنوات التي عرفتها الشراكة (الإيديولوجية السياسية المالية والتعاون على الفساد) على أعلى مستويات ال فرانس آلجيري و تشهد على ذلك أيضا اللهجة المعادية لفرنسا التي تجدها في بعض مواقع الإنترنت التي أنشئت حديثا و المعروفة بقربها من الدي ار اس. و أكثر بنيوية الرسالة الموجهة إلى أصدقائنا الفرنسيين من طرف قادة جهاز الدي ار اس و التي تعني في جوهرها: نحن في خندق واحد معكم خندق الرسالة الحضارية التي حملها الاستعمار الفرنسي الرسالة التقدمية للمعمرين الذين كنتم ولأزلتم تحملونها إلى بلدنا. بأشكال أخرى ولكن بالنسبة للسكان الأصليين آنديجان فأتركونا ندير شؤونهم فنحن نحتل الموقع الأفضل و نعتبر أكثر كفاءة منكم في هذا الشأن هو خطاب موروث مباشرة من الخلفاء والباشاغوات و الآغات الذين كانوا يساعدون الضباط الفرنسيين ضمن المكاتب العربية والتي أنشئت مبكرا منذ 1844 و كان دورها حفظ النظام و الإدارة في الجزائر الاستعمارية في القرن التاسع عشر – و التي تطورت فيما بعد إلى أشكال أخرى حتى سنوات حرب التحرير. هذا التجدر لتقليد التعاون مع المحتل عميق جدا في طريقة عمل الكثير من المسؤولين في الجزائر المستقلة خاصة بعد وفاة هواري بومدين سنة 1978. و يشهد على ذلك من بين تصريحات عديدة تشبهه تصريح سيد أحمد غزالي مهندس سابق تكون في المدرسة الوطنية للجسور و الطرق في باريس و رئيس سوناطراك من 66 إلى 77 ثم وزير في قطاعات عديدة وأخيرا رئيس حكومة (جوان 1991 – جويلية 1992) : لم أنتمي أبدا إلى النظام. أنا وآخرون لم نأخذ أبدا أي قرار. أقول اليوم أننا كنا نوعا ما حركيو النظام. خدمناه. بنية صادقة لأننا كنا نظن انفسنا في خدمة الدولة في خدمة دولة معينة. لم نفهم أننا لم نكن سوى أدواته. النظام إذن ليس هو ما نرى و ما نعتقد أننا نعرف عنه. إنه يوظف الجميع و قد وظفنا نحن أيضا" هذا النقد اللاذع يحمل في طياته كذب ادعاء العفة التي يحاول صاحب التصريح أن يضفيها عليه. و لا فائدة من الوقوف مطولا عند التنازلات المقدمة لقادة DRS مثلما فعل ويفعل كثير من التكنوقراط مثله. لكن ما يهمنا هنا هو الوصف الذي أطلقه على نفسه حركي النظام فغزالي هنا يؤكد تطابق نظام الجنرالات مع نظام الحكام العامين الفرنسيين أثناء الفترة الاستعمارية. في ظل هذا الوضع فإن ظهور الاعترافات غير المتحفظة ل سماعين الصغير حتى لو أراد أن يظهر بصورة الشاجب (بكثير من النفاق) لعودة الكبت الاستعماري وهي عبارة ساهمت في انتشارها وسائل الإعلام الجزائرية (التابعة للدي ار اس) تظهر كما لو كانت إنذارا خافتا: فرنسا الرئيس الاشتراكي-الديمقراطي فرانسوا هولاند الوارث الحزين لسابقه غي مولي (1905 -1975) أحد أكثر المدافعين عن الجزائر الفرنسية لم يقطع بعد صلته بتاريخ يسسم بنفس الدرجة المجتمعين الفرنسي و الجزائري كما أظهر ذلك المؤرخ الفرنسي بنيامين ستورا سنة 1991 و الذي أصبح منذ ذلك الوقت مستشارا لهذا الرئيس الجبان والانتهازي للشؤون الجزائرية (مستشار بارد أو مستشار لا يستمع إليه؟) ترجمة هشام بلحسين. المصدر الأصلي: Francois Geze- [mondafrique] [archive]

[417] مجرم الحرب (مجنون آخر): اللواء المتقاعد عبد العزيز مجاهد (مجازر) أحد منفذي مجازر الحرب القذرة ..وصاحب أوامر: هبطوه للواد. [حوار مع الفجر: أمين لونيسي]

لهذا الجنرال سجل حافل بالجرائم ضد الشعب وخاصة إشرافه على مجازر المدنيين في مدينة الأخضرية حسبما ما أشار إليه الملازم سوايدية في كتاب الحرب القذرة. ومن مناقب هذا الجنرال أنه كان يأمر العسكر برمي جثث ضحايا التعذيب في زنازينه في الشوارع وتركها حتى تكون عبرة لمن يعتبر. هذا التقنية يبدو أن هذا المجرم قد تعلمها من مدرسة التنكيل الفرنسية التي مارست نفس الأسلوب حسبما شهد به العقيد أنطوان أرغو في تصريحاته أن قطع رأس عربي واحد وتركه على قارعة الطريق هو أمر أكثر فاعلية من قتل عشرة في الخفاء..بقية الحوار لا معنى له! راجع [algeriachannel]

[418] مجرم الحرب رضا مالك – إرهابي علماني متطرف- رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق (عراب العسكر)

الشروق تروج لمذكرات مجرم الحرب (المقبور) رضا مالك التي نفث فيها سموم حقده على الإسلام في الجزائر: رضا مالك يكشف في مذكراته: فرنسا وبريطانيا وألمانيا ضغطوا على الجزائر لتجميد قانون استعمال اللغة العربية. [echoroukonline][algeriachannel]

الهالك رضا مالك صاحب مقولة: على الخوف أن يغير موقعه. وكان ذلك إيحاءً سياسيًّا ترجم على الأرض بسلسلة من التجاوزات التي استهدفت المدنيين في كافة أنحاء الوطن.(موجة عنف مجنونة شهدتها الجزائر في منتصف التسعينيات نفذتها فرق الموت المتداخلة المتناحرة).

معلومة : المقبور رضا مالك هو عينة من اللوبي الزوافي العلماني الاستئصالي العميل لفرنسا عاش ومات حاقدا على كل رموز الشرف و العزة والكرامة الجزائرية وعلى رأسها الإسلام.. لكن الله يُمهل و لا يُهمل.

[419] مجرم الحرب: إسماعيل العماري/محمد سمراوي

هذا هو الجنرال المقبور صاحب المقولة المشهورة : مستعد أن اقتل 3 ملايين جزائري من أجل النظام. لقد قالها بالفرنسية لغة اسياده: je suis prés pour sacrifier 3 millions d'algériens pour rétablir l'ordre

يؤكد محمد سمراوي ضابط المخابرات الجزائري تلك الروايات، ويأتي بما هو أفظع وأدق من ذلك وهو الأقرب لمطبخ صنع المؤامرات، حين يقول: كنّا نعيشُ في جوّ هستيري دموي، يُدلل عليه تصريح كاشف للعقيد إسماعيل العماري (رئيس جهاز المخابرات) بلغ حدّا لا يُصدّق؛ ظلّ منقوشا في ذاكرتي حتى اليوم، ففي شهر مايو/ أيار 1992 م، وأثناء اجتماع بحضور العديد من ضباط مديرية الجاسوسية المضادة، ومسؤولي الوكالة الوطنية لقمع اللصوصية، قال لنا العماري حرفيا: إني مستعد لقتل ملايين الجزائريين إذا تطلّب الأمر للمحافظة على النظام الذي يُهدده الإسلاميون. وأنا أشهد أنه كان في غاية الجدية [youtube]

[420] مجرم الحرب: محمد تواتي

الجنرال المتقاعد محمد تواتي "الملح" يخرج عن صمته ويعترف..: إلغاء المسار الانتخابي هو سبب الإرهاب.

اعتراف الجنرال التواتي الذي هدم الانقلاب: إن هذا الاعتراف الذي أدلى به الجنرال ماجور محمد تواتي، منذ أشهر خلت، وحده يكفي أن يحطم كل الدعاية التي نسجتها، على مدار ربع قرن وما تزال، قوى الاستئصال والإجرام التي بررت الانقلاب... إن الجنرال تواتي لم يكن جنرالا عاديا بل كان هو المنظر والمخطط للانقلاب، و شارك في تنفيذه مع كمشه من كبار الجنرالات الآخرين يقودهم وزير الدفاع يومها خالد نزار... إنه في الواقع، اعتراف يغنينا عن غيره من الاعترافات الكثيرة، والخطيرة أيضا، لأنه يأتي من جنرالا كان يوصف بالملح ولم يكن يُقْدِم زملاءه على أمر هام قبل أن يستشار كان مخططهم الإستراتيجي ومنظرهم البارع الذي له تصغي العقول وتنحني الرؤوس اعترافا بدهائه وذكاءه وخبثه النادر... كما كان أحد أهم وأخطر رجالات فرنسا في الجزائر، و هو الذي قاتل مع الجيش الفرنسي لتظل الجزائر فرنسية، ولم يلتحق بالثورة إلا عشية 19 مارس62... في لحظة صفاء، أو على الأرجح، قلق من موت يترصده وهو الذي قارب الثمانين، قالها مدوية ومزلزلة لأكاذيب مهدت وبررت لقتل أكثر من مائتي ألف جزائري [محمد العربي زيتوت] الملح الجنرال محند التواتي رب الجزائر و رئيسها الحقيقي [youtube].

[421] مجرمي الحرب: قرميط بونويرة / الارهابي يحيى علي أولحاج / الإرهابي عبد القادر المدعو ناصر الجن/محمد قايدي – المنجل/ الجنرال شريف زراد/ الجنرال بن علي بن علي

تسريبات الضابط قرميط بونويرة تُربك الجيش الجزائري وتؤجج صراع الجنرالات – أنس الحداد – موند أفريك.

كشف تقرير إخباري، أن الفيديوهات التي نشرها الضابط الجزائري قرميط بونويرة، أحدثت حالة إرباك وأججت صراع الجنرالات داخل الجيش الجزائري، وتسببت في موجة من الصدمة في صفوف الجزائريين بعد تداول مضمون ما كشفه الضابط على صفحات التواصل الاجتماعي وما تلاه من حملات اعتقال وتحقيقات. وعرض تقرير نشره موقع موند أفريك الإخباري، اليوم الخميس،أثر ما كشفه الضابط المقرّب من قائد أركان الجيش الراحل أحمد قايد صالح، ولا سيما الحرج الذي سببته فيديوهات قرميط بونويرة لقائد أركان الجيش الحالي السعيد شنقريحة. ووفق التقرير، تكشف مقاطع

الفيديو النقاب عن التحالف بين رئيس الأركان الحالي والجنرالات الذين يجسدون الدولة العميقة القديمة، أي أجهزة المخابرات التابعة لدائرة الاستعلام والأمن السابقة المسؤولة جزئيًا عن مأساة السنوات السوداء 1992–1998 وهؤلاء هم الجنرالات توفيق رئيس دائرة الاستعلام والأمن، وجبار مهنة مستشار الرئيس الجزائري السابق، وعبد القادر حداد المعروف باسم ناصر الجن، ويحيى علي أولحاج. وبحسب التقرير، فإنّ هذا التحالف، الذي فرضه الموقف أكثر من المصلحة، بُني على التخلي عن أنصار اللواء قايد صالح الذين اختفوا في ظروف غامضة، ويعتبرون المستفيدين الأوائل من زعزعة الاستقرار، تليه عشيرة الجنرال بن علي بن علي، قائد الحرس الجمهوري، أو العشيرة المقربة من الجنرال قايدي –المنجل– الذي أطيح به في 10 نوفمبر الماضي، مشيرا إلى أنّ التسريبات أظهرت عمق الخلافات بين الضباط ورئيس أركانهم السعيد شنقريحة. وتنتشر التكهنات داخل المؤسسة العسكرية وبين المراقبين حول مصدر التسريبات، لكن المعنيين بها سماه التقرير الفضيحة نفذوا بالفعل–وفق قوله– حملة تطهير حقيقية داخل سجن البليدة وكذلك على مستوى المحكمة العسكرية، ففي اليوم التالي للفيديو الأول جرت سلسلة اعتقالات جماعية في صفوف منتسبي المحكمة العسكرية، بدءًا بمديرها ونائبه العقيد السعدي والقائد لوسيف وأيضًا العسكريين بسجن البليدة، حيث يقبع الضابط قرميط بونويرة. وتجري التحقيقات على وجه السرعة داخل السجن، وقد عهد رئيس الأركان بالمهمة إلى اللواء جبار مهنة، المدير العام الجديد للأمن ومكافحة التخريب، وهو هيكل حديث مسؤول عن التنسيق بين الخدمات والإشراف على مختلف الأجهزة الأمنية والاستخبارية وتقديم التقارير مباشرة إلى هيئة الأركان العامة. وبحسب التقرير، فقد تمّ اختيار الجنرال جبار مهنة على المديرية العامة للأمن بقيادة الجنرال عبد الغني الراشدي، لكن مثل هذه المسألة الحادة المتعلقة بالجيش يجب أن تقع على عاتق دائرة الرقابة على أمن الطيران طالما أنها تتعلق في المقام الأول بالجيش، وفق تعبيره. ويكشف التقرير أنه خوفًا من أن يتسلل المستفيدون من اكتشافات بونويرة إلى التحقيق تم على الفور نقل بونويرة من سجن البليدة العسكري إلى سجن سري على مرتفعات الجزائر العاصمة من أجل عدم وجود أي اتصال آخر سوى بعناصر من المديرية العامة للأمن، وفي غضون ذلك تم تخفيف كامل النظام الأمني لسجن البليدة لأغراض التحقيق واستبداله بطاقم آخر جديد عينته مديرية الأمن العام. وأضاف موقع موند أفريك، أن الاعتقالات المستهدفة طالت محكمة البليدة العسكرية، حيث يوجد عدد كبير من الضباط رهن الاعتقال، ومن بينهم نائب المدعي العام العقيد فريد بخاري، معتبرا أن هذه الاعتقالات تخلق مناخًا سامًا حيث تغذّي الصراع بين كبار ضباط المنطقة العسكرية الأولى، بحسب تعبيره. ووفق التقرير، يشير رد فعل المحققين إلى حالة التخبّط التي تجد القيادة العليا نفسها فيها، مع الحرص على العثور على الجاني لدرء هذه الانتكاسة ورفع معنويات القوات المسلحة، حيث وقع الاختيار على ضابط رفيع المستوى يستوفي المعايير التي يمكن أن تثبت الشكوك، بينما توجه الرئيس عبد المجيد تبون إلى مقر وزارة الدفاع، يوم الثلاثاء 18 يناير /ـ كانون الثاني الجاري، وبصفته رئيسًا للقوات المسلحة ووزيرًا للدفاع يستقبله رئيس الأركان الفريق السعيد شنقريحة وقائد الحرس الجمهوري والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني. وقادة القوات وقائد المنطقة العسكرية الأولى والمراقب العام للجيش ورؤساء إدارات وزارة الدفاع الوطني، وهيئة الأركان العامة الشعبية. وبحسب التقرير، فقد ظل شبح مقاطع الفيديو لقرميط بونويرة معلقًا في أذهان القيادة العليا بأكملها، بينما نشرت وزارة الدفاع مظاهر احتفالية تُظهر تضامن وتماسك المؤسسة العسكرية ظاهريا.[eremnews.com] تسريبات بونويرة جزء من ملف الجنرال راشدي فضـــائحة وممتلكاته [youtube] تعليق أولي على التسريب الثالث لـ قرميط بونويرة شهادة من الداخل – مخابرات إرهابية [youtube] من هو الجنرال محمد قايدي ! الجنرال المنجل [youtube] بعد الإطاحة بالجنرال شريف زراد في أكتوبر الماضي تم تأكيد خبر سجنه اليوم 10 ماي 2020 الجنرال شريف زراد كان يعتبر من أقوى الجنرالات شغل منصب المرتزق محمد قايدي. من بين أسباب الإطاحة بالجنرال زراد هو اتصال طلبية به ومن الغرائب ان المشرف على المحاكمات هو العقيد بوخاري الذي كان قد سجنه بوعزة واسيني. الجنرال شريف زراد في السجن [youtube]

[422] مجرمي الحرب: اللواء عبد الرحمن عرار/ اللواء بوجمة بودواور/ اللواء نوبة منادة / قائد الدرك الأسبق الهارب غالي بلقصير / اللواء عبد الغني هامل / الجنرال علي غديري/ الجنرال جبار مهنا/ المدير السابق للأمن الداخلي الجنرال واسيني بوعزة/ الجنرال الحبيب شنتوف

احتدام حرب الجنرالات في الجزائر (معركة بين مجرمي الحرب) بسجن عرار يصل عدد الجنرالات المعتقلين بتهم فساد إلى 36 جنرالا، في الوقت الذي تختفي فيه تركيا بالحرية والديمقراطية.[..] إيداع ثالث جنرال قائد للدرك الوطني للسجن يؤكد أن الجزائر تحكمها عصابة عرايا سراقين.[..]

• قائد الدرك الوطني السابق اللواء عبد الرحمن عرار: نقلت صحيفة الوطن عن مصادر وصفتها بالموثوقة، أن اللواء عرار يُحاكم في أمور عدة بينها إساءة استخدام المنصب و انتهاك التعليمات العسكرية [تعليق نيفر] • قائد الدرك الأسبق الهارب غالي بلقصير: فضيحة جنرال جزائري هارب.. اكتشاف "مغارة علي بابا" بمنزله [إرم نيوز] [الشروق أونلاين] يقول مغرب إنتليجنس، الاستخباراتي الفرنسي. إن بلقصير قرر منذ مايو/ أيار الماضي 2020 الدخول في اتصالات رسمية مع الأجهزة الاستخباراتية الغربية، وبالتحديد الفرنسية والإسبانية، للتفاوض معهم بخصوص اللجوء السياسي الآمن. فالرجل يريد المساومة مع هذه الأجهزة الاستخباراتية بكافة الأسرار التي بحوزته فيما يتعلق بسير العمل الغامض للنظام الجزائري، يؤكد موقع مغرب إنتليجنس، مشيراً إلى أن غالي بلقصير يعد صندوقاً أسود حقيقياً لحاشية الراحل أحمد قايد صالح على مدى السنوات الخمس الماضية، بحيث يحمل وثائق وأسرار جميع القضايا الكبرى للنظام الجزائري: قضية الكوكايين والإثراء غير المشروع للجنرالات والقضايا السرية للأوليغارشية في الجزائر ولسعيد بوتفليقة.[alquds] • قائد الدرك الجزائري الأسبق اللواء نوبة منادة : 15 سنة سجناً ضد اللواء مناد نوبة القائد الأسبق لجهاز الدرك الوطني بتهم فساد. [العين الاخبارية] • اللواء المتقاعد بوجمة بودواور: كما أصدرت المحكمة ذاتها حكماً قضائياً مماثلاً ضد اللواء بوجمة بودواور المدير الأسبق للمصالح المالية بـ15 سنة سجناً ومصادرة جميع أملاكه باستثناء منزله العائلي، بتهم الثراء الفاحش وغير المشروع [العين الاخبارية] • بالإضافة إلى اللواء لحبيب شنتوف القائد السابق للناحية العسكرية الأولى الذي تمكن من الفرار في أبريل الماضي من الفرار مع عائلته نحو فرنسا ثم إلى جهة مجهولة يعتقد أنها بلجيكا، حسب مصادر إعلامية فرنسية، رغم صدور قرار سابق بمنعه من السفر. [al-ain] • مساءلة جنرال جزائري حول ضلوع عسكريين في إدخال 7 قناطير من الكوكايين: مدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل : قال مصدر قضائي جزائري إن مدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل تعرض أمس لمساءلة بالمحكمة حول تصريحات له، فهمت بأنها موجهة إلى قائد الجيش، الضابط النافذ في شؤون الحكم الجنرال أحمد قايد صالح، تتعلق بضلوع مسؤولين عسكريين ومدنيين في تسريب سبعة قناطير من الكوكايين، تم جلبها العام الماضي من البرازيل مرورا بإسبانيا. وذكر المصدر القضائي لـالشرق الأوسط، أن أسئلة قاضي التحقيق بمحكمة الجزائر العاصمة، انصبت كلها حول من كان يقصد هامل بتصريح، عدّ خطيرا للغاية، وكان سببا مباشرا في إبعاده من المنصب، بعد أن أطلقه في يونيو (حزيران) من العام الماضي. فقد قال هامل ردا على سؤال صحافي حول قضية مصادرة قناطير الكوكايين: إذا أردت أن تحارب الفساد، فعليك أن تكون نظيفا، وكررها مرتين على مسامع الصحافيين. وكان هامل يتحدث يومها بخلفية تتمثل في ورود اسم نجله وسائقه الشخصي في التحقيقات، التي أجراها الدرك في القضية. وقد عدت هذه التصريحات حينها موجهة إلى الجنرال غالي بلقصير، رئيس أركان جهاز الدرك (قائد سلاح الدرك حاليا)، الذي أطلق التحريات. غير أن المقصود في الحقيقة هو رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، قايد صالح لأنه هو من كلف بلقصير بإجراء التحريات...[..] يشار إلى أن المتهم الرئيسي في قضية المخدرات الصلبة، هو رجل الأعمال المعروف كمال شيخي، الشهير بـالبوشي (الجزار)، وهو مسجون حاليا. وتم استجواب هامل من طرف محكمة تيبازة (غربي العاصمة) الأسبوع الماضي في قضية: الحصول على عقار صناعي بطرق غير قانونية. كما أن نجله معني بالقضية أيضا، غير أنه غادر مكتب قاضي التحقيق من دون أن توجه له أي تهمة. وكان رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، قد رد الثلاثاء الماضي على تهم فساد أمام محكمة الجزائر العاصمة، ووجد في انتظاره أمام مدخل المحكمة مئات الأشخاص، وهم يصيحون في وجهه: كيلتو لبلاد يا السرقين. من جهة أخرى، نظم المئات من عمال مجموعة الصناعات الغذائية سيفتال، أمس، مظاهرة في بجاية (250 كلم شرق)، للمطالبة بالإفراج عن رئيسها، الملياردير الكبير يسعد برباب، الموجود بالحبس الاحتياطي منذ أسبوعين، بعد اتهامه بـتضخيم فواتير تتعلق بعتاد لتطهير المياه، استورده من الخارج بقيمة 3 ملايين دولار. ورفع المتظاهرون شعارات معادية لقائد الجيش، الذي حملوه مسؤولية تصفية حساب قديم مع برباب، وطالبوا بـ«محاسبة أفراد العصابة الحقيقيين، وعلى رأسهم سعيد بوتفليقة»، شقيق الرئيس السابق، الذي باتت متابعته وشيكة[..] [الشرق الأوسط] قضت محكمة جزائرية ببراءة خالد، نجل الرئيس عبد المجيد تبون، من تهم تتعلق بالفساد، وحكمت على المتهم الرئيسي كمال شيخي المدعو البوشي بثماني سنوات سجن نافذة، وفق ما أوردت الإذاعة الجزائرية الخميس [فرانس24] تعلق: قلت: هذا قضاء تصفية الحسابات بين مجرمي حرب. وأرجع أيضا: مساءلة جنرال جزائري حول ضلوع عسكريين في إدخال 7 قناطير من الكوكايين [ademocracynet]

[423] الإفراج عن نجل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون: قضت محكمة سيدي محمد في الجزائر العاصمة ليلة الأربعاء ببراءة نجل الرئيس عبد المجيد تبون خالد تبون من كافة التهم الموجهة إليه في قضية كمال شيخي المدعو البوشي، فيما يتعلق بملف الوكالات العقارية. وحكمت المحكمة بالسجن النافذ ضد كمال شيخي عن تهم تتعلق بمنح امتيازات غير مشروعة لموظفين عموميين. حسبما نقلته جريد الخبر الجزائرية... [arabic.euronews] • قضية فساد في قطاع الطاقة بالجزائر: أمر النائب العام في الجزائر بفتح تحقيق قضائي في قضية فساد بشركة سوناطراك للطاقة المملوكة للحكومة. وكان القضاء الإيطالي كشف تورط مسؤولين في شركة إيني الإيطالية في تقديم رشى لمسؤولين جزائريين أبرزهم وزير الطاقة السابق شكيب خليل بقيمة ربع مليار دولار، وذلك مقابل الحصول على صفقات بمليارات الدولارات.[youtube] • قصة العثور على 36 مليار دولار استولت عليها عائلة واحدة في الجزائر؟: وفق ما صرح به الرئيس عبد المجيد تبون، كما وعد الرئيس الجزائري بالاستمرار بمحاربة الفساد، ووجه نداء أخيرا لأصحاب الأموال المكدسة لإيداعها في البنوك، كما أصدر القضاء أوامر حبس أودع بموجبها رجال أعمال ومسؤولون سياسيون في السجن بتهم الفساد وتبديد أموال عمومية، قدّرها اقتصاديون بـ200 مليار دولار خلال فترة حكم بوتفليقة [youtube]

[424] أحمد أويحيى/ عبد المالك سلال/ نور الدين بدوي

• سابقة في تاريخ الجزائر.. القضاء يستأنف محاكمة 10 وزراء سابقين بتهم فساد: محاكمة عشرة وزراء سابقين بينهم ثلاثة رؤساء حكومات سابقين هم أحمد أويحيى وعبد المالك سلال ونور الدين بدوي. ووفقا للتحقيقات فإن المتهمين يواجهون قضايا تتعلق بإبرام صفقات لمشاريع بطريقة مخالفة للقانون وذلك بمنح امتيازات غير مبررة للغير عند إبرام تلك الصفقات • مساءلة جنرال جزائري حول ضلوع عسكريين في إدخال 7 قناطير من الكوكايين [aawsat] • شاهد أيضا: الجنرال علي غديري...ماذا يحدث معه وماهي خطيئته • السيرة البشعة للجنرال جبار مهنا...قاتل ومفد. • أفراد العصابة يكشفون كيف كانوا يسيرون الجزائر • المدير السابق للأمن الداخلي الجنرال واسيني بوعزة: أدانت المحكمة العسكرية بالناحية الجهوية الأولى بالبليدة، المدير السابق للأمن الداخلي، الجنرال واسيني بوعزة بـ16 سنة. فيما أدانت كلا من الضابط العسكري لطفي بـ15 سنة والضابطين نبيل واسكندر بـ10 سنوات. وكان وكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة للعسكرية، قد التمس 20 سنة في حق جميع المتهمين...وقد تم متابعة هؤلاء الضباط، بتهم عدم احترام إجراءات القانون العسكري والتدخل في الشؤون السياسية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية السابقة، والتزوير واستعمال المزور والثراء غير المشروع...واتهم المدير العام للأمن الداخلي بإهانة هيئة نظامية، التزوير واستعمال المزور، إلى جانب حيازة سلاح ناري وذخيرة حربية [..]نوارة باشوش [echoroukonline]

• في خبر سابق –زمن المقبور عبد العزيز بوتفليقة– نشر موقع العربي الجديد بتاريخ 02 نوفمبر 2018 المقالة التالية بعنوان : إمبراطورية جنرالات الجزائر..عسكريون يستثمرون مناصبهم في تحقيق ثراء سريع ومشبوه.

فتحت سلطات القضاء العسكري في الجزائر، الباب من جديد على الثروات التي كوّنها جنرالات الجيش، والتي كانت من المحرمات التي يمنع الاقتراب منها، إذ أحالت خمسة من القادة العسكريين، على الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيق في تهم وجهت إليهم حول الثراء غير المشروع والفساد المالي والعقاري واستغلال النفوذ، في سابقة داخل المؤسسة العسكرية. وكان القادة العسكريون المتهمون تمّت إقالتهم قبل شهور من حبسهم، وسط اتهامات عديدة حول نفوذهم المالي وقيامهم بعمليات مشبوهة. وقرر قاضي التحقيق العسكري بمحكمة البليدة (60 كيلومتراً جنوبي العاصمة الجزائرية)، منتصف أكتوبر الماضي، الحبس الاحتياطي للجنرالات الخمسة على ذمة التحقيقات، حتى إحالتهم إلى المحاكمة في التهم المنسوبة إليهم، بتحقيق ثراء غير مشروع، واستغلال وظائف سامية والنفوذ لمصالح شخصية. وشملت قائمة المتهمين كلا من القائد السابق للمنطقة العسكرية الرابعة اللواء عبد الرزاق الشريف، وقائد قسم المصالح المالية لوزارة الدفاع اللواء بوجمعة بودواور، والقائد السابق للمنطقة العسكرية الثانية اللواء سعيد باي، وقائد المنطقة العسكرية الأولى حبيب شنتوف، وكذلك القائد السابق لجهاز الدرك الوطني (يتبع لوزارة الدفاع) مناد نوبة. ومعروف عن كبار ضباط الجيش الجزائري امتلاكهم لثروات كبيرة، جمعوها أثناء تأديتهم لمهامهم داخل المؤسسة العسكرية، ويفضل هؤلاء الضباط عدم التدخل مباشرة في تسيير ممتلكاتهم مباشرة، بل تكليف أبنائهم وأصهارهم بتسييرها، للالتفاف على القانون الذي يمنع الإطارات المدنية والعسكرية من تأدية وظيفتين في نفس الوقت، لتفادي استعمال النفوذ وتضارب المصالح حسب مصادر مطّلعة لـالعربي الجديد. كما هو حال اللواء خالد نزار وزير الدفاع سابقا، والذي يحتكر ابنه لطفي نزار خدمة تزويد الشركات والإدارات بخدمة الإنترنت فائقة التدفق عن طريق شركة SLC المقدر رأس مالها بـ 10 ملايين يورو، كما يملك الوزير الأسبق للدفاع عدة شركات عقارية في الجزائر، تسيرها ابنته ن.نزار. وتعد سوق العقارات من الأسواق الخصبة لـبزنس عسكر الجزائر، حيث كشفت التحقيقات الأخيرة مع الجنرالات الخمسة امتلاكهم لثروات عقارية كبيرة، وشركات عقارية برؤوس أموال ضخمة، تقوم بشراء الأراضي في أحياء راقية في الجزائر العاصمة وتشيد عليها عمارات بشقق فاخرة، وتعرض للبيع بأسعار لا تقل عن 300 ألف دولار للشقة. كما هو حال العقيد عز الدين، ملحق دائرة الاستعلام والأمن (المخابرات) بشركة سوناطراك سابقا، الذي أكدت المصادر، التي رفضت الإفصاح عن نفسها، أنه استلم حديثا وثائق الإقامة بفرنسا، ويقود حاليا، مشروعا استثماريا في العقار. وهناك مثال آخر على فساد العسكر هو العقيد سفيان، ملحق المخابرات بميناء الجزائر سابقا، الذي استقر في لندن حيث يملك شققا، وفتح حسابات بنكية في بلدان بأوروبا الشرقية، هو الأخير

فضل الاستثمار في العقار، بالإضافة إلى تأسيس شركة خدمات صغيرة. أما نموذج الجنرال أحمد، أغنى المنتسبين السابقين لدائرة الاستعلام والأمن (المخابرات) فيملك العديد من العقارات في برشلونة ومدريد، زيادة على استثمارات عقارية بباريس، حسب المصادر. واللافت في ضباط المخابرات أنهم ينشطون بأسماء مستعارة ترتبط بهم إلى ما بعد خروجهم من المؤسسة العسكرية، وتصعب معرفة أسمائهم الحقيقية والثروة التي يمتلكونها. كما يفضل بعض كبار ضباط الجيش الجزائري المزاولين لمهامهم أو المتقاعدين في مجال الاستيراد، حيث ارتبطت لطيلة سنوات عديدة أسماء بعض منهم بالمواد المستوردة، كـ جنرال الحليب وجنرال الحديد وجنرال السكر، حسب تقارير إعلامية، وذلك لاحتكارهم استيراد هذه المواد واسعة الاستهلاك، عن طريق شركات استيراد يسيرها أبناؤهم، تحظى بامتيازات إدارية ومالية كبيرة، كما يسيرون موانئ جافة يتم إيجارها لشركات الاستيراد المعتمدة في الجزائر لوضع الحاويات لأيام وأشهر عديدة. ولعل أبرز الضباط الناشطين في مجال الاستيراد هو الجنرال المتقاعد لحبيب بوعلي، الذي يسير ابنه كمال شركة آل إم أن إنبور–إكسبور، كبرى شركات الاستيراد في الجزائر، والتي تملك عدة مكاتب في دول شرق آسيا وجنوب أوروبا حسب ما علمته العربي الجديد من مصادرها. وفي 9 سبتمبر الماضي، أبلغ القضاء العسكري الضباط الخمسة المتهمين أنهم محل شبهات بالثراء غير المشروع وارتكاب تجاوزات باستغلال الوظيفة السامية، وفي يوم 16 من نفس الشهر، قرر القاضي العسكري منع سفر الضباط الخمسة إلى حين إنهاء التحقيقات. وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد أقال هؤلاء الجنرالات من مناصبهم بصفته وزير الدفاع قبل أشهر. وتحتل الجزائر المراتب الأولى في تصنيف الدول الأكثر فسادا، حسب منظمة الشفافية الدولية، إذ جاءت في المركز 112 في التقرير الصادر عن المنظمة لسنة 2017 من أصل 180 دولة. ومع انطلاق حملة تصفية كبار جنرالات الجيش الجزائري، وفي ظل كثرة الأمثلة حول الثراء السريع للكثير من كبار عسكر الجزائر، بدأت التساؤلات تطرح، هل تعيش الجزائر منعرجا يكون بداية نهاية مرحلة اللا عقاب التي جعلت المؤسسة العسكرية محصنة من يد العدالة، أم هي مجرد تصفية قضائية بحسابات سياسية. وفي هذا السياق، شكك رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية والنائب البرلماني محسن بلعباس، في الرواية الرسمية المروجة لـ عملية مكافحة فساد داخل المؤسسة العسكرية، حيث قال لـ العربي الجديد إن حملة الإقالات التي شهدتها المؤسسة العسكرية تندرج ضمن مساعي تمهيد الطريق أمام الرئيس بوتفليقة لخلافة نفسه لعهدة رئاسية خامسة. وأضاف بلعباس أن الرئيس يريد توجيه رسالة مزدوجة من خلال إقالة ومحاكمة الجنرالات، أولاً باتجاه القادة العسكريين أنفسهم لصدّ أي محاولات للخروج عن الصف، مثلما جرى عام 2004 (بعض الجنرالات دعموا خصم بوتفليقة) في حين يوجه الرسالة الثانية ومفادها أن الرئيس بوتفليقة هو من يقود الجزائر فعلا ويحارب الفساد فعلا. وفي الوقت الذي تواجه في الجزائر أزمات اقتصادية ومالية تعاني البلاد من تفاقم عمليات الفساد وإهدار المال العام خلال السنوات الأخيرة. وحسب رئيس الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد (مستقلة)، جيلالي حجاج، في تصريحات سابقة لـ العربي الجديد، فإن حجم العمولات المشبوهة التي تم دفعها في مختلف الصفقات يقدر بـ60 مليار دولار، تورط فيها مقربون من الرئيس بوتفليقة ومن النظام السياسي بصفة عامة بمستويات مختلفة".[alaraby] حمزة كحال.• حل العصابة الوحيد للبقاء في السلطة هو خيانة الوطن وهذا ما يجري الآن–الجنرال محمد بشار في مقر البتاغون [youtube] • العربي زيتوت: جنرالات الجزائر خاضت حربا قذرة ضد الشعب [youtube] جنرالات الجزائر _ Les généraux d'Algérie_[youtube]

[425] مجرمي الحرب: محفوظ بوليساريو/ محمد بوالزيت/ جمال كحال مجدوب/

• محفوظ بوليساريو..رجل الظل في مخابرات الجزائر [youtube]

مثلما أذاع التلفزيون الجزائري لأول مرة مراسم تسلم نور الدين مقري الرجل المعروف بالجنرال محفوظ بوليساريو لمهامه بدل اللواء محمد بوالزيت أعاد نقل صور التسليم خلفه / جمال كحال مجدوب/ نفس الديباجة البروتوكولية التي تلاها الفريق السعيد شنقريحة قبل 16 شهرا في هذه المراسم دون أي توضيح لمصيره، إما التقاعد أو الدعوة إلى منصب آخر . يظهر المقري في الصورة الرسمية التي يتوسطها السعيد شنقريحة و بدأ أنه قد حافظ على نفس الملامح الجامدة والنظرة الكتومة التي تميز حضوره الرسمي القليل وكأنه يعيد إنتاج تفاصيل الماضي القريب . لم تدم عملية تدوير الهرم الكبير للاستخبارات الجزائرية كثيرا إقالة اللواء نور الدين مقري من منصبه رئيسا لمديرية التوثيق والأمن الخارجي، و هي التسمية الرسمية لجهاز الاستخبارات الخارجية الجزائرية...فهذا الحدث الأمني اللافت رفع مجددا وتيرة النقاش الداخلي حول إعادة تفكيك إمبراطورية الاستخبارات الجزائرية ومنظومتها الحديدية بقيادة الجنرال محمد مدين المعروف بالجنرال توفيق وفعالية التنسيق بين الجهاز الدبلوماسي والمؤسستين العسكرية والاستخباراتية . في العرف الاستخباراتي الجزائري تعتبر الفسحة الزمنية التي قضاها المقري قصيرة جدا، فالمطلوب هو الإنعاش المتدرج للعمل الأمني الخارجي بعد فترة انكماش واضحة، لكن بيان وزارة الدفاع الجزائرية نقل ضمنا السبب الجوهري لقطعها وهومضاعفة الجهد أمام التحديات الأمنية الناتجة عن التحولات المتسارعة على المستويين الإقليمي والدولي... ما يعني وجود نوع من التقصير في مسايرة المتغيرات . بعيدا عن الرسميات، نقلت صحيفة ألجيري بارت، المختصة في الشؤون الأمنية الجزائرية أن الإقالة تمت بسبب وقائع خطيرة، لم تحدد طبيعتها، ووسط تململ وقلق كبيرين بين جميع ضباط الاستخبارات الجزائرية من تصرفات الذراع الأيمن لمقري وهو العقيد حسين بوخية الذي أقيل بدوره من منصبه بأركان مديرية التوثيق والأمن الخارجي الجزائرية .خرج اللواء نور الدين مقري من صراع العروش الدائر بين أجنحة الجنرالات الجزائريين سالما في عديد الحقب السياسية باستثناء دفعه الثمن باهظا في العام 2015 عند إحالته على التقاعد الوجوبي في ذروة احتدام صراع المواقع بين الجنرالين القويين أحمد قايد صالح ومحمد مدين حين كان محسوبا على شق الرجل الثاني وفق ما نشرته مجلة "جون أفريك". وبالبحث عن سيرته ومساره في يوميات المؤسستين الأمنية والعسكرية الجزائرية يمكن الاستنتاج أنه من ضمن رجال الظل في شبكة الجنرالات الواسعة .محفوظ بوليساريو، هو من مواليد الخمسينات في ولاية معسكر غربي البلاد التحق نهاية الستينات بالجيش الشعبي الجزائري بعد دراسته العلاقات الدولية ، وبعد الحصول على تكوين أمني وعسكري في الجزائر وروسيا كسائر ضباط ما بعد الاستقلال في الجزائر، تقلد أول منصب له صلب المخابرات في العام 1973 ثم بدأ بالتدرج في السلم العسكري كمختص في الملفات الأمنية الخارجية والأفريقية والمغاربية وصولا إلى تقلده أهم فرع في المخابرات الجزائرية وهو الأمن الخارجي والتوثيق المختص أساسا في قضايا التجسس .تقول مجلة جون أفريك إن متابعة محفوظ بوليساريو للملف الصحراوي بشكل مباشر أكسبه تقدير قادة الجبهة والوسط الدبلوماسي الذي تعاون معه واحتك به طوال مسيرته المهنية ووصفت عودته في وقت سابق إلى جهاز الاستخبارات الخارجية بأنه نوع من إعادة البريق إليه في سياق مثلث التوتر على حدود الجزائر المتمثل في القضية الصحراوية والأزمة الليبية وتسلل الإرهابيين من منطقة الساحل الأفريقي .إلمام الجنرال نور الدين مقري بكل كثبان رمال الصحراء الغربية جعله رجل الجزائر في قلب معركة الاستنزاف بينها و بين الجارة المغرب ، و من هنا جاء لقب محفوظ بوليساريو، و ذلك بعد إقامته الطويلة في تندوف المتاخمة للحدود الجزائرية المغربية حيث تنتشر مخيمات الصحراويين و حيث بنى شبكة متشعبة من العلاقات مع قادة جبهة البوليساريو الذراع السياسية والعسكرية لما تسمى الجمهورية الصحراوية المعلنة منذ العام 1976 . لم يشفع لمقري إلمامه بكل تشعبات الملف الصحراوي، للبقاء طويلا، فهاهو يغادر اليوم جهاز المخابرات الجزائري بصمت تماما كما سبق أن دخله بصمت أكبر ، لكنه صمت لم ينه سيلا من الأسئلة المتداولة لا حول أسباب إقالته الغامضة فحسب بل أيضا حول حقيقة ما يحدث في بيت العنكبوت الجزائري.

[426] جنرال الكوكايين كمال عبد الرحمان – قائد الناحية العسكرية الأسبق/ والي قوادري/ مقراني مختار– رئيس أمن الولاية/ بشير فريك – والي وهران الأسبق/ أحمد زنجبيل الشلفاوي.. تعرف على ثروة جنرال الكوكايين كمال عبد الرحمن وأبنائه [youtube]

[427] مجرمي الحرب: مختار مديوني/ طاهر علاش: العصابات تعين إرهابيا على رأس مطار الجزائر الدولي [youtube] وقع الاختيار على الإطار السابق مختار مديوني لتولي إدارة شركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر خلفا لمحمد الصالح كوّاش. عملية التنصيب تمّت تحت إشراف المكلف بالأمانة العامة لوزارة النقل، جمال الدين عبد الغاني دريدي، ممثلا لوزير النقل وذكر بيان لوزارة النقل التي تعدّ الجهة الوصيّة على المطار، أن عملية التنصيب تمّت تحت إشراف المكلف بالأمانة العامة لوزارة النقل، جمال الدين عبد الغاني دريدي، ممثلا لوزير النقل، وذلك على مستوى المطار الدولي هواري بومدين بالجزائر. واشتهر مختار مديوني الذي يعرف بأنه خبير في الطيران المدني، في السنوات الأخيرة بتدخلاته على القنوات الجزائرية، للخوض في الشأن السياسي والاستراتيجي، حيث كان يقدم برنامجا على قناة الحياة. ويأتي هذا التغيير على رأس مؤسسة استراتيجية مثل مطار الجزائر، أياما بعد تعيين مدير جديد للخطوط الجوية الجزائرية، في خطوة تهدف لإعادة بعث هذه الشركة الوطنية. وتولّى المدير السابق لمؤسسة تسيير مطار الجزائر، مهامه في نوفمبر 2022، خلفا للطاهر علاش الذي أحيل على المتابعة القضائية وحكم عليه بالسجن في قضية فساد. وفي خطة عمل الحكومة، يوجد طموح لجعل مطار الجزائر محطة محورية بين الدول الأفريقية وبلدان أخرى. وسبق لوزير القطاع أن شدّد على أهمية توفير كل الخدمات اللازمة للمواطن والتسيير باحترافية لهذا الهيكل في إطار التنسيق ما بين مختلف المتدخلين ومديرية المؤسسة ومصالح الأمن والجمارك ومصالح الأخرى[ultraalgeria]

[428] مجرمي الحرب: الجنرال جمال لعروسي/ الجنرال مفتاح صواب / الجنرال الإرهابي عبد القادر حداد الشهير باسم ناصر الجن

ضجت منصات التواصل الاجتماعي بروايات مثيرة للجدل حول أسباب وفاة اللواء المتقاعد جمال لعروسي، أحد كبار الجنرالات في الجزائر بين من ذكر أنه مات تحت التعذيب، ومن ذكر أنه تسمم على يد زوجته، بينما أوردت وسائل إعلام خبر وفاته وأرجعته لمرض عضال...

من جانبه زعم الناشط –المقاوم – الجزائري محمد العربي زيتوت، مقتل الجنرال جمال لعروسي تحت التعذيب، وهو الذي قاد الناحية العسكرية الثانية ومقرها مدينة وهران ثان أهم منطقة عسكرية في البلاد ويتواجد بها ما يقارب مئة ألف من عناصر الأجهزة المسلحة. وأوضح محمد العربي زيتوت المقيم في لندن، وهو أحد مؤسسي حركة رشاد: الجنرال لعروسي قتل تحت التعذيب في مركز عنتر التابع للمخابرات. وحول هوية قاتله أشار الناشط الجزائري إلى أن من أشرف على التحقيق مع لعروسي هو من ساهم في مقتله وهو الجنرال عبد القادر حداد الشهير باسم ناصر الجن. وأردف حول سبب وفاة جمال لعروسي: كانت الإطاحة بالعروسي قبل شهر مفاجئة، لأنه كان أحد مقربي قائد الجيش الجنرال شنقريحة الذي عينه خلفاً للجنرال مفتاح صواب. وكان مفتاح صواب قد سلمته فرنسا في مارس 2020، إثر هروبه إليها بعد موت صهره الجنرال قايد صالح، وهو الآخر قتل آنذاك تحت التعذيب انتقاماً منه لدوره وأعماله بعد سقوط بوتفليقة. وأوضح محمد العربي زيتوت: يتواجد اليوم حوالي 40 من كبار الجنرالات في السجون أكثر من نصفهم كانوا من أقرب المقربين من الجنرال قايد صالح. وأكمل: تستمر الصراعات على السلطة بين كبار الجنرالات بلا هوادة بعضهم يقتل وبعضهم يسجن وبعضهم يصل لهرم السلطة وهو مرعوب من لحظة السقوط [watanserb] يقول محمد العربي: في معرض حديثه عن اغتيال الجنرال لعروسي تحت التعذيب. في الجزائر هناك ستة أمراء يسمونهم قادة النواحي العسكرية يتصرفون كما يتصرف أمراء السعودية والإمارات.. أي كما يريدون [..] راجع: اغتيال الجنرال لعروسي...قتل تحت التعذيب داخل السجن! .محنة جنرالات الجزائر المسجونين [alquds] جنرالات الجزائر خاضت حربا قذرة ضد الشعب الجزائري [youtube] جنرالات الجزائر _ Les généraux d'Algérie_[youtube]

[429] الجنرال حسان –عبد القادر آيت وعرابي–/ بشير طرطاق/ الجنرال محمد مدين المعروف بالجنرال توفيق/DRS/MI6/CIA/NSA/DGSE قضية تيقنتورين وتبعاتها على المافيا العسكرية – 16 جانفي 2013 / 2021 [youtube]

دولة مدنية
ماشي عسكرية

تلك كانت بعض الشهدات والاعترافات.. وما خفي كان أعظم.. فلعنة الله على العسكر العميل المريض الذي أفسد العباد والبلاد وأهلك الحرث والنسل

اللهم، أرنا في طغاة العرب قدرتك، وأنزل بهم بأسك، وخلص العباد من شرهم، وألحق من بقي منهم بأسلافهم الذين مضوا بأليم عقابك. اللهم، إنا نسألك الصدق في اتباع الحق والصدق في طلب الشهادة وحسن الخاتمة.

نفع الله بهذه الكلمات من قرأها ونظر فيها.. اللهم إني قد بلغت ووعظت وذكرت وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، اللهم فاشهد ﴿وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف]

تنبيه: مصطلح الدولة المدنية يطلق في مقابل الدولة العسكرية وليس له علاقة بالدولة العلمانية (الملحدة الفاشلة)

يقول أحد المظلومين في رسالته إلى ثوار المستقبل: لا ترحمُهم ولا تترُكُوهم، أبيدوهُم أبيدوهُم، ويعني هنا العسكر المجرم القاتل الكافر. والحقيقة أن عسكر العرب عسكر جبان لا يفهم إلا لغة القوة، ولا يخضع إلا لها، قانونه الغاب وشريعة الاستبداد وشُغله الإفساد وعمله السرقة والخراب والعمالة للعدو. وبناءً على هذه الحقيقة المرة؛ هذه الوحوش السادية المازوخية وجب فيها الإبادة شرعًا وعقلًا وقانونًا. ولست هنا أدعو إلى العنف – إستنادا إلى مقولة: أهل مكة أدرى بشعابها

لا رحم الله عسكر العرب لا رحم الله من رحم عسكر العرب

والسلام على من اتبع الهدى، ولا ينال سلام الله الظالمين